

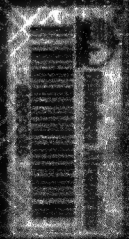
الضوء واللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤلف الثاني
شمس الدين محمد بن أحمد الرضائي الشافعي

المجلد الرابع

دار الحديث
بيروت



الضوء واللامع
لأهل القرن السابع

جميع الحقوق محفوظة لدار الجيل

الطبعة الأولى

١٤١٢هـ - ١٩٩٢م

الضوء واللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي

المجلد السابع

دار الحديث

ببيروت

سنة الله الجليلية

١ (محمد) بن أحمد بن عثمان بن خلد شمس الدين الأشموني الأصل القاهري المديني المالكي ويعرف بابن الموله . ولد في جهادي الأولى سنة سبع وخمسين وثمانمائة وحفظ القرآن والشافئيتين والرسالة والمختصر الفرعيني والكثير من شريئانها للباساطي وجميع المنهاج الأصلي وأخذ الفقه عن نور الدين التنسوي والعلم والمنهوري واللقاني وداود شخص شرح الرسالة وكان في رواق الجبرت والأصو عن الفخر عثمان المقسي والعربية وغيرها عن الزين الابناسي والمنطق عن العلا الحسني وكذا قرأ على خاله النور الكلبي وابن قاسم في آخرين ، ولازم في الرواية والدراية وكتب بعض تصانيفي ، وتميز في الفضائل وتكسب بالشهاد ثم تاب في القضاء عن اللقاني ثم ابن تقري ، وجلس في بولاق وباب قاضيته عند المشهد النفيسي أياماً لوثوقه به وشكرت سيرته ، وشرع في نظم المختصر ومسر بمحضرتي الكثير منه ، وحج في سنة تسع وثمانين ولا بأس به .

٢ (محمد) بن أحمد بن عثمان بن خلف بن عثمان المحب البهوتي بالغم القاهري الشافعي السعودي نسبة لطريقة الفقراء السعودية ويعرف بالبهوتي ^(١) . ولد سنة ست وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه لآبي عمرو على النور على السفلى . بالقاه - الضرير وعرض العمدة والمنهاج وألفية ابن ملك على البنقيني وابن الملقر والابناسي والعراقي بل سمع عليه وعلى غيره واشتغل في الفقه على الفهم العراقي وحضر في النحو عند الشهاب الخواص ؛ وحج في سنة خمس وثمانمائة ، ودخل دمياء وغيرها وأجاز له عائشة أبنه ابن عبد الهادي وخلق باستدعاء الزين رضوان ووصف بأحد القراء بالغا فقهه الناصرية المستجدة بالصحرء وتكسب بالشهادة في حانوت الجزازين أجاز لي . ومات في ذي الحجة سنة أربع وألحرم سنة خمس وخمسين رحمه الله .

٣ (محمد) بن أحمد بن عثمان بن عبد الله بن سليمان بن عمر بن الشيخ محمد صاحب الخضر المشهور بقبره بالقرافة ابن سيدي أبي العباس الحرازالعز التكروري الأصل القرافي القاهري المالكي السكتي ويعرف بالعر التكروري وربما كان يقال له قديما الغاني - نسبة لغانة مدينة بالتكرور . ولد في أوائل سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بالقرافة الكبرى وحفظ القرآن وتلاه به لآبي عمرو على الزراتيقي والعمدة

(١) بضم أوله نسبة لبهوت بالغربية ، كما سيأتي .

والرسالة وألفية ابن مالك وعرضها على جماعة لم يحجز منهم غير التلواني وأخذ الفقه عن الشهاب السنهالجي والشمس بن عمار والنحو والعروض وعلم الغبار عن ناصر الدين البازنبازي والفرائض عن الشمس العراقي . وحج سنة تسع عشرة وبمدها وكتب على الشمس الوسيي^(١) أسناد الزين عبدالرحمن بن الصائغ فأجاد وصار له خط حلو جداً متقن قال وقلت في حال كتابتي عليه وعمري إذ ذاك دون العشرين في ملبح ناسخ وأشرت إلى قلم الأشعار وقلم المحقق واليحيان والغبار :

لما شغفت بناسخ ناديت في ميم ثرك تنشد الأشعار
نادي قلام الخد قلت محققاً ويحان خدك ما عليه غبار

وشارك في الفضائل وله نوادر وأخبار غريبة ، وتنزل في الجهات ومع على التلويحي أشياء منها جزء أبي الجهم وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلائي وجماعة ونهنا عليه العلماء القلقشندي وكان يجلس عنده في سوق الكتب وأخذ عن التقي بن حجة شرح البديعية له وكتب بخطه منه عدة نسخ وتعداني النظم وتقدم في صناعة الكتب بحسب الوقت وصار في سوقه عين الجماعة وراج أمره بسببها ولزم الكمال بن البازي والجال ناظر الخاص فأثري وجرت على يديه من قبلها مبرات كل ذلك مع الديانة والأمانة والتواضع والعقل والتودد والخبرة بالزمان وحسن المعاملة وملازمة التلاوة والعبادة وقد حدث باليسير أخذت عنه أشياء وكتبت عنه قوله :

سكنت القلب يا رحمه وفي من عدلى غمه
فان لاموا فلا بدع فاف في قلبهم رحمه

مات في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وصلى عليه بمصلى باب النصر ثم دفن في الصحراء ، وكان صديقاً للبدر البغدادي القاضي قلم يتم بعده شهر آرمه الله وإلحانا .

٤ . (محمد) بن أحمد بن الفقيه عثمان بن عمر بن عمران الدمشقي الصالح الحنبلي ويعرف بشقير . ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة تقريباً وذكر أنه سمع بحام بن أمية من الحب الصامت وابن السراج فاستجازه صاحبنا ابن فهد . مات في^(٢) .

• (محمد) بن أحمد بن عثمان بن عمر أبو عبد الله التونسي المالكي تزيل الحرمين ويعرف بالوانوغى - بتشديد النون المضمومة وسكون الواو وبمدها معجمة . ولد غلنا في سنة تسع وخمسين وسبعمائة بتونس ونشأ بها فسمع من مسندها ومقرئها أبي الحسن بن أبي العباس البطرني خاتمة أصحاب ابن الزبير بالأجازة ومن ابن عرفة واتقنه به في الفقه والتفسير والاصليين والمنطق وعلوم الحساب والهندسة وعن

أبى العباس القصار عدة كتب في العربية وعن آخرين واعتنى بالعلم أتم عناية وكان طارفاً بالتفسير والاصلين والمنطق والعربية والقرائن والحساب والجبر والمقابلة وغيرها وأما الفقه فعرفته به دون معرفته بها مع حسن الايراد للتدريس والفتوى والاستحضار لنكت طريقة وأشعار لطيفة وطلاوة نغمة في إنشادها وصروء ثابته ولطف عشرة وكونه لشدة ذكائه وسرعة فهمه إذا رأى شيئاً واهم وقرره وإن لم تسبق له به عناية ، وقد درس وأفتى وحدث وأذن في الرواية لجماعة ممن لقيتهم وله أجوبة عن مسائل عند صاحبنا النجم بن فهد بل له تأليف على قواعد ابن عبد السلام زاد عليه فيه وتعقب كثيراً وكذا أرسل من المدينة النبوية بأسئلة عشرين دالة على فضيلته ليكتب عليها علماء مصر أجاب عنها الجلال البلقيني الى غير ذلك من فتاوى كثيرة متفرقة يقع له فيها بل وفي كل ما تقدم مخالقات كثيرة للمنفرد ومقتضى القواعد مما ينكر عليه سيما مع تلغته لمرآة السائلين بحيث يقع له بسبب ذلك مناقضات ، وكذا عيب بإطلاق لسانه في أعزاز من العلماء خصوصاً شيخه ابن عرفة ومن هو أعلى وأقدم كالتقي السبكي بل والثووي، وحاز كتباً كثيرة ودنيا واسعة بالنسبة لمثله فأذهبها باقراضه للفقراء مع معرفته بحالهم ولكن يجعله على ذلك رغبته في الربح الملتزم فيها وناله بسبب ذلك ما لا يليق بالعلماء من كثرة تردده للباعة وأعراض بعضهم عنه في حال طلبه ، مات بمكة في ربيع الآخر سنة تسع عشرة بعد علة طويلة ودفن قريباً من قبر الشيخ أبي الحسن الشولي بالمعلاة ، ترجمه القامس في مكة مطولاً وهو ممن أخذ عنه وفي ترجمته عنده فوائد وكذا ترجمته في تاريخ المدينة ، والتقى بن فهد في معجمه ، والمقريزي في عقوده ؛ وشيخنا في إنبائه وقال إنه برع في الغنون مع الذكاء المفرط وقوة الفهم وحسن الايراد وكثرة النوادر المستطرفة والشعر الحسن والمروءة التامة والباو الزائد وشدة الإعجاب بنفسه والازدراء بمعاصريه وكثرة الوقعة في أعيان المتقدمين وعلماء العصر وشيوخهم فلهجوا بدمه وتبعوا أغلاطه في فتاويه وجرت له محن أقام بمكة مجاوراً ثم بالمدينة دهراً مقبلاً في كليهما على الاشغال والتدريس والتصنيف والافتاء والأفادة اجتمعت به فيهما وصحبت من فوائده وله أسئلة مشككة كتبها للقاضي جلال الدين البلقيني فأجابها عنها ثم بحث هو بنقض الاجوبة عفا الله عنه ؛

٦ (محمد) بن أحمد بن عثمان بن محمد المحب بن الشهاب الرشي^(١) الاصل القاهري الشافعي نزيل الظاهرية القديمة والماضى أبوه ويعرف بابن الكوم الرشي ، مات

في شعبان سنة ثمان وسبعين غير مأسوف عليه .

٧ (محمد) بن أحمد بن عثمان بن نعيم - بالفتح ثم الكسر - ابن مقدم - بكسر الدال المشددة ووجدته أيضاً بفتحها - ابن محمد بن حسن بن غانم بن محمد بن عليم - بضم الميم وآخره ميم - الشمس أبو عبد الله البساطي ثم القاهري المالكي عالم العصر ووالد عبد الغني ومجد هكذا قرأت نسبة بخطه وأسقط مرة محمداً قبل عليم ، ويعرف بالبساطي . ولد في سنة ستين وسبعائة قبل في الحرم وقيل في سلع حمادي الأولى - وقيل في صفر وهو المعتمد ورايت المصنف الجرجي^(١) أرخه في مشيخته بآخر الحرم سنة اثنتين وستين فافقه أعلم - ببساط من قرى الغربية بالأعمال البحرية من أعمال مصر بهاونشأ لحفظ القرآن والرسالة لابن أبي زيد ثم ارتحل إلى القاهرة في سنة ثمان وسبعين فعرضها على ابن عم أبيه العلم سليمان بن خالد بن نعيم واشتغل بالعلم وأول من أخذ عنه من المشايخ كما قرأه بخطه النور الجلاوي المغربي المالكي ولازمه نحو عشر سنين في الفقه والعقليات وغيرها وكان يذهب إليه لمصر مائياً ولما مرض أشار عليه بالقراءة في العقليات على العز بن جماعة فلزمه فجا كان يقره من العلوم عقلياتها وتقليها وكذا اتتمع في الفقه مع فنون كثيرة وأكثرها أصول الفقه بآب خلدون وفي العقليات بالشيخ قنبر المعجى واشتدت ملازمته له وأحبه الشيخ حتى أنه خصه بالاجتماع به دون رفقائه لما رأى من مزيد اهتمامه بالعلم دونهم وأخذ أيضاً كثيراً من الفنون عن أكمل الدين والعز الرازي وزاده الحنفين وأصول الفقه مع الفقه والعربية عن الشمس أبي عبد الله الكراكي قرأ عليه مختصر ابن الحاجب القرعي والأصل وغالب الحاجبية ، والعربية وحدها عن الشمس الضماری والفقه أيضاً عن ابن عم أبيه العلم ساجان والتاج بهرام والزين عبيد البشكاسي ويعقوب الكراكي والقرائض والحساب عن الشهاب بن الهائم والمهندسة عن الجمال المارداني والقراءات عن النور الديرعي أخى بهرام في آخرين ، وسمع البخاري على ابن أبي المجد وكان يذكر أنه سمعه على التقي البغدادي في سنة تسع وسبعين وهو مع مسلم على التقي الدنجوي والجمال بن الشرايحي والصدر الأبيشيقي بفوت فيهما على الثاني فقط وبفوت في البخاري فقط على الأخير وصحيح البخاري فقط على الضماری وابن الكشك والتقي بن حاتم بفوت على الأخير وحده وبعض سنن أبي داود على الضماری والمطرز وسنن ابن ماجه على الشهاب الجوهري وغنائيات النجيب على الجمال الحنبلي وسمع أيضاً على النجيب بن

دزين والتنوخى والابنامى وابن خلدون وابن خير في آخرين واستند من
 الرين العراقى ، ولم يكتر بل كما قال شيخنا لم يطلب الحديث أصلاً ولا اشتغل به
 وانما وقع له ذلك اتفاقاً ، وكان في شبيبته نابعة في الطلب ولم يزل يدأب في العلوم
 ويتطلب المنطوق منها والمفهوم حتى تقدم في الفقه والاصلين والعربية واللغة
 والمعاني والبيان والمنطق والحكمة والجبر والمقابلة والطب والهيئة والهندسة
 والحساب وصار امام عصره وفريد دهره ويقال أنه قال مرة أعرف نحو عشرين علما
 لنحو عشرين سنة ما مثلت عن مسئلة منها ، مم تجرع ما كان فيه من الفاقة والتقلل
 الرائد بحيث أخبر عن نفسه كما قال المقرئى أنه كان ينام على قش القصب ورعاً مضت
 الايام وليس معه درهم بحيث يضطر لبيع بعض ثماني كسبه الى أن تحرك له الحظ وأقبل
 عليه السعد فأنى عليه البنان والفظ فكان أول تدريس وليه تدريس الفقه بالشيخونية
 في سنة خمس وثمانمائة ثم بالصاحبية وولاه جمال الدين تدريس الفقه بمدرسته
 أول ما فتحت سنة احدى عشرة وعظمه جداً مع كونه أفق بالنع من قتل من
 كان غرضه قتله مخالفاً في ذلك أهل مذهبه حتى قاضيه وما اقتصر على ذلك
 بل أحسن اليه أيضاً ، ثم مشيخة القبة الناصرية فرج بن رفوق بالصحراء في سنة
 ثمانى عشرة بديانة نائب الغيبة الامير ططر ثم قضاء المالكية بالدار المصرية في
 خامس عشرى جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين بعد موت الجمال عبد الله بن
 مقداد الاقمسى وذلك في آخر أيام المؤيد وقدمه على قريبه الجمال يوسف فرغب
 فيما ذكر له عنه من الثقافة والتعفف مع سعة العلم وكونه أفقه وأكثر معرفة
 بالقانون منه وإن كان الجمال أسن وأدرب بالاحكام وأشهم كما قاله شيخنا فيهما ،
 هذا بعد أن كان ناب قديماً عنه حين كان قاضياً بل وناب أيضاً عن غيره كما قال
 شيخنا ثم ترك ، وكانت لشيخنا في ولايته اليد البيضاء على ما بلغنى مع قيام ططر
 أيضاً وكذا استقر فيما كان مع الجمال المذكور من التداريس بالبروقية والفخرية
 والتمصية ورغب عن الشيخونية حينئذ للشهاب بن تقي لكونه كان عين البروقية
 فاختارها القاضي لقرنها منه وأعطاه الصاحبية أيضاً واستمر على ولايته الى أن مات ،
 وسافر مع السلطان في حملة القضاء والخليفة مرة بعد أخرى ، بل وجاور بمكة
 سنة بينهما وكان القاضي هناك على قدم عظيم من العبادة وكثرة التلاوة وأقرأ كتباً
 واتفق به جماعة امتدحه منهم أبو السعادات بن ظهيرة ، وكان إماماً علامة طارفاً
 بقنون المعقول وللعرية والمعاني والبيان والاصلين متواضعا لينا مريع الدمة
 رقيق القلب محباً في السر والصفح والاحتمال طارفاً لتسكف برعا صا صامد السمك .

اشتهر أمره وبعد صيته وصار شيخ القنون بلا مدافع وتخرج به خلق طار اسمهم في حياته وتراحم الأئمة من سائر المذاهب والطوائف في الأخذ عنه وحدث بالقاهرة ومكة سمع منه الجلة واستدعى شيخنا الاجازة منه لولده وأثنى عليه ابن خطيب الناصرية وشيخنا والمقرئ وأخرون في تصانيفهم ، ومن تصانيفه المذني في الفقه لم يكمل وشفاه الغليل على كلام الشيخ خليل يعني في مختصره القرعى لم يكمل أيضا بقى منه اليسير جيداً فكملة أبو القاسم النويرى وتوضيح المعقول وتحرير المنقول على ابن الحاجب القرعى لم يكمل أيضاً وحاشية على المطول لثفتنازنى وعلى شرح المطالع للقطب وعلى المواقف للمضد وكنة على الطوالع للبيضاوى ومقدمة مشتملة على مقاصد الشامل في الكلام وأخرى في أصول الدين وفي المرية وكتب على مفردات ابن البيطار وله قصة الخضر ورسالة في المناخلة بين الشام ومصر بديعة فيما بلغنى وتقرىض على الرد الوافر لابن ناصر الدين بسبب التقي بن تيمية أجاد فيه ولمح بالحط على الملاء البخارى لأجل تعاديهما فى ابن عربى ، وغير ذلك مما لم يظهر كمصنف فى ابن عربى وشرح الثائفة الفارسية فيما قيل مما لم يثبت أمرها عندى ، ونظم ونثر من قسم المقبول لما علمته من نظمه امتداحه لشيخنا قديماً كما هو فى مكان آخر وقوله عقب رجوعه من الجوارزة بمكة :

لم أنس ذاك الانس والقوم جمع ونحن ضيوف والقرءا منوع
وعشاق ليلي بين باك وصارخ وآخر مسرور بالوصل ممتع
وأخبر فى السر الآسى متيم نفوس به الامواج حيناً وترفع
وأخبر قوت حاله فتميزت معارفه فيما يروم ويدفع
وأخبر أفنى الكل عن كل ذاته فكل الذى فى الكون مرء او مجمع
وأخبر لاكون لديه ولاله رقيب بقاظر ينش وبجمع

ومما علمته من نثره ماقرض به سيرة المؤيد لابن ناهض مما أثبتت فى ترجمته مع غيره من القوائد من ذيل رفع الاصر ، وقد سلف فى أحمد بن محمد بن عبد الله المغراوى حكاية تدخل فى ترجمته ، ولم يزل على علومكاته وارتفاع كيوانه حتى مات فى ليلة الجمعة ثالث عشر رمضان سنة اثنتين وأربعين بالقاهرة وصلى عليه بباب النصر ثم دفن بجانب شيخه المز بن جماعة فى تربة بنى جماعة بالقرب من تربة سعيد النعمان . وقال شيخنا وهو جالس بين القبرين أنا الآن بين بحرین وأوصى ان لا يعلم قبره بأحجار وأسمرت السماء مطراً خفيفاً فى حال مقتله وتكاثر حالة الدفن وبعدها ولم يخلف بعده فى فنونه مثله ، وقد ذكره

المقرئ في عقود وأنه شرح المختصر وابن الحاجب والمغني ثلاثها في الفقه وعمل حاشية على المطول وعلى شرح الطوالع للقطب ونسكتا على المواقف للمضد ومقدمة في أصول الدين وأنه أقرأ المختصر القرعي لابن الحاجب بمكة في نحو مائة وعشرين مجلساً من خمسة أشهر والمختصر الاصل في الطوالع في أصول الدين وأنه أنشده في سنة أربع عشرة مما كتب به وهو بالسجن بمكة إلى أصحابه وقد انقطعت مكاتباتهم عنه قال ثم كتبها من خطه وساقها وما رأيت من ذكر أنه سجن غيره فيعبر رحمه الله وإيانا .
 ٨ (محمد) بن أحمد بن عثمان الشمس التتائي الأزهرى المالكي ويعرف بالهندي .
 ولد بتنا أو بناحيها وقرأ القرآن عند الفقيه هرون وحضر في الفقه عند أبي القسم النويري وطاهر والنور والوراق والتريكي المغربي ثم السنهوري في آخرين وأقرأ في الطباق وتكسب بالشهادة وافر لثقال الماق ثم لقايتساي في إمرته وأبعده قبيل سلطنته بل ضربه ، وكان ذا نظم ومعرفة بالتركى مع جرأة وحج .
 مات في جمادى الأولى سنة ست وتسعين وقد جاز السبعين رحمه الله وعفا عنه .
 (محمد) بن أحمد بن أبي المز بن أحمد بن أبي المز بن صالح الأذري عن النور .
 هكذا كتبه بعضهم ؛ ومحمد زيادة بل هو أحمد وقد مضى .

٩ (محمد) بن أحمد بن عتيق الفقيه الأجل الصالح الجلال الأمين ؛ تفقه بعد حفظه المنهاج بحاله الوجيه عبد الرحمن بن محمد النافري وابن خاله القاضي أحمد ابن أبي القسم . ذكره العفيف ولم يوروه .

١٠ (محمد) بن أحمد بن علوان بن نبهان بن عمر بن نبهان بن عباد ناصر الدين بن الشهاب الجبريني الناصري الحلبي ويعرف بابن نبهان . ولد سنة خمس وتسعين وسبعائة تقريباً . ومات ظناً بعد سنة خمسين .

(محمد) بن أحمد بن علي بن أحمد بن عبد المحسن السخاوي المؤدب تزيل مكة .
 سيأتي في محمد بن أحمد بن علي قريباً .

١١ (محمد) بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن محمد بن عبد المغيث بن مصطفى ابن فضل بن حماد بن إدريس الشمس بن الشهاب النشري الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه رجه . ولد كما قرأته بخط أبيه في ليلة الجمعة سابع عشر رمضان سنة إحدى وعشرين وثمانمائة وحفظ القرآن وجوده على بعض القراءة والعمدة والتنبيه وغيرها وعرض واشتغل في الميقات والحساب العربية ونحوها ؛ ومن شيوخه في ذلك نور الدين النقاش وعبد العزيز الوفاي والمحب بن العطار وسمع الحديث مع الولد على جماعة بل أخذ في مكة عن التقي بن فهد وغيره ولازمي

حتى قرأ على القول البديع وترجمة النووى وغيرها من تصانيفه وبذل الماعون
والخطب وغيرها من تصانيف شيخه وألفية السيرة للعراقى وأشياء وكذا كتب
عنى فى مجالس الاملاء وحصل أشياء من تصانيفه وأجوبتى وقرأ أيضاً على الفخر
الدينى جملة وعلى البقاعى مختصر الروح له وعلى أبى حامد القاسمى ، واعتنى
بتحصيل الكتب واشتدت رغبته فى الاستفادة حتى صار متقناً مفيداً بارعاً فى
المبقات والحساب إذ إلمام بالعربية وغيرها مجيداً لقراءة الحديث مع تواضع وخير
وثقة وإقبال على شأنه ، أقرأ فى الطباق ، وحج وتزل فى صوفية الصلاحية
والبيبرسية والجمالية ، وياشر التوقيع فى جامع آل ملك بل أم به . مات بعد
توكل مدة بطرف استسقاء فى ليلة الثلاثاء منتصف رمضان سنة إحدى وثمانين
وصلى عليه من الغد نجاه جامع آل ملك ودفن بالقرب منه عند أسلافه ، ولم
يختلف بتلك الخطأ فى منتهى مثله رحمه الله وإيانا . ورأيت ألفية العراقى السيرة
بخط شمس الدين محمد بن على بن محمد بن على بن محمد بن عبد المنيث بن مصطفى
ابن فضل بن محمد بن إدريس النشقى المالكى كتبها بالمدينة الشريفة ومعهما من
ناظهما فى شوال سنة إحدى وتسعين وسبعمائة وهو قريب لهذا .

١٢ (محمد) بن أحمد بن على بن أحمد بن محمد بن التقي أبى الفضل سليمان بن
حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبى عمر محمد بن أحمد بن قدامة الشمس أبو
عبد الله بن النجم بن الفخر بن النجم بن العز الملقب بدمشق الصالحى
الحنبلى تزيل القاهرة . ويعرف بالخطيب ابن أبى عمر . ولد فى حقبة عبد القطر
سنة خمس وعثماناً بصالحية دمشق ونشأ بها فقرأ القرآن على إبراهيم الخفاف
الحنبلى أحد الصلحاء وحفظ الخرق ، وقال انه قرأ فى الحقبة على زوج أمه أبى
شمر وفيه . بدمشق وعلى الحب بن نصر الله بالقاهرة وأنه سمع على عائشة ابنة
ابن عبد الهادى فى السيرة بقراءة ابن موسى ، زاد غيره من الطلبة أنه وقف
على سماعه عليها لقطعة من ذم الكلام للهوى بقراءة ابن موسى أيضاً وأنه سمع
على الجلال بن الشرايى والفسهاب بن حصى ، ومما سمعه على أولهما الجزء الأول
من مشيخة الفخر . وقدم القاهرة مراراً أولها فى سنة سبع وعشرين وسمعت بها فى صفر سنة
خمس وأربعين بحضرة البدو البغدادى على ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وابن ردى
وكذا سمع وجاور غير مرة أولها فى سنة عشرين مع زوج أمه ثم فى سنة ثمان وعشرين
وسمع على ابن الجزرى فى مسند أحمد ومن ذلك الختم وعلى عائشة الكنانية طارية
الكتب باليزدى ، وناب فى القضاء ببلده عن ابن الجبال ثم بالقاهرة عن الزبى البغدادى

فمن بعده وجلس بمحانوت القصر وقتاً ، وأضيف إليه بعلموت الشرف بن البدر
 البغدادي قضاء العسكر ثم بعد موت البدر قسمة تصدير بجماع عمرو وجهة يقال
 لها بلاطة بنابلس وولى خطابة الجامع الجديد بمصر والامامة به واعادة بالمصورية
 واستيفاء جامع طولون وصار يكسر الخبطة بأهل المناوآت لذلك والاقامة عندهم
 وابتنى هناك مكاناً والتصوف بالبرقوقية بل تحدث في استقراره في القضاء عقب
 البدر للمشار اليه ثم ترشح له أيضاً في أيام العز الكناي فكف الجلى ناظر الخاص
 السلطان عن ولايته وعرفه بمكانته وكذا ذكر بعد موته لذلك فما تهيأ وتأنم جداً ؛
 وقد كتب بخطه الكثير كتاريخ ابن كثير وطبقات الحفاظ للذهبي والمختل لابن
 قدامة والقرور لابن مفلح وربما أتقى بأخرة وهى وانجم مع عدم دربة وخبرة
 وسرعة بادرة ورغب عن الاستيفاء وغيره وتزد اليه صفار الطلبة للجمع بحيث
 حدث بمسموعه من ذم الكلام وبغير ذلك ، وكتب على الاستدعاءات ؛ وكنت
 ممن حدث بمحضته بأشياء من حملتها مسموعه من ذم الكلام وهو من باب في
 ذكر أشياء من هذا الباب ظهرت على عهد رسول الله ﷺ الى الطبقة العادسة
 ومن قوله فيه الى وأجاز لنا ولازال في تناقص مقيماً بالبرقوقية .

١٣ (محمد) بن أحمد بن علي بن أحمد البعل الحنبلي ويعرف بابن حبيب وهو
 لقب أبيه . ولد في مستهل شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة بمملك . ومات
 بها في حدود سنة تسعين . قاله البقاعي .

١٤ (محمد) بن أحمد بن علي بن أحمد الشمس السفطري - نسبة لسفطريين -
 من البهنساوية - نزيل سوقة صفرو من القاهرة ؛ ممن أخذ عن البرهان النعماني
 وأرسل به الى قمم مني المملول في جهادى الثانية سنة ست وتسعين .

١٥ (محمد) بن أحمد بن علي بن أديس البدر أبو الفضل بن البدر الملائى الرومى
 الاصل القاهرى الحنبلى نزيل تربة قائم وريب سعد الدين السكاكى ، والماضى
 جده . ولد في ليلة رابع عشر ذى الحجة سنة ست وخمسين وثمانمائة بالديلمية ،
 ومات أبوه . وهو مقل فكله جده المشار اليه ، وحفظ القرآن والقدرى والمنازل
 والكافية وبعض الشاطبية وتلا للمعشر فأزيد على الزين جعفر وابن الحصاف وغيرهما
 وأخذ عن الزين قاسم والامين الاقصرانى وتلميذه الصلاح الطرابلسى في التفتة
 ولازم في العريضة والمصرف والمنطق والمائى وغيرها التقي والملاء الحسينيين واعتنى
 بالتردد لقادمين كلاً حسن شلى وملا الى القسم الميلى السمرقندى وحبيب
 الله ، وطلب الحديث وقتاً وسمع الحديث وطلب يميلاً وأخذ عن أشياء دراية

ورواية بقراءته وقراءة غيره وكذا لازم الدينى وقرأ عليه شرح النخبة ولبس الخرقه من على حفيد يوسف المعجمى وأخذ عنه ربحان القلوب لجلده وغير ذلك؛ وحج وأخذ بمكة عن النجم بن فهد وبالدبنة عن أبى الفرج المرائى، مع عقل وسكون وتعفف وميل للقرباء وخضوع لهم أكثر من خضوعه لمن هم في مرتبة شيوخهم، وصار اليه بعض الجوامع بالروضة فتوجه لاصلاحه والسكنى هناك وربما خطب به، ونعم الرجل .

١٦ (محمد) بن أحمد بن على بن اسحق بن محمد القاضى شمس الدين الخليلى الدارى، عرف بابن المحتسب . ولد سنة ثمان عشرة وثمانمائة ببلىد الخليل وحفظ المنهاج وعرضه على جماعة من المصرين وغيرهم وسمع على إبراهيم بن حجبى والشمس محمد بن أحمد التدمرى ولكنه لم يشتغل، وولى قضاء بلده بعد أبيه فلم يحمد؛ وأضر بأخوة فولى أخوه إبراهيم . مات فى سنة اثنتين وتسعين بالقاهرة لما طلب هو وأخوه بسبب صوره أبى بكر أمير جرم بعله البطن .

١٧ (محمد) بن أحمد بن أبى الحسن على بن أبى بكر بن حسن الشمس البتوكى - يضم الموحدة ثم المثناة وآخره فاف وبتوكة من البحيرة - القاهرى الظاهرى المالكي ويعرف بالتحريرى لكون بعض أجداده من قبل أمه منها . ولد قبل سنة عشرين تقريباً بالظاهرية القديمة ونشأ بها حفظ القرآن وهو ابن تسع وقرأ على الشمس العفصى وحبيب والشهاب بن هاشم والنور الامام وغيرهم بمصنهم بمجربداً وبمصنهم لأبى عمرو وكذا حفظ العمدة والرسالة والفتية النحوى وبعض ابن الحاجب وعرض فيما قال على الولى العراقى والبيجورى والبساطى والمحب بن نصرالله وشيخنا والشهاب الصنهاجى وصالح المغربيين فى آخرين، وحضر فى دروس البساطى بل قرأ كثيراً فى الفقه على الزين عبادة وفى العربية على يحيى الدماطى وكذا أخذ عن طاهر وغيره، وسمع على شيخنا ابن نصرالله واثقة الحنبلية وجماعة بل قرأ الشفا وغيره على بعض المتأخرين فأحسن القراءة فيما يكون مضبوطاً، وأجاز له استدعاء ابن فهد فى ذى الحجة سنة سبع وثلاثين خلق، وتزوج البقاعى أم زوجته فقم عليه الطلبة كونه وصفه بزوج حماني، وتزل فى بعض الجهات وتكسب بالشهادة بل استتابه الولوى السيوطى فى الجيزة لاختصاصه به ثم تركها وتردد الى أوقاتا وقرأ على الزين زكريا، وحج وأكمل ابنه عبد القادر فعبر وقد قطع وكان أبوه خيراً تاجراً يتكسب بالتجارة فى الشرب وغيره ممن حفظ القرآن والرسالة واشتغل قليلا وصحب الزين عبادة . ومات أعنى أباه فى ليلة سابع عشرى رجب سنة ست

وخسين عن ثلاث وستين سنة .

١٨ (محمد) بن أحمد بن علي بن أبي بكر القاضي جمال الدين بن القاضي أبي الفضل بن القاضي موفق الدين الناصري البغدادى الشافعى . ولى قضاء زبيد بعد وفاة عمه عبد المجيد الى أن مات فى أواخر شعبان سنة أربع وسبعين مع كونه غير مشكور فى قضائه لكنه كان جواداً طعماً كفضلاء على حسب وسعه وكان قد تفقه قليلاً بالجمال محمد بن ناصر الحسينى بلداً أحد تلامذة ابن المقرئ . أداملى بعض ثقات البغداديين .

١٩ (محمد) بن أحمد بن علي بن حسين بن علي بن الشهاب المبادى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . مات وقد ناف على الثلاثين فى يوم الجمعة مستهل رجب سنة أربع وثمانين وصلى عليه بعد الجمعة بالأزهر ، وكان قد اشتغل عند أبيه وعم والده السراج وقرأ فى بعض تقاسيمه وآخرين ، وجلس مع الشهود وتنزل فى الجهات عنما الله عنه ووجهه .

٢٠ (محمد) بن أحمد بن علي بن خليفة الشمس الدكاوى المنوفى القاهرى الأزهرى الحنفى أخو على الماضى ويلقب بحذيفة لقبه أبيه فى حذيفة بن الحيمان الصحابى . ولد فى سنة اثنى عشرة وثمانمائة تقريباً بدكا ، ونشأ حفظ القرآن وتحنف لما استقر فى امامة المدرسة السودونية فى سوقية العزى وخطبها عوضاً عن البدر حسن القدسى بل كان يتكلم فى أوقافها وأخذ عن الامين الاقصرائى وغيره وحج واختص بغير واحد من الامراء ، وكان حسن الشكالة تام الكرم عظيم الهمة مع من يقصده كثير التودد والمقل . مات فى أوائل ذى القعدة سنة أربع وثمانين ووجه الله .

٢١ (محمد) بن أحمد بن علي بن خليل السهوى الدمنهورى . ولد فى شعبان سنة ست وثمانين وسبعمائة بدمنهور الوحى وقدم القاهرة فكان صانع حمام بمحلق ويسفل مع محبة فى العلم وأهله ومعارف . ذكره المقرئى فى عقود وقال تردد الى سنين وحكى عنه من صنائع أبناء حرفته ما لا أطيل به ، ولم يؤرخ وفاته .

٢٢ (محمد) بن أحمد بن علي بن سليمان الشمس أبو عبد الله بن الركن المعرى ثم الحلبي الشافعى ممن ينتسب الى أبى الهيثم التنوخى عم أبى العلاء المعرى . ولد فى سنة بضع وثلاثين وسبعمائة وتفقه وأخذ عن الزين الباردى والتاج بن الدريهم وبغداد عن التاج السبكى ، وكتب بخطه من الكتب الكبار الكثير المتقن مع ضعفه وخطب بمجامع حلب مدة وأنشأ خطباً فى مجلدة ، وكان حاد الخلق كثير البر والصدقة له نظم وسط بل نازل فنه فى معالج :

جسى سقيم من هوى مهتف . يعالج

كيف نزول طلق ومعرضي معالمج

ومنه : أحببت رساماً كبير النحى بل فاق في الحسن على البدر
فقلت ما ترسم ياسيدى قال بتعديك بالحجر
مات في الكائنة العظمى سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية وأشد من نظمه
غير ذلك وهو ممن أخذ عنه النحوي وغيره وكذا أخذ عنه ابن الرسام أيضاً وهو
ابن م الجلال بن السابق لأمه نوراًيت له مصنفات سماه روض الافكار وغرر الحكايات
والاخبار وكتب على ظهره قريب له أنه مات مقتولاً شهيداً هل يد عمر لك لكونه
لقبه بكلام شديد قال وكان عالماً صالحاً مفتياً رحمه الله .

٩٣ (عبد) بن احمد بن علي بن عبد الخالق الشمس الاسيوطى م القاهري الشافعي
المنهاجي . ولد كما قاله لي في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة ومائتين وقيل سنة
عشر بأسيوط ، ونشأ بها فحفظ القرآن عند سعد الدين الواحى وغيره والمعدة
وأربعى النووى والشاطبية والمنهاج الترمي والاصل وسطور الاعلام في معرفة
الايمان والاسلام للحمصى فيما زعمه وأنه عرض على الجلال البلقينى والولى العراقى
والبيجورى والشرف الاقمسى والتمنى وقادى الهداية والبساطى وابن مغلى في
آخزين منهم النجم بن عبد الوارث والحصى وأنه تلا لآلى مرور على الشمس
البوصيرى ، وقرأ في الفقه على الزكى الميضى والشمس بن عبد الرحيم والبدر
ابن الخلال وعن الزكى أخذ النحر أيضاً وعن الشهاب السخاوى القادم عليهم
أسيوط مجموع السكلاى والملحة وقيل بل الشهاب العجيبى وهو الذى سمعته منه
والحديث عن شيخنا والتقى بن عبد البارى الكفيف وغيرهما وتكسب بالشهادة
وتعانى الادب وتميز فيه وامتدح شيخنا بقصيدة دالية سمعتها منه في مكة والقاهرة
وكتبتها أو جلها في الجواهر وكذا كتبها عنه البقاعى منها :

يا كمنة قبل الوقوف دخلتها من باب شبة حمدك المتأكد

وجمع في الشروط كتاباً سماه جواهر المقود ومعين القضاء واليهودى وعبدلضخم
وأذن له شيخنا في العقود ، وصحب الامير جهم قريب الاشرف برسبائى فاختص
به وسافر معه لحلب ثم للشام وكتب عنه التفضلاء من نظمه وقره وجمع مجاميع
في الادب والتاريخ ولكنه يرمى بالمجازفة ولا يحمى في شهاداته وقد ادين بسببها
في مكة وغيره ، ولما كان مجاوراً بمكة فرض على بن فهد كتابه نهاية التريب وقرأ
بها البخارى مرة بعد أخرى ثم لقبه حفيده العز بحلب بعد دهر وكتب عنهم من
نظمه قصائد ، ولقبني بمكة ثم بالقاهرة .

(محمد) بن أحمد بن علي بن عبد الله بن القاضي. فيمن جده علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن .
 ٢٤ (محمد) بن أحمد بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح بن هاشم بن اسماعيل
 ابن إبراهيم بن نصر الله بن أحمد الشمس أبو عبد الله بن الشهاب أبي المباس بن
 الملاء الكنانى الرملى المسقلانى القاهرى الحنبلى ويعرف أولاً بلقب ثم بالشامى .
 ولد فى صفر سنة أربع وأربعين وسبعمائة بالرملة ، وانتقل وهو صغير الى مصر
 فحفظ القرآن والمقنن وحضر دروس القاضى موفق الدين ولازم ابن عمه القاضى
 ناصر الدين نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح وخدمه ثم أولاده وسمع على
 العرضى مسند أحمد الا ليسير منه ومشيخة الفخر بن البخارى وروايات الترمذى
 وعلى أبي الحرم القلانسى ذيل مشيخته تخرج العراق والحريات الحقة ما عدا
 أولها وجزء الآثار وهو الأول من حديث الزهرى وعلى المز بن جماعة الادب
 المفرد للبخارى وعلى الجلال بن نبأ السيرة لابن هشام وعلى الهب الخلاطى سنن
 الدارقطنى بفوت وسمع من آخرين ، وأجاز له خلق واجتمع بابن شيخ الجبل
 حين قدم القاهرة وسمع كلامه ، وحدث بالكثير بالقاهرة ومكة وغيرها سمع
 منه خلق كشيخنا وابن موسى والابن وفى الاحياء سنة خمس وتسعين بعض من
 سمع منه ، وقرء فى الدنيا بسماحه من العرضى ، وناب فى القضاء مدة قوصار عين
 النواب وأكبرهم ، وحج وجاور ، وكان شيخاً مفيداً حافظاً للمقنن مذاكراً به
 مع جموده وقصوره ، قال شيخنا : قرأت عليه وأجاز لأولادى . مات فى شعبان
 سنة إحدى وثلاثين ؛ وهو فى عقود المقرئى وإن الشامى تردد إليه دهر أرحمه الله .^(١)
 ٢٥ (محمد) بن أحمد بن علي بن عبد الله جمال الدين أبو عبد الله الحضرمى الترمي
 المعدنى الدار الشافعى ويعرف بابا فضل . أرسل فى سنة ست وثمانين يستدعى
 منى الاجازة وأنا بمكة فكتبته له . ولد فى سلخ شعبان سنة أربعين بترسيم - بفتح
 المثناة ثم راء ككريم أعظم قرى حضر موت - وارث من قبله فاستوطنها .
 وحفظ بها القرآن والحوائى ، وتفقه بقاضيهما محمد بن أحمد الدوعانى البهرانى باحيش
 وقرأ صحيح مسلم وغيره على قاضيهما أيضاً محمد بن مسعود بن سعد الانصارى
 الطوزجى النجار المسكنى بأبى دكيل . واشتغل على غيرهما ممن تقدم عليهم فى
 العربية وغيرها ، ويروى وثقتان وتصدى للاقراءات فنفى جماعة وشرح ألفية البرماوى .
 فى الاموال وعمل المدة والملاح فى أحكام النكاح وغير ذلك ؛ وحج غير مرة .
 وزار وحرف مع فضيلته بالصالح والورع واعتقده أهل تلك النواحي وهو

سنة ثمان وتسعين في الاحياء .

٢٦ (محمد) بن أحمد بن علي بن عبد الله الشمس الحمازي الشريفي المطاربكة
وشيوخ المقرئين بالجامع والذهب الطيف الماضي وغيره . مات بمكة في ذي القعدة
سنة خمس وستين . أرخه ابن فهد .

٢٧ (محمد) بن أحمد بن علي بن علي الشمس أبو المعالي بن الشهاب المقرئ والده
يعرف بابن الشيخ علي . ولد عرض على محضرة أبيه وجامعة المنهاج والألفية
في ربيع الثاني سنة تسعين وأجزته .

٢٨ (محمد) بن أحمد بن علي بن عمر بن أحمد بن أبي بكر بن سالم الجبال أبو الخير
ابن الشهاب أبي العباس الكلامي الحبري الشوائلي - نسبة لفوايط بلد يقرب
تعد - الجبالي المسكن الشافعي الماضي أبوه وأخوه علي . ولد في جمادى الاولى
سنة ثمانى عشرة بمكة ، ونشأ بها حفظ القرآن وتلا به بالسبع والعشر على والده
وأدبى النورى والمصلحة ومساعد الطلاب في الكشف عن قواعد الاحراب
لنجم المرجاني والبردة والشاطبتين وألفية النور والحديث وتلخيص المفتاح
وإيساغوجي والنخبة لشيخنا والمنهاج الاصلى والبهجة الوردية وعروض ابن
الحاجب وتتممة الشاطبية في القراءات الثلاث واسطى وثلاثة أرباع تحبير التلبيه
لزنكلوني ، وسمع بمكة من . وللمدينة من الجبال الكاذوني وتمعن فيها بوفى
مكة بأبيه بحث عليه التلبيه والوجيز للغزالي والشهاب الضراسى الجبالي حين كان
مجاوراً بمكة بحث عليه البهجة وإبراهيم الكردى الشوسارى وإمام الدين أحمد بن
عبد العزيز الشيرازى بحث عليهما مفتقرين نحو الربع الاول من الحاوى الصغير
وأخذ الاصول عن الكردى المذكور والنجم الواسطى قرأ على كل منهما منهاج
البيضاوى وسمع على ثانيهما براءة أبيه شرحه له ، وأجازهما باقرائهما وقرأ على
إمام الدين المشار اليه قطعة من منهاج البيضاوى وغالب التلخيص وشيئاً من
الكافية في النحو وعلى السيد الشريف أصول الدين قرأ عليه رسالة الزين الخواص
وعقائد النسفى وشرحها للسعد التفتازانى وشيئاً من الطوالع للبيضاوى وأجاز له ،
وتوجه الى الديار المصرية في أثناء سنة خمس وأربعين فأخذ عن جماعة من
أعيانها كالنقى الشافعى والشرف المناوى وإمام الكاملية وقرأ على شيخنا النخبة
وشرحها في مجالس آخرها سبع صفر سنة سبع وأربعين وأخذ له في إفاذتها لمن
أراد ووصفه في رسالة عزى فيها أباه به بأنه أسف عليه كل من عرفه لما انطوى
عليه من الخير والعبادة وطلاقة الوجه وحلاوة اللسان وقلة الفضول وكثرة

الاحتمال والاقبال على الاشتغال بحيث أنه لا يتفرغ لتناول ما يسد رمقه . مات بالقاهرة في رمضان سنة بضع وأربعين ودفن بالزيادة من حوش سعيد السعداء ولجج به والده عوضهما الله الجنة .

٢٩ (محمد) بن أحمد بن علي بن عمر أو محمد سعد الدين أبو البركات بن حرب أرغد بن سير الدين بن واسع الجبتي الحبشي ويعرف كسلفه بابن سعد الدين والد صير الدين محمد الآتي ملك المسلمين من الحبشة ، كان أخوه حق الدين محمد المذكور في الدرر قد حسمه مدة فاتفق أنه ملك بعده سنة ست وسبعين وصلاكم مسلكه في محاربة الخطي^(١) وتمكن في الملك بتزودة وسياسة واتسعت مملكته وكرمت جيوشه ، ودام في الملك حتى استشهد في سنة خمس عشرة فدة مملكته نحو أربعين سنة . هكذا استفدته من بعض تعاليق شيخنا ولم يذكره في إنبائه نعم هو مذكور في سنة أربع ومائة من حوادثه ، وكان خيراً ديناً ، وبعد ثمانية أشهر من وفاته انتظم شمل مملكته بأحد أولاده صير الدين فأن الناصر أحمد ابن الأشرف صاحب المين جهزه ومعه إخوته التسعة إليها .

(محمد) بن أحمد بن علي بن عواض . يأتي بدون أحمد .

٣٠ (محمد) بن أحمد بن علي بن عيسى تاج الدين بن زين الدين الانصاري الدهرطي الأصل الريشي المولود القاهري البهائي الشافعي سبط المجيد اسمعيل الحنفي ووالد الشهاب أحمد الماضيين وأبوه ويعرف بالانصاري . حفظ المنهاج وعرضه واشتغل فيه عند البيجوري والبرماوي وغيرهما وناب في تفتنة وغيره ما ولدا نسب تفتنيا بل ناب عن شيخنا بالقاهرة وكان جاره . مات بعد مرض طويل في صفر سنة اثنتين وأربعين وأرخه شيخنا في يوم الأحد تاسع عشر المحرم سنة ثلاث وأربعين وقال إنه لم يجاوز الستين ودفن بحوش لجدته لأمه يعرف بالملاء التركاني تجاه الشيخ حسن الجاكي رحمه الله .

٣١ (محمد) بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن تقي الدين أحمد بن زكي بن عبد الخالق بن ناصر الدين منصور بن شرف الدين طلائع الجلال بن الولي المصلي ثم السنودي الشافعي الرافعي ويعرف بابن المصلي . ولد في العشر الأخير من رمضان سنة خمس وعشرين ومائة بمسنود ونشأ بها حفظ القرآن عند ابن ناصر الدين محمد بن محمود المعجمي تلميذ الشيخ مظفر وعليه جوده والنهاية المنسوبة للنووي في الفقه ومعظم التنبيه وجميع الرحية في القرائن وألفية

(١) لقب ملك الحبشة ، على ماضي وما سيأتي.

ابن ملك والملحة وتصريف العزى ، وعرض على قاضى الملحة الشهاب العجمى
 وأخذ اتفق من خاله الشمس محمد بن أحمد بن حمزة الماضى والشمس الشلى^(١)
 والورورى وتروى لدرس المناوى والعبادى ، والقراض عن السراج ممر بن مصلح
 الحلى وأبى الجود وكذا أخذها مع العربية عن بليده العز المناوى ، وحضر فى
 العربية أيضاً وفى غيرها ددوس الشمنى والميقات عن عبد الرحمن بن الشيخ عمر
 السمنودى ومعهم بقراءة على شيخنا اليسير من آخر الجزء الاول من حديث ابن
 السجك فى ربيع الثانى سنة إحدى وخمسين ثم على أبى حامد بن الضياء للسجك بها
 سنة ست وستين داخل الكعبة شيئاً وكان يحساوراً فى تلك السنة ثم جاور التى
 تليها وقرأ بترغيب صاحبنا السنباطى فانه جاور فيها على أبى الفتح المرافى والزين
 الأميوطى والتقى بن فهد والبرهان الزمى والأبى والشواطفى وآخرين ، ثم قدم
 القاهرة وقد أحب الطلب فقرأ على الزين البوتيجى والزكى المناوى وطائفة بحث
 أكل الكتب الستة وغيرها ، وأكثر من التردد الى مجالس الاملاء والاقراء
 وغيرها ، وأقام ببلده متصدياً للفادة فأخذ عنه جماعة وأقرأ الاولاد وقتاً وأبقى
 ووعظ وولى العقود بها وامتنع من الدخول فى القضاء وصارت له وجهة وشهرة
 فى تلك الناحية ؛ وصنف كتاباً فى أدب القضاء مفيداً قرضته له وشرح ثمانية البهاء
 السبكى وكتب بخطه أشياء ؛ وهو إنسان خيراً قانع متعفف مع فضيلة وعقل وتودد
 وحسن عشرة وإكرام للوافدين مع مزيد فاقته ورغبة فى إزالة المنكر ؛ كتبت
 عنه فى بلده وغيرها من نظمته وكذا سمع منه البقاعى فى ربيع الاول سنة إحدى
 وستين قصيدة عملها فى كنيسة أحدثت بسمنود وكتب لى مناماً بخطه سمعته من
 رائيه وإلغ فى اثباته فى الوصف ؛ وخطبه الخيفرى ليكون شيخ المكان الذى
 عليه بجوار ضريح الشافعى فقدم فى سادس ذى الحجة فلم يتيماً له أمر بل حصل له
 صدمع فى رجله فأقام للتداوى منه ثم بمجرد أن نصل طاك ببلده فاشتد به الضعف
 فى الطريق واستمر حتى مات بهافى يوم الاحد سابع عشرى المحرم التالى لسنه تسعين
 ودفن بإزاوية المعروفة بهم على شاطئ البحر وحصل التأسف على فقده رحمه الله وإيانا .
 ٣٣ (محمد) بن أحمد بن على بن محمد بن ضوء الكمال بن الشهاب بن الصلاء
 الصغدى ثم المقدسى الحنفى والد العللاء على الماضى وجدته ويعرف بابن النقيب .
 اشتغل وفضل وسمع على أبيه وجدته والعللاء المقعل والشهاب بن الملا فى جماعة
 ودروس بالتنصيرية والاذغونية وولى قضاء الرملة نحو خمس عشرة^(٢) سنة بحجرة

(١) بفتحيتين ثم معجمة . (٢) فى الأصل « خمسة عشر » .

وصرامة ، ومات بها في منتصف شعبان سنة الثنتين وثلاثين عن ثلاث وستين سنة .
 ٣٣ (محمد) بن أحمد بن علي بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد
 ابن أحمد بن علي بن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الملك التقي أبو عبد الله وأبو
 الطيب وبها اشتهر ابن الشهاب أبي العباس بن أبي الحسن الحسنى القاسمى المكي
 المالكي شيخ الحرم والماضى أبوه ويعرف بالتقي القاسمى . ولد في ربيع الاول
 سنة خمس وسبعين وسبعائة بمكة ونشأ بها وبالمدينة لتحويله إليها مع أمه في سنة
 ثلاث وثمانين ومثاق وحفظ القرآن وصلى به على العادة بمقام الحبلى وأدبى
 النوى بإشاراتها والعمدة والرسالة والمختصر الفرعيين وأتية ابن ملك وجانباً
 كبيراً من المختصر الاصلى ، وعرض على جامعة بالمدينة ومكة بل لما كان بالمدينة
 سمع بها من فاطمة ابنة الشهاب الحرأزى ثم طلب بنفسه فسمع بببله من ابن صديق
 والشهاب بن الناصح والقاضى نور الدين علي بن أحمد النورى وجماعة وبالمدينة
 أيضاً من البرهان بن فرحون وغيره ؛ ودخل القاهرة غير مرة أولها في سنة سبع
 وثمانين فقرأ بها على البلقينى وابن الملقن والعراقى والهيشمى والتبوخى ومريم
 ابنة الأذرى ؛ وكذا دخل دمشق مراراً أولها في التى تليها فقرأ بها وبصالحيتها
 وغيرها من غوطها على أبي هريرة بن الذهبي وابن أبي الهجد وخديجة ابنة ابن
 سلطان في آخرين وببيت المقدس على الشهاب بن الملاى وغيره وبغزة والرملة
 ونابلس واسكندرية وغيرها ، ودخل اليمن مراراً أولها في سنة خمس وثمانمائة .
 وسمع بها من الوجيه عبد الرحمن بن حيدر الدهقلى والشهاب أحمد بن محمد بن
 محمد بن عياش الدمشقى وطائفة ، وأجاز له قبل هذا كله أبو بكر بن المحب والتاج
 أحمد بن محمد بن عبد الله بن محبوب والزين عبد الرحمن بن الاستاذ الحلبي
 والقيراطى ، وبلغت عدة شيوخه بالسماع والاجازة بحجج الحسنة ، وأخذ علم
 الحديث عن العراقى والجمال بن ظهيرة والشهاب بن حصى وأذنوا له في تدريسه
 وروى عنه الولي العراقى وشيخنا ومن بينهما بالحفظ ، والفقهاء عن ابن عم أبيه الشريف
 عبد الرحمن بن أبي الخير الحسنى والتاج بهرام والزين خلف وأبى عبد الله
 الوائغى وأذنوا له أيضاً في الافتاء والتدريس وأصول الفقه عن أبي الفتح صدقة
 التزمتى والوائغى أيضاً والبرهان الاناسى والشمس القليوبى وعنه أخذ النحو
 أيضاً ، وعنى بعلم الحديث اتم عناية وكتب الكثير وأفاد وانتفع الناس به وأخذوا
 عنه ، ودوس وأفتى وحديث الحرمين والقاهرة ودمشق وبلاد اليمن بمجملته من
 مروياته ومؤلفاته سمع منه الأئمة وفي الاحياء بمكة جماعة ممن أخذ عنه ، قال

شيخنا في معجمه : حدثني من لفظه بأحاديث وأجاز لأولادي ولم يخلف بالحجاز
 مثله ، وقرض له شيخنا غير ما تصنيف وكان هو يترف بالتلمذة لشيخنا وتقدمه
 على سائر الجماعة حتى شيخهما العراقي كما بينت ذلك في الجواهر ، وخرج له الجلال
 ابن موسى معجماً مات قبل إكماله ، وكان ذا يد طولى في الحديث والتاريخ
 والسير واسع الحفظ ؛ واعتنى بأخبار بلده فأحيا معالمها وأوضح مجاهلها وجدد
 ما تروها وترجم أعيانها فكتب لها تاريخاً حافلاً بمجاه شفاء الغرام بأخبار البلد
 الحرام في مجلدين جمع فيه ما ذكره الأزرقى وزاد عليه ما يجدد بدمه بل وما قبله
 واختصره مراراً وحمل المقدّمين في تاريخ البلد الأمين في أربع مجلدات ترجم
 فيه جماعة من حكم مكة وولاتها وقضاها وخطبائها وأئمتها ومؤذنيها وجماعة
 من العلماء والرواة من أهلها وكذا من سكنها سنين أو مات بها جماعة لهم ما تر
 فيها أو فيها أضيف له ، رتبته على المعجم ثم اختصره وكذا ذيل على سير النبلاء
 وعلى التقييد لابن نقطة وكتاباً في الاخباريات سود غالبه وفي الأذكار والدعوات
 وفي المناسك على مذهب الشافعي وملك واختصر حياة الحيوان للدميري وخرج
 الأربعين المتباينات والتهرست كلاهما بنفسه وكذا خرج لجماعة من شيوخه ،
 وتصانيفه كثيرة ضاع أكثرها لاشتراطه في وقفها ان لا تمارس المسكى سيما وقد
 تعدى الناظر بالمنع لغيرهم خوفاً منهم ، وولى قضاء المالكية بمكة في شوال سنة
 سبع وخمسمائة من قبل الناصر فرج ولم يستقل به قبله غيره وعزل مراراً . ومات
 وهو معزول بمكة في شوال سنة اثنتين وثلاثين بعد أن عمى في سنة ثمان
 وعشرين ومكن من قدحه فما أطلق ذلك ولا فاده وكان في الأصل أعشى ، ولم
 يكن ذلك بما ناله من التأليف بل هو لقوة حافظته ومعرفته بالمطالع يرشد من
 يطالع له وهو يعلى على من يكتب ؛ وبالجملة فتصانيفه إذ ذاك ليست كما ينبغي ولم
 يخلف بالحجاز بدمه مثله ؛ وقد ترجم نفسه في تاريخ مكة بزيادة على كراس وفي
 ذيل التقييد وأورده ابن فهد في معجم أبيه مطولاً وفي غيره ، وشيخنا في إنبائه
 ومعجمه وكذا ذكرته في تاريخ المدينة وغيرها ، والمقرئ في عقوده وقال
 انه تردد اليه بمكة وبالقاهرة وهو بحر علم وكثر فوائد لم يخلف بالحجاز مثله ؛
 وكان إماماً علامة فقيهاً حافظاً للأسماء والكنى ذا معرفة تامة بالشيوخ والبلدان
 ويد طولى في الحديث والتاريخ والفقه وأصوله مفيد الحجاز البلدية وطالها
 لطيف الذات حسن الأخلاق طارفاً بالأمور الدينية والدنيوية له غور ودهاء
 وبحيرة وحسن عشرة وحلاوة لسان بحيث يجلب القلوب بحسن عبارته ولطيف

إشارته ، قال شيخنا : رافقني في السباح كثير أعصر والشام واليمن وغيرها وكنت أوده وأعظمه وأقوم معه في مهماته ولتقدماء في موته وأسفت على فقدته رحمه الله وإيانا .
 ٣٤ (محمد) بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد البدر أبو العالي ابن شيخنا السقلاني المصري الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ، ويعرف كهبو بابن حجر . ولد في صفر سنة خمس عشرة وثمانمائة ، ووجدته بخطي في موضع آخر سنة أربع عشرة ، وأمه أم ولد تركية ، ونشأ بحفظ القرآن ووصل به على المادة في رمضان سنة ست وعشرين بالبيبرسية وأسمعه والده على الشهاب الواسطي تلك الأجزاء والفخر الدندلي جزء ابن حنبل في آخرين وكتب عن والده في الاملاء وأكثر عنه ، وأجاز له خلق من الشام ومصر وغيرها منهم مائفة ابنة ابن عبد الهادي والذين أبو بكر المراني ، ولما ترعرع اشتغل بالقيام بأمر القضاة والاولاف ونحوهما حتى فاق وصارت له خبرة تامة بالمباشرة والحساب وتزايدت محبة والده له ، وولى في حياته عدة وظائف أجلبها مشيخة الخانقاة البيبرسية وتدريس الحديث بالحسنية وناب عنه فيها والده والامامة بمجامع طولون ، وكان حسن الشكالة قوى النفس شهيداً مستكرماً على عياله أمضى أكثر ما أوصى به أبوه من الصدقات ونحوها لكنه ضيم الملم من ذلك وهو تصانيفه ونحوها مما كتبه بخطه كما بسطته في مكان آخر ؛ أنشأ عدة دور وأملاك ونحوها ورجع في حياة أبيه وبعده غير مرة وجاور ، وحدث باليسير وخرجت له جزءاً وكتب على الاستعمارات وما كان له توجه لشيء من هذا ونحوه . مات وقد كاد أن يضيق حاله بالنسبة لاثلافه مبطونا شهيداً في جمادى الثانية سنة تسع وستين ودفن بقرية جوشن عفا الله عنه وسامحه وإيانا .

٣٥ (محمد) بن أحمد بن علي بن محمد بن موسى المحلى المدني الماضي أبوه وجده . سمع على جده .

٣٦ (محمد) بن أحمد بن علي بن محمد أمين الدين المصري الشافعي المنهاجي سبط الفس بن البان . ولد في سنة بضم وثلاثين وسبعائة وحفظ القرآن والتنبية وغيره واشتغل بالعلم وأسمع على ابن عبد الهادي في صحيح مسلم وعلى جده لأمه ؛ وكان معه عدة جهات من الاولاف الجسكية يباشر فيها واقطع الى الصدر المناوى فاشتهر بصحبته وصارت له وجاعة ، ثم تعانى التجارة واتخذ له مطبخ سكر وكثر ماله ، مات في رمضان سنة ست . ذكره شيخنا في إنبائه وقال سمعت منه قليلا ، وتبعه المقرئ في عقوده وأنه ولد سنة اثنين وأربعين وسبعائة .

٣٧ (ع) بن أحمد بن علي بن محمود بن نجم بن طاعن بن دغير الشمس الهلالي
 الفيحي - نسبة لشيخ الحديد من ماملات حلب - الحموي ثم الدمشقي الحنبلي
 المقرئ أخر على عصر الماضين ويعرف بابن الخلد^(١) وإمام قائم - ولد في سنة عشر
 وثمانمائة بالشيخ وانتقل الى حماة فحفظ القرآن وكتبها وأخذ الفقه عن البرهان
 ابن البهلاق وناصر الدين اليونيني البعلبكي وغيرهما واعتنى بالقراآت فأخذها عن
 غير واحد بعدة أماكن وقال انه تلا الفاتحة فقط على ابن الجزري ومع الحديث
 على الملا بن بردس والشمس بن الأشقر الحموي وجماعة ؛ وحج وجاور وزاريت
 المقدس ودخل الروم وكذا القاهرة مراراً ثم استوطنها وأم فيها قائماً بالتجارة وغير
 خير بك الظاهري خفقدم وتصدر وأقرأ فأخذ عنه جماعة منهم الشمس التوني،
 وقصدني غير مرة وأخبرني أنه ولي بعض المدارس بجماع بني أمية وأنه نائب في
 القضاء عن البرهان بن مفلح ثم انفصل عن القاهرة وبلغني أنه الآن بدمشق ينوب
 عن النجم ولد البرهان وأنه توجه في بعض السنين قاضياً على الركب الشامي ؛ وهو
 مستحضر لقراءات مشارك في غيرها في الجملة خبير بمشرفة الرؤساء ؛ وفي صحبه
 ثقل وفي ثقله تردد وقال لي انه رأى أخاه علياً الماضي بعد موته وسأله ما فعل الله
 بك فقال مالمني بحلمه وكرمه وغفر لي بحرف واحد من القرآن من رواية ابن
 حامر ، وأن التقي بن قاضي شعبة كتب هذا المنام عنه . مات سنة ثلاث وتسعين بدمشق .

٣٨ (ع) بن أحمد بن علي بن موسى صاحب فخر الدين سليمان بن السريجي
 وكان يعرف بالانصاري . صاحب ابا بكر الموصلي وتلمذه . ومات بمسكة في ذي
 الحجة سنة ست . ذكره شيخنا في انباه .

(ع) بن أحمد بن علي بن نجم . يأتي فيمن جده محمد بن علي .

٣٩ (ع) بن أحمد بن علي امام الدين بن الحبي بن الرضى المحلى السنودى
 سبط الحب بن الامام ويعرف كجده بابن الامام . من جمع منى بالقاهرة .

٤٠ (ع) بن أحمد بن علي البدر المناوى الاصل القاهري الشافعي ويعرف
 بابن جنة وهي أمه نسب اليها بحيث هجر انتسابه لآبيه لكونها ابنة البدر محمد
 ابن السراج البلقيني . مات بعد تطله مدقق ربيع الآخر سنة ست وسبعين بمجته
 من حارة بهاء الدين وصلى عليه من التمد بجامع الحاكم ودفن بفسقية كان ابن خاله
 الولوى بن تقي الدين البلقيني أعدها لنفسه بمدرسته التي أنشأها بالقرب من
 الشريفة ويقال ان الولوى دفن بالشام في فسقية كان هذا أعدها لنفسه فكانت

(١) بفتح ثم كسر ، على ما نص عليه المؤلف فيما سبق وما سياتي .

اتفاقية عجيبة ، كان باشر النقابة بالشام عند قاضيه زوج أمه المراج الحمصى وقتاً وخطب عنه بالجامع الأموى وكان غير واحد من الاعيان كالبلاطنى يقدم الصلاة خلفه على قاضيه ، وحصل هناك وظائف وتمول وأنشأ بالقاهرة داراً متوسطة بجوار محل دفنه ، وناب فى القضاء عن العلم البلعنى ولكن لم يتعاط الأحكام بالقاهرة الا نادراً ، كل ذلك مع كونه غريباً من الفضائل وأنشأ له ابن خاله فى مسعى الأخذ عن المجد البرماوى وغيره عفا الله عنه .

(محمد) بن أحمد بن على تاج الدين الانصارى . فىمن جده على بن عيسى .

(محمد) بن أحمد بن على التتقى الفامسى . فىمن جده على بن محمد بن عبد الرحمن .
٤١ (محمد) بن أحمد بن على خير الدين أبو الخير القاهرى الحريرى نزىل البيبرسية ويعرف بابن البيطار . بمن استغل قليلاً وتردد لبعض الشيوخ وحضر عنده وتكسب فى سوق الشرب وقتاً وخالط أهل السفه ثم كف فيما أظن .

٤٢ (محمد) بن أحمد بن على الشمس الأيبارى ثم القاهرى ويعرف بابن السدار وهى شهرة خاله على وعبد الرحمن وكان يقال له أولاً ابن اخت ابن السدار ثم خفف . نشأ يتيماً فكفله خاله النور على وحفظ القرآن وتخرج به فى الكتابة والتذهيب وبغيره كالمشمس المالسى ودعا كتب على ابن الصائغ بل تخرج بمخاله الآخر عبد الرحمن وبرع فى الكتابة والتجليد مع صناعة التذهيب وما يتعلق بها من التنجيد والازورد بل انفرد بمعرفة استخراج عكر العصفور وغير ذلك ورزق تمام القبول فى كله فكان صاحب الحظوة فيه حتى سمعت القاضي عز الدين الحنبلى غير مرة يقول لا أعلم الكيخاء الا صنعة ابن السدار ، وتمول واقتنى تحفا كثيرة من الآلات مع سلوك طريق الاستقامة والمحافظة على الجماعات بالازهر وغيره والمداومة على التلاوة والبر لأقربيه والصدقة وتسهيل الماء الحمامات وغيرها والاحسان للأيتام بتعمير أدويتهم واعطائهم الاقلام وشهود المواعيد وزيارة الصالحين ومزيد المعصية مع المنتمين اليه والأضاعة وملاحة الشكل والملبس . مات فى جمادى الثانية سنة أربع وخمسين ودفن بالقرب من حوش صوفية البيبرسية عن نيف وسبعين سنة ولم يخلف فى مجموعه من رجه الله وإيانا .

٤٣ (محمد) بن أحمد بن على الشمس بن القصر الديسلى القاهرى الازهرى المالكى ويعرف أبوه بابن البحيرى وهو بالديسلى ^(١) . وكان أبوه مدر كفاقره وقدم القاهرة قريباً من سنة ثلاث وثلاثين وتوجه منها الى الشام فأقام بها مدة

(١) بكمر أوله ثم منقاة مفتوحة بعد هاسين أو صادم طاه مهلات ، على منسأنى .

ثم عاد إليها فحفظ القرآن وكتباً واشتغل بالفقہ والاصلين والعربية والمعاني والبيان وغيرها ، وبرع وأشير إليه بالفضيلة والطلاقة ، ومن شيوخه الذين عبادة والشمس العراقي وأبو القسم النويري وأبو الفضل المشدالي المغربي ، وسمع على شيخنا وغيره وتردد للسكالي بن البارزي ونحوه ووثب بتحرير البقاعي وشيخيهما أبي القمفل على قاضي المالكية البدر بن التنسي مع كونه من شيوخه حيث عارضه في قتل الشريف السكيمياوي حسبها شرحته في الحوادث ، وتقرب من الظاهر جعققي بذلك ، وناب حينئذ في القضاء وغيره وصارت له حركات وقلقل أنبأ فيها عن كامن طبع وخفة وتساهل ومجازفة وجرأة وآكل أمره إلى أن أمعن جداً وطيف به على أسوأ حال وعاد كما بدأ بل أسوأ فانه خمد كأن لم يكن ، وسافر إلى مكة فصبح وبكذا حج قبل محنته ثم عاد مطمطراً للانابة ولازال في خمود وانخفاض حتى مات في . وقد تنافر مع البقاعي وقتاً ومد كل منهما لسانه في الآخر كما هي سنة الله في الصعبة القاسدة عفا الله عنهما .

٤٤ (عبد) بن أحمد بن علي الشمس القاهري الحسيني سكننا الحنبلي ويعرف بالذولي . ولد سنة ثمان وسبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده على الشمس بن الأحمي . قال وكان تاجراً متقدماً في القراءات . والتغنى بالبليسي الإمام وحفظ كتباً منها ألفية ابن مالك وقرأ في النحو على عبد الحق ولم ينسبه وفيه وفي المنطق والمأاني والبيان والحكمة على المهدي اسمعيل الرومي زيل البيهري وفي التمه على البرهان الصواف ولازم ابن زقاعة في أشياء وعرض عليه الألفية وكتب له الاجازة نظماً رواه لي عنه ؛ وكان أحد صوفية البيهريسة ممن ينسب لعلم الحرف ولذا لم يكن بالرضى وكأنه لذلك اختص بالشيخ عبد ابن سلطان القادري فقد كان أيضاً يذكر به ، وحج ودخل الشام لأجل تركه أبيه وزار القدس واقتنى كتباً في فنون مع مشاركة في الجملة وسكون . مات بعد تعلقه نحو ثلاث منين في ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وهو جد الشمس محمد ابن يريم الحنبلي لأمه وجهه الله وعفا عنه .

٤٥ (عبد) بن أحمد بن علي ناصر الدين المقدسي زيل مكة ويعرف بالسخاوي . سمع من ابن صديق الصحيح ومسندي الدارقطني وعبد وفضائل القرآن بفوت فيه والامالي والقراءة لأبي عفان ، وحدث بالصحيح قرأ عليه النورين الشيخة وكان له إلمام بالقراءات ؛ أدب الاطفال بمكة مدة وناب عن الزين بن عياش في المدرسة السكايرقية في إقراء عشرة من القراء كل يوم . مات في الحرم سنة أربعين

بمكة. أروحه ابن فهد ووصفه بالشيخ وقال سمعت عليه وصي جده علي بن عبد الصمد وسبأني فيمن لم يسم جده آخر شاركه في الاسم واسم الأب والقب والبلد وكونه مات بمكة وفارقه بالنسب .

٤٦ (محمد) بن أحمد بن علي أبو علي الزفتاوي ثم المصري المكنب . ولد في سنة خمسين وسبع مائة وسمع على خليل بن طر نطاي الصحيح وتعماني الكتابة وأخذها عن الشمس محمد بن علي بن أبي رقية فبرع ، وصنف في أوضاع الخط كتاباً باسمه منهاج الاصابة في أوضاع الكتابة ، وانتفع به المصريون في تحوير الخط وصار غاية في معرفة المخطوط المنسوبة لا يرى خطأ منها إلا ويعرف الذي كتبه لا يلحق في معرفة ذلك ، وكان مع هذا حسن المحاضرة تمتع المذاكرة له ماجريات مطربة لأتمل مجالسته ، وعن تعلم منه الكتابة شيخنا وذكره في معجمه وقال لازمته مدة وتعلمت الخط المنسوب منه وناولني مصنفه المشار إليه . ومات في نصف المحرم سنة ست ، وقيل انه كان يقول أنا أكتب المنسوب بذراع الحديد الذي يقاس به ، وتبعه المقرئ في عقوده .

٤٧ (محمد) بن أحمد بن علي الاقواسي البصري زيل مكة ووالد علي الماضي والمتسبب في دار الامارة بمكة . ومات بها . ذكره ابن فهد مجرداً .

٤٨ (محمد) بن أحمد بن علي الحوراني زيل الصالحية ويعرف بابن الحوازي . سمع هو وأخ له اسمه عمر من الحب الصامت في ربيع الاول سنة خمس وثمانين وسبع مائة النصف الاول من فوائداي يعلى الصابوني ولقبه ابن فهد ، ورأيت في طبقة علي بن الحب في التاريخ المعين محمد وعمر ابنا أحمد بن محمد الحوراني وسألت في رحلتي لدمشق من أهلها عنه فقبل لي عن شخص اسمه أمين الدين محمد بن أحمد الحوراني كان له أخ اسمه عمر ولكن لم يحقق القائل اسم جدهما مع ذلك فما أمكن لقيه .

٤٩ (محمد) بن أحمد بن علي الدمشقي ويعرف بابن المعاجيني . ولد في سنة ثمان وسبعين وسبع مائة ، وفي موضع آخر بخطي في سنة ثمان وتسعين وأحدهما غلط . تسكب بالنسخة ويتأديب الأطفال زاوية الشيخ عبد الله بن الشيخ خليل ولقبه ابن فهد وغيره وأجاز له ولغيره في استدعاء مؤرخ بشعبان سنة سبع وثلاثين . ومات بعد ذلك .

(محمد) بن أحمد بن علي العسقلاني . مضى فيمن جده علي بن عبد الله بن أبي القتح . (محمد) بن أحمد بن علي القلق شدي . هكذا رأيت في سماع البخاري في الطبقة التي بها البكتري ووثاقه النجم محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الماضي ومالك الكاتب في اسم جده .

٥٠ (محمد) بن أحمد بن علي بن يوسف بن عبد النبي الشمس أبو القتح بن

الشهاب أبي العباس الاقحصى القاهري الشافعي الماضى أبوه ويعرف كأبيه بـ ابن
 العماد . ولد في ليلة مستهل رمضان سنة ثمانين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها فقراً
 القرآن والعمدة والشاطبية والمنهاجين القرعى والاصلى وألفية ابن ملك ، وعرض
 على البلقنى وغيره وسمع على التنوخى والسراج الكومى وأبى عبد الله الزفا
 والقرسى وناصر الدين بن الميلىق والحلاوى والسيدناوى وآخرين ، وأجاز
 له أبو الخير بن الملائى وأبو هريرة بن الذهبي وناصر الدين بن حمزة ويوسف بن
 السلاى وجماعة وأخذ الفقه عن أبيه وغيره وبحث عليه فى الأصول والعربية وعلى
 الفخر الضرير امام الازهر الشاطبية وكتب عن الولى العراقى كثيراً من أماليه
 وحضر دروسه ودروس جماعة وبرع فى الفقه وشارك فى العربية وغيرها، وتكسب
 بالشهادة فاستغفله ، وتزل بسعيد السعداء ، وكان ساكناً ظاهر الجود حريصاً
 على الاشتغال والجمع والمطالعة والكتابة عجباً فى ذلك مع كبر سنه تام الفضيلة
 لكن لا يعلم ذلك منه إلا بالمخالطة ، وقد أقرأ فى الفقه وغيره بالقاهرة وبمكة
 حين مجاورته بها وولى بعد أبيه التدريس ببعض مدارس منية ابن خصب وكان
 يتوجه إليها أحياناً ويقم هناك أشهراً ، وحدث سمع منه الفضلاء وكنت أول
 من أفاد مجامع لأصحابنا وقرأت عليه أشياء ، وحين مرتين الأولى مع أبيه فى سنة
 ثمانمائة والثانية فى موسم سنة أربع وخمسين وجاور التى بعدها وفيها قرأ عليه
 المحب بن أبى السعادات بن ظهيرة تنوير الدياجير بمعرفة أحكام المحاجير والاعلام
 بما يتعلق بالتقاء الغتاتين من الاحكام كلاهما من تأليفه وله أيضاً الذريعة الى
 معرفة الاعداد الواردة فى الشريعة يذكر مثلاً ماورد فى لفظ الواحد فى الكتاب
 والمنة وكذا الاثنان والثلاثة وهكذا والشرح النبيل الحاوى لكلام ابن المصنف
 وابن عقيل وايقاظ الوسنان بالآيات الواردة فى ذم الانسان والآفات المعطرات
 فى شرح جامع المختصرات كتب منه من أوله الى آخر القيط ومن أثناء الجنائز
 الى آخر الكتاب ، وقد طالع شيخنا تصنيفه القديمة وسمته يقول له من تصانيف
 أبيه فظرفه فى مسودته ، وكان ممن يحضر عنده فى مجلسه ويقال انه كان يتكلم عنده
 بما ينسب من أجله لعدم البراعة . مات فجأة وهو متوجه لمكان له يصلحه بمجاه باب
 الحرق فى يوم السبت خامس ربيع الأول سنة سبع وستين رحمة الله وإلحانا .

(محمد) بن أحمد بن عماد بن الهائم . فى محمد بن أحمد بن محمد بن عماد بن على .

٥١ (محمد) بن أحمد بن عمران ناصر الدين البوصيرى ثم القاهري الحنفى
 مباشر مدرسة الجامى والبارع فى الشروط والتوقيع بحيث جلس بياب الحنفى وقتاً

من اشتغل وحضر دروس الأئمة الأفاضل وغيره وناب في القضاء مع عقل ودرية .
 ٥٢ (محمد) بن أحمد بن عمر بن إبراهيم بن أبي بكر الشمس الخليلي الشافعي
 نزيل القاهرة ويعرف بابن الموقت . حفظ القرآن والمنهاج وغيرهما واشتغل على
 جماعة منهم السكّال بن أبي شريف وتوكل له في الصابون ونحوه ؛ وتبخر في الفضل
 وقطن القاهرة وحضر عندي في بعض المجالس مع سكّون وعقل ، وأبوه من أهل
 القرآن ممن يؤدّب الأبناء في بلده .

٥٣ (محمد) بن أحمد بن عمر بن إبراهيم بن هاشم البدر التميمي الأصل
 القاهري الوكيل حفيد شيخنا السراج وسبط الفخر عثمان البرماوي والد للشهاب
 أحمد . ولد سنة ثمان وعشرين ومائة بالظاهرية القديمة ونشأ لحفظ القرآن
 والمنهاجين والشاطبيتين وألفية النحوي ، وعرض على التسواني والونائي والقاياني
 وشيخنا والعلم البلقيي وغيرهم وحضر دروس الشمس السنشي وقامم البلقيي
 وجود القرآن على ابن كزلبغا بل قرأ عليه الشاطبيتين بتأهلهما وكذا جود
 بعضه على الزين طاهر وقرأ في النحو على الأبدى وسمع الحديث على فاطمة الحنبلية
 بقراءة البقاعي وعلى القادمين من الشام عند نائب القلعة تغري برمش الثقفي
 بقراءة القلقشندي وعلى شيخنا وغيرهم ، وتنزل في المؤيدية وغيرها بعد أبيه
 تنزيل الواقف ثم أعرض عن الاشتغال ووقف بباب العلم البلقيي ثم ابن الديري
 وراج أمره بذلك في باب ابن الشحنة وسافر له إلى حلب في بعض ضروراته ، وحج
 غير مرة أولها في سنة اثنتين وخمسين وجاور كثيراً وكان هناك يجلس بباب السلام
 ويتوكل ويحضر دروس البرهان ثم ولده وكذا أكثر من السماع عندي وحضور
 كثير من دروسه في مجاورتي وأكثر من الطواف والتلاوة ؛ وتناقص حاله جداً
 وكان مجاوراً أيضاً في سنة ثمان وتسعين ورجع أحد ولديه مع الركب وفارقه من
 ينبوع فركب البحر ثم رجع هو في البحر في جمادى الأولى من التي تليها ومعه
 زوجته وابنه الآخر كتب الله سلامتهم .

٥٤ (محمد) بن أحمد بن عمر بن أحمد بن عبد الله الجمال المدعو بالظاهر الصريفي
 الدوالي البغدادى والد أحمد الماضي ويعرف كسلفه بابن جهمان ؛ وهو خال الثقفي
 إبراهيم بن أبي القسم شقيق أمه وهو أسن من ذلك بعشر سنين وتأخر عنه إلى
 الآن . ولد سنة اثنتي عشرة ومائة ببيت ابن عجيل وهو فقيه متعبد متجرد
 ممن درس التنبيه والبهجة وهي مخفوفة ؛ فقهه على صهره أبي القسم بن جهمان
 وهو على أبي صاحب الترجمة وهو على إبراهيم جد إبراهيم بن جهمان وقد أخذ

عنه في العربية وفيهما عن الطيب الناشري وحضر في صغره دروس أبيه ، وحج في سنة تسع وخمسين ولقي شخصاً رومياً فقرأ عليه في عوارف المعارف وأقرأ وأفق وانتفع به جماعة أشهرهم ابنه الشهاب أحمد مفتي زيد وهو الآن مقيم ببيت ابن عجيل ولم يجاوزها لغير الحج فنع الله به .

٥٥ (محمد) بن أحمد بن عمر بن بدر كمال الدين بن الشهاب الدمشقي الشافعي زيل مكة ويعرف بابن الجمع . حفظ القرآن والمنهاج وعرضه وقرأ على بمكة من حفظه الى صلاة الجمعة وجميع أربعي النووي ومعم من غير ذلك وكان قرأ على أبي العزم الحلاوي في مجاورته بمكة وكتبت له إجازة بما سمعه وقرأه .

٥٦ (محمد) بن أحمد بن عمر بن شرف الشمس أبو الفضل بن الشهاب القاهري القرافي المالكي سبط ابن أبي حمزة الماضي أبوه ويعرف بالقرافي . ولد في العشر الأخير من رمضان سنة إحدى وثمناثة بدرب السلامي من القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند أبيه وصلى به في سنة عشر ، والعمدة والرسالة والشاطبية وألفية العراقي وابن مالك والملمعة والحاجية وغالب التسهيل ، ومن كان يصحح عليه الشاطبية البرهان الحريري ، وعرض على الولي العراقي وشيخنا ومحمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن المالكي وآخرين وأخذ النحو عن والده وناصر الدين البارنباري والشمس الشطنوفي والشهاب أحمد الصنهاجي والفقهاء عن الجمال الاقهي والشمس الدفري وأصوله عن المجد البرماوي والصنهاجي والقرائن والحساب عن البارنباري والشمس السكندري حنيتات^(١) وعبد المنعم المراغي ومصطلح الحديث عن شيخنا ولازم البساطي كثيراً وانتفع به في الفقه والنحو والاصني والمنطق والمغني والبيان ومعم عليه غالب شرحه لمختصر الشيخ خليل وكذا من شيوخته في العلم الدينمري ، وجود الخط على ابن الصائغ ومعم الحديث على غير واحد كالشرف بن الكويك والجلالين الحنبلي وابن فضل الله والشموس الشامي وابن البيطار وابن المعري والزراعتي وابن الجزري والنور القوي والزين الزركشي والولي العراقي والنجم بن حجي والكمال بن خير لقيه باسكندرية وقد دخلها مراراً أولها في سنة ثمان وعشرين في آخرين منهم شيخنا وأكثر من ملازمته ، وحج مرتين الاولى في سنة احدى وثلاثين وجاور سنة ست وثلاثين ومعم هناك على الجمال الشيبني ؛ ودخل دمشق في سنة ثلاث وثلاثين فسمع بها على الحافظ ابن ناصر الدين ؛ وزار بيت المقدس والحليل ودخل

(١) في الاصل « حنيتات » بلهجة ؛ ولعل العوالب بالجيم على ما سيأتي .

دمياط غير مرة، وأجاز له جماعة وخرجت له قديما ما علمته من مسموعة في جزء
ولازم الاشتغال إلى أن صار أحد الأعيان وبرع في الفقه وأصوله والمريية وغيرها
وظف الناس في التوثيق بحيث كان يعل في آن واحد على اثنين في مسطورين
مختلفين بل على ثلاثة ولا يحيف لو احد منهم فيا بلغنى قلم ؛ وقصد في التقنيا الكبار
من الأعيان فأنهاها وتول من ذلك جدا وتدرّب به جماعة في الصناعة كل ذلك مع الخط
الحسن البديع الفائق والمبارة البيئة الرائقة والدهن الصافي الذي هو في غاية الجودة
يتوقد ذكاء مع الرياضة الزائدة والعقل التام والتواضع والاحتمال والمدارة وبعد
الغور والصبر على الاذى وتجرع القصة الى إمكان انتهاز الفرصة والصعبة المحسنة
للناس بحيث أنه قل أن اجتمعت محاسنه في غيره بل هو حسنة من حسنات ، وقد
ناب في القضاء عن شيخه البساطي بعد سنة خمس وثلاثين لحمدت سيرته ، ولم
يمض عليه الا اليسير حتى صار أحد أعيان النواب وتردد إلى الناس لاسمها الاكابر
حتى كان عندهم بالحل الجليل مع بذل الجهد في إضاهد الاحكام وردع الجبابرة من
العوام ونحوهم حتى ضرب به المثل في ذلك ثم ناب للبدوين التنسي و صار أروج
نوابه ولولا وجود المعارض لكان قاضى المذهب بعده مع أنه لم يتخلف عن النيابة
عمن بعده الى أن مات ، ودرس المالكية بالقصرية عقب البساطي وبالرقوقية عقب
ابن الجود وتصدر بمجامع عمرو وكانت عينت له الجمالية بعد البدوين التنسي
لكن لم ينتظم أمرها له ، وأقرأ الطلبة وأفتى و صار الاعتماد في الفتاوى عليه
لمزيد إتيانه واختصاره ومحريره وضمن أدراكه لمقاصد السائلين ، وحدث وعظمت
رغبته في السماع والامجاع وعلت همته في ذلك سمع منه الأئمة وحملت عنه جملة
وبالغ في الثناء على بلفظه وخطه ، وكتب على الجرومية شريفا دجيا وكذا على
الملحة لكنه لم يكمل وله غير ذلك ، وهو من رفقاء الجد أبي الأم وقدماء
أصحابه وما كنت أقم عليه إلا امتنانه لنفسه بالتردد للأراذل ومساعدتهم فيما
يحتاجون اليه وربما جرد ذلك لما لا يليق بأمناله وهذا هو الذي قعد به عن التقدم
لما كان هو المستحق له ، وقد أنشأ طاعة جليلة صارت من الدور المذكورة ولم يتمتع بها
لكونه لم يزل متوعكا بالربو وقارة بالسعال وقارة بحبس الاراقة وقارة بصيق
النفس حتى مات في ليلة الاثنين رابع عشر ذي الحجة سنة سبع وستين وصلى
عليه من الغد ودفن بالترافة عند ابن أبي حمزة وكان يقرأ عنده صريحه أول كل
عام منتقاه من البخاري ويهرع الناس لسماع ذلك قصدا فترك زيارة الشيخ رحمه الله إيانا .

٥٧ (ج) بن أحمد بن عمر بن كليل - بضم الكاف - بن عوض بن رشيد -

بالتكبير - بن محمد - وقيل على - الشمس المنصوري الشافعي الشاعر والد البدر محمد ويعرف بابن كميل - ولد في صفر سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالمنصورة - قرية قريبة لمياط؛ ونشأ بها حفظ القرآن والحاوي وغيره وتروى للقاهرة للاشتغال وغيره فتفقه بالبلقيني وابن الملحق والشهاب القلقشندي والزين بن النظام والشهاب الجوجري وأخذ في الفقه والاصول عن بعض هؤلاء بل وعن غيرهم، وتعمق وتعمق في الادب ففاق في النظم وولى قضاء بلدة مناوبة بينه وبين ابن عم والده الشمس محمد بن خلف بن كميل الآتي واستقل به عن المؤيد لكونه امتدحه بقصيدة ثائية طنانة لما رجع من سفرة نوروز وأضيف اليه بها سلحون بل زاده شيخنا أيضاً منية ابن سلسيل وشكرت سيرته في ذلك كله وكذا امتدح الناصري بن البارزي وغيره من الاعيان التماساً لمساعدتهم والتوجه اليه ببنائهم بل له قصائد نبوية وغيرها سائرة، واشتهر اسمه وبعد صيته بذلك وكسب الناس عنه من نظمه، وترجمه شيخنا في مجعده ووصفه بالفضل واستحضر الحاوي وقال لقيه بطريق مكة يعني سنة أربع وعشرين وطارحني بنظم منمجم ثم كثر اجتماعنا وصحت من نظمه كثيراً، ونحوه قوله في انبائه وكنا نجتمع وتذاكر في الفنون؛ وقال غيره إنه مدح الملوك والاكابر وكان حافظاً لشعر كثير الاستحضار للأديبات والتطلع اليها معدوداً من المكثرين في ذلك مع مشاركة في الفقه وغيره وثروة من الزرع والتجارة وكثرة تودد وحلو محاضرة وحشمة وطرح تكلف يؤمن ترجمه شيخنا في مجعده وانبائه وابن فهد وكتابه . مات بجأة في شعبان سنة ثمان وأربعين سقطت منارة جامع سلحون من ریح طاصف على خلوته وهو بها فأتى وهو جالس غما تحت الردم رحمه الله وإيانا . ومن نظمه في هاجر :

هل كاشف كربة اكتئابي أورايم ذلتي وماذري
لعموه حظي مقام جسمي مواصل والحبيب هاجر
وقوله: لله ثمر حبيب زانه فرم ومنه رمت لما أن لبثت لنا
وحين فوق سهم الاحتظقت له لا ترم قلب عجب مشته فرما
وقوله: يقولون بالساق شفت عجة قفلت لما بالقلب من نبل أحدنا
فكم ليل بات السرور منادى بطلعته والثمت الساق بالساق
وقوله: ولما آتى الكذاب دجال وقته وقد فتنت ألقاه كل معلم
فقولوا له إن ابن مريم قد آتى وهل يقتل الجبال إلا ابن مريم
وأوردت في ترجمته من التبر للسبوك والمصنف غير هذا وشعره منتشر فلا يطيل به،

وهو في عقود المقرئى باختصار (١).

٥٨ (محمد) بن أحمد بن عمر بن الضياء محمد بن عثمان بن عبيد الله بن عمر بن الشهيد أبي صالح عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد ابن محمد الشهاب أبو جعفر بن الشهاب أبي العباس بن أبي القسم القرشي الأموي الحلبي الشافعي ويعرف بأبن العجمي . ولد في العشر الأول من ربيع الأول سنة خمس وسبعين وسبع مائة بمحلب ونشأ بها فسمع على الشهاب بن المرحل والشرف أبي بكر الحراني وأبي حفص عمر بن أيدهم وشيخ خليل بن محمود الشهابي وأبي جعفر الأندلسي والعز الحسني وابن صديق في آخرين ؛ وبدمشق على عائشة ابنة ابن عبد الهادي وبالقاهرة على البلقيني وغيره ، وأجاز له الصلاح بن أبي عمر وجوزية الهكارية والحرراوي وخلق ، وكان قد تفقه بأقرين بن السركي والشرف الداديجي ، وولى قضاء حلب عقب الفتنة في إمرة دمر دأش فسار فيه أحسن سيرة ثم عزل نفسه بعد أربعة أشهر لكون نائبها طلب منه القرض من الأوقاف أو من مال الأيتام ولم يتفك عن النيابة ممن يليه وكذا باثر نظر عدة مدارس وتدريسها كمدرسة جده الشرفية والزجاجية والشمسية والظاهرية ، وحدث كتب عنه شيخنا وأورده في معجمه وقال أجاز لأولادي ثم ممعت عليه بحلب أشياء ذكرت في فوائد الرحلة انتهى . ومن سمع منه من أصعابنا ابن فهد ومن شيوينا الأبي مع ابن موسى في سنة خمس عشرة أجاز لي ، وكان من رؤساء بلده وأصلاتها لطيف المحاضرة حريصا على ملازمة البرهان الحلبي حتى أنه حج هو وإياه في سنة ثلاث عشرة ثم حج بمفرده بعد ذلك وكتب عن البرهان شرحه للبخاري وغيره من تصانيفه وسمع عليه غالب الكتب المتة ، ذا شكاة حسنة رأى الناس وتادب بهم لكن مع الأساك وحدة الخلق . مات في بكرة يوم الأربعاء منتصف رمضان سنة سبع وخمسين وصلى عليه بالجامع الكبير ودفن بالمدرسة الكاملية بالجليل الصغير ، وهو في عقود المقرئى وبيض له رحمه الله وإيانا .

٥٩ (محمد) بن أحمد بن عمر بن محمد بن عمر الشمس النحوي ثم القاهري الشافعي المؤدب الضرير ، ويعرف بالسعودي نسبة لقريب له كان يخدم الشيخ أبا السعود ورايت من قال ممن نمخ له شيئا قديما أنه يعرف بأبن أخي السعودى فكانه ترك تخفيفا . ولد سنة ست وخمسين وسبع مائة بالحرارية ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والتنبيه وغيرهما واشتغل بها في الفقه على قضائها البرهان بن

البرز والناج عتيق والشهابين المنصوري وابن الامام وعليه بحث في الكشف. أيضا ثم انتقل الى القاهرة فتكسب فيها بزازا ببعض حوائتها وكذا بالشهادة. مع أخذه في الفقه أيضا عن الشمس الكبرى وفي القرائن عن الشمس الغراقى وكذا أخذ عن ابن الملقن الفقه أيضا والتذكرة له في علوم الحديث وسمع عليه المسلسل وغيره وعن البلقيني ولازمه وخدمه في جمع أجرة أملاكه وغيرها وتلا لأبي عمرو على القصر البليسي وسمع على التنوخي والصالح الزفناوى وابن الشيخة والحلاوى والسويداوى والابناسى والغبارى والمرافعى وغيرهم؛ ورام الحج مع الاشرف شعبان بن حسين فكانت تلك الكائنة فرجع مع من رجع وتوجه من هناك الى القدس فأقام به شهراً ونصفاً وتلا فيه لأبي عمرو أيضا على الشمس القيويمى، ثم عاد لبلده فأقام مدة ثم رجع الى القدس أيضاً فأخذ الفقه عن النجم بن جماعة والبدن العليمى والاخوين الشمس والبرهان ابنى القلقشندي وبحث على كل منهما التقريب في علوم الحديث للنووى؛ وعلى الحب التماسى في العرية والقرائن وسمع هناك في سفر سنة ثلاث وثمانين على أبى الخير بن العلافى الجزء الاول من مسلسلات والده الصلاح بل قال وهو ثقة ضابط أنه سمع بالقدس مع البرهان القلقشندي الدارمى على المعاد بن كثير يعنى في المرة الاولى في غالب ظنه، ودخل اسكندرية فسمع بها من لفظ العلامة ناصر الدين محمد بن أحمد بن فوز الامدى الشافعى شيئاً من أول كل من صحيح البخارى والرسالة التشريعية وحديثاً مسلسلاً موضوعاً؛ ولو وجد من يعنى به ويوشده لأدرك إسناداً حالياً، واستوطن القاهرة وتنزل في صوفية البيرومية وتكسب بتأديب الاطفال بالمسجد الملاصق لسكن شيخنا جوار المدرسة المنكوتومية وانتفع به من لا يحصى كثرة كشيخنا ابن خضر والجلال بن الملقن والبهاء البالى وابن أسد وابن عمر الطباخ المرقى والواله والم وكان القاضى كريم الدين بن عبد العزيز ناظر الجيش وصهر شيخنا ينفعه كثيراً ولا يعتمد غيره في الاشهاد على قضايه، وأشير اليه بالتقدم في التأديب مع الحرمة الوافرة وشدة البأس على الاطفال حتى أن بعضهم رام أن يذس عليه ما ولا د يتم فلطف الله به لحسن مقصده، وقد حدث باليسير سمع منه الفضلاء، ورأيت شيخنا علق في تذكرته شيئاً من نواتره فقال سمعت جاردنا الققيه السعوى وساق شيئاً، بل قرأ بحضرته شيخنا البرهان بن خضر في سنة ثلاث وثلاثين عليه المسلسل المشار اليه، وكان شيخاً جيداً فاضلاً مفيداً يقطعاً طريقاً فكها منقبضاً عن الناس ملازماً للمسجد المذكور، فلما

كان في حدود سنة ثلاثين حصل له مرض شديد ثم ماتت زوجته عقبه وابناء منها
 فانزعج وذهب الى المقبرة ثم رجع في حر شديد فأطعمه بعض أصحابه عسل محل
 ففارت عينه اليمنى ثم بعد برهة تبعتها الاخرى مع ثقل سمعه ، واقطع بيته في
 حدود سنة سبع وثلاثين فكان حلساً من احلاسه مع ادامته التلاوة وعدم التشكي
 وكان شيخنا كثير البره والتفقد لأحواله وكذا من شاء الله من قرأ عنده كالوالد
 وحصل له مرة مرض الدرب ومل منه أهله فنقلوه الى البيارستان الى ان نصل
 منه مع أنه قل أن يدخله درب ثم يخرج حياً . وقد جودت عليه القرآن بتمامه حين
 اقطاعه بمنزله ودرني في آداب التجويد ، وقرأت عليه تصحيحاً في العمدة وغيرها
 والمسلسل المشار اليه وكنت شديد المهابة منه لشدة بأسه وصولته . مات في
 ليلة الاربعاء منتصف رمضان سنة تسع وأربعين بعد أن هشم ونحطم ، ودفن من الغد
 بالتربة البيهرسية ، وقد ذكره شيخنا في انبائه وأثنى عليه بكثرة المذاكرة وبأنه
 خرج من تحت يده جماعة فضلاء وأنه كان لا يفتر لسانه عن التلاوة ، ومن لطائفه
 أنه قال : نقل لي ان شخصين تماشيا وأحدهما يقال له جلال الدين جعفر فتذاكرا
 قول المهاد الكاتب للقاضي الفاضل مما لا يستعيل بالانعكاس « سر فلا كباك
 القرس » وقول القاضي له « دام علا المهاد » فقال أحدهما بديها « رفع جلال جعفر »
 فلما بلغني ذلك قلت « رجع نياً ابن حجر » ، وكذا قال وقد بعث الطواشي
 فأتني الى شخص اسمه تناف وآخر اسمه بلبل « فأتني قال بلبل لآي تناف » ،
 وقال أيضاً مصحفاً لقولك ابن حجر شيخ محدثي زمانه « أتت حجر بنت نجم
 جدتي زمانه » . رحمه الله وإيانا .

٦٠ (محمد) بن أحمد بن عمر بن يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم
 ابن محمد بن أبي بكر الأمير ناصر الدين التنوخي الحموي الحنفي والد الشهابي
 أحمد واطمة وسارة وعائشة وأخو يحيى ويعرف بابن المطار . ولد سنة أربع
 وسبعين وسبعائة بمحماة وكان أبوه يباشر بها أستاذية الامراء ثم اتصل بنائبها مأمور
 القلعة وأتوجه معه للمعامل نيابة السكرك فلازم خدمة الظاهر برقوق حين كان
 بها ، ومات قبل عوده للملك فلما عاد قدم عليه صاحب الترجمة والنس منه
 رزقاً فراعى أباه فيه وأعطاه رزقاً بمحماة ثم الحجووية بها ، وعمل دوا دار نائب
 دمشق قاتباى وغيره من أكاير الامراء الى أن تملطن المؤيد فنوه الناصري بن
 البازري عنده به لمصاهرة بينهما حتى استقر به في نيابة اسكندرية فباشرها مدة
 وحسنت سيرته فيها وأحب أهلها ثم صرف بعد المؤيد ولزم داره الى أن استقر به

الاشرف في نظر القدس والحليل، واستمر حتى مات في بلد الحليل في شوال سنة ثمان وعشرين، وكان فاضلاً ديناً عاقلاً سيواً ذا كراماً لنبذته من التاريخ وأيام الناس فصيحاً وقوراً رحمه الله، وله ذكر في ولده .

٦١ (محمد) بن أحمد بن عمر بن يوسف بن علي الحب بن الشهاب بن الزين الحلبي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه . ولد في ليلة نصف شعبان سنة خمس عشرة وثمانمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل عند أبيه وغيره ؛ وسمع البرهان الحلبي وشيخنا وآخرين ، وقدم القاهرة فقطن ، وكان لطيف العشرة حسن الفهم له مشاركة في فنون الأدب وتطلع لكتبه . مات بالطاعون في ثامن رجب سنة أربع وستين بالقاهرة بعد أن توفي له عدة أولاد فصر واحتسب رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

(محمد) بن أحمد بن عمر بن جيمان . مضى فيمن جده عمر بن أحمد بن عبد الله . ٦٢ (محمد) بن أحمد بن عمر الشرف أبو بكر الجعفري - لكون أبيه كان يقول انهم جعفريون .. العجواني زيل حلب ويعرف بخطيب سمرين وهو بكنته اشهر ولذا كتبه غير واحد في الكنى كابن خطيب الناصرية والمقرئ في عقوده قال : أبو بكر بن محمد بن عمر ، وسمى شيخنا في معجمه والده محمداً وهو سهو كان اصله من عجلون ثم سكن أبوه عزاز وولى هذا خطاية سرهين العقبة - قرية من جملها - كاليه وقرأ بحلب على الزين أبي حفص الباري وسمع من الظهير بن المعجمي وغيره وكتب عن أبي عبد الله بن جابر الاعمى بديعته وحدث بها سمعها منه شيخنا بمكة في سنة موته وقال انه كان ينتسب جعفرياً لكونه من ذرية جعفر بن أبي طالب ، وكانت له عناية بقراءة الصحيحين ويحفظ أشياء تتعلق بذلك ويضبطها ، ووعظ على الكرسي بحلب ومكة وروى بها عن الصدر الياقوت شياً من نظمته كتبه مع البديعة عنه التي القاسي بمكة ، وحج وجاور غير مرة واقطع سنين بمكة حتى كانت وفاته بها في سادس عشرى صفر سنة احدى ودفن بالملاة ، وقد ذكره القاسي في تاريخ مكة وأثنى على فضيلته أيضاً وكذا أثنى عليه ابن خطيب الناصرية مع الخير والهيأة والمواظبة على العبادة رحمه الله وإيانا .

٦٣ (محمد) بن أحمد بن عمر الشمس أبو عبد الله بن الشهاب أبي العباس القاهري السعودي الحنفي . غاب في الحكم وتصدى للتدريس وبلغني أن النور الصوفي ينتمي له بقرابة ، ومن أخذ عنه الجلال عبد الله بن محمد بن أحمد الرومي الماضي وأذن له في التدريس وأرخ الاجازة في سنة إحدى وخمسة وخطه حسن وكذا عبارة ،

ورأيت له كرايس من مصنف سباه تهذيب النفوس شبه الوعظ وقدرافق البرهان الحلي في السماع على الحراوى صاحب الدياتى في فضل العلم وخماسيات ابن النور فتوجه بعض أصحابنا فقيها الشمع السعوى الماضى قريبا لاشتراكهما في الاسم واسم الأب والجد والشهرة ، وهو غلط فذاك شافعى تأخر عن هذا ؛ وسيأتى مجد بن أحمد بن محمد وأظنه هذا والصواب في جده عمر .

٦٤ (مجد) بن أحمد بن عمر الشمس الشنشى القاهرى الشافعى ويعرف بالشنشى وقديما بين أهل البلاد بقاضى منية أسنا . ولد في سنة ثمان وسبعين وسبعائة بسوقة الريش ظاهر القاهرة وحفظ القرآن وكتبها منها المنهاج والشمسية في المنطق وأخذ الفقه عن البرهان الاناسى والبلقى فساكن خاتمة أصحابهما وعن غيرها والفرائض عن الشمين العراقى والعامل والمنطق عن بدر القويسنى وحضر كثيرا من دروس الشمس السطنوفى في العربية وغيرها وكان يسايقه بالتقرير بحيث يصفه الشيخ نفسه بأنه من معيديه ، وكذا كان يحضر عند الولى العراقى ويعظمه الولى جديا ؛ وصحب الشيخ عليا المغربى ، وسمع الحديث على شيخه الاناسى والزين العراقى وغيرها ، وبرع في الفقه وأصوله والفرائض والعربية وشارك في الفضائل وذكر بالعلم قديما حتى سمعت العلامة القلقشندى يقول عنه أنه كان يحضر حلقة البلقى وهو لا بس الصوفى يشير بذلك لقدمه وتقدمه ، وناب في القضاء بالحلة وسنباط في سنة ثمان ثم بجوهر وعملها عن الولى العراقى ثم بالقاهرة عن شيخنا ، وجلس بمحانوت باب اللوق شركة لغيره ثم أعرض عن ذلك واقتصر على إضافة منية أسنا وعملها له ، وتصدى للأقراء بالأزهر وغيره فأخذ عنه القدماء طبقة بعد أخرى وكنت ممن قرأ عليه قديما قطعة من التلبيه وغيره ؛ ورام جماعة بعد موت ألقاباى ملازمته فقرأوا الاسترواح وحسب الخول أغلب عليه ، وسمعت أن الجلال المحلى تقصد مرة سماع درسه ليختبر أهو باق على ما عهد منه أم لا ، ولما توجه الحمى لقضاء الشام بأخرة استنابه في تدريس الصلاحية المجاورة لضريح الشافعى ولكنه لم يلبث أن عزل الحمى واستقر به الزين الاستادار في مشيخة مدرسته ، وكان كثير المحفوظ في الفقه وأصوله والعربية كثير التقشف والتواضع متقللا من الدنيا طارحا للتكلف وربما طعن فيه حتى احتجج الى اعتذار بعض الصوفية عنه بأنه ملامى ؛ وانقطع عن الاقراء والحركة مدة ورم الاقامة بالمدرسة الزينية وهو في حالة شبيهة بالاختلال الى أن مات في جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه بالأزهر رحمه الله وإيانا .

٦٥ (محمد) بن أحمد بن عمر تاج الدين بن الزاهد والد علي الماضي، ممن تكسب بالشهادة وبالقراءة في الجوق ونحو ذلك وحصل الجهات والدور وحج مات قريب التسعين .
 (محمد) بن أحمد بن عمر الكمال بن الجعجع ، مضى فيمن جده عمر بن بدر .
 ٦٦ (محمد) بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن موسى الأمين البدراني الأصل الدمياني القاهري الشافعي إمام جامع الغمري بها وخطيبه ويعرف بابن النجار خوفاً أيه . ولد في رابع عشر ذي الحجة سنة خمس وأربعين بالقاهرة ونحو منها له مياط في أيام رضاعه فدام بها لسنة الشراقي ثم عاد إليها لحفظ القرآن وجوده بل أخذ القراءات عن جماعة كابن أسد وعبد الدائم والنور الامام والشمس ابن عمران وابن الخدر^(١) وحبيب المعجمي وجمع على غير واحد منهم كالاولين بل بحث على الرابع في مقدمة ابن الجوزي في التجويد ، وسمع الحديث على السيد النسابة والزين البوتيجي والشمس بن العباد والنور البارباري والزم الحنبلي والشاوي والشهاب الشارمماحي والشهاب الحجازي والجلال بن الملقن وأم هانيه المودينية وابني القاقوسي وأكثر عن الفخر الديني ، وأخذ في الاصطلاح عن قاسم الحنفي وعبد الدائم والباقعي والابناسي والكمال بن أبي شريف وكانه وكتب شرحه للاتفية ولازمه دراية ورواية ، وتفقه بالزين عبد الطيف الشارمماحي في الابتداء ثم بالمناوي ولازمه سنين مابين قراءه وسماع وكذا أخذ في الفقه عن الشريف النسابة والعلم البلقيني والعبادي وابن اسد البرهان العجاوني والشهاب البيجوري وأزين زكريا والشرف البرمكيني والفخر المقدسي والمجوري وابن قاسم والنجم بن قاضي عجاوني وابني أبي شريف في آخرين منهم الشمس الباهي والجلال البكري وبعضهم في الأخذ أكثر من بعض وكذا لازم البرهان الشرواني القادم في سنة خمس وستين في الفقه وعن الكمال بن أبي شريف والزين الابناسي وابن حجي أخذ في الاصلين وعن ثانیهم وابن اسد في النحو وكذا عن ابن قاسم مع أصول الفقه وفيه عن البدر بن خطيب القفريه وابن الاقطيع وعن ابن حجي في المنطق وعن الشريف القرظي والبدر المارداني في الحساب ولازم البحر القطان في الفقه والعربية وغيرها وأخذ عن التتحي الحصني والكفياحي أشياء وعن الجلال الكوراني وابن حجي في التفسير وعن غيرهم في المعاني والبيان ، وأكثر من الاشتغال والتحصيل ، وشارك في الفضائل بل تدرب بأبيه في صناعته وقتاً ، وحج في سنتين وستين وكانت الوقفة الجمعة بوترل في السعيدية والبيصرية وغيرها وأم جماع الغمري به

(١) بفتح هم كسر ، على ما ذكره المصنف في مواضع .

الخطابة به واقطع فيه لذلك ولاقراء الطلبة فانتفع به جماعة واستدعى الخطابة في
الزهرية حين يحيى بعض القضاة لحسن تأديته ، وهو في ازدياد من الخير وتفتح
بالسير وانحياض وحة فيما يوجه إليه أو يعول فيه عليه .

٦٧ (محمد) بن أحمد بن عيسى المصرى الوراق خادم فازى ويعرف بابن عيسى .
كان ورافاً ثم خدم ضريح فازى المجاور للمعزية واغتبط بذلك وصار يتفحص
عن أخباره ويكثر مراجعته ومراجعة غيرى في ذلك بحيث صار كثير من البطالين
يهزأ به فيه ويخوض معه بما يخرج منه لأجله ، واستمر في تزايد وعدم انثناء
عن اعتقاد كون فازى هذا هو صاحب ملك ونافع وكرنه ممن اجتمع بالبيت
وتلقبه كثير من الناس لهذا الضريح وصار يجتمع عنده القراء وغيرهم في كل
جمعة بعد الصلاة غير متفكين عن ذلك نحو مشهد البيت ويعمل له خبز
وقمحية تفرق على جيران المكان ونحوهم بمساعدة البدر بن الوثائى وغيره
في ذلك ، وكان يحكى له مناقب وكرامات ويذكر لصاحب الترجمة مزيد توجه
واهتمام بالقيام والصيام مع مزيد تقنع وفاقة زائدة وتعفف تام واستحضار لأشياء
كثيرة من مناقب بعض السادات والمآم بقبول كثير منهم ورغبة كثيرة في كتابه وكانت
زائد التعب معه لسكون أسئلته المهمة لانتقاضى ، وهو ثقيل السمع جد أمدى ومع
ذلك فسكنت أرجو فيه الخير والبركة . مات في ليلة الاربعاء ثمانى جمادى الثانية
سنة تسعين شهيداً نزل عليه اللصوص وهو بالمعزية فقتلوه وصلى عليه من الغد
ثم دفن بأبى العباس الحراد وكان له مشهد جليل ، وأثنى عليه كثيرون وأظنه قارب
الثمانين وكان يحكى أن شيخنا كان يبره كثيراً رحمه الله .

٦٨ (محمد) بن أحمد بن فارس الشمس بن الشهاب المنشاوى ثم القاهرى الشافعى .
ولد في سنة سبع وستين بالمشية الكبرى من الشرقية من ريف مصر وتحول الى
القاهرة وحفظ القرآن والتنبه وغيره ، وعرض على جماعة واشغل قليلا وممع
البخارى على ابن أبى المجد وخته على التنوخى والعراقى والهيمى ، وتزل في صوفية
البيبرسية بل كان أحد قراء الصفة بها ، وحدث . أخذ عنه الفضلاء أخذت عنه ،
وكان خيراً سأكناً كثير التلاوة . مات في يوم الجمعة تاسع المحرم سنة اثنتين
وخسين وصلى عليه بالحاكم رحمه الله .

٦٩ (محمد) بن أحمد بن أبى الفتوح بن ادريس بن شامة الشمس الدمشقى أخو المهاد
أبى بكر ويعرف بابن السراج . سمع على الحجار ومحمد بن حازم والبرزلى والشهاب أحمد
ابن على الجزرى وآخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء ، قال شيخنا فى معجمه أجاز

لى ومات قبل دخولى دمشق يسير فى رجب سنة ائنتين وقد قارب الثمانين ، وتبعه
المقرئى فى عقوده ، وهو عم محمد بن أبى بكر بن أحمد بن أبى الفتح الآلى .
٧٠ (محمد) بن أحمد بن أبى الفرج السكندرى المالكى الخطيب . هكذا جرده البقاعى .
٧١ (محمد) بن أحمد بن فضل الله التركاى الدلال . مات فى المحرم سنة ثلاث
وأربعين عكة . أرخه ابن فهد .

٧٢ (محمد) بن أحمد بن أبى الفضل بن على بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر
ابن عبد الله بن همر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو عبد الله الناصرى . بيض له الغيف .
(محمد) بن أحمد بن أبى الفضل العمري الحرارى المسكى الحنفى . يأتى فيمن
جده محمد بن عبد الله .

٧٣ (محمد) بن أحمد بن قطيس الغزوى الاصل البزار نزىل مكة . مات بها
فى سنة خمس وأربعين . أرخه ابن فهد .

٧٤ (محمد) بن أحمد بن أبى القاسم بن سعيد العقبانى . مات سنة ست وستين .

٧٥ (محمد) بن أحمد بن أبى القاسم كمال الدين بن المقرئ الزيدى الوزير . ناب فى
الوزارة باليمن بل ناب فى القضاء عن المجد الشيرازى ، وكان فاضلا . مات سنة
اثنتى عشرة . قاله شيخنا فى انبأه .

(محمد) بن أحمد بن قديدار الدمشقى . مضى فيمن جده عبد الله .

٧٦ (محمد) بن أحمد بن قياس بن هندو ناصر الدين أبو عبد الله بن الشهاب
ابن الفخر الشيرازى الاصل القاهرى الشافعى ويعرف بأبن قياس - بكسر أوله
ثم مشناة وآخره مهجلة . ولد فى رابع عشر صفر سنة سبع عشرة وثمانمائة وألقى
قبلها بالقاهرة وكفله عمه الشمس محمد بن قياس الآلى وحفظ القرآن وجوده بل
قرأه لأبى عمرو وقاله لابن كثير على بعض القراءة والمعدة والمنهاج والنية ابن
ملكب والشاطبية والخزرجية ، وعرض على البساطى والتفهى وجماعة وقرأ فى الفقه
على الشرف السبكى والبدر بن الأمانة وكان زوجا لخالته والشهاب بن المجدى
ولازمه فى غير ذلك والعلاء القلقندى وكان أحد من قرأ عنده فى التقسيم
والبدر النسابة وسمع عليه النسائى الكبير بتمامه وأثرين البوتيجى وكان زوج
عمته وعليه وعلى أبى الجود قرأ فى الفرائض وفى النحو على الخناوى والشهاب
الخواص وعليه قرأ فى العروض أيضا وسمع الحديث على ابن الجوزى وشيخنا
وناصر الدين الفاقوسى وابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة وآخرين
وأجاز له خلق باستدعاء ابن فهد ؛ وتزل فى صوفية سعيد المعداء وغيرها

من الحيات : ووصف بالفضل ثم تكسب بمخات في الوراقين وانسلخ من ذلك كله ، ولكثرة الوثوق به كانت تدفع له الاموال قراضاً وغيره ويشترى من الأصناف والبضائع مالا يقتصر فيه على شيء واحد ويدفع من ربح ذلك أو غيره للمقارضين ما يحصل الرضا به ، ودام على ذلك دهرأ ثم إن أنه - بقى ، ولا زال في المحطات مع حجوة في غضون ذلك الى أن افتقر جداً وصار يكتب في صغار ابن مزهر وغيره بما يرتفق به في ميسرته وربما شهد ؛ وأخذ عنه صغار الطلبة بعض مرويه واستكتب على الاستدعاءات ، وهو مع ما يشجره من العدم بعد التقلب في تلك الاموال والسلطنة صابر راغب في المطالعة والاتقاء لما يعجبه مع الاكثار من التردد الى حتى انحط ونقص قواه بحيث يعتمد على عكاز وصار يعتريه شبه الزحير ونحوه ومكث كذلك مدة الى أن عجز عن الحركة أصلاً ، ثم مات في ، ظهر يوم الاحد تاسع عشر ذي الحجة سنة ثمان وثمانين شهيداً ودفن في يومه قريب الغروب بقرية الاسنان في عند اولاد هود كبرنجير ، وكان قد حصل له في وجهه جرح قطع لجاء صورة جلالة صريحة اتفاقاً فكان يستبشر بذلك رحمه الله .

٧٧ (مجد) بن أحمد بن كمال الشمس الدجوى القاهري الشافعي الشاعر قاضي الشطرنج . ولد تقريباً سنة اثنتين وسبعين أو قبل السبعين بالقاهرة ، ونشأ بها لحفظ القرآن واشتغل في فنون ، وفضل ونظم الشعر فأجاد ومدح الاكابر كشيخنا وله في ختم فتح الباري قصيدة نبوية أثبتتها في الجواهر ، والكمال بن البارزى وكثر ترده اليه في الشطرنج وكان فثماً فيه بحيث لقب قاضي الشطرنج ، وتكسب مع ذلك بالشهادة سمعت منه قصيدة لامية امتدح بها شيخنا في مجلس الاملاء ، وكان حسن العشرة طريفاً كثير النوادر استجازه شيخنا لولده ، ومات بعد مرض طويل بيلة البطن في ليلة الاربعاء حادى عشر ذي الحجة سنة تسع وأربعين رحمه الله ، ومن نظمه في سلقى خمر يديه سبعة :

يامن غدا في زعمه متمكنا وممالك النهم الكبار تدورها
فاذا حضرت على المدام بسبعة وجلست تمسق الخمر كيف تدورها
وهو في عقود المقرري فيمن جده كمال الدين فكالم مختصر من لقيه ، وأنشد عنه قوله في شجرة سنط :

ايا دوحه قامت على الارض خيمة ولاذ لها الحر الشديد أبو لب
أجبت بجمل ورد تبر وسندس ولكنها لنار حمالة الخطب
٧٨ (مجد) بن احمد بن المبارك الحموى الحنفى اخو الزين عمر الشافعى الماضى

ويعرف بابن أغرزى بمجتمعتين بينهما مهلة . ولد قبل سنة ستين وسبعائة واشتغل على الصدر بن منصور وغيره من أشياخ الحنفية بدمشق ثم سكن حماة ونحول إلى مصر بعد التناك وناب في القضاء ثم رجع إلى دمشق ودرس وكان كثير المرض مشار كافي فنون مع ضعف في الفقه . مات في شعبان سنة سبع وعشرين . قال شيخنا في أنبائه .
 ٧٩ (محمد) بن أحمد بن المحب بن الحسين علم الدين الشيرازي الأصل المدني أخو عبد المعلى الماضي ويعرف بابن المحب . ممن سمع مني بالمدينة .

٨٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن آقش الرومي الأصل القاهري الحنفي القادري ويعرف بابن الشجاع : فقير صاحب ابن الشيخ يوسف الصفي وتردد معه للسمع مني في الاملاء وغيره وكذا سمع على طائفة وهو أحد صوفية سعيد السعداء .
 ٨١ (محمد) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن داود بن حازم الأذري الأصل القاهري الحنفي أخو مريم : ساق شيخنا نسبه في معجمه وسقط من نسبه أحمد أيضا فهو محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن محمد إلى آخره . ولد سنة ثمان وثلاثين وسبعائة بدمشق وأحضر على صالح الاشنهي وأسمع على الصدر الملبوي والعز ابن جماعة وإلى الحرم القلانسى وأخذ عن الشيخ تيمس الدين الموصلي وأجاز له نظم المطالم إجازة خاصة مع غيره من تصانيفه وسمع منه قصائد من نظمه وولى مشيخة الجامع الجديد بمصر وخطابة جامع شيخو ، وحدث سمع منه غير واحد من شيوخنا أعظمهم شيخنا العسقلاني وذكره في معجمه وقال كان قوفاً رأساً كناً وقال المقرئ في عقوده انه لما قدم القاهرة اختص بشيخو فاستقر به خطيب جامعهم فمز جانبه عند الأمراء وتمكن من اقتناء الحنبلي نائب السلطنة واليه والى أمي وكان صديقه أسند جدى لأبي الشمس بن الصائغ وصيته ولدا كنت أنزله منزلة الأم وحدثني بأشياء وأجاز لي وكان خيراً فيه سكوت وحشمة مع رأى وديانة وشهرة ورياسة . مات في ذي القعدة سنة خمس .

٨٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن هاشم الجلال أبو عبد الله بن الشهاب أبي العباس بن السكالك الانصاري الحنفي الأصل - نسبة للمحلة السكبرى من القرية - القاهري الشافعي الماضي أبوه وجده يعرف بالجلال الحنفي . ولد كذا رأته بخطه في مستهل شوال سنة إحدى وتسعين ، سبعة بالقاهرة وتأنها فقرأ القرآن وكتبها واشتغل في فنون فأخذ الفقه وأصوله والعريضة عن الشمس البرماوى وكان متقيا معه بالبيرسية فكثرت انتفاعه به لذلك ، والفقه أيضا عن البيجورى والجلال البلقيني والولى المراقى والأصول أيضا عن المز بن جماعة والنحو أيضا

عن الشهاب المجيب سبط ابن هشام والشمس الشطنوفى والفرائض والحساب عن ناصر الدين بن أنس المصرى الحنفى والمنطق والجدل والمعاني والبيان والعروض وكذا أصول التلقه عن البدر الاقصرائى ولازم البساطى فى التفسير وأصول الدين وغيرها وانتفع به كثيراً والصلاه البخارى فيما كان يقرأ عليه وكان العلاه يزيد فى تعظيمه لكونه مع علمه يتسبب بحيث يجلسه فوق الكمال ابن البارزى سيما وقد بلغه أنه فرق ما أرسل به اليه وهو ثلاثون شافاً مما أرسل به صاحب الهند الى الشيخ ، وحضر دروس النظام الصيرامى والشمس بن الدبرى وغيرهما من الحنفية والمجد البرماوى والشمس القراق وغيرهما من الشافعية والشهاب أحمد المغراوى المالكي بل بلغنى انه حضر مجالس الكمال الدميرى والشهاب ابن العماد والبدر الطنبدى وغيرهم وأخذ علوم الحديث عن الولى العراقى وشيخنا وبه انتفع فانه قرأ عليه جميع شرح ألفية العراقى بعد أن كتبه بخطه فى سنة تسع عشرة وأذن له فى إقراءه وكان أحد طلبة المؤيدية عنده بل كان كل ما يشكل عليه فى الحديث وغيره يراجع فيه مما أثبت ما اجتمع لى منه فى موضع آخر ، وسمع عليه وعلى الجلال عبد الله بن فضل الله والشرف بن الكويك والقوى وابن الجزرى فى آخرين ولكنه لم يكثر وقيل انه روى عن البلقنى وابن الملقن والابناسى والعراقى فانه أعلم ، ومهر وتقدم على غالب أقرانه وتفنى فى العلوم العقلية والنقلية وكان أولاً يتولى بيع البزق ببعض الحوانيت ثم أقام شخصاً عوضه فيه مع مشاركته له أحياناً وتصدى هو للتصنيف والتدريس والأقراء فشرح كلا من جميع الجوامع والورقات والمنهاج القرعى والبردة وأتقنها ماشاء مع الاختصار والاعتناء بالذبح ضها وكذا عمل منسكا وتفسيراً لم يكمل وغيرها مما لم ينتشر والمتداول بالأيدي مما انتفع به ما أثبتته ، ورغب الأئمة فى تحصيل تصانيفه وقراءتها وإقراءها حتى ان الشمس الباهى كان يقرأ على الونائى فى أولها بل حمله معه الى الشام فكان أول من أدخله اليها ونوه به وأمر الطلبة بكتابه فكتبوه وقرهوه ، وكذا بلغنى عن القاينى أنه أقرأ فيه ؛ وأما أنا فحضرت دروساً منه عند شيخنا ابن خضر بقراءة غيرى وكان يكثر وصفه بالمتانة والتحقيق وقرأ عليه من لا يمحصى كثرة ؛ وارتحل الفضلاء للأخذ عنه وتخرج به جماعة درسوا فى حياته ولم يكن صا بآخره يستروح فى إقراءه لفلبة الملل والسآمة عليه وكثرة المحبطين ولا يصنى إلا لمن علم تحريره ومحرزه خصوصاً وهو حاد المزاج لاسياً فى الحروا إذا ظهر له الصواب على لسانه من كان رجع اليه مع شدة التحرز ، وحدث باليسير

ممع منه الفضلاء أخذت عنه وقرض لى غير تصنيف وبالغ فى التنويه بى حبها
 أثبتته فى موضع آخر ، وقد ولى تدريس الفقه بالبرقوقية عرض الشهاب الكوراني
 حين لقيه فى سنة أربع وأربعين حتى كان ذلك سبباً لتعقبه عليه فى شرحه جمع
 الجوامع بما ينازع فى أكثره وربما تعرض بعض الآخذين عن الشيخ لانتقاده
 وإظهار فساد ، وللمؤيدية بعد موت شيخنا بل عرض عليه القضاء فأبى وشافه
 الظاهر بالعجز عنه بل كان يقول لأصحابه إنه لا طاقة لى على النار ، وكان إماماً
 علامة محققاً نظاراً مفرط الدكاء صحيح الذهن بحيث كان يقول بعض المعتبرين
 إن ذهنه ينقب الماس وكان هو يقول عن نفسه إن فهمى لا يقبل الخطأ ؛ حاد القريحة
 قوى المباحنة حتى حكى لى إمام السكلمية أنه رأى الونافى معه فى البحث كالطفل
 مع المعلم معظماً بين الخاصة والعامة مهاباً وقوراً عليه سيما الخير ؛ أشهر ذكره
 وبعد صيته وقصد بالفتاوى من الأماكن النائية وهرع اليه غير واحد من الأعيان
 بقصد الزيارة والتبرك بل رغب الجمال ناظر الخاص فى معاونته له على بر الفقراء
 والمستحقين فما خالف مع مخالفته بعد لفيره فيه وأسندت إليه عدة وصايا لحمد
 فيها وعمر من ثلث بعضها ميثاقاً بجوار جامم الفكاهين انتفع الناس بهادراً ،
 والأمر وراء هذا ولم أكن أقصر به عن درجة الولاية ، وترجمته تحتل كراريس
 مع أنى قد اطلتها فى معجمى ، وقد حج مراراً ؛ ومات بعد أن تمل بالاسهال من
 نصف رمضان فى صبيحة يوم السبت مستهل سنة أربع وستين وصلى عليه بمصلى
 باب النصر فى مشهد حافل جداً ثم دفن عند آبائه بقرية التى أنشأها تجاه جوشن
 وتأسف الناس عليه كثيراً وأثنوا عليه جيلاً ولم يخلف بعده فى مجموعه مثله ،
 ورواه بعض الطلبة بل مدحه فى حياته جماعة من الأعيان ، ومما كتبه هو على
 شرحه لجمع الجوامع مضمناً لشعر لشيخنا :

ياسيداً طالعه إن طاق بحسنه فقد

ثم اتخذ فى فهمه وخذ جواهره وجد

وقد نال منه ومن العلاء القلقشندى وغيرهما من الأئمة المتفق على جلالهم البقاعى
 مع تلمذه لكثير منهم بما لا يقبل من مثله نسأل الله السلامة وكلمة الحق فى السخط والرضا .
 ٨٣ (محمد) كال الدين أخو الذى قبله من أبيه . ولد فى ربيع الأول سنة ثلاث
 وأربعين وغامأة بالقاهرة وحفظ القرآن وجوده عند الزين عبد النفى الهينى
 وكذا جود الخط عند ابن الحصانى المقرئ ويس وكتب به كثيراً من تصانيف
 أخيه وغيرها بل قرأ بحثنا على الهوى الدملى للنهاج وغالب شرح الألفية لابن

أم قاسم وعلى الجوجرى جمع الجوامع وعلى الشروانى فى أصول الدين والمنطق،
وتكسب مع النساخة بمحانوت فى البر مع خير واستقامة وتفتح . وكثر تردده
الى بل كتب لى ولغوى من تصانيف . ونسب الرجل ديناً وانجماً وسكوناً .

٨٤ (محمد) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الجلال الحنجدى المذنب الأصل المسمى
الحنفى شقيق على الماضى وابن أخى إبراهيم بن محمد . ولد فى سنة أربع وسبعين
وثمانمائة بمكة واشتغل فى السكز وسمع منى بمكة فى المجاورة الثالثة بل قرأ على فى
التي تليها قطعة من سنن أبى داود ولازمى فى أشياء ، وفى غضون المدتين دخل
القاهرة واختص بالزنى عبد القى بن الجيمان وبعض من يلوذ به ثم سافر لدا بول
فأحسن اليه صاحبها ودخل عدن ودام بهامدق وهو الآن سنة تسع وتسعين غائب فى .
٨٥ (محمد) أبو الوفا المذنب أخو الذى قبله لآيه . ولد فى الحرم سنة إحدى
وسبعين وثمانمائة بالمدينة وسمع منى بها ثم قرأ على بمكة شيئاً وبأشر إمامة الحنفية
بالمدينة من نفسه وإخوته وبني عمه ولا بأس به .

٨٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم البدر بن الشهاب بن الشمس الشطنوفى
الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده ، وأمه أخت لناصر الدين بن قاسم
المقدسى . نشأ فى كنف أبيه فحفظ القرآن وغيره وسمع على شيخنا والرشيدى
وخلق ، وأجاز له جماعة باعتناء فقيه البدر محمد الأنصارى ؛ وتغير حاله بعد موت
أبيه جداً بحيث استنزله نائبه القصر عثمان المقدسى عن تدريس الحديث بالشيخوخة
بل كاد أخذه منه مجاناً مع كونه أخاً لوجة زين العابدين ابن شيخه المناوى .

٨٧ (محمد) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الشكيبى المذنب الماضى أبوه . ممن سمع منى بالمدينة .
٨٨ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن مفلح نجم الدين حفيد الشمس
التقليبى المقدسى ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده ويعرف بالتقليبى . نشأ
ببيت المقدس فحفظ القرآن واشتغل قليلاً وسمع هناك حين كنت به على الجبال
ابن جماعة والتقى القلقشندى وقريبه أبى حامد أحمد العللاء على ابنى عبد الرحمن
القلقشندى والجبال يوسف بن منصور حسبايته فى وضع آخر ؛ ثم قدم القاهرة
فأخذ عن ابن قاسم والقصر المقدسى والجوجرى وزكريا وقرأ عليه فى القرآن وكذا قرأ على
ابن الحصافى والسنهورى وحضر عنده فى رجب سنة أربع وسبعين مجلساً من الامالى وكذا
سمع بعض ترجمة النووى من تاليفى ، ثم اتنى للبقاعى فزاد فساداً وطأ ضرره على المسلمين
وعتاده وصار يفر ما يعلم من جرأت على الناس خصوصاً أهل الاستقامة واحداً واحداً
ثم لم يلبث أن جاهر بكل قبيح وعمل فيه قطعة نظماً وقرأها على مجلس ابن مزهر

بمعاونة ابن قاسم ثم تخاصم مع الممين . وكذا رافع في عبد البر بن الشحنة بعد مزيد الصداقة والاتحاد بينهما وزعم أنه لا يحسن التفاهة بحيث قرأها بحضرة السلطان على الزين جعفر والاحمسي وقال أولهما إنها قراءة تصح بها الصلاة ، وآهين هذا بالضرب والترسيم وأشجع أن القمطر أذله في التدريس وأنكر العقلاء المنتقون ذلك وحمدوا الجوجرى حيث لم يتجر معه لذلك ، وسيرته شهيرة وربما لبس بيهتانه وتصنعه في إظهار احسانه بحيث يروج على بعض ضعفاء العقول ممن لا فهم له ولا معقول كعض الخدام وغيرهم من الأغبياء الثام ومع ذلك فسنة الله جارية فيه ولا زال أمره في انخفاض .

٨٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن قاسم الشمس أبو عبد الله العثماني البيري ثم الحلبي الشافعي أخو الجلال يوسف الاستادار الآتي . ولد في حدود الستين وسبعائة بالبيرة وسمع من أبي عبد الله بن جابر وأبي جعفر الرناطي ولأزمهما وحفظ الحواوي الصغير وعرضه على أبي البركات الأنصاري . وولى قضاء البيرة إلى بعد الفتنة ثم قضاء حلب في سنة ست ومائة ثم عزل ثم أعيد فلما استقر جكم في نيابتها شوش عليه وعزله فتوجه إلى مكة فجاورها ثم قدم القاهرة في عز أخيه فمظ قدره ، وولى خطابة بيت المقدس بل عين لقضاء مصر ثم ولى بعد الشريف النسابة مشيخة البيروية ثم تدرس الشافعي بعد جلال الدين بن أبي البقاء ، وحدث بصحيح البخاري عن شيخه ابن جابر عن المزني سمعا قال شيخنا سمعت أكثره منه وحدث به رفيقاه ، وكان صرف عن البيروية والتدريس لما قتل أخوه ثم أعيدت له البيروية خاصة ثم انتزعت منه وقرر في مشيخة سعيد السعداء بعد الشمس البلالى فاستمر فيها حتى مات . وكان ساكناً وقوراً لين الجانب . ونحوه قول المقرئى : كان غير عالم لكن يذكر عنه دين مع سكون . وقال ابن خطيب الناصرية : كان انساناً حسن ديناً ساكناً قليل الشر كثير الثروة . وأرخ وقته في العشر الثاني من المحرم سنة تسع وعشرين بالقاهرة عن نيف وسبعين سنة . وأرخه شيخنا واليميني في ذى الحجة من التي قبلها في شيخنا في سحر يوم الجمعة رابع عشره والعنى في حادى عشره . وذكره المقرئى في عقودة وقال : كان فيه سكون ويذكر عنه تدين ولين جانب اجتمعت به مراراً فلم أر إلا خيراً .

٩٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رضوان بن عبد المنعم بن عمران بن حجاج الشمس بن الشهاب الأنصاري السفلى المصري الشافعي الآتارى . نسبة ثلثمة الآثار النبوية . والد فتح الدين محمد الآتارى ويعرف بابن المحتسب . ولد قريابان

سنة ثمانمائة وحفظ القرآن وكتب واشتغل في الفنون وبرع ، ومن شيوخه في
 الفقه الشرف السبكي وفي الفرائض ونحوها ابن المجدى ولازم القاياني في
 العقليات وغيرها وسمع على خلد الأسناري ، وتنزل في صوفية الأشرفية أول
 فتحها ثم ولي مشيخة الأكا في سنة خمس وأربعين بعد وفاة ابن عمه الضياء بمحمد بن محمد
 ابن محمد وصار يتوسل بها عند الرؤساء ويبلغ حتى أثرى مع الخير والستر والحرم
 على الاشتغال وملازمة درس الشرواني وابن الهمام وغيرها إلى آخر وقت مع بعد
 مكانه وبطؤه فهمه . مات في شعبان سنة سبع وستين رحمه الله .

٩١ (محمد) بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن طهيرة ابن أحمد بن عطية بن طهيرة
 الكمال أبو الفضل القرشي المدني الشافعي وأمه خديجة ابنة الجلال محمد بن عبد الوهاب
 اليافعي ويعرف كسلفه بابن طهيرة . ولحق إحدى الجادين سنة ست وثلاثين وعاش ثمانية بمكة
 ونشأ بها فاحضر على المقرئ ومعه أبي الفتح المراسي والتقى بن فهد وأبا المعالي الصالحى
 وأبا شعر وزينب اليافعية وآخرين وأجاز له ابن القرات وأبو جعفر بن الضياء
 وسارة ابنة ابن جماعة وغيرهم ، وكتب الكثير بخطه وحضر دروس فريبيه
 البرهان والمحب وغيرها من شيوخ بلده وكذا اشتغل بالقاهرة ويميز في الفرائض
 مع مزهد انجمامه وخيره بحيث وصف بالخفة كوالده ، وكتب المنهاج وشرحه
 للدميرى وحكى لى الثقة عنه أنه كان يقول لولتى السخاوى زمانا ورجالا لم يكن
 يتحرك إلا ووراءه جنائب وإلا فهو مع من لا يعرف وفي وقت ليس به من ينصف
 جوزى خيرا وكأنه يشير إلى استواء الماء والخشبة . مات في أثناء المحرم سنة
 ثلاث وتسعين بمكة وشهدت الصلاة عليه وكثر الثناء عليه بالخير رحمه الله وإيانا .

٩٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الشمس بن ولي الدين
 المحلى الشافعي صهر النمرى الماضى أبوه ويعرف بصهر النمرى وبابن ولي الدين .
 ولد بالحلّة ونشأ بحفظ القرآن والمنهاج وغرضه ، وقدم القاهرة فقرأ على شيخنا
 البخارى وكذا قرأ على العلم البلقينى وسمع على جماعة من المسندين وتردد للناس
 وخطب بجامع أبيه وغيره ، وكان بارعا في الميقات تلقاه عن ابن النقاش مع مشاركة
 في الوثائق ونحوها ، وعمل مجموعا فيا يحرم ويباح من المصاع أطال فيه ثم اختصره
 ولم يكن بالاهر ، وقد أخذ الميقات عنه جماعة ومات في حياة أبيه ليلة رابع عشرى
 شعبان سنة ثمان وستين عن إحدى وأربعين سنة رحمه الله وإيانا .

٩٣ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القمم بن عبد الرحمن
 المز أبو المفاخر بن المحب أبي القبركات بن الكمال أبي الفضل القرشي الهاشمي

العقبى النورى الاصل المسكى الشافعى ويعرف بابن القاضى محب الدين ، وأمه حبشية فتاة أبيه . ولد فى رمضان سنة خمس وسبعين وسبعمائة ببلدية حين كان أبوه قاضياً ، ونشأ بها وأجاز له فى التى تليها ابن أمية وابن الهبل والصلاح بن أبى عمرو جماعة وسمع ظناً بالمدينة من أم الحسن فاطمة ابنة أحمد بن قاسم الخرازى وبمكة من ابن صديق وغيره بل سمع على شيخنا بمكة النخبة فى سنة خمس عشرة وعنى بالفقہ كثيراً وكان فيه نبياً وحفظ التنبيه والحساوى أو أكثره ، وكان يذكر به وتفقه مدة طويلة بالجمال بن ظهيرة ويسيراً بالانبارى لما قدم مكة فى سنة إحدى وثمانمائة وأذن له فى الافتاء والتدريس ، وناب عن أبيه فى الخطابة والحكم وفى درس بشير ، وكذا درس بالفضلية واستقل بعده بها وكذا ولى الحسبة والنظر على الاوقاف والربط ، وصرف مراراً بالجمال بن ظهيرة ، وكان صارماً فى الأحكام عارفاً محتملاً مروة قديم التلاوة يحرص بالقالج وغيره . ومات فى ربيع الاول سنة عشرين وكثر الاسف عليه ودفن عند جده الكمال أبى الفضل . ذكره القاسم مطولا والمقريزى فى عقوده وقال كان صارماً عارفاً بالأحكام سمحاً محتملاً لأذى كثير التلاوة فيه مروة ، والتى بن فهد فى معجمه وشيخنا فى أنباءه وقال انه كان مشكور السيرة فى غالب أمور واثق بفهمه عنه ، وقد ترجمته فى تاريخ المدينة أيضاً .

٩٤ (محمد) الكمال أبو الفضل الهاشمى أخو الذى قبله ووالد أبى القسم والكمال أبى الفضل محمد الخطيب الآتى وأمه ست الكل ابنة ابراهيم الجبلانى . ولد فى الحرم سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة وحفظ القرآن وكتب وحضر دروس الجمال ابن ظهيرة وقرأ فى الفقه على الشهاب أحمد بن عبد الله الغزى وأذن له فى الافتاء والتدريس بل درس بمحضته فى الافضلية واستمرت بيده حتى انزلها منه الوجه عبد الرحمن بن الجمال المصرى ، وتاب عن أخيه المز فى الخطابة بمكة وكذا ناب فى نظر الحرم واستقل بهما مع الحسبة بعد موته وعزل مراراً . مات فى ربيع الاول سنة سبع وعشرين بمكة وكان قد سمع من ابن صديق والزمى المرائى وغيرهما حتى سمع من شيخنا ، وأجاز له ابن القهي وابن الملاى والتتوخى وجماعة ، وطول القاسم ترجمته ، وذكره المقريزى فى عقوده .

٩٥ (محمد) بن أحمد بن محمد بن الشيخ أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسى ثم الصالحى الحنبلى . سمع بضاية أبيه من ابن الجباز وغيره وكان يعمل المواعيد . مات فى سلخ رمضان سنة ثلاث عن ثمان وخمسين سنة . قاله شيخنا فى أنباءه .

٩٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد ابن إبراهيم الزين أبو الخير بن الزين أبي الطاهر بن الجلال أبي المفاخر بن الحافظ المحب أبي جعفر الطبري الأصل المكي الشافعي وأمه أم كلثوم ابنة أبي عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن علي الفرناطي . ولد في جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة بالمدينة النبوية وسمع بمكة من السراج الدمنهوري والمفخر عثمان بن يوسف النويري والمز بن جماعة والشهاب الهكاري والقيف المطري وجماعة وأجاز له الشهاب أحمد بن علي الجزري وابن القماح وابن كشتغدي وابن غالي والمشتولي والاسمردي والبدر التارقي وأبو حيان والمزى وحفيد ابن عبد الدائم وابن عبد الهادي وخلق ، وتلا بالسبع على المقرئ ناصر الدين العقيلي وأبي عبد الله محمد بن سليمان الحكري وأذنا له وحفظ كتباً في فنون وحضر مجالس التفاضل أبي الفضل النويري بل اختص به حتى كان يقرأ عليه صحيح البخاري في غالب السنين واستقر به أمينا على أموال الأيتام واستنابه في الأنسجة وكذا ناب عن غيره أيضاً ورعا حكيماً في بعض القضايا وأعاد ببعض مدارس مكة ، وحدث بالاجازة بالكثير سمع عليه الثقي بن فهد وذكره في معجبه وكذا الأبي في سنة اثنتي عشرة ، وكانت له نباهة في العلم ومروءة طائلة تؤدي إلى ضيق . ومات في رمضان سنة خمس عشرة ، ذكره الثقي القاسي مطولا وشيخنا في انبائه باختصار وسقط من نسختي أحمد الثاني في نسبه . وقال إنه تفرد بالاجازة الجزري بمكة ويرجع في العلم وكذا أوردته في تاريخ المدينة ، وهو في عقود المقرئ رحمه الله .

٩٧ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد الولوي بن الشهاب الدروي المنفلوطي المكي الماضي أبوه . ولد بذروة من صعيد مصر الأعلى ، وقدم مكة مع أبيه قبل إكمال سنتين في سنة اثنتي عشرة وحفظ القرآن وأدب به الأقطال بآخرة . وكان كثير التلاوة ، وسافر إلى اليمن ولم يكن مرضيا . مات بمكة في ربيع الأول سنة ثمان وسبعين ودفن بجانب قبر أبيه من المعلاة . ذكره ابن فهد عفا الله عنه .

٩٨ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن ثابت بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن ميمون حميد الدين أبو المعالي بن التاج النعاني - نسبة للإمام أبي حنيفة النعمان - البغدادي الأصل القرغاني الدمشقي الحنفي الماضي أبوه مع سياق نسبه ويعرف بحميد الدين . ولد في سابع عشر صفر سنة خمس وثمانمائة بمراغة من أعمال تبريز ونشأ ببغداد وتفقّه فيها على أبيه والشريف عبد المحسن البغاري ونحوه مع أبيه له دمشق في أواخر ذي القعدة سنة إحدى وعشرين ثم دخل القاهرة

في التي تليها فتفقه فيها بالشمس بن البري والمز عبد السلام البغدادي قرأ عليه في الكشف الصغير ثم زاد دمشق سنة أربع وعشرين وقطنها وتفقه بها على الملاة البخاري والشرف قاسم الملاي ولازم أولهما نحو ثمان سنين واقصر على ملازمته وأخذ عنه علم الشريعة والطريقة وسائر فنون المقولات ، وولى قضاء الحنفية بدمشق في سنة ثلاث وخمسين عوضاً عن الحسام بن العماد وصرف عنه غير مرة ، وكذا حج مراراً أولها في سنة ثمان عشرة مع أبيه وآخرها في سنة أربع وستين وأسمع فيها صاحبنا ابن فهد أولاده وغيرهم عليه بعض ترتيب مسانيد أبي حنيفة للخوارزمي رواه لهم عن أبيه بالسند الذي أوردته شيخنا في جده حمام بن أحمد بن سنة ثلاث وثلاثين من أنبائه ، وكتب له صاحب الترجمة في ترجمة نفسه حاصل ما أثبتته وقال أنه روى تدريساً وأنظاراً عدة كالعزية والمخاتونية والمرشدية والمعنينة والسيفية والتقصاعين وأنه الفاضل دعي ابن تيمية في الاعتقادات وشرحاً للكنز لم يكمل بل شرع في شرح للهداية وأن له عدة رسائل في مسائل ، وكان ملماً بالنحو والصرف واللغوي والبيان والأصول وغيرها مشاركاً في الفقه ، بلغنا أن الملاة البخاري كان يقول للشهاب الكوراني حين قرأته عليه وبختمه معه اصبر إلى أن يجيء حميد الدين فهو الحكم بيننا ، وله ذكر في حوادث سنة أربع وأربعين من أنباء شيخنا وطعن في نسبه . مات في ليلة الأحد سادس ربيع الأول سنة سبع وستين بالمدرسة المعنينة من دمشق وصلى عليه من القند بمجامع يلبغا ثم بالصالحية ودفن بسفح قاسيون رحمه الله وإنا ، قال شيخنا : وكان أبوه يدعى أنه من ذرية الإمام أبي حنيفة وأمل لنفقه نسباً إلى يوسف بن أبي حنيفة كتبه عنه التقي المقرئ يعرف من له أدنى ممارسة بالأخبار تليقه والله الموفق .

٩٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن يوسف بن علي بن عبد العزيز المحب أبو الطيب بن الشهاب الحلبي الأصل القاهري الموقع لماضي أبوه وجده وجد أبيه . ولد في ذي الحجة سنة خمس وسبعين ومائة بالقاهرة ونشأ بها واستقر في التوقيع كأبيه واشتغل قليلاً عند السناوي وغيره وقصد في غير مرة .

١٠٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن قاسم جمال الدين بن الشهاب المعناني البيري ثم الحلبي لماضي أبوه وجده ويعرف بابن أخى جمال الدين . أجاز له باستفهام ابن فهد جماعة ، وسكنه بجانب قاعة البشادة بالقرب من وكالة قوصون ، ويوصف بمجمال بحيث قال فيه الشمس بن عبد الرحيم الببان قصيدة واثية مراراً .

١٠١ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن القاضي أبي الفضل محمد بن أحمد ابن عبدالمعز المز بن الحب بن المز بن المحب الهاشمي العقيلي النويري المكي الماضي جده قريبا، وأمه حبشية فتاة لآبيه . ولد في رجب سنة ثلاثين وثمانمائة ومممع من زينب الياقمية وأبي الفتح المراغي وجعاعة ؛ وأجاز له الزين الزكشي وابن القرات وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة والقباني والتدمري ومائشة الكنانية وابنة الشرائحي وآخرون؛ وهو أخو الشرف أبي القاسم الآتي سنفر الهند مع بعض الخدام ولم نسمع خبره .

١٠٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الققيب أحمد بن قريش الشمس ابن الشهاب الخزومي البامي الأصل - بموحدة ثم ميم نسبة لبلدة بالصعيد - القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف كمو بالبامي ، هكذا قرأت نسبة بخطه . ولد في سنة عشر وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والمعدة والتنبية والمنهاج الأصلي وألفية النحو وعرضها على الجلال البلقيني والولي العراقي والشمس ابن الديري وآخرين وأخذ الفقه عن القاياني والونائي ولزامهما ، ومما قرأه على ثانيهما شرح جمع الجوامع للولوى العراقي قبل والمصلي كما تقدم فيه والنحو عن ابن إقديد وبه انتفع فيها ، وحضر يسيراً من قبلهم عند الشمس الشطنوفي في النحو وعند الولي العراقي والشمس الهرماوي في الفقه وأخذ الفرائض عن ابن المجدى وسمع على شيخنا وغيره ، وحج في سنة خمس وستين وتنزل في الشيخوخة وتقدم وأذن له القاياني في التدريس والافتاء والونائي في التدريس وتصدى لذلك فأخذ عنه جماعة ، ودام حتى الحق الابناء بالأباء وفي طلبته أعيان وكان يقول إن ممن قرأ عليه في التنبية الزين زكريا ، ومم ذلك فلم يحمد أمره معه في فضائه وكان يكثر الدطاء عليه ؛ ودرس بالشريفية محل سكنه بالجوردية مع النظر عليها بعد أبيه وبالمجدية في جامع عمرو بعد النور المناوى مع تصدير فيه أيضا وبمسجد عبد الطيف بقنطرة سنقر بعد الزين البوتيجي وبالخرسانية بمصر بعد البدر بن القطان وغير ذلك كتدريس الزينية بعد الفلشي ، وناب بقرسة وأعمالها عن شيخنا والقاياني ثم أعرض عنه وأضيف لولده وأفتى قليلا ، وعمل مختصراً في الفقه قدر التنبية سماه فتح المنعم وفرحه ودأيت بخطه أنه عمل تصحيح التنبية وكتب حاشية على كل من شرح البخاري والكرماني والقطعة للانسوي والسجالة وابن المصنف ، وهو خير منجمع عن الناس قانع متقف لم يتبأ له وظيفة تناسبه مع مساعدة الاميني الاقصراني له وغيره في الاستقار في بعض

ما يصلح له ولم يتيسر بل أعطاه الاستاد تفرى يردى القادرى بأخرة تصوتا
 فى سميد السعداء ، كل ذلك مع العلم والدين والتودد أحيانا وصرعة الانحراف
 ومزيد الوسواس ، وقد أوقفنى على استدعاء بخط الكليات مؤرخ بشوال
 سنة ست عشرة باسم نجيم الدين محمد بن أحمد البامى وقال انه هو أجاز فيه جماعة
 كالجال عبد الله الحنبلى والعز بن جماعة والقصر الدندبلى والشرف بن الكويك
 وآخرين ، وهو ممكن مع توقف فى أوراقه وان كان بعض طلبته - ممن أخذنى
 وناظرنا معاً - قد خرج له عنهم جزءاً ، مات فى شوال سنة خمس وثمانين وصلى
 عليه بمصلى باب النصر ثم دفن بالتربة السعيدية ولم يخلف بعده فى طبقة مثله رحمه الله وإيانا .

١٠٣ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي البدر ابو الفتح بن المحب
 ابن فتح الدين القاهرى المالكى الماضى أبوه ويعرف بابن الخطيب وابن المحب . ولد فى
 ربيع الأول سنة خمسين وثمانمائة وأحضره أبوه فى الثالثة فى جادى الأولى سنة
 اثنتين وخمسين من لفظ شيخنا المسلسل بشرطه وعليه غير ذلك ثم فى الرابعة وبعدها
 على غير واحد حسبما أثبتته له بخطى ؛ وأجاز له الزين رضوان المستمل وآخرين
 وحفظ القرآن والعمدة والرسالة والمختصر واللمعة ابن ملك والمنهاج الاصلى وعرض
 على العلم البلقينى والمحلّى والمناوى والمعد بن الديرى والعز الحنبلى فى آخرين
 وأخذ فى العربية عن الوراق ثم فيها وفى الفقه عن البدر بن المحلطة والنور بن التنسى
 وقرأ على التقي الحصنى تصريف العزى والتقطب والمتوسط وعلى العلاء الحصنى
 القطب أيضاً وحاشيته للسيد وشرح العقائد وشرح الطوالع للاصبهانى وقال
 المختصر وقطعة من أول المطول مع سماع الكثير منه ومن المضد وغير
 ذلك وقرأ الرسالة وقطعة من المختصر بالقاهرة والمناسك منه بمكة على العلمى ،
 وأكثر من ملازمة السنهوى فى الفقه وأصوله والعربية والصرف وغير
 ذلك ، ومما قرأه عليه فى الفقه المختصر والارشاد وابن الحاجب تقسماً ولكنه
 لم يكمل وقطعة من المدونة ونصف ابن الجلاب مع سماع باقيه وجميع العمدة لابن
 عسكر والرسالة والمختصر وفى العربية شرحه الصغير للجرومية وفى الصرف شرح
 تصريف العزى للتفتازانى ، وقرأ على عبد الحق المنباطى الألفية وتوضيحها
 وحاشيته لسبط ابن هشام وقال ابن عقيل وجود عليه القرآن فى آخرين ،
 ويميز وأذن له العلمى وغيره ؛ وقرأ على قطعة من البخارى وغيره وسمع منى بعض
 الدروس ؛ واستقر فى جهات أبيه بعده ومنها الخطابة وكتب بخطه الحسن أشياء ،
 وحج وناب عن القاتنى فمن بعده وجلس بمحانوت باب الشعرية بعد أبى سهل

وغيره ؛ ثم أعرض عن المجالس واقتصر على الصالحية وضار من أمثال التوابيل
 ما حلت الآن أكل منه فضلا وإن كان فيهم من يترجح بالصناعة والاقدام ؛ كل
 ذلك مع حسن الشكالة والثؤدة والادب ومتانة البحث وربما أقرأ بعض الطلبة .

١٠٤ (عبد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن
 مرزوق أبو عبد الله المجيبي التلمساني المالكي ويعرف بحفيد ابن مرزوق وقد
 يختصر بابن مرزوق . وله في ثالث عشر ربيع الاول سنة ست وستين وسبعائة
 واشتغل ببلاده ، وتلا لتألف على عثمان بن رضوان بن عيسى العزير الصالحى
 الوزر والى واتفق به في القراءات والعربية وبجده وابن عرفة في الفقه وغيره ؛ وأجاز
 له أبو القاسم محمد بن محمد بن الحجاب ومحمد بن الأندلس محمد بن علي بن عبد الأنصارى الحفار
 ومحمد بن محمد بن علي بن محمد الكنتاني القيماطي وعبد الله بن محمد الوائلى وآخرون ،
 وحج قديما سنة تسعين وقيفا لابن عرفة وسمع من البهاء الدمايني بسكنة سورية
 ونور الدين العقيلي النويرى بمكة وفيها قرأ البخارى على ابن صديق ومن البلقيني
 وابن الملتن والراقي وابن حاتم بالقاهرة ولازم بها للحب بن هشام في المربية .
 وكذا حج في سنة تسع عشرة ولفيه الزين رضوان بمكة وقرأ عليه ثلاثيات
 البخارى بقرائه لحاملى ابن صديق ؛ وكذلك فيه شيخنا قريبا من هذا الوقت بالقاهرة
 وقال في ترجمة جده من دوده : نعم الرجل معرفة بالمربية والقنوز وحسن الخط
 والخلق والخلق والوقار والمعرفة والأدب التام حدث بالقاهرة وشغل وظهرت
 فضائله ؛ زاد في معجمه : سمع منى وسمعت منه وأخذ عنى قطعة من شرح البخارى
 ومن نظمي وأجاز لابنى محمد ولم يطل الإقامة بالقاهرة ، وكان زهرا عفيفا
 متواضعا . قلت وكذا قال المقرئى في عقوده انه قدم حاجا فأقام بالقاهرة مدة
 ثم سافر لبلاده ثم رجع في سنة تسع عشرة فصح أيضا وعاد ، قال وكان زهرا
 عفيفا متواضعا . ومن أخذ عنه الامين والمحب الأقصرائين وأكثر عنه وناصر
 الدين بن الخططة . والشريف عيسى الطنوزى وأحمد بن يونس وكان أخذه عنه لما
 قدم عليهم ببلدة قسنطينة وأقام بها ستة أشهر . وله تصانيف منها لتلخيص الريح
 والمسعى الرجيع والمزج بالتحقيق في شرح الجامع الصحيح لم يكمل وأنواع القدرارى في
 مكررات البخارى واظهار المودة في شرح البردة ويسمى أيضا صدق المردفواختصره
 وسماه الاستيعاب لما في البردة من المعاني والبيان والبديع والاعراب والتخاير
 القراطيمية في شرح القراطيمية ورجز في علوم الحديث سباه الروضة واختصره
 في رجز أيضا وسماه الحديقة وأرجوزة في الميقات سماها المتقن الشافى ونور الباقين

فى شرح حديث أولياء الله المتقين تكلم فيه على رجال المقامات كالنقباء والتجباء والبدلاء
 وانهاز القرصة فى محادثة عالم قصصة وهو أجوبة عن مسائل فى فنون العلوم وردت عليه
 من المشار اليه والمراج الى استمطار فوائد ابن سراج والنصح الخالص فى الرد
 على مدعى رتبة الكمل للناقص والروض البهيج فى مسايل الخليج جمع مسيل
 والمفاتيح المرزوقية فى استخراج خير الخزرجية وشرح التسهيل وكذا الفية ابن
 ملك ومختصر الشيخ خليل وسماه للزعر النبيل ولم يكملها وابن الحاجب والتهديب
 وسماه روضة الادب ومنتهى أمل اليبب فى شرح التهذيب والجل لغونجى
 وسماه منتهى الأمل ونظم للثن وعمل عقيدة أهل التوحيد المخرجة من ظلمة
 التقليد والآيات البينات فى وجه دلالة المعجزات والدليل الواضح للمعلوم على طهارة
 ورق الروم وجزء فى إثبات أشرف من قبل الام ، وغير ذلك مما أخذ عنه بعضه
 بالقاهرة . ومات بسلامان فى عشية الخميس رابع عشر شعبان سنة اثنتين وأربعين
 عن ست وسبعين سنة ، وأرخه بعضى فى ربيع منها والاول أنشط رحمه الله .

١٠٥ (محمد) بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عمر
 أبو الفضل بن الشهاب بن أبى البقاء بن الفضلاء المسمى الحسنى الآتى جده . ولد
 فى رجب سنة تسع وخمسين وثمانمائة بمكة وسمع من بها ودخل الحين ومصر
 والشام وقيل انه فقد به فى طاهون سنة سبع وتمعين .

١٠٦ (محمد) بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن البهاء
 القاضي فاضل الدين أبو الخير الانصارى الخزرجى الاخميسى الاصل القاهرى الحنفى
 ويعرف بابن الاخميسى . ولد فى يوم السبت منتصف ربيع الأول سنة سبع وثلاثين
 وثمانمائة بالقاهرة وقال ان جده لأمه شرفة حسنية وأمل علينا نسبها . نشأ حفظ
 القرآن والمعدة والمجمع والتميم والتميم والشافية وبعض الطيبة الجزرية يعرض على
 جماعة منهم ألمز بن الرزات وشيخنا بل قرأت بخطه أنه أجاز له فى سنة تسع وأربعين
 بالتمكوتية والبرهان بن خضر والبدر العيسى وأنه قرأ عليه فى شرحه على المجمع وابن
 الديري والزم عبد السلام البغدادى فى آخرين وأخذ فى الفقه عن الفهمس محمد بن
 عبد المطيف الحلى وكان صديقاً يهوى العربية وغيرها عن التقي الشافعى ، وكذا
 قرأ فى العربية كافية ابن الحاجب مع أصول الفقه على التقي الحنفى واعتنى بالقراءات
 فأخذها فى ابتدائه من التاج السكندرى ، وكذا أخذها عن الشهاب بن أسد جمع
 عليه سبعة الشافعية من ستة المصطلح لابن القاصح واليزيدى وإمان العطار فى
 اختيارها واليزيدى جمع عليه للاربعة عشر واليهنشى لعشر فقط وذكرها

لها لكن ليحير ورام القراءة على امام فأتيا . بل لما سافر لزيارة بيت المقدس أدرك الشمس بن عمران فقرا عليه للاربعة عشر بمجمع السرود لقباقى لكن لحس البقرة فقط ثم للعشر فقط إلى خاتمة الزخرف ومات قبل أكله ولم يقتصر على السبع بل تلا للعشر وللاربعة عشر فأزيد ؛ ومخبر فيها إقتناؤا داء مع طراوة فتممة ومعرفة بالطرق ومشاركة في العرية والعرف بل سمعت من ينشئ على فضائله وذكرائه . واستقر كأييه أحد أئمة السلطان وباشرها بشهامة وعزة نفس ولم يتردد لأمير من الآراء ونحوهم إلا يشبك الفقيه غيره مع قلته بل لم يعلم تردده لكبير أحد من آحاد الشيوخ بل كان ابن أسد وجعفر ونحوهما يترددون إليه لقراءته عليهما وكان أولهم ينوّه ، وكذا دأب الخطابة بجماع الحاكيم مع المباشرة به توقفاً وأوقافاً ثم رغب عن مباشرة الأوقاف لأخيه وعن الخطابة لابن الشحنة الصغير لما استقر في الخطابة بالترتبة الإينالية من وافتها ومضيعة الخائفة المنجكية ثم التصدير بالبسطية ومضيعة البرقوية كلاهما عن الشمس الامشاطى لكونه كان حين استقراره في المشيخة بعد موت العضد الصيرلى لم يزجج ابنته وأمهما وعيالهما عن السكنى بها على حادثهم قبل موته واتفق تزوج صاحب الترجمة بها فسكان ذلك حجبته في المعنى فيها حتى استقر هذا مع اجتهاد المحب بن الشحنة فيها بعد العضدى متمسكا بأن ابنه الصغير كان زوجاً لابنة العضدى وله منها ولد حين موته مع انفصاله عن أمها فلم يسعد بذلك والأعمال بالنيات ، وكان في إبعاد ابنة العضدى عنهم أولاً ثم عدم وصولهم للوظيفة وتيسرها لصاحب الترجمة الذي لم يكن بريبة كرامة لأبيها ، وكذا استقر صاحب الترجمة في النظر على الجاولية بالكبش حين علم السلطان تقصير ناظرها ومباشرها وأهانهم مرة بعد أخرى فباشرها واسترجع بعض أوقافها ومهر فيها ، وكذا حسنت مباشرته للبرقوية وصم في أمورها جداً وسوى بين المستحقين والأهمهم الحضور ولم يأنست لرسالة وغيرها بحيث سمعت من يتظلم منه بمجاه وجهه النبي ﷺ واستوحش منه أمير آخوره وغيره وفاد أمره أن ينخرم فيها ثم تراجع وعينه السلطان لعمل حساب الشمس محمد بن عمر الغزى بن المنزلى الآق ، ثم ولده عوضه قضاء الحنفية في يوم السبت منتصف شوال سنة إحدى وتسعين بعد شغوره أزيد من شهر ونزل في ركية حافلة إلى الصالحية على المادقوا لكانه لم يسمع دعوى ثم توجهوا للقضاة الثلاثة ومن شاء الله معة لسكنه عند بيت البشيري من البركة ولم يركب لأحمد من ركب معه بل ولا استناب في أول يوم أحداً ثم في ثاني يوم فوض الشنشى والصوفى والصدر

الرومى والتقى بن القزائى وتقبه هو والبدر السعوى ثم بعد يوم استناب البدر بن فيشا وحضه على التجدل فى علمه ومركبه ثم الشهاب بن اسمعيل الجوهري وخمه بالصالحية والشهاب القليجي ، ولم يلبث أن عزل نفسه حين أدرجه فممن قيد عليه ولكنه أعيد عن قرب ثم ابن اسمعيل الصانع وغيره ، وجدد بعض النواب . والتزم ترك معلوم الانظار فى شهر ولايته بل والذي يليه وصرف متحصلهما مع الشهر قبلهما فى العارة وتوسع فى الاستبدالات حيث لم يمكنه الترك . وقد أخذ عنه غير واحد القراءات بالقاهرة ومكة حين مجاورته بها وكذا أقرأ غيرها كالعربية والصرف وسمعت أن الشهاب السعوى الصعراوى أحد المتقدمين فيها كان يتردد اليه إما لقراءة صاحب الترجمة أو لمعاينة قراءه أخيه وكذا لازمه الزين بن رزين وقبله أحيانا ألزم الوقائى وكلاهما من علماء التوقيت فكأنه كان يأخذ عنهما لما أخبرت من براعته فيه بحيث صارت له ملكة فى استخراج أعمال السبعة السيارة من مقوماتها وخطب مخطوباً بعدة أماكن ثم رما وكذا أم فى التراويح بجماع الحاكم وغيره ليالى وتزاحم الناس لسماحه والصلابة خلفه وهذا هو الذى طار اسمه به مع مزيد صفاته وتمننه وبديع أدائه وله فى مجلس الملك حركات فيها بركات وكلمات مفيدة فى المهمات ، ولا زال يذكرنى بالجميل ويتصفنى فى المجاورة بالفضل الجزيل جل الله بوجوده وجل ذاته على تحيائى كرمه وجوده^(١).

١٠٧ (محمد) بن احمد بن محمد بن احمد الشمس السكندرى الشافعى التاجر ويعرف كأبيه بآبن مجلس - بفتح أوله ثم مهجة ولام وآخره مهجة - شاب سناط^(٢) حافل أخذ عن الشمس النوبى ثم عنى .

١٠٨ (محمد) بن احمد بن محمد بن احمد الشمس بن الشهاب الخواجيا بن الخواجيا السكيلاني الاصل نزىل مكة وللماضى ابره ويعرف بآبن قاوان . ولد تقريباً قبل العشرين وثمانائة ونشأ فى كنف أبيه فقرأ على بعض الفضلاء متدرباً به فى النحو والصرف ونحو ذلك ، بل حضر مجلس الشرف على اليزدى واستفاد منه وأكثر الرواية عنه ، وقدم القاهرة مع أبيه فى سنة ست وثلاثين فأخذها عن الزين الزركشى فى صحيح مسلم ثم عن شيخنا ورجعا وقطن مكة وبلغنى أنه أخذ فيها تآلية ابن الفارض وبعض شروحها عن بعض المتأخرين خفية ، ولقى غير واحد من الفضلاء والتقى بمذاكرتهم وغيرها مع مداومتهم فى خلوته المطالعة فى كتب الحديث والرقائق والتصوف والتاريخ بل قرىء عنده الكثير من ذلك بمحض

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) أى كوسج لالحية له - القاموس .

من القضاء وربما وقعت المباحة فيه وتزايدت براسته بهذا كله لوفور ذكائه وحسن تصوره ، ثم قدم القاهرة في سنة سبع وسبعين فأكرم الاشراف بقايتباي مورده وأقام مدة ثم سافر ليبت للقدس فزاره والتعليل ورجع حتى سافر لمكة في موسم التي عليها وكثر تردد الاماثل فن دونهم لبابه وغرم بنوالة ويره ولقد غطاه ورأوا من أدبه وتواضعه ورياسته ما يفوق الوصف ، وكنت ممن سمعته فضله ووسعته معروفة وزادني الثناء على جداً حتى في النية بحيث يقدمني على سائر أهل العصر ، وينسب الملك فن دونه الى التقصير في شأني ويستبط بتساقني كثيراً وربما قرأ من لفظه بعضنا بحضرتي وشهرها في غيتي ، ودام مني وهو بالقاهرة إسراع مسلم عنده فاعتبرت من ذلك وكذا تكرار استضافته لي في كثير من مهماته التي يخص بها من يستقده فا اذعنت وهو لا يزداد في مع ذلك الإلمحة وقال لي مرة لم أر من سلم من لسان البدر النعمري سواكم . ثم قدم بعد الثمانين فأقام قليلا وتوفيت له ابنة متروجة بالشريف اسحق الماضي فدفنت بجوار المشهد النقيمي واتسع لدفنها هناك الخدم والمبلورون بل والغليفة وأقرباؤه ولللكان فاته أرصد نحو ألي دينار لمارته وكانت لها جنازة حافلة وأوقات هناك طيبة هائلة ، ثم رجع الى مكة وكان في السيل للغير بها اليد البيضاء . وعجاسته حجة ومات في شوال سنة تسع ومائتين وصل عليه ثم دفن بقرينهم من المعتقلون تحت التواحي لموته وصل عليه صلاة الغائب بجامع الازهر وغيره ؛ وأوصى ير وخير كثير ، وكان رئيساً جليلاً متواضعاً شهماً متعبداً بالطواف والصيام والصلاة تيراً مكرماً جلوساً معظماً لعلماءه والصالحين سيا أبو المباس بن النعمري بحيث سمى ولداً بجمعه فاتفقوا للكرم والبذل وافر العقل زائد الادب ممدحاً ما ذكره في الأفاق وطار اسمه بالسباق ، وفي حجة الاخير للدار المصرية خرج العرب على نائب جدة والركب فلما أبصروه كفوا حيلة منه وطعماً في إحسانه فا خيهم من معروفة ، وبالحجة قتل أن ترى الأعين في معناه منه رحمه الله وإيافا .

١٠٩ (عبد) بن أحمد بن عدين أحمد السكالي بن المعلم الشهاب القاهري القسي^(١) الحريري الشافعي الماضي أي مويرف كرو بالقافلي . بمن لازم عبد الرحيم الاناسي في قراءة أشياء يقصر عنها . وكذا تردد لغيره عنان القسي وأخذ من نور الدين الصالحى السكلي في الفقه وغيره عن وعن البقاعي سيراً ، وتكسب في بعض الاسواق ولم ينجب في شيء . وحج وتزوج كثيراً وكاد بعض القضاة أن يمزروه

(١) نسبة لناحية للمقيم بالقرب من باب البحر . على ما سياتي .

ولا الانتمى وخمد بعده . وكان أبوه مع طامته أدين منه .

١١٠ (عبد) بن أحمد بن محمد بن أحمد الماضى أبوه يعرف بأبي الشيخ . ممن سمع منى بالقاهرة .
(محمد) بن أحمد بن محمد بن أيوب بن إلياس . يأتى فيمن جده محمد بن محمد بن أيوب .

١١١ (عبد) بن أحمد بن محمد بن أيوب الحبأبوالفضل بن الشهاب بن الشمس الصفدى
الأصل الدمشقى الشافعى ويعرف بأبى الفضل بن الامام لكون جده كان اماما
ببعض جوامع صفدوهو بكنيته أشهر . ولد فى ثالث عشر شعبان سنة اربعين وثمانمائة
بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به وهو ابن عشر وخطب بجامع بى أمية و
العمدة والعقيدة للزالى والقيبانى والشاطبية وآلفية الحديث والنحو مع الملحمة
والمنهاج القرعى والأصلى مع الورقات والرحبية فى الترائض وتلخيص المفتاح
وغيرها ، وعرض على جماعة منهم ببلده البلاطى والزين عبد الرحمن بن خليل
والبرهان الباعونى وأخوه الجلال والبدر بن قاضى شبيهة والتقى الأذرى والشمس بن
سعد والقوام الحنفى والنظام الحنبلى والشمس محمد بن موسى الحصى السبكى
وبالقاهرة فى سنة خمس وخمسين الظاهر جقق والبلقىنى والمنوى والقلقشندى
والمعل والشنشى والكمال بن الباذرى والنحوى وزكريا وابن الفيرى وعبد السلام
البغدادى والاقصرانى وابن الهمام والكافىجى والزين طاهر ، وكان فى أثناء درسه
لمحافظته تولع بالترائض والحساب بالمفتوح والقلم والجبر والمقابلة واستخراج
المجهول وأخذ ذلك عن البرهان النوى والقصر بن الحارثى بحيث روع فيه فلما
دخل القاهرة قرأ مجموع الكلافي فيما كتب على المسلم البلقينى وزكريا وأجازاه
بالإفتاء والتدريس فى الترائض ومعلقاته بعد امتحان أولهما له بقصعة مستقة ،
وأخفا القراءات ببلده جميعاً وأفراداً عن الشمس بن التجار وابن عمران حين قدمها
عليهم والزين خطاب وبالقاهرة عن ابن أسد وجعفر والميشنى وممع عليه المسمل
بسورة الصف عن ابن الجزرى وأخذ البخارى بقراءته عن ناصر الدين أبى الفضل
محمد بن موسى سبط أبى بكر عبد الله الموصل بسماحه له على السراج أبى بكر
ابن أحمد بن أبى التتبع الدمشقى ومائسة ابنة ابن عبد الهادى وقراءة وسماحه عن الشمس
القولوى بروايته له من الحافظين الجلال بن الشرحى وابن ناصر الدين بل سمع
عليه مسلماً وبقية الستة والموطأ والشفا ومسنده مسدد وعدة مسلمات وأجزاء
وغير ذلك بل قرأ مسلماً على ابن خليل مع أربى الصابونى وفضائل الشام لربى
وجزه النيل ومسنده الشافعى والبحث وجزه ابن عرفة والبطاقة ومسى والمسلسل
بالقبض على الهبة وغير ذلك بل قرأ عليه البخارى أوجه ، وعما سمعه عليه وعلى

البرهان الباعوني المسلسل بالأولية ومن ابن خليل لبس الخرقه وكذا من ناصر الدين سبط الموصلى كلاهما عن الشهاب بن الناصح واثنيهما عن جده أبي بكر الموصلى وأولهما عن الزين الخوافي في آخرين ببلده كالشمس بن هلال الأزدي والشهاب بن الشام والنظام بن مفلح ، وما سمعته عليه أجزاء مما يرويه عن ابن الحب والشمس الجرادقي^(١) وأكثر عنه مما رواه عن الشرف بن الكويك وغيره وترافق مع ابن الشيخ يوسف الصنى في هؤلاء وكثيرين غيرهم وبالقاهرة كالعز الحنبلى وابنة خاله نشوان والشاوي والمتنوي وبالمدينة النبوية كأبي الفرج المراغى قرأ عليه الأرميين التي خرجها شيخنا لوالده وبمكة ككثالية ابنة المرجاني وزينب ابنة الشوبكي قرأ عليها أشياء بمحضرة النجم عمر بن فهد وهو من أخذ عنه أيضاً وأجاز له فيما قال شيخنا ومن مكة أبو الفتح المراغى والتقى بن فهد والبرهان الرمزى ومن حلب الشمس بن مقبل القيم ومن بيت المقدس إلتقى الفلقسندى ومن بلده ابن ناصر الدين في آخرين باستدعاء ابن الصنى وغيره وفي الأول والآخر توقف، وأخذ الفقه ببلده عن البلاطنى وخطاب وابن الشاوي والبدري قاضي شعبة والشمس بن سعد والنجم بن قاضي عجلون وبالقاهرة عن المناوى ، وما أخذه عنه القطعة التي كتبها على شرح البهجة لشيخه وعن زكريا والعروض عن الثاني وأصول الفقه عنه وعن الثالث والشهاب الرزمي وعنه أخذ أصول الدين بل أخذه بعد بالقاهرة عن الشروانى والعربية عن العلاء القصابوى ثم الرزمي وبه انتفع في ذلك وفي كثير من العلوم كالعاني والبياني والمنطق والصرف والحكمة وكذا أخذ المنطق عن التقي الحصنى وكتب المنسوب على الحب بن الجروح والشمس الحبشى ، وتكرر دخوله للقاهرة وكذا للحرمين وبيت المقدس بل جاور في المساجد الثلاثة وتكررت له في جلها وأقرأ بها وبغيرها وتلقى عن شيخه خطاب تصديراً بالجامع الأموى وعن والده مشيخة التصوف بمدرسة الخواجا الشمس بن النحاس وكان قد باشرها نحو عشرين سنة يقرئ القرآن فانه كان تلاه لأبي عمرو وابن كثير وطام على صدقة وابن الباني بل اشتغل في الفقه وغيره وراى في اشتغاله مشايخ الوقت ، وتكسب بالتجارة على طريقة جميلة حتى مات سنة ثمانين بدمشق عن نيف وثمانين سنة فانه كان ممن أمر وهو ابن سبع مع أمه في الفتنة الحميرية من صفد الى حصن ثم أقنعه الله حيث وجدت غفلة فاحتملته على عنقها الى دمشق وقطنتهابه من يومئذ حتى صار من

(١) بفتح أوليه ثم مهملة مكسورة بعدها كاف نسبة للجردفة ، كما سيأتى .

أعيانها وكذا استقر به الخيفرى فى مشيخة مدرسته بداخل دمشق فى القطنين
تدريساً وتوصفاً ثم أعرض عنها ، وكذا رغب عن مدرسة ابن النحاس لابن
الواقف ، وكان قد اجتمع بى فى القاهرة بعيد السبعين ثم لما كنت بمكة فى سنة
ثلاث وتسعين كتب الى وهو متوعلك :

أليس انتساب العلم يقضى لأهله يعود مريض منهم فى التسقم
وان لم يكن ود جرى قط بينهم فحسى هذا القول ياذا المعلم
فيا أيها الشمس ياشيخ وقته وياخادماً علم الحديث المعظم
ابن لى جواباً شافياً عن مقاتلى وإلا فمذراً واضحاً لتتهم
عليكم سلام الله فى كل حالة وان عديم أو لم تعودوا لمسقم

فبادرت لمعادته معتذراً ورأيت من تواضعه وإدبه ورغبته فى المذاكرة وتغيزه
فى فنون العلم مارغبى فى محبته ثم لما أشرف على الشفاء زارنى وكتب الى
بمحاصل ما أثبتته بما يحتاج لمراجعة فى أشياء منه واستعار منى مجموعى وغير ذلك
من تعاليتى واتفق منها كثيراً وكتب على كلها من نظمه ثناء بل تكرر حضوره
فى مجالسى والسماع على والاستمداد من تآكلى وحصل نسخة من شرحى
للالقية ومن القول البديع وغيره ووصفنى غير مرة فى مراسلاته وغيرها بشيخ
الاسلام حافظ الوقت ، وهو من محاسن الزمان وأعلمنى بكثير من أسماء
تصانيفه وعرض على ولده منها تحفة المباد بما يجب عليهم فى الاعتقاد نظماً وشرع
من أجله فى جمع مؤلف فى أحاديث الأحكام كان يعرض على ما يكتبه منه ويراجعنى
فى أشياء بعد أن عرفت له ما يستمد منه مختصرات كثيرة ولا بأس به أن كل وما
كتبه من نظمه فى السلسل :

إن شقتم يرحمكم من فى السما وأن تنالوا فى الجنان أنما
فأهل الأرض أوسعهم رحمة لعل أن يرحمكم من فى السما
ثم أنشدنى ذلك من لفظه مع جوابه عن لغز أوله :

يا عالم الاسلام أوضع لنا جواب ما ظفزه بالدليل
فيك خلاف لخلاف الذى فيه خلاف لخلاف الجميل
وغير من أنت سوى غيره وغير من غيرك غير البخيل
لازلم أعظم شهب ردى بنائب القهم مطل السبيل
فقال : إن جواباً عن سؤال هذا ملخصاً مضمون لغز جميل
جوابه فى نصف بيت آتى أنت جميل وسواك البخيل

فأله رب العرش يبقى لنا ملغزه فهو بهذا كليل
لكي تال العلم من فغله وقيس النور النى الجليل
نظم أبى الفضل الحب الذى يرجو بنا حسن الثواب الجزيل
مصلياً على نبي الهدى مسلماً عليه من ثل قيل
الى ان قال: والحمد لله على فضله وحسننا الله ونعم الوكيل

١١٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن ركوت البدرى: الصلاح للمكى الأصل
القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن المكى ولقب قذارى بـ ابن البقيى.
ولد فى سابع عشر شعبان سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بحارة بهاء الدين
ونشأ بها فحفظ القرآن عند الفقيه نجم الدين البديوى والمنهاج والمختصر الأصل
لابن الحاجب والتسويل لابن ملك والتفخيص للزوينى والشمسية ومختصر دريغ
الابرار، وعرضها لعلها الاخير تمامها على عم والده العلم البلقينى فالمنهاج فى
شوال سنة خمس وخمسين وابن الحاجب فى ذى الحجة من التى تليها والتسويل
فى جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين والشمسية فى جمادى أيضاً من التى تليها
وعليه قرأ المنهاج بحثاً وتحقيقاً وأذن له فى التدريس فى رمضان سنة سبع وستين
بل استأجره فى القضاء فى شوال ثم فى الاقناء فى محرم التى تليها وكذا أخذ
الفقه من المبادئ والبكرى وأكثر من المحذور عنده ولازم تقاسم والده وكان
أحد القراء فيها وأخذ عن الشافعى فى المرية وعن التلى الحنفى والكفاجى
فى أصول الفقه وعن الملا الحنفى فى المنطق وغيره، وقاب فى القضاء كما قدم
عن والده وأضيف اليه قضاء دمنهور وسبك. فغيرها بل لما انتقد زين العابدين
ابن المناوى بعض فتاوى والده وكتب بحقه بجانب خطه رتب هذا فى كتابة
كتبتها على بعض فتاوى المناوى وكانت مضحكة، واستقر بعد آيه فى تدريس
الصلاح وكذا فى الجاوية مع نظرها وأعين من أجلها من السلطان بالضرب والترسيم
وبغير ذلك ثم أخرج النظر عنه ولم يلبث أن مات عنه فتح الدين بن القاضى علم
الدين فاستقر به فى الحشاية والشرقية تدريساً ونظراً وقضاء السكر بكفنه
تريد على أربعه آلاف دينار أخذ الكثير منها من محته والقرض، ودع عن
تدريس الصالح وباشرها بدون حرمة ولايه بل صار يبيع المراثيات، وهو قوى
الحافظة مديم المطالعة له إلام كآيه بالوسيقى.

١١٣ (محمد) بن أحمد بن محمد بن ركوت جلال الدين بن الصلاح المكى
سبط البدر السمرى وأخو الذى قبله. نشأ فى كنف أبوه وحفظ القرآن والمنهاج

الأصل . ومات مطعوناً بعد بلوغه بقليل في سنة اثنتين وثلاثين بعد أن اشترك مع أخيه في جهات أيهما حين سافر للصعيد لأجل تقرير النوادر الكبير لهما في تدريس الصالح بناية العلاء الحصني عوضه الله الجنة .

١١٤ (محمد) بن أحمد بن محمد بن بشر بن الشيخ محمد ناصر الدين المطري ثم الصحراوي . ولد سنة خمس وثلاثين وسبعمائة غنى بالمطرية ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وغيرها باستدعاء الزين وخوان ، وأجاز لنا . ومات غنى قريب السبعين .
١١٥ (محمد) شمس الدين أخو القدي قبلة . ولد سنة تسعين وسبعمائة تقريباً بالمطرية . ذكره البقاعي مجرداً .

١١٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن البصري - بلو حدة أو التون - تاج الدين المصري الشافعي الثقيب بالغاناية ويعرف بأبي الحراق . ذكره شيخنا في معجمه وقال إنه سمع من البهاء بن عقيل فن يمدحونه نظم وسط وخط سريع ونوادر وحذق سمعت من فوائده كثيراً ، وكان يلقب فار الحلاء . مات بمصر في ربيع الآخر سنة ثلاث ولم يكمل الستين ، ومن النوادر أني التجم البالس قال لنا إن لقبه إذا صحف وعكس بقى فار خلا وكان الحراق .

١١٧ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد الشمس بن الشهاب القاهري الحنفي ويعرف بأبي الخازن الماضي أبوه . ولد في سنة خمس وسبعين وسبعمائة تقريباً بمنشية المهراني لتوجه أبيه إليها في زيارة ، وحفظ القرآن وصل به ، ثم العمدة وبعض النافع في الفقه ، وتلا لأبي عمرو وابن كثير على السراج عمر الضرير زيل مدرسة أيتمش . واشتغل بعلم الوقت على الشمس التونسي وأتمت مدرسة الجاهي اليوسفي ، وسمع على الزين العراقي والميمني والابناني والشمس القرسي والتموخي والمطرز والشرف القدسي والسويداوي في آخرين ، وما سمعته على التتموخي جزء أبي الجهم ، وحج في سنة سبع عشرة وتكمب بالشهادة . وولي خزائن صهر بريح من جاك يمدوا له ، وحدث سمع منه الفضلاء وأخذت عنه ، وكان خير أبا رعا في الميقات ونحوه أمثل بنى أبيه طريقة . مات في الحرم سنة ثمان وخمسين رحمه الله .

١١٨ (محمد) بن أحمد بن محمد ابن شارح التنبيه وغيره المجد أبي التتموخي أبي بكر بن اسمعيل بن عبد العزيز المحب بن التاج بن الحب الزنكلوني القاهري الشافعي ويعرف بالمحب الزنكلوني . ولد في ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبيه وعرضه على ابن الملقن والعراق والكيل الدهميري وأجازوا له واشتغل في الفقه على الشمس البوصيري وغيره ، وحج في سنة اثني عشرة

وناب في القضاء عن الجلال البلقيني فن بعده وياشر بالصالحية النجمية وغيرها، وكان ساكناً بمحشما خبيراً بالمباشرة تملل مدة وتكررت إشاعة موته مراراً حتى كانت في سادس شعبان سنة ست وخمسين رحمه الله .

١١٩ (هـ) بن أحمد بن المرجاني محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الانصاري المرجاني المكي . ولد في شوال سنة ستين . ومات بمكة في جمادى الاولى سنة ستين . أرخه ابن فهد .

١٢٠ (هـ) بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن علي غياث الدين بن نضر الدين الايجي الشافعي سبط السيد قطب الدين محمد الايجي أخى السيد نور الدين والد الصفي والعفيف بل أبوه ابن أخت السيد نور الدين المذكور . كان متبذراً في العربية بحيث لم يكن يلقب في شيراز إلا بسبويه الثاني مع مشاركة في غيرها وزهد وورع ونجود واعراض عن الدنيا ، ومن أخذ عنه السيد أحمد بن الصفي الايجي . مات وقد أناف على الستين طناً بشيراز وكان قد قطنها في . وكان أبوه صالحاً يعرف بابن الخطيب على رحمه الله .

١٢١ (هـ) بن أحمد بن محمد بن أبي بكر الدباي المعبري البجلي الشافعي من لقيى بمكة في ذي الحجة سنة أربع وتسعين فسمع من المسلسل بالسجدة الحرام وهو من الخيار .

١٢٢ (هـ) بن أحمد بن محمد بن بهرام الشمس بن الفخر الشهر بابكي الكرمانى الشافعي نزيل مكة ويعرف بصحبة الشيخ محمد بن قازان . ولد تقريباً سنة ثمان وأربعين بمطمانمة بشهر بابك وسافر وقد بلغ مع والده إلى البلاد الشامية فأت أبوه قبل دخوله حلب والشام فاشتغل بدمشق في العربية على زيلها مولانا شيخ البخاري وعلى مولى حاجي محمد الترهى الشصاني وعنه أخذ في المنطق وبيت المقدس في الكلام والحكمة على الشرف الرازي وقطنه نحو ثلاث سنين ، ولقي به حسين ابن قازان فاستصعبه معه إلى مكة ثم بهاجى أخذ عنه الحاوي والأصليين وبواسطته انتهى لأخيه الشيخ محمد المشار إليه واستمر في خدمته سفرأ وحضرأ بحيث تكرر له دخول الديار المصرية معه وقرأ عليه في الاحياء وغيره وكتب لها وغيره أشياء ؛ وخطه جيد وفهمه حسن مع ذوق وعقل عاش به مع مخدومه ولكنه لم يحصل من دنياه على منائل ورتال محمد كثير من أمرهم معه عند مخدومه واستمر بعدها قاطناً بمكة مع تفلل واحمجام غالباً واجتماع قبل ذلك وبعبه على عبد المعطى المغربي وهو ممن سح من مكة وغيرها واتصل عن مكة من سنين يتردد بين عدل وزيد .

١٢٣ (هـ) بن أحمد بن محمد بن حمزة بن مسلم عزيز الدين الدمشقي الصالحى

الحنفى ويعرف بابن خضر . ولد سنة اثنتين وسبعين وسبعائة واشتغل ومهر وأذن له فى الافتاء ، وقاب فى الحكم ، وصار المنظور اليه من الحنفية بالشام . مات فى شوال سنة ثمان عشرة . ذكره شيخنا فى إنبائه .

١٢٤ (عبد) بن أحمد بن أبى الخير محمد بن حسين بن الزين محمد بن الأمين محمد ابن القطب أبى بكر محمد بن أحمد بن على بن محمد بن الحسين بن عبيد الله بن أحمد بن ميمون الكمال أبو البركات القيمى القسطلانى الملكى الشافعى والد المحمدين الكمال أبى الفضل والنجم والأمين والمحب الآتين ويعرف بابن الزين . ولد فى الحرم سنة احدى وعثمانائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربى النووى والحاوى وعرض على جماعة ومع من الزينين المرافى والطبرى والشمسين الشامى وابن الجزرى والجال بن ظهيرة وابن سلامة فى آخره . وأجاز له ابن قوام وابن منيع وابن صديق والحافظان العراقى واليهيى وابنتا ابن عبد الهادى وابنة ابن المنجا وعمر البالى والسويداوى والحلاوى وآخرون ، وتفقه بالنجم الواسطى بحث عليه فى الحاوى وأذنه فى الافتاء والتدريس وكذا تفقه بأبراهيم الكردى الحلبي ، وحضر دروس الشباب بن المحمرة بالقاهرة ومكة وكذا دروس المحب بن ظهيرة بمكة وباشر التوقيع عنده وعند غيره ممن بعده ، وصار عين أهل بلده فى المكاتب مع اشتهاره بالعدالة وأعرض عنه البرهانى بعد أن كان نائب فى العقود عن أبى اليمن النورى ثم ولى القضاء عنه أيضا . لكن فى مرض موته ولقيته بمكة فأجاز له . مات فى جمادى الأولى سنة خمس وستين بمكة وصلى عليه ثم دفن عند أهله بالمعلاة رحمه الله .

١٢٥ (عبد) بن الشيخ أحمد بن محمد بن حسين البعلى المؤذن هو أبوه ويعرف أبوه لطوله وضخامته بالمأذنة . ولد قبيل التسعين وسبعائة ببعلبك . ونشأ بها فسمع على الزين عبد الرحمن بن الزعوب صحيح البخارى بقوت . وحدث قرأت عليه ببعلبك ثلاثيات الصحيح . وكان انسانا حسنا . مات قريب السبعين .

١٢٦ (عبد) بن أحمد بن محمد بن خضر الشمس أبو الوفا النزى الشافعى ويعرف بابن الحمصى . ولد فى سنة اثنتى عشرة وعثمانائة بفزة . ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشباب بن الجوبان . وحفظ المنهاج وجمع الجوامع والآتين والشاطبية والشمسية والخزرجية وغيرها . وعرض على جماعة وأخذ عن الشمس الهرماوى والعز القدمى وابن وسلان وغيرهم . وارتحل الى القاهرة فأخذ بها عن شيخنا وقرأ عليه فى كل من بلوغ المرام والنخبة وشرح حاله والقايات والونائى ، وسافر منها إلى

الصعيد وأخذ يبوس منها عن ابن السلكي . وكذا لمحمّد المشق فأخذ بها عن
 النبي بن قاضي شبهة أشياء منها شرحه للمناهج وأصلح فيه أما كن بتبنيه وأشار
 لقراءته عليه في ترجمة ابن الأعصر فقال وولي عوضه شمس الدين الحمصي وهو
 شاب فاضل كان عندي من مدة قرية وقرأ على بعض شرعي للمناهج انتهى .
 ولقي فيها ابن زهرة فأخذ عنه وسمع الحديث على والده وابن ناصر الدين ومن
 قبلهما على ابن أبي زري ، وكذا أخذ عن ابن خطيب الناصرية إما يدمشق أو في
 مروده عليهم . وأجلزله ناصر الدين بن بهادر الألباني وابن الأعصر النزيان وجماعة
 واشتدت عنايته بملزمة أبي القاسم النوري وهو المشير عليه بالتحول من مذهب
 الحنفية إلى الشافعية ، ويرعى في الفقه وأصوله والمريّة وغيرها وشارك في القضايا
 وولي قضاء بلد بعد موت ابن الأعصر مستولاً فيه بناية شيخه أبي القاسم
 فباشره مباشرة حسنة وصرف عنه غير مرة بعضها بالشرف موسى بن مفلح وتوجه
 في هذه المرة إلى مكة فاسترجع من العقبة وجمع بينه وبين خصمه فبان بطلان
 ما انتهى في حقه فأعيد على وجه جميل ، واستمر حتى مات الظاهر . وكذا ولي
 قضاء حماة مرتين وعقد فيها مجلساً للتفسير ، ثم أعرض عن ذلك كله حين تقاطعت
 الأحوال بالرشا ، وأقام منزلاً عن الناس مدبجاً للاشتغال والاشغال والافتاء
 وقراءة الصحيح في الجامع القديم ببلده في الأشهر الثلاثة والوعظ والخطابة وصار
 شيخ البلد بشير مدافع ومع ذلك فلم يحل من طاعن في علاه طاعن عن حماه ، كل ذلك
 مع حسن الفكالة ولطيف المشرة ومزيد التواضع . وقد حدثت ومن لقيه بأخرة
 العزيز بن فهد وقرأ عليه في سنة سبعين ثلاثيات الصحيح . وسمع من لفظه خطبة
 منظومة ابن الحسين لتمييز الشرف بن البارزي في الفقه بسجاعة من والده بسجاعة
 من ناظمها وكتب عنه الشمس بن حامد المقدسي ما كتب به إليه في مراسلة :

يا غائباً شخصه عنى ومسكنه على الدوام بقلب الواله العاني
 هو المقدس لما أن حلت به لكنه ليس فيه عين سلوان

وكذا كتب إلى في مراسلة :

يا خادماً أخبار أشرف مرسل وسعفا فنسبته إليه سخاوى
 وحوى السياسة والرياسة ناهجاً منهاج حير المكوم حاوى
 وبالغ في التناء حتى أنه لقب بمشيخة الاسلام . مات في آخر يوم الاثنين ثامن
 ربيع الأول سنة إحدى وعثمان بنودفن بقرية التفليسي ولم ير في تلك النواحي أعظم
 مشهداً من جنازته ولا أكثرها كياً فيها ولم يخلف بها عنه روحه الله وإيانا .

١٢٧ (محمد بن أحمد بن محمد بن خلف الزين أبو الخير القاهري الشافعي ويعرف
أولا بابن الفقيه وبابن النحاس حرفة أبيه ثم حرفته . ولد في رجب سنة خمس
عشرة وعثمانة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند أبي عبد القادر المقرئ بل
وجوده عليه والتبريزي وبعض الحلو وحضر يسيراً عند الشرف المكي والجمال
الامشاطي ولكنه لم يتميز ولا كاد بل استمر على عاميته، وسمع بالقاهرة على شيخنا
وغيره وسافر لحلب وأخذ الشفا عن حافظها البرهاني وجود الخط على الزين بن
الصائم وتكسب كوالده بموق النحاس من تحت الربيع وكثر طلبه بديون عليه
للقضاة وغيرهم وهو مع ذلك يتردد للمزارات كالبيت وغيره ويتلو مع قراء الجوق
الى أن رافع عند الظاهر جتمع في أبي العباس الوفاي الذي كان جوهر التقنيابي
الغازندار التي بمقاليده اليه وأكثر من الاعتماد عليه مع كونه منتبهاً اليه ولكن
عمله على ذلك كثرة مطالبة المشار اليه بماله عليه من الديون فرأى الظاهر من
جرائته واقدامه أمراً عجباً وفهم هو من تقهق الظاهر على الاحاطة بمحوصل جوهر
ونجاسته ما تمكن معه من المرافعة ، وكان بما أبداه أن عنده من آلات السلاح
كالغود ونحوها للطائفة المزينة شيء كثير وعنده تنور وتحف تفوق الوصف
فأرسل معه من أحضر له شيئاً من ذلك بعد إمساك المشار اليه فوقع هذا عند
السلطان موقفاً عظيماً وأعطى أبا الخير خمسين ديناراً وبعض صوف
وبعليكي ونحو ذلك وحضه على ملازمة خدمته فصار يطلع اليه أحياناً وربما
أخذ معه بعض الأشغال من الأمور السهلة فترايد ميل السلطان اليه ، ولا زال
يعتزل في هذا المبيع حتى رافع في الولوي السفطي أيضاً وطلبه بإذن السلطان
لباب القاياني قاضي الشافعية حينئذ ونزع منه ثياباً مكفته ادعى استمرارها في
ملكه واعترف له السفطي بها وأنها معلقة بالجمالية واستقر به السلطان في وكالته
ثم لما استقر السفطي في القضاء انتزع له منه وكالة بيت المال ثم أعطاه أيضاً نظر
سعيد السعداء ثم جامع عمرو ثم الجوالي ثم الكسوة ثم البيارستان ثم
الموارث ونظر السواق ولم يلبث انفصاله عنها خاصة فو زاد اختصاصه بالملطان
الى الغاية واشتهر وتمدى طوره وفعل كل قبيل لاسيا فيما له عليه التحدث
والولاية وصارت الامور جليلها وحقيرها مفوضة اليه لا ينيرم أمر دونه ولا يعول
إلا عليه وكثر السعي من بابه وزيد في التنويه بذكره وخطابه وازدحم عنده
الناس من سائر الاصناف والأجناس ونامده غير واحد من أهل الأدب ذوى
الفضائل والمتاملين في الرتب الى غيرهم ممن لا يراعى العلم حقه بل ربما يصرح

الواحد منهم يكونه في عبوديته قد ملك رقه وتطيع هو الحقة فتكلف وتنطع في ألقاظه التي ليس بها يعرف وغلط في نفسه وأغلط حتى في تخيله وحده وصاد الى رياسة وضخامة وغفلة عما يلاقه أمامه ونفوذ كلمته وشدة شكيمته وهابته الامراء والقضاة فضلا عن المباشرين والنظار وهادته الرؤساء من سائر الأقطار والسلطان فيما يعيده ويبسديه يزيد في إرخاء العنان له والتصريح بشكر أياديه والدعاء الذي يجبر به بحضرة عدوه فكيف عند من يواليه لقيامه بمآثم ينهض به فيره من جلب الأموال والتحف ولباسه لأجله من المقاليم ما ارتدى به والتحف مع اشتغال هذا بالندنة بالجمالي ناظر الخناس واشتغال قلب المشار اليه بما يشافيه به من الدم والانتقام وهو مظهر التفاؤل عن أمره مبطن تدير رأيه في طمس أثره وخفض قدره الى أن اتفق بحيه البلاطنسي في محنة الشاميين بأحد أهوان صاحب الترجمة إلى القترح الطيبي وما به كل منهم يقامى فصعد الى السلطان في أواخر جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وأعلمه بمزيد الضرر من الطيبي على المسلمين فبادر بعد الاصفاء للقتال بمنزله وكان هذا ابتداء اهانة صاحب الترجمة وذلك أنه بعد يسير وثب طائفة من الممالك فضرروه وهجموا بيته وأخذوا ما به من جليل وحقير وأماتهم العامة حتى أحرق بابا وعظم صراخ كل من أعوانه وانتحابه ولم يلبث أن جاء اليه تقيب الجيش فأخذهم ماشيا بمد ذلك التيه والطبع وذهب به لقاضى الشافعية المناوى وانطلقت الألسن بما اشتمل عليه من القبايح والمساوى ورام السلطان بذلك تسكين الفتنة ويأبى الله إلا صرف تلك المحنة فاستميل السلطان حتى رسم بنقله لباب المالكي لتعتم قتله فوافق القاضى على ذلك بل أمر بسجنه في الديلم لتتضع له في قتله المسالك فأخذوه على حمار وفي جنقه جتير وأودعوه فيه بعد إهانة من المامة وذل كبير فأقام به الى أن أمر السلطان بعوده للمناوى لكونه أقرب للغرض الذى مضروه وله ناوى فحيثئذ بادر الى الحكم بإسلامه وحقن دمه وتمزيه ورفع الله ومع ذلك كله فكف الله السلطان عن عوده لمنزله وأهله وأمر باخراجه من القاهرة منفياً الى طرسوس فأخرج ليلا خوفاً من اغتياله الذى به تراتح النفوس ثم صار يؤمر في كل قليل بضربه مع التبريح به والتشكيل بل ينقل أيضا من مكان الى مكان قصداً لتو الى الدل بذلك والامتهان وفه در القائل: يامن علا وعلاه أعجوبة بين البشر غلط الزمان يرفع قدرك ثم حطك واعتذر ثم بعد يسير لم يشعر الناس الا وقد أشيع أنه ببنت امير المؤمنين ليطلع معه

في غد الشفاعة فيه بالتعيين ووصل العلم به للجمالى المعين فذكر إفساد ما تقرر
وتعيين وجاء قصد السلطان الى الخليفة يأمره بالكف عن الطلوع معه رديقه
فصعد هذا متفرداً ولم يبلغ بذلك مقصداً بل بادر السلطان لانكار عجيته بدون
علمه فأجاب بسبق الاذن فيه برقمه وكار وحائق فوجد وشاقق وأمر بضربه
بين يديه ولم يحن بصنيعه عليه ثم أخرجه منفياً وتكلف الجمال في هذا ما يفوق
الوصف نشرأ وطياً واستمر في تقيع واباده وحبس عن تمديه وفساده حتى مات
الظاهر ثم الجمالى المذكور وراسل يستدعى المجهى والحضور ظاناً هو وأتباعه
عوده لأعظم مما كان لخالو الجور بعزل الانصارى وموت الجمالى أعظم الاركان فرسم
حينئذ بجيئه بيقين ووصل في رمضان سنة ثلاث وستين وهو متوكل مكروب
وبالوفاء بما أؤتم به نفسه مطلوب فأحدث كثيراً من الظلمات التي باه بانها في
الحياة وبعد الممات ولكن حبسه اقنع البلوغ للكثير من قصده وبغيته خصوصاً
لمن أضمر السوء به ممن كان السبب في ابقاء مهجته فانه أول ما قدم اتزع منه
خطابه جامع عمرو ونظره ووالى التعرض فيه وكرره هذا بعد مجيء للمشار
اليه أول قدومه للسلام عليه وقطعه الاعتكاف من أجله بل وأهدى له
ما يستكنى بدونه من مثله . وبالجملة فلم يصل لشيء مما كان في أمه ولا رأى
مسلكاً للولوج في تلك المسالك المألوفة من قبله بل خاب ظنه وظن جماعته
وطاب له الموت بصريحه وكنائته وصار الله في غو وتديره في انتقاض وعلمه
في انحطاط وانخفاض الى أن ظهر عجزه واشتهر وتعرض له بالامتهان صبيان
الوزر وجيء به وهو مريض لاحتكة فيه سوى اللعان محمولا في قفص امتثالا
لأمر السلطان لباب الحب كاتب المر الشريف لعمل حسابه المقمول بالتبديل
والتحريف فلم يتم له أمره بل قصم ظهره وانقضى عمره . ومات عن قرب سنة
أربع وستين في ليلة الجمعة العشرين من المحرم ولا تمكن وارثه من كفن ما
هو في حوزته ولا له تسليم حتى تصدق محمد بن الاهناسى عليه بالسكن الجالب
لكل مكروه وعفن وصلى عليه من التذ عقب الصلاة بجامع الحاكم الشهيد ومشى
في جنازته فيما قيل نحو سبعة أقدس بالتقدير أو بالتحريير ولما كان حاله يندد :

الى حتى سعى قدى أرى قدى أراق دى

وبكى العوام لأجل قلة من تبعه لما رأى من المز والجاه فسبحان القادر القاهرة،
وقد لقيته بجامع طيلان من طرابلس في رحلتى اليها وبالغ في الاكرام والاحترام
وأرسل الى بدرانها وقع فامتنعت من قبولها بحيث أنه لما قدم القاهرة حكى

ذلك لغرضه وأكثر حين اجتماعي به من التمتع من كوني لم أجيء إليه أيام عزه
وأنشدني مازم انه خاطب به الملاء بن أقبرس فقال :

أجج النحاس ناراً أحرقت فلس ابن أقبرس
فلما صار ينادى أحرقت النحاس ذا الفلّس

عفا الله عنه وعن سائر المسلمين .

١٢٨ (محمد) بن احمد بن محمد بن داود بن سلامة أبو عبد الله وأبو المواهب
ابن الحاج البزلي - نسبة لقبية - التونسي المغربي ثم القاهري المالكي ويعرف
بابن زغدان - بمجمتين أو لاهما مفتوحة ثم حملة وآخره نون . ولد في سنة عشرين
وثمانمائة ثمانية وتسعين وكتباً وتلا لنافع على بعض القراء من أصحاب
ابن عرفة وبحث العربية على أبي عبد الله الرملي وعمر التلمساني وغيرهما وعن
ثانيهما وعمر البرزلي أخذ في الفقه وأخذ المنطق عن محمد الموصل وغيره والاصلين
مع الفقه أيضاً عن ابراهيم الاخضري ، وقدم القاهرة في سنة اثنتين وأربعين فيما
بذلني ، وتزل في صوفية سعيد السعداء ، وحج وجاور وأخذ عن شيخنا البشير
وامتدحه بقصيدة حسنة صممت منه أكثرها وكتبت له الاجازة عنه وكذا
صحب يحيى بن أبي الوفاء وفهم كلام الصوفية ومال الى ابن عربي بحيث اشتهر
بالمناظرة عنه ، وآل أمره بعد احداث البقاي ما كان الوقت في غنية عنه الى أن
عقد ناموس المشيخة وصار يذكر ويتظاهر بتقاريرات وكلمات بحضرة من يجتمع
عنده خصوصاً بعض الطواشية ، وربما قرئ عنه المدخل وغيره من الكتب
المستقيمة وله اقتدار على التقرير وبلاغة في التعمير بحيث شرح الحكم لابن
عطاء وحمل كراسة في جواز السماع وحزب أدعية وأوزاد يتداوله أصحابه
ورسالة قوانين حكم الاشراف الى صوفية جميع الآفاق وسلاح الوفاية بشفر
الاسكندرية وديوان شعر سماه مواهب الممارف وعدة أحزاب وغير ذلك . وقد
قال فيه البقاعي انه فاضل حسن الفكل لكنه قبيح الفعل أقبل على الفسوق ثم
فرم القراء الوفاية وطلب بعض أولى العقول الضعيفة فصار كثير من السامة
والنساء والجند يعتقدونه مع ملازمته للفسوق أراني مرة كتاباً اسمه بفيه السؤل
عن مراتب الكمال في التصوف أبان فيه صاحبه عن عقيدة صحيحة وذوق سليم
في طريق القوم المستقيم في مجلد لطيف وزعم انه تعني به فافهم وصرح بتكذيبه ؛
وقال في موضع آخر انه قدم القاهرة على ما دعى سنة إحدى وخمسين حاجاً
فرض ولم يحج بعد وصحب بني الوفاء حتى مات ؛ وكتب عنه من نظمه :

ضرغام نفسك طلاب فيسته وناثل منك مايرجو ويقتصد
وأنت ترجو المعالي دون معلميها فليس دون قتال يؤخذ الامد
وقوله: وهيفاء دبت عقرب فوق صدغها تصد عميد القلب عن جلناره
وقد شملت في القلب نار غرامها فالو واصلتني أطفأت جل ناره

انتهى . وقد قت عليه حتى أخرج من المدرسة النابالية لكونه آجر مجلسها
لمن ينسج فيه القماش ولغير ذلك وما كنت أحمد أمره . مات في ظهر يوم الاثنين
ثالث عشر صفر سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه بمصلاة العصر بالأزهر ثم دفن بالقرية
الشاذلية من القرافة قريباً من حسين الحبار والصالح الكلافي عفا الله عنه .

(محمد) بن أحمد بن محمد بن رضوان . مضى فيمن جده محمد بن أحمد بن رضوان .
(محمد) بن أحمد بن محمد بن روضة . فيمن جده محمد بن محمود بن إبراهيم بن روضة .
١٢٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن سلامة بن عطوف بن يعلى الجمال السلمي المكي
الشافعي أبجوعلى الماضى ويعرف بابن سلامة . ولد بمكة ونشأ بها وارتحل مع أخيه
في سنة سبعين إلى بغداد فسمع بها على أبى المحامد محمد بن سليمان الشيباني أشياء
وأجاز له الهادى بن كثير وابن دافم وابن القادى والصالح بن أبى عمرو ابن أمية
وابن الهبل وجويرة الهكزية وآخرون ؛ وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد وذكره
في معجمه ولم يذكر وفاته لكنه قرأ عليه في سنة أربع عشرة .

١٣٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن صديق الشمس الطوخى الشافعى الحائك . ولد
في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة تقريباً بطوخ ؛ ونشأ بها فحفظ القرآن والحاموى
ومختصر التبريزى وألفية الحديث والنحو ، وعرض على جماعة كالشهاب بن
رسلان وماهر وعبد الكريم القلقشندى ببيت المقدس ولقى بالشام البلاطيسى
واشتغل سيراً بالقاهرة على ابن المجدى والخواص فى القرائن والفتاوى وغيرها ،
وتلا بمكة لأبى عمرو على ابن عياش . ومعه هناك على أبى شعر بالقاهرة على
شيخنا ومعنا غالب الصحيح على البرهان الصالحى وختمه على جماعة ؛ ثم أعرض
عن ذلك وأقام ببلده متكسباً بالحياكة . وقدم القاهرة فى سنة تسع وسبعين ومعه
وله له حفظ الحاموى والورقات فعرض على فى جملة الجماعة ومهما على سيراً ولم
يلبث أن فجع به فى طاعون سنة إحدى وثمانين .

١٣١ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى القسم بن عبد الرحمن
ابن على بن الحسين بن محمد بن أبى النصر فتوح بن المعتمد على الله أبى القسم
محمد بن المعتمد بالله أبى عمرو عباد بن القاضى بأمر الله أبى القسم محمد بن اسماعيل

ابن محمد بن اسماعيل بن قريش بن عباد بن عمرو بن أسلم بن عمرو بن عطاء
ابن نعيم - بالتصغير - الشمس أبو عبد الله وأبو علي بن أبي العباس بن أبي عبد الله
ابن أبي زيد بن أبي محمد بن أبي القاسم بن أبي الحسن بن أبي الحسين اللخمي
القرطبي - بضم القاف واء مشددة مكسورة ثم مخانة وآخره نون نسبة لقريظة إحدى
مدائن إفريقية فيما بين قنصة وبيشة بالقرب من بلاد قسطنطينية بلاد اليمن التي
ينسب إليها القسطلاني^(١) زلماً أبوا جده الأعلى حيث خرج من القاهرة وتزوج بها
فعرف بها - التونسي المالكي - ولد كما قرأته بخطه في صبيحة يوم الأحد ثالث
عشر ربيع الأول سنة ثمانين وسبعمائة بتونس ، ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه لابن
كثير ونافع وأبي عمرو على أبي عبد الله بن عرفة وللحرميين على أبي عبد الله محمد
ابن أبي العباس أحمد بن موسى البطرني الانصاري مسند المغرب وأبي عبد الله محمد
ابن محمد بن محمد بن مسافر العامري القفصي ، والسيح على أبي محمد عبد الله بن
مسعود بن علي القرشي المكي الأصل التونسي بل قال مرة إنه أخذها عن الذين
قبله ، وكذا النبريني الآتي وأخذ القفص عن ابن عرفة بحث عليه مختصر ابن
الحاجب وقاضى الجماعة أبي مهدي النبريني ساجد مرة عيسى ومرة محمداً بن أحمد
ابن يحيى بحث عليه الرسالة وعن غيرها كتابيه وأبي القاسم محمد بن أحمد بن يحيى
الادرعي الحسني عرف بالسلاوي وعنه وأبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الرحمن
الأزدى عرف بابن القصار أخذ العربية والأصول ؛ وسمع الحديث على الحنفة
الأولين من شيوخه وعلى أبيه وأبي فارس عبد العزيز بن ميمون بن عبد العزيز
المجيسي التلمساني وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الربيعي الصقلي وقال إن أول
مجامع له كان في سنة ثمان وثمانين وهو ابن تسع وأول اشتغاله في القراءات في سنة
تسعين وفي القفص في سنة أربع وثمانين ؛ وارتحل في سنة اثني عشرة فقدم القاهرة
في شوالها فحج ثم عاد فمقطن القاهرة وكان يتردد إلى بلاد الشام فطوف غالبها .
ونزل في كثير منها وحصلت له حظوة من بني البارزي وبني الكويز وغيرهم .
ونحوه شافياً ثمولى قضاء نابلس في سنة سبع وثلاثين استقلالاً . وكان كمالاً للمقرزي
أول من استقل به فيها وسافر إليها مرة بعد أخرى وفي المرة الثانية جعل بها نائباً
قرر عليه ضريبة معينة بحيث عزله السككال بن البارزي لذلك ، وجال البلاد
ولقي الرجال واشتهر أمره وكثر أخذ أهل البلاد عنه وأسفر عن كذب كثير
(١) في هامش الأصل : كل هذا خطأ وصوابه قسطنطينية من بلاد الغرب الأوسط
والنسبة إليها قسطنطيني ، والقسطلاني ليس منها . عطار . أنظر ذيول تذكرة الحفاظ ٧٨

واختلاق غزير حتى في نسبة فاته مرة ساقه كما قدمناه ومرة خالف فيه وقال مرة انه سفياني ومرة وصل به الى علي بن ابي طالب بعد انتسابه لحيا وكذا اختلف كلامه في شيوخه وفي المأخوذ عنهم وشعر البلاد بمختلفاته ومركباته . وقال شيخنا في حرف القاء من توضيح المشتبه انه من أهل الفضل يستعصر كثيراً من الاخبار ويجول البلاد يقصه ، وأنه أخبره بمولده وأنه سنة ثمانين وسبعائة وبأنه سمع من البطرني وحدث عنه وعن غيره بالسباع ، قال وكثيراً ما يطلق الاخبار في الاجازة الخاصة والعامة وله في ذلك تراكب موهمة وقد سئلت في بعضها وأنا بحلب ونهيت على خطأ بعضها ؛ وكان السائل له ابن خطيب الناصرية فانه قال بعد أن ذكر انه قدم حلب مراراً وأزله عنده بالمدرسة الشرفية وعمل مواعيد بمجامعها الكبير وغيره وأثنى عليه بالفضل واستحضار طرف من التاريخ وغيره وقال انه سمع منه بعض الطلبة للسلسل بالاولية بسند أوقفت عليه وسمي شيخنا في سنة ست وثلاثين فأنكره وقال أنا أشك في صحة قوله انه سمع من البطرني لانه كان صغيراً حين توفي ولم يكن بلديه بل ذكر أن أكثر من سمى من شيوخ السند لا وجود له في الخارج ، ثم قرأت بخط شيخنا ما نصه : وقت له على أساسيد لعدة من الكتب المشهورة كلها مفتحة وقد بينت خطها مع الذي أملاها عليه يعني به الجال بن السابق الجوى . وقال في سنة ثمان وأربعين من إنباه انه أظن الجولان في قرى الريف الأدنى يعمل المواعيد ويذكر الناس وهو يستعصر من التاريخ والخبار الماضية شيئاً كثيراً ولكن كان يخلط في غالبها ويدهى معرفة الحديث النبوى ورجاله ويبالغ في ذلك عند من يستجبه ويقصر في المذاكرة به عند من يعرف أنه من أهل الفن وراج أمره في ذلك دهرأ طويلاً وذكر أنه ولى قضاء نابلس بعناية الكمال بن البارزى ثم هجره ، وصحب الزين عبد الرحمن بن الكوير . واقطع اليه مدة ثم فارقه . وكذلك قال في سنة سبع وثلاثين منه انه تحول شامياً لما ولى قضاء نابلس وانه كثير الاستحضار لتواريخ وكان يتعاقب عمل مواعيد بقري مصر ويديماطوبلا دالسواحل وصحب الناس وهو حسن العشرة زه عفيف ، وقد حدث بحلب عن البطرني وما أظنه سمع منه فانه ذكر لنا أن مولده سنة ثمانين ببلده وكان البطرني بتونس ومات بعد سنة تسعين قال ورايت له عند اصحابنا بحلب إسناداً للسلسل مختلفاً الى السلقى وآخر أشد اختلافاً منه الى أبى نصر الوائلى وسئلت عنهما فبينت لهما فسادهما ثم وقت مع جمال الدين بن السابق الجوى على كراسة كتبها عنه بأسانيد في الكتب المتة

أكثرها غثقل وجلها مركب ، وأوقفى المقرئى له على تراجع كتبها له بخطه كلها مختلفة إلا الشيء اليسير غفر الله له ، وقد كان المقرئى يعظمه جداً ووصفه بالشيخ الحافظ الرحال ذى الكينتين ، وأكثر من الاعتماد عليه فيما كان يخبره به مما يتعلق بالتاريخ ونحوه من غير إفصاح بالنقل عنه على عادته . وقال غيرهما من أخذ عنهما لم أزل أسمع عنه الاعجاب من كثرة الحفظ للاخبار القديمة والقوة على جواب البلاد والقدرة على مداخلة الناس حتى اجتمعت به ذى القعدة سنة سبع وثلاثين فوجده من دهاء العالم فصيحاً مفوهاً قوى الحافظة عديم النظر فى ذلك بحيث أنه يأخذ كتاب العلم فيطلع فيه اطلاعة يحفظ غالبه منها ، وبالف شيخنا فى تكذيبه واختلافه وأما المقرئى فعلى الضد من ذلك فى اعتماد وتلقيه بالحافظ ، وترجمه فى عقود باختصار وأنشد عنه لغيره :

لمرك ماعدت لواء مجد ولا كل الجواد عن السباق
ولكنى بليت بحفظ سوء كما تبلى المنيعة بالطلاق

وقد خرج فى سنة ثمان وأربعين فى بعض بلاد نابلس وأظهر أنه هو السفينائى واحتوى على عقول الملاحين فراج عليهم وتبعه خلق منهم ثم أسس منهم بالبحرل منه فأنزل نحو بلاد الشحال حتى مات بالأذقية من بلاد طرابلس الشام سنة تسع وخمسين يعنى فى الحرم قال بعضهم ثم أخبرت أنه فى صفر سنة اثنتين وستين انتهى . وقد أرخه فى سنة تسع الشمس الماتى بن المنير ويحتاج الى تحقيق ، وجازف من قال إنه مات بعصر فى ربيع الأول سنة أربع وخمسين وقال وقد أتهمه ابن حجر فى سماعه من البطرنى ولا وجه لاتهمه انتهى . ويحتاج هذا القائل الى تأديب كثير سيما وقد علمت وجهه .

١٣٢ (عبد) بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البدر بن الشهاب ابن التاج بن الجلال بن السراج البلقنى الأصل القاهرى الشافعى والد عبد الباسط الماضى وإبراهيم . ولد فى ذى القعدة سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بمجوار مدرسة جده السراج محارة بهاء الدين ، ونشأ بين أبويه فحفظ القرآن والعمدة والنية العراقي والمنهاج الترمذى وابن الحاجب الأصل والتوضيح لابن هشام والتلخيص للقزوينى وكان يصحح بعضها على الشافعى وبعضها على المعز عبد السلام البغدادى ، وعرض على شيخنا وغيره وأخذ الفقه عن السيد النسابة والعلاء القلقشندى والحلى والمناوى وعم جده العلمى وعمه أبى السماعات وبعضهم فى الأخذ أكثر من بعض وكذا عن الزين البوتيجى وقابل منه نصف النكت لشيخه الولى العراقى عنه وعن

في الجرد أخذ في الترائض وأخذ في العربية عن ابن خضرمير افتق وعن الابدئي والمز
عبد السلام وفي أصول الفقه عن ابن حسان والتي الحصني وأخذ في هذه العلوم
وفي غيرها عن غير هؤلاء ، وأذن له عم جده في الافتاء والتدريس بل ناب عنه
وعن من بعده وتصدى لذلك مقبلاً عليه بكايته ولذا تميز في الشروط مع المداومة
على الكتابة بحيث كتب فتح الباري مرتين وتلخايم والتوسط وعراب السمين
ونحو مائة مجلد وخطه ليس بالظايل وصار يستحضر من كتابته كثيراً سيما اتقنه
وكثيراً ما كان يراجع فيه الجلال البكري ، وأكثر من الحضور عند الصلاح
المكيني واليغري وكذا تردد الى كثيراً وراجعني في أشياء واستعان بي عند
المناموي وغيره ؛ ودرس بالانار برغبة أبيه له عنه ومحل فيه اجلاساً بمحضرة عم
جده تكلم فيه على بعض الآيات وكذا بجامع أصلم نيابة عن ولدي التي بن الرسام
وبالظاهرية القديمة نيابة عن أبي اليسر بن النقاش وقرير بعد عمه أبي السعادات
في وقف طقطقي وغيره مما ليس فيه كبير أمر وحرر مع أحقيقته من جميع من
أخذ ، وحج في سنة ست وثمانين وكان على قضاء المحفل ولم يتأقني في ملبسه ولا
مأكله بل ولا كان يركب الا نادراً مع يسى واقبل على شأنه ونسبة لتسامح وابتلاء
بأم أولاده الى أن تملأ أياماً ثم مات في ليلة ثامن جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين
وصلى عليه بجامع الحاكيم ثم دفن عند أبيه بمدرسة جده رحمه الله وإيانا .

١٣٣٣ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمرو بن عثمان بن أبي
بكر ناصر الدين أبو الفضل بن البهاء أبي حامد بن الشمس التميمي المصري
الشافعي والد أحمد ويعرف بابن المهندس . ولد كما قرأته بخطه في سنة احدى
وتسعين وسبعمائة بمصر ونشأ بها لحفظ القرآن عند الشهاب الأشقر وتلا به لأبي
عمرو وعليه وعلى الركني أبي بكر العمودي الضرير وحفظ المصنف والتنبية والفقيه ابن
ملك وعرض المدة على السراجين البلقيني وابن الملحق والراقي والميشي والتغري
اتقاني والشمس بن القطان والشرف القدسي المحدث والتنبية على الضياء محمد بن محمد بن
محمد السفطي شيخ الانار والولي العراقي والعز بن جماعة وأجازوه وبحث في الفقه على
النور الادبي والمز بن جماعة ثم الشرف السبكي ؛ وسمع الحديث على أولهم
والولي العراقي ونحوهما ، وأكثر عن شيخنا وكتب عنه من فتاويه جملة ولازم
كتابة إماليه والنيابة عنه في خطابة جامع عمرو ، وكذا التوقيع ببابه والملازمة
لخدمته حتى أنه سافر معه الى حلب في سنة أمد ؛ وسمع هناك على البرهان الحلبي
الحافظ وغيره وبالقام وغيرها ودخل عتبات وزار القدس والخليل ؛ وحج غير

مرة أولها في سنة إحدى وثلاثين وجاور بعدها ، وكان ذا مشاركة في الجملة وبراعة في التوثيق مع حرص على التلاوة والجماعة ورغبة في المنسوين للصالح ولكن لم يحمّد شهادته في كون شيخنا أوصى بالدفن في تربة بني الخروني ؛ وقد أجازله قديماً في سنة ثلاث وتسعين أبو الفرج بن الشيخة الفزى وبعد ذلك في استدعاء مؤرخ بسنة ثمان وتسعين أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلاء وطائفة ، وحدث باليسير أخذت عنه أشياء ولم يحصل له رواج بعد شيخنا . ومات عن قرب في المحرم سنة خمس وخمسين . ودفن بالقرافة عند أبيه رحمه الله وإيانا . (محمد) بن أحمد ابن محمد بن عبد العزيز بن عبد الكريم . صوابه ابن أحمد بن أحمد بن عبد العزيز مضى . ١٣٤ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الفضل العماد الهاشمي الحلبي . ولى شيخه الشيوخ بحلب بعد أبي الخير الميهني فبأشهرها عدة سنين ، وكان انساناً حسناً من ذوى البيوت الأعيان وله ثروة . مات أسيراً بأيدي التتار في سنة ثلاث ودفن بمشهد الحسين ظاهر حلب . ذكره ابن خطيب الناصرية .

١٣٥ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد القادر بن حسن بن محمد المحب أبو الفضل الموصلى ثم الدمشقي الأصل القاهري الحنبلي ويعرف بابن جناح - بضم الجيم وكان يزعم عن شيخنا أن الفتحة أصوب ثم نون خفيفة وآخره قاف . ولد في ليلة النصف من شعبان سنة سبع وثلاثين وعاش بالقاءة ورام أهله أن يكون عقداً فأقام عند بعض أربابها يميزاً ثم تحول وحفظ بعض القرآن وجميع العمدة وكان يقول أنه حفظها في أربعين يوماً وأنه عرضها على جماعة منهم شيخنا وأجاز له فأعلم ، وانتقل إلى الشام في صفر سنة ثلاث وخمسين فأقام بها سنة وأشهرأ وأكل بها حفظ القرآن عند الفقيه عمر القولوى الحنبلي قال وكنت أقرأ كل يوم منه ريم حزب بداية وانتفعت بملازمته وحضنى على التحنيل فحضرت دروس البرهان بن مفلح وكذا التي بن قندس وولمته حتى سمعت عليه بحث المقتنع والمحرر والخرقي إلا يسيراً وأنه قرأ في الحساب على الشمس السيلي الحنبلي ، ثم طأ إلى القاءة في آخر سنة أربع وخمسين فحفظ بها مجازع أيضاً التسهيل في الفقه لابن الباسلار البعلبي والهداية في علوم الحديث لابن الجزرى وبحث فيها على الزين قاسم الحنفى وأخذ في الفقه يسيراً عن ابن الرزاز للبتولى والمز الكنائى ولازمه واشتغل بغيره يسيراً فحضر دروساً في العربية عند التقين القمى والمضى وفى الأصول عند ابن الهائم والجلال الحلبي وأبى الفضل المغربي وقرأ على السيد على أنقرضى القصول في القراض والزهدة في الحساب كلاماً لابن الهائم وجالس الشهاب الحجازى في

الآداب وانتفع ببعض الطشلاق في بعض فنونه كثيراً ؛ وطلب الحديث وقتاً ودار على متأخرى الشيوخ فسمع جملة وكان يستمد منى في ذلك وفي غيره بل سمع منى في الاملاء وغيره ، وأجاز له غير واحد وكتب بخطه بعض الطباق ورام محافة ابن ناصر الدين في خطه كالخضري ، وأذن له المرادوى والجراعى فى التدريس والافتاء بل كتب قاسم الحنفى تحت خطه فى بعض الفتاوى وكذا أذن له العز الكنائى حيث علم من نفسه التأهل لذلك ؛ وتنزل فى صوفية الشيخونية وهى أول وظائفهم الاشرفية والبيبرسية وغيرها وولى الاعادة بالمصورية والحاكم وبعد حفيد ابن الرزاز إفتاء دار العدل وتدرى الفقه بالقراسنقرية والمنكوتنقرية وناب فى القضاء عن شيخه العز وامتنع من التعاطى على الأحكام وأقرأ الطلبة وكذا أفنى خصوصاً بسد وفاة النور الششنى ، وكان فاضلاً ذاكر مستحضرأ ، لكثير من فروع المذهب ذاتها للآدب حريصاً على التصميم فى الاحكام وإظهار الصلابة وتحرى المعدل مع قوة نفس واقدام وإظهار تجمل مع التقليل واحتشام ولطف عشرة وتواضع وميل للماجنة مع من يختاره ، وقد حج وجاور بمكة بعض سنة وكتب عنه صاحبنا ابن فهد من نظمه يسيراً ولم يكن قاضيه يحمده أكثر أفعاله بل ينسبه الى حق وتصنع ولمدم اعتنائه بشأنه مسه بعض المكروه من العلم البلقينى بسبب خاوه بالمطلع الملائق لا يوان الحنفية من الصلاحية النجمية اقتات فى عمارتها من ماله وغيره بالركاب مالا يجوز ولذلك لم يتمتع بها بل مات عن قرب فى مائى شوال سنة اثنتين وربعين وصلى عليه فى مشهد حسن ودفن بمحوش البغادة ترية السلام بالقرب من ضريح الحب بن نصر الله وأثنى الناس عليه جيلاً وأظهر العز التأسف على فقدته عوضه الله الجنة. وما أنشدني من نظمه:

ووصل الذى أهواه من بعد بعده وساقه مع ساقى لما أُن التوا
 ووجته مع ثمره وعذاره وطرته مع مقلتيه وما حووا
 وودى ولهى لاسوت ولو سلوا فؤادى ولهى قد قلوا والحفاشوا

١٣٦٠ (هـ) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن أبى التائب بن أبى العباس ابن أبى على العز الأنصارى المسمى الاصل القاهرى الحنفى ابن حفيد البدر المسند الشيرى يعرف كسفه بابن أبى التائب . ولد فى شعبان سنة خمس وسبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاهُ لأبى عمرو على الشمس النشوى والمدة والكثرة الثرى والمغنى فى الاصول وألفية النحو والتلخيص وعرض بعضها على الصدر المتناوى والمجد اسمعيل الحنفى ونحمود المعجمى وغيرهم وأخذ الفقه عن البدر

ابن خاص بك والصاب العبادي وسمع دروسه في المنطق والشمس الجباري
 الضرير والنحو عن الحب بن هشام والشمس البوصيري ، ولزم قارئ الهداية
 كثيرًا فتنفع به في الفقه وأصله والعربية وغيرها وسمع على ابن حاتم والشهابين
 ابن بنين والسويداوي والتنوخي وابن الشيخة والمليجي وابن أبي المجد والمجد
 اسماعيل الحنفي والسراج الكوفي والتاج بن القصبج والحلاوي وفتح الدين
 ابن الشهيد في آخرين ، وأجاز له اللشاورى وجماعة ، وحدث سمع منه الفضلاء .
 وناب في القضاء عن البدر العيني فن بعده وجلس بالمدرسة السيمنية بمناه الصناديقين
 بل رلى قضاء اسكندرية وقتًا وشاركت سيرته في قضائه ودخل دمشق وحج نحو ست
 عشرة حجة وجاور وسمع بمكة على الجمال بن ظهيرة وتوجه لاطائف لزيارة ابن عباس .
 ومات بمكة بيلة البطن في ثالث ذوالسنة ست وأربعين ودفن بالمعلاة رحمه الله وسامحه .
 ١٣٧٧ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة
 التقى أبو القصبج بن الحب بن الجمال القرشي المكي الشافعي وأمه حبشية فتاة لأبيه .
 ولد في ذي القعدة سنة ثمان وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع
 وألفية ابن مالك وغيرها وسمع الزين المراقبي وجده وأباه وابن سلامة وابن الجزري
 وغيرهم ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وعبد القادر الأرموي والمجد اللغوي
 وخلق . وكان ذاهبهم وذكاه رام تداريس أبيه بعده فأدركته المنية بعد خمسة وخمسين
 يومًا في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين بمكة . ذكره القاسم باختصار عن هذا .
 ١٣٨٨ (محمد) أبو البقاء شقيق الذي قبله . مات قبل سن التمييز في سنة أربع عشرة .
 ١٣٩١ (محمد) أبو الفضل أخوها وأمه أم الحسن ابنة أبي بكر بن عبد الله بن
 ظهيرة . مات عن نحو نصف سنة في رمضان سنة أربع عشرة أيضًا .

١٤٠٠ (محمد) أبو بكر شقيق الذي قبله . يرض له ابن فهد .

١٤١١ (محمد) أبو عبد الله أخوه . أمه الشريفة كآلية ابنة عبد الرحمن القاسم . يرض له أيضًا .
 ١٤٢٢ (محمد) أبو حامد أخوه . أمه أم الحسين ابنة عبد الرحمن بن عبد الوهاب
 الياقبي . مات معها تحت ساقط في ذي الحجة سنة خمس وعشرين قبل كآلة سنة .
 ١٤٣٣ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الشريف جلال الدين بن
 الشهاب الحنفي الجرواني - يجيم ثم مهلة وواو مفتوحات وآخره نون نسبة لقريه
 قريه من طنتذا بالقرية - القاهري الشافعي النقيب ويعرف بالشريف الجرواني
 النقيب . ولحق عاشر المحرم سنة خمس وتمعين وسبع مائة وحفظ القرآن والعمدة
 والمنهاج وغيرهما ، وعرض على جماعة كالجلال البلقيني ولزم الشهاب الطنتذاني

وكان يقرأ عليه في الروضة وكذا أخذ في الفقه عن البرهان البيجوري والشمس البوصيري وآخرين رفيقاً لشيخنا ابن خضر ونحوه وأخذ في النحو عن الحناري وفي القرائن وغيره عن ابن المجدى ، وجلس مع الشهود كآسلافه فبرع في التوثيق وبهم تدرّب فأبوه كان متقدماً فيها وجدده صاحب الوراثة الشهيرة كما ستأتى ترجمته ، وتزل في بعض الجهات كاللؤيدية والبيرسية والمنكوتمية وباشر النقابة عند العلم البلقيني وقتاً فلم يرج عنه ثم عند شيخنا وعمل في المودع وقتاً . وكان ممن اختص بشيخنا وقرأ عليه في تقسيم المنهاج وغيره بل قرأ عليه شرح النخبة بكمالها وفي القبة البيرسية ثم تفيظ عليه لأجل ولده فلما ولي ابن الديري أشار شيخنا عليه باستقراره به تقيماً ، وحينئذ أقبل عليه الممد فكانت الأمور جليها وخفيها جليها وحقيرها معذوقة به وتزايدت بين النواصب وجهته وبدموته لم يظفر بطائل ، مع أنه باشر عند ابن الشحنة قليلاً ثم عند ابن الصواف والبرهان بن الديري أيامها كلها بل عند الامشاطي حتى مات وقد أسن في ليلة الثلاثاء رابع عشر ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين ودفن من الغد بمحوش البيرسية ؛ وكان بهج اليبية عارفاً بالصناعة سجاى الاسجال والمكاتب لمباشرته النقابة دهرأً ومقادير الناس وأحوال القضاء والشهود طلق المبارة في ذلك كثير الثناء على الوالد والمم والمجد في غيبتي وحضرتي قائلاً أصول طيبة وفروع طيبة ، جوزى خيراً ، وأول ما حجب سنة إحدى وعشرين ثم في سنة إحدى وخمسين مع مخلومه ابن الديري رحمه الله وغفاه عنه وإيانا . (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن أبي بكر الزين أبو الخير بن الزين أبي الطاهر بن الجسال بن الحافظ المحب الطبري . مضى في بن جده محمد بن المحب أحمد بن عبد الله فسقط من هنا أحمد . ١٤٤ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر جمال الدين بن شهاب الدين أبي العباس بن كمال الدين أبي الفضل بن العفيف بن القاضي التقي القرشي الممرى الحرّازي ^(١) الاصل المسكى الحنفي والد أحمد وعبد الله وأخو عبد القادر الماضين . ولد في جمادى الأولى سنة ثلاثين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعي النوى ومختصر القدوري والآلفية وبعض المجموع ؛ وعرض على جماعة منهم أبو البقاء وأبو حامد ابن الضياء والزين بن عياش وأخذ عن ثانيهم وأبى الوقت عبد الأول وغيرهما وفي الريسة عن الزين طاهر المالكي في مجاورته والقاضي عبد القادر

(١) فتتح المهملتين نمبة لجبل عظيم في اليمن فيه قرى كثيرة .

وصاحبه على إحدى ابنتيه وآخرين ، وسمع بحكة على أبي الفتح المرافى وبالمدينة على الحب المطرى ، ولم يخرج من مكة لغيرها ولما كان ابنه أحمد بالقاهرة في سنة خمس وتسعين طلع مع شيخه أحمد بن حاتم المغربي للسلطان فأمن عليه بمشرين ديناراً وعلى أبيه حين ذكر صلاحه بخمسين فعملت له إلى مكة وأقرأ بها النحو وأخذ عنه جماعة .
 ١٤٥ (مجد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله الشمس الحريري ثم الدواخلي - نسبة لهلة الدواخل من الغربية - زيل جامع الغمري وأخو حسن الماضي وأحد أصحاب أبي العباس ممن أقام عنده بجامع أبيه بالمحلة حتى حفظ القرآن ونظم الربد ثم بجامعه بالقاهرة واشتغل في الفقه والعريية وغيرها وفهم ولازمي في التقريب للنووي وغيره وسمع على أشياء ، وأقرأ بعض بني شيخه أبي العباس ثم بأشارته أقرأ عمر بن أبي البقاء بن الجيعان ، وتنزل في الجهات بضائتهم بل صار على مماثو الأشرفية وكان يشغره من ذلك ، وحج ووزق أولاداً . ومات في ربيع الثاني سنة ست وتسعين ونعم الرجل رحمه الله وإيانا .

١٤٦ (مجد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله المطفري - نسبة لسوق المطفر خارج باب الشعيرة - الفاخوري أبو الشافعي زيل جامع الغمري ويعرف بالمطفري وبابن الفاخوري . ولد سنة تسع وسبعين بسوق المطفر وحفظ القرآن والبعض من كل من الحاوي والمنهاج وألفية ابن مالك وألفية العروض وغير ذلك من قرأ على بحنا في التقريب للنووي إلى اثنا ثاني أقسام التحمل ورواية صحيح مسلم وغير ذلك وسمع ثلاثيات البخاري والكثير من دلائل النبوة وأشياء كأماكن من القول البديع ومن شرحي للألفية وشرح العمدة لابن دقيق العيد والعمدة والموطأ وغير ذلك وكتب له إجازة في كراسة على الديلمي وغيره ؛ واشتغل قليلا ولازم فضلاء الوقت كالبدع المارداني وفنون وجاور بجامع الغمري وربما أذن به وحرص على القراءة في السبع وله همة ورغبة في الاشتغال .

١٤٧ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الحميد بن أبي الفضل بن عبد الرحمن بن زيد بن عبد الباقي بن زيد الفقيه النجم الانصاري الخزرجي البعل الشافعي أحد أعيان بلده . مات بها في رجب سنة خمسين . وفي شيوخ الجمال بن ظهيرة ممن ترجمه شيخنا في الدرر من أتوا ثم أنه أخ لهذا وافقه في اسمه أو غير ذلك .

١٤٨ (مجد) بن أحمد بن محمد بن عثمان بن أيوب ناصر الدين بن الشهاب بن أصيل الدين العمري فيما قيل الاشليمي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه والآتي جده ويعرف بابن أصيل بفتح الهمة ثم مهمة مكسورة ، ويقال أن جدته لأمه ابنة عم والده

الفخر عثمان بن الملوك فهو على هذا من ذرية الملك الكامل . نشأ فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج والآلفية وغيرها . وعرض على جماعة واشتغل يسيراً عند الشرف السبكي والشمس الحجازي وتلميذهما الكمال امام الكاملية وخدم الشيخ محمد بن سلطان وقتاً حتى بكنس بيته ومسحه فيما كان يحكيه ، وأقبل على التوقيع وأتقن المباشرة واختص بيت ابن خاض بك ، وتقدم في أيام الاشرف اينال فولى نظر الزردخانة والجوالي والبيارستان وغيرها وولاه العلم البلقيني القضاء في أيام عزه ولم تسمع مخالفته ، وتأنل أموالاً حجة ووظائف جملة وابتنى داراً هائلة تجاه جامع الاقصر وما حمد الطلبة ونحوم صنيعه ، ولما زال عزه أعرض مما كان يقرقه على نفسه واقتصر على التلاوة ونحوها مع الحرص على الصدقة والمجبة في الاطعام والتبسط في المعيشة ومزيد الاعتقاد في المنسوين الى اصلاح خصرماً للمدون بالمجازيب اقتفاء للكمال امام الكاملية فقد كان له به مزيد اختصاص بحيث لم ينشك عنه وأظنه كان فقيبه وما عديم من ينكر عليه محبته . سيقبل توبته وإنابته والظاهر أن نحوه بركته . مات في صفر سنة إحدى وثمانين ودفن بحوش سعيد السعداء وقد جاز الستين فوات أبيه كان في سنة تسع عشرة ورحمه الله وعفاه عنه .

(محمد) بن أحمد بن محمد بن عصفور . فممن لم يسم جده .

١٤٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن علوان أبو الطيب التونسي ثم السكندري المالكي الوفاي ويعرف بابن المقرئ . ولد في ظهر يوم التروية سنة ست وستين وسبع مائة وسمع بعد السبعين المفتي أبالقسم أحمد بن محمد الغبريني البجائي الاصل نزيل تونس وعرض عليه الرسالة ، وأجاز له أبو عبد الله محمد بن أحمد البطاوي ، وحدث رعيةً للكمال بن خير ومما رواه عن الغبريني الموطأ حضوراً لبعضه وإجازة منه يباقيه ، وسمع عليه باسكندرية الشهاب بن هاشم المقرئ والجمال أحمد بن محمد بن أبي بكر بن قرطاس الماضي ، وقال شيخنا في معجمه لقيته بالقاهرة وسمعت من فوائده وأجاز لاً ولادى ينفى في سنة سبع عشرة . ومات باسكندرية سنة سبع وعشرين .

١٥٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن علي بن ابراهيم فتح الدين بن الحب القاهري الشافعي الخطيب والد الحب أحمد المالكي الماضي وولده البدر محمد ويعرف بابن الحب . ولد تقريباً سنة إحدى وسبعين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والشاطبية والتنبيه والمنهاج الاصل والآلفية النحو ، وعرض في سنة خمس وثمانين فسا بعدها على الانبامى والبلقيني والراقي والدميري والصدر الاشبلي وأجازوا له بل ذكر لي أنه كتب عن الزين العراقي من أماليه بالظاهرة

العتيقة وأنه سمع من ولده الولي واشتغل يسيراً وحضر الدروس وتكسب بالشهادة وكان ساكناً خيراً خطب بمجامع القيصرية في سوق صافية وقرأ الميعاد والحديث بين يدي الشيخ محمد الحنفي ، أجاز له . ومات في أواخر جمادى الثانية سنة أربع وخمسين بعد أن تملأ مدة وصار يمشي على عكازين رحمه الله .

١٥١ (محمد) بن أحمد بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد الحب أبو الشفاء بن الشهاب بن ناصر الدين المقرئ المالكي ويعرف بابن القرات باسم النهر . ولد في سنة سبعين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة وقرأ بها القرآن وتلا به لأبي عمرو على الفخر الضرير والسبعة إلا حمزة على الشمس الشرابي وأخذ في الفقه عن عبيد البشكالمسي والشهاب المقراري وفي النحو عن الحب بن هشام قرأ عليه جميع التوضيح لأبيه وسمع على قريبه ناصر الدين محمد بن الحسن ابن القرات الحنفي وأبى الفرج بن الشيخة وجلس يؤدب الأطلال برأس الزاجيين أخذ عنه ابن فهد والبقاعي وقال انه مات بالقاهرة في يوم الاثنين ثامن جمادى الثانية سنة ثمان وأربعين ودفن من الغد وجمهور أسلافهم مالم يكون رحمه الله وإيانا .

١٥٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن علي بن سعيد بن سالم بن عمر بن يعقوب بن عبد الله بن صبح البهاء أبو حامد بن الصدر أبي الطيب بن البهاء الانصاري الخزرجي الدمشقي الشافعي ويعرف بابن امام المشهد . ولد سنة سبع وستين وسبعمائة وأسمع من بعض أصحاب الفخر وابن اتقواس ؛ وأجاز له المز بن جماعة وأحمد بن سالم الماسكي والسكّال بن حبيب وعلي بن يوسف الزوندي وغيرهم ؛ ونشأ نشأة حسنة فاشتغل بالفقه وتميز فيه وتأدب وأفتى ودرس وناب في الامامة بالجامع الاموي بدمشق وفي القضاء أيضاً لكنه امتنع منه في ولاية الشهاب الحسباني ، وكان ليناً خيراً حسن السيرة لديه فضيلة . مات في ذي القعدة سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا في انبائه ومجمعه والمقرئ في عقودهم وابن فهد في معجمه^(١) .

١٥٣ (محمد) بن أحمد بن محمد بن علي بن سليمان الشمس المصري الصوفي زليل مكة ويعرف بابن النجم . سمع بمصر فجا احسب من قاضيا أبي البقاء السبكي وصحب يوسف العجمي وصار من مريديه ونظر في كتب الصوفية وغيرها من كتب العلم ومال فيما بلغني لابن عربي وكتب بخطه كتباً وفوائد منها على ما ذكر لحفظ النفس والمال : الله حفيظ قديم أزلي حي قيوم لا ينام ، وذكر أن من قال ذلك الى جهة مال له غائب حفظ ، وجاور بمكة نحو ثمانية عشر عاماً وتأهل بها وولد

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

له وسمع الحديث بها من بعض شيوخنا بالصاع والاجازة وتعبداً كثيراً واشتهر ،
ثم انتقل الى المدينة فسكنها عامين وأشهرأ ثم توفي بها في شهر ربيع الاول سنة
إحدى ودفن بالقيع . ذكره القاسم بركة وقال هكذا أمل على نسبه ولده محمد
سبط يوسف بن علي القروي . وقال ابن حجي انه جاز الستين وكان على طريقة
ابن عربي وغيره . مع كثرة العبادة ، وهو في الانباء باختصار . وقال المقرئ
في عقوده : كان كثير العبادة تراح النفس عند رؤيته ، لقيته بركة في سنة ثلاث
وثمانين ثم في سنة سبع وثمانين رحمه الله .

١٥٤ (محمد) بن أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن علي بن أحمد الصلاح بن الشهاب
ابن البدر بن النور القرشي الطنبدى القاهري أخو أبي الفضل محمد الآتي وأخوته
وهو أولهم مولداً والماضى أبوه ويعرف كسلفه بأبن عرب لكونه سبط الجلال
ابن عرب . مات في حياة أبيه سنة سبعين عن دون الثلاثين .

١٥٥ (محمد) الحب أبو الفضل أخو الذي قبله . نشأ فحفظ القرآن وغيره واشتغل
عند العبادي والبركي وغيرهما في الفقه وغيره واختص بفتح الدين بن البلقيني
وخالطه ، وناب في القضاء وتردد لتمرار وغيره .

١٥٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن علي بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب أبي
بكر محمد بن أحمد الجلال أبو عبد الله القسطلاني الأصل المكي ويعرف كسلفه
بأبن الزين ، أمه عائشة ابنة محمد بن علي العجمي ، أجاز له في سنة ثمان وثمانين
وسبعمائة فابعدا النشاوري وابن حاتم والعراق واليهشمي والاميوطي ورسلان
الذهبي وابن الشيخة وآخرين . ومات سنة ثمان وعشرين .

١٥٧ (محمد) بن أحمد بن محمد بن علي بن هرون بن علي البدر بن الشهاب
المحلي السكندري ثم القاهري الشافعي الماضى أبوه ويعرف بأبن المحلى قاضى سكندرية
وابن قاضيه . ممن ذكر بين الناس عقب موت أبيه قليلاً ؛ وابتنى بيتاً بالقرب من
خان الخليلي ؛ وحج وجاور ثم خمد .

١٥٨ (محمد) بن أحمد بن محمد بن علي البدر أبو السعادات بن الشهاب المحلى
الماضى أبوه ويعرف كهو بأبن المصرى . نشأ فحفظ القرآن وكتباً وعرضها على
في جملة الجماعة بل سمع منى .

١٥٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن علي المكي بن القيوى جابى وقف الروام بركة
كأبيه وجني بعده أخوه أبو بكر . مات بها في رمضان سنة ست وسبعين . أرخه ابن فهد .
١٦٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الشمس الدمنهوى المكي المطار .

مات غريقاً بالموليدة في ليلة سابع عشر رجب سنة خمس وثلاثين ودفن بمجزيرة هناك . أرخه ابن فهد وقال انه أجاز له في سنة ثمان وثمانين وبمساعده الشاوري والعراق واليهشي وابن حاتم وآخرون .

١٦١ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن هاشم بن محمد بن عبد الله الشمس بن الشهاب الصنهاجي السكندري القاهري المالكي الأشقر زيل الحسينية ويعرف كأييه الماضي بابن هاشم . حفظ القرآن وغيره وأسمعه أبوه على ابن الحزري ، وكذا سمع علي شيخنا وأجاز له في استدعاء ابن فهد المؤرخ . رجب سنة ست وثلاثين خلق . وتكسب بالشهادة وبرع في الشروط مع قصص كتابته وقصد بالاشتغال ونال فيها حظاً بحيث كان مرجع تلك الدائرة كلها عليه . وكان مذاكراً بكثير من القوائد محباً في الصالحين متبسطاً في معيشتهم مفرماً بتحصيل الكتب بحيث استكتب من تصانيف عدة وسمع على منها ، وربما قصدني ببعض الأسئلة . ويصرح بالانفراد بوظاه غرضه في أجوبتها . وتزوج بعدة زوجات ودهن إلا أم أولاد للعلم البلقيني فهي التي ورثته وكان زائداً الرغبة فيها . مات في يوم الأحد تاسع عشر رمضان سنة ست وثمانين وأظنه جاز الستين ساعده الله وإيانا .

١٦٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عمر فتح الدين أبو الفتح بن الشيخ أبي العباس العمري الأصل الحلي الشافعي الماضي أبوه وكل منهما بكنتيه أشهر . ولد في رابع عشر رمضان سنة أربع وخمسين وثمانمائة بالهجرة وحفظ القرآن والمنهاجين القرعي والأصلي وعرض على في حجة الجماعة بل وبمع منى ومن الشاوي والقمصى وآخرين ومما سمعه على القول البديع وقرأ على دروساً في التفسير للنووي واشتغل على الشهاب بن المصري في الفقه وعليه وعلى أبي عبد الله التونسي في العربية بل قرأ دروساً في الفقه على الفخر المقيس وكذا أخذ فيه وفي النحو عن الشرف البرمكي حين سافر اليهم المحلة وفيما وفي الأصول عن الشهاب بن الأفيطع وأكثر من ملازمته وحضر عند الكمال بن أبي شريف والبدر بن القطان والابن أبي قاسم وزكريا وغيرهم ، وخلف والده حين قطن القاهرة في المحلة وصار رأساً وله مزيد توجه الى الاشتغال والمذاكرة .

١٦٣ (محمد) المحب أبو الفضل شقيق الذي قبله . ولد تقريباً سنة ثلاث وستين وثمانمائة بالمحلة وحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وعرض على أيضاً وكذا على المحب بن النعمنة والعبد العمري والشمس الامشاطي وعبد الله الهيثمي والجوهرى والجلال البكري وآخرين في سنة ثمانين بل قرأ على في البحث عدة

مقدمات في علوم الحديث وعلى ابن سولة في الفقه وأصوله والشيخ محمد العجمي في المربية والصرف والمنطق ، وابن الأبناسي في الفقه وغيره كثير إلى آخرين كالشرف موسى البرمكيني وزوجه ابنته واستولدها عدة أولاد ، ثم عرض له ما يقبب الجذب فكان يفتق منه تارة ويعاوده أخرى ودام به سنين وفي كل حالة أستاذس به وأبتهج برؤيته طافه الله .

١٦٤ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أبي القتح بن سالم البدر أوالشمس بن الشهاب بن البدر الحلبي بن الألعاني^(١) والد أحمد الماضي . ولد في صبيحة يوم الخميس خامس شعبان سنة ثمان وأربعين وسبعائة بمحلب ، ونشأ بها فحفظ المنهاج وعرضه في سنة ثلاث وستين على الشهاب الأذعي وابن عمر بن عيسى بن مهران البازني^(٢) وبه فقهه ونسخ بخطه شرحه لابن الملحق ، وعرض عليه التلياة في القضاء يعض البلاد كآيه فامتنع ، وتزهد وسلك طريق التصوف ، وسافر إلى القدس فلبس الخرقة من عبد الله البسطامي ، ثم رجع إلى بلده واقطع بزاوية خارج باب الجفان وصار معتقداً مقبلاً على شأنه ديناً بهي المنظر ، وتلمذ له جماعة ولبس منه غير واحد الخرقة ، وحج مراراً وجاور في بعضها واشتهر بين الحلبيين وبنيت له زاوية وتردد إليه الأكابر لزيارته والتبرك به وهو لا يزداد مع ذلك إلا تواضعاً وتعبداً ، وكان منور الشيبة حسن الخلق والخلق كثير الحياء بهي المنظر وسكن بعد الكائنة العظمى في دار القرآن المجاورة للجامع الكبير حتى مات بعد صلاة الجمعة تاسع ذي القعدة سنة سبع وخمسين جنازته من لا يحصى . ذكره شيخنا في إنبائه قلاع بن ابن خنيلب الناصرية . وقال لي بعض الحلبيين أنه ابتى بمحلب زاويتين أعين فيهما من أهل الخير .

(محمد) بن أحمد بن محمد بن فريد . يأتي بدون فريد . (محمد) بن أحمد بن محمد ابن المجد أبي القتح السككوني . مضى فيمن جده محمد بن أبي بكر بن اسمعيل . ١٦٥ (محمد) بن أحمد بن محمد بن كامل بن محمد بن تمام بن شعبان بن معالي ابن سالم الشمس أبو عبد الله بن الشهاب بن الشمس التدمري - بفتح القوقاية ثم دال مهمة بعلها مهم مضمومة - الخليل الشافعي . ولد في سنة إحدى وخمسين وسبعائة وقيل سنة خمسين وبه جزم شيخنا والنجم بن فهد كآيه تبعاً له وأحضر في الثالثة أوالثانية على الصدر الميوسمي المسلسل وجزء ابن عرفة ومشتق السلافي من مشيخة ابن كليب ، وعمر حتى تفرد وكان خاتمة أصحابه ويقال أنه معم

(١) بفتح ثم سكون المهمة ثم مهمة وآخره نوؤ . (٢) من أمحال جلب .

من والده وطبقته فافقه أعلم ، وخطب ببلد الخليل وحدث سمع منه الأئمة كابن موسى والأبني والنجم بن فهد وفي الخليليين وغيرهم الآن غير واحد ممن سمع منه ؛ وكان عسراً في التحديث أجازني ؛ وذكره شيخنا في معجمه وقال : أجاز لنا مع أولادى ، وتبعه المقرئى في عقوده ولكنه قال : التدمرى ثم المقدسى فغلط قال ولعله آخر من بقى ممن أخذ عن الميسومى . مات بعد سنة عشرين ، قلت قد مات ببلده في ليلة الثلاثاء مستهل ذى الحجة سنة ثمان وثلاثين ، وقد ترجمت والده وجده في التاريخ الكبير .

١٦٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الكازرونى المدنى ابن أخى محمد وعبد السلام وعلى المذكورين في محالهم . ولد في سنة أربع وستين وثمانمائة أو القى قبلها وممع على أبى الفرج المرائى ثم على بطيبة أشياء .

١٦٧ (محمد) بن أحمد بن الشرف محمد بن محمد بن أحمد الشمس الششتري المدنى الشافعى ويعرف بابن شرف الدين . ولد سنة اثنتين وستين وثمانمائة تقريباً بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والطبىة وقرأ ببعض الروايات على عمه الشمس محمد بن شرف الدين واشتغل بالفقه والعربية يسيراً ؛ ولأزمنى وأنا بالمدينة حتى قرأ على مسند الشافعى وأشياء وممع منى وعلى جملة وكتبت له ثبناً ، ثم سافر الى الروم لاستخلاص الاوقاف بها وعاد وقد ترقع حاله .

١٦٨ (محمد) بن فتح الدين أبو الفتح أخو الذى قبله . ممن أخذ عنى بطيبة أيضاً .
١٦٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن أيوب بن الياس ناصر الدين بن الشهاب ابن ناصر الدين بن الشمس بن النجم بن الفخر العراقى الاحصل الفارسكورى . تحول أيوب من العراق الى القاهرة فسكنها وكان حفيد ولده مقطوعاً بمنية النصارى بالقرب من أشموم فتزوج امرأة منها وانتقل بها الى القاهرة فولدت له بها صاحب الترجمة وذلك في سابع رجب سنة سبعين وسبعمائة ونشأ بها فقراً القرآن وصلّى به وذكر أنه قرأ على السراج البلقينى تدريجه تصحيحاً ، وحضر دوس ابن الملقن ، وأنه سمع على الزين العراقى والبخارى على الغارى يدرّب السلسلة مع الفاقوسى وكان يؤدّب أولاده وأنه حج في سنة ثمان وتسعين وزار بيت المقدس مرتين وتعانى النظم وإن أمه كان لها أقرباء بفارسكور فكان يسكن بها تارة وبأشموم أخرى ثم استوطن فارسكور ولقيه بها ابن فهدو الباقى وقال إن أهل بلده ينتون عليه بكثرة الصوم والتلاوة والخير وكتب عنه قوله الذى أضافه لقولى لأبرهان البوصيرى الشاعر حين استضافه بعضهم وكأنه قصر في خدمته سياً فى

المكان الذي أنزله به لكثرة ما فيه من البراغيث :

فما كان أطولها ليلة نرجو الأثالة من ربنا
فما ضيقونا ولكنهم براغيثهم ضيقوم بنا
فقال: مردنا بقوم فروم القرى بلينا بكرى على كرنا
لجاءوا بقرى كونا به كأنما زوروا في حربنا
وجاءوا بأكل غصصنا به فلا أكل طاب ولا شربنا

مات . ورأيت من ساق نسبه بدون محمد الثاني بعد جده فاقه أعلم .

١٧٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر البدر أو الشمس بن الشهاب ابن البدر بن الصدر المصري الشافعي والد علي وأبي بكر^(١) الماضين ويعرف بابن الخلال بمجتمعة ثم لام مشددة . ولد في ربيع الأول سنة ست وسبعين وسبعمائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن والمعدة والتنبيه وألفية النحو وغيرها ، وعرض على البلقيني وابن الملقن والفخر القايي وأجازوا له وتلا لأبي عمرو على الشيخ مظفر ثم لتافع وغيره على الجلال ولم ينسبه ، وتفقّه بالنورين الأدبي والبكري والشمس بن القطان والبلقيني قرأ عليه في الخروبية وغيرها وقال أنه لازم عشر سنين ، وقصد الكمال الديمري للأخذ عنه فقال له مكانك بعيد والأولى أن تجمع ما يشكل عليك ثم تراجعني فيه ، وأخذ العربية عن ابن القطان والأدبي وعلم الحديث عن الزين العراقي وعلم الفلك عن ابن إدريس ولازم المز بن جماعة كثيراً ، وأخذ عنه الأصول والمريية والفقه وغيرها وحضر في المنطق عند البساطي وغيره ، وعرض عليه الشيخ محمد المطار الخلو فامتنع لكونه حينئذ كان في قههم كتابه فلما تم حضر إليه وانقسمها منه وألح فقال أنه قالت الوقت ، وسمع على الصلاح الزفتاوي وناصر الدين بن القرات والمطرز والابناسي والعراقي والهيتمي والنجم الباسمي والسويداوي والفخر القايي والشرف القدسي وآخرين ، وباشر بمصر عدة وظائف ودرس وخطب بمدرسة ابن سويد ثم استدعي لقوة في سنة أربعين وقرى الخطابة والتدريس بجامع ابن نصر الله بها ، وتصدى للتدريس والاقتناء فانقطع به غير واحد من أهل تلك الناحية وغيرها ، وناب في القضاء هناك عن السفلي مم امتناعه من قبوله عن من قبله وبعده لمزيد إلحاح المعار إليه عليه فيه ، وقد لقيته بغوة وقرأت عليه أشياء ، وكان فقيهاً حافظاً للمنصب مشاركاً في التنون بأرما

(١) «أبي بكر» ساقطة من الأصل فاستدركناها بما سيأتي حيث ترجم له في الكنى . وقوله للماضين خطأ لأن ترجمة أبي بكر ستأتي بعد .

في الميقات طارحاً للتكليف خيراً متواضعاً متقشفاً . مات وهو ساجد بغوة في عصر يوم السبت حادى عشر رمضان سنة سبع وستين ودفن من القند بمجوار ضريح أبي النجا بعد أن صلى عليه بالمصلى رحمه الله وإيانا .

١٧١ (عبد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن الشمس أبو حامد بن الشهاب بن الشمس المقدسى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن حامد . ولد كما أخبره في نصف ربيع الآخر سنة سبع وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ فقرأ القرآن عند أبيه وجماعة وحفظ المنهاجين والألميتين وقطعة من مختصر ابن الحاجب الأصلى ، وعرض على البرماوى وابن الجزرى وابن رسلان والعز القندسى في آخرين وسمع على والده والقبائى والتدمرى وطاشة وأخذ الفقه عن ماهر وابن رسلان قرأ عليه تصنيفه الزيد وكذا قرأ على التقي بن قاضى شبة حين قدم عليهم وراسله بالاذن له بالافتاء والتدريس وكذا أذن له أبو بكر الأذرى وقرأ بعضاً من توضيح ابن هشام على الشمس البرماوى ، وأرتمل إلى القاهرة في سنة سبع وثلاثين فأخذ عن شيخنا وصمم حيلته على البدر حسين البوصيرى ثلاثة مجالس من آخر سنن الدارقطنى من عشرة بقراءة شيخنا ابن خضر ووصفه بالشيخ الفاضل ، وأخذ بعدها عن القبايى البعض من عقيدة النسبى وقابل مع العلاء القلقشندى ناصحة الموحدين لشيخه العلاء البخارى ؛ وحج في سنة أربع وعشرين ثم سبعة أيه في سنة سبع وخمسين ؛ وسافر لدمشق مراراً وأخذ بها عن ابن ناصر الدين وكذا دخل حماة وغيرها ، وغاب في الإعادة بالصلاحية بل استقر في مشيخة القفورية بعد أيه ، اجتمع في وسألنى في ترتيب ما أوقفى عليه من أثباته فأجبتة وسمعت من فوائده وعلقت عنه أشياء ، وكان محباً في المائدة مع التواضع والفدية النيرة . مات بدمشق في يوم الميت سابع ربيع الآخر سنة أربع وسبعين رحمه الله .

١٧٢ (عبد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن محمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن على بن اسمعيل البهاء أبو البقاء بن الشهاب أبى العباس وأبى الخير بن الضياء أبى عبد الله بن العز العمري الصافى الأصل المكي الحنبلى الماضى أبوه ويعرف كأبيه بابن الضياء . ولد في ليلة تاسع المحرم سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فأحضر على الجلال الاميوطى وسمع على والده والمحب أحمد بن أبى الفضل وعلى بن أحمد النويرين وابن صديق والشمس بن سكر والزين المرازى وجماعة ، وأرتمل غير مرة إلى القاهرة فقرأ بها على الشرف بن الكويك الكثير وعلى الجلال الحنبلى والشمسين الزرنايى والشامى وشيخنا وآخرين ؛ وأجاز له أبو

هريرة بن القهي وأبو الخير بن العلاء ورسالة القهي والبلقيني وابن الملقن والعراق والميمني وابن قوام والتونخي وابن أبي المجد وماتمة وحفظ القرآن ومتوناً وتلا لأبي عمرو على الشمس الحلبي ثم جمع السبع على عهد الصعدي وأخذ الفقه بمكة عن أبيه ، ومما أخذه عنه بخنا بالمسجد الحرام المجمع عوداً على بدء بقرائه له على أبيه الضياء عن النظام أبي القنوح مسعود ويقال بزغش بن البرهان إبراهيم بن الشرف محمد الكرمانى إجازة عن مؤلفه المظفر أحمد ابن علي بن تغلب بن الساعاتي ، وبالقاهرة عن قاري الهداية ، والنحو بمكة عن الشمس المعيد وبالقاهرة عن العز بن جماعة عنه وعن والده والنجم السكاكيني الأصول والمعاني والبيان وعن الشمس بن الضياء السنامي والشهاب أحمد الغزي الشامي والشمس البرماوي الأصول فمن الأخير جميع ألفيته مع غالب شرحها وعن الذي قبله مختصر ابن الحاجب وعن والده والشمس بن الضياء أصول الدين ، وتقدم وضرب في العلوم بتعريب واقر ، وناب في القضاء بمكة عن أبيه ثم استقل به بعدهم أضيف إليه نظر الحرم والحسبة ثم انفصل عنهما خاصة ، وصنف المشرع في شرح المجمع في أربع مجلدات والبحر العميق في مناسك حج البيت العتيق كذلك وتزيه المسجد الحرام عن بدع جهة العوام في مجلد وشرح الوافي في مطول ومختصر ومقدمة الغزوي في العبادات وسماء الضياء المعنوي في مجلدين والبردوي ولم يكمل وصل فيه إلى القياس والمتدارك على المتدارك في التفسير وصل فيه إلى آخر سورة هود طالعت أما كن منه ونقل أن والده أكله والشاف في مختصر الكافي لم يكمله ، وله نظم كتبت منه في معجى أبياتاً . وكان اماماً علامة متقدماً في الفقه والأصول والعربية مشاركاً في فنون حسن الكتابة والتقييد عظيم الرغبة في المطالعة والانتقاء بحيث بلغني عن أبي الخير بن عبد القوي أنه قال أعرفه أزيد من خمسين سنة وما دخلت إليه قط إلا ووجدته يطالع أو يكتب ، حدث ودرس وأفتى وصنف وأخذ عنه الأئمة كالحيوي عبد القادر المالكي وعظمه جداً وبالحق البقاعي في الاساءة عليه وعلى أخيه . وقال ابن أبي عذينة : قضى مكة المشرفة وطالم تلك البلاد ومفتياً على مذهبه مع الجودة والخير والخبرة بدنياء سافر وطوف البلاد ومع ذلك لم تفته وقفة برفة منذ احتلم إلى أن مات ، ودخل بيت المقدس مرتين انتهى . أجاز لي . ومات في ذي القعدة سنة أربع وخمسين بمكة ، وهو في عقود المقرري وأثنى على سيرته وذكر شيئاً من تصانيفه رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

١٧٣ (محمد) الرضى أبو حامد بن الضياء الحنفى شقيق ائدى قبله . ولد فى اواخر
رمضان سنة إحدى وتسعين وسبعائة وقيل فى التى قبلها بمكة ونشأ بها
فأحضر على الشمس بن سكر وسمع على والده والمحب وعلى النويزين وابن صديق
وأبى الطيب السحولى ثم ابن الجزرى والثرين المرافى والقاهرة على ابن الكويك
والجمال الحنبلى وابن اقراتيق وشيخنا وباسكندرية على السكالى بن خير والتاج بن
التنسى والشهاب أحمد بن محمد بن محمد بن اللاج وأبى البركات بن أبى زيد عبد
الرحمن المكناسى والشرف قاسم بن محمد القروجى ، وأجاز له أبو الخير بن العلائى
وأبو هريرة بن التهجى وابن أبى المجد والبليغى والعراقى واليهشمى وآخرون ،
وتلا بالسبع على محمد الصميدى وتفقه بأبيه وبقارى الهداية وغيرها ، وأخذ
النحو عن أبيه والشمس البوصيرى وغيرهما وحضر دروس العز بن جماعة فيه وفى
الاصول والمغانى والبيان وغيرها وشاركه فى الأخذ عن شيوخه ، وناب فى
القضاء عن أبيه ثم عن أخيه ثم بعد موته استقل به ، وكتب على الكثر شرحاً
وصل فيه الى الظهار فى نحو مجلدين وصنف غير ذلك وجمع مجاميع وأشياء مهمة ،
وله نظم أثبت منه من مدحه فى شيخنا فى الجواهر وما كتبه على بعض الاستدعاءات
فى المجموع ، وحدث ودرس وأفتى ؛ ومعنى أخذته المحبوى المالكي أيضاً وعظمه
وكان الرضى زوج أخته وكذا تزوج ابنة التتقى بن فهد واستولد كلاهما ، ونقل
البقاعى تكذيبه عن أهل مكة حتى أنهم لا يسمونه إلا مسيلة فافه حسيبه بل كان
هو وأخوه جمال الحرم وإن كان لا يخلو من مشى فى الكلام وله كان يتأول أو
يورى . وقد بقيته بمكة فحملت عنه أشياء وبالغ فى البناء ، وكان اماماً علامة مشاركاً
فى فنون حسن الكتابة والتقيد عظيم الرغبة أيضاً فى المطالعة والانتقاء . مات
بمكة فى رجب سنة ثمان وخمسين رحمه الله وإيانا .

١٧٤ (محمد) الجمال أبو الوفاء بن الضياء الحنفى أخو ائدى قبله . ولد فى ربيع
الثانى سنة ست وتسعين بمكة ، وكان قاضياً وإماماً وخطيباً بسولة بوادى نملة ،
أجاز له فى سنة خمس وثمانمائة فابعدهما بن صديق والشهاب بن مئيت والميروز ابادى
والجمال بن ظهيرة وآخرون . مات فى يوم الجمعة حادى عشر ربيع الآخر سنة أربع
وأربعين بخيف بنى صير من أعمال مكة وحمل إليها فدفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد .
١٧٥ (محمد) الضياء السكالى أبو البركات أخو الثلاثة قبله . سمع النشاورى فى بعده وكذا
من الجمال الامبوطى صحيح مسلم فى سنة تسع وثمانين وحفظ المختار والكافية فى
النحو وغيرها ، وأجاز له العراقى واليهشمى وابن حاتم وابن عرفة وغيرهم ؛ وناب

عن أبيه ثم عن أخيه ونزل له أبوه عن تدريس يلبغا ومشيفة وباط المدرعة ونصف تدريس الوثجيل، وغيرها . مات بمكة في ليلة خامس المحرم سنة ثلاثين بضيق النفس بعد حكم حكمه نهراً . أقاده شيخنا في بعض تمايلقه لكن بزيادة محمد ثالث في نسبه فطلساً . وذكره ابن فهد في ذيله .

(محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن البهاء الأنصاري الأحمسي الماضي ولده وحفيده . يأتي في أوخر محمد بن أحمد فيمن لم يسم جده بل ووصف بالشيخ . ١٧٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى بن علي بن شريك ابن شادي بن كنانة الحب بن الشهاب أبي المباس بن الشرف بن الظهير بن البختر الكنتاني المستقل الطوخي الأصل - طوخ بن مزيد - القاهري الشافعي الماضي أبوه والآتي ولده أبو السعود ويقال له السعودي لأنه لا يأتى السعود الواسطي ويعرف بالطوخي . ولد كما سمع منه شيخنا في سنة أربع وسبعين وسبعائة بالمدرسة السكارية من القاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه والعمدة والتنبيه والمنهاج الأصلي وألفية ابن مالك ، وعرض السكلى على ابن الملقن والبلقيني والأناسي والعراقي والدميري وأكمل الدين الحنفي في آخرين واشتغل في الفقه على الأناسي والصدور الأبيطي وأبي القمحة البلقيني والملاء الأقماسي والشمس بن القطان وفي النحو على الأبيطي والبدر الزركشي وبحث منهاج الأصول على ابن الملقن مع شرحه له ولأزم الهز بن جماعة في فنونه حتى أخذ عنه العمودة ولم يصارف قط إلا إلى بليس ركبته دين فاختفى لأجله مدة سنتين ثم ظهر في قالب الجذب وصادى ستمير كل يوم شيئاً يركبه وغالبه الخليل إمام الطواحين أو غيرهم ينور جميع نهاره وهو يقول الله الله الله ويسلم على الناس سلاماً عالياً ثم يقول بسم الله والحمد لله ماشاء الله لا قوة إلا بالله أستغفر الله اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، واستمر على ذلك مدة مدبدة فصار الناس يعتقدونه . قال شيخنا بعد وصفه بكثرة الاشتغال وأنه مهر ثم ترك وتشاغل بالمباشرة عند كبير التجار الرهان المحلى إلى أن انكسر له عليه مال فضيق عليه فأظهر الجنون وتماذى به الحال حتى صار جذاً فاحمل عقله وصار يمشى ويركب في الأسواق ويده هراوة وقف فيذكر الله جهراً ويهمل ، ودام على ذلك أكثر من أربعين سنة بحيث كثر من يعتقدونه وفي بعض الأحيان يتراجع ويسخ بالأجرة ثم يعود لتلك الحالة انتهى . وربما أقر المالك بعض الطباق وبلغني أنه لم يكن يبرز من بيته غالباً إلا حين ينفد ماله ، وقد رأيته كثيراً وصمعت تحليله وكان عليه أنس مع وضاعة وأحوال تؤذن بصلاح وناهيك

بما أسلفت حكايته عنه في الأشرف قايتباي ، وكان شيخنا كثير المحبة فيه حافظاً لعهد القديم ومرافقته السابقة له ، وله معه حكاية فاية في اتصاف شيخنا بالفتوة أودتها في الجواهر ، ولم يزل الحب على حاله إلى أن سقط في بئر مدرسة المحاربة في يوم الخميس سادس رجب سنة اثنتين وخمسين فأت وصل عليه ثم دفن ، وكان له مشهد حسن رحمه الله وإيانا .

١٧٧ (محمد) ولي الدين أبو الفتح الطوخى أخو الذى قبله . حفظ العدة وعرضها في سنة إحدى وتسعين وسبعائة على البدر الزركشى والصدر بن المناوى والباشيلى وابن الملقن والابنمى والدميرى وغيرهم كالبرشمى^(١) والركاكى . واشتغل وتميز وتلا بالسبع على بعض القراء وكتب على الزين بن الصائغ . ونسخ كثيراً لشيخنا وغيره وكتب عنه في الامالى وكان سريع الكتابة خيراً . مات في سنة ثمان وثلاثين . (محمد) التاج أبو بكر الطوخى والد المحب محمد الآنى وأخو الذين قبله وهو الأصغر ولكنه بكنيته أشهر .

١٧٨ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن غازى بن قجماس الصلاح بن الشهاب بن ناصر الدين بن صلاح الدين بن سابق الدين بن غرزالدين القاهرى الشافعى السلاخورى ويعرف بالشاذلى . وللمنة ثلاث وسبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وأخذ في الفقه عن الشمس العراقى والولى العراقى في آخرين فيه وفي غيره ، وتميز وسمع على الولى والقوى ، وحج وجاور وسمع هناك على الجمال ابن ظهيرة والرضى أبى حامد محمد بن التتى عبد الرحمن المطرى والزين محمد بن أحمد الطبرى وابن سلامة وبالمدينة النبوية على بعضهم ، وزار بيت المقدس وسمع بمزة وغيره ابل ذكر لنا أيضاً أنه سمع على ابن صديق والطبقة وأن أثباته بذلك ضاعت وقد لقيته قديماً فأجاز لى ، وكان خيراً ثقة سلاخورياً بالاسطبلات السلطانية . مات في الحرم سنة أربع وستين رحمه الله .

١٧٩ (عبد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن على بن محمد بن سليم ابن مبة الله بن حنا الشمس بن العز بن الشمس أو الزين بن الشرف بن الزين ابن المعبوى بن البهاء المصرى الشافعى ويعرف بابن الصاحب . ولد سنة أربع وستين وسبعائة بالقاهرة واشتغل قليلاً وتميز في الفقه والعربية وشارك في فنون وتقدم في ديوان الانشاء وخدم بالتوقيع عند جماعة من الامراء بل ناب في كتابة السرمدة وأقام بالشام زمناً ثم درس بمدائيه بالشرقية وغيرها ، وكان وجيهاً

(١) بفتح اللوحدة وسكون الراء وفتح المعجمة يسكون النون بعدها همزة - من المنوفية

ذا ثروة وبر ومعروف وله شعر وسط ولكنه لم يكن متصوناً وينسب لتعاطي المنكر فآله أعلم بسرّه . مات فجأة يقال مسموماً في ليلة الاربعاء تاسع عشرى جمادى الثانية سنة ثلاث عشرة وتمزق ماله من بعده ساعه الله . قاله شيخنا في إنبائه . وزاد غيره أنه درس بالصالحية وكتب على الحاوى القرعى ، ومن شعره :

يا من تسمى أسيراً أحسن فكاك الخليفة
سموك إسماً مجازاً أنا الأسير حقيقه

وذكره المقرئى في عقوده وقال كان لى به نفع وأنس وأنشد عنه من نظمه في الرثاء:

شقت على أعظم من شقيقى فدمعى بعد فقدك كالشقيق
وكنت لصاحب أولى رفيق فروحك في التراضى في رفيق

وقوله هوالياً: أوصى النهى بحجارة نار حواضعى يامن قورا بالجلال الوارث المصطفى

يا فاطم الوصل يامنكى بقى غنى عشقك بمنى ومن قدامى ومن خلى

١٨٠ (محمد) بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن احمد بن عطية بن ظهيرة أمين الدين ابو الهيثم بن الحب بن الجلال بنى السعادات بن الكمال بنى البركات بن ابى السعود القرشى المسكى الشافعى الماضى ابوه ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد في رجب سنة تسع وخمسين وثمانمائة في حياة جده ، وبخط ابن فهد في شعبان من التى بعدها ، وأمه زينب ابنة النجم محمد بن ابى بكر المرحانى . نشأ فحفظ القرآن والمنهاج وعرضه على البرهانى وحضر عند ابيه وكذا عندي دروساً في شرح الألفية وسمع على أشياء ، وهو جامد لم يزل متملاً حتى مات في مستهل ذى الحجة سنة اربع وتسعين واستقر في تصوفه بمدرسة السلطان حسن الطلخاوى وعز ذلك على صمه وابن صمه .

١٨١ (محمد) ابو السعادات اخو الذى قبله . مات وهو ابن اشهر في ذى الحجة سنة ثلاث وستين .

(محمد) بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن سعيد الضياء ابو البركات بن الشهاب ابن الضياء . صوابه بدون محمد الثالث وقد مضى .

١٨٢ (محمد) بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز الشرف بن الشهاب ابن المصدر القاهرى الشافعى الماضى ابوه ويعرف كسلفه بابن روق ^(١) . ولد في ربيع الاول سنة خمس وثمانمائة فنشأ وحفظ القرآن وكتباً وأخذ عن ابن التالانى وابن قاسم والبحر حسن الاعرج ثم عن انبىادى وبنى السعادات والمقضى والبكرى وزكريا والجورجى في الفقه وغيره وعن الثالث في الفرائض وعن التتير والعلاء

(١) بفتح ثم واو ساكنة بعدها قاف ، على ما ينص عليه المؤلف في غير موضع .

الحصنين والبدر السعدى الحنبلى فى العريسة وعن الحصنين فى المعانى والبيان وغيرهما ، وتردد لخيضرى وتفرى بردى الاستادار والبقاعى ، وتنزل فى بعض الجهات كالامامة بالفاضلية بل رغبه أبو السعادات البلقينى عن تدريس الحسامية ونظرها بألفيح ، وتميز وشارك فى أشياء وعمله فى الفقه أكثر. ولذا كان فيه أمهر ولكنه كثير العجلة قليل التحرى فى النقل والشهادة بحيث تقبل فى بعض دروس شيخه ابن قاسم عن الروضة كلاماً وهم فيه وشيخه ففى وقد كسحط كلام الروضة وكتب موضعه ما وهم فيه وحضر به فعرف شيخه صنيعة فحط عليه ومقته وامتنع من الحضور عنده لذلك مدة ؛ من غير واحد من شيوخه منه المكروه كابن الغلاتى بل الجوجرى وجراه البقاعى على غيرها وتمدى حتى سمعته يقول لقائل وأنا نسمع مما استغفر من حكايته لو قال لى الشافعى ما قبلته وكذا قال أنا لا أدى شهود الجماعات ولولا أن الجماعة شرط فى انعقاد الجمعة ماشهدتها وعلل ذلك بكون يشهد ها من لا يحضر إلا لسرقة النمل فكيف ترجى الرحمة لمن هو معهم ، الى غيرها من الخرافات التى يحملها عليها الخففة والجراءة وعدم المسكة ؛ وبالجملة فقد تناقص حاله من المشاركة فى العلم والتفت الى الزراعة وصارت أغلب أوقاته غيبة فى الريف ويزعم أنه ليس فى طائل ، وله غوفات أحسنها قيامه على ابن حجاج حتى أخرج من السابقة وكنت ممن أعانته بما كتبتة فى ذلك وصار هو المتكلم فيها ولم يحمد هو ولا رفيقه فى ذلك والله يحسن العاقبة .

١٨٣ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن عواض بن نجاب بن أبى النناء حمود بن نهار الشمس بن ناصر الدين أبى العباس القرشى الاسدى الزبيرى السكندرى ثم القاهرى المالكى والد الشهاب أحمد والنور على الماضين ووالده يعرف كسلفه بابن التمسى . ولد سنة سبع ومبعين وسبع مائة أو التى بعدها ونشأ يتيماً فاشتغل وتقدم وبرع فى الشروط ونحوها وتخرج به الفضلاء فى ذلك ؛ وتاب فى الحكم مدة وجلس بمسجد القجل وغيره ثم عين لقضاء الشام فلم يتم ولما استقر أخوه البدر فى القضاء استنابه فأظهر بعد قليل عدم القبول وتوجه مع الرجبية لمكة فأقام بها الى أن قدم مع الـ كـب أو السنة وقد أصابه ذرب فطال به حتى مات فى ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وكانت جنازته حافلة . ذكره شيخنا فى أبنائه وتوقف فى سياق نسبهم للزبير .

١٨٤ (محمد) البدر أبو الاخلاص أخو الذى قبله . ولد بعد سنة ثمانين وسبع مائة تقريباً بالسكندرية وقرأ بها بعض القرآن ثم انتقل مع أبيه الى القاهرة حين ولـى .

قضاءها فأكل بها حفظ القرآن وحفظ التلقين للقاضي عبد الوهاب وألقيه ابن ملك وغيرهما ، وعرض على جماعة واشتغل بالعلم فأخذ الفقه عن الجلال الاقمسي ومحمد بن مرزوق المغربي ، وبما أخذ عنه بعض شرحه على المختصر والشمس البساطي وعنه أخذ أصول الفقه والنحو والمنطق وكذا أخذها مع أصول الدين والمعاني والبيان وعلوم الحديث عن العزيز بن جماعة ولأزمهما كثيراً وبهما انتفع ، وأخذ الأصول والنحو عن الشهاب العجيبى الحنبلى وأخذ أيضاً عن المحب أبى الوليد ابن الشحنة وكتب له بلغز سيأتى ، والحديث عن الولي العراقى أخذ عنه ألقية والده وشيخنا واشتدت ملازمته له حتى قرأ عليه الصحيح وكتب عنه قديماً غير مجد من شرح البغارى وحكى لنا عنه حكاية ليست غريبة بالنسبة لعلو مقامه أثبتها في الجواهر ، وسمع قبل ذلك على الكمال بن خير سدايات الرازي وغيرها وعلى الشرف بن الكويك صحيح مسلم ومن لفظه للسلسل وعلى الشمس البرماوى والشهاب البطائحي والجلال السكازرونى والسراج قارى الهداية ختم صحيح مسلم ورايت بخط بعض الطلبة أنه سمع من لفظ الزين العراقى وكان هو يذكر أن ابن عرفة أجاز له وليس ذاك فيهما يبعد فقد رأيت اسمه في استدماة بخط البدر بن الدمامي مؤرخ بشعبان سنة إحدى وثمانمائة أجاز فيه أبو الخير ابن الملائي ، وخرج له شيخنا أبو النعمان العقي^(١) جزءاً وفيه روايته من التنوخي ونحوه ، وبأشر التوقيع في الدولة المؤيدية عند ناصر الدين بن البارزى ، وحج في سنة ست وعشرين وكذا بعد ذلك ، وناب في القضاء في سنة سبع عشرة عن الجلال الاقمسي وكان يتناوب هو وأخوه القدى قبله بمسجد القبل والبغلة مشتركة بينهما لكونه ثغراً فقيراً حتى قيل ان أول من كساه الصوف الجلال بن الدمامي أعطاه جندة بوجين فلما قدم القاهرة فصل كل وجه عن الآخر بحيث صار أجندين ، واستمر ينوب في القضاء عن من بعده إلى أن استقل بذلك بعد وفاة شيخه البساطي في رمضان سنة اثنتين وأربعين وسار فيه سيرة حميدة وتثبت في الاحكام والشهود وقيد عليهم وعلى التواب تقايد نافعة وكسد سوق للتلوين في أيامه وصاروا معه في هناء وتعبد وذل ، ودام على ذلك حتى مات ، وتصدى للقضاء والافتاء والتدريس ودرس بالجمالية وكذا بغيرها من المدارس المضافة للقضاء كالصالحية وأقرأ في المدونة وغيرها ، وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء بل قرضت بعض تصانيفي وكذا قرأ عليه الزين أبو النعمان رضوان

(١) نمبة لمثية عقبة ، كما سيأتى .

المعنى لأجل ولده، ولضخامته وأماته كان كثير من التجار يتجهون بالانتساب إليه في متاجرهم ومعاملاتهم ونحو ذلك بل أودع السفلى عنده مبلغا وكلهم لذلك لا اختيار لهم معه وقد لا يكون لهم اسم حتى جر ذلك لقوات أشياء عليهم بعد موتهم أو موته فيما قيل ؛ وكان إماماً رئيساً عالماً فصيحاً طلقاً مفرط الذكاء جيد التصور شهياً محباً في إسداء المعروف للطلبة كثير المداراة تام العقل مهاباً مثبته في الدماء والقروج وسائر أحكامه لكن ما كنت أحمد معارضته لشيخنا مع كونه من تلامذته ، وقد ندم على ذلك ونجرح ما علمه عرف سببه . ومات عن قرب في ليلة الاثنين ثالث عشر صفر سنة ثلاث وخمسين وصلى عليه من الغد في مصلى المؤمنين بمحضره السلطان في مشهد حافل تقدمهم أمير المؤمنين ودفن بقرية الحب ناظر الجيوش بالقرب من الشيخ عبد الله المنوفي رحمه الله وإيانا . وما كتبت عنه ما ذكر أنه نظم في منامه أيام الطاعون سنة سبع وأربعين وأوصى بدفنه معه فقال :

إنه الخلق قد عظمت ذنوبى فسامح ما لمفوك من مشارك

أعنت ياسيدي عبداً فقيراً أناخ ببابك العسلى ودارك

وقد أطلت ترجمته في القضاة والوفيات والمجموع فيها أيضاً من نظمته وشره وغير ذلك .

١٨٥ (محمد) جمال الدين أخو الذين قبله ووالد أحمد . غرق في سنة أربع عشرة مع جماعة منهم ابن وفا . (محمد) عفيف الدين . أخو الثلاثة قبله .

(محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن فهد . يأتي في أبى القسم بن أبى بكر .

١٨٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن النجم محمد فتح الدين أبو الفتح بن الصهاب أبى العباس السكندرى الأصل القاهرى المالكى الشاذلى وهو بكنته أشهر ويعرف بابن وفا وأظنه النجم ثالث المحدثين وقد يحذف محمد الثالث بل ربما يحذف الثانى ويقتصر فيهما على ابن وفا . ولد قريبا من سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتبها وأخذ عن العز بن جماعة والبيضاوى والبرماوى وغيرهم وسمع مجلس الختم من البغارى على ناصر الدين القاقوسى ^(١) في سنة إحدى وثلاثين وبرع وقال الشعر الحسن وتكلم على الناس بعد عمه على بن محمد وفا وصار أعلم بنى وفا قاطبة وأشعرهم وكان على يشير الى أن مدد أبى الفتح من أبيه مع كون الأب لم يتكلم ، وحضر مجلسه الأكابر كالبيضاوى والبرماوى وغيرهما من شيوخه والشرف عيسى المالكى المغربى

بل وعن حضر عنده الظاهر جقمق قبل سلطنته . وقد حضرت مجلسه وسمعت كلامه ، وكان له رونق وحلاوة ولكلامه عشاق . مات بالروضة في يوم الاثنين مستهل شعبان وقيل رابعه سنة اثنتين وخمسين وحمل الى مصر فصي عليه بجامع عمرو ودفن بقربتهم بالترافة وقد زاد على المتين وكانت جنازته مشهودة ، ومن نظمه :

يا من لهم بالوفا يسار بأنسكم تعمم الديار
خلوفنا أتم أمان لقلبنا أتم قرار
بو بلكم جدينا خصب بوجهكم ليلنا نهار
لكم تشد الرحال شوقا ويبتكم حقه يزاد

وله أيضا قصيدة أولها :

الروح منى في المحبة ذاهبه فاصبح بوصل لا علمت لك ذاهبه
عرفت أباديك الكرام بأنها تأسو الجراح من الخلائق قاطبه
قد خصلك الرحمن منه خصائصا فحللت من أوج الكمال مرابه

ومن نظمه اكتشافا : لقد تعطينا فرحوا بنا نرو بهذا الوقت وقت الرواح
وإن نأى الساقى فنوحوا منى عونا فاني لا أطيق النواح

١٨٧ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الشهاب بن الشهاب بن ناصر الدين أبي الفرج بن الجلال الكازروني المدني الشافعي . ممن معهم مني بالمدينة .

(محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الخجندى . فى ابراهيم .

(محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن وفا . مضى قريبا بزيادة محمد .

(محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الخلال . فيمن جده محمد بن أبي بكر .

١٨٨ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد شمس الدين وجلال الدين أبو السعادات المصرى الأصل المدني الشافعي الرئيس بن الرئيس سبط ابراهيم بن حلبك المدني ووالده أحمد الماضى ويعرف قديما بابن الخطيب . ولد فى ليلة الجمعة ثامن عشرى شعبان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج والآلفية وغيرها ؛ وعرض فى سنة اثنتين وخمسين فابعد بها على أبوى الفرج الكازرونى والمرافى وأبى الفتح بن صالح والبلد عبد الله بن فرحون والمحب المطرى والمحبوى عبد القادر بن أبى القسم المالسى وأبى القسم النووى والأمين الاقصرانى والبلد البغدادى الحنبلى وأجازوه كلهم والميد على شيخ الباسطية ولم يحجز ؛ وقرأ على أبى الفرج المرافى الموطناً ومسنده أحمد والكتب الستة وجامع الأصول والأذكار وهامم التنزيل للبغوى والاحياء وحملته وعلى أبى الفتح بن التقي الشفا ، وسمع

بقراءة أبيه على المحب المعزى البعض من الموطأ ومسند الشافعى وأبى داود وعنى
أبى السماعات بن ظهيرة بعض الصحيحين ؛ وكان يقرأ الشفا فى النوازل وشبهها
وربما قرأه فى اليوم الواحد ، ولازم الشهاب الابشيطى حتى قرأ عليه شرح المنهاج
القرعى للمحب والمنهاج الاصلى بمنا والريية وغيرها وأذن له فى الاقراء وعظمه
جداً والشهاب بن يونس حتى أخذ عنه الحساب ، ودخل القاهرة غير مرة منها
فى سنة اثنتين وثمانين فاجتمع بى وأخذ عنى شيئاً وقرأ على الجلال البكرى موضعاً
من الروضة وأذن له فى الاقراء والافتاء بشرط أن لا يخرج عن ترجيح الشيخين
فإن اختلف عليه ترجيحهما فلا يخرج عن ترجيح النووى . وكان ذكياً فاضلاً
فقيماً ذا نظم متوسط امتدح به ابن مظهر وغيره ؛ وقرره خير بك من حديد
فى تدريس الشافعية من الدروس التى جدها بالمدينة النبوية فكان يجهد نفسه
فى المطالعة والتحفظ لذلك والقائه لجماعة ادرس بحيث انتفع به جماعة فيه ، ويده
رياسة المؤذنين بالمـجد النبوى تلقاهم عن أبيه . مات فى رمضان سنة ست وثمانين
فى الحريق الكائن بالمدينة رحمه الله وإيانا .

١٨٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد الشمس أبو عبد الله بن الشهاب البرموى
الدمياطى المالكي ويعرف بأبن سنين - بفتح المهملة ثم نون مشددة مكسورة بمدها
تحتانية ثم نون . ولد فى ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين وسبعائة بقرية البرمون
من اعمال الدقهلية والمرتاحية بين دمياط والمنصورة ؛ وحفظ بها القرآن عند
الجلال عبد الله البرموى المقرئ الضرير وصلى به . ثم انتقل مع أبيه الى القاهرة
فى سنة ست وثمانين وحفظ العمدة والرسالة فى المنهاج والذهب والاصلى ، وعرض
على الاناسى وابن الملقن والعزى عبدالعزيز العليى والسراج عبد الخالق بن الفرات
والبدر القويسنى وأجازوا له فى آخرين وأخذ الفقه عن قاضى مذهب الكراكى
والزين قاسم النووى والقراءت عن الشباب العالمى وأذن له فيها و انتفع بملازمة
الاناسى ، وكذا حضر دروس البلقينى وغيرهما ، وحج غير مرة أولها مع أبيه
فى سنة خمس وثمانين وسبعائة وزار بيت المقدس ودخل حلب وطرابلس فـا
دونها واسكندرية وغيرها فى التجارة ، وناب فى قضاء دمياط عن الجلال البلقينى
فى سنة ست وثمانائة وكانت إذ ذاك مضافة للشهاب بن مكنون فكانه كان نائبه ،
وفى غضون ذلك ناب عن قاضى مذهب الشمس البساطى ، وجلس فى حانوت
باب الخرق من القاهرة فى سنة تسع وعشرين ولسكونه من جيران شيخنا والمتمين
اليه كما أنه بواسطة صهره ابن مكنون الممار اليه استقل عن شيخنا بقضاء دمياط

فى سنة اربع وثلاثين لكن لم يلبث أن وقع بينه وبين ثأبها تنافر فمزل نفسه فى ذى الحجة من التى تلبها ، وكذا ولاه شيخنا قضاء المحلة وقتا وحدث سيرته فى قضائه مع كراهة أهل دمياط فيه لبيسه وعدم سماحه ولم يتعاضد بعد انفصاله عنها عن النيابة عن بعض قضائها واستمراره فى الإقامة بها حتى مات فى سنة ثمان وخمسين ودفن بالمهارة بالقرب من ضريح سيدى فتح وقد لقبته بها بالقاهرة غير مرة فأجازلى وقرأ عليه بعض الفضلاء من قبل ، وكان ساكنا بأرغافى القرائن ذا كرا للرسالة الى آخر وقت رحمه الله .

١٩٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد المحدث الشمس بن الشهاب الدمشقى القباقي أبوه الحريرى ويعرف بأبن قائم . ولد بدمشق وسمع بالقاهرة من الزين العرقى بعض أماليه وعلى مريم الأذعية ، وحدث سمع منه الطلبة ، أجازلى . ومات بدمشق فى ذى القعدة سنة أربع وستين ودفن بمقبرة باب توما رحمه الله .

١٩١ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن الشهاب القاهرى الحنفى الماضى أبوه ويعرف بأبن المسدى وبالحب الامام . ولد فى سابع عشرى رمضان سنة اربعين وثمانمائة بالقاهرة وحفظ القرآن وتلا به بمكة للسمع على على الديروطى وعمر النجار وقرأ فى الفقه على امام الحنفية الشريف البخارى ، وأقام بمكة اربع سنين وصار بعد أحمل مؤذنيا ثم عاد الى القاهرة وحضر دروس الامين الاقصاى واخذ القراءات ايضا عن الشمس بن الحصائى والتاج السكندرى وخدم مؤذنا بل إماما للظاهر خفف قدم قبل سلطنته مع إقراء مماليكه ونحوهم وعظم اختصاصه به وصلاح حاله بعد نقله فلما تملك صار أحد أئمة ثم أعطاه الأشرف قايتباى مشيخة تربة خفف قدم بعد الشريف المغربى ، وقدم على الجوجرى ، واستمر على الامامة ، وقرأ فى غضون ذلك فى الفقه على النبرهان السكركى ؛ وكذا ظنك على جاره فى الروضة تغرى ردى ، وثائق فى الثياب والمركوب والغدم مع عقل وسكون واقبال على شأنه . وصاهر الشمس بن القطان الملتقى السكرى على ابنته فلما كان فى أثناء شوال سنة خمس وتسعين طرده السلطان عن الامامة بالسبب المشار اليه فى الحوادث وبأن فى تمتعه بالامراض عن الاشتغال واقباله على العبيد وراجعه فيه غير واحد فإذ عن نعم أنعم عليه بخمسمائة دينار لوظاه دينه . وعلى كل حال فنعم الرجل عقلا وأدبا جيره الله .

١٩٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد أبو الطيب بن الشهاب القاهرى الشافعى ويعرف بأبن الزعيم . ممن سمع على التنوخى والقرسى وغيرهما أجاز . مات فى .

١٩٣ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمود بن إبراهيم بن أحمد بن روزبة - هكذا رأيت بخطه - الجلال والمحب والشمس أبو عبد الله وأبو البركات بن الصفي أبي العباس بن الشمس أبي الأيادي بن الجلال أبي التناة السكزروني^(١) الأصل المديني الشافعي . ولد في ليلة الجمعة سابع عشر ذي القعدة سنة سبع وخمسين وسمي بمكة بالمدينة النبوية ومات أبوه وهو صغير فكفله عمه العزيز عبد السلام، وحفظ الحلاوي وعدة مختصرات منها العمدة وسمع بها من أهلها والقادمين عليها كالزمزاني عمر بن جماعة سمع عليه غالب السنن الصغرى للسنائي والعقيدتين البيهقي والمطري والعلين ابن المز يوسف الزرندي والنويزي الشافعي والجلال الأميوطي والجلال الخجندى وابن صديق والشمس أبي عبد الله محمد بن أحمد الششتري وسمي الله الأسفرائني والأمين بن الشماع وابن عرفة والزين بن العراقي والمراغي والبدرين إبراهيم بن الخشاب وعبد الله بن فرحون ويحيى بن موسى القسنطيني ويوسف ابن إبراهيم بن البناء وأبي العباس أحمد بن محمد المديني المؤذن وبعد ذلك بقراءته في آخرين، وأجاز له في سنة اثنتين وستين لما بعدها العماد بن كثير والشمس الكرماني وابن قواليع والكمال بن حبيب وأخوه البدر حميد ومحمد بن الحسن الحارثي وابن قاضي شبة وابن الهبل وابن أمية والعلاص بن أبي عمر وأحمد ابن سالم المؤذن والعفيف النشاوري والبرهان القيرواني وجماعة، وتفقه ببغداد بجماعة وأخذ فنون الحديث عن العراقي في ألقيته وشرحها والنهوي عن الجلال محمد بن الشهاب أحمد بن الزين عبد الرحمن الشامي والتاج عبد الواحد بن عمر ابن هياذ الانصاري المالكي وقرأ على جلال الخجندى الحنفي رسالة له في بيان فضيلة كثرة الصلاة على صاحب أكرم الخلق المتضمنة لبيان بعض ما هو من أفضل الأعمال وأقرب الطرق وهي في وقتين وأجازها بها ووصفه بالولد الرشيد صاحب الهدى السديد الشاب الفاضل شمس الدين أصلح الله شأنه وصانه مما شانه . وارتحل إلى الديار المصرية والشام وغيرها وأخذ عن البهاء أبي البقاء السبكي الفقه والعربية وغيرها ولازمه وكذا لازم السراج البلقيني والبرهان الانباسي بل أخذ بحلب عن الشهاب الأذععي، وأذن له البهاء والبلقيني وغيرها في الافتاء والتدريس، وكذا أجاز له بل ولجميع فقهاء المدينة الشرف اسماعيل بن المقرئ رواية تصانيفه إرشاد الغاوي في مسائل الحلاوي وشرحه والروض والرائق وعنوان الشرف والبدعية وشرحها وماله من تصنيف ومنظوم ومنثور ومروى ؛ وذلك في سنة

(١) بفتح أوله وثالثه نسبة لسكزرون من بلاد فارس .

ست وثلاثين ومائة ، وتصدى للأقراء والافتاء والتحديث فانتفع به الأئمة وصار فقيه المدينة ومالها حتى كان الزين المرائي يقول أنه قام هنا فيها بغرض كفاية لأقباله على الأقراء وشغل الطلبة ، ووصفه النجم السكاكيني في إجازة ولده بشيخ الإسلام مفتي الانام الجامع بين المفروع والمعتول البارع في الفروع والاصول ذي المهمة العلمية مدرس الروضة النبوية ، وقد اختصر المفتي للبارزي وشرح مختصر التنبيه للشرف عيسى بن أبي غرادة البجلي في ثلاثة أسفار لم يبيضه وكذا كتب في آخر حياته شرحاً على شرح التنبيه وقبل ذلك شرحاً مختصراً في مجلد على فروع ابن الخدادو كتب تفسيراً اعتمد فيه على القرطبي وكان له كالمراة ينظر فيه وينقل منه الأحكام والأحاديث وأسباب التزول ، وولى قضاء المدينة في ربيع الثاني أو رجب سنة اثني عشرة بعد موت أبي حامد المطري وأفردت الخطابة لناصر الدين بن صالح ثم لم يلبث أن استقر في القضاء أيضاً قبل انفصال السنة وذلك في ثامن عشر ذي القعدة ثم أعيد في سنة أربع عشرة ولكنه لم يباشره حينئذ فانه كان بالقاهرة وانفصل عنه قبل وصوله وذلك في إحدى الجماديين^(١) من التي تليها واستناب في غيبته ابن عمه الشرف تقي بن عبد السلام السكازوني . واستمر مقتعراً على الاشغال والمبادة والاقبال على نفسه حتى مات في عشاء ليلة الاثنين ثاني عشر شوال سنة ثلاث وأربعين وصلى عليه صباح الاثنين في الروضة الشريفة ثم دفن بالبقع رحمه الله وإيانا . وقد ترجمه شيخنا في إنباهه باختصار فقال : اتمت اليه رئاسة العلم بالمدينة ولم يبق هناك من يقاربه وكان ولي قضاء المدينة والخطابة مرة ثم صرف ودخل القاهرة مراراً منها في سنة ثمان وعشرين ، وصلى والده عبد الله سهواً ، وعن سمع منه التقي بن فهد وابناه وأبو التمرج المرائي وأخذ عنه دراية وعالم لا يحصى ، وفي الاحياء غير واحد ممن يروى عنه كحسين الفتحي فإنه أكثر عنه ، وكان مجتهداً في العبادة حريصاً على التهجيد لم يضبط عنه تركه في سفر ولا حضر إلا ليلية في مرض موته ، وهو في عقود المقرزي باختصار وقال محبته زماناً ونعم الرجل رحمه الله .

١٩٤ (ج) بن احمد بن محمد بن محمود بن محمود بن محمد بن عمر بن نضر الدين ابن نورشيخ بن الشيخ طاهر الخوارزمي الاصل المكي الحنفي امام مقام الحنفية بها ويعزف كملفه بأن المعيد لكون جده كان معيداً بدرس الحنفية ليلبغا الخاصكي . ناب في الامامة بمقام الحنفية عن والده مدة ثم استقل بها بسده

(١) في الاصل « أحد الجماديين » .

في رمضان سنة خمسين الى ان مات في الحرم سنة سبع وخمسين بعد تعلقه مدة بمصر البول . أرخه ابن فهد .

١٩٥ (محمد) بن احمد بن محمد بن منصور الحب القوي الاصل القاهري الحسبي الشافعي أخو عبد الرحيم الماضي ويعرف بابن جميع بموحدة مضومة ومهلتن بينهما محتانية وهو لقب لجده . حفظ المنهاج وعرضه واشتغل قليلا عند الحناوي والعيد النساب والمز عبد السلام البغدادي ، وتكسب بالشهادة وكان متعرياً فيها . مات في سنة أربع وستين .

١٩٦ (محمد) بن احمد بن محمد بن موسى بن عبد البهاء بن الشهاب المفاوي الابيحي الاصل القاهري المالكي الماضي أبوه ويعرف بابن الابيحي^(١) . ولد في ليلة الأربعاء حادي عشر رمضان سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بين السورين من القاهرة ونشأ لحفظ القرآن وغيره واشتغل في الفقه وغيره وأخذ عن أبي القسم النوري وظاهر والابدي وعبد الله الكتاني وغيرهم وحضر عند شيخنا في الاملاء بل قرأ على العمى الشفا وسمع منه المسلسل ولازمه في المغني وغيره وكذا أخذ عن البوتيجي ، وتغيز وكتب على المختصر شرحاً غص فيه الباسني وغيره واستكتبه عبد المعطي المغربي حين مجاورته بمكة سنة خمس وثمانين وقرضه ووصفه بالشيخ العلامة التحرير القهامة المحقق الأجدد وكذا كتب له عليه زوج أخته المحب بن الزاهد نظماً في آخرين كمل بن محمد الشاذلي وابن شادي ، وهو كثير الانحياز والافتراء متقلل جداً أنى عليه عندى البدر بن البهاء المشهدي ولكن له خلطة بابن حجاج . مات في سنة ثمان وتسعين بالقاهرة .

١٩٧ (محمد) بن احمد بن محمد بن موسى الخواجا شمس الدين المكي الاصل النزي والد القس محمد الآتي ويعرف بابن النحاس ، كان متمولاً خيراً . مات في يوم الاحد رابع عشر الحرم سنة ثمان وسبعين وقد جاز الثمانين .

(محمد) بن احمد بن محمد بن النصير بالنون أو بالموحدة . أسلفته هناك .

١٩٨ (محمد) بن احمد بن محمد بن هلال بن ابراهيم ركن الدين أبو زيد الأردبيلي^(٢) ثم القاهري الشافعي وهو بكنيته أشهر . ولد في سنة إحدى وثمانائة تقريباً بالجبله وقرأ في الرعية على مولى محمود المرزباني الشافعي ، ثم انتقل لسواس فقرأ الأصلين على القاضي أفضل الدين الازنكي الحنفي والحكمة على محمد الايدنجاني ،

(١) يضم الحمزة مصر من القرية ، كما سيأتي .

(٢) ففتح الألف وضم الدال المهملة نسبة لبلة أردبيل من أذربيجان .

ودخل الروم فقرأ فيها على الفترى شرحى المواقف والمقاصد وبعض الكشف ؛
وقدم القاهرة فنزل البرقوقية وأخذ عن شيخنا ودرس بالقوصية وغيرها بل
استقر به الظاهر جقمق في تدريس مسجد خان الخليل ثم يلبث أن رغب عنه لأبى
الخير الزقناوى ، وشرح المنهاج الاصلى وسماه نهاية الوصول والهاوى وسماه تحرير
الفتاوى والمصاييح وغيرها كمرشد العباد فى الاوقات والاوراد رأته مراراً سيما
بين يدى شيخنا وكثير من الطلبة يذنب بقوله الشرح السعيد لأبى يزيد ، وكان
شكلاً طويلاً ذا عذبة بين كتفيه كالقضاء عريض الدعوى مع استحضار واكتئاب
مباحنة ، وله مزيد اختصاص بالكفياجى ولذا كانا متفقين على منافرة الشمس
الكاتب ؛ واستنابه شيخنا فى قضاء الطور وتوجه لياشرته مع الاذن له فى التكلم
على الجامع الذى يجبل الطور ورسم لمن هناك من النصارى باعطائه من خراج
تلك الاراضى قدر ما معيناً ؛ ثم سافر الى الهند واقطع خبره رحمه الله وإيانا .

١٩٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن يوسف بن سلامة بن سعيد الشمس بن الشهاب
العقبى الاصل القاهرى الماضى أبوه . ولد تقريباً سنة ثمانين وسبعائة بصليبة جامع
ابن طولون ، ونشأ حفظ القرآن ثم تحول الى الصحراء وسمع على ابن أبى المجد
والعراقى والهميشى والحلاوى والشرف بن الكويك والجمال الحنبلى والكمال بن
خير فى آخرين ، وأجاز له فى سنة اثنتين وثمانائة لما بمدها الشهاب أحمد بن على
الحسينى وابن قوام وأبو حفص البالى واطمة ابنة ابن المنجا وخديجة ابنة ابن
سلطان وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين المرافى وخلق ؛ وتزل فى صوفية
الشيخونية وغيرها ، أخذت عنه . وكان خيراً مديماً لتلاوة ورواها قرأ مم الجوق
وأقرأ المالك بالطباق ، وحج وجاور غير مرة . ومات فى رجوعه من الحج
بالعبقة فى الحرم سنة اثنتين وستين ودفن هناك رحمه الله .

٢٠٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن منصور بن موسى الشمس
ابن الشهاب العويكى الاصل الخليلى الأزرق الماضى أبوه ويعرف بالشافعى . وله
ظناً فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة وقرأ صحيح البخارى على الجمال بن جماعة وسمع على
أحمد بن الفحام وغيره وتفقه بالكمال بن أبى شريف ولازمه مدة . وأجاز له العلم بالقبلى .
مات فى يوم عاشوراء سنة ثلاث وتسعين ووصفه الصلاح الجعبرى بالشيخ العالم .
٢٠١ (محمد) بن أحمد بن محمد بن الدين أبى القتح بن القضر بن الشمس الكازرونى
أنو طاهر . كان من خيار الصوفية ، صاحب جماعة . ومات فى يوم الاحد سادس
عشرى صفر سنة اثنتين وثلاثين عن ست وسبعين حنة . قاله الطاووسى فى مشيخته .

(محمد) بن أحمد بن الشيخ محمد وفا فتح الدين أبو الفتح بن وفا . مضى فيمن

جده محمد بن محمد بن محمد .

٢٠٢ (محمد) بن أحمد بن محمد الحب أبو الخير بن أبي العباس بن الشمس أبي عبد الله الدموهي ^(١) ثم القاهري الشافعي . اشتهل بالقراءات وغيرها وناب في القضاء وجلس بالمسجد الذي يملو الخوض من السيوفيين الذي بناه الأشرف برسباي بحاجه مدرسته فسموه قاضي الخوض ولم يلبث أن كثر التشنيع على القضاء الذين من أمثاله فأمر السلطان بمزولهم وكان الدموهي من جملتهم فتمنوا له بقول بعضهم: توليت قاضي الخوض كدورت مائه . فلو كنت شيخ البئر اخضت معطله

فكله القهاب بن صالح بيت قبله فقال :

أبا قاضيأ قد عكس الله نجهه وأتممه بين القضاء وأخله

وقال النجم بن النبيه رأس الموقعين :

وتسمى بجهل أن تكون معذباً دواؤك يا عجنون قيد وسلسله

وأشار بذلك إلى أنه يجب أن يحمل له عذبة ، قال البقاعي قفلت :

توليت قاضي الخوض كدورت مائه . فلو كنت شيخ البئر اخضت معطله

ومضرت كلب الماء غيض عن الوري . فلو عدت ضيع البر أفنيت مأكله

سميت بجهل أن تكون معذباً دواؤك يا عجنون قيد وسلسله

في أبيات . وولع الشعراء بالنظم في ذلك بما لا تغيل به ولم يكن بذلك . مات في

أواخر ذي القعدة سنة خمسين هـ هذا الله عنه .

٢٠٣ (محمد) بن أحمد بن محمد البدر أبو عبد الله بن الحب بن الصلي أو العز

المري الدميري ثم القاهري المالكي السعودي شيخ زاوية أبي المعود بموقف

المكارية خارج باب القوس . أخذ عن خليفة المغربي في سنة ثمان وعشرين

وقبله سنة ست عشرة عن فتح الدين صدقة بن أحمد بن أبي الحجاج يوسف

الاقصري بإخذه عن الزين الخافي وكان الزين يظمه جداً ويؤبه به ، واشتغل

قليلا وسمع ختم الصحيح بالظاهرة القديمة وسميت والده هناك محمداً فله أعلم ؛

وتنزل في سعيد السعداء وجمع الفقراء على الاطمام والذكر بالزاوية المشار اليها

وجدد لها منارة وكان نيراً ساكناً حصي الملتقي رأيتة كثيراً . ومات بحارة

برجوان في شعبان سنة سبع وستين ووصل عليه في مشهد حافل بباب النصر .

وأظنه قارب الصبحين رحمه الله . وسيأتي قريبه البدر محمد بن محمد بن محمد الدميري .

(١) بضم أوله ، على ما يضبطه المؤلف بعد .

- ٢٠٤ (محمد) بن أحمد بن محمد البدر القرشي المصري الشافعي ويعرف بابن البوشي^(١) ممن كتب الممنوب وحصل مجاميع وأخذ عن عدة من تصانيف وكثر تردده إلى وولى حبة الديار المصرية وقتاً بالبدل فلم تطل مدته فيها وألأمه إلى أن افتقر جداً .
- ٢٠٥ (محمد) بن أحمد بن محمد التاج الباهي النوري ثم المصري . كان يخدم الزين البوشي المذبذب ثم انقطع بمنزله بالنحالين من مصر ولم ينل عنه مع استيلاء أنصار عليه من جميع جوانبه وصار يظهر منه الخوارق فتزايد اعتقاد الناس فيه . مات في رمضان سنة إحدى وأربعين بعد أن أضر مدة وأظنه بلغ السبعين أو دونها . قال شيخنا في أنبائه . (محمد) بن أحمد بن محمد الجلال الجرواني الشريف النقيب . مضى فيمن جده محمد بن عبد الله بن عبد النعم .
- ٢٠٦ (محمد) بن أحمد بن محمد الشريف القيوبي ثم القاهري أخو العز عبد الميز الماضي ويعرف بشريف - بالتصغير . ولد في سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، ونفاً فحفظ^(٢) وسمع مع أخيه على شيخ في سنة إحدى وخمسين ، وتعاين في الرسالة ثم التوكيل بأبواب القضاة . ودخل كل مدخل وأهين غير مرة من السلطان فن دونه لمزيد جرأته وإقدامه وأوصافه . وحج مع ابن مزهر في الرحبية وسمع ابن الشحنة في خدمتهما وزوج ولده لابنة الحويي عبد القادر الحامى بعد موته فووت منها بعد موتها في الطاعون جملة . وهو الآن بمعدن باب أمير سلاح وكاتب السر .
- ٢٠٧ (محمد) بن أحمد بن محمد الخواجا شمس الدين الأبقري السكندري . نزيل مكة وله بها دار . ممن يسافر إلى كالسكوت في التجارة وكان ساكناً . مات في ربيع الأول سنة أربع وستين بمكة . أخوه ابن فهد .
- ٢٠٨ (محمد) بن محمد بن أحمد الشمس الانصاري المقدسي ويعرف بابن قطيما . ممن سمع مني . (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس الباهي . فيمن جده محمد ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن قريش .
- ٢٠٩ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس البرلسي^(٣) ثم القاهري نزيل مدرسة حسن مالكي سمع على ابن السكويك وابن خير والقوى وأسمع الزين رضوان ولده عليه ووصفه بالصلاح وأشار إلى موته بدون تعيين وقته .
- ٢١٠ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس البليسي ثم القاهري الأزهرى الشافعي ويعرف بالعجبي . أدمن الاشتغال . عند الشريف النسابة والزين البوتيجي
-
- (١) بوش في الصعيد . (٢) كذا يبايض في الأصل .
- (٣) يضم الموحد والاولام مع تشديدها نمية إلى البرلس من سواحل مصر .

وغيرهما وكثرت انتفاعه في الفقه والعريضة والاصلين وغيرها بابن حسان مع الديانة والالجام والاقبال على شأنه وتأخر ظناً الى قريب الستين .

٢١١ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس الجيزي القاهري الازهري الناسخ لمؤرخ أبي بكر الآتي ونزيل مكة . ممن قرأ القرآن واشتغل قليلاً وكتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره من الكتب الكبار وغيرها بحيث لا أعلم الآن من يشاركه فيها كثرة وملازمة ؛ وسمع مني بالقاهرة ثم بمكة وقطنها ، وكان ممن قام على نور الله المعجى الذي باشر مشيخة وباط السلطان هناك بحيث انفصل عنها وامتنع بعد التمتع بسبب ولد له اتهم بقتل امرأة وقاسى شدة سباً بالغرامة والسكفة التي باع فيها موجوده أو أكثره ولم يجدمعياً ثم توالى عليه بمعد ذلك أنكاد من قبله ، كل ذلك مع ملازمته للنساجة وخبرة بالكتب وقيماً وربما اشتهر منها ما يرجح فيه أو يكسده عليه ، وقد كتب جملة من تصانيفي وحرص على تحصيلها والله تعالى يلبط بنا وبه .

٢١٢ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس بن زبالة الهوادي الاصل القاهري البحري والد أحمد الماضي . ولد في سنة أربع وثلاثين ومئمة تقريباً بباب البصرة رطاه بالقاهرة وحفظ القرآن وجوده على القصر الضريز والشرف يعقوب الجوشني^(١) وتلا به لحفص من قراءة عاصم على أحد الجاني المغربي وأخذ الفقه عن بدر القويسني والابناني والبيهقوري والشمس العراقي وآخرين والنحو عن التمتح الباهي وسمع الزين العراقي وكتب عنه كثيراً من أماليه والبلقيني والتنوخي ؛ وسافر في سنة ثلاث وعشرين سفيراً للنور الطنبدي على مركب قبح ثم أودعه بأخرى فأقام ، وحج من ثم مراراً وأكثر الزيادة والعود الى القاهرة غير مرة الى أن استقر محثولاً في قضاء البنيج قبل سنة ثلاثين أول أيام الاشراف ، وحسنت سيرته ونصر السنة بأقامة الجمعة وغيرها مما فرض هناك وصار المشار اليه في تلك النواحي مع العقل والمداراة والدربة والكرم ، وقد كان لجدي لامي به اختصاص ولذا زاد إكرامه له حين حج بعد الأربعين وحدث باليسير . لقيه البقاعي بالبنيج سنة تسع وأربعين واعتمد قوله فيها تقدم وقال انه ثقة مأمون وقرأ عليه بأجازته من التنوخي إن لم يكن محلاً وكتب عنه مما أنشده له عن العراقي فيما أنشده له من نظمته لفظاً عقب حديث « رضيت بالله رباً » :

رضينا به رباً ومولى وسيداً وما العبد لولا الرب يرضى به عبداً

(١) لسكناء في تربة جوشن ؛ ويقال له الديميسني بضم أوله ثم ميم ومهبة وآخره نون مضمر . على ما سيأتي .

ولولا رضاه عنهم ما هدوا الى مقام الرضاعة فطاب لهم وردا
كذلك رضينا بالنبي محمد نبيا كريما من هدينا به رشدا
ولما ارتضى الاسلام ديننا لنا إذنا رضينا به ديننا قويا به نهدي
مات على قضاءه بها في أوائل سنة خمس وخمسين رحمه الله .

٢١٣ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس أبو عبد الله القاهري الشراييني الحريري
الشافعي المقرئ ويعرف بالشراييني لعقده لها . تلامس مع أفرادا وجماعات الشمس
النشوي الحنفى ، وأثبت الولي العراقي اسمه فيمن جمع منه أماليه وذلك في سنة
عشر وثمانمائة وشيخه ، وتصدى للاقراء بمسجد البندقانيين بالقرب من حاصل
قلعطاي وكان امامه فأخذ عنه الذين طاهر المالكي ولأبي عمرو فقط الجلال
القمصى ^(١) في آخرين ، وكان انسانا خيرا متصوفا متقشفا وعظ الناس بالمسجد
المشار اليه وقرأ فيه البخاري حتى مات واستقر بعده فيه تلميذه طاهر رحمه الله
وإيانا . وهو جد الشمس محمد بن عبد الرحمن الصيرفي الآتي .

٢١٤ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس أبو عبد الله الطبري ثم القاهري الشافعي
ووجدت بخطي في موضع آخر أنه محمد بن علي فافهم . حفظ القرآن والمذاهب وأخذ الفقه
عن العلم البلقيني وأذن له في الاقراء ، وصحب أبا عبد الله العمري وأم مجامعه
وقتا وكذا قرأ على السوييني أشياء من تصانيفه وكتبها وأذن له ؛ ولزام العبادة
والتبهد والارواد والانزال عن الناس مع التقليل بحيث اشتهر بالصلاح وأم
بصوفية سميد السعداء المصر خاصة لكونه كان أحد صوفيتها وكذا تنزل في
صوفية الطنبدية بالصحراء وخطب في جامع المتبولي بالبركة وجامع الزاهد
وكانت على خطبته حلاوة وله نورانية وقبول ؛ وكتب بخطه نكتا وفوائد أوربا
أقرأ . مات في آخر يوم من رمضان سنة اثنتين وسبعين وأظنه قارب المتين وففن
من الغد بعد صلاة العيد بقرية ابن شرف الوراق بالقرب من الاناسية بباب
النصر ونعم الرجل كان فقد كان يحبنا ونحبه رحمه الله ونعنا به .
(محمد) بن أحمد بن محمد الشمس القزويني تزيل مكة . يأتي قريبا .

٢١٥ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس المصري السعدي الحنفى ويعرف بابن شيخ
البئر . كتب الخط الحسن وبرع في مذهبه ودرس وأفتى وقاب في الحكم عن
الجمال المطلى وأحسن في ايراد الميعاد بمجاميع الحاكم ، وجمع مجاميع مفيدة بل
خرج أربعين النووى . ومات في سلخ صفر سنة اثنتين وهو في الأربعين وتأسف الناس
(١) بضم هم جميع مشددة ثم مهلة نسبة لنية القمص بالقرب من منية بنى سليم .

عليه . قال شيخنا في انبائه وتبعه المقرئ في عقوده وأظنه الماضي فيمن جده عمر^(١) .
 ٢١٦ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس بن الشهاب القرافي الصعراوى الشافعى
 امام تربة الظاهر برفوق . ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقرافة وحفظ
 القرآن وتلا به لآبى مرو على شيخنا الزين رضوان وحضر مجلس الشرف يعقوب
 الجوشى في القراءات ، واشتغل في الفقه عند البرهان بن حجاج الانبامى
 والعس بن عبد الرحيم بن اللبان المنهاجى وسمع على الجمال الحنبلى ؛ وأجازت
 له عائفة ابنة ابن عبد الهادى في آخرين . وحج مرتين الأولى في سنة إحدى
 هجرة ولقيه البقاعى . مات فى .

٢١٧ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس القرمانى الصعراوى . ولد سنة خمس
 وتسعين وسبعمائة وسمع على التوى في الشيوخية بقراءة الكمال العلمى الصحيحين
 والثقا . وهو حى في سنة ثمانين ومحرر فله الذى قبله . (محمد) بن أحمد بن محمد
 الشمس بن ولّ الدين المحلى صهر القمى . فيمن جده محمد بن أحمد بن عبد الرحمن .
 ٢١٨ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس المرعشى^(٢) السقاء خادم المصلى بنابلس .
 كتب عنه العز بن فهد في سنة سبعين بمصلى نابلس قصيدة نبوية من نظمها أولها :
 بحسبك آتى من غير منه عسى أن تقبلوا ما كان منه

وقصيدة جزل أولها : كنوز الصلاح مالك محمد امام
 منها : مجاج الدوام تجرى بحار الصلاح

٢١٩ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس أخو النور على الصوفى الحنفى . ولد
 سنة سبع وعشرين تقريباً وسمع قليلاً بالظاهرية ونحوها ويلقب مقبلاً^(٣) .
 ٢٢٠ (محمد) بن أحمد بن محمد الصدر بن أفضل الدين بن الصدر الاصفهانى ويعرف
 بتركه . قال الطاووسى : حضرت مجلسه يسير أو سمعت عليه كثيراً من شرحه لمواقف
 وأجازنى وذلك في شهور سنتى ولما نأته وكان إماماً فى الأصلين ودعاً ديناً .
 (محمد) بن أحمد بن محمد الصلاح بن الغهاب القرشى الطنبدى القاهرى أخو
 أبى الفضل وسبط الجمال بن عرب ويعرف بأبن عرب . مضى فيمن جده محمد بن
 على بن عمر . (محمد) بن أحمد بن محمد الحب .

٢٢١ (محمد) بن أحمد بن محمد محبى الدين بن الزين بن أصيل الدين السيوطى
 الشافعى . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) نسبة لمرعش من نواحي حلب .

(٣) بالتصغير على ما ضبطه المصنف .

(محمد) بن أحمد بن عبد أبو الطيب المصري السكندري ، مضى فيمن جده محمد بن علوان .
 (محمد) بن أحمد بن محمد أبو عبد الله المغربي . فيمن جده محمد بن داود .
 ٢٢٢ (محمد) بن أحمد بن محمد الباوي يعرف بالعائل . ممن سمع على قريب التحين .
 ٢٢٣ (محمد) بن أحمد بن محمد الحنفي سكنوا يعرف بابن سحاب بفتح المهملة
 وآخره موحدة . ممن تصوف ولازم في الاملاء وقتاً ، وصحب ابن الشيخ
 يوسف الصفي . (محمد) بن أحمد بن محمد الحوراني . فيمن جده علي .
 ٢٢٤ (محمد) بن أحمد بن محمد الدمشقي الصالحى الاسكاف الادنى ويعرف
 كأبيه بابن منصور سمع في سنة خمس وثمانين وسبعمائة على أبي الهول الجزري وفي التي تليها
 على موسى بن عبد الله المرادى ، وقال البرهان المجلوني انه ممن سمع من الحب
 الصامت . قال وكان المحب عازحه ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد ، أجاز
 لى . وكان له حانوت آدم بقرب مرستان الصالحية القيصرية . مات بعد سنة خمسين .
 ٢٢٥ (محمد) بن أحمد بن محمد الطوخى . هكذا ذكره شيخنا في سنة اثنتين
 وثمانمائة من . أنبائه ويض ، وأجوز كونه أخا آخر للمحب محمد بن أحمد
 ابن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى الماضى مع أخوين له . (محمد) بن أحمد بن
 محمد المهرى العافى أحد النواب . رأيته فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين .
 ٢٢٦ (محمد) بن أحمد بن محمد القزوينى ثم المصرى الصوفى ؛ وسعى بعضهم
 جده عبد الله والصواب ما هنا ، ذكره القامى في تاريخ مكة وقال ذكر لنا
 أنه سمع من المظفر محمد بن محمد بن يحيى المطار ولم يحرر ماسمعه منه ، وسمع
 وهو كبير بذياب مصر والحجاز من جماعة وصحب جماعة من الخيار منهم الجلال
 يوسف المعجمي وأخذ عنه الطريق وكانت له معرفة بطريق الصوفية ومواظبة
 على العبادة مع حسن الطريقة ، جاور بالحرمين غير مرة منها بمكة نحو خمس
 « نين متوالية أو أزيد متصلة بوقاته . وكان يسكن برباط ربيع ثم انتقل عنه قبيل
 وفاته لأجل من يعرضه . ومات بها في شعبان سنة إحدى عشرة ودفن بالمهارة
 وقد جاز الستين . ذكره شيخنا في معجمه وأنبائه . وقال انه أقام في زاوية
 المعجنى بالترافة مدة وكان يحب الحديث ويطلبه وسمع الكثير لكن لم تكن
 له عناية بجمعه ولا له ثبت ، وقد رأيت له سجاء على الشمس محمد بن علي بن أبي
 زبا الرئيس بل ذكر لى أنه سمع الترمذى على المظفر المستقلاني المطار فقرأت عليه
 منه ومن غيره بخلص من أرض الحجاز واجتمعت به مرارا . وكان خيرا صالحاً
 حسن العقيدة كثير الانكار على مستدعى الصوفية كثير الحج والمجاورة بالحرمين .

٢٢٧ (محمد) بن أحمد بن محمد المروعي البغدادى . ممن سمع منى بمكة .

(محمد) بن أحمد بن محمد المصرى الوقفى . مضى فيمن جده محمد بن علوان .

٢٢٨ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس المغيرى المالكي ويعرف بابن فهدى بقاء مصر . كان له نسك وعبادة في مبادئه وخدم العفيف الياقنى بمكة ثم صحب طشتمر الدوادار في أيام الأشرف شعبان فنوه به حتى صار معدوداً في الأعيان الأغنياء . ومات في جمادى الثانية سنة تسع وقد ذكره شيخنا في إنبائه فقال : محمد بن فهدى المصرى الشيخ شمس الدين المغيرى . نشأ في خدمة الصالحين ولازم الياقنى بمكة ، وكان كثير الحج والمجاورة وصحب طشتمر الدوادار فنوه بذكره ، وكان الظاهر برقوق يعظمه وكذا الأشرف شعبان من قبله ودخل مع الظاهر دمشق فكان يصلى بجانبه في المقصورة فوق جميع الأمراء وكان حسن المشرة كثير المحاطلة لأبناء الدنيا وله مع أهل الحرمين مواقف . مات في يوم الاثنين رابع عشر جمادى الآخرة وقد جاز الستين . وهو في عقود المقرئى وقال إن مدنيّاً يقال له أبو الطيب محمد بن نور الدين القوى كان يعاديه فلا يحيطان القاهرة ومصر والرافتين بالكتابة عليها لعن الله محمد بن فهدى المعيرى آكل وقف الحرمين .

٢٢٩ (محمد) بن أحمد بن محمود بن أحمد بن اسمعيل بن محمد الشمس الدمشقى قاضيا الماضى أبوه والآبى جده ويعرف بابن الكشك . ولد في حدود سنة عشر وثمانمائة بدمشق ونشأ بها في كنف أبيه وتلقه به وبغيره وولى قضاءها بعد أبيه في ربيع الأول سنة سبع وثلاثين فلم تطل مدته وصرف بالشريف ركن الدين ثم لم يلبث أن مات معزولاً في يوم الثلاثاء ثالث عشر ربيع الأول سنة أربعين عن نحو ثلاثين سنة وبه انقضى بيتهم وهو يلى كبير . أرخه شيخنا في إنبائه .

٢٣٠ (محمد) بن أحمد بن محمود بن عبد السلام بن محمود بن عبادة الشمس ابن الشهاب المدوى الدمشقى الشافعى الماضى أبوه . ولد في سنة ست أو سبع وثمانمائة ، ونعم الشعر وهو من وجوه الناس وأعيان الشاميين ممن وله نظر قلعة دمشق مدة ثم أعرض عنها بل عرض عليه غير هافأنى . ومات سنة أربع وسبعين .

٢٣١ (محمد) بن أحمد بن محمود بن حماد بن حمز العباد بن القهاب بن الشرف بن العباد الحمدانى الأصل - بالتحريك - والأعجام - . القاهرى الشافعى ويعرف بلقبه . ولد كما قرأته بخطه في سنة أربع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ اتمراً وقال انه جوده على القصر الضرير الامام والمدقور عندها في رجب سنة ثمان وتسعين على ابن الملقن ولقب جده شرف الدين ؛ وسمع في جمادى الثانية

منها على البدر حسن النماء الكبير المسلسل بالاولية بشرطه وجزء البطاقة وفي التي تليها على ابن أبي المجد الصحيح وعلى التنوخي والمراق واليهي ختمه ، وحدث باليسير منع منه القضاء سمعت عليه ؛ وكان من قدماء صوفية سعيد السعداء بل كان كآتيه جاييا على أوقافها . مات بعد اختلاطه يسيرا في ذي القعدة سنة ثلاث وستين رحمه الله .

٢٣٣ (عج) بن أحمد بن محمود الشمس النابلسي ثم العالحي الحنبلي . ولد في حدود الأربعين وسبعائة بنابلس ونشأ بها فتعافى الخياطة ثم اشتغل فيها على الفهم ابن عبد القادر ، وقدم دمشق بعد السبعين وحضر دروس أبي البقاء واشتغل بالقلم والعربية وغيرها ، وشهد على القضاء واشتهر قصاد يقصد بالاشتغال بحيث استقر كبير الشهود ثم وقع بينه وبين العلاد بن المنجاسمي عليه في القضاء ففول سنة ست وتسعين واستمر القضاء فوياً بينها ، ثم دخل مع الحرية في أذى الناس ونسبت اليه أمور منكرة حكم بسقه من أجلها وقد أخذهم له أسيراً معهم الى أن نجح منهم من بغداد ورجع الى دمشق في المحرم سنة أربع فلم يبال بالحكم بل سعى في العود الى القضاء فأجيب بعد صرف تقي الدين احمد بن المنجاسمي ولم يلبث إلا أياماً يسيرة ثم مات في المحرم سنة خمس ولم يكن مرضياً في الشهادة ولا في القضاء وهو أول من أفسد أوقاف دمشق وباع أكثرها بالطرق الواهية . ذكره شيخنا في أنبائه والمقريري في عقودهم : (محمد) بن احمد بن محمود الشمس بن الكشك الدمشقي الحنفي . فيمن جده محمود بن احمد بن اسحاق .

٢٣٣ (عج) بن أحمد بن مسلم الشمس الباهي الحنبلي . هكذا ذكره شيخنا في سنة إحدى من أنبائه ويض .

٢٣٤ (عج) بن أحمد بن معال الشمس الحنفي . بمحلة ثم موحدة مفتوحين ثم مشادة ورأيت من أعدل الموحدة ميا وقال إنه الصواب - الدمشقي الحنبلي . ولد في ربيع الأول سنة خمس وأربعين وسبعائة بدمشق وسمع بها من متأخري أصحاب الفخر كابن أمية وكذا سمع من العبادين كثير وغيره ووقفه بابن قاضي الجبل وابن رجب وغيرها ، وتما في الأدب فبر ، وكان فاضلاً مستحضراً مشاركاً في فنون . وقدم القاهرة في رمضان سنة أربع وعثماناً فقطعها حتى مات وناب بها في الحكم وجلس في بعض المجالس وقص على الناس في عدة أماكن بل حدث ببعض مسموعاته ، كل ذلك مع محبة في جمع المال ومكارم الأخلاق وحسن الخلق وطلاقة الوجه وجميل المحاضرة والخشوع التام سيما عند قراءة الحديث

بل كان حسن القراءة يطرب إذا قرأ لطراوة صوته وحسن نغمته عازفاً بقراءة الصبيحيين مجيداً حمل المواعيد . قاله شيخنا في إنباهه ، قال وقد سمعنا بقراته الصحيح بالقلة في عدة سنين وكان قد اتصل بالمؤيد حتى صار بمن يحضر مجلسه من القهاء واستقر به في قراءة الصحيح في رمضان وسمعنا من مباحنه وفوائده ونوادره ومآثراته وكان ينقل عن شيخه ابن كثير القوائد الجليلة ، وولى بالقاهرة مشيخة الفراية بجوار جامع بشتك والخرويسة بالجيزة ولاده إياها المؤيد حين استجدها ، وبها مات فجأة فانه اجتمع في يوم الثلاثاء سادس عشرى المحرم فهنا أتى بالقدوم من الحج ورجع إليها في آخر يوم الاربعاء فمات وقت المشاء ليلة الخميس ثامن عشرى سنة أربع وعشرين وقد أكل السبعين وحمل الى الترافة فدفن بها ، وكان لا يتصون بميث قرأت في حوادث سنة اثنتين وثمانمائة من تاريخ ابن حجر مانصه : في ذي القعدة وقع حريق بدمشق فانتفى الى طبة البراقية وهي يد صاحب الترجمة ولم يكن يسكنها فوجدوا بها جراراً ملأى خمرأ فكثرت الفسامة عليه عند تم النائب . قال شيخنا : وكنت في تلك الايام بدمشق وبلغنى أنهم شتموا عليه وأنه يرى من ذلك وبعضهم كان ينكر عليه ويتهمه وأمره الى الله . وقد ذكره شيخنا في معجبه وقال أجاز لابنى محمد . وكذا ترجمه المقرئى في عقود وغيرها وابن فهد فى معجبه وآخرون . وكان يقرأ عند التلوانى الحديث مع كونه أفضل منه رحمه الله وعفا عنه .

٢٣٥ (محمد) بن أحمد بن معتوق بن موسى بن عبد العزيز أمين الدين الكركى الأصل الدمشقى الصالحى الحنبلى ويعرف بابن الكركى . ولد تقريباً سنة سبع وسبعين ومبهاة ، وذكر أنه مجمع على الشهاب بن المز والبهاء وعلان الذهبى والزين بن ناظر الصاحبة وفرج الشرقى والشمس البالى الملقب بالهيس والطحينة والعماد أبى بكر بن يوسف بن عبد القادر الخليلى الحنبلى ، وحدث سمع عليه ابن فهد وغيره فالصلاه المرادوى الحنبلى وقال انه كانت له مسموعات كثيرة . وكان محدثاً متقناً أجاز لى في سنة خمسين انتهى . وكان إماماً محدثاً فاضلاً ثقة . مات في جمادى الأولى سنة احدى وخمسين ودفن بسفح قاسيون بطرف الروضة الشرقى وكان يتزل مسجد التينة بالصالحية رحمه الله وعفا عنه .

٢٣٦ (محمد) بن أحمد بن مفتاح القائد الجبال بن الشهاب القفيلى - نسبة الى اتقيل من أعمال حلب - بن يعقوب . كان جده مولى تقبة بن رمنية أمير مكة . مات صاحب الترجمة بمكة في شوال سنة ثلاث وخمسين . أورخه ابن فهد .

٢٣٧ (عبد) بن أحمد بن منصور بن أحمد بن عيسى البهاء أبو القتح بن الشهاب أبي العباس الأبشيهي المحلى الشافعي والد أبي النجاشي الآتي . ولد سنة تسعين وسبعمائة بأبشويه . وحفظ بها القرآن وصل به وهو ابن عشر ثم التبريزي في الفقه والملاحة في النحور وعرضها على الشهاب الغلياي نزيل النهرارية وغيره ، وحج سنة أربع عشرة ودخل القاهرة غير مرة وسمع بها دروس الجلال البلقيني وولى خطابة بلده بعد والده وتمانى النظم والتصنيف في الأدب وغيره ولكنه لعدم إلمامه بشيء من النحو يقع فيه وفي كلامه اللحن كثيراً . ومن تصانيفه المستطرف من كل فن مستظرف في جزءين كبار وأطواف الأزهار على صدور الأنهار في الوعظ في مجلدين وشرع في كتاب في صنعة الترميل والكتابة وتطويع مع الأدباء وله قبله ابن فهد والبقاعي في سنة ثمان وثلاثين بالهجرة وكتب عنه قوله رقد حمل العلم بالبلقيني ميعاداً بالنهرارية إذ كان قاضى سنهور عن أخيه :

وعظ الأنام إلمنا الخبر الذى سكب الموم كبير فضل طافع

فشقى القلوب بملمه وبوعظه والوعظ لا يشقى - وى من صالح

مات بعد الحنين قريباً من قتل أخى الأستاذار .

٢٣٨ (عبد) بن أحمد بن منصور بمى الدين الطرابلسي الحنبلى أخو عثمان الماضى . حفظ القرآن وكتباً حجة وقدم القاهرة فاشتغل بالفقه وغيره ولازمى في الاقمية الحديشية وغيرها ثم رجع إلى بلده .

٢٣٩ (عبد) المالكي أخو الذى قبله وهو الأصغر . ممن سمع منى أيضاً .

٢٤٠ (عبد) بن أحمد بن مهنا بن أحمد الشمس القاهري المقرئ ويعرف بأبن طرطور بمجملات الأولى مفتوحة لقب لوالده ، وكان رجلاً صالحاً استسقى في عقيقة ولده هذا بجميع كثير من قراء الأجواف وذلك في سنة عشر وثمانمائة ظناً ثم أخرج به إليهم على يديه ملتصقاً منهم قراءة القاعة والدعاء له بأن يكون منهم محبة منهم فيهم فاستجيب دعوهم وبلغ أمنيته في ولده فأنه حفظ القرآن وجوده على أخ لأمه من الرضاة اسمه شهاب الدين الأبشيهي من فضلاء القراء وسمع قراءته الشمس بن الصباد شيخ القراء بمجامع ابن الطباخ حيث قرأ هناك فشكرها بعد ذمه لها قبل ، وسافر فى البحر إلى مكة فظلمها في جمادى الأولى وكان بها أبو العباس القدسي وقرأ في ميعاده ورتب له شخص وظيفة هناك بعد إعطائه ديناراً ضيافته فلم يلبث أبو العباس أن تعصب عليه الشافعي والمالكي ومنعاه من حمل الميعاد فتوجه صاحب الترجمة للمالكي لظنه جر المنع إليه فقال له : بل أقرأ فلا

خرج عليك والمنع خاص بذلك ناستمر ، وجود أيضا هناك على الشيخ محمد الكيلاني وشكا من حدة خلقه وتمقته لقراء الجوق ، وكذا حضر عند الزين بن عياش ولم طريقته حتى صار أحد قراء الجوق والمعتبرين اجادة وتأدية ، وتزل في الجبلات ودار بيوت جماعة من الرؤساء كبنى الجيمان للقراءة عندهم . بل قرأ بحمامهم بالبركة ، وعمر وهش مع سكون وخير وكنت أحب قراءته وقد قصدني وهو كذلك للزيارة . مات في أول المحرم سنة خمس وتسعين رحمه الله وإيانا : ٢٤١ (هجـ) بن أحمد بن موسى بن إبراهيم بن طرخان الشمس بن الشهاب بن الضياء القاهري البحري الحنبلي ويعرف بابن الضياء . ولد فيما كتبه بخطه في سبع صفر سنة سبع وسبعين وسبع مائة بالقاهرة . ونشأ بها وتكسب بالشهادة في حانوت السويقة ظاهر باب البحر ، وكان نيرا الشيبة حسن الهيئة كثير القيام بخدمة شيخنا . لقفته مع بعض طلبة الحديث بناء على ما وجد في بعض الطباق المسموعة على الحراوى ولكن قيل ان السماع لاخ له كان أكبر منه شاركه في اسمه وهو محتمل وإن جزم البقاعى بأنه لأخيه وحط على ابن قرققال : وقد اغتر بمض المتهافتين بما رآه في الطبقة بدون بحث . مات في رجب سنة اثنتين وخمسين رحمه الله .

٢٤٢ (هجـ) بن أحمد بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن الشرف بن الشهاب المتبولى الحسينى سكننا الشافعى الماضى أبوه . ممن اشتغل قليلا وتكسب بالشهادة على طريقة جميلة . ومولده سنة أربع وستين تقريبا ، وأجاز له في استعداده بخط أبيه البرهان الباعوى والنظام بن مفلح وابن زيد وآخرون . وأكثر من التردد الى كآبيه ونعم هو .

٢٤٣ (هجـ) بن أحمد بن موسى بن أبى بكر بن أبى العيد الشمس أبو عبد الله السخاوى ثم القاهري المالكي قاضى طيبة وزيلها سبط الشهاب أبى العباس أحمد ابن أبى يزيد بن نصر البكرى السخاوى ووالد خير الدين هجـ الآفـ ويعرف بابن القصي . بفتح القاف ولمهمة ثم موحدة وربما قيل له السخاوى . ولد في سنة ثمان عشرة وثلاث مائة بسغا ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبية ومختصر الشيخ خليل وتقيق التراقي وألفية ابن مالك وغيرها ، وقدم القاهرة في سنة إحدى وثلاثين فعرض بعض محفوطاته وقطنها زيادة على سبع سنين ثم رجع الى بلده . ولم يلبث أن حج في سنة أربعين وعاد اليها ثم رجع الى القاهرة في سنة ثمان وخمسين واشتغل فيها أولا وثانيا فكان ممن أخذ عنهم الثقة البساطى والزين عبادة وأبو عبد الله الاندلسى قاضى حماة وأبو عبد الله الراعى وأبو القاسم

التورى وبمعظم فى الاخذ عنه أكثر من بعض ؛ وتردد لغير أرباب مذهبه
ايضا فى البرية والاصلين وغيرها كالامين الاقصرانى وابن قديد والشمى وابن
الهام وابن المجدى وسمع على شيخنا والشمس الرشيدى والبرهان الصالحى وآخرين
وتكسب فى بلده بالشهادة وناب فى العقود وغيرها وتعالى نظم الشعر وامتدح
به الاكابر وارتفق به فى معيشته وراج أمره فيه حتى كان جل مايد كربه ، واستقر
فى قضاء المدينة النبوية فى سنة ستين عقب وفاة التاج عبد الوهاب بن محمد
ابن يعقوب المدنى بعناية الجلال ناظر الخاص بترية الأمير يشك الفقيه وغيره
له عنده ، وسافر لحل ولايته فباشر من ثمانى عشرى ذى الحجة على طريقة
حميدة من السياسة والتواضع والبشاشة والعفة ونصر كلمة الشرع
بحيث اغتبط به أهلها ، وتزوج ابنة المحب للطرى وأكثر حيثنذ بل وقبل ذلك
من القوائد النبوية ورسخت قدمه فيها مع اتصاله قليلا فى أثناء المدد مرة بعد أخرى
وكثر أموالها وكانت له اليد البيضاء فى الحريق الكائن بها وفى قتل بعض
الرافضة وغير ذلك وكنت ممن محبه قديما بمجلس شيخنا وبعده وسمعنى فى
ألقاهزة جل القول البديع ثم جميعه بالروضة النبوية وامتدحنى يوم ختمه بقصيدة
قلت بمحضرتنا وكذا اخذ عنى غير ذلك . وكتبت عنه من نظمه أشياء منها
عدة قصائد فى محو كرامة صحتها منه بنى ، ونعم الرجل توددأ وبشاشة واستجلابا
للخواطر واكراما للوافدين وصفاء . ولما أسن وانقطع بالقالج ونحوه استقر ابنه -
وهو أفضل منه وأمن تدبيراً ورأياً - فى القضاء فكان كلمة اتفاق واستمر هذا فى
تعلقه حتى مات فى ليلة خامس المحرم سنة خمس وتسعين وترك أولاداً كفقيرين
للمطار اليه هما أحمد وعبد وغيرهما من ابنة المحب ، وكنت فى أواخر ذى الحجة من
التي قبلها زرت فى بيته من المدينة وأضافنى رحمه الله وإيانا .

٢٤٤ (محمد) بن أحمد بن موسى بن عبد الله الشمس أبو عبد الله الكفى
المجاشرى ثم الدمشقى الشافعى . ولد فى سابع عشرى شوال سنة سبع وخمسين
وسبعمائة بالكفير - مصر - من محل دمشق وانتقل اليها فسمع من ابن أمية
بعض سنن أبى داود ومن ابن قوليب صحيح مسلم ومن المحب الصامت ومحمى
ابن يوسف الرضى فى آخرين ، وأجاز له غير واحد واشتغل عند الزهرى وابن
الشرشى وابن الجابى والشهاب الغزى ولزمه كثيراً وتخرج به حتى صار عين جماته
واشتهر بحفظ الترويع من شبيبته وبرع فى الفقه وبكى أحد الاعيان ؛ وناب فى
الحكم عن الملا بن أبى البقاء فن بعده ، وكان مع علمه عارفاً بعنمة القضاء

أضمرى الاعتقاد سليم الصدر بشوشاً حسن الشكالة مليح القامة كث اللحية مهابا متواضعاً مع الطلبة وغيرهم طارحاً للتكلف ، درس وأفتى وكتب الكثير بخطه لنفسه وغيره وصنف التأليف الى معرفة الجامع الصحيح واستمد فيه من البدر الزركشى والكرماني وابن الملقن وزاد فيه أشياء مفيدة وهو شرح جيد في خمس مجلدات والاحكام في أحكام المختار واختصره وسماه منتخب المختار في احكام المختار واختصر الروض السهيلي وسماه زهر الروض ومعين النبيه على معرفة التنبيه ورأيت من قال إنه حمل نكت التنبيه وهي حسنة في أربعة أجزاء فيحتمل أن يكون غير المعين وله نظم كثير بالطبع لآعن معرفة بالعروض وغيره من اسبابه فنه:

خرجت من الدنيا كافي^(١) لم أكن دخلت اليها قط يوماً من الدهر
تبلغت فيها باليسير وقد كفى وحصلت منها ما همرت به قبرى
يؤنسنى منه إذا ما سكلته ونعم رفيق صاحب لى الى الحشر
فيا طاهر الدنيا رويدك فافتصر فان سهام الموت تأتى وما تدرى
وإياك والتفريط فالنبي كله لمن منح الدنيا وراح بلا أجر

وقد حج غير مرة وجاور بمكة سنة سبع وعشرين وحدث بها وبيلده سمع منه الفضلاء . قال شيخنا في معجمه : أجاز لنا نظماً وولى تدريس العززية شركة لغيره والصارمية وعمرها بعد الفتنة ، ومن تفقه به الشمس الباعون فى الآتى قريباً . ومات بدمشق بدمر من طويل فى يوم الاثنين ثالث عشر المحرم سنة إحدى وثلاثين ودفن بمقبرة الصوفية وكان يوماً مشهوداً وشيعه خلق . ذكره شيخنا فى معجمه وإنبائه وابن فهد فى معجمه وابن قاضي شعبة والمقرئى فى عقوده وآخرون رحمه الله وإيانا . (محمد) بن احمد بن موسى بن عبد الواحد القباى المغربى . فمين جده حسين بن عبد الواحد .

٢٤٥ (محمد) بن أحمد بن موسى بن محمد ناصر الدين أبو عبد الله بن الأمير الشهاب أبو عبد الله بن أبى بكر النابلسى المقدسى ، أجاز له فى سنة ست وخمسين الحفاط الثلاثة ابن كثير والعلافى والشهاب أبو محمود والرمناوى وأبو الحرم القلانسى وناصر الدين التونسى والبياتى وابن الخباز وأبو العباس بن الجوخى وآخرون ؛ وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى والافى فى سنة خمس عشرة . وذكره شيخنا فى معجمه وقال : أجاز لأولادى . وكذا ذكره ابن فهد وآخرون . ٢٤٦ (محمد) بن أحمد بن موسى الشمس الطولونى الشافعى ويعرف بابن المشد

كتب لي بخطه ما حاصله انه ولد في سنة ثمان وعشرين قبل مجي صاحب قبرس^(١) بسنة وشهر وحفظ العمدة وعرضها على شيخنا وأجازه واشتغل في صغره على العلامة في فنه شيعب في الانعام ؛ وعرض على الظاهر جقمق فتزله في المولد واعطاه ودام سنين وأخذ في الفقه من العلم البلقيني والعلاء القلقشندي ولازم الباشي والبكري . وإذا له في التدريس والفتوى فأولها في سنة ستين وثانيها سنة سبعين وكذا أخذ في صغره من الكمال انسيوطي والشهاب الفارمماحي وأذن له في إقراء مجموع الكلافي في سنة خمسين ، وسافر الى الشام فأخذ عن اثنين خطاب والبدري ابن قاضي شبة وقال انه حضر اليمن تصانيف المسائل المملكات على الميهات وأذن له في اصلاح ما ينبغي فيه ، وقرأ على الديني ألفية الحديث والبخاري والأذكار وكذا سمع على أم هانيه المورينية وغيرها كآثر كي أبي بكر المناري وقرأ المنهاج الأصلي على الكمال إمام البكاملة بل سمعه في الشيخوخة على العلاء القلقشندي وشرحه للمبري مع المضد وشرح العقائد وشرح الشمسية والمتوسط والجاري يردى والمختصر والمطول وأدب البحث للسعدوي وغيرها من نحو وصرف وحكمة وهيئة على ملا على زيل الجانيكية وقرأ ألفية النحوي في صغره على البدوين العداس الحنفي ثم الشمس امام الشيخوخة بل قرأ عليه تصريف العزى في ثلاثة أيام وعلى العلم الحصني الاندلسية في العروض وإيسافوحي وشرح التصرف وأجازه بها ، وسمع على البدري المارداني الوسيلة وكشف القوامض له واليامينية في الجبر والمقابلة وغيرها من مقدمات وغيرها في الحساب والقرائن وأجازه بجميعها وكذا قرأ بعض المقدمات في الميقات على بعض الشيوخ وعلى أبي الجود مجموع الكلافي وسمع عليه القرائن والحساب وكذا سمع القرائن مع الفقه على الشمس الشنشي بمدرسة الطواشي ، ومن شيوخه النجم بن حجي وغيره ، وتميز في الفضائل وتكسب بالتجارة بسوق جامع طولون وكثرت معارضته للجلال بن الاسيوطي .

(محمد) بن احمد بن موسى التونسي القباقي . فيمن جده حسن بن عبد الواحد .

(محمد) بن احمد بن موسى الكفيري . فيمن جده موسى بن عبد الله قريبا .

٢٤٧ (محمد) بن احمد بن ميز الشمس المقدسي الصوفي التاجر . مات في سبع عشر صفر سنة ست وتسعين بالرملة وهو قافل من دمشق وتقل لبيت المقدس فدفن بمألا وكان مشهده حافلا ، وهو ممن سمع على الجلال بن جماعة وأجازه

القاضي سعد الدين بن الديري والشريف النسابة والشهاب السكندري المقرئ

(١) في الأصل « قبرس » وهو خطأ على ما في القاموس ومعجم البلدان وغيرها

وسارة ابنة ابن جماعة؛ وكان كثير العبادة مديماً للجماعة بالمسجد الأقصى رحمه الله .
 ٢٤٨ (محمد) بن أحمد بن موسى البدر أبو عبد الله الرمانى الدمشقى الفقيه الشافعى . اشتغل كثيراً وفضل ونسخ بخطه الكثير ودرس بالمصرية والأكرية وحج وجاور ومات في ربيع الأول سنة إحدى و قد جاز الأربعين وكان منجماً عن الناس قليل الشر بل بعيداً عنه خلافاً لأخيه موسى ، ذكره شيخنا في إنبائه باختصار عن هذا .
 ٢٤٩ (محمد) بن أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرح بن عبد الله بن عبد الرحمن الشمس بن الشهاب الباعونى الدمشقى الشافعى أخو إبراهيم ويوسف . ولد بدمشق في عشر الثمانين وسبع مائة . ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج وعرضه على جماعة وأخذ الفقه عن أبيه والشهاب الغزى والشمس الكفرى واشتغل في غيره أيضاً وسمع الحديث على الشمس محمد بن محمد بن على بن خطاب ومائشة ابنة ابن عبد الهادى وغيرها وتعالى النظم فأكثر وأتى فيه بالحسن ونظم السيرة النبوية للعلاء مغلطاً وسماه منحة اليب في سيرة الحبيب يزيد على ألف بيت وعمل تحفة الظرفاء في تاريخ الملوك والخلفاء وينابيع الأحزان في مجلد عمله بعد موت ولده وغير ذلك ، وكتب الكثير من كتب الحديث ونحوه بخطه . وخطب بالجامع الناصرى بن منجك المعروف بمسجد القصب ، وكذا بمجامع دمشق وبأشر نظر الامرى والاسوار وغيرها مدة ثم انفصل عنها وجمع قسماً على العبادة وحديث بشىء من نظمه وغير ذلك . ومن كتب عنه أبو العباس المجدلى الواعظ بل نقل ابن خطيب الناصرية في تاريخه من نظمه ووصفه بالامام الفاضل العالم ولقيته بدمشق ، فكتبت عنه من نظمه أشياء بل قرأت عليه بعض مروياته وكان مجموعاً حسناً . مات في رمضان سنة إحدى وسبعين ودفن عند والده خلف زاوية ابن داود رحمه الله . وما أنشدني في رثاء ولده مضمناً :

أحمداً إن كان قد عز القفا ومضت ممبرات الحياة بأسرها

فلا بئسك ماحيت وإن أمت فلتبكينك أعظمى في قبرها

٢٥٠ (محمد) بن الشهاب أحمد بن ناصر الدين بن الفقيه الديمالى زليل القاهرة يدعى ولّى الله . ممن سمع على قرب التسمين .

(محمد) بن أحمد بن نجاد المقدسى . في أحمد بن موسى بن نجاد .

٢٥١ (محمد) بن أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر موفق الدين بن الحب البندادى الاصل الحنبلى أخو يوسف وهذا الأكبر ، نشأ فحفظ القرآن وغيره وأخذ عن أبيه بل سمع معه على الشرف بن الكويك في مسلم بقراءة

شيخنا وكذا سمع بمده على ابن ناظر الصاحبة وابن يردس وابن الطحان
بمحاضرة البدر البغدادي الحنبلي في صفر سنة خمس وأربعين ، وصاهر الشمس
محمد بن علي بن عيسى البغدادي على أخته ، وتعاى التجارة ؛ وكان حياً في سنة
أربع وخمسين أو قريبها ثم مات بأسكندرية .

٢٥٢ (محمد) بن أحمد بن يحيى بن علي بن محمد بن أبي زكريا جلال الدين أبو النجاش
ابن الشهاب الصالحى القاهرى الشافعى الماضى أبوه والآق عمه ويعرف بمحمد ورميا
قيل له ابن رسلان لكون يوسف بن رسلان الآق عم والدته وأما كونه
صالحياً وباقى نسبة فقد مضى فى أبيه . ولد ونشأ فحفظ القرآن والمعدة
والشاطبية والحاوى وجمع الجوامع ، وعرض على العلم البلقيى وابن الديرى
والأقصرائى فى آخرين ؛ وحضر دروس المبادئ والمناوى وقرأ عليه فى شرح
البهجة وكذا الجلال البكرى وأذن له فى التدريس والافتاء وأخذ فى الابتداء التقه
عن عبد اللطيف الشارمساحى والقرائض والحماط عن الميد على تلميذ ابن
المجهدى وسمع منى قليلا ، وتكسب بالشهادة ثم ناب فى القضاء ، وسافر على
قضاء المحمل فى سنة ثمان وثمانين وفى التى بعدها وغيرها بل كان استقر شريكا
لأخيه بعد موت أبيهما فى نصف إمامة القصر وفى غيرها من جهاته ، كل ذلك مع
مسكون وتواضع وستر وعقل ودربة وتودد ومجاه ، ولذا اختص بمجاعة زكريا
وصارت له نوبة وأقر دبالجورة وحمل النقابة عنده وقتاً ورمم عليه الملك مدينة
لنوم أنه يستأدى الترك الحشيرة ممن يموت بدرب الحجاز .

٢٥٣ (محمد) بن أحمد بن أبي يزيد بن محمد الحب أبو السعادات بن الشهاب بن الزكن
السراى - بفتح المهملتين وألف مدينة ببلاد الدست - المعجى الاصل القاهرى
الحنبلى سبط الشمس الاقصرائى والد البدر محمود والامين يحيى ، ولدا يعرفان
بلى الاقصرائى وأبوه بمولانا زاده . ولد فى صاب عشرى ذى الحجة سنة تسعين
وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فى كفاالة جده لأمه لكون أبيه مات وهو صغير
فحفظ القرآن وكتباً وتقته بمغاله البدر للشار اليه وأخذ عنه العربية وأصولهم
أعضاً وبالسراج قارى الهداية قرأ عليه الكثر بتامه وبابن القنرى سمع عليه من
أول تلخيص الجامع الكبير وأبو محمد بن أحمد بن عباد بن ملكداد الخلالطى وأخذ
عنه فى الأصول قطعة من أوائل المضد وتوضيح صدر الشريعة ، وكذا من أوائل فصول
البدائع فى أصول الشريعة من تأليفه وقرأ العربية والصرف على أبى عبد الله
ابن أحمد بن محمد بن مرزوق المغربى الماضى قرأ عليه مواضع من التسهيل بل قرأ عليه

من تصانيفه شرح الخوارزمية والبعض من شرح البردة والكثير من تفسير هود
 وسافر معه الى اسكندرية ، ولازم المز بن جماعة تسع سنين حتى كان جل انتفاعه
 به وعنه أخذ جل العلوم ، ومما أخذ منه من تصانيفه في الحديث شرح مختصر جده البدر
 لابن الصلاح وشرح أربعى النووى وفى النحو الجامع الصغير وشرح قواعد ابن
 هشام الكبرى وفى الأصول رسالته التى تلخص فيها الاعتراضات الخمسة وعشرين
 المذكورة فى أواخر ابن الحاجب والمنهاج وشرحه للجبارى ومختصر ابن
 الحاجب وشرحه لابن المطهر الحلى وجمع الجوامع بتأملها وفى أصول الدين شرح
 الطوالع للأصفهاني وفى المعاني والبيان شرح التلخيص وما علت أيهما وفى
 المنطق رسالته الصغرى وبحرير ابن أصل والرسالة الشمسية وشرحها للقطب
 الرازى والمحل وفى الجدل رسالته الصغرى أيضاً وكذلك الرسالة السمرقندية وشرحها
 للفرغ الميشتى ولجيد الدين الشافى وفى تخرىج القروع الفقهية على القواعد الأصولية
 التقييد للسنوى وفى تخرىج القروع الفقهية على القواعد النحوية الكوكب له أيضاً وكان
 الشيخ يحبه ويؤثر ملازيد خدمته له وشدة ملازمته ، وأخذ أيضاً عن البساطى وطريق
 القوم من الرين الخوافى وبحث فى الهندسة على ابن المجدى وتلا القرآن لأبى عمرو على
 الزين طاهر المالكي مع كونه أئمن منه وسمع على ابن أبى المجدى وابن السكويك
 وتفرى برمى التركاوى وغيرهم ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين
 المرافى والسكالك بن خير والتاج بن التونسى وآخرون ، ولازال يدأب فى العلوم
 المنطوق منها والمفهوم حتى تقدم وأذن له المز بن جماعة فى إلقاء العلوم الماضية
 لعله بموم الاحتياج اليه والانتفاع به وكتب له خطه بالثناء البالغ وكذا أذن
 له ابن مرزوق فى إلقاء ماقرأه عليه بل وفى إلقاء ما أذن له ابن جماعة فى إلقاءه
 والسراج وقال انه استدلل بقرائه لما قرأه على معرفة باقى الكتب المذكورة ،
 وصار أحد أعلام البلد ومشاهيرهم وكتب على الكشف حاشية جمع فيها ما رآه
 من حواشى الطيى والجبارى وبقطب والفتازانى وأكل الدين وأعراب السمين
 وغيره مع التوفيق بين ماظاهرة الاختلاف من كلامهم وصل فيها إلى آخر سورة
 النماء وعلى الهداية أيضاً حاشية جمعها من شروح خمسة النهاية للسمناوى والكافى
 على الواقى وشرح السكت للزيطى وشرح القوام الاتقانى وشرح أكل الدين
 وصل فيها إلى ثلاثة أرباع الهداية وعلى البديع لأبى السامع قطعة ، ودرس التفسير
 بالمؤيدة بعد خاله البدر والمقته والحديث بالصغرغتمية بعد الفيس التهنى (١)

(١) نمبة الى تقهنة بفتح أوله وثانيه يسكون ثالثه ثم نون قرب دمياط .

المتلقي لها عن أبيه والفقہ فقط بجامع المارداني وقف صرفتمش اترعه له الاشرفه
 من السعدى بن الديري وبالجابكية حين انتقال خاله الامين للأشرفية وبالاتشية
 مع مشيخة الصوفية بها الى غيرها من الوظائف ؛ وحج غير مرة اولها في حدود
 سنة خمس عشرة وجاور وسمع هناك على ابن الجزري ، وسافر الى اسكندرية
 ودمشق وحلب وآبد فادونها وغزا مع المعكر لفتح قبرس سنة ثمان وعشرين
 وزار بيت المقدس ، وحدث وأقرأ الطلبة وهرع اليه الفضلاء للاستفادة ولكن
 لم يكثر واعنه كخاله ، وكنت ممن أخذ عنه أشياء ، وأم بالاشرف برسباي مدة وأهلا قريب
 من سنة ثلاثين وبعده لكن بالظاهر ثم استعفى منها وأكعب على العبادة والاشغال
 والتدريس ثم التحس منه الاشرف اينال في أوائل دولته مباشرتها على عادته فأجاب
 امتثالا ثم استعفى أيضا ولم يمتزله على عادته في الاقراء والعبادة الى أن توجه
 للحج سنة تسع وخمسين فعرض له إسهال وهو يقرب مكة فبادر حيثئذ ونحشم
 المشقة حتى سبق الحاج لدخولها بأيام فطاف طواف القدوم وسعى واستمر محرما
 الى أن مات في عصر يوم الجمعة ثالث أروابع ذى الحجة منها وصلى عليه بمصلاة
 العصر عند باب الكعبة ودفن بالملاة في مقبرة بني الضياء وكانت جنازته حافلة
 وتأسف الناس على فقده رحمه الله وإيانا ، وبجاسنة جمة ، وكان مهابا بهى المنظر
 كثير التودد راغباً في الاجتماع على الذكر والاوراد والاطعام ، وقد ذكره ابن
 خطيب الناصرية في ترجمة والده من تاريخه فقال : وترك ولدا صغيرا من بنت
 الاقصرانى أنجب بعده وتفقّه وولى امامة الاشرف وقدم معه الى حلب في رمضان
 سنة ست وثلاثين واجتمعت به فوجدته إنسانا حسنا غاضلا ذا شكالة حسنة .

٢٥٤ (ج٤) بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن عبد المنعم بن احمد الحب بن
 الشهاب الاطفيحي الاصل القاهري الشافعي سبط ائرين العراق الماضى أبوه وشقيقاه
 عبد الرحيم وعبد القادر . ولد قبل سنة عشرين ومائة ونشأ فى كنف أبويه
 فحفظ القرآن وغيره ؛ وعرض على جماعة وسمع أو أحضر على خاله الولي
 ابن العراق وكذا على ابن الجزري ختم مسند الشافعي وشيخنا وآخرين ، وأجاز
 له في سنة ست وعشرين باستدعاء الكلواتى التاج محمد والملاء على ابننا بن بردس والنور
 ابن سلامة والخطيب أبو الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة والنعيم بن حجي وعبد الرحيم بن
 أحمد بن الحب والشمس الكفيري والشهاب بن ناظر الصاحبة وهاشمة ابنة ابن الشرانجي
 في آخرين ؛ وحج غير مرة واشتغل باللباسة فمر فيها خصوصا في أوقاف الحرمين
 وعول عليه القضاة سيما السقطي وصار هو المرجوع اليه مع جودة الخط والظرف

النسي وكثرة الأدب والتواضع ولين الكلمة والاحتمال ومزيد الكرم والتودد ولكنه كان منهكاً في لقائه بحيث كان ذلك سبباً لانخفاضه وتناقصه شيئاً فشيئاً وكاد أن يكف بعد أن كان أعور إلى أن مات وقد زاحم السمين في ليلة الخميس ثالث عشر جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ولم يخلف بعده في براعته مثله ، وما أحسن قوله من القاضي زكريا أنه طبع على الحرمان ، وقد أخذ عنه بأخرة بعض الطلبة وكتب على الاستدعاءات عفا الله عنه .

٢٥٥ (عبد) بن أحمد بن علي السيد الحسن . شرح الجرومية وقال أن مؤلفها صنعهما لولده أبي عدو أنه قرأها على الولد المشار إليه بناس ، وأظنه من أهل هذا القرن فيحمر .

٢٥٦ (عبد) بن أحمد بن يوسف بن حجاج الولوى السقطي - بسكون الفاء بين مهملتين نسبة لسقط الحناء من الشرقية - القاهري الشافعي . وله في سنة ست وتسعين وسبع مائة وقيل سنة تسعين وهو أقرب بالصليبة من القاهرة ، ونشأ حفظ القرآن والعمدة والتبني وألفية ابن مالك وغيرها وعرض على جماعة وتلا في عمرو ونافع على الشرف يعقوب الجوشى والشمس النشوى وأخذ في الفقه عن الجلال البلقي والبجوري وفي النحو عن الشمس الشطنوفى وفتح الدين الباهي وغيرهم في ذلك كله ثم لازم المزين جماعة في الفقه والأصول والرمية والمنطق والمعاني والبيان وغيرها ما كان يقرأ عنده ، وبمحث الحارثي عند الحمام المعجمي شيخ المالكية بل أخذ عنه في الكشف وغيره وعن المزمع عبد السلام البغدادي في كثير من العقليات وكان يرز المزمع بطعام الشيخوخة أول ما قدم فانه كان من صوفيتها ، ورأيت شيخنا وصفه بذلك في طبقة سنة أربع وعشرين ، وربما حضر عند العلماء البخاري ومع ذلك فامتنع من إعطائه من الشاضات الواسلة إليه من الهند مع سؤاله له فيه ؛ وقرأ على شيخنا في البخاري وغيره بل سمع قبل ذلك على الحافظين البيهقي والتقي الدجوي وسعد الدين عبد ابن عبد بن محمد التقي والحلاوي والشهاب بن الناصح والمز بن جماعة وبعض ذلك بقراءة شيخنا ، وحدث بالبخاري عن الزين العراقي سماعاً وبالشفا عن التنوخي سماعاً والشرف بن الكويك اجازة وبغير ذلك ، وخرج له أبو النعيم المستعلى شيئاً ، وناب في القضاء عن الجلال البيهقي وريضاناب عن بعض الحنفية لاختصاصه بالصدر بن المعجمي ولم ينب لمحمد الجلال بالقاهرة بل قال حينئذ فيما يلقي والله لا إله إلا استقلالا ، وحج غير مرة وجاور وسمع بمكة والمدينة جماعة وعرف بعداخة الكبار والحرص على الادخار والاستكثار . وقال منهم حظاً لقد رته على جلبهم وأن تكلفوا في ملهم اليه وحبه ، وولى تدريس التفسير

بالجمالية في سنة سبع وعشرين ثم مشيخة التصوف بها في سنة ثلاث وثلاثين ، وكانت له بالظاهر جقمق قبل سلطنته خصوصية بحيث أنه كان وهو أمير آخور يجيئه الى بيته ويأكل عنده فلما تسلطن لازمه جداً وانقطع اليه فولاه في سنة اثنين وأربعين وكالة بيت المال ثم في التي تليها نظر الكموة وحيث ذرع الناس اليه للتوصل به عنده ودخل في قضايا فأنهاها حتى أنه كان يصم على المنع ثم يسفه بسفارته ويلتزم العمل ثم ينقضه بشفاعته ، وصارت له عندهم دونه الكلمة النافذة والشفاعة المقبولة فتزايدت ضغامته وارتفعت مكاته واثالت عليه الدنيا بسبب ذلك من كل جانب من القضاة والمباشرين والترك فضلاً عن دونهم فأثرى جداً وكثرت أمواله خصوصاً وهو غير متبسط في معيشته ولا مبيع البذل بالذي في حوزته لجماعته ورعيته فضلاً عن ليس من أهل مودته ، وقصد بالانتماء لولائه والحلول بساحته وفنائه حتى أن المحب بن الشحنة الحنفي رئيس مملكته صاهره على ابنته وقرره السلطان ايضاً في نظر البيارستان المنصوري في ربيع الآخر سنة تسع وأربعين فازداد وجاهة وعزاً واجتهد في عمارته وعمارته أوقافه ولحق على تنمية مستأجراته وسائر جهاته حتى الاحكار ومايلسب اليه من الآثار مع التضييق على مباشريه والتحرى في المريض المنزل فيه بحيث زاد على الحد وقل من المرضى فيه المد وتحامى الناس المجيء اليه بأنفسهم أو بمرضاهم فصار لذلك مكنوساً ممسوحاً ومنع الناس من المشي فيه إلا حفاة وحجر في كل ماأشرت اليه غاية التحجير فأجتمع في الوقف بسبب هذا كله من الاموال مايمونق الوصف وكذا اجتهد في عماره الجمالية وأوقافها وتحسين خبزها والرياق في معالم صوفييتها ومستأجراتها لكن مع التحجير عليهم في الحضور وقل الباب بحيث أن من تخلف لا يمكن الفتح له ، ودرس بالمدرسة الصلاحية المجاورة للشافعي حيث وليه مع النظر بعد القاياتي ، بل استقر في القضاء الا كبر بسد العلم البلقيني وبأشره بجرمة ومهابة وصوله زائدة وهدنى أمر النواب وابتكر جماعة من القضاة بمن كان شيخنا ينزه الكثير منهم عن استنائه واجتهد في ضبط المودع الحكى وعمارته وأوقاف الحرمين والصدقات ونحوها و تنمية دلت بزيادة المستأجرات والمسقطات والاحكار على عاداته المشروحة ونحري بالصرف من يعرف استحقاقه وارتدع به المبايرون والجباة ونحوهم ، كل ذلك بالعنف والشدة والبطش المخرج عن حيز الاعتدال والملجئ الى التصريح بما لا يتناسب منصبه حتى في الطرقات والركوب بدون شعار القضاء الى غير ذلك مماأزه قلبي عن اثباتهنا مخافة الكبير

والصغير والشريف والحقير ولم يستطع أحدهم راجعته ؛ وقعدى حتى تعرض لولد شيخنا بالترسيم وغيره قصداً لابعاده عن المنصب لينفرد به بعد أن كان من أعظم المنكرين لصنيع القيايى فيه وعمل شيخنا حينئذ جزءاً سماه ردع الجرم ، واشترع منه تدريس الصالحية ونظرها الى أن حاق فيه السم القتال وذاق مرارة حنظله فى القتال فكان أول مبادئه انحطاط قدره وارتباط المحن بجانب قدره فى أول ديعم الأول سنة اثنتين وخمسين واستمر حتى عزل شيخنا عن القضاء والشرف المناوى عن تدريس الصلاحية ونظرها وبأبى الخير النحاس غريمه عن الجارستان وبأولوى الاسيوطى عن الجالية ووضع السلطان يده على أكثر ما غناه من متحصل المرستان وغيره بل وأدخله المقشرة ، وآل أمره الى أن اختفى فلم يظهر إلا بعد نكبة النحاس ومضى مخمناً أشهر وأياماً فى الاختفاء ، سمعته يقول إنه أتى على متونه التى كان أنسبها حفظاً وطلع حينئذ الى السلطان مرة بعد أخرى وأكرمه وأعاد له فى المرة الثانية ذلك فى ثالث شوال سنة أربع وخمسين الجالية وبأشر حضورها على العادة ما شياً فى الأغلب من دروب الاتراك إليها فاصداً أظهار تواضعه بذلك وصعد الى السلطان فى كل شهر لثبته فآحاد الناس ، ولم يلبث أن مرض فى آخر يوم الاثنين ، ومات فى يوم الثلاثاء مستهل ذى الحجة سنة أربع وخمسين وصلى عليه المناوى فى الأزهر ودفن بقرية آثاره الاسيوطيين فى ناحية باب الوزير رحمه الله وعفاه عنه وإيأنا ؛ وأرجو له الانتفاع بما حل به من المحن والزاياسيا وقد ندم على صنيعه مع شيخنا وتوسل اليه بكشف رأسه ونحوه وعزم على الاسباب الخفيفة عنه مع كونه كان مديماً للتلاوة حريصاً على المداومة على التمدد والصيام والتجهد رافقاً فى إحياء ليالى رمضان بجامع الأزهر بر كمتين يقرأ فيهما كل القرآن فى كل ليلة مع التضرع الى الله وكثرة البكاء والتعفف عن كثير من المنكرات محباً فى إفاة الملوف والميل لمساعدة الفقهاء والطلبة بجامعه بحيث جرت على يده مبرات منها تجبيز خمسة من العميان فى كل سنة لقضاء فريضة الحج بمائة دينار ؛ كل ذلك مع القساحة فى الكلام وجهورية الصوت وطلاقة العبارة وقوة الحافظة وقصد الانتفاع بجامعه تراحم الفضلاء فى حضور درسه بيته وغيره وقرىء عنده فى الكشف ونحوه وقرأت عليه لاجبذا القصود جزءاً من الغيلانيات ومربذلك وكذا حدث بالكثير بما كان القادى عنده فى أكثره الجلال بن الامانة ولقد كنت قرره فى القراءة بالقلمة بعد عزل البقاعى وقدمه بكلمات حسبما شرحته فى مكان آخر واقتضى ذلك مبالغة البقاعى وتعديه لما أكثره مختلف بل ولو كان صحيحاً كان الرائد على قدر الحاجة منه غير جائز وصرح

بتكذيبه قال : وكان والله دابة سوء وقد كان الجلال الوجيزى يشد فيه نظماً أوله :

الحاكك الله يا سفيطى فكم تحبى وكم تحبى وكم تمنع وما تعطى

وقد أطلت ترجمته فى ذيل القضاة وفى المعجم والوفيات وغير ذلك من تعاليق^(١) .

٢٥٧ (عبد) بن أحمد بن يوسف بن عبد المجيد البدر المحلى ثم القاهرى المالسى إمام مسجد قراقبا الحسى . اشتغل وقتاً فى اتقته والعربية ونحوهما وشارك فى الجملة فلانم التنى الشمنى فقراً عليه فى المسند وغيره رواية وكذا سمع على المز الحنبلى وعبد الكافى بن الذهبى وطائفة بقراتى ، وكان مع مشاركتة فيه ديانة وخير . مات شاباً بعد الستين رحمه الله وليانا .

٢٥٨ (محمد) بن أحمد بن يوسف بن عبد بن أحمد أوحد الدين بن الشهاب أبى العباس المحلى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وولده للجلال عبد الرحمن ويعرف بأبن السيرجى . ولد فى حاشر شعبان سنة خمس عشرة وثمانائة بالقاهرة وأخذ عن أبيه وغيره وجود الخط وتبى فى التراثى والحساب وبرع فى التوقيع وتكسب بذلك وراج أمره فيه وناب فى القضاء عن المناوى فى بعده وامتنع من قبوله عن الأسىوطى وكان قد استقر فى انتصير التنى قرده فبرز الناصرى بجامع الازهر برغبة والده له عنه وعمل فيه اجلاساً محضرة شيوخنا وغيره من الاعيان وكذا رغب له أبوه عن تدريس الطوغافى واستقر فى الخطابة بالمنجية عوضاً عن الشهاب بن صالح وفى الشهادة بالكسوة برغبة الشرف بن العطار وبالبروقية وغيرها وخطب أيضاً بالصالحية ، وكان جهورى الصوت مقدما . مات فجأة فى سادس عشر ذى القعدة سنة سبع وسبعين وهو بالبروقية فعمل لبيته وصلى عليه من القند ثم دفن بقرية أبيه بالباب الجديد عفا الله عنه .

٢٥٩ (عبد) بن أحمد بن يوسف بن عبد بن معالى بن عبد الشمس أبو القتمع بن الشهاب أبى العباس بن أبى الحسن القرشى الخزومى العيفرى الاصل ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه وابنه أحمد ويعرف كسلفه بأبى عيفرى . ولد فى ربيع الاول سنة ثلاث عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والحوى والمنهاج القرعيين والقية النهو ، وعرض على جماعة وأخذ فى العربية والاصول وغيرهما من القنوز عن المز عبد السلام البعدادى وفى الققه عن الجلال المحلى فى آخرين ممن قبلهما ونحوهم وطلب الحديث وقتاً ، وقرأ على كل من ائزىن اؤركشوى والمز بن القرات ، ومما قرأ عليه مسند أبى حنيفة ورافقه ائزىن قاسم الحنفى

وصاحبنا السنباطى فى سماعه وشرح معانى الآثار للطحاوى ومعه معه ابنه أحمد وكذا قرأ على شيخنا وحضر أماليه ، وجود الخط على ابن الصانع بحيث أذن له فى التكتيب ، وحج مراراً وجاور فى بعضها وسمع على الشرف أبى القتح المراكى والتقى بن فهد بل أسمع ابنه عليه فى سنة ثلاث وأربعين ، وقرأ التراتل على الزين بن عياش وزار بيت المقدس وقرأ الحديث هناك على التتقى أبى بكر القلقشندى والجمال بن جماعة ووافقه فى سماع أكثره ابن الجلال يوسف الصنى وباشر التوقيع عند ناظره ، ثم ناب بأخرة عن الشرف المناوى فى القضاء ؛ وصاهر البدر حسن البردىنى على ابنته واستولدها أولاداً منهم أحمد وبواسطة ذلك كان هو القائم فى المدافعة عن زوجته حيث تردد الأتمة فى فهم كلام الواقف فكان شيخنا والعلم البلقينى والمناوى والعبادى والسكافياجى فى جانب والمهى بغيره فى جانبها وعقدت بسبب ذلك مجالس بين يدى السلطان وعند كاتب السر وبالصالحية وبين يدى شيخنا فى المنكوترية وكنت حينئذ فى خدمته وذلك فى سنة اثنتين وخمسين وسأل الخصم وهو شمس الدين محمد بن عبد ابن عبد الله البردىنى شيخنا فى الحكم بما أفتى به عما وافقه عليه الجمهور فسكت ثم قال قد نوزعت فى فهمى يشير إلى مخالفة المحلى ، وبلغنى أن المحلى قال إذ ذاك من شيخنا انه منصف ولم يلبث أن وافق المحلى السعد بن الدبرى بل ظفروا به تولى للسراج البلقينى وولده وابن خلدون المالكي بموافقة فرجع شيخنا وغالب المفتين اليه ، وكان خيراً فاضلاً حسن القراءة والشكالة ورجلاً نظماً . مات فى يوم الاثنين ثانى عشر ربيع الاول سنة ست وخمسين ودفن بقرية جوشن بقبر والده ورحمهما الله وإيانا .

٢٦٠ (مجد) . المحب أبو بكر أخو الذى قبله . ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ونشأ فحفظ التراتل عند الشمس محمد بن على بن صلاح المناوى وسمع مع أخيه عكة على التتقى بن فهد فى سنة ثلاث وأربعين ، وتماضى التجليد فى بيته وتكسب بالشهادة واسترقق أبو الطيب الاسيوطى قصار بذلك وجبها . ومات فى جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين بعد وفاته بقليل ، وأظنه جاز الستين .

٢٦١ (مجد) بن أحمد بن يوسف البدر القاهرى الشافعى التاجر بسوق أمير الجيوش ويعرف بابن يوسف . من اشتغل وتعمز وسمع الحديث قليلاً ؛ وبما سمعه ختم البخارى عند أم هانئ الهورينية ورفقتها ، وكان عاقلاً ساكناً حسن البزة . مات شاباً قبل السبعين غناً .

٢٦٢ (مجد) بن أحمد بن يوسف الشمس القاهري الشافعي سبط نور الدين البسطي وإمام سيدي مسعود بالقرب من بين السورين . ولد تقريباً سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة وقرأ القرآن وجوده بل تلاه لأبي عمرو ونافع علي بعض القراء وقرأ شرح الشاطبية وغيره على زوج خالته البدر حسن الطنطا في الغري وحضر دروس الشرف المناوي في الفقه وغيره بل قرأ على الزين عبد الطيف الشارمساحي ولازمه وكذا حضر دروس الوروي وأبي القسم النوري والبوتيجي وعما أخذه عنه القرائض، وفهم الفقه والعربية وحفظ المنهاج وألفية النعم وسمع الحديث على الشريف النسابة ولازمه وقتاً بل لازمه حتى قرأ على كلامن البخاري ومسلم والشافعي وأبى في الأشرافية في الأشهر الثلاثة وكذا قرأ البخاري للعامة احتساباً في محل امامته وياشر سقى الماء في وقف الشيعي بذلك الخط مع القيام بمسجده أيضاً ونم الرجل مداومة على التلاوة وإياداة لقبراه بعد موتها في كل يوم صباحاً بحيث خرج عليه بعض العصوص في توجهه إليها فمراه وضربه حتى فاد يموت وتعمل لذلك مدة ؛ وتقنما وعفة وانمزالا عن الناس وربما ارتقى به الطلخاوي وغيره في الشهادة احتساباً ولكن كثير من الناس فيه اعتقاد وكان زائد الاغتباط في . مات في شعبان سنة أربع وتسعين ودفن مع أمه بالقرب من القلندرية رحمه الله وإيانا . وله نظم فنه :
 ما موجب الهجر لم أعرف لسببها باثر من عظم أشواق بكم تلتفي
 إن تدهوا سبباً للهجر أنكره فبينوه وإلا فارتضوا حلتي

٢٦٣ (مجد) بن أحمد بن يوسف الشمس الغمري - بالمعجة - والد أبي البركات داود التقي بن نصر الله . صاحب الشهاب الزاهد واشتغل يسيراً ونزل في الجالية عند شيخنا أول ما فتحت . قاله لي الجلال القمعي وكان رفيقه ؛ وسيأتي الشمس مجد ابن عمر الغمري الوالي الشهير فربما التمس به .

٢٦٤ (مجد) بن أحمد بن يوسف البزاز بقمسارية الطرخي وشريك صهري ويعرف بأبي ابراهيم . حجاج وكان أصلح حالاً من كثيرين . مات قبيل السبعين .
 ٢٦٥ (مجد) بن أحمد بن يوسف المعلم شقير القيشي الخياط . ولد سنة أربعين وسبعمائة وتقدم في صناعته بحيث يقترح على الخياطين فنوناً مع محبة في العلم وأهله . مات في أخريات سنة ست وعشرين . ذكره المقرئ في عتوده وأورد عنه دماء أملاه عليه عرف بركته وروى عنه غير ذلك وأرخ بعض ما كتبه عنه سنة ثلاث عشرة بدمشق .
 ٢٦٦ (مجد) بن أحمد بن يونس الجمال المكي ويعرف بالكركي . كان عاقلاً خيراً ذا مروءة وصيانة وأخلاق حسنة . قاله القامس في تاريخه ؛ وقال كتبت عنه بمكة

دعاء ذكرى انه ينفع من الاعداء على ما بلغه من شيخ اليمن علماً وعملاً أحمد بن الجليل يقال ثلاثاً عند الصباح وعند المساء وهو : اللهم يا مخلص المولود من ضيق غاض أمه ويأمعافى لللدوغ من شدة حمة وممه ويقادراً على كل شيء بعلمه أسئلك بمحمد واسمه ان تكفينى كل ظالم بذلمه . مات فى العشر الأخير من شوال سنة تسع بالقاهرة وقد بلغ الحُجَين أو قاربها .

٢٦٧ (محمد) بن أحمد بن الشيخ البهاء الانصارى الاخميمى . ذكره التتقى بن فهد فى معجمه هكذا مجرداً وهو جد قاضى الحنفية الآن ناصر الدين محمد بن أحمد وحيداً فُجده محمد بن عبد الوهاب بن البهاء .
(محمد) بن أحمد بن كمال الدين . مضى فيمن جده كمال .

٢٦٨ (محمد) بن أحمد البدر بن الشهاب البنهاوى القاهرى الشافعى أخو ناصر الدين بن أصيل لأمه وصهر ابن الرمام على ابنته الكبرى حج معه وجاور وكان مقرط السمن جداً بعيداً عن الفهم وكل فضيلة وما اكتسب من صهر حبة . مات بعد الستين ظناً .
(محمد) بن أحمد البدر بن جنة . فيمن جده على .

٢٦٩ (محمد) بن أحمد البهاء المحلى القرضى الشافعى ويعرف بابن الواعظ لكون أبيه كان واعظاً . شيخ فاضل قرأ التراجم على أبى الجود وتميز فيها وكذا اشغفل فى الفقه وصار يستحضر من مناقب ابن المهاد أشياء وكان خيراً . ولذا استقر به القأى فى التكلم على أوقاف الملح فلم يزل به كل من ولديه والولوى البلقينى حتى صرفه بأوحد الدين بن العجيسى جريباً على عادته وشق ذلك على البهاء بحيث ألزم نفسه بعدم دخول القاهرة مادام انقأى قاضياً فلم يلبث إلا نحو شهرين ومات وانحلت يمينه وتكرر دخوله للقاهرة وقصد فى مرة بالسؤال عن بعض الاحاديث فأجبتة ورأى بعد صرفه مناما أثبتته فى ترجمة القأى . مات فى ذى الحجة سنة تسع وسبعين بالمحلة وأظنه قارب السبعين . (محمد) بن أحمد التاج الانصارى . مضى فيمن جده على .
٢٧٠ (محمد) بن أحمد التاج القاهرى ويعرف بابن المسكلة وبابن جماعة . ولى الحسبة فلم تطل مدته بل عزل . ومات فى ربيع الآخر سنة تسع وعشرين .

٢٧١ (محمد) بن أحمد التتقى بن الشهاب القزوينى ، مات فى ليلة الاربعاء عاشر صفر سنة ثمان وثلاثين ودفن من الغد بمقبرة الصوفية .

٢٧٢ (محمد) بن أحمد الجمال أبى حميق - بفتح المهملة ثم ميم مكسورة وآخره معجمة - الغلى - بفتح المعجمة وسكون التحتانية نسبة لغيل أبى وزير بالقرب من الشعر - بكسر المعجمة ثم مهملة ساكنة وآخره مهملة - البياضى الشافعى ، تفقه

بأبي الحسن علي بن عمر أبا عفيف الهجراني ، وجد واجتهد حتى مهر وتميز في الفقه وغيره ، وولى قضاء عدن مراراً كل مرة بيزل نفسه ثم يتولسون إليه حتى يعود وانتصب بها للتدريس والافتاء مدة طويلة ، ونخرج به خلق ، وحصل كتباً نفيسة بخطه وغيره ، وكان اماماً عالمياً كبيراً صابراً على ابتلائه . مات في أواخر رمضان سنة إحدى وستين رحمه الله وإيانا .

٢٧٣ (محمد) بن أحمد الجمال أبا حنان الحفصمى السكندى التاجر بشار عدن . كان كثير الأموال جداً متسع الأحوال ومع ذلك فكان غاية في التواضع والتقليل وخشونة اللبس بحيث كان خدمه يلبسون الثياب الفاخرة وهو لا يلبس إلا البياض من القطن ولم يحبس غريباً قط ولا رفعه لحاكم ، ومحاسنه كثيرة ، ويميل لعظيم أمواله أنهم حسبوا ما كان له في جهة الحبشة خاصة من القماش فكان عبارة عن مائتي ألف دينار وثلاثين ألف دينار . مات سنة ست وخمسين وسبأ في ذكره في عهد بن عبد الرحمن .

٢٧٤ (محمد) بن أحمد الجمال البرينى البعداني النجاشي الشافى . كان من عقلاء الرجال حفظ البهجة وتفقه وخطب بمجامع إب مدة ثم اتصل بصحبة علي بن طاهر ويشد يده وتوصل لحسن جب حتى ملكه وارثه بذلك كله وولاه بعدان فتصرف بها ثم شكى فقره وولاه نظر الوقف بزيد فلم ينجع فولاه النظر في ثمر عدن ؛ ولا زال يتنقل في الخدم حتى مات في رمضان سنة اثنين وثمانين رحمه الله .

٢٧٥ (محمد) بن أحمد الجمال البهنسى ثم الدمقى الشافى . اشتغل بالقاهرة وحفظ المنهاج واتصل بالبرهان بن جماعة فلما ولى قضاء الشام استنابه واعتمد عليه في أمور كثيرة ، وكان حسن المباشرة موافقاً لطلبها وعنده ظرف ونوادير وكان مقلام العفة ولما وقعت الكائنة العظمى بدمشق فرأى القاهرة فاستنابه الجلال البلقنى . ومات في ذى القعدة سنة خمس . ذكره شيخنا في أقبائه .

٢٧٦ (محمد) بن أحمد الجمال الزيندى المؤذن التميمى . ذكره التتبي بن فهد في معجمه هكذا .

٢٧٧ (محمد) بن أحمد الجمال الكيلاني السكى الحنبلى نائب الامام بلقلم الحنبلى ووالده عبد الرحمن الماضى . انسان خير ساكن قدم القاهرة وجمع منى بحكمة في سنة ست وثمانين يسيراً وسافر في اثنا عشر سنة أربع وتسعين الى الهند للاستزاق وكتبت معه ما أرجو انتفاعه به وما دمجوراً بمدان كان سافر اليها قبل ذلك ؛ ثم دخل أيضاً القاهرة ودمشق .

٢٧٨ (محمد) بن أحمد حافظ الدين الاذمرى الدمقى الحنفى . ممن ناب في كتابة السر ديمق وتميز ، ومات بحلب سنة احدى وتسعين كتب عنه البهرى في مجموعه :

حييى الطريف دق خصرأ فهبت به وبالخمر الطيف

وقلت للأنبي في ذا وهذا نعم أهوى اللطيف والظريف
(عبد) بن أحمد حيد الدين النعماني القرماني . فيمن جده عبد بن أحمد بن عمر بن محمد بن ثابت .
٢٧٩ (عبد) بن أحمد الشمس بن البرددار الحلبي . له نظم في ترجمة يحيى بن .
أحمد بن عمر بن المطار ، وينظر إن كان سبق فيمن سمى جده .

٢٨٠ (عبد) بن أحمد الشمس المزاري الأصل الحلبي ويعرف بابن سفليس . قرأ
القرآن واشتغل بالعلم وطلب الحديث بنفسه ورحل وحصل بحيث اشتهر به في حلب مع
المشاركة في غيره وكونه خيراً ديناً يتكسب بالتجربة حتى مات في ليلة الخميس
تاسع عشر ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وقد لقبه البقاعي هناك وكتب عنه
قوله قال حسان بن ثابت رضي الله عنه مخاطباً النبي ﷺ بذلك
مضى ابنك محمود المواقب لم يشب بميب ولم يذم بقول ولا فعل
رأى أنه أن عاش ساواك في الملا فأكثر أن تبقى فريداً بلا مثل
(عبد) بن أحمد الشمس بن القاضي الشهاب الدفري القاهري الماضي . مضى
فيمن جده عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القادر .

٢٨١ (عبد) بن أحمد الشمس الحريري المقاد بالورافين والمجدد للجامع المعروف
بابن مدين بالقرب من الجينة وكان يلقب بالحنبلي . مات في صفر سنة ثلاث وستين .
٢٨٢ (عبد) بن أحمد الشريف الشمس الحسيني القنبياني الدمشقي والد إبراهيم
الماضي وزيل القاهرة . كان من أعيان التجار ومن صار بالقاهرة مرجعاً للشاميين
وكهنأ لهم مع خير ووضاعة وتلاوة للقرآن ورغبة في العلماء والصالحين وتودد ،
ابن خانا بالقرب من الخميمين بجامع الازهر ، ومات قبل إكمال في خامس عشر
ذي الحجة سنة خمس وستين وأذهب ابنه ما خلقه له فإلم يحصل منه على طائل رحمه الله .
(عبد) بن أحمد الشمس الزعفراني . فيمن جده يوسف بن محمد بن معالي .
(عبد) بن أحمد الشمس السمودي الحنفي . فيمن جده عمر .

٢٨٣ (عبد) بن أحمد الشمس القناني ويعرف بابن بهاء والد علي ذاك المدير
حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وكان بديع الجمال بمن يصحبه الزين قاسم الحنفي
والوالد علي الاستقامة ثم أقبل على التكسب بالوزن بالقناني في باب الفتوح
وبالتجارة والمعاملة ، وافر غير مرة لمكة وجاور وتزوج أم الشهاب بن خطبة
أخت عبد الله القليوبي وأثري مع مداومته للجماعة والتلاوة ورغبته في الصدقة
والبر ومحبة الصالحين . مات في رجب سنة ثمانين رحمه الله . (عبد) بن أحمد
الشمس المديني المالكي ويعرف بابن الموله . مضى فيمن جده عثمان بن خاله .

- ٢٨٤ (محمد) بن أحمد فتح الدين النعاس - بمهملتين و نون - المالكي أحدموقى الحكم . كان حسن الخط عارفاً بالوثائق ؛ ولى الخطابة بالبأسطية و اتمى لأبى الفتح بن وفاه . مات فى سنة سبع وثلاثين و تقدم شيخه للصلاة عليه بإشارة الزينى عبد الباسط مع حضرة الحنبل وغيره من الأعيان . أخوه شيخنا فى إنباه .
- ٢٨٥ (محمد) بن أحمد قطب الدين أبو عبد الله بن التاج البصايل . مات فى ربيع الثانى سنة ست وستين بمصر و صلى عليه بجامع عمرو و كان معتقداً فى العامة . أخوه المنير .
- ٢٨٦ (محمد) بن أحمد قطب الدين بن الركن السمرقندى رفيق نعمة الله الآتى .
- ٢٨٧ (محمد) بن أحمد الحب الحلبي ثم الدمشقي الكاتب و يعرف بأبن المجرى ، كتب على ابن الشمس الحلبي ؛ و تميز فى الكتابة و تصدى للتكتيب فى المهادية وغيرها و كان ممن كتب عنه أبو الفضل بن الامام قال و كان عفيراً حسن الشكالة و البزرة ما جناً . مات فى سنة بضع وستين و قد جاز الحسين .
- ٢٨٨ (محمد) بن أحمد محمى الدين الرومى الحنفى و يعرف بين أهل بلاده بفلبوى . شاب قدم القاهرة فى البحر من مكة فأقام أياماً و قرأ على بعض المشارق للصنائى و سمع منى المسلسل بشرطه و له فضيلة و كتبت له اجازة و كان عزمه الإقامة و الملازمة فلم يجد ما يستعين به لذلك فرجع الى الشام .
- ٢٨٩ (محمد) بن أحمد ناصر الدين بن الشهاب الخطاى المهندار سبط أمير المؤمنين المتوكل على الله . مات فى صفر سنة ثلاث و خمسين بالطاعون .
- ٢٩٠ (محمد) بن أحمد ناصر الدين الجوى الحنفى و يعرف بأبن المعشوق . ولد فى سنة ثمان و ستين و سمحاً بمحافة و نشأ بها فحفظ القرآن و قرأ على قاضيهاملاء ابن القضاى مجمع البحرين و ألقية ابن ملك و حضر مجلس الشمس الهيتى ^(١) و كان يقرأ الصحيحين قراءة حسنة و يديم التلاوة مع التكبس بالتجارة بل كان فى أول أمره خيمياً ثم ترك ؛ أثنى عليه بلديه صاحبنا الجمال بن السابق فقال : كان خيراً ديناً لا أعلم فيه عيباً تلقت منه قطعة كبيرة من المجمع . و مات بمحافة فى رجب سنة إحدى و خمسين . و قد لقي شيخنا بمحافة فى سنة آمد فمس الدين محمد بن محمد بن أحمد بن المعشوق و قرأ عليه فى البخارى و كأنه ابن لهذا و يحتمل أن يكون هو و وقع التغير فى لقبه مع اسقاط اسم أبيه و لكن الاول أشبه .
- ٢٩١ (محمد) بن أحمد ناصر الدين المصرى الشافعى و يعرف بالمعزوى و هو غير الماضى فيمن جده على . حفظ القرآن و كتباً و عرضها فى عشر السبعين على جماعة
- (١) بكسر - و على اللسنة الفتح - ثم سكون و فوقاية ، كما سياتى .

من علماء القاهرة للجمال الاسنانى وحضر دروسه ودروس غيره ، وكانت فيه نباهة ويذكر فوائد حسنة ، جاور بمكة غير مرة وكانت وفاته بها في شعبان سنة عشر ودفن بالمحلة عن بضع وستين سنة . قاله انقاسى في مكة :
٣٩٢ (محمد) بن احمد ناصر الدين المصرى . ممن جمع منى بمكة .

٣٩٣ (محمد) بن احمد ناصر الدين الهذبانى الكردى الشافعى الطبردار ، كان من أبناء الجند فتملق بمجالسة العلماء وصحب كمال الدين الدميرى ونور الدين الرشيدى وتدين وصار يسرد الصوم ويواظب الجماعة بل لا يقطع الصبح بالازهر ويقوم اليه كل ليلة من نحو ربع الليل مشيا من منزله بمحارة بهاء الدين مع تكسبه بالتجارة في الحوايص ثم ترك لما كبر ، وكان على ذهنه اشياء . مات سنة اربع وعشرين ؛ ذكره شيخنا في انباه وقال : لازمنى مدة .

٣٩٤ (محمد) بن احمد همام الدين الخوارزمى الشافعى زليل القاهرة وهو بلقبه اشهر . اشتغل ببلاده ثم قدم حلب قبل الفتنة فأنزله الشرف أبو البركات الانصارى القاضى في دار الحديث البهائية ثم تحول الى القاهرة في أوائل أيام الناصر واستعمل عليه بعض الاملاء فحصل له بعض المدارس ثم رغب عنها للحاجة وعلم جبل الدين به فاستحضره اليه بعد أن بولغ عنده في وصفه واستخض به وأسكنه بالقرب منه ورتب له الرواتب الجزيلة فلما تمت مدرسته استقر به شيخها وتحول الى المسكن الذى عمره له فيها وقرره بمعاليم ورواتب خارجا عن ذلك وصار ينعم عليه بالهدايا والمطامير مع راحة جانبه وسماع كلامه فنبه بعد أن كان خاملا وتحلى بما ليس فيه بعد أن كان عاطلا وانتال عليه الطلبة لأجل الجاه فكان يحضر درسه منهم اضعاف المزلين فيه وأقرأ بها الحوائى والكشاف ثم طال عليه الامر فاقتصر على الكشاف وكان ماهرأفى اقرائه إلا أنه بطيء العبارة جداً يحضى قدر درجة حتى ينطق بقدر عشر كلمات مفاركا في العلوم العقلية مع سلامة الباطن واطراح التكلف بحيث يمشى في السوق ويتفرج في الحلق وبرة الرطلى وغيرها بل كانت له ابنة ماتت مهافصار يلبسها بزى العبيان ويخلق شعرها ويسميها سیدی على وتمشى معه في الاسواق الى ان راحته وهى التى تزوجها الهروى فحجبها بعد . هكذا ذكره شيخنا في انباه وقال في معجمه أنه ولد في حدود الاربعين . وقدم القاهرة وهو شيخ فأقرأ الكشاف والعربية وغيرها وصممت كثيراً من الفضلاء يطرونه في تقرير الكشاف مع التحرز في النقل وصحة الدهن والمعتقد ، وقد حضرت دروسه وسمعت من فوائده ؛ زاد في موضع آخر أنه كان يقول ان الهروى صهره من طلبته ولذا

اقتدب معه وكان ماثرح في محاله . وقال ابن خطيب الناصرية في تاريخه : كان إماماً عالمًا فاضلاً فقيهاً ذايد في الأصول والمعاني والبيان وغيرها . وقال المقرئ في عقوده : كان متمركزاً في الدوصحيح الدهن سليم للمعتقد مع العيانة والانحياح وتمدد الفضائل . قلت وقد أخذ عنه غير واحد من محقق شيوخنا . مات في العشر الأخير من ربيع الأول سنة تسع عشرة وقد جاز السبعين رحمه الله .
 ٢٩٥ (ع) بن أحمد أبو عبد القادر النابقي النعمري تزيل جامعه بالقاهرة : ممن سمع على في سنة خمس وتسعين .

٢٩٦ (ع) بن أحمد أبو عبد الله الجبري . كان فقيهاً عالمًا ثقة بالقاضي أحمد بن أبي بكر النافري ونائب عن القاضي موفق الدين في أحكام زيد فسكان الناس إذا علموا أنه القاعد لذلك تحاموه لفظته . ومات قبل وفاة شيخه المذكور في حدود سنة أربع عشرة .
 (ع) بن أحمد أبو عبد الله الوانغى المالكي . فممن جند من أبي محمد (١) .
 ٢٩٧ (ع) بن أحمد أبو الفضل القدسي الشافعي ويعرف بأبن التجار حرفة أبيه . نشأ فأخذ عن ماهر ثم عن البرهان المعجوني والكمال بن أبي شريف حتى برع وتميز في الفضائل وتصدى للأقراء والافتاء ، وكان ورعاً متواضعاً فقيراً قائماً ترك الافتاء بأخرة واستقر به ابن الزمن شيخ مدرسته بالقدس . ومات في الكهولة في شعبان سنة سبع وثلاثين واستقر في المشيخة النور بمحمود بن العصباني .
 ٢٩٨ (ع) بن أحمد الكيلاني البجاري بنيه - بكسر الموحدة ثم جيم - وآخره راء اسم لبلد فسكانه قال ابن البلد القلائي - الأزهرى الشافعي . قدم القاهرة لجاور بالأزهر وكان عالماً محققاً صالحاً ؛ أخذ عنه الفضلاء وقرأ عليه الزين زكريا شرح الشافعية للجاردي وشرح تصريف العزى للتفتازاني . ومات بالقاهرة قريباً من سنة خمسين .

٢٩٩ (ع) بن أحمد البلخي الدمشقي ويعرف ببيكيك ؛ أجاز في سنة خمسين من دمشق ، وذكر البرهان المعجوني أنه سمع من الحب الصامت فآله أعلم .
 ٣٠٠ (ع) بن الشهاب أحمد البنهاوي التاجر . مات في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين . أخوه شيخنا وقال أن المتحدث عليه استولى على موجود أبيه ولمسه يزيد على عشرين ألف دينار فقام اثنان فادعيا أنهما ولدا عمه عصبة فصالحهما وكذا ناظر الخصاص بما مجموعه لا يفي بثلاث الموجود قال وكان الخبر بذلك من بائر العرض والبيع وضبطه ومع ذلك فلم يلتفت المحدث لهذا وركب طريق الانكار (١) في حاشية الأصل : بلغ مقابلة .

وان الذى دفعه هو الذى استولى عليه من غير زيادة .

٣٠١ (محمد) بن الشهاب احمد الميمى الحلبي أحد أجناد الحلقة بها . مات بها في إحدى المئتين سنة خمس وتسعين عن نحو الخمسين .

٣٠٢ (محمد) بن احمد الجرجاني زيل القاهرة ، ذكره شيخنا في إنبائه فقال : ولد سنة تسع عشرة وسبعائة وكان يذكر أنه سمع من الحجار فلم ينظر بسامعه ، نعم كان حسن الخط عارفاً بالوفائى وله فيها تصنيف ونظم فيما يزعمه والا فهو بغير وزن ولا معنى . وقد انتسب الى الحسن بن على وصار شريفاً فكان يطلع في نسبه ويقال أنه كان أولاً يكتب الانصارى . مات سنة ثلاث عشرة . قلت وقد مضى محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم وأجوز كون صاحب الترجمة جده وأنه محمد بن عبد الله بن عبد المنعم فقد أجاز لشيخنا ابن القرات وحينئذ فأحمد غلط والله أعلم .

٣٠٣ (محمد) بن أحمد الزبيدي زيل مكة ويعرف بالجنادر . مات بها في ربيع الثانى سنة اثنتين وثمانين . أرخه ابن فهد .

٣٠٤ (محمد) بن أحمد الوفاوى ابن أخت القاضى ناصر الدين والدلال أبوه ويلقب بالنور . ممن جلس بالخانوت المجاور لحبس الرحبة في حياة خاله ثم بعده وكان يتكلم في وقف المجازية ومولده فنان سنة عشر وثمانائة وفارقه في سنة ست وتسعين حيا .

٣٠٥ (محمد) بن أحمد بن السبع - وهو لقب أبيه - القرشى القاهري الحنفى غفر الدين بن شهاب الدين جد قاسم بن أحمد الماضى . شهد على بعض الحنفية في إجازة سنة احدى . (محمد) بن أحمد السعوى الحنفى . فيمن جده عمر ومحمد .

٣٠٦ (محمد) بن أحمد السمعى - نسبة لقرية من قرى أبوتيج يقال لها قرية بنى سمع - البوتيجى يعرف بالقرغل . رجل مجتوب له شهرة في الصعيد وغيره وزاوية بأبوتيج وأخرى بدويته ، كان ينتقل بينهما وأكثراقامته بالأولى وبها دفن ونحكي له كلمات . قدم القاهرة أيام الظاهر جتمع شافعا في ابن قرين المزال أحد مشايخ العربان فأجابه وأكرمه وأمر بانزاله عند الزين الاستادار ورجع فأقعد وأضر ومات رحمه الله .

٣٠٧ (محمد) بن أحمد الشقورى الميمى ويعرف بالبايزيدى . ممن سمع منى بمكة . (محمد) بن أحمد الطوخى . رأيت كتبه بالشهادة على الزين طاهر في إجازته لأبى عبد القادر سنة ثلاث وثلاثين وأظنه ولى الدين الماضى فيمن جده محمد بن محمد بن عثمان بن موسى . (محمد) بن أحمد بن الطولونى المهندس . مضى فيمن جده أحمد بن على بن عبد الله .

٣٠٨ (محمد) بن أحمد القاهري الغزى . الحنفى ويعرف بابن المزين ممن سمع منى بالقاهرة .

٣٠٩ (محمد) بن أحمد بن القرات . شهد على الزين طاهر المالكي في إجازته لأبي عبد القادر سنة ثلاث وثلاثين وأظنه لماضي فيمن جده محمد بن علي بن الحسن .
 ٣١٠ (محمد) بن أحمد الصغرى . مات بمكة في جمادى الثانية سنة سبع وخمسين .
 أرخه ابن فهد . (محمد) بن أحمد القمام . (محمد) بن أحمد الكركي ثم الدهمشق الحنبلي . فيمن جده معتوق . (محمد) الجبال الصامت بن أحمد الناشري . فيمن جده .
 ٣١١ (محمد) بن أحمد الهاروني المصري . كان مجذوباً معتقداً في المصريين ويلقبه أهلها خفير البحر . مات في صفر سنة خمس . ذكره شيخنا في إنبائه . (محمد) بن أحمد النزيلتي التونسي ويعرف بابن زغدان ، مضى فيمن جده محمد بن داود .
 ٣١٢ (محمد) بن أرغون شاه التوروزي أستاذ الظاهر جقمق بدمشق . مات في سنة ثلاث وخمسين .

٣١٣ (محمد) بن أرغون ناصر الدين المارداني القبيباتي الشافعي . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبع مائة وخدم جندياً عند أقطر عبد الله النائب وتقلت به الأحوال حتى حمل الاستاذية عند جماعة من كبار الأمراء ثم ولاء الحيزية ثم الحجووية ، وكان عارفاً بالأمور صحب الناس وعرف أخلاق أهل الدولة وعاشرهم ومازحهم بل هو من رجال العالم مع كونه اشتغل بالعلم وجالس العلماء وخالفهم وحفظ كثيراً من المسائل الفقهية وكان يذكرها ويقرأ عنده في الروضة وغيرها ويكثر من مسألة من يلقيها من العلماء ، أضر في سنة أربع عشرة واقطع بمنزله في التبانة حتى مات في ثاني عشر رمضان سنة أربع وثلاثين ، ذكره شيخنا في معجمه وأنبأه وقال : سمعت منه فوائد ولطائف وكان ينتهي لأصحابه بأقرب من النساء . وتبعه في ذلك المقرئ في عقود رحمه الله .
 ٣١٤ (محمد) بن الاتابك أذربك الظاهري من طلع سبط الظاهر جقمق ، أمه خديجة وهي سبطه الناصري بن البارزي وزوجه أبوه ابنة قراجا الخزندار واستولفها علياً وصار من أمراء الأربعين ومخلف والده إذا كان غائباً في التقريرات ونحوها وحسنوا له الأخذ على ذلك ، وحج أمير ركب الأول سنة ثمان وتسعين .

٣١٥ (محمد) بن أركاس البشكي عضد الدين النظامي نسبة لنظام الحنفي لكونه ابن أخته . ولد سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ومات أبوه وهو صغير فرباه خاله مكافأة لآبيه أركاس فهو المربي لنظام ، وحفظ القرآن والشافيتين والمناوي والسنن وألفية ابن مالك وغيرها فيما زعم ، وأنه عرض بعضها وهو ابن عشر على شيخنا وغيره واشتغل على ابن الديري وسيف الدين والزين قادم في آخرين منهم خاله وكتب على يس ، وحج غير مرة منها في سنة إحدى وتسعين في البحر وجاور

حق رجع مع المومع في أول القى تليها . ودخل دمياط واسكندرية وكتب بخطه الكثير لنفسه وغيره وجمع تذكرة في مجالات ، واختص بالشهابي بن العيني بمد أيامه ولذا قرره في خزن الكتب بمدرسة جده ثم فصله عنها ، واجتمع إلى غير مرة وحضر بعض الدروس ، وهو لطيف اللغات كثير الادب .

٣١٦ (محمد) بن اسحق بن أحمد بن اسحق بن أبي بكر غياث الدين أبو المعالي المز بن أبي الفضل بن أبي المباس اليرقوى الشيرازي وكان أبوه قاضيا للمسكي ويعرف بالكتشي . ولد سنة خمس وعشرين وصباغة بأبرقوه ، ودخل دمشق فسمع بها على ست العرب حفيده البخر الشامل النبوية للترمذي . وقدم مكة ففطنها نحو ثلاثين سنة على طريقة حسنة من كف الأذى والاقبال على الخير والعبادة وجرت على يديه من قبل شاه شجاع صاحب فارس لكونه كان من جماعته صدقات لأهلها وما أكثر بها . وكان بارعا في الطب انتفع به أهل مكة فيه كثيرا سيما وهو يحسن اليهم بما يحتاجونه من أدوية وغيرها وصنف فيه كتابا حسنا . مات بعد انقطاعه في بيته لضغفه وعجزه عن الحركة في جمادى الأولى سنة خمس ودفن بالمعلاة . ذكره القاسي في مكة ثم التقي بن فهد في معجمه وشيخنا في إنبائه والمقرزي في عقوده وآخرون .

٣١٧ (محمد) بن اسحق بن محمد قاضي مدينة لامو - إحدى مدائن الرنج على بحر بربرا غربي مدينة مقدشوه على نحو عشرين مرحلة منها وقد غلب على أهل هذه المدينة الرمل فهو بها قامت عديدة - الشافعي . ولد سنة سبع وثمانين وسبعمائة . قال المقرزي في عقوده وغيرها : قدم مكة وأقامها في أخريات سنة تسع وثلاثين وثمانمائة فبوت منه معرفة بالفقه والقراءة بحيث أنه يحل الحواشي : مع عبادة ونسك . وأخبرنا أن القردة غلبت على مدينة مقدشوه من نحو سنة ثمانمائة بحيث ضاقت الناس في مساكنهم وأسواقهم وصارت تأخذ الطعام من الأواني وغيرها وتهجم الدور على الناس وتأخذ ما يجده من آفة حتى إن صاحب تلك الدار يتبع القردة ويتلطف به في رد الأناء فيرده بعد أكل ما فيه وإذا وجد امرأة منفردة وطلبها قال ومن عادة متملكها أن أرباب دولته يقيمون تحت قصره فإذا تكاملوا فتحت طاقة بأعلاء فيقبلون له الأرض ثم يرفعون وموسم فيجدون الملك قد أضرع عليهم من تلك العلياق فيأمر وينهى . فلما كان في بعض الأيام كان المشرق عليهم قرأ ، قالوا عمر القردة طوائف طائف كل طائفة لها كبير يقدمها وهي تابعة له بثؤدة وترتيب ، قال فيرون ذلك عقوبة من الله لهم وإن البحر يلقي بساحل

مدينته - لا مو العنبر فيأخذه الملك ومرة كانت زنة قطعة منه ألف رطل ومائتي رطل ، قال وشجر الموز عندهم كثير جداً وأنه عدة أنواع منها نوع تبلغ الموزة منه في الطول ذراعاً ويعمل عندهم منه ديس يقيم أكثر من حنة ويعقدون منه أيضاً حلوى انتهى . وعندى توقف في صحة هذا على هذا الوجه فله أعلم .

٣١٨ (محمد) بن اسحق الشمس الخوارزمي الحنفي تزيل مكة وفائب إمام مقام الحنفية . كان فاضلاً في العربية ومتعلقاً بها وغير ذلك كثير التصدى للاشغال والافادة والنظر والكتابة وكأنه أخذ العربية عن صهره إمام الحنفية الشمس المعيد والده الشهاب أحمد وكان ينوب عنهما في الامامة قبية وحضوراً سنين كثيرة وجمع في فضائل مكة والكعبة شيئاً استمد فيه من تاريخ الازرق وكتب المناسك وكان يرسم صفة الكعبة والمسجد في أوراق . ويهديها للهنود وغيرهم بل سافر الهند طلباً للرزق ، كل ذلك مع دين وخير وسكون وإحجام عن الناس . مات في سلخ ربيع الاول سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة بكرة يوم الجمعة ، وهو في عشرين سنة غلباً أوجازها . قاله القاسم في مكة .

٣١٩ (محمد) بن أسعد مولانا جلال الدين الصديقي الدواني - بفتح المهملة وتحفيف النون نسبة لقرية من كلادون - السكزروني الشافعي القاضي باقليم فارس والمذكور بالعلم الكثير ممن أخذ عن الهيصوي اللاري وحنن بن البقال ، وتقديم في العلوم سيما العقليات وأخذ عنه أهل تلك النواحي وارتحلوا اليه من الروم وخراسان وماوراء النهر . وممعت التناء عليه من جماعة ممن أخذوا عنه ؛ واستقر به السلطان يعقوب في القضاء ، وصنف الكثير من ذلك شرح على شرح التجريد للطوسي عم الانتفاع به وكذا كتب على المضجع فصاحة وبلاغة وصلاح وتواضع وهو الآن في سنة سبع وتسعين حى ابن بضع وسبعين .

٣٢٠ (محمد) بن اسمعيل بن ابراهيم بن حسن المحب أبو البركات بن المجد إلى القهاء القلعي سبط الشريف كريم الدين عبد الكريم بن الشيخ الصالح . الملوك الذين إلى بكر الحياتي والماضى أبوه ، نفأ في كنفه لحفظ القرآن وكتباً وعرض على جماعة بل اسمعه أبوه الكثير ، وكان ممن سمع من واجاز له سياسة ومات صغيراً بعد البتين .

٣٢١ (محمد) أمين الدين أبو النور شقيق القتي قبله . نفأ أيضاً في كنف أبيه فقرأ القرآن وغيره وأسمعه كثيراً وأخذوا جملة في الاملاء ، وخلقه في جهاته بمجامع القلعة بل أم به نيابة ، وفيه حشمة ولديه عقل وجود الخط ونعم الخلف .

٣٢٢ (محمد) بن اسمعيل بن ابراهيم بن جمعة البحري الأصل القاهري ، بردار الاعابك

أريك وحقيق أحمد الماضي ويعرف كل منهما بابن اسماعيل . نشأدها ناقلاً لثام وقف مع
أيك بياب قائم التاجر الاتابكي ثم بعد موته خدم مع صهره على برددار الاتابكي
حين كان حاجباً إلى أن سافر معه حين عمل نائب الشام وطدا حين استقر أتابكياً
غداما حتى مات أولها وانفرد هذا بالكلم وارتقى في بابه لما لم ينهض له غيره
وصار المعول عليه إلى أن نكبه لكونه قيل عنه أنه أخذ من المائة كلهم بحلب
ديناراً ديناراً وبلغ ذلك السلطان فأعلم أستاذه فنكبه ووضع في الحديد وضربه
باطناً وظاهراً واستخلص منه فيما قيل زيادة على أربعين ألف دينار وهو لا يصنى
له في كونه قد ما معه بل يطالب ويضارب مع الترسيم والتشديد المديم وآخر
ما بلغني كونه مرمياً عليه بياب حاجب الحجاب تنكب قرا في رجب سنة ثمان
وتسعين وهو كاخيه من العوام وينسب لأطمام ويروى غير ذلك مع كونه حج غير مرة .
٣٧٣ (محمد) بن المهدي اسمعيل بن إبراهيم بن محمد بن علي بن موسى الكنتاني
البليسي الأصل القاهري الحنفي الماضي أبوه . ذكره شيخنا في إنبائه وقال أنه
مات قبل أبيه بشهرين في أول سنة اثنتين وكان قد اهتمل ومهر .

٣٧٤ (محمد) بن اسمعيل بن إبراهيم بن موسى بن سعيد بن علي الفس بن
أبي السعود المنوفي ثم القاهري الشافعي أخو أحمد الماضي ويعرف بابن أبي السعود .
ولد في سنة عشر وثمانمائة تقريباً بمنوف ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاجين
والفقه النحوي وبداية الهداية للغزالي ، وعرض على الولي العراق والزين القمي
والطبقة وقطن القاهرة بعد أبيه تحت نظر الشريف الطباطبي بمصر فتهذب به
وملك على يديه واختل عنده طاماً وكذا أكثر من التردد لصاحب الهدى الشيخ
مدني بحيث اختص به وكان الشيخ يظلمه جداً ، وأخذ في غشون ذلك في التقه
عن المحلى والمنائى وفي العربية عن ابن قديد ولازمه وفيها وفي الأصلين وغيرهما من
ابن الروام وقبل ذلك أخذ من البدرشي وبورك له في اليسير ، واستقر أولاً في
وظيفة والده التصوف بمسجد السعداء ثم أعرض عنها لأخيه ، وتزل في صوفية
البخيرية وقرأ فيها صحيح مسلم والشفاع على الزين الزركشي ، وحج وجاور
ودأوم العبادة والتفقه باليسير والأفزال عن أكثر الناس واقتفاء طريق الزهد
والورع والتعفف الزائد والاحتياط لدينه حتى أنه من حين استقر المنائى في القضاء
لم يأكل عنده شيئاً بعد مزيد اختصاصه به وكذا صنع مع أخيه المناب في القضاء
مع تكرار حلفه له أنه لا يتماطى منه شيئاً ، وأبلغ من هذا عدم اجتماعه بغيرنا
أصلاً بهوذكرت له كرامات وأحوال الصالحة مع حرصه على إخفاء ما يكون من هذا

القبيل وميله الى الخول وعدم الشهوة ومنابرته على عدم تضيق أوقاته إلا في صلاة او كتابة أو مطالعة وما رأيت أحداً ممن يعرفه إلا يذكره بالأوصاف الجيلة وقد سمع على التقي القاسى حين قدم القاهرة الاربعين المتباينات من تخرجه لنفسه وحدث ببعضها . مات في ربيع الآخر سنة ست وخمسين ودفن بمحوش سعيد السعداء جوار الشيخ محمد بن سلطان بالقرب من البدر البغدادي الحنبلى وكان له مشهد عظيم وكثر الثناء عليه ونعم الرجل فان رحمه الله وتغننا به .

٣٢٥ (عبد) بن اسماعيل بن ابراهيم محب الدين بن المجد المكرانى اخو أحمد الماضى وهذا أفضلهما . نشأ وقطن مكة مع أهله مشغلاً بالنحو والصرف والمنطق وغيره ولازمى بها فى سنة ست وثمانين وبعدها وفهم مع عقله وكونه وأدب واتقاء لبث ابن السيد غيف الدين وصغر من ثم رجع إلى بلاده وألفه طادالها بل هو الآن بنواحى كنباية هو وأخوه وأبوها يقرى ولداً لصاحبها .

٣٢٦ (محمد) بن اسماعيل بن ابراهيم ابو الوفا القاهرى الطيب ويعرف بوفا . ولد بعد الثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ، ونشأ بها وتدرّب فى الطب بمخالة الشهاب احمد بن خليل وناصر الدين بن البندقى ، وصار من ذوى النوب بالبيارستان ممن يشار اليهم بالبراعة والمتانة وخفة الوطأة والتدبير فى السلاج ، وقد حج غير مرة وجاور مرتين ودخل دمياط ورمالاطفى واشتد حرصه على كتابة الحاصل الموجبة للظلال من تألى .

٣٢٧ (عبد) بن اسماعيل بن أحمد بن اسمعيل بن عبد بن اسمعيل بن على البدر القلقشندى الاصل القاهرى الشافى الماضى أبوه . ولد سنة اربع وثلاثين وثمانائة ونشأ فسمع على شيخنا وغيره كالجمال بن جماعة ونشوان وتكسب بالشهادة ثم ناب ببعض بلاد الصعيد عن الأسوطى ؛ وحج غير مرة وجاور مراراً وكان يشهد هناك أيضاً . مات بعد أن كسر ذراعه ببركة الحاج فى توجهه وهو راجع فى ليلة الاخذ سادس المحرم سنة تسعين بالحنك ودفن بأكريه ولم يكن مرضياً وقد أحضرالى ولداً له عرض على كتباً وكان شريك ابراهيم ابن عمه الملا فى ميراث عمهما التقي عبد الرحمن وتزوج هو بزوجته خالة ابراهيم ومات بمهارحهم الله .

٣٢٨ (عبد) بن اسمعيل بن أحمد بن جليان الله من الضى القاهرى الشافى ويعرف بالضى . ذكره شيخنا فى إنبائه فقال : من حبنا الشيخ شمس الدين كان خطيباً بجامع يونس بالقرب من قنطرة السباع بين مصر والقاهرة دينا خير مقبلاً على شأنه لازمى نحو ثلاثين سنة وكتب أكثر تصانيف أطراف المسند وما

كفر من فتح الباري وهو واحد عشر سرفاً والمشتهر لسان الميزان وتخرج الرافعي
وعدة كتب والآمال وهي في قدر أربع مجلدات بخطه وكتب لنفسه من تصانيف
غيري ، واشتغل بالعربية ولكن لم تكن له نعمة في غير الكتابة مع التقليل
من الدنيا والتقنع باليسير والصبر وقلة الكلام . مات في يوم الثلاثاء ثاني عشر
رمضان سنة أربعين وكثر التناء عليه من جيرانه وتأسفوا عليه رحمه الله .

٣٢٩ (محمد) بن اسمعيل بن أبي بكر الجمال بن الشرف الجبتي الأصل الحناني
الويدي . خدم عن أبيه وأبوه عن الجمال عبد بن عبد المزاجي عن الداعية اسمعيل
الجبتي ، ولقيه عبد الله بن عبد الوهاب الكاذروني المدني وقال لي أنه شيخ
الصوفية الآن يزيد وأنه لم يتكهل .

٣٣٠ (محمد) بن اسمعيل بن الحسن بن صهيب بن خميس الشمس الباني ثم الحلبي
الشافعي وكان اسمه أولاً سالم . تفقه بعمه الملاء أبي الحسن على الباني وبأولاد أبي
حفص عمر الباذني ويرى في الفرائض والنحو وشارك في غيرها من العلوم ودرس
بالمدرسة السيفية بحلب وشغل الطلبة وأفتى ، وكان ديناً قنوعاً ضعيف النفس
فقيها ذكياً غير أنه اشتغل بأخرة بالعبادة والفاقة عن الاشتغال ولما اشتدت فاقته
ولاه الشرف أبو البركات الانصاري قضاء ملطية ورغب حينئذ عما كان باسمه من
خطابة البكتمية واستتاب في إلمامة التربة الارغونية وتوجه إليها فأقام بها مدة
الى أن حاصرها ابن عثمان صاحب الروم وانفصل عنها فرجع الى حلب فأقام بها
على امامته المذكورة حتى مات بها في سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية
وهو ممن قرأ عليه طرفاً من الفرائض ؛ وكذا ذكره شيخنا في إنبائه تبعاله لكن
باختصار . (محمد) بن اسمعيل بن أبي الحسن البرماوى . يأتي قريباً .

٣٣١ (محمد) بن اسمعيل بن طوغان السهروى البرلسى ويعرف بمجده طوغان
الميمونى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٣٣٢ (محمد) بن اسمعيل بن عبد الله بن صهر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله
أبو عبد الله الناصرى . قال عنه القاضي أبو عبد الله : كان فقيهاً غاضلاً صالحاً سليم
الصدر مباركاً له في معيشته . مات بالكدر سنة تسع : زاد القفيف وله حواش
كثيرة دالة على فضله وحسن اشتغاله ؛ وناب عن عمه في الأحكام بسهام وكان آمراً
بالمعروف ناهياً عن المنكر .

٣٣٣ (محمد) بن اسمعيل بن خلوان الوييدى ثم المهجى . ولحقه قضاء المهجى مدة
وكان نبيا في الفقه شكور السيرة . مات في سنة تسع عشرة . قاله شيخنا في إنبائه .

وفي الجمانين آخر شاركة في الاسم والاب والجد ولكنه مات قبيل القرن .

٣٣٤ (عبد) بن اسمعيل بن علي بن الحسن بن علي بن اسمعيل بن علي بن صالح بن سعيد الفهم
أبو عبد الله بن التقي أبي اتقدا القلقشندي المصري الأصل الملقب الشافعي
سبط الخافظ الصلاح الملائي وأخو إبراهيم والد عبد الرحمن والتقى أبي بكر .
ولد سنة ست وأربعين وسبعائة فيما كتبه بخطه بيت المقدس وتخرج في الفقه
وغيره بأبيه وبالملائي وكان يحبه كثيراً ويثنى عليه وعلى فهمه ويدعوه ويفرح به
ويقول عنه وعن أخيه هارمجاتاي من الدنيا ، قرأ الأصول على المعلم اسمعيل
الشرمحي الحنفي والفضاء بن سعد الله القزويني ولازمه ؛ ورحل إلى القاهرة فلقى بها
البهاء السبكي وغيره من علمائها وبحث نعمهم ؛ وإلى الشام فلقى بها أخاه التاج
فأقبل عليه جداً ولازمه بحيث كان ينام معه على وسادة وأذن كل منهما له في
الافتاء والتدريس بل أصلح ثانيهما في كتابه جمع الجوامع أما كن باستدراكه ،
وسم منها ومن جده والميدومي وأثيرتاي والبياني والحرأوي والتونسي
والاذرمي وآخرين كالبدري محمد بن عبد الله بن سليمان بن خطيب بيت الأبار
سمع عليه جزء الانصاري ، ودرس في سنة ثمان وستين وأفق بعد ذلك يسير
كل ذلك في حياة أبيه وانتفع به الاماثل لقوة مملكته في الايصال إلى الطالب ، وكان
اماماً في المذهب مطعماً على النصوص عارفاً بدقائقه قائماً بالاتصاف للشيخين
مستحضراً للروضة وأصلها كثير المطالمة فيهما ، مع التهجذ والصيام والتلاوة
والقيام مع الأيتام والأرامل وأرباب البيوت والشفاعة المقبول لقوتاً يهد أهل السنة
وقم المتبتدين وعجبة الفقراء والصالحين وزيارتهم ، وعما ستهمة . مات في بكرة
يوم الجمعة ثاني عشر رجب سنة تسع ودفن بإملا بمجانب والده وكانت جنازته مشهودة
وصل عليه بمكة والمدينة وبلاد المعجم وأنشد قبل موته بنائية أيام قول أبي نواس :
أقنا بها يوماً ويوماً وثالثاً ويوماً له يوم الترحل خامس
فكان كذلك لم تمض ثمانية أيام حتى مات وعدم كراماته رحمه الله وإياداه وذكره
شيخنا في إنشائه وأرخ مولده سنة خمس وخمسين وأما العيني فقال انه في سنة
خمس وأربعين ، والصواب ما قدمته سيما وقد قل في المعجم انه كان في شعبان
سنة تسع وأربعين في الرابعة وانه مات وله أربع وستون وتبعه المقرئ في عقود
وكذا وصف شيخنا في الأبناء والمعجم الملائي بكونه خاله والصواب أنه جده ،
وقال في الأبناء انه مهر وبهر وساد حتى صار شيخ بيت المقدس في الفقه عليه
مدار الفتيا . وقال في المعجم : انتهت إليه رئاسة الفقه بيلاده وانه قرأ عليه للسلسل

وجزه البطاقة بسماحه لها على المبدوى ، وطول حفيده كريم الدين عبدالكريم
الماضى ترجمته بما أثبتته فى بعض الجاميع رحمه الله وإيانا .

٣٣٥ (محمد) بن اسمعيل بن أبى الحسن على بن عبد الله البدر بن المجد البرماوى
الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ولد تقريباً سنة ست وتسعين وسبعائة
بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن واشتغل يسيراً عند أبيه وغيره وأحضر على ابن
أبى المجد والتنوخى والعراقى والهيشى ، وسمع على والده والولى العراقى وشيخه
وأخريين ، وتزل بعد أبيه فى جهات كالأندلس السعيدية ولازم الحضور عند
شيخنا فى الاملاء ورمضان وأحياناً فى غيرها واقتبط بمزيد محبته ورغب له بما
كان باسمه فى خطابة جامع عمرو ، وكان خيراً شديداً التحرى فى الطهارة متزايد
الوصف فى ذلك بحيث يفضى الى التنطع مع حمن عشرة ولطف وتواضع وتقع
باليسير ومزيد تعفف وبأخرة صار يتردد للجمال ناظر الخاص راجياً الاستعانة
به فى ما كان يتكلم فيه بطريق الوصاية من بنى ابن الحاجب مما تعب بسببه ولم
يضبط عنه فيه إلا الجليل فكان المشار اليه يستغفره ويكثر من المشى معه فى أسباب
تقتضى مزيد الانبساط وجرت من قبله على يديه لكثير من الفقراء مبرات بأجاز
لنا غير مرة وقل أن كان يوافق على ذلك فضلاً عن الاسماع ، وعندى من ماجرياته
جملة . ومات فى جمادى الثانية سنة أربع وستين رحمه الله وإيانا .

٣٣٦ (محمد) بن اسمعيل بن على بن محمد بن داود بن شمس بن رستم بن عبد الله
جمال الدين بن العلامة المجد البضاوى المسكى الرمزى الماضى أبوه وولده على .
ولد سنة احدى عشرة ومائاًة . وقال ابن فهد تسمع - بمكة وحفظ القرآن وسمع
على الزين المرافى البعض من الصعيحين وأبى داود وابن حبان فى سنة ثلاث
عشرة والى بعدها وعلى الجمال بن ظهيرة الختم من ابن حبان . وبأشر الأذان ورأيته
كتب على استدعاء فى سنة إحدى وتسعين . ومرض حتى مات فى ليلة الاثنين سابع
عشر ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين وأنا بمكة .

٣٣٧ (محمد) بن اسمعيل بن على البغدادى الأصل القاهرى الحنبلى زليل
القراشقرية ومؤدب ابن الاشقر .

٣٣٨ (محمد) بن اسمعيل بن كثير البدر بن الهاد البصرى ثم الدمشقى الشافعى
ويعرف بأبيه بابن كثير . ولد سنة تسع وخمسين وسبعائة بدمشق ونشأ بها
فاشتغل وطلب وتخرج بابن الحب وسمع الكثير من ابن أمية والصالح بن أبى عمر
وغیرها من أصحاب الشجر وغيرهم بل سمع مع شيخنا ، ودخل الى القاهرة فسمع

من بعض شيوخها ؛ وتميز في هذا الشأن قليلا وشارك في القضايل مع خط حسن معروف جيد الضبط ، ودرس بعد أبيه في مشيخة الحديث بترتبة أم الصالح وعلق تاريخا للحوادث التي في زمنه ذكر فيه أشياء غريبة . قال شيخنا : سمعت من فوائده وسمع بقرائه بدمشق . ومات في سن الكهولة في ربيع الآخر سنة ثلاث ثاراً من دمشق بالرملة وله أربع وأربعون سنة . عوضه الله الجنة . قال ابن حجبى ولم يكن محمود السيرة . ذكره شيخنا في إنباهه والمقرئى في عقوده . ٣٣٩ (محمد) بن اسمعيل بن عمر بن مزروع الشمس الميرطى ثم القاهري الشافعى أخو خليل الماضى وابن أخى الشيخ رمضان تلميذ إبراهيم الأداكوى . وله بعد العشرين ومائتا بميرط من الشرقية وبحول منها وهو صغير لعنه المذكور فسافر به الى ادكو فأقام بها حتى حفظه القرآن ولقنه شيخه المشار اليه الذكر ولحظه ومادت بركته عليه فحفظ المنهاج والالقية وغيرهما ، وعرض على جماعة وتزوج بأبنته وأخذ القراءات من بعض القراء بل لازم الاشتغال حتى ربح في الفقه والعربية وشارك في القضايل يوم من شيوخه في العربية الشهاب الحناوى . وفى السنة الشمس الثمانى والعشرون فى القاهرة بوساطة أتيائه للشيخ ابن مصباح كان ابن أخته زين عبد الرحيم الابنابى يقرأ عليه فى القرآن وغيره وهو صغير ، وسمع على شيخنا وغيره بل قرأ على العلم البلقينى البخارى وغيره ، واختص بالسدر أبى السمادات البلقينى ثم بالولوى بن تقي الدين وقرأ عليهما فى الفقه والحديث وغير ذلك ، وناب عن ثانيهما فى خزن الكتب بالباسطية وفى القضاء بمجزيرة القيل والمنية وشبرا ، بل ناب فى القاهرة عن العلمى وغيره وكتب بخطه الكثير ، وكان مديناً لتحصيل مع الديانة والتحرى والاحتمال والسكون والأوصاف الجميلة ، سافر مع الولوى المشار اليه حين توجهه الشام فاضاعل قناته مرغوماً فلم يلبث بعد دخولها إلا يسيراً . ومات فى ذى القعدة فلتا سنة أربع وستين فى حياة أبويه قفجما به رحمه الله وإيانا .

٣٤٠ (محمد) بن اسماعيل بن محمد بن أحمد بن مبارز الجمال أبو النجا الميمانى الزيندى الشافعى الماضى أبوه ويطقب بالطيب . وله فى ربيع الاول سنة ثلاث وأربعين ومائتا بزييد وهو سبط الجمال محمد بن على الزمى عن تلا بالمبع على عهد ابن بدير وعبد الله الناشرى لم يقرأ الفقه على محمد بن حسين التمامطاضى عدل الآن والقاضى عبد الرحمن بن الطيب الناشرى وبه انتفع والقرائن على أخيه الجمال محمد المعروف وعلى بن إبراهيم الزيطى وربع فيها وفى القراءات يوم من

أجازته بالقراءات على بن عبد الله الشرحي المقرئ، وانتفع به في ذلك ، وبنى التدريس بأماكن في زبد كاليافوتية والساقية والمحالية والمنصورة التي لمصاحب الجين عبد الوهاب ، وهو الآن في الأحياء أحد المدوسين في الفقه وغيره .

٣٤١ (جد) بن اسمعيل بن جد بن أحمد بن يوسف الشمس الوائلي - ففتح الواو والنون وبالقصر نسبة لقرية بصعيد مصر الأدنى - ثم الترقى القاهري الشافعي الآتي ولده البدر جد ويعرفه بالوائلي . ولد في شعبان سنة ثمان وثمانين وسبع مائة في بساين الوزير من ضواحي القاهرة ناحية القرافة عند خاله المنخر الوائلي وحفظ القرآن والمعدة والتنبية والشاطبية وجمع الجوامع والقيسة ابن ملك والتلخيص والشمسية وغيرها ، وعرض على الأبناسي وابن الملقن والمراق والكمال الدميري والتقي الزيري وأجازوا له ، وبحت في علم القراءات على الشمس القليوبى شيخ خانقاة مرقاوس ، وعنه وعن الصدر السويطي والشمسين الزركشي والبرماوى أخذ الفقه واشتدت عنايته بملزمة الأخير حتى أخذ عنه الكثير من الفقه وأصله والعربية وغيرها بل كان جل انتفاعه به وأخذ النحو أيضاً عن السراج الدموشى والبدر الدمامنى سمع عليه بحث المعنى والشمس المجيبى سبط ابن هشام وانتفع به فيها بل وفى كثير من الأصول والمعقولات والمنطق وعن القطب^(١) البعض من ابن الحاجب الأصل ومن حاشيته على المطالع وحضر أيضاً دروس النظام الصيرامى في فنون والجمال الماردانى في أشياء ولازم المز بن جماعة طويلاً حتى أخذ عنه غالب ما كان يقرأ عنده كالفقه والأصليين والمعاني والبيان والمنطق وكذا لما قدم الملا البخارى القاهرة لم يترك عنه بحث أخذ عنه المختصر والحاشيتين وجملة ، ولما توجه لدمياط سافر إليه وقرأ على البساطي أشياء وأكثر من التردد لفيضنا والاستفادة منه حتى أنشأيت بخطه : وأروى الكتب الستة عن شيخنا قاضى القضاة حافظ المصر فلان ، بل سمع على الجلال البلقيني والولى العراقى وشيخه البرماوى وآخرين ؛ ووجدته يقدم في الفنون وتترى ببعض الجليات طالباً ثم مدرساً بالتشككية بالقرافة بعد تكسبه بالفهامة كأبيه في حافوت بباب القرافة ولكنه أعرض عنها وتصدى للأشغال والأفادعة مع التقلل من الدنيا والتفتع باليسير من التجارة وعدم الالتفات لما يشغله عن ذلك من الوظائف وغيرها والتقلل من مصحبة الأعيان حتى صار أحد من يشار إليه بالعالم والمعمل وانتفع به الأماثل واستنابته الشهاب بن المحمرة في تدريس الفقه بالشيخونية حين توجه

(١) كذا يابض في الأصل ؛ ولا نكسر من التنبية على منه بل ترك يابضاً كالأصل .

لصلاحية في بيت المقدس ثم استقل به بعد موته ؛ وبعد يسير خطبه الظاهر
 جقق لسابق معرفة به من مجلس العلماء البخاري لقضاء دمشق فأجاب بعدددة
 تمنحه واختتمه وكتب في توقيعه ما كان في توقيع البرهان بن جماعة وجيز
 بجميع ما يحتاج إليه من مركوب وملبوس وغيرها ، وسافر في إحدى الجمادين
 سنة ثلاث وأربعين فسار فيه أحسن سيرة ولكنه صرف لشكوى نالها منه من قرب
 وتوجه للحج ثم رجع منه إلى القاهرة أول التي تليها ولم يلبث أن عين لقضاء مصر
 في ثاني صفرها فإتم بل عاد لدمشق على قضائها أيضا بعد تمنع وتعلل واشتراط
 منه لاعادة ما أخرج من القاضى من الوظائف فأجيب ، وسافر في ذى القعدة منها
 فإتم طريقته في تحرى العدل إلى أن قدم القاهرة في ذى الحجة سنة ست وأربعين
 وهو على قضائه ثم استعفى منه بمديسير إلى أن استقر في تدريس الصلاحية المجاورة
 للشافعى في الحرم سنة ثمان وأربعين ؛ وتصدى من حين قدومه على عاداته للأقراء
 فازدحم عليه الأعيان وأقرأ في الروضة من موضوعين في مجلس حافل وغير
 ذلك حتى أنه أقرأ شرح جمع الجوامع للصلى ، واستمر حتى مات في يوم
 الثلاثاء سابع صفر من التي تليها ؛ وصلى عليه رفيقه القاياتى قاضى الشافعية
 شيخنا بجميع الماردانى ودفن بالتكزية المذكورة ، وكان اماما علامة فقيها أصوليا
 محمولا قوى الحافظة سيما لفروع المذهب ما سمعت في تقرير الفقه أنصح منه ولا
 أطلق عبارة ، شهما على الهمة فوزير المروءة متين الديانة معروفا بالعناية والامانة
 ذا إبهة وشكالة وتودد وحرص على العبادة والتعبد ، ومحاسنه جمة ، أخذ الناس
 عنه طبقة بعد أخرى وهو أحد الأئمة الذين أحيا الله بهم العلم ؛ قال أبو البركات
 العراقي : لما توجه شيخنا البرماوى لدمشق قلت له ياسيدى لمن تركنا فقال
 الزم فلانا . وأشار إليه . فانه عالم صالح : وقد ترجمته في المعجم والوفيات وغيرهما
 وترجمه الميى بما يعجب منه والمقرئى وآخرون . وقال بعض الشافيين أنه أثار
 بصفة وحرمة وصرامة وشدة بأس على الظلمة وشبههم لىكن مع عدم دد ببالأمور
 وقلة دخول فى الاحكام بل إذا رفعت له قضية عقدها ما أمكنه ثم لا يعمل
 فيها شيئا ، ويقم عليه أنه لما عاد المرة الثانية قبض معالم الانظار والتدريس
 مدقة فبيته وهى طوية ، ودرس فى الفزالية والمادلية والبادائية ودار الحديث
 الاخرية ولم يقتف أثر من قبله فى أيام التدريس وكتب محضراً فى الحمى
 بسبب مثل القصة من البيهلاستان المنصورى .

من أخذنى بالقاهرة .

٣٤٣ (محمد) بن إسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن دسلان التاج أبو عبد الله بن الهادي البعلبي الحنبلي أخو علي الماضي ويعرف بكشفه بأبن بردس . ولد في ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين وسبعماية ببعلبك وسمع من أبيه بل أسمع الكثير من ابن الخباز كصحيح مسلم والشجائل للترمذى وجزء ابن عرفة . وقال شيخنا في إنبائه إنه تفرد بالساج منه وسمم أيضا معتمد أحمد بكاله على البدر محمد بن يحيى بن عثمان بن الشقيراء وسيرة ابن اسحق على أبي طالب عبد الكريم . بن الخطص ويوسف بن الحبال وكذا سمع الكثير على البدر أبى العباس بن الجوخى وأحمد بن عبد الكريم البعلبي وعبد الله بن محمد بن التميم وعمود النجى وابن أمية وآخرين ، وأجاز له العرضى والبياضى وابن نباتة والصلاح الملائى والصمدى ومحمد بن أبى بكر السوى وغيرهم ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وعن سمع منه ابن موسى الحافظ والأبى وانتم به الرحالة ، وكان بارعا في المذهب عبيا لنشر العلم والرواية طلق الوجه حسن الملتقى كثير البهاشة مع الدين والمباودة وملازمة الاوراد والصلاة في الدين . وله نظم وتأليف في صدقة البر . مات في شوال سنة ثلاثين ؛ ذكره شيخنا في إنبائه ومعجمه وقال : أجاز لي من ببعلبك غير مرة . وابن فهد في معجمه وآخرون وهو في عقود المقرئى في موضعين . (محمد) بن اسمعيل ابن محمد بن عبد الله الشمس القلهاى الملكى الشافعى والد محمود زائد . يأتى فيه .

٣٤٤ (محمد) بن اسمعيل بن محمد بن محمد بن علي بن عبدالله بن هانى ناصر الدين أبو عبد الله بن مرسى الدين أبى الوليد بن البندرا البخى الفرناطى المالكى . ولد سنة ثيف وأربعين واشتغل قليلا ، وناب عن أبيه في قضاء الشام فعيب أبوه بذلك لسوء سيرته ثم انه استقل بمده بقضاء حماة ثم حلب في سنة ست وسبعين عوض البرهان للتأذى ، ثم رجع الى حماة وطرابلس وكذا الى حلب وغيرها مرارا ، ثم ولاء نوروز قضاء دمشق في سنة ست عشرة فسادت سيرته جدا ثم صرفه المؤيد الى قضاء طرابلس في السنة التى بعدها فاستمر فيها عدة سنين . ذكره شيخنا في إنبائه وابن خطيب الناصرية في تاريخ حلب وقال كان طريقا كريما مستنا جوادا حمن الاخلاق كتبت عنه بطرابلس لما وليت قضاءها وكان هو قاضى المالكية بها . ومات بها في أوائل سنة ثمان وعشرين .

٣٤٥ (محمد) بن اسمعيل بن محمد أبو الرضا المصرى ثم الطرابلسى الشافعى

ممن سمع منى بالقاهرة .

٣٤٦ (محمد) بن اسمعيل بن محمد المقدسى . ممن سمع منى بمكة .

٣٤٧ (محمد) بن اسمعيل بن محمد الشمس بن الهادي دمشقي الشافعي ويعرف أبوه بابن السيوفى ثم هو بابن خطيب جامع السقيفة ؛ مفتى الشافعية بدمشق ووالد الصدر محمد . ممن سمع فى سنة تسع وخمسين مع أبيه وهو صغير معنأعلى بعض الشيوخ وحفظ المنهاج وغيره واشتغل عند البدر بن قاضى شعبة والذين خطاب والتجهم بن قاضى عجلون ، وتميز فى الفقه مع مشاركة فى غيره وتوجه للتصوف وسلوك الديانة والانحياز عن الوظائف وتصدى للتدريس والافتاء ؛ وصاهر ابن النابلس على ابنته واستولدها وقدم القاهرة ، وحج وزار بيت المقدس ، ورأيت ابن عيد وصفه فى عرض ولده نجم الدين فى سنة ثلاث وثمانين بالشيخ الامام العلامة القاضى صدر العلماء والمدرسين عين البلغاء المعترين بحجة الفقهاء المتبحرين وبلغنا وقته فى سنة سبع وتسعين وأنها فى صفرها .

٣٤٨ (محمد) بن اسمعيل بن محمود الركن الخوافى سبط شارح الباب . ولد فى خامس ذى القعدة سنة ست وأربعين وسبعائة ، وأخذ عنه الطاووسى شرح المختصر له والمواقف للابيجى ، وقال كان رأسا فى سائر العلوم محققا لطيف الطبع ممن أخذ عنه بمكة وزيد الجلال عبد الواحد المرشدى النحو والاصول والمعادى والبيان وكتب له إجازة بليغة بخط حسن فى سنة ثلاث وثمانائة . ومات بمرارة يوم الأحد ثامن عشرى شوال سنة أربع وثلاثين .

٣٤٩ (محمد) بن اسمعيل بن أبى يزيد الجبائى الاصل المكي الماضى أبوه . ولد بها فى سنة خمس وسبعين . ممن سمع منى دراية ورواية بل قرأ على الشائل بمكة والروضة النبوية أيضا وغير ذلك ، وهو متميز فاضل ملازم دروس القاضى تأييه .

٣٥٠ (محمد) بن اسمعيل بن يوسف بن عثمان الشمس الحلبي المقرئ الناسخ نزيل مكة ووالد محمد الآتى . كتب بخطه انه لما بلغ سبع عشرة سنة حبه الله فى كتابة القرآن ووقفه له وأنه حفظ كتباً وعرضها واشتغل بعلوم وكتابة المنسوب على غير واحد وكذا بالقراءات السبع بحلب وغيره فكان من شيوخه فى القراءات الشمس الادبلى فى بلده وهو أولهم والمستقلانى عنه أخذ الشاطبية وهو آخرهم والامين ابن السلاسل والشمس عدي بن أحمد بن على بن الباز بل كتب بخطه انه قرأ المشروكات بها معرفة جيدة ولديه ذكاء مفرط أخذها عنه جماعة وشوهد فى غالب الاوقات يقلو من موضع ويكتب من آخر وقارىء يقرأ عليهم من آخرى آن واحد ويصيب فى ذلك تلاوة

وكتابة ورد أبل لا يفوته شيء في الردم مع جودة الكتابة وسرعتها وقد كتب بخطه كثير وأبلغنا أنه قال : كتبت مصحفاً على الرسم العثماني في ثمانية عشر يوماً بلياليها في الجامع الأزهر ستة خمس وستين ، وأنه قال في آخر سنة ثلاث عشرة أنه نسخ مائة وأربعة وثمانين ما بين مصحف وربعة جميع ذلك من صدره على الرسم العثماني بل أكثر من الربع منه بالقراءات السبع وعدة علوم كتب لبيان اصطلاحه فيها في كل مصحف ديباجة في عدة أوراق وأنه كتب ما يزيد على خمسمائة نسخة بالبردة غالبها خمس ، وقد جاور بالحرمين مدة سنين وأقام بمكة نحو خمس عشرة سنة وسافر منها إلى اليمن في سنة خمس وثمانمائة ثم عاد لمكة فلم يزل بها حتى مات . ذكره القاسم في مكة . وقال شيخنا في أنبائه : كان ديناً خيراً يتعاني نسخ المصاحف مع المعرفة بالقراءات أخذ عن أمين الدين بن السلاسر وغيره وأقرأ الناس وانتشروا به وجاور بالحرمين نحو عشرين سنين ودخل اليمن فأكرمه ملكها وكان قد بلغ الغاية في حفظ القرآن بحيث أنه يتلو ما شاء منه ويسمع في موضع آخر ويكتب في آخر من غير غلط شوهد ذلك منه مراراً . مات وقد جاز السبعين في ربيع الآخر سنة أربع عشرة ودفن بالمعلاة . وهو هم الشرف أبي بكر للموقع المعروف بأبن المعجم ، وذكره في معجمه باختصار وكذا المقرئ في عقودهم ، وترجمته في المدنيين .

٣٥١ (محمد) بن اسمعيل تاج الدين بن الهادي البطرقي المغربي الأصل الدمشقي المالكي . ذكره شيخنا في أنبائه وقال : كان في خدمة القاضي علم الدين القفصي بل عمل تقيبه ثم بعد موته ولي قضاء طرابلس ثم رجع وناب عن المالكي . وكان عفيفاً في مباشرة يستحضر طرفاً من الفقه . مات بالطاعون في صفر سنة ثلاث وثلاثين . (محمد) بن اسمعيل ركن الدين الخوافي . مضى فيمن جده محمود قريباً .

٣٥٢ (محمد) بن اسمعيل الشمس الاثروني ثم الحلبي الشافعي . ولد بقرية الاثرون من حمل الشفر وارتمل حلب فتنزل بها عند الشرف أبي بكر الحيشي بدار التركان العشائرية ولازمه ، وأخذ الفقه وأصوله عن عبد الملك الباني ثم عن محمد النزولي ، وأجاز له شيخنا وغيره ، وناب عن القاضي ابن الخازوق الحنبلي في الامامة بمقصورة الحنابلة من الجامع الكبير بحلب ، ثم استقل بها مع قراءة الحديث بالجامع وملازمة الاقراء بالدار المشار إليها للمناهجين والكافية إلى سنة أربع وستين فتأهل بآنية الشهاب الانطاكي عين عدول حلب وانتقل حيثئذ عنها واستقر اماماً عند الشيخ صالح عبد الكريم بمدرسته إلى ان مات في أوائل رجب سنة ست وثمانين ، وكان كثير التلاوة والعبادة كاره الفسقة لا يمكن جلوسه منها رحمه الله

٣٥٣ (ج) بن اسمعيل القمص الحنفى القاهرى زليل تربة سعيد السعداء بل تربتها وأحد صوفية الخاتمة ممن سمع بقراءته بالقراسقية الشبائل وغيرها . مات عن أزيد من ثمانين سنة فها قيل في ربيع الثانى سنة أربع وثمانين ويذكر باعتقاد ابن عربى وبإدخاله غير الصوفية في التربة طمعا في ما يصل إليه عفا الله عنه .

٣٥٤ (ج) بن اسماعيل المدعو بكال الخوافى . كذا في معجم التتّى بن فهد . وقد تقدم قبل باثنين ركن الدين الخوافى ولكن الظاهر أنه غيره .

(ج) بن اسماعيل أبو الفتح الأزهرى . في ابن جعد بن على بن اسماعيل .

٣٥٥ (ج) بن اسنيما ناصر الدين الكلبكى زليل الحسينية . ممن سمع على القاهرة .

٣٥٦ (ج) بن البغا ناصر الدين ثانى حجاب حلب . كان مشكور السيرة مع ثروة ونعمة حادثة . مات في يوم الميّمب مايع عشرى رمضان سنة خمس وخمسين بالقاهرة قريبا عن وطنه وعياله .

٣٥٧ (ج) بن الجبيغا نظام الدين أبو اليسر وأبو المعالي الناصرى الحنفى ويختصر فيقال له نظام . كان أبوه كما أخبر من أمراء الدولة الناصرية فولد له وقت صلاة الجمعة حادى عشرى شعبان سنة أربع عشرة وثمانائة ولم يلبث أبوه أن ذبحه الناصر لالذنب في رمضان مع جملة المذبوحين فلما يقفيا في كفالة زوج اخته أركاس الشبكى الطويل فحفظ القرآن والقندورى واللب ، ولزم البدر حسن القدسى شيخ الشيعونية فأخذ عنه واختص بمخدمته ثم لازم ابن فهد في المريّة وغيرها وكان مما أخذ عنه من كتب النحو شرح الحاجة فسيد الركن المسمى بالوافية قراءته والتوضيح لابن هشام ما بين قراءة وسماع وقطعة من شرح الالقية لابن المصنف وجميع متن اللب وشرحه لتكرار ومن غيره جميع الرسالة الشمسية في المنطق الكاتى وشرحها للتفتازانى وقرأ البعض من توضيح التقيح لصدر الشريعة ومن توضيح التلويح للتفتازانى على جدين هاو الخوافى السمرقندى وجميع شرح المنار الكاكي على ابن الهمام ، وكذا قرأ على الحنفى وأخذ الفقه والأصول وغيرها من الامين الاقصرائى والفقه والتصريح عن سعد الدين بن الديرى بل سمع عليه البخارى ، ولم يقتصر على أن يمتنعه بل قرأ على البساطى ملازاده في الحكمة وسمع عليه إلى القياس من المضد إلى مبادئ البغة من الحاشية وأخذ عن القيايى وآخرين وأنه قرأ على شيخنا واللب بن نصر الله الصبيح وسمع بعضه على ابن همار والتلوانى وابن خطيب الناصرية ومسلما على الزين الزركشى ، وأجاز له الرواية المقرئى وناصر الدين القافوسى والبساطى

وأجاز له في استدعاء بخط ابن فهد مؤرخ بسابع ذى الحجة سنة سبع وثلاثين خلق، ويميز في العربية وأشير اليه بالبراعة فيها وشارك في المنطق والمعاني والبيان وغيرها من الفضائل وأذن له غير واحد من شيوخه واختص ابن الظاهر جعقق وقتاً، وتصدر للاقراء فأخذ عنه الفضلاء وحدث بالصحيحين وغيرها، واستقر في تدريس الفقه بالجامع الطولوني عوضاً عن الظهير الطرابلسي وبالحسنية برغبة الشمس الرازي وربما أفتى وهو ممن كتب في كائنة ابن القارض وفي مسئلة الرضاع ونقل فيها عن شيخه ابن الهمام، وأكثر من زيارة قبور الصالحين ودام على ذلك سنين، ولما رأى من هو دونه ترقى لما كان الظن تعينه له سبياً حين أعطى ثلبك قرا الدوادار الثاني مشيخة الجانيسكية بعد الامين الاقصر أرى لمن هو من أصاغر طلبته مع كونه ممن كان يتردد للأمر ليقراً عنده انجهم بالكلية إلا نادراً وقنع برزقه من أقطاع وغيره ولم يقصر عن الطلبة ونحوهم بالأطعام ونحوه بل ربما يحصل منه المدد للغباء، والغالب عليه الصفاء مع البهاء والحرص على الخير وسرعة الحركة التي تؤدي الى نوع خفة وعدم التحري في المقال ولذا لا تركز النفس لكثير من كلامه، وقد حج في سنة ثمان وخمسين وأصيب قبل ذلك باحدى عينيه من لقع بقة الولوي البلقني عند باب الجمالية ويقال أنه كان أجرى ذكر بعض الأئمة بما لا يرضى فكان ذلك كرامة لذاك الامام. وبلغني أنه كتب حاشية على التوضيح وأخرى على الجار بردي وغير ذلك، ولم يزل متوجهاً للاقراء مع الانجماع الى أن مات في سادس عشر صفر سنة اثنتين وتسعين بعد توقعك يسير ودفن بتربة نمجاه تربة أربك الخازندار رحمه الله وإياناً، واستقر في تدريس جامع طولون علاء الدين ابن الجندي المحلى قبيب الشافعي وفي الحسنية الشهاب بن اسماعيل وكلاهما من جماعته وقد كتبت في الشهادة عليه بالأذن لثانيتها خطبة افتتحها بالحمد لله الذي جعل حياة العلم في نظام الدين وفضل العلماء بالاجتهاد في الايضاح والتبيين مع الاخلاص والتوجه لنفع الموحدين، ثم قلت وبعد فقد تشرفت بحضور الدرس الأخير من الشرح المشار اليه الممول في اراحة ما يشك من الفن عليه عند سيدنا ومولانا وعلمنا وأولانا الشيخ الامامى الهامى الملاى القهاى المحقق للمدقق شيخ المذهب الحنفى ومبرز الملبس الخفى بل شيخ الاسلام أوحد الأئمة الاعلام فارس فنون اللغة العربية التي هي تاج العلوم الآلية وحارس القوانين الاصولية والفروعية ممن انتشرت تلامذته في جل البلاد واشتهرت سيادته باقطاعه عن ذوى المناصب من المناد بنظام الدنيا والدين وزمام القريسات في الميادين واضع خطه أعلى هذه

السطور وجامع المحاسن التي بها مذكور بقراءة سيدنا الشيخ الامام ذى المحاسن
الوافرة الاقسام الفاضل الكامل العالم العامل الاوحد العلامة المحدث البسامة صدر
المدرسين مفتى المسلمين اقضى القضاة المعتبرين الشهابى المدين فيه من له الوجاهة
والتوجيه والتأصيل والتفريع والبحث الجيد والفهم السريع ابقاه الله بقاء جليلا
ووفاه في طول حياته ببلوغ قصده املا وتأميلا .

٣٥٨ (محمد) بن الطنبغا الشمس الجندى للملكى . ممن سمع على شيخنا .

٣٥٩ (محمد) بن الطنبغا ناصر الدين القرشى الامير الكبير والده . كان شاعرا حسنا
شهما شجاعا . مات مسلولاً ويقال إنه سقى السم واسف عليه أبوه جداً . أرخه شيخنا
في سنة ثلاث وعشرين من أنبائه والصواب أنه مات في يوم الخميس عاشر رجب
من التي قبها بكاء أرخه العيني وقال إنه دفن عند تربة يكثر السافى بالقرافة . قال
وكان أحد الطلبة خافه بمصر شاباً طرياً خصباً بالمؤيد ولذا كان القائم بهم تزويجه
ويقال انه غرم عليه قريباً من عشرة آلاف دينار .

٣٦٠ (محمد) بن الطنبغا التمرائى مات في جمادى الثانية سنة خمس وتسعين (١)

٣٦١ (محمد) ناصر الدين بن الطنبغا وادار سودون الماردانى . ممن كان يتعانى
التجارة مع عقل وتؤدة وير وستر اشترى رزقة بأراضى الحقلة ووقفها على ابنته
فاطملة التي تزوجها ستيبة ابنة الكمال بن شيرين ومات تقريباً سنة اثنتين وسبعين شهابا .
٣٦٢ (محمد) بن أمير حاج بن أحمد بن آل ملك ناصر الدين القاهرى ويعرف
بقوزى - بضم القاف وبمد الواو زائى مكسورة . من بيت إمرة وخير فجدده الحاج
سيف الدين كان نائب السلطنة بالديار المصرية له ما كثر كالجوامع بالحسينية
والمدرسة المجاورة لدار الحسنة القتين بقرب المشهد الحسينى بالقاهرة . وتنتقل بعده .

ولده في النيابات بغزة وغيرها ثم طرح الامر والى زى الفقراء وصار يعنى في
الطراف ويكثر الحج والمجاورة . كان مولداً صاحب الترجمة تقريباً سنة ثمان وثلاثين
وثمانين بالقاهرة ونشأ بها ، وسمع في جمادى الاولى سنة أربع وتسعين الختم من
الصحيح على الصلاح الرقفاوى وابن الشيخة والابنامى والمرافى والحلاوى
والسويداوى وحفظ القرآن ، وحدث سمعت عليه . وكان خيراً يتكلم على أوقاف
جده . مات في المحرم سنة خمس وخمسين وصلى عليه بباب النصر وكانت
جنازته حافلة رحمه الله . (محمد) بن أمير حاج المؤقت . هو ابن محمد بن حسين بن على .

٣٦٣ (محمد) بن القاضى أمين الدين أمين بن أمير اسليم بن محمد بن زائد بن

عمود الحمارة الممرقندي الشافعي رفيق فضل الله الماضي ويعرف بصحبة الشيخ سلطان . ممن مع من المدينة وكان خيراً .

٣٦٤ (ج) بن انس بن أبي بكر بن يوسف ناصر الدين أبو عبد الله الطنطائي ثم القاهري الحنفي . ذكره شيخنا في إنبائه وقال إنه كان حارفاً بالقرائن أقرأها للجامعة وانتفعوا بهم كثرة الديانة وحسن السمات والمجبة في الحديث بحيث كتب منه الكثير وسمع من ناصر الدين الحاروي وغيره . ومات في سنة تسع ولم يكمل الأربعين . وقال غيره إنه مات في ربيع الآخر وأنه كان بارهاً قفياً نحوياً أصولياً حارفاً بالقرائن والحساب تصدر للقراء سنين مع الديانة والصيانة ومداومة خدمة العلم . قلت وكان امام المجلس بالحنافه البيهرية ، ومن أخذ عنه بلديه الشمس محمد بن عبد الرحمن الطنطائي وأظنه تلقى الامامة عنه فقد كانت له به عناية بحيث انه حنفاً بعد أن كان كأخيه شافعيًا وأخذ عنه التقي والقارئ والحساب وكذا أخذ عنه القرائن والحساب الجلال المحلى محقق الوقت لكونه كان من صوفية البيهرية . وذكره المقرئ في عقوده وقال انه برع في التقي والقرائن والحساب والبرية وتصدى للأشغال سنين مع الديانة والصيانة والامحاج عن الناس والأقبال على ما هو بصدده ، صحبته سنين ونعم الرجل رحمه الله .

٣٦٥ (ج) ابن اوحى استقر في مشيخة الحانقاه الناصرية بسرايوقس بعد موت الشمس القليوبى في سنة اثنتى عشرة وكان نائبه في حياته فدام في المشيخة الى أوائل سنة خمس عشرة فرغب عنها للمحب بن الاشقر . ومات في .

٣٦٦ (ج) بن الاشرف اينال العلأى ناصر الدين شقيق المؤيد أحمد الماضي . مات باسكندرية في مستهل ذى الحجة سنة ست وستين عن نحو سبعم عشرة سنة وحملت رتمه الى القاهرة فدفن في تربة والده بالتسقية المدفون بها .

(محمد) بن اينال . في ابن على بن اينال .

٣٦٧ (محمد) بن ايوب بن سعيد بن علوى الحسابى الأصل الدمشقى الشافعى الماضي أبوه . ولد سنة بضع وسبعين وحفظ القرآن والمر لا بن عبد الهادى والمنهاج وغيرهما وتفقه بالشهاب الزهرى والشرى والصرخدى وغيرهم ولازم الملكاوى حتى قرأ عليه أكثر المناهج ومهر في التقي والحديث وجلس للأشغال بالجامع وانتفع به الطلبة ، وكان قليل الغيبة والحسد بل حلف أنه ما حسد أحداً . مات مطعوناً في ربيع الآخر سنة تسع عشرة . قاله شيخنا في إنبائه .

٣٦٨ (ج) بن ايوب بن عبد القادر بن أبي البركات بن أبي التتح البدر الحنفي .

ذكره شيخنا في سنة خمس من إنبائه ويضع له وليس هو من شرعه فوافقه انما هي في سنة خمس وسبعمائة لأخائنا وجد عبد القاهر لأبي القادر .

٣٦٩ (ع) بن بحر المكي أحد من يتسبب بشيء يسير من جدته الى مكة وكان مشهوراً بالخير والصلاح يقصد بالدعاء لطلب الاولاد فيحصل . مات بمكة في شوال سنة خمس وأربعين ودفن بقرب ربة عمر الأعرابي رحمه الله .

٣٧٠ (ع) بن يحيى بن محمد بن يوسف بن موسى السعدي - قبيبة - التلعسافي الأصل التونسي المالكي . ولد سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة تقريباً بتونس وأخذ الفقه عن أحمد النخعي وإبراهيم الأحمري وقاضي الجماعة محمد التلعسافي وأحمد بن حنبل وعن الأولين أخذ الأصول والمنطق وعن الأول وعبد الرضا وغيرهما المعاني والبيان وعن الثالث التقريب في علوم الحديث للنووي وأخذ العربية عن الأحمدين السلاوي والمنسترى والقرائض والحساب عن أحمد الهواري وجمع القراءات السبع ثم ضم اليها قراءة يعقوب بن إبراهيم زعوب وأحمد بن الحارثية وعبد بن العجمي ، وحج في سنة ست وستين ورجع الى القاهرة فأقام بها مدة ولقيه الباقى وقال إنه من أهل الفضل التام والتفنن والذكاء والتصور الحسن فافقه .

٣٧١ (ع) بن يحيى بن أحمد ناصر الدين الجندی . مات بمكة سنة سبع وثلاثين .

٣٧٢ (ع) بن محمد بن محمد الشمس بن البدر الأردبيلي التبريزي الشافعي . حفظ القرآن والشاطبية والمصايح للبغوي والحاوي الصغير والمنهاج والطوال كلاهما للبيضاوي والتلخيص وشرحه المختصر ، وعرضها على جماعة كشيخنا في رمضان سنة ثلاث وأربعين بل وقرأ عليه قطعة جيدة من أول البخاري ووصفه بالشيخ القاضل الحافظة الكامل العالم الباهر الماهر مفخر أهل مصر وغزة نجوم عصره وقال أمه الله على الانتفاع بما حفظه وأوزعه شكر نعمته لما أودعه واستحفظه .

٣٧٣ (ع) بن يهدى بن شكر الحسني المكي القائل . قتل في صبيحة الخميس سابع الحرم سنة ثلاث وسبعين بقرب مسجد القمامة من بطن مر ، فتك به صاحب مكة الجلال محمد بن بركات مع خال المترجم أحمد بن قتيب في آن واحد وحمل في بقية يومهما إلى مكة فدفنا ليلة الجمعة بالمقبرة بقرية جدته شكر وأسف الناس عليه .

٣٧٤ (ع) بن رزبك الأشرفي أنال سبط الأشرف المشار إليه بدمية . كان من يعتق بمطالمة التاريخ وله غريباء يجتمعون به ، وفارق زوجته ابنة دولاب في المؤبدى بعد مخاصمة ومناكدة وكانت رغبته في فراقه أكثر . مات فجأة في أول جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين بعد أخذ النظر منه لا ين خاله ؛ ولم يكن محموداً .

٣٧٥ (محمد) الناصري بن الأشرف برسبای ، وأمه خوند الكبرى زوجة دقاق الحمدي المنسوب أبوه إليه . تسلطن أبوه وهو ابن خمس سنين تقريباً ثم أنعم عليه في سنة تسع وعشرين بعد أمير سلاح اينال التوروزي بتقدمة واستخدم عنده عدة ماليك وجعل له أرباب وظائف من الامر والخاصكية ورسم لهم بسلوكم معه طريق من سلف من أبناء السلاطين في الاسمطة والخيول وغيرها فامتثلوا وصار ينزل في وفاء النيل لتخليق المقياس وفتح السد على العادة بتجمل وبين يديه اكابر الامراء والخاصكية الى أن مات بالطاعون في نصف جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وقد فاهز الحلم ودفن بمدرسة أبيه وكان قد عين للسلطنة بعده فأراحه الله وماتت أمه قبله ودفنت بمدرسة أبيه أيضاً وذكره شيخنا في إنبائه باختصار .

٣٧٦ (محمد) أخو الذي قبله . أوخ شيخنا وافته في إنبائه سنة أربع وثلاثين ولم يزد .

٣٧٧ (محمد) بن بركات بن حسن بن عجلان السيد جمال الدين الحسن الماضي أبوه وجده ملك الحجاز وابن ملوكه وسلك النظام المرتبط بسلوكة الطاهر الأصل والاحساب والطاهر العدل والانتساب ربيب مهد السعد والسعادة ونسب الأصل والحشمة والسيادة السلالة النبوية رداؤه والامالة العلوية : تهاؤه وابتدائه اجتمع فيه من الحسن الكثير وارتفع ذكره بين الصغير والكبير وانذفع به المسكروه عن أهل الحرمين ومن اليهما يسير آمن الله بفضله وعدله في أيامه الطرقات ومن على المسلمين بحفظهم وما حوروه فكان من أعظم الصدقات حبه للزبل غير منكور وجهه فضلاً عنه بالصفاء مأثور مذكور شيمه طاهرة وعلمه غير مطوى عن الفثرة الفاجرة لا يصرفه عن إتلاف المفسد صارف ولا يحرفه عن ائتلاف المرشد تليد ولا طارف يحول على الاعداء ويصول ويقول لهم في مخاطباته ما يدعش به العقول ويقتول ويتفضل حتى انطاعت له عصيات العوس وأبيات النفوس وارتاعت من فروسيته وشدة بأسه الحماة السكاة فتخلخلت منهم الضروس أسعدته درج الصعود فأصعدته لمراقى السمود فكان له الظهور بالبرهان في السعود بحيث دانت له ممالك الحجاز وما حولها وزانت بحمرته تلك الجهات صعبها وسهلها فلا يجاري ولا يبارى ولا يجسر أحد لمقاومته في المدن والصحارى اقتنص الخائفين بخيله ورجله وخصص من تألقه لرجوليته منهم بتوالي إحسانه عليه وفضله فالأما ما بين رغب فيه ومنه رهاب والمزايا الحسنة مقترنة معه وله تصاحب فهو شديد بدون عنف شديد في اللين من غير ضعف اليه يسمى الامراء والكبراء وعليه موعول الاغنياء والفقراء كثير للمداراة والاحتمال غير خبير بالمماراة المجانبية لكرام الرجال بل هو

صابر غير مكابر متدبر للعواقب المصاحبة لمن يخف الله وله يراقب ولهذا الاوصاف
والماثر تشرفت بذكره المنابر وخطب بالتنويه باسمه على المنبرين ونسب رسمه
بذنيك العلمين ليفوز في الدارين إن شاء الله بالخيرين وكيف لا وقد اجتمع فيه
بدون لبس وتخمين وحديث شرف النسب وعراقة الاصل في الملكية وعلى الرتب
وصباحة الوجه ونوره وفصاحة اللسان وتأمله وتصويره وفضيلة البلد التي هي
الوسيلة لمن أم وقصد فهو شريف نسباً وأوصافاً ولطيف الادوات المشتغل عليها
توددوا وانصافاً فالوصف الرضي لا يستغرب من البيت الطيب والعرف الذكي غير
مستبعد من البلد الصيب كم أنشأ من دور وقصور وقرب ترتفعهم الرتب كرباط
بمكة معدن الرحمة والبركة وسبل عديدة كجمله بطريق جدة المفيدة والمعللة الذي
شرفه الله وأعلاه وفي جبهة اليمن وآخر بطريق الرادى الحسن وآبار بأماكن شتى
يردها من صيف أو شتى أعظمها المستورة بين رابع و بدر المذكورة لنفع الجميع
والقوافل من الاعالي والاسافل الى غيرها مما لا ينحصر لمطوله ولا يختصر موافقته
من حدائق وستور وإبل وخيول وفروع وأصول وأجرى من مياه لأراض
منقطعة وأسرى فكان المشار اليه بالاتساع والسعة وكثرت كلفه لمساكره وجنده
وانتشرت اتباعه فزاد على المرحومين والده وجده له في زيارة جده المصطفى عليه السلام
وشرف وكرم كل قليل حركات والى حمارة جيرانه التفات بالانعام والبركات
وزاد حينئذ من التواضع وخفض الرأس ما يحق لكل الاقتداء به فيه ويكاد
الاتقاده به بدون تمويه وكذاله في الطواف الوصف الشريف الواف ويحق
لنا أن نشهد مما نرويه ولقائله نسند :

يأهل بيت رسول الله حبيكم فرض من الله في القرآن أنزله
كفناكم من عظيم القدر أنكم من لم يصل عليكم لاصلاة له

وأسأل الله أنا وسامع كريم نعمته طول بقائه ومدته في نعمة سايبة عليه وإحسان
من ربنا اليه وإن يمن عليه بكل محبوب في نفسه وجماعته وبنيه خصوصاً قسيمة
المنظوية على محبته القلوب ويعصرف عنهم كل مكروه وباطل بهم في سائر ما يحذروه
ويرجوه ويرحم سلفهم رحمة واسعة وينعمنا بمحبتهم التي للخيرات جامعهم . ولد
في رمضان سنة أربعين ومائتين بمكة ، وأجاز له خلق من الاعيان كسيد الرحمن بن
خليل القابوني امام الجامع الاموي واسماء ابنة المهراني وأم هاني ابنة الهوريزي
ونشوان الحبيلية وهاجر القدسية والعلم البلقيني وابن الهيري والعر السكتاني
والشهاب الشاوي والجلال بن الملقن وأخته سالحة والبهاء بن المصري والجلال

التقصي وآخرين ممن بعدهم بل وأجوز من قبلهم ؛ ونشأ في كنف أبيه وكان قاصده إلى الظاهر جتقمق في سنة خمسين فأكرمه ثم أعاد الامرة لأبيه وصرف أبيه القسم فلما كبر أبوه وهى الخمس من شاد جدة جانبك الجدوى الظاهري في منتصف سنة تسع وخمسين ان يكاتب السلطان في اثرا كهمعه في الامرة فأجيب وان يكون مستقلا بها بعده ووصل العلم لملكة بذلك في يوم الثلاثاء عشرى شعبان منها وهو اليوم الثاني من وفاة أبيه فدعا له على زمزم بعد صلوات المغرب في ليلة الاربعاء مع كونه كان غائبا ببلاد اليمن . ولما وصل اليه العلم بذلك مع القاصد المميز اليه وغيره وصل الى مكة في أثناء ليلة الجمعة سابع رمضان فاجتمع القضاة والامراء واعيان المجاورين وغيرهم في صبيحة يومها وقرئ مرسومه بذلك ، وحمدت سيرته جداً وتوجه لبلاد الشرق غير مرة وكذا أكثر من زيارة النبي ﷺ مصاحباً ذلك بالاحسان الى اهل المدينة والقاطنين بها الوافدين اليها على قدر مراتبهم ووعاقتهم اهل مكة سجال الغرياء وكنت ممن وصله يرهى للوضمين ، ودخل المدينة في أواخر جمادى الثانية سنة ثمان وتسعين للزيارة وأنا بها ومعه أولاده وعياله فاقه كور من أولاده السيد بركات وهزاع وشرف الدين وجازان وحبيضة وقايتبى وناعض وهم في الترتيب هكذا وأولاد أولهم وهو قسيمه وشريكه في السلطنة وهم بحلبان ثم أبو القسم ابراهيم ثم على في آخرين من الاناث وابن ثانيهم وهو صغير وثالثهم جاز البلوغ وهو مملك على ابنه على عمه والطان الناس في أيامه كثيراً وتمول جداً وكثرت أتباعه وأراضيه وأمواله وفاق خلقاً من اسلافه ، واستمر أمره في غو ووجاهته في ازدياد وسعده في ترق واسعاد بحيث أضيفت اليه سائر بلاد الحجاز ليستلب فيها من يختار ودعى له على المنبرين كما سمعته في المسجدين بل كنت أول وقوعه على منبر المدينة بجانبه في الروضة وفرحت له بذلك لما أعجبني من شدة تواضعه ومزيد أدبه بتلك الحضرة ، وكذا وقع لجده السيد حسين أنه فوض اليه سلطنة الحجاز ودعى له على المنبرين وأذعن له الموافق والمشاقق وأمنن في تمهيد جهاته التي هو بها سابق بحيث أنه سار بنفسه في عساكره لأهل يثرب لما يأنوه وخرجوا عن صاعته بالمقاطعة وعدم الخضوع وأجلى بنى ابراهيم عن بلادهم واعلى مقامه بافساد مقاصدكم فما وسعهم إلا الاتقياد لسلطانه واعتماد أوامره والترحى لقضاه واحسنه وكذا لجازان حين أملوا أخاه وطاؤوه على المعينان ومكنوه من التوجه الى الديار المصرية وأمنوه في تلك المشاققة حمية وعصبية فسمي واجتبي وصار صاحبها من أتباعه حين علم ما جبر منه في قمته .

وابتداعه وآتى على زيد فأجلام أيضاً وصاروا طوعاً لسلطانه وله ارضاء ثم تزوج منهم مقتدياً بخيار الملوك فى تأمينهم والرضا عنهم كل هذا حتى لا يطعم فى جهاته ولا يترفع عليه فى جميع توجهاته مما اليه توجه المهملات والاعمال بالنيات ، وبالجملة فهو حسنة من حسنات الرمان لداكوا واضعوا عقلا وفهما مع وضاه وقوسن شكاة ومداومة على الجماعات والطواف حين كونه بمكة ومزيد سكون وكفا لا تباعه وجبايته عن الرعية وعدم ثلثت لما بأيدى التجار سيما حين تكليفه لما لم نسمع بمثله فى دولة وهو صابر مبادر بل إذا أخذ منهم شيئاً يكون قرصاً كل هذا تهذيب عالم الحجاز البرهاني ولدا راعى ولده بعد موته واستمر على سلطنته وحمد صنيعة زادهما الله فضلاً وأيدهما بدفع مالا طاقه لها به محتناً منه وعدلا .

٣٧٨ (محمد) بن بركات بن على بن خليل بن دسلان فتح الدين بن الزين الزملوى المكي الشافعى المطار أبوه وجده بنكة ، عرض على بها أحد عشر كتاباً فى فنون متعددة وسمع على وكتبت له .

٣٧٩ (محمد) بن أبى البركات بن أحمد بن على بن عبد بن عمر الملقب ولسمع جمال الدين بن سعد الدين الجبىرى الحنفى الآبى أبوه ويعرف بابن سعد الدين سلطان المسلمين بالحبيشة . أصلهم فيما قيل من قريش فرحل من هناك إلى سلفهم من الحجاز حتى نزل بأرض جيرة المعروف الآن بجبوت فسكنها إلى أن ولي الحطى ملك الحبيشة مدينة ذقات وأعمالها منها لولسمع فعظم وقويت شوكتة وهدمت سيرته وتداولها ذريته حتى انتهت لصاحب الترجمة بعد فقد أخيه منصور فى سنة ثمان وعشرين وحارب الحطى وشن الفارقت ببلادهم حتى ملك كثيراً من بلادهم وأطاعه خلق من أعوانه وامتلات الاقطار من الرقيق الذين سبأهم ، ودام على ذلك حتى مات شهيداً فى بعض غزواته فى جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين فكانت مدة مملكته سبع سنين ؛ وكان ديناً قاطعاً لادلا خيراً وقوراً مهابة ذات طوة على الحبيشة أعز الله الاسلام فى أيامه ، وملك بعده أخوه بدلاى بن سعد الدين فاقضى أثره فى غزوه وشدته ؛ وقد ذكره شيخنا فى إنبائه فقال : محمد بن سعد الدين جمال الدين ملك المسلمين من الحبيشة كان شجاعاً بطلامدياً للجهاد عنده أمير يقال له حرب جوشن كان نصرانيا لا يطاق فى القتال فأسلم وحمى إسلامه فهزم الكفار من الحبيشة مراراً وأتكنى فيهم وغزاهم جمال الدين مرة وهو معه ففهم غنائم عظيمة بحيث بيعت الرأس من الرقيق بربطة ورق وانهم منهم الحطى صاحب الحبيشة مرة بل من جملة سمده هلاك الحطى اسحق بن داود بن

سيف أرغد في أيامه سنة ثلاث وثلاثين وأقيم بعده اندراس ولم يزل صاحب الترجمة على طريقته في الجهاد حتى ثار عليه بنو عمه فقتلوه ؛ وكان من خير الملوك ديناً ومعرفة وقوة وديانة يصحب الفقهاء والصلحاء وينشر العدل في أعماله حتى في ولده وأهله وأسلم على يده خلائق من الحبشة ، واستقر بعده في مملكة المسلمين أخوه الشهاب أحمد ويلقب بدلاى فأول ما صنع جد حتى فلق بقاتل أخيه فاقص منه ، وطول المقرئى في عقوده ترجمته .

(محمد) بن أبى البركات بن الزين . في عهد بن محمد بن أحمد بن الزين .

(محمد) بن أبى البركات الخانكي أبو الخير . في ابن محمد بن محمد بن محمد .

٣٨٠ (محمد) بن بركوت جمال الدين بن الخواجا شهاب الدين المسكنى والد الصلاح أحمد الماضي . زدد لمصر ؛ مات في ليلة الخميس رابع عشر شوال سنة خمس وأربعين بمكة بعد أن أملق جداً .

٣٨١ (محمد) بن بركوت الشيبكى العجلاني القائد . مات بمكة في شوال سنة اثنتين وثلاثين . أورخه ابن فهد .

٣٨٢ (محمد) بن بكتمر ناصر الدين القبيباقي الحنفى والد على الماضي . ولد تقريباً سنة تسعين وسبعمائة وحفظ القرآن وحضر دروس الشيخونية وكان من صوفيتها وعرف بمزيد الوسواس مع العبادة والتلاوة ووظائف الخير حتى مات في جمادى الاولى سنة خمس وسبعين وأوصى أن يغسل بالطهر الشيخونى في الخانقاه رحمه الله .

(محمد) بن أبى بكر بن ابراهيم . فيمن اسم جده اسمعيل بن عبد الله .

٣٨٣ (محمد) بن أبى بكر بن أحمد بن ابراهيم بن خليل النزى الاصل المسكى البنا . مات بهافى أحد الريمين سنة سبع وأربعين ؛ أورخه ابن فهد .

٣٨٤ (محمد) بن أبى بكر بن أحمد بن اسمعيل بن عبد الوهاب بن عبد الشفار بن يحيى بن اسمعيل الشريف الحسنى المغربى القاسى الاصل الصميدى المالكي نزيل الحجاز ويلقب أبوه بالناطر . ولد في يوم الجمعة سابع عشر جمادى الثانية سنة إحدى وعشرين ومائمائة في نواحي الصعيد من بلاد مصر وربى في نواحي أسوط من بلاد الصعيد فقراً بها القرآن وتلا به لأبى عمرو على مؤدبه الشريف محمد بن أحمد بن على التلمسانى وحفظ المدة وأدبى النوى والرسالة وأكثر المختصر القرعيين وجميع جمع الجوامع وألفية ابن ملك والملحة والجرومية وتفسير العزى والرحبية في الترائض وإيساغوجي والنفحة الوردية والبعض من المعمل والحاجبية وأكثر ناظر العين والصدقات في علم الهيئة وألفية المراقى والعلاطيتين

والساوية في العروض ، وارتحل للقاهرة في سنة ثلاث وأربعين فاخذ النحو عن
الذين عبادة والشهاب الابشيطي والشرواني وعن الاول والشهاب بن تقي الفقه
وأخذ الفرائض عن أبي الجود وابن المجدي وعنهما وعن النور الوراق والشهاب
الطواص الحساب وعن ابن المجدي فقط المقنطرات وعلم الوقت وبمجت غالب
القية العراقي على التاياني وعنه وعن عبد الدائم الازهرى والمبادئ أخذ الاصول
وأخذ المعاني والبيان عن العز السكتاني الحنبلي والنور البوشي الخانكي والشرواني
وعنه وعن الابشيطي المنطق ، وارتحل لدمشق في سنة أربع وأربعين فسمع العلماء
الصيرفي وأبا شمر ثم عاد لمصر وركب البحر من القصر في سنة ثمان وأربعين
فدخل لبندر ينبع فاتصل بصاحبها الشريف معزى الجزر للحج ثم زار النبي ﷺ
وأقام عند معزى بقرى أولاده الى أن لقيه البقاعي في ربيع الآخر من التي بعدها
فكتب عنه من نظمته مما مدح به ابن حريز :

هنيئاً مريئاً يا ذوى العلم والرتب بمجمعكم للأصل والفرع والحسب
الى آخر القصيدة وأرجوز في عدل المسكن والمسدن وما علمت شيئاً من خبره بعد ذلك .
٣٨٥ (محمد) بن أبي بكر بن أحمد بن أبي الفتح بن إدريس بن سلامة أمين الدين
أو شمس الدين بن المحدث العماد أو السكّال الدمشقي المذكور أبوه في الثامنة ويعرف
بأبن السراج ابن أخى محمد الماضي ؛ سمع عبد الرحيم بن أبي اليسر وزينب ابنة
الحجاز في آخرين ولقيه شيخنا بدمشق فقراً عليه . ومات في رمضان أو شوال
سنة ثلاث ، وهو في معجمه وانبأه وتبعه المقرئ في عقود . ومن سمع منه
قطعة جيدة من مسند الترياقى التقى أبو بكر القلقشندي .

٣٨٦ (محمد) بن أبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب الفقيه
البدر أبو الفضل بن فقيه الشام التقى الاسدي الدمشقي الشافعي ويعرف كسلفه
بأبن قاضي شعبة . ولد في طلوع فجر الاربعاء ثاني صفر سنة ثمان وتسعين وسبعمائة
ونشأ فحفظ كتباً منها المنهاج لرويا رآها أبوه وتفقه بأبيه وغيره وأسمه أبوه
على مائثة ابنة ابن عبد الهادي والشهاب بن حجي . وابن الشرائحي وغيرهم فيما
قاله ابن إدريس ، وقرأ على شيخنا في سنة ست وثلاثين بدمشق الأربعين المتباينات
له ، وارتحل الى القاهرة بمد أبيه وحضر مجلس شيخنا وتناظر هو والبرهان بن
ظبيدة بين يديه فكان الظفر للبرهان واستنابه السفطي ، ويرجع في الفقه استحضاراً
وقللاً ، وشرح المنهاج بشرحين سمي أكبرهما ارشاد المحتاج الى توجيه المنهاج
والآخر بداية المحتاج وحمل سيرة نور الدين الشهيد وضمن غير ذلك ، وتصدى

للقراء فاتت به الفضلاء ودرس بالظاهرية والناصيرية والتقوية والمجاهدية الجوانية والفارسية وكذا في الشامية البرانية نياة عن النجم بن حجي وولى افتاء دارالعدل وناى فى القضاء من سنة تسع وثلاثين حتى مات ، وصار بأخرة فقيه الشام بغير مدافع عليه مدار الفتيا والمهم من الاحكام وعرض عليه قضاء بلده فأبى ؛ لقيته بدمشق وسمعت كلامه ، وكان من سروات مجال العالم علما وكرما واصالة وعرافة وديانة ومهابة وحزامة ولطافة وسوددا ؛ ولشاميين به غاية الفخر . مات فى ليلة الخميس ثانى عشر رمضان سنة أربع وسبعين ودفن من القديمة بقبرة الباب الصغير عند أسلافه بعد الصلاة عليه بعدة أماكن وكانت جنازته حافلة وكثر الثناء عليه ؛ ولم يخلف بدمشق فى محاسنه مثله رحمه الله وإيانا .

٣٨٧ (جد) بن أبى بكر محمد بن أحمد بن محمد بن حمد بن عثمان بن موسى الحب ابن التاج الكنانى السقلاى الطوخى ثم القاهرى الشافعى الماضى فى الحمد بن أبوه ورحمه الحب . مات أبوه - وهو بكنيته أشهر - وهو صغير فحفظ القرآن والشاطبية والممدق والمنهاج الفرعى بمدغذمه فى شجاع وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرضها على خلق كثيرين واشتغل عند الشريف النسابة والبويجى والمعلم البلقينى وغيرهم كالبابى والشهاب الابشعلى أخذ عنه بطيبة وجود القرآن عند الزين عبد الغنى الهشعى وسمع أشياء ولازم القردى الى بل كتب من تصانيف جملة وكان يرتزق بالنساجة غالبا مع كون خطه ليس بالطال ؛ والناى عليه سلامة القطرة ، وهو أحد صوفية المؤيدية ممن حج غير مرة وجاور . ومات فى حياة أمه وقد جاز الثلاثين بمكة فى يوم الاربعاء سلخ المحرم سنة سبع وسبعين ونقل منها الى مكة فوصلوا به ضعى يوم الخميس فدفن بمعلاها ؛ وهو من بيت صالحين وعاشت أمه بعده أزيد من عشر سنين رحمه الله وإيانا .

٣٨٨ (جد) بن أبى بكر بن أحمد الشمس بن التتى بن الشهاب الصعبدى الاصل المقدسى الحنفى أخو البلد حسن الماضى ويعرف بابن السودانى وابن البقيرة وهو لقب أبيه . ولد سنة تسع وستين وسبعائة وأخذ عن همه الشهاب والشرعى وخير الدين فى طائفة ؛ وتغير فى تقه مع الخير والتعفف والورع وطرح التكلف وجوده البحث . مات فى رمضان سنة تسع وثلاثين .

٣٨٩ (جد) بن أبى بكر بن أحمد الشمس بن التتى بن الشهاب الجبهنى الدمشقى سبط الزين خطاب الماضى . ممن سمع منى بمكة فى سنة ست وثمانين .

٣٩٠ (جد) بن أبى بكر بن أحمد الشمس القاهرى الحنفى ويعرف بابن السقاء ،

اشتغل بالفتى وأصوله والعربية والصرف والمعاني والبيان والحديث وغيرها ، ومن شيوخه ابن الديري وابن الحمام والاقصرائي وشيخنا ولازمه حتى قرأ عليه شرح النخبة وسمع عليه أشياء وأشياء له تمام القضاة ، وتول في الجهات وتاب في القضاء ولم يظفر منه بظائل . مات وقد قارب الستين أوجازها في ربيع الأول سنة ثمان وثمانين هذا الله عنه .

٣٩١ (محمد) بن أبي بكر بن أحمد النحريري القاهري المالكي أخوخلف الماضي . ذكره شيخنا في إنبائه وقال : ناب في الحكم وتلبه في الفتى ودرس . مات في جمادى الآخرة سنة تسع .

٣٩٢ (محمد) بن أبي بكر بن اسماعيل بن عبد الله الشمس الجبيري الحنبلي القبانى العابر والد الصمد محمد الآتي . قال شيخنا في إنبائه وقد سمي جده فيه إبراهيم : كان يتمنى صناعة القبان وتزل في دروس الحنابلة وفي صوفية سعيد السعداء وفاق في تعبير الرؤيا . مات في جمادى الآخرة سنة ثمان ، وتبعه للقريري في عقودة ، وحكى من المنامات التي عبرها وأنه دفن بحوش الصوفية .

٣٩٣ (محمد) بن أبي بكر بن أيدهدى بن عبد الله الشمس بن السيف الشمسي القاهري الحنفى المقرئ أبوه ويعرف بابن الجندى . ولد تقريباً سنة خمس وستين وسمعنا بالقااهرة ونشأ بها لحفظ القرآن والمجمع واللفية وغيرها ، وعرض على جماعة وسمع على النجم بن رزين والنتى بن حاتم والصلاح البليسي والراق والحلاوى والسويداوى والشهاب الجوهري والشمس الحريري إمام الصرغتمشية والشرق ابن الكويك في آخرين ، وهاجسه على الأول والرابع البغادى بفوت المجلس الأول على ثانيهما وعلى الثاني الشفا بفوت وعلى الثالث صحيح مسلم ، واشتغل في الفتى وأصوله وللعربية والقراءات والحساب وغيرها على أمة عصره فكان من شيوخه في الفتى وغيره الجلال التبانى والعز يوسف الرازى شيخ الشيعونية والصراف الهندى وحكى أنه كان يركب من الصالحية والطلبة والنواب ونحوهم بين يديه مشاة ويكون انتهاؤهم عند السيوفية وفي العربية المحب بن هشام وأشهر اليه بالتقدم في العربية والبراعة في الفتى وأصوله والعلم بالقراءات والحساب والمعاني والبيان مع الخبرة بالقروسية كالرمح والذيرس والمجالات بالمقاربات والصفة وكذلك طبع الشطرنج وغيرها من القضاة ، كل ذلك مع الخير والديانة والأمانة والعفة والتواضع وعدم التكبر بغضائه وحل المشكلات بدون تكلف وحسن المشورة ، ولمزيد اختصاصه بشيخنا الرشيدى ومجاورته لهنى السكى بالتقرب من جامع أمير حسين

كان يكثر اللعب معه بالشرنج لتقارب طبقتيهما فلما مات تركه شيخنا ؛ ومن أخذ عنه العربية الشرف السبكي والطواص والشهاب الهائم المنصوري ومدحه بأبيات كتبتهما في ترجمته والبدو الدميري في آخرين من الشافعية وهي مع الفقه الامشاطي والمحب الاوجاق والشمس المحلى والد ابى الفضل والشمس السكركي وآخرون من أئمة الحنفية ؛ وحدث بالدير جمع منه القضاء ، ومن قرأ عليه منتقى ابن سعد من مسلم وهو أربعون حديثاً التقي القلقشندي . واختصر المغنى لابن هشام اختصاراً حسناً متحريراً فيه ابدال العبارة المنتقدة وعمل مقدمة سماها مشتهى السمع في العربية . ومنتهى الجمع وهو شرحها قرأها عليه الامشاطي وكان عنده بخطه وكذلك الريدو القطرة قرأها عليه الطالب " ومقدمة " في الفرائض ومختصر في المعاني والبيان وشرح كلامهما بل شرح المجمع في مجلدين ملتزماتو ضريح ما فيمن مشكل من حيث العربية لكن فقد غلبه ، وولى مشيخة المهندارية وتدريسها وأعاد للحنفية بالطاهرة القديمة عند قاري الهداية وبالألبينية واستقر به خشف قدم في تدريس الدرس الذي جده بجامع الازهر ثم انتزعه منه للبدري بن عبيد الله فقرره جوهر اللالا شيخنا بمدرسته التي أنشأها بالمصنع بالقرب من قلعة الجبل وضاعف له معلومه مراراً ، وولى خزانة الكتب بالأشرفية برسباي من واقفها بعد عرض مشيختها عليه حين إعراض ابن الهمام عنها فامتنع قائلاً لا نأخذ وظيفته صاحبنا ، وقد حج في السنة التي كان الخيضرى أمير الركب فيها ، ولم يتزوج الا قبيل موته ، وحصل له في صممه ثقل ، ثم قبيل موته رفسه جمل فأنكسرت رجله ورم الفرائض حتى مات في يوم الخميس مستهل المحرم سنة أربع وأربعين وتفرقت أوراقه بعد موته رحمه الله وإيانا .

٣٩٤ (ع) بن أبى بكر بن أيوب القاضي فتح الدين أبو عبد الله بن القاضي زين الدين بن نجم الدين الخزومي الحرقى - نسبة للمصرية قرية بالجيزة - القاهري الشافعي والد البدر محمد أبى البهاء أحمد وأخيه المذكور بن . ولد تقريباً سنة خمسين وسبعمائة كما كتبه في حفيده البهاء ويحتاج الى تحقيق وقال لى إناظر المجلد النبوى وكذا الجوالى فى دولة الظاهر برقوق ونظر سعيد السعداء فى أيام الأشرف ثم الظاهر ونظر موارث أهل القمة ثم وقفت على توقيع باستقرار الظاهر برقوق له فى وظيفة استيفاء الحرم الملقى ويقال لها نظر ديوان الخدم به بفسد موت الشهاب أحمد المندوبى فى ربيع الآخر سنة سبع وتسعين ثم أضيف إليه نظر الجوالى المصرية والموارث الحشرية من أهل القمة واستيفاء الجارستان المنصوري

واستقر به ابنه الناصر فيها على مادته في ثاني شوال سنة عشر ثم أشرك معه المؤيد في الجوالى مرجان الخازن داري المؤيدى في ربيع الثاني سنة ست عشرة وعين المعلوم عن نظرها عشر مثاقيل ذهباً ثم أضاف اليه الظاهر جقمق أوائل سلطنته في ثاني جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين نظر سعيد السعداء وكان باشره في أمرته نيابة عنه سنين ورأى جودة تصرفه فخصه الآن بالاصالة فيه ثم كتب له بذلك كله في مستهل رمضان سنة خمس وأربعين وباستقرار ولده البدر فيه بمعه مضافاً لما هو باسمه ومن ذلك شهادة أوقاف الخانقاه ونيابة النظر بها على الجوالى ويكون ذلك بامم ولديه المحب مجلو البهاء أحمد ثم في سابع عشرى شوال سنة سبع وأربعين كتب باستقرارها في الشهادة والنظرين ومن مات منهما انتقل نصيبه للآخر وبقرار أبيهما على تلك الوظائف كلها حسبما كانت معه في الايام الاشرفية. ولما ولي صاحب الترجمة الجوالى في أيام الظاهر امتدحه الشهاب الحجازى بقصيدة باثية في ديوانه رأيتها بخطه وكذا مدحه غيره ، وحكى لى حفيده أنه اتفق أن يشبك الشعباني أحد الأمراء أودع عنده حين بعض أسفاره صندوقاً كبيراً من غير إعلام أحد به وقدرت وقته فبادر بالطلع به إلى الناصر فرج ففتح بمحضه فكان شيئاً يفوق الوصف فتعجب الناصر ومن حضره في إظهاره له والبسه خلعة وأنعم عليه بمحبة في استيؤم بالغربية هي مع حفيده الى الآن ؛ وقد ذكره العيني وقال إنه صاحب ابن سنقر أستاذ قسطنطين فقرره شاهداً عند استاذته ثم ترقى حاله عند السلطان حتى استقر به في نظر الجوالى المصرية والخانقاه الصلاحية قال وكان مشهوراً بالمباشرات عرياً عن العلوم . مات في ليلة الخميس سابع شوال سنة سبع وأربعين ودفن في مقابر الصحراء خارج باب الحديد وسماه صدقة فوهم وقال بعض المؤرخين أنه سمع من جماعة من أصحاب الحجاز ووزيرة فن بعدهم ، وعرض العمدة على ابن الملقن والبلقيني والعراق والهشبي وكان يكثر التلاوة متمماً بأحدى صليبه ، ولم يكن يتسبب في خطه محرقياً بل يكتب بحمد الشافعى ، ووصفه شيخنا في عرض ابنه بانظر الحرم الشريف النبوى ، والبيجورى بالشيخ الامام العالم العلامة ، والبرماوى بالقضاى العالمى العامل الرئيسى القتحى ركة المسلمين والشمس محمد بن عبد الماجد سبط ابن هشام وابن المحيدى وآخرين بل رأيت شيخنا كتب له رسالة نصها : الملوك ابن حجر يقبل الارض وينهى استمراره على ما ألف من محبته وثنائه ووده ودعائه وأن المتفضل بها فلانا ذكر للملوك ما تفضلتم به عليه من إجابة سؤاله الى ما عينه من الحجة القليلة الى أن قال : ولقد سر الملوك باتمائهم اليكم والمعول من فضلكم تمام

الاحسان ولا بد أن يحمده المخلوم عاقبه ذلك انتهى . وكفى بهذا فخراً ورياسته وجليل مكانته رحمهما الله وإيانا .

٣٩٥ (محمد) بن أبي بكر بن جعفر بن الحريري الدمشقي . ولد في سابع رمضان سنة ست وستين وسبع مائة ، وزعم ابن أبي عذينة أنه سمع من ابن أمية أبا داود والترمذي والنسائي وأنه عاش إلى بعد الحسين .

٣٩٦ (محمد) بن أبي بكر بن حمد بن علي بن أحمد بن خلف الشمس الجوجري ثم القاهري الشافعي الضرير ويعرف بابن دثيفة . ولد سنة عشر ومائة تقريباً . يجرى من أعمال القاهرة وقرأ بها القرآن والتبريزي وبعض المنهاج القرعي وجميع الصمد والملمعة وبحث في الملمعة على الشمس الحريري والعز بن جميل - بالتصغير - فاضى بلده ، ثم رحل إلى القاهرة في سنة ثلاث وثلاثين فحضر دروس الثقة والنحو عند جماعة ، ومدح شيخنا بما أثبتته في الجواهر ، وكتب عنه البقاعي وقال أنه نزيل خط بركة قروط ذكرى يسترقق بتأديب الاطفال بل ولقيته كثيراً عند الجمال الكرمانى وصحبت من نظمته جملة بل سمع حتم البخاري بالطاهرة وكان غاية في الدكاء . مات في الشهر الأخير من شعبان سنة سبع وسبعين .

٣٩٧ (محمد) بن أبي بكر بن حسن بن محبوب فاضل الدين البجلي الشافعي الذهبي ويعرف بابن عز الدين . ولد في سنة تسع وسبعين وسبع مائة تقريباً بعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس الاكرومي الحنبلي وسمع جميع الصحيح على الشمس اليوناني والشريف الحسيني والجردى وإلا وزعتين من أوله على ابن الزعوني ، وحدث سمع منه القلاء قرأت عليه في بلده بعضه ، وحجج وكان خيراً يتكلم من صناعة الذهب . مات قريب الستين ظناً .

٣٩٨ (محمد) بن أبي بكر بن حسن قيات الدين الحسيني القاهري الحنفي أخو قبيب الاشراف البدر حسين الماضي . ولد في سنة تسع عشرة ومائة بالقاهرة ممن اشتغل وأخذ عن الامين الاقصراني والتقى الحسيني وغيرها كالمصنف والسعد ابن الديري وناب عنه وكان يجهد ولازم الفخر عثمان الديني في شرح الفقيه الحديث وغيرها بل سمع على البدر بن الخلال بغوة والرشيدى ، وجمع كتاباً فيه ما يقع في مجالس البخاري إما بالقلمة أو بمجلس الشهابي بن الصيني فانه كان القاريء عنده من المباحث الجديدة وكذا بلغنى انه عمل منسكاً وكتاباً في الفقه التركية على قاعدة التصريف وأنه قدمه لملك فقال لمن حضره أن الشريف جاء يصلنى الإنسان التركي ثم أرسله إليه مع بعض البايه ، ورام الاستقرار في النقابة بعد أخيه فلم

يسعد بعد أخذ رزقتين منه ؛ ومن الغريب ان صبراً له توفي بعد ان كان رغب له عن رزقة وأعطاه من الثمن عشرين ديناراً فطلع الى الملك يسأله فيها فقال له كم أعطاك فذكر له قال فهااته وخذ رزقتك فاقترضها ثم طلع بها إليه ، وبالجملة فقد تناقص حاله جداً وصار كالأهبل وسافر وهو كذلك بعد الطاعون في شوال سنة سبع وتسعين فوصل لمكة بعد العشرين من ذى الحجة فقافته الحج بل ولم يعتبر معللاً بعدم اقتداره على السعى والطواف .

٣٩٩ (م) بن أبي بكر بن الحسين بن عمر بن محمد بن يونس بن أبي القحز بن عبد الرحمن بن نجم بن طولون الشمس والبدر والنبه والجمال - وهو أكثر - أبو المين القرشي العثماني المرافق القاهري الاصل المدني الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن المرافق ، هذا هو المعتدق بنسبه ، وجعل بعضهم بعد ابن أبي القحز عبد الوهاب بن محمد وشيخنا بعد عمر عبد الرحمن بن أبي القحز بن نجم بن طولون باسقاط محمد بن يونس . ولد سنة أربع وستين وسبعائة أو التي بعدها بالمدينة النبوية ونشأ بها فحفظ القرآن والمعدة والمنهاج القرعي والأصلي والقبية ابن ملك ، وعرض في سنة خمس وسبعين وسبعائة لما بعدها على شيوخ بلده والقاديين عليها بل سافر لمكة وكذا للدير المصرية في سنة ثمان وسبعين فعرض هناك على جماعة ، ومن أجازته من مجموعهم البدر محمد بن أبي البقاء السبكي في موسم سنة سبع وسبعين بالمدينة ومحمد بن أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي الشافعي زلها وأحمد ابن محمد بن محمد بن محمد الحنفي المدمو بجلال الخجندى وعلى بن أحمد القوي المدني والمجد القوي وأحمد بن محمد بن أحمد القرشي المقيبيل النوري المكي الشافعي وأحمد بن محمد بن عبد المعطى المالكي لقيه بمكة والابناسى والبلقيى وابن الملقن والفهمري لقيهم بالقاهرة ؛ ومن لم يجز الصلح المناوى والبرهان بن جماعة وعبد السلام بن محمد الكازرونى المدني الشافعي ومحمد بن صالح نائب الامامة بالمسجد النبوى وعبد الواحد بن عمر بن عياد الانصارى المالكي وناصر الدين بن الملقن وأحمد بن سلمان بن أحمد الفهري بالصلح ؛ وتفقه بوالده وقرأ على البدر الزركشى احكام صعدة الاحكام من تأليفه في سنة ثمان وثمانين وأجازته به وبمروياته ومؤلفاته ووصفه بالشيخ الامام الفاضل العالم سليل الاكابر ومعدن المتأخر وقال قراءة ومحروراً وتصنيفه زهر العريض في تحريم الخفيس ، وسمع على التزجى المين بن الكوكب بعض الموطأ رواية يحيى بن يحيى في التي تليها بل سمعه تماماً على البرهان ابن فرحون وقرأ على الزين ظاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب كتابه وشي (١١ - سايم الضوء)

البردة وأجازته به وبغيره من تأليفه وعلى الزين العراقي شرحه لألفيته في التي تليها بالمدينة وأذن له في روايته وإفادته ووصفه بالشيخ الفقيه المشتغل المحصل الاصيل الاثيل جمال الدين وأقر له بأنها قراءة تدبر وتأمل فأجادوا حسن ، وأخذ بالقاهرة أيضاً عن شيخنا وامتدحه بما أثبتته في الجواهر ، وبرع في الادب بل كان اماماً طامساً كثير الفوائد ظريف المحاضرة والمحاضرة ناب في الخطابة والامامة والقضاء بالمدينة عن والده وتزوج خديجة ابنة الامام المرز عبد السلام الكازروني أم أولاده ، وله شعر حسن فنه في آبار المدينة وتقلت من خطه :

إذا رمت آبار النهر بطيبة فعدتها سبع مقالا بلا وهرن

أديس وغرس رومة وبضاعة كذا بصة قل يبرحاه مع المهن

سمم ممانته والداد وأخواه بل قرأ عليه أبو الترج ثانيها المنهاج القرعي ، وأسند والده وصيته اليه ولكن لم يرض بدمه إلا يميزاً فانه سافر الى الشام فقتله بعض الصوفى وهو متوجه في الحج سنة تسع عشرة وقتل معه ابنه أبو الرضا محمد وأبو عبد الله الحسين رحمهم الله ، وقد ذكره شيخنا في معجمه باختصار وقال انه تفقه بأبيه ومهر في الادب ونظم الشعر المقبول وطاف البلاد واجتمع في كثير أوسمعت من فوائده ومدحني بأبيات لما وليت مشيخة البيبرسية منها :

يا حافظ الوقت ويامن سما بالعلم والحلم وفعل الجليل

وتبعه في ذكره المقرئ في عقود .

٤٠٠ (محمد) الكمال أبو الفضل أخو الذي قبله . ولد في خامس ذى القعدة سنة ثلاث وثمانائة بالمدينة ، وأمه رقية ابنة الشيخ محمد بن تقي الكازروني . وأحضر في الثالثة على أبيه سنة ست جزءاً من حديث نصر المرحي بل سمع عليه وعلى أخويه وغيرهم فالتور الحلي سبط الزبير وحفظ المنهاج وغيره ، واشتغل على أبيه والجمال الكازروني وما قرأ عليه الموطأ والنجم محمد بن عبد القادر الواسطي ابن السكاكي أخذ عنه الفقه والمعاني والبيان شريكاً لأخيه أبي الترج ووصفه بالعالِم العلامة ، ودخل مصر وغيرها ، روى عنه النجم بن فهد وذكره في معجمه ومات مقتولاً بمكانهم في العوالي خارج المدينة في ضحى يوم السبت سادس ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين على يد بعض الرافضة لكونه طالبه بدين لمعاجير له ومطله فأنح عليه ، وحمل لتبقيم فغسل به وصلى عليه ودفن بعد صلاة العصر عوضه الله الجنة .

٤٠١ (محمد) الشرف أبو الفتح أخو الذين قبله وأمه هي ابنة إبراهيم بن عبد الحميد المدني أخت التقي محمد . ولد في اواخر سنة خمس وسبعين وسبعائة

بلمدينة ونشأ بها لحفظ القرآن وتلا به لناقم وابن كثير وأبي عمرو على الشعب
الحلي والعمدة والشاطبية وألفية الحديث والمنهاج القرعي والأصل ولمع الادلة
في أصول الدين لإمام الحرمين وألفية ابن ملك ، وعرض في سنة ست ومجائين
فما بعدها على شيوخ بلده والقادمين عليها وغيرهم ، فمن عرض عليه محمد بن أحمد
الشافعي بن الظاهري وقال إن مولده سنة عشر وسبعائة وناصر الدين بن الميليقي
وأجازا له ، وكان ممن عرض عليه البلقيني وابن الملحق والابناسي بل سمع عليهم
وذلك في سنة ثلاث وتسعين والتين بعدها في رحلته مع أبيه إلى القاهرة وقد
دخلها أيضاً في أثناء سنة تسع وتسعين وأقام بها التي تليها ، ومن سمع منه بالمدينة
من أهلها والقادمين إليها أبوه والجمال الأميوطي والمراق والحيشي والتاج عبد
الواحد بن عمر بن عياذ والشمس محمد بن محمد بن يحيى الخشبي والجمال يوسف
ابن البناء والعلم سليمان السقاء وزوجته أم الحسن فاطمة ابنة ابن مزدروع وابنة عمها
رقية والقضاة الأربعة البرهان بن فرحون وعلى بن أحمد النويري والشيخ محمد بن
صالح السكتاني والتاج عبد الوهاب بن أحمد الأختائي والجلال الخجندى وعبد القادر
ابن محمد الحجازي وبالقاهرة سوى من تقدم التنوخي وابن الفيضة والمطرز
والخلائوي والسويداوي والصدر المناوي والصلاح الرفثاوي وابن القسيح
والقرسيبي والنجار والنجم أحمد بن الكشك القاضي وستينة ابنة ابن غالي
وقرأ على السكالك الدميري فيها سنة خمس وتسعين جواباً له عن مسئلة طريفة
شبه الغز وبمكة ابن صديق وكان سمع منه بالمدينة أيضاً وابن عبد الرحمن القاسمي
والجمال بن ظهيرة ، وتكرر دخوله لها وأول مراته سنة ثمانمائة وجاور بها عدة
سنين ثم قطنها من سنة أربع وأربعين ومئة والده ، ودخل اليمن مراراً أولها في
سنة اثنين ومائة فاجتمع بالفقير موفق الدين الأزرق حكما سيأتي ، وصعب
اسماعيل الجبرتي وتأدب به وألبسه الحرقة وكذا صاحب الشهاب أحمد بن أبي بكر بن
الرداد وسمع عليه كثيراً من مؤلفاته كتلخيص القواعد الوفية في أصل حكم خرقعة
الصوفية وعدل المسترشدين وعصمة أولى الالباب من الزيف والزلل والشك والارتباب
والشهاب الناقب في الرد على بعض أولى المناصب والسلطان الميين والبرهان المستبين
وموجبات الرحمة وعزائم المغفرة ورسالة في معنى قول أبي الفتح بن جميل : إن
البلاد التي كنا فيها قد بئس فيها مطيع قد ولا خاص بحال ورسالته إلى الموقف الناهري
في قول بعض الصوفية « خضنا بحراً وقف الأنبياء على ساحله » وجوابه عن أبيات :

ليس من لوح بالوصل له مثل من سير به حتى وصل

وقصيدته المسماة بالوسيلة الاحدية في القضية الاحمدية . وعن لقي يزيد سوى
هذين الجيد الفيرازي والنفيس العلوي والبلرحمن اليبوردي وبأبيات حمين
الموفق على بن أبي بكر الخزرجي ، واستمر باليمن إلى انتهاء سنة خمس وولى بها
تدريس السنية بتعز وملوسة مريم يزيد . وأجاز له في سنة ست وتسعين وما
بعدها الشهاب الازدي والكرماني الفارح والبهاء بن خليل والحراوي وأبو
الخير بن الملائي وأبو هريرة بن التهي وناصر الدين عبد بن عبد بن داود بن حمزة
والشهاب أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الحميد القرشي وأبو بكر بن محمد
ابن عبد الرحمن المزني ويوسف بن عبد الوهاب بن السلاوي وعلى بن محمد بن أحمد
الاموي وابن أبي الجيد وآخرون يجمع الشكل لعني شيوخ السماع والاجازة
مشيخته مخرج صاحبنا النجم بن فهد ، وثققه بوالله بحث عليه الصد في شرح
الزبد ثلاث مرات وكذا قرأ عليه تكملة لشرح شيخه الاثنوي المسماة الوافي
بتكملة الكافي مع القطعة الاولى له أيضاً وعلى الموفق على بن أبي بكر بن خليفة
الجبالي الشافعي عرف بابن الازرق قطعة من أول كتابه فائس الاحكام وثققه
أيضاً بالهميري والبلقيني وآخرين وأخذ الأصول عن الولي العراقي قرأ عليه
للنهاد الأصل والنحو عن والده والمحب بن هشام وجماعة والحديث عن العراقي
بحث عليه أئنيته وشرحها والتقييد والابضاح لهايضاً وكذا أخذ عنه من تصانيفه
الاستعاذة بالواحد في إقامة جنتين في مكان واحد والكلام على مسألة قص
الشارب وعلى محريم الربا والرد على الصنائي فيما زعم أنه موضوع من الشهاب وألفية
السيرة وغير ذلك وأذن له في الاقراء وكذا أذن له غيره وأجاز له الازرق وكتب
له الولي العراقي كتابة حافظة أثبتنا في موضع آخر ، وطلب الحديث وقتاً بقرائه
وقراءة غيره وكتب الطباق وضبط الاسماء بل كتب بخطه الحسن المتقن من
الكتب والاجزاء جملة ، وكانه يخرج بالصلاح الأقبسي قد صنف بخطه بمفيدة ناء
وتلبه ويرج في ثققه وأصوله والنحو والتصوف وأتقن جملة من الفاظ الحديث
وغريب الرواية وشرح منهاج الترمذي شرحاً حسناً مختصراً في أربع مجلدات سماه
المفرغ الروي في شرح منهاج النووي واختصر فتح الباري لشيخنا في نحو أربع
مجلدات وسماه تلخيص أبي الفتح لمقاصد الفتح ، وحدث باليمن ودرس بها كما تقدم
وبني لأجله بعض ملوكها مدرسة وجعل له فيها معلوماً وأقرأ كان يحمل اليه بعد
انتقاله عنها برهة ؛ وكذا حدث بالمدينة بعد سؤال أخيه أبي الفرج له في ذلك
وتوقفه فيه نادياً مع الجمال السكزروني لتقدمه في المن عليه فقراً عليه أخوه

المذكور الصحيحين والشفاء بالروضة وأبو الفتح بن يحيى وآخرون ، ولم يثبت أنه قتل أخوه الكمال المذكور قبله فكان ذلك سبب انتقاله لمكة واستيطانه إياها من سنة أربع وأربعين حتى مات ، وولي بها مشيخة التصوف بالخانقاه الزمالية بعد موت شيخها أحمد الواعظ في سنة خمسين ثم مشيخة الصوفية بالجالية مع إسماعيل الحديث أول ما أنشئت في سنة سبع وخمسين وجعل وقت حضورها عقب صلاة الصبح لأجله ، وكذا استقر به الظاهر جعق في إسماعيل الحديث وحدث فيها بالكتب المنة ويجل مروياته وأخذ عنه الأكابر وقرأ عليه النبي بن فهد باليمن ، وكنت ممن أخذ عنه الكثير وبالغ في الأكرام حتى أنه التمس مني جميعاً كتبه بخطه الأجازة لولده ، وكان يسلك في تحديثه التحري والتشدد ويصلي على النبي ﷺ ويترضى عن الصحابة كلما جرى ذكرهم ويفتتح المجلس بالقائمة وبسورة الأخلاص ثلاثاً ويهديها لمفاتيحه ، كل ذلك مع الثقة والامانة والصدق والمباداة والزهد والورع والهيبة والوقار وسلوك الأدب وتمكين الأطراف ونور الشبهة والتواضع والمهضم لنفسه وكثرة التلاوة وطرح التكلف في مسكنه ومطعمه وملبسه والتفتيح بالسير والاقتصاد وحسن التأني والانحياز عن الناس والاقبال على ما يهجه وقلة الكلام فيما لا يمينه وشدة التحري في الطهارة والغضب لله وعدم الخوف فيه من لوم لأنهم وحسن الاعتقاد في المنسوين للصالح ، سالكا طريقة شيخه في تحسين الظن بأبن عربي مع صحة عقيدته وربما عيب بذلك بحيث سمعت من شيخنا إنكاره عليه وعدم لرفضائه لاختصار قطع الباري ، وكان الشيخ محمد السبيلاني المقرئ وغيره يناكده وينكر إقامته برباط ربيع في سفح أحياء الصغير وهو صابر ، ولعدة تحريه قل من كان يحسن القراءة عليه سبأ وفي خلقه شدة . وقد قال البقاعي إنه تقدم في العلوم وبرع جداً سيما في الفقه وغلب عليه الانقطاع عن الناس والتخلي والمزلة ولزوم بيته مع حسن سمته وكثرة تواضعه وهضم نفسه واقتصاده وحسن تأنيه ، وقتل الرافضة أخاه يعني كما تقدم فعلمنا القتال إلى القيامة انتهى . ولم يزل على أوصافه حتى مات وهو ممتع بحواسه شهيداً بالبعث بمكة في ليلة الأحد سادس عشر المحرم سنة تسع وخمسين وصلى عليه ضعي عند باب السكينة ودفن بالمعلاة بالقرب من خديجة الكبرى والفضيل بن عياض ، وكان له مشهد عظيم وصلى عليه بالجامع الأموي من دمشق وبغيره صلاة الغائب ، وهو في عقود المقرئ وقال أنه جال في البلاد وبرع في الفقه وغيره رحمه الله وإيانا .

٤٠٢ (عبد) ناصر الدين أبو الفرج أخو الثلاثة قبله وشقيق ثانيهم ووالد الشمس

محمد الأسدي . ولد في صفر سنة ست وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها فحفظ القرآن وقام به على العادة في سنة عشرين بمكة والعمدة والمنهاج والفتي الحديث والنحو ، وعرض في سنة تسع عشرة فابعد بمكة والمدينة على خلق ، فمن أجاز له عن الشافعية ابن الجزري والولي العراقي والشمس عهدي أحمد الكفيري وعبد الرحمن ابن محمد بن صالح وعبد الرحمن بن حسين القطان المدني وابن سلامة والمحب ابن ظهيرة ، ومن الحنفية علي بن محمد بن علي الانصاري الزرندى والجمال محمد بن ابراهيم المرشدي وحسن بن احمد بن محمد بن ناصر الهندي المسكي ، ومن المالكية التقي القاسمي وأبو محمد بن علي ، وجود القرآن على الزين بن عياش وغيره ، وتفقه بالجمال الكازروني والنجم الواسطي والشمس الكفيري وبأخيه الشرف أبي القتيح وبه كان جل انتفاعه وعنه وعن الجمال والنجم أخذ النحو وكذا عن النور الزرندى والجلال المرشدي وعن النجم وحده أخذ المصنف والبيان وأصول الفقه وعن الجمال والزرندى وغيرهما في التفسير وعن الزين بن القطان دروساً من شرح العمدة ، ولازم أخاه في قراءة الحديث بحيث قرأ عليه كثيراً وتدريبه في المتون والرجال وكذا قرأ كثيراً على الجمال الكازروني وأذا له والنجم وغير واحد في الانتهاء والتدريس ، وسمع على الشموس محمد بن محمد بن محمد بن عبد المحب وابن الجزري وابن البيطار والشرف الجرجاني والنور المحلي وأبي عبد الله القاسمي والجلال المرشدي والتقي بن فهد وبعض ذلك بقرائه ، ودخل القاهرة في سنة ثلاث وأربعين وأقام التي بعدها وأخذها عن شيخنا أشياء وكتب عنه الامالي بل كتب قطعة من فهرسته وقرأها وكذا قرأ الخصال وشرح النخبة كلامها والاربعين التي خرجها والده والجمعة للنسائي وجملة ، ووصفه بالشيخ الامام العلامة المفتي الاوحد مفيد الطالبين صدر المدرسين ، بل سمع على والده في صغره الكثير كالصحيحين وجامع الترمذي وسنن أبي داود والدارقطني بقوت فيها وما مجالس الخلال العشرة ونسخة ابراهيم ابن سعد وجزء ابن قلنبا وجزء ابن مقدم ونسخة همام والاولين من فوائد سخنام والاربعين التي خرجها شيخنا والاربعين لابن سعد النيسابوري وسداسيات الرازي والجزء الذي انتقاه الذهبي للعفيف المطري ومجلد الفقهاء وبعض الغيلانيات ، وجل ذلك بقراءة أخيه ومن لفظه المسلسل ، وأجاز له الشهاب الواسطي والقباني والتدمري والزين الأركشي وخلق . ومن القدماء عاتقة بنت ابن عبد الهادي وغيرها ، وخرج له ابن فهد مشيخة وفهرستاً ، وحدث بالكثير من لفظه وبقراءة ولده وغيره أخذ عنه أهل بلده والغرباء وشيخ شيخ

المدينة النبوية ومسندهابدون مدافع ؛ وكنت من لقيه بمكة ثم بالمدينة في سنة ست وخمسين وأخذت عنه أشياء ، وكان حسن الفكالة نير الشبهة ما باع فضيلة وسكون خدم من كتب العلوم المنهاج الاصل والنية ابن ملك والتلخيص والجل في المنطق وعروض الاندلس وغيرها بحواش مفيدة بعد كتابتها بخطه . وقال في ضبط بحور النظم : اذا رمت ضبطاً للبحور فهاكها فصدتها ست وعشر كذا نقل طويل مديد مع بسيط ووافر كذا كمل هزج وزج مع الرمل سريعاً شرحت للخبيف مضارعاً قضيب اجئتت القرب داركت في العمل مات في صبيحة يوم الجمعة العشرين من المحرم سنة ثمانين وصلى عليه بعد الجمعة بالروضة ودفن بالقيع عند والده رهما الله وإيانا .

٤٠٣ (محمد) بن أبي بكر بن خضر بن موسى بن حرب بن حراز الشمس أبو عبد الله الصفدي الناصري الشافعي القادري ويعرف بأبن الديري . ولد في المشر الاول من جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين وسيمائة فيما كتبه بخطه بدير الخليل من الناصرة بقرب صفد وقال إنه لبس الخرقة وتلقن الله كره في سنة عشرين من الشيخ محمد القادري القاسم وفي سنة اثنتين وعشرين من والده عن القطب الاردبيلي وفي سنة أربعين بسميد المعلاء عن الشرف موسى بن محمد القادري . قلت ولحق شيخنا في سنة سبع وثلاثين وقرأ عليه في موطناً ما لك رواية أبي مصعب ووصفه بالشيخ الفاضل القدوة المكنى بل حكى في ولده الشمس محمد وهو ممن أخذ عنه أنه لقيه بالقاهرة غير مرة وقرأ عليه أشياء وكتب عنه من أماليه وضبط من فوائده جملة وقرض له على تصنيفه اختصار الترغيب الآتي وأنه كان يرشد العامة وبقراً عليهم وأنه أخذ عن ابن رسلان في الفقه وغيره وأقام عنده مدة طويلة وتردد في أخذه عن ابن ناصر الدين انتهى . ومن أخذ عنه الزين قاسم الحيشي ومؤاخي في الله البرهان القادري وقال إنه أول شيخ لبس منه الخرقة ووصفه بصيخنا وقودتنا الامام العالم العلامة القدوة المربي وأنه ذن له تصانيف منها التقريب الى كتاب الترغيب والترهيب . قال وكان نور تلك البلاد ، ووصفه البقاعي بالامام ويض له وكذا يفيض بالنجم محمد بن فهد في معجمه . مات في حادي عشر ذي الحجة سنة اثنتين وستين ببلده ودفن عند آباءه بوحدة الراوية وقبورهم تزار رحمه الله وإيانا .

٤٠٤ (محمد) بن أبي بكر بن رسلان بن نصير بن صالح ناصر الدين البلقيني القاهري الشافعي ابن أخى السراج عمر وأخو رسلان وجميعهم وأحمد . ذكره شيخنا في أبيه من إنبائه استطراداً وقال إنه كان يحفظ المحرر للرافعي ، وناب في

الحكم بعد أن كتب التوقيع مدة .

(عبد) بن أبي بكر بن سلامة . فيمن جده عبد بن عثمان بن أحمد بن عمر .

٤٠٥ (محمد) بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن أبي علي بن الحسن المتوكل على الله أبو عبد الله بن المعتض بالله أبي الفتح بن المستنق بالله أبي الربيع ابن الحاكم بأمر الله أبي العباس الهاشمي العباسي . ولد في سنة ثيف وأربعين أو نحوها ويومع بالخلافة بعد من أبيه له في صابع جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وسبعمائة فاستمر إلى ثالث صفر سنة تسع وسبعين وخلعه الأمير إيلبك البدرى بركريا بن إبراهيم ثم أعيد بعد يسير في عشرين ربيع الأول منها ، ودام إلى سنة خمس ومائتين فأمسكه للظاهر برقوق لكونه بلغه مساعدته على القيام في خلعه وقيد وسجنه يبرج القلعة وعزله بقرية عمر بن إبراهيم ولقب بالوائقي . ثم مات عمر ففرز أخاه زكريا ولقب المستعصم واستمر المتوكل محبوساً إلى أن أطلقه في صفر سنة إحدى وتسعين لكونه طليغا الناصري جعل حبه من جهة الأسباب المقتضية لخروجه عليه وأعادته إلى الخلافة مع التضييق عايه والحجر الزائد فلما أخذ الناصري الديار المصرية واستقر أتابكا أحسن إليه جداً وأمره بالانصراف إلى داره وركب معه الأمراء والقضاة ونشرت على رأسه الأعلام السود وفرح الناس به شديداً ولم يبق أحد حتى خرج لرؤيته فكان يوماً مشهوداً ، فلما مات الظاهر جدد له الخليفة الولاية بالسلطنة فأحسن اليه وأكرمه . واستمر على حاله إلى أن مات الظاهر فقلد السلطنة لولده الناصر فرج ومات الخليفة في أيامه وذلك في يوم الثلاثاء ثامن رجب وقيل في شعبان سنة ثمان ، واستقر بعده ولده العباس بعهد منه ولقب بالمستعين بالله رحمه الله وإيانا . ذكره ابن خليط الناصرية وغيره . وطوله شيخنا في انبائه وقال انه كان قدمه قبل ولده العباس لولده الآخر المعتضد على الله أحمد ثم خلعه واستمر مسجوناً حتى مات ؛ وكذا للقرنزي في عقوده ، وهو والد الخلفاء الخمسة بحيث ائتمد بذلك بل مات من العباس وحمة وهما شقيقان وداد وسليمان وهما شقيقان ويعقوب وخليل وهما شقيقان وأحمد ويوسف وأيوب وموسى وكل منهم من أم وعن .ريم وخلفا وهما شقيقان وخديجة وطامة وهما شقيقتان وعائفة وسارة ومريم وكل منهم من أم فهؤلاء سبعة عشر من الذكور والانات .

٤٠٦ (محمد) بن أبي بكر بن سليمان بن اسمعيل بن يوسف بن عثمان بن حماد الحلبي الأصل القاهري أخو عبد اللطيف الماضي وسبط بني العجمي . ممن سمع علي ابن الجزري .

٤٠٧ (محمد) بن أبي بكر بن سليمان الشرف بن الامام الوكي البكرى المصرى الشافعى صاحب الاجتهاد فى الفرق والاستثناء وإحياء قلوب الغافلين فى سيرة سيد الاولين . من أخذ عنه التتّى بن فهد وغيره ممن أخذنا عنه كالشمس أبى عبد الله البنهاوى الاشبولى ، وما وقت له على ترجمة .

٤٠٨ (محمد) بن أبى بكر بن سليمان الشمس بن الزين المحلى ويعرف بابن السنودى . ممن أخذ عنى .

٤٠٩ (محمد) بن أبى بكر بن صدقة بن على بن محمد بن عبد الرحمن المحلب بن الوكى المناوى الاصل المصرى الحنفى الآبى أبوه . اشتغل فى العلوم وتقى وفضل ، وتوزل فى الجهات وروى ما أقرأ الطلبة ، واختص بالرهان الكركى الامام وهو أحد المنعم عليهم من قبل قاضى الحنفية الامشاطى حين استقراره فى مدينة البروقية بالوطائف . مات فى شوال سنة ثمانين بعد آية يسير رحمهما الله .

٤١٠ (محمد) بن أبى بكر بن عباس بن احمد البدائى الآبى أبوه هو سبط الشمس محمد بن محمد بن محمد بن أمين الآبى أيضاً . ولد فطن مرض على المنهاج فى سنة اثنتين وتسعين ثم قرأ على ثلاثة أحاديث من أول البخارى بعد أن سمع منى للمسلسل وأجرت له . ٤١١ (محمد) بن أبى بكر بن عبد الباسط بن خليل الماضى جده والآبى أبوه . ولد سنة تسع وأربعين وثمانمائة ونشأ قفراً القرآن وبعض التلبية وأقية النحو وغير ذلك ، واشتغل يسيراً وكتب على القس المالسى وتميز فى الخط قليلاً ، وحج فى تحمل بواسطة آية ثم وثب عليه بتحصين أحمد بن جينة الصيرفى له نكابة فيه حتى استقر فى نظر الجوالى ، وحمل نفسه مما التزم به المشار اليه مما كان سبباً لاتلاف ابن جينة ولقد هذابريقة الديون ولم يحمد أحد صنيهما ، وتكرر سفره لدمشق وطرابلس وحماة فى حياة آية وبعد ولم يظفر بطائل ، والغالب عليه الحقد وخفة العقل مع كونه لم يفارقه أباه فيما روى به . مات فى ربيع الثانى سنة اثنتين وتسعين عفا الله عنه .

٤١٢ (محمد) بن أبى بكر بن عبد الطالق الشمس القاهرى الشافعى ويعرف بابن الخلالى ، مؤدب الأطفال على باب قصر بشتاك بالقاهرة . مات بها فى المحرم سنة خمس وخمسين وكان خيراً .

٤١٣ (محمد) بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التتّى أبى الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبى عمر محمد أخى الموفق عبد الله صاحب المفتى أبى أحمد بن محمد بن قدامة ناصر الدين أبو عبد الله بن العماد بن الزين أبى القرج بن ناصر الدين أبى عبد الله القرشى المصرى العلوى المتقدم

الدمشقي الصالحى الحنبلى أخو عبد الله وعبد الرحمن الماضيين ويعرف كآبيه بأبن زريق - يضم الراى وآخره قاف مصغر . ولد فى شوال سنة اثنتى عشرة وثمانائة بصالحية دمشق ونشأ بها لحفظ القرآن عند زيد بن غيث العجلونى الحنبلى والخرق وعرضه على الشرف بن مفلح والشهاب بن الحبال وأخذ فى الفقه عن أبى شعر وغيره وطلب الحديث وكتب الطباق والاجزاء وتدرب يسيراً بأبن ناصر الدين وسمع عليه وعلى أخويه وابن الطعان وابن ناظر الصاخبة والملاء بن بردس والزين بن الفخر للصرى والشموس المحمدين ابن سليمان الأذرى وابن يوسف النيربى والمرداوى ابن أخى الشاعر والمحب عبد الرحيم بن أحمد بن الحب فى آخرين من أهل دمشق والواردين إليها ، قرأ فى سنة سبع وثلاثين بمجامع قارا على خطيبها النجم عبد الكريم بن صفى الدين وغيره وبمسجد الحاج بدر خارج حاة على الشمس محمد بن أحمد بن الأشقر وكذا إزاوية العيسى خارجها أيضاً على الملاء بن مكتوم وبمحمد بن الشمس محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن على السلى القادري وبمحب على حافظها البرهان الكثير كسنى النبائى وابن ماجه والمحدث القاضى ومشىخة الفخر وعشرة الحداد وغيرها قراءة ومما عاى وصفه بالشيخ القاضى المحدث الرجال سليل السادة الأخيار العلماء الاحبار وأنه انسان حسن ذو أخلاق جميلة ويقراً مريباً لكن نحوه ضعيف ، ووصفه ابن ناصر الدين بالعالم القاضى فى آخرين سمع عليهم بمحب كالملاء بن خطيب الناصرية وأبى جعفر بن الضياء وأبى اسحق ابراهيم بن الملاء على بن ناصر والقاضى أبى العباس أحمد بن ابراهيم بن المديم والشرف الحسن أبى بكر بن سلامة الشاهد بها ، وبالقاهرة فى سنة ثمان وثلاثين على شيخنا والمحب بن نصر الله الحنبلى والجمال عبد الله الهينى وفاطمة ابنة الصلاح خليل السكناية وآخرين ولكنه لم يعمم وكان أخذ عن شيخنا قبل ذلك بدمشق ، وحج مراراً أولها فى سنة سبع وعشرين وزار بيت المقدس ، وناب فى القضاء عن النظام بن مفلح فن إبداه ثم رغب عنه أيام البرهان بن مفلح واستقر فى مدرسة جده أبى عمر بعد ابن داود ودروس بها واجتمعت به بدمشق وبالقاهرة غير مرة وحدثنى من لفظه فى الزيدانى بأحدث من مشىخة الفخر ، ثم حدث بعد ذلك بكثير من الكتب بقراءة التتى الجرامى وغيره ، ومن سمع منه الملاء البغدادى ، وكذا حدث بأشياء فى القاهرة حين طلبه إليها من الاشراف قايتباى فى سنة تسع وثمانين بسبب مراقبة بعض مستحقى المفرة وأقام فى الترسيم مدة على مال قرر عليه شبه المصادرة وقامى شدة وهدد غير مرة بالتى وغيره وتألناه

ثم رجع الى بلاده ، وهو انسان حسن فاضل متواضع فوائده بالقرن واستحضار ليسير
من الرجال والمتون من بيت كبير . (١)

(محمد) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان زين العابدين
ابن أخى البخارى وهو بلقبه أشهر . يأتى هناك .

٤١٤ (محمد) عز الدين أبو الين شقيق الذى قبله . ولد فى عصر يوم الثلاثاء
رابع عشر جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين بالقاهرة ، ونشأ فى كنف أبويه ثم
مات أبوه وانتزع من أمه وأخذته معى إلى مكة فى موسم سنة ست وتسعين فجاور
معى ورعا مع على بل سمع معظم البخارى وختلته فى ربيع الأول سنة ثمان
وتسعين والله يسر له حفظ كتابه ويحمله من أهل العلم وأربابه .

٤١٥ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن يحيى بن أحمد
ابن يحيى بن طاهر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن
اسحاق بن أحمد بن أبي بكر بن عبد القاهر بن طاهر بن ممر بن تميم الشمس أبو
عبد الله بن العفيف بن الكمال التميمى الدارى الداركانى التركى الشافعى . ولد
فى صفر سنة تسع وعشرين وسبعمائة وأخذ العلم عن القوام أبى المحاسن عبد الله
ابن النجم أبى التناى محمود بن الحسين القرشى العنابى الأموى الشافعى الشيرازى
خرف بابن الفقيه نجم . وقرأ عليه القراءات السبع وكان ماهراً بها والحاوى
والمصابيح والشاطبية وكذا قرأ على حمزة بن محمد بن أحمد بن ككوك التبريزى ،
وحجج مراراً وجاور بمكة وأقام ببغداد مدة ، وحدث بالأجازة العامة عن الحجاج
والمزى ولقيه الطائوسى فاستجازاه ووصفه بالحدث العلامة الورع الجليل الزاهد .
مات فى يوم السبت ثامن عشر المحرم سنة سبع وستمائة فترك . ذكره الطائوسى
باختصار والجهرى بأطول منه فى مشيخته .

٤١٦ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الرحمن الشمس الخلبى الماسكونى - وهى
قرية منها - الشافعى ويعرف بالذاكر أحد المعتقدين . قدم القاهرة فأقام بها على
طريقة حسنة من العبادة والذكر حتى مات بعد ثوبت يزيد على شهرين بعد
غروب ليلة الثلاثاء خامس شوال سنة ست وثمانين وصلى عليه من الغد خارج
المقصورة من الأزهر فى مشهد حافل ثم دفن بقرية ابن مزهر رحمه الله وإيافا .

٤١٧ (محمد) بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن
حازم بن سخر بن عبد الله العز أبو عبد الله بن الشرف بن المزين البدر الكنانى الحموى

(١) فى هامش الأصل : بلغ مقابلة .

الاصل المصري الشافعي الآتي أبوه ويعرف كسلفه بابن جماعة. ولد سنة تسع وأربعين وسبعمائة ينيب وأحضر على الصدر الميمني ثم جمع من جده العز الكثير ومن ذلك تساعياته الأربعين ومن العرضي والبياني وأبي الفرج بن القاري وناصر الدين الجراوي والفلاسي وما جمعه عليه الأول من مسند أنس للحنيني وبعض المعجم الصغير للطبراني ، وأجاز له خلق من الشاميين والمصريين بناية الزين العراقي منهم أثناب أحمد المرداوي وخلق من أصحاب الفخر وغيره ، واشتغل صغيراً ومال لثنون المعقول فأثقتها إتقاناً بالثأ ولما قدم العلاء السيرامي وولى البروقية لازمه حتى مات وكذا أخذ عن البلقيني في الجاوي وغيره وعن العلاء على بن عبد الواحد بن صغير في الطب وغيره في آخرين كالعز الرازي شيخ الشيوخونية فيما يلفي ولا أستبعد أن يكون أكل الدين منهم ، ورأيت بخطه أن من شيوخته الحب ناظر الجيش والشمس بن الصائغ الحنفي بل قال والبرهان التنوخي ، وقال المقرئى أنه أخذ عن ابن خلدون فأكثر وكان يتبعه بذكر ذلك في دروسه وأنه مع ذلك لم ير ابن خلدون يحل أحداً تاجلاً له إياه وأنه توافق هو وإياه في الأخذ عن ابن صغير كان العز يقرأ عليه شرح الفصول لابن أبي صادق ، ومضى في ترجمة أصيل بن الخضرى محمد بن إبراهيم بن علي أنه قرأ على محمد بن عادل بن محمود التبريزي شيرين كتب ابن عربي في حكاية الله أعلم بصحتها ، ونظر في كل فن حتى في الاشياء الصناعية كلعب الرمح ورمى النشاب وضرب السيف والنقطة حتى الشعوذة حتى في علم الحرف والرمل والنجوم ومهر في التزيج وفنون الطب وكان من العلوم بحيث يقضى له في كل فن بالجيم وصار المشار اليه في الديار المصرية في العقلية والمفاهيم به لعلاه المعجم تخضع له الرجال وتسلم له المقاليد بل هو في ذلك أمة وحده وفضلاء البلد كلهم عيال فيه ، وكان يقول أعرف خمسة عشر علماً لا يعرف علماء عصرى أمجاءها ، وصنف التصانيف الكثيرة المنتشرة التي جمع هو أمجاءها في جزء مفرد يقضى الواقف عليه المعجب من كثرتها ولكن ضاع أكثرها بأيدي الطلبة والموجود منها النصف الأول من حاشية العضد وشرح جمع الجوامع وله على كل كتاب أقرأه - مع أنه كاد أن يقرئ جميع المختصرات - التصنيف والتصنيفان مابين حاشية ونكت وشرح حتى انه كتب على كل من علوم الحديث لابن الصلاح وغتصر جده البدره شرحاً وعلى أدبى النوروى وقصيد ابن فرج ثم طمس تخريج الرافعى لابن الملقن على ماظهره ومات عقبه ؛ ولكنه لم يوزق ملكة في الاختصار ولا سعادة في حسن التصنيف ، وكذا كان

ينظم شعراً عجيباً غالبه غير موزون ولذا كان يخفيه كثيراً إلا أن من
يختص به ممن لا يدري الوزن ، وهو بمن قرض سيرة المؤيد لابن نافع
بلى كان أعجوبة دهره في حسن التقرير بحيث كان بين لسانه وقلبه كما بينه هو
وأحاد طلبته ، وأقرأ التنبية والوسيط وشرح الالفية لابن المصنف وكتب عليه
تصنيفاً والتسهيل والكشاف والمطول وكتب عليه شرحاً سماه المعول والمختصر وكتب
عليه شيئاً سماه سبك النضير في حوافي الشرح الصغير ؛ كل هذا من الانجماع عن بني
الدنيا وترك التعرض للمناصب ومباهته في النفوس . وقد حقق له سوق في الدولة المؤيدية
وظلمه السلطان عدة مرات بمجملة من الذهب ومع ذلك فكان يعتنق من الاجتماع به ويفر
إذا عرض عليه ذلك ؛ وحضر المجلس المعقود للهروي فلم يتكلم في جميع النهار كله مع التفتاهم
اليه واستدعاهم للكلام منه بل سأله السلطان يومئذ عن تصنيفه في لعب الرمح
فجعد أن يكون صنف فيه شيئاً ، وكان يبر أصحابه ويساويهم في المجلس ويبالغ
في إكرامهم ويدعم الطهارة فلا يحدث إلا تواضاً ولا يترك أحداً يستغيب عنده
أحداً ؛ هذا مع ما هو فيه من محبة الفكاهة والمزاح واستحسان النادرة وكونه
لا يتعاضى من مواضع النزه والمفترجات ويمشي بين العوام ويقف على حلق
المنافقين ونحوهم وربما يركب الجار إذا أبعد ويقتصد في ملبسه ، ولم يتفق له الحج
مع حرص أصحابه له عليه ولا تزوج بلى كانت عنده زوجة أبيه فكانت تقوم
بأمر بيته وهو يبرها ويحمن اليها ؛ وكان يعاب بالترقي بزي العجم من طول
الشارب وعدم المواك حتى سقطت أسنانه . ذكره شيخنا في انباهه ومجمعه
بمحاصل ما تقدم ، وقال في الانباه : لازمت من سنة تسعين إلى أن مات
وكان يودني كثيراً ويشهدني في غيبي بالتقدم ويتأدب معي إلى الغاية مع
مباغتني في تعظيمه حتى كنت لأسميه في غيبيته بالإمام الأئمة ، وكذا قال في
المعجم : أخذت عنه في شرح منهاج الاصول وفي جمع الجوامع وفي مختصر
ابن الحاجب وفي المطول وقرأت عليه يعني أشياء منها الخامس من مستند السراج
ووصفه بالامام العلامة القهامة التريد الاصيل ، وأجاز لي غير مرة ولأولادى .
مات في العشرين من ربيع الآخر سنة تسع عشرة بعد انقضاء الطاعون وكان
هو في غاية الاحتراز منه بحيث أنه لم يدخل في تلك الأيام الحمام وامتنع من
مأكولات ومشروبات حينها لأصحابه قلما ارتفع وطن السلامة منه دخل الحمام
وتصرف فيما كان احتسب منه فأصيب واشتد أسف الناس عليه ولم يخلف بعده
مثله ، ومن ترجمه ابن قاضي شعبة والمقرئ في عقود وآه كان في آخر عمره

على خير من النسك وقيام الليل وحفظ اللسان والاعراض عن الدناسات التي طلب لها فزهد فيها ولم أزل أعرفه فإن أباه كان يسكن بحوارنة قل وقد تخرج به في الأصول والمنطق والمعاني والبيان والحكمة خلائق من المصريين والعرباء وطار اسمه وانتشر ذكره في الاقطار وقصده الناس من الشرق والغرب ولم يخلف في فنونه بعده مثله والعيني بل عمل لنفسه جزءاً اسماء ضوء الشمس في أحوال النفس ؛ وأخذنا عن خلق بمن أخذ دراية ورواية ثابن المهام وابنى الاقصرائى والرين رضوان والابى والسقطى وشعبان ومن قبلهم التقي القامى وابن موسى المزاكشى ومن لا يحصى كثرة كالبرهان بن حجاج الانبارى والتلوانى ، وأول محدثه سنة بضع وتسعين رحمه الله وإيانا .

٤١٨ (محمد) بن أبى بكر بن عبد الكريم الشمس المقدسى العطار بها ويعرف بابن كريم بالتصغير . سمع من الصدر الميذوى مشيخته تخريج الحسينى وأولها للمسلسل ؛ وحدث مدح منه الفضلاء ، قال شيخنا في معجمه : وكان خادماً قبة المبراج بالمسجد الأقصى أجاز لأولادى في سنة إحدى وعشرين . وذكره المقرئى في عقودهم وقال إنه ولد بنزلة بعد الثلاثين وسبعائة وكان طامياً صدوق للهجة . مات سنة إحدى وعشرين كذا قال .

٤١٩ (محمد) بن أبى بكر بن عبد الله بن جلال الدين وربما خفف فقيل جلال . ابن شمس الدين الشمس الأسعدى الدمشقى الصالحى النشار بها ويعرف بابن الحياطة . ولد فيها لأخبرى به فى أول المحرم سنة سبع وسبعين وسبعائة - وقيل فى التى بعدها - بأسعد واثقل منها فى صغره مع سلفه ففطن صالحة دمشق وسمع بها من أبى المحول الجزرى ؛ وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بها فقرأت عليه بعض الاجزاء وكان قد تكسب بالنشارة وأذن بالحائقاء القلانسية مع كونه قيميا ثم أمرو وشاخ واقطع حتى مات فى ربيع الاول سنة ست وستين بالصالحية وصلى عليه بالجامع المطبرى ودفن بالمفجر رحمه الله وقد ذكرنى أن لبعض سلفه مدرسة بأسعد وذكروا .

٤٢٠ (محمد) بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو سعيد القرشى المسكى ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ، وأمه طائفة ابنة أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المعطى الانصارى . ولد بمكة ونشأ بها وسمع بها من محمد الجلال ابن ظهيرة وأجاز له فى سنة خمس وتسعين ابن صديق وابن فرحون والمراغى والشهاب أحمد بن على الحسينى وابنا ابن عبد الهادى وابنة ابن المنجا والعراقى واليهشمى وابن الكوكبك وآخرون . ومات سنة خمس عشرة بربد ووصل نميه لمكة فى رمضان .

٤٢١ (محمد) البدر أبو البركات بن ظهيرة أخو الذي قبله ، وأمه حسان ابنة راجح بن حسان الكنافي . أجاز له في سنة تسع ومائة ابن الكويك وابنة ابن عبد الهادي وجماعة منهم محمد . ومات صغيراً .

(محمد) بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن ناصر الدين . هكذا نسبة بعضهم وهو غلط فأبو بكر كنية عبد الله لأبيه .

٤٢٢ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الله ناصر الدين القساوي بن الوكي . ولد سنة اثنين وأربعين وسبعمائة أو بعدها واشتغل قليلاً وأجاز له العز بن جماعة ، وقال شيخنا في معجمه : - حمت منه عنه حديثاً واستفدت من نوادره وكان صاحب دهاء ونزاد . مات في شوال سنة ست .

٤٢٣ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب بن أبي القمم ابن إبراهيم بن عطية الشمس أبو عبد الله بن الزين القاسمي الأصل النشيني - نسبة لنشين القناطر بالفريية - ثم المحلى الشافعي والد أبي الطيب عبد الناصر ويعرف بأبي أبي الشيخ موفق الدين وأبي الشيخ أبي بكر . ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة تقريباً بالمحلة وحفظها القرآن وصلى به والمنهاج والتبريزي والملحة والرحبية وعرضها إلا المنهاج على الشهاب المنصوري قاضي المحلة والمنهاج على القاضي عتيق والتاج عتيق والعز بن سليم وبحث مواضع متفرقة منه على أوليائها ؛ ورحل إلى القاهرة فسمع دروس الأبناسي والبلقيني وابن الملتن والنور البكري ، وعرض عليهم المنهاج في سنة خمس وتسعين وعلى الشهاب بن الناصح ؛ ولقيه ابن فهد والباقى بالمحلة في سنة ثمان وثلاثين فأخذ عنه بعض الأجزاء وكان من عدول حانوت القطاين بها بارعاً في التوثيق مستحضرًا للمنهاج بل ولي الحكم بها من سنة اثنتين وثلاثين إلى أن مات في آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وخمسين ، وكان أبوه صالحاً حاكماً قادراً للانسكة بالمحلة وأما عنه موفق الدين واسمه عمر فكان من كبار الأولياء ترك قضاء نشين وذلك أنه كان يليه فمزل فتوجه للقاهرة للسمي في عوده فراقبهم نصراني يلقب الشيخ لمظنه فيهم فكان سبباً لرجوعه عن السمي وكأنه لاشترائه أهل الكفر معهم في التظيم الديني ، ورجع فأقرأ الاطفال مدة ثم انقطع للعبادة والاشتغال بالعلم حتى صار عين الناس بحيث كان السراج البلقيني يكتبه بل يمدحه ومن ذلك قصيدة أولها :

سلام على الخل الولي الموفق ولي بفضل الله ما زال يرتقى
٤٢٤ (محمد) بن أبي بكر بن عثمان جدي الشمس أبو عبد الله البغدادي الأصل .

السخاوى ثم القاهرى والد الوالد عبدالرحمن الماضى ويلقب بابن البارد . قيل إن أصله من بغداد وأنه ولد بمخا ثم قدم القاهرة فجاور السراج البلقينى وسكن بيت من أملاكه وأوقفه مجاور للدرب من ظاهره وقنه الشيخ عن أجرته . يريحان وشبهه يضمه على ضريح ولده البدر محمد فى كل جمعة واختص بالشيخ بحيث أنه كان يلاحظه ويقول له كما سمعته غير مرة من الزين قامم حميد السراج اجعل هذه الدراهم مكان مرتفع خوفاً من اللص فلان مشيراً لبعض أولاده ، ثم اختص بعده بولده القاضى جلال الدين وحضر كثيراً عندهما فى المواعيد والحديث وغيرها وكذا حضر مجالس غيرها من العلماء والصلحاء ، وأكثر من سماع السيرة النبوية وغيرها من كتب الحديث حتى صار يستحضر أشياء من المتون والمغازى ويتلو سوراً من القرآن ويسأل عما يشكل عليه من أمر الدين وغيره مع التحرى فى العبادة والمداومة على التهجد والاوراد من الأذكار ونحوها والتكسب لعياله بالغزل فى سوق ابن جوشن من ميدان القمح بمبلغ يسير جداً ، وحج وسافر مرة الى الشام للتجارة ولا يستبعد أنه زار بيت المقدس والخليل حينئذ واغتبط بصحبة جماعة من الأرياء كالشمس البوصيرى وخلف الطوخى ويوسف العنى والزين السطحي بحيث اندرج فيهم وعد واحداً منهم فوصفه الفخر عثمان البرماوى بالشيخ الصالح القدوة الأخ فى الله تعالى وأشار الى تقواه وخيره وولايته فى آخرين ممن وصفه بالصلاح كشيخنا بل قال له العلماء البلقينى أنه كان من يراه يشهد بولايته وصلاحه ومالقيت أحداً ممن يعرفه إلا وأثنى عليه بالصلاح والخير كالشمس بن المرخم والشرىف جلال الدين الجروانى . ولما قدم الشيخ محمد بن سلطان القادرى الآتى القاهرة وأنزله الجلال البلقينى بمدرسة والده التمس من الجلال رفيقاً صالحاً يتأنس به فأشار بالجيد لعلمه بخيره ورغبته فى محبة الصالحين حتى أنه قال مرة للوالد « ولكن أبوها صالحاً » فكان يردد اليه فى كثير من الاوقات خصوصاً فى طرفى النهار ، وقد رث وفاة أم الشيخ فاجتمع من تركتها نحو أربعمائة ناصرى ذهباً فعرضها عليه ليتوسع بها لعلمه بقله رأس ماله فامتنع معتذراً بكونه فى غنية عنها لأنه بورك له فيها معه وربما يقضى به التوسع الى اشغال الذمة . يزائد أو ناقص فقال له أنا لا أعطيه لك قراضاً بل هبة واستخر الله فى ذلك فعاوده وصمم على الامتناع وقال له إنما صحبتك لله فأمره بالتوجه به معه حتى فرقه على يديه فكانت كرامة لهما بل هى للعبد أعظم ، وكذا لما قدم الملك الجليل العالم صلاح الدين يوسف بن الناصر أحمد الايوبى الآتى بعد رغبته عن الملك وزهده

في الدنيا وإقباله على الآخرة في سنة سبع عشرة وأزله الجلال أيضاً بالمدرسة
صحبته الجد أيضاً واعتبط كل منهما بالآخر ؛ ولم يزل على أشرف حال حتى مات بعد
أن صعد الفرس خليل الحسيني والقيه نور الدين المنوفي لميادته واستبشر بقصدهما
وقال لها أشهد كما أتى أشهد أن لا إله إلا الله وفاضت نفسه ، وكان ذلك بعد سنة ثمانى
عشرة وصلى عليه القاضي جلال الدين ودفن بمحوش صوفية البيرسية رحمه الله وإيانا .
٤٣٥ (محمد) بن أبي بكر بن علي بن إبراهيم بن علي بن عدنان الشرف ناصر
الدين بن عماد الدين بن علاء الدين الحسيني الدمشقي الحنفي سبط السلاء بن
الجزري أخى الشمس المشهور ، أمه خديجة أو عائدة العمريّة والمضى عنه أحمد وولده
العلاء على والآبى أبوه . ولد في يوم الخميس حادى عشر جمادى الأولى سنة ست
وعشرين وثمانائة بدمشق ، ممن تفقه بيوסף الرومى وعنه أخذ الاصليين وتميز
فيهما وتلقى نقابة الاشراف بالشام وتدرّس الريحانية والمقدمية وغير ذلك عن والده .
حانت في صفر سنة خمس وستين مسموماً من بعض الأعراب ولم يكمل الأربعين .
٤٣٦ (محمد) بن أبي بكر بن علي بن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن أبي القتيع
نصر الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الغنى بن محمد بن أبي بكر بن يوسف بن أحمد
ابن علي بن أبي بكر بن عبد الغنى بن القمم بن عبد الرحمن بن القمم بن
محمد بن أبي بكر الصديق امام الدين بن الزين البكرى البليسى الهللى ثم
القاهري الحنبلى أخو عبد القادر وعلى الماضين . ولد في سنة أربع وستين وسبعائة
ونشأ حفظ القرآن وسمع مع أبيه على المسقلاني الشاطبية في مستهل ربيع الاول
سنة خمس وثمانين ووصف بالفتية الفاضل فكانه كان قد اشتغل وكذا سمع على
البلقيني والعراقي ولازمه في كثير من مجالس أماليه واليهيى والأبناسى والتمارى
والصلاح الرقناوى والتنوخى وابن أبى المجد وابن البيهجة والمرازمى والحلاوى
والسويداوى في آخرين ، وتثّرل في صوفية الحنابلة بالبروقية أول ما فتحت
وكان بشره بذلك بعض الاولياء قبل وقوعه فانه كان يحكى أنه اجتاز حين صارتها
زحم يكلفون من عدم بحمل شيء من آلات العبادة فتوقف وتعاقد عنه فقال له
شخص اجهل يا فتير ولك منها نصيب أو كما قال ؛ وكذا تنزل في بعض الجهات
ولزم الإقامة بالمسجد الذى برأس حارة بهاء الدين بجانب الحوض والبئر يكتب
المصاحف وغيرها ويظالم مع اشتغاله بالعبادة وصلة رحمه حتى مات في تاسع
شعبان سنة ست وأربعين ودفن بمحوش سعيد البعداء ، وكان خيراً ربة نير الشفوية
منمولا عن الناس ، وأتته كثيراً ولم يكن خطه في الصحة بذلك رحمه الله .

٤٢٧ (محمد) بن أبي بكر بن علي بن حسن بن مطهر بن عيسى بن جلال الدولة بن أبي الحسن الصلاح الحسني السيوطي ثم القاهري الشافعي . ولد في شوال سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة بأسسوط من الصعيد ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا به لورش على الشرف عبد العزيز بن محرز بن أبي القسم الطهطاوي بن حريز قال وكان شجي الصوت بالقراءة ومنافقه ومنافق أبيه حجة ، ولأبي عمرو على الشهاب الدويني الضري وبمحت بها عليه في النحو ، ثم انتقل به أبوه الى مصر قبل القرن فعرض الممعة على الزين العراقي بعد أن صحح جميعها عليه وأجاز له ، ثم ماد به فأقام الى سنة ست فلقى تركياً سكراناً فراجعهم كلاماً فطنى عليه فقتله فانتقل بأهله الى القاهرة . ففطنها وسكن بالصحراء ولازم الولي العراقي في الفقه والحديث والأصول والنحو والمعاني والبيان وكتب أماليه وأخذ الفقه أيضاً عن النور الادمي والشمس البرماوي والبرهان البيجوري والنحو عن القمسين الشطنوفى وابن هشام والعروض وغيره من علوم الادب عن البدر الدمايني وقرأ عليه شرحه على الجرومية إلا اليسير من آخره ، وحضر دروس الغز بن جماعة وسمع رابع ثمانيات النجيب على التقي الزيري وعلى الولي العراقي والنور القوي الختم من الصفوة لابن طاهر وعلى النور الايباري القوي أ كثر أبي داود وابن ماجه وعلى ابن الجزري والزين القمسي في آخرين وقرأ حزب النووي على يحيى بن محمد الشاذلي أخى أبي بكر الشهير ، ولم ينفك عن الاشتغال حتى رجع في فنون وتقدم في الادب وجمع فيه مجاميع كرياض الآلأباب ومحاسن الآداب والمرح النضر والارج العطر ومطلب الاديب ونظم في الخيل أرجوزة في خمسمائة بيت ونخبة شيخنا وغير ذلك فأكثر ، وكتب الخط الحسن ونسخ به الكثير لنفسه ولغيره وكان يلم شعثه منه لتخليه عن الوظائف الدنيوية ، لكنه ولى بعد سنة خمس وثلاثين تدريس مدارس بأسسوط وهي الشريفة والغازية والبدرية الخضيرية ونظرها فلم يتم لذلك فاستمر منقطعاً عن الاقتيات بالكتابة الى أن بنى قراقبا الحسني مدرسة بخط قنطرة طغر دمر وجعلها خطيبها وإمامها وكفاه مؤونة كبيرة وأشد مشيراً لآرتقاءه بالكتابة : كتابتي أشكرها كم لها في مائدم فرائس مال أخذها وأستريد فائده ووبما كان شيخنا يمتن به في الخطابة بالسلطان وقد لازمه كثيراً حتى قرأ عليه ديوانه الكبير وما علمت قرأه عليه غيره وطارحه غير مرة بل وعمل صدق الحب ابن الأشقر على ابنته رابعة أرجوزة أثبتتها مع بعض مطارحاته معه في الجواهر . وكان شيخنا يحله ويصنى لمقاله وكذا وصفه الولي العراقي بالقاضل اجتمعت به

كثيرا وممعت بقراته على شيخنا في الديوان بل علفت عنه من نظمه ، وكذا كتب عنه صاحبنا ابن فهد وغيره ، وحج مراراً أولها في سنة ست وعشرين وجاور مرتين ، وسافر لدمشق وزار القدس والحليل ووصل في الصيد الى قوس ودخل اسكندرية وغيرها ، وكان خيراً فاضلاً منجماً عن الناس حسن الهيئة واليزة نير الشية منصف سوى ما تقدم فضل صلاة الجماعة في جزء لطيف وشرح أربعى النورى في مجلدة في المسودة وفضل الحيف على الرمي في كراسة . مات في صفر سنة ست وخمسين بمدرسة قراقبا وصل عليه المناوى ودفن . ونظمه سائر ومنه مما كتب به على بعض للجوامع :

يا نعم مجموع حوى ضمنه كل المعاني فاغتدى أوحدا
أصبح فرضاً لا يرى منه فاعجب لمجموع غدا مفردا
ومنه في ابراهيم : حبى قد فاق الملاح بحسنه وراح به كل كئيب ووطان
على عدلى دعواى هذى وحسد وان أنكر واما قلته فهو برهان

٤٢٨ (ج) بن أبى بكر بن على بن صلح الطرابلسى الحنبلى ويعرف بابن سلانة بالمهمة . رأته كتب ببعض الاستدعاءات في سنة أربع وخمسين بل رأيت بعض المسكين قرأ عليه البخارى سنة تسع وستين وأجاز ، وكان فيما بلغنى يستحضر قواعد ابن وجب مع ذكاء وقهم .

٤٢٩ (ج) بن أبى بكر بن على بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن ابراهيم البهاء أبو الفتح ابن الزين المشهدى القاهرى الأزهرى الشافعى والد البدر محمد الآبى وأبوه . ولد في ليلة الجمعة ثمانى عشر صفر سنة إحدى عشرة وثلاثمائة بالقرب من الأزهر وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى وجانباً من المنهاج الاصل ومن ألقبى الحديث والنحو وعرض العمدة على الولى العراقى والشمس البرماوى والبرهان البيجورى والسراج قارى الهداية والجمال يوسف البساطى وأبى القسم بن موسى بن محمد بن موسى المبدوسى في آخرين ممن أجاز له والشموس البوصيرى والشطنوفى والمجبى سبط ابن هشام وابن الديرى والجلال البلقىنى والجمال الاقفاصى والشهاب الصنهاجى والعلاء بن المغلى وغيرهم ممن لم يحجز ، واعتنى به أبوه فأسمه من لقب الولى العراقى على الشهاب الواسطى المسلسل وعليهما جزء الانصارى وعلى ثانيهما فقط جزء ابن عرفة وجزء البطاقة ونسخة ابراهيم بن سعد وعلى النور القوى ختم معلم ومن لقب أبى القسم المبدوسى قالم الشفا وعلى الكمال بن خير بعضه وعلى ابن الجزرى أشياء وعلى الشمس بن المصرى ختم ابن ماجه ومنقى من مضيغة القسوى ،

وطلب هو بنفسه بعد فأخذ معنا ومن قبلنا على جماعة بقراءته وقراءة غيره
ولكنه لم يتميز في الطلب ، وبلغنى أن سبط شيخنا خرج له شيئاً وهو أو أكثره
وم ، وجود القرآن على الشهاب السكندرى ولازم الشرف السبكى والقائى فى
الفقه ومن قبلهما أخذ فيه عن الشمس البرماوى وبأخرة عن الرنائى لكن
يسيراً ، واشتدت عنايته بملازمة القائى فى الفقه والاصلين والعربية والمعانى
والبيان وغيرها ورافق الزين طاهر فى قراءته عليه لقطعة من الكشف بل وأخذ
عن طاهر نفسه غالب شرح الشاطبية للقاسى وعن المحلى شرحه لجمع الجوامع ما بين
قراءة وسماع مع غيره من تصانيفه ، وقرأ فى صغره كثيراً من ألفية النحوى بمحناً
على الشمس الشطنوفى ، وفى كبره مجموع السكلافى بتامه على ابن المجد وحضر
كثيراً من دروسه فى الفرائض والحساب والميقات وغيرها ولازم الشمس البدرسى
وقرأ فى المنطق وغيره على الشمس الشروائى وكذا سمع فيه على أبى الفضل المغربى وأخذ
أيضاً عن الكافياحى ، ولازم شيخنا حتى قرأ عليه شرح النخبة وشرح الألفية والمقدمة
وغالب المشتبه وغيرها رواية ودراسة ، وكتب عنه أكثر أماليه وقطعة من آخر
فتح البارى وأذله فى الاقراء والافادة ووصفه فى سنة سبع وأربعين بالفاضل العلامة
البارع المحدث المفتى فخر المدرسين عمدة المتفتنين ، وكذا وصفه المحلى بالقيسه .
المحدث العالم فى الأصول وغيره وقال إنه فهم منه أى من شرحه المعين المراد
ومحققه وأفاد واستفاد وأذن له فى الافادة أيضاً ، ومن أذن له فى التدريس القائى
ووصفه البقاعى فى أبيه بالمحدث الفاضل المفتى ، وحج صحبة والده ودخل معه
أيضاً الشام واستقر فى تدريس الاقباقية بعد وفاة ابن أخته أبى البقاء بن عبد البر
السبكى وفى مشيخة التصوف لمحققم بعد الظهير بوراق الريغة من الازهر وفى
مشيخة الحديث بالفرنسية المزهرية أول ما فتحت من واقفها ، وفاب عن ولدى
ابن القائى فى تدريس الحديث بالبروقية وأفاد بالصالح والالجبية ، وتزل فى
غيرها من الجهات كمسيد السعداء وأقرأ بعض الطلبة بل حدث باليسير وروى ما كتب
على القتيا وعلق على مختصر ابن الحاجب الاصلى شرحاً وكذا على جامع المختصرات
وصل فيه الى الفرائض وعلى أماكن من المنهاج الفرعى واعتنى بجمع الاوائل
وعمل جزءاً فى التسلى عن موت الاولاد وتنقط من التقود والردود للكرمانى
ما يتعلق بالعقد سماه تلخيص المقصود فى مجلدين فى تعاليق سواها وكتب بخطه
الكثير وقيد وحشى ، كل ذلك مع الدين والخير والثقة والعدالة والادب والجميلة
والقناعة والتعفف والانجماع عن الناس وصبر على ما يقاسيه من تربية البنات

وتجهيزهن وخدمة العيال وكثرة الأمراض والرغبة في الاستفادة والمطالعة والتصدي لتلاوة الحديث في أوقات بالازهر ، وقراءته متقنة وصوته بها شجي مع الثاني والايضاح وجود الحركة والعتب على الدهر ، وقد صحبته قديماً وجمع كل منا بقرأة الآخر على شيخنا وغيره ووسعت من فوائده وكتب عن أشياء بل كتب على بعض الاستدعاءات ، ولم يزل يطالع ويكتب إلى أن تعلق أياماً ثم مات في يوم السبت عاشر جُمادى الثانية سنة تسع ومائتين وصلى عليه في عصر يومه ثم دفن بحوش سميد السعداء رحمه الله وإيانا .

٤٣٠ (محمد) بن أبي بكر بن علي بن أبي البركات أمين الدين أبو النصر وابو العين بن الفخر بن ظهيرة القرشي المسكي الحنفي أخو عبد العزيز وعبد المعطي ، أمه قدم الخير الزنجية فتاة آيسه . ولد وحفظ القرآن والمجمع أوجه واشتغل قليلاً عند الملاء بن الجندي تقيب زكرياً في مجاورته وعند غيره وأخذ عن اسمعيل بن أبي يزيد في النحو وعن عبد النبي المغربي في أصول الدين ولازمه في سنة سبع وتسعين في البخاري وغيره بل كان يسمع على في حياة أبيه سنة ست ومائتين وسمع على ابن عمه .

٤٣١ (محمد) جلال الدين أبو البقاء أخو الذي قبله . ممن سمع على وكذا على ابن عمه أيضاً وحفظ القرآن وأربعي النووي .

٤٣٢ (محمد) بن أبي بكر بن علي بن محمد بن علي بن محمد الحب بن القاضي التقي الحريري الدمشقي الآتي أبوه . ممن سمع على شيخنا في سنة ست وثلاثين بدمشق .

٤٣٣ (محمد) بن أبي بكر بن علي بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن درغام بن ظمان بن حميد الجبال أبو عبد الله الانصاري الذروي^(١) المصري ثم المسكي الزبيدي الشافعي ويعرف بالجمال المصري . ولد في سنة تسع وأربعين وسبع مائة أو اثني قبلها أو بعدها بالذروة من صعيد مصر ونشأ بها إلى أن بلغ أواخره فقدم مكة فاستوطنها وسمع بها على ابن أبي حمزة منسكه الكبير بقوت وغيره ومن أحمدين سالم والجمال ابن عبد المعطي والاميوطي وزينب ابنة أحمد بن ميمون التونسي وأجاز له الصلاح الصفي وبني الهبل وعمر الشحطي وست العرب وخلق ، واشتغل قليلاً بمصحب أبا الفضل التويري القاضي وخدمه كثيراً فلما علم نجابته صار يرسله في مصالحه وهديته لصاحب العين فاشتهر ذكره وقبل موته تغير عليه ، وسكن زيد واستوطنها وخدم اسمعيل الجبيري فناله بسببه شيء كثير ودخل الاعيان من أهلها فتمنى

(١) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم واو - كما ذكره المؤلف في مواضع

أمره الى الاشرف صاحب المين فقر به وأدناه واتصل به فاستظرفه لسكرته مجونه وأقبل عليه وصار يحضر مجلسه وولاه حسبة زبيد ، ثم صحب السراج بن سالم لما ولي شد زبيد بمد عوده من مكة وحصل دنيا وأملاكا وتزايد أمره وقويت نهجته وحرمته في مبادئ أيام الناصر بن الاشرف لأنه صار يرسله إلى عدن وغيرها لاحضار الاموال منها بحيث ولي إمرة زبيد في بعض السنين ثم صرف عنها ومع ذلك فكان أمره بها أنفذ من الأمير ثم انحط عند الناصر وولي نظر أوقاف المدارس التي بمكة عدة سنين ، وحدث سمع منه الطلبة وكان كثير التلاوة شجي الصوت كثير الفكاهة والمزاحمة ملجأ القاصدين الواردين حسن السفارة لهم سجا الحجازيين ، وابتلى قبل موته بكثرة البرد حتى صار يحمل إلى الحمام فيمكث فيه الزمن الطويل وإذا خرج منه يوضع في قدر فيه ماء حار فجا قيل . مات في ليلة الجمعة منتصف ذي القعدة سنة عشرين بزيده ودفن بمقبرة اسمعيل الجبري عفا الله عنه ؛ وخلف عشرين ولداً ذكرأ ؛ ذكره القاسمي ثم ابن فهد في معجمه وهو باختصار في انباء شيخنا وقال في معجمه : لقيته مراراً في الدولتين يعني الأشرفية والناصرية وهو على ما عهدته من المودة واللروعة ، وصحبت منه قليلاً بوادي الحبيب . وكذلك ذكره المقرئ في عقود وكرده وأنه رزق زيادة على عشرين ولداً ذكرأ ؛ قال وكان إذا قام حول الكعبة في رمضان يكاد الناس يفتتنون به من الازدحام على سماعه مع مروءة واحسان للغرباء ، وابتلى بكثرة البرد حتى كان يغلي له الماء في قدر ويجلس فيه مع شدة حرارته .

٤٣٤ هـ (محمد) النجم الانصاري الذروي الاصل المكي أخو الذي قبله ويعرف بالمرجاني . ولد في إحدى الجماديين سنة ستين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع العز ابن جماعة والكمال بن حبيب وأحمد بن سالم والجمال بن عبد المعطي والعفيف النشاوري في آخرين بل قرأ جملة من الكتب والاجزاء على الجمال الاميوطي ، ورحل الى دمشق فقرأ بها على محمد بن أحمد المنبجي بن خطيب المزة أشياء كسند أبي عبد والدارمي ومسند الشامى وسمع على الحب الصامت وغيره من أصحاب التقي سليمان بن حمزة وكذا من ابن الصيرفي والكمال بن النحاس وجماعة بافادة الياسوف وغيره وكان يثنى عليه وعلى فضائله ؛ وأجاز له جماعة تجميعهم مشيخته بخريج التقي بن فهد بل هو الذي استجاز لتقي القاسمي . واشتغل كثيراً لحضر الفقه والاصلين عند القاضي أبي الفضل النووي والجمال الاميوطي وغيرها والنحو عند نحوي مكة أبي المباس ابن عبد المعطي وأبي عبد الله المغربي النحوي وغيرها ؛ ويميز في الفقه ومهر

في العربية وهـ تعلقاتها بحيث لم يبق في الحجاز من يدانيه فيها مع معرفة بالادب ونظم ونثر وكتب الشروط عند المهب النويرى وقرأ عليه بعض كتب الحديث لمزيد المودة بينهما بل كان يلازم من قبله والده القاضي أبا الفضل كثيراً ، ودخل الحين مراراً وولى تدريس المنصورية بمكة سنة إحدى وثلاثمائة مع نظر المدارس الرسولية بمكة واستمر إلى أن مات غير أنه انفصل عن النظر نحو سنة ورغب عن التدريس لولده الكمال أبي الفضل ، وكان حسن الايراد لما يليق له لجودة عبارته وقوة معرفته بالعربية ، ملجح الكتابة سريعاً ذا مروءة كثيرة وحياء وتواضع وانصاف مع تخطيل يزيله أدنى شيء وانجماع واقباض وعدم تصدق للاشغال واقبال على شأنه واهتمام بأمر عياله ؛ وتقول بعد تقلل بسعي جميل وكتب كثيرة قسيحة يسمح بمباريتها بل ربما يبر معلومه في النظر والتدريس من ليس له في المدارس اسم من الطلبة ونحوهم ؛ وجمع شيئاً في طبقات الشافعية كأنه اختصره من طبقات الاسنوى ونظم قصيدة مفيدة سماها مساعد الطلاب في الكشف عن قواعد الاعراب ضمنها ما ذكره ابن هشام من معاني الحروف في كتابه معنى اللبيب وقواعد الاعراب وما لغيره في المعنى وشرحها وكذا نظم أبياتاً في دماء الحج وشرحها ؛ وحدث سمع منه الطلبة وكانت وفاته بعد مجرى نصف سنة في وقت عصر يوم السبت خامس رجب سنة سبع وعشرين بمكة ، وصلى عليه صبح الأحد ثم دفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا ، ذكره القاسى ثم ابن فهد في معجمه وشيخنا في إنباهه باختصار فقال وتصدى للتدريس والافادة وله نظم حسن وقفاذ في العربية وحسن عشرة ، سمعت منه قليلاً من حديثه ومن نظمه وكانت بيننا مودة ، وقال في معجمه أنه سمع منه حديثاً بالطور وأنشدنا كثيراً لنفسه ولغيره ومهر في العربية حتى لم يبق في بلاد الحجاز من يدانيه فيها لكنه كان يؤثر الانجماع ولا يتصدى للاشغال ، ودخل الحين مراراً وقدم القاهرة سفيراً لأصحابها في تحصيل كتب استدعيها وأجاز لأولادى مراراً آخرها سنة إحدى وعشرين ، قلت والجمع بين التصدى وعدمه ممكن ؛ وهو ممن أخذ عن شيخنا أيضاً . وذكره المقرئى في عقود وأنه حدثه بكثير من أحوال الحلف .

٣٥٤ (محمد) الجمال أبو عبد الله الانصارى أخو الذين قبله وهو أصغرهما يعرف بالمرشدى وهو جد أبى حامد محمد بن عمر الآق والماضى أبوه . وله في سنة ثلاث وستين وسبع مائة بمكة وسمع بها من المقرئ بن جماعة السيرة الصغرى له وغيرها كالبردة ومن الجمال بن عبد المعطى والشاوى فى آخرين ، وأجاز له الصلاح

وابن أمية وابن الهبل وابن النجم وغيرهم جميعهم مشيخته لثقي بن فهد . وتلا
 لأبي عمرو ثم لابن كثير على يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد الكريم العمري
 المالكي ولحق شخصاً يسمى عبد بن علي بن عبد الخطيب الصوفي فصافحه وشابكه
 وألبسه الخرقة كما سيأتي في ترجمته . وحدث سمع منه الطلبة وكان خير ديناً
 ورعاً زاهداً منجماً عن الناس زار النبي ﷺ أكثر من خمسين سنة مضياً على
 قدميه . وكذا زار بيت المقدس ثلاث مرار ولحق بها رجلاً صالحاً كانت عنده
 ست شعرات مضافة للنبي ﷺ ففرقها عند موته على ستة أشهر بالسوية كان
 هذا أحدهم كما سبق في ترجمة ولده عمر . ودخل القاهرة ببلاد اليمن . وهو أحسن
 إخوته ديانة وأكثرهم انجماً . مات بالمدينة النبوية في رده ضان سنة تسع وعشرين .
 ذكره ابن فهد في معجمه . وباختصار المقرئ في عقود وفاته بمكة فقوم
 قال وكان منجماً عن الاختلاط بالناس . وقال شيخنا في معجمه : سمعت منه
 قليلاً ببعض بلاد اليمن قال هؤلاء الأخوة الثلاثة اشتهر كل منهم بنسبة غير نسبة
 الآخر أما الأكبر وهو المصري فتسبته حقيقة لأن ذلك أسله وأما الأوسط وهو
 العراقي فالتسبب إلى بعض أجداده من قبل الأم . وأما هذا فلا أدري لمن انتسب .
 قلت لقول الشيخ أحمد المرشد لا يبه وأمه حامل به : هو ذكر فسمه أحمد المرشد .
 ٤٣٦ (جد) بن أبي بكر بن علي ناصر الدين الديلمي المقدسي الشافعي زيل
 سعيد السعداء . أخذ عن ابن حسان وغيره ونبل ؛ وكان خيراً متواضعاً .
 مات قبل التكهيل في يوم الأحد تاسع ربيع الأول سنة خمس وخمسين ودفن
 بمحوش الصوفية السعيدية رحمه الله .

٤٣٧ (جد) بن أبي بكر بن علي الشطنوفي ابن عم الصهاب أحمد بن محمد بن
 إبراهيم الماضي . ممن سمع مني بالقاهرة .

٤٣٨ (جد) بن أبي بكر بن علي الشافعي الصواف . ممن سمع مني بالقاهرة أيضاً .

٤٣٩ (جد) بن أبي بكر بن علي النزي الحنفي سبط أخى الملاء النزي إمام
 الأشراف أيتال ويعرف هذا بابن بنت الجبيري . قدم القاهرة مراراً في التجارة
 وغيرها وقرأ على في بعض قديماته الأذكار وأربعي النووي وحمدة القادري في
 ختم البخاري من تصانيفي وغالب هرجي على الهداية الجزرية في البحث مع معاصريه
 وغير ذلك مما ألفت له في كراسة ، وتلقبه بالطلبة وقتاً ثم تزوج واشتغل بما يهجمه .

٤٤٠ (جد) بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر
 ابن يحيى بن حسين بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن يوسف بن علي بن صالح

ابن ابراهيم البدر القرشي الخزومي السكندري المالكي ويعرف بابن الدماميني وهو حفيد أخى البهاء عبد الله بن أبى بكر شيخ شيوخنا وأخيه مجد شيخ الزين العراقى وسبط ناصر الدين بن النير مؤلف المقتنى والاتصاف من الكشف، والثلاثة من المائة الثامنة . ولد سنة ثلاث وستين وسبعائة باسكندرية وسمع بها من البهاء بن الدماميني قريه المشار اليه وعبد الوهاب القزوينى فى آخرين وكذا بالقاهرة من السراج بن الملحق والمجد اسماعيل الحنفى وغيرهما وبمكة من القاضى أبى الفضل النويرى ، واشتغل ببلده على فضلاء وقته فبرز فى العربية والادب وشارك فى الفقه وغيره لسرعة ادراكه وقوة حافظته ، ودرس باسكندرية فى عدة مدارس وناب بها عن ابن التمنى فى الحكم وقدم معه القاهرة وناب بها أيضاً بل تصد بالازهر لاقراء النحو ، ودخل دمشق مع ابن عمه سنة ثمانمائة، وحج منها ثم رجع الى بلده وأقام بها تاركا النيابة بل ولى خطابة جامعها مع إقباله على الاشتغال وإدارة دولاب متمسك للعيادة وغير ذلك الى أن وقف عليه مال كثير بل واحترقت داره فقر من غراماته الى جهة الصعيد فتبعوه وأحضروه الى القاهرة مهاناً فقام معه التتلى بن حجة وأمانه كاتب السر ناصر الدين بن البارزى حتى صلح حاله وحضر مجلس المؤيد ، وعين لقضاة المالكية بمصر فرمى بقوادح غير بعيدة من الصحة واستمر مقبلاً الى شوال سنة تسع عشرة لحج وسافر لبلاد اليمن فى أول التى تليها فدرس بجامعة زيد نحو سنة ولم يرجع بها أمر فركب البحر الى الهند فأقبل عليه أهلها كثيراً وأخذوا عنه وعظموه وحصل دنيا مريضة فلم يلبث أن مات ، وكان أحد الكفاة فى فنون الأدب أقر له الادباء بالتقدم فيه وباجادة القضاة والمقاطيع والنثر ، معروفًا باتقان الوثائق مع حسن الخط والمودة، وصنف زول الغيث انتقد فيه أماكن من شرح لامية المجم للصالح الصفدى المسمى بالغيث الذى انسجم قرضه له أئمة عصره فأمنوا وكذا حمل بحمة الذريب فى حاشية معنى اليببوما حاشيتان يمنية وهندية وقد أكثر من تمقبه فيها شيخنا التتلى الشنقى وكان غير واحد من فضلاء تلامذته ينتصر للبدر ، وشرح البخارى وقد وقت عليه فى مجلد وجه فى الاعراب ونحوه، وشرح أيضاً لتسهيل والخزرجية وله جواهر البحور فى العروض وشرحه والقواكه البدرية من نظم ومقاطع الشرب وعين الحياة مختصر حياة الحيوان للدميرى وغير ذلك وهو أحد من قرض سيرة المؤيد لابن ناهض . مات فى شعبان سنة سبع وعشرين بكمبرجا من الهند وقال أنه سم فى عنيا ولم يلبث من سمه بعده إلا يسيراً ،

ذكره ابن فهد في مصححه وشيخنا لكن في السنة التي تليها من انبائه . وأما في مصححه فأرخ وفاته كما هنا وقال إنه كان حارفاً بالوثائق حسن الخط رائق النظم والنثر جالسته كثير أو طارحته بها وكثر اجتماعنا في ذلك ؛ أجاز لي ولأولادي مراراً ، وذكره المقرئ في عقودهم وأنه من لازم ابن خلدون وكان يقول لي أنه ابن خالته وأشار لأن ماري به من القوادح غير بعيد عن الصحة وأرخ وفاته في شعبان سنة سبع وعشرين . قلت وعمن أخذته الزين عبادة ورافقه إلى اليمن حتى أخذ عنه حاشية المتن وطارقه لما توجه إلى الهند . ونظمه منتشر ومنه وقد ترجمه في دين شخص يعرف بالحافظي فقال للؤيد وذلك في أيام عصيان نوروز الحافظي نائب الشام :

أيملك العصر ومن جوده	فرض على الصامت واللافظ
أشكو اليك الحافظ للمتدى	بكل لفظ في الدجى غائظ
وما عسى أشكو وأنت الذي	صيح لك البغى من الحافظ
ومنى زماني بما ساءني	فجاءت نحوس وغابت سمود
وأصبحت بين الوري بالمشيب	عليلاً فليت الشباب يعود
وقوله : قلت له والدي مول	ونحن بالانس في التلاقي
قد عطس الصبح يا حبيبي	فلا تشمت به بالفراق
وقوله : ياخذولي في مغن مطرب	حرك الاوتار لما سقرا
كم يهز العطف منه طرباً	عند ما تسمع منه وترى
وقوله : بدا وكان قد اختفى من مراقبه	فقلت بهذا قاتلي بعينه وحاجبه
وقوله : لا ما عذاريلك مما أوقعا	قلب الحب الصب في الحين
فجد له بالوصل واسمع به	ففيك قد هام بلامين
وقوله : مذتمانت صناعة الجبن خود	قتلتنا عيونها القلتان
لا تقبل لي كم مات فيها قتيل	كم قتيل بهذه الجبانة
وقوله : قم بنا نركب طرف النهوسبقاً للمدام	واثن يا صاح عنائي لكيت ولجام
وقوله : الله أكبر يا محراب طرته	كم ذاتصل بنا بالحرب من صاب
وكم أقت يا حشائي حروب هوى	فثلك قلبي مفتون بمحراب
وقوله : وقد ولاد ناصر الدين بن التلي العقود :	
ياحا كما ليس يلقي	نظيره في الوجود
قد زدت في الفضل حتى	قلدتني بالعقود
وقوله في البرهان المحلى للتلج :	

ياسرياً معروفه ليس يحصى ورئيساً زكا بفرع وأصل
مذعلاً في الوري محلك عزاً قلت هذا هو العزيز المحل
وقوله في الشهاب القادقي :

قل للذي أضنى يمظم حاتماً ويقول ليس لجوده من لاحق
إن قسته بسماح أهل زماننا أخطأ قياسك مع وجود الفارق
وله مع شيخنا مطارحات كثيرة كان جلها في القرن قبله أودعت منها في الجواهر
جملة بل أورد البدر بعضها فيما كتبه على البخاري متبجعا به .

٤٤١ (محمد) بن أبي بكر بن حمير بن عثمان بن أبي بكر بن حمير بن عبد الرحمن بن عبد
الله البدر الناصري والد أبي بكر وعلى . مات بعد المائة . حكى عنه أبو الحسن
الغزرجي في ترجمة أبيه المتوفى في سنة ستين وسبعمائة أنه لما حج المجاهد
مدحه بقصيدة ضمنها مناسك الحج .

٤٤٢ (محمد) بن أبي بكر بن عمر بن عرفات الحب أبو الهيثم بن الزين الانصاري
القنبي الاصل القاهري الشافعي الآتي أبوه . ولد في جمادى الثانية سنة إحدى
وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند الشهاب أحمد بن محمد بن
عماد البني وغيره وجوده على الفخر البليسمي الضمير ثم تلا به لأبي عمرو على
الفخر البرماوي وحفظ المنهاج القرعي والاصل وألفية ابن ملك وعرضها على
النور الأدمي وغيره ، واعتنى به أبوه فأحضره على التاج بن المصباح والملاح
الزقناوي والابناسي والضماري والمرافعي والجمال الرشيدى وابن الدالية وغيرهم ،
وأصحهم على التنوخي وابن أبي المجد وابن الشيخة والحافظين العراقي والهيتمي
وسمع من أولهما كثيراً من أماليه ، والتقى الدجوي والفرسي والخللاوي
والسويداوي والجمال بن الشرايحي والولي العراقي وسيتة ابنة ابن طلي في آخرين
وأجاز له أبو هريرة بن القهبي وأبو الخير بن الملائق وآخرون من الشاميين بل
وطائفة من اسكندرية ، وأخذ الققه عن أبيه والبرهان البيهقي والشموس البرماوي
والعسطنوقى والفرافى ومن قبلهم عن بعضهم ، والهريرة عن الطنوفى والفخر
البرماوي ، ودرس بعد أبيه بالمنصورة ، ومن كان يحضر عنده فيها العلاج
القلقيشندى والشريفية المجاورة لجامع عمرو وكانت بمدايه عينت لمقايى في تفلطف
به الزين عبد الباسط حتى تركها ، وبالقاهرة القديمة وبأثر النظر عليها وقتاً واترعى
النظر منه وكذا ولّى غيرها ، وغاب في القضاء وقتاً ثم أعرض عنه ، وسافر مع
أبيه إلى مكة وهو في الثالثة ثم حج معه أيضاً في سنة تسع عشرة ودخل اسكندرية

وغيرها ، وحدث مع من الفضلاء أخذت عنه أشياء ، وكان خيراً ممحاً متعبداً بالتهجد في الصوم والاعتكاف متواضعاً متودداً لآل الجنب شبيهاً بشكل أبيه ولكن مادته في العلم ضعيفة ولذا عيب أبوه بقوله عنه الرافعي والروضة نصب عينيه وربما اعتنى بتوجيهه بكونهما مقابلة في الكتبية . مات وقد عرض له انتفاخ زائد بأنثيه من مدة في يوم الاثنين رابع عشر رجب سنة تسع وخمسين رحمه الله وإيانا .

٤٤٣ (عبد) بن أبي بكر بن عمر بن عمران بن نجيب بن طاهر الشمس أبو الفضل الأنصاري الاومى السعدي الماعزى الدنجاوى ثم القاهرى الدمياطى الشافعى الصوفى القادري الجوهرى الشاعر ويعرف بالقادري . ولد في سنة تسع عشرة ومائة تقريباً - وجزمه ، نظمه بأنه في سنة عشرين وحيث في قال خمس عشرة فقد أبعد - بدخيمه قرب دمياط ثم نقله معه الى بهنسا من صعيد مصر فقرأ بها القرآن عند البهاء بن الجمال وتلاه عليه لأبى عمرو وحفظ الشاطبية ثم انتقل قبل إكمال العشرين مع عمه أيضاً الى القاهرة ففطنها واشتغل يسيراً ولازم المناوى وغيره ورجح في سنة أربع وثلاثين وزار وافرالى الصعيد وغيرها وتردد له دمياط وقطنها مراراً ، وناب في القضاء بها عن الأشمونى أيام الزينى زكريا ، وغنى بالأدب فلم يزل ينظم حتى جاد نظمه وغاص في بحاره عن المعاني الحسنة وآتى بالقصائد الجيدة وخمس البردة ومدح كثيراً من الرؤساء كالحسام بن حرير ، وله في شيخه المناوى غرر المدائح ، بل امتدح شيخنا بقصيدة أثبت غالبها في الجواهر وكذا امتدحنى بأبيات وناظر الجيش في سنة إحدى وتسعين فما بعدها بقصائد عند ختومه بل مدح الكمال الطويل وغيره مما الحامل له على أكثره وعلى القضاء مزيد الحاجة ولذا زله تغرى بردى الاستادار في صوفية حميد السعداء ، وهو ممن طارح الشهاب الحجاوى وابن صالح والمنصورى فمن دونهم ، وكتب الخط الحسن من غير شيخ فيه ، وتكسب في سوق الجوهريين وقتاً ، لقيته بدمياط وغيرها وقصدت بالزيارة ، وهو إنسان حسن متواضع جيد الذكاء والقلم بارع في النظم مشارك في العربية ، بل قال البقاعى انه لو اشتغل فيها لفاق في الأدب ، وما كتبه عنه بدمياط :

يامن تتره عن شبه ذاته	وصفاته جلّت عن التشبيه
أمت على بفيض رزق واسع	واجعل لمنهاج التقي تنبيه
وقوله: يامن أحاط بكل شيء علمه	والخلق جمّاً تحت قهر قضائه
إرحم مسيحاً محسناً بك ظنه	يرجوك معتمداً بحسن رجائه

وعندي من نظمه أشباه وكاد الانفراد عن شعراء وقته من مدة .

٤٤٤ (محمد) بن أبي بكر بن عمر بن محمد التتائي . قال شيخنا الذين رضوان ينظر
أهو ابن الباهي الذي بسرياقوس أو غيره . وسى البقاعي جده محمداً وعمرأشه .
٤٤٥ (محمد) بن أبي بكر بن عمر الرزخوني وبعرف بسماقة . كان في الحفظ
للأشعار والملح والنوادر وعمل الصناعات الكثيرة بيده آية من آيات الله ولكنه
وسخ الثياب زرى الهيئة لا يرفع عما يستقذر ولا يتزهد مما يستحب بل يتكسب
بالحرف الدنية حتى مات قبيل سنة عشر . ذكره المقرئ في عقود وقال إنا
كنا عند السالى في سفر فمر بوسطنا فأر فتار الجماعة فقتلوه فأشد هذا رجلاً :

في خيمة السالى الحبر سيدنا مزال عرس موت بالأف كخطب
مؤذياً دائماً أبداه من حرم وكل مؤذ أتى للسالى عطب

٤٤٦ (محمد) بن أبي بكر بن عيسى الصحرأوى القاهرى الحرسانى . ممن سمع
على الميديمى ودوى عنه شيخنا وغيره وصحب الفقراء . مات في المحرم سنة ثمان ،
ذكره المقرئ في عقود وينظر معجم شيخنا .

٤٤٧ (محمد) بن أبي بكر بن أبي الفتح بن عمر بن على بن أحمد بن محمد شجاع
الدين أبو عبد الله بن الإمام نجيب الدين السجزي الحنلى امام المسجد الحرام .
مات في رجب سنة ست . هكذا أخوه أبو البقاء بن الضياء ووهمه صاحبنا ابن فهد
وقال إن والده حدث في سنة ست عشرة وسبائة بتاريخ الأزرق وترجه التقي القاسى .

(محمد) بن أبي بكر بن أبي الفتح بن السراج . مفى فيمن جده أحمد بن أبي الفتح .
٤٤٨ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم بن جهمان النجاشى . تقه بيلده

قرية الفقيه أحمد بن موسى بن عجيل على خاليه الفقيه رضى الدين الصديق بن
إبراهيم بن جهمان والشرف أبى القاسم ، ودرس وأفاد وتقدم في الفرائض والجبر والمقابلة
وكان فقيهاً علامة . مات في رمضان سنة ست وخمسين وأرخه الكمال موسى الدولى
وهو ممن أخذ عنه في منتصف شوالها وأطال ترجمته في ضلحاء اليمن من تأليفه :

٤٤٩ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم بن محمد الحب القاهرى الأزعى الشافعى وبلغ
يعضون الثرور . ولد في سنة ثمان وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها وجلس بمناوت الحنابلة
المجاور لليسرية بين القصرين ولازم كتابة الأشعار والنظر في دواينها فاطلع من
ذلك على شيء كثير بحيث كان يخرج للناس مقاطيع وقصائد فائقة جداً وفيها
المقص والمطرب ويدعيها لنفسه فاعتز به كثير من الجهال وكتب عنه البقاعى في سنة ثمان
وثلاثين مبابية رجزاً وبالغ في ذمها وذمه فله أعلم بسبب ذلك . مات في حدود

سنة خمسين أو بعدها بدمشق . (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان المحب الطوخي . صوابه ابن أبي بكر محمد بن ابن ينيهاوسياتي . (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن مجاهد بن يوسف . في ابن عبد الله بن محمد بن أحمد . (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن اسماعيل القلقشندي القدسي . في أبي الحرم من الكشي . ٤٥٠ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن الحسين الكمال أبو الفضل حفيد أبي الفرج بن الزين المراغي الأصل المدني الماضي جده . ولد سنة ثمان وخمسين وثمانمائة سنة مات والده بالمدينة ونشأ بها وسمع على جده وابنة أخيه فاطمة ابنة أبي الحسين المراغي . وسافر إلى الهند فدام مدة ثم قدم في سنة ثمان أو تسع وثمانين . ومات بالروم وكان دخلها القبض أو قافهم فات بها سنة أربع وتسعين وخلص ابنه عبد الحفيظ . ٤٥١ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن محمد بن ناصر الجلال القرشي العبدري الشيبلي المكي . مات بها في يوم الثلاثاء قاسم ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين . ذكره ابن فهد .

٤٥٢ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر الشمس أبو الفتح بن الشرف بن ناصر الدين المنوفي المرمي الأصل القاهري الشافعي المقرئ ويعرف بأبي الحصاني وربما يقول الحصري نسبة لحرفة جده لأمه . ولد تقريباً سنة إحدى عشرة وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والشاطبيتين ألفية النحو وبعض جمع الجوامع وللنهای الاصلين وغيرهما وعرض العمدة على الولي العراقي في سنة اثنتين وعشرين ثم التنبيه في سنة ست وعشرين وهو معزول وأمره بالتوجه للقاضي المستقر ليعرض عليه قبل كتابته لثلاث تكون رؤيته لحظ أحد وتقديم غيره عليه مانعاً لسماعه في آخرين كشيخنا والباطلي وابن المغلبي ممن أجازاه منهم البصري في الأمانة وابن التمني والشهاب بن المحمرة والتاج الميموني ؛ واعتنى بالقراءات فكان من شيوخه بالقاهرة فيها الشيخ حبيب ثم التاج بن ترمي ثم الأيمن بن موسى والثلاثة كانوا شيوخ القراءات بالشخونية على الترتيب هكذا وابن كزلبغا بل سمع على ابن الجزري وأخذها بمكة حين مجاورته بها عن الزين بن عياش وقرأ عليه قصيدته غاية المطلوب وعن علي الديرومي وتلا لعاصم وغيره في ختمتين على محمد السكيتي ، وتميز في القراءات واشتغل بغيرها يسيراً فأخذ الفقه عن الشرف السبكي والجمال يوسف الامشاطي وقرأ المتوسط شرح الحاجبية مع المتن على السبكي الحنفي ولازمه في فنون وكتب على الزين بن الصائغ وسمع على الزين الزركشي صحيح مسلم وعلي شيخنا في جامع طولون وأم هانيء المهوريلية

وأخريين بالقاهرة وحسين الأهدل وإبي الفتح المرافى وإبن عياش بمكة وقرأ آتية النحو على الشهاب المكنندى المقرئ؛ وولى الامامة بجامع ابن طولون تلقاها عن ابن شيبنا وهو شحنة آلاته ووقف للسلطان غير مرة للشكوى من عدم الصرف له، وتدرس القراءات بالشيخونية بعد شيخه الأمين، وتصدى للاقراء فانتفع به خلق ومن قرأ عليه الزين ذكرى الدميرى امام الحننية والشمس النوبى وصاحب خير بك حديد فكان يقرأ عليه، وهو إنسان خير ساكن متواضع قصدنى للاشهاد عليه فى إجازة ومرة لمرض ابنه على وصحت كلامه، ومسه مكرهه من ابن الأسوطى مع كونه فى عداد طلبته فعبر ورأيت شهد عليه فى إجازة فوصفه فيها بالشيخ الامام العالم الفاضل الكامل الصالح شيخ الاقراء وأستاذ القراء الامام بالجامع الطولونى فعننا الله بركته. مات فى رجب سنة سبع وتسعين بالطاعون رحمه الله وإيانا.

٤٥٣ (محمد) بن أبى بكر بن محمد بن أبى بكر قوام الدين أبو يزيد بن الشرف الحبشى الاصل الحلبى الآتى أبوه وجده وهو أكبر إخوته. حفظ الشافعية وعرضها بحلب فى سنة ثلاث وثمانين وثمانائة وسافر مع أبويه وإخوته الى مكة فزار بيت المقدس وعرض أما كن منها ومن الزائية على امام الأقصى عبد الكريم بن أبى الوفاء فى جمادى الاولى سنة خمس وثمانين ثم قدمها لجاورها سلتين واشتغل بها يسيراً وسمع مع أبيه على زمنى أشياء وعرض أيضاً على القاضي الحنبلى السيد يحيى الدين وأوقفنى على نظم وكيك حمله فى السيل، ثم بالجامع الكبير نيابة.

٤٥٤ (محمد) بن أبى بكر بن محمد بن حرز. ويدهى حرز بن أبى القاسم بن عبد العزيز بن يوسف حسام الدين أبو عبد الله الحنفى المغربى الاصل الطهطاوى للمنفلوطى المصرى المالكي أخو عمر الماضى ويعرف بابن حرز - يضم المهمة ثمراء مفتوحة وآخره زائى. وله فى العشر الأخير من رمضان سنة أربع وثمانائة بمنفلوط وانتقل منها وهو صغير مع أبيه الى القاهرة فقرأ بها القرآن عند الشهاب جمال الدين بن الامام الحنفى وتلاه لأبى عمرو من طريق الدورى على الجمال يوسف المنفلوطى أحد تلامذة جده الأعلى إلى التمام للسذكوب بالامامة فى القراءات وغيرها ثم على الشهابيين ابن البابا واليهنى؛ وتلاه بعده وهو كبير فى مجاورته بمكة لجميع إفراداً وجماعاً على محمد الكيلانى وحفظ قبل ذلك المعدة والشافعية والرسالة وأتية النحو وعرضها على الجمال الاقفسى والبدر بن الدمامى والبساطى. وإبن محم الجمال وإبن حمار والولى العراقى والعز بن جماعة والجلال

البقيني والشمس والمجد البرماويين وشيخنا والتواني في آخرين ، ووقفه بالزین عبادة
والشمس النمازي المغربي تزيل الصرغتمشية ، وكذا أخذ عن البساطي وغيرهم
وسمع على الولي العراقي وكذا الزين بن عياض وأبي الفتح المرائي بمكة بل قرأ
بها على البدر حسين الاهدل الشفاء وحج غير مرة ذولي قضاء منفلوط عن شيخنا
فمن بعده وأورد شيخنا في حوادث سنة اثنتين وأربعين أن البهاء الاخنا في حكم
بمحضرة مستنفيه بقتل بخشيای الاشرافي حداً لكونه من أجداد صاحب الترجمة
بعد قوله له : انا شريف وجدي الحسن بن فاطمة الزهراء ، واتصل ذلك بقاضي
اسكندرية فأعذر ثم ضربت عنقه ولازم الحسام المطالعة في كتب الفقه والتفسير
والحديث والتاريخ والادب حتى صار يستحضر جملة مستكثرة من ذلك كله
ويذاكرها مذاكرة جيدة مع سرعة الادراك والقصاحة والبشاشة والحياة والشهامة
والبدل لسائله وغيرهم والقيام مع من يقصده في مهماته واقتناء الكتب النفيسة
والتبسط في أنواع المأكول ونحوها والقيام بما يصلح بمعيشته من مزدراع الثلال والقصب
وطبخ السكر وغير ذلك وحمد الناس معاملته في صدق الهجة والسماح وحسن الوفاء
حتى رغب ارباب الاموال في معاملته ثم لم يزل هذا دأبه الى أن ارتقى لقضاء المالكية
بالديار المصرية بعد موت الولوي السنباطي وباشره بعبقة وزاعة وشهامة وزاد
في الاحسان سيما نوابه وأهل مذهبه فازدحموا ببابه ، وقرأ عنده البدر بن الخططة
في مدارك القاضي عياض وفي جواهر ابن شماس ، وناب عنه في تدريس المنصورية
يحيى العلمي وفي الناصرية السنبوري وفي الصالحية الوراق وعن تردد اليه الشهاب
ابن اسد وابن صالح الشاعر وصحمت المزاحنبلي يقول أنه لا ينهض أن يغرب عليه
في الادب فنه إشارة الى ملأه الحسام ، وكنت ممن صحبه قديماً وأمرني الزين
البوتيجي باسماعه شيئاً من تصانيفي ثم استجازني له بل ولنفسه وكذا استجازني
هو بالقول البديع وتناوله منى وكتب بخطه مانعه : وقد استجزته منه لأرويه
عنه بسند صحيح وتناولته من يده بقلب منشرح وأمل فمصح ، ثم الخمس منى
يعد ولايته القضاء كتابة سنده بالخاري فخرجت له فهرساً وقراءة جامع
الترمذي عنده في رمضان فعملت وكذا رغب في تببيض كتابي في طبقات المالكية
وفرعت في ذلك فأتى انتهاء تببيضه ، واستقر في تدريس الشيعونية وجامع
طولون عند موت العجيمي وولده وأبشرهما وكذا أبشر تدريس المؤيدية نيابة
عن ابن صاحبه البدر بن الخططة ، ولم يزل على جلالاته وعلو مكانته حتى حصل
بينه وبين الملا بن الاهناسي الوزير ما اقتضى له السعي في صرفه يحيى بن

منبعة مما كان سببا لتحمله الديون الجزية وانحطاط مرتبته بل كاد أمره أن يتفاقم . ومات في ليلة الاثنين ممتلئ شعبان سنة ثلاث وسبعين بموتله بمصر وصلى عليه من القند بجامع عمرو رحمه الله وإيانا وعفاهنه .

٤٥٥ (عهد) بن أبى بكر بن محمد بن حمين القدس بن الانهاسى الوزير والد الدلاء على والبدر عهد . ولد تقريبا قبل القرن ييسير ونفا فتنقل حتى حصل الرسلية فى الدولة ثم ترقى حتى صار مقدما عند كريم الدين بن كاتب للخاتمة واختص به بحيث أن هو المستبد بمالب الامور لكفائته ونهضته فى ذلك بل كان هو المستقل بالتكلم حين اضيف الوزر للزين عبدالباسط وأقضى حل حخته فى ذلك وكذا باشر عند الامين بن البيهيم ثم ترك بعد أن اتفقت لكأنته فى أول ولاية الظاهر جقمق وهى أنه ضرب كاتباً من كتاب الوزر بسبب مال صاد فى حخته فقدر أنه أصبح بعد الضرب ميتاً فاستغاث أهله فأحضره السلطان فضرب بحضرته بالمقارع وأشهره ثم أرسل به الى المالكى فمعا بعض مستحقى اللهم وهى حتى البت فحبس بسببه ثم أطلق ولم يباشر بعدها لكنه عمول من هذه المباشرات كثيرا وزايد حين استقر ابنه فى الاستادارية وكذا الوزر لسكونه كان المدبر لأمره فيها غالبا الى أن كان فى صفر سنة أربع وستين فاختفيا معا إظهار العجز واستقر فى الوزر فارس الزكى فأقام يوما ثم منصور بن صفى فيها وعجز كل منهما وفى غضون ذلك ظهر هذا فألبس فى آخر يوم من صفر المذكور خلعة الرضا وطمن رجاء التلطف بولده ليظهر ويعاد فلم يمكنه ذلك مع مباشرة قضاة الرضا والمد فى هذه الأيام بدون ولاية ؛ ثم استقل بالوزر فى ثامن ربيع الاول فأقام أياماً ثم اختفى فأعيد منصور ، ولما رجعت الوزارة لولده باشر تديره على عادته لكن مع تفسير خلط كل منهما من الآخر الى أن كان ما اتفق لولده من المصادرة ثم التئى ؛ ومات بمكة كما فى ترجمته وآل الأمر الى استقرار الاشرف كايتهى بهذا بعد تسحب قاسم شقيقة فى شعبان سنة اثنين وسبعين واستقر بولده عهد ناظر الدولة عنده عوضاً عن عبد القادر بحكم القبض عليه وباشر هذا الوزر أهم مباشرة ثم إنه فى ذى الحجة شكاً بالخسارة وتبكى فرسم عليه بطيعة الزمام فأقام أياماً وهو يباشر ويعد ثم أطلق وألبس خلعة الاسترار وأعيد عبد القادر لنظر الدولة عوضاً عن ولده لتضرده بالخسارة فباشر قليلا وعاد الى التفسكى فقرر الدولدار الكبير عوضه واحتاط على هذا ورسم عليه بطيعة عنده إيلما بل حلقه بقنبخى إيهامه حتى أخذ منه شيئا كثيرا أسوى ما تكلفه فى ولايته وسوى

ما تأخر له من الضلال وغير ذلك ثم أطلقه ولزم بيته بطلا مع تروده في رأس الأشهر وغيرها للامراء وغيرهم إلى أن كان في ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين فابتدأ به المرض حتى مات في يوم السبت سادس عشر جمادى الأولى عن إزيد من ثمانين سنة وهو صحيح البنية قوى الحركة سليم الحواس، وكان آخر كلامه النطق بالشهادتين فيما بلغنى وصلى عليه من الند بمصلى باب النصر ودفن بمدرسة ابنه بسوق المدرس، وكان يظهر التسبيح والقيام والصيام وحسن الاعتقاد في الصالحين والعلماء، وقد حج مراراً وجاور وأحواله في الظلم غير خفية والله يقدر لنا وله^(١). (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن الخطيب الجمال بن الرضى. يأتى فيمن جده محمد بن صالح قريباً. (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن سلامة. في ابن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن أحمد بن عمر بن سلامة.

٤٥٦ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن صالح بن محمد الجمال أبو عبد الله بن الرضى الحمداني الجنبلى - بكسر الجيم ثم موحدة - أكنة - التمزى الشافعى ويعرف بابن الخطيب. وله بحجة من بلاد اليمن في سنة سبع وثمانين وسبعائة ونشأ به على عفة وتزاهدة فتفقه بأبيه وغيره حتى مهر وحصل فنوناً من العلم وأجيز بالافتاء والتدريس واعتنى بهذا الشأن ولازم النفس العلوى فيه فلم يعض إلا اليسير وفاقه بحيث كان لا يجاريه في شيء، وتخرج بالثق القامى وأخذ عن المجد القوى واغتنبه به حتى كان يكتبه بقوله إلى الليث بن الليث والماء ابن الليث، وكذا أخذ عن ابن الجزرى لما ورد عليهم اليمن في سنة ثمان وعشرين قرأ عليه صحيح مسلم وغيره، وحج مرتين وزار النبي ﷺ وقرأ بمكة على الزين أبي بكر المرافى والجمال بن ظهيرة وابن سلامة، وآخرين وأجاز له جماعة من الحرميين وبيت المقدس واسكندرية ومصر والشام وغيرها باستدعاء ابن موسى وكان قد صحبه وانتفع به سيما بعد موته فإن غالب كتبه وأجزائه صارت إليه؛ وحديث سمع منه الفضلاء. وعن أخذ عنه التقي بن فهد وابناه، وكان من الفقهاء المعتبرين بالقطر الحياى المنفردين بالحفظ فيه بالإجماع والمرجوع اليهم فيه عند النزاع مع جماعة واتصال بالناصر أحمد صاحب اليمن. مات بالطاعون في ليلة الجمعة سابع ذى القعدة سنة تسع وثلاثين بتز، ذكره ابن فهد وشيخنا في إنباهه لكن باختصار وقال انه درس بتزوافقى واثبت إليه رئاسة العلم بالحديث هناك، وكذا ترجمه شيخه النفيس العلوى في حياته بحفاظ الوقت وإن والده كان مسروراً به، ولما سافر

(١) في هامش الأصل: بلغ مقابلة.

لمسكة رأى في المنام مراراً خرج من منزله ثم رجع إليه فحمد الله لكونه كان السراج وأنه حصل في مكة والمدينة علوماً جمة وكتباً مفيدة وأخذ عن مشايخ الحرمين وهو على الأداة والاستفادة ، وقال غيره : الامام الحق المدقق الحافظ انتهت إليه رئاسة الحديث في اليمن وكذلك رئاسة الفتوى بتعز بعد موت قاسم الدمشقي المتوفى في سنة اثنتين وثلاثين ، ولما وصل ابن الجزري عرف له فضله وقدمه على غيره ، وهو في عقود المقرري وصفه بالحدث المفيد الضابط وأنه تفقه بالجلال الموادي واستولى على فوائد شيخه الجلال بن موسى المراكشي وهي حجة كثيرة النفع فاستعان بها على ما هو بصده واشتهر لذلك بالمعرفة التامة .

٤٥٧ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن أحمد بن عمر بن سلامة البلر الماردني ثم الحلبي الحنفي عالم حلب وأخو حسن الماضي ، وقد يختصر من نسبه فيقال ابن أبي بكر بن سلامة ومرة ابن أبي بكر بن محمد بن سلامة . ولد في سنة ثمان وخمسين وسبع مائة . وقال شيخنا إنه أخبره أنه في سنة خمس وخمسين . ونشأ ببلاده وكان أبوه فيما أخبر عالماً مفتناً يتكسب من عمل يده في التجارة لحفظ ابنه عدة مختصرات ولقى أبا بكر فأخذ عنهم كسريجا والحسام بن شرف التبريزي وأحمد الجندی وآخرين فقد قرأت بخطه : وشيوخ كثيرين ، إلى أن مهر وظهرت فضائله بحيث شغل الطلبة ثم تنافر مع قاضي ماردن العبد أبي الطاهر السمرقندي بعد محبته معه فارتحل قبل الفتنة الثرية إلى حلب واختص بأبي الوليد بن الشحنة ولازمه حتى أخذ عنه جانباً من الكشاف وغيره ثم رجع إلى بلاده وتكرر قدومه لحلب إلى أن قطنها من سنة عشرين وثمانمائة وتزل في عدة مدارس بل درس بالجلالية وبها كان سكنه والحدادية ، وتصدى للإقراء فانتفع به الفضلاء ، وكان كما قاله ابن خطيب الناصرية فقيهاً فاضلاً مستحضرًا لمفوضاته في العلوم لبيته كان يكثر الوقعة في الناس واغتيالهم ودعا بمقت لأجل ذلك . وقال غيره إنه كان إماماً عالماً علامة أديباً بارعاً مفتناً حامل لواء مذهب الحنفية بحلب من غير منازع مع التقدم الراسخ في بقية العلوم والنظم والرائق والنثر الفائق والقدرة الزائدة على التعبير عما في نفسه ، وقد أعطى شيخنا بعض تصانيفه ليقرظها له عند حلوله بحلب فعاجله التوجه إلى آمد فأرسل إليه بقصيدة وافق وصولها له يوم رحيله من البصرة إلى حلب وأجابه عنها حمداً أثبتهما في الجواهر . وذكره في إنبائه وقال أنه لما غلب قراييك على ماردن نقله إلى آمد فأقام بهامدة ثم أفرج عنه فخرج إلى حلب قال وحصل له تابع قبل موته بنحو عشر سنين فانقطع ثم

خف عنه لكنه صار ثقيل الحركة ؛ قال وكان حسن النظم والمذاكرة فقيها فاضلا صاحب فنون من العربية والمعاني والبيان وقد مدحني بقصيدة رائعة وأجبتة عنها . ومات بعدنا في صفر ؛ زاد غيره بعد عصر يوم الاثنين سادس عشره سنة سبع وثلاثين وله اثنتان وثمانون سنة ولم يخلف بعده بحلب مثله ؛ وقد ذكرت له ترجمة حسنة في معجمي . قلت ماوقفت عليه فيه نعم رأيت علق عنه في فوائد وحلته من فوائد شيئا واقتنته بقوله : أفادني فلان .

٤٥٨ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن علي بن أحمد بن داود التاج أبو الوفا ابن التقي بن التاج البدرى المقدسى الشافعى أخو أحمد الماضى والآبى أبوها ويعرف كسلفه بابن أبي الوفا . ولد سنة إحدى وأربعين ومائة بمكة بيت المقدس وخلف أباه في المشيخة ببيت المقدس فصار شيخ الزاوية الوفاية والمدرسة الحسينية بعد إقامته بالقاهرة مدة أخذ فيها عن المناوى وأذن له فيما بلغنى وكذا قدم القاهرة غير مرة وتزوج ابنة البدر العيني واستولد لها ، ولا يخلو من مشاركة في الجملة مع كياسة ونظم بل وتصنيف في التصوف ، وقد سمع معاني بيت المقدس على أبيه والتقى القلقشندي وغيرهما وتكرر اجتماعه معي بالقاهرة . مات برمة له في يوم الاثنين تاسع أواخر المحرم سنة إحدى وتسعين وحمل إلى القدس فدفن في أو آخر اليوم الذي يليه عنده أبيه بإملا رحمه الله وصفه الصلاح الجعبرى بالشيخ الامام العالم .

٤٥٩ (محمد) بن التقي أبي بكر بن الشيخ الصالح محمد بن علي بن جمعة الحلبي الشافعى المقرئ على ختم البخاوى والكلام على الميزان كلاما من تصنيفي من نسختين بخطه وأجزت له .

٤٦٠ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن علي بن عبدالحكيم القومى ثم القاهرى خادم المقرئ ويعرف بالسعودى . ولد بقوص قبل سنة خمسين وسبعمائة وخدم القراء مدة وكانت لديه معارف وعنده فوائد ، ذكره في عقود وقال انه فارقه في سنة سبع وقد آمن فلم يقف له على خبر وأورد عنه اشعاراً لغيره وربما بمضاه . ومن ذلك أنه أنشده حين إعراضه عنه :

عفا الله عنكم أين ذاك التودد وأين جميلا منكم كنت أعهد
بما بيننا لا تنقضوا العهد بيننا وعودوا لنا بلود فالمود أحمد

وحكى عنه عن الشيخ محمد بن الشيخ سيف الدين بن مفرج الدمامينى ونور الدين ابن عبد العزيز بن شقير عن أبي ثانيهما حكاية في الاعتماد على الله والاستغاث به .

٤٦١ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن علي بن التقي محمد بن صالح المدينى ابن عم أبى صالح قضائها وخادم ضريح السيد حمزة بها . نشأ بها فحفظ المنهاج القرعى والأصلى

وألقيه النجو واشتغل وقدم القاهرة .

٤٦٢ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن علي بن محمد بن بهان بن عمر بن بهان بن علوان بن غياو الشمس أبو عبدالله وأبو بهان بن الشرف بن الشمس أبي عبدالله بن الملاء أبي الحسن بن الامام القدوة الشمس أبي عبدالله الجبري - بحيم مكحورة ثم موحدة ساكنة قرية بظاهر حلب - الحلي . ولد في سنة خمس وثمانمائة بمجيرين ومات أبوه وهو صغير كما سيأتي فنشأ في كنف أخيه وتعلم الكتابة والرعي والقروسية ، وأجاز له باستدعاء ابن خطيب الناصرية لصدافته مع أبيه في سنة ثمان أحمد بن عبد القادر البعلبي والبدر حسن النسابة وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والولوى بن خلدون والشرف بن السكويك وآخرون ، واستقر في مشيخة زاوية جبرين بعد أخيه ، ودخل القاهرة وزار بيت المقدس ولقيته بالزاوية المشار إليها فقرأت عليه شيئاً ، وكان شيخاً حسناً متواضعاً مكرماً للوافدين داعياً لشجاعة وهمة ومروءة من بيت مشيخة وجلالة . مات بعد سنة ستين رحمه الله .

٤٦٣ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن عيسى الشيوخ الصالح الزيلعي العقيلي صاحب اللحية وابن صاحب الخال بالمهجة^(١) ويعرف بالمقبول كان خيراً أصالاً . مات سنة خمس وخمسين . ٤٦٤ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن أبي الفتح الشمس البيري الشافعي الضري ويعرف بابن الحداد . ولد بالبرية بشاطئ القرات وحفظ القرآن والمنهاج القرعي وأخذ بحلب عن أبي جعفر وأبي عبد الله الأندلسيين ، وتفقه بالزين أبي حصص عمر البادري وطبقته وأخذ بالقاهرة وغيرها عن جماعة وتصوف وتهذب بمشايخ التن ، وكان شيخاً حسناً ديناً حسن المحاضرة يذاكر بأشياء نفيسة حفظها من المشايخ ونحوهم ، وحدث عن الشرف بن قاضي الجبل وغيره . مات بالبرية في ثاني عشر رجب سنة ثمان عشرة ودفن بزاديته . ذكره ابن خطيب الناصرية وشيخنا في أنبائه ، ومما به بعضهم محمد بن أحمد بن أبي بكر والصواب ما هنا .

٤٦٥ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن عثمان البدر بن الزين بن البدر الأنصاري الدمشقي الأصل القاهري الشافعي الماضي أخوه إبراهيم ويعرف كسلفه بابن مزهر . ولد كما أخبرني به والده في رمضان سنة ستين وثمانمائة وأمه رومية اسمها شكر باي ونشأ في كنفهما في أوفر عز ورفاهية بحيث كان ثلثانه وليمة هائلة ، وقال فيه شيخ الشعراء الشهاب الحجازي وغيره وأكمل حفظ القرآن ثم صلى به بمقام الحنفية من المسجد الحرام في سنة إحدى وسبعين

(١) قلت صوابه بالمهجة . كتبه محمد مرتضى - كما في حاشية الاصل -

لما حج به والده في الرجبية بملاحظة فقيهه الشمس بن قاسم والمنهاج وجمع الجوامع وغيرها، وعرض على جماعة كثيرين وكنت ممن سمع عرضه وأخذ عن فقيهه ابن قاسم والجمال الكوراني وكذا عن الكمال بن أبي شريف وأخيه والتجم بن عرب والزين زكريا في آخرين بعضهم في الأخذ أكثر من بعض؛ وسمع على الشاوي ونشوان وطائفة وأجاز له طائفة ممن عرض عليهم وغيرهم، وتميز بذلكه وولى نظر الخاص بعد التاج بن المقسى فبأشهرها مدة تكلف أبوه بسببها كثيراً ثم الحسبة بعد يشبك الجمالي مدة، وناب عن والده في كتابة السر بالديار المصرية ثم استقر بها بعد موته وحدث إذ ذاك مباشرته وذكرت كفايته وتودده وأدبه ولطفه وإقباله على الفضلاء والطلبة مع حسن شمائله ورقة طباعه، كل ذلك مع اشتغال فكره بالقيام بما كلف به مما يفوق الوصف، وكثر الدعا له من أحباب والده، وزوجة والده ابنة الأمير لاشين واستولدها عدة أولاد أنكلام أولاً فأولاً؛ وفي غضون ذلك حج حين كونه صهر أمير الحاج سنة إحدى وعشرين في أئمة وتحمل ثم لما انفصل عن الحسبة جدد الاشتغال بقسم المنهاج عند الزين زكريا كان أحد القراء فيه وعند ابن قاسم وتم وحضر في الختم أبوه والبدري ناظر الخيى وانفق ما أرخته بهم حضر بمدرسة أبيه في تقسيمه أيضاً عند البرهان بن أبي شريف، وذر بعض من يحضر ممن له جرات واقدام مع تقصه وشكرت صنيعه فيه، وشرع في بناء مدرسة بالقرب من سوقة اللبن كانت الخطة فيها بلخى مفتقرة إليها.

٤٦٦ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد الكمال أبو الفضيل ابن الخطيب نفي الدين بن الكمال أبي الفضل العقيلي النويري الآي أبوه وأخوه يحيى وعبد الرحمن وهم من أمهات ثلاث. سمع مني المسلسل وغيره بمكة وتردد إليه وإلى أخويه القمص البصري بن الزرقوق أحد الفضلاء للتعليم والاشتغال ثم لم يلبث أن تزوج من عدا يحيى بابلي ابن عم أبيهم الحب النويري وذلك كله في سنة سمع وتسمين بعد أن دخل القاهرة وخطبها بجامع القمري وغيره. واما الآن في مباشرة الخطابة بمكة فليل حتى يكبروا ويشغلوا بحيث كان ذلك مقتضياً لتردهما في الاشتغال عند الزين الشافعي سيراً حتى عادا في مستنهما مع الركب.

٤٦٧ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن علي بن محمد الكمال بن الزين القاهري الحنفى الطبيب سبط فتح الدين بن فيروز الماضي ويعرف كأيّه بابن الشريف بالتصغير. ولد في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وسمع على أم هانئ الهورونية وغيرها وتدرّب في الطب بآبائه وغيره وعالج وتزل في الجهات وقدم مكّة في موسم

سنة ثمان وتسعين في خدمة أمير المحمل ثم رجع معه بعد انقضاء الحج ، ورأيت من يميزه على أبيه ولكن ذاك أدين .

٤٦٨ (عبد) بن أبي بكر بن محمد بن عبد بن عمر أبو عبد الله الشفري ثم الحلبي الشافعي ابن أخي الشهاب أحمد بن عبد الماضي ويعرف بابن طنبل فقير سائح مع من بالقاهرة وغيرها .
٤٦٩ (عبد) بن أبي بكر بن أبي الفتح محمد بن محمد تقي بن محمد بن روضة السكزروني المدني الآتي أبوه ويعرف كسلفه بابن تقي . ممن سمع بالمدينة منى وقبل ذلك سمع على فاطمة ابنة أبي اليمن المرافي .

٤٧٠ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن عبد بن علي التاج السمنودي الاصل القاهري الشافعي المقرئ أخو أحمد الماضي ويعرف بابن حمزة . ولد قبل الثمانين بيسير ونشأ لحفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعي والاصلي والثقة النحوي والحديث والشاطبية ، وعرض في سنة أربع وتسعين فنا بعدها على جماعة منهم العراق واستوفى عليه قراءة ألفيته وأخذ عنه دراية وكذا عرض على ولده الولي وصاحبه الهيشي وابن أبي البقاء وابن الملتن والابناسي وابن الميلى والغماري وابن العماد والعز عبد بن جماعة والنور الهوريني وأبي هريرة بن النقاش وعبد اللطيف ابن أخت الاسناني وأجازوه ، وتفقه بالسكالك الدميري وكتب شرحه على المنهاج وحياة الحيوان له وسمع على ابن أبي المجد والتنوخي والعراق والهيشي وطائفة ، وأخذ القراءات عن الفخر البليسي الامام والنور بن القاصح جمع عليهما للثلاثة عشر والفارس خليل بن المشبب جمع عليه للسبع خاصة وتقدم فيها جداً بحيث كان لا نظير له في التجويد خصوصاً في النطق بالعين مع البراعة في الفقه والعربية والمشاركة في الفضائل والجلالة والمهابة في النفوس ومزيد الديانة والمداومة على التلاوة والكتابة ، رأيت بخطه أشياء مفيدة ، وخطه ظاهر الوضاعة زائداً للصحة ، وقد حجج وولى الخطابة بمدرسة السلطان حسن وبجامع بشتاك وكان يلتاب هو والمليجي فيهما وتدرّس الفقه بالعقمتريية بعد البيجوري والقراءات بالشحونية بعد الشيخ حبيب ورام ناصر الدين بن كزلبغا التت . عليه فيه مع كونه من تلامذته فابلغ ، وتعهدى للاقراء خصوصاً في جامع الازهر فانتفع به الأئمة ، ومارأى عليه أحد إلا وابتدع ، ومن قرأ عليه الشمس بن مهران . في سنة خمس وعشرين وأبو عبد القادر في سنة خمس وثلاثين وابن كزلبغا وكذا الذين جعفر لسكن لعاصم والى رأس الحزب في الصافات لابن كثير ومن لا يحصى وفي الاحياء منهم ابن الحصاني ، ووصفه شيخنا حين شهد عليه في بعض الاجاز بالشيخ الامام

المجرد المحقق الأواحد البارع الباهر شيخ القراء علم الاداء بقية السلف الاتقياء .
 تاج الدين صدر المدرسين مفيد الطالبين ؛ والسعد بن الديري بالامام حمده القراء ،
 والمحبين نصراته بالامام العلامة بل أثبت شيخنا اسمه في القراء الديار المصرية في وسط
 هذا القرن وقال : قرأ على الفخر وتزجه في الانباء فقال : المقرئ كان أبوه تاجر ابن أزانفشا
 هو محباً في الاشتغال مع حسن الصورة والصيانة وتعافى القراآت فمهر فيها ولازم
 فخر الدين بالأزهر والكمال الدميري وأخذ أيضاً عن خليل المشب وولى خطابة
 جامع بشتاك . مات في يوم الجمعة عاشر صفر سنة سبع وثلاثين رحمه الله وإيانا .
 (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد أبو القسم بن
 الحب المسمى بأحمد بن فهد الهاشمي المسكي ، هو بكنيته كأبيها شهر . يأتي في الكشي .
 ٤٧١ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد الشمس بن الزين بن ناصر الدين السهوي
 القاهري الشافعي ويعرف بالضاوي وجده بابن السميطة - بفتح المهملة وآخره
 مهبة بينها ميم مكسورة ثم تحتانية . ولد في خامس رمضان سنة تسع وتسعين
 وسبعمائة ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وألفية النحوي والحديث وغيرها ، وعرض
 على جماعة وأخذ الفقه عن البيهقوري والشمس البرماوي والولي العراقي وأكثر
 عنه في الحديث وغيره ، والريية عن حفيد ابن مرزوق والشمسين الشطنوفي
 والبوصيري وشرح الفوائد عن مؤلفه العيني ؛ والقراآت عن الشمس الفراقى
 ولازم المز بن جماعة في الاصلين وغيرها وكذا أخذ عن البساطي وآخرين منهم
 الشمس بن الديري وابن المغلبي وشيخنا ومعهم على الثلاثة وابن الكويك والشمس
 محمد بن قاسم السيوطي وآخرين ، ولازم الاشتغال حتى برع وأشير اليه بالفضيلة
 والنباهة وعن وصفه بذلك الولي العراقي بل أذن له هو وغيره في التدريس وكان
 أيضاً يحل ابن الهمام ثم المناوي ، وولى قراءة الطحاوي في التربة الناصرية بالصعراء
 والتصدير في الاشرفية القديمة وكتب بخطه أشياء من تصانيف شيوخه وغيرها ،
 وتكسب أولاً بالشهادة ثم بالنباية في القضاء عن شيخنا بناية السفطي وجلس
 بمحاووت باب الشرعية واستمر ينوبيلن بعده ، وتنقل في عدة مجالس بل كان
 أحد العشرة الذين اقتصر عليهم القياقي وقبل هذا كله كان ينوب عن شيخه الولي .
 بدعيه وغيرها وكان لاقدامه وفضيلته يندب للوجه في الرسائل المهمة ؛ وكذا ناب
 عن العيني في حصة بولاق غير مرة ، أجاز لنا غير مرة وقل أن التقيت به إلا ويسأل عن
 شيء من متعلقات الحديث بما يشهد لفضيلته ؛ وبالجملة فكان فاضلاً بارعاً في الفقه
 والريية مشاركاً في الفضائل متشبهاً في أحكامه طارفاً بالصناعة وبركاً في التناول من الاختصاص

بهي الشكالة مقرط السمن خصوصاً في أواخر أمره ؛ وداوم بأخرة الجلوس بمحاثوت جامع الفكاكين وأوذى من البقاعى ولم ينقطع عنه سوى يوم . ثم مات في يوم الجمعة سادس عشر رجب سنة أربع وسبعين بعد أن حمل واقتصر جداً وصار القمل يتناثر عليه وصلى عليه من الغدا بحمد الله وإيادنا . وفي ترجمته من المعجم والوفيات تكليات .

٤٧٢ (مجد) بن أبى بكر بن محمد بن محمد الشمس الانصارى الانبائى ثم القاهرى الشافعى شقيق النورى على الماضى وهو أسن ووالد البدر محمد الآتى ويعرف بالانبائى وهما من ذرية سالم أبى النجاء من قبل الام . حفظ القرآن والمنهاج القرعى والاصلى والنية ابن ملك والتلخيص ، وعرض على جماعة واشتغل قليلاً وناب فى القضاء عن شيخنا فى بعده وأضيف اليه قضاء أنبابة وغيرها بل باشر أرفاف الحنفية ولم يكن بمحمود فيها واشتد ألم الامشاطى من قبله مع كثرة ملقه وسمة باطنه بحيث حاكى البدر بن عبد العزيز مباشر جامع طولون ، وقد حج وجاور . مات فى إحدى الجماديين سنة خمس وثمانين وقد جاز السبعين ودفن بالقرافة عماد الله عنه . (محمد) بن أبى بكر بن محمد بن محمد القبائى . فممن جده عمر .

٤٧٣ (مجد) بن أبى بكر بن محمد بن الشهاب محمود بن سلمان بن فهد الشمس ابن الشرف الحلبي الاصل النمشى الشافعى . ولد فى شعبان سنة أربع وثلاثين وسبعمائة وأحضر فى الرابعة على زيلب ابنة الكمال وفى الخامسة بطريق الحجاز سنة تسع وثلاثين على البرزالى والعلم سليمان بن عسكر بن عساكر المنشد وأبى بكر بن محمد بن عمر بن قوام والشمس محمد بن أحمد بن تمام السراج وبعد ذلك على عم أبيه الجبال ابراهيم بن الشهاب محمود وعبد الرحيم بن أبى اليمسرو الشرف عمر بن محمد بن خواجا امام يعقوب بن يعقوب الحريرى والمعز محمد بن عبد الله القارونى فى آخرين وحدث ؛ وكان حسن الشكالة كامل البنية مقرط السمن منجمعا عن الناس مكيا على الاشتغال بالعلم ، ودرس بالبادرائية نبابة واعتمده كثيرون لأمانته وبحقيقه ثم ضف بعد الكاتبة العظمى وتضعف حاله بعد الثروة الزائدة . مات فى خامس عشرى جمادى الاولى سنة ثمان وكان أبوه موقع الدست بدمشق بل ولى قبلها كتابة السر ، ولصاحب الترجمة نظم فنه :

زدنى همأ على همى الذى أنا فيه غاصطير يا ولدى

لا تنصق ذرعاً لأمر قد جرى جمره الليل وماد فى غد

ذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لى ولابنتى رابعة فى سنة سبع وثمانمائة باستدعاء التقي القاسى ، وتبعه فى ذكره المقرئى فى عقود .

٤٧٤ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن تاج الدين الباقوري يرة وصفه ابن عزم بصاحبنا .
 ٤٧٥ (محمد) بن أبي بكر بن محمد المدعو شرف الدين اللاري الشافعي تزيل مكة
 واحد من يشتغل بالنحو والصرف ونحوهما مع التكسب بالتماش وملازمة
 جماعة السيد صفي الدين وغنيف الدين . لازمى وسمع منى وعلى أشياء من جعلتها معظم
 المصايح بل قرأ على أربعي النووى وكتبت له إجازة ، وفارقه في سنة أربع وتسعين .
 ٤٧٦ (محمد) بن أبي بكر بن محمد الشمس حفيد الجلال والتاج البكري الطنبزى .
 ممن سمع منى بالمدينة .

٤٧٧ (محمد) بن أبي بكر بن محمد الشمس الطائى - نسبة لظه بالقرب من ابناس
 بالغربية - ثم القاهرى الشافعي امام الزينية الاولى ويعرف بالابناسى لكون
 جده لأمه الزين الحازمى من جماعة البرهان بن حجاج الابناسى . ولد بظه ونشأ
 بها فقرأ القرآن ونحوه الى القاهرة فنزل عند جده المشار اليه وكتاب يصحح على
 الابناسى المذكور فى المنهاج ظناً حتى حفظه بل وحفظ غيره واشتغل عند القاتلى
 والوفائى وابن المهدى والحناوى وابن الهمام وآخرين وسمع على شيخنا وجماعة ،
 وبيع فى الفتحة وأصوله والعريية وغيرها وأقرأ وقتنا واستقر فى الامامة المشار اليها
 بعد التقي الحصنى وأغيره وكف بعمره فكان بعض طلبته يطالع له ومن قرأ عليه النور
 الانبائى نائب كاتب السر وارتفق به فقد كان فقيراً مع جودة وخير وقبال على العلم .
 مات فى جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين وقد جاز الستين ظناً رحمه الله وإيانا .
 ٤٧٨ (محمد) بن أبي بكر بن محمد أبو الطيب القابسى الاصل الحلبى أخو
 نوابها الآن . من بيت يها .

٤٧٩ (محمد) بن أبي بكر بن محمد المنوفى . سمع السير على القوى مع عبد
 الرحمن بن محمد بن اسمعيل الكركى .

٤٨٠ (محمد) بن أبي بكر بن نصر بن صهر بن هلال الشمس أبو عبد الله الطائى الحلبى
 الاصل الحلبى ثم الحلبى الشافعى البساطلى الآبى أبوه وولده معافى الكنى والماضى
 أخوه عبد الله يعرف بابن الحلبى . ولد سنة تسع وتسعين وسبعمائة بمصر العنعمان
 ونشأ بها فى كنف أبيه ونحوه معه الى حلب وبه تملك وعليه تهذب وكذا .
 صاحب الزين عبد الرحمن بن أبي بكر بن داود وأخذ القراءات عن عبد الصمد
 العجمى تزيل حلب والحديث عن البرهان الحلبى وشيخنا لما قدمها عليهم ، وخلف
 والده فى المشيخة بدار القرآن المشائرة ، وكان معمور الاوقات بالتلاوة والذكر
 والمطالعة مع الزهد والانجماع عن بلى الدنيا وتقنع باليسير ، ولناس فيه مزيد

اعتقاد بحيث يقصد بالزيارة والارفاق بما يكون عوناً على صمائه، وقل أن ترد له رسالة . مات في يوم الثلاثاء تاسع ذي القعدة سنة خمس وسبعين ودفن عند أبيه بقرية الناعورة بحلب رحمه الله . أفادنيها ولده .

٤٨١ (محمد) بن أبي بكر بن يمزأ - بفتح المثناة التحتانية والعين المهملة وتشديد الزاي المنقوطة بعدها ألف - بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر الجلال الجابري المغربي التاذلي المكي أحد خدام الدرجة وكبرائهم ويعرف بالقصى - بفتح القاف والصاد المهملة - ويشتهر بالقصى بفتح الفاء وتشديد الصاد . بعض أعيان البعلين . ولد في أوائل سنة إحدى وثمانمائة بمكة ونشأ بها ، وأجاز له في سنة خمس الزهان ابن صديق وأمين المرافى ومائسة ابنة ابن عبد الهادي والعراقى والهيشمى وآخرين وكان يظهر الفقر المدقع فوجد له بعد موته أشياء من نقد وغيره ، ولم يخلف وارثاً بحيث أوصى به لكبير الشيبين . مات في ربيع الآخر سنة ثمان وستين ودفن بالمعلاة عند أبيه .

٤٨٢ (محمد) بن أبي بكر بن زين الدين بن اسحق بن عثمان الحمداني الحياطي هو ووالده ثم القراش بالحرم المكي . مات بها في صفر سنة خمس وعشرين . أرخه ابن فهد . (محمد) بن أبي بكر البدر بن الدمامني . فيمن جده عمر بن أبي بكر .

٤٨٣ (محمد) بن أبي بكر المسند شمس الدين الدمشقي بن الصيرفي البزار قريب الحافظ ابن ناصر الدين . مات بدمشق في حاشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين ودفن بمقبرة باب القرايس بطريقها الشرقي على حافة الطريق . ذكره ابن البوودي قال ولم يسمع منه سواي رحمه الله . وينظر محمد بن أبي بكر المنجي .

٤٨٤ (محمد) بن أبي بكر شمس الدين الصندلي ثم القاهري المالكي والمالكي يعرف . حفظ القرآن وجوده ورسالة وغيرها واشتغل سيراً ولازم المزبني جماعة وتخرج في الكتابة باليمن من الصائغ ومن قبله بالوصيمي وكتب نحو خمسمائة مصحف ومن نسخ البخاري كثيراً وكذا من البحر لأبي حيان وتصدى لتطعيم الكتابة فاتتبعه جماعة ، وتزلى في صوفية الباطنية أول ما فتحت بل كان أحد من شهد عليه بوقعة كتبها وغيره فقبلاً لعز السباطي ، وكان خيراً كثير التلاوة والصدقة طارحاً لتكلف . مات قبل السبعين فلما وقد جاز السبعين بعد أن تزوج بقبيلة زوجة الأبدى وقاسى منها نكداً حتى كان يقول يا سيدتي قبيلة خلصيني من قبيلة .

٤٨٥ (محمد) بن أبي بكر الشمس الضبي الحنلي . أخذ عن الإياسي وبنى قضاء غزة ثم رجع إلى الشهادة وهو الآن حي .

٤٨٦ (محمد) بن أبي بكر الشمس الكتاني - بضم الكاف وتخفيف المثناة نسبة لحارة كتامة بالقاهرة - القاهري المالكي . قال شيخنا في إنبائه : مات فجأة على ما قيل في ثاني عشرى ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين وقد شارف الثمانين وهو جلد ، ويقال أنه خلف مالا جزيلا ، وكان تقيب الحسبة عند البدر العيني ثم صار تقيب الحكم عنده ولم ينفك عن التردد إليه بعد عزله حتى مات مع اكثاره من تلاوة القرآن عفا الله عنه .

٤٨٧ (محمد) بن أبي بكر أبو الخير القليوبي ثم القاهري المحبزي الآتي أبوه وابنه صلاح الدين محمد ، وأمه حبيج أخت زوجة الشيخ مدين . واسم أبيه محمد بن علي بن إبراهيم بن موسى بن طاهر فكان أبا بكر كانت كنية له . نشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج واستمر يحفظهما ، بل اشتغل عند السيد النسابة والبوتيجي وتكسب قبانيا ثم عمل غزيرياً بالصلاحية ثم كتب الغيبة بالبيرية ودرب ولده الصلاح فيها ، وحج وخطب بمجامع الحاكم وأما كن كثيرة وكان له بذلك مزيد اعتناء وتنزل في كثير من الجهات مع التجارة في الزيت والحب ونحوهما بحيث أثرى من ذلك كله مع المداومة على التلاوة بل مثلت مديدة يقوم بجميعه في جامع الحاكم في كل ليلة من رمضان إلى أن كف وأقام كذلك مدة ، ثم مات في ليلة السبت تاسع عشرى ذى الحجة سنة أربع وثمانين وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ثم دفن بقرية الشيخ نصر بسوق الدريس خارج باب النصر عن بضع وستين رحمه الله . (محمد) بن أبي بكر بن الحمصي . شهد في إجازة على جعفر المقرئ سنة ثمان وثمانين ، وقد مضى فيمن جده محمد بن أبي بكر .

(محمد) بن أبي بكر الجبيري المدني الحنفي .

(محمد) بن أبي بكر السنودى الخطيب . فيمن جده محمد بن محمد بن محمد بن علي .

٤٨٨ (محمد) بن أبي بكر الشريف . ممن سمع مني بمكة .

٤٨٩ (محمد) بن أبي بكر الغزالي الأصل البوتيجي ثم القاهري التاعل أحد العوام وابن عمه سليمان بن سيد البناء يعرف بالموذن . خادم زاوية الشيخ تركي من الكدشين ، ومات بالبيارسفان في أحد الأربعين سنة اثنتين وتسعين ، وقد حج وجاور غير مرة .

٤٩٠ (محمد) بن أبي بكر المنبجي . سمع من العماد أبي بكر بن محمد بن أبي غانم الحبالي الصائغ جزءاً وحديثه لقيه ابن فهد وغيره . وينظر محمد بن أبي بكر بن الصير في الماضي .

٤٩١ (محمد) بن أبي بكر الوانصري نزيل تونس . ذكره ابن عزم وأرخه سنة بضع وخمسين

٤٩٢ (محمد) بن بهادر بن عبد الله التاج أبو حامد الجلال الدمشقي الشافعي سبط

فتح الدين بن الشهيد ، أمه فاطمة . ولد في أواخر القرن الثامن تقريباً ومات أبوه وهو صغير فكفلته أمه ، وحفظ القرآن وصلى به والمنهاج القرعى وغيره من مختصرات الصنن وكانت لوائح نجابته ظاهرة لكونه لم يكن يلعب بالأطفال بل عليه السكينة والوقار فأكب على الاشتغال وتخرج ببقية الشام البرهان بن خطيب عذراء ثم لازم الشمس البرماوى حين إقامته بالشام فى التفقه وأصوله والعربية وغيرها من العلوم وأذن كل منهاله بالافتاء والتدريس وكذا من شيوخه الشيخ مسعود زيل عقربا كان يتوجه اليه ماشياً ، وأخذ العقليات عن البدر حسن الهندى قدم عليهم دمشق فى آخرين فيهم كثرة ، وقرأ صحيح مسلم على الجلال الشرايحى وسمع على غيره ورحل لأجله واشتغل بتعشية كتبه حتى يبرح فى خنون كثيرة جداً وفاق أقرانه بفهمه الناقب وذكاؤه الصائب وإقباله على العلوم المنطوق منها والمفهوم منجماً عن الناس مرتفعاً عن طرق اللوم والالباس إلى أن أشر اليه بالتقدم فى الفضائل وتصدى وشيوخه متوافرون للاشتغال وجلس لذلك بجامع العقبة المسعى بجامع القبة ثم بالجامع الاموى طول النهار حتى يخرج به جماعة ، وتزوج بآبنة الشيخ خليل القلمى واستولها ، كل ذلك مع حسن الشكالة والتواضع والسكينة والديانة وعدم الغيبة بل لا يمكن منها أحداً من طلبته ولا يتكلم فيما لا يعنيه وضبط أوقاته وصرفها فى أنواع الخيرات كالصوم وختم القرآن فى كل أسبوع ثم بعد وفاة أمه صار يحلقه فى الأسبوع مرتين ، والتقل من الاكل وسائر التفكيات وعدم مزاحمته للفقهاء فى شئ من وظائفهم تودعا وزهداً بل كان فيما حكاه باسمه فى صباه بعضها فلما عقل تركه ، وله نظم فى مدح شيخه البرماوى وغيره وكان ينشد لمعهم :

لك الحمد ياربى على كل نعمة ومن جملة الانعام قولى لك الحمد

ولا حمد إلا منك تعطيه نعمة تعاليت أن يقوى على هرك العبد

وبالجملة فهو جم الفضائل رفيع القدر أصيل المجد وقور المجلس على المهمة متقدم فى فنون متعددة المزاي شديده البحث صحيح التصور بارع الخط حسن العشرة ؛ ومحاسنه جمه وقد صممت الشناء عليه من غير واحد ، ومن قال إنه أخذ عنه البقاي . مات فى يوم الثلاثاء تاسع رمضان سنة إحدى وثلاثين عن ثلاث وثلاثين سنة ودفن فى الصوفية بقرتهم عند القلندرية ، وعظم تأسف أهل دمشق عليه واشتد بكاءهم فقرقته ورفموا نعشه على الأكف وحضر جنازته من يقوت الحصر رحمه الله وإنا . ٤٩٣ (عبد) بن بهادر الخطيبى . أحد الأمراء باليمن وقد ناب فى وصاب وغيرها

وكان محباً في أهل الخير . مات في سنة ثمان عشرة . ذكره شيخنا في انبائه .
 ٤٩٤ (مجد) بن بهادر المسعودي الصالحي الدمشقي . ولد سنة إحدى وعشرين
 وسبع مائة وجمع على الجبار جزء أبي الجهم وغيره . وحدث جمع عليه شيخنا وغيره
 وقال : مات في السكينة العظمى سنة ثلاث ؛ وتبعه المقرئ في عقوده .
 ٤٩٥ (مجد) بن بهاء الدين بن حجاج الجبرتي . ممن سمع مني بمكة .

٤٩٦ (مجد) بن بهاء الدين بن مجد الميمسي السنقرى الحمذاني نزيل القاهرة
 وأحد أصحاب ابن النعمى ؛ قال لى أنه قرأ على أبيه الحرر والإيجاز والعزى
 والمراح والحاجية والمتوسط شرحها وحفظ كفاية المتحفظ لابن الاجداني وفقه
 اللغة للشماهي وأتقن ما بمعاونة أبيه أيضاً ثم أخذ علم الكتابة مع فن الانشاء عن السيف
 البروجردى ، وأرجل لساوة فقرأ على الشرف يعقوب الكرهودي بدعيه سلمان
 السامى مع طرف من العروض ثم لأصبهان فقرأ على الشرف على اليزدى تصنيفه
 الحلل ثم الى تبريز فكتب على عبد الرحيم الخلوئي جميع الاقلام السبعة مع قراءة
 سائر تصنيفه وتصانيف شيخه مجد الخلوئي التصوف وغيره ، ودار دينار بغداد كلها
 وقرأ على ناصر الدين عمر المارنوسى المصاييح مع معاصم الخاوى ثم القاهرة فقرأ على
 ابن أسد المنهاج وعلى الباقى التنبيه مع معاصم البخارى وعلى عبد القادر بن شعبان
 امام جامع أصل الكافي في العروض والقوافى والخزرجية وغيرهما من كتب العروض
 والقرش للخليل ومختصره لابن عبدربه وعلى العلم الحصنى بزاوية خشققدم الوزير من
 القرافة الكبرى شرح الاصطلاحات للقاساني وعلى الشرواني الفصوص والرموز
 والامثال اللاهوتية في معرفة الانوار المجردة للمسكوتية ، وعليه وعلى أصعباه
 كالجمل عبد الله السكوري الموشحة المسمى بالخبيصى وشرح الشافية للجباردى
 وتلخيص المفتاح والمختصر والمطول كلاهما عليه والاصلين مع الكتب المعتمدة .
 فى المنطق والطبيعى والالهسى وعلى بعض أكابر القرب النصوص والفكوك
 وكتاب الرتبة المجريطى ولازم النظر فيه وفى كتب الرموز والرتبة والكتل لابن
 مسكويه الاصبهانى مدة ثم أعرض عن ذلك كله وقطن زاوية تقي الدين عند
 الصبوة ينسخ ويقرئ ، ولزم أبا العباس بن النعمى وأكثر التردد إليه وكتب
 له صحيح البخارى وسلم وغير ذلك ، وعرض عليه ولده محمد فى سنة ثمانين ثم
 أقرأه وغيره فى جامع النحو والصرف ، وكثر تردده الى أيضاً مع النوال من
 أشياء ، وفيه تودد ولطف عشرة وعلى همة واستحضار لنكت وفوائد مع تقلل
 وتجرد وجودة خط ومشاركة فى الجملة ؛ وقال فيما رأيت بخطه من كلماته حبسته بد

التقدير فى ظلمات مصر ومهاويرها ؛ كلها لو اذ أن يخرج منها أعيد فيها .
 ٤٩٧ (عج) بن يورسة البخارى ولقب نبيرة - بنون وموحدة وزن عظيمة .
 ذكر أنه من ذرية حافظ الدين النسفى ونشأ ببلاده وقرأ الفقه وسلك طريق
 الزهد ؛ وحج فى سنة ثلاث وعشرين وأراد الرجوع الى بلاده فذكر أنه رأى
 النبی ﷺ فى المنام فقال له ان الله قد قبل حج كل من حج فى هذا العام وأنت
 منهم وأمره أن يقيم ببلدته فأقام بها فاتفقت وفاته يوم الجمعة من ذى الحجة منها
 ودفن بالقبع - فالشيخنا فى انبائه . وقيل إنه مات فى القى قبلها ^(١) .
 ٤٩٨ (عج) بن بو والى الامير ناصر الدين . ولى الاستادارية فى الأيام المؤبدية
 ثم استقر فى استادارية دمشق . ومات بها فى جمادى الأولى سنة أربع وأربعين
 وكان معدوداً فى الظلمة . ذكره المقرئى .

٤٩٩ (عج) بن بلال النزى الشيخ الصالح . مات بمصر فى مستهل صفر سنة
 ست وثلاثين . أخوه ابن فهد .

٥٠٠ (عج) بن بيرس الظاهرى برقوق ، لجدته أم أبيه مائسة شقيقة الظاهر
 برقوق . كان ضحكاً فى الرياسة نحيفاً طريفاً منجماً عن الناس بارعاً فى صنائع
 وحرف كالسكاكين ونحوها من آلات الكتابة وغيرها متقدماً فى عمل العود
 والضرب به بل بارعاً فى الطب والكيمياء مع برلفقره وكرم بحيث يتردد اليه من يتعلم
 منه التركى وغيره من فضائله قل أن يتردد الى الأمراء . ومهر زيادة على الثمانين .
 ومات قريباً من سنة أربع وستين ودفن بقبة البرقوقية وهو والد العلاء على الماضى .
 ٥٠١ (عج) بن بلبك الشمس التركى أخو أحمد خازن دار بيرس قريب الظاهر
 برقوق . مات فى صفر سنة ثلاث وكان موقع الحكم ؛ ذكره شيخنا فى انبائه .

٥٠٢ (عج) بن التاج الهندى الممودة بآدى الحنفى . ممن أقرأ الفضلاء الهيئة
 والكلام كراجح ، وقال لى فى سنة أربع وتسعين أنه حى ابن نحو أربعين سنة .

٥٠٣ (عج) بن تاج الدين السمودى . مات بمكة فى صفر سنة سبع وأربعين . أخوه ابن فهد .

٥٠٤ (عج) بن قنرى برمش ناصر الدين الجندى ويدعى بقورية . كان أبوه
 مؤيداً أحد حجاب حماة وأمه فرح خاتون ابنة ناظر الجيوش كريم الدين عبد
 الكريم أخت جبة شيخنا فولد فى سنة سبع عشرة وثمانائة . ومات فى صفر
 سنة خمس وسبعين ودفن بمحوش البيهرسية ؛ وكان شديد الاسراف على نفسه
 لا يذكر وإنما أثبت لبيتوته وعسى أن يكون أناب ساعه الله وإيانا .

(١) قلت وهو الصحيح . كتبه محمد مرتضى - كما فى حاشية الأصل .

(محمد) بن تقي الكاذروني . نفي محمد بن محمد بن عبد السلام .

٥٥٥ (محمد) بن جابر بن عبد الله البجلي نزيل مكة ويعرف بالخراساني الماضي أبوه . سكن مكة حين كان أبوه أمير جدة ثم دخل بعد عدة الجين فأكرمه صاحبها ووقع بينه وبين أهل الشجرة مناهقنة قتل فيها بعضهم ثم استدعى به أبوه إلى مكة بعد أن لايم صاحبها فوصلها في موسم سنة ست عشرة وثمانائة فلم يلبث أن قبض عليهما بمضى وشنقا بعد المغرب من ليلة نصف ذي الحجة منها هذا بباب هبيكة وأبوه بباب العملاء بل قبل أن هذا فاضت روحه قبل شنقه من الخوف وقبر بالعملاء وسنة ثلاثون فلما ويقال إن صاحب الجين قال له حين استأذنه في الرجوع لمكة أنكما تمسقان أو تكحلان أو كما قال ، ذكره القاسي في مكة وكذا المقرئ في عقوده باختصار .

٥٥٦ (محمد) بن جاجق ، أمه الشريفة فاطمة ابنة الشريف الفخري ابنة أخت جبهة شيخنا . ممن يتكسب بالبأسطية مع ذكره بمالا يليق ، وهو من جيراننا ممن سمع على شيخنا وغيره .

٥٥٧ (محمد) بن جبار الله بن حمزة بن راجع بن أبي نجي الحسنى المسكى . كان من أعيان الاشراف ذوى أبي نجي . مات في آخر سابغ ذي القعدة سنة ست عشرة بمكة ودفن بالعملاء عن ثلاثين سنة أو أزيد ، ذكره القاسي .

٥٥٨ (محمد) بن جبار الله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم بن أبي اللعلال يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن شيبه ابن إباد بن عمرو بن العملاء بن مسعود الجلال بن الجلال الشيباني الطبري الأصل المسكى الحنفي الماضي أبوه ، ذكره القاسي أيضاً وقال سمع من بعض شيوخنا بمكة وحفظ بعض المختصرات في الفقه واشتغل بالعلم وصافر مع أبيه إلى مصر في موسم سنة أربع عشرة . قلت فسمع مع ابني ابن الضياء وأكبرهما زوج أخته اسية على ابن الكويك أشياء منها شرح معاني الآثار للطحاوى . قال القاسي : ومات بها بخلفائه سعيد السعداء في آخر سنة خمس عشرة في ذي الحجة فيما أحسب ودفن بقبرة الصوفية بها وقد جاز العشرين وكان خيراً انتهى . وكذا أروخ وفاة والده كما تقدم .

٥٥٩ (محمد) بن جامع بن إبراهيم بن أحمد الشمس البوصيري ثم القاهري الشافعي وصحى شيخنا في إنبائه والده إبراهيم . اشتغل بالفقه والعربية وغيرها وسمع على التقي بن حاتم جزء أبي علي الصنار وعلى المعين عبد الله بن محمد ابن علي قيم الكاملية ثلاثة مجالس ابن عبد كويه وعلى المطرز والمجد اسماعيل الحنفي من لفظ الجلال الرشيدى السنن لأبي داود وعلى الزين المراقى في آخرين

وحج وجاور بمكة وسمع بها على الجبال الاميوطي مسند ابن أبي أولى لابن صاعد وعلى الصغيف الشاوري أجزاء من التفقيت في آخرين ، وحدث ودوس وأراد وانتم به الفضلاء ، وكان مذكورا بالولاية واستفيض رؤية بعضهم فلهي صلى الله عليه وسلم وهو يقول من قرأ عليه دخل الجنة فسارع الامائل من لم يكن قرأ عليه لذلك ، ومن أخذ عنه الوالد وعرض عليه محافضته بل سافر معه إلى مكة في سنة الثنتين وعشرين وما لقيت أحدا إلا ويذكر عنه أحوالا وكرامات . وقال في العز الحنبلي : كنت أقرأ عليه ابن المصنف فيقرؤه أحسن تقرير وهو قائم أو نحو هذا ؛ ذكره شيخنا في إنباهه فقال : كان خيرا دينيا كثير النفع للطلبة ينجح كثيرا ويقصد الأغنياء لنفع الفقراء وربما استدان الفقراء على قتمته ويؤتي الله عز وجل ، وكانت له عبادة وتؤثر عنه كرامات . مات في سادس وبيع الآخر سنة أربع وعشرين رحمه الله وقمنا به .

٥١٠ (محمد) بن جبريل الصفوي الحنفي أحد الفضلاء من جماعة ابن الهمام وصوفية الشيعونية . سمع قراءة على شيخه الأديبين التي خرجتها له وأقرأ بعض الطلبة بل يقال ان شيخه أشار اليه بكتابة شرح على مصنفه في الأصول . مات في ربيع الآخر سنة ست وخمسين رحمه الله .

٥١١ (محمد) بن جبرائيل عبد الدين الحمدي الأشرفي الحنفي . من اشتغل في الفقه وغيره على خير الدين أبي الخير بن الروي القراء ووصفه بالفضل ؛ وكذا أخذ من نظام ولازم الديني في شرح الالفية للعراقي وغيرها وقرأ على فخره عليها بكالها مع شرح معاني الآثار للطحاوي وغيرهما ، وطلب قليلا وقرأ على البدو الميمري مسند الشافعي وغيره وعينه في وصيته لقراءة بعض الكتب وكذا قرأ على المنباطي ؛ وسمع على أبي الحسن على حفيد يوسف السجسي وآخرين ، وحج في موسم سنة اثنتين وتسعين وجاور التي بعدها ، ولازمي حتى أكل شرحي المشار اليه وقرأ البير من سنن البيهقي وكتب من تصانيف ائنياء وحدثني بقصيدة وغيرها وكذا قرأ على الحب الطبري الامام وغيره رواية بل أقرأ هناك بعض المبتدئين في الفقه وأصوله والعقائد وغير ذلك ولم يختلط بكبير أحد هناك مع قوة النفس في المباحنة وخروج من السنن حتى قرأ أن يترجح وربما توقف على النقل فلا يرجع ويذكر عنه في ذلك مالا أحبه له ، وسافر من مكة لعدة ليحصل هديته شرعا ومواد مع ال كبو واستنزل المظفرى محمود الامشاطي عن تدريس الفقه بالظاهرة القديمة ، وكان بينه وبين بدر الدين العلاني أحد جماعة المدرس ما يحاكاه الطلبة

٥١٢ (عبد) بن جرباش كرت المحدثي الناصري فرج سبط الناصر أستاذ أبيه، أمه شقراء. ولد تقريباً سنة تسع وثلاثين وثماني مائة وكنى أبو به وسافر أمير الركب الأول في سنة تسع وخمسين. مات وأثناء غائب بمكة في سنة ثمانين وكان قبيح السيرة مقعداً ماجرياً.

٥١٣ (محمد) بن جرير رجل مجذوب كان يمدن له أحوال وكشف. مات سنة اثنتين وأربعين.

٥١٤ (عبد) بن جمار بن علي الحيفي. قتل مع السيد رميته بن عبد بن عجلان ببلاد الشرق في رجب سنة سبع وثلاثين ودفن هناك. أرخه ابن فهد.

٥١٥ (عبد) بن جعفر بن حسبة الله المدني الملاح. ممن سمع مني بالمدينة.

٥١٦ (محمد) بن جعفر بن علي بن عبد الله بن طاهر بن هاشم بن عرشاه بن ناصر بن زيد السيد شمس الدين أبو عبد الله بن الجلال بن التاج بن أصيل الحسني الجرجاني الأصل الشيرازي المولود والدار الحنفي وأبو سبط الأستاذ السيد الشريف الجرجاني الشهير لقبني بمكة في سنة ست وثمانين فقرأ على بعض البخاري وسمع مني وعلى أشياء وكتبت له إجازة هائلة؛ وهو رئيس وجيه فاضل إلى الترك أقرب.

٥١٧ (عبد) بن جعفر بن علي البعلبي اليوناني ويعرف بابن الشويخ. سمع على بشر وعمر ابني إبراهيم البعلبي وأبي الطاهر محمد بن عبد الغني الدريبي. وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى وشيخنا الآبي وكان جامعاً في سنة خمس عشرة؛ وقال شيخنا في معجمه أجاز في استدعاء ابنتي رابعة وكان شيخ زاوية عبد الله اليوناني^(١) يملك.

٥١٨ (عبد) بن جعفر بن عبد بن خلف الشامي الجدي أحد المتسبين المنتمين لبديد. مات بمكة سنة إحدى وسبعين. أرخه ابن فهد.

٥١٩ (عبد) بن جعفر الأمير ناصر الدين أبو المصالي بن الظاهر أبي سعيد الجركسي الأصل القاهري الحنفي أخو المنصور عثمان الماضي، وأمّه الست قراجا ابنة أرغون شاه أمير مجلس الظاهري برفوق. ولد في رجب سنة ست عشرة وثمانمائة ورأيت من قال قبل المشرين بالقاهرة؛ وقرأ بها القرآن وحفظ كتباً واغتبط بمحبة العلم والعلماء وقربهم وأحسن إليهم، واشتغل بغالب فنون الفقه والقراءات والتفسير والحديث والأصول والمنطق والرماية وغيرها حتى مهر في أقرب مدة لحسن ذكائه ومزيد صفاته وصار مشاركاً في فنون بل عد من نوابغ الفضلاء فلما ملك أبوه عظم أمره واتسعت دائرته وتأمر بسد قليل وصار عين المتقدمين وجلس رأس الميسرة وسكن في النور من القلعة وفي البيت المواجه له من الرمية وأقبل على الناس وزاد طلبه للعلم حتى كانت غالب أوقاته مصروفة فيه فيوماً لشيخنا

(١) بضم وتوين مكسورين بينهما تحتانية.

في الحديث علوماً أو متوناً ويوماً لعمد الدين بن الفري في التفتيح أو التفتيح
ويوماً لكافي في علوم أخرى وكلاهما مع غيرهما ممن أخذ عنهم قبل تلك
أبيه وبعده ، كل هذا مع ما هو فيه من تعلقات الدنيا وتماطلي الملاج والزمي ولعب
الرمح والكر وغيرهما من أنواع القروسية والمقل التزير والتدبير والسياسة والتواضع
والبشاشة وحسن الشكالة والمحاضرة ومزيد البروقلة الأذى والمير والحنسة والحرم
على التجميل في مآليكه وحشمه والسير على قاعدة الملوك في ركوبه وجلوته بحيث تأهل
للسلطنة بلا مدافعة ، بل لقبه جماعة من الشعراء بالناصر في قصائدهم واقراده
بأوصافه من سائر أبناء جنسه وكثرة انكاره على ما يليق بالشرع وشدة بضنه لبدع
وعيه لمن يفعلها ساء الرافضة خفيف الوطأة على الناس لم نعمم عنه بمظلمة لأحد ولا
دخولا فليلا يعنيه ولا تعصبا في باطل ، وكان يحضر كل ما ذكر من الدروس جماعة
من الفضلاء ويقع بينهم البحث فيجاريهم أحسن مجازاة ويداري كلا منهم أجل
مداراة حتى كأنه أحدهم وربما اقترح على بعضهم ما ينشئ به الخاطر ويغيره
القلب فكان منزله مجمع الفضلاء ومرجع النبلاء لاسيا من الشافعية حتى تكلم فيه
عند أبيه بسبب جعل إمامه منهم فلم يؤثر ذلك فيه وتماقب عنده ثلاثة أئمة كلهم
شافعية ، وقرأ الشرف الطنوبي عنده على للشيخ الشامي ابن الطحان وابن
يونس وابن ناظر الساجدة بمحضته فسمع عليهم ، وكذا حدثه ابن قاسم الحنفي
بمسند أبي حنيفة في آخرين ، وكان ينظم لكنه لمدم ارتضاه له لم يكن يشبهه ولا
يعتني بتهديه ساء وأكثره بديهة ، وقد قال لمن رام مدح كريم الدين بن كاتب
المنائح اجعل قصيدتك ميسرة ويكون مخلصها :

وافترخت مصر على فيرها بطلعة الصاحب عبد الكريم

وكذا من نكته في محل أنه في الربيع قوله لبعض النقاد ممن امتدت إليه المن
الجماعة باليسر والغلاعة فكان من قولهم هو جبل مقطوع فقال هولاء بل جبل حراء
إلى غير هذا مما أوردت منه في الجواهر والوفيات بمضه ، ومع ما سلف من أوصافه
كان منجما عن معاوضة أبيه فيما لا يرتضيه بل كان يسقطم غيظه ويصبر ولا يبعد
عن الميل إلى اللهو والطرب على قاعدة العقلاء والرؤساء من الملوك مع إقامة
الناموس والحزمة لهامة فانت فيه وقد اتفق شيخنا بمساعدته كثيرا ولو طاش
لم يتفق له ما وقع وكان شيخنا ينشئ عليهم ألثهم والحفظ وتسحب من اجتماعهما ، ولم
يزل على جلالاته وعلو مكاتته إلى أن ابتدأ به الوعك في سنة سبع وأربعين فدام
قدر نصف سنة ثم عوفي ثم انكس في أوائل شوال وأصابه المل فصار ينقص

كل يوم ثم انقطعت عنه شهوة الأكل وخرج الى التزعم في الربيع وهو بذلك الحال فا رجع الا وهو لما به وطرأه الاسهال واستحكم السيل وهو مع ذلك يحضر الموكب إلى أن صلى صلاة العيد وزل لبيته بالرمية ففضى ورجع ؛ واستمر حتى مات بدون وصية في حياة أبويه وذلك في شهر يوم السبت ثاني عشر ذي الحجة منها شهيداً بالبطن ويقال أنه سحر. فرض من ذلك المحر ووجد السحر والساحر فنههم أبوه من الاعتقاد على ذلك ومنهم من يزعم أنه سقى ولم يثبت من ذلك شيء ، وصلى عليه خارج باب الثقة من قلعة الجبل في مشهد لم يتخلف عنه أحد ، ودفن بقرب القلعة في تربة مع جرس المصارع بقرب دار الضيافة بالقبة التي أنشأها قانباى الجركسى لولده محمد وكان من أقرانه مشكور الميرة أيضاً كما سيأتى ، وقد ذكره البعض فقال : وكان له صيت وحرمة عظيمة يتردد اليه الناس سيما الشافعى والحنفى في الجملة مزتين أو ثلاثاً ويقاسيان مشقة السلام والمدرج حتى كان الناس يصمونهما فقهاء الأتباع ، قال وكل هذا من عدم حفظ العلم ولكنهما وسائر المتدربين اليه كانوا يؤمنون استمراره في السلطنة عن قرب إما في حياة والده أو بعده فأنى القضاء بمكس ما في خواطرهم . انتهى . وكأنه رحمه الله لم يستحضر حين كتابته لهذا ملازمته التردد للأشرف وغيره في قراءة التاريخ ونحوه بل لو كان في أيامه قاضياً لبادرها الى الطلوع وأرجو أن يكون قصد الجميع حسناً ورحمهم الله وإياناء وذكر بعضهم من شيوخه ابن الهمام والشروانى بل قال إنه حضر دروس الملاة البخارى فانه أعلم .

٥٢٠ (محمد) اخو الذى قبله وأمهام ولد . مات في يوم السبت حاشريع الاول سنة ثلاث وخمسين بالطاعون عن أربع سنين .

٥٢١ (محمد) اخو الاولين من أم ولد أيضاً . مات في يوم السبت ثامن عشر صفر من السنة بالطاعون أيضاً عن خمس سنين .

٥٢٢ (محمد) رابع الثلاثة قبله من أم ولد أيضاً . مات في يوم الاربعاء ثاني عشر صفر منها بالطاعون أيضاً عن ست سنين .

٥٢٣ (محمد) خامس الاربعة قبله . مات في يوم الاثنين ثالث عشر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين ولم يكمل عشرة أشهر وصلى عليه أبوه بالقلعة ثم شيعه الاعيان من الامراء والمباشرين وغيرهم الى أن دفن بالبرقوقية بين القصرين لكون أمه خوند ابنة أمير سلاح جرياش الكرىجى التي أمها ابنة قانباى قريب الظاهر رفوق ، ودخلوا بنعمه من بابى زوية .

٥٢٤ (محمد) بن جلال بن أحمد بن يوسف الشمس التركاني الأصل القاهري الحنفى أخو الشرف يعقوب الآتي والمذكور أبوهما في الدور ويعرف بابن التبانى - بمنزلة وموحدة ثقيلة - نسبة لنزول التبانة ظاهر القاهرة وجلال مختصر من لقب أبيه جلال الدين غلب عليه واسمه رسول. ولد في حدود السبعين وسبعائة بالتبانة، وأخذ عن أبيه وغيره ومهر في العربية والمعاني والبيان وشارك في غيرها وأعاد ودرس، واتصل بالمؤيد حين كونه نائب الشام فقررده في نظر الجامع الاموى وفي عدة وظائف وباشرها مباشرة غير مرضية، ثم ظفر به الناصر فأهانته وصادره فباع ثيابه واستعطى باليد فساءه وأحضره الى القاهرة ثم أفرج عنه، فلما قدم المؤيد القاهرة عظم قدره ونزل له الجلال البلقينى عن درس التفسير بالجلالية، واستقر في قضاء المسكر، ثم رحل مع السلطان في سفرته لثوروز فاستقر قاضى الحنفية بدمشق وباشرها مباشرة لأبأس بها، ولم يكن يتعاطى شيئاً من الاحكام بنفسه بل له نواب يفصلون القضايا على بابه بالتوبة، ودرس بأما كن واستدعى به السلطان وهو بحلب من دمشق ليرسله الى ابن قرمان فاستغنى وأجيب وعاد الى دمشق، وكانت له في كائنة قانباى اليه البيضاء. مات بدمشق في رابع عشر رمضان سنة ثمان عشرة وكان جيد العقل، ذكره شيخنا في انبائه وأرخه المقرئ يوم الأحد ثامن عشر شعبان فآله اعلم.

(محمد) بن جلال المدني. هو ابن أحمد بن طاهر. مضى.

٥٢٥ (محمد) بن جليان ناصر الدين أحد أمراء الشام وابن نائبها المؤيدى. مات في الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وهو في عنفوان الشبيبة.

(محمد) بن جماعة. هو ابن أبى بكر بن عبد العزيز بن محمد بن جماعة. مضى.

٥٢٦ (محمد) بن جمعة بن محمد بدر الدين بن الرين الحصنى الاصل القاهري الحنفى المعروف بأبيه. ولد كما أخبرنى في ثمانى عشر صفر سنة اثنتين وأربعين ومائتة وترجع عنده أنه في سنة ست وأربعين، وكان أبوه دلالاً فنشأ ابنه ذكياً واشتغل وأخذ عن السهورى في العربية والبيان ثم عن التقي الحصنى في المنطق والمعاني والبيان والصرف والتفسير وأصول الفقه وكذا أخذ عن التقي الفهمى والأمين الاقصرانى والكفياجى والعلاء الحصنى. وما أخذ من الأمين تقسيم الكفاي شرح الوافى والفقه عن الرين فامم، وحجج مراراً وجاوز في الحرمين وقرأ بالمدينة على أبى الفرج المرافى، وزار بيت المقدس مراراً من جللتها في سنة تسع صعبة ابن الطرابلسى، ودخل الشام غير مرة وأخذ عن الشهاب الرضى وخطاب

وغيرهما كالبرهان الباعوني وكذا دخل حلب ، وله عدة مقدمات في النحو والصرف وكذا في الفقه لكنهم لم تكمل وغير ذلك ، وتلمذ لابن أخت الشيخ مدين وأقرأ ابن الكمال وعد في الفضلاء البارعين المتميزين بحيث رد على البقاعي ، وهو ممن ينتسب إلى ابن عربي كالذين لا يناسي ، وقد استقر في إمامة قبة الدوادار وخطابها عقب إعراض ابن دمر دأش عنها ، ورتب له السلطان خمسة آلاف زيادة على معلومها بل عينه برفقة الرسول لملك الروم ابن عثمان وأعطاه مبلغاً مع كونه لو انقرد لكفاه سنة كثيرة ، وفضائله شهيرة وأدبه كثير . وعقله غزير ومحاضراته متينة ومحاورته محكمة رزينة ، وقد تكرر تردده إلى القاهرة ثم لقبته بمكة حين قدمه لها هو وحسين نزيل القبة الدوادارية من أثناء سنة ثمان وتسعين ورايت منه تفصيل ما أجملت ولم يلبث أن يرجع نحو أجداد اتصال الموسم وجاء كتابه من ينبوع المشتل على أبلغ عبارة وأفصح إشارة زاده الله من إفضاله ووصله سالمياً إلى انتهاء آماله ، وقد رأيت قرص مجموع التي البدري وأطال وكان من قوله :

يا جامعاً أنا في نباه واصف وهو الخطيب لذاك فيما حاز ؟ جمعه
خلها عروساً بنت وقت تنجلي في وصف حليك بالبيان مرصعه
وقوله : يا جامعاً مجموع قد حوى كل المعاني فاغتدى أوحدا
جمعت جمعاً ماله شبه فياله جمعاً فدا مفردا

وهو الذي كتب عن الملاء بن برد بك تقرضه البديع للمجموع المشار إليه وافتتحه بوصفه بشيخنا ، وقد سمع هو وأبوه على السيد النسابة والنور البارنباري والشمس التنكزي الحريري في مسلم بقرائي ، وتلاعب به الشعراء كالشهاب بن صالح وابن السماخي عالم يتدبروا عاقبته .

٥٢٧ (محمد) بن جمعة الممذاني الخواجا نزيل مكة وصاحب الدور بها الموقوفة أوجلبها منه على دوس للحنفية بالمسجد الحرام ، عين لمشيخة شيخ الباسطية وإمام الحنفية الشمس البخاري وباشره ثم تعطل بها مدة ولد الواقف مات فجأة في آخر ليلة الاثنين ثاني ربيع الاول سنة ثمان وستين أرخه ابن فهد .

٥٢٨ (محمد) بن الجنيد بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر النور بن أبي القسم الكازروني البلياني الأصل الشيرازي المأخوذ والمذكور جده في النائمة . قدم القاهرة في سنة ثمان وأربعين رسولا عن ملك الشرق بكسوة الكعبة واجتمع بشيخنا صعبة حمين الفتحي وصف لأجله جزءاً في الأذكار وآخر في إصلاح مشيخة إيه لابن الجزري وأذن له في الرواية عنه ووصف بالعلامة .

٥٢٩ (ج) بن الجنيدي بن حسن بن علي الشمس بن الحب الاقشواني الاصل
القاهري الشافعي خدام البيرونية وابن خادما والماضي أبوه . ولد تقريباً سنة
خمس عشرة ومائتة بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبيه حفظ القرآن وسمع الكثير
على النور الابياري تزيل البيرونية ، وكذا حضر دروس شيخنا وغيره بقبتها
واستقر في أيامه بها ، وكان خيراً كثيراً للتلاوة منجماً عن الناس بما كنا .
مات في ليلة الجمعة رابع جمادى الاولى سنة تسع وسبعين بعد أن وقف ما يملكه

* هنا في آخر جزء من الاصل : آخر المجلد الثالث من الضوء اللامع لأهل القرن التاسع
لشيخنا الشيخ الامة العلامة الحجة حافظ الاسلام وحامل لواء سنة سيد الانام
شمس الدين أبي الخير محمد بن الشيخ المرحوم المفيد بن الدين عبد الرحمن السخاوي
القاهري الشافعي أمتنا الله بحياته وأفاض علينا من بركاته . ثامن عشر
شهر رمضان المعظم قدره من سنة ثمان وتسعين ومائتة بمنزل كاتبه المتقرر الى
لطف الله وعونه أبي الخير وأبي فارس عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي
المكي الشافعي لطف الله بهم آمين ولحمد الله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد خاتم الانبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه والتابعين آمين .

(ثم بعد ذلك بخط المؤلف السخاوي) : الحمد لله وسلام على عباده الذين
استطاعوا قراءته على للمقابلة كاتبه الشيخ الامام العالم الاوحد الرجال الامجد جمال
المحدثين وعمدة الحفاظ المتبئين بقية السلف والثقة بين الماضين والخلف المنفرد
في بلاد الحجاز بالرجوع اليه في هذا الشأن والمستعد لما يفوق الوصف والبيان
تفع الله تعالى به ودفع به وعنه كل أمر مشتبه ورحم أصوله وبلغه في نفسه وبنيه
وسائر أحبائه . مأموه وأفاد ما حصل به تحقيق المراد بما لا يستكثر على مثله ولا
يقصره عنه إلا من لم يعلم مرتبة من اتصف بالعلم وحمله فاته تعالى بزيده . من
افضاله ويؤيده الى ما كره . وصحبه معه وكانت بيده هذه النسخة الشيخ الفاضل
المفيد المجدى المشتمل على الافضل والمنسرج بمن حل نظرم عليه في
المستعدين الامائل الشيخ محمد الدين أبو بكر السلي المكي الشافعي ويعرف
بالشليح بارك الله تعالى له فيها ونعمه وتدارك باللفظ جميع ما حصله وانتخبه وأجزت
لها روايته غنى وسائر مرويات ومؤلفاته وانتهى ذلك في يوم الجمعة مئادس
جمادى الثاني (٢) سنة تسع وتسعين ومائتة بمكة أسعد الله أهلها والقائمين بها
بنفريج كريمهم . قاله وكتبه محمد بن السخاوي ختم الله له بخير وصلى الله على سيدنا
محمد وسلم تسليمًا كثيراً آمين آمين .

من عقار على الخاقاه رحمه الله .

٥٣٠ (عبد) بن جوهر المدير في الجيش . مات في رمضان سنة ست وثلاثين
محبب . أرخه شيخنا في أنبائه .

٥٣١ (عبد) بن حاجي بن أحمد الشمس بن خواجا شهاب الدين بن الشهاب الهرموزي
الأصل المسكن الحنفي . ممن سمع مني بها في المجاورة الرابعة أربعين النووي وكثيراً
من المصاييح وأشياء ظلالاً والبخاري ثم جميع الشفا وقرأ ما فاتة ، وهو فطن
ليبب قرأ على ثلاثيات البخاري وغيرها .

٥٣٢ (عبد) بن حاجي بن محمد بن قلاوون المنصور ناصر الدين أبو المعالي بن
المنظر بن الناصر بن المنصور . ولد سنة ثمان وأربعين وسبعمائة واستقر في المملكة
بعد القبض على عمه الناصر حسن في تاسع جمادى الأولى سنة وستين وسبعمائة
وهو ابن نحو أربع عشرة سنة بقيام الأتابك يلبغا الممرى الخاصكي وتديره
بل لم يكن هذا معه سوى بالاسم ؛ ولم يلبث أن خرج به إلى البلاد الشامية حين
خروج يديم الخوارزمي نائب الشام عن الطاعة وعاد به سريعاً بعد أخذ يديم
صلحاً إلى أن خلعه إلى عمه الأشرف شعبان بن حسين في منتصف شعبان سنة
أربع وستين لأنه بعد وجوه كثير أمره ونبيه ففضى يلبغا منه وأشاع أنه
مجنون وجعل ذلك سبب خلعه فكانت مدته سنتين وثلاثة أشهر وخمسة أيام
وأولمه داره من القلعة إلى أن مات في ليلة السبت تاسع المحرم سنة إحدى
زاد على الحسين وولى عليه الظاهر يوقوق بالحوش السلطاني من القلعة وقررو
لأولاده ومم عشرة راتباً ودفن بقرية جدته أم أبيه بالروضة خارج باب المحروق ؛
وكان محباً للطرب والهوى عفا الله عنه ، ذكره شيخنا في أنبائه باختصار وامريزي
في عقوده . (عبد) بن أبي حامد المطري . في ابن محمد بن عبد الرحمن بن محمد .

٥٣٣ (عبد) بن أبي الحجاج واسمه يوسف بن عبد بن يوسف الاسيوطي الأصل
القاهري الشافعي الآتي أبوه . ولد في ليلة رابع عشر رمضان سنة إحدى وخمسين
بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن وأدبى للنووي والبيهقي والتبعية
التحوي وغيرها ، وعرض على جماعة وأخذ في النحو عن خلد الوقاد وفي الفقه عن
الجوهرى وتدرج بأبيه في الصنعة وجلس بباب الحنفي ، وحج مع أبيه شاهد
الحمل ، وكان معه في سنة ست وخمسين بمكة وهو صغير فأحضره البشير
بقراءة ، وهو عاقل كيس . . (عبد) بن حجاج . في ابن عبد الله بن حجاج .
٥٣٤ (عبد) بن حريز - بمهمات ككبير - جمال الدين ؛ كان مقبلاً بشعر عدن

ولجمال محمد بن كبن^(١) فيه اعتقاد لكونه بشرة في بعض عزالاته بالعود في غدف كان كذلك فرتب له راتباً وكان يسأله الدعاء . مات سنة اثنتين وأربعين .

(محمد) بن حسان . في ابن محمد بن علي بن محمد بن . ن .

٥٣٥ (محمد) بن حسب الله جمال الدين المكي الوعيم الناجر . قال شيخنا في انبائه : مات في ثالث جمادى الاولى سنة اثنتين ؛ وكان واسع المال جداً معروفاً بالامارات وضبط من ماله بعده أكثر من عشرين ألف دينار سوى ما أخفى .

٥٣٦ (محمد) بن حسب الله الحريري المؤذن بجامع الحاكم وغيره ورأس الخاصمين للبقاع في يادائم المعروف ، وكان مقدماً جريشاً عريض الصوت جداً . مات بعد الثمانين علناً .

٥٣٧ (محمد) بن حسن بن ابراهيم بن عبد المجيد بن محمد بن يوسف الشمس التادق الاصل الحلبي الشافعي . ولد في رمضان سنة ست وتسعين وسبعمائة بمحلب ونشأ بها فقرأ القرآن عند منصور وغيره وتلقاه بمييد بن علي الباني ومحمد الاعزازي وغيرهما وسمع على ابن صديق بل قرأ بنفسه على البرهان الحلبي وغيره وتكسب في حانوت بالبسطيين وقرأ البخاري وغيره على العامة . لقينته بمحلب فقرأت عليه ثلاثيات الصحيح ؛ وكان خيراً متعبداً متواضعاً متودداً ساكناً حسن السمعة رافياً في الخير . مات علناً قريب المتين رحمه الله .

٥٣٨ (محمد) بن حسن بن أحمد بن ابراهيم بن خليل بن عبد الرحمن بن محمد أبو العزم العلجوني الأصل المقدسي الشافعي ويعرف بابن أبي الحسن وبكنيته أكثر . ولد في ربيع الاول سنة سبع وأربعين وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ به فقرأ القرآن وجل المنهاج وأخذ عن صهره الزين ماهر والكمال بن أبي شريف وقرأ على الجمال بن جماعة في البخاري وكذا على القلقشندي ، وقدم القاهرة في سنة سبع وسبعين فاستوطنها مع فاقة وتقلل وخبرة بكثير من الأحوال والأشخاص وربما تعدى لما لا يليق ، وقد حضر عند البكري والعبادي والباني والجوهرى وذكرى في آخرين وبعضهم أكثر من بعض ولم يتميز ، ولا زمني وسمع على الشاذلي وغيره وكانت أكثر إقامته في خلوة بالبيبرسية .

٥٣٩ (محمد) بن حسن بن أحمد بن حمى بن مكي بن موسى البهاء أبو الفتح - واقتصروا في عرضه في تسميته على أبي بكر وجعلوا أبا الفتح كنية - ابن البدر الملقى القاهري الشافعي للماضي أبوه ويعرف ببهاء الدين الملقى . ولد في ربيع الآخر سنة خمس وثمانمائة بالقاهرة . ونشأ بها حفظ القرآن عند الشهاب الدموي

(١) بفتح أوله - على ماسياً .

وجود بعضه على الإثني عشر والمعدة والتخبة لشيخنا وألقيه العراق والمنهاج القرعى
ومختصر ابن الحاجب الأصل ونظمه للجلال البلقينى المسمى بالتحفة وهو فى
ألف بيت وثلثمائة وألفية ابن مالك والتسهيل والجمهرية والباسمعية فى الجبر والمقابلة
ومنظومة ابن سينا فى الطب ؛ وعرض على خلق منهم المز بن جماعة والجلال
البلقينى وعليه قرأ جميع التحفة له فى ثلاثة مجالس وأعطاه جائزتها ألفاً وبانغ فى
إكرامه بحيث أنه ركب من باب منزله وهو واقف واشتغل فى الفقه على البيهقوى
والبرماوى بل هو الذى كان يصحح له محافضة والشهاب الطنطاوى والشرف السبكى
وابن المجدى وعنه أخذ فى الفرائض والحساب والشطنوفى وعنه أخذ فى العربية
أيضاً ؛ وعرف فى صغره بقوة الحافظة بحيث كان لوحه مائة سطر ولا يتكلف
لحفظه ؛ وقد وصفه شيخنا فى عرضه بالحفظة المدرة ؛ عجبوبة المصر ذكراً نادرة
الدهر نجابة ورواه أسعد الله جده وأقربه عيسى ورحم جده ، وسمع على ابن
الكوكب والولى العراقى وشيخنا ولازمهما بمجلس املأهما والواسطى وغيرهم
وكتسب بالشهادة وبالباشرة فى عدة جهات وناب فى القضاء ، وحج غير مرة
وتنزل فى الجهات وحدث باليسر سمعت منه قطعة من التحفة وحضر عندى
بفض مجالس الاملاء ؛ وكان ساكناً متودداً مائلاً بحسن المشورة والاخلاق بساماً
حصل له ارتماش فدام به حتى مات فى شوال سنة اثنتين وثمانين رحمه الله وإيأانا .
٥٤٠ (محمد) بن حسن بن أحمد بن حسن بن على بن محمد بن عبد الرحمن بن بدر
الدين بن بدر الدين بن الامام الشهاب الاذرى القاهرى الماضى أبوه وجده ويلقب
مالمش . ولد فى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، نشأ طريفاً فى خدمة ابن سحجى
متبعراً عنده فاشتغل قليلاً ؛ وحج ثم بعده سكن ثم انتهى للبدرى بن مظهر .
٥٤١ (محمد) بن حسن بن أحمد بن عبد الهادى بن عبد الحيد بن عبد الهادى
الشمس المقدسى الاصل البقاعى الدمشقى الصالحى أخو أحمد الماضى ويعرف
بابن عبد الهادى . أحضر فى الثانية سنة ثمانين وسبعمائة على أبيه وجده ومعه
ابراهيم بن أحمد وموسى بن عبد الله المرادوى ثم سمع على عمه وغيره ومما
حضره على أبيه ثمانى الحروب ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد ؛ وكان خيراً
ساكناً ماهراً فى التجديد من بيت حديث ورواية . مات سنة ثلاث وأربعين
بدمشق . أرخه ابن البودى .

٥٤٢ (عبد) بن حسن بن أحمد بن محمد بن سلامة بن عطف بن يعلى السلمى
المسكى . مات بمكة فى شوال سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٥٤٣ (محمد) بن حمن بن أحد بن محمد الشمس أبو عبد الله الكردي ثم
 نقلهمى زيل مكة ويعرف بابن الكردية . ولد في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة
 ببلاد الأكراد ، وقدم مع أبوه وهو ابن سبع ليبت المقدس فسمع به الصحيح
 من أبي الغبر بن العلاء ومن إبراهيم بن أبي محمود والشمس بن الهري والزين
 عبد الرحمن بن محمد القلقشندي والشهاب بن الهائم والشمس الهروي وأحمد
 ويوسف ابني علي بن محمد بن ضوء بن النقيب ، وأقام بيت المقدس
 عشرين سنة ومات أبوه هناك فقدم بأهله إلى مكة فقفطنها وصار يتردد منها إلى
 بيت المقدس وإذا جاء منه لسكر أحرم من هناك بالحج ، ثم اقتطع بأخرة بحكة
 وسمع بها في سنة أربع عشرة من الزين المراتي وبدمشق من عائشة ابنة ابن
 عبد الحمادي جزء أبي الجهم وغيره ، وصحب التتاج محمد بن يوسف العجمي
 وأخذ عنه النجم بن فهد وذكره في مجمعهم وذيله وقال انه كان حين مجاورته
 بالحرمين يؤدب أولاد النور علي بن عمر العيني زليلهما ، وكان مباركا منجمما
 عن الناس له معرفة بالطلب مبالغا في حبا بن عربي بحيث اقتني جملة من كتبه .
 مات في ظهر يوم الثلاثاء عشرين شعبان سنة ثلاث وأربعين وصلى عليه بعد
 العصر ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٥٤٤ (محمد) بن حسن بن اسماعيل البدر بن البدر البجلي القاهري الشافعي
 ابن أخت البدر والكمال ابني ابن الامانة . ولد كما ذكر في ذي الحجة سنة إحدى
 وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن وغيره واشتغل كثيرا ، وأخذ عن خاله والشمس
 البرماوي والبيجوري والوني المراق ولازمه وكتب عنه من أماليه وأثبت الشيخ
 اسمه بظاهر كثير من مجالسه ، وكذا سمع على الشهاب الواسطي وابن الجزري
 والكمال بن خير والتموي والمتبولي في آخرين ، بل كان يزعم أنه سمع على ابن
 صديق والطبقة ، ولكنه ليس بقبول القول ولا محمود الطريقة سيما والتاريخ
 لا يوافقه في أكثره ، مع فضيلة واستحضار لفقته ومشاركة في غيره وبراعة في
 الشروط بحيث أنه حمل فيها كما بلغني مصنفا حافلا إلى غير من التعاليق ، وقزل
 في صوفية الاشرفية وغيرها ، ولكنه ضيع نفسه حتى أن خاله البدر امتنع
 من قبوله بعد ملازمته له وقتا وجلسه عنده لتكسب بالشهادة ورافق في شهادته
 علي بن أبي بكر الايباري المشهور وأدى ذلك إلى أن يحجز شيخنا مرسوما للشهود
 المراكز والنواب ونحوهم بالمنع من مرافقته وقبوله إلا ثلث ثلاثة لكن بواسطة
 اتقائه للكمال بن البارزي خصوصا بعد رجوعه من دمشق أول سلطنة الظاهر

وكبره معه لميخنا واستثذانه إياه في حوده لتحمل الشهادة أعاده بل ولاطقه لأجل مخدومه بقوله كن . أمة أحمد ولا تمكن من قوم صالح فأجابه بقوله : شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد ناسخ . هذا مع ما أفحص في صنيعه مع شيخنا مما كان سبباً لحقد كثيرين منه فانه توسل بالخواججا ابن شمس في أخذ نسخة صاحبنا ابن فهد بمعجم شيخنا من كانت عنده ثم طاف به على العلوي البلقيني وابن البارزي والعيني وابن المطار ونحوهم عن ذكر أو قريبه أو أبوه ونحو ذلك في الكتاب بعد زيادة ألقاظ في اتراجم فيها قيل ؛ وتألم شيخنا كثيراً لذلك وقد أشار لشيء من ترجمته في حوادث سنة أربع وأربعين من أنبأه وقال إنه مشهور بالتجوز في شهادة الزور ولكن كان كاتب السر قريه وأدناه وسافر به معه الى دمشق فحصل به مقاصد كثيرة وتمول هو بجاه كاتب السر وعاد فكانت له في بابه حركات كثيرة والناس معنى حق شديد القناعة ومن دونهم ، قال وأرسل كاتب السر يعلم الحنفى أن القضاة لا تقبل البني انتهى . ثم كان من حج مع مخدومه السكال بل حج قبل ذلك في سنة ثلاث وعشرين صحبة خاله السكال ومع انتهاء المشار اليه لم ترتفع رأسه واستمر مشهور الامر بالوقائع الغنيمة حتى آل أمره الى المشى في تزوير في تركة البهاء بن حجي والد سبط السكال الذي رقاؤه وكان رداه له فطلبه الامير أربك الظاهري صهر السكال حتى ظفر به فضر به ضرباً مؤلماً وقبل ذلك رام التزوير على وكييل بيت المال الشرقي الانصارى فبادر لاعلام الاشرف اينال بذلك فأوزم تقيب الجيوش بتحصيله فاختمى الى أن مكنت القضية ، وأحواله غير خفية ، وبالجملة فكان فاضلاً لكنه ضيع نفسه بوقد كثير اجتماعي به اتفاقاً وصحبت من فوائده وحكاياته وتنديباته وتزايد خموله حتى مات في سنة خمس وستين صفا الله عنه .

٥٤٥ (عبد) بن نجس بن الياس الجمال الرومي الحنفى . مات بمكة في رجب سنة ستين . أرخه ابن فهد ، وهو ممن اشتغل وتميز في الفقه وغيره وترافق مع أبي الوقت المرشدى بمحبت كان يكتبه وحصل كتباً ، وكان مع ذلك جيد الخط وباسمه نصف تكبير مقام الحنفية مع السبيل الذى أنشأه المؤيد بالمسجد بجاه الحمبر الأسود الى قبر ذلك من مرتبات . ومات عن نحو الأربعين .

٥٤٦ (عبد) بن حسن بن أبي بكر بن عبد جمال الدين المامري البغدادى الحرصى الشافعى . لقينى في الحرم سنة أربع وتسعين بمكة وسنه دون الأربعين بقليل فقرأ على الاربعين للتوى قراءة طالب علم وسمع من لفظى المسلسل وكتب

له ، وهو من جماعة الشيخ يحيى العامرى .

٥٤٧ (عج) بن حسن بن أبى بكر بن منصور الشمس الفارقى الملاوى ربيب الشمس السمرقندى المطاوع ولوجاهته عند تمر صارت لصاحب الترجمة وجاهة في أيام الفتنة فلما رحل عن دمشق أخذوه وعقب حتى مات في رجب سنة ثلاث . ذكره شيخنا في أنبائه .
٥٤٨ (عج) بن حسن بن حاتم الشمس النشيلى ثم القاهرى الشافعى ربيب بواب سعيد السعداء . ممن اشتغل . مات في شعبان سنة إحدى وتسعين .

٥٤٩ (عج) بن حسن بن حسن بن حسين بن عقبة المدنى المالكي زيل حلب ويعرف بابن عقبة وابن حسن أيضاً . ولد في حدود سنة ثمانين وسبعائة بالمدينة . وقدم حلب على رأس القرن فظننا وسمع على ابن صديق بعض الصحيح ، وكان خيراً محافظاً على الجماعة كثير الحج له اشتغال يسير في الفتنة . مات في حدود سنة خمسين . ونسبه بعضهم محمد بن حسن بن حسين بن على بن عقبة .

٥٥٠ (محمد) بن حسن بن حسين بن على بن عبد الله المصطفى بن البدر الاميوطى الاصل القاهرى الحسينى سكننا الماضى أبوه . ولد في ثالث عشر ذى الحجة سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ولازمنى في الاملاء وغيرها مدة وتكسب بالهجرة وتخرج فاقة .
٥٥١ (عج) بن حسن بن حمزة بن يوسف الشمس أبو الاسعد الحلبي الحنفى زيل القاهرة ثم مكة وأخوه عبد الرحمن الماضى ويعرف بابن الامين الكاتب . قدم مع أبيه القاهرة فطلب الحديث ودار على جملة من الشيوخ وكتب الطباق وانتقى وتميز قليلا واستعان بى في كثير من مقاصده في ذلك ، وخطه حسن وقبحه جيد وفصائله متنوعة ولكن الغالب عليه فن الادب ، مع حسن عشرة وتودد واستمر وقد أنشدنى أشياء من نظمه ورأيت كسب على مبيخة التقي الشعى تخرى يحيى له ثناء ، وسافر الى مكة فصيح وأقام بها على طريقته حتى مات في ليلة الخميس عاشر ربيع الاول سنة اثنتين وستين رحمه الله وإيانا . (عج) الحب أبو الفضل الكاتب زيل القاهرة وأخوه الذى قبله واسمه المدعو به عبد الرحمن . مضى .

٥٥٢ (عج) بن حسن بن أبى الخير البليسى ثم القاهرى الأزهرى المالكي . ممن اشتغل ، وله ولد عرض على كتباً في سنة ست وتسعين .

٥٥٣ (عج) بن حسن بن سعد بن عج بن يوسف بن حسن ناصر الدين أبو محمد بن البدر بن سعد الدين بن الشمس القرشى الزبيرى القاهرى الشافعى والد محمد وعبد الرحمن ويعرف بابن القاقوسى لقب لبعض آباءه . ولد بين المشاء بين ليلة الجمعة خامس عشرى صفر سنة ثلاث وستين وسبعائة بدرب الملسة بالقرب

من الصالحة التجمية من القاهرة ونشأ بها في كنف أبيه في نعمة ورفاهية عيش
 حفظ القرآن وعدة مختصرات وتلاه لآبى عمرو على القصر الشريف امام الازهر
 واشتغل بالثق على السراجين البلقين وابن الملحق ولازم ثانيهما وكذا أخذ
 التوجيه للفرزلى سماعاً وقراءة لبعضه عن البدر بن أبى البقاء والتنبية وثلاثة
 أرباعه الأولى بقرائه عن عباس بن أحمد القيق الشافعى زيل جامع أصله والحديث
 على الزين العراقي أخذ عنه علوم الحديث لابن الصلاح وبعضه بقرائه في سنة
 سبع ومائتين بحثاً وتحقيقاً والعربية عن الشمس القمارى أخذ عنه القصول ليعلى
 ابن عبد المعطى في سنة سبع وتسعين مع حسن اتوصل الى صناعة الترتيل لآبى
 النشاء محمود بن فهد ، وأذن له ابن الملحق فن بعده في الاقراء كل وأخذ للفن
 المأخوذ عنه ، ولقى أباعبدالله بن عرفة حين قدومه القاهرة فكتب عنه من نظمته
 وغيره ، ولبس الخرق الصوفية من الشمس أبى عبد الله محمد بن منصور المقدسى
 وأخذ عنه العوارف للسهروردى وجود الخط على بعض الكتاب ، وحجج به
 أبوه وهو صغير ثم حج بنفسه مرتين وسمع بحكة على قاضيه على النورى الشافعى
 وغيره ، وسافر إلى بلاد الشام مراراً أولها صحبة الظاهر برفوق ، وسمع بدمشق
 على أبى هريرة بن الذهبي والسكالك بن نصر الله بن النحاس ، وبحلب على ابن
 أيدغمش وغيره ، ودخل اسكندرية ودمياط وغيرهما وكثر من السماع في صغره
 ثم كبره ونحيز قليلاً وضبط الاماء وكتب الطباق ودار على الشيوخ وربما حج
 بهم الى منزله ، وكان جليلاً على الاسماع صبوراً عليه ووقع في الدست وهو صغير
 عوضاً عن ناصر الدين بن الطواشى في أيام البدر بن فضل الله وعظم اختصاصه
 به وبغيره من الاصبان وراج أمره فيه ، وقرأ بين يدي الظاهر برفوق نيابة بل
 ذكر لكتابة السر وأقام شيخ للموقمين مدة حتى عزل عنها البدر محمود الكلسانى
 صاحب ديوان الانشاء لتخليعه عليه حين رام تغيير المصطلح على طريقة أهل البلاغة
 مع الاعتناء بالناسبات فلم يمكن عوده حتى مات البدر ، هذا كله بعد أن وقع كما
 قال شيخنا على القضية ثم في الدرج ، وهكذا ولى نظر الديوان الخاص بخاص
 السلطان وديوان المستأجرات والخزينة السلطانية مدة ، وعلت منزلته لكنها
 انحطت في الدولة المملوكية بالنسبة لما تقدم وتناقصت كثيراً في الدولة الاشرافية
 وانقطع عن الخدمة في أواخر عمره وصار أقدم الموقمين وغيرهم يسير
 على قاعدة الملف بغوثانية طوقها صغير جداً ويركب بدون مهناز
 ولا دبوس ومحو هذا ، وكان شيخاً حسناً ثقة محتشماً جميل الطريقة ديناً كثير

التلاوة والصدقة متودداً لأصحابه مبادراً لت قضاء حوائجهم متفقداً لهم مخاضاً كريماً ذا مودة واقضال ويزر خصوصاً للطلبة والغرياء لكنه ضيق العطن رله في ذلك حكايات مع نظم وانشاء متوسطين مقرفاً في مأكله وملبسه وصار مشوّته محباً في الاسماع جليل^(١) الهمة في أمر العبادة بحيث أنه لم يقطع ورده في ليلة موته بل ساعة موته صلى الضحى قائماً متكئاً على بعض خدمه، ومن شيوخه بالسباع البرهان بن جماعة والأمدى والجمال الباجي وابن مغطاي والجمال بن حديفة والمز أبو المين بن الكويك وحسين التكريتي والموأبو عمر عبدالعزيز الاسيوطي والشموس ابن الخشاب وابن حسب الله والفا وابن أبي زبوا والشرف ابن الكويك والشرف أبو الفضل المقدسي والزين بن الشيخة ومحمد بن عمر الكتاني والعفيف الشاوري والصلاح البليسي والمحيوي القروي والتجيم بن رزين والتقي بن حاتم والمجد اسمعيل الحنفي والسراج عمر الكومي والبدر محمود المجلوي والسويداوي والحلاوي وأحمد بن هلال المكي وعبد الرحمن بن حمين التكريتي وجويرية ابنة الهكاري وأختها أسماء وعائشة ابنة أحمد بن اسمعيل ابن الاثير وقطر النبات سكرة التوبة وأيمكة ابنة تقي بن يبرس في آخرين من شيوخ القاهرة والواردين إليها، وأجاز له أبو الهول الجزري وابن الحب الحافظ والبهاء بن الدماميني ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة والشمس المسقلاني وآخرون وأثنى عليه شيخنا في أنبائه وكذا التقي المقرزي في عقودهم وغيرها وحكى عنه حكاية وآخرون. ومات مطعوناً في منزله الذي ولد به في ضحى يوم الثلاثاء سابع عشر شوال سنة إحدى وأربعين ودفن من القدي في تربتهم خارج باب النصر بعد أن صلى عليه شيخنا في مشهد عظيم حضره أكابر العلماء والطلبة والأعيان وغيرهم رحمه الله وإيانا.

٥٥٤ (محمد) بن حسن بن السمين النخعي. ولد في جمادى الثانية سنة ست وأربعين وسبعمائة بمديونة عن خاله المحدث أحمد بن إبراهيم السبيلي عن العفيف اليافعي إجازة، وذكره التقي بن فهد في معجمه. ويحور اسم جده ونسبه شيخه.

٥٥٥ (محمد) بن حسن بن سويد الشمس بن أبيدو المصري المالكي أخو الوجهي عبد الرحمن وصاحب الترجمة أكبر والوجهي أنه لتقريب إليهما له، وهو والد الصدر محمد ومائفة سبيلي الجلال للبليقي. مات سنة أربع وثلاثين تقريباً.

٥٥٦ (محمد) بن حسن بن شعبان بن أبي بكر الباهوازي - قرية من أعمال

(١) في هامشه الأصل « قليل » وفي الهامش « لعله جليل ».

الموصل - ثم الحنفى - زيل حلب ويعرف بابن الصوف بمهمة مفتوحة ثم وار ثقية .
 أقام بالحنصن وخدم عليها العادل خلفاً للأيوبي ؛ ثم قدم القاهرة ووجع منها
 مع الشمس بن الزمن وصحب الأشرف قايتباى قبل المظنة فلما تسلطن تكلم
 عنه في كثير من الامور المظانية بحلب ؛ وترقى الى أن صارت أمور المملكة
 الحلبية بل وكثير من غيرها معذوقاً به مع حاميته فلما كان الدوادار الكبير هناك
 حزم على السير الى البلاد الشرقية أشار عليه بالترك لما رأى زعم المصلحة فيه
 وكاتب السلطان من غير علمه بذلك فراسله بالتوقف فيها قبل فخذ عليه حياض
 ودير أن جعل له استيفاء ملفظه على الدور الحلبية مما قيل أنه المحسن فعله له
 فكان ذلك سبباً لاثارة الفتنة واجتماع الجمل الفقير والغوغاء في باكر عسرى
 وجب سنة خمس وثلاثين عند داره ووجهها مع كونه ليس بها يومئذ وبلغ ذلك
 النائب فركب هو وغيره لكفهم ثم لم يلبث أن ركب هو بعد عصر اليوم المشار
 اليه من الميدان الى تحت القلعة فخرجوا عليه ففر منهم فلهقوه فأدركوه
 بالسكاسة فقتلوه وحلوه ثمتت القلعة فحرقوه ، ويقال انه كان شهيداً بطلا
 شجاعاً مقدماً إذا مروءة وعصية وأنه جاز السبعين وبألم السلطان لقتله ولم ينتطح
 عزاز ؛ وبالجملة فقير مأسوف عليه .

٥٥٧ (محمد) بن حسن بن عبد الرحيم الصالحى النفاق . قال شيخنا في مجبته
 لقيته بالصالحية فقرأت عليه أخبار ابراهيم بن ادهم وغيرها بحضوره في الثالثة
 على الحجار ؛ ومات في الكائنة العظمى سنة ثلاث ، وتبته المقرئ في عقوده .
 ٥٥٨ (محمد) بن حسن بن عبد الله بن سليمان البدأبو المعالي القرئى - نسبة
 فيما قال لأويس - القاهري القافى الواعظ ويعرف بابن الشربدار حرفة والده
 وجده . وله في ربيع الاول سنة سبع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونها بها لحفظ
 القرآن وهو ابن سبع وتلا به على مؤدبه الشمس بن أنس ، والممدق والتنبية وكذا
 جلع المختصرات والتسهيل فيما زعم واقية ابن ملك . والمنهاج وجمع الجوامع
 الاصلين وغيرها ؛ وعرض على جماعة طائفة المراق والسراج البلقينى وتقرينه
 الى التمش البلقينى والبدراطينى والزين القاراض كوردى ، وأخذ الفقه من البيجوردى
 والمجد والشمس البرماوين والعربية والصرف عن الشمس المظنوف وابن همام
 السجسي القافى وغيرها والاصلين وغيرها عن المز بن جماعة ولازمة مدة
 طويلة في المنطق والمعاني والبيان وغيرها من المحولات وقال أنه كان يكثر حافظته
 حواه من كثرة الحوس . ويقول له : أخشى عليك الاختلاط فلربته حتى اختلط

في حدود سنة خمس عشرة فقال الناس ان ذلك من أكله حب البلاد ، ثم تراجع
ولازم التهم في مجالس الدروس حتى يرفع في غالب ما تقدم من العلوم ، وشارك
الناس في الفضائل وتكلم على الناس بالوعظ في الجوامع وغيرها حتى عرف بذلك
وصار له فيه صيت عند العامة وتكسب منه وأكثر من المنازعة للمتصدين له مع
تجاوزته في أمور الدين ونسبته لبنات وزلات بحيث لا يؤمن على نقل ولا يوصف
بعقل ، وقد سمع على ابن أبي المجد والعراق والهيثي والتتوخي بل كان يذكر
أنه سمع على آخرين ، وحدث بالسير سمع منه الفضلاء ، سمعت منه وكتبت عنه
من نظمه أبياتاً . مات في رجب سنة إحدى وسبعين رحمه الله وغفا عنه .

(محمد) بن حسن بن عبد الله أبو الفتح بن البدر القاهري سبط الشيخ محمد
الجندي ويعرف بالنصوري ، وهو بكنيته أشهر . يأتي .

٥٥٩ (محمد) بن الحسن بن عبد الله البهاء بن البدر البرجي ثم القاهري الشافعي .
أصله من محلة البرج غربي القاهرة ثم سكن أبوه القاهرة وولى قضاء المحمل ونفأ
ولده هذا تحت كنفه وزوجه ابنة السراج البلقيني ، وترقى وصحب الأكابر وولى
الجبسية غير مرة ووذلة بيت المال ونظر الكسوة ثم باشر عمارة الجامع المؤيدي
بواسطة ططر لمزيد اختصاصه به ، وتولم به القمراء حين ميل منارته فقال ابن حجة :
على البرج من بابي زوية أنشئت منارة بيت الله والمنهل المنجي
فأخنى بها البرج القمين أمالها ألا صرحوا يا قوم باليمن للبرجي
وقال غيره : عتبنا على ميل المنار زوية وقلنا تركت الناس للميل في هرج
فقال قريبي برج نحس أمالها فلا بارك الرحمن في ذلك البرج

وكانت له رياسة وفضل وافضل وكرم ، ثم تعطل ومرض سنين حتى مات في يوم
الخميس عاشر صفر سنة أربع وعشرين من ثلاث وسبعين سنة ويقال انه لو أدرك
سلطنة ططر لصاد الى أمر عظيم ، وقد ذكره شيخنا في إنبائه وقال انه استوفد
ابنة السراج البلقيني ابنة البدر محمد ثم ماتت فتزوج بلقيس ابنة أخيها بدر
الدين بن السراج فأولعها أولاداً .

٥٦٠ (محمد) بن حسن بن عبد الوهاب ناصر الدين الطرابلسي ثم القاهري
الشافعي . ولد كما يحفظه في سنة أربع وستين وسبعمائة وقال إنه سمع بطرابلس
على الشهاب أحمد بن الحبال وابن البدر ، وقدم القاهرة فأخذ من المزين جماعة
ولازم ددوس في فنونه ثم لازم بعده تليفها لجمال الامشاطى ، لقيه ابن الاسيوطي
قريب سنة سبعين وقال إنه كان محتضراً .

٥٦١ (محمد) بن حسن بن علي بن أبي بكر خير الدين أبو الخير السبكي الريشي الأصل القاهري الطولوني الشافعي الماضي أبوه ، ويعرف بالسكوم الريشي . كان ممن اشتغل يسيراً واختص بالسراج الحصى وبغيره وحضر بعض الدروس بل وكتب عن شيخنا في الآمال ؛ وأظنه حفظ متوناً وشارك في الجلة وبرع في التوقيع وبحوه وكتب الخط الجيد وكتب في الركبخانه بعناية موسى مهتارها في الأيام الأشرفية ثم وقع لشرباس الناصري حين كان أميراً خور ثاني وسافر في خدمته لمكة ثم كتب عند العلاء بن أقبرس ، وتزل في الجبهات وأثرى وأهين مرة بعد أخرى ثم ولاء المناوي النقاية بل وناب عنه وعن من بعده في القضاء . وكان يتقرب من القضاة بالافراض لأن دائرته بالمال كانت متسعة مع إفحاشه في العامة وسلوكه فيها مالا يرتضى ، وبالجلة فهو غير مرضى ، وقد حضر عندي بعض الدروس . مات في جهادي الأولى سنة ثلاث وسبعين وقد قارب السبعين وصلى عليه من الغد ثم دفن بجوار المشهد النقيمي عفا الله عنه .

٥٦٢ (محمد) بن حسن بن علي بن جبريل المهلي ثم القاهري ويعرف بابن شطية . ممن سمع على شيخنا .

٥٦٣ (محمد) بن حسن بن علي بن الحسن بن علي بن القسم الخطيب الشمس أبو عبد الله بن البدر أبي محمد بن العلاء المشرقي الأصل التلعفري المولد الدمشقي الدار الشافعي عم الشهاب أحمد بن عبد الرحيم الماضي ويعرف بابن الهوجب . ولد سنة ست وتسعين وسبع مائة تقريباً وحفظ القرآن والتنبية وقرأ فيه على العلاء بن سلام وفي الحديث وفنونه على ابن ناصر الدين ولازمهما ، وكتب بخطه سياح تصانيف ثانيهما . جملة وجل عنه الكثير من الكتب الستة وغيرها ، بل سمع قبل ذلك على عائشة ابنة ابن عبد الهادي والجمال بن الشرايحي والطبقة وقرأ بعد على الشهاب بن الحميرة ؛ وكذا أخذ عن شيخنا حين قدم عليهم في سنة آمد وكتب من تصانيفه المتباينات ؛ وحج مراراً وزار بيت المقدس والخليل ، وأقبل على العبادة واجتمع عن الناس على طريقة حسنة بمسجد الخواذري من القبيبات وخطب بمصلى العيد هناك وبغيره . مات في رمضان سنة ست وخمسين ودفن بالقبيبات جوار التي الحنفي رحمه الله .

٥٦٤ (محمد) بن حسن بن علي بن سليمان بن عمر بن محمد الشمس الحلبي الحنفي الآتي ولده وخفيده المسمى كل منهم محمد ؛ ويعرف بالملوقت وبابن أمير حاج . كان فضلاً في فنون من العلم مدرساً بالجرذكية بلزاعاً في الوقت ولذا باشره بمجامع بلده الكبير ؛ واتقلت وظيفة التوقيت والتدريس بعده ولده .

(محمد) بن حسن بن علي بن سليمان ويدعى زهيراً . مضى في الزاى .

٥٦٥ (محمد) بن حسن بن علي بن عبد الرحمن الشمس بن البدر الصردى الأصل
اللقاني ثم القاهرى الأزهرى المالكي ويعرف في بلده بالصردى وهنا باللقاني .
ولد وقت صلاة الجمعة عاشر المحرم سنة سبع وخمسين ومئاة ثمانمائة بلفانة من
البحيرة ونشأ بها فعفظ القرآن والشاطبية والرسالة ثم قدم القاهرة بأشارة بلبده
البرهان القاضي فعفظ أيضاً مختصر خليل وألفية النحو وأخذ عنه وعن السنهورى
الفرقة ولازمهما وعن ثانيهما العربية وكذا أخذهما مع الأصول عن الجوجرى والمنطق
عن التقي الحصنى ، وحضر دروس العلاء الحصنى فيه وفي أصول الدين وأخذ من
المختصر عن السكّال بن أبي شريف ، والقرائض والحساب عن البدر الماردانى
وبعضهما في النحر السكندرى عن الشمس محمد بن شرف المالكي وجلس بباب
اللقاني أيام قضائه واختص به وبعد ذلك جلس ببعض الحوانيت ، وحج في سنة
أربع وتمعين وأكمل ولداه اسمه أحمد قريب المراهقة في سابع عشر ربيع الثانى
من التى بعدها وقرأ على بعض كتابى إرتياح الأكباد وتناوله منى ، وهو إنسان
فاضل عاقل بمن جدد من النواب .

٥٦٦ (محمد) بن حسن بن علي بن عبد الرحمن الشمس القاهرى الصوفى الشافعى
يعرف بابن الأستاذ لكون أبيه كان أستاذ فرقاس الشيبانى . ولد في سنة
ست وعشرين ونشأ . وكتب عند بعض المباشرين وممع على بعض السيرة في
سنة خمس وتسعين ثم بعض الدلائل في التى تليها ، وأكمل ولداه له فصر .

٥٦٧ (محمد) بن حسن بن علي بن عبد الرحمن الشمس القريسي المصرى الصوفى المقرئ
يعرف بالقريسي . بفتح القاء وسكون الراء وكسر المهملةين يسهما تحتانية قرية مشهورة
بين زفتا وتفهان من القرية . ولد في رابع رجب سنة تمع عشرة وسبعمائة وأسم على أبي
القنص بن سيد الناس وأحمد بن كشتغدى وغيرها ، ومما سمع على أولها السيرة النبوية له
يقال بفوت ومتقى من الخلعيات وعلى ثانيهما جزء أبى جعفر المطبرى ؛ وحدث
سمع منه الأئمة ومنهم شيخنا وقال : مات في رجب سنة ست . وهو في عقود
المقرئى وأول ما علم به حين السماع على ابن حاتم في السيرة كان من جهة الحاضر بن
وحيد تصد مع ابن حاتم للاسماع رحمه الله .

٥٦٨ (محمد) بن حسن بن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عفاة
- بمجمة مضمومة فيما قبل - الجلال أبو الطاهر البغدانى ثم الدمايى القاهرى
زيل الحسينية الشافعى والد أبى الخير محمد الأسقى . ولد في ليلة الجمعة ثالث

عشرى شوال سنة سبع وثمانين وسبع مائة بمدينة بدران جوار المنزلة ونشأ فحفظ القرآن والمعدة والحامى وألقيه ابن ملك وغيرها ، وعرض على جماعة واشتغل باللقمه والعمرية والحديث ؛ ولزم شيخنا حتى أخذ عنه شرح النخبة له ووصفه بالشيخ الفاضل البارع المتقن الاوحد وأذن له فى إفاذتها ، وجود انطلق عند ابن الصائغ وأتقنه ونسخ به كثيراً لنفسه وغيره ومن تصانيف شيخنا وغيره ، وطلب وقتاً ودار على الشيوخ وضبط الاسماء وكتب الطباق ورأيت له ثبناً فى مجلد سمع فيه على ابن الجزرى والنور القوى والولى العراق والشهاب الواسطى والزين القنى فى آخرين ، وكذا سمع على الكمال بن خير والتقى القامى ، ومما قرأه عليه المتنبينات له بل والشرف بن الكويك والجمال عبد الله الحنبلى والعز بن جماعة والشمس البيجورى ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر بن ابراهيم الارموى والجمال بن الشرائعى وآخرون ، وما أشك أنه أخذ عن أقدم من هؤلاء ، وحدث سمع منه الفضلاء وأسمع الزين رضوان العقبى ولده عليه ، وكان أحد صوفية سعيد السعداء وقارىء الحديث بجامع الحاكم فى وقف المزى لكونه كان فقيه ولد لمملوك المزى وكذا أقرأ أولاد اتتلاوى ، وكان فاضلاً فصيحاً فى قراءة الحديث وفى الخطابة أيضاً خطب بجامع الحاكم شريكاً للصمد ابن روق ثم ولده وأم بجامع كمال وحج . مات فى العشرين من رمضان سنة سبع وثلاثين ودفن بمحوش صوفية سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

٥٩٩ (محمد) الزين ابو البركات شقيق الماضى والآتى وهو أصغر الثلاثة . سمع من الشرف بن الكويك وغيره باعتناء أخيه ، وكان أحد صوفية سعيد السعداء ديناً خيراً كثير التلاوة ساكناً منجماً عن الناس بالقرب من رحبة العيد ، ممن يقرأ فى الاجواق رفيقاً لابن شرف المقرئ . حج وجاور فى سنة اثنتين وأربعين وسمع على الزين بن عياش وأبى الفتح المرازى وغيرها . ومات بعد سنة ستين ودفن بمحوش المعبدية أيضاً بجانب أخيه .

٥٧٠ (محمد) الشمس أبو الطيب شقيق الذين قبله ووالد ناصر الدين مجد الآتى ويعرف بابن الفقيه حسن . ولد فى ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة بمدينة بدران ونشأ بها فقرأ القرآن عند والده وصلى به والمعدة والشاطبية والمنهاج القرعى والأصلى وألقيه النحوى وعرض على جماعة . وارتحل الى القاهرة فى سنة خمس وتسعين فثلا لآبى عمرو على الشمس النشوى والزين أبى بكر السكاكينى وبحث على ثانيهما أصول الشاطبية وعلى أولهما من القرش الى آخرها وعلى الشمس

البرشلسمي ^(١) في المنهاج وفي الألفية وسمع عليه البخاري في سعيد المعدل
وعلى الشمس العراقي في الفقه وأثره في كذا بحث الفصول لابن الهائم والأثر
مع النحو ورسالة الجلال المارداني في الميقات والخزرجية في العروض ومقدمة
في المنطق على ناصر الدين البارباري ، وأخذ النحو أيضاً عن الشمس الشطنوفي
وغيره والأصول عن الشمس المجيبى ، ثم عاد إلى بلده فاستمر بها حتى مات
والده فتحول إلى دمياط فمات بها وتروى منها إلى القاهرة غير مرة وسميها بقراءته
وقراءة غيره على الشرف بن الكويك والجمال عبدالله الحنبلي والولى العراقي والتقى
القاسمى في آخرين ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وغيرها . وتصدى في
دمياط للتدريس فانتفع به جماعة كثير من أهلها والواردين إليها ، وولى بها خطابة
جامع الوكي وامامته مع نظره وبه كانت إقامته ، ولقته فيه بل وفي القاهرة قبل
ذلك وقرأت عليه أشياء . وكان ضالاً خيراً ثقة كثير التلاوة آمراً بالمعروف ناهياً
عن المنكر له جلالة ووجاهة وكلمة نافذة وممت حسن وشيبة نيرة وإذا قرأ خضعت
القلوب لقراءته مع التواضع والقنوة وحسن التودد واکرام الغرباء والوافدين .
مات بدمياط بعد أن حصل له نوع خيل في ثالث المحرم سنة ثمان وخمسين ولم
يخلف بعده بها في مجموعه مثله رحمه الله ونفعنا به .

٥٧١ (عبد) بن حسن بن علي بن صباث الشمس النواجي - نسبة لنواج
بالغربية بالقرب من المحلة - ثم القاهري الشافعي شاعر الوقت ويعرف بالنواجي .
ولد بالقاهرة بعد سنة خمس وثمانين وسبع مائة تقريباً ، ونشأ بزاوية الابناني
بالمقسم فحفظ القرآن والعمدة والتبني والألفية والشاطبية ، وكان يصحح في
التبني على أبي بكر الشنوافي الآتي ؛ وتلا القرآن مجويداً على الشمس الزرائقي
وأمر حاج امام الجمالية وابن الجزري بل قرأ عليهم لبعض السبع ، وعرض بعض
مخاطفه على الزين العراقي وغيره ، وأجاز له هو والهيتمي وابن الملقن فكأنهما
في العرض أيضاً ، وأخذ في الفقه عن الشمس العراقي والبرماوى والبيجورى
والعربية عن الشمس الشطنوفي وابن هشام المجيبى والملاء بن المغل قرأ عليه
شرح الألفية لابن أم قاسم والنحو مع غيره من المعقولات عن العز بن جماعة
والبساطي واللغة وغيرها عن النوز بن سيف الايبارى تزيل البيروية وسمع عليه
الحديث ؛ والحديث عن الولي العراقي وكتب عنه من أماليه وحضر دروسه ،
وكذا أخذ عن شيخنا في آخرين سمع عليهم كإبن الجزري فن قبله فقد رأيت
(١) بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهملة من المنوفية .

بخطه أنه سمع بعض أئمة العراق عليه ، وكتب الخط المنسوب على ابن الصائغ ،
وحج مرتين الأولى في وجب سنة عشرين واستمر مقبلاً حتى حج ثم عاد مع
الموسم ، والاخرى في سنة ثلاث وثلاثين وحكى كما أورده في منسكه الذي سماه
القيث المنهرفياً يفعل الحاج والمعتبر أنه رأى شخصاً من أعيان القضاة العاقبة
بالديار المصرية أراق دماً على جبل عرفات فقال له ما هذا فقال دم تمتع فقال إنه غير
مجزئء هنا قال ولم قال لأن شرطه أن يذبح في أرض الحرم وعرفات ليست من الحرم
فقال كالمسكر عليه هذا المكان العظيم ليس من الحرم قال فقلت له نعم ولا يقدح هذا
في شرفه فقال إذا لم تكن عرفات من الحرم فابق في الديار حرم انتهى . ونحو هذا القاضي
خاض آخر تأخر عن هذا كان يقصر المغرب وروجم في ذلك فأصروا أنشدني منسكه :

لا شيء أطيب عندي من مجاورتي بيت ربى وصعبى فيه مشكور
قد أثرت في أفعال الكرام ولا حجاوردات كما قد قبل تأثير

ودخل دمياط واسكندرية وتردد للمحبة وغيرها وأمعن النظر في علوم الأدب
وانهم حتى فاق أهل عصره فما رام بديع معنى إلا أطلعها فأنعم وأطال الاعتناء بالأدب
لحوى فيه قصب السبق الى أهل الرتب ، وكتب حاشية على التوضيح في مجلدة
وبعض حاشية على الجاربردى وشرحاً للغزرجية في العروض وكتاباً يشتمل على
قصائد مطولات كلها غزل والغناء في بديع الاكتفاء وخلق المذارق وصف المذارق
وكأنه تطابق مع الصلاح الصفدى في تسميته ، وصحائف الحسنات في وصف
الحلال وكأنه توارداً أيضاً مع الزين بن الخراط فيها وروضة^(١) المجالسة في بديع المجانسة
ومراتع الفزلان في وصف الحسان من الغلمان وحلبة السكيت في وصف الخمر
وكان اسمه أولاً الحبور والمرور في وصف الخمر ، وانتقد عليه الخمرىون جمعه
بل حصلت له محنة بسببه حيث ادعى عليه من أجله وطلب منه فغيبه واستغنى عليه المز
السباطى البليغ المفوه فتيا بديعة الترتيب قال المز عبد السلام القدسى إنها تكاد
تكون مصنفات وبالغ المز عبد السلام البغدادى في جوابه في الخط عليه وامتنع
شيخنا من الجواب قيل لكون المصنف أورد له فيه مقطوعاً ، وعقود لآلى في
الموشحات والأزجال والأصول الجامعة لحكم حرف المضارعة والمطالع الشمسية
في المدائح النبوية وقد أنشد بعضها من لفظه بالحضرة النبوية حين حجته الثانية ،
وكان متقدماً في اللغة والعربية وفنون الادب مشاركاً في غيرها حسن الخط
جيد الضبط متقن القوائد عمدة فيما يقيده أو يفيده بخطه ، كتب لنفسه الكثير

(١) في هامش الاصل « وغيضة » إشارة للنسخة فيها كذلك .

وكذا لغيره بالاجرة ، وكان صريح الكتابة حتى العز التكروري أنه شاهده
كتب صفحة في نصف الشامي في مسطرة سبعة عشر بمقدو واحدة ؛ وعن كان يرغب
في كتابته ويجزل العطاء له بسببها وغيره التي بن حجة الشاعر واخص لذلك
بصحته واستطال به على الجلال البلقيني فيما كان باسمه من مرتب وغيره ثم كان
بعد من أكثر المؤذنين له في أول دولة الاشرف . وعمل كتاباً سماه الحجة في سرقات
ابن حجة وربما أنشأ الشيء مما نظمه التي وعزاه لبعض من سبقه ؛ الى غير ذلك
مما تحامل عليه فيه ، وقد جوزى على ذلك بعد دهر فان بعض الشعراء صنف كتاباً
سماه قبيح الاحاجي في النواحي جمع فيه هجو من دب ودرج حتى من لم ينظم قبل
ذلك وأوصل اليه علمه بطريقة لطيفة فانه أمر بدفقه للدلال بسوق الكتب وهو جالس
على عادته عند بعض التجار فدار به على أبواب الحوائث حتى وصل اليه فأخذته وتامله وعلم
مضمونه ثم أعاده الى الدلال وحينئذ استرجع من الدلال فكاد النواحي يهلك . وكذا
رام المناري في أيام قضاءه الايقاع به بسبب تعرضه بالهجو لشيوخه الولي العراقي حيث
قال اذا رأى سعداً يموت ويحيى فتوسل عنده بالمر السنباطي وغيره ثم امتدحه بقبيدة
طنانة أنشدها لها من لفظه ، وبلغني أن شيخه أمير حاج كان يحكي أنه بينما هو
واقف برفة في حجته ألقى الله في قلبه الدعاء عليه بسبب الولي وأنه فعل ولعل
ما كان يذكر أنه به من البرص بسببه هذا . وأما شيخنا فانه حلم عليه في أكثر
الأوقات بل كانت كثير البر له وافادته إياه لما كان يفكك عليه حين
منوله بين يديه خصوصاً حين كان الفقيه حسن القيومي إمام الزاهد الماضي يصحح
على النواحي في الترغيب للنندري فانه كان يقف عليه الكثير في المتن والرواة
ولا يهتدي لمعرفتها من بطون الدقار والكتب نعم أنهى اليه أهل الخاقاه البيرسية
عنه أمراً شنيعاً مما يتعلق بنفسه فأمر بمنعها ، اشتهر ذكره وبعد صيته وقال
الشعر الثائق والثار الرائق وجمع الحاميع وطارح الآفة ، وأخذته غير واحد
من الاعيان كالشهاب بن أسد والبدد البلقيني والحب الخطيب المالكي وكانت
بينهما مصاهرة والبدد بن المخططة ولولا ضيق عطنه وسوء مزاجه وسرعة انحرافه
وتعرضه به للهجاء لكان كلمة إجماع ، ومدح الاكابر وتقول من ذلك وأثرى خصوصاً
مع مبالفته في الامساك ، وعن امتدحهم الحب بن الشحنة وسميته يقسم أنه
من بعد القاضي الفاضل ماوى الانشاء مثله ، هذا مع مزيد إحسان الكمال بن
البارزي فان اليه والذين من مزره وذلك حين كونه ناظر الاسطبل ولذا استغرب قوله :

ومن يكون المر في أصله لا بد أن يظهر فيه حقيق

ومن قبلهما الزين عبد الباسط وقرره أحد صوفية مدرسته أول ما فتحت والكمال
ابن البارزى وكان له عليه راتب والعلم البلقيني وشيخنا وله فيه غرر المسدات
أودعت الكثير منها في الجواهر ؛ وكان بعد موته يقول ما بهي من اجتمع عليه
الدين والدنيا هذا مع أنى سألت في دنائه فما أجاب ؛ واستقر في تدريس الحديث
بالجلالية والحسنية برغبة ابن سالم له عنهما وعمل في الأولى اجلاساً وكنت ممن
حضر عنده فيه وكتبت الخطبة التي أنشأها له وكذا كتبت عنه غيرها من نظمه
ونثره وسمعت من فوالده وتكته جملة . مات في يوم الثلاثاء خامس عشر
جهدى الأولى سنة تسع وخمسين بعد أن برص ؛ وتعالى الناس في كتبه عما الله
عنه وإيثاراً . ومن نظمه في يوسف بن غفرى بردى :

لك الله الميمن كم أبانت حلاك اليوسفية عن معالى
وسقت حديث فضلك عن يراع تسلسل عنه أخبار العوالى
وفي شيخنا : أيا قاضى القضاة ومن نداه يؤثر بالأحاديث الصحاح
وحقك ما قصدت حماك الا لأخذ عنك أخبار السباح
فأروى عن يدك حديث وهب وأسند عن عطا بن أبى رباح
وفي الناصرى بن الظاهر :

أصابه عشر تزيد على المدى فلا غرو إن أفنت عن النيل في مصر
فقم وارثك ياصاح من فيض كفه لتروى حديث الجود من طرق عشر
والفيض نيل مصر قاله الأصمعي ونهر البصرة أيضاً . وفي قصيدة نبوية :
يا من حديث غراى في محبتهم مسلسل وفؤادى منه معلول
دوت جفونكم أنى قتلت بها فياله خبرا يرويه مكحول
وقوله متغزلاً : اذا شهدت محاسنه بأنى سلوت وذاك شيء لا يكون
أقول حديث جفئك فيه ضعف يرد به وعطفك فيه لين
وشعره كثير مشهور .

٥٧٢ (عبد) بن خليل بن عبد الشمس المادغى - نسبة لقرية من قرى البقاع من
الهام - الشافعى المقرئ أخذ الفراءات عن النضر الضري ؛ وكان فاضلاً صالحاً
زاهداً أم يقره يونس بدمشق وأقرأ الناس . مات في سنة إحدى وعشرين وتقدم
للصلاة عليه الزين عمر بن المبانى المقرئ امام جامع التوبة بدمشق ودفن عند
قبر الارموى بصالحية دمشق وجزن عليه الشاميون رحمه الله .

٥٧٣ (عبد) بن خليل بن هلال بن حسن المز أبو البقاء بن الصلاح الحاضرى

الحلي الحنفي والد المزم محمد والشهاب أحمد . ولد في إحدى الجاديين سنة سبع وأربعين وسبعمائة - وعند المقرئ سنة ست - ونشأ فحفظ خمسة عشر كتاباً في فنون ، وأخذ عن حيدر والشمس بن الأقرب في آخرين كالجمال بن العديم والشرف موسى الانصارى والسراج الهندي ، وأخذ النحو عن أبي عبد الله وأبي جعفر الاندلسيين ، ورافق البرهان الحلي والشرف الانصارى في الأخذ عن مشايخهما كثيراً مماعاً واشتغالا في الرحلة وغيرها ، وسمع كل منهم بقراءة الآخر قبل الثمانين وبعدها فمن سمع عليه : الظهير بن العجمي وقرئيه المزم والجمال بن العديم والكمال بن النحاس وابن رباح وأبو البركات موسى بن فياض الحنبلي والبرهان بن بلبان الصابوني ، وادرجل لدمشق فقرأ بها على ابن أمية سنن أبي داود والترمذي في آخرين ، ودخل القاهرة غير مرة فأخذ عن الولي المنفلوطي وانتفع به والجمال الاسنوي وابن الملقن والجلال التتائي ثم في مرة أخرى جمع القراءات السبع على الشمس المستقلاني وأذن له في الاقراء وسمع مفرداته على الشيخ ينفقوب وقرأ على الزين المراق في علوم الحديث وأجاز له وكذا أخذ علم الحديث عن الصدر الياسوني والكمال بن العجمي ، وتكسب في بلده بالشهادة كآبيه ثم ناب عن أبي الوليد بن الشحنة مدة ثم ولاء قاضيه الشافعي قضاء سرمين ، ثم استقل بقضاء مذهبه في بلده سنة إحدى عشرة عوضاً عن أبي الوليد المشار اليه بعناية دمرداش نائبها ثم صرف بأبي الوليد في سنة خمس عشرة ولم يلبث أن مات فأعبد ، وكان محمود الطريقة مشكور الميرة ولكنه عيب بما صدر منه في إعادة كنيسة سرمين وقيل فيه بعض الابيات وتفرد في بلده وصار للمشار اليه فيها ؛ بل قال البرهان الحلي لا أعلم بالشام كلها مثله ولا بالقاهرة مثل مجموعته الذي اجتمع فيه من العلم التزير والتواضع الكثير والدين المتين والمحافضة على الجماعة والذكر والتلاوة والاشتغال بالعلم . زاد غيره وكان المؤيد بحبه ويكرمه ويعظمه وأقطعه اقطاعاً فلما كانت سنة ثلاث وعشرين سأل الاعفاء وأن يكون ابنه المزم عوضه فمالج عرض له فأجيب ، وكذا قال غيره كان حفظه علامة في فنون مشاراً اليه في فقه الحنفية ببلده مع كثرة التواضع والانبساط وحسن الخلق والديانة والصيانة وجميل الطريقة . وقال بعض الأخذيين عنه ما ملخصه : كان إماماً عالمكافنون من نحو وصرف وقراءات وفقه وحديث وغيره اسما العربية متواضعاً طارحاً للتكلف ، وضع شرحاً على توضيح ابن هشام وشذوره وحاشية على مقنيه واختصر جلاء الافهام لابن القيم وشرح بعض المناد وهم بشرح الهداية

فما اتفق . مات بحلب في يوم السبت طاسر ربيع الاول سنة أربع وعشرين بعد
أن أصيب كما سبق بالقالج وتغير عقله يسيراً وتقدم للصلاة عليه البرهان الحلبي
ودفن خارج باب المقام بالقرب من تربة سودون قريب المدرسة الظاهرية وكانت
جنازته مشهودة . قال شيخنا في إنبائه ومعجمه : وصلت عليه صلاة الغائب
بالجامع الأبر في أواخر جمادى الأولى عقب صلاة الجمعة رحمه الله وإيانا ، وجمع
ترجمه : ابن خطيب الناصرية والزم من شيوخه بل رفيقه في القضاء وكذا ترجمه
ابن قاضي شعبة وآخرون كالقرنزي في عقودهم وقال إنه صار المشار اليه في فقه
الحنفية مع الدانة والصيانة وجميل الطريقة .

٥٧٤ (محمد) بن خليل بن يعقوب بدر الدين الواعظ زليل جامع الحاكم وأخو
أحمد الماضي وصهر أخى . قرأ القرآن وتوابع بالوعظ في المشاهد ونحوها ، وانجم
الى أن غرق بصهر بريح الحاكم في شوال سنة اثنتين وتسعين عفا الله عنه .

٥٧٥ (محمد) بن خليل بن يوسف بن علي أو أحمد بن عبد الله الحب أبو حامد
البليسي الأصل الرملي المقدسي الشافعي زليل القاهرة وهو بكنته أشهر ؛ وربما
قيل له ابن المؤقت لأن نباه كان موقفاً . ولد في أواخر رمضان سنة تسع عشرة
أو سبع عشرة وبغامة بالرملة ونشأ بها فحفظ القرآن وأدبى النوى وقطعة
من المحرر لابن عبد الهادي وجميع ألقية العراق والبهجة وجمع الجوامع وألقية
النحو واللامية في الصرف كلاهما لابن ملك واللامية المسماة بالمتنوع والجبر
والمقابلة لابن الهائم والخزرجية في العروض وأرجوزة في الميقات جميعاً قرأته
بخطه ، وعرض على جماعة أجلبهم الشهاب بن دسلان ولازمه من بعد موت أبيه
بالرملة ثم بيت المقدس تدرب به في الطلب وحمل عنه الكثير من تصانيفه وغيرها فراه
وسماعاً وكذا أخذ عن الثمين ماهر الحاوي تلميذاً كان أحد القراء فيه والمز عبد
السلام القدسي بقراءته اليسير من أول الحج من جامع المختصرات ورواية عن
البرهان الرازي أحد فقهاء الصلاحية ثم عن شيخها الجمال بن جماعة بل قرأ عليه
وسمع بمدفك ؛ ومن قبله حضر عند الشهاب بن المحمرة دروسه التي أقرأها بها في
الروضة بل قرأ عليه قطعة من جسم الجوامع مع غيره من مروياته وقرأ في التوضيح
لابن هشام على أبي القسم النويري وإيساغوجي في المنطق على سراج الرومي
وألقية العراق على الشمس بن القباقي المقرئ تلميذ الناظم بل قرأ عليه من مؤلفه
مفتاح السنوز في الأربعة عشر الى أثناء النساء ؛ وأخذ أيضاً عن المعادين شرف
وسمع على ابن المصري والقباقي وعائلة الحنبلية وعيسى بن فاضل الحبشاني وربما

كان يقراته ؛ وأجاز له أبو عبدالله الحكيم المغربي بل قال إنه أجاز له الشهاب
الواسطي ؛ ثم ارتحل إلى القاهرة في سنة أربع وأربعين صعدة القاضي ناصر الدين
ابن هبة الله البازي فقطعتها ، ولازم شيخنا حتى قرأ عليه شرح النخبة له وشرح
ألفية العراقي وجملة من تصانيفه وغيرها وكتب عنه في الامالي وغيرها والقائلي
وقرأ عليه قطعة من جمع الجوامع بحثا وسمع عليه في شرح البهجة وفي الكشف
وحاشيته وغير ذلك قراءة وسمعا والوناني وقرأ عليه قطعة من شرح الولي لجمع الجوامع ،
وبما أخذه عنه ما قرأه من الروضة والعلاء القلقشندي قرأ عليه في تفسير الحارثي
والمناهج والمحلى سمع عليه أشياء من تصانيفه وغيرها وابن المجدى سمع عليه تكميل الحارثي
وقطعة من شرح الجعبرية له وقرأ عليه اختصار مسائل الدور للصفوني له والشهاب
الخواص قرأ عليه الخازرجية في العروض وشرحها السيد والمنوي قرأ عليه شرح
البهجة مع ما يبيضه من حاشيته عليها وجميع شرح جمع الجوامع للولي وغير ذلك
قراءة وسمعا واشتدت عنايته بملازمته له في التقاسيم وغيرها والشرواني أخذ عنه
شرح العتائد والعلاء الكرماني أخذ عنه المختصر والمطول وقطعة من آداب
البحث والعيني قرأ عليه لشرح الشواهد له والشمسي سمع عليه في الكشف وحاشيته
لسعد الدين وفي تفسير البيضاوي وغالب المختصر الاصل مع شرحه المضد وحاشيته
لسعد الدين وجميع المعنى مرتين الاولى بمراجعة حاشية البدر الدمايني والثانية
بمراجعة حاشيته هو ، وغير ذلك سمعا وقراءة ؛ وبما قرأه متن المقاصد في أصول
الدين وشرحه لسعد الدين من أول المقصد الخامس الى أثنائه صفة الكلام ومن أول
المواقف وشرحه للسيد الى قريب أبحاث الوجود والامين الاقصر اثنى قرأ عليه
قطعة كبيرة من تفسير البيضاوي وسمع عليه أشياء والعز عبد السلام البغدادي
قرأ عليه شرح تصريف النزي وسمع عليه جملة من العربية وغيرها والابدي
قرأ عليه ابن المصنف بتامه ونحو ثلث المعنى مع مراجعة حاشية البدر عليه وغير
ذلك والزين طاهر سمع عليه في شرح الالفية لابن المصنف وفي المضد وغيرها في
آخرين ؛ وسمع على طائفة سوى من تقدم كابن ناظر الصاحبة وابن الطحان
وابن بردس والزرکشي وابن القرات وسارة ابنة ابن جماعة والرشيدى والزين
رضوان والصلاح الحسرى وابن الملقن وأخته صالحة والشمس بن أنس المقسى
والعلم البلقيني وعبد الكافي بن الذهبي والبرهان الصالحي والمحب القاقوسي
والمجد امام الصرغتمشية وشعبان ابن عم شيخنا والزين بن خليل القابوني وعمر بن
السفاح والسيد النسابة والنور البارنباري والشمس التتكرى والمحيوى بن الريني

وأم هاني الهورنية ، وهو أحد من سمع ختم البخاري في الباسطية في
أشياء ، وأجاز له جماعة ، وحج في سنة ثلاث وخمسين صعبة الزين عبد الباسط
فأخذ بالمدينة النبوية عن المحب المطري وعبد الله الششتري وأبي الفرج الكازروني
والتاج عبد الوهاب بن صلح وبمكة عن أبي الفتح المراغي والتقي بن فهد والزين
الاميوطي والبرهان الزمزمي ؛ ووصفه الأبدى بأخينا الشيخ القاسم ، والوفاي
بالشيخ العلامة وقراءته بأنها قراءة بحث ودراية نفع الله به ، وشيخنا بما أثبتته في
الجواهر مع ذكر تقريره له على شيء جمعه وأذن له في غير موضع في الافادة ،
وكذا أذن له المناوي في إقراء شرحي البهجة وجمع الجوامع لشيخه وإفادتهما
مع أي كتاب شاء من الكتب المؤلفة في المذهب وبالغ في أوصافه ، وعن أذن
له العيني وأذن عليه بخطه غير مرة وكذا الشمني والأقصراني ، وأوردت
بعض كتاباتهم في موضع آخر ، وتنزل في الخلقاء سعيد السعداء أول قدمه
القاهرة وفي بعض الجهات وقرده الزين الاستاداري قراءة الحديث بجماعه ببولاق
بإشارة شيخنا ؛ وتعرض له ابن الديري بسبب شيء نقل عنه في إمامهم بل
أفحش في حقه بأخرة البرهان اللقاني قاضي المالكية وعبد الله الكوراني شيخ
سعيد السعداء قياماً من كل منهما مع حفظ نفسه وما عهد أحد من العقلاء وأهل الخير
صنيع واحد منهما ، وقام في جل عمره ثقافة ومكث عزياً مدة ثم تزوج وورث
الأولاد وترقع حاله ، وزاحم عند كثير من الرؤساء كالبلد البغدادي الحنبلي
والسقطي وابن البارزي بترية ابن عمه ابن هبة الله له عنده حق كان يعطى به
إماماً بل عينه للقراءة في نسخته بفتح الباري على مؤلفه ثم أعرض عنه في كليهما
بواسطة قرناء السوء ولكن لم يقطع عنه راتبه ولا انفك هو عن التردد إليه ،
واستتابه شيخنا في القضاء لمزيد إلحاحه عليه في ذلك ثم المناوي ولم يحصل فيه
على طائل بل دوماً عاد عليه بعض الضرر لكون المناوي ندبه للفسخ على الصلاح
للكي من ابنه السرماني وكاد أن يبت الحكم فبإدراك القاضي علم الدين وعوق عليه
معلومه في الخشاية فلم يقدر على وصوله إليه إلا بعد موته ، هذا كله مع مداومته للدروس
وحرصه على الكتابة والانتقاء ونحو ذلك حتى أنه كتب بخطه الكثير بل شرح
المنهاج والبهجة وجمع الجوامع وغيرهما لم يتأهل له لمدام إقناعه وكثرة أوامره وكمالاته
الساقطة وتراجمه الهائلة . وأخذ عدد من تصانيفي وتصانيف غيره فسطحها مع كتابة
الشمني والأقصراني وإمام الكاملية والمخطيب أبي الفضل النوري بالثناء الباذر على
بعضها بل وشيخنا قصداً منهم بذلك جبر خاطر مواجاة للأمر فيه على ناظره وكذلك

له نظم من نظم تأليفه وربما أخذ عنه بعض الطلبة ، وبالجملة فكان مديناً للتحصيل مقبلاً على الجمع والكتابة في التفرغ والتأصيل لأعلم عليه في دينه إلا الخير ولا أتكل بما يقول به الغير ولكنه ليس بالمتقن في حفظه وقلة ولا بالمتقن في فهمه وعقله والغالب عليه سلامة القطرة التي ينشأ عنها من أفعاله وأقواله ما يقدر الماقل قدره مما يقتضى حصول الامتنعال بمجالسته والاستهزاء بكثير من كلماته ومعاورته وربما مسوه ببعض المكروه وهو لا يتغير عن طبعه ولا يتصور استجلاب ماله يكون وسيلة لنفعه ويعتقد أن حسد إياه سبباً لصنيعهم فيخف عنه ما يشاهده منهم في تزيينهم وتجميلهم حتى أنى قرأت بخطه مانصه : ووالله انى لأشك أن كل ما حصل من خيرى الدنيا والآخرة إنما هو من بركة لحظ الشهاب بن رسلان وأقاسه الزكية فمن بركته الظاهرة على إني وقتنا هذا انى لم أصحب أحداً من الدنيا ولا من علماء الآخرة إلا وكانى عنده من المحبة والقبول الغاية التقوى بحيث أنى أحسد فيه من أعظم خواصه . قلت والعجب أنه استفيض أنه مقتنه وأن كل ما حصل له من الخلود والخلول بسبب ذلك ؛ ولم يزل على حاله إلى أن مات بعد توعدك مديدة - وتكرر اجتماعه فى بعد قدومى من الحج غير مرة - فى يوم الاحد حادى عشرى صفر سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من القند ودفن بمجوش سعيد السعداء وترك أولاداً رحمه الله وإيانا وعفا عنه وعوضه الجنة ؛ ومن نظمه ما كتبه عنه الشهاب الحجازى شاعر الوقت :

إرحم إله الخلق عبداً مذنباً بالجوذير جو العفو فى كل زمن
وهب له يارب رحمة بها ترحم كل الخلق سراً وعلناً

٥٧٦ (هـ) بن خليل المحب البصرى النمشى أحد أعيان شافعيته . مات قريباً من سنة تسع وثمانين عن بضع وستين ودفن بمقابر باب التوتة عنده وأقاربه . وهو ممن تقدم فى النحو والفرائض والحساب والعروض مع الفقه والمشاركة فى غيرها وتصدى للتدريس والافتاء فانتفع به الفضلاء ، وكان مبارك التدريس حسن التقرير مع براعة الخط وكتب قطعة على كل من الارشاد والمنهاج بل أفرد شروحاً ثلاثة على فرائض الارشاد وكذلك على الخرزجة مطول ومختصر وعلى المنفرجة وألفيه البرماوى فى الاصول مزجاً وعلى مختصر مصنف ابن الحاجب الاصلى وعلى القواعد الكبرى لابن هشام وإعراب من الطارقية الى خاتمة القرآن بل كتب حاشية على ابن المصنف لم تكل وعلى ألفية المراق مزجاً وغير ذلك مما أوصى به تلميذ السيد العباسى البدر عبد الرحيم بن الموفق ؛ وكانت

حضوراً لا يأتى المساء . وقد حج وجاور وأقرأ الطلبة أيضاً هناك ؛ ومن قرأ عليه في البلدين العز بن فهد والنساء عليه مستفيض رحمه الله .

٥٧٧ (عج) بن خورشيد جمال الدين بن شمس - وهو معنى خورشيد بالقارمى -
الشروانى الأصل السكنايى زيل مكة . شاب قرأ على بعض الاربعين النووية
وأكل سماعها وسمع غير ذلك .

(محمد) بن أبى الخير بن أحمد بن على . يأتى في ابن محمد بن أحمد بن على بن عبد الله .
٥٧٨ (عج) بن أبى الخير بن محمد بن عمر الدمنهورى الأصل المسكى الحريوى الآتى .
أبوه ويعرف بابن أبى الخير الدمنهورى . اشتغل في الميقات وتميز فيه .

٥٧٩ (عج) بن أبى الخير بن كاتب البزادة . باشر الرسالة كآيه في بولاق ثم
ترقى في ذلك باب جماعة من الامراء بل عمل شريكاً لأخيه برددراً عند أقبرى
الاشرفى وتردد في عضونها للشهابى بن العيسى فساعدته في التوجه للطور ناظراً على
مكوسها ثم الى جدته في سنة ثلاث وتسعين صير فياً بهائم جاء في السنة التى بعدها
على نظر المكوس ودخل في ترخم وكان وصوله في أواخر جمادى الثانية والشاد
في السنتين شاهين الجلى وما كان له مع الامير كبير أمر ورجع مع الركب ، ثم
سافر في سنة خمس وتسعين على وظيفته في السنتين قبلها فما مكثه الشاد الجديد
فعاد الى القاهرة ووصلها في رمضانها ، وهو الآن على خمولة وبطلانه مع كونه
مستمداً من جهات زوجته فهى ابنة الامير شهاب الدين أحمد بن اينال ويقال
إنه قادم في سنة تسع وتسعين لعدة .

٥٨٠ (محمد) بن داود بن سليمان القاهرى . المتكلم أبوه في حصة مكة عن
سنقر الجلى وكان قبله في خدمة زين العابدين المناوى وأبيه وهو وإن قيل أنه
دخيل فهو بالادب والخدمة كفيل ، عرض بمكة على بعض محافظته وسمع منى أشياء
ثم صلى بالناس في مقام الحنابلة التراويح في سنة سبع وثمانين وشهدته في بعض
القبلى ثم التفت الى التكب وجلس في باب السلام مع المطارين وتزوج الى ان
رجع مع أبويه وهما الآن بالقاهرة .

٥٨١ (عج) بن داود بن عثمان بن على القرشى الهاشمى أحد مباشرى جدة
ويعرف أبوه بالنظام . مات بمكة في ربيع الاول سنة ثلاث وستين . أخوه ابن فهد كان له
أخ اسمه عبد الله مع في سنة أربع عشرة على الزين المرافى ووصف أبوهم بالشيخ .
٥٨٢ (عج) بن أخوجا داود بن على بن البهاء الكيلانى الماضى أبوه . مات في
اسكندرية سنة الثنتين وأربعين كآيه وأخويه سليمان وعلى . ارحمهم ابن فهد .

٥٨٣ (محمد) بن داود بن قنوح بن داود بن يوسف بن موسى - وأملاه مرة
 بمحذف داود وبأثبات يعقوب بدل موسى - الشمس بن البهاء بن القنح السلمي الحلي ثم
 القاهري الشافعي ويعرف قديماً بابن الرداد وأخيراً بقاضي الجن وأوشاخ الجن. ولد سنة
 ثلاث وستين وسبعمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبيتين والمنهاج القرعي والفية
 ابن معطى وتلا بالسبع على المز الحافري ويروى وأخذ في الققه عن الزين ممر بن
 محمود الكركي والد التاج عبد الرحمن الماضي والشمس عهد القوي وعليه اشتمل
 في النحو أيضاً وأذنا له في الافتاء بل حضر دروس الشهاب الأذري ومجمع صحيح
 البخاري على الجمال بن العديم ، وناب في القضاء لابن أبي الرضى الجوى وغيره
 بأعمال حلب بل استقل بقضاء سيس ، وحج قبل القرن من حلب ثلاث مرات
 وارتمل منها لدمشق والقدس وفيه سنة سبع وتسعين سمع على الشمس المفعلي
 الصحيح أيضاً أنا الحجار ، ودخل القاهرة فقرأ في سنة إحدى وثلاثمائة على ابن
 الملقن من أولمالي نحو الزكاة ، وحضر دروس البليقي ولازمه سنتين ونصفاً حتى
 شهد بصلاحيته لصلاحية بيت المقدس ، واستقر به الظاهر برقوق فيه عوضاً
 عن الزين القنعي فلم يزل الزين يسمي حتى أعيد قبل سفره وعوض هذا بوظائف
 قى حلب ، ورجع إليها فلما طرقت الفتنة تحول عنها وناب عن قضاء دمشق بصرخند
 ومحم ، ثم جاء القاهرة فناب في قضائها ، ثم ولاء الناصر قضاء طرابلس
 استقلالاً ثم انفصل عنه ورجع إلى القاهرة واستقر في قضاء المحمل بعد سنة خمس
 عشرة فدام نحو ثلاثين سنة . وكان مليح الكلام مضحك النادرة خفيف الروح
 عجيب الشكل كثير الاستحضار لنظم وترواحا ديت وفوايد ذا وقائع ومصادمات
 للرؤساء وهجو كثير لا يحصى عنه أحداً حتى أنه هجا المؤيد وكذا هاجى
 ابن حجة وابن الخراط وغيرهما من الشعراء ولكنه لم يندس سلامة فطرته واستبعاد
 تربيته لغالبا المراتب كان يتمتع المتعرض لهجوم من إيذائه بل يحسنون إليه مع
 كون شعره سافلاً ما يعلم من قليل أوردته منه في المعجم ، وكان في مبدأ أمره
 كثير الفجح يعلم الروحاني ويدعى استحضار الجن وأصرع من أراد بحيث لقب لهذا
 شيخ الجن ولا حقيقة لذلك بل كثير ما ذكر في ترجمته متوقف فيه لكون
 الاعتماد فيه إنما هو عليه . وبالجملة فكان من النوادر . مات في ربيع الثاني سنة
 خمسين بالقاهرة ساعه الله وإيانا .

٥٨٤ (محمد) بن داود بن محمد بن داود الشمس أبو عبد الله اللبكي - بميم
 وكاف ومهمة مصر من قرى حوران - الهمشي الشافعي . ولد سنة سبع وتسعين

وسبجائة فلنك ؛ وسمع من عائشة ابنة ابن عبد الهادي وغيرها وتفقه ودرس .
 وتاب في القضاء بدمشق ؛ وأخذ عنه غير واحد منهم أبو العباس المقدسي ووصفه
 البقاعي بالعلامة . مات في ليلة الاحد تاسع عشر صفر سنة أربعين بدمشق
 ودفن بمقبرة الباب الصغير رحمه الله .

٥٨٥هـ (محمد) بن داود بن محمد بن أبي القسم الحسكي البيازي الماضي أبوه .
 خلفه في القيام بزاويته على خير وبركة وهو الآن في الأحياء . ممن حج وزار
 وأخذ عنه الذي بعده بمكة وغيرها . وحكى لي عنه أحوالاً صالحة .

٥٨٦هـ (محمد) بن داود بن ناجي بن مشرف الجمال الحراري البيازي الشافعي .
 ولد سنة خمس وستين ومائة تقريباً بمصر ونشأ بها وقرأ جل القرآن ثم تحول
 بعد موت أبويه إلى مكة في سنة سبع وتسعين فأكمل بها القرآن وجوده عند أحمد
 الزبيدي وغيره بل قرأ على خير الدين بن عمران الفزري الحنفي حين مجاورته بمكة
 شرح مقدمته ابن الجزري لولد المؤلف بعد حفظه للمقدمة المشار إليها ؛ بل
 والشاطبية - والستين ممثلة للزاهد وعقيدة الشيباني والوردية والنصف الأول
 من الإرشاد وغير ذلك . واشتغل في النحو على البدر حسن المرجاني ثم على
 السيد عبد الله الأيمحي والمحب بن ولزم كلام السيد المشار إليه والشهاب الخولاني
 بل الجمالي أبي السعود في الفقه وكذا لازمني في سنة سبع و - وغيرها وقرأ
 على النور السافر لعبدروس ، واشتغل في مكة بتعليم بني الخطيب بن ظهيرة فان
 فن إليه وتزوج ووزق أولاداً يؤمونه إنسان خير ساكن فهم يمتحضرون في هذا كرفيه .
 ٥٨٧هـ (محمد) بن داود البازلي الكردي ثم الحوي الشافعي . ارتحل لتبريز فأقام
 بها نحو عشر سنين واشتغل بها وبرع ؛ ثم قدم حلب ثم القصير وخطب بها وتزوج
 وتلقاها لحاجة فقتنها ؛ وصار مدرستها وشيخها في العقليات مع فضيلة في الفقه
 وترقى بعد الفاقة وزوج بنته في بيت البازلي ؛ وهو الآن حي في سنة خمس
 وتسعين ويقال انه جاز الخمسين .

٥٨٨هـ (محمد) بن داود البدراني شيخ تلك الناحية المنزلة ومنية بدران وما
 يجاورهما ووالد أحمد علي . أحد من لقيني بمكة في موسم سنة ثمان وتسعين وقرأ
 على أكبرهما وأجزت لهما ويعرف كل منهما بابن داود .

٥٨٩هـ (محمد) بن الأمير دقاق ناصر الدين الماضي أبوه . ولاء الاشراف بوسباي
 نيابة للرقب وأنعم عليه بأمرة طبلغاناه بطرابلس بعد أن استقدمه من حلب
 وبالق في إكرامه لسكوته طموباً إلى أبيه كما تقدم فدام بالرقب مدة ثم عزله

وأُنعِمَ عليه بأمرة عشرة بالقاهرة ، واستمر بها حتى مات في طاعون سنة ثلاث وثلاثين ، وكان مليح الشكل رأساً في رمي الشباب .
(محمد) بك بن دلفادر . هو ابن خليل بن قراجا . مضى .

٥٩٠ (عبد) بن الدمدمكي . شخص قاعد في منارة بجبل قريب من إقليم ثروان وعليه ما يمتد من الثياب وفوق رأسه قلنسوة تغطي عينيه والناس يدخلون عليه أفواجا لرؤيته فإذا قربوا منه وصلوا على رسول الله ﷺ حرك رأسهم من يراد علينا من هناك أن خبره لشهرته قطعي وأنه مات في حدود سنة ست وثلاثين وأنه بقي إلى تاريخه سنة ثلاث وأربعين على ما وصفنا . ذكره المقرئ في عقوده هكذا بل قل عن بعضهم أنه مات من مدة تزيد على أربعمائة سنة وهو جالس على كيفية جلوس المتشهد في الصلاة مستقبل القبلة في منارة ، إلى آخر ما قيل وأن السبب في هذا أن شيخه أعلمه بدخول الوقت ليؤذن فقال له بل اصبر ساعة فذكر عليه أمره وهو يمد مقاله فقال له شيخه ما أنت إلا دمدمكي أي ساعاتي فقال له فضع رجلك على قدمي اليمنى وانظر نحو السماء فقمعل فرأى باباً مفتوحاً إليها ورأى ديكاً قد فرش أجنحته وهو يؤذن فقال له صاحب الترجمة فاني لاؤذن في الأوقات الحسة إلا بدمدمكي فقال له شيخه مرزا أي لا أبلاك الله أو لا بلى فاستجيب دعاؤه فلذا لم يبل ؛ وهذه الحكاية تؤذن بأن الدمدمكي ووصفه لا وصف آية ، ومن جملة ما قيل أن عمر دفنه في التراب فأرسل عليه مطر عظيم وبرد أهلكت من حركه خلقاً بحيث صار يتبرغ بالأرض ويقول التوبة يا ضيغ محمد وآله أعلم .

٥٩١ (محمد) بن دمر دأش الحب الأشرقي القمزي والده الحسيني سكنوا الواحظ الحنفي سبط الشمس الأشبوني البنهاوي أحد من أخذنا عنه . ولد في سنة ست وثلاثين ومائة تقريباً ونشأ فلأزم المزمع السلام البغدادي في الفقه وأصوله والفريسة قطع عن الأبدى وقرأ نحو نصف المتوسط وقطعة من المسيل على التراقي وبعض شرح قواعد ابن هشام على مؤلفه الكافي الجي والعربية والصرف عن الشباب بن عبادة وشرح التصريف لسعد الدين وقطعة من كل من التلطف وشرح آداب البحث على الملاء السكيلاني ولازمه في غير ذلك وكذا أخذ من ناصر الدين بن قرقاس وأبي السماعات بن البلقيني وطائفة ؛ ولازم الزين جعفر السنهودي في ابتدائه في التراءات وسمع عليه بعض الشاطبية وغيرها وسمع أيضاً على جده لا موابن الحلال والملم البلقيني والسيد النماة وسعد الدين بن الديري

وآخرين وبعض ذلك بقراءته؛ ويرجع في فنون وأذن له العزفي الاغادة وولى عقود
الأنكحة من قضاء مذهبه بل ناب في القضاء عن شيخه ابن الديري وأذن العلم
البليقي لقاضي دمياط في استنابته فيها وكذا ناب بمنقروط وغيرها . واقتصر
بأخرة على العقود والتكسب بالشهادة وتشاغل بالوعظ وحصل من ذلك فوائد
نقيسة استمد أكثرها متى يجمع من المجاميع بخطه الكثير وكتب من تصانيفي
جملة كالقول البديع وختم البخاري ومسلم وقص الطغر ومسئلة الخاتم والخبر
السمين وقرأ كل ذلك مع غيره مما التقطه على ولازم كتابة الاملاء مع الجماعة . وكان مع
فهمه المتوسط في الحفظ بكان بحيث يبهر سامعه كائناً من كان ولذا رغب الدوادار
الكبير في جملة خطيب الجامع المجاور للقبه التي أنشأها بنواحي المطرية مع إمامته
وأحسن اليه وأقام هناك مدة بل كان السلطان حين يكون هناك يقبل عليه
ويصل خلفه في الجمع وغيرها ويستطرفه ؛ وبعد موت الدوادار أعرض عن ذلك
لسلس اعتراه وأنعم عليه السلطان حيثئذ بستين ديناراً ولما نصل استقر به الزين
ابن مزهر في الميعاد بمدرسته التي أنشأها بجامع بيته وكان يحضر هو وجماعة
عنده ويقضون العجب من حفظه وطلاقة ، وكذا عقد الميعاد بالآزهر وحضره
الأكابر كالقاضي قاضي المالكية وبجامع الظاهر وغيرها لاسيما في الأشهر الثلاثة .
وسافر الى الصعيد واسكندرية ومنوف والغربية والخانكاك وغيرها وعقد في
كل منها مجلس الوعظ وأقر له كل من سمعه من الفضلاء والأعيان فضلاً عن
دوهم بالانفراد ، هذا مع إتقانه فيا يديه ونحريه ؛ ولكنه كثير الامتهان لنفسه
غير متصون ولا حلو السان بل كان متخيلاً بذيقاً وقد امتحن غير مرة ولم ينفك
عن تجارته وطريقته حتى عدى عليه ليلاً وهو نائم في بيته من درب طاز ليلة
الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة ثمان وثمانين تخفق ولم يدر فاعل ذلك ، وصلى
عليه من القدي بمصلى باب النصر ثم دفن عند أبيه بجوار القربة السميدية؛ وأرجو
أن يكون كثر عنه بذلك سباً وهو كان كثير البكاء والاعتراف بالتقصير والخوف
بل سمعت أنه تاب قبل وأتاب ؛ ورؤيت له بعد موته منامات صالحة ، وأظنه
قارب الستين عفا الله عنه ووجهه .

٥٩٢ هـ (محمد) بن دمر دأش ناصر الدين الداودي المؤيد شيخ . ولد في سنة اثنتين
وثلاثين بباب الوزير من القاهرة ونشأ حفظ القرآن وتلا به للسمع إفراداً وجماعاً
على أبيه ثم لنافع وابن كثير وأبي عمرو جمعاً على ابن كزلبغا والزين طاهر وللسمع
جمعاً على عبدالرزاق والشهاب بن أسد وناصر الدين الاخميمي وحفظ الشاطبيتين

والقدورى والآلفية وتصريف العزى وأكثر من التلاوة وتميز فى الزى والرمح وغيرهما
 وخدم للشهابى بن العيسى أستاذاً ، وكان يشبك الفقيه بجله ، وقد لقنى غير مرة .
 ٥٩٣ هـ (جده) ناصر الدين بن الأمير دولاب بن النجمى . له ذكر فى أيبه
 وأنه كان فى سنة إحدى وعثمانين ميماً ، ومولده سنة إحدى وسبعين بهمياط ثم
 عرض على بعد ذلك عدة كتب فى نوبتين وهى العمدة والكنز والآلفية النحو
 والجرومية فى آخرين ، ولازم الدينى فقراً عليه البخارى والشفا والعمدة وأربعى
 النووى والحسن الحمين لابن الجزرى بل قرأ على الصلاح الطرابلسى الكنز
 وشرحه للعيسى بحثاً وعلى البدر بن الدينى الكنز مع شرح المختار لمؤلفه ، ولازم
 نور الدين الحلى فى النحو وأخذ عنه عدة كتب وتلا للسمع أفراداً وجمعاً على الزنى
 جعفر وأجازوا له ، وتميزو كتب الخط المملوك مع أدب وعقل وديانة ، وقد تردد
 لى فى القاهرة وكتب بعض تصانيف ثم لازمى بمكة فى سنة سبع وتسعين حين
 مجاورتنا قرأ عليه صحيح مسلم وباقى الكتب الستة وسمع على سيرة ابن هشام
 وغيرها وحصل شرح التقرى وبمحت بعضه ، وكان على خير واتحاج مع فضيلة
 ثم جاور السنة التى تليها ونعم الفاضل كان الله له .

٥٩٤ هـ (جده) بن راشد الغلاوى المجلانى أحد القواد . مات فى جمادى الآخرة
 سنة سبع وخمسين باليت من بلاد اليمن . أرخه ابن فهد .

٥٩٥ هـ (جده) بن رجب بن عبد المال بن موسى بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم
 ويسمى أبوه جده أيضاً الشمس الزبيرى القاهرى الشافعى أخو يونس وسبط الشيع
 يونس الواحى الآتين واسم أمه فاطمة . ولد فى سبع عشر شعبان سنة ست
 وأربعين ومائة بالقرب من زاوية الخدام ظاهر باب النصر ، ونشأ لحفظ القرآن
 ومختصر أبى شجاع والمنهاج والوسيلة فى الفقه أيضاً نظم ناصر الدين بن رضوان
 ويعرف بابن الاسكاف وهى تزيد على ألف ، وعرض المنهاج على المناوى والشمس
 الشافعى والبكرى فى آخرين واشتغل فى الفقه على الآخرين وتكسب بالشهادة
 وخطب بجامع الزاهد فى سوقة البن بل قرأ على العامة فيه فى غيره ولازمى
 فى قراءة أشياء وكذا قرأ عند الفخر الدينى وغيره وتنزل فى الجهات ، وحج فى
 سنة ثمان وسبعين ثم فى سنة اثنتين وتسعين وجاور التى بعدها على خير واستقامة
 ملازماً لحق الروايات والدروس وكتب من تصانيف المقاصد الحسنة وغيرها وسمع
 ذلك ، وكتب الفقه بالبرقوقية وعلى الممارسة بالبرقوقية ، كل هذا مر
 ميه الى الكتابة والتحصيل ورغبة فى التالفة وممعت أنه كتب على الجرومية ،

وقد تزوج زين العابدين ابن أخى أخته وفارقها مرة بعد أخرى وامتلدها.
ومات الولد وكانوا له مكرمين .

٥٩٦ (ع) بن رسلان بن نعيم بن صالح ناصر الدين البلقيني أخو السراج
عمر الماضي . ولد سنة خمس عشرة وسبع مائة ولم يرزق من العلم مارزق أخوه
ولما يقاربه بل كان مقبلا ببلده يتعافى الزواعة ويقدم على أخيه أحياناً ، ولواتفق
له سماع الحديث لكاتب على الاسناد . قاله شيخنا في إنبائه وقال رأيت وهو
شيخ جلد صحيح البنية يظهر للنظر أن الشيخ أسن منه لأن الشيخ قد سقطت
أسنانه كلها بخلاف هذا . مات في سنة أربع وكانت لها أخت عاشت إلى سنة ثلاث
وجازت التعمين . (ع) بن رسول بن أحمد بن يوسف التبانى . مضى في ابن جلال .
٥٩٧ (ع) بن رشيد العجلاني البهلوان القائد . مات في صفر سنة تسع
 وخمسين . أرخه ابن فهد .

٥٩٨ (ع) بن رشيد الأمير ناصر الدين محتسب دمشق . مات في مستهل ذي
الحجة سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن البودی .

٥٩٩ (ع) بن رمضان بن شعبان الشمس العامري - نسبة لقبية تسمى بنى
عامر بحبال القدس - القدسى تزيل غزة ثم الشام الشافعى . ولد سنة أربع وستين
تقريباً بأفريقيا من عمل غزة ونحوها منها حفظ المنهاج والشاطبيتين وجمع الجوامع
وغيرها . وعرض على الشمس بن حامد والبرهان بن أبى شريف والاشهاب بن
شعبان وقرأ عليه في الجزرية والبرومية وغيرها ، وحج ودخل دمشق وحضر
عند التقي بن قاضي صجلون ، ثم القاهرة وسمع منى وعلى في سنة ست وتسعين
أجزاء كالسلسل وحديث زهير وبده الوحى من البخارى وبعض مسلم والقول
البديع ، وجاوره بذلك بمكة وكان يحضر عند السيد السكال بن حمزة وغيره
ويلازمه في أشياء ويظالم لعبد الغفار التطويسى .

٦٠٠ (ع) بن رمضان بن عبد الله التقي المصرى الحنفى . ممن سمع منى بمكة .
٦٠١ (ع) بن أثير المقدسى المطاربها . ذكره التقي بن فهد في معجمه هكذا .
٦٠٢ (ع) بن زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الحب أبو القنوج بن الزينى
السنيكى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه الأئى أخوه يحيى . ولد في يوم
الخميس سادس عشرى جمادى الثانية سنة إحدى وستين وثمان مائة بدرب
قراجا بالقرب من الأزهر ، ونشأ في كنف أبويه حفظ القرآن والعمدة
والشاطبيتين وأتقن الحديث والنحو ومنهاجى الفقه وأصوله والتلخيص والجل في

المنطق والرازقة في العروض وعرضها على مع الجماعة ولازم والده في الفقه والاصلين والعربية وغيرهما وكتب بعض تصانيفه وفتاويه وقرأ على الزين عبدالغنى الميضى القراءات افراداً وجمعاً واجتمع في يوم ختمه عليه علماء وصلحاء وفضلاء وغيرهم، ونزل في الجهات، وناب عن أبيه في مشيخة التصوف بالجيعانية وقرأ بين يديه في دوس الشافعي وما سمع عنه كلام في باب أبيه أيام قضاؤه مع إضافة أشياء باسمه، وتعب خاطر أبيه من جهته قبل قضاؤه ثم بعده مما الحامل على أكثره اليس، وبالجملة فله فهم ومشاركة حسنة مع سكون وعقل وقد أتكل عدة أولاد من امرأة هي كانت سبب تغير خاطر أبيه منه، ثم حج بها في سنة سبع وتسعين وجاور التي بعدهما وكان على خير وانجباع وكان في القافة التي توجهنا فيها للزيارة النبوية في أثناء السنة لخدمته عقلاً وسكوناً وأدباً ورجونا فيه الترقى كما ترقى في الفضائل بحيث لا أقصر به عن التصدي للآراء والافتاء بل هو أشبه من كثيرين زاده الله من فضله.

٦٠٣ (محمد) بن زكريا بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر بن يحيى أبو عبدالله بن أبي يحيى الهنتاني المصودي القفصي المرنى صاحب بلد العتاب. لما مات أحمد بن محمد بن أبي العباس واستقر أخوه زكريا بالله فصدح محمد وكان مقياً بفاس وأعانه صاحبها أبو سعيد عثمان بن أبي العباس ابن أبي سالم وملكها فلم يزل أبو فارس يعمل عليه حتى اقتض عنه جمعه وقبض عليه فقتله في ذي الحجة سنة عشر. قاله شيخنا في إنباهه، وترجمته في العقود طوية.

٦٠٤ (محمد) بن زمام أبو زمام الخلطي - نسبة لقبيلة يقال لها الخلوطة - ثم المالكي نسبة لبني ملك المغربي، كان صالحاً. توفي في صفر سنة ست وستين. أفاده في بعض أصحابنا المغاربة.

٦٠٥ (محمد) بن زيادة بن شمس الدين الاتميدى القاهري المقرئ الحريري ويعرف بابن زيادة. ممن حفظ القرآن وقرأ به في الاجواق وربما قرأ في نوبة بالقلعة وتميز في ذلك، وتكسب حريزاً في حانوت بباب القنطرة، وهو ممن سمع مني في الاملاء، وحج في سنة تسع وثمانين.

٦٠٦ (محمد) بن زياد الأمير بدر الدين السكامل الحنفي. تقدم عند الأشرف اسماعيل ثم عند ولده الناصر وزاد في إجلاله واکرامه ثم أنه خرج عليه. مات في سنة اثنتين وعشرين، وهو في عقود المقرئى دون تاريخ موته.

٦٠٧ (محمد) بن زياد المغربي المالكي زيل المؤيدية. قرأ عليه في العربية قليلاً يحيى البكرى

٦٠٨ (محمد) بن زين بن عبدالله الشمس بن الزين المرساوى الاصل التبانى القاهري الجرائحي ويعرف بابن الزينى. ذكره شيخنا في إنباهه وقال انه اشتغل

في علم الجراحة وتحول الى الديار المصرية قديماً فسكن التينة وتقدم في صناعته بحيث استقر في الرياسة . مات في سنة اثنتين وأربعين بعد أن طعن في السن وادعى أنه جاز المائة ولكن قرأني الحال تشعر بأنها من الحال وفي شعر لحيته السواد الكثير .

٦٠٩ (محمد) بن زين بن محمد بن زين بن محمد بن زين الشمس أبو عبد الله الطنطنداني الأصل النحرادي الشافعي ويعرف بأبن الزين . ولد قبل الستين وسبعائة بالنحرادية من الغربية ونشأ فحفظ القرآن بآيثار ، وارتحل إلى القاهرة فحفظ الشافطيتين والتنبية والالقية ، وتلا بالسبع وعام احدي وعشرين رواية على الفخر البليسي امام الازهر وأذن له وعليه بحث الشافطيتين . وتقبع بالعر القليوبى والشمس القراقى ، وحضر دروس الابناسى كثيراً بل أخذ عن البعر الزركشى ثم الكمال الدميرى وآخرين وقرأ في النحو على عمر الخولاني المغربي وسمع بجامع الازهر الصحيح على التاج محمد السنديسي ونظم السيرة لفتح الدين بن الشهيد على ناطلها . وحج مرتين وشرح ألفية ابن ملك نظاماً وكذا الرائية وأفرد لقراءة كل من القراء السبعة منظومة ، وله نظم كثير في العلم والمديح النبوى وأفرد جملة منه في ديوان كبير جداً ومع ذلك فنظمه فوق الحصر وهو صاحب المنظومة المتداولة في الوفاة النبوية وكذا حمل قصة السيد يوسف عليه السلام في ألف بيت وسبك أربعى النووى في قصيدة وامتدح شيخنا بما أورده في الجواهر وكانت له قدرة على النظم وملكة قوية ويستعمل الجناس اذا أراد ، وهو مطبوع في غالب شعره على صناعة المعاني والبيان في المقابلات ونحوها ولا يتعمى أحياناً الالفاظ المطروقة على السنة العامة بل ربما وقع في شعره اللحن ، والظاهر أنه لم يكن يعنى التأمل فيه ولكلامه وقع في القلوب وفيه حكم ومعاني ، كل ذلك مع الصلاح والزهو وكونه خيراً منوراً مهياً ذا أحوال وكرامات ، وقد حدث بالكثير من نظمه ، وأخذ عنه غير واحد من أهل تلك النواحي وغيرها القراءات ومن أخذ عنه الشهاب بن جليدة والزين جعفر السنبورى وبلغنا أنه كان أصم فاذا قرى عليه يدرك الخطأ والصواب بحركات شفاء القارئ لو فورد كانه مع صلاحه ، ومن كتب عنه من نظم ابن فهد والباقى ويقال إنه كان في أول أمره جازلاً وأنه تزوج امرأة حمياء يقال لها ابنة معمر فحنته على قراءة القرآن فاعتذر بأنه فقير فأعطته مادفعه لمن أقرأه القرآن فكان ذلك فاحملاً له الى الخير حيث ارتحل وارتقى لما تقدم وحكى هو أنه عني بمدح النبي ﷺ مدة ثم ترك وتشاغل بنظم غيره فرأى في منامه النبي ﷺ منقبضاً عنه فحصل له م عظيم

فأشار عليه بعض الصالحين بالرجوع لما كان عليه فامتثل وأنه ورد عليه بعد ذلك مطالعة من شخص يقال له ابن ربحان من خدام المدينة فيها أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له بلغ سلامي محمد بن زين وقل له إنني راض عنه ويرجع لما كان عليه ويقل من عشرة الناس ويأكل من خبز الشعير ، وكذا حكى أنه قال في بعض نظمته مامعاه :
 ان الله يرضى الكفر للكفار فطلبه العيني للانكار عليه فقال له قد قال جماعة من العلماء ان المراد بالعباد في الآية خاص أى لعباده المؤمنين ، ذكر ذلك النووي في الاصول والعضو ابطلوا حضرة التفاسير فوجد الحق معه فأكرمه وعظمه والبيت المشار اليه هو :
 ويرضى لأهل الكفر كفر آوان أبوا وما كان مقدوراً فلم يحمه الحذر
 مات في مستهل ربيع الأول سنة خمس وأربعين بمدرجوه من الحج رحمة الله وإيادنا . ومن
 للنظمه : تقطعت بمدى التبريح أوصالى كأن ذاك النوى بالقطع أوصالى
 أصبحت للعين منكوراً وعرفنى سقم كسيت به أثواب المحال
 أنظر لحالى ترائى بالضنى عجباً تغيرت منه بين الناس أحوالى
 ومقلتي لم تزل بالليل ساهرة ترعى النجوم بادبار وإقبال
 وعندى في مجموعى والوفيات من نظمته غير هذا ونظمه سائر .

٦١٠ (محمد) بن أبي الزين أبو الطيب القيروانى المخرى المالكي . قال شيخنا في معجمه : قدم مصر في سنة سبع وتسعين فنزل جامع مصر ولازمنا مدة وفيه يقظة ونباهة وسمع معنا ، وحج فسمع من ابراهيم بن فرحون من الشفا بسماعه من الزبير بن على الاسوانى ثم حج في سنة خمس وثمانائة وخرج متوجهاً بالبحر ففرق بالقرب من مدينة حلى في صفر من التى تليها ، وأظنه لم يكمل الثلاثين ، أنشدنى أبيات لسان الدين بن الخطيب التى قالها عند موته بل وحدثنى بمحدث من الشفا ونحن بالمرج ظاهر القاهرة . وتبعه المقرئى في عقوده .

(محمد) بن السابق . هو خليل بن محمد بن محمد بن محمود . أخطأ من معجمه جداً .

٦١١ (محمد) بن سالم بن حسن بن أحمد الطبري الزناتى الامام أبو عبد الله مات بتونس في ليلة عاشر رمضان سنة ثمان وأربعين . أرخه ابن عزم .

٦١٢ (محمد) بن سالم بن خليل بن ابراهيم المبادى الاصل القاهرى الأزبكي الماضى أخوه ابراهيم وأحمد وهذا آمن الثلاثة . مولده سنة خمس وخمسين تقريباً وتسمى حنفياً وليس بمحمود وهو الذى أشار اليه ابن الصلحة في بيتيه الأثنين في خديجة الرحابة والأمر فوق هذا .

٦١٣ (محمد) بن سالم بن ذاكر المكي الصائغ قريب الرئيس محمد بن أبي الخير .

مات بمكة في جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٦١٤ (محمد) بن سالم بن سالم بن أحمد بن سالم الشمس المقدسى الأصل القاهرى الصالحى الحنبلى الماضى أبوه ويعرف بابن سالم . ولد في رمضان سنة تسع عشرة وثمانمائة مات أبوه وهو صغير فنشأ فحفظ القرآن وكان والده في مرضه استتاب تلميذه العز الكنانى في تدريس الجمالية والحسنية والحاكم وأم السلطان فلما مات استمر نائباً عن ولده إلى أن مات مع تعاطيه معلوم النيابة ولم يتمكن من مباشرتها لتقصوره وعدم تأهله وإن ولاء قاضياً وبعبده ساعده الشمس الامشاطى حتى باشرها مع إمامة الصالحية وغيرها من الجهات ؛ وحدث سنة ثمان وثلاثين وجاور التى بعدها ، وهو خير متقلل قانع عفيف سليم الصدر منجم عن الناس متواضع له إلام بالبيقات ويشد المياكيب وعنده منها جملة .

٦١٥ (محمد) بن سالم بن محمد الشمس الرحى الحلبي الواعظ امام قاصوه اليحياوى . ارتحل الى القاهرة فلأزم شيخنا في البخارى ومقدمة شرحه وغير ذلك ثم سمع معنا في سنة تسع وخمسين مجلب على ابن مقبل وحليمة ابنة الشهاب الحسينى وعبد الواحد بن صدقة في آخرين ، وكنا نعرفه بعدم التحرى والضبط ثم بلغنا بعد أنه تكلم على العامة وأنه اختص بقاصوه المشار اليه وكان عنده مكان حين نيابته مجلب ثم بالشام ثم كان معه ببيت المقدس حين إقامته به بطلا وتكلموا فيه كثيراً وفر من أميره لعظم جرمه .

٦١٦ (محمد) بن سالم بن محمد البلدى شيخ للمارستان بمكة . شيخ صالح حصل من فتوح البيارستان مالا وأرسله للشام فاشترى به أشياء وقفها عليه . ومات بمكة في ربيع الاول سنة أربعين . أرخه ابن فهد . وسبقه شيخنا فقال في انبائه : الشمس محمد البلدى كان خيراً ذا به المشى بين الناس بالاصلاح بينهم وتأليف قلوبهم ويده نظر البيارستان بمكة فكان بمحمد الفقراء ويبالغ في ذلك بنفسه . مات في يوم الخميس سلخ ربيع الاول فقام الناس لفقده . (محمد) بن سالم الموقع بدمشق . هو الحب بن على بن سالم باني .

٦١٧ (محمد) بن سراج بن عدي بن سراج أبو القسم بن سراج عالم الاندلس . مات سنة اثنتين وأربعين .

٦١٨ (محمد) بن سراج الدين محمد السلطاني المعجمي أحد تجار مكة . مات في جمادى الاولى سنة

٦١٩ (محمد) بن سعد الله بن حمين امام الدين أبو السعود القارسى الأصل الملماسى الحنفى . له ذكر في أبيه .

٦٢٠ (جد) بن سعد بن عبد الله القلعي أحد من عرف بخدمة المجد اسمعيل القلعي ويعرف بالزهر ؛ عن تردد لمكة كثيراً ثم قطنها وسمع مني ومن غيري أشياء . ومات بها في المحرم سنة ست وتسعين .

(محمد) بن سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد . يأتي في ابن عبد الله بن سعد .
٦٢١ (جد) بن سعد بن محمد بن علي بن عثمان بن اسمعيل الشمس الطائفي الشافعي والد الملاء الماضي ويعرف بخطيب الناصرية ، ذكره شيخنا في مبعجه وقال : إنه ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعائة وتفقّه بعد أن حفظ التنبيه على أبي الحسن علي الباقي والكمال عمر بن العجمي والجمال بن الحكم التيزيني^(١) وسمع الحديث من البدر بن حبيب وغيره وولى خطابة الناصرية حتى مات واشتهر بها ، وكان كثير التلاوة والعبادة سليم الصدور . مات في جمادى الاولى سنة ست رحمه الله .

٦٢٢ (جد) بن سعد الشمس أبو عبد الله العجلوني الدمشقي الشافعي . مات بدمشق في رابع عشرين صفر سنة أربع وسبعين ودفن بمقبرة باب الصغير وكان مسلماً مدرساً طامحاً مفتياً أحد نواب الحكم ، عن أخذ عنه الطلبة .

٦٢٣ (محمد) بن الشيخ سعد الشمس الحضرمي المدني أخو أبي الترحج المرافعي لأمه . سمع على الجمال الكازروني وأبي الفتح المرافعي ورافق أخاه المشار اليه في السفر إلى القاهرة فسمع معه على شيخنا أشياء . مات .

٦٢٤ (جد) بن سعد الزعيم . مات بمكة في ذي الحجة سنة اثنين وأربعين . أرخه ابن فهد .
٦٢٥ (جد) بن أبي سعد الحجير بن عبد الكريم بن أبي سعد بن عبد الكريم بن أبي سعد بن علي بن قتادة الحمصي المكي الشهير بابن الحجير - بفتحين . مات مقتولاً بالبيوع في رمضان سنة ثمان وأربعين .

(جد) بن سعد الدين جمال الدين ملك المسلمين من الحبشة . مضى في ابن أبي البركات .
٦٢٦ (جد) بن أبي السعود بن أبي الفضل أبو الفتح المراجاني المكي الآتي أبوه .
معن سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين .

٦٢٧ (جد) بن سعيد بن أحمد الجمال الدبحاني المذحجي البجلي المدني . من صلحاء اليمن هو وأبوه . كان صوفياً مباركاً ، تفقه في بدايته واشتغل واجتهد ودرس قليلاً ثم تصوف وغلب عليه التصوف وطالع كتبه وعمل السماع . وكان منجماً قليل الخلطة لا يخرج إلا للجمعة أو لدعوة كثير الناس بالقرءاء والاستفادة منهم وللعامية اعتقاد كبير ، واقتنى كتباً كثيرة وكتب رسائل في التصوف
(١) بكسر أوله والواو اي بعد كليهما تحتانية وآخره نون من أعمال حلب ، وفي الأصل بالراء .

غير سالمة من الخلل اللغوي ولا يقبل من يرشده الى الصواب بل يتكلف لتوجيه ما يبدية . مات في جمادى الاولى سنة خمس وسبعين وقاتل عبد الله بن عبد الوهاب الكازروني المدني وهو ممن لقيه إنه مات في حياة أبيه .

٦٢٨ (مجد) بن سعيد بن أبي بكر بن صلح المدني . ممن أخذ عنى بالمدينة .

٦٢٩ (مجد) بن سعيد بن عبد الله الشمس الصالحى نسبة للصالح صالح بن الناصر مجد بن قلاون لكون والده وهو عبد أسود مولى لبشير الجدار مولى للصالح فنسب لمولى مولاه ، ويلقب صاحب الترجمة لسواده سويدان ، قرأ القرآن وكان ذا صوت شجي ونعمة حسنة فصار يقرأ فى الاجواق تلاوة ويتدرد الى الطواشبة بالقلمة فسمع الظاهر برقوق صوته فأعجبه فرتبه إمامه بالقصر فى الخمس مع غيره وجعل له معلوماً سنياً ثم أم بولده الناصر فرج بعده وحظى فى أيامه بحيث ولاه الحسبة بالقاهرة مدة غير مرة ، واستمر على الامامة حتى مات فى صفر سنة اثنتين وثلاثين وقد زاد على السبعين . ذكره المقرئى فى عقوده وشيخا فى إنباهه وهو آخر الحلبة من تلامذة خليل المشب ومن قرأ مع الزاوى وابن الطباخ وكانت بيده مشيخة العلائقة .

٦٣٠ (مجد) بن سعيد بن على بن مجد بن كبن - بفتح الكاف ثم موحدة مشددة وآخره نون - ابن عمر بن على بن اسحق بن أبي بكر بن مجد بن إبراهيم الجبال القرشى الطبرى الاصل الميماني المدني الشافعى القاضى ربيب القاضى عصب الدين الطبرى ويعرف بابن كبن . ولد فى ذى الحجة سنة ست وسبعين وسبعائة بعدن من النجمن ، ونشأ بها وقرأ كما وجده النفيس العلوى بمخطه فى فنون شتى على قاضى عدن الرضى أبى بكر بن محمد الحبشى وعلى بن مجد الاقمش الزبيدى والعفيف عبد الله بن على اباحاتم الشعرى وأبى بكر بن مجد الكتع البجلي وعلى بن محمد الجمعى وسليمان بن إبراهيم العرورى الكلابجى وأبى بكر بن محمد الفراع النحوى الشافعى وعلى بن أحمد بن موسى الجلال والنفيس العلوى وأبى بكر بن على اليافعى الحريرى وعلى بن محمد بن محمد الشافعى بمدينة زيد قرأ عليه بعض الحاوى وبعض اللمع للشيخ أبى اسحق وعبد اللطيف بن أبى بكر الشرجى والمجد العلوى والشهاب بن الرداد وإبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن أبى الخير الشماخى وعلى بن عبد العزيز الميمرى والشهاب أحمد الخلاوى البصرى والجمال محمد بن على بن أحمد بن الجنيد الاموسى وأخيه النفيس سليمان ومحمد بن على النورى القاضى وأبى بكر بن محمد البرنى الزبيدى النحوى ، وحج فى سنة إحدى وثمناثة واجتمع بالانبارى فى أواخر شوالها وحضر مجلسين أو ثلاثة من

تدريسه وأجاز له ثم فى سنة ثلاث فاجتمع بابن صديق والجمال محمد بن سعيد من ذرية البوصيرى ونصر الله العماني والبرهان البيجورى وأجازوه أيضاً ؛ ولبس خرقه التصوف من اسماعيل الجبرتي ؛ وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وابن الشرائحي وآخرون ، وخرج له التقي بن فهد أربعين حديثاً ، ومهرق الفقه وتعدى للتدريس والافتاء ؛ وحمل الدر النظيم فى شرح بسم الله الرحمن الرحيم ومفتاح الحاوى المبين عن النصوص والفخاوى وهو نكت على الحاوى الصغير مفيد والرقم الجالى فى شرح اللاكى فى الفرائض إلى غيرها من نظم وثر ، وولى قضاء عدن نحو أربعين سنة تخللتها ولاية القضاء عيسى الياقنى مدداً متفرقة ، وكان اماماً عالماً باضلافتها مشاركا فى علوم كثيرة مجتهداً فى خدمة العلم بحيث لا ينأى عن الليل إلا القليل كثير المذاكرة مع خفص الجناح ولين الجانب وحسن التأني والاصلاح بين الخصوم والمداراة وحسن الظن والعقيدة فى الفقراء معتقداً فى بلاد اليمن بأسره فى التدريس والفتوى والحديث شديد التحرز فى النقل جيد الحفظ حاد التريخ بصيراً بالأحكام . مات فى سابع رمضان سنة اثنتين وأربعين بعدن وأسف الناس عليه ، وعن ألقبه ممن لقيناهم الجلال محمد بن عبد الوهاب الياقنى والمحج الطبرى إمام المقام وابن عفيف ولزمه حتى مات . وحكى لى عنه أنه ورد فى تاسع عشر رمضان سنة تسع وعشرين إلى القضاء وجبه الدين عبد الرحمن بن جميع قاصد من جهة المنصور عبد الله بن الناصر أحمد بن اسماعيل بالقبض على ويؤخذ من ألف دينار قال فكتم ابن جميع ذلك إلى بعد صلاة العيد وأرسل إلى بأربعة دسهم على وأن أقيم ضامناً قال فأقت ضامناً ومكنت فى الترسيم وأنا فى منزلى مدة ثم ضيق على فى طلب المال فاستملت إلى صبيحة اليوم الثانى ثم التجأت بعد صلاة الظهر إلى الله وأنما توجه إلى القبلة ونظمت هذه الأبيات :

مالى سوى جاءه النبي محمد جاء به أحمى وأبلغ مقصدي
فلكم به زال العنا عى وقد أعدمت فى ظن العنول المعتدي
ولكم به نلت المنى من كل ما أبنيه من نيل العلى والسودد
يا عين كنى الدمع لا تذرني من ذا الاوان واجبى بل اجمدى
يا نفس لا تأمى^(١) أمى وتأتمأ فلنعم وصف الصابر المتجلد
يا قلب لا تجزع وكن خير امرى أضحي^(٢) يرجى غارة من أحمد

(١) فى هامش الاصل « لا تنفى » إشارة لنسخة أخرى فيها كذلك .

(٢) فى هامش الاصل « تئأس وكن قلب امرى أمسى الخ » إشارة لنسخة أيضاً .

فعمى توافيك الفواثر ممسكاً ولعل تأتيك البشائر في غد
قال فلما فرغت من نظمها والورقة في يدي ألقى على نوم غالب فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
وصاحبيه أبا بكر وعمر رضي الله عنهما وقد دخلا على فقيلت يد النبي صلى الله عليه وسلم الجبى
فرفع يده الجبى رأسى من تحت ذقنى فرفعت رأسى وأطرفت ثم قال وهو قائم
قد جئناك مغيرين والرم الصلاة على فى كل ليلة ألف مرة فانتبهت فرحاً مسروراً
فما مضى النهار حتى وصل العلم بأن المنصور على خطه، وأنه أمر الحكم بالفرج
بإطلاق المحبوسين ظالماً والرسم عليهم بغير وجه فأفرج عن الرسم ولم يلبث
المنصور أن مات بعد ثلاثة أيام أو نحوها وفرج الله عن بركة النبي صلى الله عليه وسلم
سمعتها من ابن عطيف وسمعتها النجم بن فهد من الجلال الياقنى وكلاهما من سمعها
من صاحب الترجمة ، وقد ذكره شيخنا في إنبائه باختصار جداً وقوله ولعله قارب
الثمانين سهو ، وكذا ذكره العفيف الناشرى في كتابه استطراداً وقال انه أخذ
هـ واحسن ترجمته وأرخه في يوم الاحد ثامن رمضان . (محمد) بن سعيد بن
أبى الفتح . يأتى قريباً . (محمد) بن سعيد بن فلاح بن عمر القبانى الناجى . له ذكر
في ولده يحيى . (محمد) بن سعيد بن كبن جبال الدين . مضى فيمن جده على بن محمد قريباً .
٦٣١ (محمد) بن سعيد بن محمد بن سعيد بن موسى بن الزمورى المقرئ الناصرى زليل
مكة وشيخ رباط الموفق بها ويعرف في بلده بابن سارقه وهو أم أبيه . ولد في حدود سنة
سبع وسبعين وسبعائة ببلاد لازمور من بلاد المغرب الاقصى ونشأ بها فقرأ القرآن على
عبد الله بن سعيد الدكالى الشيخ الصالح وتفقه بعالم بلاده القسم بن ابراهيم وأخيه احمد
وقدم تونس في رجب سنة إحدى وعشرين وأقام بها الى أن انفصل عنها مصحبة الركب في
محتل رجب سنة خمس وثلاثين فقدم مكة في موسمها فظنها وولى مشيخة رباط الموفق
بها قبل الأربعين حتى مات ، وكان كثير التلاوة صلباً فى دينه لا يعرف الهزل فضلاً
عن الكذب . مات فى صفر سنة ستين بمكة وصلى عليه خارج باب أجيد من
الحرم ثم ثانياً بالمعلاة ودفن بها ، ووصفه ابن عزم بشيخنا وفى موضع بقيناه .
٦٣٢ (محمد) بن سعيد بن محمد بن عبد الوهاب بن على بن يوسف فتح الدين
أبو الفتح بن الجلال بن الفتح أبى الفتح الأنصارى الزندى المدنى الحنفى ابن
قاضى المدينة وأخو على قاضى الماضين وهو بكنيته أشهر . ولد فى بالمدينة
ونشأ حفظ القرآن والشاطبية والقنورى والمنار وأمية النحو ، وعرض على
الابشيطى وأبى الفرج المراقى وغيرها كالأمنى الاقصراني حين دخل القاهرة
صحبة والده سنة إحدى وسبعين بل أخذ عنه شرح المجمع لابن فرشتا تقسيماً

وكان أحد القراء فيه وكذا قرأ عليه صحيح مسلم والشعائل وغيرها ، وتكرر دخوله للقاهرة بحيث أخذ عن الصلاح الطرابلسي وقرأ على البرهان الكركي الشفا وحضر دروسه واشتغل على والده بل قرأ عليه البخاري وكذا الشفا ، وحضر في العربية عند الأبيطي وسمع الكثير على أبي الفرج المراكشي بل قرأ عليه البخاري وأخذ عن الشيخ حميد الدين النعماني في أيام الموصل ، وسمع مني بالمدينة ، وهو متحرك بالنسبة لأخيه وبأثر الحسبة والقضاء عن أبيه ثم عن أخيه وكذا عن شاهين الجالي .
(محمد) بن سعيد بن مسعود بن محمد . يأتي في ابن محمد بن مسعود .

(محمد) بن سعيد الشمس الصالحى سويدان . مضى فيمن جده عبد الله .
٦٣٣ (محمد) بن سعيد الشمس الوراق أبوه وأحد التجار هو . سافر لمكة وغيرها وأظنه نسب لجده . مات في جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين ومأظنه بلغ الحسين وكان طائفاً رحمه الله .
٦٣٤ (محمد) بن سعيد التونسي ويعرف بالفافى من نظرأبي التسم القسطنطيني تفاقا في الأخذ عن يعقوب الرغبي وغيره ممن تقدم في الفقه ، ودرس وأفتى وانتفع به الناس . مات بعد الستين .

٦٣٥ (محمد) بن سعيد جبروه الحبشى جمال الدين القائد نائب مكة عن السيد بركات . مات بها في شوال سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن فهد وقال : كان شكلاً حسناً .
٦٣٦ (محمد) بن سعيد المغربي الضرير . مات بمكة أيضاً في سنة ثمان وثمانين وبلغنى أنه كان مقبلاً برابط خوزى مشتغلاً على فضائل من فقه ونحو وعرف وغيرها وأنه أعرض عن الدنيا وتوجه الى الله تعالى متجرداً خائفاً بما كسب من ذنوب . وقد قارب الثمانين .
٦٣٧ (محمد) بن سعيد النزى زيل مكة ويعرف بالمجرد . كان متعبداً وفيه مجال وكرم نفس وبلغنا ما معناه أنه دخل بلاد العجم وجال فيها نحو أربع عشرة سنة وضاق خاطره بها لكونه لا يعرف لسانهم فتعلمه ونسى كلام العرب وأنه أراد بعد ذلك استعلامهم فأعرف ما قالوا ، وتردد ليلتين مرات وصحب بها جماعة صالحين ونال بها برأ طائلاً الى أن أدركه الاجل بشعر بعد قدومه اليها من مكة بقليل في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ودفن بمقبرة الاجناد وقد بلغ السبعين أو جازها . ذكره القاسمى في مكة .

٦٣٨ (محمد) بن سفر شاه الخواجا الشمس المعجمي زيل مكة . كان شيخاً بهياً يذكر ببادة كثيرة من طواف وتلاوة ومطالعة سيا في كلام الصوفية واکرام للفقراء وغيرهم وهو ممن له من اعتقاد في عبد المعطى المغربي . مات في ليلة سابع ذى الحجة سنة احدى وثمانين رحمه الله .

٦٣٩ (محمد) بن سلامة بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبي محمد بن علي بن صدقة الشمس الادكوى الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن سلامة . ولد سنة ثمان وثلاثين ومئتانمئة تقريباً بادركو ونشأ بها فقرأ القرآن وبعض الرسالة لابن أبي زيد على مذهب والده ثم تحول شافعيًا وحفظ المنهاج وعرضه في جمادى الآخرة ورجب سنة إحدى وستين على العلم البلقيني وقريبه أبي السعادات والجلالين الهلي وابن الملقن والمناوي والسراجين العبادي والودوري والكمال إمام الكاملية والفخر عثمان المقسي وابن الديري وابن قرقاس وآخرين؛ ووقفه ببلديه رمضان أحد أصحاب الشيخ إبراهيم الادكوى وأخذ عنه أيضاً في القرائن والاصلين والدرية وبه انتفع وتهذب بهديه وطريقته في السلوك ونحوه ؛ ثم ارتحل لغوة فأخذ عن البدر بن الخلال كتباً كالمنهاج والتنبيه وتصحيح النووي وتهذيب التنبيه ومطلب الطالب التبيه للبكري بحثاً لكها ولازمه أربع سنين في شرح الديميري والجل للزجاجي وغير ذلك في الفقه وأصوله والنحو وحضر تقسيم التنبيه على السراج العبادي وقرأ في المنهاج على الزين زكريا وسمع من شرحه للبهجة دروساً وكذا أخذ النحو عن والده وعن القبيح شمس الدين بن الترس قرأ عليه الجرومية والملحة وألفية ابن مالك وعنه أيضاً أخذ الحجة وغيرها في القرائن بل أخذ القرائن والحجاب حتى استوفى الزهرة لابن الهمام مع الحاوي القرعي وشرحه عن اسمعيل الجيني الزبيدي وفي علم الكلام أيضاً عن غير من ذكر وفي المنطق عن بعض الطلبة والتصوف عن أبي الفتح القوي وقرأ عليه رسالته بالقاهرة مرتين وعلى الشهاب المتنجي^(١) الفقا والترغيب للعنذري وأكثر الصحيح وعلى إمام الكاملية بعض بداية الهداية للزالي ولبس منه المحرقة وعلى بعض الفضلاء في شرح جمع الجوامع للمصلي وعلى القول البديع وترجمة النووي وأما كن من سكتب وجميع شرحه لأبي شجاع للمسمى النهاية في شرح كتاب الغاية وغير ذلك ؛ وحضر عندي في الاملاء وتردد لكل من عبد الرحيم الانباسي وابن قاسم وغيرهما ؛ ومهر وتميز وأذن له ابن الخلال في سنة أربع وستين في تدريس الفقه والعربية وكذا أذن له غيره وكتبت له اجازة هائلة ، وانتفع به أهل بلده بل وبعض الواردين وكتب على أبي شجاع شرحاً فرضه له كل من ابن الخلال بعد قراءته له عليه والعبادي ؛ وعرض عليه المناوي قضاء بلده فأبى ، وحج غير مرة أولها في سنة ثمان وستين ولازم بأخرة أخذ

(١) بفتح ثم فوقانية مشددة بعدها تحتانية ثم جيم - كما سيأتي .

قائش معه مع عدم حفظ له في ذلك لقلب سلامة الفطرة عليه وكونه في أكثر أوقاته متوجهاً وتهادى في ذلك حتى سافر من مكة لرموز يتجرأ أكثر مما استداناه فباعه أكرم بيع واکرمه صاحبها وعاد على أحسن وجه فخرج عليهم السراق فسلبوه فتوصل لمدن فأكرمه ابن طاهر وتبضع من هناك وركب البحر راجعاً راجعاً الاستشراق على وفاء دينه فأتى على ظهر البحر في أثناء سنة اثنتين وتسعين ودفن هناك ، وتأسفنا على فقدته فقد كان في الصلاح والخير بمكان ممن كنت أستاذ نس بلحظه وأسر باغتباطي به رحمه الله وعوضه وإنا الجنة .

٦٤٠ (محمد) بن سلامة أبو عبد الله التوزري المغربي ثم الكركي زليل القاهرة . ذكره شيخنا في معجمه فقال : اشتغل كثيراً ومهر في الأصول والمعقول والتصوف وصحب الظاهر برقوق الماسجن بالكرك ، وقدم عليه القاهرة بعد عوده إلى السلطنة فأزله بيت الدوادار وبالغ في إكرامه بحيث أنه كان إذا أراد الاجتماع به أرسل إليه من مركوبه الفحل المطعم بالمرج الذهب والكنبوش الزركش مع كونه لا بأساً مسحاً أسود . وكان داعية إلى مقالة ابن عربي ووقعت لأمع شيخنا البلقيني منازعات ، اجتمعت به وسعت كلامه . ومات في ربيع الأول سنة ست . وقال غيره إن السلطان كان يجلسه فوق القاضي الشافعي وأنه لم يكن يقبل من أحد شيئاً من المال ولا عدل عن لبس العباءة . قال المقرئ والناس فيه بين مفرط في مدحه ومفرط في الفض منه ، ولما مات تولى يلعبا الساملي تجهيزه وبعث إليه السلطان بمائتي دينار للقراءة على قبره أسبوعاً ونحو ذلك .

٦٤١ (محمد) بن سلامة الحنفى . سمع على ابن صديق وابن ظهيرة وكان ابن أبى بكر بن محمد بن عثمان بن أحمد بن عمر بن سلامة الماضى نسب لجده الأعلى .

٦٤٢ (محمد) بن سلطان بن أحمد الكمال الدمشقي أخو إبراهيم وأبى بكر المذكورين . ممن ينوب فى قضاء الحنفية بدمشق وأجرت لولده قطب الدين محمد ومحمى الدين عبد القادر . (محمد) بن سلطان القادري . هو ابن عبد الرحمن بن عيسى بن سلطان نسب لجده .

٦٤٣ (محمد) بن سلمان بن عبد الله الشمن الحراني ثم الحلبي الشافعي ويعرف بابن الخراط . أصله من الشرق وقدم به أبوه وهو حقل فسكن حماة فولد له ابنه هذا فتعاقب أولاداً صنعة الخراط ثم تركها وأقبل على العلم فأخذ عن الشرف يعقوب خطيب القلعة والجمال أبى المحاسن بن خطيب المنصورة بحمارة وزوجه أخته وبدمشق عن الزين عمر بن مسلم القرشي ، ودأب حتى حصل من كل فن طرفاً جيداً ، وقدم حلب بعد التسعين فترن بالدرسة الصلاحية وناب في الحكم عن

ناصر الدين محمد الحموى ابن خطيب قديرين ثم عن الشرف أبى البركات الانصارى ثم عزله وولاه قضاء الرها فأنام بها مدة ثم ولى قضاء باب بزاعا نكنا يتردد اليها من حلب ؛ فلما مات الشمس بن النابلسى استقر فى نيابة القضاء بحلب عوضه ثم ولاه القاضى نصف تدريس النورية التقوية شريكة لاولاد النابلسى وياشرها أصلا ونيابة ثم استقل بمجيمه بعد ، واستمر يفتى ويدرس بل خطب بالجامع الكبير نيابة عن ابن الشرف الانصارى ، وكان فقيهاً فاضلاً ديناً ذكياً شديداً فى أحكامه مع حدة فى خلقه جفاة بعض الناس لها ، ومن أخذ عنه ابن خطيب الناصرية وترجمه ، وتبعه شيخنا فى إنباه باختصار وقال إنه ولى عدة تدريس . مات فى ليلة الاربعاء سابع ربيع الاول سنة ست بفالج عرض له قبل يوم واضطراب واسكات . وصلى عليه من الغد ثم دفن بجوار قبر الشهاب الأذعى خارج باب المقام رحمه الله .

٦٤٤ (مجد) بن سلمان بن محمد الشمس البفسدادى الأصل المسمى الصالحى الشافعى الموصى القادري نزىل القاهرة . ولد فى حدود الخمسين وسبعائة وحفظ القرآن وغيره ، وعرض بعض محفوظاته فى سنة خمس وستين على العماد الحسباني وأجاز له ، وطلب العلم ولازم التاج السبكى وفتح الدين بن الشهيد والعماد ابن كثير وسمع منه مصنفة فى علوم الحديث وفى فضل الجهاد وكتب له إجازة حسنة ؛ وسمع على أبى عبد الله بن جابر وأبى جعفر الغرناطى البديعية وشرحها بل والشاطبية بقراءة ابن الجزرى ورافقه على عدة مشايخ وكذا رافق الجلال بن خطيب داريا ونخصص به وكتب عنه أكثر شعره ، قال شيخنا فى معجمه : وكان حسن الادراك فى وزن الأدب كثير المحفوظ للشعر خصوصاً الحكم وذكرى أنه صاحب شخصاً يقال له عبد الوهاب فلسكه ، ثم سكن القاهرة بعد الثمانين واستمر بها حتى مات فى شوال سنة عشرين ، وكان فى أكثر أحواله ضيق اليد وربما تكسب من الكتب ، أجاز فى استدعاء أبى محمد . قلت فى سنة موته ووصفه بعضهم بالصوفى شيخ زاوية ناصر الدين الحمصى بجوار الدكة من المقص كان ، ورأيت بخطه قطعة من تهذيب النفوس للسعدى الحنفى ووصف نفسه بالصوفى بمعبد المعداد وشيخ رباط الحمصى بجوار الدكة من ضواحي القاهرة ، وأرخ كتابته له فى سنة احدى عشرة وإن ولايته للمشيخة عقب احتراق يوسف ابن عبد القادر الحنبلى رحمه الله .

٦٤٥ (مجد) بن سلمان بن محمد الشمس العنبارى القاهرى الشافعى . قرأ

القراءات وقرأ على الديلمي في البخاري من نسخة بخطه وكذا قرأ على فيه ، وحج سنة السلطان صاحببة ابنة العلم البلقيني وكان منزلاً في دجبعها وربما أقرأ الابناء .

٦٤٦ (محمد) بن سليمان بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الملك الشمس بن العلم القاهري الاصل الدمياطي الشافعي ويعرف بابن التقي سليمان وأبوه بالسلباطي . ولد سنة سبعين وسبعائة تقريباً بدمياط وحفظ بها القرآن وصل به وهو ابن تسع سنين وشهر ، والعمدة في أربعين يوماً والمنهاج القرعي ؛ وعرض على ناصر الدين بن الميلى وجماعة وبحث على قاضي بلدة التاج عتيق ؛ وتعماني نظم الشعر من غير تقدم اشتغال له في العروض والنحو مع كون كله موزوناً وعدم اللحن فيه ؛ لقيه ابن فهد والبقاعي في سنة ثمان وثلاثين بدمياط وكتب عنه أشياء منها :

إن التواضع أصل كل جميل والعلم يوجب عز كل ذليل
من كثرت له النفس فهو مقلل فأنفس في القراء شر خليل
والعقل أعظم نعمة تأتي الفتى من ربه فالعقل خير دليل

ونظم المولد النبوي وأشياء ، وكان خيراً بهم يأمنوا إذا سكنة ووقار . مات بدمياط في سادس عشرى ذى القعدة سنة الثنتين أو ثلاث وأربعين رحمه الله .

٦٤٧ (محمد) بن سليمان بن أحمد بن عمر بن غنام الشمس بن العلم البرنسكي (١) الاصل القاهري الحنفي ابن أخي الشرف موسى وأحد نواب الحنفية يجلس الواجبة من بولاق . ولد في سنة ست وأربعين وثمانمائة ومات أبوه قبل استكمال شهرين غلشاً في كفالة عمه سبياً وقد تزوج أمه وهو الذي أشار بتصفه لكون والده كان أحد طلبة درس خفقدم بالأزهر ففعل واستقر عوضه فيه واشتغل عنده في النحو وكذا في فقه الحنفية وربما أخذ في الفقه عن الزين قاسم حين سكنه ببولاق وحفظ القرآن وبعض القديري ؛ وحج وجاوروا استنابه ابن الفحنة فمن بعده ؛ وأذن له ابن الاخيصي في الجلوس بموق الرقيق يومى السوق .

٦٤٨ (محمد) بن سليمان بن أبي بكر بن محمد بن حامد بن محمود بن حامد الشمس أبو عبد الله الطرائى ثم الاذرى الشافعي . ولد سنة خمسين وسبعائة بأذرعاء واشتغل ولازم الفيوخ الكبار والزهاد الاخيار كأبي بكر الموصلى ومحمد الجمال والتاج السبكي وكان يذكّر أنه سبى منه الكثير وسمع من أبي محمد عبد الرحيم بن غنّام بن اسمعيل التدمري في سنة ثمان وستين صحيح مسلم

(١) بموحدة ثم رافمفتوحين بمدهانون ثم كاف تليها محتانية ثم ميم من أعمال الشرقية - على ما ضبطه المؤلف في غير هذا الموضع .

أنابه أبو الحسن علي بن مسعود بن نفيس وأبو الفضل بن عساكر حضوراً عليها في الرابعة وحدث به سمع منه الفضلاء والحفاظ . ومن أخذ عنه النجم بن فهد وسكن مسجد بني الترفور بالعنابة يؤم فيه ويؤدب به الانباء وكتب بخطه الكثير : وكان خيراً مديماً كالتلاوة حافظاً لكثير من التاريخ والشعر . مات في يوم الجمعة منتصف ربيع الاول سنة أربعين بدمشق ودفن بمقبرة بيت لها و كانت جنازته حافلة . ٦٤٩ (عبد) بن سليمان بن حماد الشمس السكندري الشافعي ويعرف بابن حماد . كان بارعاً في القراءات والحساب أخذها عن الشمس جنيبات ^(١) وفي علم الميقات وكذا في القروط أخذها عن شعبان ولد الشمس شيخه وتكسبها ، و باشر في جامع صفوان بل يقرأ فيه البخاري ، وكان خيراً حج وجاور ثم عاد فبمجرد وصوله لمثله مات وذلك في مستهل جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين رحمه الله . ٦٥٠ (محمد) بن سليمان بن داود بن محمد بن داود البدر أبو المسكاف بن العلم أبي الربيع المنزلي الأصل الدفيساطي الشافعي نزيل القاهرة وخطيب القجماسية المستجدة بها . ولد في منتصف رجب سنة ثمان وأربعين وثمانئة بدمياط ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج والتفهيد للأسنوى والقيسة ابن ملك وفصيح ثعلب وأخذ من أبيه ؛ وحج في سنة ثلاث وستين من البحر وجاور نحو ثلاثة أشهر ولزم في القاهرة الجوجري بحيث قرأ عليه المنهاج وسمعه أيضاً مع التنبيه في التقسيم بل تفهم منه المنهاج الاصل والقيمة النحو وأذن له في الافتاء والتدريس وأرخ ذلك بضعان سنة خمس وثمانين ، واستقر بعد أبيه في تدريس الناصرية بدمياط وكذا في نظرها ونظر المساحية وبعد موت النابلسي في مشيخة قراقوش بخان السبيل وفي خطابة القجماسية أول ما فتحت . وانزل عن الناس مع بيس وفاقه وديانة ومزيد بحر بحيث لا يأت كل عند أحد من الامراء ونحوهم غالباً شيئاً ، وقد نلص الاغاني لأبي الفرج الاصبهاني ، وكان يردد الى بصيبها ويستعصر منها ومن أشباهها فوائد يذكر بها ، وآل أمره الى أن رغب عن الخطابة للخطيب الوزيري ثم سافر في أثناء سنة خمس وتسعين لزيارة دمشق فاستعاد وظيفته . ٦٥١ (عبد) بن سليمان بن داود بن بشر بن عمران بن أبي بكر الجمال أبو عبد الله الجزولي المغربي ثم المكي المالكي . ولد في سنة ست وثمانئة أو التي بعدها بمجذولة من أعمال المغرب ومات أبوه وهو ابن ثمان سنين أو نحوها فتجول مع أخيه عيسى برا كسفاً كل بها حفظ القرآن وأقام بها ستة عشر عاماً يشتغل في الفقه (١) بضم الجيم ثم نون مفتوحة بعدها تحتانية ثم هو حدة مفتوحة وآخره فوقانية .

والعربية والحساب على أبي العباس الخلفائي وأخيه عبد العزيز قاضيها وآخرين ثم انتقل محبته أيضاً إلى فاس في سنة خمس وثلاثين فأقام بها أشهراً اجتمع فيها بعد الله السبوسى وغيره وكذا دخل صحبته أيضاً تلمسان في أول سنة أربعين وأقام بها نحو ثمانية أشهر اجتمع فيها بمحمد بن مرزوق وأبي القسم القبطاني وأبي الفضل بن الامام وآخرين ؛ ولقي بتونس حين دخلها في سنة أربعين أبا القسم البرزلى^(١) وغيره وبعث إلى مصر بمحمد بن أبي القسم وبالقاهرة في أول سنة أربعين البساطي وغيره ، وجمع الحديث في كثير من البلاد ، ودخل مكة في موسم سنة إحدى وأربعين ثم سافر منها إلى المدينة فجاور بها إلى أتم سنة اثنتين ثم عاد لمكة وتأهل بها ورزق الأولاد وتصدى لتدريسهما مع الافتاء ؛ وأخذ عنه الأمائل وعرض عليه ظهيرة الماضي ؛ وكان بارعاً في الفقه والأصولين متقدماً في العربية مشاركاً في غيرها مع الدين والخير والكرم . ذاك مال يعمل فيه . مات بمكة في ضحى يوم الأحد ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

٦٥٢ (هـ) بن سليمان بن داود بدر الدين بن بدر الدين بن علم الدين الشوبكي الأصل القاهري ابن أخى الزين عبد الرحمن الماضي وأبوه أيضاً ويعرف كسلفه بأبن الكوزير . نشأ في الرياسة وحفظ القرآن وتدرج في المباشرة بأقربائه وبرع فيها وفي الكتابة ، وبأثر نظر الأخيرة مدة ثم معلقة الصنائع وجمع بينها ثم أضيف إليه الخصاص ونظر القرافتين واقصص عنه بذكرها وأمره في المباشرة أخف من صممه ولذا أنشئ على حشمته وحسن عشرته في الجملة . مات بعد ثلثة مدقوا أصيب إما باسكة أو بقرحة جمة أو نحو ذلك لسبب أزعجه في ليلة الخميس ثاني عشر شعبان سنة خمس وثمانين عن ثلاث وستين سنة ودفن من القدر بقرتهم .

٦٥٣ (هـ) بن سليمان بن داود الطائفي القهري ثم القاهري زليل جامع القهري بها . ممن خدم أبا العباس وعرف به وحج معه وسمع على أشياء ولا بأس به .

٦٥٤ (هـ) بن سليمان بن داود اللاري المؤذن . ممن سمع مني بمكة .

٦٥٥ (هـ) بن سليمان بن سعيد بن مسمود الميوي أبو عبد الله الرومي الحنفي ويعرف بالكفياجي . ولد بكسجة كي من بلاد صروخان من ديار ابن خناب الروم قبل التمسعين وسبعائة تقريباً ؛ ومن قال سنة إحدى وثمانمائة فغلط ، وأخذ عن الهمس القهري والبرهان أمير حيدر الخافي أحد تلامذة التفتازاني وواجه

(١) بضم أوله وثالثه نسبة لبرزلة من القيروان . كما تقدم وسيأتي .

وعبد الواحد الكوثاني وغيرهم وأكثر من قراءة الكافية لابن الحاجب وأقرأ بها حتى نسب إليها بزيادة جيم كما هي عادة الترك في النسب ؛ وقدم الشام وأقرأ بها ، وحج ودخل القدس ثم قدم القاهرة بميد الثلاثين ؛ وهو متقل من الدنيا جداً فأقام بالبرقوقية سنين واجتمع بالبساطي وشيخنا وغيرهما من المحققين ؛ وأقام عند الحب بن الأشقر قليلا وظهرت كفاءته وكجالاته فأقبل عليه الفضلاء كابن أسد والبدر أبي المعادات البلقيني ومن شاء الله منهم الناصري بن الظاهر جقمق ، واستقر به أبوه في مشيخة زاوية الأشرف شعبان بسد عزل حسن المجي في جادى الأولى سنة اثنتين وأربعين ثم في مشيخة التدريس بترتبة عوضاً عن العلاء الرومى ثم الأشرف إسماعيل سنة ثمان وخمسين في مشيخة الشيعونية حين إعراس ابن المهام عنها ؛ وتصدى للتدريس والافتاء والتأليف وخضعت له الرجال وذلت له الأعناق وصار إلى صيت عظيم وجلالة ، وشاع ذكره وانتشرت تلامذته وفتاواه وأخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى بل والطبقة الثالثة أيضاً ؛ وتقدمت طلبته في حياته وصاروا أعيان الوقت وتزاحموا عنده من سائر المذاهب والفنون ، ويقال أن ممن أخذ عنه التقي الحصنى أحد مشايخ الوقت . وزادت تصانيفه على المائة وغالبها صغير . ومن محاسنها شرح القواعد الكبرى لابن هشام كتبه عنه غير واحد من الفضلاء وزادت عدة كراريس بعض نسخه على الثلاثين وكتب على كتابها لاستدعائه إعراض كثير من قاصرى المهام عنه إذا سمع أنه في هذا المقدار وهذا عكس ماوقع لابن الملتن حيث عتب من كتب شرحه على البخارى في مجلدين مع كونه في عشرين مجلداً ، وشرح كلتى الفهدة والامضاء الحسنى بل له المختصر في علم الاثر والمختصر المفيد في علم التاريج وشرح في محالكات بين المتكلمين على الكشاف وحاشية عليه مستقلة وعلى شرح الهداية وتلخيص الجامع الكبير والمجمع وكذا كتب على تفسير البيضاوى والمطول وشرح المواقف وشرح الجمعيني في الهيئة وسارت فتاويه التى يسلك فيها البسط والاسباب والتوسع في المقول بحيث لا يحصل الفرض منها الا بتكلف وربما لا يحصل وقد تصادم المنقول في الآفاق ، كل ذلك مع الدين التام والصيانة والعفة بحيث امتنع من إقراء بعض المردان في خلوة ، وسلامة الصدر والحلم على أعدائه والكرم وإكثاره الصدقة والاعطام واستحضار القرآن والبكاء الكثير عند سماعه وقوة الاستنباط منه والوجه البهى والشبهة المنورة ومزيد الرغبة في إلقاء العلم وتقريره وكذا في إطرائه وتعظيمه ولا يروج

عنده غالباً إلا من يسلك معه ذلك والاعراض عما يسلكه غيره من التزنية
والتهنية إلا أن النادم معتزلاً بدمم الاخلاص في ذلك ؛ واليه النهاية في حمن العشرة
والمساجزة مع أصحابه ومداعبتهم وملاطفتهم لكنه لا يعترف لكثير أحد
بالعلم ، نعم كان شيخنا عنده في الذروة بحيث أنه أنشدني آياتاً في مدحه وأثبتها
لي بخطه ، ووصفه شيخنا على نسخته من شرح النخبة من تصانيفه بالشيخ
الامام الاوحد الفاضل البارع جمال المدرسين مفيد الطالبين وأذله في روايته عنه
مع جميع مروياته وذلك في سنة اثنتين وأربعين ، ولو كان علقى اللعان كان
كلمة إجماع ولكن كتابته دالة على توسعه في العلوم ومزيد استحضاره لها وإن
ثاب بعض من قصر عن حفظه أمّن في التحقيق منه ، وهو ممن يبيل إلى ابن
عربي وربما ناضل عنه ومع ذلك فلما أهدت عنده شيئاً من كلماته أزعج وقال
هذا كفر صراح لكن حتى يثبت عنه ، وبالجملة فقد صار علامة الدهر وأوحد
العصر ونادرة الزمان وغر هذا الوقت والأولان الاستاذ في الاصلين والتفسير
والنحو والعرف والمعاني والبيان والمنطق والمهنية والهندسة والحكمة والجدل
والاكر والمرايا والمناظر مع مشاركة حسنة في الفقه والطب ومحفوظ كثير من
الادب واستعمال للنثر في كتاباته بل ربما اخترع بعض العلوم ، وقد عظمه الملوك
خصوصاً ملك الروم ابن عثمان فانه لازال يكتبه بما أثبت بمضنه في مكان آخر
ويهدى اليه الهدايا السنية ؛ وامتدحه غير واحد من شعراء الوقت كالشهاب
المنصوري . وقال البدر حسن بن ابراهيم الخالدي الماضي :

لك الله محي الدين بحر مكلام وبحر علوم لا يحاط عميقه
فياجمع البحرين قد دفقت حاتمًا وفي الفضل للثمان أنت شقيقه

وكان كثير الاجلال حسبا بينته في موضع آخر ، ولم يزل على جلالة ووجاهته
الى أن ابتداء به المرض في أوائل المحرم سنة تسع وسبعين بالخير وتوالى الاسهال
بحيث كان يعتره غم بسببه ولا يمكن كبير أحد من الجلوس معه غالباً ، ثم مات
بعد أن سمعت منه أن السلطان عينه لمشيخة مدرسته في ثبات كتبته في الوفيات
وغيرها في صبيحة يوم الجمعة رابع جمادى الثانية منها وحمل نعشه حتى صلى عليه
بسييل المؤمني باستدعاء السلطان له وشهوده الصلاة عليه ثم دفن بحوش كان أعده
لنفسه وحوله قبل موته بثلاثة أيام بحجوار سييل التربة الأشرقية كان هو يدفن به
الغرباء لئلا ترددين اليه ونحوهم ، وتأسف الناس على فقده ولم يختلف مثله رحمه الله وإيانا .
٦٥٦ (عبد) بن سليمان بن عبد بن أبي بكر الدمشقي الصالحى تزيل القاهرة . وله

بصالحية دمشق سنة بضع وأربعين وسبعمائة ولازم التاج بن السبكي والتي بن الشهيد وابن كثير وسمع عليه وعلى العماد الحسباني وصاحب الجلال بن خطيب داريا دهرًا وكتب عنه ، وكان حسن الادراك كثير الفوائد مع إعجاب بنفسه ، وقدم القاهرة في سنة اثنتين وثمانين ولزمته مدة وكنت له محبا ومنه مستفيداً . قاله المقرئ في عقود وحكى عنه عن التقي عبد الله بن جلة ان شخصاً سمع لما حدث الوفاء الكبير في سنة ثمان وأربعين وسبعمائة أمر في الحال ببيع ثيابه وعقاره والتصدق بمن ذلك ففي تلك الليلة التي عم فيها هذا رأى في منامه تأكلاً يقول له في هذه الليلة كان اقتضاء عمرك إلا ان الله قد زاد في عمرك لما فلت ست عشرة سنة ، إلى غيرهما من الاشعار والحكايات . مات بالقاهرة في ذي القعدة سنة عشرين رحمه الله .

٦٥٧ (محمد) بن سليمان بن مسعود الشمس الشبراوي - نسبة لشبرا النخلة بالمنوفية - القاهري الشافعي والده عهد الآتي . ذكره شيخنا في إنباهه مقتصرًا على اسمه ونسبته وقال : اشتغل كثيراً وكان مقتدرًا على الدرس فدرس كتاب الشفا وعرضه ثم مختصر مسلم للحنذلي ولم يكن بالماهر . مات في سلخ سنة أربع عشرة . قلت وكذا حفظ غير ذلك كالتنبيه واللاقيتين ، وقد جاور في سنة سبع وتسعين بالمدينة وسمع بها على الزين المراغي والعلم سليمان السقاء ، وكان إمام السننورية بالقاهرة واتفق أنه كان جالساً بمحلته منها فلعبت النار من القنديل في حمامته وغيرها من أثوابه فبادر وألقى نفسه في بركة المدرسة .

٦٥٨ (محمد) بن سليمان بن وهبان المدني عم سليمان الماضي . سمع على الزين الراغي في سنة خمس عشرة . (محمد) بن سليمان الحكري .

٦٥٩ (محمد) بن سليمان القيوي بواب الزمامية بمكة ، ذكره ابن فهد مجرداً .

٦٦٠ (محمد) بن سليم بن كامل الشمس الحوراني ثم الدمشقي الشافعي . قال شيخنا في إنباهه : تفقه وعمه واعتنى بالأصول والعربية وكان من علول دمشق وقرأ الروضة على الملا حجي وكتب عليها حواش مفيدة وأذن له في الاقتناء ودرس وأعاد وتصدر وأعاد ، وكان أسر شديد السمرة أكثر أقرانه استحضاراً لفقهه فمن يكتب الحكم وكتب للتاج السبكي كثيراً من معنفاته . مات في رجب سنة ثلاث بعد أن عوقب بأيدي التنكية وقد قارب الستين وليس في حياته شعرة بيضاء رحمه الله . (محمد) بن سند . يأتي في ابن علي .

٦٦١ (محمد) بن سنقر أبو السعود الجمالي تزيل مكة وشاد حمارة السلطان مع الحنبلية . سمع مني هو وأبوه للسلسل . وحديث زهير الصغاري وكتبت لها

إجازة بل قرأ على الأربعين النووية .

٦٦٢ (محمد) بن سنقر الأمير ناصر الدين الاستاد ، مات سنة تسع .

٦٦٣ (محمد) بن سنقر الشرفي - نسبة لابن شرف الدين صاحب الجامع الشير بالحسينية لكون والده مولاه يعرف بلقب . مات في جمادى الآخرة سنة ستين ودفن خلف تربة الصوفية الصغرى . أرخه ابن المنير وقال كان أمياً له كلمات حسنة وخبرة بالصالحين ولأناس فيه اعتقاد رحمه الله .

٦٦٤ (محمد) بن سنقر ابن أخت تغرى بردى القادرى . اعتنى به خاله فأسمعه مع ولدى شيخاً . ومات .

٦٦٥ (محمد) بن سودون دقاق ناصر الدين . أحد للمقطعين والمضى أبوه والاسمية أمه عائشة ابنة الأمير ناصر الدين محمد بن المطار وأخته لأمه فاطمة ابنة طيفاء ، وهو الآن حى .

٦٦٦ (محمد) بن سويد الشمس المصرى أخو البدر حسن . مات سنة أربع وعشرين بالصعيد ، ذكره شيخنا فى انبائه .

٦٦٧ (محمد) بن سيف بن حمد بن عمر بن بشاره . مات مقتولاً بالقاهر فوحى جلده تبناً و حمل الى صفد فى ذى الحجة سنة تسع عشرة . ذكره شيخنا أيضاً .
٦٦٨ (محمد) بن سيف بن أبى نعيم محمد بن أبى سعد حسن بن على بن قتادة الشريف الحسنى المكي ؛ ذكره القامى وقال : كان من أعيان الاشراف آل أبى نعيم وأقربهم نسباً اليه فانه لم يكن بينه وبين أبى نعيم إلا والده سيف . ودخل العراق طلباً للرزق ولم يزل طائلاً وعرض له بياض بأخرة . ومات فى جمادى الأولى سنة ست وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة وهو فى عشر السبعين طناً .

٦٦٩ (محمد) بن شاذى حجا ناصر الدين المهدى - نسبة لتاجر أبيه - العبرى الحنفى . ولد فى تاسع عشرى شعبان سنة ست وعشرين وثمانمائة بدرب المدرسة من قناطر السباع ؛ ونشأ فقرأ القرآن عند الشمس بن نمناع واشتغل فى النحو وغيره عند الشمس بن خلف الحنفى ، بل حضر عند ابن الديورى والاقرائى والشافعى وسيف الدين وغيرهم بل عند طبقة تلى هؤلاء ، وحج وتكسب فى العبر ويرع فى صناعته وتولم بالآداب وخالف فضلاء كالحجازى والمنصورى والشافى التائب وقطارح معهم ، ومدح الاكابر فن دونهم بالبارزى وابن مزره وأثنى على إحمائهما والسلطان وسمح له بالمعتد فى اقطاعه ببساط والمز الحنبلى وقال فى أول قصيدته التى امتدحه بها :

مبون مهى كلن قلى بالعمز لجواب دممى عن فؤادى عا يجزى
 وخلصها: أبئك يامن لامن فى تغزى وترك امتداحى أهل ذا الزمن المرزى
 قال اكتساب الشعر ذل وأنى قنعت لدحى من ذوى العلم بالعمز
 وما قاله حين النصيب من أرباب الاملاك والاقواق معلوم خمسة أشهر بعد شهرين
 فيما مضى بحجة مثنى ابن عثمان ملك الروم على البلاد للاستعانة بذلك فى دفعه:
 لولا العدو لما داس الخبيث بنا فى جمرة لم يدسها قبل دائسها
 فى وزن شهرين لم نسطع فكيف بنا فى خمسة وولى الوزن سادسها
 فادعوا بقلب لمن الله يكشف ما بكم ويطلع بعد اليأس آيمها
 وادعوا بخذلان من عادى الملك عسى تنجى عن فرة الدنيا عصاها
 كتب اليه الشهاب المنصورى ملخراً فى فأر:

ياسيداً بالدر من نطقه حل محل البدر فى أفقه
 ما قولكم فى فاسق مقصد لم ينه الفارغ عن فسقه
 يا كل مال الناس غصباً ولا إثم ولا محرم فى رزقه
 وهو على إفساده متق ملازم والخوف من خلقه
 فأعمل القسرة فى حله لتوصل المعنى الى حقه
 فأجابه بقوله: ياسيداً كاتب من رفقه عبيده الممهود فى رفقه
 إن الذى تعنيه يا ذا الملى جواب آفاق على رزقه
 يا كل بالقرض ولكنه لم يرض رب الحق فى حقه
 الفارقاد الليل لم يرضه فلازم التسديد من حذقه
 إن حزته ملكاً فلا تبقه فقتله أنسب من عتقه
 وله فى كتابه: اذا ما قيل من تأتى الفتاوى لكيف علموه السامى فتاوى
 وفى علم الحديث سخافيدماً باسناد اليه قل السخاوى
 وقوله فيه أيضاً ارجحاً لا :
 اذا مادجى ليل الشكوك على الوزر وضل هدى الافهام فى غيب الحدس.
 كشتنا بشمس الدين ظلمة ليلها وهل يكشف الظلماء إلا سنى الشمس.
 بل خمس البردة وافتتحه بقوله :

يامازجاً بدم ينهل كالديم كؤوس دمع أدارتها يد الآلم
 بمن صيوت اليهم ملقى السلم أمن تذكر جيران بنى سلم
 ورايته فيمن قرض مجموع البدرى ومن نظمه فيه :

حوى التتى مجموعاً فريداً تسامى فى النشار وفى النظام
يود الدهر لو حاكى الحورى على منواله نمج الكلام
وقوله : تجلده كل مجموع وآه مخافة أن يحد بألف جلده
وأقسم من تلفظ فيه غيباً قطعت لسانه وسلخت جلده
بل كتب عنه صاحب المجموع قوله :

يا بارقاً راح يحكى من النفود مباسم
لقد حكيت ولكن شم برق مبسم هاشم
وكتب على شرح البهاء الا بشيى للمختصر :

قل للبهاء القدى بالفضل والعلم اشتهر
زدت البعالي بسطة فى علم هذا المختصر
وجلوت من بكر الفكر حل الجواهر والدور

٦٧٠ (محمد) بن شاش شرف الدين أحد الموقعين . مات فى رمضان سنة ست
وأربعين ودفن بقرتهم بالقرافة . ذكره العيني .

٦٧١ (محمد) بن شاه رخ بن عمر لك ويعرف بألوع بك صاحب سمرقند من قبل
أبيه . قتله ولده عبد الطيف فى سنة أربع وخمسين واستقر عوضه فلم يلبث سوى
شهر وقتله معه هميان بن شاه رخ ؛ وكان من محط أبيه مع حذق وفهم ويحكى أنه
لم يكن أحد يجدد فى سمرقند بناء يذكر إلا كتب عليه اسمه وأن عهد بن شهاب
الخفاف الآتى قريباً لى فى سوق البراذعين منها مدرسة فاجتازها صاحب الترجمة .
ومعه نديم له اسمه عبد المؤمن من أهل العلم حلوا النادرة سريع الجواب فأعجبه
فسأله عن صاحبها فسمياه له قال فإسمها فقال له مدرسة تكون فى البراذعين لا
يصلح أن تسمى إلا بالجمارية ففشا هذا الكلام بحيث اشتهرت المدرسة بذلك وكان ذلك
سبباً لتعاضى الطلبة عن النزول بها ولو مات الواحد منهم جوعاً مع كثرة معاليها .

٦٧٢ (محمد) بن شعبان بن على بن شعبان القمص القزى الشافعى زيل البرقوقية
من القاهرة وشقيق أحمد وعبد القادر الماضيين وهو أسن الثلاثة . اشتغل فى
الفقه وأصوله والعربية وغيرها ، وأخذ عن العبادى والجوجرى وأبى السعادات
واثرى بن زكريا والشرف بن الجيعان وآخرين ، وسمع منى أشياء ولا نسبة له من
أخيه مع فاقته ؛ وحج وجاور يسيراً ودخل الشام للتكسب وقطن القاهرة وسكن
البرقوقية واستقر أحد الميدين بالصلحية .

٦٧٣ (محمد) بن شعبان بن محمد البوتيجى ثم القاهرى الشافعى قريب شيخنا

الزين البوتيجي . إنسان خير أصيل وجيه قرأ القرآن وحفظ بعض الكتب واشتغل قليلا وحضر دروس الولي العراقي بل سمع في أماليه كآرائته منبتا بمخط المذلي في مجالس . وتنزل في الجهات وباشرف في بعض جهات الجوالى . مات قريبا من سنة سبعين ظنا . ٦٧٤ (محمد) بن شعبان بن محمد السفلى ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن الخطيب بالنصغير . ولد قبيل الستين تقريبا ونشأ بسقط ، ثم قدم القاهرة قبل بلوغه مع أبيه ؛ وحفظ القرآن والمنهاج وعرضه على في جملة الجماعة واشتغل يسيرا ، وكان أحد من قرأ على أخى في تقسيمين بل وأخذ عن موسى البرمكى ؛ وقرأ على وسمع منى أشياء ثم مال الى الترك واسترسل في الراحة ، وتزوج وصار يتعرض للمسئلة مع أدب ولطف وفهم وقد أقرأ بعض خدم الخواجا ابن قلاوون وقرره قارئا عند قبر ابنته ورتب له في كل شهر ديناراً وكان زائدا الاحسان اليه ودام ذلك مدة ، وبعد سفره انتهى لسهرة اسحق فكان يرتقى به في الجملة ، وقد حج وجاور قليلا ثم رجع في موسم سنة ائنتين وتسعين مع الصهر وتناقص حاله . ومات في طاعون سنة سبع وتسعين رحمه الله وعفا عنه .

٦٧٥ (محمد) بن شعبان الشمس محتسب القاهرة . ولد تقريبا سنة ثمانين وسبع مائة وكان عريا عن الفضائل بل عاميا محضا ومع ذلك فولى الحسبة زيادة على عشرين مرة بالبذل بحيث كان يتجمع بذلك ويقتخر به مع أن المؤيد ضربه مرقا على رجليه وألزمه بعدم السعى فيها وما اهلك الى ان افتقر وصار تمتريه المفاصل ، ثم مات في حادى عشرى شوال سنة أربع وأربعين قال المقرئى وكان لافضل ولافضيلة . ٦٧٦ (محمد) بن شعبان الحسيني ويعرف بالطيبى . ممن كتب على مجموع البدرى بعد السبعين وما عرفته .

٦٧٧ (محمد) بن شعبة بدر الدين القارسكرورى شيخ تلك الناحية ومدركاها ، ابنى فيها مدرسة بقرب بيته وقرر الشهاب البيجورى مدرسا ، وفيه ميل للغير ومحبة في القراء مع ما هو فيه .

٦٧٨ (محمد) بن شعرة ابو الفضل الصعيدى الازهرى الشافعي . ممن اخذ عن الستاوى . ٦٧٩ (محمد) بن شعيب القمري والد أحمد الماضى . رجل صالح قانت متعبودع له أحوال وكرامات واختصاص بالشيخ محمد القمري بل كان أجل أصحابه حتى أنه استخلفه عليهم وأقام عنده بالهلة كثيرا ؛ سمعت التناء عليه من غير واحد من ضابطيهم . مات تقريبا سنة ثلاث وخمسين أو التى تليها . (محمد) بن شعيرات . فى ابن حسين بن محمد . ٦٨٠ (محمد) بن شفيش - بمعجمتين الاولى مفتوحة بعدها فاهسا كنهة ثم لام وياء

ورأيت من كتبه شفتيل - الشمس العزازي الحلبي . رافق الشمس السلاوي وابن
فهد في السماع على البرهان الحلبي وابن ناصر الدين وأبي جعفر وآخرين ، ذكره
شيخنا في انبائه وقال : كان أحد فقهاء حلب اشتغل كثيرا وفضل وسعت من
نظمه بحلب وكتب عن كثيرا . مات في جمادى الاولى سنة سبع وثلاثين .
(محمد) بن شفيع . في محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف .

٦٨١ (محمد) بن شهاب بن محمود بن محمد بن يوسف بن الحسن الحسني - نسبة
لجده المذكور - العجبي الخافى الحنفي زيل سمرقند . ولد في ربيع الاول سنة سبع
وسبعين وسبع مائة بمدينة سلومد - بفتح المهلة وضم اللام وكسر الميم وآخر مهملة
كرسى خواف ، وقرأ بها القرآن وأخذ الفقه عن مولانا محمد المدعو عبد الرحمن
ابن محمد البخاري خال العللاء البخاري والسراج البرهاني كلاهما ببغاري والجامع
الكبير من كتبهم عن أبي الوقت عبد الاول بن محمد بن عماد الدين البرهاني
بسمرقند في آخرين بأما كن متفرقة وأصول الفقه عن أولهم ومحمد بن محمد
الحصاري والسيد الجرجاني وسمع منه من تصانيفه شرحه للمفتاح والعواقف للمعتمد
ولتذكرة الطوسي في الهيئة وحاشيته على شرح المطالع وبعض الكشاف والبيضاوي
وأشياء وعنها أخذ علم الكلام وعنها وعن أول شيوخه أخذ العربية وكذا أخذها عن
مولانا ركن الدين الطواشي الخوافي وهو أعلمهم وأزهدهم عنه وعن السيد وغيرهما
للنطق وعن أول شيوخه والسيد وابن عبد الحميد الشاشي المعاني والبيان والبديع
وقرأ الطب على أول شيوخه ومولانا فضل التبريزي سمع عليه الموجز وشرحه
له والهندسة على مولانا نصر الله الخوافي الخوارزمي والسيد وعليهما قرأ الهيئة
وكذا أقرأها مع الهندسة وعلم الوقت على الخيوق الخوارزمي الصوفي الزاهد المتجرد
ولم يكن يعرف غيرها والحساب على أبي الوقت ثالث شيوخه ونصر الله الثاني ؛ وسمع
الحديث على ابن الجزري ومحمد بن محمد البخاري الحافظي الشرعي ومحمد الحافظي
الطاهري الاوشي في آخرين ، وصنف كتابا في العربية نحو ثلاثة كرايس متوسطة
عمله في لية واحدة لم يراجع فيه كتابا وآخر قدره أو أقل في النطق عمله في
يوم أو أقل ، الى غيرهما لم يتم كعاشية لشرح للمفتاح لتفتازاني ولعصود للمنهاج
الاصلي وللطوالع ، وقدم حاجا في سنة خمس وأربعين فاستدعاه الظاهر جتمع
فوق عليه ولقيه بعض الفضلاء فقال انه كان طالما مقننا متقنا مجرا في العلوم يكاد
يستحضر الكشاف بالحرف وكذا غيره من المعقولات ، أجمع الا حجب على أنهم لم
يروا . أحفظ منه مع حسن التصرف بل ممن كان يحده أبو الفضل المغربي فيقاله

البقاعى ؛ وقال انه كان حسن الكلام ذا عقل وافر وسياسة ظاهرة وخلق رضى
يقطع مجلسه بشكر العرب وترجيح بلادهم على بلاده مع فصاحة وجودة ذهن
وحسن تصرف فى العلم ويقال انه أحد شيوخ الفس السروانى وإن الناصرى
ابن الظاهر أضافه وجمع العلماء له فكان من إنصافه أنه ماتكم مع أحد منهم إلا فى
الفن الذى يذكر به ولم يبد سؤالا انما كان يسأل فيتكم وأنه جارى السعد بن
الدورى فى التفسير ولم ينقله لغيره بحيث قضى منه العجب ويقال انه كان متمولا
وأنه بنى مدرسة فى سوق البراذعين من سمرقند كما سلف فى محمد بن شاه رخ
قريبا وكذا أكرمه أبوه الظاهر ، ثم رجع فزار بيت المقدس ودخل دمشق مريضا
ثم سافر منها الى بلاده فقيل انه مات فى سنة اثنتين وخمسين والله أعلم بهذا كله .
٦٨٢ (محمد) بن شهرى الأمير ناصر الدين حاجب الحجاب بعلب . قتل فى
وقعة آمد مع حكم سنة ثمان .

٦٨٣ (محمد) بن صالح بن عمر بن أحمد ناصر الدين بن صلاح الدين الحلبي ويعرف
بأبن السفاح ؛ ولّى كتابة الانشاء بحلب ثم ترقى الى كتابة سرها ثم لنظر جيشها
واما تن فى أيام الظاهر برقوق وصودر ثم توجه الى القاهرة بعد وقعة تن مع
الناصر فاستقر فى التوقيع عند شبك الشعبانى فاقبته اليه الزباسة عنده بحيث
كان اعتمادا فى أموره عليه واستمر فى التوقيع بين يديه الى أن مات وكان
يروم الترقى لكتابة سر مصر بل وعين لها فائس . مات فى تاسع عشر المحرم
سنة سبع ومنهم من ورخه فى ألقى بعدها غلطا ومنهم من أسقط عمر من نسبه ؛
قال ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا : كان رئيسا على الهمة تام الخبرة بسياسة
الملوك كثير المروءة والعصية والصدقة محبا فى العلماء والصالحين بارأ بهم . زاد
شيخنا : وقد رأيت عند شبك وكان لطيف الشكل . وقال غيره : كانت له ولأ سلافه
حرمة وافر بعلب بحيث كان يبتهم من جملة بيوتها المعدودة رحمه الله .
(محمد) بن صلح بن عمر بن رسلان البهاء أبو البقاء بن العلم البلقينى الأصل
القاهرى وهو بكنته أشهر . يأتى .

٦٨٤ (محمد) بن صلح بن عمر بن رسلان فتح الدين أبو الفتح بن العلم البلقينى الأصل
القاهرى البهائى الشافعى أخو الذى قبله وهو بلقه أشهر . ولد فى يوم الاربعاء حادى
عشر جمادى الثانية سنة خمس وأربعين وثمانمائة بالقاهرة وأمه ابنة ابن باشا أم
الصلاح المسكينى فهو أخوه لأمه ، ونشأ فى حكنف أبوه فحفظ القرآن وصل
به فى مدرستهم وحمدة الاحكام والتدريب لجده وتكلمته لآيه وإلقية ابن ملك

وقطعة من ابن الحاجب ، وحضر عنده أبيه قليلا بل كان بأخرة يقرأ بين يديه في الخشاية وغيرها ؛ وكذا أخذ في النحو قليلا عن إبراهيم الحلبي وفي الترائض عن البوتيجي وفي الأصول عن الكافي وفي المنطق والعربية عن التقي الحنفي ، كل ذلك قليلا بالهويّنة ، وعرف بالذكاء ، وأضيف إليه في أيام أبيه أشياء بل ناب عنه في القضاء بعده استقر في الخشاية والشريعة والقانية والبروقية وغيرها شريكا لغيره بعد أن شهد ابن الفلالي وابن قاسم بأهليته وبأشهرها وقرأ ابن قاسم بين يديه الحديث قليلا ثم انقطع ، ولو توجه للاشتغال وترك مخالطة من يحمله على مالا يليق ببيتوته بحيث خرج عن حده وترك طريق أبيه وجده وجز ذلك لتكليفه مالا حين أمسك على هيئة غير مرضية لرحي له الظير وقد عدلته غير مرة وأفاد التمسك قليلا مع احتفاف قراءه سوء به وآل أمره مع عدم اعتناكه صالاً يرتضى إلى استكمال الوظائف المأمار اليها مع قضاء المعسكر وغيره بعد موت شريكه أبي السعادات في ربيع الأول سنة تسعين بكلفة إلا القانية بيبه فانهما كانا زلا عنها . وقال الشهاب الطوخي فيه :

لقد فتح الله العظيم على الوري بأعظم فتح وهو أكرم فاض
وولي عليهم ذا المكارم والحجي ولا بدع في ذا إنه سر صالح

وبالجملة فكان ساكنا مداريا وهو في آخر عمره أحسن منه قبله سيما بعد موت المشار إليه فانه بالغ في التردد والاحسان إلى الطلبة بالتقرير وغيره ولكنه لم يتمتع ، بل مات عن قرب في غروب يوم الجمعة ثامن رجب سنة اثنين وتسعين وصلى عليه من القند بمجامع الحاكم ودفن بمدرستهم ، واستقر بعده في الخشاية والشريعة وقضاء المعسكر بئذ كثير ابن أخيه لأمه رحمه الله ومعا عنه وإيانا .

٦٨٥ (هـ) بن صالح بن يحيى الشمس الكركي . أخذ القراءات عن الفخر الفريزياتي أخبر ، وكتب عنه شيخنا الزين رضوان ببعض الاستدعاءات سنة أربع وثلاثين .

٦٨٦ (هـ) بن صالح التاج أبو الخير بن العلم القرشي الطنبدي الأصل القاهري الشافعي الصافي ويعرف كسلفه بأبن عرب . اشتغل بوجع في الترائض وكتب على المجموع تعليقا ، وحضر عند شيخنا في الاملاء وشارك في الفتوة وغيره ، ورافق الزين قاسم الزبيري في الشهادة وقتاً وكتب للشهود وراقه ثم استنابه العلم البلقيني فمن بعده في القضاء ، وكان خيراً . مات في العشر الثاني من ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين عن بضع وخمسين رحمه الله .

٦٨٧ (هـ) بن صالح النجراوي ثم القاهري والد عبدالمزير الماضي ويعرف بابن

صالح . شيخ معتقد عند النعمري فن دونه له أحوال صالحة وكرامات مذكورة مع ظرف ولطف وخفة روح بحيث كان شيخنا يستظرفه ، وقد انجذب وقتاً ثم صار إلى الصحرا أقرب ، وصممت من يقول انه كان يتستروهم من معجم بقراتى وعلى أشياء بل كان يحضر عندي في الامالى كثيراً ويبالغ في شأني فلا يسميني إلا ابن حجر . مات في ربيع الاول سنة ست وسبعين بعد تعله مديدة بالفالج وغيره وصلى عليه بمصلاة المصر بمجامع الازهر في مشهد حافل ثم دفن بترية طشتهم حمص أخضر جوار الشيخ سليم وغيره وفي الظن أنه جاز المبين أو قاربها رحمه الله وتغمنا به .

٦٨٨ (محمد) بن صدقة بن خليل بن الحسن الشمس بن الزين بن البدر الحلبي ويعرف بابن الترفور - بفناء بين أولاهم مفتوحة . ولد كما قرأته بخطه في ليلة الاثنين منتصف شعبان سنة ست وستين وسبعمائة بحلب ، ونشأ بها فسمع على الشهاب احمد بن عبد العزيز بن المرحل فضل الزمى للقراب وغيره ، وحدث سمع منه التفضلاء ، أجازني في سنة إحدى وخمسين ، وكان يتكسب بالشهادة ذا إلمام بالشروط مع حسن الخط والخير . مات بعد سنة إحدى وأبوه ممن قرأ القراءات وأما جده فكان كاتب الديوان بحلب .

٦٨٩ (محمد) بن صدقة بن صالح المطري القاهري أحد جماعة بيت البلقيني ويعرف بالشمس المطري . ولد في شعبان سنة ثمان وثمانمائة وحضر المواعيد ومجالس الحديث ، وتكسب بزائراً في بعض الحوانيت ، وتنزل في سعيد السعداء وغيرها وفيه كلام . مات في ليلة ثاني عشر ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين عفا الله عنه .

٦٩٠ (محمد) بن صدقة بن عمر الكمال الديلمي ثم المصري القاهري الشافعي المجتهد ويعرف بلقبه . اشتغل وحفظ القرآن والتنبيه والتلوية ابن ملك وتكسب بالشهادة بمصر وقتاً ، وكان على طريقة حسنة كما سمعته من شيخنا ثم انجذب وحكى عنه على الامن الصادقة الكرامات المخارقة وكنت ممن شاهد بعضها ، ومما حكى لي أن شخصاً سأله في حاجة فأشار بتوقفها على خمسين ديناراً فأرسلها إليه فبمجرد أن دفعها إليه القاصد وكان جالماً بباب الكاملية . اجتازت امرأة فأمره بنفضها إليها وتقل ذلك عليه ثم علم منها أن ابنها في الحبس على هذا المبلغ عند من لا يرجمه بحيث يخشى عليه من إتلافه لومضى هذا اليوم ولم يدفع إليه ، إلى غير هذا من نطه بحيث اشتهر صيته وهرع الأكابر لزيارته وطلب الدعاء منه ومن كان زائداً الاقياد معه والطواغمة له في كل ما يرومه منه الكمال إمام الكاملية لشدة إعتقاده فيه بحيث كان يضعه في الحديد ويمشي به معه في الشارع وهو

كذلك ويبالغ في ضربه وربما أقام عنده بالكآلة ولذا كتب عن شيخنا بعض الامالى واقتنع كتابته بشاهد ائدعى الخلى ولما دلى بحضرته حديث كان ابن الزبير يرزقنا ثمرة ثمرة قال هو انما يرزقهم الله أو نحو هذا . مات وقد قارب السبعين في يوم الأحد سادس عشر شوال سنة أربع وخمسين بمصر وصلى عليه من القند بمجامع عمرو ودفن بجوار قبر الشيخ أبى العباس أحمد الحرار بالقرافة الكبرى وكان له مشهد حافل رحمه الله وإيانا ونفعنا به .

٦٩١ (عبد) بن صدقة بن محمد بن حسن الشمس القاهرى الناصرى المالكي ابن عمه الولوى الاسيوطى ويعرف بابن صدقة . ولد سنة ثلاث وثمانائة تقريباً بالمدرسة الناصرية من القاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن عند الدموى والنسب الدين والعمدة والسائلة وغالب . ابن الحاجب القرعى وجميع ألقية النحو ، وعرض على الجلال البلقينى والولى العراقى والشمس بن الديرى فى آخرين ، وممع على ابن الكويك والجال الحنبلى والواسطى وابن الجزرى وطائفة منهم التلوانى وشيخنا البدر النماية ، وحج فى سنة سبع وعشرين . وقرأ الفقه على البساطى ولازمه كثيراً وأخذ من قبله عن الشهاب الصنهاجى ثم عن ابن عباد ، وتكسب بالشهادة وقتاً وتزل فى بعض الجهات وقرأ الرافئى على العلامة بمجامع أمير حسين وغيره ، وكان خيراً لىن الجانب كثير التواضع محبا فى الحديث والعلم راغبا فى الصالحين ، ولما ولى قريبه القضاء لزم بابه وارتقى بذلك ونعم الرجل . مات فى حادى عشرى ذى القعدة سنة سبع وسبعين وصلى عليه ثم دفن بمحوش سميد السعداء رحمه الله وإيانا .

٦٩٢ (عبد) بن صدقة شمس الدين البهيرى الأصل ثم القاهرى الجوهري ويعرف بابن الشيخ لكون والده بل كانت أمه من ذرية الشيخ معصبا بل هو خال أمة الجبار أم الزين عبد الرحيم الابنسمى ، كان مقياً براوية الشيخ شهاب خارج باب العمرة ويقصد بالبر ونحوه ، نشأ صاحب الترجمة كأييه فقيراً جداً فقرأ القرآن واليسير من المنهاج بل وبعض جامع المختصرات وتفقه قليلاً وتزوج والده أخته قديماً وتزوج هو ابنة الحاج بلبل بناتى منارة جامع الغمري ثم ابنة أخت والده المشار إليها ثم ابنة عبد الله الكاشف وذلك ابتداء تفرعه فانه كان أخذ فى التكسب بسوق الجواهر وحينئذ أقبلت عليه الدنيا واتممت دائرته جداً واقتنى الدور وغيرها ، وسافر لمكة غير مرة للتجارة ورزق حظاً معسكون وعقل وعدم تبسط فى معيشته وسأرأحواله بحيث يصل الى التقشیر . مات بمكة فى يوم الثلاثاء ثالث عشرى جمادى الاولى سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد العصر عند

باب الكعبة ودفن بالمعلاة وقد زاد على الستين ؛ ولم يومس بحجة بر ولذا اتفق في تركته ما حكته في الوقيات عما الله عنه .

٦٩٣ (محمد) بن صدقة الخواجا شمس الدين الدمشقي ؛ مات في يوم الاحد ثامن جمادى الاولى سنة ثلاث وخمسين ودفن من الغد بقرية الزينة عبدالباسط بفتح قاسيون رحمه الله .

٦٩٤ (محمد) بن صدقة فتح الدين المنوفي الشافعي ويعرف بابن عطية ، وناب من شيخنا وغيره في قضاء بلده وكان العز بن عبد السلام يصفه بالذكاء والخير والخبرة .
٦٩٥ (محمد) بن صديق بن علي بن عمر بن محمد بن زكريا الخمس المسكي الشافعي المقرئ . تلامذ السبع على أبي الحسن علي بن آدم الحليبي الماضي قرأ عليه بعض الروايات النور على بن محمد بن أحمد بن أبي بكر الضنوي في سنة اثنتين وثلاثين وأجازله .
٦٩٦ (محمد) بن صديق بن قديح المصري زيل جدة ومكة . ممن سمع مني بمكة .
(محمد) بن الصفي النجفي . في ابن عبد الله بن نجم .

٦٩٧ (محمد) بن صلاح بن عبد الرحمن الخمس ويلقب قديماً ناصر الدين الرشيدى الاصل - نسبة لسفط رشيد بالصعيد الادنى - القاهري المسمى - لسكانه المقسم - الشافعي المؤدب ويعرف بابن أنس . ولد في محفل ربيع الاول سنة خمس وستين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه في كبره للسبع ماعدا حمزة ونافعا على النور أبي عبد القادر الازهرى وقبله لابن كثير وأبي عمرو على الحكرى ولعاصم والكسائي على يعقوب الجوشنى ، واشتغل في الفقه على الابناسى ثم البيجورى والبدر القويسنى وفقى النحو على الحناوى ، وسمع على عبد الله وعبد الرحمن ابني الرشيدى الشافعيين وأبي العباس أحمد بن علي بن الطريف والنجم اسحق الدجوى المالكيين قطعة من أبي داود وعلى الترميسى معظم الميزة لابن سيد الناس وعلى ابن أبي المجد الصحيح بغوت يسير وانغم منه على التنوخى والوراق والهيشى وعلى الشرف بن الكويك معظم مسلم مع مجاهه من لقطه للمسلسل وكذا سمع على البلقينى والقويسنى والشمس البرماوى والجمال الكازرونى والشهاب البطانجى وقارى الهداية في آخرين ؛ وتكلم بالشهادة ويتأديب الاطفال وأم ببعض المساجد وخطب بجامع الزاهد الشهير ، وكان خيراً مفيداً على المهمة لا يفتك عن كتابة الاملاء عن شيخنا مع شيخوخته وضعف حركته ، وقد حدثت باليسير سمع منه التفضلاء قرأت عليه ثلاثيات البخارى . ومات في يوم الاحد حادى

عشرى ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وحره الله وإنا .

٦٩٨ (محمد) بن صلاح بن يوسف الشمس بن الصلاح الحموي الشافعي الموقع
سبط الجبال خطيب المنصورية ؛ وسمى بعضهم والده عمدا . ولد في أوائل صفر
سنة ثمان وثمانمائة بحجة وقرأ بها القرآن وتلا به لأبي عمرو علي إبراهيم المعري
- بالمهجة والتشديد - وكذا حفظ الحاموي والحاجبية وأحضره جده في الثانية على
عائشة ابنة ابن عبدالمهدي الصحيح ؛ واشتغل بالثقفة على النور محمود بن خطيب
الدهشة وبالنحو على الشمس بن خليل ، ثم ارتحل إلى دمشق سنة ثمان وعشرين
للاشتغال فأخذ النحو عن الشمس بن الميار الحموي فتقدم ونظم ونثر واستمر
مقيا بدمشق ، وكتب الأنشاء بحجة ثم بدمشق أيام كاتب مرها البدر حميد
ثم لما قدم الكمال بن البازي على كتابة مرها وقضائها ملحه وصحبه وبأثر
عنده فأعجبه خطه وحظي عنده وتردد معه إلى القاهرة ودمشق في ولاياته بهما
وصار أحد أخصائه ؛ وولى نظر القدس والخليل في سنة اثنتين وخمسين ؛ ولم
يلبث أن مات به بذات الجنب في يوم الخميس ثمانى عشر رمضان سنة ثلاث ودفن
بالمدرسة المعظمية وكان مشهده حافلا ، ومن نظمه :

شكت سهرأ في حب سيف مقلتي بمجن قريح من جفاه وبأكي
فقلت أتبني النوم في حبه وقد تجرد يا عيني لعبيد كراكي
ومن قصائده التي امتدح بها الكمال :
كم ذا تموه بالشعبين والعلم والامرأشهر من نار على علم
أراك تسأل عن سلم وأنت بها وعن تهامة هذا ^(١) فعل متهم
وكذا منها قوله وهو أولها :

لرسلات دموعي في الغرام نيا وسيف عزى إذا لاقى السلوبا
بل ورايت من نسب له ما قدمته في البدر محمد بن حسين بن علي شندغ ، وله نثر
في المرأة يلعب فيه بضروب الادب وختمه بقوله (يكادسنا بركة يلعب بالابصار)
أجابه البرهان الباعوني عنه بجواب بديع أبرز التمزيفه فقال بعد إنتابه في النثر
وإذا نظرت إليه كأنك تنظر في امرأة صقيلة .

٦٩٩ (محمد) بن طاهر بن أحمد بن محمد بن محمد غياث الدين ويدعى غياثا المبحندى
المدنى الحنفى حفيد العلامة الشهير جلال الدين . ولد في الثلث الاخير من ليلة
الاربعاء سابع عشرى رجب سنة ست وثمانمائة ومعه على اثنى المراضى وغيره

(١) في الاصل «وهذا» .

واشتهل على آية في القنوز ويرى في العربية، وعرف بمجودة الذكاء وعلو الهبة، ودخل القاهرة فقيرة. ومات بها في الطاعون سنة ثلاث وأربعين. ورأيت في استدعاء بخط حسين الفتحي أجاز فيه شيخنا ذكر فيه محمد بن طاهر فأظنه هذا.

٧٠٠ (محمد بن طاهر بن قاضي القضاة الشمس بن يوسف الشافعي) برع في الفقه والتفكير وغيرها وعمل تفسيراً في مجلدين، وولى قضاء الموصل كأبائه من قبله سنين وتغول ونغم وحدث سيرته إلى أن ثار أصفهان بن قرا يوسف ومات بتلك البلاد فلما أخذ الموصل عذبه حتى هلك في المقوبة سنة ثلاث وثلاثين وخربت بعده ونزع عنها أهلها وصارت منزلاً للربان، ذكره المقرئ في عقوده.

٧٠١ (محمد بن طاهر) تنظر حوادث رمضان سنة إحدى وستين.

٧٠٢ (محمد بن طاهر الصالح بن الظاهر أبي الفتح، وأمه ابنة سودون الفقيه. استقر وهو ابن تسع سنين بعد موت أبيه بهمد منه في يوم الأحد خامس ذي الحجة سنة أربع وعشرين وثمانمائة، وتولى الأتابك جانبك الصوفي تدبير المملكة فلم يلبث أن قبض على جانبك وصار التكلم لمرسباني الدقاق فدام أشهراً ثم خلع هذا وتسلطن ولقب بالاشرف وذلك في يوم الأربعاء ثامن ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ولزم الصالح داره بالقلعة عند أمه من غير حافظ له بل كان يعيش في القلعة حيث شاء وربما يجيء الناصري محمد بن الأشرف بل كان يركب معه بالقاهرة ويكون على ميمنته كما حاد من في خدمته، وكانا متقاربين في السن، وعنده نوع به وخفة وطيش، وقيل أنه كان لبلبه يسمى الفرس البوز الفرس الأبيض فنهاه بعض أتباعه وقال له قل فرسي البوز فاتفق أنه رأى في بعض الأيام سلطانة صينية بيضاء هائلة شغافة فسامها السلطانة البوز فليم فيه فقال لائق علمني إلى غير هذا، ولما كبر زوجه الأشرف ابنة الأتابك يشيك الساق الأعرج واستمرت تحتها حتى مات بالطاعون في ليلة الخميس ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين، وقد ذكره شيخنا باختصار جداً وقال أنه خلع في منتصف ربيع الأول وأقام عند الأشرف مكرماً حتى نلن. ومات في سابع عشر جمادى الآخرة. وكذا أرخ العيني وقاته وأنها في ليلة الخميس سابع عشرية قال وصلى عليه بمصلى المؤمن في مشهد فيه السلطان وأعيان المملكة، ودفن عند أبيه بالقرب من مشهد الفيل. وسماه أحمد وهو غلط كما سها شيخنا في تاريخ خلع مع كونه ذكره في الحوادث على الصواب.

٧٠٣ (محمد بن طهزيق بن ناصر الدين الصالح الحنفي) ممن مع منى.

٧٠٤ (محمد) بن طلحة بن عيسى البزار . مات سنة تسع وعشرين .

٧٠٥ (محمد) بن طوفاً الحسنى الماضى أبوه . مات أبوه وهو طفل فنشأ متشغلاً باللهو والعجب وصاهر التاج البلقى على ابنته حنة فلم يثبت معها ، وتزوج ابنة أخت الشمس بن الرخم فاستولدها ولداً . ومات بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين وقد قارب الأربعين .

٧٠٦ (محمد) بن طيفف الشمس القاهري الحنفى . اشتغل ولازم الزين فاسما الحنفى وقرأ على القول البديع وارتياح الاكباد وغيرها من تصانيف وغيرها بل سمع قبل ذلك على شيخنا والبدر العنى وجماعة وكتب بخطه جملة ، وتكسب بالشهادة دهره ، وابتنى بالقرب من قنطرة أمير حسين داراً ، وكان يجلس هو ورفيقه على بابها ولم يكن بالبارع ولا بالمتقن في شهادته . مات سنة أربع وثمانين رحمه الله شفيعاً .

٧٠٧ (محمد) بن طيفف ناصر الدين التتكرى - نسبة لتتكرى نائب الشام لكون أبيه كان من مماليكه - الدميقى الشافعى . ولد في رمضان سنة إحدى أو اثنتين وستين وسبعائة ، وحفظ الحارث واشتغل ولازم الشهاب بن الجباب مدة وهو بزى الجند ثم بعد ذلك صار يقرأ البخارى ويتكلم حين القراءة على بعض الاحاديث واقطع عند المصلى فتردد اليه الناس ؛ وكان يمتحضر كثيراً من الفقه والحديث والتفسير إلا أنه عريض الدعوى جداً مع كونه متوسطاً وكان يغلظ للترك وغيرهم وربما آذاه بعضهم . مات في رمضان سنة تسع عشرة . ذكره شيخنا في إنبائه .

٧٠٨ (محمد) بن الشيخ عامر بن محمد بن محمد الشمس النمرى المقدمى المادح الحائك . ممن سمع منى . (محمد) بن عامر . في محمد بن عامر .

٧٠٩ (محمد) بن عباس بن أحمد بن ابراهيم أبو أحمد وأبو محمد بن الشرف الانصارى العاملى القاهري الشافعى ويعرف بالعاملى . ولد بجنبة العامل في أثناء سنة ستين وسبعائة كما قرأته بخطه وانتقل منها الى القاهرة مع أمه فقرا القرآن عند الجلال النشائى ^(١) الدميرى وحفظ العمدة والمنهاج القرعى والاصلى واللفية ابن ملك ، وعرض على جماعة واشتغل في الفقه عند البلقى والابناسى وابن الهاد والصدر الاشيعى وابن الملقن ولازمه حتى قرأ عليه كما ذكر لى دلائل النبوة للبيهقى وبعض الصحيح وقرأ في الاصول على ابن خاص بك وفي العربية على الشمس الغمارى وعليه قرأ البخارى بتمامه وكذا قرأ على عزيز الدين المليخى كما رأيت في الاصل من الجزء الحادى عشر من مجزئة ثلاثين الى آخر الصحيح وكان

(١) بكسر ثم معجمة ممدودة ، كما سيأتى .

يخبرنا انه قرأه عليه بنامه وليس يبعد ؛ وهو مع صحيح مسلم على كل من
التقى الدجوى وابن الشرائحي والصدر الاشيطي وحضر ختم مسلم خاصة البلقيني
وقرأ الختم معه على ولده الجلال والجمال يوسف البسامي وابن ماجه بنامه على
الشهاب الجوهري وختمه على السويدي والسويدي على الشرف بن
الكويك ومعهم الاخير من البخاري على الرقناني والحلاوي والسويدي وابن
الشيخة والابنابي والعماري والمرافعي والاخير من مسلم من تلقه شيخنا على
ابن الكويك والشمس البرماوي والشهاب البطائحي والجمال الكازروني وقارىء
الهداية بل وقرأ على ابن الكويك المجلس الاول والاخير من مجالس شيخنا من
مسلم والكثير من السنن السكيرة وغير ذلك ، وأجاز له في سنة اثنتين وتمعين
جماعة منهم من المغاربة ابن عرفة وابن خلدون وأبو عبد الله محمد بن محمد بن احمد السلاوي
وأبو القسم البرزني والصدر غفر الدين أبو عمرو عثمان بن أحمد القيرواني ومن غيرهم التي
ابن حاتم والشهاب بن المنصور والتاج الصردى والتنوخي وأكثر من قراءة الصحيحين
وغيرها من كتب الحديث بيت الامير اينال باي بن قجماص وبلاسلط السلطاني
وبغيرها ولكن لم يتعرف في الطلب ولا رافق أحداً من أهل الفن فيه بل صار ذا إلمام بكثير
من مشهور الاحاديث حسن الايراد طرى الصوت حتى أنه قرأ عند الظاهر جفتق
حديث توبة كعب فأبكاؤه وأنعم عليه بمئة دينار ، ولطراوة صوته تصدى للقراءة على
العامة ولم يتعمم عن قراءة مانص الأئمة على كذبه ووضعه لعدم تمييزه بل وخطب
في الأشرية بمخاتقاه مرياقوس وغيرها وكذا بمجامع الأزهر لكن نيابة وحمدت
خطابته ، وتكسب بالشهادة وكتب الخطب المنسوب بحيث كتب بعض الناس
عليه ، وتزل في صوفية البيرونية وغيرها ، وحج غير مرة وحدث بصحيح مسلم
وجامع الترمذي وغيرها أخذ عنه الفضلاء كالتقى القلقشندي بل أسمع شيخنا
الزين رضوان عليه ولده وأثنى عليه ووصفه بالفاضل الواعظ ، ووصفه في سنة
تسم وتسعين الصلاح الاقنمى بالشيخ وغيره بالعلامة وأدخله صاحبنا ابن فهد
في معجمه وهو أحد الشيوخ الذين حضروا ختم الصحيح بالظاهرة القديمة لكننا
لم نخبره بالسند مع إدراج التي القلقشندي له معهم في ثبته ، نعم قد قرأت عليه
بعض الاحاديث وأجاز غير مرة ، وقد قال فيه البقاعي انه نشأ متكسبا من
الوراقة مع تهافته فيها وفي غيرها من أمور الدين ثم ذكر أنه يأخذ من الخبر الذي
يجاء به للمعاصيس وكذا من الانحناخ وأنه ملازم قراءة سيرة البكري المجمع
على كذبها وقال الى غير ذلك من الارصاف التي ربما تكون هذه أخف منها

قال فاستحق بذلك أن لا تحمل الرواية عنه فان ذلك تغرر له وتجربة على ما يرتكبه ، وقد امتنع منه طلبة الحديث على علم بما سمع الى أن سكات سنة أربع وخمسين قصده بعض الطلبة لحظ نفس وقع له مع بعض الاقران جراه ذلك على التسميع واغتر به من لاعلم له من المبتدئين فحصل الضرر البالغ . قلت وبالجملة فهو متساهل ولكن لا اعتداد بقول هذا فيه لما كان بينها من المخاصات مع مجاورتهما . مات في يوم الاثنين ثالث عشر شعبان سنة خمس وخمسين وصلى عليه من الغد تجاه معلى باب النصر بمحبرة جمع كثيرين كقاضي المالكية الولوي وقضاء القضاة البدرى والامينى الاقصرافى ، ودفن بالقرب من تربة ابن جماعة بباب النصر عفا الله عنه وإيانا .

٧١٠ (محمد) بن عباس بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي الشمس المرسلي الخانكي الشافعي . ولد بمصرنا وقدم وهو بالغ الخانكاه فحفظها واشتغل ولازم الشمس الوثائى بالخانكاه وغيره في غيرها وتكسب بالشهادة وكتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره ؛ وأكثر من التردد الى بل قرأ على في سنة إحدى وسبعين وأنا بمكة الشفا وغيره ؛ وهو خير ليل الجانب له مشاركة . مات ببيت المقدس وقد توجه لزيارته في سنة خمس وتسعين وقد جاز الستين رحمه الله وإيانا .

٧١١ (محمد) بن عباس بن محمد بن حسين بن محمود بن عباس الشمس الصلبي ثم المعري سبط البرهان بن وهبة . ولد في سنة خمس وأربعين وسبعائة أوقطيا ونشأ في حجر خاله البدر بن وهبة فاشتغل قليلا وأذن له الشمس بن خطيب يبرودي الافتاء ، وولى قضاء غزة في أوائل القرن مضافاً للقدس ومن قبل ذلك ولى قضاء بمليك وحسن وحماة مراراً ، ثم قدم القاهرة فمضى في قضاء المالكية بدمشق فوليه ولم يتم أمره ، ثم ولى قضاء الشافعية بدمشق أيضاً بعد الواقعة مرة بعد أخرى سنة وشهراً في المرتين ؛ وكان مفرطاً في سوء السيرة قليل العلم ولمعوه سيرته كان يكتب له القضاء مجرداً عن الانظار والوطائف فانه كان أرضى بها أهل البلد ورضى بالقضاء مجرداً ، قال ابن حجب في حوادث سنة ثمان وثلاثين : توفي بهاولي ابن عباس قضاء بمليك وهو رجل جاهل وكان الذي عزل به رجل من أهل الرواية يدرس بدار الحديث بها فجاء هذا لادراية ولارواية وانما كان يتولى بالرشوة لبعض من لا خير فيه . مات معزولاً في أول خيادى الاولى سنة تسعين وذكره شيخنا في إنبائه .

٧١٢ (عبد) بن عباس بن محمد بن عباس الشمس البعلى المصطفى أبو . ولد تقريباً سنة ست وسبعين وسبعائة ببعلبك وسمع بها الصحيح على أبي الفرج

عبد الرحمن بن الرعوب: أتابه الحجار ؛ ولقيته هناك فقرأت عليه المائة لابن تيمية منه مع ختمه ، وكان انساناً حسنًا حج . ومات قريباً من سنة ستين .
٧١٣ (محمد) بن عباس الشمس الجوجرى الشافعى . له ذكر فى سبطه محمد بن محمد بن على بن وجيه .

٧١٤ (محمد) بن العباس المغربى مقي تلحين - ومعناها اجتماع شيئين باللغة البربرية فغالب أقواؤها كالقمح وفوا كهها تكون جنسين . له تصانيف منها شرح لامية ابن ملك . ومات بالطاعون سنة إحدى وسبعين . أفاده لى بعض المغاربة من أصحابنا .
٧١٥ (محمد) بن عبد الاحد بن محمد بن عبد الاحد بن عبد الرحمن بن عبد الخالق بن مكى بن يوسف بن محمد الشمس أبو الفضائل بن القاضى الزين أبى الحامس الخزومى الخالدى نسباً العلوى الحسينى سبط الحرانى الاصل الحلبي ثم المصرى الحنبلى ويعرف باسم أبيه وابن الشريفة . ولد فيما قال ليلة الجمعة سادس شوال سنة اثنتين وتسعين وسبع مائة بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن وتفقه بأبيه فبعث عليه نصف المقنع ثم أكمله إلا قليلا فى القاهرة على الشمس الشافعى وكذا أخذ الفقه من عبد المعطى محمداً عن أبيه وكثيراً من ألقية ابن ملك عن يحيى العجمى ويبحث فى أصول الدين على الشمس بن الشجاع الحلبي وقضى ، ونظم الشعر وكتب فى توقيع الدست بحلب والقاهرة ، وسافر مع امرأة نوروز الحافظى فماتت فى اللجون فلما لقيه زوجها أحسن اليه وضمه إلى بعض أمراء حماة فكثت عنده وانضم الى بيت ابن السفاح ، وتنقل حتى ولى كتابة سر البيرة ثم فوزه وكذا نظر جيشها ، وله أحوال فى العشق مشهورة وتهنكات فيه وحظوة عند النساء ، وجمع كتاباً فى تراجم أحرار المشايخ سماه صبوة الشريف الظريف ومنتخباً من شعره ومراسلات بينه وبين بعض المعاشيق سماه الاشارة إلى باب الستارة وكذا نظم العمدة لابن قدامة فى أرجوزة ، وامتدح السكالك بن البارزى وغيره ولقيه البقاعى فكتب عنه ما أسلفته فى ترجمة أبيه . ومات بصدد وهو كاتب سرها فى شعبان سنة إحدى وأربعين . (محمد) بن عبد الاحد العجمى . فى ابن عبد الماجد .

٧١٦ (محمد) بن عبد البارى تقي الدين المصرى الشافعى الضرير ، ممن أخذ عن السراج البلقينى ، وكان فقيهاً صالحاً انتظم به المصريون سيما الجلال البكرى بل جل تفقه إنما كان به لكونه هو الذى كان يطالع له وقال انه كان من الصالحين ، وكذا ممن أخذ عنه الشرف الطنبدى نزىل حارة عبد الباسط . ومات قريب الاربعين غنائاً .
٧١٧ (محمد) بن عبد الباسط بن خليل الدمشقى الاصل القاهرى لماضى أبوه والآبى

أخوه أبو بكر . مات بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين عن نحو عشرين عاماً تقريباً .
 ٧١٨ (هـ) بن عبد الحفيظ بن محمد بن عبد الصمد المزيى الأصل الرباطى القهوى
 الإبى الميائى الشافعى ، والمزير بلد من أعمال الشوافى والرباط قرية نسبت لمرايطة
 الشيخ على بن عيسى القرشى قريبة من الذهوب . ولد بميد الحسنيين ومعاينة
 برباط وحفظ القرآن باب وجود بعضه هناك وباقية فى غيرها ، وهاجر لمكة
 وكثر تردده إليها بحيث كانت إقامة بها إلى حين اجتماعه بنحو اثنى عشرة سنة
 وجلس لأقراء الأولاد بها وربما اشتغل بالنحو عند أبى الخير بن أبى السعود ،
 وتكررت زيارته للمدينة وقد قرأ على الشفا من نسخة استكتبها ومؤلف فى ختمه
 من نسخة استكتبها أيضاً وسمع على أكثر صحب مسلم وغيره كل ذلك بمكة سنة
 أربع وتسعين . (هـ) بن عبد الحق بن إبراهيم الشمس الطيب . فى عبد الحق بن إبراهيم .
 ٧١٩ (هـ) بن عبد الحق بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد المال الشمس
 السنباطى ثم القاهرى الشافعى والد عبد الحق الماضى ويعرف بابن عبد الحق .
 ولد فى سنة احدى عشرة ومائة تقريباً بسنباط ونشأ بها لحفظ القرآن والتبريزى
 وعرضه وتدرج ببلديه الولوى المالكى وبأخيه فى الشروط وآمانها بحيث صار
 حين أهل بلده فيها ونحوه إلى القاهرة فى أواخر سنة خمس وخمسين فقتلها وتزوج
 أخت بلبديه صاحبنا الشمس السنباطى التى كانت تحت البقاعى ، ولزم طريقته فى
 التكسب بالشهادة وراج أمره بها فيها أيضاً ونسخ بخطه أشياء وتنزل فى الجالية وسعيد
 السعداء ، وحج فى البحر وجاور بعض سنة واشترى لولده الأكبر عدة وظائف
 بل وجارية بيضاء للتسرى بها ولولده الآخر غير ذلك ، وكان عمتها لنفسه . مات
 فى ليلة العيد الأكبر سنة سبعين ودفن من القديرة الصلاحية وكان لمشهد
 حسن مع تشاغل الناس بالأضحية رحمه الله وإيانا .

٧٢٠ (هـ) بن عبد الحق بن اسماعيل بن أحمد أبو عبد الله الانصارى السبى
 المغربى المالكى ؛ ذكره شيخنا فى انباه سنة ثلاث ثم فى سنة ست كلاهما وثلاثين
 فقال فى ثانى للموضعين : ولد سنة ثلاث ومائتين وسبعائة وأخذ عن الحاج أبى القاسم
 ابن أبى حجر ببلده ووصل إلى غرناطة فقرأ الأدب وقدم القاهرة فى سنة اثنتين وثلاثين
 لحج ، وحضر عنده فى الاملاء وأوقفنى على شرح البردة له وله آداب وفضائل وقال فى
 أولها : صاحبنا كتب إلى وكان حسن الطريقة ليدق النظم والنثر بل شرح البردة ،
 وذكره فى معجمه وقال : كتب الخط الحسن ونظم الشعر ، وحج سمعت من
 نظمه . ومات فى صفر سنة ست وثلاثين رحمه الله . قلت وذكره فى ثلاث غلط ؛

وهو في عقود المقرئ وأرخ مولده أيضاً في شوال سنة ثلاث، قال وتردد الى مدة حتى مات وكان لي به أنس وأنشدي :

إذا نطق الوجود احتاج قوم بآذان الى نطق الوجود
وذاك النطق ليس به انعجام ولكن دق عن فهم البليد
فكن فطناً تنادى من قريب ولا تلك من ينادى من بعيد

وقال انه رأى بحاطب مكتوباً: دواعي الاحزان الرغبة في الدنيا والاستكثار منها ومن أصبح ساخطاً على ما فاته منها فقد أصبح ساخطاً على الله به فلا تأس على ما فاتك منها فاعلم انك ما قد درك وما قد درك لا يناله أحد غيرك، وتقل عنه غير ذلك .

٧٢١ (محمد) بن عبد الحكم ويقال له «لى بن أبى على عمر بن أبى سعيد عثمان بن عبد الحق المرنى . كان أبوه صاحب سجلماسة ومات بتروجة بعد أن حج في سنة سبع وستين فنشأ ولده هذا تحت كنف صاحب تلمسان ثم أن عرب المقل نصبوه في سنة تسع وثمانين أميراً على سجلماسة وقام عاملها على بن ابراهيم بن موسى بأمره ثم تنافرا فلحق صاحب الترجمة بتونس فلما استقر أبو فارس في المملكة توجه الى الحج فدخل القاهرة لحج ورجع فصار يتردد الى أبى زيد بن خلدون وساءت حاله وافقر حتى مات في سنة عشر ، ذكره شيخنا في انباه .

٧٢٢ (محمد) بن عبد الحى القيوم بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو البركات القرشى المكي ، وأمه زبيدية . درج صغيراً .

٧٢٣ (محمد) بن عبد الخالق بن رمضان بن موهف الديماطى رفيق أبى الطيب بن البدرائى على ابن الكويك . أثبتته الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه ولأنه مات قبل الأربعين . (محمد) بن عبد الخالق الشمس المناوى بدنة . يأتى في محمد بن محمد بن عبد الوهاب .

٧٢٤ (محمد) بن عبد الدائم بن عمر بن عوض الحب أبو عبد الله وأبو البركات وأبو الخير بن الزين بن العلامة أبى حفص المرسفى ثم القاهرى الشافعى . ولد تقريباً سنة ست وثمانين وسبعائة وسمع الصحيح على ابن صديق أجاز لنا . ومات بعد الخمسين طناً .

٧٢٥ (محمد) بن عبد الدائم بن موسى بن عبد الدائم بن فارس وقيل بدل فارس عبد الله بن محمد بن أحمد بن ابراهيم ، وسعى شيخنا جده عيسى سهواً بل قال كان اسم أبيه فارساً فغيره - الشمس أبو عبد الله بن أبى محمد بن الشرف أبى عمران النيمى - بالضم نسبة لنعيم الجمر - العسقلانى الاصل البرماوى (١) ثم القاهرى الشافعى . ولد في منتصف ذى القعدة سنة ثلاث وستين وسبعائة ،

(١) بكسر أوله نسبة لبرمة من نواحي القرية .

وكان أبوه يؤدب الاطفال فنشأ ابنه طالب علم فحفظ القرآن وكتباً ، واشتغل وهو شاب وسمع الحديث على ابراهيم بن اسحق الامدى وعبد الرحمن بن علي ابن القادى والبرهان بن جماعة وابن القصيح والتنوخي وابن الشيعة في آخرين وأول ماخرج بقرينه المجد اسمعيل الماضي ولازم البدر الزركشى وعمر به وحرر بعض تصانيفه ، وحضر دروس البلقينى وقرأ عليه وأخذ أيضاً عن الاناسى وابن الملتن والعراق وغيرهم ، وأمعن في الاشتغال مع ضيق الحال وكثرة المه سبب ذلك وصحب الجلال بن أبى البقاء ، وناب في الحكم عن أبيه البدر ثم عن ابن البلقينى ثم عن الاخنائى ، ثم أعرض عن ذلك وأقبل على الاشتغال وكان للطلبة به نفع ، وفي كل سنة يقسم كتاباً من المختصرات فيأتى على آخره ويعمل وليمة ثم استدعاه النجم بن حجي وكان رافقه في الطلب عند الزركشى فتوجه لدمشق في جمادى الاولى سنة إحدى وعشرين فأكرمه وأزله عنده وجلس فاستنابه في الحكم وفي الخطابة ، وولى إفتاه دار العدل عوضاً عن الشهاب الغزى ثم تدريس الرواحية ونظرها عوضاً عن البرهان بن خطيب عندها وتدريس الامينية عوضاً عن النز الحسباني ودرس بها بخصوصها يوماً واحداً وعكف عليه الطلبة وأقرأ التنبيه والحاوى والمنهاج كل ذلك في سنة وغير ذلك فاشتهرت فضيلته ، وقد ر أن مات ولده عبد الآتى فجزع عليه وكره لذلك الاقامة بدمشق فزوده ابن حجي وكتب له الى معارفه بالقاهرة فوصلها في رجب سنة ست وعشرين وقد أسمع حاله ، وتصدى للافتاء والتدريس والتصنيف وانتفع به خلق بحيث صار طلبته رؤسا في حياته ، وبأمر وظائف الولي العراقي نيابة عن حفيده وليس لذلك تشريفاً بل كان عين لتدريس الفقه بالمؤبدية عوضاً عن شيخنا غريهم وكذا كان استقر في مشيخة القضاة ابن أبي الترج من واقفها وفي التفسير بالمنصورية ثم استزله عنهما ابن حجي فمن الأولى للبرهان البيجورى وعن التفسير لشيخنا لتقطع أطماعه عن القاهرة الى غير ذلك من الجهات ، وحج في سنة ثمان وعشرين وجاور التي بملها ونشر العلم أيضاً هناك ثم عاد في سنة ثلاثين وقد عين له بناية ابن حجي أيضاً لتدريس الصلاحية ونظرها بالقدس بعد موت الهروي في آخر المحرم منها فتوجه اليها وأقام بها قليلاً وانتفع به أهل تلك الناحية أيضاً ولم ينفصل عنها الا بالموت ، وكان اماماً علامة في الفقه وأصوله والعربية وغيرهما من حسن الخط والنظم والتودد لطف الاخلاق وكثرة المحفوظ والتلاوة والوقار والتواضع وقلة الكلام ذاتية نيرة وهمة عليّة في شغل الطلبة وتفهيم نفسه لهم ، ومن تصانيفه شرح البخارى

في أربع مجلدات ومن أصوله التي استمد منها فيه مقدمة فتح الباري لشيخنا ولم يبيح إلا بعمدته وتداوله الفضلاء مع ما فيه من إغواز ، وشرح العمدة لخصه من شرحها لشيخه ابن الملقن من غير إضمار بذلك مع زيادات يسيرة وعابه شيخنا بذلك وله أيضاً منظومة في أسماء رجالها وشرحها وألفية في أصول الفقه وشرحها استمد فيه من البحر لشيخه الزركشي ومنظومة في القرائن وشرح لامية الأفعال لابن ملك والبهجة الوردية وزوائد الشذور وحمل مختصراً في السيرة النبوية وكتب عليها حاشية وخلص المهمات للاستوى ، ولم يزل قائماً بنشر العلم تصنيفاً وإقراء حتى مات في يوم الخميس ثاني عشرى جمادى الثانية سنة إحدى وثلاثين ببيت المقدس وقرئت كتبه وتضافه شذو مذر ، وهو في عقود المقرئ رحمه الله . وقد ذكره النبي بن قاضي شعبة وقال إنه كان في صفه في خدمة البدر بن أبي البقاء وفضل ويحز في الفقه والحديث والنحو والأصول وكانت معرفته بهذه العلوم الثلاثة أكثر من معرفته بالفقه ؛ وأقام بمصر يشغل ويفتي في حياة شيخه البلقيني وبعده وهو في غاية ما يكون من الفقر . قلت : وقد انتشرت تلامذته في الآفاق ومنهم المحلى والمنأوى والبادي وطبقة قبلهم ثم طبقة تليهم ، وحدث بالقاهرة ومكة ودمشق وبيت المقدس بمعظمه الأئمة طائفة رضوان بالقاهرة والتي ابن فهد بمكة وابن ناصر الدين بدمشق وروى لنا عنه خلق رحمه الله وإيانا^(١) .

٧٢٦ (مجد) بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد العزيز بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الخطيب النجم بن الزين بن البرهان السكناي الحموي الأصل المقدسي الشافعي والد شيخنا الجلال عبد الله الماضي ويعرف كسلفه بابن جماعة ، ممن تفقه وسمع عن الميوسوي وغيره ، وحدث ودرس وخطب بالأقصى ، تفقه به ابنه وألفقه الشمس السعدي وكذا روى لنا عنه ولده وكتبته هنا تخميناً فإنه كان قريباً من أول القرن .

٧٢٧ (مجد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم بن جلال بن مسلم الكمال المحبي الأصل الدمشقي ، ذكره شيخنا في إنبائه وقال : كان رئيساً محتشماً متمولاً باشر نظر ديوان السبع ثم تركه . ومات في الحرم سنة ثمان .

٧٢٨ (مجد) بن الشيخ عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن محمود الهامي المكي الحنفي الماضي أبوه . ممن سمع مني بمكة .

٧٢٩ (مجد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن اسمعيل الحب بن النبي بن القطب القلقشندي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وجده . اعتنى به أبوه فأحضره على شيخنا

(١) في حاشية الأصل : آخر المجلد الثالث من الضوء بحجزة المصنف .

وابن الفرات وغيرهما، وحفظ كتبها وعرض على جماعة واشتغل عند البهاء للشهيد وغيره . ومات فلناً بعد السبعين عوضه الله الجنة .

٧٣٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن حسين بن داود بن سالم بن معالي محي الدين أبو الفضل بن الموفق أبي ذر العباسي الحنطلي الماضي أبوه وجده . ولحق قضاء حماة حين انتقل أبوه الى دمشق على نظر جيشها سنة ثمان وسبعين . ومات بدمشق حين رجوعه من القاهرة الى بلده في طاعون سنة اثنتين وثمانين رحمه الله .

٧٣١ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن عباس بن أحمد بن عباس الشمس البازنباري الاصل الدمياطي ثم القاهري الشافعي السكري ويعرف بابن سولة وهو لقب جده لكونه رام أن يقول سوسة فسبق لسانه لسولة فخرت عليه . ولد في شوال سنة إحدى وعشرين وثمانمائة بدمياط ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به بجامع المنزلة والحاوي وجمع الجوامع والفتية ابن ملك ، واشتغل بالشمس بن الفقيه حسن في ذلك وغيره وأخذ في الفقه بدمياط عن النور المنأوي وعبد الرحمن الحضرمي وفي العربية عن أحمد الجعاني والشمس محمد البخاري وفي العروض والبديع عن ابن سويدان ، وقدم القاهرة في سنة إحدى وأربعين فلزم أحمد الخواص في الفقه والعربية والقرائن والحساب وغيرها وأخذ في الفقه أيضا عن السيد النسابة وفي القرائن عن ابن المجدى وحضر أيضاً دروس الوثاني وكذا القباياتي لكن قليلا لم يزد المنأوي في الفقه وأخذ عنه الجاوي وغيره وقرأ على ابن امام الكاملية في الاصول، وتعمد شاركو في المضائل وأقر الطلبة بل شرح الروض لابن المقرئ واختصره وشرحه وحمل مقدمة في النحو وشرحها ، وربما أفنى مع عدم مزاحمته في وظائف الفقهاء بل يتكسب بمعاملة طبخ السكر وتوابعه ، وعرض عليه الزين زكريا قضاء دمياط فأبى . وقبل عنه مجرد القضاء ولكن لم يتصد لذلك بل ما ظنه باشر إلا القليل . وهو ممن وافقه في الطلب في بعض الدروس ، وحج في سنة خمسين وسمع على أبي الفتح المراغمي والتقى بن فهد ثم في سنة سبعين كلاهما في البحر وجاور ولقي في الاولى أبا الفضل المغربي فحضر عنده في الاصول قليلا ، وكذا دخل الشام في التجارة سنة أربع وأربعين وحضر دروس التقي بن قاضي شعبة وسمع الحديث قليلا على بعض المتأخرين بل قال لي أنه سمع على شيخنا في الحلبة بقراءة البقاعي وحضر عندي بعض الدروس ، وكان مديبا للتلاوة مقبلا على شأنه والناس منه في راحة مع تعبه من قبل ولده بل بليتة . مات بعد ثعلب طويل في يوم الثلاثاء ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه من القد ودفن بصوفية سميد السعداء رحمه الله وإيانا .

٧٣٣ (عبد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الوهاب ابن أخى الشمس محمد بن أحمد ويعرف بابن وهيب . كان مع عمه وفى كفالة بعد موت أبيه بمكة سنة أربع وتسعين فسمع على مائة أشياء .
 ٧٣٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن عرفة الشمس بن الزين التميمي الأصل القاهري الصحراوي الشافعي المأوى أبوه ، وأمه أمة . ولد سنة أربع وثلاثين وثمانمائة أو بعدها تقريباً بالبحراء ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به فى الظاهرية بالبحراء وحفظ المنهاج والآلية والمعدة وغيرها . واشتغل وتردد الى المشايخ ولازم المناوى فى تقاسيمه والميد على الفرض فى الحساب والفرائض ونحوهما وكريم الدين الصحراوي المقي فى العرية وغيرها ، وأخذ فنوناً عن التقيين الحصني والشمسي والشمس الشرواني والكافياجي والأمين الاقصراني وسيف الدين .
 ودب ودرج ولكنه لم يتقن فناً ولا علماً مع كثرة تدرجه للزين عبد الرحيم الاناسي لتفهم منه ؛ وكذا حضر عند الجمال عبد الله الكوراني والنجم بن حمى وأخذ عن عبد الحق المنباطي والبرهان الكركي الامام ، وسمع حين قرأت الولد فى مسلم والنسائي الكبير وجميع مسند الشافعي وللوطأ وغيره على السيد النسابة والبارنباري والشمس التنكري والشهاب الحجاري وابن أبي الحسن والزين الادبي فى آخرين كأم هانئ المورينية ، واستقر فى مشيخة الصوفية بقرية يونس الدوادار عقب أبيه ، وسمع فى سنة خمس وثمانين رفاقاً للشيخ الاناسي كالمتفضل عليه وكذا توافق معه فى أخذها عن أبي الصفا وابن أخت الشيخ مدين وخاض فى تلك المقالات وزاحم حين التعرض للكلمات المتكررات وليس يعرض عقلاً وفيها طريقة مع إدراجه فى الفضلاء واقراءه لبعض المبتدئين ، بل الغالب عليه الحسد وكراهة الناس والطبع ؛ ولما لم أمل اليه مع توسله عندي فى تدرجه الى بالاناسي ، وكان فى أول عمره مشى مع الزعر وسلك مسالكهم والآن فقد بالغ حتى استنابه الذين زكريا فى القضاء وصادته نوبة فى بابيه وعين عليه بالشيخ من غير تمييز فى الصناعة بل ولا دربة فى الاحكام ولا مداراة ونحاكى الناس عنه فى ذلك أشياء ثم خد ورام فى جماعة غيره أخذ مشيخة سعيد السعداء بعد الكوراني وفوه به فاضيه فيها فأتياً .

٧٣٤ (عبد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب بن عبد الخالق بن عبد المذم بن يحيى بن موسى بن الحسن بن عيسى ابن شعبان بن عيسى بن شعبان بن داود بن محمد بن نوح بن طلحة بن عبد الله ابن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق الجلال أبو البقاء بن المزني الفضل

ابن الزين أبى العباس بن ناصر الدين بن الشهاب بن ناصر الدين البكرى الدهرولى
ثم المصرى ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده ؛ ويعرف بالجلال البكرى .
ولد فى ثمانى صفر سنة سبع وثمانائة بهروط وأمه هى ابنة نور الدين على بن عمر
ابن على بن عرب ؛ معها الجمال والنجم محتسبا الديار المصرية ، ونشأ بها فحفظ
القرآن والتحرير فى الفقه للواسطى وتلخيص ملخص لمع الشيخ أبى اسحق
لجد والده وألفية الحديث والحو . وتفقه بمجده وتحول بعد موته الى مصر حين
قارب البلوغ فاستوطنها وقرأ الفقه بها على التتّى بن عبد البارى الضرير ثم على
الشمس سبط ابن اللبّان وعنه أخذ الاصول وعلوم الحديث أيضاً بل سمع من
لفظه صحيح البخارى ومسلم مراراً بحثنا وقرأ أولها عليه أيضاً وكذا أخذ الفقه
أيضاً عن الزكى الميديمى والزين القمنى والشمس البرماوى، وحضر دروس الولى
العراقى فى الفقه وأصوله والحديث وغيرها والجلال البلقينى وأخيه العلم ؛ وكان
يكثر المباحثة معه فى الخشاية وغيرها وشيخنا وكان يحبه ، وأخذ الاصول أيضاً
عن القاياتى قرأ عليه جمع الجوامع وغالب العضد والعريضة والتفسير عن الشمس
ابن عمارة ، ويرجع فى حفظ الفقه وشارك فى أصوله والعريضة فى الجملة مع الديانة
والبهاء والتواضع وسلامة المظنة والبشاشة والكرم مع التقلل ؛ وقد حج مرتين
وجاور وأخذ هناك عن الاهنلى ؛ وكذا دخل دمشق وزار بيت المقدس وناب
فى القضاء عن شيخنا فمن بعده ويقال إن القاياتى اقتصر فى مصر عليه ، واستقل
بقضاء اسكندرية فى رابع عشر شوال سنة ثلاث وستين عوضاً عن الشهاب المحلى
وحدث سيرته فيها ولكنه لم يلبث أن عزل فتألم أهلها لذلك ورجع الى القاهرة
فلازم النيابة مع التصدى للاقراء والافتاء ، ثم أعرض عن القضاء فى سنة خمس
وسبعين بسبب حادثة من الدوا دار الكبير من أجلها بعض المكروه وما كرهه
السلطان فى ذلك وأقام مقتصرأ على الاقراء والافتاء ثم استقر فى مشيخة البيبرسية بعد
موت أبى الفتح بن القاياتى وتحول لسكنائها ولم يلبث أن ماتت له زوجة فورث منها
ما ينيف على ستمائة دينار أسهلها فى أسرع وقت ورجع الى تعلقه ، واشتهر بحفظ الفقه
وصار يترفع فيه على أهل عصره لكونه لا يرى فيهم من يقاومه وكثر الآخذون
عنه ، وقد اجتمعت به مراراً وسيعت من أبحاثه وفوائده وأفادنى ترجمة أبيه وجده
وجدايه وأخبرنى أنه شرح المنهاج ومختصر التبريزى ووجه الفتح المزينى وبعض
التدريب للبلقينى والروض لابن المقرئ وتنقيح الباب وأفردت كتاباً على كل من الروضة
والمنهاج بل شرع فى شرح على البخارى وبالجملة فهو الآن أحفظ الشافعية لقروص

المذهب ولكنه ليس في الكتابة والفهم فضلا عن التحقيق بالماهر حتى كان المناوي يبالغ في خفضه بل لم يصح المحل حين تكلم بمحضته في بعض المجالس لسكلامه ، مع حق كبير وعدم تقدير في كثير من أقواله مما يلجئه إليه مزيد الصفاء وكونه لونا واحداً بحيث أنه شافه غير واحد من الأماثل لكونهم قدموا عليه في الصلاة على الجنائز بطلان صلاتهم بل أعاد الصلاة في أحدهم ، في أشباه لذلك كثيرة ودافع العبادي عن الجلوس فوقه فترك العبادي جهته وجلس في محل آخر كما أن العبادي في مجلس الدوادار دافع التقي الحصري عن الجلوس فوقه فجذبته التقي ودخل موضعه فتحول العبادي لجهة أخرى ، هذا مع تسميحه في الإذن بالفتيا والتدريس وعلى كل حال فقد كان للشافعية به جمال في حفظ المذهب ، وأخذ عنه الناس طبقة بعد أخرى واتفق أنه بعد موت زين العابدين بن المناوي باع الأوصياء وم التمسى والجوجري والمنهلي حصصاً شائعة من قصب سكر قائم على أصوله لم يبد صلحه لوفاء بعض الديون وعين الاسيوطي المستند على الجلال وحجى به اليه فقال هذا البيع باطل لكونه في حصص شائعة من ذرع أخضر وإن محل القول بمجواز بيع الزرع بشرط قطعه اذا بيع كله وأحضر الروضة فكان فيها قبيل الصلح على الانكار التصريح بذلك جازماً به فبادروا إلى الرجوع وغيروا المستند ، إلى غير هذه من الوقائع . ولم يزل على انقطاعه للعلم حتى مات في يوم الخميس منتصف ربيع الثاني سنة احدى وتسعين وصلى عليه من القدر بحجة مصلى باب النصر ثم دفن بقرية أنشأها ابن الصابوني بخط الريدانية بالقرب من جامع آل ملك وحصل الأسف على فقدده رحمه الله وإيانا وتفعنا ببركته .

٧٣٥ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عرندة الوجيزي القاهري الدلال بسوق الغزل الشرب والماضي أبوه وجده . ممن أكثر المجاورة بمكة وكان فقيراً يقرأ القرآن أحد صوفية سعيد السعداء . مات بالمدينة في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وأظنه جاز الستين .

(محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن وفا أبو المراحم . في الكنى . ٧٣٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأمين بن الزين الحسباني الأصل الدمشقي الحنفي الماضي أبوه . استقر في كتابة الصر بدمشق في شوال سنة احدى وتسعين بعد صرف الموفق الشريف الحوي ببذل كثير ثم صرف في جمادى الآخرة من التي تليها بابن أخى الشهاب بن القرفور واستمر نحو ثلاثين سنة وعاذ صرده على زوجته التي كانت زوجاً للشيخ خطاب . مات في الطاعون سنة سبع وتسعين .

٧٣٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن الجلال يوسف بن أحمد ناصر الدين ابن الزين البيروى الأصل القاهرى الماضى جده والآب جد أبيه . ولد فى ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة ونشأ فقرأ القرآن وتكلم فى أوقاف المدرسة الجالية بعد القاضى معين الدين بن الأشقر سبط ابن المعجم فأثقلها إلا البيهقي ، واستقر أحد الحجاب فى أيام الظاهر خشددم وباشرها وقتاً ثم أعرض عن مباشرة الحكم فيها وقنع باسمها ، وحج ودخل حلب فادونها وزار بيت المقدس وعرف بالقصور وعدم التصون والكلمات المأقطة والكذب وأكثر من مخالطة الحب بن المشنة وبنه وكذا صاحب البقاعى ، وسمع الحديث على جماعة من المتأخرين ، وأرسل بعباله وبنه ملكة محرراً مع اقرارين من الطاعون فملوا ومات أكبر أولاده المتخلف عنهم مع زوجته وقتل بغيبتهم وبغوته بيته ، وبالجملة فهو معلوم الحال .

٧٣٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المكي ، وأمه خديجة ابنة القاضى سليمان بن على بن الجنيدي . درج صغيراً .

٧٣٩ (محمد) أخو الذى قبله وأمه علما ابنة الحب بن ظهيرة . ولد فى ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، وهو أيضاً ممن مات صغيراً . يرض له ابن فهد .

٧٤٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عمر القاضى الشافعى ، ممن سمع منى .

٧٤١ (محمد) بن عبد الرحمن بن حسن بن سويد فتح الدين أبو الفتح بن الوجيه أبى هريزة بن البدر الكنتانى فيلأزمون المصرى الأصل والمنشأ المالكى الماضى أبوه وجده والآبى ولده عبد ، ويعرف كسلفه بأبن سويد ورأيت بعضهم سمى سويداً أيضاً محمداً . ولد فى ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بحر الظهران بالبحنى ، وأمه فاطمة ابنة القضر القاياتى جد أم هانئ ابنة الهسورى والدة السيف الحنفى لأمها ، ونشأ بمصر فى كنف أبيه فحفظ القرآن وأدبى النووى وتقريب الأسانيد فى الأحكام وابن الحاجب القرعى والأصلى والسكافية والشافعية ، وعرض على البساطى وشيخنا وجماعة وأخذ الفقه والريوى وغيرهما من الزين عبادة والأصول عن عمر بن قديد ، ولازم المز عبد السلام البغدادى . والكريمى تلميذ السيد وابن الهمام وغيرهم فى فنون ، ومما قرأه على تلاميذهم شرح الحاجبية ، وتقدم فى الفضائل ، وحج رفيقاً للحمام بن حرزيم لأخيه السراج وجالوا مع الأول لمزيد اختصاصهما وقرأ بمكة على الحسين الأهدل الموطنى على أبى الفتح للرافى الشفا وسمع على الزين بن عياش ومحمد الكيلانى وآخرين ،

وناب في القضاء بل ترشح للوظيفة وأقرأ بعض الطلبة ولكن كان اقتباضة عن الناس وترفعه وامماكه سبباً لتخلفه بل امتحن بأخرة وأهين ، وكان كثير الميل الى الالجلال لي ما لم أر فعله له مع فيري . مات في يوم الاثنين تاسع عشر ذي القعدة سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه من الغد بجامع عمرو تقدم السيف الحنفي بوصية منه بذلك لقراءة بينهما ، وقد قال فيه ابن تفرى يردى أحد التجار ونواب المالكية كان ممدوداً من فقهاء المالكية ولديه فضيلة ويهتم بمال كثير أخذ السلطان من ولده مصالحة نحو ستة آلاف دينار وكان مع تموله ساقط المروءة مبذلاً في الدول وقصته مع كسبائ الدوادار مشهورة من الضرب والحبس وحله لبيوت الحكام كل هذا لشح فيه وبخل زائد وتقتير حتى على حياله ونفسه مع اجتهاد كبير في تحصيل الاموال وطباع تشبه طباع الاقباط ، بل قيل لي ان جد أبيه مرويد باشر دين النصرانية فمذ ذلك تحققت ما شككت فيه ، وعلى كل حال فهو ممن لا يتأسف أحد على موته . انتهى كلامه وفيه تخليط وخطأ كثير .

٧٤٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد أبو عبد الله الرعيني الاندلسي الاصل المولود المالكي زليل مكة ويعرف هناك كسلفه بالحطاب ؛ ويتميز عن شقيق له اكبر منه اسمه محمد أيضاً بالرعيى وذلك بالخطاب وان اشتركا في ذلك لكن للتمييز ويعرف في مكة بالطرابلسي . ولد وقت صلاة الجمعة من العشر الاخير من صفر سنة إحدى وستين وثمانمائة بطرابلس ونشأ بها فحفظ القرآن والرأية والحرازية في الرسم والضبط ثم الرسالة ووقفه فيها يسيراً على عهد القابسي - وربما حذف الله - وعلى أخيه في المحتصر ، ثم تحول مع أبويه وأخوته وجاعاتهم الى مكة سنة سبع وسبعين فمحبوا ثم رجعوا - وقد توفي بعضهم - الى القاهرة فأقاموا بها سنين ومات كل من أبويه في أسبوع واحد في ذي الحجة سنة إحدى وثمانين بالطاعون واستمر هو وأخوه بها إلى ان عاد لمكة في موسم سنة أربع وثمانين لحجاً ثم جاورا بالمدينة النبوية التي تليها وعاد الاخ بعد حجه فيها إلى بلاده وهو الى المدينة وقرأ بها على الشمس العوفي في الرمية ، وكذا حضر عند السراج معمر في الفقه وغيره ثم عاد لمكة فبلازم الشيخ موسى الحاجبي وقرأ فيها القرآن على موسى المراكشي ، وصاهر ابن عزم في سنة إحدى وتسعين على ابنته بل أخذ عن الشهاب ابن حاتم وكثر اتجاؤه لمبد المعطي وتكرر اجتماعه في سنة أربع وتسعين وقبلها وصح من وجلس للافراء في الفقه والرمية وغيرها ، وولى مشيخة رباط الموفق . وبأثر التكلم في حمارة وقف الطرحاء ، كل ذلك مم التافهة والعفة ونعم الرجل .

٧٤٣ (محمد) أبو عبد الله أخو الذي قبله . ولد في سنة ست وخمسين ولف
فضيلة تامة مع الصلاح والخير ، وهو الآن حي

٧٤٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن الخضر بن محمد بن العماد حسام الدين المصري
الأصل الغزي الدمشقي الحنفى الماضى أبوه ويعرف بابن بريطع وهو من ذرية
العماد الكاتب ولدا يكتب بخطه ابن العماد . ولد في ثامن عشر ذي الحجة سنة
إحدى عشرة وثمانمائة بغزة ولازم ناصر الدين الأياشى فانتفع به ، ثم ارتحل ولقى
الأكابر ، وتقدم في المنقول والمقول ، قال لى ولده إنه كتب بخطه الكثير
كالصحيحين والاستيعاب والكشاف وأكثر من مائة مجلد وخطه جيد وحافظته
قوية ، وسمعت أنه كان يحفظ المعلقات السبع ومعلقاتها والحاشية ، وصنف كثيراً
ومحل منظومة فى الفقه . ومن نظمه ما كتب به على تفكيك الرموز والتكليل على
مختصر الشيخ خليل تصنيف ابن عامر المالكي :

لقد غدا التكليل أعجوبة وأصبح التفكيك تحميرا

رسمه دوا ففى عامر فزاده الرحمن تعميرا

وكان إماماً مفناً عالماً حسن الذات جم الفضائل غزير التوائد أخذ الناس عنه وله
ذكر فى بعض الحوادث حتى فى إنباء شيخنا وكان ممن قرأ عليه فى سنة ست
وثلاثين فى شرح ألفية المراق وسأله بعض الأسئلة نظماً فأجابها جميعاً وأوردت
ذلك فى الجواهر ، وولى قضاء صفد ثم أضيف إليه نظر جيشها عن ابن القف
ثم قضاء طرابلس ثم دمشق مراراً أوّلها فى سنة إحدى وخمسين عوضاً عن قوام
الدين ، ولقيته غير مرة . مات بدمشق فى يوم الاثنين ثمانى رمضان سنة أربع
وسبعين وصلى عليه بالجامع المظفرى ودفن بأعلى الروضة بسفح قاسيون رحمه الله .
٧٤٥ (محمد) بن عبد الرحمن بن داود صلاح الدين بن الكوز الماضى أبوه
وجده ، ممن حفظ القرآن والمنهاج وعرض على جماعة منهم شيخنا وسمع عليه ثم ترك .
(محمد) بن عبد الرحمن بن رجب . فبين جده محمد بن رجب .

٧٤٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن سالم بن سليمان بن مشعل - بكسر الميم ثم
معجمة سا كنة بعدها مهلة مفتوحة ثم لام - ابن غزى التقي أبو بكر الدمشقي
الشافعى ابن أخت الشيخ محمد بن عبد الله بن الفخر البعلى ويعرف بابن غزى -
بمعجمتين مضمومة ثم منقولة . ولد تقريباً نحو السبعين وبعها ثمة وسمع من الهب
الصامت وأبى الهول وأبى عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن الفخر البعلى
ومحمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض وعمر بن محمد بن أحمد النابلسى

في آخرين بل ذكر أنه سمع على الصلاح بن أبي عمر مسند أحمد وغيره وعلى ابن أمية بقراءة المنصبي في جامع المزي جامع الترمذي ، وسكن قريباً من جامع التوبة بدمشق ، وحديث سمع منه الفضلاء كابن قهدة مات قبل الحسين فلنا .
(محمد) بن عبد الرحمن بن سلطان . فبين جده عيسى بن سلطان .

٧٤٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن سليمان بن أحمد بن هرون بن بدر البدر بن المهاد العامري الجهني البياضي القاهري الشافعي أخو البهاء أحمد الماضي ويعرف بابن حرى . حفظ القرآن والعمدة والمنهاجين وألفية النحر واشتغل عند البدر القويسي والصدور الأبيشيلى ؛ وقرأ في الترائض والحساب عند ناصر الدين بن أنس وحسين الزمى وكأثر قراءته عليه بمكة وأخذ عن السراج البلقيني في آخرين وتكسب بالشهادة وتحول منها ومن غيرها . مات في سنة ثلاث وأربعين .

٧٤٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن سليمان بن داود بن عياد - بتحتانية - ابن عبد الجليل بن خلفون حافظ الدين أبو الفضائل بن الزين المنهلي الأسفل القاهري الشافعي الماضي أبوه . ولد في عصر يوم الجمعة حادى عشر ذى القعدة سنة تسع وستين وثلاثمائة ، ونشأ في كنف أبويه حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع والألفيتين وعرض على في جملة الجماعة وأسمعه أبوه البخاري على الشاوي وبعضه على عبد الصمد الحرساني ، وتعب والده في معالجته من رياح الشوكة حتى خلس . وكان على غير القياس ، وكذا سمع على غيرها ولازمه في قراءة الألفية وغيرها وكتب القول البديع وغيره من تاليفي وفرداً قليلاً على الشمس بن سولة والبدر حسن الأعرج وغيرها كياسين البليسي والسمودي في الفقه والعربية وعلى النور الطنندائي في الترائض والبدر المارداني في الوسيلة كل ذلك قليلاً وكذا حضر على الزين ذكرى وغيره ، واستقر في جهات أبيه بعده ومن ذلك تدريس التاليفية وناب عنه فيه ابن سولة وغيره ، ثم زوجته أمه بأخت زوج أخته ابن أصيل وتميلها ففارقتها واتصل بغيرها واحدة بعد أخرى ، ولم ير راحة بحيث احتاج الى التكسب في حانوت بسوق أمير الجيوش ورغب عن بعض وظائفه ذلك ، وعلى كل حال فهو ضعيف الحركة مع فهم وعقل . وقد حج ومعه عياله في سنة ثمان وتسعين هجرأ وجاور ثم رجع مع الموسم وبلغنا تخلفه بالنيج ثم لم أعلم ما اتفق له .

٧٤٩ (محمد) بن عبد الرحمن بن عبد الخالق بن سنان بن عطاء الله الشمس أبو عبد الله البرشني - بفتح اللوحدة وسكون الراء ثم مصجمة مفتوحة بعدها نون ثم مهملة - قاهري الشافعي . اشتغل قديماً وسمع من القلائس ومحوه وكذا من

البهاء بن خليل وتعدد للأفادة والرواية مع الخير والديانة . قال شيخنا في معجبه : سمعت عليه قليلا من آخر مسلم ؛ ورأيت له منظومة في علوم الحديث وشرحها وكتابتها في أسفار رجال مسند الشافعي وآخر في فضل الذكر ومصباح الفلاح في التصوف ونحوه قوله في انبائه مات في جمادى الأولى سنة ثمان وقد قارب السبعين روى له عنه جماعة ؛ وذكره المقرئ في عقوده وأنه حدث عن الشرف أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن عسكر البغدادي المالكي بالموطن سماعاً عن أبيه أنا العز القاروني .

٧٥٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن علم الدين بن الرضى بن العز بن الشمس أبي الفيت بن الشهاب المقلبي النويري ثم للسكي المالكي قريب الخطيب أبي الفضل وهو بلقبه أشهر . ولد قريبا من سنة أربع عشرة ومائة بالموطن بالنويرية من الأعمال البهناوية بالوجه القبلي ، وتحول حين بلوغه سن التمييز إلى مصر فأقام تحت نظر محمد والد الزين طاهر ، وقرأ القرآن عند ولده الآخر النور علي وأكله عند زين العابدين ابن عم الشهاب بن أبي السعود في مكتبته بالمشهد وحفظ عنده العدة والرسالة في الفقه ثم قطعة من ابن الحاجب ومن الفقيه ابن ملك وعرض بمصاهلي الشمس البرماوى والتفهني والبساطي وشيخنا : واشتغل في الفقه أولا عند طاهر ثم الزين عبادة والبساطي في آخرين ، وحضر السير من الأصول والحريية عند البساطي والقاباني وطائفة وكذا قرأ على ابن المهام والشهاب الباطني في العربية وانتفع بأبي القاسم النويري وتميز قليلا وسمع الحديث على الزين الزركشي وقاطنة الحنبلية وقريبها فائضة ابنة العلاء وشيخنا وكتب عنه من أماليه ولازمه مدة وابن عماد وطائفة ، وتنزل في صوفية سعيد السعداء وقرأ بها الحديث وكذا تنزل في غيرها من الجهات ؛ وحج غير مرة بعضها من القصير وكذا جاور مراراً ثم استوطنها من سنة ست وخمسين ولازم الحضور عند القاضي عبد القادر المالكي وجود القرآن على النور علي الديروطي . ومات بها في يوم الجمعة ثامن عشرى شعبان سنة أربع وسبعين وكان حسن العشرة متودداً قائماً رحمه الله وإيانا .

٧٥١ (محمد) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن علي الشريف الحسيني الحنفرى الجبالي ويعرف بالشيخ باعلوى صهر الشريف عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي الماضي .

٧٥٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ولد الدين أبو الفضل بن الزين ، العلامة سيويه الوقت الجمال الانصارى القاهري

الشافعي التاجر والد الحب محمد الآتي ويعرف كسلفه بأبن هشام . ولد سنة ست وثمانين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند الشهاب الهيثمي وغيره والمحدثين والناجور عرضهما على جماعة وحضر دروس البلقيني وكان يحكي عنه والبيجوري والشمس العراقي فن بعدهم واشتغل قليلاً في النحو على عمه الحب محمد الآتي والشمس البوصيري وسمع على التنوخي والحلاوي والشهاب الجوهري بل كان يخبرنا أنه سمع على البلقيني والزين العراقي وغيرهما ، وتكسب بالمهارة أولاً ثم تركها ؛ وحج في سنة تسع عشرة ، وتعالى التجارة وسافر بسببها إلى الشام واسكندرية والصعيد وغيرها ، وعرف بالديانة والثقة والأمانة والتحرى في معاملاته وديارته ورغبته في شهود الموايد وحلق العلم والجماعات وحدث مجمع منه الفضلاء قرأت عليه . ومات في يوم الأربعاء مستهل جمادى الثانية سنة ست وستين رحمه الله وإيأنا . ٧٥٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن أبي بكر أبو الفتح الأدي القاهري الشافعي والد عبد الباسط الماضي . تكسب بالشهادة وتنزل في الجهات وتعمل جداً بحيث كان يعامل ويقارض وله دار هائلة مع التقدير على نفسه . مات بميد الثمانين ثلثاً من الله عنه . ٧٥٤ (عبد) بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن بن القاسم بن جيه الدين بن القاضي نور الدين الهاشمي العقيلي النوري المكي وأمه فاطمة ابنة القاضي أبي الفضل النوري . ولد سنة أربع وتسعين وسبعمائة وأجاز له التنوخي وأبو الخير بن الملائي وأبو هريرة بن الذهبي وآخرون وما علمت متى مات .

٧٥٥ (محمد) الكمال أبو الفضل الهاشمي العقيلي النوري المكي المالكي أخو الذي قبله وأمه فاطمة ابنة يحيى بن أبي الأصم . ولد في رجب سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وسمع على الزين المراغي وأجاز له التنوخي وابن البيهقي والبلقيني وابن الملقن والعراقي والهيثمي وآخرون ، وناب في الإمامة بمقام المالكية عن عمه القاضي أبي عبد الله محمد بن علي النوري ثم نزل له عن نفسه ثم عزل ثم أعيد . ومات بعد مجزئه عن الإمامة بحيث كان ينوب عنه ولده الفخر أبو بكر حتى مات في سنة سبعين فتاب عنه غيره وبعد أن أجاز لي في ليلة الثلاثاء ثامن عشر ذي الحجة سنة أربع وسبعين بمكة رحمه الله .

٧٥٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن علي بن إسحق الشمس بن الزين النجفي الخليلي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بأبن شقيق ؛ ممن ذكر أنه سمع على الزين القمي ولبس الخرقة من الخاق ؛ وكانت فيه فضيلة . مات ببلده في شعبان سنة تسع

وثنانين عن نحو السبعين رحمه الله .

٧٥٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن هاشم الخسرين
الزين التميمي الأصل القاهري الحنفى الماضى أبوه . ولد قبيل القرن واشتغل كثيراً
ومهر ؛ وكان صحيح الذهن حسن الحفوظ كثير الأدب والتواضع مارقاً بأمور
دنياه مالكا لزمام أمره ، ولى فى حياة أبيه قضاء العسكر وإفتاء دار العدل وتدريس
الحديث بالشيخونية وبمدوناته تدريس الفقه بهاومشيخة البهائية الرسالية بمنشية
المهرافى ومشيخة الصرغمشية وتدريس القانبيهية بالميلة وغيرها وحصلت له محنة من
جبهة الدوادار تغرى يردى المؤذى مع تقدم اعترافه بأحسان والده له . مات فى
ثامن رمضان سنة ثمان وأربعين بعد محرم طویل رحمه الله .

٧٥٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب بن صمصام
- بمحلمتين وميمين - بن أبى بكر بن محمد بن أحمد التقي أبو الفضل الانصارى
الغزرجى المنصورى الأصل الدمياطى ثم القاهري الشافعى ويهرف كأبيه بأبن
وكيل السلطان . ولد فى ثمانى عشر رجب سنة اثنتى عشرة وعامة بمدياط ونشأ
بها فقرأ القرآن ملفقاً على أبى الحسن على بن محمد بن فريج وموسى بن عبد الله
البهوتى بل رافق ثانیهما فى التلاوة به لأبى عمرو على الشمس أبى عبد الله
الطرابلسى وأخذ فى الفقه وغيره من ناصر الدين الباربارى والشمس أبى عبد الله
محمد الجالودى والزین عبد الرحمن الشربینى والشمس التميمى الشافعى أخى القاضى
الحنفى والجمال يوسف بن قعير الفارسكورى ، وارتحل الى القاهرة فحضر دروس
الوفائى وقرأ عليه وعلى العلم البلقينى والحلى والمبادى وصمم من شيخنا المسلسل
وغيره وكذا سمع على غيره وكتب الخط الحسن وولى القضاء بمدياط عوداً على
بدء أولهما فى ربيع الاول سنة ثمان وستين ، وكذا ولى المحلة فى ربيع الاول من
التى بعدها ثم قطن القاهرة وناب عن قضائها وخطب ببعض الاماكن بل استخلفه
العلم البلقينى فى الخطابة بالسلطان ؛ وكتب بخطه جملة وربما خدم بذلك قاضيه ؛
وهو إنسان حسن الملتقى والتأدية للخطابة زائد الادب كثير التلاوة قانع باليسير
مقصود بالاشغال مع إلمام بالمصطلح وسباح بالطعام والبر وغير ذلك وفيه محاسن ،
وقد كثر اجتماعه إلى واستفدت منه بعض تراجم وربما نسخ بعض تصانيفه ؛
وحج فى سنة إحدى وخمسين فبدأ بالمدينة النبوية وأقام بهادون شهرين وبمكة
خمساً أشهر وأيام ، وزار فى سنة ثلاث وأربعين بيت المقدس وأقام به شهرين
ونصفاً وقرأ على ابن رسلان حاشيته على الشفا وصمم على الجمال بن جماعة ولزم

من ملة منزله إلا نادراً لمجزه وضعف حركته .

٧٥٩ (محمد) جلال الدين أبو الخير شقيق الذي قبله وذلك الأكبر . ولد في رجب سنة ست وعشرين وثمانمائة وحفظ القرآن وتنقيح الباب والرحبة والورقات والملة واشتغل وخطب بمجامع البدرى بدمياط بل ناب في قضائها ، وكتب الخط الحسن ، وهو الآن حي أيضاً .

٧٦٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن علي بن يوسف بن منصور الشمس القاهري والد السكال محمد إمام السكالية الآتي ، قرأ القرآن واشتغل قليلاً وجمع على الشرف ابن السكوك في الفقه وفقهه ، وتنزل في بعض الجهات ، وكان يحضر عند شيخنا وغيره وأم بالسكالية ، وكان خيراً وصفه البرماوى في إجازة ولده بالعلم والفضل .

٧٦١ (محمد) بن عبد الرحمن بن علي الشمس الغزى الأصل الخليلي ثم المقدسى سبط الشمس التدمري . ولد سنة أربع وعشرين وثمانمائة وأحضر في سنة ست وعشرين على جده لأمه وإبراهيم بن حجي بقراءة ابن ناصر الدين المسلسل وجزء ابن عرفة ومن لفظ القاريء جزءاً من عواليه ، وناب في إمامة السكالية بالاقصى ، وكان صالحاً . مات في يوم الجمعة تاسع ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين بالبيارستان من القدس ودفن بباب الرحمة رحمه الله .

(محمد) بن عبد الرحمن بن المهاد . فिम جده الخضر قريباً .

٧٦٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن عمر بن دسلان التاج أبو سلمة بن الجلال أبى الفضل بن السراج أبى حفص البلقينى الأصل القاهري الشافعى والد البدر أبى السمادات محمد وإخوته . ولد في نصف ذي القعدة سنة سبع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والمعدة والمنهاج والفتية النحو ومرض المعدة على جده والزين العراقى وغيرهما وجمع على أبيه وجده والجمال بن الشرايحى وآخرين وأجازت له مائمة ابنة ابن عبد المهادى وخلق وقرأ في الفقه على أبيه وفي النحو على الشمس الشطنوفى أخذ عنه غالب شرح الالفية لابن عقيل ووصفه في البلاغ بهامشه بالشيخ الإمام العلامة وقال إنها قراءة بمحسوس تحقيق ؛ وأمل عليه شرحاً له على الأصل انتهى فيه الى أثناء الاضافة ، وناب عن أبيه في القضاء وتزايد دكونه له لما يعرفه من معرفته وحزمه وسياسته ورغب له في ولايته الثانية بعد وفاة جده عن قضاء الممكر واستخلفه حين توجه بحضرة المؤيد بمرسوم كتب عليه بالامثال بقية القضاء بل كان هو القائم بمحل أعباء المنصب في غالب ولاياته وحمدت سيرته في ذلك كله خصوصاً في خلافته لأبيه بحيث سارت كتب من

تخلف عن العمرك من الاعيان بالثناء عليه ، ورغب له أيضا عن تدريس مدرسة الجاى والآثار واشترك مع أخيه بعد موت أبيهما فى تدريس التكمير بجامع طولون ونظر وقف السيفى والطقسى واستقل هو بالنظر فى وقفى يلبك الخازندارى وأتابك العزى وغير ذلك ، وحج مراراً وجاور فى الرجبية ودخل الشام وحلب مع والده ولم يتيسر له زيارة بيت المقدس وكان يتنابها وكذا كان يتنقى دخول دمياط ، وكان ديناً صادق الالهجة حسن المعاملة ذا دربة تامة بمنصب القضاء بحيث كان شيخنا فن دونه ممن يعتمدونه بل حكمه شيخنا والقبائى بينهما حتى انقطع التنازع والنس منه السفلى التوجه للمناوآت ليسجلها وثوقاً بحسن تصرفه وجوده قرائه ، ولما مات أبوه عرض عليه قضاء الشافعية وشافيه الاشرف بذلك فأبى بل انقطع من ثم عن التهنئة بالشهر خوفاً من إزامه له به ، وكذا انجمع عن التردد لبقى الدنيا جملة ، ولم ينفك عن ملازمة بيته لثمة ولا غيرها غالباً ولكن كان الغالب عليه الامساك . أتى عليه ولده فقال : كان فقيه النفس حسن التصور سريع الادراك كاشفاً عن كثير مما يعرض لى فى دروسى أيام الطلب من إشكال ونحوه بأول نظر ، هذا مع كونه المعنى بقول شيخنا :

مات جلال الدين قالوا ابنه يخلفه أو فالأخ الكاشع
قلت تاج الدين لالائق لمنصب الحكم ولا صالح

وقد سمعت عليه جزءاً بأجازته من جده إن لم يكن صاعاً ، ولم يزل ملازماً لبيته على طريقته حتى مات فى ليلة السبت سابع عشرى رمضان سنة خمس وخمسين بعد تعلقه مدة وتركه مالا جما ودفن من الغد بالزاوية المعروفة بزوجه بالقرب من باب القوس رحمه الله وإيانا . وقد قال فيه ابن تفرى بردى إنه كان بخيلاً ذا شره زائد فى جمع المال الى الغاية بل كان يخلفه يتجاوز الحد فانه كان يبغض حتى على نفسه وعياله ولعل تهفته ما كانت تصل فى اليوم لربيع دينار مع كثرة عياله وأولاده قال وكان مع بخله حسن المعاملة فى الاخذ والعطاء لا طمع له فى مال أحد بخلاف أخيه قائم فانه كان مسرفاً فى الكرم وإذا أخذ من أحد قرصاً أو نحوه كان آخر المهدي به ولا يصل من لعل له تحت نظره استحقاقه الاجتهاد .

٧٦٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن صر بن عبد العزيز بن صر بن عامر بن الخضر بن هلال بن على بن محمد الشمس بن القاضى الزين بن الزين بن العز القرشى البصرى الدمشقى الشافعى ويعرف بالبصرى . ولد فى المحرم سنة أربع وتسعين وسبعائة ببصرى ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج الترمذى والاصلى

والثقة ابن ملك وعرضها على أبيه . ثم تحول لدمشق سنة ثمان عشرة بعد مائتيه
فأخذ النحو من العلماء القابوني وكذا أخذ في الفرائض وغيرها عن الشهاب بن
المأم وحضر عند البدر بن قاضي اذرحات ولازم البرهان بن خطيب عذراء فقيه
دمشق لاخذ الفقه فتكلم معه في أول مجلس قال فلما قت قال لي أنت فقيه جيد
وجمل كل وقت يزيد إجمابه لي قال وقد كان وقع في نفسي قبل انتقال لدمشق أنه
لايمضي على سنتان حتى يروذن بالافتاء فكان كذلك أذن لي البرهان به في سنة
عشرين وأفتيت في حياته وأقرأت بأذنه في الجامع الاموي والجامعة متوافرون
بل كان دائما يحفل الى الفتيا وأنا بقبلك القرية التي كنت نازلا بها وهي بجانب منزله
بمخبط دار العلم ويقول لي انظر في هذه ؛ وقرأت البخاري على الجلال بن الشرايحي
في السنة التي قدمت فيها . وقال لي ياسيدي الشيخ إنك لتحفظ في البخاري حفظاً
عظيماً بل كان يسألني عن أشياء في الفقه ومررت يوماً وأنه معه على شيخني البرهان
فسأله البرهان عنى فقال إنه نجيب أومضى هذا ، ولم أحضر عند أحد من اشياخ
الشافعية في عصره لعلمي أنهم دونه في الفقه وكنت على مذهب الفقهاء يعني غالباً
في حب الرياسة والتقدم على الاقران والمنافسة في المكان إلى أن ادركني الله بطقفه
فأذهب ذلك عنى وأنشدت جواباً لمن قال لي لم لاتنافس كاصحابك في المجالس:

قد كنت أرغب فيما فيه قدرغبوا واليوم أرغب عنه رهبة النار

إني رأيت أموراً خطبها خطر إذ لم يلم بنا عفو من النار

قال ورأيت بعد قدومي دمشق بسنين نسخة بمختصر ابن الحاجب الاصل عليها
عرض عم والدني له على التي السبكي فوقع في نفسي أن هذا الكتاب لا يحفظه إلا
لحول الرجال لحفظته قال البقاعي ولا زال يقرأ ويدأب ويضم عن ساق الجدي حديث يجر
غيره ذيل المعجب ويسحب الى أن وصف بحفظ مسائل الرافعي والتقدم في معرفة
المذهب وإنشاء النثر المتن والنظم الرصين وجمع من ذلك كرايس بعد أن كان هذا
القرن بدمشق قد درست رسومه وطلمت أعلامه وعلومه ولقد دجا أنكر عليه ارتكابه
وتهقره وتعلاه لأن من جهل شيئاً عاداه ومن باعده أمر أنكره وجفاه . ومن نظمه :

قوى قريش هم المعروف شأنهم وفضلهم فذاك في أفضل الكتب

لاستطاع مجاراة مكارمهم ولا لحاقهم في القول والنسب

فكيف ينكر فضل من له نظر أم كيف يجبل ما أبدى من الادب

وبالجملة فكان علامة ناطلاً نذرأ تصدى للاقراء فانتفع به ؛ وعن أخذ عنه الروي
ابن قاضي عجلون ، وكان شيخه البرهان خلق على المنهاج القرعي شرحاً حافلاً

مات عنه وهو في المسودة ولم يسمه ولا حمل له خطبة فالتدب لتبليغه مراجعاً أصوله وتمب في ذلك جداً خصوصاً وقد زاد عليه زيادات مهمة وحرر ما حصل السهو فيه بحيث جاء في ثمانية أسفار كبار وحمل له خطبة وسماه ، وهو من أقران التاج محمد بن بهادر الماضي ولكنه ممر حتى مات في أواخر سنة إحدى وسبعين في منزله من العناية بدمشق ، وكان قد دخل القاهرة في رمضان سنة خمس وأربعين رحمه الله وإيادنا .

٧٦٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن عوض بن منصور بن أبي الحسن الشمس الأندلسي الأصل الطنطاوي ثم القاهري الحنفي تزيل البيروية وأخو الشهاب أحمد الشافعي الماضي . ولد في سنة سبعين وسبعائة بطندنا بفتح المهملتين بينهما نون ساكنة من الغربية . وقرأ بها القرآن والجمهورية في الفرائض وبعض الشاطبية وسمع بها على بعض الغرباء شيئاً ، ثم تحول إلى القاهرة في سنة خمس وثمانين فأقام عند أخيه حتى أكل الشاطبية وتلا بالمصباح على الشممين الزرأتقي والنشوي والنور على بن آدم والشرف يعقوب الجوشني وأذن له الأول والثالث في الأقران ، وسمع في تلك السنة البخاري أو بعضه على النجم بن الكشك ، وكان للشيخ ناصر الدين بن أنس الحنفي إمام البيروية به عناية ففشله حقيقياً بعد أن اشتغل في مذهب الشافعي لأمر اقتضاه وحفظه المنظومة والمختار ونصف الهداية وجميع الفقه ابن ملك وأخذ عنه وعن البدر بن خاص بك والمراج قاري الهدية وغيرهم الفقه وعنه فقط الفرائض رفيقاً للجلال الحلبي وعن الجلال المارداني الميقات وعن النور الأبياري اللغوي وغيره العربية ، وسمع على الأبياري في سنن أبي داود وابن ماجه وغيرها ، وحج في سنة خمس عشرة ثم في سنة سبع وثلاثين حين حج جقمق العلاني وكانت له به عناية وحسن اعتقاد فلما استقر في السلطة لم يكثر التردد إليه مع تفقده له وتقرير مرتب له في الجوالي ، ولزم الإقامة في البيروية وكان إمام الحنفية بمجلسها وخطيب جامع الظاهر مديماً كتابة المصاحف ونحوها للاستزاد مع الرغبة في الصدقة والاحسان للفقراء وبرهم بالأطعام وغيره وكثرة التلاوة ، كل ذلك مع البراعة في الكتابة حتى كتب عليه السراج العبادي في خلق وفي الفرائض حتى كان ممن أخذها عنه أبو الجود المالكي وفي الميقات حتى كان ممن أخذها عنه النور النقاش والسراج عمر الطوخي وفي القراءات بحيث أخذها عنه النور السنهوري وقد قرأت عليه بعض الصحيح ، وكان خيراً وقوراً طويلاً أجهى الشيبة طارحاً للتبكي . مات بعد أن رغب عن الخطابة لنور الدين بن داود في يوم الأحد ثالث عشر ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين بخاتمه بيرس وصلى

عليه بها وقت الحضور تقدم السيد النسابة ، ودفن خارج باب النصر عن اثنتين
وثمانين سنة كأخيه وأبيهما وكلهم بعملة البطن ورحمهم الله وإيانا .

٧٩٥ (محمد) بن عبد الرحمن بن عيسى بن سلطان الشمس أو ناصر الدين أبو
الفيض الغزى ثم القاهري الشافعي الصوفي القادري الماضى أبوه ويعرف بابن
سلطان . ولد قبل سنة ستين وسبعمائة تقريباً وقول ولده أنه في الحرم سنة ثمان وسبعين
غلط - بغزة ونشأ بها في كنفه فقرأ عليه القرآن وصلى به في بيتهم وهو ابن سبع
والناس خلفه من وراء ستر فكان كل ليلة يقرأ بمحزين ونصف جمداً للبيعة ولم
يجتمع به أحد من الناس قبل طلوع لحيته ؛ ودرس الفقه عليه وكذا أخذ عنه
النحو ، ثم ارتحل إلى القاهرة في سنة ثمان وسبعين وأقام بها مدة سنين فأخذ عن
ابن البلقين وسمع على ابن الملقن والابن أبي العراف ثم عاد لبلده ، وتمكر دخوله
القاهرة ورأيت سماعه فيها لجزء ابن فيل على السراج عمر الكوفي في شعبان
سنة اثنتين وتسمين أنزل ناصر الدين بن الملقن وكان صاحب الترجمة كان نازلاً
حينئذ عنده ولا أستبعد أخذه عنه وكذا سمع في الستة على الوزير المليجي الختم
من البخاري واشتغل إذذاك على المسائل وفضل فنون ، ودخل أيضاً الشام ولقي
بها جماعة وصحب مع أبيه الشمس القرني الشافعي والشهاب الناصح ولبساً منه
الخرقة وغيرها ، ودخل القاهرة بعد سنة خمس وثمانمائة وقدمات أبوه وأزله
الجلال البلقيني في مدرسة أبيه وقتاً وصحبه الجدي حينئذ واغتبط كل منهما بصاحبه
وكان يحكى عن الجدي ما يدل لهذه وتقنعه ، وسكن بعد حارة بهاء الدين بحارة
برجوان وقتاً ثم بالازهر ؛ وحج قبل القرن وبعده غير مرة منها فيما قيل ماشياً
ومرة صحبة الزين عبد الباسط إما حين حجته التي بعد العشرين أو التي بعد
الثلاثين بتجمل زائد في عمدة مع عدم تناوله له أشياء ذهاباً وإياباً ، وعظم شأنه
عند الملوك وأرباب الدولة وقبلت شفاعاته وامتثلت أوامره وازاد السلطان فن دونه
وهو لا يتردد لأحد من بني الدنيا وغيرهم جملة حتى وصفه غير واحد بالمتقطع
بيته عن الخلق بل لا يخرج من منزله لغير الجمعة والميدين وربما أنكر عليه عدم
شهود الجماعة مع قرب سكنه جلأ من جامع الازهر وللناس أعذار ، وسمعته
يقول : انا كلب عقور انزلت عن الناس خوفاً من تأذيم بمخالطتي ؛
وكذا كان ينكر عليه تعينه وقت خروج الدجال وتصميمه فيه وسأله العز
السنابلي كما أخبرني عن مستنده في ذلك فقال خطبة وجدتها في أمور تتعلق
بأقتراب الساعة منسوبة للسيد على رضى الله عنه ، وكان الكمال المجذوب يكتب

بخطه ويصرح بلفظه أنه خادمه وعند ذلك من خصوصياته ، وبالجملة فكان إماما عالمًا صوفيًا ففوها فصيحًا حسن الخط فكذلك المجالسة والمحاضرة مشاركا في التفاصيل منور الشيبة عطر الرائحة متجلا في مأكله ومشربه وملبسه ومسكنه وسائر أموره مديعًا للتلاوة والتسبيح والذكر والأوراد وقورًا بشوقًا كثير التعظيم لرائده والإطعام لقاصديه مع عدم قبوله من أكثرهم هدية أو صقة بحيث كان بعضهم ينسبه من أجل هذا لمعرفة الكيمياء ، وله نظم منه ما أجاب العلاء بن أقرس حين كتب إليه أياتًا متعرضًا فيها المارزء الفلاسفة وأشار إليه علماء الحرف والبسطو والتكمير من معرفة الحجر المسكوم الذي لاقدرة لمعرفة اسمه إلا بمعرفة التدبير فقال المترجم :
أيا سائلًا عن سر رمز مكتم بوفق لدى قاف فدا ياؤه أصلا

وذكر الأبيات كلها وهي أخفى من السؤال ، وكذا له تأليف ومحنة في تصانيف الولوى الملوى واهتمام بتحصيلها ، ومحاسنة حجة . ولم يزل في ازدياد من الجلالة حتى مات مطعونًا في يوم الأحد سادس عشرى صفر سنة ثلاث وخمسين من أزيد من تسعين سنة متمتعًا بحواسه وصلى عليه جمع تقدمهم العلم البلقنى الشافعى مجامع الأزهر ثم دفن بالقرب من الصوفيين ، وقد لازمه جدى ثم حمى والذى وعرضا عليه وكذا عرضت عليه بل قرأت عليه جزء ابن فيسل وأظهر السرور بذلك وقرأه بعدى عليه التلقشندى وغيره ، والناس فيه فريقان وبلغنى أن العز عبد السلام القدسى كتب يقول انه من بيت لم يزل فيهم الصلاح من ثلثة وعشرين سنة وكذا بلغنى أن الكوتانى كفه حين جلس للاسماع لعدم اطلاعه على سندورحه الله وإيانا . (عبد) بن عبد الرحمن بن أبى الفيت . مضى فيمن جده عبد العزيز بن محمد بن أحمد قريبًا .

٧٦٦ (عبد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خليف بن عيسى بن عيسى بن بدر بن يوسف بن على بن عثمان الرضى أبو حامد بن التتى بن المحافظ الجلال الانصارى الخوزجى المطرى المدنى الشافعى والده المحب محمد الآتى وسيط الجلال محمد بن يوسف الزردنى . وله كما رآه بخط أبيه بعد عصر يوم الاربعاء خامس ذى القعدة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بالمدنية . كان جده الجلال سيتأقبت به من القاهرة ثالث ثلاثة ليؤذنوا بالمسجد النبوى فخلوها من طرف بلديات فباشروا ذلك ثم مات الجلال سنة احدى وأربعين وسبعمائة فولى بعده ابنه العفيف عبد الله عم صاحب الترجمة ، وقد سمع من عمه العفيف والعفيف الشافعى الصحيح ومن العز بن جماعة الموطأ رواية يحيى بن يحيى وجزء البيهوتة وأشياء ومن الأمين

ابن الشعاع جامع الاصول لابن الاثير بفوت ومن الشمس الخفي بحاف الزائر
 لابن عساكرومن البهاء السبكي شفاءالمقام لآبيه بفوتومن البرهان بن فرحون
 والبدر بن فرحون وأبي بكر المراسي ، وقرأ على محمد بن صالح المدني غالب
 تأليفه الدرّة النفيسة التفصيحة بكرامات شيخ الصدق والنصيحة الذي ترجم فيه
 شيخه أبا عبد الله القصري وهكذا قرأ على الجمال الأميوطي والعلم سليمان
 السقاء . وأجاز له في سنة مولده أبو القتوح الدلاصي والميدومي وغيرها بعد
 ابن الطبايز وابن القيم ومحمود المنبجي وخلق منهم من بغداد في سنة إحدى
 وخمسين الشمس محمد بن عبد الرحمن بن عسكرو والشرف محمد بن نكناس ، وحدث
 ودرس وأقرب . ومن سمع عليه جملة وتفقه به ولده وكذلك قرأ عليه التقي بن فهد
 وسمع منه التقي الناقسي بمكة وغيرها وترجمه ، ووصفه أبو الفتح المراسي بسيدنا
 وشيخنا الامام العلامة . وأبو عبد الله بن سكر بالفتية العالم العامل الرئيس . وولي
 رئاسة المؤذنين بالحرم النبوي كأبيه وجده وقضاء المدينة وخطابتها وإمامتها
 في سنة إحدى عشرة وكان حين مجيء الولاية له بالطائف للزيارة فرجع الى المدينة
 فوصلها في أوائل جمادى الاولى منها فباشرها وحدث مباشرة ، ولم يلبث أن مات
 في ليلة الخميس سادس عشر ذي الحجة منها بمكة وكان قدمها للحج وهو عليل
 ودفن بالمعلاة ، وكان خيراً ديناً له إقبال على الخير وأهله والمعبادة وعناية بالعلم
 ذامرقة حسنة بالفتوة والبرية وغيرها مع نظم حسن وخط جيد رحمه الله ، ومن
 ترجمه شيخنا في إنباهه والمقرزي في عقودهم وأنشد له :

ان^(١) ما ب قوم حبيبي قلت منتصراً هل تقص البدر ما فيه من الكلف
 قالوا ثنائيه سود قلت ويحكم لله في ذاك سر غامض وخفي
 أشار للخلق أن اريق منه شفا سم^(٢) الاسود فاستشفوا من التلف

٧٦٧ (محمد) الشمس أبو عبد الله وأبو الهدي المطري المدني أخو الذي قبله .
 ولد كما نقله أخوه عن أبيهما في صبيحة يوم الاحد طاهر رجب سنة اثنتين وستين
 وسبعائة بالمدينة وسمع بها من الغزير جماعة جزوه الكبير تخريجاً لنفسه
 ومن البدر بن فرحون في آخرين يقال التقي الناقسي في مكة وله اشتغال بالعلم
 ونهايته وكان يؤذن بالحرم النبوي كأبيه وجده بمنارة الرياسة ودخل ديار مصر
 والقام واليمن ومات بمكة كأخيه في ثامن عشر ذي الحجة سنة ستودفن بالمعلاة .

٧٦٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد

(١) في الاصل « إذا ما ب » . (٢) في الاصل « سموا » .

ابن عمر بن الشيخ أبي عمر ناصر الدين بن ازين أبي التمرج بن ناصر الدين أبي عبد الله القرشي العمري العدوي الملقب بـ ثم الدمشقي الصالح الحنبلي أخو أبي بكر والد عبد المجاز ويعرف كسلفه بأبن زريق تصغير أزرق . ذكره شيخنا في إنبائه فقال : سمع الكثير من بقية أصحاب القصر يعني كالمصالح بن أبي عمر فمن بعدهم وتخرج بأبن الحب وتظهر ، وكان يقظاً عارفاً بفنون الحديث ذا كمال اللامع والعلل ولم يكن له اعتناء بصناعة الرواية من تمييز العالي والنازل بل على طريق المتقدمين مع خف من الفقه والعربية ، ورتب المعجم الاوسط للطبراني على الابواب خكته بخط متقن حسن جداً وكذا رتب صحيح ابن حبان ، ورافقه كثيراً وأفادني من الشيوخ والاجزاء ، وكان ديناً خيراً أميناً لم أر من يمتنع أن يطلق عليه اسم الحافظ بالشام غيره . مات أسفاً على ولده أحمد - الذي أسره التنكسية وهو شاب له نحو العشر في رمضان سنة ثلاث - قبل إكمال الخمسين . وقال في جمعته إنه مات في ذي القعدة وأنه سمع معه على الشيوخ بالصالحية وغيرها وسمع العالي والنازل وخرج . وهو في عقود المقرئ رحمه الله وإيادنا .

٧٦٩ (محمد) بن أبي هريرة عبد الرحمن بن الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان بن عامر الشمس أبو عبد الله التركي الأصل المصفي ثم الكفربطناوى ويعرف كسلفه بابن الذهبى . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعائة ، وأسمه جده الكثير منه ومن زوجته فاطمة ابنة محمد بن القصر والحافظ المزى والشهاب أحمد ابن على بن حسن الجزرى وزينب ابنة السكّال وأبى بكر بن محمد بن أحمد بن عترة السلمى وفاطمة ابنة عبد الرحمن الدباهى وخلق ، وأجاز له أبو حيان وغيره من مصر . قال شيخنا : وكان من شيوخ الرواية لقيته بمدىفق قرأت عليه ، ومات فى الكائنة العظمى فى حادى عشرى جمادى الاولى سنة ثلاث قبل قتلا بالمقوبة وقيل بل ضربت عنقه صبراً ، وكان ببلده كفربطنا^(١) فأخذه المسكر الترى . ذكره فى مصححه وإنائه وتبعه المقرئى فى عقود ، وروى لنا عنه جماعة .

٧٧٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل بن علي بن الحسين خير الدين
أو زين الدين أبو الخير بن الرين القلقشندي المقدسي الفافى أخو عبد الكريم
الماضى وابن أخى التقي أبى بكر الآق وهو بكنيته أشهر . ولد فى سنة اثنى
وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس وأحضره أبوه ببلد الخليل وهو فى الثانية على
محمد بن على بن البرهان وأحمد بن حسين بن النسيب وعلى بن اسمعيل القصرارى

المسلسل وجزء البطاقة وجزء ابن عرفة ومشيخة قاضي المرستان الصغرى والحديث الاول من كل من مجالس الخلال العشرة ومن المنتخب من القيلانيات ومن ثمانيات النجيب للعلاى ومن نمخة ابراهيم بن سعد وكذا أحضر فيها على ابراهيم بن حبيب والخطيب التدمرى الخليليين أصحاب الميديمى وفى الثالثة فى ربيع الآخر سنة خمس وعشرين جزء البيتوة على محمد بن يوسف بن عثمان التازى المغربى وفى الرابعة على الامير ناصر الدين محمد بن محمد بن صلاح الدين محمد بن عمر الطورى ثلاثيات الدارمى بسماعه على جده الصلاح المذكور بسماعه على زينب ابنة شكر وكذا سمع بعد ذلك وقبله أشياء على القبايى وابن المصرى ومائشة الحنبلىة وطائفة ، ولما كنت فى بيت المقدس لازمت فى سماع ماوصلته ؛ وأجاز له جماعة منهم عبد القادر بن ابراهيم الارموى وعبد الرحمن بن محمد بن طولوبغا والشمس الشافى والولى العراقى والنور القوى ، واستقر فى تدريس الطائفة والكريمة شريك لابن عمه أبى الحرم ومشيخة الحديث بالاقصى وغير ذلك من التصاوير ونحوها كالأفادة بالصلاحية ؛ وحج غير مرة منها فى سنة ثلاث وخمسين صعبة الزين عبد الباسط وسمع بالمدينة ومكة أشياء ومما سمعه على أبى البقاء بن الضياء رفيقا لابن أبى شريف بقرأة الديمى الارمى المختارة لابن مسدى ، ودخل الشام وكذا القاهرة غير مرة منها فى سنة تسع وثمانين ورسم عليه وزل عن بعض وظائفه وحدث باليسير ولم يتصون مع خفة عقل وسرعة حركة .



﴿ آخر الجزء السابع ، وطلبه الثامن أوله محمد بن عبد الرحمن السغاوى مؤلف الكتاب ﴾

١٥ محمد بن أحمد الشوايطي	٢ محمد بن أحمد بن الموله
١٦ محمد بن أحمد بن سعد الدين	٢ محمد بن أحمد البهوتي
١٦ محمد بن أحمد الانصاري	٢ محمد بن أحمد التكروري
١٦ محمد بن أحمد بن المحلى	٣ محمد بن أحمد شقير
١٧ محمد بن أحمد بن النقيب	٣ محمد بن أحمد الوانوغى
١٨ محمد بن أحمد التقي الفاسي	٤ محمد بن أحمد بن الكوم الرشى
٢٠ محمد بن أحمد بن حجر	٥ محمد بن أحمد البساطي
٢٠ محمد بن أحمد المحلى	٨ محمد بن أحمد الهندي
٢٠ محمد بن أحمد المنهاجي	٨ محمد بن أحمد بن عطيف
٢١ محمد بن أحمد بن الخدر	٨ محمد بن أحمد بن نبهان
٢١ محمد بن أحمد بن السورجي	٨ محمد بن أحمد النشرفي
٢١ محمد بن أحمد السمنودي	٩ محمد بن أحمد بن أبي عمر
٢١ محمد بن أحمد بن جنة	١٠ محمد بن أحمد بن حبيب
٢٢ محمد بن أحمد بن البيطار	١٠ محمد بن أحمد السفطريشي
٢٢ محمد بن أحمد بن السدار	١٠ محمد بن أحمد الملائي
٢٢ محمد بن أحمد الديسفي	١١ محمد بن أحمد بن المحتسب
٢٣ محمد بن أحمد الفزولي	١١ محمد بن أحمد النحريري
٢٣ محمد بن أحمد السخاوي	١٢ محمد بن أحمد النافري
٢٤ محمد بن أحمد الرفثاوي	١٢ محمد بن أحمد العبادي
٢٤ محمد بن أحمد الاقوامي	١٢ محمد بن أحمد الدكاوي
٢٤ محمد بن أحمد بن الخوازي	١٢ محمد بن أحمد الدمنهوري
٢٤ محمد بن أحمد بن المعاجيني	١٢ محمد بن أحمد المري
٢٤ محمد بن أحمد بن الهاد	١٣ محمد بن أحمد المنهاجي
٢٥ محمد بن أحمد البوصيري	١٤ محمد بن أحمد الشامي
٢٦ محمد بن أحمد بن الموقت	١٤ محمد بن أحمد بابا فضل
٢٦ محمد بن أحمد القمني	١٥ محمد بن أحمد الشريفي
٢٦ محمد بن أحمد بن جمان	١٥ محمد بن أحمد بن الشيخ علي
٢٧ محمد بن أحمد بن الجمجاء	

- ٢٧ محمد بن أحمد القرافي
 ٢٨ محمد بن أحمد بن كليل
 ٣٠ محمد بن أحمد بن المصمى
 ٣٠ محمد بن أحمد السعوى
 ٣٢ محمد بن أحمد بن المطار
 ٣٣ محمد بن أحمد الحلبي
 ٣٣ محمد بن أحمد خطيب سمرين
 ٣٣ محمد بن أحمد السعوى
 ٣٤ محمد بن أحمد الفلشي
 ٣٥ محمد بن أحمد بن الزاهد
 ٣٥ محمد بن أحمد بن النجار
 ٣٦ محمد بن أحمد بن عيسى
 ٣٦ محمد بن أحمد المناوى
 ٣٦ محمد بن أحمد بن السراج
 ٣٧ محمد بن أحمد الخطيب
 ٣٧ محمد بن أحمد الدلال
 ٣٧ محمد بن أحمد الناصري
 ٣٧ محمد بن أحمد الغزوى
 ٣٧ محمد بن أحمد المقياني
 ٣٧ محمد بن أحمد الزبيدي
 ٣٧ محمد بن أحمد بن قياس
 ٣٨ محمد بن أحمد الدجوى
 ٣٨ محمد بن أحمد بن الغزوى
 ٣٩ محمد بن أحمد بن الحب
 ٣٩ محمد بن أحمد بن الشجاع
 ٣٩ محمد بن أحمد الأذمى
 ٣٩ محمد بن أحمد الأنصارى
 ٤١ محمد بن أحمد الأنصارى أخو المتقدم
 ٤٢ محمد بن أحمد الضجندى
- ٤٢ محمد بن أحمد أخو المتقدم
 ٤٢ محمد بن أحمد الشطنوفى
 ٤٢ محمد بن أحمد الشكلى
 ٤٢ محمد بن أحمد القليل
 ٤٣ محمد بن أحمد البيرى
 ٤٣ محمد بن أحمد بن المحتجب
 ٤٤ محمد بن أحمد بن ظهيرة
 ٤٤ محمد بن أحمد صبر الغمرى
 ٤٤ محمد بن أحمد النورى
 ٤٥ محمد بن أحمد أخو المتقدم
 ٤٥ محمد بن أحمد المقدسى
 ٤٦ محمد بن أحمد الطبرى
 ٤٦ محمد بن أحمد الدروى
 ٤٦ محمد بن أحمد حميد الدين
 ٤٧ محمد بن أحمد الحلبي
 ٤٧ محمد بن أحمد بن أخى جمال الدين البيرة
 ٤٨ محمد بن أحمد النورى
 ٤٨ محمد بن أحمد البسامى
 ٤٨ محمد بن أحمد بن الحب
 ٥٠ محمد بن أحمد المعجيسى
 ٥١ محمد بن أحمد المكي
 ٥١ محمد بن أحمد بن الأحمى
 ٥٣ محمد بن أحمد بن محليس
 ٥٣ محمد بن أحمد بن قاذان
 ٥٤ محمد بن أحمد القافلى
 ٥٥ محمد بن أحمد بن الشيخ
 ٥٥ محمد بن أحمد الصفدى
 ٥٨ محمد بن أحمد بن المكي
 ٥٨ محمد بن أحمد أخو المتقدم

- ٥٩ محمد بن أحمد المطري
 ٥٩ محمد بن أحمد أخو المتقدم
 ٥٩ محمد بن أحمد بن الحراق
 ٥٩ محمد بن أحمد بن الخازن
 ٥٩ محمد بن أحمد الزنكلوني
 ٦٠ محمد بن أحمد المرجاني
 ٦٠ محمد بن أحمد الأبحي
 ٦٠ محمد بن أحمد الدباغي
 ٦٠ محمد بن أحمد بن الكرماني
 ٦٠ محمد بن أحمد بن خضر
 ٦١ محمد بن أحمد بن الزين
 ٦١ محمد بن أحمد البعل
 ٦١ محمد بن أحمد بن الحصص
 ٦٣ محمد بن أحمد بن الفقيه
 ٦٦ محمد بن أحمد بن زغدان
 ٦٧ محمد بن أحمد بن سلامة
 ٦٧ محمد بن أحمد الطوشي
 ٦٧ محمد بن أحمد القرياني
 ٧٠ محمد بن أحمد البلقيني
 ٧١ محمد بن أحمد بن المهندس
 ٧٢ محمد بن أحمد الهاشمي
 ٧٢ محمد بن أحمد بن جناق
 ٧٣ محمد بن أحمد بن أبي التائب
 ٧٤ محمد بن أحمد بن ظهيرة
 ٧٤ محمد بن أحمد شقيق المتقدم
 ٧٤ محمد بن أحمد أخو المتقدمين
 ٧٤ محمد بن أحمد شقيق المتقدم
 ٧٤ محمد بن أحمد أخو المتقدمين
 ٧٤ محمد بن أحمد أخو المتقدمين
- ٧٤ محمد بن أحمد الجرواني
 ٧٥ محمد بن أحمد الحراري
 ٧٦ محمد بن أحمد النعري
 ٧٦ محمد بن أحمد المظفري
 ٧٦ محمد بن أحمد الخزرجي
 ٧٦ محمد بن أحمد بن أصيل
 ٧٧ محمد بن أحمد بن المصري
 ٧٧ محمد بن أحمد بن الحب
 ٧٨ محمد بن أحمد بن القرات
 ٧٨ محمد بن أحمد بن إمام الشهيد
 ٧٨ محمد بن أحمد بن النجم
 ٧٩ محمد بن أحمد بن عرب
 ٧٩ محمد بن أحمد أخو المتقدم
 ٧٩ محمد بن أحمد بن الزين
 ٧٩ محمد بن أحمد بن الهلي
 ٧٩ محمد بن أحمد بن المصري
 ٧٩ محمد بن أحمد المكي
 ٧٩ محمد بن أحمد المنهودي
 ٨٠ محمد بن أحمد بن هاشم
 ٨٠ محمد بن أحمد النعمري
 ٨٠ محمد بن أحمد شقيق المتقدم
 ٨١ محمد بن أحمد بن الأعماني
 ٨١ محمد بن أحمد التدمري
 ٨٢ محمد بن أحمد الكازروني
 ٨٢ محمد بن أحمد بن شرف الدين
 ٨٢ محمد بن أحمد أخو المتقدم
 ٨٢ محمد بن أحمد الفارسكوري
 ٨٣ محمد بن أحمد بن الحلال
 ٨٤ محمد بن أحمد بن حامد

- ٩٩ محمد بن أحمد الكازروني
 ١٠٠ محمد بن أحمد الدموي
 ١٠٠ محمد بن أحمد الدميري
 ١٠١ محمد بن أحمد بن البوشى
 ١٠١ محمد بن أحمد الباهي
 ١٠١ محمد بن أحمد شريف
 ١٠١ محمد بن أحمد الأبو قيرى
 ١٠١ محمد بن أحمد بن قطيبا
 ١٠١ محمد بن أحمد البرلى
 ١٠١ محمد بن أحمد العجيسى
 ١٠٢ محمد بن أحمد الجيزى
 ١٠٢ محمد بن أحمد الهوارى
 ١٠٣ محمد بن أحمد الشراري
 ١٠٣ محمد بن أحمد الطيبي
 ١٠٣ محمد بن أحمد بن شيخ البير
 ١٠٤ محمد بن أحمد الصحرأوى
 ١٠٤ محمد بن أحمد القرماني
 ١٠٤ محمد بن أحمد المرعشى
 ١٠٤ محمد بن أحمد الصوفى
 ١٠٤ محمد بن أحمد الأصمهانى
 ١٠٤ محمد بن أحمد الصيرولى
 ١٠٥ محمد بن أحمد العاقل
 ١٠٥ محمد بن أحمد سحاب
 ١٠٥ محمد بن أحمد بن عصفور
 ١٠٥ محمد بن أحمد الطوخي
 ١٠٥ محمد بن أحمد القزوينى
 ١٠٦ محمد بن أحمد الخيامى
 ١٠٦ محمد بن أحمد بن فريد
 ١٠٦ محمد بن أحمد بن الكشك

- ٨٤ محمد بن أحمد بن الضياء
 ٨٦ محمد بن أحمد شقيق المتقدم
 ٨٦ محمد بن أحمد أخو المتقدمين
 ٨٦ محمد بن أحمد أخو المتقدمين
 ٨٧ محمد بن أحمد الطوخي
 ٨٨ محمد بن أحمد أخو المتقدم
 ٨٨ محمد بن أحمد الشاذلى
 ٨٨ محمد بن أحمد بن الصاحب
 ٨٩ محمد بن أحمد بن ظهيرة
 ٨٩ محمد بن أحمد أخو المتقدم
 ٨٩ محمد بن أحمد بن روق
 ٩٠ محمد بن أحمد بن التلسى
 ٩٠ محمد بن أحمد أخو المتقدم
 ٩٢ محمد بن أحمد أخو المتقدمين
 ٩٢ محمد بن أحمد بن وفاء
 ٩٣ محمد بن أحمد الكازروني
 ٩٣ محمد بن أحمد بن الخطيب
 ٩٤ محمد بن أحمد بن صنين
 ٩٥ محمد بن أحمد بن قاقم
 ٩٥ محمد بن أحمد بن الممدى
 ٩٥ محمد بن أحمد بن القويم
 ٩٦ محمد بن أحمد الكازروني
 ٩٧ محمد بن أحمد بن المعيد
 ٩٨ محمد بن أحمد بن بحيج
 ٩٨ محمد بن أحمد بن الألبشيهى
 ٩٨ محمد بن أحمد بن النحاس
 ٩٨ محمد بن أحمد الأردبيلى
 ٩٩ محمد بن أحمد العقبي
 ٩٩ محمد بن أحمد الشافعي

١٢١ محمد بن أحمد الرعبريني
 ١٢٢ محمد بن أحمد أخو المتقدم
 ١٢٢ محمد بن أحمد بن يوسف
 ١٢٣ محمد بن أحمد البطحى
 ١٢٣ محمد بن أحمد الغمرى
 ١٢٣ محمد بن أحمد أبو إبراهيم
 ١٢٣ محمد بن أحمد الفيشى
 ١٢٣ محمد بن أحمد الكركى
 ١٢٤ محمد بن أحمد الاخيمى
 ١٢٤ محمد بن أحمد البنناوى
 ١٢٤ محمد بن أحمد بن الواعظ
 ١٢٤ محمد بن أحمد بن المسكلة
 ١٢٤ محمد بن أحمد القزوينى
 ١٢٤ محمد بن أحمد باهيش
 ١٢٥ محمد بن أحمد الحضرى
 ١٢٥ محمد بن أحمد البرهسى
 ١٢٥ محمد بن أحمد البهنسى
 ١٢٥ محمد بن أحمد الزيدى
 ١٢٥ محمد بن أحمد السيلانى
 ١٢٥ محمد بن أحمد الاذمرى
 ١٢٦ محمد بن أحمد الحلبي
 ١٢٦ محمد بن أحمد بن سفلىس
 ١٢٦ محمد بن أحمد الحريرى
 ١٢٦ محمد بن أحمد القبيبانى
 ١٢٦ محمد بن أحمد بن بهاء
 ١٢٧ محمد بن أحمد النعاس
 ١٢٧ محمد بن أحمد البحابى
 ١٢٧ محمد بن أحمد السمرقندى
 ١٢٧ محمد بن أحمد بن الجروح

١٠٦ محمد بن أحمد المدوى
 ١٠٦ محمد بن أحمد الهمذانى
 ١٠٧ محمد بن أحمد النابلسى
 ١٠٧ محمد بن أحمد الباهى الحنبلى
 ١٠٧ محمد بن أحمد الحيقى
 ١٠٨ محمد بن أحمد بن الكركى
 ١٠٨ محمد بن أحمد القفيلى
 ١٠٩ محمد بن أحمد الابشيهى
 ١٠٩ محمد بن أحمد الطرابلسى
 ١٠٩ محمد بن أحمد أخو المتقدم
 ١٠٩ محمد بن أحمد بن طرطور
 ١١٠ محمد بن أحمد بن الضياء
 ١١٠ محمد بن أحمد المتبولى
 ١١٠ محمد بن أحمد بن القصصى
 ١١١ محمد بن أحمد الكفبرى
 ١١٢ محمد بن أحمد النابلسى
 ١١٢ محمد بن أحمد بن المشد
 ١١٣ محمد بن أحمد المقدسى
 ١١٤ محمد بن أحمد الرمناوى
 ١١٤ محمد بن أحمد الباعونى
 ١١٤ محمد بن أحمد ولى الله
 ١١٤ محمد بن أحمد البغدادى
 ١١٥ محمد بن أحمد بن رسلان
 ١١٥ محمد بن أحمد المراتى
 ١١٧ محمد بن أحمد الأطفهيجى
 ١١٨ محمد بن أحمد الحسنى
 ١١٨ محمد بن أحمد السفطى
 ١٢١ محمد بن أحمد المحلى
 ١٢١ محمد بن أحمد بن السيرجى

١٣٢ محمد بن اسحق القاضي
 ١٣٣ محمد بن اسحق الخوارزمي
 ١٣٣ محمد بن أسعد الدواني
 ١٣٣ محمد بن اسمعيل القليعي
 ١٣٣ محمد أمين الدين أخو المتقدم
 ١٣٣ محمد بن اسمعيل البعيري
 ١٣٤ محمد بن اسمعيل الكنائي
 ١٣٤ محمد بن اسمعيل بن أبي المعود
 ١٣٥ محمد بن اسمعيل المكراني
 ١٣٥ محمد بن اسمعيل وفا
 ١٣٥ محمد بن اسمعيل القلقشندي
 ١٣٥ محمد بن اسمعيل الضبي
 ١٣٦ محمد بن اسمعيل الجبرتي
 ١٣٦ محمد بن اسمعيل الباني
 ١٣٦ محمد بن اسمعيل البرلمسي
 ١٣٦ محمد بن اسمعيل النافري
 ١٣٦ محمد بن اسمعيل المهجعي
 ١٣٧ محمد بن اسمعيل القلقشندي
 ١٣٨ محمد بن اسمعيل البرماوي
 ١٣٨ محمد بن اسمعيل البيضاوي
 ١٣٨ محمد بن اسمعيل البغدادي
 ١٣٨ محمد بن اسمعيل بن كثير
 ١٣٩ محمد بن اسمعيل العمريطي
 ١٣٩ محمد بن اسمعيل الطيب
 ١٤٠ محمد بن اسمعيل الوثائي
 ١٤١ محمد بن اسمعيل الدمرداشي
 ١٤٢ محمد بن اسمعيل بن يردس
 ١٤٢ محمد بن اسمعيل الثرناطي
 ١٤٢ محمد بن اسمعيل المصري

١٢٧ محمد بن أحمد قلبوي
 ١٢٧ محمد بن أحمد المهندار
 ١٢٧ محمد بن أحمد بن المشوق
 ١٢٧ محمد بن أحمد السخاوي
 ١٢٨ محمد بن أحمد المصري
 ١٢٨ محمد بن أحمد الهذلي
 ١٢٨ محمد بن أحمد الخوارزمي
 ١٢٩ محمد بن أحمد النابقي
 ١٢٩ محمد بن أحمد الجبرتي
 ١٢٩ محمد بن أحمد بن النجار
 ١٢٩ محمد بن أحمد الكبلاني
 ١٢٩ محمد بن أحمد بكبيكة
 ١٢٩ محمد بن أحمد البنهاوي
 ١٣٠ محمد بن أحمد العباسي
 ١٣٠ محمد بن أحمد الجرواني
 ١٣٠ محمد بن أحمد الجندار
 ١٣٠ محمد بن أحمد الثور
 ١٣٠ محمد بن أحمد بن المبيع
 ١٣٠ محمد بن أحمد القرغل
 ١٣٠ محمد بن أحمد البازيدي
 ١٣٠ محمد بن أحمد بن المزين
 ١٣١ محمد بن أحمد بن القرات
 ١٣١ محمد بن أحمد القصري
 ١٣١ محمد بن أحمد الهادوني
 ١٣١ محمد بن أرغون شاه النوروزي
 ١٣١ محمد بن أرغون المارداني
 ١٣١ محمد بن أزبك الظاهري
 ١٣١ محمد بن أركاس الشبكي
 ١٣٢ محمد بن اسحق الكتيبي

١٤٣	محمد بن اسماعيل المقدسي	١٥٠	محمد بن الاشراف برسباي
١٤٣	» اسماعيل الدمشقي		محمد أخو المتقدم
١٤٣	» اسماعيل الطوافي		محمد بن يركات الحسن
١٤٣	» اسماعيل المياني	١٥٣	» يركات الزملاوي
١٤٣	» اسماعيل الحلبي	»	» أبي البركات الملك
١٤٤	» اسماعيل البطرني	١٥٤	» يركوت المسكني
١٤٤	» اسماعيل الاثروني	»	» يركوت الشيبكي
١٤٥	» اسماعيل الشمني	»	» بكتمر القبياتي
١٤٥	» اسماعيل الكمال الطوافي	»	» أبي بكر الغزي
١٤٥	» اسنينا الكلبي	»	» أبي بكر الحسني
١٤٥	» أليغا ناصر الدين	١٥٥	» أبي بكر بن السراج
١٤٥	» الجيبغا الناصري	»	» أبي بكر بن قاضي شهبه
١٤٧	» الطنبغا الجندي	١٥٦	» أبي بكر العمقاني
١٤٧	» الطنبغا القرشي	»	» أبي بكر بن السوداني
١٤٧	» الطنبغا القرازي	»	» أبي بكر الجبيني
»	» الطنبغا المارداني	»	» أبي بكر بن المقاه
»	» أمير حاج قوزي	١٥٧	» أبي بكر النحري
»	» أمين السمرقندي	»	» أبي بكر القباني
١٤٨	» أنس الطنتداني	»	» أبي بكر بن الجندي
»	» أوحد	١٥٨	» أبي بكر المحرق
»	» الاشراف اينال العلافي	١٦٠	» أبي بكر بن الحوري
»	» أيوب الحمباني	»	» أبي بكر بن دشفة
»	» أيوب الحنفي	»	» أبي بكر بن عز الدين
١٤٩	» بحر الميني	»	» أبي بكر الحسيني
»	» بختي السنوسي	١٦١	» أبي بكر بن المرافي
»	» بختيش الجندي	١٦٢	» أبي بكر أخو المتقدم
»	» بدل التبرزي	»	» أبي بكر أخو المتقدمين
»	» بديد الحسني	١٦٥	» أبي بكر أخو المتقدمين
»	» بردك الاشراف اينال	١٦٦	» أبي بكر بن الديري

١٦٧	عبد بن أبي بكر البلقيش	١٨٠	محمد بن أبي بكر القدوري
١٦٨	» أبي بكر العباسي	١٨٢	» أبي بكر أخو المتقدم
»	» أبي بكر الحلبي	١٨٣	» أبي بكر أخو المتقدمين
١٦٩	» أبي بكر البكري	١٨٤	» أبي بكر المقدسي
»	» أبي بكر بن السنودي	»	» أبي بكر الشطنوفي
»	» أبي بكر المناوي	»	» أبي بكر الشامي
»	» أبي بكر البغدادي	»	» أبي بكر الغزي
»	» أبي بكر بن عبد الباسط	»	» أبي بكر بن الدمامي
»	» أبي بكر بن الخللاتي	١٨٧	» أبي بكر الناصري
»	» أبي بكر بن ذريق	»	» أبي بكر القمحي
١٧١	» أبي بكر أخو المتقدم	١٨٨	» أبي بكر القادري
»	» أبي بكر الداري	١٨٩	» أبي بكر التباتي
»	» أبي بكر الساسكوني	»	» أبي بكر صحافة
»	» أبي بكر بن جماعة	»	» أبي بكر الهرساني
١٧٤	» أبي بكر بن كريم	»	» أبي بكر السجزي
»	» أبي بكر بن الخياط	»	» أبي بكر بن جعان
»	» أبي بكر بن ظهيرة	»	» أبي بكر الودعي
١٧٥	» أبي بكر أخو المتقدم	١٩٠	» أبي بكر المراغي
»	» أبي بكر القنوي	»	» أبي بكر الشبيبي
»	» أبي بكر القابسي	»	» أبي بكر بن الحصافي
»	» أبي بكر المخاوي	١٩١	» أبي بكر الحبشي
١٧٧	» أبي بكر الحسيني	»	» أبي بكر الحسام بن حريز
»	» أبي بكر الحلبي	١٩٣	» أبي بكر بن الاهناسي
»	» أبي بكر السيوطي	١٩٤	» أبي بكر بن الخياط
١٧٨	» أبي بكر بن سلامة	١٩٥	» أبي بكر الماردني
١٧٩	» أبي بكر المشهدي	١٩٦	» أبي بكر بن أبي الوفاء
»	» أبي بكر بن ظهيرة	»	» أبي بكر الحلبي
١٨٠	» أبي بكر أخو المتقدم	»	» أبي بكر السعودي
»	» أبي بكر الحريزي	»	» أبي بكر المدني

١٩٧	محمد بن أبي بكر الجبريني	٢٠٤	محمد بن أبي بكر الوائسري
»	أبى بكر الزيلعي	»	بهادر الممشقي
١٩٧	■ أبى بكر بن الحداد	٢٠٥	» بهادر الطنيطي
١٩٧	■ أبى بكر بن مزهر	٢٠٦	» بهادر المسمود
١٩٨	» أبى بكر النويري	»	» بهاء الدين الجبرتي
١٩٨	» أبى بكر بن الشريف	»	» بهاء الدين العباسي
١٩٩	■ أبى بكر بن طنبل	٢٠٧	» بورسة البخاري
١٩٩	■ أبى بكر بن تقي	»	» بووالى الامير
١٩٩	■ أبى بكر بن تمرية	»	» بلال النوى
٢٠٠	» أبى بكر الضاني	»	» بيبس الظاهري
٢٠١	» أبى بكر الانباجي	»	» بيليك التركي
٢٠١	» أبى بكر بن فهد	»	» التاج الهندي
٢٠٢	» أبى بكر الباقوري	»	» قاج الدين السنودي
٢٠٢	» أبى بكر اللادي	»	» قنري ورمش الجبدي
٢٠٢	» أبى بكر الطنيطي	٢٠٨	» جابر العراش
٢٠٢	» أبى بكر الطائي	»	» جاجق
٢٠٢	» أبى بكر القابسي	»	» جارا الله الحسني
٢٠٢	» أبى بكر المنوفي	»	» جارا الله الطبري
٢٠٢	» أبى بكر بن الحبشي	»	» جامع البوصيري
٢٠٣	» أبى بكر القمي	٢٠٩	» جبريل الصفوي
٢٠٣	» أبى بكر الهمذاني	»	» جرياش الحمدي
٢٠٣	» أبى بكر بن الصيرفي	٢١٠	» جرياش كرت
٢٠٣	» أبى بىسكر المالكى	»	» جرير المذوب
٢٠٣	» أبى بكر الضبي	»	» جمدار الحيفي
٢٠٤	» أبى بكر الكتامي	»	» جعفر المدني
٢٠٤	» أبى بكر القليوبي	»	» جعفر الجرجاني
»	» أبى بكر الشريف	»	» جعفر بن الفويح
»	» أبى بكر البوتيحي	»	» جعفر الجدي
»	» أبى بىسكر المنبجي	»	» جقمق الامير

٢٢١	محمد بن حسن النشيلي	٢١٢	محمد أخو الذي قبله
..	حسن بن عقبة	..	محمد أخو الذين قبله
..	حسن الاميوطي	..	محمد رابع المتقدمين
..	حسن بن الامين	..	محمد خامس المتقدمين
..	حسن البليسي	٢١٣	محمد بن جلال بن التبانى
..	حسن بن القاقومي	»	جلبان ناصر الدين
٢٢٣	حسن بن السمين	»	جمعة الحصني
..	حسن المصري	٢١٤	جمعة الهمداني
..	حسن الباعوري	»	الجنيد الكاذروني
..	حسن الصالحى	٢١٥	الجنيد الاقشواني
..	حسن بن الشريدار	٢١٥	خاتمة جزء الاصل بخط المؤلف
٢٢٥	حسن البرجي	٢١٦	محمد بن جوهر المديوني الجبش
..	حسن الطرابلسي	»	حاجي الهرموزي
٢٢٦	حسن السكوم الريفي	»	حاجي الملك
..	حسن بن شطية	»	أبي الحجاج الاسيوطي
..	حسن بن الموجب	»	حرير جمال الدين
..	حسن الموقت	٢١٧	حسب الله المكي
..	حسن القفاني	»	حسب الله الحريري
٢٢٧	حسن بن الاستاذ	»	حسن التادفي
..	حسن القريسي	»	حسن المعجلاني
..	حسن البدراني	»	حسن الملقني
٢٢٨	حسن شقيق المتقدم	٢١٨	حسن مامش
..	حسن شقيق المتقدمين	»	حسن بن عبد الهادي
٢٢٩	حسن النواحي	»	حسن السلي
٢٣٢	خليل المارهي	٢١٩	حسن بن الكردي
..	خليل الحاضري	»	حسن البني
٢٣٤	خليل الواعظ	٢٢٠	حسن الروي
..	خليل الرمي	»	حسن الحرضي
٢٣٧	خليل البصروي	٢٢١	حسن القارقي

٢٤٥	محمد بن زياد الكامل	٢٣٨	محمد بن خورشيد الشرواني
»	زياد المغربي	..	أبي الخير البهنوري
»	زين التتائي	..	أبي الخير بن كاتب البزادة
٢٤٦	الزين الطنتدائي	..	داود القاهري
٢٤٧	أبي الزين اتقيرواني.	»	داود النظام
»	سالم الطبري	»	داود الكيلاني
..	سالم المبادي	»	داود بن الرداد
»	سالم المكي	»	داود المكي
٢٤٨	سالم المقدمي	»	داود الحكي
»	سالم الرحي	»	داود الحراري
»	سالم البلدي	»	داود البازلي
»	مراج الاندلسي	»	داود البدراني
..	مراج الدين السلطاني.	»	الامير دقاق
..	سعد الله السهامي	»	المعلمي
٢٤٩	سعد القلي	»	دمرداش الاقرق
..	سعد خطيب الناصرية	..	دمرداش المؤيدي
..	سعد المعجلوني	»	الامير دولاباي النجفي
..	سعد الحفري	»	راشد الخلاوي
..	سعد الزعيم	..	رجب الزيري
..	أبي سعد بن الحجر	»	رسلان البلقيني
..	أبي السعود المرحاني	..	رشيد المعجلاني
..	سميد المذحجي	..	رشيد المحتسب
..	سميد المدني	..	رمضان العامري
٢٥٠	سميد الصالحني	..	رمضان المصري
..	سميد بن كبن	..	الوزير المقدسي
٢٥٢	سميد الزموري.	..	زكريا السنيكي
..	سميد الزندلي.	..	زكريا المصمودي
٢٥٣	سميد التاجر	»	زمام الخليلي
..	سميد النافقي.	»	زيادة الاغميدي

٢٥٣	محمد بن سعيد جبروه الحبشي	٢٦٣	محمد بن ابن أخت تغري بردی
..	سعيد المغربي	..	سودون
..	سعيد الغزي المجرى	..	سويد المصرى
..	سفر شاه العجمى	..	سيف بن محمد
٢٥٤	سلامة الادلاوى	..	سيف الحسنى
٢٥٥	سلامة التوزى	..	هاذى المهدى
..	سلامة الحنفى	٢٦٥	شاش الموقع
..	سلطان الدمشقى	..	شاه رخ ألوخ بك
..	سامان بن الخراط	..	شعبان الغزى
٢٥٦	سامان الصالحى	..	شعبان البونجى
..	سامان الشلبارى	٢٦٦	شعبان بن الخطيب
٢٥٧	سليمان السنباطى	..	شعبان المختب
..	سليمان البرنكىمى	..	شعبان الطيبقى
..	سليمان الاذعى	..	شعبة الفارسكورى
٢٥٨	سليمان بن حماد	..	شجرة الصميدى
..	سليمان المنزلى	..	شعب الغمرى
..	سليمان الجزولى	..	شغلش الحلبى
٢٥٩	سليمان بن الكويز	٢٦٧	شهاب الحسنى
..	سليمان الطائى	٢٦٨	شهرى الحاجب بحلب
..	سليمان اللادى	..	صالح بن السفاح
..	سليمان السكافياجى	..	صالح البلقينى
٢٦١	سليمان الدمشقى	٢٦٩	صالح الكركى
٢٦٢	سليمان الدهراوى	-	صالح بن حرب
..	سليمان المدنى	-	صالح النراوى
..	سليمان التيويمى	٢٧٠	صدقة بن الترفور
..	سليمان الحورافى	-	صدقة المطرى
..	منقر الجالى	-	صدقة الدميالى
٢٦٣	منقر الاستادار	٢٧١	صدقة الناصرى
..	منقر لاشرفى	-	صدقة الجوهرى

٢٨٠	محمد بن عبد الخالق الدمياني	٢٧٣	عبد بن صدقة الدمشقي
..	عبد الدائم المرصفي	..	صدقة بن عطية
..	عبد الدائم النعمي	..	صديق المكي
٢٨١	عبد الرحمن بن جماعة	..	صديق المصري
٢٨٢	عبد الرحمن المحمدي	..	صلاح الزشيدى
..	عبد الرحمن الهامى	٢٧٣	صلاح الجوى
..	عبد الرحمن القلقشندي	..	الخجندى
..	عبد الرحمن العباسي	٢٧٤	ظاهر الشافعي
٢٨٣	عبد الرحمن بن سولة	..	طهر بن الظاهر
٢٨٤	عبد الرحمن بن وهيب	،	طهزيق الصالحى
..	عبد الرحمن القمى	٢٧٥	طلحة الميثار
..	عبد الرحمن البكرى	،	طوفان الحسنى
٢٨٦	عبد الرحمن الوجيزى	،	طوبىنا القاهرى
،	عبد الرحمن الحسباني	،	طوبىنا التنكزى
٢٨٧	عبد الرحمن البيرى	،	عامر القمى
،	عبد الرحمن بن ظهيرة	،	عباس العاملى
،	عبد الرحمن أخو المتقدم	٢٧٧	عباس المرصفي
،	عبد الرحمن الكفرسومى	،	عباس الصلبي
،	عبد الرحمن بن سويد	،	عباس البعلى
٢٨٨	عبد الرحمن الخطاب	٢٧٨	عباس الجوجرى
٢٨٩	عبد الرحمن أخو المتقدم	،	العباس المغربي
،	عبد الرحمن بن يريطع	،	عبد الواحد الخزوى
،	عبد الرحمن بن السكوى	،	عبد البارى المصرى
،	عبد الرحمن بن غزى	،	عبد الباسط الدمشقي
٢٩٠	عبد الرحمن بن حرمى	٢٧٩	عبد الحفيظ الرباطى
،	عبد الرحمن المنهلى	،	عبد الحق السنباطى
،	عبد الرحمن البرشمى	،	عبد الحق المبتقى
٢٩١	عبد الرحمن النويزى	٢٨٠	عبد الحسك المربى
،	عبد الرحمن الحسينى	،	عبد الحى القيوم بن ظهيرة

٢٩١ محمد بن عبد الرحمن بن هشام	٢٩٤ محمد بن عبد الرحمن البلقي
٢٩٢ - عبد الرحمن الأدي	٢٩٥ - عبد الرحمن البصروي
- عبد الرحمن النوري	٢٩٧ - عبد الرحمن الطندائي
- عبد الرحمن أخو المتقدم	٢٩٨ - عبد الرحمن بن سلطان
- عبد الرحمن بن فقير	٢٩٩ - عبد الرحمن المطري
٢٩٣ - عبد الرحمن التفهني	٣٠٠ - عبد الرحمن أخو المتقدم
- عبد الرحمن بن وكيل السلطان	- عبد الرحمن بن زريق
٢٩٤ - شقيق المتقدم	٣٠١ - عبد الرحمن الذهبي
- عبد الرحمن اتقاهري	- عبد الرحمن القلقشندي
- عبد الرحمن النزي	(تم)

الضوء اللماع
لأهل القبر التاسع

جميع الحقوق محفوظة لدار الجيل

الطبعة الأولى

١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

الضوء اللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي

الجزء الخامس

دار الحديث
بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد الملقب شمس الدين أبو الخير وأبو عبد الله بن الزين أو الجلال أبي الفضل وأبي محمد السخاوي الأصل القاهري الشافعي المصنف^(١) المأثور^(٢) وجده^(٣) ويعرف بالسخاوي^(٤) وربما يقال له ابن البار شهره لجلده بين أناس مخصوصين ولذا لم يشتهر بها أبوه بين الجمهور ولا هو بل يكرهاها كابن عليبة^(٥) وابن الملقن في الكراهة ولا يذكره بها إلا من يحتقره . وله في ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بحارة بهاء الدين علو الدرب المجاور لمدرسة شيخ الإسلام البلقيني محل أبيه وجده ، ثم تمحول منه حين دخل في الرابطة مع أبيه ملك اشتراه أبوه مجاور ليكون شيعه . ابن حجر ، وأدخله أبوه المكتب بالقرب من الميدان عند المؤدب الشريف عيسى ابن أحمد المقسي الناسخ^(٦) فأقام عنده يسيراً جداً ، ثم نقله فزوج أخته الفقيهة الصالح البدر حسين بن أحمد الأزهرى أحد أصحاب العارف بالله يوسف الصفي فقرأ عنده القرآن وصل به قلناس التراويح في رمضان بزاوية لأبي أمه الشيخ شمس الدين المدودي المالكي ، ثم توجه به أبوه لفقيهه المجاور لسكنه الشيخ المفيد النفاع القدوة الشمس محمد بن أحمد النحريري الضرير - مؤدب البرهان بن خضر والجلال بن الملقن وابن أسد وغيرهم من الأئمة وأحلمن علق شيعه في مذكراته من نوادره وسمع منه الطلبة والفضلاء ويعرف بالمدودي^(٧) وذلك حين

(١) أي مصنف الضوء اللامع .

(٢) (ج ٤ رقم ٣٣٢) .

(٣) (ج ٧ رقم ٤٢٤) .

(٤) نسبة لسخا بلد غربي القسطنطية ، وكانت النسبة اليها عند المتقدمين المخوى .

(٥) في الأصل « عليبة » .

(٦) ترجمته (ج ٦ رقم ٤٧٩) .

(٧) وإليه ينسب كثيرون .

انقطاعه بمنزلة لضعفه - فجوده عليه وانتفع به في آداب التجويد وغيرها وعلق عنه فوائد ونوادر وقرأ عليه حديثاً والتحق في قراءته عليه بشيوخه ، وتلاه في غضون ذلك مراراً على مؤدبه بعد زوج عمته الفقيه الشمس محمد بن عمر الطباخ أبوه أحد قراء السبع هو ، وحفظ عنده بعض عمدة الأحكام . ثم انتقل بإشارة المعودي المذكور للعلامة الشهاب بن أسد فأكل عنده حفظها مع حفظ التلخيص كتاب عمه والمنهاج الاصل والنية ابن مالك والنخبة ، وتلا عليه لأبي حمروم لابن كثير وسمع عليه غيرها من الروايات إفراداً وجمعاً وتدرب به في المطالعة والقراءة وصار يشارك غالب من يتردد اليه للتعلم في الفقه والعربية والقراآت وغيرها .

وكما انتهى حفظه لكتاب عرضه على شيخ عصره فكان من جهة من عرض عليه ممن لم يأخذ عنه بعد : المحب بن نصر الله البغدادي الحنبلي والشمس بن صهار المالكي والنور التليواني^(١) والجمال عبد الله الزيتوني^(٢) وكذا الزين عبادة ظناً فقد اجتمع به وبالشمس البساطي^(٣) مع جده ، ثم حفظ بعد النية العراق وشرح النخبة وغالب الشاطبية وبعض جامع المختصرات ومقدمة الساوي في العروض وغير ذلك مما لم يكمله . وقرأ بعض القرآن على النور البليسي^(٤) .
 إمام الأزهري والزين عبد الغني الهيثمي لابن كثير ظناً وسمع الكثير من الجمع للصبغ وللشعر على الزين رضوان المقي^(٥) والنبعض من ذلك على الشهاب السكندري وغيره ؛ بل سمع القامحة وإلى المفلحون للصبغ على شيخه بقراءة ابن أسد وجمع السهري وغيرهما من أئمة القراء . ولزم الأستاذ القريد البرهان بن خضر أحد أصحاب عمه ووالده حتى أملى عليه عدة كرايس من مقدمة في العربية مفيدة وقرأ عليه غالب شرح الآلفية لابن عقيل وسمع الكثير من توضيحها

(١) بالكمسر نسبة لتلوانة من المثنوية.

(٢) بفتح ثم بثناة تحتانية بعدها غواتية مضمومة وآخره نون نمبة لمنية الزيتون ، ترجمته (ج ٥ رقم ٢٢٥) . وهناك « زيتوني » بالنون بدل التاء وهو غير هذا .

(٣) بكسر أوله من الغربية .

(٤) بضم أوله نسبة لبليس من الشرقية .

(٥) نسبة لنية عقبية من الجزيرة ، ترجمته (ج ٣ رقم ٨٥٤) .

لابن هشام وغيره من كتب القرن وغيره ، وكذا قرأ على أئمة النحاة الشباب
 أبي العباس الخنأوى مقدمته المسماة بالدرة المضية وكتبها له بخطه إكراماً لجده ،
 وتدريبهما في الاعراب حيث أعرّب على الأول من الأعلى إلى الناس وعلى
 الثاني مواضع من صحيح البخاري ، وأخذ العربية أيضاً عن الشهاب الأبدى
 المتربى والجمال بن هشام الحنبلي حفيد سيويه وقته الشهير وغيرهما وقرأ التنبيه
 تقسيماً على ابن خضر والميد البدر النساية وبعضه على الشمس الفلشي^(١)
 وحضر تقسيمه مراراً عند غير هؤلاء بل حضر عند الشمس الوثائي^(٢) تلك
 الدروس الطائفة التي يقرأها في الروضة ولم يسمع الفقه عن أفصح منه ولا أجمع .
 واليسير جداً عند القاياني^(٣) وكذا أخذ الكثير من الفقه عن العلم صالح البلقي
 ومن جملة ذلك في الروضة والمنهاج وبعض التدريب لوالده والتكلمة التي له ؛
 وسمع دروساً من شرح الخاوي لابن الملقن على شيخه وكذلك من التفسير
 والعروض . وحضر تقسيم البهجة بتمامه عند الشرف المناوي^(٤) وتقسيم المذهب
 أوغالبه عند الزين البوتيجي^(٥) وتردد إليه في الفرائض وغيرها . بل أخذ طرفاً
 من الفرائض والحساب والميقات وغيرها عن الشهاب بن المخبني^(٦) وقرأ الأصول
 على السكالي بن إمام الكاملية قرأ عليه غالب شرحه الصغير على البيضاوي وسمع
 عليه غير ذلك من فقه وغيره وقرأ على غيره في متن البيضاوي . وحضر كثيراً
 من دروس التي ألحقها في الأصول والمعاني والبيان والتفسير وعليه قرأ شرحه
 غظم والده للنخبة مع شرح أبيه لها بل أخذ عن العز عبد السلام البغدادي في العربية
 والعرف والمنطق وغيرها وكذا أخذ دروساً كثيرة عن الأمين الاقصراني^(٧)

(١) يفتحين ثم مبيعة .

(٢) نعمة لونا من الصيد بالقرب من بوش .

(٣) نسبة للقاياني من أعمال البهلساوية .

(٤) نسبة لقرية من الأعمال الجيزية .

(٥) ترد في الأصول مهلة من النقط أو مصحفة ؛ وهي نسبة مشهورة

لأبوتيج من صعيد مصر .

(٦) هو أحمد بن وجب بن طيبتا .

(٧) بالصاد المهملة وربما يقال بالعين نسبة لاقصر في الروم . وهو يحيى بن

محمد بن إبراهيم بن أحمد .

وكثيراً من التفسير وغيره عن السعد بن الدبري ^(١) ومن شرح ألفية العراقي عن الزين السنديسي بل قرأ الشرح بتمامه على الزين قاسم الحنفي وأخذ قطعة من القاموس في اللغة تحريراً واتقاناً مع المحب بن الشحنة . وكتب يسيراً على شيخ الكتاب الزين عبد الرحمن بن الصائغ ثم ترك لما رأى عنده من كثرة الخط ولزم الشمس الطننتاوي ^(٢) الحنفي امام مجلس البيرونية فيها أياماً . ولبس الخوذة مع التلقين من المهيوى حفيد الجلال يوسف المعجى وأبى محمد مدين الاشعوى ^(٣) وأبى الفتح التوى ^(٤) وعمر النيتي في آخرين في هذه العلوم وغيرها كابن الحمام وأبى القسم التويرى والعلاء القلقشندى ^(٥) والجلال الحلي ^(٦) والمحب الاقصرأى ومما حضره عنده التصوف ، واجتمع بأبى عبد الله الغمرى وغيره من الأكابر ، وأذن له غير واحد منهم ومن غيرهم بالافتاء والتدريس والاملاء بل كان الكثير منهم يرسل له بالفتاوى أو يسأله شفاهاً . وربما أخذ بعضهم عنه .

وقبل ذلك كله سمع مع والده ليلاً الكثير من الحديث على شيخه إمام الأئمة الشهاب بن حجر فكان أول ما وقف عليه من ذلك في سنة ثمان وثلاثين وأوقع الله في قلبه محبة فلازم مجلسه وعادت عليه بركته في هذا الشأن الذي بادجاله وحاد عن السنن المعتبر مما له فأقبل عليه بكلية إقبالاً يزيد على الوصف بحيث تقلب مما عداه لقول الحافظ الخطيب أنه علم لا يملق الأجبن قصر نغمه عليه ولم يضم غيره من القنون إليه ، وقول إمامنا الشافعي لبعض أصحابه أريد أن تجمع بين الفقه والحديث هيات ، وتوجيه شيخنا تقدم شيخه له فيه على ولده وغيره بعدم التوغل

(١) (ج ٣ رقم ٩٣٩) .

(٢) هو محمد بن عبد الرحمن (ج ٧ رقم ٧٦٤) .

(٣) بضم أوله ومعجمة وميمين - وإن كان على لسان العامة بنون آخره بل هو الذي عند السمعاني وهو غلط - ويقال لها أشموم طناج وأشموم الرمان . وهناك أشمون جريس وهي بالنون ، كما نص عليه المؤلف .

(٤) بضم القاء نسبة لقوة .

(٥) بفتح أوله وثالثه بينهما لام ثم معجمة ثم فون ثم مهملة ، وهو على بن

أحمد (ج ٥ رقم ٥٥٧) .

(٦) هو محمد بن أحمد بن محمد (ج ٧ رقم ٨٢) .

قيما عداه كتوجيهه لكثير من وصف من أئمة المحدثين وحفاظهم وغيرهم بالحن
بأن ذلك بالنسبة للخليل وسيبويه ونحوهما دون خلوم أصلا منه حسبا بسط
ذلك معنى وأدلة في عدة من تصانيفه ؛ ولذا توهم النبي الفهم من لم يخاطبه أنه
لا يحسنها وقال العارف الخالط إن من قصره على هذا العلم ظلمه .

وداوم الملازمة لشيخه حتى حمل عنه علما جماً واختص به كثيراً بحيث كان
من أكثر الآخذين عنه ، وأعاناه على ذلك قرب منزله منه فكان لا يفوته مما
يقرأ عليه إلا النادر إما لكونه جملة أولاد غيره أم منه وينفرد عن سائر الجماعة
بأشياء . وعلم شدة حرصه على ذلك فكان يرسل خلقه أحياناً ببعض خدمه لمنزله
يأمره بالمجيء للقراءة .

وقرأ عليه الاصطلاح بتمامه وسمع عليه جل كتبه كالألفية وشرحها مراراً
وعلم الحديث لابن الصلاح إلا اليسير من أوائله وأكثر تصانيفه في الرجال وغيرها
كالقريب وثلاثة أرباع أصله ومعظم تمجيد المنفعة والسان بتمامه ومشتبه النسخة
وتخريج الرافعي وتلخيص مسند الفردوس والمقدمة وبذل الماعون ومناقب كل
من الساسي والليث . وأماله الحلبية والدمشقية وغالب فتح الباري وتخريج
المصاييح وابن الحاجب الأصلي وبعض إتحاف المهرة وتعليق التعليق ومقدمة
الاصابة وجملة ، وفي بعضه ما سمعه أكثر من مرة ، وقرأ بنفسه منها النخبة
وشرحها والادبمين المتباينة والخصال المسكرة والقول المسدد وبلوغ المرام
والعشرة العشاريات والمائة والملحق بها لشيخه التنوخي والكلام على حديث
أم رافع وملخص ما يقال في الصباح والمساء وديوان خطبه وديوان شعره وأشياء
يطول إيرادها . وسمع يسؤاله له من لفظه أشياء كالعشرة العشاريات ومسلمات
الابراهيمى خارجاً مما كتبه عنه في الاملاء مع الجماعة من سنة ست وأربعين
والى أن مات . وأذن له في الاقراء والافادة والتصنيف وصلى به إماماً التراويح في
بعض ليالي رمضان . وتدريبه في طريق القوم ومعرفة العالي والنازل والكشف
عن التراجم والمتون وسائر الاصطلاح وغير ذلك .

وكذا تدرب في الطلبة بمتمليه مفيد القاهرة الزين رضوان القوي وأكثر
من ملازمته قراءة ومجاءاً وبصاحبه النجم عمر بن فهد الباهمي^(١) وانتفع
بارشاد كل منهم وأجزائه وافادته ؛ بل كتب شيخه من أجله الى دمياط لمن عنده

«المعجم الصغير للطبراني بإرساله إليه حتى قرأه عليه ليكون نمخته قد انمى الكثير منها وما علم أنه في أوقاف سعيد السعداء إلا بعد ؛ ولم ينفك عن ملازمته ولا عدل عنه بملزمة غيره من علماء الفنون خوفاً على فقدته ولا ارتحال إلى الأماكن النائية ، بل ولا حج إلا بعد وفاته ، لكنه حمل عن شيوخ مصر والواردين إليها كثيراً من دواوين الحديث وأجزائه بقراءته وقراءة غيره في الأوقات التي لا تعارض أوقاته عليه غالباً سيما حين اشتغاله بالقضاء وتوابعه حتى صار أكثر أهل العصر مسموعاً وأكثرهم رواية ، ومن محاسن من أخذ عنه من عنده الصلاح بن أبي عمر وابن أمية وابن النجم وابن الهبل والشمس ابن الحب والقضر بن بشارة وابن الجوحى والمنبجى وأثيرتاي والبياني والسوق والطبقة ، ثم من عنده القاضي العز بن جماعة والتاج السبكي وأخوه البهاء والجمال الاسناني والشهاب الأذرعي والكرماني والصلاح الصفدي والقيراطي والحراوي ثم الحسين التكريتي والاميوطي والباهي وأبو البقاء السبكي والنشأوي وابن الذهبى وابن العلاء والامدى والنجم بن الكفك وأبو النجى بن الكويك وابن الخشاب وابن حاتم والمليجي وابن رزين والبدر بن الصاحب ثم السراج الهندى والبليغى وابن الملقن والعراق البهشمى والابنمى والبرهان بن فرحون وهكذا حتى جمع من أصحاب أبي الطاهر بن الكويك والعز بن جماعة وابن خير ، ثم من أصحاب الولي العراقي والفوى وابن الجزرى ثم من يليهم ؛ وقص وأخذ ممن دب ودرج ، وكتب العالي والنازل حتى بلغت عدة من أخذ عنه بمصر والقاهرة وضواحيها ككتابة والجيزة وعلو الأهرام والجامع العمري وسرياقوس والحنافه وبلبيس وسفط الحناء ومنية الردين وغيرها زيادة على أربعمائة نفس ؛ كل ذلك وشيخه يمدده بالأجزاء والكتب والفوائد التي لا تنحصر وربما نبهه على حوال لبعض شيوخ العصر ويحضه على قراءتها . وشكا إليه ضيق عطن بعضهم فكتبه يستمطقه عليه ويرغبه في الجلوس معه ليقرا ما أحبه .

وبعد وفاة شيخه سافر لدمياط فسمع بها من بعض المسنين وكتب عن نقر من المتأديين ، ثم توجه في البحر لقضاء فريضة الحج وصحب والدته معه فلبى بالطور والينبوع وجدة غير واحد أخذ عنهم ، ووصل لمسكة أوائل شعبان فأقام بها إلى أن حج ، وقرأ بها من الكتب الكبار والأجزاء القصار ما لم يتبها فغيره من الغرياء حتى قرأ داخل البيت العظيم وبالحجر وعلو غار ثور وجبل

حراء وبكثير من المشاهد المأثورة بمكة وظهرها كالجمرة ومنى ومسجد الخيف على خلق فأبى الفتح المرافى والبرهان الزمزمى والتقى بن فهد وأبى الاميوطى والشهاب الشواطى وأبى السماعات بن ظهيرة وأبى حامد بن الضياء وزيادة على ثلاثين نفماً فمنهم من يروى عن البهاء بن خليل والكرمانى والأذرعى والشاوى والجمال الاميوطى وابن أبى المجد والتنوخى وابن صديق والعراقى والهيشى والابنمى والمجدين القنوى واسماعيل الحنفى ومن لأحصره سوى من أجاز له فيها وهم أضماق ذلك ، وأمانه عليه صاحبه النجم بن فهد بكتبه وفوائده ونفسه ودلائله على الشيوخ وكذا بكتب والده ثم انفصل عنها وهو متعلق بالآمل بها . وقرأى رجوعه بالمدينة الشريفة بمجاه الحجرة النبوية على البدر عبد الله بن فرحون وبغيره من أما كتبها على الشهاب احمد بن النورالحلى وأبى الفرج المرافى فى آخرين ثم ينبوع أيضاً وعقبة آية وقبل ذلك برايع وخلص^(١) . ورجع للقاهرة فأقام بها ملازماً للساج والقراءة والتخريج والاستفادة من الشيوخ والأقران غير مشغول بما يعطله عن مزيد الاستفادة الى أن توجه لمثوف العليا فسمع بها قليلاً وأخذ بفيشا الصغرى عن بعض أهلها ، ثم عاد لوطنه فارتحل الى النجر السكندرى وأخذ عن جمع من المسندين والشعراء بها وبأبى دينار ودسوق وفوة ورشيد والمهله وسمنود ومنية عباس ومنية نابت والمنصورة وفارسكور ودنجيه والطويلة ومسجد الخضر . ودخل دمياط فسمع بها . وحصل فى هذه الرحلة أشياء جليلة من الكتب والاجزاء والفوائد عن نحو خمسين نفماً فيهم من يروى عن ابن الشيخة والتنوخى والصلاح الزنطاوى والمطرز وعبد الله بن أبى بكر الدمامينى والبلقينى وابن الملقن والعراقى والهيشى والكمال الديميرى والحلاوى والسويداوى والجمال الرشيدى وأبى بكر بن ابراهيم ابن المز وابن صديق وابن أقبرس وناصر الدين بن الفرات والنجم البالى والتاج ابن موسى السكندرى وابن القيشى^(٢) المرحاقي وناصر الدين بن الموفق وابن انطراط والزهير والشرف بن الكويك .

ثم ارتحل الى حلب وسمع فى توجهه اليها بسرياقوس والخانقاه وبلبيس وقطيا وغزة والمجدل والزمنة وبيت المقدس والخليل ونابلس ودمشق وصالحيتها

(١) فى هامش الاصل: بلغ مقابلة .

(٢) نسبة الى فيشا المنارة بالقرب من طندتا .

والزبداني وبعلبك وحمص وحماة ومرمريين وحلب وجبرين ثم بالمعرة وطرابلس.
وبرزة وكفر بطنا والمزة وداريا وصالحية مصر والخطارة وغيرها شيئا كثيراً.
من قريب مائة نفس ؛ وفيهم من أصحاب الصلاح بن أبي عمر وابن أمية وابن
الحبل والزين عبد الرحمن بن الاستاذ وأبي عبد الله محمد بن عمر بن قاضي شعبة.
ويحيى بن يوسف الرحبي والحافظ أبي بكر بن الحب وناصر الدين بن داود
وأبي الهول الجزري وأبي العباس أحمد بن المهادين العزالمقديسي وابن عوض والشهاب
المرداوي وأبي الفرج بن ناظر الصاحبة والكمال بن النخاس ومحمد بن الرشيد
عبد الرحمن بن أبي عمر والشرف أبي بكر الحارثي والشهاب أبي العباس بن
المرحل وفرج الشرفي فمن بعدهم ؛ واستمدق بيت المقدس من أجزاء التي أبي
بكر القلقشندي وكتبه وإرشاده فقد كان ذا أنسة بألقن وفي الشام من أجزاء
الغنيائية وغيرها بمعاونة الامام التي بن قندس والبرهان القادري وآخرين ، ثم
في حلب بمعدتها وابن حافظ أبي ذر الحلبي فأعاره وأرشدته وطاف معه على
من بقي عندهم وساعده غيره بتجهيز سماع بأحضار سنن الدارقطني من دمشق
حتى أخذها من بعض من يروونها بحلب .

وأجاز له خلق باستدعائه واستدعاء غيره من جهات شتى ممن لم يتيسر له لقيهم
أو لقيهم ولكن لم يسمع منهم بل كان وهو صغير قبل أن يتميز ألهم الله سبحانه
بفضله بعض أهل الحديث استجازة جماعة من محاسن الشيوخ له تبعاً لا يه فيه
من يروي عن الميبدوي وابن الخطباز والخللاطي وابن القيم وابن الملوك والعز محمد
ابن اسمعيل الحوي وأبي الحرم القلانسي وابن نباة وناصر الدين الفارقي والكمال
ابن حبيب والظهير بن المعجمي والتي السبكي والصلاح العلائي وابن رافع ومغلطاي
والنشائي وابن هشام وأبي عبد الله بن جابر ورفيقه أبي جعفر الزعيني المعروفين
بالأمامي والبصير وشبههم ، بل من يروي بالسباع ممن حدث عنه بالإجازة كالزيتاوي
وابن أمية والصلاح بن أبي عمر والمهاد محمد بن موسى الشيرجي والعز محمد بن
أبي بكر السوق وأبي عبد الله البيهقي والشهاب بن النجم وأبي علي بن الهبل وزينب
ابنة قاسم وغيرهم ، وكذا دخل في استدعاء صاحبه النجم بن فهد الهاشمي بل
وكثير من استدعاءات شيخه الزين رضوان وغيره إما لكونه من أبنائه صوفية
الخطاؤه البيبرسية أو نحو ذلك مما هو أخص من الإمامة بل تكاد أن تكون
خاصة كما ألهم الله الحب بن نصر الله حين عرضه عليه كتابة الإجازة مع كونه

إنما كتب له بالهامش وكونه لم يكتب بها لسكل من أبيه وعمه مع كتابته لهامحو ورقة ؛ ولهذا كله زاد عدد من أخذ عنه من الأعلى والدون والمساوي حتى الشعراء ونحوهم على ألف ومائتين ، وألا ما كن التي تحمل فيها من البلاد والقرى على الثمانين . واجتمع له من المرويات بالسماع والقراءة ما يفوق الوصف وهي تتنوع أنواعاً : أحدها ما رتب على الأبواب الفقهية ونحوها وهي كثيرة جداً منها ما تنقيد فيه بالصحيح كالصحيحين للبخاري ومسلم ولابن خزيمة . ولم يوجد بتمامه . ولأني عوانة الاسفرايني وهو وإن كان مستخرجاً على ثاني الصحيحين فقد أتى فيه بزيادات طرق بل وأحاديث كثيرة . وعنده من المستخرجات بالسماع المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم ؛ كما أن في مروياته لكن بالأجازة من الكتب التي تنقيد فيها بالصحة كتاب المستدرك على الصحيحين أو أحدها للحاكم وهو كثير التساهل بحيث أدرج في كتابه هذا الضعيف بل والموضوع المنافين لموضوع كتابه ، ومن الكتب الصحيحة الموطأ لمالك ووقع له بالسماع عن دون عشرة من أصحابه وأدرجه في الصحاح إنما هو بالنسبة للتصانيف قبله والا فلا يمتشى الأمر في جميعه على ما استقر الأمر عليه في تعريف الصحيح . ومنها ما لم ينقيد فيه بالصحة بل اشتمل على الصحيح وغيره كالسنن لأبي داود رواية أبي على التؤلؤي وأبي بكر بن داسة عنه وقبل إنه يكنى المجتهد ولأبي عبد الرحمن النسائي رواية ابن السني وابن الأحرر وغيرهما عنه ولأبي عبد الله بن ماجه القزويني ولأبي الحسن الدارقطني ولأبي بكر البيهقي والسنن التي له أجمع كتاب سمعه في معناه ولحميد بن الصباح والجامع لأبي عيسى الترمذي ولأبي عبد الدارمي ويقال له أيضاً المسند بحيث اغتر بعضهم بتسميته وأدرجه في النوع بعده وقد أطلق بعضهم عليه الصحة ، وكان بعض الحفاظ ممن روى عن بعض الأخذين عنه يقول إنه لو جعل بدل ابن ماجه بحيث يكون سادساً للكتب الشهيرة أصول الاسلام لكان أولى ؛ والسنن للإمام الشافعي وليس هو من جمعه وإنما التقطه بعض النيسابوريين من الام له والسنن له رواية للزني ودرواية ابن عبد الحكم وشرح معاني الآثار لأبي جعفر الطحاوي ، ثم أن في بعض هذه ما يميز فيه مصنفه المقبول من غيره كالجامع للترمذي ونحوه السنن لأبي داود ، ومما يلتحق بهذا النوع ما يقتصر فيه على فرد من أفراد أو غيره كالحائيل النبوية للترمذي ودلائل النبوة للبيهقي والخفا لعياض والمغازي لموسى بن عقبة والسيرة النبوية لابن هشام

ولابن سيد الناس وبشرىبيب له وفضل الصلاة على النبي ﷺ لاسمى
القاضي ولابن أبي عاصم ولابن فارس وللميرى وحياة الانبياء في قبورهم وفضائل
الاولاد والادب المفرد ثلاثتها للبيهقي، وكذا للبخارى الادب المفرد، وفي
معناها مكارم الاخلاق للطبراني وكذا للخرائطي مع مساويها له، وكالتوكل
وذم الغيبة والشكر والصمت والفرح واليقين وغيرها من تصانيف ابى بكر بن
ابى الدنيا وكبر الوالدين والقراءة خلف الامام ورفع اليدين في الصلاة ثانيا
للبخارى والبسمة لابي عمر بن عبد البر والعلم للمرهقي ولابي خيشة زهير بن
حرب والطهارة وفضائل القرآن والاموال ثلاثتها لابي عبيد والامان لابن مندة
ولابي بكر بن ابى شيبة وذم الكلام للهروي والاشربة الصغير والبيع والورع
ثلاثتها لاحمد وكالجامع لاخلق الراوى وآداب السامع للخطيب والمحدث الفاصل
بين الراوى والواعى للرامهرمزي وعلوم الحديث لابن الصلاح ومن قبله لحنك
. وشرف اصحاب الحديث ورواية الابهاء عن الانباء واقتضاء العلم بالعمل والزهد
والطفاياين خمستها للخطيب . وفي مجموعاته ايضا الزهد لابن المبارك والدمعوات
للدحاملى وللطبراني وهو اجمع كتاب فيها وعمل اليوم واليلة لابن السنى وفضل
عشر ذى الحجة للطبراني ولابي اسحق الغازي، وكذا في مجموعاته من
التصانيف في فضل رجب وشعبان ورمضان جملة واختلاف الحديث والرسالة
كلهما للشافعي وعوارف المعارف للمهروردي وبداية الهداية للزلى وصفة
التصوف لابن طاهر . ثانيا ما رتب على المسانيد كسند احمد وهو اجمع مسند
سمعه وابى داود الطيالسي وابى محمد عبد بن حميد وابى عبد الله المدنى وابى بكر
الحديثي ومسند وابى يعنى الموصلى . وليس في واحدها ما هو مرتب على حروف
المعجم ؛ نعم مما رتب فيه على الحروف من المسانيد مع تقيد به بالفتح به المختارة
الغنية المقدسى ولحسن لم يكمل تصنيفا ولا استوفى الموجود جماعا والمعجم
الكبير للطبراني وهو مع كونه على مسند احمد في الكبر اكثرها فوائد والمعجم
لابن قانع والاحاديث فيه قليلة ونحوه الاستيعاب لابن عبد البر إذ ليس القصد
فيه الا تراجم الصحابة واخبارهم وقريب منه في كون موضوعه التراجم ولكن
لم يقتصر فيه على الصحابة مع الاستكثار فيه من الحديث ونحوه حلية الاولياء
لابى نعيم وكذا مما يذكر فيه احوال الصوفية الاعلام الرسالة الشفيرة، وقد
يقتصر على محابى واحد كسند عمر للنجاح وسعد للدورقي، كما أنه قد يقتصر

على الفضائل خاصة كفضائل الصحابة لطراد ووكيع . ونحوه الذرية الطاهرة للدولابي ؛ وقد يكون في مطلق التراجم لكن لأهل بلد مخصوص كاصهبان لأبي نعيم وبنو دقاق للخطيب وعنده بالسباع منهما جملة وقد يكون في فضائل البلدان . كفتوح مصر لابن عبد الحكم وفضائل الشام للربيعي ؛ ثالثها ما هو على الأوامر والنواهي وهو صحيح أبي حاتم بن حبان المسمى بالتقاسيم والأنواع والكشف عنه عشر على من لم يتقن مراده ، رابعها ما هو على الحروف في أول كلمات الأحاديث وهو مسند الشهاب للقضاعي ، خامسها ما هو في الأحاديث الطوال خاصة وهو الطولات للطبراني ولابن عساكر منها كتاب الأربعين ، سادسها ما يقتصر فيه على أربعين حديثاً فقط ويتنوع أنواعاً كالأربعين الالهية لابن الفضل والأربعين الممسلات له وكالأربعين في التصوف لأبي عبد الرحمن السلمي إلى غيرها . كالأحكام وقضاء الحوائج ومالا تقيد فيه كأربعي الأجرى والحاكم وهي شيء كثير ، وقد لا يقتصر على الأربعين كالثمانين للأجري . والمائة لغيره ، سابعها ما هو على الشيوخ للمصنف كالمجم . الأوسط والصغير كليهما للطبراني ومجمع الاسماعيل وابن جميع ونحوها كالشيخات التي منها مشيخة ابن شاذان الكبرى والصغرى ومشيخة القسوى وبعضها مرتب على حروف المجموع ؛ ومنه ما لم يرتب ونحو هذا جمع ما عند الحافظ أبي بكر بن المقرئ وكذا الحارثي وغيرها مما هو مسدوع عنده مما عنيدهم من حديث الامام أبي حنيفة وترتيبه على شيوخه ويسمى كل واحد منهما مسنداً أبي حنيفة ، ثامنها ما هو على الرواة عن إمام كبير ممن يجمع حديثه كالرواة عن مالك للخطيب ومن روى عن مالك من شيوخه لابن خلدة ، تاسعها ما يقتصر فيه على الافراد والفرائب كالأفراد لابن شاهين وللذوقطي . طاسرها مالا تقيد فيه بشيء مما ذكر بل يشتمل على احاديث تربة من القوال وغيرها وهو على قسمين : أولها ما كل تخريج منه في مجلد ونحوه . كالتفصيلات والجمديات والحنائيات والعلقيات والسموعات والفيلانيات والتقطينات والهامليات والتخلصيات وقوائد تمام وقوائد سمويه وجملة ؛ ونحوها المجالسة للدينوري وما هو دون ذلك كجزء أبي الجهم والانصاري وابن عرفة وسفيان وما يزيد على ألف جزء . حادي عشرها مالا إسناد فيه بل اقتصر فيه على المتن . مع الحكم عليها وبيان جملة من أحكامها كالأذكار والتبليان والرياض وغيرها من

تصانيف النووي وغيره ، الى غيرها من المسموعات التي لا تقيد فيها بالحديث كالفطابية والرائية في على اقراءة والرسم والاثمية في على النحو والصرف وجمع الجوامع في الاصلين والتصوف والتنبيه والمنهاج وبهجة الحاوي في الفقه وتلخيص المفتاح في المعاني والبيان وقصيدة بانث سعاد والبردة والهمزية وليس ما ذكر باخر التنبيه ؛ كما أنه ليس المراد بما ذكر في الانواع المحصر إذا لو سرد كل نوع منه لطال ذكره وعسر الآن حصره بل لو سرد مسموعه ومقروءه على شيخه فقط لكان شيئاً عجباً .

وأعلى ما عنده من المروى ما بينه وبين الرسول ﷺ بالسند المتناسك فيه عشرة أقس وليس ما عنده من ذلك بالكثير . وأكثر منه وأصح ما بين شيوخي وبين النبي ﷺ فيه العدد المذكور . واتصل له الكتب الستة وكذا حديث كل من الشافعي وأحمد والدارمي وعبد بن مائة وسائط بل وفي بعض الكتب الستة كأبي داود من طريق ابن داسة وأبواب من النسائي ما هو بسبعة - بتقديم المهمة - واتصل له حديث مالك وأبي حنيفة بتسعة - بتقديم المثناة .

ولما ولد له ولده أحمد جدد العزم لأجله حيث قرأ له على بعض المحدثين شيئاً كثيراً جداً في أمره وقت وانتفع بذلك الخاص والعام والكبير والصغير وانتشرت الاسانيد المخررة والاسمعة الصحيحة والمرويات المتبررة وتنبه الناس لاهية هذه السنة بعد أن كادت تنقطع فلم يوه أشد ملازمة وصار من يأنف الاستفادة منه من المهملين يتسور على خطه فيستفيد منه وما يدوي أن الاعتماد على الصحف فقط في ذلك فيه خلل كبير ؛ ولعمري إن المرء لا ينبل حتى يأخذ ممن فوقه ومثله ودونه على أن الاساطين من علماء المذاهب ومحققهم من الشيوخ وأماثل الاقران البعيد غرضهم عن المقاصد القاسدة غير متوقعين عن مسئلتهم فيما يعرض لهم من الحديث ومتعلقاه مرة بالكتابة التي ضيبتها بخطوطهم عنده ومرقاة اللفظ ومرة بأرسال السائل لهم نفسه وبغير هذا بما يستهجن إيراد مثله مع كونه أفراد أمعاء في محل آخر ، وطالما كان التقى العيني يحض أمثال جماعته كالجمعي بن حجي على ملازمته ويقول متى يسمع الزمان بقراته بل حضه على عقد مجلس الاملاء غير مرة ولما صارت مجالس الحديث آمنة عامرة منضبطة ورأى إقبالهم على هذا الشأن وفي الحمد امتثل إشارته بالاملاء فأملى بمقره يسيراً ثم تحول لتعميد السعداء وغيرها متقبلاً بالحوادث والافات حتى أكمل تسعة وخمسين مجلداً .

ثم توجه هو وعياله وأكبر إخوته ووالداه للحج في سنة مبينين فحجوا وجاوروا وحدث هناك بأشياء من تصانيفه وغيرها وأقرأ ألقية الحديث تفسيراً وظالب شرحها لناظميها والنخبة وشرحها وأمل مجالس كل ذلك بالمسجد الحرام، وتوجه لزيارة ابن عباس رضى الله عنهما بالطائف رفقاً لعاجبه النجم بن فهد فسمع منه هناك بعض الاجزاء، ولما رجع الى القاهرة شرع في إملاء تكملة تخرير شيخه للاذكار الى أن تم، ثم أمل تخرير أربعى النووى ثم غيرها بما يقيد فيه بحيث بلغت مجالس الاملاء ستاً مجلس فأكثر، ومن حضر إملاءه ممن شهد إملاءه شيخه : النجم بن فهد والشمس الامشاطى والجمال بن السابق . ومن حضر إملاءه شيخه والولى العراقي : البهاء الملقى، ومن حضر إملاءهما والزين العراقي : الشهاب الحجازى والجلال القمصى والشهاب الشاوى .

وكذا حج في سنة خمس وعشرين وجاور سنة ست ثم سنة سبع وأقام منها ثلاثة أشهر بالمدينة النبوية . ثم في سنة اثنتين وتسعين وجاور سنة ثلاث ثم سنة أربع . ثم في سنة ست وتسعين وجاور الى أثناء سنة ثمان فتوجه الى المدينة النبوية فأقام بها أشهراً وصام رمضان بها، ثم عاد في شوالها الى مكة وهو الآن في جمادى الثانية من التى تليها بها ختم له بحجر . وحمل الناس من أهلها والقادمين عليها عنه الكثير جداً رواية ودرواية، وحصلوا من تصانيفه جملة ؛ وسئل في الاملاء هناك فوافق نعم أمل بالمدينة النبوية شيئاً لأناس مخصوصين .

ثم لما عاد للقاهرة من المحجورة التى قبل هذا تزايد انجماه عن الناس وامتنع من الاملاء لمزاومة من لا يحسن فيها وعدم التمييز من جل الناس أو كلهم بين العلمين وراسل من لأمه على ترك الاملاء بما نصه : انه ترك ذلك عند العلم باغفال الناس . لهذا الشأن بحيث استوى عندهم ما يشتمل على مقدمات التصحيح وغيره من جمع الطرق التى يتبين بها انتفاء الشذوذ والعلّة أو وجودها مع ما يورد بالسند مجرداً عن ذلك وكذا ما يكون متصلاً بالسماع مع غيره . وكذا العالى والنازل والتقييد بكتابتين ونحوه مع ما لا يقيد فيه الى غيرها مما ينافى القصد بالاملاء وينادى بالذكر له العامل به على العالى منه بالجمل . كما انه التزم ترك الافتاء مع الالتجاء عليه فيه حين تراجم الصغار على ذلك واستوى المساء والغضبة شيئاً وإنما يعمل بالأخضر، بل صار يكتب على الاستدعاء آت وفى عرض الابتداء من هو فى عداد من يلتزم له ذلك حين التقيد بالتراتبى والاعمال بالنيات ، وقد سبقه

للاعتذار بنحو ذلك شيخ شيوخه الزين العراقي وكفى به قدوة ، بل وأجش من
إفغالهم النظر في هذا وأشد في الجبهة لإيراد بعض الأحاديث الباطلة على وجه الاستدلال
وابرازها حتى في التصانيف والاجوبة ، كل ذلك مزمع ملازمة الناس له في منزلة القراءة
درواية ورواية في تصانيفه وغيرها بحيث ختم عليه ما يفوق الوصف من ذلك ،
وأخذ منه من الخلائق من لا يحصى كثرة أفردم بالجمع بحيث أخذ عنه قاضي
المالكية بطيبة الشمس المخاوي بن القصي ومدحه بغير قصد ثم ولده قاضي المالكية
أيضاً الخيري أبي الخير أيضاً ثم ولده المحي محمد وأحد الثجباء الفضلاء ثم بنوه فكانوا
أربعة في سلسلة كما اتفق لشيخنا حسبا أوردته في الجواهر ، وقد قال الواقدي
في أحمد بن محمد بن الضحاك بن عثمان بن الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خلف
ابن حرام إنه خامس خمسة جالستهم وجالوا على طلب العلم يعني فيهم من
شيوخه ومن طلبته .

وشرح في التصنيف والتخريج قبل الخمسين وهم جرا فكان مما خرج من
المشيفات لكل من الرهيدى وسماه العقد الثمين في مشيخة خطيب المسلمين ؛
والعتقي وسماه الفتح القرني في مشيخة الشهاب العتي ؛ والتقي الدمشي في كبرى
وصغرى . ومن الأربعينيات لكل من زوجة شيخه والكمال بن الحسام
والامين الاقصراني والتقي القلقشندي المقدسي والبدوي شيخه والشرف المناوي
والهجين ابن الاشقر وابن الفحنة وأزين بن موهر . وللعلم البلقيني مائة
حديث من مائة شيخ ، وأحاديث مسلسلات ، وللاقصراني وابن يعقوب
والهجين العتي والفاقوسي وأخيه وللعلم البلقيني والمناوي والشمس القرافي وابنة
اليهودي وهاجر القدسية والفخر الاسيوطي والملتوقي والحسام بن جرير
وابن امام السكلمية والعبادي وذكرنا ابن مزهر فهرستوكذا الحفيد سيدي يوسف
المجنى وتفرغى برضى القادسي وشمس الامشاحي مسجماً . وكذا لابن السيد
غيف الدين يسأل الكثير منهم في ذلك وتوسلهم بما يقتضى الموافقة ولنفسه
الاحاديث المتباينة المتون والآسانيد بشروط كثيرة لم يحق لمجموعها بلغت
أحاديثها نحو الستين وهي في مجلد كبير استفتحها عن سبقه لذلك من الأئمة والحفاظ .
والاحاديث البلدانات في مجلد ترجم فيه الأماكن مع ترتيبها على حروف المعجم
خرجت في كل مكان حديثاً أو شبراً أو حكاية عن واحد من أهلها أو الواردين
عليها مستفتحين سبقه أيضاً لذلك وإن لم ير من تعلقه لمجموع ما جمعه فيها أيضاً ،

والأحاديث المسلمات وهي مائة استفتحتها أيضاً بمن سبقه لجمع السلسلات مع انفرادها بما اجتمع فيها وماها الجواهر المكلفة في الأخبار المسلسلة ، وتراجهم من أخذ عنه على حروف المعجم في ثلاث مجلدات سماه بنية الراوى بمن أخذ عنه السفاوى وعزمه اقتضاه واختصاره لنقص المهم ، وفهرست مروياته وهو إن يبيض يصكون في أزيد من ثلاثة أسفار ضخمة شرع في اختصاره وتلخيصه بحيث يكون على النثلث منه لنقص المهم أيضاً ، وعشاريات الشيوخ مع ما وقع له من المشاريات في عدة كرايس ، والرحلة السكندرية وتراجمها ، وكذا الرحلة الحلبية مع تراجمها أيضاً والرحلة المكية ، والتبث المصرى في ثلاث مجلدات ، والتذكرة في مجلدات وتخريج أربعى النوى في مجلد لطيف ، وتسكلة تخريج شيخنا للآثار ويسمى القول البار ، وتخريج أحاديث المادلين لأبي نعيم وأربعى الصوفية للسلى والغنية المنسوبة للشيخ عبد القادر وتسمى البقية كتب منه اليسير ، وتخريج طرق « إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً » صله تجربة للخاطر في يوم وإن سبق لجمه فيما لم يقف عليه ، والتحفة المنيفة فيها وقع له من حديث الامام أبي حنيفة والامالى المطلقة .

ومما صنعه في علوم هذا الشأن : فتح الغيث بشرح ألفية الحديث وهو مع اختصاره في مجلد ضخيم وسبك المتن فيه على وجه بديع لا يعلم في هذا القرن أجمع منه ولا أكثر تحقيقاً لمن تدبره . وتوضيح لها حاذى به المتن بدون إفصاح في المسودة ، والغاية في شرح منظومة ابن الجزرى الهداية في مجلد لطيف ، والإيضاح في شرح نظم المراقى للاقتراح في مجلد لطيف أيضاً ، والنكت على الألفية وشرحها يبيض منه نحو ربه في مجلد ، وشرح التقريب للنوى في مجلد حقيق ، بلوغ الأمل تلخيص كتاب الداوطني في العلل كتب منه أربع مع زوائد مفيدة ، تسكلة تلخيص شيخنا للمتفق والمفترق . ومنه في الشروح : تسكلة شرح الترمذى للعراق كتب منه أكثر من مجلد في عدة أوراق من المتن ، وحاشية في أماكن من شرح البخارى لشيخه وغيره من تصانيفه ، وشرح الشمائل النبوية للترمذى ويسمى أقرب إلومائل كتب منه نحو مجلد ، والقول المفيد في إيضاح شرح المسودة لابن دقيق العيد كتب منه اليسير من أوله ، وشرح ألفية العميرة للعراقي في المسودة ثم عدم ، والجمع بين شرحى الألفية لابن المصنف وابن عقيل وتوضيحها كتب منه اليسير .

ومنه في التاريخ التعريف به وتشعب مقاصده وسببه ؛ بل اسمه الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التوريع^(١) ، والتبر المسبوك في الدليل على تاريخ المقرئ السلوك يشتمل على الحوادث والوفيات من سنة خمس وأربعين الى الآن في نحو أربعة أسفار ، والضوء اللامع لآهل القرن التاسع وهو هذا الكتاب يكون ست مجلدات ؛ والدليل على قضاة مصر لفيحه في مجلد ويسمى الدليل المتنزه ، والدليل على طبقات القراء لابن الجزري في مجلد ، والدليل على دول الاسلام للذهبي نافع جداً ؛ والوفيات في القرنين الثامن والتاسع على السنين يكتب في مجلدات واسمها الشافي من الألم في وفيات الامم ، ومجمع من أخذ عنه وان كان هو بعض أفراد هذا الكتاب ، والتحصيل والبيان في قصة السيد سلمان ، والمنهل المذهب الروي في ترجمة قطب الاولياء النووي ، والاهتمام بترجمة النحوي الجمال بن مشام ، والقول المبين في ترجمة القاضي عضد الدين . والجواهر والدرر في ترجمة شيخه شيخ الاسلام ابن حجر في مجلد ضخيم وربما في مجلدين ، والاهتمام بترجمة الكمال بن الهمام . وترجمة نفسه إجابة لمن سألها فيها . وكذا أفرد من أثنى عليه من الصيوخ والاقراء فن دونهم وما علمه مما صدر عنه من السجع . وتاريخ المدنيين في نحو مجلدين في المسودة . والتاريخ المحيط وهو في نحو ثلثمائة رزمة على حروف المعجم لا يعلم من سبقه إليه . ومجريد حواشي شيخه على الطبقات الوسطى لابن السبكي . وتقفيص قطعة من طبقات الحنفية كان وقع الشروع فيه لسائل ، وطبقات المالكية في أربعة أسفار تقريباً يبض منه المجلد الاول في ترجمة الامام والآخذين عنه . وترتيب طبقات المالكية لابن فرحون . ومجريد ما في المدارك للقاضي عياض . مما لم يذكره ابن فرحون إجابة لسائل فيه وفي الذي قبله . تقفيص ما شتم عليه الشفا من الرجال ونحوهم . والقول المنفي في ترجمة ابن عربي في مجلد حافل ، ومجمعه في كراسة اسمها الكفاية في طريق الهداية نافعة جداً ؛ ومجريد أسماء الآخذين عن ابن عربي ، وأحسن المساعي في إيضاح حوادث البقاعي ؛ والترجمة بكتابة الكاملية التي ليس فيها للمعارض حجة ، ودفع التلبس ورفع التنجيس عن الدليل الطاهر النفيس ، وتلخيص تاريخ النجاشي ؛ وكذا طبقات القراء لابن الجزري ، ومنتقى تاريخ مكة للقاضي ، عمدة الاصحاب في معرفة الالقاب ؛ ترتيب شيوخ الطبراني ؛

(١) من مطبوعات الناشر .

ترتيب شيوخ إلى اليمن الكندي ، ترتيب شيوخ جماعة من شيوخ الشيوخ ونحوهم ؛
ومنه في ختم كل من الصحيحين وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي
والشافعية وابن همام وسيرة ابن سيد الناس والتذكرة للقرطبي ، واصل الأول عمدة
القارى والسامع في ختم الصحيح الجامع ؛ والثاني غنية المحتاج في ختم صحيح مسلم
ابن الحجاج ، والثالث بذل المجهود في ختم المتن لأبي داود ؛ والرابع اللفظ النافع
في ختم كتاب الترمذي الجامع ؛ والخامس القول المعتبر في ختم النسائي رواية
ابن الأحرار ، بل له فيه مصنف آخر حافل سماه بغية الراغب المتن في ختم سنن
النسائي رواية ابن السني ؛ والسادس عجالة الضرورة والحاجة عند ختم المتن
لابن ماجه ؛ والسابع القول المرتقى في ختم دلائل النبوة للبيهقي ، والثامن
الابتهاض في ختم الشفا لمياض ، بل له مصنف آخر حافل اسمه الرياض ، والتاسع
الالمام في ختم السيرة النبوية لابن همام ، والعاشر رفع الالباس في ختم سيرة
ابن سيد الناس ، والحادي عشر الجوهرة المزهرة في ختم التذكرة .

ومنه في أبواب ومسائل : القول البديع في الصلاة على الحبيب ﷺ ؛
القوائد الجليلة في الاحياء النبوية لم يبيض . الصلاة على النبي ﷺ بعد موته .
موالي النبي صلى الله عليه وسلم . المقاصد الحسنة في بيان كثير من الاحاديث المشتركة
على الالسنه . الابتهاج بأذكار المسافر الحاج ، القول النافع في بيان المساجد والجوامع
وربما مسمى تحريك الغنى الواجد لبناء الجوامع والمساجد ، الاحتفال بجميع أولي
الظلال . الايضاح والتبيين في ممثلة التلقين ، إرتياح الالكباد بأرباح فقد الاولاد .
قرة العين بالنواب الحاصل للميت وللأويين ، البستان في ممثلة الاختتان ، القول
التمام في فضل الرمي بالسهم ، استجلاب ارتقاء الغرف بحب آقرباء الرسول صلى الله
عليه وسلم وذوي الشرف ، عمدة الناس أو الاناس بمناقب العباس ، الفخر العلوي في
المولد النبوي ، عمدة المحتج في حكم الشطرنج ، التماس السعد في الوفاء بالوعد ؛
الاصل الامصيل في محريم النقل من التوراة والانجيل ؛ القول المألوف في الرد
على منكر المعروف ، الاحاديث الصالحة في المصاحفة ، القول بالاثم في الامم
الاعظم ، السر المكتوم في الفرق بين المالين المحمود والمذموم ، القول الممهور
فيما على أهل القمة من العهود ؛ الكلام على حديث الخاتم ، الكلام على قصص
الظفر ، الكلام على الميزان . القناعة مما تحسن الاحاطة به من أشرط الساعة ،
تحرير المقال في الكلام على حديث كل أمر ذي بال ، القول المثين في تحسين

الظن بالمخلوقين ، الكلام على قول لا تكن حلويًا فتستعطر . الكلام على قول كل الصيد في جوف القرا . الكلام على حديث إن الله يكره الحبر السمين . الكلام على حديث المنبت لأرضاً قطع ولا ظهراً أبى . الكلام على حديث تنزل الرحمات على البيت المعظم . الايضاح المرشد من النى في الكلام على حديث حبيب من دنياكم الى . للمستجاب دعاؤهم . تجديد الذكر في وجود الفكر . نظم اللآل في حديث الابدال . انتقاد مدعى الاجتهاد . الاسئلة الدماطية . الاتعاظ بالجواب عن مسائل بعض الوعاظ . تحرير الجواب عن مسألة ضرب الدواب . الامتنان بالحرم من دفع الافتئات بالقرص . المقاصد المباركة في ايضاح الفرق الهالكة ؛ بل استقر اسمه رفع القلق والارقي بجمع المبتدعين من الفرق . بذل الهمة في أحاديث الرحمة ، السير القوي في الطب النبوي شرح فيه . رفع الفسوك في مفاخر الملوك . الايثار بنسبة من حقوق الجار ، الكثر المدخر في فتاوى شيخه ابن حجر قفص منه الكثير . الراى المصيب في المرور على الترغيب كتب منه السير ، الحث على تعلم النحو ؛ الاجوبة العلية عن المسائل الثرية تسكون في مجلدين ، الاحتفال بالأجوبة عن مائة سؤال ، التوجه للرب بدعوات الكرب ، ما في البغاري من الاذكار ، الارشاد والموعظة لواعم رؤية النبي ﷺ بعد موته في البقعة . ومنه جامع الامهات والمسانيد إجابة لسائل فيه كتب منه مجلدًا ولوتم لكان في مائة مجلد فأزيد . جمع الكتب الستة بتميز أسانيدھا وألفاظها كتب منه أيضا مجلدًا فأكثر . ترتيب كل من فوائد تمام والحنايا والخلميات وكل من مسند الحيدى والطبالى والعذنى وأبى يعلى على المسانيد . تعريف مشيخة الزين المرافى وعدة أجزاء على المسانيد أيضا . وكذا ترتيب الفيلايات وفوائد تمام على الابواب كتب منه قطعة قبل العلم بسبق الهيشى له ، بحريد ما وقع في كتب الرجال سيما المختصة بالضعفاء من الاحاديث وترتيبها على المسانيد كتب منه جملة .

وقرض أشياء من تصانيفه غير واحد من أئمة المذاهب : فن الشافعية شيخه والعلاء القلقشندي والجلال المحلى والمعلم البلقينى والبدر حفيد أخيه الجلال البلقينى والشرف المناوى والبادى واللقى الحصى والبدر بن القططان وعمه . وأئمة الادب منهم الشهب الحجازى وابن صالح وابن حبطة . ومن الحنفية العيني وابن الديري والقمي والأقصرأى والكافىاجى والزين قاسم وأبو الوقت المرشدى

المكي. ومن المالكية البدر بن التميمي قاضي مصر وابن الخلطة قاضي اسكندرية والحسام بن حريز قاضي مصر أيضا ، ومن الحنابلة العز الكناني ، وأفراد مجموع ذلك ونحوه في تأليف كما سلف اجتمع فيه منهم نحو المائتين أجمعهم شيخه فقرض له على غير واحد من تصانيفه وكان من دعواته له قوله : والله المستول أن يعينه على الوصول الى الحصول حتى يتعجب السابق من اللاحق ، وأثنى خطأ ولفظاً بما أثبتته في التأليف المشار اليه ، وضبط عنه غير واحد من أصحابه تقديمه على سائر جماعته بحيث قال أحد الافراد من جماعته الذين قاسم الحنفى مانصه : وقد كان هذا المصنف - يعنى المترجم - بالرتبة المنيفة في حياة حافظ العصر وأستاذ الزمان حتى شافهني بأنه أنه طلبني الآن ، وقال أيضاً : حتى كان ينوه بذكره ويعرف بعلى نفعه ويرجعه على سائر جماعته المنموين الى الحديث وصناعاته كما محمته منه وأثبتته بخطى قبل عنه ، وقال صهره وأحد جماعته البدر بن القطان عنه إنه أشار حين سئل من أمثل الجماعة الملازمين لكم في هذه الصناعة بصريح لفظه اليه وقال ما معناه انه مع صغر سنه وقرب أخذه قاق من تقدم عليه بمجده واجتهاده ونحوه وانتقاده بحيث رجوت له وانشرح لذلك الصدر أن يكون هو القائم بأعباء هذا الأمر ، وكذا نقل عنه توهمه فيه لذلك قديما الزين السنديسي .

ومنهم الحفاظ محدث الحجاز التتبي بن فهد الهاشمي حيث وصف بأشياء منها : زين الحفاظ ومدة الأئمة الايقاظ شمس الدنيا والدين ممن اعتنى بخدمة حديث سيد المرسلين واشتهر بذلك في العالمين على طريقة أهل الدين والتقوى فبلغ فيه الغاية القصوى . وكان ولده الحفاظ النجم عمر لا يقدم عليه أحداً . وما كتبه الوصف بشيخنا الامام العلامة الا وحدا الحفاظ القهامة المتقن العلم الزاهر والبحر الزاخر مدة الحفاظ وخاتمهم من بقاؤه نعمة يجب الاعتراف بقدرها ومنة لا يقام بفكرها وهو حجة لا يمع انهم لها الجعود وآية تشهد بأنه إمام الوجود وكلاهما غير محتاج إلى شهود وهو والله بقية من رأيت من المشايخ وأنا وجميع طلبة الحديث بالبلاد الشامية والبلاد المصرية وسائر بلاد الاسلام عيال عليه والله ما أعلم في الوجود له نظير . والحفاظ الرحلة الزين قاسم الحنفى^(١) ومن بعض كتاباته الوصف بالواصل إلى دقائق هذا الفن وجليله والروى فيه من العدى جميع غليله :
تلقف العلم من أفواه مشيخة نصوا الحديث بلامين ولا كذب

فبا دقاتره إلا خواطره يملك منها بلا ريب ولا نصب
وهو الذي لم يزل قائماً من السنة بأعبائها ناصباً نفسه للنشأ وأدائها محققاً
لقنونها ومضمون عيونها مع قلة المعين والناصر والمجاري له في هذا العلم والمذاكر
لا يفتر عن ذلك طرفة عين ولا يشغل نفسه بغبية ولا مين .
والعلامة الموفق أبو ذر بن البرهان الحلبي^(١) الحافظ فوصف بمولانا وشيخنا
العلامة الحافظ الأوحـد قدـم علينا حلب فأقـاد وأجاد كان الله له ؛ بل صرح بما
هو أعلى منه .

والبرهان البقاعي^(٢) وكان محبوباً في التناقض حين الغضب والرضى فقال : إن من
ضرب في الحديث بأوفر نصيب وأوفى سهم مصيب المحدث البارح الاوحد المفيد
الحافظ الأجد إلى آخر كلامه . وقال مرة : اذا وافقني فلان لا يضرنى من خالفتني ؛
في ثناء كثير ذكر في التأليف المشار اليه ، وقدم هؤلاء لا شتغالهم بالحديث أكثر .
ومن أثنى من الحفاظ المحدثين الذين رضوان الممتلئ وكذا التي التلقشندى
والمرز الحنبلى ومنه الوصف بالامام العلامة الحافظ الأستاذ الحجة المتقن المحقق
شيخ السنة حافظ الأمة إمام العصر أوحـد الدهر مفتى المعلمين بحـي سنة سيد
الاولين أبـقاء الله للمعارف علماً وللمالم العلم إماماً مقدماً وأحـباً بحياته الشريفة
ما كثر شيخه شيخ الاسلام وجعله خلقاً عن السلف الأئمة الاعلام وبحرسه من
حوادث الزمان وغدره ويأسنه من كيد العدو ومكره برسوله محمد صلى الله عليه وسلم .
والمفوه البليغ البرهان الباعونى^(٣) شيخ أهل الادب فكان بما قال : الشيخ
الامام الحائز لأنواع الفضل على التمام الحافظ الحديث النبي عليه أفضل الصلاة
والسلام أمتج الله بحياته وأعاد على المسلمين من بركاته هو الآن من الافراد في
علم الحديث الذي اشتهر فيه فضله وليس بعد شيخ الاسلام ابن حجر فيه مثله وقد
حصل الاجتماع بخدمته والمؤز بركته والافتباس من فوائده والاستمتاع بقرائده .
وقاضى القضاء العلم البلقينى^(٤) فمن وصفه قوله : الشيخ الفاضل العلامة
الحافظ جمع فأوعى واهتم بهذا الفن ولم يزل له يرى ، وصرح غير مرة بالافراد .

(١) هو أحمد بن ابراهيم بن محمد بن خليل (ج ١ ص ١٩٨) .

(٢) ترجمته (ج ١ ص ١٠٩) .

(٣) نسبة لقرية من خورازان بالقرب من بعلون في الشام ، ترجمته (ج ١ ص ٢٦) .

(٤) بضم أوله نسبة لبلقينة من الغربية ، وهو صالح بن صمر (ج ٣ رقم ١١٩٩) .

وقريبه الولوى^(١) قاضى الشام فكان مما كتبه فى أثناء مدح لغيره من أقربائه خصوصاً واسطة عقدها من انعقد الاجماع على أنه أمتى كالجواهر الفرد وأصبح فى وجه الدهر كالنمرة حتى صارت الدرر مع جواهره كالنمرة بل جواد جوده شهد له جريانه بالسبق فى ميدان الفرسان وحكم له بأنه هو الفرع الذى فاق أصله البديع بالمعاني ولا حاجة للبيان أضاء هذا الشمس فاختفت منه كواكب الدرارى كيف لا وقد جاءه القميص بفتح الباري فهو نخبة القمر والدهر وعين القلادة فى طبقة الجود لأنه عين السخاء وزيادة فيدايته لها النهاية ومنهاجه أوضح الطرق الى الغاية وهو الخادم للسنة الشريفة والحاوى لمحاسن الاصطلاح والنكت المنيغة فبهجته زهت بروضتها ودروضته زهت ببهجتها ؛ الى آخر كلامه .

وقريبه الآخر البدرى قاضى مصر كان فكان مما كتبه فى أثناء كلام : وكيف لا وإمامة مؤلفه فى فنون الحديث النبوى لا تنكر وتقدمه فيه ليس بشاذ ولا منكر بل هو باستفاضته أشهر من أن يقال ويذكر وحفظه للرجال وطبقاتهم ومرايهم مخافيه على أهل عصره وتصانيفه اليها النهاية فى الفهامة له بمزيد علوه وفخره واستحضاره للاسانيد والمتون من أمهات الكتب لا يدرك قرار بحره ومعرفته بمطال ما يلمس منه فى جميع فنونه وإبراز المخدرات من مخبآت عيونه يقصر عن بيان الامر فيه المقال ولا يحصر ذلك المشال فقد حاز قصب السبق فى مضماره وميز صعاب القشر من لبابه بمجودة قريحته وبنات أفكاره بحيث صار هو الكعبة والحجة فى زمانه وشهد له الحفاظ بالتقدم على الشيوخ فضلاً عن إقرانه .

وفقيه المذهب الخرف المناوى ، ومما كتبه أنه لما أشرف علم الحديث على الاندراى من التدريس حتى لم يبق منه إلا الأثر والالتصال من التأليف حتى لم يبق منه إلا الخبر انتدب لذلك الأخ فى الله تعالى الامام العالم العلامة والحافظ التامك الأملئ الفهامة الحجة فى الشأن على أهل زمانه والمشرقى ذلك عن ساعد الاجتهاد فى سره واعلانه لجذ بمجد فى حفظ السنة حتى هجر الوسن وهاجر بعزم فيها حتى طلق الوطن وأروى العطاش من عذب بحر السنة حتى ضرب الناس بعطن . وحافظ المذهب السراج العبادى^(٢) فقال : هو الذى انعقد على تقرده

(١) هو أحمد بن محمد بن محمد (ج ٢ رقم ٥١٩) .

(٢) نسبة لمنية عباد من الغريبة ، وهو عمر بن حسين بن حسن (ج ٦ رقم ٢٧٨)

بالحديث النبوي الاجماع وأنه في كثرة اطلاعه وتحقيقه لقنونه بلغ ما لا يستطاع
ودونت تصانيفه واشتهرت سيادته في هذا الفن النفيس وتقررت ولم
يخالف أحد من العقلاء في جلالته ووفور ثقته وديانته وأمانته بل صرحوا
بأجمعهم بأنه هو المرجوع اليه في التعديل والتجريح والتحمين والتصحيح بعد
ضيغته شيخ مشايخ الاسلام ابن حجر حامل راية العلوم والاثر نعمده الله
بالرحمة والرضوان وأسكنه فميح الجنان والله أسأل وله الفضل والمنة أن يحفظ
ببقائه هذه السنة ويزيده علواً ورفعة ومحمواً ويتم عليه بمزيد الافضال والنعم
وببقية الارشاد المبتهدين فهداية رجل واحد خير من بحر النعم وينفع ببركته
ومحبته آمين .

والسلامة غريداً الأديب الشهاب الحجازي^(١) فكان ما قاله : الامام العلامة حافظ
عمره ومسنده شامه ومصره هو بحر طاب مورداً وسيد صار لطايط اتصال متون
الحديث على الحالين سنداً بل هو لعمري عين في الاثر وما رآه أحد من مجمع به إلا
قال قد وافق الخطير الخبير لقد أجاد للنقل من كلامي الله ورسوله القديم والحديث
وسارت بفضل الركبان وبألفت بالسير الحديث فلورآه صاحب الجامع الصحيح
رفع مناره وقدمه للإمامة وقال هذا مسلم على الحقيقة وزاد في تعظيمه وإكرامه
ولو أدركه الحافظ الذهبي لم يتكلم معه إلا بالميزان أو البرهان القيراطي لرجح
ما قاله وعلم أن بلدته قيراط بالنسبة عند تحرير الاوزان ولولحقه الخيزولي هرباً
بعد ما لم أطرافه أو عابته صاحب القيل ملائ رفته من هذه القوائد التي ليس له بها
خلوق وطلب إسماعفه نعم هو المأمول في الشدة والرخا والمليء من القوائد
والسخي بها ولا يدع إذ هو من أهل سفا .

والاستاذ شيخ الفنون في وقته التي الحصني^(٢) الشافعي فقال انه أصبح به
رباع السنة المصطفوية معمورة الاكتاف والمرسات ورياض الملة الخفيفة بمطورة
الاكام والزهرات قد صعد ذرى الحقائق بأقدام الافكار ونور غيايب الشكوك
بأنوار الآثار ، قارع عن الدين فكشف عنه القوارع والكروب وسادع الى اليقين
خصرف عنه العوادي والخطوب وإذا قرع ممحك مالم تسمع به في الاولين فلا
تسرع وقف وقفة المتأملين وقل للمساند فالت بمنله ان كنت من الصادقين فانه

(١) نسبة لبلاد الحجاز ، وهو أحمد بن محمد بن علي (ج ٢ رقم ٤١٦) .

(٢) نسبة لقرية من حوران في الشام ، ترجمته في (ج ١١ من السكتي) .

تمالى يغمره بجيزيل بره فى سائر أوقاته ويمصمه بالسداد فى حرقاته وسكناته ويؤوته من الفردوس الأعلى أعلى درجاته بمحمد وآله وأصحابه وأنزواجه وذرياته .
وأوحد أهل الأدب الشهاب بن صالح^(١) فقال فى كلام له : هو الحافظ الذى تمكن من الحديث دراية ورواية فاطلع وروى وتصلع وارتوى وأعان نفسه نفسه حيث طال فطاب على غرض ذلك البحر ولنعم المعين وأمدده مديده بالجواهر الثمين خبذاً ! ابن معين جمع ما تفرق من فنون الاصطلاح فحكى ابن الصلاح بل أرى بنخبة الفكر فى مصطلح أهل الأثر بل جلى كمة فضل لو حجها أبو شيخه تهيب النطق حتى قيل ذا حجر فكأنى غنيته بقولى فى شيخه شيخ الحديث قديماً إذ نثرت عليه عقد مدحى نظيماً :

وقد حفظ الله الحديث محفظه فلا ضائع إلا شذى منه طيب
وما زال يعلل الطرس من بحر صدره لآلئ إذ يمل علينا ونكتب

جعل الله تعالى معمر به موطناً لهذا العلم حتى تصامى بغداد دار السلام وأثابه فى الأخرى جنة النعيم دار السلام ورفع بها درجاته عدد ما كتب وسيكتب فى الصحف المكرمة من الصلاة على الحبيب الشفيع والسلام .

والامام الحب بن القطان^(٢) فى قوله : ياله من ندى نديم يجود على السائل بالعلوم التى يبخل بمنزلها ابن المديم لوراه الخطيب أو ابنه لضرباً بالسيف منبر تاريخها إعراضاً ولمسكناً عن كشف حال الرجال أعرافاً وأعراضاً جاب البلاد وجال واقتنم المهامه ولم يخف الأوجال وجد فى الرحلة أخذاً من تقلباتها بالدين المتين ماشياً فى جنباتها عند ما سمع قوله (فلو لا يمر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين) مقبلاً تارة بأقباله ومتصلاً تارة بمجربة مغرباً بمجالها حال اتصاله واطناً بعزمه فروج الثرى راغباً فى قول القائل « عند الصباح يحمد القوم السرى » مستولداً من جنات جنات فوائد الموائد جنيناً شارباً من ماء حبات هبات هباته كجما يحيا معينا دخل دمشق الشام دار ابن عامر فأحيا الذاكر بعد أن أمات ذكر ابن عساكر ولما قدم من حلب أغنى باطلاعه عن مطالعة الدور المحتجب فله دره من حافظ رقى بسعيه وطوافه بزماننا هذا أسنى المراقى وأبان بمرامز إشاراته ما طواه بعد النشر الحافظ ابن العراق .

(١) ترجمته (ج ٢ رقم ٣٤٣) .

(٢) هو محمد بن محمد بن علي .

وقال ابن أخيه البدر ^(١) عقب دماء شيخهما بقوله الذي سلف والله المستول.
أن يعينه على الوصول الى الحصول حتى يتعجب السابق من اللاحق مانصه: وقد
استجاب الله دعوته وحقق رجاءه وبقيته إذ تصانيفه وتعاليقه شاهدة لذلك
ومبرهنة لما هناك فك من مشكل فامض بينه ومقلل أوضح الامر فيه وأعلنه.
ومعلول كشف القناع عن علته وحقق ماله خفي عن أهل صنعته وهو الآن
كما سبقني إليه الاعيان حافظ الوقت ومحدث الزمان وإن رغمت أنوف بعض
الحساد لذلك فضوء شمسه يقتبس منه القاطن والمالك ومن جد وجد ومن قنع
واعترل ففي ازدياد من المعارف لم يزل ومن للتواضع سلك بجدير بأن للقلوب
ملك ومن ترفع بالجهل هلك والله أسأل أن يزيده من فضله وأن يديم حياته.
لاحياء هذا الشأن وقته . وهؤلاء شافعيون.

والعلامة المصنف البدر العيني ^(٢) قال عن بعض التصانيف : إنه حوى فوائد
كثيرة وزوائد غزيرة وأبرز مخدرات المعاني بموضحات البيان حتى جعل ما خفي
فالعيان فدل على أن منشئه ممن يخوض في بحار العلوم ويستخرج من دررها
المنثور والمنظوم ، ومن له يدطولى في بدائع التراكيب وتصرفات بليغة في صنائع
الترتيب زاده الله تعالى فضلا يفوق به على أنظاره وتسمو به في مناهج قريحته قوة.
أفكاره إنه على ذلك قدير وبالأجابة جدير .

وفقيه المذهب سعد الدين بن الديرى فوصف بالشيخ الامام الفاضل المحدث.
الحافظ المتقن وقرض بعض التصانيف .

والتقى الشمني ^(٣) وآخر ما كتب الوصف بالشيخ الامام العلامة الثقة القهامة
الحجة مفتي المسلمين امام المحدثين حافظ العصر شيخ اللجنة النبوية ومحررها وحامل
راية فنونها ومقررها من صار الاعتماد عليه والمرجوع في كشف المعضلات إليه.
أتم الله بهوائه وأجراه على جميل عوائده .

والاميني الاقصرائي ، ومما كتبه أخيراً قوله له متمنلاً :

إذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن علي .

(٢) هو محمود بن أحمد بن موسى .

(٣) بضم المعجمة والميم ثم نون مشددة نمبة لزراعة ببعض بلاد المغرب .

أولقرية ، وترجمته (ج ٢ رقم ٤٩٣) .

وكيف لا ومؤلفه سيدنا ومولانا الشيخ الامام العالم العلامة الحبر القهامة الثقة الحجة المتقن المحجة حافظ الوقت وشيخ السنة ونادرة الوقت الذي حقق القنون وفنه الشيخى الداملى الشمسى فهو المرجوع اليه والمعتمد والمحول عليه فى فنون الحديث بأمرها والقائم بالدب عنها ونشرها بعد شيخه شيخ مشايخ الاسلام خاتمة المجتهدين الاعلام الكنائى العسقلانى نفعه الله برحمته وأسكنه فسيح جنته والله أرجو أن يؤيده بموته ويكافئه بثوبته ويكفيه شماتة الاعداء والحاسدين ويمد فى حياته لنفع المسلمين .

وابن أخته المحي فوصف بسيدنا ومولانا وأولانا العالم العلامة والبحر الفهامة المحدث البارح الحافظ المتقن الضابط .

والمحيوى الكافي^(١) ومذه الوصف بالامام المهلم زين الكرام فخر الانام الصالح الزاهد العارف العالم العلامة النسابة العمدة الرحلة وارث علوم الانبياء والمرسلين الموصوف بالمعارف القدسية المشهور بالكمال السنبة الانسية الفرد الفريد الوحيد المشهود له بأنه إمام جليل أحفظ زمانه فى المنقول والمعقول بالاتفاق المقدم على الكل بالاستحقاق فى جميع البلدان والآفاق أحسن الله تعالى اليه وتقمنا به وبركات علومه والمسلمين آمين ألف آمين يارب العالمين .

والرضى أبو حامد بن الضياء^(٢) ؛ وما كتبه الوصف بالامام العالم المفيد الأوحى الفريد قدوة المحدثين وعمدة العلماء العاملين نفع الله به وأعاد من بركته ووصل الخير بسببه . وقال قدم بيت الله المحرم وجاور لدى بيت الله المعظم ونجود للعبادة مجتهداً واصل ذلك بالفحص عن رواة الحديث بها مستعداً تكملاً لمراده وتحصيلاً لمآده فأفاد واستفاد واشتغل واشغل ورام الاحاطة بالتحصيل فحصل . وكلهم حنفيون .

والمحيوى الأنصارى المكي فوصف بسيدنا الامام العالم العلامة المحدث حافظ الوقت بديم الزمان وعلامة علماء هذا الشأن أبقاه الله تعالى على ممر الدهور والأزمان . والشمسى القرافى^(٣) سبط ابن أبى جرة فقال : الشيخ الامام المحدث الكامل الحافظ المتقن الباحث فى هذا الفن عن حقائقه المبلغ فى طلب التصحيح غاية

(١) هو محمد بن سليمان بن سعيد ؛ ترجمته (ج ٧ رقم ٦٥٥) .

(٢) ترجمته (ج ٧ رقم ١٧٣) .

(٣) هو محمد بن أحمد بن عمر ؛ ترجمته (ج ٧ رقم ٥٦) .

دقاته أفاض الله علينا من بركاته وعلومه وأدام نعمه عليه في حركاته وسكونه .
والبدري بن الحطلة ^(١) فقال : هو الامام المنفرد في عصره المجتهد في إقامة الصلاة في مصره قسماً لو رفعت إلى الحاكم قصته لقبل منه القول وأوجب له الجائزة ذات الطول وحكم على من نازعه بالتسليم ومناولة الكتاب باليمين وأنه ان شافه الناس بمجديته فيوثق به ولا يمين ولو تصفحه الذهبي لنقطه بذهبه أو رآه البيهقي لرفعه مع شعبه ولو سمع به القصري لأمر بالوقوف على أبوابه بل بالتوسد بأعتابه هذا وإن وجدت القول ذا سعة غير أن عبارتي قاصرة والفكرة مبنية مقصورة قارة . والثلاثة مالم يكون .

بل سمع منه بعض تصانيفه من شيوخه الرين البوتيجي واستجازه لنفسه وللقاضى الحسام بن حريز وأشار لهذا بقوله : فاستجزته منه لأروية عنه بسند صحيح وتناولت من يده بقلب منشرح وأمل فمصحح ، وكذا سمع منه بعضا إمام السكالية مع مناولة جميعه مقرونة بالاجازة ، والمحجب بن الشحنة واشتد غرامه بها وتكرر سؤاله في بعضها بخطه وبلغظه . وكتب الشرف أبو الفتح المرافى وكان في التحري واليبس والورع بمكان بخطه مانصه : وكتبه يسأل سيدي الحافظ أمده الله تعالى وعمره أن يميز لولد عبده فلان . بل سمع منه جميع القول البديع منها شيخ المذهب الشرف المناوى وأحد أئمة الحنفية البدر بن عبيد الله وصالح الأمراء وأوحدهم يشبك المؤيدى القفيعه وقرأ عليه بعضه وتناول سائر من التقي الجرامى الدمشقى الحبلى وحدث به عنه الشهاب بن يونس المغربى والفخر عثمان الديلمى والشرف عبد الحق السنباطى وهو بخصوصه ممن سمعته منه ثم قرأه بالروضة الشريفة عند الحجرة النبوية وكذا قرأه قبله فيها النجم بن يعقوب المسندى وخير الدين بن القصبى المالكيان وأبو الفتح بن اسمعيل الأزهرى الشافعى حسبا أخبره به كل منهم وبالغ الجلال الخفى في الثناء عليه والتنويه به حتى قال له قد عزمت على إظهاره وإظهاره ، وكذا أثنى على غيره من التصانيف وتكرر ثناؤه في الغيبة كما أخبره به الشمس الجوىرى والسيد الممبودى وغيرها ، واختصر التتبع الشمعى بعضها وأكثر عالم الحنابلة العز الكنائى من مطالعتها والانتقاء منها وربما صرح بذلك في بعضه وقال في بعضها : إن لم تكن التصانيف هكذا وإلا فلا فائدة . وكتب الأكاير بعضها بخطوطهم كالمز السنباطى والشمس بن قرو البرهان

القادرى أحد الأولياء والشعس بن العماد والاستاذ عبد المعطى المغربى نزيل.
مكة والنجم بن قاضى عجائون وقابل معه بعضها والميد السمووى . وسمع بعضها
والبرهان البقاعى ونقل منها فى مجاميعه وتناقلها الناس الى كثير من البلدان
والقرى ولم يدم من يأخذ منها المصنف بكاله سالخاً ومسحاً وينسبه لنفسه من .
غير عزو بل ومنهم من ينتقد الأعمال بالنيات والله يعلم المفسد من المصلح .
ولقب بمشيغة الاسلام المحيوى الكفايحى مشافهة غير مرة والشمسى بن الحصى
حالم غرة مراسلة والربنى زكريا الأنصارى فى غير موضع والجمال بن ظهير قوبالدرى
السعدى والمحوى المسكى الحنبلان وآخرون من الآفة الاحياء والاموات .

وامتدحه بالنظم خلق أفرادهم بالجمع ومنهم ممن مدح شيخه المحبان ابن الشحنة
وابن القطان والبرهان الباعوى وغاب الآن نظمهم عنه دون ثمره والمليجى الخطيب
والشهب الحجازى والمنصورى وابن صالح والجديدى والشمسى بن الحصى والمخاوى
قاضى طيبة والقادرى وابن أيوب الفوى وأبو اللطف الحصى^(١) المتقدم وغاب
الآن نظمهم عنه دون كلامه وعبد اللطيف الطويل والجمال عبد الله المحلى والربنى
عبد الفتى الأشلمى وعدتهم ستة عشر نقما بقيد الحياة منهم ثلاثة الآن بل
ثمانى فالحب الأول قال وقد قلت فيه قول الحب فى الحبيب :

وقف الحب على الذى رقم الحبيب فراقه

قهما ولم يسمع به . من وصف لإساقه

بل من وصفه له الحافظ الكبير والمحدث الذى ليس له فى عصره نظير وأنه ظهر
له بالقياس الصحيح من هذه الاوصاف أن إجماع أهل السنة لا يتطرق اليه الخلاف
وأن المترجم جدير أن يترجم بطبقات فوق ما ترجم وجدير بالعلم بتقييد المبهمل
وتبيين المجمع فاقه يبقيه لسكشاف مشكلات الاحاديث القائمة وبيان معضلات
الاسانيد العارضة وإحياء دواوين السنن السنية وإماتة أقوال أهل البدع والتمنع
والعصية ؛ فى كلام طويل . والمحب الثانى قال :

على السخاوى دون حفظ الذى سما بوقتى هذا رتبة ابن على

له من لجين الطرس نقد دوينه مناقشة النقاش والدهى

بدا بسما العرفان شمس معارف ويوم بيان كالرضى الداوى

وقال أيضاً :

(١) بفتحين بينهما مهلة ساكنة نسبة الى حصن كيفا من ديار بكر .

وغير عجيب من محب بديهة روى عطشا بالعلم عند رواية وقال أيضاً :

بليغ إذا مارح يتلو رواية يقر له عند القراءة خصمه والمليحي قال من قصيدة :

أولاك فضلا في حديث نبيه تبدى جميل الوصف من أنباه
تعلى اربحالا فيه وصف رجاله وتذيع ماقد شاع من اسمائه
ياشمس دين الله حسبك ما محمد من خير خلق الله عند لقائه
فضلا يحيزك وهو أكرم سيد أغنى الورى بنواله وسفائه
والفضل فضلك في الحديث وغيره عجز المقيد الوصف عن إحصائه
والحجازي قال من أبيات :

أغنى الامام العالم العلامة المسند المحدث الفهامة
الحافظ المقوم السخاوى بعلم كل عالم وراوى
والمصورى أثبت في الجمع المشار اليه وابن صالح تقدم مع ثره . والجديدي^(١)
قال في أبيات :

وافى جوابك فاستنار ظلام وغدت بدور الأفق وهى تمام
يا كاتبا كبت المدى لما كبت من خلقه فى شوطها الأقلام
صلى وراءك فى الحديث جماعة ممن يعاينه وأنت إمام
أهدت لنا طرسا سطور بيانه روض ومفناه البديع حمام
وكأنما تلك العروف جواهر فيها تألق جهده النظام
لا بل كؤوس مدامة من فوقها قد در من مسك المدام ختام
لابدع إن مالت بمطلى نشوة فمن الكلام اذا اعتبرت مدام
وابن الحمصى قال :

يا خادما أخبارا شرف مرسل وسخا فنسبته اليه سخاوى
وحوى السياسة والرياسة ناهجا منهاج حبر للعكارم حاوى

(١) بضم أوله ثم مهملة مفتوحة بعدها تحتانية مشددة مكسورة ثم مهملة نسبة لقرية من قرى منية بدران .

وقال أيضاً

أحببتكم من قبل رؤياكم لحسن وصف عنكم في الوري
وهكذا الجنة محبوبة لأهلها من قبل أن تنظروا
والسخاوي قال في قصيدة طويلة قلت بحضرة كل منهما في الروضة النبوية
وفي فضائله (١) القول البديع فكم أبدى بديعاً لأرباب الحبا حسنا
فكم فوائد فيها للورى جمعت من دعوة وصلاة أذهب الحزنا
فاسمعه في الروضة الزهرا تتل رشداً بحضرة المصطفى تفكر بكل مفي
فكل أقواله كم فرجت كرباً وكم بها خائف من بأسه أننا
جمع الامام السخاوي الشافعي فلقد أجاد في جمعه إذ فارق الوسنا
العالم الحافظ المحمود سيرته أضحي بضبط على الاخبار مؤمننا
يقرا ويقرئه ما يقربه يوضحه للطالبين فما في العصر عنه غنى
يروى الأحاديث والآثار متصلاً عن الاسانيد لاريباً ولا وهنا
والقادري وقوله في الجمع المشار اليه ، وابن أيوب وقد غاب الآن عنه نظمه ،
والطويل فقال :

بهذا العيد قد جئنا نهي إمام العصر شيخ الناس طرا
أطال الله عمرك في ازدياد من الخيرات للدنيا وأخرى
والحلى وقد غاب الآن عنه نظمه والزين الاشليمي (٢) فقال :

ياسيداً أضحي فريد زمانه ودليل ماقد قلته الاجماع
عندي حديث مسند ومسلسل يرويه ذو الاتقان لا الوضاع
ما في الزمان سواك يلقي علماً صحت بذاك إجازة وسماع
الخبر فيك تواترت أخباره وهو الصحيح وليس فيه نزاع
يا من اذا ماقد أناه معرض يشكو يزول الضر والواجاع
في أبيات . وقد يكون فيما طوى أبدع وأبلغ ما أثبت واسكن انما اقتصر على
هؤلاء لما سبق . وقال له الشمس بن القاياني مخاطباً له :

يا حافظاً سنة المختار من مضر وباذلاً جهده في خدمة الاثر
ومن سما وعلا في كل مكرمة حتى استكان له من كان ذا بصر
إني أقول لمن أضحي يشاتكم أقصر عن الطعن واسمع قول مختبر

(١) يعنى المصطفى صلى الله عليه وسلم كما في حاشية الأصل . (٢) بكسر الهمزة من الغربية .

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد
ما زال فوالجمل يبغي النقص من حسد
فأصبح بفضلك عنه واجتهد فلقد
واقفتي أثره بعض الآخذين عنهما فقال :

يا عالماً على الحديث قد جذا
ويا ذلاً للسعى فيه جهده
لا ينثنى عن حاكم إلا فقى
إني أقول للعدا إنه
وقال : لمعرك ما بدا نسب المعلى
ولكن البلاد اذا افعمرت
وما حياً يحفظه ضرم الجدى^(١)
ورا كبا لأجله شط الشذى^(٢)
معاند أو حاسد ومن هذى
لقد مما على العدا ممتحوذا
الى كرم وفي الدنيا كرم
وضوح نبتها رعى الهشم

واستقر في تدريس الحديث بدار الحديث الكلية عقب موت السكال ولكن
تعصب مع اولاده من يحسب أنه يحسن صنعا وكانت كراثن أشير اليها في القرعة
ثم رغب الابن عنها لمبعد القادر بن النقيب ؛ وكذا استقر في تدريس الحديث
بالعمرغتمشية عقب الأمين الاقصراني ؛ وناب قبل ذلك في تدريس الحديث
بالظاهرة القديمة بتعيينه وسؤاله ، ثم في تدريس الحديث بالبرقوقية عقب موت
البهاء المشهدي ، وقرره المقر الزيني بن مزهر في الاملاء بمدرسته التي أنشأها
فاستعفى من ذلك لاتزامه تركه كما قدمه ؛ وكذا قرره المناوي في تدريس
الحديث بالقاضية لظنه أنه وظيفة فيها ، كما أنه سأل شيخه بعد موت شيخه
البرهان بن خضر في تدريس الحديث بالمتكوتمية فأجاب به بأنه لم يكن معه إنما
كان معه التقي وقد أخذه تقي الدين القلقشندي ، بل عينه الأمير يشبك الفقيه
الدوادار حين غيبته بمكة لمشيخة الحديث بالمتكوتمية عقب التقي المذكور فلا
زال به صهره حتى أخذها لنفسه وكذا ذكر في غيبته التالية لها لقراءة الحديث
بمجلس السلطان بعد إمامه وما كان يفعل لأن الدوادار المشار اليه سأل في المبيت
عند الظاهر خفق قدم ليلتين في الاسبوع ليقرأ له نخباً من التاريخ كما كان
العرنى يفعل فبالغ في التنصل كما تنصل منه حين التماس الدوادار يشبك من
مهدي له عند نفسه ، ومن مطلق التردد لترغب المستقر بعد في السلطنة وفي

(١) جمع جذوة ، والأول عكف واستمر - كما في حاشية الاصل .

(٢) ضرب من السفن ، وشطه شقه - كما في هامش الاصل .

الحضور عند بردك والشهابي بن العيني وغيرها ، نعم طلبه الظاهر نفسه في مرض موته فقرأ عنده الشغافي ليلة بعض ذلك بحضرته وفي غيبته التي بعدها المشيخة سعيد السعداء بعد الكوراني ، وعرض عليه الاتابك شفاها قضاء مصر فاعتذره فساءله في تعيين من يرصاه فقال له لا أنسب من السيوطي قاضيك ، الى غير هذا مما يرجو به الخير مع أن ماله من الجهات لا يسمن ولا ينفى من جوع ، وشه در القائل :

تقدمتني أناس كان شوطهم وراء خطوى لو أمشي على مهل
هذا جزاء امرئ أقرانه درجوا من قبله فتعني فسحة الأجل
فإن علاني من دوني فلا محجب لي أسوة بالخطاط الشمس عن زحل
فأصبر لها غير محتال ولا ضجير في حادث الدهر ما ينفي عن الحيل
أعدى عدوك من وثقت به فعاشر الناس واصحبهم على دخل
فإنما رجل الدنيا وواحد من لا يعمل في الدنيا على رجل
وقال أحمد بن يحيى ثعلب النحوي فيما روينه عنه يقول دخلت على أحمد بن حنبل فسمعته يقول :

إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب
إذا ما مضى القرن الذي أنت فيهم وخلت في قرن فأنت غريب
فلا تلك مغروراً تملل بالمني فعلك مدعو غداً فتجيب
ألم تر أن الدهر أجمع ذاهب وأن غداً للناظرين قريب
هذا كله وهو طواف بنعمه معترف بالتقصير في يومه وأمه خير بعبوبه التي
لا يطلع عليها مستغفر مما لعله يبدو منها ، لكنه أكثر اعتقاد أنه فضل ممن كان له قائل .
والله يسأل أن يجعله كما يظنون وأن يغفر له ما لا يعلمون ، وشه در القائل :
لئن كان هذا الدهر مجرى صباية على غير ليلي فهو دمع مضيع
وقول غيره : سهر العيون لم يروجهك باطل وبكاؤهن لغير فضلك ضائع (١)

(١) في هامش الأصل : بلغ مقابلة . وبعد ذلك يياض قليل لعل المؤلف تركه ليلحق فيه شيئاً ؛ أو لمن يقيد وفاته بعد موته .
وتوفي الامام السخاوي سنة اثنتين وتسعمائة بالمدينة المنورة يوم الأحد الثامن والعشرين من شعبان ، ودفن بالبقيع بجوار الامام مالك ، على ما في شذرات الذهب . ولم يجزم الغزي في الكواكب بسنة وفاته ولا بمدفنه رحمه الله .

٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن الجلال المصرى محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف الجلال بن العلامة الوجيه الانصارى المسكى الشافعى ويعرف بأبن الجلال المصرى^(١) وسمع من الزين المرافى في سنة ثلاث عشرة أشياء واشتغل على أبيه وغيره وفعل وجود الخط . مات بمكة في صفر سنة ستين . أرخه ابن فهد .

٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عيسى الشمس بن الزين بن الشمس القاهرى الصحرأوى الشافعى أخو عبد الصمد الماضى ويعرف بالهرسافى . ولد بالصحراء ونشأ بها فقرأ القرآن عند أبيه والسند يونى والتنبية وغيره ؛ وعرض على جماعة ؛ وسمع على جده والحافظين العراقى والهيمى والتونخى وابن أبى المعجد وابن الشيخة والابنأى والغارى فى آخرين . واشتغل قليلا وتزل فى الجليات كالطلب بدرس وكان هو الداعى فى حلقة مدرسه مخفوقاً بالانص فى ذلك والخفر ؛ وحدث باليسير سمع منه الفضلاء سمعت عليه . ومات بعد أن كف غصبر بعد الستين رحمه الله وإيانا .

٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر الشمس الصبيى المدنى الشافعى والده أحمد وأبى الحرم محمد وابن عمه الجلال الكزرونى وابن أخت أبى المعطاء أحمد بن عبد الله بن محمد . ولد فى ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وسبع مائة وسمع على البدر ابراهيم بن أحمد بن عيسى بن الخشاب فى سنة سبعين فسا بعدها ؛ ووصفه النجم السكاكى فى إجازة ولده العالم الفاضل الكامل والده بالشيخ الصالح الزاهد العابد ؛ وحدث بالبخارى لفظاً فى الروضة سنة ست وثمانمائة خضع من جماعة ؛ وذكره شيخناى إنبأه وقال انه اشتغل بالفقه ودرس فى الحرم النبوى . مات بصفد سنة سبع وقد بلغ الثميين .

٥ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن حمى بن فضل الشمس بن الزين السلتاوى الأصل القاهرى الشافعى سبط الهوى يحى الدعافى والماضى أبوه . نشأ حفظ القرآن وكتباً عرضها على فى جملة الجماعة واشتغل عند أبيه والجورجى وغيرهما فى فنون ، وفضل وبرع ولازمى مدة فى قراءة الأذكار وغيره ؛ وحج وزرق أولاداً . كل هذا مع أدب واقتناء لطريقة أبيه ودعا احتطب طلباً للحلال . مات فى مستهل الحرم سنة ست وثمانين وصلى عليه عقب صلاة الجمعة بالأزهر فى مشهد حافل وتأسف الناس على فقده وأثنوا عليه وتوجعوا لأبيهم بعده عوضهما الله الجنة .

٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن حسن الفاقوسى الماضى أبوه وجده ؛ ممن

(١) ياض كلمات فى الأصل .

سمع هو وأخوه أحمد ختم البخاري بالطاهرية .

٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن خليل بن أسد بن الشيخ خليل صاحب الضريح الشمس النشيلي ثم القاهري الأزهرى الشافعى ويعرف بالنشيلي . وأخذ عن العلم البلقينى فى الفقه وغيره رفيقا للشمس الطيبي وكذا أخذ عن المناوى وابن حسان وآخرين وسمع على شيخنا وغيره وأجاز له استدما فى جماعة وصاحب الشيخ محمد العمري وأقام بحاجته مدة بل أم به قليلا ؛ وداوم التلاوة والعبادة والنظر فى كتب الرقائق والتصوف فعلق بذهنه كثيرا من القوائد والنكت وصار يذكرها ويبدئها لمن له يجتمع به ونوه خطيب مكة أبو الفضل النووي به بحيث تردده الشرف الانصارى بل الاميراز بك الظاهري وجلس فى خلوة بسطح جامع الأزهر وتردد الناس اليه ورعا حصل التوصل به فى الحوائج ، وقرأ عنده إبراهيم الحوى الميعاد فى بعض أيام الاسبوع وكذا البهاء المشهدى ^(١) ثم لما هدمت الخلاوى تحول لبيته الأول وتقلل مما كان فيه ، كل ذلك مع كونه لم ينزوج قط ومزيد عفته واکرامه للوافدين بحسب الحال بحيث لا يبقى على شيء وملازمته للتلاوة والعبادة ، وهو من قدماء أصعابنا .

٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن رجب بن صلح الشمس الطوخى الشافعى والد أحمد الماضي ويعرف بابن رجب . نشأ لحفظ القرآن والشاطبية وبعض التقريب للنووى أو جميعه والتبريزى والحاوى والملمعة ، وعرض على جماعة وأخذ فى الفقه عن الشمس الشنقى وفى النحو عن ابن الزين بل تلا عليه للسبع أفراداً ؛ وقدم القاهرة فأخذ عن شيخنا والعلم البلقينى والبدر النماية وغيرهم ، وحج مراراً وجاور فى بعضها وقرأ بمكة على أبى الفتح المراغى فى مملوولى عقود الانكحة ببلده وكان عين أهلها فضلا وديانة وصلحاً وتعبداً ، وقد حضر عندي فى بعض مجالس الاملاء واغتبط بها وذلك حين قدومه القاهرة قبيل موته ليتداوى من مرض وأقام نحو شهرين ، ثم رجع وقد نصل يسيراً فلم يلبث أن مات فى يوم الجمعة سادس عشرى جمادى الاولى سنة سبع وسبعين ودفن فى عصره وهو ابن ثلاث وستين رحمه الله وإيانا .

٩ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسمعيل بن إبراهيم بن أحمد بن حسن بن على بن صلح فتح الدين أبو الفتح بن ناصر الدين أبى الفرج بن الشمس بن الخطيب التتقى أبى البقاء الكناني - بل زعم أنه هاشمى - المصرى الأصل المدينى (١) نسبة لشمسبديدنا الحسين فى القاهرة ، وهو محمد بن أبى بكر (ج ٧ رقم ٤٢٩) .

الشافعي الماضي أبوه ويعرف كسلفه بآب صالح . ولد في ليلة ثاني عشر ربيع الاول سنة تسع وتسعين وسبع مائة بالمدينة ونشأ بها لحفظ القرآن وقال انه تلامذ للعشر من طريق النشر على ابن الجزري مصنفه والحاوي وجمع الجوامع والجلل للزجاجي وألفية العراقي الحديثة ، وعرض على جماعة واشتغل في الفقه على والده والجال الكاذروني والنجم السكاكيني ويوسف الرعي الجني والشمس العراقي والجال بن ظهيرة في آخرين وعن النجم أخذ الأصول مع المدائني والبيان وكذا أخذ الأصول مع العربية والمنطق عن أبي عبد الله الوائلي وعنه وعن غيره أخذ النحو وكذا أخذ الحاجبية وغيرها عن أبي الحسن علي بن محمد الزندي تلميذ الحب بن هشام وقرأ عليه الترمذي وكذا قرأ البخاري وغيره على أبيه وحسن الدرعي وفتح الدين النوري وخلف المالكي وغيرهم كابن الجزري فانه قرأ عليه في سنة ثلاث وعشرين بالمدينة الشافعية وغيره وسمع عليه الحصن الحصين له وكذا سمع على أبي الحسن المحلى سبط الزبير وقبل ذلك جميع البخاري على الزين الرازي^(١) في آخرين من المدنيين والقادمين إليها كالجمال بن ظهيرة والمجد الفروي ؛ وأجاز له في سنة خمس فها بعدها ابن صديق واثثة ابنة ابن عبد الهادي والعراقي وولده واليهشمي وابن الشرايحي والشهابان ابن حسي والحصباني وآخرون كالفرسي^(٢) والجوهري وعبد الكريم بن محمد العلوي وأبي الطيب السعولي وأبي الحسن الطبري وغيرهم تجميعهم مشيخته تخريج التقي بن فهد وهي في مجلد اقتصر فيها على المحيزين ، وناب في القضاء والخطابة والامامة ببلده طيبة عن أبيه ثم استقل بذلك بعد موته وامتنع الى اثناء سنة أربع وأربعين فترك القضاء لآخيه الآبي واقتصر على الخطابة والامامة مسم نظر المسجد النبوي حتى مات ، وقدم القاهرة بسبب اتهامه بالمواطاة على قتل أبي الفضل الرازي أخى أبي الفتح وأبي الفرج الماضي ذكرهم ؛ وزار بيت المقدس ، وكان ذكياً مسدداً في قضاءه كريماً من دهاء العالم ذا سمت حسن وملقى جميل مع فضيلة في الفقه ومشاركة في غيره وسهولة للنظم بحيث كان قد ابتداء نظم القراءات العشر من طرق ابن الجزري في روى الشاطبية ونحوها مع التصريح بأسماء القراء نظماً منسجماً واختصاراً حسنألوكان مسلماً من اللحن ؛ لقبته بالمدينة النبوية فأخذت عنده . ومات بها في ليلة الجمعة رابع عشرين جمادى الاولى سنة ستين وصلى عليه بعد صلاة الصبح بالروضة ودفن بمقبرتهم بالقرب من السيد عثمان على قارة الطريق ، وهو في عقود المقرئ ونسب المشيخة لعمر بن فهد

(١) نسبة الى المرافعة من مصر . (٢) بفتح أوله ومهلات .

ووصفه بصاحبنا رحمه الله وعفا عنه .

١٠ (محمد) بن عبد الله بن صالح أخو الذي قبله . ولى القضاء استقلالاً حين استعفى أخوه منه في سنة أربع وأربعين فدام حتى استعفى هو أيضاً منه وتركه لابن أخيه صالح الدين محمد وشارك في الخطابة والامامة وكان جيد الخطابة ممن جمع على أبي الحسن سبط الزبير وغيره ؛ ولم يلبث أن مات في إحدى الجماديين سنة أربع وسبعين .
١١ (محمد) بن عبد الله بن أخو الذين قبله . جمع على أبي الحسن سبط الزبير .

١٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن القاضي أبي عبد الله محمد بن القاضي ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح معين الدين الكناني المدني الشافعي الماضي أبوه . شارباً رتبة قرأ في الشفا على خير الدين قاضي المالكية بالمدينة في سنة ثمان وتمعين يوم ختمه في الروضة النبوية .
١٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن أبو القسم الجهرى القاسم الأصل القسطنطيني التونسي ثم المقدسي المالكي والد أحمد المعروف بالخلاف ، جاور مكة سنة ثلاثين فابعد هاهنا قدم بيت المقدس فمكث حتى مات في سنة ثمان وخمسين ، وكان بارعاً في الفقه متقدماً فيه وكتب لصاحب المغرب ، أفاده ولده .

١٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن سعد البدر بن الزين بن الشمس بن الديري المقدسي الأصل القاهري الحنفى ابن أخى شيخنا القاضي سعد الدين . ولد في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والكثير من الكتب للاختصاص والحاجية . واشتغل عند عمه والأمين الأقصراني وأذن له أولهما بل ناب عنه في القضاء ثم لازم الكافياجي ورغب له عن تدريس التربة الأشرفية بربسابي فوثب عليه البدر بن الفرس ثم رجع إليه بعد موته ، وقبل ذلك رغب له العضدي الصيرافي عن تدريس صرغتمش بجامع المارداني . وناب عن ابن عمه التاج عبد الوهاب في مشيخة المؤيدية تصوفاً وتديساً وأذن له فيها بعد موته ثم طلب منه بذل عليه فأبى فبادر ابن الدهانة للبذل وتألم لذلك الاحباب ، هذا مع تعديده للتدريس والافتاء وتكرمه مع تفرقه ومحاسنه ونجمه في مركبه وملبسه ومزيد ذكائه وفنائه وترشحه لقضاء الحنفية ، وحج مع الرجبية في سنة إحدى وسبعين ؛ وهو ممن كتب في مسئلة المياه بعدم التطهر من البرك الصغيرة ونحوها كالفساق ووافقه الإصلاح الطرابلسي وغيره وكتب في ضده البدر بن الفرس .

١٥ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله النافري الماضي أبوه . ولد سنة خمس وثمانمائة وكانت له مشاركة في علوم مع حسن خلق وكرم ومواظبة على التلاوة . مات شاباً في شوال

سنة اثنتين وثلاثين بالفحة ودفن عند أبيه ، ذكره النافري في أبيه .

١٦ (مجلد) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر أبو صهي الحضرمي ثم الشبلي
الكندي الأشعري الشافعي . قدم مكة من اليمن في أثناء سنة ثلاث وتسعين
فأخذ عن وليس من الطائفة وقرأ على أربعة النووي وغيرها وكتب الاجتهاد
وغيره من تصانيف ؛ وأخبرني أنه ابن أربع وثلاثين تقريبا ، وأخذ الفقه عن عبد
الله بأفضل ومحمد بن أحمد الدوعني عرف بابا جرفيل والرفائق عن الشريف علي بن
أبي بكر يعلوي في آخرين ، وخلف والده في الفتيا والصلح ونحو ذلك ، وهو خير
متمعيد . كتب الى : سيدنا وبركتنا ونورنا الشيخ الامام العلامة بقية السلف
وقدوة الخلف شيخ مشايخ الاسلام وقطب نافذة علماء الانام صدر المدرسين عين
المحدثين شمس الدنيا والدين نعم الله به وبملومه ، واستجازني له ولأخيه احمد
وللفقيه عمر بن عبد الله باجاء الرفي تزيل شبام وعبد الله بن عبد الرحمن بأفضل
التريمي وعبد الرحمن وعبد الله ابني الشريف علي بن أبي بكر بن علوي التريمي
ومحمد بن عبد الله بن خطيب باذيب الشبلي وعلى بن عبد الرحمن بابير البوري
وعبد الله بن عبد ابا عكابة الهقي .

١٧ (مجلد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الله السيد معين الدين
ابن الميموني الدين الحمصي الحسيني الايممي^(١) الشافعي الماضي أبوه وأخوه احمد
ويعرف بلقبه . ولد في جمادى الاولى يوم الجمعة ثامن عشره - وبخطي أيضا
ثامن عشره وهو فجا قيل أشبهه - سنة اثنتين وثلاثين ومائمائة بايج ولازم والده
في الفقه والعربية والصرف والاصليين وغيرها ، وابن عمه القطب عيسى في
المعاني والبيان ؛ ثم ارتحل إلى كرمان فقرأ على المولى علي أحد تلامذة السيد الجرجاني
حاشية شرح المطالع لشيخه . ثم الى خراسان فأخذها أيضا عن المولى خواجا علي
أحد العظماء من تلامذة السيد أيضا بحيث قال فيه شيخه السيد : لو اجتمع في أحد
ذهنه وجدى في العلم وتقرير ولدى محمد لغلب العالم ، وأخذ شرح المواقف عن
المولى محمد الجاجري وقدمه خواجا علي للتدريس بحضرته وكذا أذن له غيره
فقصدي لذلك وللافتاء ببليده ، وقطن مكة أكثر من عشر سنين متوالية أولها
سنة سبع وستين على طريقة جملة إقرارا وتصنيفا وتقللا من الخوض فيها لا يفيد ،
وانتفع به جماعة وعمل تفسيراً في مجلد ضخيم وشرحا لأربعي النووي في مجلد
لطيف ورسالة في تمثيل البشر على الملك وأخرى في تفسير السكوتر وأخرى في
(١) بكسر الهمزة ثم تحتانية بعدها جيم نسبة لايح بالقرب من هيراز كما ذكره المؤلف .

الحليض وأخرى في قوله صلى الله عليه وسلم « اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى وأنا عبدك »
إلى غيرها . وأجاز له ولحفيد عمه ابن أخته السيد عبيد الله جماعة منهم زبيب
ابنة اليافى وأبو الفتح المرافى والمحب المطرى والتقى بن فهد ومحمد بن علي الصالحى
المسكى والشمس محمد بن محمد بن حمز بن الأصغر ، ولقيته غير مرة في المجاورة الثانية
ثم قدم في أيام الخمان من المجاورة الثالثة هارب - بيل ورجع فأقام ببار ثم انتقل إلى
جبرم متوجهاً للأقراء والافادة ؛ ونعم الرجل أصلاً ووصفاً .

١٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الحضرمى . مات بمكة في صفر
سنة أربع وخمسين .

١٩ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن هبة الله بن عبد الرحمن
الصدر بن التقي الزبيرى المحلى الأصل القاهرى الشافعى سبط الجمال عبد الله بن
العلاء التركمانى الحنفى ، أمه صالحه والمضى أبوه . ولد سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة
تقريباً وحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وفعل وسمع على الفرسى وأمه صالحه
وغيرها ، وناب في القضاء وحديث سمع منه الفضلاء ، وكان لطيفاً حسن العشرة
كثير الادب . مات مطموناً مبطوناً في يوم تاسوعاء سنة ثمان وأربعين بعد مرض
طويل ودفن بترية بنى جماعة رحمه الله .

٢٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أحمد الشمس بن الشرف بن النجم بن النور
بن الشهاب القاهرى الشافعى القبانى أخو قاسم ووالده عبد العزيز المازينى ، ويعرف
كسلفه بابن الكويك . ولد في يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الآخرة سنة إحدى
وثمانين وسبعمائة - وقيل سنة ثمان وسبعين تقريباً والاول أصوب - بالقاهرة
ونشأ بها فحفظ القرآن والمعدة والمنهاج والشاطبية ، وعرض على جماعة واشتغل
قليلاً وسمع على التنوخى وابن الشيعة وابن أبى المجد والمطرز والعراقى والمهشمى
والعماد أحمد بن عيسى الكركى والتقى الدجوى والشرف بن الكويك فى آخرين
وتنزل فى صوفية سعيد المعداد ؛ وسافر إلى الثغر المكندرى وتكسب كأبيه قبانياً
ومهر فيها ، ثم حصل له مرض بعد سنة أربعين أقعد منه مع ابتلاء أيضاً وتسليط
الجل عليه ودخوله تحت أظفاره وأكل بعض لحمه واسكاته فلا ينطق ، وهو مع
ذلك صابر حامد مشتمل بنفسه وبالتلاوة حتى مات ، وحدث قبل ذلك وبعدة
بالبسير سمع منه الفضلاء قرأت عليه شيئاً . ومات فى آخر يوم الاثنين سابع أو
ثامن عشر ربيع الثانى سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا .

٢١ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الواحد بن يوسف بن إبراهيم بن عبد

الرحيم أبو أمامة بن الزين أبي هريرة بن الشمس أبي أمانة الدكالي الأصل القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بابن النقاش ، ذكره شيخنا في إنبائه فقال : اشتغل قليلا وهو شاب ثم صار يخالط الامراء في تلك الفتن التي كانت بعد وفاة برقوق فحُرث له خطوط وقد خطب نيابة عن أبيه بمجامع طولون ، وحج مراراً وجاور وتشيخ بعد وفاة أبيه فلم يتجنب وأصابه فالج في أوائل سنة وفاته ثم مات في يوم الثلاثاء سادس عشر شعبان سنة خمس وأربعين وقد قارب السبعين ودفن بجانب أبيه بباب القرافة رحمه الله .

٢٢ (محمد) الشمس أبو اليمر بن النقاش أخو الذي قبله . نشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن وكتباً ، وعرض وسمع على أبيه والقوى وشيخنا وطعمة ابنه الصلاح خليل الحنبلي والزين القمني ولازمه في الفقه وغيره ، وأذن له فيما بلغه في التدريس والافتاء ، واستقر شريكاً لأخيه بعد أبيهما في خطابة جامع طولون ثم استقل بها بعد أخيه ومنعه الظاهر جقق محتجاً بسكنته وعدم فصاحته وقرر عوضه البرهان بن المليق . وكذا استقر في تدريس الفقه بمجامع أصلم وبرغبة المحب القمني له في تدريس الفقه بالظاهرية القديمة ودرس فيها وأعاد بالشرقية ، وناب في القضاء ، وكان فاضلاً متوقفاً كالتمايم حشمة ورياسة . مات بعد رغبته عن جامع أصلم في ليلة الأربعاء ثالث عشر جمادى الثانية سنة سبع وسبعين وصلى عليه من الغد بمصلى المؤمنين ثم دفن بباب القرافة أيضاً وأظنه قارب السبعين رحمه الله .

٢٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن محمد بن القسم بن صالح بن هافم التاج بن الزين القاهري ، ويعرف كسلفه بابن الرياني . ولد قبل التميمين وسبعين بالظاهرة ونشأ بها وسمع على ابن الشيعة في سنة ثلاث وتسعين فابعد هاجز الدراج ومستخرج أبي نعيم على مسلم بموت يسير ، وحدث بالقليل سمع منه الفضلاء قرأت عليه . وكان خيراً يسقى الماء في بعض الخوانيت . مات في سنة تسع وستين رحمه الله .

٢٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن علي حفيد الأمين الحصى كاتب المرید مشق وابن قاضي حص الحنفى . ولد سنة خمس وعشرين وثمانمائة تقريباً وحفظ القرآن وقام به في رمضان سنة خمس وثلاثين قبل إكمال عشر سنين ؛ ثم حفظ الملحمة ثم مجمع البحرين ثم ألفية ابن مالك على شيخنا في ذى الحجة سنة ست وثلاثين بمجم حين اجتيازه في سنة آمد وأثنى على مزيد حفظه ونجابته وذكرائه وبراهته .

٢٥ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر بن الأسعد أفضل الدين أبو الفضل بن الصلدر بن عزيز الدين القرشى الأسدي الزبيرى المليجي الأصل القاهري الشافعي والد محمد وعبد الرحمن . ولد في جمادى

الاولى سنة ثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره . واشتغل به
وتكسب بالشهادة بل كان مباشراً على أوقاف جامع الازهر وشاهد الخاص
وفيما فيه لأصيل الخضرى ، وولى خطابة الحسنية أظنه بعد التقي المقرئى به
وكان قد جمع من جده المائة الشريفة وغيرها . وحدث قرأت عليه وسمع منه
الفضلاء . مات فى تاسع عشر شوال سنة احدى وتمعين ودفن بقربتهم بالقرافة .
٢٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن على بن محمد بن عبد الرحمن أبو الخير الحنفى
القاسى المكي المالكي . وأمه أم هانئ ابنة الشريف على القاسى . حضر على
المرز بن جماعة وسمع من الجمال بن عبدالمعطى وطلمة ابنة الشهاب أحمد بن
قاسم الحرزى والنشاورى والامبوطى والسكالى بن حبيب وغيرهم . وأجاز له
الصلاح بن أبى عمر وابن أميلة وابن الهبل والسوق وابن النجم وعمر بن ابراهيم
التقى وأحمد بن عبد الكريم البعنى فى آخرين . وثقه بالشيخ موسى المراكشى
وأبيه وخلفه فى تصديقه بالمسجد الحرام فأجاد وأقاد . وكان من الفضلاء
الاخيار ذا حظ من العبادة والخير والثناء عليه جميل . مات فى يوم الاثنين
ثالث شوال سنة ست بطيبة ودفن بالقيع وقد جاز الاربعين بيمير وعظمت
الرزية بفقدته فانه لم يعش بعد أبيه إلا نحو سنة . ذكره القاسى مطولا وتبعته
فى تاريخ المدينة ، والمقرئى فى عقود .

٢٧ (محمد) الحب أبو عبد الله الحنفى القاسى المكي المالكي شقيق الذى قبله .
ولد سنة أربع وسبعين وسبعمائة بمكة وسمع بهامن العفيف النشاورى وعبد الوهاب
القروى والجمال الامبوطى وابن صديق والقاهرة من ابن أبى المجد والتنوخى
والخلاوى والسويداوى فى آخرين ، وأجاز له ابن أميلة والصلاح بن أبى عمر
وأخرون ، وكان قد حفظ مختصر ابن الحاجب القرعوى وكذا الرسالة وغيرها وحضر
دروس أبيه كثيراً بل قرأ فى الفقه بالقاهرة على بعض شيوخها وتميز فيه قليلا . وتكرر
دخوله اليمن وكذا للقاهرة ودخل منها اسكندرية ودرس بمكة بيمراً وكذا
حدث ، ثم عرض له قوانين تملل به سنين كثيرة الى أن مات . وقد عرض له
إسهال أيضاً . فى ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وصلى عليه عقب طلوع الشمس
عند قبّة القراشين كآبيه ودفن عليه بالمعلاة بقبر أبى لكوط ، ذكره القاسى قال
وهو ابن عمى وابن عم أبى . وذكره شيخنا فى ترجمة التقي بعده من إنبائه
وقال انه ، هر فى الفقه . وهو فى عقود المقرئى رحمه الله .

٢٨ (محمد) الرضى أبو حامد الحنفى القامى للمكى المالكى شقيق اللذين قبله .

ولد فى رجب سنة خمس وثمانين وسبعمائة وقيل فى سادس رجب من اتى قبلها بمكة وسمع بها فلما على العفيف النشاورى والجمال الاميوطى ويقيناً على ابن صديق والذين المرافى ، وأجاز له جماعة وحفظ عدة من مختصرات الفنون وتفق به بأبيه وبالذين خلف التحريرى وأبى عبد الله الوانوفى وقرأ عليه مختصر ابن الحاجب الاصلى بل وحضر دروسه فى فنون من العلم بمكة وغيرها ، وأخذ العربية عن الخمس الخوارزمى المعيد والشمس البوصيرى حين جاور بمكة ، وكثرت عنايته بالفقه فتميز فيه وفى غيره ، وكتب بخطه الذى لا بأس به عدة كتب ، وأذن له فى التدريس والافتاء وتصدر للتدريس والافتاء وولى القضاء فى رابع عشرى شوال سنة سبع عشرة وثمانمائة . عوضاً عن ممتنبيه وابن عمه التقي القامى ووصل التوقيع لمكة فى أوائل ذى الحجة منها فلبس خلمة الولاية وياشر فلما رحل المصريون جىء بتوقيع التقي القامى مؤرخ بمدايع ذى القعدة منها فترك المباشرة واستمر حريصاً على المودفان تيسر له ، وقد ناب عن الجمال بن ظهيرة وحكم فى قضايا لا تخلو من انتقاد وكتب على مختصر الشيخ خليل وشارحيه الصنوبر عبد الخالق بن الفرات وبهرام شيئاً فى قدر ثلاث كرايس فلم يقرض عليه علماء القاهرة شيئاً ، بل قبل إنه علق على ابن الحاجب شيئاً بين فيه اراجيع مما فيه من الخلاف ومما الاداء الواجب فى تصحيح ابن الحاجب ؛ ذكره القامى وقال : ولديه فى الجملة خير . مات بعد تعلمه ثمانية أيام بحمى حادة دموية فى وقت عسريوم الخميس منتصف ربيع الاول سنة أربع وعشرين ودفن بكرة يوم الجمعة بالمعلاة عند قبر أبى لكوط ؛ وقد ذكره شيخنا فى إنباهه باختصار وقال : كان خيراً أساكناً متواضعاً ذا كرا لفقته . والمقرئ فى عقوده .

٢٩ (محمد) أبو السرور الحنفى القامى للمكى أخو الثلاثة قبله والى عبد الرحمن وأبى الخير . معم الثلاثة على القوى من لفظ الكلوتاتى فى الدار قطنى مات وابناه فى الطاعون بالقاهرة فى جمادى الاولى سنة ثلاث وثلثين ، أرخهم ابن فهد وهو أيضاً والد عبد الطيف . وكان مولد أبى السرور فى صفر سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بمكة وسمع بها من العفيف النشاورى والجمال الاميوطى صحيح مسلم بفوت يسير ومن الثانى فقط الترمذى وبعض السيرة لابن سيد الناس وغيرها ؛ ومن أولها الاربعين المختارة لابن مسدى وأشياء وكذا معم على ابن صديق البخارى ومسند عبد والمدينة من العلم سليمان السقانسفة أبى مسهر ، وأجاز له إبراهيم بن على ابن فرحون وابن خلدون وابن عرفة والعراقى واليهيى وابن حاتم والمحب الصامت .

وسبعين ، وكذا حضر دروس الكمال بن أبي شريف وقرأ البخارى هناك على السراج أبى حفص عمر بن أبى الجود عبد المؤمن الحلبي الملقب بالشافى ؛ ودخل الصعيد فزاد فى طلبها صالحها الشيخ حسن وكذا اجتمع فى القاهرة بعمر الكردى وقدمه للإمامة بجامع قيدان فكان فى ذلك إشارة الى استقراره اماماً بمدرسة جامع المواجهة لجامع قوصون أصالة وبالجانبية وغيرها نياة ؛ ولما كنت بمكة طلع فى موسم سنة ثمان وتسعين فصح وأخرج مجاوراً السنة التى تليها فاجتمع بى وعقد مجلس الوعظ وكذا عقده بغيرها وسألتى فى شرح « غرامى صحيح » وفى كتابة شئ من تصانيفي والقراءة وكذا بلفتى أنه أخذ عن ابن الاسيوطى . وبالجله فعنده إحساس ومزاجه مع سلامة صدر .

٣٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد التاج بن التقي بن التاج القاهرى المشهدى - نسبة لشهد الحسين منها - المقرئ ويعرف بابن المرخم . ولد فى ليلة رابع المحرم سنة خمس وستين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه السبع على والده بأخذه عن نجله الكفتى ، وسمع على الجلال الباجى جزء أبى الجهم وحدث به سمعه منه الفضلاء . وكان شيخاً يقطاً خيراً ديناً مستحضراً أحد صوفية البيبرية رقرء الشباك بها بل قارىء الصفة فيها كأبيه . ووصفه بعضهم بالشيخ الامام الصالح المقرئ . مات فى يوم الاثنين سابع شوال سنة أربعين رحمه الله . ٣٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد الشمس القاهرى الصيرى حفيد المقرئ الشمس الشرابى ويعرف كهبو بابن عبد الرحمن . كان والده حريراً كأييه حسن له نور الدين السفطى الجبابة وأدخله فيها بالصرغتمشية والحجازية ولازم خدمة الزين عبد الباسط فاستقر به فى جبابة أوقافه وأوقاف الاشرف برسبائى وأخرج له مرسومًا بصرف الأشرافية بل وبرداريشها . واستمر حتى مات فى الأيام الاينالية بعد انقطاعه مدة بالفالج بحيث استتيب عنه فيها ثم استمر من كان ينوب عنه ينوب بعد موته عن ولده هذا بقدر معين لاضافتهما له الى أن استبد الولد حين براعته واختيار صلاحيته لذلك وموت النسائب بالتكلم ، وسافر مع على بن رمضان حين كان صيرفيًا بمجدة وناظرًا بها ثم استقل بالصرف حين نظر شاهين الجمالى وترقى وتجمل مع الناس فركن اليه بنو الجيمان ونحوهم ووقفوا بنصحه وتذبيره مع مزيد حظ من جميع من مخالطه وسماح ومعرفة بالمتجر ولطف عشرة مع ما انضم له من قراءة القرآن فى صغره ففنى وتزايدت وجهته وتزوج ابنة ابن قضاة الجوهري الشهير بالملاء وسكن قاعته الهائلة التى بناها ابن كدوف بحارة

برجوان بل بنى هو داراً غريبة بزقاق السكحل بين الدروب ، وتكرر إثم السلطان له بالاستقلال بمجدة وهو يستعنى بالمال لسكثرة ما يقرر عليها . فلما كان في سنة سبع وثمانين أرسله أميناً على أبي الفتح المنوفى ثم استقل في التي تليها على كره واستكنار لما كلف به مما لم يجد بداً للإجابة إليه وسافر فلم يجد ما كان يتوقعه من المراكب وراسل يعلم بذلك ثم لم يلبث أن جاء الخبر في عاشر رجب بموته في سابع جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين وأنه تعرض ثمانية أيام لم ينقطع عن المباشرة فيها سوى أربعة ودفن بالمعلاة سامحه الله وعفائه . (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد الشمس أوحيد الدين أبو الحمد المصرى الأصل المقدسى الشافعى . يأتى فيمن لم يسم جده . ٣٥ (محمد) بن عبد الرحمن المدعو خليفة بن مسعود بن محمد بن موسى الشمس أبو عبد الله المغربى الجابرى - نسبة لبنى جابر قبيلة من المغرب - المقدسى المالكي ويعرف بابن خليفة . ولد في حادى عشر رمضان سنة إحدى وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ به حفظ القرآن عند الفقيه عبد الله البسكرى وتلاه على علي ابن الفت وحسن العجاونى وحفظ غالب الرسالة وقرأ فيها على حسن الدرعى المالكي ، وأخذ التصوف عن والده وسمع الحديث على محمد بن سعيد إمام الدركاء ، وولى مشيخة المغاربة ببيت المقدس وكذا مشيخة الفقراء المنتسبين لأبى مدين والمدرسة السلامة والتوقيت بالمسجد الأقصى مع تصدير فيه ، ولقيته هناك فقرأت عليه المسلسل ونسخة إبراهيم بن سعد بسجاعة لهما على محمد بن سعيد أنا المبدوى وتبرأ بحضرتى مما ينسب لأبيه من اتحال مقالة ابن عربى مع كونه ليس في عداد من يفهم بل كان محملاً نير الشبهة جميل الهيئة شديد السرعة كثير التلاوة ، حج غير مرة ودخل الشام . مات في ليلة الخميس منتصف جمادى الثانية سنة تسع وثمانين ودفن بمقبرة باب الله بحوش الموصلى بجوار أبيه .

٣٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن منصور بن محمد بن مسعود بن محمد السكالى بن الزين التسكرى - بفتح الفاء ثم كاف مكسورة نسبة لقبيلة بالمغرب - التونسى ثم السكندرى المالكي أخو أحمد الماضى ويعرف بالعساونى بمهملتين . ولد بأندلس سنة تسعين وسبعائة وقرأ بها القرآن على أبيه وحفظ بعض الرسالة في الفقه والملحة واشتغل يسيراً ، وأجاز له باستدعاء ابن يفتح الله الزين المرافى ، ونحوه الى القاهرة في سنة ثلاث وثلاثين فأقام بهامدة ثم سافر منها قريباً من سنة أربع وأربعين وقطن دمياط مديناً التسكيب بالتجاجة إلى أن عدى على حاقوته فصار حينئذ يسج على السرير ، وربما شهد في بعض مراكر النفر ، ولقيته هناك .

فقرأت عليه ، وكان خيرا سليم الفطرة محبا في العلم وأهله . مات بعد سنة سبعين .

٣٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن مؤمن ولى الدين القوصى ^(١) الاصل القاهرى الشافعى موقع الاتابك أzbek الظاهرى . مات فى غيبته مع أميره سنة ثمان وسبعين وكان قد باشر توقيع المفرد كأييه وقتاً وتوقيع الدست غفا الله عنه .

٣٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن يحيى بن أحمد بن سليمان بن مهيب الصدقاوى الراوى قاضيه المالكى الماضى ابنه ابراهيم وحفيده محمد . مات فى سنة ثلاث وخمسين أو التى قبلها عن ثلاث وستين .

٣٩ (محمد) بن عبد الرحمن بن يحيى بن موسى بن محمد الشمس بن التقي العساسى — بمهمات — السنودى الشافعى الماضى أبوه زيل الازهر ويعرف بالسنودى . وله فى ثالث ذى الحجة سنة خمس وأربعين وثلاثمائة بسمندود ونشأ بها فحفظ بالقرآن وغالب المنهاج وجميع ألفية النحو وأخذ عن خاله الجلال السنودى الحلى والعز المناوى وأكثر عنه . ثم قدم القاهرة فلزم عبد الحق السبائى وأخى الزين أبابكر فى الفقه وغيره وانتفع بالمطالعة للبدر حسن الضرير الدماطى بل كان يأخذه معه لدرس المناوى ، وكذا لازم تقاسم القفر عثمان المقنى والجوجرى وأخذ أيضاً عن ثانيهما المريسة وعن الشرف البرمكى وكذا عن الزين المنهلى الفقه وأصوله وعن الكمال بن أبى شريف غالب شرحه للإرشاد وفى الأصولين وعن أخيه ابراهيم فى المعانى والبيان والفقه وغير ذلك وأخذ عن السنورى فى العضد وغيره وعن البدر الماردانى فى الترائض قرأ عليه ترتيبه للمجموع ، وجود القرآن على البرهان بن أبى شريف بل قرأ الزهراوين على أخيه الكمال وكذا أخذ عنى شرحى للألفية وقرأ على صحيح البخارى وغيره وقرأ على الدينى فى السيرة وحضر عند البهاء المشهدى قليلا ، وتميز فى الفقه وشارك فى الفضائل وإقراء الطلبة وتوزل فى سعيد السعداء وغيرها وخطب بمجامع الازهر وانجلى مع عقل ودين وتواضع .

٤٠ (محمد) أخو الذى قبله ويدعى وكات وهو بها أشهر . ممن جمع منى والله يوفقه لأبويه .

٤١ (محمد) بن عبد الرحمن بن يوسف بن محلول ناصر الدين أبو عبد الله ابن الشمس الحلبى الماضى والده ويعرف بابن محلول ، كان انسانا حسنا رئيسا كبيرا عنده حشمة ومروءة وكرم أخلاق يؤتى مشيخة خانقاه والده الذى كان ناظر انخاص بحلب ثم مشيخة الشيوخ بحلب بعد موت السيد حماد الدين الهاشمى فباشرها مدة ، وسمع على البرهان الحلبى بها وعلى أحمد بن عبد

الكريم الازيعين المخرجة من مسلم وعلى ابن الجبال جزء المناذلي كلاهما في بعلبك ، وسافر الى القاهرة فحج ثم عاد فأت بعقبة ايلة في الحرم سنة اثنتي عشرة ، ذكره ابن خطيب الناصرية وكذا شيخنا في إنبائه ، وقال انه لما ولي مشيخة خانقاه والده كان أهل حلب يترددون اليه لرياسته وحشمته وسودده ومكادهم أخلاقه بحيث كان مواظبا على إطعام من يرد عليه ، وعظم جاهه لما استقل الجبال الاستادار بالتسليم في المملكة فانه كان قريبه من قبل أمه فأم جمال الدين هي ابنة عبد الله وزير حلب عم الشمس أبي هذا ، بل لما قدم القاهرة بالغ الجبال في إكرامه وجيزه حين كان ابنه احمد أمير الركب معه إلى الحجاز في أبهة زائدة فحج وعاد فأت بعقبة ايلة وسلم ما آل اليه أمر قريبه وآله .

٤٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن يوسف الشمس أبو عبد الله بن الرين بن الجبال الجوهري - نسبة للجوهريه بالقرب من طنتدا بالغريرة ثم القاهرة الشافعي . الاحمدى والد محمد الآتي ويعرف بابن بطلاة - بكسر الموحدة ، عن حفظ التراقي . وغيره وتفقه بالبرهان الانباسي واختص به وكان مجاوراً معه بمكة سنة إحدى وثمانين وسبع مائة وقرأ عليه الفقه وأصوله والفرائض والعربية في الفقه مختصر ألوجيز للامين أبي العز مظفر بن أبي الخير الوارثي التبريزي والحاموي وفي الاصول منهاج البضاوي وفي الفرائض مختصر السكلافي وفي العربية المطريزية وأجازوه . ووصفه بالشيخ الامام المريني السالك الناسك الفاضل ؛ وصاهر الشيخ علي المغربي على ابنته خديجة وجلس للمريدين ، وابنتي زاوية بغيضا المنارة وكان مشاراً اليه بالصلاح واكرام الوافدين . مات في ليلة حادى عشر ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين بالقاهرة ودفن بزاوية ولده بقنطرة الموسيقى . وقد ذكره شيخنا في انبائه فقال : محمد الشهير بابن بطلاة كان أحد المشايخ الذين يمتدحهم أهل مصر وله زاوية بقنطرة الموسيقى ؛ وكانت كلمته مجموعة عند أهل الدولة واشتهر جداً في ولاية علاء الدين بن الطبلأوى . ومات في خامس عشرى ربيع الاول وقبلاز . الثمانين وكانت جنازته مشهودة حملها صاحب بدر الدين بن نصر الله ومن تبعه انتهى . وما سبق في تعيين وفاته وفي كون الزاوية لولده هو المعتمد .

٤٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن يوسف السكالك أبو البركات بن أبي زيد الحسنى المسكناسي السكندري . أجاز لابن شيخنا وغيره في سنة سبع عشرة وأرخه المقرري في عقوده في سنة اثنتين وعشرين وقال انه ذكر أن أباه صافحه قال : صافحنى أبو الحسن علي الخطاب وعمر مائة وثمانين صافحنى أبو عبد الله الصقلنى صافحنى

ابو عبد الله معمر وكان عمره أربعاً مائة سنة صافحني النبي ﷺ انتهى . وهو شيء لا يعتمد على الحفاظ الاثبات .

٤٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن يوسف الشمس الطرابلسي ثم القاهري ابن النحال ويعرف بابن مزاحم . ممن يزعم قرابة بينه وبين الزينى الاستاداروهما دخيلان . خدم على بن أروج الاستادار بطرابلس وتزوج زوجته بعده ثم أيتال الأشقر حين كان نائب طرابلس ودام يباشر عنده بها ثم بالقاهرة حتى مات ووصل في خدمة الاتابك حين رجع من بعض التجاريد فرقاه لمباشرة منية ابن سلسيل والصرمون وغير ذلك كالعناية والصالحية والتزم فيها بمال ؛ ثم ارتقى لاستيفاء الديارستان تلقاه عن عبد الباسط بن الجيعان حين نأى آثاره عنها وقامى الضعفاء من مستحقه منه غلظة وربما شكر ممن يلين معه وكنت ممن اجتمع بي وأخذ عني التوجه للرب بدعوات الكرب وبلغنى أنه اتصل بالملك وصارت له حركات .

٤٥ (محمد) بن عبد الرحمن البدراوى القوز القاهري الحنفى ربيب الشمس الامشاطى وهو بكنيته أشهر . مات فى حياة أمه فى الحرم سنة ست وسبعين وصل عليه فى مشهد حافل ثم دفن بقربتهم بالقرب من الروضة خارج باب النصر وقد زاد على الاربعين ؛ وكان موصوفاً بمقل واحتمال وتواضع وفهم ؛ ممن اشتغل قليلاً وحضر عند جماعة كزوج أمه ؛ وحجج معهما فى الرجبية وجلس للشهادة عند زوج أخته المظفر محمود الامشاطى بل ناب فى القضاء ويقال انه حفظ النقاية رحمه الله .

٤٦ (محمد) بن عبد الرحمن الصمد جمال الدين الحضرى الهماني ويدهى اباحنان قريب عبد الله بن الخوارجا جمال محمد بن احمد الماضى . مات فى رجب سنة ثلاث وستين قافلاً من مكة بجزيرة كمران - بالتحريك - ووالده هو القنئ رفيع الخوارجا محمد بن احمد والد قريبه المشار إليه وأدناه وصرفه فى ماله وزوجه بانهن من بناته واحدة بعد أخرى وآسند وصيته إليه فتصرف وفتح عليه بحيث زاد على قريبه . أفاده بعض الأخذين عني .

(محمد) بن عبد الرحمن جمال الدين الانصارى المسكى . مضى فيمن جده محمد بن أبى بكر . ٤٧ (محمد) بن عبد الرحمن جمال الدين بن وجيه الدين الحسينى العلوى الهماني . كتب مصنفى القول البديع وسمع على منه جملة وكذا من غيره من تصانيفى ومروياتى بل سنع منى المسلسل وكتبت له وسافر قبل التسعين .

٤٨ (محمد) بن عبد الرحمن عز الدين بن بهاء الدين القاهري الشافعى ويعرف بابن بكور . مات فى الحرم سنة تسع وسبعين بعد تملكه بالقالج ، وكان قد ناب

عن العلم البلقينى فمن بمذموم كونه مزجى البضاعة متساهلاً فى الأحكام وغيرها بحيث امتنع التباين من ولايته وأعرض هو يمدد عنها ، وهو ممن قره الظاهر جقق ثم أبعدوه وضربه وشهره وأدخله حبس أولى الجرائم ثم أطلقه فى يومه وزعم أنه جمع تفسيراً وكان عامة الناس يسفخرون به فى ذلك .

٤٩ (محمد) بن عبد الرحمن الحب الحسنى القاهرى الأزهرى الحنفى . حفظ القرآن وغيره واشتغل وتغذى فى الأصلين والعربية والمنطق وغيره وأقرأ وقتاً ، ومن أخذ عنه فى العربية حسن الأهرج بل أخذ عنه أحد الأفراد ابن يردك والحب بن هشام . وبلغنى أن الكافيا جى كان يجله واستقر فى مشيخة الجوهريّة الأزهرية ، ناب فى القضاء وكان ساكناً وقوراً . مات فى ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وهو خال الحب بن الجليس الحنبلى .

٥٠ (محمد) بن عبد الرحمن حميد الدين وبخلى فى موضع آخر شمس الدين أبو الحمد المصرى الأصل القديس الشافعى . ولد فى حادى عشر المحرم سنة ثلاث وثلاثين وحفظ المنهاج والفتية النحوي وبخلى فى موضع آخر بدل المنهاج الحادى وعرض وتفق بالبرهان العجولنى وأبى مساعد بل أخذ عن ماهر وغيره وبخلى جمع الجوامع على العز عبد السلام البغدادى وتغزو أذن له فى التدريس فدرس وكان طاماً مفتياً ناب فى القضاء ببیت المقدس مدة وكان مفتياً . مات فى رمضان سنة ثلاث وتسعين . وهو ممن سمع معنابيت المقدس واسم جده محمد ويقال ان ديانتة معلولة .

٥١ (محمد) بن عبد الرحمن أبو عبد الله بن أبى زيد المراكشى القسنطينى المغربى المالسى الضرير . ولد فى حادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة ضريباً كما قرأته بخطه ، ورأيت له عند البدر بن عبد الوارث المالسى مصنفاً ابتداءً فى ذى القعدة سنة إحدى وثمان مائة إسماع الصم فى إثبات الشرف من قبل الأم صدره باختلاف علماء تونس وبجاية فيها سنة ست وعشرين وسبع مائة ثمانية وتسعون وأثبتة البجاويون قال وأنا معهم بل هو قول ابن التماز من علماء تونس وابن دقيق العيد وأشاخنا بنى باديس رحمه الله .

٥٢ (عبد) بن عبد الرحمن أبو منصور الماردنى المقدسى الحنفى . سمع على الميوسى وحدث عنه بجزء البطاقة ممعاً ممعاً منه التقي أبو بكر القلقشندى . ومات فى خامس عشرى المحرم سنة اثنتين .

٥٣ (عبد) بن عبد الرحمن الحلبى ويعرف بابن أمين الدولة . قيم مصارع معالج له إجازة من الصلاح بن أبى عمرو وغيره ، وأجاز لابن شيخنا وغيره بعد الثلاثين

وادم جده . (محمد) بن عبد الرحمن الصبيبي المدني . مضى فيمن جده محمد بن أبي بكر .
 ٥٤ (محمد) بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان الجلال أبوالبقاء
 ابن الزين بن البارزى الماضى أبوه وجده وأخوه يوسف وعبد القادر لأبيهما ،
 أمه تركية لأبيه . ممن حفظ المنهاج وابن الحاجب الأصلى وألفية ابن مالك ، وعرض
 على في جملة الجماعة بل سمع منى ترجمة النووى تأليفى وكذا سمع على الشافى
 ، وعبد الصمد الهرسانى وغيرهما واشتغل عند الزين عبد الرحمن السنتاوى فى الفقه
 والعربية بل قرأ على الجوجرى ولازم قريبه النجم بن حجب كثيراً فى الحساب
 والعربية وغيرهما ، وتميز وشارك .

٥٥ (محمد) بن عبد الرحيم بن أحمد الشمس المصرى الشافعى المنهاجى وهى
 شهرة جده لكونه يحفظ المنهاج وأما أبوه فكان أعجوبة فى حسن الأذان
 مشهوراً بذلك يضرب به المثل فى حسن الصوت ، وهو سبط الشمس بن اللبان
 ولذا كان ابنه صاحب الترجمة يعرف أيضاً بسبط اللبان . ولد سنة الثلاثين
 وسبعين وسبعائة تقريباً أو التى قبلها ومات أبوه وهو صغير فنشأ يتيماً ؛ ذكره
 شيخنا فى انبائه وقال انه اشتغل قديماً وأخذ من مشايخ العصر كالمز محمد
 ابن جماعة والشمس بن القطان وقرأ عليه صحيح البخارى بمحورى بل قرأ على
 ترجمة البخارى من جمعى يوم الختم ، وتعالى نظم الشعر فتمهر فيه وأنشأ عدة
 قصائد ومقاطع وكذا مهر فى الفقه وأصوله وعمل المواعيد وشغل الناس ، ولم
 بأخرة جامع صمرو لذلك ولقراءة الحديث وكانت قراءته فصيحة صحيحة ، وكان
 معه إمامة التربة الظاهرية بالصحراء فتركها اختياراً ، وانتفع به أهل مصر سيما
 مع تواضعه ؛ وكان حسن الادراك واسع المعرفة بالفنون ، حج فى سنة ست
 وثلاثين من البحر ودخل مكة فى رجب فأقام حتى قضى تسكورهى حرة العقبة
 ثم رجع فأت قبل طواف الاقضية فى ذى الحجة منها معنى بعد أن كان أشرف
 فى مجيئه على الفرق ثم نهب مامعه من أثاث وثياب بمجدة ، وحصل لقبول تام
 بمكة وعمل فيها المواعيد الجيدة بل وأقرأ العلم الى أن مات كما سبق فجةً وعمل
 من التذود دفن بالمعلاة جوار السيدة خديجة . قلت : ورايته شهد بمكة على ابن عياش فى
 سلبخ ذى القعدة منها بإجازة عبدالأول . قال شيخنا : سمعت من نظمه وطارحنى
 مراراً وكتب عنى كثيراً . وقال فى معجمه إنه اشتغل كثيراً ونظم الشعر ففاق
 الاقران ؛ ولازم شيخنا العز بن جماعة ومهر فى الفنون جمعت من شعره وطارحنى
 ومدحنى بقصيدة . قلت وهو فى عقود المقرئى باختصار ، وقد سمع على الصلاح
 (٤ - ثامن الضوء)

الزفناوى الصحيح وروى عن الزين العراقى وغيره . ومن نظمته :

أحببى والخضوع يشهد أنى به^(١) مغرم مسبد
ألطف من خاماة اذا ما مزت به نسمة تأود
أودعتموا سمعه حديثاً كالسمط من جفته تبدد
فالدمع والسمع عن ملام مسفه ذا وذا مسدد
وعاذل كلها رأى أركض خيل الدموع فند
أروغ من ثعلب ومن لى أن لا أرى شكله المبرد
حمدت ذمى له ومدحى لسيد المرسلين أحمد

٥٦ (محمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن الحب أبو حاتم بن الزين
أبى الفضل العراقى الاصل القاهرى الشافعى أخو الولى أبى زرعة أحمد الماضى ،
ذكره شيخنا فى انباه فقال : أممه أبوه الكثير واشتغل ودرس ثم تركه وكان
فاضلاً حسن الشكالة قليل الاشتغال . مات فى صفر سنة اثنتين وكان توجه لمسكة
فى رجب ثم رجع قبل الحج لمرض أصابه فاستمر به حتى مات .

٥٧ (محمد بن عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله بن سعد الله بن أبى
حامد عبد الله بن عبيد الله العلامة حنيف الدين أبو محمد وأبو السعادات بن
الشرف القرشى البكرى الجرهى - بكسر الجيم والراء - الشيرازى الشافعى الماضى أبوه
والآبى نعمة الله ولده . ولد فى يوم الخميس خامس عشرى وبخطى فى مكان آخر
خامس رجب سنة سبع وسبعين وسبعائة بشيرازى واعتنى به أبوه فاستجاز له
جماعة من شيوخ الأفاق ثم طلب بنفسه فقراً على أبيه جملة وعلى غيره بمكة
وغيرها ، فمن أخذ عنه بمكة إمام المالكية النور أبو الحسن على بن أحمد بن عبد
العزيز العقيلى النووى وابن أخيه الحب أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز
 وابن صديق وأبو عبد الله بن سكر وأبو الحسين وأبو الخير الطبريان والجمال بن
ظهيره والمجد الغوى وابن سلامة وشيخنا ابن حجر والتقى القامى وابن الجوزى
وبشيرازى يحيى الدين أبو حامد محمد بن محمد بن محمد بن محمد الزملى ونسيم الدين
محمد بن محمد بن مسمود الكازرونى البليانى والنور محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
الايحى وبكارزون أحمد بن عمر بن محمد بن عمر البليانى وبعث عبد الرحمن بن
حيدر الدهقلى وشيخنا حسباً قاله صاحب الترجمة فى مشيخته وأن ذلك سنة ست
وثمانمائة فقرأ عليه مسند الشافعى والبردة ومعهم عليه أربعى النووى ولازم مجلسه
(١) فى الأصل « إنه لى » .

قريباً من ثلاثة أشهر ثم لقيه أيضاً بمكة في سنة خمس عشرة فقرأ عليه المناسك للعلامة تقي الدين الجراحي وراسله بأسئلة أجابه عنها كما بينت بعض ذلك في الجواهر والدرر ، وأخذ الفتوى عن السيد الجرجاني لقيه بالمدرسة البهائية والفقهاء عن الغياث محمد بن علي بن أبي بكر الجبلي فقرأ عليه بعض الحاوي ، وكان ذاغناية بالحديث ولقاء الصيوخ وعلى يديه أجاز جماعة من المسندين لأهل نواحيه وانتفع به في ذلك كوالده ؛ ومن شيوخه ظهير الدين عبد الرحمن بن أبي الفتوح الطاوسي بل حدث هو وإياه بالشمال للترمذي بقراءة الطاوسي ابن أخيه أجاز له وخرج له مشيخة وقفت على منتقى النجم بن فهد منها ، وهو من أخذ عنه أبوه التقي . مات سنة تسع وثلاثين ببلاده رحمه الله وإيانا .

٥٨ (محمد) بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد ناصر الدين المصري الحنفى والد عبد الرحيم الماضي ويعرف كسلفه بابن القرات . ولد سنة خمس وثلاثين وسبعائة ، وأجمع وهو صغير على أبي الفرج بن عبد الهادي وأبي الفتوح الدلاصى وأبي بكر بن الصنّاج في آخرين ، وأجاز له من دمشق الحافظان المزي والذهبي وأبو الحسن البنديجي وجماعة ، وحدث بالفنا وغيره وتقرّد بالسماع من ابن الصنّاج وبإجازة البنديجي ، روى لنا عنه خلق أجلمهم شيخنا . وقال في معجمه أنه اشتغل وتكسب بمحاونيت الشهود وولى خطابة المدرسة المعزية بمصر وكان لهجاً بالتاريخ لا يزال مكباً على كتابته بحيث كتب فيه كتاباً كبيراً جداً يبيض منه المئتين الثلاثة الأخيرة في نحو عشرين مجلداً وأعلن لو أكله لكان ستين ، ولكنه لم يكن يحسن الاعراب ولذا يقع فيه اللحن القاحض إلا أن كتابته كثيرة الفائدة من حيث الفن الذي هو بصده ، وآخر ما كتب إلى انتهاء سنة ثلاث وثمانائة وقد بيع مسودة لعدم اشتغال ولده بذلك . وقال في إنباهه : وتاريخه كثير الفائدة إلا أنه بمباراة عامية جداً ، وكان يتولى عقود الانسكة ويشهد في المحاونيت غاير القاهرة مع الخير والدين والسلامة . مات ليلة عيد الفطر سنة سبع . وهو في عقود المقرئى ؛ وقال إنه تفقه وكتب في التاريخ مسودة تبلغ مائة مجلد يبيض منها نحو العشرين وقفت عليها واستفدت منها ، إلى أن قال وترك ولداً ينوب في الحكم وتشكر سيرته رحمه الله .

٥٩ (محمد) بن عبد الرحيم بن علي أبو الخير العتيق القاهري الشافعى . ولد تقريباً سنة ثمانمائة وحفظ القرآن وغيره وأسمع على الشمس الشافى ثلاثيات مسند أحمد وغيرها ، وأجاز له جماعة واشتغل عند الزين البوتيجي في الفقه وغيره

وكتب في الاملاء عن شيخنا ولكنه لم ينجب ، وبلغني أنه حدث بأخرة وكان
صا كنًا . مات في سنة أربع وتسعين رحمه الله .

٦٠ (محمد) بن عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن صديق المعين أبو
الخير بن التاج أبي الفضل بن الشمس الطرابلسي القاهري الحنفى الماضى أبوه وجده
والآبى ابنه محمد ويعرف كسلفه بأبن الطرابلسى . ولد في ذى القعدة سنة اثنتى
عشرة ومائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والحدود والمنازل وغيرها ، وعرض
على جماعة وقرأ في القمم على التمهني^(١) والعيني والعز عبدالملازم البغدادي وعليه
قرأ في الأصول أيضاً وكذا اشتغل في النحو عليه وعلى الحناوى ومجمع على الشرف
ابن الكويك والشمس الهامى في آخرين ، وأجاز له جماعة ؛ وناب في بعض
البلاد عن شيخنا ثم بالقاهرة عن التمهني فن بعده ؛ وحج غير مرة آخرها مع
الرجبية سنة احدى وسبعين ، واستقر في تدريس العاشورية عوضاً عن أبيه وفي
تدريس الازكوجية بسوق أمير الجيوش عوضاً عن ابن عمه ظهير الدين بل نأب
عنه في تدريس جامع طولون ولم يكن في عداد المدرسين ولا كان محموداً في
قضاؤه وغيره ؛ وقد صاحب الزين الاستادار وقتاً وعاونه في حل أوقافه من كتب
وغيرها واختص بالاستبدالات وقتاً ، وقيل انه لما عاد من الحج اول سنة اثنتين
وسبعين تهر عن تعاطي الاحكام وازم الصوم والعبادة الى ان مرض أسبوعاً ثم
مات في الطاعون ليلة الأربعاء رابع رجب سنة ثلاث وسبعين بعد أن كتب على
الاستدعاءات وما حدث ؛ ودفن بقرية سعيد السعداء عفا الله عنه .

٦١ (محمد) بن عبد الرحيم بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن صهر
ابن صلح الحب أبو البركات بن الزين الهيشي القاهري الشافعى الماضى أبوه وابن
اخى الحافظ النور الهيشي . ولد في صبيحة الجمعة مستهل ربيع الأول سنة اثنتين
ومائة بلخانة النجمة الدوادارية من الصحراء ظاهر القاهرة ، ونشأ بها فقراً
القرآن عند جماعة منهم عمه العز عبدالعزيز ؛ وحفظ كتباً منها التوضيح لابن
هشام ، وعرض على جماعة وأجاز له حينئذ العز بن جماعة وغيره ، وجمع على
التوى والولى العراقي وعنه وكذا عن الشمس البرماوى والفطنوفى^(٢) أخذ الفقه
وعن الاخير مع البساطى وناصر الدين البارئى^(٣) أخذ النحو وعن الاخير
فقط علم العروض والقوافى وعن شيخنا الحديث واتمغ بالبساطى في فنون

(١) بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ثم نون بالقرب من دمياط .

(٢) بفتح عين ثم نون وآخره قاء . (٣) نعمة لبارئى بالقرب من رهيد .

كالأصلين والمعاني والبيان وغيرها ؛ وبرع وأذن له غير واحد في التدريس والافتاء ؛
وناب عن الولي العراقي في سنة ثلاث وعشرين ببعض البلاد وعن غيره بالقاهرة
وأضاف إليه العلم البلقيني معها منوف وأعمالها ؛ ودرس الفقه بجامع المارداني
وأمر السلطان بالحسنية والفرائض بالسابقة برغبة ابن سالم له عنها ؛ وولي مشيخة
الزمامية وتدرّس الفقه والحديث بقرية الست كلاهما بالصحراء ؛ وحج مراراً
أولها في سنة ثلاث وثلاثين وجاور غير مرة وأقرأ الطلبة وأفتى وخطب ، وكان
إماماً عالماً فقيهاً نحويّاً أصولياً فصيحاً منوهاً متقدماً في الأحكام والمكاتب
مشاركاً في فنون مع ذكاء وذهن مستقيم وحسن شكلة ومد يد ومداومة
على الصيام والقيام والتلاوة والمحافظة على الجماعة وكثرة الطواف حين مجاورته
بحيث يفوق الوصف ودغية في التكسح وعدم التبسط في معيشته مع ثروته وكثرة
وظائفه وأملاكه ومتعهده سبباً من القضاء فانه كان مقصوداً فيه لوجهته وأحكامه
ولذا دخل في قضايا وأحكام وأهين في بعضها ، وأدخله الظاهر جعق حبس أولى
الجرائم ولو تمغف عن ذلك لكان أولى به . وبالجملة فكان بأخرة من أعيان الشافعية
وممن يشرح للقضاء الأكبر ، وقد كثر اجتداه في به وسمعت من فوائده وأبحاثه
بين يدي هيئتنا وغيره وأجاز لي مراراً وكان يعترف بتقصير نفسه بحيث أخبرني
بعض أعيان المكيين عنه انه قال له في مجاورته التي مات عقبها : فكرت في شأني
وحرصت على أن يكون وقوفي برفة بثياب وزاد من وجه حل فلما أسكنني
هذا . مات بمكة في يوم الثلاثاء من جمادى الأولى سنة ثلاث وستين ودفن
بالملاحة رحمه الله وسامحه .

٦٢ (محمد) بن التقي أبي الفضل عبد الرحيم بن المحب محمد بن محمد بن أحمد
موفق الدين بن الاوجاق الشافعي الماضي أبوه والآتي جده . مات في ذي القعدة
سنة سبع وسبعين ودفن بالقرب من مقام الشافعي وقد جاز العشرين وكان قد
قرأ وفهم وتأسف كل من أبويه عليه جداً عوضهم الله الجنة .

٦٣ (محمد) بن عبد الرحيم بن محمد أبو عبد الله الموصلی الدمشقي المؤذن
بجامع الأموى . روى عن أبيه قوله مضاهياً للزيدونية :

بكي الزمان علينا من - تنائينا وكان يضحك حيناً من تدانينا

أجاز ، ويحذر من الاستدعاء في كلام العجلوني لبس .

٦٤ (محمد) بن عبد الرحيم الحسيني الكنتي القراش بالثرية الظاهرية يرقوق .
مع على الجلال عبد الله الحنبلي وأثبت الزين رضوان اسمه فيمن يؤخذ عنه وقال

انه في الكتبيين ولم زه فسكانه مات قبل الحمين .

٦٥ (محمد) بن عبد الرزاق بن احمد أبو الفضل المنوفي ثم القاهري الشافعي إمام جامع الزاهد بالمقس . نبأ خلفه القرآن وغيره ، ولازم الشمس المسيري ثم ابن سولة والبدر حسن الأعرج وأبا حامد التسواني وغيرهم في الفقه والعربية وأخذ أيضاً عن النور الكلبشي^(١) وقرأ على الديلمي وكذا أكثر من القراءة على وكتب القول البديع وغيره من مؤلفاتي ، وولى إمامة جامع الزاهد وخطب به وقرأ فيه الحديث ، وتكسب بالشهادة قليلا مع خير ومشاركة في الفقه . مات في ليلة الثلاثاء رابع عشرين جمادى الأولى سنة تسعين ودفن من الغد وأظنه جاز الأربعين رحمه الله وإيانا .

٦٦ (محمد) بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن جساس - بفتح الجيم ثم مهملتين أولاهما مشددة بينهما ألف - الشمس أبو عبد الله الأرمي الدمشقي الشافعي ويعرف كسلفه بنى تقيس - بفتح النون وآخره مهمل - ويقال انه أنصاري . ولد في ثاني عشرى رجب سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بالارمجة من معاملة أذرعوات ونشأ بدمشق وسمع على مائسة ابنة ابن عبد الهادي جزء إلى الجهم والصحيح بكامله بل سمعه كما قرأته بخطه على ابن صديق في سنة ثمانمائة وسمع صحيح مسلم على أبي حفص البالسى ، وارتحل إلى القاهرة في سنة أربع وثمانمائة فكتب عن الزين العراقي مجالس من أماليه وأجازوه ورفيقه الهيشي ؛ ولقيته بالجامع الاموى في دمشق غير مرة وأجازلنا ، وكان خيراً أحسن الممت محباً في الحديث وأهله مع فضيلة في الجملة . مات بدمشق في أوخر ربيع الاول سنة أربع وسبعين عن نيف وتسعين سنة رحمه الله .

٦٧ (محمد) بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الغنى بن يعقوب فتح الدين أبو الفتح بن التاج بن الكريم بن الفخر أخو عبد الكريم الماضي وهذا أكبر ويعرف كسلفه بابن فخرية تصغير جده . وهو أحد شهود الادارة بالبيمارستان تلقاها عن الشريف كمال الدين بن الحيريق بل باشر نيابة النظر فيه عن كاتب المالك يوسف بن أبي الفتح وباسمه مباشرة في ديوان المالك ، ولا بأس به شارك أخاه في السماع على وفي جميع ما ذكر هناك .

٦٨ (محمد) بن عبد الرزاق بن عبد الله العلم أبو الخير بن الشمس أخى الصاحب العلم يحيى بن أبي كم والد يحيى الآتي ويعرف بابن أبي كم ، ممن باشر في الدواوين (١) هو نور الدين على بن إبراهيم ، تقدم في ترجمته انه الكلبشي أو الكلبشاوي ، وسيأتي ضبطه بفتح أوله وثالثه بينها لام ومعجمة نسبة لكتبها بجوار مليج من القرية .

ومات تقريباً مئتين سنة عن الله عنه .

٦٩ (محمد) بن عبد الرزاق بن عبد الوهاب الجلال القاهري المرجوشي الشافعي المقرئ زليل البيرسية وهو بلقبه أشهر . حفظ القرآن وكتبه عند فقينا الشهاب ابن أسد وعرضها على جماعة واشتغل في فنون ورافق مع الشرف موسى البرمكي في الأخذ عن الأمين الأقصراني والتقيين الشمني والحصني وغيرهم ، وتلا بالسمع على الزين رضوان والشهاب السكندري ومن قبلهما على الزين جعفر المنهوي وهو الذي دربه ، وكتب المنسوب وتصدى للأقراء فأنقذ به جماعة ، ومن أخذ عنه الشمس المقسى الحنفي الشريف وكان ، مميزاً في الفضائل عاقلاً ذا تؤدة وحسن سمع مات في يوم الجمعة من العشر الثاني من ربيع الثاني سنة اثنتين وستين وقد زاد على الثلاثين ظناً رحمه الله وإياناً .

٧٠ (محمد) بن عبد الرزاق بن أبي الفرج ناصر الدين بن الوزير تاج الدين أخو الفخر عبد الغنى صاحب الفخرية وعم الزين عبد القادر ووالد أحمد الماضيين كلهم . ولد بالقاهرة سنة أربع وثمانمائة ونشأ بها فقرأ القرآن وتنقل في الخلد إلى أن حمل في أيام ابن أخيه الزين في الأيام الأشرفية ملك الأمراء بالوجه البحري سنين ثم عزل واستقر به الظاهر جقق في نقابة الجيش في أوائل مملكته عقب موت أمير طبر قدام يميماً ثم استقر به في الاستاذية في يوم السبت سلع في الحجة سنة اثنتين وأربعين بحيث أوحه بعضهم في أول سنة ثلاث هوضاً عن جانبك الزيني عبد الباسط بعد القبض عليهما بعد أن كان دوا داراً نياة باهارة سيده فان صاحب الترجمة كان مديماً لخدمته فباشرها إلى أن انفصل عنها في ثامن المحرم سنة أربع وأربعين بغير طوغان الملائي وامتنح وصور وأخذ منه جملة ، ثم أخرج إلى ولاية قطيا فدام بها قليلاً وصار له بها نخل ونحو ذلك ، ثم شفع فيه إما الجلال ناظر الخصاص أو الزين بن الكوي في عوده قدام بها يسيراً مقتصر على التكلم في أوقاف الفخرية مدرجة أخيه ، ثم أعيد لنقابة الجيش فباشرها بعدة وعسف وتردد الناس له في حوائجهم مع كراهة أكثرهم فيه وغضهم منه سيما الزين الاستادار مع كونه معروفاً بقريب ابن أبي الفرج فانه جاهره بالمعاداة وتعبد هذا من معاكسته إلى أن جمع المنصور في أول أيامه أعيان مملكته وشكاهم عدم وجود ما ينفع منه على المالكة فأتته هذا الفرصة وأشار بامساك الزين على خمسمائة ألف دينار وباستقرار جانبك شاد جدة عوضه وضمن كل منهما ففعل ذلك بحيث كان مبدأ انحطاط الزين وتولى هذا مصادره ، ثم ولي بعد ذلك الاستاذية أيضاً فلم يسعد

فيها ونهب بيته وأخس في حريمه بل رجه العامة قبل في أيام المنصور وأفحشوا في أمره ورضى في بعض الاوقات بولاية قطيا للخوف من فتك الزين به انتقاما فلم يلبث إلا قليلا وأعيد لنقابة الجيش واستمر فيها حتى مات في بيته بقرب قطرة ستقر ليلة الثلاثاء سابع عشرى المحرم سنة إحدى وعثمانين عن نحو الثمانين وصل عليه من الغد بمبيل المؤمن ، وكان من سيئات الدهر جراءة واقداما وظلما وجبرية مع قول ابن تغرى بردى عن نقابة الجيش انها وظيفة جليسة ومتوليا أجل ، وقد حج محبة الزين عبد الباسط وغيره عفا الله عنه .

٧١ (محمد) بن عبد الرزاق شمس الدين أخو الذي قبله والفخر بن أبى القرج مات في حياة أخوه بعد أن باشر نظر قطيا فاقبل . (محمد) بن عبد الرزاق . في أبى البركات . ٧٢ (محمد) بن عبد الرزاق القاضي بدر الدين القرشي البالى المصرى الشافعى والد التاج محمد الآف يعرف بابن مسلم أحد النواب ، ممن سمع على الواسطى وشيخنا وسمع منه بعض الطلبة ، وكان ساكنا . مات في رجب سنة تسع وثمانين . ٧٣ (محمد) بن عبد السلام بن اسحق بن احمد المز الأمدى - بضم المهملة - الحلى ثم القاهرى المالكي ابن عم الولوى السنباطى الآف . قرأ ابن الحاجب القرعى بحثا في تسعين يوما على الجلال الاقفهسى ولازم العز بن جماعة في فنون وكذا أخذ عن البليقي والعمادى وجمع غريب الفاظ ابن الحاجب وانتهى منه في سنة سبع وتسعين وسبعمائة ، وثقه به قريبه المشار اليه بالقاهرة في اوائل هذا القرن .

٧٤ (محمد) بن عبد السلام ويسمى أيضا عمر بن أبى بكر بن محمد الجلال أبو عبد الله بن المز أو التقي بن الفقيه الزيرى البياضى الناشرى الشافعى أحد قضاة زيد . أرسل الى في سنة ست وثمانين وأنا بمكة كتابا يستدعى منى الاجازة له ولولديه الموفق على السباعى وعبد السلام المولود في سنته فكتبت له كراسة بل كتب إليه في سنة سبع وتسعين يسأل عن أشياء وكتبت له جوابها .

٧٥ (محمد) بن عبد السلام بن حسن الشمس بن الخواجا الجرجانى الاصل البحرى الشافعى زيل مكة وأخوه على شاه الماضى . شاب سمع على أربعى النووى وكثيرا من المعاصيح وغير ذلك كالكثير من البخارى والبعض من ممند الشافعى بل قرأ على المغارق الصغانى وكتبت له كراسة ، ودخل مصر للتجارة في أول سنة ثمان وتسعين مع الركب ثم رجع بحرا في سنته .

٧٦ (محمد) بن عبد السلام بن راجح القرشى القندهارى - نسبة لبعض قرى الهند . زيل مكة ونائب إمام مقام الحنفية بها . مات بمكة شهيدا تحت هدم في

وديع الثاني سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد .

٧٧ (محمد) بن عبد السلام بن عبد العزيز العززي المديني أحد شهود الحرم وعن مع منى بها
٧٨ (محمد) بن عبد السلام بن أبي الفتح محمد أبو الفضل الكازروني المديني
ويعرف بابن تقي ، ممن سمع مني بالمدينة أيضاً .

٧٩ (محمد) بن عبد السلام بن محمد بن روضة التقي والشرف بن العز الكازروني
الاصل المديني والد المحدثين فتح الدين وأبي حامد وعم الشمس محمد بن عبد العزيز .
ولد في ثالث شعبان سنة خمس وسبعين وسبعمائة وحفظ القرآن والمجدة والتنبية
والمنهاج الاصل واللفية ابن ملك ؛ وعرض على أحمد بن محمد السلاوي الشافعي بالمدينة
وأحضر على الشمس الشافعي ، ومعه على البدر بن الخشاب والعراقي والهيثمي
والزبير المراغي بل قرأ على ابن صديق ؛ وأخذ العربية عن الحب بن هشام والفقه
عن جماعة ، وناب في القضاء والامامة والخطابة عن ابن عمه الجلال الكازروني قليلا
لسكون الجلال كان بالقاهرة ، ووصفه أبو الفتح المراغي بالفقيه العالم أفضى القضاء .
وقال شيخنا في إنباهه إنه كان نبياً في الفقه . مات في صفر سنة خمس عشرة .
٨٠ (محمد) بن عبد السلام بن محمد بن عبد العزيز المديني سبط على البواب .

ممن سمع مني بالمدينة .

٨١ (محمد) بن عبد السلام بن موسى بن عبد الله ولي الدين أبو زرعة البهوتي .
الاصل السماعي الشافعي أخو عبد الله على الماضيين وأبوهما ومهما عبد الرحمن .
ولد بدمياط في سنة سبع وستين ومائمائة تقريباً ونشأ بها لحفظ القرآن والبهجة
ومختصر أبي شجاع وجانباً من اللفية وغير ذلك ، ولازم الشهاب البيهقي في
الفقه والعربية والاصول وتميزوا جاداً ، وقدم القاهرة فقراً على يسير أو كذا على الديلمي ،
وناب في القضاء عن الولوي البارباري والاشعري مدة ولايتهما ثم اقتصر على العقود
لمعد قاض بها مع عقل وتؤدة ، وقد حج في سنة ثمان وتسعين واجتمع في ثم رجع .

٨٢ (محمد) بن عبد السلام الشمس السعدي . ممن سمع مني .

(محمد) بن عبد السلام المنوفي . كذا في معجم النجم بن فهد مجرداً وأظنه العز
محمد بن محمد بن عبد السلام نسب لجدته وسياقي .

٨٣ (محمد) بن عبد الصمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر الجلال .
السكسي البرهسي - بضم الموحدة مصغر - الدماوي النجدي المسكي الشافعي ويعرف
بابن عبد الصمد . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة واشتغل في الفقه والنحو على
أبيه ومعه ومعه ببلاد النجس من النفيس العلوي وأخيه الجلال محمد والمجد النحوي .

وابن الجوزى : وحج في سنة ثمان وعشرين وجاور بمكة التي تليها فسمع بها من العسس البرماوى والجمال المرشدى والتقى بن فهد ولازم أولهم كثيرا فى الفقه وأصوله ويحث عليه شرحه للالتقى فى الأصول وغيره، وصاغ الى بلاده بعد مجعه فيها أيضا واشتهر بالتفضية ببلاد اليمن، ثم حج فى سنة ثلاث وخمسين وجاور التي تليها فقدرت وفاته بها فجأة فى ظهر يوم الثلاثاء تاسع عشرى جمادى الاولى سنة أربع وخمسين ودفن بالشبيكة رحمه الله وغفر له .

٨٤ (محمد) بن عبد الصمد المغربى المالكي ويعرف بالتنازى زيل مكة . جاور بها قريب عشرين سنة أو أزيد واشتغل بالفقه قليلا وكان يذاكر من حفظه بمواضع من موطأ امامه رواية يحيى بن يحيى ويفهم أنه يحفظه ، وسمع بمكة من النشاورى وابن صديق وغيرها ولم يكن بالمرضى فى دينه . مات فى آخر ذى الحجة سنة خمس أو أول التي بعدها بباط السدرة محل سكنه ودفن بالمعلاة ، ذكره القامى فى مكة .

٨٥ (محمد) بن عبد العزيز بن احمد بن قاسم ناصر الدين أبو الفرج التميمى المغربى الاصل المدنى المالكي الطيب النعمة ويعرف بابن قاسم . ولد سنة سبع وخمسين ومائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل قليلا بالفقه والعربية عند مسعود المنرى ولازمى فى مجاورتى بالمدينة فى أشياء وسمعنا من أناشيد الطيبة هناك ، وتكرر دخوله القاهرة .

٨٦ (محمد) بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد المز أبو المفاخر ابن الشرف أبى القسم بن الحب النورى المكي الشافعى الماضى أبوه وجده . ولد فى سابع شعبان سنة تسع وستين ومائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن والمنهاج وقرأه على تاجه بل سمع منى أشياء ، ثم قرأ على فى سنة أربع وسمع من جميع البخارى ومولى فى ختمه ، وقد اشتغل بالفقه والعربية وغيرها وحضر عند الخطيب النورى ونحوه بل لازم القاضى فى سنة تسع وسمع منى ، وهو ذكى فهم يقط كان ممن زار المدينة وقرأ على بالروضة الشريفة أشياء .

٨٧ (محمد) بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن أبى بكر أبو عبد الله بن صاحب المغرب أبى فارس ووالد المنتصر محمد الثانى . مات فى حياة أبيه سنة خمس وثلاثين ومائة زاولته التى أنفأها بطرابلس المغرب وكان ولّى عهده فأسف عليه جداً وكذا كثر أسف غيره عليه فانه كان موصوفاً بالشهامة ومكارم الاخلاق لا تعرف له صبوة إلا فى الصيد بل كان مغرماً بالجوارى ويعلم أبوه بذلك فينهاه لأنه حدث له ورم فى ركبته فكان يحشى عليه من كثرة الجراح بحيث يقول له إياك والنساء

ويكرر ذلك في المجلس حتى يحججه ومع ذلك فلا يرتدع وقد رآن وفاته كانت فيها قيل بسببه ، وقد تخلى له أبوه غير مرة عن الملك فكان يتمتع ويبلغ في الامتناع ، ذكره شيخنا في إنبائه ولم يكن عند أبي فارس أخص منه وجرت على يديه بمفارته مبرات كثيرة بل بنى هو عدة زوايا ، ورأيت من أرخه سنة اثنتين وثلاثين .

٨٨ (محمد) بن عبد العزيز بن أحمد أخوه المعتمد . مات سنة خمسين .

٨٩ (محمد) بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أسد جمال الدين ابن النضر بن العماد القيومي الأصل المكي ثم القاهري الشافعي أخو عمر الماضي وأبوهما . ولد بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن ثم قدم القاهرة وزوجه أبوه ابنة الشريف الوفاي الحنفي طمما في أن يكون شاهداً عنده فلم يحصل اتفاق ولازم ذكرها فاستنابه في القضاء وجلس بمجلس النووي السراج فلم يحتمل ذلك فخلوه لمجلس الجالية ثم لغيره بل صار من قضاة النوبة عوض الحب الاسيوطي مع مجلس بقناطر السباع وعد كل هذا من القبايح وأنكر ولايته السلطان فمن دونه مات بالطاعون في سنة سبع وتسعين وخلفه في مجلسه أبو الوزيين زين الدين وقيل ودونالي الاول .

٩٠ (محمد) بن عبد العزيز بن أحمد ناصر الدين المدني الحنفي الخواص . مجمع منى بالمدينة .

٩١ (محمد) بن عبد العزيز بن اسمعيل بن الشيخ ابراهيم بن محمد بن أحمد الشمس ابن العز البصري الأصل المكي المولود والدار الشافعي ويعرف بأزرق وقيل بوجهه اسماعيل الماضي هو أخو ابراهيم المسمى باسم أبيهما الذي هو الآن في الاحياء . ولد سنة أربع وسبعين وبمائة بمكة ونشأ بها لحفظ القرآن والارشاد وبجته عند الشيخ أحمد الحلواني ، ولزم الشيخ عبد الله البصري وبه عرف فقرأ عليه فرائض المنهاج ثم الاشمية والحساب والفقه وغيرها وبه انتفع ، وقرأ على الشمس للشيل نزيل مكة الفصول لابن الهائم وعلى السيد اسميل الدين عبد الله عقيدة التقي وعلى أحمد بن المغربي نزيل مكة ألفية ابن ملك وعلى السراج معمر بعض الألفية ونحو ثلث المنهاج الاصل ، ولازم في سنة ثلاث وتسعين وبمدها حتى قرأ على جميع الصحيحين وشرحي لتقريب النووي مجتاً ومجمع مجالس من جامع الاصول وغير ذلك ، وزار وأنا هناك المدينة ثم رجع وتزوج وكذا قرأ على في سنة سبع وتسعين جميع ألفية العراقي مجتاً وسمع على في المرتين أشياء أثبتا له في كراسة ؛ وهو ممن يلزم درس الجالي القاضي وكذا قرأ على السيد كمال الدين ابن صاحبنا السيد حمزة حين مجاورته فيها قطعة من الارشاد وسمع أخرى ولازم في المطالعة على ذلك وغيره الذين عبد القفار التطويسي الازهرى وقرأ في أصول الدين على

عبد النبي المغربي وكذا قرأ على عبد المعطى ، وهو فقير خير يقط فاضل متفنن
 داغب فى التحصيل حسن الفهم كثير الادب ممن ينظم الشعر ، ومما كتبه له فى
 المرة الثانية : اجتمع فى المشار اليه وقد ارتفع من سائر ما أثبت به عليه بحيث
 صار بين فضلاء وقته كالشامة وصار فى أقوم طرق الاستقامة من حرصه على لقاء
 الخير وتربصه لتأمل ما ينفعه فى الاقامة والسير وعدم خوضه فيما لا يعنيه والندم
 على الوقت الذى فى غير العلم يمضيه فسررت بوجوده مثله وقررت معاملته منه من
 عشيرته وأهله فأنه تعالى يفتح عليه بما يمينه على القيام بما هو بهدده ويرجع
 ميزانه من فضله ومدده ، وقد أقرأ فى بيت بنى الخطيب الفخري أبى بكر النورى
 ويصحح عليه فى الارشاد ابن أبى المسكلام ويقرئ فى القرائض وغيرها .

٩٢ (محمد) بن عبد العزيز بن اسمعيل الغزى الحنبلى . ممن سمع منى بمكة .

٩٣ (محمد) بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد بن روزبة بن محمود بن إبراهيم
 ابن احمد الشمس وربما لقب المحب ويكنى أبا عبد الله وأبى الفتح بن العزيز
 العز الكازرونى المسندى الشافعى . ولد فى جمادى الأولى سنة خمس وتسعين
 وسبع مائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمد والتنبية والحساب والمنهاج
 الاصل وأتقن ابن ملك ، وعرض على الزينين خلف المالكي والموافى بل وسمع
 عليه وحضر مجلسه فى الفقه وانتمى به وكذا عرض على أبى حامد المطرى وسمع
 عليهما صحيح البخارى وعرض أيضاً على أبى عبد الله الوانغى وبحث عليه فى
 الألفية والجل للزجاجى والتقريب فى النحو أيضاً وفى التنقيح فى الاصول للقرافى
 وحضر دروسه أيضاً فى التفسير وأخذ أيضاً عن ابن ميمون الجلال محمد بن الصفي
 السكازرونى الفقيه وأصوله وقرأ عليه من كتب الحديث أشياء ووصفه بالفقيه العلامة
 العالم صدر المدرسين وقرأ النحو والصرف والمعاني والبيان وعراب القرآن على
 النور على بن محمد الزرندى وحضر فى الفقه والحديث بمكة فى سنة أربع عشرة عند
 الجلال بن ظهيرة وبالمدينة عند الزين عبد الرحمن القبطان وبمكة الحارثى والمنهاج
 الاصل مع شرحه وأتقن ابن ملك والتلخيص على النجم السكاكينى وأذنه فى
 الأقراء والتدريس والاقتناء ووصفه بالسلامة ، وتلا على الزين بن عياش
 لابن عمرو ثم لعاصم ثم لورث وأكمل الثالثة عند وجهه النبي ﷺ ثم لابن كثير
 ولقالون عن نافع ثم لابن طاهر والكسائى والحزرة وأكلها عند وجهه النبي ﷺ
 فكل له بهاست ختمات ثم جمع للصبح من أول القرآن الى (والوالدات) وأذنه له وسمع
 عليه قصيدته غاية المطلوب وسمع بالمدينة على النور المحلى سبط الزبير والشمس محمد

ابن محمد بن أحمد بن الحب ميم عليه الصحيحين حين جاور عندهم بالمدينة والشرف الشيرازي والجزري^(١) والولي العراقي حين قدم للحج في سنة اثنتين وعشرين وابن الجزري ، ودخل الشام فأخذ عن التاج عبد الوهاب بن أحمد بن صالح الزهري والشهاب أحمد بن عبد الله بن بدر النزي والجمال بن نشوان والشمس الكفيري^(٢) والبرهان خطيب عذراء والنجم بن حمي وابو بكر اللوبائي^(٣) والشمس محمد ابن أحمد بن اسمعيل الحسباني الشافعيين وعرض عليهم : وبالقدس عن الشمس الهروي وقرأ عليه بعض مسلم وساق له إسناداه فكان بينه وبين مسلم سبعة كلهم حسبها كتبه في ترجمة الهروي نيسابوريون والزين القباي وسمع عليه بعض صحيح مسلم ، وأجاز له في سنة إحدى وثمانمائة البلقيني والعراقي والميمني وابن الملحق والحلاوي والسويداوي والمجد اسمعيل الحنفي والنجم الدلسي وغيرهم ؛ وحدث وأجاز للثقي بن فهد وابليه وغيرهم . ومات في الحرم سنة تسع وأربعين بالمدينة وصلى عليه بالرضفة ودفن بالبقيع وقد ترجمته في الوفيات والمدينين رحمه الله .

٩٤ (عبد) بن عبد العزيز بن عبد السلام بن موسى بن أبي بكر الجمال بن العز الشيرازي الاصل المسكي الزمزمي الشافعي نزىل القاهرة والماضى أبوه والآتي صه موسى . ولد في شعبان سنة ست أو سبع وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فاشتغل سيرا بعد أن حفظ القرآن وصلى به هو وأخوه أبو بكر الآتي التراويح بالمسجد الحرام ليلة بليدة ، وحفظ المنهاج وغيره وأخذ بها في الفلك عن نور الدين الزمزمي ؛ وقدم القاهرة في سنة خمس وستين فأقام بها مدة واشتغل بالقرآن والحساب والميقات والهندسة وغيرها حتى برع وتميز في بعضها وحضر في الفقه عند المناوي وغيره وتردد للشمسي وأتمه الوقت وكتب عنى عدة أمالي بل سمع على غير ذلك ومدحني بما كتبه الجماعة عنه بحضرتي ، وطلب الحديث يسيرا وأدار على شيوخ الرواية ورغب في ذلك ؛ وارتحل الى الشام وأخذ بها عن الخيضر وغيره وولع بالنظم وانتفع بالشهاب الحجازي فيه ، وكان ذكيا ظريفا عسيرا ذاتمة حسنة وطلاقة . مات بالقاهرة غريبا مطعونا في ليلة الثلاثاء . ولحق شعبان سنة ثلاث وسبعين ودفن من الغد في مشهد صالح رحم الله شبا به وعوضه خيرا . ومن عنوان نظمه : كن راحما للخلق كي تسلموا لحق للراحم أن يرحموا

(١) بكسر أوله وفتح ثانيه ، كما نقله المؤلف عن خطيب عبد الرحيم بن عبد الكريم ابن نصر الله وحفيدة نعمة الله بن محمد . (٢) بالتصغير قرية في الشام . (٣) بضم ثم واو ساكنة ثم موحدة مكسورة بملها تحتانية وآخره نون نسبة للوبيان من صفد ، كما سيأتي .

إرحم عبيد الله في أرضه ترحم من الرحمن وب الصالح
 ٩٥ (عبد) بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عياذ - بتعنتانية - الامام الأوحدي كمال
 الدين الانصاري المدي المالكى والد حمين الماضى ، سمع على صهره النور على
 الحلى فى سنة عشرين وكتب عنه فى إجازة سنة سبع وثلاثين بل عرض عليه
 بعضهم فى سنة خمس وأربعين . ومات بعد ذلك وكان
 ٩٦ (محمد) عبد العزيز بن على بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي النويرى البغوى
 المكي وأمه قرا الهندية فتاة أبيه . ولد سنة ست عشرة وثمانائة بتعز أو زبيد
 من اليمن ، وسافر مع أخويه صمر وعبد الرحمن الى القاهرة فى سنة اثنتين وثلاثين
 ثم إلى المغرب ثم التكرور ومات .

٩٧ (عبد) بن عبد العزيز بن على بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحقي السلطان
 السعيد أبو عبد بن أبي فارس بن أبي الحسن المربني صاحب مدينة فاس وبلاد
 المغرب . طول المقرئى ترجمته وأنه أقيم وهو ابن خمس سنين بعناية الوزير
 ابى بكر بن غازى بعد موت أبيه فى ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وسبعائة واستبد
 الوزير بالتكلم فلم يلبث الا يسيراً وتحركوا عليه فأتزع أبو حمزة موسى بن يوسف
 تلمسان ومحا دعوة بنى مرين من أماله وأبو عبد الله بن الأحمر حبل الفتح ومحا دعوة
 بنى مرين مما وراء البحر بل وأبو العباس أحمد بن أبى سالم إبراهيم على فاس فى
 أول المحرم سنة ست وسبعين فكانت مدة السعيد سنة وتسعة أشهر الا أياماً ثم
 بعد ثمان وثلاثين سنة وسبعة أشهر أعيد وذلك فى أول شعبان سنة ثلاث عشرة .
 بعد محاربات وفتن ودامت الحروب بعد ذلك إلى ان تقنطر به فرسه فى بعضها
 بخندق وهو سكران فأدرك به فحز رأسه فى محرم سنة ست عشرة وحيى به
 الى أبى سعيد . (عبد) بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عثمان خير الدين أبو
 الخير بن البساطى . يأتى فى السكتى .

٩٨ (محمد) بن عبد العزيز بن محمد بن مظفر بن نصير بن صلح البهاء أبو البقاء
 ابن العز البلقينى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وولده عبد العزيز ويعرف بأبن
 عز الدين ويلقب شفقراً . ولد فى رجب سنة خمس وتسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ
 بها فحفظ القرآن والمنهاج القرعى والأصلى وألفية ابن ملك ، وعرض على جماعة
 منهم العز بن جماعة والجلال البلقينى والطبقة وأحضر على ابن أبى الحجد معظم
 البخارى واختم منه على التنوخى والوراق واليهيى ، واشتغل يسيراً على أبيه فى
 الفقه وأصوله والحديث والنحو والفرائض وكان علامة فيها وزعم انه أذن له فى

الافتاء والتدريس ، وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلاف وآخرون ، وحج في سنة تمتع عشرة ودخل دمياط والمحلة ونحوهما ، وناب في القضاء عن الجلال البلقيني فمن بعده وترقب ولاية القضاء الأكبر وربما ذكر لذلك خصوصاً في الأيام المتأخرة وخوطف به وكاد أمره أن يتم في أيام الظاهر خفقدم ؛ ودرس بمدرسة سودون من زادة بالتبانة عقب أبيه وكذا ولى بعده إفتاء دار العدل واشتهر بالثروة الزائدة التي جرها إليه الميراث من قبل أبيه وغيره مع التقدير الزائد والازراء في ملبسه وافراده في البأ والتعاطف للموجب حتى أن الديعي سأله في المجيء للكمالية ليحدث بصحيح البخاري فأجاب بتكلف زائد وملاحظ خاطبه بشيخ الاسلام وقرأ بين يديه مع جماعة من الشيوخ المجلس الاول ثم أنف من اشراك غيره معه في الامماع وانقطع عن الحضور الا ان كان بمفرده ولوم يتمتع كان أجمل في حقه وأجل ، وقد حدث باليمير جداً قرأت عليه جزءاً وقرأ عليه غير واحد من الطلبة ولیم من قرأ عليه بعد توعكه في سنة ست وسبعين لكونه كما قيل في حيز المحتلطين، وكان قد امتحن في أوائل سلطنة الظاهر جقق في ذي القعدة سنة الثنتين وأربعين بسبب جارية أفسدها عبده جر ذلك إلى إهانته وضربه واشهاره على حمار وفي عتقه بألف دينار وأكثر ولولا تطفل شيخنا في أمره لكان الأمر أشد . وآل أمره الى عزله من نيابة الحكم ، ولوم يئته حتى مات في يوم الخميس طاهر شعبان سنة ثمان وسبعين بعد توعكه طویل يزيد على خمس سنين بحيث أقعد وصلى عليه بمصلى باب النصر ثم دفن في تربة سعيد المعداد رحمه الله وعفا عنه .

٩٩ (محمد) بن عبد العزيز بن محمد جلال الدين بن العز بن البدر الحراني الاصل القاهري القادري أخو عبد القادر الماضي لأبيه والمحب بن بلسا القادري لأمه . ممن حفظ القرآن والعمدة وسمع على شيخنا وغيره كالبخاري بالظاهرية حيث سمع فيه ؛ وأجاز له جماعة باستدعاء ابن فهد وغيره وتكررت تسمية ابن فهد لأبيه بمحمد وهو غلط . ومات قبل أن يتكهل سنة ستين تقريباً رحمه الله .

١٠٠ (محمد) بن عبد العزيز بن مسلم الشمس أبو عبد الله المستنقائي المقرئ السكندري المالكي الماضي أبوه . مات في سنة خمس وسبعين أو أوائل التي بعدها بدمياط فانه توجه إليها صحبة المنصور لكونه كان امامه وله فيه مزيد اعتقاد مع استفاضته ذكره بالصالح والعلم وعقل وسكون، وقد كتب الكثير بخطه رحمه الله وإيانا . (محمد) بن عبد العزيز أبي فارس صاحب المغرب . مضى فيمن جده أحمد بن محمد

ابن أبي بكر . (محمد) بن عبد العزيز الجلال المكي الشهير ببسوق القراش . مضى
في ابن أحمد بن عبد العزيز .

١٠١ (محمد) بن عبد العزيز القميس بن العماد الأبهري . عن أخذ عن شيخنا .
(محمد) بن عبد العزيز زعيم تونس . مات سنة ثمان وثلاثين . كذا كتبه ابن
عزم وأظنه الماضي فيمن جده أحمد بن محمد بن أبي بكر وان لم تكن وفاته كذلك .
١٠٢ (محمد) بن عبد العزيز الشمس الجرجي ثم القاهري الشافعي ابن أخت
الجلال عبد الله بن البحشور . قرأ القرآن وشيئاً من التلخيص وكتب شرحه للزكواني
وتعاني الشهادة وجلس مع خاله في حانوت المرحلين وكذا كان شاهد العائر في
وقف البيادستان ولم يذكر عنه في ذلك إلا الظير مع كثرة تلاوته ورغبته في
الجماعات وإقباله على شأنه وسكونه وعدم تبسطه . مات في ربيع الأول سنة سبع
وثمانين وقد زاحم السبعين رحمه الله .

(محمد) بن عبد العزيز . أظنه محمد بن أحمد بن عبد العزيز نسب لجده وسيأتي .
١٠٣ (محمد) بن عبد العظيم بن يحيى بن أحمد بن عبد العظيم الخانكي . ولد
سمع على قراءة أبيه ثلاثيات البخاري في ربيع الثاني سنة ست وتسعين وأجزت له .
١٠٤ (محمد) بن عبد القفار بن محمد بدر الدين الحمدي^(١) الأصل الأزهري
المالكي وهو أكبر من موسى الآتي والذي يليه .

١٠٥ (محمد) جلال الدين أخوه . ولد سنة ثلاث وخمسين بالصحره أيضاً
وحفظ القرآن وبعض المختصر وجود على أبيه وقرأ على المنهوي مقدمة شيخنا
الحنافى في النحو وسمع عليه بحث المختصر وابن الجلاب وبعض ابن الحاجب وقرأ على ابن
يونس المغربي حين قدم القاهرة الجرومية بعد حفظه لها في ليلة ومعظم الرسالة ؛
وعلى الزين السناوى غالب القـ وعلى التقي الحصني تصريف المزي ، وصاهر
الشرفا لانصارى على ابنة أخته ، وحج مراراً أولها في سنة ست وسبعين و
غير مرة وكذا زار طيبة مراراً كما في بعضها أشهراً ، ومال إلى التجارة وسافر فيها إلى
المن وهرموز ثم إلى الكوت من الهند في سنة ثمان وتسعين بمكة ، ولا بأس به .
١٠٦ (محمد) بن عبد الغنى بن عبد الزاق ناصر الدين بن الفخر بن أبي الفرج أخو
أحمد الماضي وهو توءمه . ولّى نيابة دمياط فدامها سنة ؛ وتنسب له ولأخيه معصرة ،
وحج وجاور . ومات بالقاهرة في سنة ثلاث وخمسين تقريباً .

١٠٧ (محمد) بن عبد الغنى بن محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم بدر الدين

(١) بفتح تين ثم مهملة مكسورة بعدها تحتانية ثم مهملة ، على ما سبق وما سيأتي .

البساطى الاصل القاهرى المالكي الماضى أبوه وجده ويلقب دبس . ولد فى ربيع الاول سنة ست وثلاثين وثمانائة بالقاهرة ، وأجاز له البرهان الحلي وغيره وحفظ بعض الكتب وتكسب بالشهادة . وليس بمحمود الميرة . مات فى ليلة الاحد ثمانى عشر ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين .

١٠٨ (عبد) بن عبد الغنى بن عبد بن عبد الشمس التاجر ويعرف بابن كرسون . مات فى ربيع الاول سنة خمس وسبعين وقد ناهز الثمانين وخلف دنيا طائلة ، وكان يسكن بحارة الديلم ويوصف بحجر فى الجملة وهو والد أبى الفتوح عبد الآلى ، وفى طبقة بخط الشهاب بن الضياء بساج الشفا على المشايخ الثلاثة أبى العباس ابن عبد المعطى والنشاورى والفخر القبايى مؤرخة بسنة خمس وثمانين . وسبمالة ذكر فيها من سامعى جميع الكتاب الصدر الأجل شمس الدين عبد ابن ناصر الدين عبد العزيز بمكة ويعرف بكرسون وابنه عبد الرزاق فينظر إن كان هو جد المذكور أو غيره رحمه الله .

١٠٩ (عبد) بن عبد الغنى ناصر الدين القاهرى تقيب السقاة ووالد وفا وأمير حاج قارى النمائى ويوسف ويعرف بابن أخى شفت . استقر تقيب السقاة عقب جمه أخى أبيه لأمه الشمس عبد بن ابراهيم بن بركة الماضى . مات فى سنة اثنتين وتسعين واستقر بعده ابنه وفا .

١١٠ (عبد) بن الخواجا الزين عبد القادر بن البرهان ابراهيم بن حمن المنناوى القاهرى الماضى أبوه وجده ويعرف كسله بابن عليية . ممن حفظ القرآن وغيره . وممن على المسلسل وغيره وكذا سمع من الشاوى وامتنع بعد أبيه ورق أحباب أبيه له .

١١١ (عبد) بن عبد القادر - أو اسمعيل والاول أخيه - بن ابراهيم محبى الدين بن محمد الدين المسكرانى ^(١) الاصل المسكى . مديم للاشتغال عند عبد المحسن وغيره مع فهم وعقل ؛ وقد لازمى كثيراً فى سنة ست وثمانين وبعدها .

(عبد) الصدر أخوه . مضى فى الاحمد بن وذاك أفضل . (عبد) بن عبد القادر ابن أبى البركات بن على بن احمد بن عبد العزيز . يأتى فيمن جده عبد .

١١٢ (محمد) بن عبد القادر بن ابى بكر بن على بن ابى بكر سعد الدين بن الزين البكرى البلبيسى الاصل القاهرى الحنبلى الماضى أبوه ويعرف بكاتب العليق . ولد فى طائر الحرم سنة خمس وعشرين وثمانائة بحارة بهاء الدين ونشأ فى كنف أبيه حفظ القرآن وأحرق وكتب على الزين بن الصائغ ومهر فى الكتابة وتلدرب

(١) بضم الميم نسبة لمسكران من الهند ؛ على ماسيأتى .

بأنه في المباشرة ثم استقر بعده في كتابة العليق ثم أضيف إليه كتابة الممالك حين استقر متوليها صهره فرج في الوزر واستتاب أخاه لأمه الشمس محمد بن علي البويطي في العليق ثم استقل به وباشر سعد الدين كتابة الممالك خاصة حتى صرف عنها بالتاج المقسى ؛ ثم استقر في نظر الاسطبل والاقواف بعد العلاء بن الصابوني ثم صرف عنهما واستقر في استيفاء الخاص أيام صهره الزين بن الكوز الى أن صرف بصرفه ، ثم لما مات عبد الكريم بن جلود واستقر ابن أبي الفتح الذوفي عوضه في كتابة الممالك صار هذا ثاني قلم فيها بل صرح له السلطان غير مرة بأن للمول في الديوان عليه وأزمه بديوان المقرء ؛ وتقدم في المباشرة جدا مع عقل وسكون وأدب وشكالة وصاهر عدة من الاهيان ، وهو بأخرة في ديانتة وتصوره أحسن منه قبل ، وعلى كل حال فهو ناقص الحظ عن كثيرين ممن لم يبلغ مرتبته ولا كاد ، وقد حج سنة الزين عبد الباسط رجيبا .

١١٣ (محمد) بن عبد القادر بن أبي بكر البدر أبو السعادات القابسي الأصل الحلبي الشافعي من ذرية موفق الدين حمز بن عبد الوهاب القابسي ، ممن عرض على وأبوه ينوب عن قاضي الحلة بل هو نفسه . وقد تقدم عنه أبو الطيب محمد ابن أبي بكر بن محمد . (محمد) بن عبد القادر بن حمين بن علي العمري أخو أحمد الماضي هو وجده ويعرف بحلال .

١١٤ (محمد) بن عبد القادر بن أبي الخير واسمه عبدالحق بن عبد القادر الحكيم غياث الدين أبو الفضل بن أبي الفتوح الطاوسي الابرقوهي الأصل الشيرازي الشافعي ثم أحمد بن عبد الله الماضي . سمع الكثير من أبيه وغيره ، وأجاز له ابن أميلة والصالح بن أبي عمر والشهاب أحمد بن عبد الكريم البعلبي والزيتاوي والتقي ابن رافع والعزبن جماعة والياضي وخلق روى عنه ابن أخيه . ومات في ثاني عشرى رجب سنة اثنتي عشرة بقرآن .

١١٥ (محمد) بن عبد القادر بن عبد الرحمن بن عبد الوارث بن محمد البدر أبو الحسين بن المحيوى البكري المصري المالكي والد زين العابدين محمد الآتي والماضي أبوه وجده ويعرف كسلفه بأبن عبد الوارث . ولد في وحفظ القرآن ومختصر الفقيه خليل وتنقيح القرافي وألفية ابن مالك ، وعرض في سنة إحدى وستين فما بعدها على العالم البلقيني والبوتيجي والعز الحنبلي وأبي الجود المالكي وأجازوا له ، واشتغل قليلا عند أبيه وسافر معه الى الشام حين توجه على قضائها ثم قدم بعد موته فإزم النيابة عن قضائها وأكثر من حضور دروس السهوي ، ويذكر

بحسمة وغفل وربما نوه بأسه في القضاء الأكبر .

١١٦ (عبد) بن عبد القادر بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن عبد الله بن السخاوي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وجده وجد أبيه وهو ابن أخي . ولد في ذي الحجة سنة أربع وستين وثمانمائة بسكننا الشهير ونشأ فحفظ القرآن وبعض المنهاج وسمع على الكثير خصوصاً حين كان معي بمكة في مجاورتين وجاور مع أبيه حين كنا جميعاً بمكة في سنة إحدى وسبعين ، ثم حج بانفراد في سنة ست وثمانين فكانت حجة الاسلام وجاور التي تليها ورجع معي في موسمها فوصلنا القاهرة في أول سنة ثمان وجلس كأبيه للتكسب فتميز في البيع والشراء بسوق الغزل مع عقل وسكون وأدب وذوق وفهم وعبة في الفضلاء ورغبة في سماع مذاكرتهم وإقبال على شأنه ثم أقبل على الاشتغال وقرأ على في الفقه وفي كتابي المقاصد الحسنة ومسند الشافعي وكذا قرأ العربية مع بعض الفضلاء وفهمها ، ومن قرأ عليه فيها الذراج معمر وأتقن مع غيره شرحه للقطر والسيد عبد الله الأشجعي قرأ عليهما في شرح معجمه للقواعد وأكمل مع شرح الآلفية وغيرهما من كتب الفن وغيره على الشهاب المنزلي وسمع عليه في الفقه كثير آمن الارشاد لابن المقرئ ولوفرغ لذلك ما سبقه غيره ، وقد أئكل أمه في مجاورة تلى المشار إليها ثم والده بعد رجوعه منها وتجرع المفقدهما عوضه الله وإياهما خيراً .

١١٧ (محمد) كمال الدين شقيق الذي قبله . مات صغيراً سنة وستين .

١١٨ (عبد) بن عبد القادر بن عبد الرحمن أبو الفيث بن محي الدين الشيباني المكي الحنفي أخو جهر الماضي ويعرف كملقه بابن زريق ، ممن سمع معي بمكة وقد حفظ القرآن وبعض المختصرات ولازم زوج أخته أبا الليث بن الضياء في الفقه وحضر دروس قاضيه .

١١٩ (محمد) بن عبد القادر بن علي إمام الدين أبو المعالي الجزيري القاهري الشافعي ، ممن قرأ المنهاج عند الامين بن النجار إمام العمري ثم عرضه على الجماعة مبتدئاً في يوم السبت ثاني عشرى جمادى الثانية سنة إحدى وتسعين وسمع مني المسلسل بشرطه وأجزت له وكذا حفظ غيره واشتغل في الفقه العربية وفهم .

١٢٠ (محمد) بن القادر بن عمر بن حسين بن علي الحب أبو البركات الرغفواي الأصل المقيمي الماضي أبوه وجده أسماه أبوه الكثير على جماعة وكذا سمع على وأئكل أباه .

١٢١ (عبد) بن عبد القادر بن عمر النجم السنجاري الشيرازي الأصل الواسطي المولد الشافعي المقرئ هزيل الحرميين وربما كتب له المدني ويعرف بالسكاكيني وسعى شيخنا والده عبد الله بن عبد القادر . ولد فيما بين سنة سبع وخمسين إلى ستين

بواسطه واشتغل في بغداد على جماعة منهم فريد الدين عبدالحالق بن الصدر محمد بن محمد
ابن زكي الاسفرايني الشعبي قرأ عليه المحرر للرافعي والحاوي الصغير والغاية القصوى
للبيضاوي وينابيع الاحكام في المذاهب الاربعه والوده وكذا قرأ في بغداد البردة على قاضي
قضاة العراق على الاطلاق الشهاب أحمد بن يونس بن اسماعيل بن عبد الملك المسمودي
التونسي المالكي وتلا للسمع والعشر بما تضمنه الارشاد لأبي العز القلانسي على
خضر العجمي عند قدومه من القاهرة إلى العراق وعرض عليه من حفظه الشاطبية
وتلا على العللاء محمد بن التقي عبدالحق بن عبدالحسن الواسطي بما تضمنه الكنز من
القرآت إلى آخر آل عمران وروى عنه الشاطبية أيضاً وأجاز له ، ثم أرحل في الطلب
وتبحر في القرآت فقرأ الشاطبية على أبي العباس أحمد التروجي^(١) مدرس البرجانية
ببغداد قراءة بحث واثقان وتحقيق لوجوه القرآت ، ولما غارت أصعب تمر على
العراق أخذت كتبه جميعها مع مقروءاته ومسوداته وإجازاته ولم يبق له شيء
من الكتب ، وحج في سنة تسع ومائة و جاور بمكة التي تليها وتلا فيها للسمع
إلى آخر آل عمران على النور بن سلامة بما تضمنه التيسير والشاطبية ، وعرض
عليه الشاطبية حفظاً وأذن له في الاقراء والتصدير وأخذ عن المجد اللغوي بعض
شرحيه للبغاري وبعض القاموس وغير ذلك ؛ وعاد إلى العراق وتصدى بها لاقراء
القرآن . ثم دخل دمشق فأصداً زيارة بيت المقدس سنة خمس عشرة فقرأ به إلى
آخر آل عمران أيضاً على الزين أبي المعالي بن الباق بما تضمنه الكنز في القرآت العشر
والكفاية نظم الكنز كلاهما للامام النجم عبد الله بن عبد الواحد الواسطي والارشاد لأبي
العز القلانسي والتيسير وأذن له في الاقراء والتصدير ، ثم قدم مكة قبل الثلاثين بمدة
يسيرة والقطع بها للاقراء وصار يتردد في بعض السنين إلى المدينة النبوية ثم انقطع
بها وصار يتردد إلى مكة في أيام الموسم للحج خاصة ثم قطنها بعد الحج في سنة
سبع وثلاثين إلى أن مات بها في ليلة الاحد خامس عشر ربيع الآخر سنة ثمان
وثلاثين ودفن بالمعلاة ، وكان اماماً عالمك صالحك متواضعاً حريصاً على نفع الطلبة
مفهوراً بخبرة كتاب الحاوي وحسن تقريره ؛ درس بالحرمين وأقنى بهما وانتفع
به كثير من الطلبة فيهما وفي غيرها ، ومن أخذ عنه أبو الفرج المراغي والمحب
الطبري امام المقام بمكة والكثير من نظمه الشمس بن الشيخ على بواب سعيد
السعداء ، وعرض عليه ابن أبي الجين وغيره وقرأ عليه التقي بن فهد وجماعة . وله
مؤلفات منها شرح المنهاج الأصلي وتخفيض البردة وبانت سعاد ومجاه تنقيس

(١) ففتح اوله وثانيه وسكون ثالثه ثم جيم .

الشدة وبلغ المراد في تخميس بانت سعاد وله قصيدة دون أربعين بيتاً فجا وقع من النهب بالمدينة النبوية وغير ذلك ونظم التهمة في القراءات العشر وجعلها في وزن الشاطبية وقافيتها وجعلها بين بيتيها أدخل كل شيء مع ما يناسبه وشرحها باختصار . وقد ذكره شيخنا في إنبائه باختصار وقال يقال انه قرأ على العاقولي ومهر في القراءات والنظم والفقه بحيث قيل انه اقرأ الحارثي ثلاثين مرة وله شرح على المنهاج الاصيل ونظم لبقية القراءات العشر تسكئة للشاطبي على طريقته حتى يقلب على الظن انه نظم الشاطبي وخمس البردقوبات سعاد . مات بمكة في سادس عشر ربيع الآخر رحمه الله .

١٢٢ (محمد) بن عبد القادر بن محمد بن جبريل خير الدين ابو الخير بن الهوي العزى الفافى الماضى أبوه ويعرف بابن جبريل ، ممن اشتغل قليلاً وقرأ على قطعة من أول شرح الفية العراقي للنظم ولازمى في غير ذلك وهو فهم بحول عن مذهبه لغيره وولى القضاء بقرّة فيه .

١٢٣ (محمد) بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور بن رافع بن حصن بن جعفر البدر أبو عبد الله بن الشرف بن الشمس أبي عبد الله بن الشرف بن الفضل بن الامام الجلال أبي الفرج الجعفرى المقدسى النابلسى الحنبلى والد السكّال محمد الآتى ويعرف بابن عبد القادر ، من بيت كبير بينت من في حمود نسبة من الأعيان في ترجمته من معجمي . ولد في سنة احدى وتسعين وسبعمائة بنابلس ونشأ بها لحفظ الحرق وأخذ عن بلديه التقي الملقى أبي بكر بن على بن أبي بكر بن حكوم سمع عليه وعلى القبانى والتدمرى وغيرهم ممن كان يمكنه السماع من أقدم منهم بل لا أستبعد أن يكون أجيز له من جده وغيره مع أنى رأيت من قال أنه سمع من جده وأبى الخير بن العلانى ولكن قائله لا أعتمده . وقدم القاهرة مراراً فأخذ في سنة احدى وأربعين عن الحب بن نصر الله في الفقه وغيره وناب عنه ثم عن البدر البغدادى بها ، ثم ولاء النظام بن مهملح في سنة ثلاث وأربعين قضاء بنابلس حين كان أمره لقضاء الشام مع كون قضاء الحنابلة بها مما تمجد في أوائل هذا القرن أو أواخر الذى قبله ، واستمر على قضاء بلده دهرأ واتصل في أثناءه قليلاً ثم أضيف إليه قضاء القدس وقتاً وقضاء الرملة . وأجاز لى بعد ثم لقيه المز بن فهد فأخذ عنه ولما كبر أعرض عن القضاء لا ولاده وأقبل على ما يهيمه . وحج أربع مرار ولقيته بنابلس في سنة تسع وخمسين فسمع بقرائه على بعض الرواة . ومات في يوم

الخميس سادس عشر رمضان سنة إحدى وثمانين و٥٠٠هـ .

١٢٤ (محمد) بن عبد القادر بن محمد بن عبد الملك البدر الديرى الاصل القاهرى الحنفى الماضى أبوه . شاب لا بأس به كآبيه . اشتغل أيضاً وتبحر قليلاً جلس مع الشهود .
١٢٥ (محمد) بن عبد القادر بن محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز أبو البركات ابن الهيوى بن الكمال أبى البركات النورى المسمى الحنفى الماضى أبوه . ممن سمع منى بمكة والمدينة .

١٢٦ (محمد) بن عبد القادر بن محمد بن محمد بن على كمال الدين بن الهيوى الطوخى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وأخوه على . ولد فى الحرم سنة خمسین وثمانئة بالقاهرة وحضر القبايى عقيقته فكان آخر مجتمع حضر فيه ، ونسأ فحفظ القرآن والعامة والتتبع للولى البراق ؛ وعرض على فى جملة الجماعة العالم البلقينى والمنأوى وحضر عند العبادى والجوجرى والمقمنى وغيرهم ، وحج مع أبيه وخطب بالأزهر وياشر فى الحسينية ، وناب فى القضاء عن العلم بطوخ وغيرها ثم من المنأوى فن بعده وجلس بمجامع الصالح مدة ثم ترك وأقبل على مشيخته ؛ وسافر لمكة بحراً ومعه زوجته ابنة الجلال يوسف بن نصر الله الحنبلى فوصلها فى زجب فصبح وجاور حتى المنة آلى بعدها سنة تسع وتمعين .

١٢٧ (محمد) بن عبد القادر بن مدين الاشمونى القاهرى المالكى ، حفظ القرآن وغيره واشتغل فى الفقه على النور الوراق والعلمى وفى العربية على التتلى الحصى قرأ عليه فى الرضى وتردد للبقاى وكذا قرأ على فى أشياء وتبحر فى الفضائل ، وحج وقطن أشمون مع حسن العقيدة وصفاء القطرة ، ولولم الاشتغال لارتقى .

١٢٨ (محمد) بن عبد القادر بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن فهد أبو البقاء الهاشمى . مات فى المهد قبل استكمال شهر فى رمضان سنة خمس وستين .
١٢٩ (محمد) بن عبد القادر أحد مشايخ نابلس وأعلن عبد القادر جدله أعلى . عزله الظاهر جقمق عنها بآبن عمه وحبهه بأسكندرية فاستقر الى سنة ثمان وخمسين فاحتال بلبس زى النساء حتى خرج من محبسه ولازال يستعمل الحيل حتى وصل لنابلس فانضم إليه جماعة من عقيره وخواصه وطرق ابن عمه المشار إليه فاضطدما فقتل هذا هو وجماعة ممن معه وأرسل برأسه فكان وصولها للقاهرة فى يوم الخميس رابع عشرى شوال منها فمر السلطان بذلك وأمر فطيف بها فى شوارعها على رمح ثم علقت إماماً .

١٣٠ (محمد) بن عبد القوي بن محمد بن عبد القوي بن أحمد بن محمد بن علي بن
 محمد بن سليمان بن عبد العزيز بن أيوب بن علي الجمال أو القطب أبو الخير بن
 الشيخ أبي محمد البجائي المغربي الأصل المكي المالكي أخو أحمد الماضي وأبوها
 ويعرف بأبن عبد القوي وهو بكنيته وبقطب الدين أشهر . ولد في ليلة الأحد
 ثالث عشر شوال سنة إحدى وثمانين وسبع مائة ولكن سيأتي في نظمه أنه في
 التي بعدها بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن والمدح والرسالة وألفية ابن مالك ، وعرض
 على الجمال بن ظهيرة وتفقه بآبيه والشريف عبد الرحمن بن أبي الخير القاسمي ومنع
 عليه صحيح ابن حبان والقاضي علي التويري وكذا البساطي أيام مجاورته وبلغني
 أنه أذن له في الفتيا ؛ وسمع من ابن صديق صحيح البخاري وكذا مسند عبد
 في سنة اثنتين وثلاثمائة بقرأة أبي القتيح المرافعي وسمع أيضاً من ابن سلامة والولي
 العراقي وابن الجوزي وآخرين منهم فيما ذكر القاضي أبو الفضل الزبيري بل كان
 يقول انه حضر مجلس ابن عرفة حين ورد عليهم حاجاً سنة تسعين وابن خلدون
 وغيرهما انه زار المدينة وقبر النبي ﷺ وسمع على الزين المرافعي كثيراً وكذا
 سمع على الشهاب بن الناصح وأنه اخذ النحو عن خليل بن هرون الجزائري
 والشمس الوائلي وأبي القسم العقباتي ^(١) وأنه سمع من القاموس على مؤلفه
 المجد واستفاد منه كثيراً من اللغة ؛ وأجاز له جماعة منهم الشهاب أحمد بن أقرص
 وأحمد بن علي بن يحيى بن تميم الحسيني وأبو بكر بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد
 الهادي وعبد الله بن خليل الحرساني ومحمد بن محمد بن محمد بن قوام ومحمد
 ابن محمد بن محمد بن منيع وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة وجائشة ابنتا ابن عبد الهادي
 العراقي والهيتمي والفرسي وسليمان السقاء وعبد القادر الحجار . وتعماني
 الشعر فتميز فيه وأكثر من مطالعة التاريخ بحيث صار يحفظ منه كثيراً لاسيما
 تواريخ الحجاز وما يتعلق بعربها ومعالها ، وتميز في الانساب الجاهلية وغيرها ؛
 وناب عن السكال بن الزين وأبي عبد الله التويري في العقود ، وكان ذا نظم
 جيد وحافظة قوية في التاريخ وذكاة يملط به على الخوض في كثير من فنون
 بحيث يقضى له بالتقدم فيها مع قلة مطالعته الا فيما أثير اليه بل لا يكاد يراه أحد
 ناظراً في كتاب باقة في الهجاء بمن يخشى لعمانه ويتقى ؛ وقد كذب البقاعي لبعض
 الاغراض . وذكره المقرئ في عقودده وقال إنه برع في الادب وقال الشعر
 الجيد وشارك في عدة فنون وقدم على بمكة لما حججت في سنة خمس وعشرين

(١) لمبة لبنى عقبة كما سلف في ترجمته . (ج ٦ رقم ٦١٨) .

ولازمني مدح مجازي بها في سنة أربع وثلاثين فبلوت منه فضلاً وفضائل واستفدت منه أخباراً ونعم الرجل هو ، وذكر غيره في محفوظه ابن الحجاب وقال إنه قرأ على شيوخ عصره وبرع في فنون من العلم وغلب عليه الادب وقال الشعر الفائق الرائق ومدح أعيان مكة وأمرائها وكان حلواً المحاضرة راوية للأخبار كثير الاطلاع يذكر بكثير من التواريخ وأيام الناس سيما أحوال مكة وأعيانها فكان أعجوبة فيها مع معرفته بأراضي الحجاز وخطه عجائب بذي اللسان قل من يسلم من أهل مكة من جهوه وهو فيه أطيع وكثر بين المسلمين تناهدهم له . قلت : بل كتب الناس عنه من نظمه الكثير وجمع النجم بن فهد منه مجلداً ، أجاز لي وبلغني أنه كان يكتبه التقي بن قاضي شعبة بأخبار الحجاز بعد التقي القاسمي ، وكان ابن قاضي شعبة يشكر حفظه ويقول إنه لما حج في سنة سبع وثلاثين جلهدني بعد انقطاع الحج ليلة الرحيل ولامه في عدم إرساله إليه أول قدمه وقال له كنت أحج معك وأريك كل مكان بمكة وكل مزار ومن وقف به وما قيل فيه ومقابر كثيرة لا يعرفها الناس ومواقع يجهلونها إل غير ذلك مما يدل على فضل كبير واطلاع كثير . ومات بمكة بعد أن كف سنين وتعرض بأسهال مفرط في ليلة الاحد منتعص ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن عند أبيه في العملاة سامحه الله وإيانا . ورثاه البدر بن العليف بما كتبت بعضه مع كثير من نظمه في ترجمته من معجمي . ومن نظمه :

وما يس شبيه حساله	في روضة الحسن كفصن وريق
رشت من ملعنه قهوة	قد مزجت منه بمسك وريق
وقوله : فيا قس عن كم زفرة تننفسى	ومن طيبة الجراء كم تتجرعى
أراك اذا ما الورق بالجزع فردت	بتذكارها عهد الهبة تجزعى
وان ناح مصدوع الثؤاد من الهوى	ظلمت له مما شكا تصدعى
ويشجيك إن غنى أخوال الشوق منشداً	حمامة جرحا حومة الجنادل اسمعى
وان حن ألف أو تآلق بلرق	بكيت على سنان سجد بأدمع
وقوله : صب تناءت داره	لما جفته فواره
كالربيع يبعد أهله	ان لم ترش أشجاره
ولقد يكون ممتعاً	ومصوبة أسراره
أيام تقمن عقله	بالنحنى أقماره

في أبيات . وأورد له المقرئى مما بحث به إليه من مكة افتتاح رسالة :

يا أحمد بن علي دمت في نعم
هذا الذي كنت أرجو أن أفوز به
وقوله : يا ظفلا عن نفسه
السبل أهون مسلكا
واعلم بأنك ما تفل
في الناس قالوا أكثرا
ومالي من نظم يدعي ومن نشر
بمكة من شواله ثلثة العشر

١٣١ (محمد) بن عبد الكافي بن عبد الله بن أبي العباس أحمد بن علي بن محمد
عبد الدين وربما لقب فحمس الدين أبو الطيب بن الصدر بن الجبال الأنصاري
العبادي البسماسوي - بكسر الموحدة والنون وسكون الميم ثم مهملة نسبة لقرية
تعرف قديما بين ممصوية واشتهرت ببني سويف حتى صار يقال في النسبة إليها السويفي -
القاهري زيل القطبية الشافعي الماضي أبوه ويعرف كبه بالمصوفي . ولد تقريبا
سنة سبعين وسبع مائة أو بعدها بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند المؤدب
الشمس القاياتي والشهاب بن البذر الحنفي وحفظ العمدة والتنبيه والصلاح البليسي
والشمس بن ياسين الجزولي وللطروز والامدي وابن حاتم وآخرين ، ودخل اسكندرية
والصعيد وغيرها وافر من سنة خمس وأربعين وأعلنت به الجماعة ، وحدث بالكثير
مع منه الأئمة وممن منه أشياء وارتقى لقره بذلك ، وكان عالي الهمة صبوراً
على الامساع . مات بالقاهرة في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين رحمه الله .

١٣٢ (محمد) بن عبد الكافي بن محمد بن اسمعيل بن عمر بن مدين المدني السلمي
المنأوي - نسبة لمنية القائد من الجبزية - القاهري الشافعي . مولده تقريبا سنة
سبعين بميدان الفلحة من القاهرة ونشأ

١٣٣ (محمد) بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الجبال القرشي المكي
ويعرف كسلفه بأبن ظهيرة وهو بأبي ممنطح ، وأمه حبشية فتاة أبيه . ولد في
آخر حياة أبيه أو بعد وفاة أبيه بمكة ونشأ بها وأجاز له في سنة إحدى وسبعين
وسبع مائة فابعدا الأذرى وابن كثير والكمال بن حبيب وخلق ، وتردد الى
البحرين بعد بيع كثير مما ورثه من أبيه ، وتزوج في زبيد وغيرها واقطع عن الحج
في قالب المتن . مات في الحرم سنة ثلاث وعشرين بمكة بعد أن تملأ ، ودفن
بالمعلاة وقد جاز الحنمين بسنين ، ذكره القاسمي بمكة ثم ابن فهد ، ورايت من
أرخه سنة سبع وعشرين وصلى جده محمد بن أحمد .

١٣٤ (محمد) بن عبد الكريم بن داود المحب أبو الجود ابن شيخ القراءات بالقدس
وامام الاقصى كريم الدين البدرى بن ابي الوفاء المقدمى الشافعى الماضى أبوه .
سمع منى بمكة فى المجاورة الثالثة الممسلل وعرض على محافظه .
(محمد) بن عبد الكريم بن عبد الله الارديلى . يأتى فيمن جده محمد قريباً .
١٣٥ (محمد) بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الجبال القرشى
المسكى الشافعى ويعرف كسلفه بأبن ظهيرة وهو بالطويل ، وأمه أم كلثوم ابنة
حسن بن عبد المعطى . سمع من الجبال بن عبد المعطى ، وأجازله فى سنة سبعين
فما بعدها الشهاب الأذعى وآخرون ، وتنزل فى طلبة البنجالية الجديدة بمكة
وتعانى بأخرة الشهادة ، ودخل مصر مراراً للارتزاق ، وحدث فى مكة باليمير
سمع منه النجم بن فهد وغيره . ومات بها فى جمادى الاولى سنة سبع وعشرين .
ذكره ابن فهد ومن قبله القامى .

١٣٦ (محمد) بن عبد الكريم بن محمد بن على بن محمد بن عبد الكريم بن صالح
ابن شهاب بن محمد البدر بن كريم الدين بن الشمس الهيشى الأصل القاهرى الشافعى
الماضى أبوه والآتى جده ويعرف بالهيشى . ولد سنة اربع عشرة ومائة تقريباً
وحفظ القرآن والتنقيح فى الفقه لولئ العراقى وعرضه واشتغل سيراً على الشهاب
الحنافى والبدر النسابة وتزوج ابنته ، وتميز فى الوراقة وكتابة الشروط وخطب
أحياناً ببعض الجوامع ، واستقر فى كتابة للنية بالبيبرسية بعد الشمس العباسى
وراجع فيها ، وحج وسافر مراراً وكان يحمل معه بالكراء فى كل سنة جماعة من
المعتبرين وغيرهم فيشتط عليهم فى الكراء ويكلفونه بحيث يوسع البانكة لذلك
ومع هذا فلم يظفر بطائل ، وأكل أمره الى أن توعك وهو راجع أياماً ثم مات
بعقبة آيلة فى حادى عشر المحرم سنة سبعين ودفن فيها بجوار جده عفا الله عنه .
١٣٧ (محمد) بنى الدين الهيشى آخر الذى قبله وهو الأصغر . جلس مع الشهود
ولكنه غير مرضى مم فاقته وأتلافه لما ورثه من أبيه فوأنه انتسب حنبلياً .

١٣٨ (محمد) بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن حمين بن على بن أحمد
ابن عطية بن ظهيرة الجبال أبو المسكارم . ورأيت ابن فهد قال جلال الدين أبو
السرور والاول هو الذى استقر . ابن الشرف أبى القمم الرافعى بن الجلال أبى
السعادات بن الكمال أبى البركات بن أبى السعود القرشى المسكى الشافعى الماضى
أبوه ويعرف كسلفه بأبن ظهيرة وهو بكنيته اشهر ، وأمه ابنة أبى الفضل بن
ظهيرة . ولد فى ليلة الأربعاء ثالث ومضان سنة ثلاث وستين ومائة بمكة ونها

بها في كنف أبيه فحفظ القرآن وأربع النوى والمنهاج الفرعى والمختصر الأصلى
والفريق الحديث والنحو ومن التلخيص إلى الانشاء ومن الشاطبية إلى فرش الحروف ،
وعرض على جماعة ، وأجاز له الشمس التنكيزى وأم هانىء المحورينية ولازم المنهل وبعد
الحق السنباطى فى مجاورتهما بل لما قدم القاهرة داوم الاخذ عن أولها وكذا
عرض على الزينى ذكرى والبكرى والجورجى ولازمى حتى قرأ على ألقية العراق بحثاً
والقول البديع وترجمة النوى وغير ذلك من تصانيف بل قرأ على الخطيب
الوزيرى لقرب سكنه فيها منه وكذا قرأ على الخيضرى وأظنه كتب بعض تصانيفه
وأخذ بحكمة فى النحو عن أبى الزم الحلاوى وموسى الحاجى القاسمى وفى الفقه
عن عمه المذهب بل أخذ فى الأصول وغيره عن العلمى والمغانى والبيان عن الشريف
القاضى المحبوى الحنبلى ورافقه فى التوجه للزيارة النبوية وقرأ على فى الحرمين
الكثير وكذا سمع منى وعلى جملة ومن ذلك شرحى لألقية العراق وكتبه بخطه
مع غيره من تأليفى وكذا كتب أشياء يميز ويرجع وشارك مع ذاء وأدب وكتبت
له أجازة هائلة أودعت حاصلها فى التاريخ الكبير ورأيت كتب الخيضرى من نظمه
وكذا كتب لى منه ما كتبت فى موضع آخر ولما ولّى قريته الجمال أبو السعود بعد
والده لازمه فى الفقه والأصليين والمغانى وغيرها بل قرأ عليه الحديث على جارى
مادة القضاة بل هو من طلبته قبل القضاء .

١٣٩ (محمد) بن عبد الكريم بن محمد الشمس الأردبيلى ثم القاهرى الشافعى
ورأيت فى موضع آخر اسم جده عبداً . ممن اختص بأمر آخر جانبك
الفقيه ؛ وحج مراراً وجاور فى سنة ست وثمانين وقرأ على الحج بنهما من البخارى
مع قطعة أخرى بعده ولازمى فى غير ذلك وكذا قرأ على الدينى ولا بأس به .

١٤٠ (محمد) بن عبد اللطيف بن أحمد الشمس بن التقي الاقصرى - بالضم -
ثم القاهرى الحنفى والد البدر أبى الفضل محمد الآتى ويعرف بالمحلى لكون جده
كان يتردد إليها للتجارة فى البطائن ونحوها . ولد بالاقصر من الصعيد ونحو
منها وهو صغير إلى القاهرة لحفظ القرآن واشتغل شافعيًا وأخذ عن الشمس
البوصيرى وتزوج سبطه له هى ابنة للشهاب الحسينى وسمع على الشهاب الكلواتى
وغيره ثم أنه أقرأ الماليك فى الطباق ونحوه حينئذ حنفياً وحفظ القندورى
وغيره واشتغل فى الفرائض والحساب والميقات وغيرها على ابن المجدى وكذا
أخذ الفرائض والميقات مع العربية وغيرها عن الشهاب الخواص والميقات فقط
عن النور النقاش والفرائض فقط عن أبى الجود والعريية عن الشمس بن الجندى

ولازمه وكذا ابن الهيثم والشمس وابن عبيد الله والامين الاقصاى فى الفقه وغيره واشتدت عنايته بملازمة الامين جداً وحمل عنه من القنون شيئاً كثيراً وقرأ عليه الترتيب للمنبرى وانتهى فى رمضان سنة خمس وأربعين ، وكذا سمع على شيخنا والزين الزركشى واثمة الحنبلى والشمس البالى والقطب القلقشندى والجلال بن الملقن وام هانى الهوربى فى آخرين ، وتلقن الذكر من الشيخ مدين وغيره ؛ وحج مراراً وأخذ فى سنة ثلاث وخمسين منها عن أبى البقاء ابن الضياء وأكثر من التردد للمذكورين من شيوخ الدراية وغيرهم ويرى فى الميقات والفرافى والحساب والعربية وشارك فى غيرها واختصر سيرة ابن سيد الناس وحياة الحيوان وكتب على الكثر حاشية فى جزء مات عنه مسودة وأوراقى الصبر وسكن الشراشبة بالقرب من جامع الاقصر وكان باسمه مشيختها وأقرأ الطلبة يسيراً ، ومن أخذ عنه الميقات المظفر الامشاطى وعبد العزيز الميقاتى وكذا أخذ عنه ناصر الدين الاخميمى وكان صديق والده وهو الذى حنفه ، وكان خيراً ما كنا متواضعاً منجماً عن الناس مقتصداً على طريق السلف . مات . عن بضع وستين فى الحرم سنة اثنتين وسبعين ودفن عند ضريح الجعبرى بباب النصر وكان له مشهد حافل رحمه الله وإيانا .

١٤١ (محمد) بن عبد اللطيف بن ابى بكر بن سليمان بن اسماعيل بن يوسف . ابن عثمان بن حماد السكالى بن المين بن الشرف الحلبي الاصل القاهرى المقيم الماضى أبوه والآتى جده ويعرف بابن المعجمي ثم بابن معين الدين . ولد فى ونشأ فى كنف أبيه فقرأ القرآن وغيره ؛ وتدرج فى التوقيع وياشهر دهره ولكنه مع تقدمه فيه متأخر عن من هو دونه سيما مع كثرة ديونه وتوقف أحواله ولكنه فيه بقية حشمة وأدب ؛ ورام الزين بن مزهر تقديمه لنيافته فما أمكن وحصل له رمد علمت إحدى عينيه .

١٤٢ (محمد) بن عبد اللطيف بن ابى السرور واسمه محمد بن العلامة شيخ الحرم انتهى عبد الرحمن بن ابى الخير محمد بن ابى عبد الله محمد بن محمد القطب ابو الخير بن السراج الحنفى القامى الاصل المسكى المالسى الماضى أبوه وجده ، أمه أم الخير ابنة عبد القادر بن ابى الفتح التامى . ولد فى ليلة من ليالى العشر الاخير من ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة وسمع بها ، وأجاز له فى سنة مولده أبوه وقريبه السراج عبد اللطيف القامى وأخته أم الهدى والاهدل وزينب ابنة اليافعى والسيد صفى الدين الايمى وأخوه عفيف الدين وابو الفتح

المراغى والمحب المطرى وآخرون منهم أبو جعفر بن العجمي والضياء بن النصيبى ، ودخل القاهرة مع أبيه فى أول سنة ست وخمسين وتوجها منها إلى بيت المقدس ثم لدمشق ثم رجعا إلى القاهرة وسافرا منها البلاد المغرب فدخل تونس وبجاية والجزائر وزهران وتلسان وفاس ومكناس ؛ ثم عاد إلى مكة فى موسم سنة ثمان وخمسين ثم سافر وحده إلى بلاد المغرب فى موسم سنة ثلاث وستين فدخل تونس فقط وعاد إلى مكة سنة تيم وستين وتكرر دخوله للقاهرة ثم دخل المغرب أيضا وزادت اقامته فيها على سنتين ، ولازم بالقاهرة فى بعض حراته السهوى فى الفقه وغيره وكذا لازمى حتى قرأ على الالفية وشرحا وقرأ على الشاوى والزكى المناوى وعبد الصمد الهرسائى وآخرين ، وناب فى قضاء المالكية بمكة بمرسوم من السلطان وتوهم استقلاله به بعد موت القاضى فاتفق وخاصم الزافعى لكونه ابن عمته فأتجبح ، وسافر بعد ذلك إلى الغرب أيضا ثم عاد واتجمع بمنزله ويده الامامة بمسجد الخيف وغير ذلك وسافر بعد ذلك أيضا إلى الهند وهو فى سنة تسع وتسعين بها .

١٤٣ (هجـ) أبو عبد الله الحسنى القاسى المكي شقيق الذى قبله . ولد فى غروب الشمس ثالث عشر رجب سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ونشأ فقرأ القرآن وأجاز له فى سنة أربع وخمسين أبوه وإبراهيم الرمزى والليف وأبو البقاء بن الضياء وأبو الفتح المراغى والزين الأميوطى والمحب المطرى والبدر بن فرحون وأبو جعفر بن النصيبى والضياء بن النصيبى وآخرون ؛ وقدم القاهرة مراراً منها فى سنة خمس وتسعين ، وكتب من القول البديع نسخاً وكذا كتب الاحاديث المشتهرة وسمع منى فى مكة قليلا ، وهو ثقيل السمع طبع وحده .

١٤٤ (هجـ) الرضى أبو حامد الحسنى القاسى المكي شقيق الذى قبله . ممن حفظ القرآن وغيره ؛ وقدم القاهرة مع أول أخويه فمرض على وسمع منى .

١٤٥ (هجـ) بن عبد اللطيف بن صدقة بن عوض الشمس بن الزين العقبي الأصل القاهرى الحنفى أخو عبد الكريم الكريم الماضى لأبيه وابن أخت الزين رضوان ويعرف بابن النقيب . ولد قبل سنة تسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً . وثلاثا لآبى عمرو على خاله واشتغل فى الفقه على الزين قاسم وسمع باقادة خاله على ابن أبى الجعد والتنوخى والابنمى وابن الشيخة والمطرز والعراقى والغمارى والتقى الدجوى والجالين ابن الشرايحى ويوسف البساطى والجلال البلقيني والشرف ابن الكويلك والجال الحنبلى والولى العراقى والقوى وآخرين ؛ وأجاز له عائشة

ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الارموى وابن طولوبغا ؛ وحج مرتين وسافر إلى الرملة ودخل دمياط واسكندرية وناب في خدمة الأشرفية برسباى عن ابن خاله ، وحدث بالبسير قرأت عليه قليلا . ومات في يوم الاثنين منتصف رمضان سنة اثنتين وستين ودفن بقرية الست أم أنوك من الصحراء رحمه الله وعفا عنه . ١٤٦ (محمد) بن عبد اللطيف بن محمد بن أحمد بن علي الحب أبو عبد الله بن الحجازي المكي الماضي أبوه ، قدم مع أبيه القاهرة فسمع على في الأذكار وغيره وكذا سمع على القمضي والديلمي وآخرين وحضر عند الفخر المسمى بعض الدروس ، وكان عاقلا . مات بالطاعون في ليلة الثلاثاء ثامن عشر رمضان سنة ثلاث وسبعين وجزع أبوه عليه عوضها الله الجنة .

١٤٧ (محمد) بن عبد اللطيف بن الكمال أبي الفضل محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود الشمس بن السراج الانصارى الزرندي المدينى الشافعى . ولد في ذى الحجة سنة خمسين وثلاثمائة وسمع منى بالمدينة بل قرأ على أماكن من الستة . مات في سنة احدى وتسعين .

١٤٨ (محمد) بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن الزرندي المدينى ، أظنه جد الذى قبله ، سمع على الجمال الكازرونى سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة .

١٤٩ (محمد) بن عبد اللطيف بن موسى بن حميرة بن موسى الجمال القرشى الخزوى البيناوى المكي . ولد في ذى الحجة سنة إحدى ومات في ذى الحجة سنة بضع وثلاثين بمكة رحمه الله . أرخه ابن فهد .

(محمد) بن عبد اللطيف السكالى أبو البركات الششيني المحلى ثم القاهرى الشافعى . وهو بكنيته أشهر . يأتى هناك .

١٥٠ (محمد) بن عبد اللطيف البرلسى السكندرى أخو على الماضي . أحد التجار مات في شوال سنة احدى وثمانين بالمر ظاهر اسكندرية لحمل إلى الجزيرة خارج باب البحر فدفن عند الشيخ على الموازنى ، وكان كثير الملاة جدا مع خير وقوة نفس ومباحة بالبذل في بلوغ مقاصده وحسن شكاكة ، وسافر في التجارة لمسكة وغيرها وله أوقاف في جهات قرب من جملتها بيت المنصور بن الظاهر جقمق الذى صار اليه بعد خليل بن الناصر اشتراه منه حين تحول لدمياط ثم وقفه رحمه الله .

١٥١ (محمد) بن عبد الله بن ابراهيم بن حمام الشمس الشافى ثم المكي المؤدب بها . مات بمكة في ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد . وكان قدم مكة وقطنها وأدب بها الاطفال وتزوج بزينب ابنة أحمد الشوبكى واستولدها

أولاداً منهم أحمد وأبو الفتح ، وكان فقيراً مبكراً ، ولما قدم مكة السراج عمر بن المزلق اشترى داراً بقعقعمان ووقفها عليه وعلى أولاده .

١٥٢ (محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن سنان بن رميح عمي الدين أبو نافع بن الجمال بن البرهان المعدى القاهري الشافعي ويعرف بالأزهري وبابن الريني . ولد في أحد الريعين سنة تسع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والمعدة والتنبية وألفية النحوي ، وعرض في سنة ثمانمائة فيها بعدها على جماعة كالأبناسي وابن الملقن والبلقيني والعراقي وأولاد كل من الثلاثة النور والجلال والولي وناصر الدين الصالحى والدميرى وأجازوه والصدى المناوى وغيره ممن لم نر في خطه الإجازة ، واشتغل بالعلم يسيراً وتكسب بالشهادة وكتب التوقيع وتنزل في الجهات وياشر المؤيدة والبأسطة وكان خطيبها ، وحج مراراً منها في سنة ستين وجاور التي تليها وقصد فوائد ومسائل بخطه وكتب عن البدر الدماميني شيئاً من شعره بل اعتنى بالمجامع فجمع على ألفي مائة معظم سيرة ابن سيد الناس وهو أول مجامع وقعت له عليه كان في سنة ست وتسعين وعلى الشريف بن السكوك والجمالين الحنبلي والكاكروني والشموس الشافعي وابن البيطار والزراعتي وابن المصري والبوصيري وابن علي البيهقوري والبرماوى والولى العراقى والنور القوي والشهاب البطائحي والمراج قارىء الهداية ، وكان يضبط الاسماء ويكتب الطباق بدون براعة فيها ، وأجاز له في استدعاء بخط البدر بن الدماميني في شعبان سنة إحدى وثمانمائة أبو الخير بن العلائي ، وحدث سمع منه الفضلاء حملت عنه أشياء ، وكان معدلاً فاضلاً ضابطاً لقوائد ونوادير طلق الكلام خطيباً جهورى الصوت . وقال النقاى إنه كان غير عدل مجازفاً في شهادته متساهلاً . مات في ليلة الخميس سابع جمادى الأولى سنة سبعين بمزله من السيوفية قريب الاشرفية سامحه الله .

١٥٣ (محمد) أخو الذى قبله . ولد سنة إحدى وتسعين وسبعمائة وجمع في الخامة على الفرسيمى مع أخيه مسموعه من الحيرة وما علمته .

١٥٤ (محمد بن عبد الله بن إبراهيم البدر القاهري الأزهري ويعرف بالمصري . كتب عنه العز بن فهد قصيدة من نظمه يمدح بها الفخري بن غلبك أولها :

* خليلي قد هدم القواد بأمره * وعدة مقاطيع وكان قد

١٥٥ (محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشمن المحوفى ثم المدنى الملاح بحرمها . والآسى ولده محمد . ولد في سنة سبع وعشرين وثمانمائة وقدم مع أبيه المدينة وهم

ابن ستين أو ثلاث فقرأ القرآن وصار ملاح الحرم مع سكنون وخير . ولما كنت هناك مع منى وكتب لى من نظم ولده قصيدة .

١٥٦ (محمد) بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب أبو السعادات الأكبر القسطلاني المسكي . أجاز له أو لأخيه الآتي في سنة اثنتين وثمانائة ركن الدين محمد بن اسمعيل بن محمد الخوافي .
١٥٧ (محمد) أبو السعادات الأصغر . أخو الذي قبله .

١٥٨ (محمد) أبو البقاء أخوها . سمع الزين المرافي وعلي بن مسعود بن عبد المعطى وأبا حامد المطري وابن سلامة والجلال بن ظهيرة وغيرهم ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي والشرف بن الكويك وآخرون . مات بالطاعون في سنة ثلاث وثلاثين بالقاهرة ودفن بترية سعيد السعداء ، وسيأتي في الكنى .

١٥٩ (محمد) الجلال أبو الخير الحنبلي أخو الثلاثة قبله . سمع من ابن الجزري وابن سلامة وجماعة ، وأجاز له الشمس الشاوي والركشي وابن الطحان وابن ناظر صاحبة وابن يردس وعبد الرحمن بن الأذرى وابنة ابن الشرائحي وخلق ، ودخل القاهرة ودمشق وحلب وحمص وحمّة ، وتردد إلى القاهرة مراراً حتى أدركه أجهل في الحرم مطعوناً سنة ثمان وأربعين ودفن بترية سعيد السعداء أيضاً .

١٦٠ (محمد) أبو المسكارم الحنبلي أخو الأربعة قبله وشقيق الذين قبله ، أمهم خديجة ابنة إبراهيم بن أحمد المرشدي . سمع ابن الجزري والشمس الشامي وجماعة وأجاز له في سنة أربع عشرة الزين المرافي ، ودخل القاهرة ودمشق وأقام بهامدة وصحب الزين عبد الرحمن أباشعر ولأزمه وتفقه عليه وكذا صاحب غيره من الأفاضل . ومات بطرابلس من الشام سنة ثلاث وثلاثين ، وسيأتي في الكنى .

١٦١ (محمد) بن عبد الله بن أحمد بن علي بن محمد بن قاسم الشمس بن الجلال بن الحافظ الشباب القاهري القزافي أخو إبراهيم الماضي ويعرف بكسفه بالعرياني . ولد تقريباً سنة ثمان وثمانمائة ، كان من بيت حديث ورواية ولكن ما علمت له سماعاً ولا إجازة نعم سمع وهو كبير معنا على بعض الشيوخ يسيراً ، واشتغل بالكسب في الزجاج بمحانوت بالوراقين وكان صوفياً في سعيد السعداء . مات في المحرم سنة تسع وسبعين بعد تعلمه بالقالج مدة . عفا الله عنه .

١٦٢ (محمد) بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن كمال بن علي الفاضل شمس الدين بن الجلال المسكي الأصل المصري الشافعي المقرئ ويعرف بالحجازي . ولد في سنة ثمان وأربعين وثمانمائة تقريباً بمصر ونشأ حفظ القرآن والشافعيين والتبريزي والمنهاج والمصلحة

ألفية ابن مالك ، وعرض على العلم ألبقيني والمناوى والعبادى والبكرى والمز
الحنبل والقطب الجوجرى والفخر الميوطى وآخرين منهم الشهابان الشارمى
وابن الدقاق المصرى الشريف ، وتلا بالسبع على كل من ممرين قائم الانصارى
التشار وعبد الغنى الهيثمى وابن أسد وأذنوا له ، وبحث فى المنهاج والألفية
وتصرف المزي على الآخر وكذا أخذ عن غيره فى الفقه وأصوله والعربية بل
بحث المنهاج بتمامه على الباقى وأذن له فى الاقراء والافتاء ، وقرأ بمض البخارى
على وعلى الشاوى بل قرأ علينا معاً الشاطبية فى ذى الحجة سنة ثمان وسبعين
وسمى على أبى الحسن على حفيد يوسف المعجمى أشياء ، وتميز فى الفضائل
ووزم حفظ المنهاج فكان يقرأ كل يوم ربه ويكثر التلاوة والقيام ويحرص
على الجماعة مع التحرى فى الطهارة والشهادة لتكسبه منها رفقاً للشهاب القسطلانى
ومزيد الاستقامة وربما نظم الشعر وكتب بخطه الكثير ، وقد كثرت رده الى وكنت
يحيى إليه . مات فى يوم الخميس ثامن ربيع الثانى سنة إحدى وتسعين رحمه الله وإيانا .
١٦٣ (محمد) بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن أبى حامد
ابن عشار البدر بن التاج بن الشهاب بن الشرف بن الزين السلمى الحلبي الشافعى
قريب الخافض ناصر الدين محمد بن على بن محمد بن هاشم ويعرف كسلفه بابن عشار .
ولد فى الحرم سنة ستين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل بغيره
، ولم يتميز لكنه كتب الخط الحسن ، وسمع على الظهير محمد بن عبد الكريم بن
المعجمى سنن ابن ماجه وعلى جده والكمال بن حبيب ومهر بن ابراهيم بن المعجمى
، والشهاب بن المرحل والشرف أبى بكر الحرانى وناصر الدين بن الطباخ والاستاذ
أبى جعفر الرهينى وابن صديق وآخرين ، وأجاز له فى سنة سبع وستين فابمدها
ابن الهبل وابن أمية والصلاح بن أبى عمر والشهاب بن النجم وأحمد بن محمد بن
محمد بن ابراهيم النقي ومحمد بن أبى بكر السوقى ومحمود النيسابورى وأحمد بن هبة
السكريم البعلبلى وأحمد بن يوسف الخلالطى ومحمد بن الهبة عبد الله بن محمد بن
هبة الحميد المقدسى والغمس بن نباتة والبهاء بن خليل والموفق الحنبلى وخلق .
وحدث مع منه الفضلاء وكان من بيت رياسة وحفمة وكرم ومروءة تامة منجماً
عن الناس لقة علمه . مات قبل سنة خمسين .

١٦٤ (محمد) بن عبد الله بن أحمد شمس الدين أبو عبد الله بن الجلال بن الشهاب
الزقاقى القاهرى الشافعى والد ناصر الدين محمد الآقوى لقبه ففت . ولد سنة
خمس وأربعين وسبعمائة تقريباً بزقاق وتحول منها وهو صغير الى القاهرة فنشأ بدمرسة

عمود الترجيحي بالقرب من درس خاص ترك المعروف الآن بالطبلاوى بركة العيد فأقام بهامدة ثم انتقل إلى الجالية العتيقة بركة الأيدمرى فمكث بها مدة طويلة ، وحفظ القرآن والشاطبيتين والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية ابن مالك وقرأ الفقه على الأسنوى والبقينى وأنه الجلال وابن العاد والزم السيوطى وأخذ القراءات عن الفخر البليسى إمام الأزهر والشمس محمد النشوى ، وصحح على ابن حاتم والصدور بن منصور الحنفى والمطرز وابن الشيخة والغبارى والجمال الرشيدى فى آخرين اشترك معه ابنه فى بعضهم وأقرأ أولاد بعض الرؤساء ، ومهر فى الفرائض جداً وكان يقرأ فى كل يوم الزيع من التنبيه وشلو ختمة وأما فى رمضان فحتمتين مع التسكيب بالشهادة ، ثم حمل التوقيع وتقدم فيه بل ناب فى القضاء عن الجلال البلقينى وجلس بالقبلة الصالحية النجبة وبالأوجه ببولاق وأضيف إليه أيضاً القضاء بمنفلوط وعملها بالوجه القبلى وبدمهور والبحيرة وغير ذلك ، وكان يجلس فى البيروية لكونه من صوفيتها عن يمين شيخنا لكونه يعظمه جداً ، وقد ترجمه فى أنبائه باختصار وأنه كان كثير التلاوة خيراً سليم الباطن بل كان من المختصين بالجمال الملطى قاضى الحنفية وبالصدور المناوى قاضى الشافعية ، واقطع فى آخر عمره بمثله بعد أن أعرض عن القضاء مدة إلى أن مات بالقاهرة فى ثالث جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين ودفن بظاهر بابم النصر بقرية الاوجاق قريباً من ربة حسين الجاكي وقد زاد على الثمانين .
أفادني حفيده باختصار عن هذا وجه الله .

١٦٥ (محمد) بن عبد الله بن أحمد التونسي الأصل المسمى ويعرف بابن المرجاني .
سمع من ابن صديق وغيره واشتغل بالفقه والعربية وتنبه فى ذلك مع نظم وخط جيد كتب به الكثير ودين وخير وسكون ، مات فى ليلة السبت ثمانى ذى الحجة سنة عشر بمكة عن أربع وعشرين سنة تقريباً ودفن بالمعلاة ؛ ذكره القامى .
١٦٦ (محمد) بن عبد الله بن أحمد الحضرمى . ممن سمع منى بمكة .
١٦٧ (عبد) بن عبد الله بن أحمد الخانكي البليسى الأصل ويعرف بابن التاجر .
ممن سمع منى بالقاهرة .

١٦٨ (محمد) بن عبد الله بن أيوب الشمس القاهري ثم الطولونى المرقى أخو أبى بكر والد أحمد المذكورين ويعرف بالمستجل وبألويس . قرأ القرآن واعتنى بالمقات وأخذ عن جماعة منهم الشهاب المطيع وعبد الرحمن الملهي ؛ وبأشر الرئاسة بجامع طولون وبالقلمة ولذا عرف بالرئيس ونزل فى الجهات وتكلم على أوقاف وكان يصحب الامراء وغيرهم من القضاة كثر ماى وحج معه وتكلم بالجلال

البلقيني وشيخنا وكان المرقى بين يديه في القلمة وله به مزيد اختصاص بالطف
عشرته وظرفه وفكاهته بحيث أنه لما تنزل في الحنفية بالشيخونية وقيل له كيف هذا
وأنت شافعي فقال يحيى الحاشية التي كتبها على المنهاج أو كما قال ، سيما مع
وضائه وكثرة تلاوته . مات في يوم السبت سابع ذي القعدة سنة اثنتين وستين
ويقال أنه زاد على المائة أو قاربها رحمه الله وإيانا . وله ذكر في ترجمة أخيه من أبناء
شيخنا قال وهو أخو شمس الدين رئيس الأذان بمجامع ابن طولون الذي يقال له المستحل .
١٦٩ (محمد) بن عبد الله بن بكتمر ناصر الدين بن جمال الدين ويعرف بابن الحاجب .
تقدم في ولاية صهره بالدوايرية وكان من أمراء العشرات بالديار المصرية . مات
في خامس عشر ربيع الآخر سنة اثنتين . أرخه العيني وقال أنه خلف موجودا
كثيراً . وأرخه شيخنا في أبنائه في ربيع الأول والأول هو الصواب .

١٧٠ (محمد) بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن
ظهيرة القرشي المسكي ، أمه زبيدة وهي قيسية ابنة إبراهيم بن أبي بكر بن عبد المعطي
المعاصي . أجاز له في سنة ست وثلاثين وثمانمائة فابعد بها جماعة أجازوا إلى الفضل
محمد بن أحمد بن أبي الفضل بن أحمد بن ظهيرة الماضي . ومات في شوال سنة
ست وستين بمجدة وحمل فدفن بالمعلاة .

١٧١ (محمد) بن عبد الله بن أبي بكر بن محمود الشمس بن الجلال الأحمدي ثم
التقاهري الحنبلي ويعرف بالأحمدي . نشأ حفظ القرآن وغيره ، وتنزل في الجهات
ولا زمر دورهما ولم يعمر ، وتسكب بالشهادة بل ناب في القسوخ والمقود عن المحب
ابن نصر الله فن بعده وسمع بأخرة على ابن الطحان وابن ناظر الصباحية وابن
يونس بمحضرة البدر البغدادي وقبل ذلك سمع على صهره الشمس الشامي والجلال
عبد الله السنائي ذيل مشيخة القلانسي للعراق وغير ذلك وكذا سمع على الولي
للعراق وغيره . مات في جمادى الأولى سنة ست وخمسين وقد أسن رحمه الله .

١٧٢ (محمد) بن عبد الله بن أبي بكر الشمس الأنصاري القليوبى ثم
التقاهري الخانكي الشافعي والد يحيى الدين محمد الآتي ويعرف جده بابن أبي
موسى . وله في يوم الأحد خامس عشر ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة
وأخذ الفقه عن الولي الملوى والبهاء بن عقيل والجلال الأسناني وقرّبه المعاد الأسناني
والملاء الأقمهسي والبهاء السبكي والشهاب بن النقيب والابناني والفضياء العقيقي
بحث عليه الحاوي والأصول عن التساج السبكي وبحث عليه بعض مؤلفه جمع
الجوامع والقرائن عن الكلافي والقنوني عن أكمل الدين الحنبلي وأرشد .

الدين المعجمي والقراآت السبع عن السيف بن الجندى والمجد الكفكي وناصر الدين الترياقى ، وتقدم فى العلوم وتميز فى القرائن وأذنوا له وكذا أذله ابن الملحق فى التدريس والافتاء والجلوس على السجادة والضيء فى التدريس والتأج السبكى وغيرهم ، وسمع على الزين العراقى والبلقنى وابن أبى المجد بل سمع على العفيف الياقنى الصحيحين وعدة من تصانيفه وعلى ابن عبد الله بن خطيب يروى والتقى على بن محمد بن على الأيوى والجمال بن نباتة والمحب الخلاطى ؛ ومما سمع عليه السنن للدارقطنى وعلى الذى قبله سيرة ابن هشام والعرضى ومظفر الدين بن العطار ؛ وحدث ودرس وأفتى ، وعن أخذ عنه الفقه وغيره القاتانى والونائى وآخرون وقرأ على الزين رضوان ومحمود الهندى وكذا قال الشهاب الرفثاوى أنه قرأ عليه فى خاتمة المرواية بين الزقاقين بمصر وكان شيخها . قال شيخنا فى إنباته : واشتهر بالدين والخير وكان متواضعاً ليناً متقللاً جسداً إلى أن قرر فى مشيخة الخاتمة الناصرية بسرياقوس فبأشهرها حتى مات فى يوم الخميس ثمانى عشرى جمادى الأولى سنة اثنتى عشرة ، وفى ترجمته من التأريخ الكبير زيادات رحمه الله .

١٧٣ (محمد) بن عبد الله بن بلال القراش بالمسجد الحرام وأخو أحمد واسحق .
١٧٤ (محمد) بن عبد الله بن جابر الله بن زائد السنبسى المسكى . مات بمكة فى المحرم سنة إحدى وسبعين ، ذكره ابن فهد .

١٧٥ (محمد) بن عبد الله بن حجاج بدر الدين البرماوى الأصل القاهرى الماضى أبوه . رجل سعى الطباع بفيض متماهل فى الديانة والأمانة ، بأثر الجمالية والسابقة وأوقف درس الشافعى وغيرها وكتب مع موقى الدرج مع عدم دربه وأكله بدون حساب ؛ وتوكل جسداً وصاهر ابن الأمانة على ابنته فآراوا منه سوى الرقعة والحق وكل وصف مناف ونسب إليه أنه اختلس من تركة الشيخ ابن الجوهري لأئيه وجواهر قيمة أبدلها بدونها وبأدر هو للرافعة فى بعض الأوصياء لحاق المسكر الممى به وروى عليه حتى أخذ منه ما ينيف على ألى دينار ومأرى له أحمد بل هو تحت المهددة إلى الآن ، وقبل ذلك أهانه الأمير بعبك الجنائى بسبب افتياته بيناء عمله بالجمالية ، وهدم بناءه وكذا ضرب بسبب وقف السابقة وهو لا يزدد إلا فصحا وقبحا ؛ وآل أمره فى سنة خمس وتسعين إلى قيام مستحقى السابقة عليه حتى أخرج منها بعد مزيد لهائته وذهل وضبطت عنه كلمات منكرة لا تمتكث على جهله ، واستمر على تحلفه ومقته لسوء معاملته وتصرفه ، وكذا كانت له كائنة قبيحة بسبب وسع يده على تركته على القليوبى بالوصاية وزعم بعد اعترافه

بالوصية عددها وكان مايطول شرحه مما أشر إليه مع كاتبة ابن الفقيه موسى في الحوادث ولا يظلم ربك أحداً . وهو ممن سمع في البخارى بالظاهرية (١) .

١٧٦ (عبد) بن عبد الله بن حسن بن عطية بن محمد بن المؤيد بن أحمد بن المؤيد الحارثي من بني الحارث بن عبد المدان النجراتي الأصل الخباني - نسبة إلى خبان بضم الممجمة وتخفيف الموحدة واد قريب تمز - الحنفى . ولد في ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وثمانمائة بقرية مصنعة - بفتح الميم واسكان العباد وفتح النون من وادى خبان - وقرأها القرآن وأخذ فيها القرائن والنحو عن عبد الله الخباني وبحث المقامات وشرحها للمسعودى ومقصورة ابن دريد في دمث على محمد المعلم . وحج غير مرة أولها في سنة ثمان وثلاثين . وقدم القاهرة قبيل الحسنيين صعبة الحاج فبحث المطول وكذا في المنطق على التتلى الحصنى وأخذ فقه الحنفية عن البرهان الهندى والأصول عن الشمس الكرى السمرقندى . ولازم المشايخ والاشتغال في فنون العلم ، وكان بالقاهرة في سنة ثلاث وخمسين . ونظم الشعر الحسن ومدح السكالى بن البارزى بقصيدة رائية منها :

هو السر في صدر الزمان فلذبه فما أحسن الصدر الذى يكتم السرا
ثم سافر إلى بيت المقدس والشام ودام بها . مات تقريباً نحو الستين ؛ ذكره الباقى ورواه بأنه زيدى فآله أهل .

١٧٧ (محمد) بن عبد الله بن حسن . بن على بن محمد بن عبد الرحمن البدر بن الجبال الأذرى الأصل الدمشقى القاهرى الماضى أبوه وجده وعمره الامام الشهاب أحمد . ولد في ربيع الاول سنة أربع وعشرين وثمانمائة ونشأ فقرأ القرآن ، وقدم القاهرة مراراً وسمع بها رفيقاً للغيضرى على المحب بن نصر الله الحنبلى فى النساءى وعلى البدر بن روق العلم للرهبى وعلى شيخنا فى آخرين ، وقطنها وقتاً وتكسب بسوق الهرامزة ؛ وحج غير مرة . وكانت وفاته بمكة في ذى القعدة سنة ثمان وثمانين بعد أن حدث بالقاهرة بعض المبتدئين .

١٧٨ (محمد) بن عبد الله بن الحسن بن فرحون - ويخط ابن عزم مروان - ابن عبد الحميد بن رمة بن زيد بن تمام بن جعفر البدر بن القطب القرشى البهنسى المهلبى الشافعى والد الولوى أحمد وعبد الله . ولد سنة اثنتين وثمانين وسبعائة وسمع من الزبير الاسوانى الشافعى لمياض ومن والده و خليل المالكى ومحمد بن محمد التويرى والعز بن جماعة وأحمد بن الرضى الطبرى وآخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء

(١) فى هامش الأصل : بلغ مقابلة .

درو عنه التقي بن فهد ، وله ذكر في ولده أحمد من معجمي . مات سنة خمس .

١٧٩ (محمد) بن عبد الله بن حسن بن المواز . مات جناً في ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين عن نحو الستين ، ذكره المقرئ في عقوده ، قال : كان ديناً صاحب نساك وتجرد وتقلل من الدنيا مع عصبية ومروءة وعبة في الحديث وأهله واتباع السنة وأنه رأى له بعد موته مناماً فيه أنه سلم من عذاب القبر .

١٨٠ (محمد) بن عبد الله بن حسين الجمال أبو عبد الله بن العفيف الحمصي النجاشي حفيد البدر الاهل وابن عم حسين بن صديق ، سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين أشياء . وقدم القاهرة غير مرة منها في سنة ثمان وثمانين وسافر منها إلى الصعيد لحصل رزقاً ثم عاد ، ونعم الرجل خيراً وسكوتاً وتقناً ثم لقيني بمكة أيضاً في سنة أربع وتسعين .

١٨١ (محمد) بن عبد الله بن حسين الشمس النوري ثم القاهري الشافعي جد البدر النوري لأمه . ذكر لي سبطه أنه حفظ الشاطبية والتنبيه وغيرها وأنه تلا بالسبع ، وكان متميزاً يقرئ القراءات والفقهاء . ومات في سنة ستين عن نحو المائة سنة .

١٨٢ (محمد) بن عبد الله بن هود الشمس الطنبدي ثم القاهري الشافعي . ولد سنة خمس وسبعين وسبع مائة بطنبد بلد كبير . من أعمال البهنسا من القاهرة وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والبيضاوي وألفية ابن مالك وأخذ الفقه والعقليات عن قريبه البدر الطنبدي ولازمه حتى مات وكذا أخذ عن الشهاب بن العماد وقنبر العجمي والدميري والجلال البلقيني وآخرين وسمع العراق والهيثمى ، وكان خيراً متقناً مفيداً متواضعاً لا يأنف الاستفادة ممن دونه . مات على ما تحرز قريب الستين .

١٨٣ (محمد) بن عبد الله بن خليل بن أحمد بن علي بن حسن الشمس البلاطسي ثم الدمشقي الشافعي . ولد في سنة ثمان وتسعين وسبع مائة ببلاطس ونشأ بها فقرأ القرآن على جماعة منهم ممر بن الفخر المغربي ، وزح عناني طلب العلم فأخذ الفقه بطرابلس عن الشمس بن زهرة وبمحطة عن النور بن خطيب الدهشة وبدمشق عن التقي بن قاضي شهبه وعنه أخذ الأصول أيضاً وعن الآخرين أخذ العربية وكذا أخذها بحجة عن الشهاب أحمد المغربي وبطرابلس عن الشهاب أحمد المغربي وبطرابلس عن الشهاب بن هودا وبدمشق عن العلاء القباوتي ، ولازم العلاء البخاري في المطول وغيره وأخذ عنه رسالته الفاضحة وغيرها بحيث كان جل انتفاعه علماً ومعلماً ، وأقبل على كتب الفرائض حتى كاد يحفظ غالب الأحياء ، والمنهاج وقرأ على الشهاب بن البدر المحيي بن بطرابلس وعلى ابن ناصر الدين غالب الترمذي

وكذا سمع السير جداً على شيخنا لامن قصدا كما صرح به الحرمانه وعلى الزين
 حمر الحلي ولكنه لم يكن من ذلك بل ولا من غيره من القنون الآن شيخه العلماء
 كان يميل اليه ويقدمه على غيره من طلبته فراج أمره خصوصا وقد اقتدى
 به في أكثر أفعاله وأقواله حتى في تقبيح ابن عربي ومن نحا نحوه بل وفي الخط
 على التتبي بن تيمية وتباعه وأكثر الحنابلة محض تقليد ، مع ملازمته للعبادة
 وحسنه على التقنع والزهادة وحرصه على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بحيث
 لا تأخذه في الشهوة لأثم ولا يهاب أحدا بل يقول الحق ويصدع الملوك والنواب
 والأمراء ويقنع الجبابرة ونحوهم ، فعبار بذلك الى محل رفيع وهذت وأمره
 وقبلت شفاعاته فازدحم لذلك عنده أبواب الخوارج ولم يتخلف عن إفادة
 المهروفين وإكرام كثير من الغرباء والوافدين سيما أهل الحرمين فإنه كان يجي
 من زكوات ذوي اليسار ما يغرقه عليهم وكذا صنع مع البقاعي حيث ساعده
 في عارة خان القندق بالزبداني ومع ذلك فلم يسلم من أذاه وراسله بالمكره كما
 هو ذابوه ولو تأخر يسيراً أراد الأمر بينهما على الوصف ، وتصدى مع ذلك للتدريس
 والافتاء فأخذ عنه جماعة كثيرون من أهل دمشق والقادمين اليها قصداً للتجوه
 بالاتباع اليه ، وعن أخذ عنه النجم بن قاضي عجلاون بل حفظ مختصره لمهاج
 العابدن وهو في كراسين ، وناب عن البهاء بن حجي في تدريس الشامية البرانية
 بعد العلماء بن الصيرفي ثم عن ولده النجم وحضر عنده فيه شيخه التتبي بن قاضي
 شهبه وولده البدر والتتبي الأذري ومن شاء الله ممن لا يتوقف أن فيهم من هو
 أفضل منه . وقال التتبي إنه وإن كان دينا عالما فقد استكر الناس هذا لكبر المنصب
 بالنسبة اليه ولكن قد آل الزمان الى فساد عظيم وعدم التفات لمراعاة ما كان
 الناس عليه انتهى . وكذا ناب في تدريس الناصرية عن السكال بن البارزي
 يمد ابن قاضي شهبه ؛ وحج غير مرة وجاور وقرأ عليه هناك البرهان بن ظهيرة
 وابن أبي اليمن وآخرون ، وكان قدومه لدمشق في سنة سبع وعشرين
 بعد أن أفق في بلاده وخرج منها في قضية أمر فيها بالمعروف . وله من التصانيف
 سوى ما تقدم شرح مختصره الماضي ذكره وهو في مجلد لطيف دون عشرة كرايس
 والباحث على ما تجد من الحوادث في كراسين قرضه له جماعة منهم العلم البلقيني
 والجلال المحلى والعلاء الملقندي والشرف المناوي حين قدومه القاهرة وجرى
 حاشية الشهاب بن هشام على التوضيح في مجلد اقتضع به الفضلاء وله فتاوى طنانه
 فيهما ما يستحسن ووقع يعطون شرحها ، وهو القائم على أبي الفتح الطيبي حين

ولى كتابة بيت المال بدمشق وقدم بسببه القاهرة خوفاً من معارضة مخدمه أبى الخير النحاس وصعد إلى الظاهر فأكرمه وصادف ذلك ابتداء اغتياض النحاس فأقتضى ذلك ظهور ثمرة عجيبة ؛ بل عرض عليه الظاهر مشيخة الصلاحية ببيت المقدس فأبى كما أنه أبى قضاء دمشق حين عرض عليه ، ولم يزل أمره فى ازدياد وحرمة وشهرته مستقبضة بين العباد إلى أن حجج فى سنة إحدى وستين ورام المجاورة بالمدينة النبوية فنبهه ما كان يمتريه من وجع فى بطنه ولم يزل به ذلك الوجع حتى مات بعد رجوعه بيمير فى ليلة الثلاثاء سادس عشرى صفر سنة ثلاث وستين ودفن من القد وكانت جنازته حافلة بحيث قيل أنه لم ير فى هذا القرن بدمشق نظيرها وحمل نعشه على الأصابع وكان ذلك زمن الشتاء فلما حمل نعشه أمطرت فلما وضع سكن المطر ، وعظم تأسف العامة وكثير من الخيار عليه رحمه الله وسامعه وإيانا ؛ وقد لقيته بمشهد الامام على فى الجامع الاموى محل إقامته وكذا بمكة ولست أعلم فيه ما يعاب إلا مناهذته للحنابلة والمحدثين وشدة تعصبه فى أمور كثيرة ربما تخرجه عن الطور المتخلق به ؛ ولما اجتمعت به بدمشق وصحبت منه تصريحه برجوعه عن الرواية عن ابن ناصر الدين سألته عن سببه فلم أر منه إلا مجرد عناد وتعصب ؛ وكذا رأيت منه نفرة عن شيخنا سببها فيما يظهر تقريره مصنف أولهما فى الانتصار لابن تيمية وقد كتب لناظر الخاضع مطالعة فيها حظ زائد على الخبىضى ومبالغة تامة ، بل حكى لى صاحبنا السنباطى أنه سمع منه بمكة قوله : قد مات ابن حجر وما بى إلا الترحم عليه فالمحدثون يقطعون ويحذفون أو كما قال نساء الله السلامة والتوفيق وقد ترجمته فى معجمى وغيره بأطول من هذا ، وبالجملة فكان للشام به جمال .

١٨٤ (عبد) بن عبد الله بن زكريا اليمنى البعداني - بموحدة ثم مهملين وآخره نون بلدة من مخلاف جعفر باليمن - الشافعى زيل الحرمين . قال القاسمى : كان خير أصحابنا مؤثراً منور الوجه كثير العبادة له إلام بالفقهاء والتصوف ، جاور الحرمين نحو ثلاثين سنة على طريقة حسنة من العبادة ومجامع الحديث والاشتغال بالعلم وتبصيح على الفقهاء برباط ذكالة بالمدينة وصره بحال سعى فيه عند بعض بنى الدنيا . وبها توفى فى العشر الأخير من ذى الحجة سنة عشر ودفن بالبقيع وهو فى عشر الستين ، وكان من وجوه أهل بعدان أصحاب الشوكة بها ؛ وذكره المقرئى فى غوده رحمه الله وإيانا .

١٨٥ (عبد) بن عبد الله بن سعد بن أبى بكر بن مصلح بن أبى بكر بن سعد

القاضي فحس الدين أبو عبد الله المقدسي الحنفي زليل القاهرة ووالده سعد وإخوته
ويعرف بابن الديري نسبة لسكان بمردا من جبل نابلس . ولد بعد الأربعين
وسبعمائة وعينه في دفعات بمئة اثنتين وثلاث وأربع وخمس وثمان وكان
يقول إن سببه اختلاف قول أبويه عليه فيه . قال شيخنا : وحقق لي أنه
يذكر أشياء وقعت في الطاعون العام سنة ثمان وأربعين وحزم بعضهم
بأنه سنة أربع . وقال ابن موسى الحافظ أنه في يوم السبت عاشر المحرم سنة ثمان
ونحوه للمقرئ ، وكان أبوه تاجراً فعجب إليه هو العلم وحفظ القرآن وعدة
متون في فنون وأقبل على الفقه وعمل في غيره من الفنون وأخذ عن جماعة ، ثم رحل
إلى الشام وأخذ عن علماءها وكان دخوله لها وهي ممتلئة من المسنين أصحاب القفر
ابن البخاري وغيره فما تهيأ له السماع من أحد منهم ، وكذا قدم القاهرة غير مرة
واشتهرت فضائله سيما في مذهبه ، وتقدم في بلده حتى صار مفتياً والمرجع إليه
فيها وعقد مجالس الوعظ وناظر الملأ ، ومهر في الفنون وكتب الخط الحسن
وكانت له أحوال مع الأمراء وغيرهم يقوم فيها عليهم ويأمرهم بكف الظلم بحيث
اشتهر ذكره . فلما مات ناصر الدين بن العديم في سنة تسع عشرة استدعى به
المؤيد وقرره في قضاء الحنفية بالقاهرة فإشهره بشهادة وصرامة وقوة نفس وحرمة
وافرة وعفة زائدة غير ملتفت لرسالة كبير فضلاء عن صغير بل كان مع الحق حيث
كان . ويحكى أن امرأة رفعت له قصة فيها أن السلطان تزوجها قديماً ولها عليه
حق فكتب عليها حاجلاً يحضروا وكيله ثم أرسلها مع بعض رسله فأعلمه بذلك بغير
احتشام فمروا وأرسلوا إليه وخازن داره مرجان الهندي بعد أن وكله إلى القاضي
يصلح المرأة بمبلغ له وقع ، وأعلى من هذا أنه بلغه أن الهروي قاضي الشافعية تصرف
فيما كان تحت يده بغير طريق فبعث إلى نوابه بمنعهم من الحكم بمقتضى ثبوت
فسق مستنيهم وهددهم أن خالفوه فكفوا بأجمعهم بل لما اجتمعوا عند السلطان
حكم بمنعه من الفتوى وعزله في مجلسه فلم يسمه إلا أمضاه في أشياء من مخطيها
ثم أنه انزعج مع المصريين ويأمر الناس سيما كاتب المر ناصر الدين بن البارزي
فكان منقاداً له فيما يرومه ولذا لما كتبت عبارة المؤيدية أشار على السلطان بتقريره
في معيختها تدريجاً وتصوفاً ففعل بعد أن كان عين لها البدرين الأقصراني ووطن
ابن الديري استمراره في القضاء فلما قرره في المشيخة قال له بحضرة الجماعة :
الآن استرحنا واسترحت ، يشير بذلك إلى كثرة الشكاوى من الأمراء ونحوهم .
فيه وقرر هوضه في القضاء الزين التمهني وذلك في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين .

ولم يسهل به ذلك بل ظهر عليه الاسف وكان بعد لقائه دروساً فيها بحضرة الملقان
يجلس كل ليلة فيما بين صلاتي المغرب والعشاء بمحرابها ويعلم الناس ويذكرونهم
ويقتضونهم فلما كان في سنة سبع وعشرين خيل إليه ان السلطان يلزمه بحضور الحديث
بالقلعة ويجلسه تحت الهروى فمافى رجبا إلى بلده فزيارة أهله ثم أراد اعود
في شوالها فعاقه التوعلك ثم أفضى به إلى الاسبال فأتته به يوم عرفة منها وكان
يأسف على فراقه ويقول سكنته أكثر من خمسين سنة ثم أموت في غيره ففقدت
وفاته فيه وقد قارب التسعين كما قرأته بخط العيني مع نقل شيخنا أنه زاد على
التسعين : قال وليس كما قال ، قال في الأنباء : وكان كثير الازدراء بأهل عصره
لا يظن ان أحداً منهم يعرف شيئاً ممدوحى عريضة وشدة إعجاب يكاد يقضى المجالس
بالتناء على نفسه مع شدة التمتع بمذهبه والخط على مذهب غيره . وقال في رفع الاصغر :
ومرفى مذهب واشتهر بقوة الجنان وطلاقة اللسان والقيام في الحق وكان حسن القامة
مهابة الخلقة . وقال في معجمه أنه كان حسن التذكير كثير المحفوظ ولكنه لم يطلب
الحديث بل قال في غير مرة اشتغل في كل فن الا في الحديث ولازم التاج بأكرن أحمد بن
محمد الاموى المتقدم القاضى الشافعى وسمع عليه ثلاثيات البخارى بسماعه على الملك
لاوحدناه ابن الأيدي . ولما قدم القاهرة حدث بالصحيح كله عنه معاً ثم حدث عنه
بصحيح مسلم ؛ وذكر لى أنه سمع من الميذوى ولم نجد ما يدل على ذلك . وقد
أجاز في استدعاء ابنى محمد وحضرت دروسه وسمعت من فوائده الكثير . قلت :
وقد أخذ عنه الأئمة منهم ولده سعد وابن موسى الحافظ وقال أنه ذكر له أن
الميذوى أجاز لهم وأنهم كانوا يأخذونه مع الاطفال من المكاتب بالقدس فيسمع
معهم عليه ؛ ومن سمع منه الاى وفي الاحياء من سمع منه . وقال العيني : كان
حالمًا فاضلاً رأساً في مذهب متتلفاً بأخلاق أهل التصوف أدرك علماء كثيرة في
مصر والشام وبيت المقدس ووافر صلحاء كثيرين لأن بيت المقدس كان محط
العلماء والصلحاء . وقال المقرئى في عقود : صحبته سنين وقرأت عليه قطعة من
البخارى وكان مفوهاً مكثرأجم المحفوظ شديد التمتع بمذهب منصرفاً عن من
خالقه يجلس كل ليلة فيما بين صلاتي المغرب والعشاء بالمحراب يعلم الناس ويذكرونهم
ويتمتعونهم انتهى . وكان شيخاً أبيض اللحية نيرها جهورى الصوت فصيح العبارة
مليح الشكل رحمه الله وإيانا .

١٨٦ (محمد) بن عبد الله بن سعيد الشمس الكلبشاوى الخطيب من سمع منى بالقاهرة .

١٨٧ (محمد) بن عبد الله بن سلام النمى أخو علاء الدين وهو الاصغر .

مات في رجب سنة ثلاث بعد انفصال الجزية ؛ قاله شيخنا في أنبائه .
 ١٨٨ (محمد) بن عبد الله بن سليمان المزملقي ثم القاهري الشافعي أحد النواب ؛
 ممن اشتغل ولازم العلم البلقيني وعمل التوقيع ببابه فنهج البدر البغدادي الحنبلي
 وأثبت شيئاً في تركه ابن حجي ، وكاد أن يهلك الظاهري الأبقاع به فاختفى وكان
 ذلك سبباً لهجر يحيى بن حجي مجلس مستنبيه وإقباله على المناوى .

١٨٩ (محمد) بن عبد الله بن شاه خان الشمس أبو عبد الله بن الجلال الحلبي
 المنشأ الدمشقي الاستيطان الشافعي نزيل مكة ويعرف بالمدول - بفتح المهملة وضمة
 المعجمة وآخره لام . ولد بعيد الثلاثين ومائة . وانتقل منها وهو طفل مع
 أبيه إلى حلب ثم لدمشق وأخذ فيها السلوك عن ناصر الدين بن البيطار ، ودخل القاهرة
 فلقى فيها شيخنا والعلم البلقيني وغيرهما وفي مصر المحب القيومي للمصري قارىء
 الحديث بمجامعها المعرى والبهاء بن القطان والجلال البكري وأقام بها نحو أربع
 سنين وأخذ عن بعضهم في آخرين ؛ ودخل دمياط وغيرها ثم رجع إلى دمشق
 وصحب السيد المحب ابن أخي التقي الحصني وغيره من السادات ، وحج غير مرة
 ثم قطن مكة وكان يحضر دروس القاضي وأخيه بها والجاللي ويمقد مجلس الذكر
 وقتاً ورجعاً أفاد بعض المريدين لأنه بأبواب العبادات ومحوها ومراجعتها في
 كثير مما يروم التفقه فيه ولما كانت بحكمة لازمة في كثير مما أخذ عنى ومنه رواية
 ودراية وزاد اغتباطه بذلك وربما اشتغل في أصول الدين وغيره ، وقد كتبت له
 إجازة حسنة في التاريخ الكبير بعضها واستكثرين فيه اعتقاد بل كان كل من البرهان
 وحسين ابني قارون يميل إليه مع غيرها من ذوى اليسار ، ثم تضرع حاله ولكنه
 نعم الرجل متجمل كثير الطواف والعبادة والرغبة في الخير .

١٩٠ (محمد) بن عبد الله بن شوعان الزبيدي الحنفي . انتهت إليه الرئاسة في مذهبه
 ببليدي ، ودرس وأفاد . مات سنة اثنتين وعشرين ، ذكره شيخنا في أنبائه .

١٩١ (محمد) بن عبد الله بن صالح ذو النون النزي الصالحى ، ذكره شيخنا
 في فوائد الرحلة الأمدية ، وقال انه لقيه بالبحيم بظاهر غزة ، وذكر له أنه ولد
 تقريباً سنة ست وستين وسبعائة وأنه ممن الصحيح من القاضى نور الدين على
 ابن خلف بن كامل النزي قاضيا المتوفى في سنة ثمان وسبعين ومن السلاوى .
 قال شيخنا : وأجاز لى ولأولادى وأخادى . قلت : ومات فجأة في سنة أربعين
 وكان حسن الذهن جيد القريحة مشهوراً بكثره الأكل والأفراط فيه وله نوادر
 في لطف العباد وحسن المشورة مع يحمل للشاق في قضاء حوائج إخوانه ومحافظته

على الدين قولاً وفعلًا ومبالغة في النصيحة خلق الله، وتكمب وقتاً بيبع الكتان.
في بعض الحوائث فكان عجباً في التصح رحمه الله وإيانا .

١٩٢ (محمد) بن عبد الله بن صدقة الشمس المفتى البحري مم القاهري الأزهرى.
المالكى ويعرف بأبى سمدة - بضم المهملة . مات في ليلة السبت منتصف ذى
القعدة سنة ثمان وسبعين وثمانمائة بعد تعله مدة بالبطن وغيره . وتزل بالبيارستان.
مم تحول منه لبث أخ له يولاق فكانت به منيته فنقل إلى البردكية برحبة ألا يدمرى.
محل سكنه ففسل بها ثم صلى عليه ودفن في حوش الشيخ عبد الله المنوفى ، وكان
قد حفظ القرآن والشاطبية والمختصر القرعى وألفية النحو والحديث وغيره .
وعرض على جماعة واشتغل في الفقه والعربية على العلمى وأبى الجود فى آخرين .
وجمع للسبع وقرأ على الديعى مم تردد إلى قليلا وأخذ عنى طرفاً من الاصطلاح
بل سمع كثيراً مما قرأه للولد على بقايا الفيوخ ، وكان يضبط الاسماء
بدون تمييز ولا أهلية ولا تثبت ؛ وحج وجاور بمكة أشهراً وكذا زار بيت المقدس
بل دخل الشام وحلب وأخذ عن جماعة بها كابن مقبل خاتمة أصحاب الصلاح
ابن أبى ممر ولازم قراءة البخارى على العامة بالأزهر فى الأشهر الثلاثة مع
المداومة على سبع عرف به ؛ وحصل كتباً نفيسة كان ممحاً بما ريتها وتردد لبعض
المبشرين وربما أقرأ مع توقف فاهمته ، وأظنه قارب الأربعين رحمه الله وإيانا .

١٩٣ (محمد) بن عبد الله بن طغاي ناصر الدين الدمشقى الكمالى للملازمة خدمة
الكمال بن البارزى فى حياة أبيه وانقطاعه له بحيث حظى عنده وحصل بمجاهه
أموالاً وجهاً عدة ؛ وحج غير مرة وبعده لزم بيته بمنزلاً عن الناس إلا نادراً
فلما تملك الظاهر خشد قدم لزمه واختص به وتكلم معه فى حوائج الناس فازدهوا
على بابه وزادت وجاهته وأمره مع سلوكه التواضع ووقوفه مع قدره إلى أن
قبض عليه فى سنة سبعين وصادره على مال جم وصرح بالحط عليه وتعداد
مساوئ له وأنه لو سمع منه لأخرب الملكة أو نحو ذلك واقتدى به فى مصادره
بعده الأشرف قايتباى بعد تقريبه له أيضاً واختفى منه ثم ظهر ؛ ولزم بيته حتى
مات فى يوم الاثنين سابع عشرى ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين لحاجة وصلى عليه
من العدو ودفن وأظنه جاز السبعين وخلف صغاراً وكان عاقلاً متديناً فيه بر واحسان
لبعض الفقراء وتواضع سياً فى حال انقطاعه وأدب عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

(محمد) بن عبد الله بن طيمان سنة خمس عشرة وأظنه .

١٩٤ (محمد) بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة بن مرزوق بن

محمد بن سليمان الجلال أبو حامد بن العفيف القرشي الخزومي المكي الشافعي ويعرف
كأبيه بابن ظهيرة وأمه مريم ابنة السلاوي . ولد ليلة عيد القطر سنة إحدى وخمسين
وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع بها الموطأ على الشيخ خليل المالكي وهو أقدم
من سمع عليه ومن التقى الحرّازي ومحمد بن سالم الحضرمي والعزّين جماعة والموفق
الحنبلّي ومما سمعه عليهما جزء ابن نجيد ، والياقبي ومحمد بن أحمد بن عبد المعطى
وأحمد بن سالم المؤذن والكمال بن حبيب ومما سمعه منه سنن ابن ماجه ومجمع
ابن قانع في آخرين من أهلها والقادمني إليها ورحل فسمع بمصر من أبي الفرج
ابن القادري والحراوي والهاء بن خليل وبدمشق من ابن أمية والصلاح بن
أبي صر والبدر بن قواليع والبرهان بن فلاح السكندري وابن النجم وببعلبك
من أحمد بن عبد الكريم البعلّي وخلق بها وبغيرها كحمص وحماة وحلب وبيت
المقدس واسكندرية ، وأجاز له الجهم الفغير كالعلائي وسالم بن ياقوت يجمع الجميع
مجمعه تخرّيج الصلاح الاقمهسي وكذا جمع له فهرستًا التقى بن فهد وحصل الاجزاء
والنسخ والاصول ؛ ولم يقتصر على الرواية بل اجتهد في غضون ذلك في العلوم
فثلا بالمصنف على التقى البغدادي وغيره وتفقه ببلده على صه الشهاب بن ظهيرة
والقاضي أبي الفضل التويري والجلال الاميوطي والبرهان الانباري والزين العراقي
وبالقاهرة على أبي البقاء السبكي والبلقيني وابن الملقن وبدمشق على العباد الحسباني
وبحلب على الاذهي في آخرين بها ولازم منهم صه وأبا الفضل ملازمة تامة بحيث
كان جل انتفاعهم به ومحبة أبا البقاء لدمشق وأخذ عنه غير القهه من فنون العلم وأخذ
العربية ببلده عن أبي العباس بن عبد المعطى وبالقاهرة عن البلقيني وبدمشق عن
أبي العباس العناني تلميذ أبي حيان وأذن له جلهم وكذا الجلال محمد بن عبد الله الرعي
هشيم الشافعية باليمن في الافتاء والتدريس والعناني وابن عبد المعطى في العربية
بل أذن له البلقيني أيضاً فيها وفي أصول الفقه والحديث والعراقي في الحديث ؛
ورأيت بخطه على نسخة من شرحه للاتفية أنه أخذ عنه ما بين قراءة وسماع
مالكه الشيخ الامام العلامة المحدث الاوحد جمال الدين قنع الله بقوائده
قال وأذنت له أحسن الله اليه أن يقرئ ذلك وفيهده وماهه من الكتب المصنفة
في ذلك لوثوق بحسن تصرفه وجودة فهمه نعم الله به وكثر أمثاله ، ولم يؤرخ
ذلك ، وصار كثير الاستعصار للفقّه مع التّيز في الحديث متناً واسناداً ولغة وفقها
ومعرفة حمئة بالعربية ومفارقة جيدة في غيرها من فنون العلم ومذاكرة
بأشياء مستحصنة من التاريخ والعصر بحيث انتهت اليه رئاسة الشافعية ببلده ولقب عالم

الحجاز ، وتصدى لنشر العلم بعد السبعين ودرس وأفنى كثيراً وقصد بالفتاوى،
 من بلاد اليمن وزهران والطائف ووليه وأقام في نشر العلم نحو أربعين سنة وازدهر
 الطلبة من أهل بلده والقادمين لها ورحلوا اليه وانتفعوا به وكذا حدث بالكثير
 من مروياته بالمسجد الحرام وغيره أخذ عنه الأئمة ، وروى لنا عنه جماعة بل في
 الأحياء من سمع منه ، وكتب بخطه الدقيق الحسن الكثير وشرح قطعاً متفرقة
 من الحاوي الصغير خزر منها من البيع إلى الوصايا وله أجوبة مفيدة عن مسائل
 وردت عليه من زهران في كرايس وأخرى عن مسائل جـ من عدن مع تعاليق
 وفوائد وشرح حسن وضوابط نظائراً وأسئلته للبلقيني دالة على باع متسع في العلم
 وخرج لنفسه جزءاً أوله المسلسل وآخرها يتعلق بزمزم وولي مباخرة في الحرم وتدریس
 درس بشير الجدار وكذا تصديرين فيه وتدریس المجاهدية والبنجالية وفي ذي الحجة
 سنة ست وثمانمائة قضاء مكة وخطاباتها ونظر الحرم والأوقاف والربط والحمية
 والایتام عوضاً عن الدز النوري واقفصل عن ذلك غير مرة ؛ كما بين ذلك كله
 التقى القاسم وقال : كان ذا حظ عظيم من الخير والعبادة والعفاف والصيانة
 وما يدخل تحت يده من الصدقات يصرفه في غالب الناس وإن قل . وقال أنه
 سمع قرأ عليه الكثير وأذن له في التدريس في علم الحديث وأنه كان يتفضل
 بكثير من الثناء بما اكتسبناه من صفاته الحسنى وقد سمعنا منه ببلاد القريش ونحن
 متوجهون في خدمته لزيارة الحضرة النبوية وما أطيب تلك الأوقات وفهد القائل
 وتلك الليالي الماضية خلاعة فا غيرها بالله في العمر بحسب

وقال شيخنا في معجمه : وكانت له عبادة وأوراد لا يقطعها مع وقار وسكون
 وسلامة صدر قال وهو أول من بحثت عليه في علم الحديث وذلك في مجاورتنا
 بمكة سنة خمس وثمانين وأنا ابن اثني عشرة سنة ، كنت أقرأ عليه في صدقة
 الأحكام ثم كان أول من سمعت بقرائه الحديث في السنة التي تليها بمصر ، ثم
 سمعت من لفظه وأجاز في استدعاء أبي عبد وعلقت عنه فوائد وناولني معجمه
 وأذن لي في روايته وكان شديد الاعتباط بي ؛ ونحوه في أنبائه ، وذكره ابن قاضي
 شهبة وابن خطيب الناصرية وساق عن البرهان الحلبي عن الشرف أبي بكر خطيب
 مرعي عنه من نظمه قضيدة نبوية لامية بل ساق عنه البرهان بلا واسطة قوله
 في ضبط المسائل التي يزوج فيها الحاكم :

عدم الولي وفقدته ونكاحه وكذا في غيبته مسافة قاصر
 وكذا في إغناه وحسب مانع أمة لهجور توافي القادر

إحرامه وتمزق مع عضله . اسلام أم القرع وهي لكافر
قال البرهان وأعجب قوله * اسلام أم القرع وهي لكافر * شيخنا البلقيني
أعجاباً عظيماً وبالحق في استحصانه . وقال غيره : فإن إماماً علامة حافظاً متقناً
مفتناً فصيحاً صالحاً خيراً ورعاً ديناً متواضعاً ساكناً منجماً عن الناس
طارحاً للتكلف كثير المروءة والبر والنصح والمحبة لأصحابه وافر العقل حسن
الاخلاق جميل الصورة مسدداً في فتاويه كثير التحقيق في دروسه مواظباً على
الاشتغال والاضطلاع حافظاً لكتاب الله كثير التلاوة مثابراً على أفعال الخير
والعبادة والعفاف والصيانة والأوراد حريصاً على تفرقة ما يدخل تحت يده من
الصدقات في غالب الناس ولو قل مع السعة الحسن والوقار وسلامة الصدر . مات
وهو على القضاء بعد أن تملل مدة طويلة بالاسهال في ليلة الجمعة سادس عشر
رمضان سنة سبع عشرة بمكة وصلى عليه من الندد ودفن بالمعلاة على جد أبيه
لأمه مكرىء الحرم المكي العفيف الدلاصى ولم يخلف بمكة في مجموعه مثله، وهو
في عقود المقرئى وأنه كانت له عبادة وأوراد يواظب عليها مع الوار والسكون
وسلامة الباطن . قلت وقد أنشد مضمناً إما لنفسه أو لغيره :

أهديت لى بسرأ حقيقته نوى عار وليس لجسمه جلباب
وأنا وان تباعدت الجسوم فودنا^(١) باقى ونحن على النوى أحباب

١٩٥ (محمد) بن عبد الله بن العباس بن محمد بن عبد بن أبي السعد الولد الكمال
أبو الفضل بن العفيف أبي السيادة بن الكمال أبي الفضل بن الجمال أبي المكارم
ابن الكمال أبي البركات بن ظهيرة القرشي المكي الماضى أبوه وجده . ذكى فطن . ولد
في ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين بمكة ؛ صمم منى في سنة ست ومائتين بمكة الكثير
وكتب له مئمة أوردت في التاريخ الكبير شيئاً منه، وكان ممن يحضر عند الجمال
أبي السعد ثم تركه ؛ وزار المدينة غير مرة وربما اشتغل عند مجلى وقد زوجه
والده ولم تلبث الزوجة أن ماتت بعد أن خلفت له ولداً وميراثاً .

١٩٦ (محمد) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن صلح بن اسمعيل الكمال
أبو الفضل بن الجمال بن ناصر الدين الكنانى المدنى المصافى . ممن أخذ عن الشهاب
البهجورى في الفقه والفرائض وسمع على أبي القتح المراغى وغيره ودخل مصر
والشام وغيرهما بل المعجم . وهو حى .

(١) في هاشم الأضلل : البيتان في طبقات السبيح الكبرى ممن تقدم هذا
إلا أن أول الثاني « ولئن تباعدت » إلى آخره .

١٩٧ (محمد) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور بن محمود بن توفيق بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الوليد بن أبي محمد بن الحسين بن الحسن الرزعي ثم الدمشقي العافقي الماضي أبوه وجده وأخوه عبد الرحمن والآل أخوهما أبو بكر ويعرف كسلفه بابن قاضي عجولون لكون جد أبيه كان نائباً في قضائها وهي من أعمال دمشق . ولد في يوم السبت ثاني عشر ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وزيادة على اثنين وعشرين كتاباً في علوم شتى ؛ وعرض منها على العلماء البخاري وابن زهرة الطرابلسي وابن خطيب الناصرية في آخرين وسمع على العلماء بن بردس وابن ناصر الدين وغيرهما ولكنه لم يكثر ؛ وتلا للمعشر أفراداً ثم جمعاً على الذين خطب وكذا جمع على الشهاب السكندري ؛ وتفقّه بأبيه والتقى ابن قاضي شعبة والبلاطنسي وخطاب وحضر الوثائقي وغيره ولازم الشرواني حين نزوله البادية عندهم في الأصلين والمغاني والبيان والنحو والصرف والمنطق وغيرها من العلوم حتى كان جل انتفاعه به ؛ وكذا أخذ قطعاً من تفسير البيضاوي وغيره على العلماء الكرماني وقرأ تلخيص ابن البناء في الحساب وشرح الخرجية في العروض على أبي الفضل المغربي ؛ وقدم القاهرة مع أبيه في سنة خمسين فعرض على علمائها بل وعلى سلطانها وتردد لشيخنا في الرواية والدراية ولكنه لم يكثر ؛ وأخذ شرح ألفية العراقي وأغالبه وغير ذلك عن العلماء القلقشندي وشرح المنهاج مع الكثير من شرح جمع الجوامع عن مؤلفها المحلى وبعض شرح الشواهد عن مؤلفه العيني والقرائض والحساب وغيرهما عن البوتيجي والتحرير وأغالبه عن مؤلفه ابن البهام وحاشية المغني وغيرها عن مؤلفها الشمني وكذا أخذ ثكلاً عن المزعزع السلام البغدادي وحضر دروس العلم البلقيني والمناوي بل والسفطي في الكشف والمحب بن الشحنة في مقابلة المقروء من القاموس ؛ وتكرر قدمه القاهرة غير مرة ؛ وحج وزار بيت المقدس وأكثر من مخالطة العلماء والفضلاء مع ملازمة المطالعة والعمل والنظر في مطولات العلوم ومختصرها قديمها وحديثها بحيث كان في ازدياد من التفتن والفضائل ؛ بل أقبل على الاقراء والافتاء والتأليف وصار أحد الأعيان ؛ وولى بالقاهرة إفتاء دار العدل وتدرّس الفقه في جامع طولون والحجازية مع الخطابة بها وخزن الكتب بالباسطية كل ذلك برغبة الولي البلقيني له عنها ؛ و ناب ببلده في تدريس الشامية الجوانية والعززية والاتبكية عن متوليها وفي الناصرية الجوانية والظاهرية البرانية وولى نظر الركنية لتلقاه عن عمه الشهاب بن قاضي عجولون والد العلماء والتدريس

بمدرسة ابن أبي عمر بالصالحية برغبة شيخه خطاب له عنه واشترك مع إخوته في تدريس الفلكية والدولعية والبادرائية ومشيخة التصوف بالغاوثية وغيرها بعد والدهم وتصدر بمجامع بنى أمية مع قراءة الحديث فيه أيضاً إلى غير ذلك من الوظائف والجهات وترفع عن النيابة في القضاء إلا في قضية واحدة مشغولاً ثم ترك ، ومن تصانيفه تصحيح المنهاج في مطول عمل عليه توضيحها ومتوسط ومختصر والتاج في زوائد الروضة على المنهاج والتحرير جملة معوله في المراجعة ماشيا فيه على مسائل المنهاج في نحو أربعمائة كراسة لم يبيض بل عمل على جميع محافظه إما شرحاً أو حاشية وأفرد في ذبائح أهل الكتاب ومناكرتهم جزءاً وكذا في الصنعاب جنح فيه لتأييد عدم الطهارة مع نظم ونثر وتقايد مهمة . وكان اماماً علامة متقناً حجة ضابطاً جيد الفهم لكن حافظته أجود ديناً عفيفاً وافر العقل كثير التردد والخبرة بمخالطة الكبار فمن دونهم حسن الفكالة والمخاضرة جيد الخط رافياً في الفائدة والمذاكرة عديم الخوض فيما لا يعنيه ومحاسنه جمة ولم يكن بالشام من يماثله بل ولا الديار المصرية بالنسبة لاستحضار محفوظاته لفظاً ومعنى لسكونه لم يكن يغفل عن تعاهدها مع المداومة على التلاوة وإن كان يوجد من هو في التحقيق أمتن منه ، وقد كتب عنى بعض الأجوبة كما كتبت عنه من نظمه ما أورده في المعجم والوفيات وكثيراً ما كان يقول لي أغيب عن بلدكم ثم أجيء فلا أجد علماءها وفضلاءها انتقلوا ذرة بل في محلهم الذي فارقتهم فيه أودونه ، ولم يكن المناوى بالمنصف له . مات في يوم الاثنين ثالث عشر شوال سنة ست وسبعين بعد أن ضعف بالقاهرة حتى تقه وركب في محفة راجعاً إلى بلده على كره من أصحابه وخاصته فأتته إلى بلبس الاوقد قضى فرجعوا به في المحفة إلى تربة الزين بن مؤهر بالقرب من تربة الشيخ عبد الله المنوف قبيل الغروب من يومه ففعل وكفن وصلى عليه في مشهد ليس بالطائل ثم دفن وحصل التأسف على فقده . وبلغنا أنه كان إذا أفاق من غمراته يقول ثلاثاً باللطيف ومرة سبحان الفعال لما يريد حتى مات رحمه الله وإيانا .

١٩٨ (محمد) بن عبد الله بن التقي عبد الرحمن الشمس الصالحى ويعرف بابن الملح . سمع في سنة ثمان وأربعين وسبعائة من العباد أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحيد المقدسى النصف الاول من السفينة الاصبهانية ؛ وحدث سمع منه الابن مع رفيقه الحافظ ابن مومنى في سنة خمس عشر وذكره التقي بن فهد وغيره . مات .

١٩٩ (محمد) بن عبد الله بلسكان بن عبد الرحمن الحب أبو المحاسن القاهري

القادري الشافعي والد أبي الطاهر محمد الآتي . ولد سنة احدى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ومات أبوه وهو ابن سنة قتر وج بأمه العز القادري شيخ زاوية القادرية بباب الزهومة فرماه أحسن تربية وحفظ القرآن والعمدة وغالب المنهاج وعرض ثم اعتنى بجماع الحديث ومعهم معن على شيخنا وغيره بل قبلنا على الزركشي والشرايبي والفاوسي وصحب الشرف يونس القادري وتسلق وتهذب وحصل بعض الاجزاء والقوائد بخطه ، وأجاز له باستدعاء ابن فهد المؤرخ بذي الحجة سنة سبع وثلاثين خلق ؛ واستقر في مشيخة زاوية زوج أمه المشار إليها ، وكان خيراً فيراً أكسبهم الهمة كثير التواضع خمن العشرة والفتوة . مات في شعبان سنة ثمان وسبعين وصلى عليه بجماع الأزهر في مشهد حسافل جدا ودفن بزاويتهم وأثنوا عليه ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٢٠٠ (محمد) بن عبد الله بن عبد السلام بن محمود بن عبد السلام بن محمود بن عبادة صلاح الدين بن جمال الدين المبدوي الدمشقي الشافعي ابن عم الشمس بن محمد بن محمود بن عبد السلام الماضي . ولد فيا بين الثلاثين والاربعين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها فأخذ من البلاطى وخطاب وارضى الغزى في آخره ، وكان في خدمة ابن عمه ثم استقر في وكالة السلطان بدمشق بعد انابلسى ثم نظر جيشه ؛ ثم ول قضاء دمشق بعد الخيضرى فدام أياما ثم صرف قبل انفصاله عن القاهرة بالشهاب بن القرفور . وقدم القاهرة غير مرة . منها في سنة احدى وتسعين ، وصور مرة بأخذ عشرة آلاف دينار للسلطان وألف للقاصد بذلك فوزها وهو في الترسيم بمدمقليل أحسن بالتوجه لمصادره أيضاً فهرب في سنة ثلاث وتسعين مع ملأته وكثرة مافى حوزته على ما قيل ثم ظهر .

(محمد) بن عبد الله بن عبد القادر السكاكيتى . فى ابن عبد القادر بن عمر . ٢٠١ (محمد) بن عبد الله بن عبد الكريم البذاء الشهير بشن . مات بمكة في ربيع الآخر سنة ستين ، أرخه ابن فهد .

٢٠٢ (محمد) بن عبد الله بن عبد الله الشمس أبو عبد الله ثم الدمشقي الحنبلى الفقيه المقرئ . ترجمه البرهان الحلبى فقال : انسان حسن حنبلى أصلا وفرعاً من محبى اتقى بن تيمية ، قدم حلب فى حاشى المحرم سنة تسع وثلاثين فقرأ على سنن ابن ماجه ومشيخة القنجر ، ثم عاد الى جهة دمشق فى خامس عشره كتب الله سلامته .

٢٠٣ (محمد) بن عبد الله بن عبيد الله بن حسن الصنباطى الاصل الصحراوى

امام تربة يلبغا المعري . ولد بها سنة أربع وأربعين وحفظ القرآن وجوده على
البرهان الشافعي الأزهرى بل على امامه النور البليسي والعمدة وجل التنبيه
وحضر دروس العبادى وابن أخيه وموسى البرمكى وكتب على يـس الجلالى
وشمس الدين بن سعد الدين فأجاد وأم بالتربة المذكورة فى حياة أبيه وبعد
واختص بالمحب بن المسدى الامام ، وقدم مكة فى أوائل سنة سبع وتسعين بحراً
فجاور حتى وأقرأ ابن محتسبها قليلاً ثم انفصل عنه وتردد الى وسمع بل
سمعت أنه سمع على حفيد يوسف المعجمى وغيره بملاحظة ابن الشيخ يوسف
الصلى وكان يصحبه وسافر جلة .

(محمد) بن عبد الله بن عبد المنعم الجروانى . فى عهد بن أحمد الجروانى .

٢٠٤ (محمد) بن عبد الله بن عثمان بن عفان الشمس الحسينى بلداً المقسى ثم الموسكى
الشافعى أخو الفقيه عثمان الماضى وأبوها ووالد محمد الآتى . ولد فى ربيع الأول
سنة خمس وعشرين وثمانمائة بمعية فضالة ونحوه مع أبويه وأخيه الى القاهرة فسكنوا
المقسى وقرأ القرآن وجوده على الزين الهينى بل تلاء لأبى عمرو على عبد الغنى
الطارقانى وقرأ من الاهتمام تلخيص الامام الى الحج وكذا بعض مختصر التبريزى
وجمع اثنية النحو وبحث فى التبريزى على المناوى بل حضر عنده عدة تقاسيم ،
وكذا قرأ فى النحو على الحناوى وسمع على شيخنا وغيره وجلس لاقراء الاطفال
كأبيه وأخيه بزاية بقنطرة الموسكى فنبغ من عنده جماعة وأقرأ فى بيت أربك
الطاهرى وقطن تلك الناحية وتكلم مع ذلك بالخياطة على طريقة جميلة من النصح
والوفاء وحج وتزل فى صوفية سعيد السعداء وغيره ابل خطب بأماكن كجامع
صمرى نيابة ، ولما مات أخوه تكلم فى تركته ثم لم يلبث أن مات ولده فورثه وتلقى
عنه وظائف منها الامامة بضيع الشافعى ، وهو خير متودد سليم الفطرة منجم
على شأنه . (محمد) بن عبد الله بن عثمان . هو ابن عبد الله بن أحمد بن محمد
ابن هاشم بن عبد الواحد . مضى .

٢٠٥ (محمد) بن عبد الله بن على بن أحمد الشمس القرافى الشافعى الواعظ يعرف
بالخمار وهى حرفة أبيه . ولد فى سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالقرافة ونشأ بهما
لحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والمصلحة ، وعرض على الابنابى وابن الملقن
والتمارى وعبد اللطيف الاسناوى وأجاز له فى آخرين ممن لم يحز كالصدر المناوى
والثقى الزبيرى ، واشتغل سيراً وتزل فى الجهات وتعالى الوعظ واشتهر شأنه
فيه وصار بأخرة شيخ الجماعة مع الدين والتواضع والسكون وحسن السمعة

وانفراده بالاتبان في المغافل بالاشياء المناسبة سمعت إنفاده كثيراً وكنت ممن
أنوسم فيه الخير ووأجاز في استدعاء بعض الابناء بل حدث بالمعدة سمعها عليه
الطلبة . مات بعد أن تملل مدة في يوم الخميس ثامن شعبان سنة ست وسبعين
ودفن من القند ورأيت بمدموته في حالة حسنة رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن عبد الله بن علي البعلی بن المغربي . في صدقة .

٢٠٦ (محمد) بن عبد الله بن علي الخواجا الشمس البزوري . مات بمكة في رجب
سنة ثلاث وثلاثين ؛ أرخه ابن فهد .

٢٠٧ (محمد) بن عبد الله بن علي ناصر الدين النطوبسي الازهری المادح ،
ممن سمع مني بالقاهرة .

٢٠٨ (محمد) بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن
عبد الله أبو عبد الله بل أبو النجباء الناشري اليماني الشافعي . ولد في
في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ، وثقفه بأخيه اسمعيل ثم بالقاضي أبي
بكر بن علي الناشري وآخرين منهم الشرف أبو القسم بن موسى الدوالي وكان
يدرس كل يوم جزءاً من كتابه التلبيخ ؛ وولى قضاء القحمة ثم قضاء الكدراء ثم
زيد فلم تطل مدته فيها ، وكان معتقداً قانماً بالمعروف ودفع المنكر لاتخاذها في
الله لومة لأئم غير مصرف لأوقاته في غير الطاعات مواظباً على القيام والصيام له
كرامات ككونه فرغ سليط سراجة فبصق فيه فأضاء كنحو ما اتفق للرافعي
وكنية النبي ﷺ له في منام بأبي النجباء فكان كذلك مع حمن شكالة وخلق
ومنام عقل وهيبة ومروءة ، وله تصانيف كالتاريخ والنصائح الايمانية لدوى
الولايات السلطانية ومختصر في الحساب وفي مساحة المثلثة وضبطه بقوله :

إذا رمت تكثير المثلث يافتي فجميعك للاضلاع أصل لنا أتى

ونصف لمجوع الضلوع فابتده وخذ كل ضلع فاعرضه مفاوتا

على النصف ثم الضرب البعض جميع وقد ببعض ونصف فاهلن متبنا (كذا)
ورسالة تعقبها إنكار عياض على الشافعي في قوله : أنه خالف في وجوب الصلاة
على النبي ﷺ وأخذ عنه الأئمة كاليدرحسين الاهدل ومحمد بن نور الدين . مات
في ذي الحجة سنة إحدى وعشرين ، طول الناشري ترجمته .

٢٠٩ (محمد) بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر بن مسعود القائد المعري
المسكي . كان من أعيان القواد المعرة وممن جسر السيد رميثة بن محمد بن عجلان
على هجوم مكة في آخر جمادى الآخرة سنة ست عشرة . وتوفي في آخر سنة أربع

وعشرين أو أول سنة خمس وعشرين وقد بلغ الحسين وقاربها علنا، ذكرها القاسمى في مكة .
 ٢١٠ (محمد) بن عبد الله بن عمر بن يوسف الشمس الملقبى الصالحى الحنبلى
 ويعرف بابن المسكى . قال شيخنا فى انبأه : ولد سنة إحدى وخمسين وسبعمائة
 وتفقّه قليلا وتعالى الشهادة ولازم مجلس الشمس بن التقي وولى رئاسة المؤذنين
 بالجامع الاموى وكان جهورى الصوت من خيار العدول حسن الشكل طلق الوجه
 منور الشبهة . مات فى جمادى الاولى سنة ست وعشرين بعد أن أصيب بعمدة أولاد
 له كانوا أعيان عدول البلد مع النجاية والوسامة فأتوا بالطاعون عوضهم الله الجنة .
 ٢١١ (محمد) بن عبد الله بن عمر الشيخ شمس الدين الشرى .

(محمد) بن عبد الله بن أبى القمّح . ثلاثة عبد الدين ونجم الدين وشمس الدين .
 يأتون فيمن جدهم محمد بن عبد الوهاب . (محمد) بن المهدي عبد الله بن فتح الدين
 أبو النجاة بن البقرى أحد الكتبة . يأتى فى السكتى (١) .

٢١٢ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن لاجين الشمس بن الجبال بن الشمس
 ابن البرهان الرشىدى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وأخوه أحمد وعمر
 عبد الرحمن والآتى ولده يحيى ويعرف بالرشىدى . ولد فى رجب سنة سبع وستين
 وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه ، وعرض على التقي بن
 حاتم والبدر بن أبى البقاء وابن الملقن والبلقيني فى آخرين وأخذ الفقه عن
 الابناسى وابن العماد وقرأ عليه أحكام المساجد ولحقة فى شرح القول فى الباقيات
 الصالحات كلاهما له بعد كتابتهما ، واستفتى البلقيني ومعه كلامه وحكى لنا
 عنه حكاية ، والنحو عن البرهان الدجوى وجود القرآن على بعض الأئمة واعتنى
 به أبوه فأسمعه الكثير على ابن حاتم والمزى الملبجى وابن المين بن السكويك
 والمطرز وابن الخشاب وابن أبى المهدي والتنوخي وابن التميمي وابن الشبهة
 والحسلاوى والسويداوى والجوهري والابناسى والعراقى واليهيى
 والشمس أنرفا والشرف القدسى والمهدي اسمعيل الحنفى والعلاء بن السبع
 والقرسىمى وفتح الدين محمد بن البهاء بن عقيل ونصر الله البغدادى ونصر الله
 المستقلانى والتاج أحمد بن عبد الرحمن البليعى فى آخرين منهم أبوه وعمر ،
 بل وقرأ بنفسه قبل أن تزى وكتب الطباق وأجاز لمخلق كابى الخير بن العلافى وابن
 هريرة بن الذهبي وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة ، وحج فى أول
 القرن ودخل اسكندرية وغيرها واشتغل وفضل وكتب الخط الحسن ونسخ به

لنفسه جملة كختمصر الكفاية والترغيب للمنذرى وولى مشيخة التربة العلانية بالقرافة والتلقين بجامع أمير حسين بالحسكة وكذا خطبته تبعاً لأسلافه . وكان غاية في جودة أداء الخطبة قادراً على انهاء الخطب بحيث ينشئ كل جمعة خطبة مناسبة للوقائع وارتفع ذكره بذلك بحيث سمعت الثناء عليه من ابن الهمام والعلاء القلقشندي لكنه كان يوجع قراءته في المحراب على تأديته لها وكأنه اتفق حين مجامع له ما اقتضى له ذلك والأهو كان نادرة فيهما . وقد قصد من الاماكن النائية لسماع خطبته والصلاة خلفه بل كتب عنه بعض الفضلاء خطباً ثم أفردا بتصنيف ولواحتي هو ذلك لجاء في عشرة أسفار ، وكذا كانت بيده وظيفة الامام بجامع الازهر والشهاب بن حمزة هو القاريء بين يديه فيه غالباً وقراءة الحديث بالجانبيكة من واقفا وبالتصر الاول السلطاني من القلمة عقب الشهاب الكلوثاني ، وكان على قراءته أنس مع الاتقان والصحة ومزيد الخشوع وقد حدث بالكثير خصوصاً من بعد اجتماعيه وذلك في أواخر ذي الحجة سنة ثمان وأربعين والى أن مات غابى أكثرت عنه جداً ، وخرجت له مشيخة في مجلد قرنها شيخنا والمعنى والعلاء القلقشندي وغيرهم من الأكابر وسر بذلك وحدث بنصفها الاول وحضني على أن أديها للبدر بن التتسي قاضي المالكية فانه كان ناظر الجامع وربما كان يناكده حتى أن الشيخ قال له : إذا كان هذا فعلك معي فكيف يكون مع ولدي اذا مت فأسأل الله أن لا يجعل قضائي في قضائك فلم يلبث أن مات القاضي وتخلّف الشيخ بعده ، وكان شيخاً ثقة ثبتاً صالحاً خيراً محدثاً متحريراً في روايته وأدائه كثير التلاوة للقرآن إماماً فضلاً بارعاً مشاركاً طريفاً فسكها حسن النادرة والعبارة محباً في النكتة بهي الهيئة نير الشيبة ذا سكينه ووقار كرمها جادا متواضعا طارحاً لتلك سليم الباطن ذا كراماً لكثير من مشكلات الحديث ضابطاً لمعانها حسن الاصغاء للحديث صبوراً على التعذيب كثير البكاء من خشية الله عند إسماعه بل وقراءته وفي الخطبة طرى النعمة ومحاسنه غزيرة ، وكان مجيداً للشطرنج يلعب مع الشمس بن الجندی الحنفى جاره العالم الشهير فلما مات تركه ، وعين كان يقصده للزيارة وغيرها الزين طاهر المالكي وهو من بيت علم . مات في عشاء ليلة الجمعة حادى عشر ربيع الاول سنة أربع وخمسين عن سبع وثمانين عاماً وصلى عليه من القد بعد صلاة الجمعة بجامع أمير حسين ثم بجامع المارداني في مشهد عظيم ودفن بالعلانية محل مشيخته وهي بالقرب من باب القرافة رحمه الله وإيانا .

٢١٣ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر

التقى أبو الفضل بن العفيف بن التقي القرشي المدوي الغمري الحراري المالكي قال القاسمي حضر على عمه فيا أحسن وسمع من ابن صديق وغيره وعنى بالعلم فكتبه ؛ ودخل اليمن والهند طلبا للرزق فأدر كماله بكل برجة ببلاد الهند في سنة عشر من نيف وثلثين سنة ووصل نعيه لمكة في سنة أربع عشرة .

٢١٤ (محمد) جمال بن العفيف أخو الذي قبله . ولد في صفر سنة خمس وتسعين وسبعمائة بمكة وسمع بها من البرهان بن صديق صحيح البخاري بفوت ؛ وأجاز له جماعة كابن أبي البقاء وابن الناصح والكمال الدميري والعراق والهيثمي ، ودخل في التجارة لليمن وجزيرة سواكن . ومات بها في العشر الأول من صفر سنة إحدى وأربعين ، ذكره النجم عمر بن فهد في معجمه وذيله .

٢١٥ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مجاهد بن يوسف بن محمد بن أحمد بن علي الشمس أبو عبد الله بن أبي بكر القيمي الحموي الأصل الدمشقي الشافعي ويعرف بابن ناصر الدين . ولد في العشر الأول من المحرم سنة سبع وسبعين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن وعدة مختصرات واشتغل قليلا وحصل وفضل وتفقه واعتنى بهذا الشأن وتخرج فيه بابن الفرائحي ولازمه مدة وكذا اتفق في الطلب بمرافقة الصلاح الاقحسي وحمل عن شيوخ بلده والقاديين إليها بقراته وقرأة غيره الكثير وكتب الطباق وارتحل لبلبل وغيرها ، وسافر بأخرة صعبة تلميذه النجم بن فهد المكي إلى حلب وقرأ على حافظ البرهان بعض الاجزاء وكذا سماع من ابن خطيب الناصرية ؛ وحج قبل ذلك وسمع بمكة من جمال بن ظهيرة وغيره بها وكذا بالمدينة النبوية وما تيسرت له الرحلة إلى الديار المصرية ؛ وأتقن هذا الفن حتى صار الممار إلى فيه ببلده ومأحولها وخرج وأعاد ودرس وأعاد وأتقن وتصدى لنشر الحديث فانتفع به الناس ، وحدث بالكثير في بلده وحلب وغيرها من البلاد حدث هو وشيخنا معاً بدمشق بقراته بمجزة أبي الجهم وامتنع شيخنا من ذلك إلا إن أخبر الجماعة بسنده فما أمكنته الخافاة ولكنه اقتصر على الاخبار ببعض شيوخه فيه دون استيفائهم أدباً وأخذ عنه الاماثل ورعا تدرب به في الطلب وهما في العلوم وأمل . ومن شيوخه أبو هريرة بن الذهبي ومحمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض ورسالة الذهبي وأبو الفرج بن ناظر الصاحبة وعبد الرحمن بن أحمد بن المقداد القيمي ومحيي الدين الرحبي والشهاب أحمد بن علي الحسيني والبدر بن قوام وابن أبي المجد وابن صديق وعمر الباسي وأبو اليسر بن الصائغ وابن ضئيع ومن يطول إيرادهم فالتفتني

والصدر المناوى وغيرهما ممن قدم دمشق لآبى الملقن بل كان يذكر أنه سمع وهو بالكتب من الحب الصامت ، وأجاز له التنوخى وأبو الخير بن العلافى ومريم ابنة الأذعى ومعين المصرى . ومن تصانيفه طبقات شيوخه وجعلهم ثمان طبقات وجامع الآثار فى مولد المختار ثلاثة أسفار ومورد الصادى فى مولد الهادى فى كراسة واللفظ الرائق فى مولد خير الخلائق أخصر من الذى قبله ومنهاج الأصول فى معراج الرسول واطفاء حرقة الحوبة بالباس خرقة التوبة واللفظ المحرم بفضل عاشوراء المحرم ومجلس فى فضل يوم عرفة وافتتاح القارى لصحيح البخارى ومجلس فى ختمه وآخر فى ختم مسلم وآخر فى ختم الشفة وبرد الأكباد من فقد الأولاد وقال فيه :

يا بكاء ميتة فى الحى يندبه قدحه وجده من فقد الأولاد
إن كنت ذا كبد حرى اصطبى برضى فالصبر خير وفيه برد الأكباد

وتتوير الفكرة فى حديث هز بن حكيم فى حسن العشرة ومسنند تميم الدارى وترجمة حجر بن عدى الكندى والاملاء الاقص فى ترجمة عيسى وأحفاد السالك . براوة الموطأ عن ملك وتوضيح المشتبه فى أسماء الرجال وغيرها فى ثلاثة أسفار كبار والاعلام بما وقع فى مشتهبه الذهبى من الاوهام وأرجوزة سماه عقود الدرر فى علوم الاثر وشرحها فى مطول ومختصر وأخرى فى الحفاظ وشرحها أيضاً وبديعة البيان عن موت الاعيان نظم أيضاً فى ألف بيت وشرحها ومماه التبيان لبديعة البيان وعرف العنبر فى وصف المنبر وبواعث الفسكرة فى حوادث الهجرة نظم أيضاً ومنهاج السلامة فى ميزان يوم القيامة وربع الترفع فى شرح حديث أم زرع فى كرايس وزوال البوسى ضمن أشكل عليه حديث تمحاج آدم وموسى والصلبة المطيفة لحديث البضعة الشريفة عليها السلام والتلفيض لحديث ربو القميص وتفتحات الاخبار من مسلمات الاخبار فى مجلد وأحاديث ستة فى معان ستة من طريق رواية ستة عن حفاظ ستة من مشايخ الأئمة الستة بين مخرجها وروايتها ، والاتصار لسجاع الحجار ورفع الدسيمة بوضع حديث النريمة وكتاب الاربعين المتباينات المتون والاسناد ومعجم شيوخه وخطب فى مجلد وغير ذلك كآرد الوافر على من زعم أن من أطلق على ابن تيمية أنه شيعى الاسلام كافر قرضه له الأئمة كشيوخنا وهو أحسنهم والعلم البلقينى والثقهنى والمعنى والبساطى والمحب بن نصر الله وخلق وحدث به غير مرة ، وقام عليه العلماء البخارى لتكون التصنيف فى الحقيقة رده عليه فانه لما

سكن دمشق كان يسأل عن مقالات ابن تيمية التي اشرد بها فيعجب بما يظهر من الخطأ فيها وينفر عنه قلبه الى أن استحكم أمره عنه وصرح بتقديمه ثم بتكفيره ثم صار يصرح في مجلته بأن من أطلق على ابن تيمية انه شيخ الاسلام يكثر بهذا الاطلاق واشتهر ذلك فجمع صاحب الترجمة في كتابه المشار اليه كلام من أطلق عليه ذلك من الأئمة الاعلام من أهل عصره من جميع المذاهب سوى الحنابلة بحيث اجتمع له شيء كثير وحينئذ كتب العلاء الى السلطان كتابا بالغ فيه في الخط ولكنه لم يصل بمحمد الله الى تمام غرضه وساس القضية الشهاب ابن المحمرة قاضي الشام حينئذ مع كونه ممن أنكر عليه في فتياه تصنيفه المذكور وتبعه التتبي بن قاضي شعبة حتى أن البلاطنسي رجع عن الأخذ عنه بل والرواية عنه بعد أن كان ممن تتلمذه كل ذلك عناداً ومكابرة وكانت حادثة شنيعة في سنة خمس وثلاثين وهلم جرأ ، ولكن لما كان شيخنا بدمشق حدث بتقريضه للمصنف المشار اليه ولم يلتفت الى المتصعبين . وقد ولى مهيضة دار الحديث الاشرفية ؛ وبالجملة فكان إماما علامة حافظاً كثير الحياء سليم الصدر حسن الاخلاق دائم الفكر متواضعا محبباً الى الناس حسن البشر والود لطيف المحاضرة والمحادثة بحيث لا تمل مجالسته كثير المدارة شديد الاحتمال قل ان يواجه أحداً بمكرهه ولو آذاه ، جود الخطأ على طريقة الذهبي حتى صار يحاكي سطره غالباً بحيث يبع بعض الكتب التي يخطه ورغب المشتري فيه لظنه أنه خط الذهبي ثم بان الامر ، وكتب به الكثير رافعاً في إفادة الطلبة شيوخ بلده بل ويمشى هو معهم الى السماع عليهم مع كونه هو المرجع في هذا الشأن وربما قرأ لهم هو . وقد سئل شيخنا عنه وعن البرهان الحلبي فقال ذلك نظره قاصر على كتبه وأما هذا فيحوش وأثنى عليه في غير موضع فقرأت بخطه : كتب الى الشيخ الامام العالم الحافظ مفيد الشام فذكر شيئاً ، وفي موضع آخر : الشيخ الامام المحدث حافظ الشام بل كتب له بالثناء على مصنفه شرح عقود الدرر كما أثبتته في الجواهر واعتذر عن الحواشي التي أفادها حسياً جردتها بطريقة زائدة في الأدب . وذكره في معجمه فقال : وسمع من شيوخوا ومن مات قبل أن أدخل من الدمشقيين وأكثر ثم لما خلعت الديار من المحدثين صار هو محدث تلك البلاد أجاز لنا غير مرة ، قال وشارك في العلوم ونظر في الادب حتى نظم الشعر الوسط ، ولكنه أغفل إرادته في أنبائه . وكذا أثنى عليه البرهان الحلبي بقوله : الشيخ الامام المحدث الفاضل الحافظ خرج الاربعين المتباينة وله أعمال غير ذلك ورد على مشتبته

الذهبي وكتابه فيه فوائد وقد اجتمعت به فوجدته رجلاً كيساً متواضعاً من أهل العلم وهو الآن محدث دمشق وحافظها تفع الله به المسلمين ، وابن خطيب الناصرية فقال : رأيت إنساناً حسناً محدثاً فاضلاً وهو محدث دمشق وحافظها المقرئ فقال : طلب الحديث فصار حافظ بلاد الشام بغير منازع وصنف عدة مصنفات ولم يخلف في الشام بعده مثله . والمحجب بن نصر الله فقال فيها قرأته بخطه : ولم يكن بالشام في علم الحديث آخر مثله ولا قريب منه ، ومن أخذ عنه التتبي بن قندس وتلميذه العلاء المرادوي . وقال الامام الحافظ الناقد الجيهنذ المتقن المقتن حافظ عصره ورواية زمانه وعلامته له التصانيف الحسنة والنظم المتوسط . وكذا ذكره التتبي بن فهد في ذيل طبقات الحفاظ له وآخرون واتفقوا على توثيقه وديانته ، وشذ البقاعي جرياً على عادته فقال : وكان محدثاً مشهوراً بالحديث . ووصفه شيخنا بالحفظ وهو عند كثير من الناس مشهور بدين ، واعلمت أناله على تزوير وكشط وتغيير في حق مالي كبير في غير مامسكتوب انتهى . والله حسيبه وقد أوردت في معجمي من قتلته أشياء ومنه :

وعشرة خير محجب بالجنان أتى وعدا النبي لهم سرّاً بلاخل

عتيق عثمان حامر طلحة عمرال زير سعد سعيد وابن عوف على

وهو في عقود المقرئ باختصار وإنه كتب الخط الجيد وصار حافظ بلاد الشام بغير منازع ولم يخلف هناك مثله . مات في ربيع الثاني على المتمد سنة اثنتين وأربعين بدمشق مسموماً فانه خرج مع جماعة لقسم قرية من قرى دمشق فسمم أهلها وحصلت له الشهادة ، ودفن بمقابر العقبية عند والده ولم يخلف في هذا الشأن بالشام بعده مثله بل سد الباب هناك رحمه الله وإيانا .

٢١٦ (عجل) بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مظفر بن نصير بن صلح بن شهاب ابن عبد الحق الصدر بن الجمال بن الشمس البلقيني الحلبي الشافعي ويعرف بابن شهاب . ولد كما قال في رابع عشر ذي القعدة سنة ثمانين وسبع مائة بالهجرة وأنه قرأ بها القرآن على التتبع حسين المغربي وصلى به والمدة والرواق لاني حامدا لاسفرايى والتبريزي . كلاهما في الفقه والمصلحة وعرضها . وتورد الى القاهرة كثيراً وأقام بها زماناً وأخذ الفقه والنحو عن فقيهه حمين وكذا بحث في الفقه بالهجرة على الشمس بن أحمد وبالقاهرة على الانباسي وفي النحو بالقاهرة على الشهاب بن سيفاء المتجدد والفص ابن الجندى وبالمحلة على الشمس النشائي وقرأ على الحب الصائغ والسراج الاسواني شرح بديعية الحلبي بالمحلة وولى عقد الانكحة بها وشهد في الخطايات وتملكوا في

صدقه ، ولقيه ابن قهد والبقاعى فكتباعنه ومن ذلك قوله :

لعبت بالقطر مع شادن روى بقلبي من سناه مهام
وجدت شامات على خده فتمن وجدى به والسلام

وزعم أنه حمل أرجوزة في النحو تنيف عن ثمانين بيتاً وشيئاً في علم الزمل وتيسير
الملك فآله أعلم . مات بالحقلة في ربيع الثانى سنة تسع وثلاثين عفا الله عنه .

٢١٧ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن أحمد الشمس بن الجلال بن الروى القاهرى الحسينى
الحنبل الماضى أبوه وأخوه أحمد . صاهر البدرين فيشا على ابنته واستولداه وناوب
عن ابن الشحنة وامتنع الامشاطى من استنابته ، وهو مبغض فى خطه مستفيض
أمره فى طريقته وجرت له كائنة فى تركه ابن السمخرطى أهانه فيها المالكى وغيره
وعدة كواين غيرها ولا ينفك عن مادته .

٢١٨ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن خضر الشمس بن الجلال الكورانى الاصل
القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ممن اشتغل وقرأ على وعلى غيرى كابن قاسم ولم
يتميز ونزل فى بعض الجهات ثم أقبل على تماطى مالا يرتضى بحيث كثر هذيانه
وتعب أبوه بسببه وتزايد غشه جداً بعد موته .

٢١٩ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن خلف الله بن عبد السلام القلشائى (١) والد
قاضى الجماعة وأخوه ، ممن أخذ عن ابن عرفة وغيره وولى قضاء الانكحة بتونس
والتدريس بمدرسة العنق . وكان عالماً صالحاً مذكوراً بالكرامات . مات فى أوائل
أيام السلطان عثمان حفيد أبى فارس . استغفرت له من بعض المغاربة .

٢٢٠ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن خليل بن بلتوت بن يرم بن بكتوت الشمس
الكردى الاصل الملقب القاهرى الحسينى الحنبلى سبط الشمس الغزولى الحنبلى نزيل
البيبرسية الماضى ويعرف بابن يرم ، قدم بعض سلفه مع السلطان صلاح الدين
بل كان يرم ممن عمل ملك الامراء بالبحيرة وأما أبوه عبد الله فحفظ القرآن وشيئاً
من القديورى ولكن عمل ابنه هذا حنبلياً لحده . ومولده فى حادى عشر شعبان
سنة الثنتين وأربعين ومائتة ونشأ فحفظ القرآن والحرف فيما قال وقرأه على ابن
الرزاز ثم على العز السكتانى وناوب عنه ، وكتب الخط الحسن ونسخ به أشياء
كثيرة ابن كثير وسمع الحديث على وعلى جماعة بقراعى ، وصاحب ابن الشيخ
يوسف الصنى بل تردد للمتبولى وغيره من الصالحين ، ولازم الاجتهادى ولا بأس
(١) بكسر أوله أو فتحه وسكون ثانيه ثم معجمة معقودة بينها وبين الجيم

وأخوه تون من نواحي تونس ، كما سبق وكما سيأتى .

علاء الملك بن المعين جاهنشاه وقرأ بعضها بحضرتي وكذا سمعته يشد قوله :
تركنا كل شيء غير ليلي وأطلب وصلها يوماً وليلا
وهو من رؤساء ناحيته .

٢٢٧ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الناصر بن عبدالعزيز بن رشيد بن محمد ناصر الدين بن السكّال الشمس المعروف بالشيخ ابن ناصر الدين بن المعز بن الرشيد التوديزي الأصل ثم المنصوري القاهري السعدي الشافعي . ولد في يوم الاثنين سادس المحرم سنة ست وثمانمائة بالقاهرة بقنطرة أمير حسين وقرأ بها القرآن وصلى به والمنهاج وألفية ابن ملك وعرضهما على الجلال البلقيني وناصر الدين بن البازي وبحث في المنهاج عند الشرف السبكي وفي النحو عند الشمس بن الجندی وكتب في ديوان الانشاء بالقاهرة ، وولى في سنة ثلاث وثلاثين حمايات الذخيرة والمرد بالوجه البحري ، ولقيه ابن فهد والبقاعي بالمنصورة في سنة ثمان وثلاثين فسكتبا عنه أشياء من نظمها منها :

رجوتك عونا في المضيق فمندما رجوتك جادتي يداك بكل ما
وانى لائى الخير في كل موطن عليك وأبدي ذكر جودك حينما
وانشأ قصة طريفة نظماً وتراً على لسان المنصورة في قاضيها الشمس بن كميل .
مات قريب الأربعين ظناً .

٢٢٨ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف المهدي بن الجلال بن فتح الدين الانصارى الرندى المدنى الحنفى الماضى أبوه وهو أكبر إخوته ، ابن عم قاضى الحنفية بها علي بن سعيد . ولد في أول سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وألفية النحو وبعض المناسخ ، وعرض على عمه سعيد وبه تفقه وعلى الشهاب الابشيطي^(١) وحضر عنده في العربية وكذا أخذ في الفقه أيضاً ببلده عن القصر عثمان الطرابلسي وفي النحو أيضاً والمنطق عن أحمد بن يونس وفي القراءات عن عمر التجار وعبد الرحمن الششتري^(٢) ، وارتحل الى القاهرة في سنة أربع وسبعين فأخذ في الفقه وغيره عن الأمين الاقصراني بل قرأ عليه سنن ابن ماجه وسمع عليه غير ذلك وكذا قرأ على المهب بن الشعنة وغيره ، وسافر منها الى الشام في التي بعدها فقرأ على الزين خطاب والخيزرى في البخارى وغيره ، ودخل حلب وزار بيت المقدس مرتين ، ولما كنت مجاوراً بالمدينة سمع منى وعلى أشياء ، وقدم بعد ذلك القاهرة

(١) بكسر الهمزة . (٢) بمجتمعتين الأولى مضمومة ثم مثناة مفتوحة .

أيضاً في ذي الحجة سنة إحدى وتسعين قرأ على بعض البخاري وسمع على غير ذلك وأخذ حينئذ عن النظام الحنفى في الفقه وأصوله وكذا عن الصلاح الطرابلسى وأبى الخير بن الرومى وتميز في الفقه وشارك في غيره ؛ وله نظم ، ودرس بالمسجد النبوى بعد الاذن له في ذلك مع عقل وسكون وانجماع ، وصاهره يحيى بن شيخه الفخر الطرابلسى على ابنته ووجهه للاشتغال .

٢٢٩ (محمد) نجم الدين أخو الذى قبله . حفظ القدورى .

٢٣٠ (محمد) ثمس الدين أخو الاولين . ممن سمع منى بالمدينة أيضا .

٢٣١ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن على بن عثمان أبو النصر المسمى الاصل المسكى . ولد سنة أربع عشرة أو ألقى بعدها فلناً بمكة وأمه أم الحسن نسب ابنة الامام أبى الحسين محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم الطبرى ، ممن سمع في جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين على خالته أم الحسن فاطمة وأم محمد علماء المملىل وتساعيات الرضى الطبرى وعلى الاولى فقط خماسيات ابن النور ، وتكررت زيارته لطيبة ودخل بلاد الحج ، وكان قيرأطيب النفس يسكن كثير واسط من هدة بنى جابر على طريقة سلفه . مات بمكة في ذي الحجة سنة تسع وستين ودفن بقرية أهل امدن المعلاة .

٢٣٢ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن على بن عيسى الولوى بن التاج البلقينى ثم القاهرى الشافعى ويقال أن والده ابن أخت للسراج البلقينى . ولد في خامس عشرى جمادى الثانية سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وقيل ثلاث وستين بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن والتدريب وغيره ؛ وعرض التدريب على مصنفه خال والده ؛ وجود القرآن عند الوكى عبد العظيم البلقينى ؛ وأخذ الفقه عن السراج وولده الجلال وقريه البهاء فى الفتح وغيرهم ، وانضموا عن الشمس البوسيرى ، والاصول عن السراج ؛ وكان يذكر أنه لازمه في سماع البخارى وغيره ؛ وليس ببعيد ؛ وكذا سمع الزين العراقى وأثبتته في أماليه والهيئى والشرف بن الكويك في آخرين منهم الشهاب البطائحي^(١) والجمال الكازرونى والشمس البرماوى وقارى الهداية بل رأيت فيمن سمع على الشهاب الجوهري في ابن ماجه سنة ثمان وتسعين مانصه : القاضى ولى الدين محمد بن الجلال عبد الله البلقينى ، وهو محتمل ان يكون هذا ولكن الظاهر انه غيره ، وحج قديما رجياً وجاور بقية السنة ودخل دمشق مع الجلال البلقينى وكان نائبه وحكم عنه في بلاد الشام وغيرها ؛ وكذا دخل اسكندرية وغيرها واشتغل كثيراً وكتب بخطه جملة ولازم الجلال في التقسيم

(١) بفتح اوله نسبة الى البطائح بين واسط والبصرة .

وغيره وكذا ناب عن من بعده وجلس بالجوزة خارج باب الفتوح وهو من المجالس .
 المتبرة للشافعي حتى إن السراج البلقيني جلس فيه لما لى صهره البهاء بن عقيل وكذا
 بلفى عن القاياني أن التقى السبكي جلس فيه فإله أعلم ، بل ناب بالحقبة الكبرى .
 وكان شيخنا مع محبته له يعتب عليه في السعي على قريبه الشهاب بن العجمي
 في قضائها وحدث باليسير سمع منه الفضلاء ؛ قرأت عليه المسلسل بسجاعة له من
 لفظ ابن الكويك ؛ وكان انساناً حننهما حاداً خلق كثير الاستحضار للتدريب
 في أول أمره جامداً بأخرة لاسيما حين لقيناه حسن المباشرة للقضاء عفيفاً كتبت
 في ترجمته من معجمي ما يبعد في حسنة . وقد تزوج القاضي علم الدين ابنته
 فأولدها فاطمة وأباً البقاء وغيرهما . ومات في شوال سنة خمس وخمسين رحمه الله وإيانا .
 ٢٣٣ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن محمد الشمس بن الجلال العوفي
 القاهري الشافعي أخو أحمد الماضي وأبوهما والآخر في ابنه أبو النجاة محمد ويعرف
 كسلفه بابن الزيتوني . خطب بمجامع الطوائف وتكسب شاهداً ، وكان ساكناً .
 مات سنة سبعين رحمه الله .

٢٣٤ (محمد) بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن الرضى محمد بن أبي بكر بن
 خليل القرشي الأموي الشمامي المكي الماضي حفيده قريباً . أجاز له في سنة
 خمس العراقي والمهشمي وابن صديق والزين المرافعي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي .
 ومات بمكة في آخر ليلة مستهل المعرم سنة إحدى وثلاثين أو التي قبلها . وقال ابن
 فهد مرة : سنة بضع وثلاثين .

٢٣٥ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن عطاء بن جليل بن فضل بن
 خير بن النعمان القهقر بن الكمال الانباري المكندي المالكي ابن أخى الجلال عبد
 الرحمن قاضي مصر والماضي أبوه ويعرف كسلفه بابن خير . ولد في ذي الحجة سنة ثمان
 وستين وسبعمائة ومات في يوم الجمعة حادي عشر رجب سنة أربعين ذكره البقاعي مجرداً .
 ٢٣٦ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن حماد بن خلف
 النخعي التونسي المرقى المالكي ويعرف بابن المحجوب . ولد سنة ثمان عشرة
 وثمانمائة بتونس ، ذكره البقاعي مجرداً وهو ممن لقيناه ظناً .

٢٣٧ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن الضياء محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي المسكارم
 أبو الخير الحوي الأصل المكي الشافعي ويعرف بابن الضياء . سمع على الزين
 المرافعي الكثير وقرأ في التنبيه حفظاً وبحت منه جانباً على قاضي مكة المحب بن الجلال .
 ابن ظهيرة وكان كثير الملازمة له ويكتب عنه بعض الاسجالات وتبصر به في .

الفقه مع حياء وخير ودين . توفي في ضحى يوم الاربعاء مستهل جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة عن نحو ثلاثين سنة .

٢٣٨ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عيسى الشمس بن الجبال السكناى المتبولى ثم القاهرى الحنبلى ابن أخى على بن محمد بن محمد الماضى وقرىب الشيخ ابراهيم المتبولى ، ويعرف بابن الرزاز . ولد تقريبا سنة تسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتكسب بالشهادة وتنزل في صوفية سعيد السعداء وغيرها وسمع ابن أبى المجد والتنوخى والعراقى والهيثمى ، وحدث سمع منه الفضلاء سمعت عليه يسيراً ، وكان خيراً مديماً للتلاوة ، وتعلل مدة وأخر ولم يئته حتى مات في ليلة الاثنين - اربع عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وصلى عليه من القدره الله .

٢٣٩ (محمد) بن عبدالله بن محمد بن محمد بن قائم ناصر الدين بن الجبال بن ناصر الدين الفاعى - نسبة لقائم المقدسى الشهير - المقدسى الشافعى ابن شيخ الحرم . ولد سنة سبع وعشرين ومائة ببيت المقدس ونشأ به فحفظ القرآن والتنبه وعرضه على المزمع المقدسى وغيره وقرأ في الفقه على المهاد بن شرف والزين ماهر وغيرهما ، وقدم القاهرة غير مرة وأخذ فيها ايضا عن المييد النسابة وامام الكاملية وغيرهما ، وكذا ارتحل لدمشق وأخذ بها عن البلاطى^(١) والبدر بن قاضى شعبة والزين خطاب وآخرين وسمع معنائى بيت المقدس على الجبال بن جماعة والتقى القلقشندى وجماعة وأجاز له باستدعاء الكمال بن أبى شريف غير واحد ، وحج فيه مرة وباشر مشيخة الحرم بالقدس نيابة عن ابنه واستقلالا وكذا استقر في مشيخة للصوفية بالصلاحية شريكا لجلال الدين حفيد ابن جماعة مع غيرها من الجهات ، وهو انسان عاقل متودد . ٢٤٠ (محمد) بدر الدين شقيق الذى قبله ، ممن سمع معنا هناك . ومات في جمادى الثانية سنة تسع ومائة وقد قارب الاربعين .

٢٤١ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن مفلح أكل الدين بن الشرف بن الشمس الدمشقى الصالحى الحنبلى والد ابراهيم الماضى ويعرف بكسلفه بابن مفلح . مات في شوال سنة ست وخمسين ودفن بالروضة عند أسلافه وكانت جنازته حافلة رحمه الله . وعجايب البقاعى بقوله : قالوا ابن مفلح أكل قلنا نعم في قصه في كل . أمر يصلح

كذبا وبهتاناً وجهلاً قد حوى فهو الذى لا يرتضيه مصلح

٢٤٢ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن موسى الافيشى ثم العبادى ثم القاهرى

(١) نسبة لبلاطس بفتحيتين ثم ضميتين من عمل طرابلس .

الازهرى الشافعى ويعرف بالمعابدى . ولد بأفنيش فى نواحي منية عباد من الغربية
 وبحول الى القاهرة قبل بلوغه فقطعن الازهر وحفظ القرآن وغيره ولازم دروس
 بلديه السراج بل قرأ على أبى القسم النويرى فى النحو ، وجود الكتابة وكتب
 الكثير يقال من ذلك ما يزيد على مائة مصحف ؛ وتنزل فى جهات كثيرة
 وأقرأ فى طبقة الزمام وبأشر ديوان نوروز الظاهرى جقمق الدوادار الكبير
 ملائيك أزيلك وأحدالمشرات أظنه بعناية بلديه سالم ، واستنابه سالم فى خزن
 الكتب بالمحمودية ولم يحسن مباشرتها ؛ وتولع بالشعر فكان ينظمه مالا يذكر
 مع تومعه الاجادة وأظنه كان يقرأ الجوق ، وكان كثير الاقدام وله حرقات آخرها
 مع ابن حجاج وانتزع منه نصف العمالة بالسابقة لكونه كان مقررأفيها ثم رغب
 عنها ، ولم يلبث أن مات فى ذى القعدة سنة خمس وتسعين بعد تملل مدة وقد
 فرحنا بالثانين رحمه الله وعفا عنه .

٢٤٣ (محمد) بن عبد الله بن محمد بن وهاس الشريف الحسنى الحرصى الباني
 الشافعى . ممن لقينى بمكة فى ذى الحجة سنة أربع وتسعين فسمع منى بحرهما
 المعامل وهو من اثير .

(محمد) بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن يحيى بن قاسم بن خلف الازرق .
 ٢٤٤ (محمد) بن عبد الله بن محمد البدر بن الجلال السمندى القاهرى الشافعى
 الماضى أبوه . خلقه فى تدريس القطبية المجاورة للصاحبية ثم انتزعها منه زين
 العابدين بن المنأوى فى أيام أبيه وكذا كان باسمه الاعادة بمدرسة أم السلطان
 وخزن كتبها وكتاب السبيل بها وإمامتها شركة لعبيد الهيق فى الامامة خاضة .
 مات بعد الستين غنائاً . (محمد) بن عبد الله بن محمد البدر بن العيصائى .
 صوابه ابن ابراهيم بن أيوب وقد مضى .

٢٤٥ (محمد) بن عبدالله بن محمد الشمس بن العمري أحد أعيان موقعى الدست
 ووالد ناصر الدين محمد الآتى ويعرف بابن كاتب السمرة ، كان شيخاً فاضلاً
 ماهراً فى صناعته حشواً وجيهاً عنده دعاية وخفة روح ؛ ولى قدماً نيابة كتابة الامر
 ثم عاد الى التوقيع حتى مات فى يوم الاربعاء عشرين شعبان سنة تسع وعشرين
 من نحو سبعين سنة ، وهو ممن قرض سيره المؤيد لابن ناهض ، وهو فى عقود
 المقرئى وأنشد عنه أن الكمال البميرى كتب اليه وهو بدمشق :

الصالحية جنة والصالحون بها أقاموا .

فعلى الديار وأهلها منى التحية والسلام

(٨ - ثامن الضوء)

وحكى عنه أنه وجد على حائط مكتوباً : من كانت به حتى الريح وهى يوم بعد يوم فليكتب على فخذه الأيمن قوله تعالى (واسألهم عن القرية) إلى (لاتأتيتهم) ولتكن الكتابة في يوم السبت الذى نحيى فيه النوبة قبل مجيئها فانها لاجميه . رحمه الله .

٢٤٦ (محمد) بن عبد الله بن محمد الشمس المنصورى القاهرى الشافعى قريب الشهاب المنصورى الفاعر وزيل قنطرة أمير حسين . كان فى خدمة شيخنا الرشيدى ولذا سمع عليه الكثير بل سمع على شيخنا ابن حجر ، وتولع بالأدب ونظم قليلا وكذا تميز فى لعب المطرحة وفى التوقيع وخدم نائب صند وغيره ، وحدث قرأ عليه العزيز فهد ثلاثيات الصحيح عن الرشيدى وأظن أنى سمعت من نظمته ؛ وكان حسن العشرة لطيفاً . مات فى ذى الحجة سنة ست وتسعين وأظنه قارب السبعين رحمه الله .

٢٤٧ (محمد) بن عبد الله بن محمد الشمس الهوشانى الأزهرى ، ممن سمع منى بالقاهرة .

٢٤٨ (محمد) بن عبد الله بن محمد العز المالكى . أخذ عن الشهاب المفرأوى وغيره . وغفل وكتب بخطه الكثير كالعبر للذهبي ؛ وأم بكمشفا الجمالى صاحب الربع بالقرب من الاشرفية برسباى وسكنه هو وأخوه فى الله الكمال بن الهمام وقتله وكان كل منهما حسن العقيدة فى الآخر وسافر معه قديماً إلى الشام ، وكان نيرأسا كناية فى الزهد والعبادة والورع والتحرى والانجماع عن الناس والتتبع زرتة ودعا لى وسمع بقرآن على الكمال . ومات بعده بمحمسة وأربعين يوماً فى أوائل ذى القعدة سنة احدى وستين ودفن بمحوش الاشرف اينال لكونه كان غضب لعدم دفن الكمال به وقد جاز السبعين بكثير فيما أظن ؛ ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٢٤٩ (محمد) بن عبد الله بن محمد مظفر الدين بن حميد الدين بن سعد الدين السكازونى زيل مكة . برع فى فنون وتصدى للأقراء بمكة فقرأ عليه القطب وحاشيته للميد الفخر أبو بكر بن ظهيرة وكذا قرأ على قاضى الحنابلة بمكة والشهاب بن خبطة وأقرأ غير ذلك كالمطب ، وقدم القاهرة فى سنة سبعين ونوزع فى دعاويه وتكلم معه الكفاياحى وغيره وعقد له مجلس وما أنصف ولم يلبث أن رجع ومات ، وبالغ ابن الاسيوطى فى تشبيحه ووصفه بالمبتدع الرافضى الفيلسفى وأنه قد غلبت عليه العلوم الفلسفية حتى أخرجه عن سنن السنة المرضية وأدته إلى الرفض وبغض الصحابة رضوان الله عليهم ثم إلى اللعب بالقرآن والقول فيه بالراى وتزيله على قواعد الفلسفة وشرح ثائنته كما كتبتها فى مظفر من الكبير . وقال النجم بن فهد : كانت له يد فى الطب والمنطق والفلسفة عار من الشرعيات بالكلية لايحسن من الفقه شيئاً وله نظم كالأحاحم ويمكث الايام المتطاولة يحاول إنشاء رسالة أو نحوها

ولا يأتي بشيء ، كل ذلك مع كونه ضئيلاً بنفسه متحسراً على عدم تعظيم الأطباء
ببلاد العرب لكونهم في بلاده كالزعم يحكون على قضاة القضاة سجاو كاتب السر
غالبا لا يكون إلا منهم . ودخل الهند ودام بها حتى مات مسموماً فيها قيل .

(محمد) بن عبدالله بن محمد العلي بن يرم . مضى فيمن جده محمد بن خليل .
٢٥٠ (محمد) بن عبدالله بن محمد القمري الخانكي مؤدب الأطفال بها و غاسل
الاموات ، عن محمد بن يحيى حفظ القرآن ويعرف بالأنواس . أقام بمكة مدة وتزوج ابنة
الصفدي الحائريها ممن سمع مني بها في سنة ست وثمانين . ومات قبيل التتمين .

٢٥١ (محمد) بن عبدالله بن موسى بن رسلان بن زين الدين موسى بن ادریس بن
موسى بن موهوب البدر أبو عبد الله بن الجمال أبي محمد بن الشرف أبي البركات
السلمي - بضم المهملة - الدمشقي الشافعي . ولد في ذي الحجة ليلة عرفة سنة ثلاث
وخمسين وسبعمائة وأحضر وهو في الخامسة في عاشر رمضان سنة ثمان وخمسين
على العماد بن كثير الحافظ منتقى من رابع حديث سعدان بسماعه على الحجار ومحم
على محمد بن موسى بن سليمان بن الشيرجي جزء الانصاري مع الفوائد وعلى الشمس
محمد بن موسى بن سند الحافظ بعض المائة اتقاء العلاني من مشيخة الفخرو من
الشمس محمد بن محمد بن عبد الكريم الموصلی قصيدة من نظمه أولها
«جوانحي لسواكم قطما جنحت» ومن الشمس الخفاف أيضاً قصيدة من نظمه أولها
«زارت فتاها وعقد الشعر محلول» وحدث سمع منه القضاة وأسمع ابن ناصر الدين
طلبته عليه بعض جزء الانصاري ووصفه بالعلم والفضل . مات في ذي الحجة
سنة سبع وثلاثين . أرخه شيخنا في إنبائه ولكنه لم يزد على محمد بن عبد الله
الشيخ بدر الدين الصلي .

٢٥٢ (محمد) بن عبدالله بن نجم الصلي أبو عبد الله الدمشقي الصالحى الحنبلى
ويعرف بابن الصلي بالتخفيف . ولد سنة سبع وتسعين وسبعمائة ببیت لهيا من
دمشق ونشأ بدمشق فقرأ القرآن عند جماعة منهم الذين عبد الرحمن بن بورد
وقرأ الخرقى وتلقه بأبي شعر وغيره وسمع جزء الجمعة على عائشة ابنة ابن عبد
الهادي وكذا سمع على الطوباسى وغيرهما ؛ وحج ؛ وكان عالماً ورعاً عفيفاً زاهداً
قدوة لقيته بالصالحية فقرأت عليه بمدرسة أبي عمر منها جزء الجمعة . ومات في
سادس عشرى رمضان سنة تسع وستين ودفن من يومه باروضة في سفح قاسيون
بعد أن صلى عليه بالجامع المظفرى وكافت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

٢٥٣ (محمد) بن عبدالله بن نشابة الاشمرى الحرصى - بفتح المهملةين ومعجمة د

ثم المريشى - بحملة مفتوحة ثم مكسورة وشين معجمة نسبة لقريه يقال لها عريش من عمل حرش وحرش آخر بلاد اليمن من جهة الحجازيينها وبين حلى مفازة - الفقيه الشافعي والد عبد الرحمن الماضي ، ذكره الأهدل في ذيله لتاريخ الجندي وقيد وفاته في سنة اثنتين أو التي بعدها . قاله شيخنا في انبائه .

٢٥٤ (محمد) بن عبد الله بن يحيى بن عثمان بن عرفة أبو عبد الله الحسافي الاربسي - بفتح الهمزة ثم راء ساكنة وموحدة مضمومة بعدها مهملة نسبة لبلد من تونس - التولى المغربي المالكي قاضي الكعب . ولد تقريباً سنة سبع وعشرين وثمانمائة بأربس ونشأ لحفظ القرآن وأشياء ككبات سعاد والبردة وتردد لتونس للاشتغال عند ابراهيم الأخضرى ومحمد الرصاع وأحمد النخلى وأحمد السلاوي في آخرين في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وتبحر في القضيّة ، وحج مراراً وهو قاضي ركب المغاربة سنين ، وقصد في الحرم سنة ثمانين فأخذ عنى بقرائه اليعبر من الصعيحين والموطأ والشامل وغيرها مع بانه سعاد والبردة من حفظه وسمع من غير ذلك وشاركه في جله ولده محمد الأكبر ، وكتبت لها ذلك في إجازة حافلة ، وكذا استكتبني في بعض الاستدماآت وترددت في غير مرة معقباً ، وسمع بالقاهرة أيضاً على أبي الحسن على حفيد يوسف العجمي وبكة على محمد بن أبي القرج المرافي المدني وحمين القتيبي ، وهو إنسان نير طاف فاضل متبحر في نقله وكلامه استغلت منه جماعة من المغاربة وكتبت عنه من نظم ما كتب به على شرح « بانه سعاد » لصاحبه محمد بن عبد الرحمن الماضي وهو قوله :

لك الفضل يا شيخ الحديث مع العلي لدى ناظر بالحق لا بعناد
بشركك بانه بان ماقد ذكرته وإيضاحك المعنى بوجه سداد
وجمعك في الارشاد علماً ممنوعاً لغات واعراباً ورمز مراد
لاحياثك المنظوم في مدح أحمد ولازلت مأجوراً ليوم معاد
تقبل منك الله ذاك بمجوده وجزاك ما جزاه خير عباد

٢٥٥ (محمد) بن عبد الله بن يحيى الشمس الطيبي الشافعي وله عندي قصيدة أضافتها لمصنف الشهاب الشافعي الحنبلي الذي قامت عليه الثائرة بسببه ، وبلغني أنه ممن أخذ عن شيخنا والقبائلي .

٢٥٦ (محمد) بن عبد الله بن يوسف بن حجاج بن قريش الشمس الحزومي القاهري الشافعي خادم شيخنا ويعرف بابن قريش . شيخ يقرأ القرآن رغبت في ملازمة شيخنا في كتابة الاملاء عنه وغيرها من تصانيفه كالمقدمة وبذل الماعون

وقابلها مع الجماعة عليه ولم ينفك عن الحجى له مجلسه في رمضان بل ولا فى كل ليلة
لفرض العبادة ونحوها وإصلاح الشمعة ، وكان ذا خبرة ببلاد اليمن ونحوها
فكانه دخلها وحج وطوف . وأظنه مات بعد الستين وقارب السبعين .

٢٥٧ (محمد) بن عبد الله بن يوسف بن عبدالحق القاضى أبو عبد الله التومنى
الأصل المغربى المالكي . قدم القاهرة فترلى البرلس عند ماله الشهاب بن الأقطيع ،
وحفظ القرآن والرسالة والمختصر وألفية النحر والتلخيص ولم يكمله والمصباح
للبيضاوى ولازمه فى الفقه والأصولين والفرائض والحساب والغبار والعربية
والمعاني والبيان وغيرها وتيز ، ثم قدم القاهرة فقرأ على السنهورى فى الفقه وسمع
فى أصوله وفى العربية وكذا أخذ العربية وغيرها عن ابن قاسم وتردد للجوجرى
والابن مسمى وغيرها من فضلاء الوقت للاستفادة وقرأ على الكثير من أئمة العراق
بحناً وغيرها وكذا سمع منى وعلى أشياء وأكثر من حضور الأمامى ، وبلغنى أنه
كتب على مختصر ابن عرفة فى الفرائض قطعة وأنه حج وأمر مع الجبالصة فأقام
عندهم أشهر وأوزار بيت المقدس ، وكان ماقلا ما كنأ ديناً قائماً عفيفاً ريضاً مشاركاً
فى الفضائل وربما أقرباه من الطلبة ، أقام بأسكندرية يسيراً وتزوج من تروجة
وصار يتردد بينهما مع تكسب بالخطابة قبل ذلك وبعد فى خلوته أو ببيتته حتى
مات بالنحر فى أواخر شعبان أو أوائل ربيع الثمان سنة ثمان وثمانين عن أزيد من
أربعين سنة ونعم الرجل كان رحمه الله وإيماناً .

٢٥٨ (محمد) بن عبد الله بن يوسف الجبجوى الحنبلى وأخطأ من قال الحنفى ،
ذكره التتقى بن فهد فى معجمه وقال أنه ذكر أنه سمع من الصلاح بن أبي عمر
والحب الصامت ، وذكره شيخنا فى معجمه فقال : أجاز لأولادى سنة سبع
وعشرين ولم يزد . مات سنة ثلاث وثلاثين .

٢٥٩ (محمد) بن عبد الله بن يوسف المصدر بن التاج بن النور الباسكندى
الهموزى الشافعى قاضياً ابن عم يوسف بن محمد بن يوسف الآبى . ممن أخذ
عنه إبراهيم بن محمد بن إبراهيم وكان بعد الحسين .

٢٦٠ (محمد) بن عبد الله بن الرافعى . شهد على ابن عياش فى سنة ست
وثلاثين بإجازة عبد الأول .

٢٦١ (محمد) بن عبد الله أمين الدين الصفدى ، ذكره شيخنا فى أنباء وقال كان
من مسلبة الماصرة وسكن دمشق بعد الكائنة المظنى ، وكان طالما بالطلب مستحضراً
ولكنه لم يكن ماهر بالمعالجة بل إذا شخص له غيره المرض نقل أقوال أهل الفن

فيه وكذا كان يارع الخط فرتب موقعا واعتزته في آخر عمره غفلة بحيث صار يملأ عن الشيء في حال كونه يقوم به فينكره لشدة ذهوله . مات في صفر سنة خمس عشرة .
(عبد) بن عبد الله البدر السلي . فيمن جده موسى بن رسلان .

٢٦٢ (عبد) بن عبد الله التاج بن الجلال القليوبي الخانكي الشافعي إمام الخاتمة الناصرية بسرياقوس وسبط الشمس القليوبي . مات سنة بضع وثمانين وخلفه في الإمامة أخوه أحمد شريك الغيرة وكان لسناكو الده وإخوته وأحد الشهود بها من يداري (محمد) بن عبد الله الجلال السكازروني . كذا وقع في أنباء شيخنا . وصوابه محمد ابن أحمد بن عبد بن إبراهيم بن محمود وقد مضى .

٢٦٣ (عبد) بن عبد الله الشمس أبو عبد الله البغداني الأصل المدني ويعرف بالمكيني ويقال له العوفي أيضا . ولد سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بها وسمع على ابن صديق في سنة سبع وتسعين الصحيح بقوات يسيرة . أجاز في . ومات سنة ثمان وخمسين .

٢٦٤ (عبد) بن عبد الله الشمس القاهري ويعرف بابن مئة قاري الحديث . مات في الحرم سنة سبع وخمسين ؛ أرخه ابن المنير . (عبد) بن عبد الله الشمس بن الغمري . فيمن جده محمد . (محمد) بن عبد الله الشمس الرقناوي . فيمن جده أحمد . ٢٦٥ (محمد) بن عبد الله الشمس الميموني الشافعي زيل الحرمين ومؤدب الأطفال بمكة بباب خروقة وأحد مؤذنيها نياية ويعرف بالمدني ممن أقرأ الأبناء طبعة بعد أخرى وجود الخط وكتب به جملة ورأيت منها الشفا نسخة هائلة وربما كتب للناس ؛ وكان فضلا صالحا استفيض الثناء عليه . مات في صفر سنة إحدى وتسعين وأظنه قارب السبعين وهو أفضل من فقيه مكة الآخر مكي .

(محمد) بن عبد الله الشمس القليوبي . فيمن جده أبو بكر .
٢٦٦ (محمد) بن عبد الله الصدر بن الجلال الرومي الحنفي . هكذا ذكره شيخنا في أنبائه . وصوابه ابن محمد بن أحمد بن اسمعيل .

٢٦٧ (محمد) بن عبد الله ناصر الدين التروجي ثم القاهري المالكي أحد نواب المالكية . مات سنة ثلاث وكان مشكورا . قاله شيخنا في أنبائه ولم يسم المقرئ في عقوده أباه وأنه مات في صفر وإن السكال الدميري رآه بعد موته وسأله : ما فعل الله بك فقال : إن استطعت أن لاتترك بعدك مالا فافعل .

٢٦٨ (محمد) بن عبد الله ناصر الدين الدمشقي المقبي ، قال شيخنا في أنبائه كان جنديا يباشر في الاستدابة ثم ترك ذلك ولبس بزي الصوفية ومحب أبا بكر

الموصلى ثم بنى زاوية بالعقبة الصغرى وعمل شيخها وأزل بها فقراء فكان
يعطهم فكثر أتباعه وصار يتكسب من المحتاجات وكان حسن الشكل والهيئة
بهى المنظر . مات فى جمادى الأولى سنة خمس عشرة عن ثلاث وستين .

٢٦٩ (محمد) بن عبد الله ناصر الدين المحلى الشافعى زيل مكة . ذكره القاسمى
وقال أظنه حفظ المنهاج الترمذى فقد كان يذاكر بمسائل منه وعانى الشهادة
والوثاقى وناب فى بعض أعمال المعلة الكبرى عن قاضيه صهره العز بن سليم ،
وكذا عانى التجارة وتردد لأجلها مرات الى عدن ، وجاور بمكة سنين كثيرة
وبالمدينة أشهر ، وتوجه من مكة قاصداً وادى الطائف فمقط من البعير الذى
كان عليه ركباً حمل الى مكة فأت قبل وصوله اليها وغسل بالابطح ودفن بالمعلاة
وذلك فى أحد الريمين سنة عشرين وأظنه بلغ السبعين ، وفيه دين وخير .

٢٧٠ (محمد) بن عبد الله ولى الدين السنباطى القاهرى المالكي ويلقب حصيرم .
كان شيخاً مسناً متساهلاً مزرى الهيئة ينوب عن قضاة مذهبه ويؤمن أنه أخذ
عن بهرام وغيره وليس بثقة . مات فى أول ربيع الأول أو آخر الذى قبله سنة
حدى وعشرين ويقال ان أباه كان أسلمياً فتحكسب بالتجارة فى الشر ثم
افتقر وعمل دلالاً قاله أعلم .

٢٧١ (محمد) بن عبد الله أبو الخير الهمداني ثم القاهرى المالكي المذكور
بالشرف وهو بكنيته أشهر ، وأرميوز بالقرية ؛ حفظ القرآن واشتغل فى الفقه
والنحو والأصليين ويرى فى النحو وشارك فى غيرها ؛ ومن شيوخه السهوى
والشمى والحصى ولازمه والعلاء الحصى ومحمد الطنتدافى الضرير . مات سنة
إحدى وسبعين ولم يبلغ الثلاثين . وكان خيراً ، وبلغى عنه أنه كان يقول :
لا ينشرح صدرى لبس شظية الشرف ، لتوقفه فى ذلك رحمه الله .

(محمد) بن عبد الله أبو التقيض الحلبى . صوابه محمد بن على بن عبد الله .

(محمد) بن عبد الله البخارى ثم الخوارزمى ويعرف بكال ريزة . يأتى فى كال
من اللقاب وينظر إن كان من شرطنا .

٢٧٢ (محمد) بن عبد الله البرموى الأصل الهميرى المالكي زيل زاوية الحنفى ؛
ممن تخرج بأبى العباس الحنفى فى الريبة والأصليين والتصوف وبابن كتيلة فى
الفقه والتصوف ، وممن على شيخنا وعرض عليه الرسالة وأجازه ، وحج وتصدى
للأقراء فانتفع به جماعة ، وممن قرأ عليه فى الفقه والعربية إبراهيم الهميرى ؛
وشكره لى غير واحد وأنه صاحب كرامات مديح لتعليم الأبناء .

٢٧٣ (جد) بن عبد الله التركاني القبيباتي الممشقي ويعرف بالقواس - شيخ صالح زاهد عابده زاوية غربي المصلي ظاهر دمشق مقيم بها وله أصحاب ومريدون وحلقه ذكر بالجامع الاموي عظيمة مقصود بالزيارة ، وكان من صاحب ابا بكر الموصلي دهرأ وغيره من الاكابر . قال التقي بن قاضي شبة : وكان يعيد تعبير الرؤيا عن صلاح لاعلم . مات بزاويته عن ازيد من مائة فيما قيل ليلة الجمعة سادس ذي القعدة سنة ست وأربعين ولم يظهر عليه الهرم رحمه الله .

٢٧٤ (محمد) بن عبد الله التنسي - نمية لثني من أعمال تلمسان - المغربي المالكي . بلغ في سنة ثلاث وتسعين بأنه حي مقيم بتلمسان جاز الستين مشار اليه بالعلم ، وله تصانيف . بل قيل انه صنف في اسلام أبي طالب جزءاً كثيراً هو مذهب بعض الرافضة .

٢٧٥ (جد) بن الله الجبيني الحنفي ويلقب القطعة ؛ ذكره شيخنا في انباه وقال : كان من أكثر الحنفية معرفة باستحضار الفروع مع جود ذهنه وكونه رديء الخط الى النهاية رث الهبة خاملاً . مات في رمضان سنة ست عشرة (١٦) .

٢٧٦ (محمد) بن عبد الله الحسني الهادي الصنعاني والده ابراهيم الماضي . من فضلاء صنمء وأدبائها الموجودين بها في سنة احدى وسبعين . أنشدني نور الدين الصنعاني عنه من نظمته :

بقراط مسموماً مضى لسبيله ومبرماً قد مات أفلاطون
ومضى أرسطاطاليس مسلولاً ولبينوس مات وانه مبطون
ما إن دواء الداء إلا عند من إن قال للمعدوم كن فيكون

٢٧٧ (محمد) بن عبد الله الحماني ؛ ممن سمع مني قريب التمتع .
٢٧٨ (محمد) بن عبد الله الخردقوش أحد المعتقدين . مات في ربيع الآخر سنة اثنى عشرة . أروحه شيخنا في انباه .

٢٧٩ (محمد) بن عبد الله الخواص أحد المعتقدين أيضاً بمصر . مات بالوراريق في جمادى الآخرة سنة خمس . ذكره شيخنا أيضاً .

٢٨٠ (محمد) بن عبد الله الزهري المجي . ممن يعتقد لظاهره برفوق فن بعده وإسعي مجذوباً . كانت غالب إقامته بقلمة الجبل في دور حرم السلطان ويقال انه قال له يابرقوق أنا آكل فراريج وأنت تأكل دجاجاً وأنه أشار بموته ثم يموت برفوق من بعده بمقدار ما يابرقوق ففكان كذلك ، وربما نسبت هذه المقالة

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

محمد بن سلامة التويرى المقرئ المعروف بالسكنبرى أحد أخصاء الظاهر أيضاً مات فى أول صفر سنة إحدى . وقيل أن الظاهر لما مات داخله الوباء فلم يلبث أن مات فى شوالها . ٢٨١ (محمد) بن عبد الله المسمى السقاء بالمسجد الحرام كآبيه . مات بمكة فى الحرم سنة اثنتين وثمانين . أرخه ابن فهد . (محمد) بن عبد الله العمرى . قرى سيرة المؤيد لابن ناهض ، واسم جده محمدضى .

٢٨٢ (محمد) بن عبد الله الكاهلى . مات بمدينة إب سنة سبع وثلاثين .

٢٨٣ (محمد) بن عبد الله المازونى زيل تلمسان . مات سنة ست وستين .

٢٨٤ (محمد) بن عبد الله المصرى ثم المكي الطبيب ويعرف بالخضرى - بمجمعتين الأولى مضمومة والثانية مفتوحة . ذكره شيخنا فى انبائه وقال : كان يعانى الطب والكيمياء والنارنجيات والنجوم وأقام بمكة مدة مجاوراً ، ولقيته بها سنة ست ثم دخل اليمن فأقبل عليه سلطانها الناصر فىقال ان طبيب الناصر دس عليه من صممه فهلك فى سنة ثمان وكان هواهم بأنه دس على الرئيس الشهاب المحلى التاجر صمماً فقتله فى آخر سنة ست .

٢٨٥ (محمد) بن عبد الله المقرئ زيل بيت المقدس ويعرف بقولاد ، قدم بيت المقدس فى حدود التسعين وسبعائة فاقطع فيه للعبادة خاصة وداوم الجماعات وأكثر فى كل سنة الحج والزبارة حتى قيل انه حج ماينيف على ستين مرة غالبها ماشياً واشتهر بالصلاح بين الخاص والعامة وذكر له كرامات جمة وأحوال مهمة . وقد ترجمه ابن قاضي شعبة فقال : كان رجلاً صالحاً مشهوراً له حجرات كثيرة تزيد على الستين أكثرها على أقدامه وله اجتماع بالأولياء وكهف ، وأما التقى الحصنى فإنه لم يكن إذا قدم بيت المقدس ينزل عند أحد سواء ولا يأكل لغيره فيه طعاماً ويوصفه فى بعض تعاليقه بالسيد الجليل وناهيك بهذا من مثله . مات بعد رجوعه من الحج فى صفر سنة أربع وأربعين وقد جاز الثمانين .

٢٨٦ (محمد) بن عبد الله المقرئ أحد المفتين بتعز وكان عارفاً بالقرآن والحساب ممن تفقه فيه بالجمال محمد بن أبى القصب الضرامى . مات سنة تسع وثلاثين ، ذكره العفيف .

٢٨٧ (محمد) بن عبد الله النفاى^(١) أتم القاهرة أحد أصحاب الغمرى وأخوه أحمد وعلى من هدام الله للإسلام وأعظم الظاهر جقمق رزقة ، وقرأ القرآن وسمع الكثير على شيخنا وغيره حتى سمع على وبقراءة أشياء ؛ وتنزل فى سعيد السعداء وغيرها . مات فى ليلة الجمعة ثمانى عشر شعبان سنة تسع وثمانين وصلى عليه من الغد

(١) بالكسر نسبة لنفيا من الغريبة .

وأظنه جاز الستين رحمه الله . (محمد) بن أبي عبد الله المنتصر حفيد أبي فارس والمستقر بعده . هو محمد بن محمد بن عبد العزيز يأتي .

٢٨٨ (محمد) بن عبد الأحد بن علي الشمس القاهري النحوي سبط ابن هشام ويعرف بالعجمي وسمي العيني والده عبد الأحد ، ذكره شيخنا في إنباهه وقال: أخذ عن خاله الحب بن هشام ومهر في الفقه والاصول والعربية ولازم الملاء البغاري لما قدم القاهرة وكذا لازم البدر الدماميني ، وكان كثير الادب فائقاً في معرفة العربية ملازماً للعبادة وقوراً ساكناً . مات في عشرين شعبان سنة اثنتين وعشرين ودفن بالصوفية وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

٢٨٩ (محمد) بن عبد الحميد بن القاضي أبي الحسن علي بن أبي بكر الجلال الناصري البغاري . ولد سنة تسع وثلاثين وبمناخاة وحفظ الشاطبية والمنهاج القرعي وألفية ابن مالك وتفهمهما بمجد واجتهاد حتى تميز وتعين وكانت أوقاته موزعة على التكرير على محفوظاته والمطالعة عليها والكتابة وأنواع الطاعات مع ذكاء وفهم ونسك وعلم . مات في ربيع الثاني سنة إحدى وسبعين . أفاده لي بعض الفضلاء الأخذيين عفى .

٢٩٠ (محمد) بن عبد المحسن بن أحمد بن حسين الأهدل الجلال بن الشيخ شهاب الدين حفيد الأهدل . ولد سنة إحدى وسبعين بمكة ومات أبوه وهو ابن سبع . فسقطه زوج أخته وابن عمه الجلال محمد وأقرأه القرآن والارشاد وغير ذلك ودخل بعد بلوغه اليمن مع ابن عمه الآخر حسين فأقام بها نحو خمس سنين ثم عاد لمكة وتزوج بها ولقيته لحدثته بالسلسل في أواخر ذي الحجة سنة .

(محمد) بن عبد المحسن بن عبد اللطيف . يأتي في محمد بن محمد بن عبد المحسن .

٢٩١ (محمد) بن عبد المغيث بن محمد بن أحمد بن الطواب . وسط في ذي الحجة سنة تسع وسبعين وحزن عليه كثيرون من أجل من تركه من أم وولد سيما وليس له ذنب ظاهر وإن كان من فساق المباشرين فإنه ممن باشر في المنرد بالوجه الغربي عفا الله عنه وإيانا .

٢٩٢ (محمد) بن عبد الملك بن عبد الكريم بن يحيى ناصر الدين بن المهيوي ابن التقي بن يحيى الدين بن الوثني أسن إخوته ، ذكره شيخنا في إنباهه وقال: ولد بعد الحسين ومهم من الرضى وابن الجوخى وغيرها من أصحاب التصحر، وكان يرجع لدين وعقل ، خرج مع الملاء بن أبي البقاء لقسم بعض المغلات فقطع عليهم الطريق فقتل هذا وجرح الآخر وسقط فظنوا موته فسلم ذلك في الحرم سنة ست .

(محمد) بن عبد الملك بن عبد اللطيف بن الجيعان . يأتي في أبي البقاء بن

الجيشان فهو يكنيته أشهر .

٢٩٣ (محمد) بن عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن الشيخ أبي محمد المرجاني .
مات بمكة سنة ثمان وعشرين . أرخه ابن فهد .

٢٩٤ (محمد) بن عبد المنعم بن داود بن سليمان البدر أبو عبد الله بن الشرف
أبي المكارم البغدادي الأصل القاهري الحنبلي الماضي أبوه والآتي ولده البدر
محمد . خلف والده في تدريس الحسنية وأم السلطان والصالح وغيرها وفي إفتاء دار
العدل وقضاء العسكر فلم تطل مدته . ومات .

٢٩٥ (محمد) بن عبد المنعم بن محمد بن محمد بن عبد المنعم بن أبي الطاهر اسمعيل
الشمس بن نبيه الدين الجوجري ثم القاهري الشافعي ويعرف بين أهل بلده بأبي
نبيه الدين وفي غيرها بالجوجري . ولد في إحدى الجمادين والظن أنه الثانية سنة
أحدى وعشرين وثلاثمائة أو التي بسنها بجوجر وتحول منها إلى القاهرة صحبة
جده لأبيه بعد موت والده وهو ابن سبع فأكل بها القرآن وحفظ المنهاج
الترحي - مع أن جده كان مالكا - وكذا الأصل وألقيه ابن ملك وعرض بعضها
واشتغل بالفنون فأخذ النحو بقرائه عن الحناوي والشهاب السخاوي وأبي القسم
النوري وعظمت ملازمته له فيه وفي غيره من الفنون سيما في ابتداء أمره وترعرعه
وبقراءة المحيوي الدماطي في شرح التسهيل عن ابن الهمام وبقراءة الزين طاهر
غالب الماضي عن القاياتي في آخرين كالشمي والمحل والكافياجي بل قرأ العربية في
ابتدائه على البدر بن الشرطدار كما قرأ في ابتدائه على فقيه النورأخي حذيفة والقمه
عن الشرف المبكي والونائي والقاياتي وابن المجدى والعلم البلقيني والمحل والمنأوي
واشتدت عنايته بملازمته بحيث أخذ عنه التنبيه والحاوي والبهجة والمنهاج تقسيما
غير مرة كان أحد القراء فيه وغير ذلك وعن الأول الحاوي وعن الثاني ماعدا البهجة
مع ما أقره من الروضة وعن السادس بقرائه شرحه للعنجا ومن الاستقفاة في الروضة
إلى بيع الأصول والثمار ولازمه في أخذ جل تصانيفه كشرح البردة وغيرها وأصوله
عن المحل قرأ عليه شرحه لجمع الجوامع والشمس البدرشي قرأ عليه الجاردي
والمنأوي أخذ عنه البيضاوي وجمع الجوامع تقسيما كان أحد القراء فيه في آخرين
كالشرواني والشمي والنوري والكافياجي وأبي الفضل المغربي وأصول الدين عن هؤلاء
الحقة وكذا المعاني والبيان عنهم مع القاياتي والزين جعفر الجمعي تزيل المؤيدية
ومما قرأ عليه المختصر والمنطق عن الحقة والعروض والقوافي عن الشهاب الإشبيلي
والقراقرض والحساب عن ابن المجدى والبوتيمي والتفسير عن الشمي والكافياجي

وشيعنا ووقع له معه فيه ماأوردته في الجواهر ، والحديث عن شيخنا أخذ عنه شرحه للنخبة إما قراءة أو سماعاً لما عدا المجلس الاخير منه ظناً واليسير من شرح ألفية العراقي بقرائه بل سمع غالبه وسمع عليه في الحلية وفي الكتب الستة وغيرها وكذا سمع على الزين الزركشي في صحيح مسلم بل قرأ الشفا والصحيح على التقاضى سعدالدين بن الدبري ، وكتب الخط المنسوب وعرف بمزيد الذكاء وأذن له غير واحد بالاقراء والأفتاء وتصدى لذلك قديماً في حياة كثير من مشايخه حتى كان المحلى يرسل له الفضلاء للقراءة عليه في تصانيفه وغيرها ونوه هو والمنأوى به جداً بل كان المناوى يناوله الفتوى ليكتب عليها واستنابه في القضاء في ولايته الاولى فباشر قليلاً بحيث ذكر أنه لايعرف من قضائه مما يضبط بالحكم سوى أربعة قضاياء ثم تعفف عن ذلك ، هذا مع اشتغاله معظم عمره بالتكسب في بعض الحوانيت بموق الشرب وكذا بالسكر ونحوه بل وقبل ذلك جلس عند العز بن عبد السلام شاهداً حين كان يتناوب مع غيره القضاء في جامع الصالح ومحمدالعلاء صنيعة في ترك القضاء ، وأخذ عنه الفضلاء طبقة بعد أخرى وصار بأخرة شيخ القاهرة وقسموا عليه الكتب فكان ممن قرأ عليه في التقديم سنة ثلاث ومائتين الحليي وابن قريبة وسعد الدين الذهبي والكمال الغزي وفي التي تليها إلا اربع فبدله المحيوى عبد القادر المنبري وفي التي تليها هو والحليي وابن قريبة والغزي، وفي التي تليها الذهبي بدل الغزي، واتسعت حلقة جداً سيما حين تحول للمؤيذية ثم جامع الأزهر وقصد بالفتاوى ، وكتب على عمدة السالك لابن النقيب شرحاً في جزء سماه تسهيل المسالك في شرح عمدة السالك ، وكذا على الارشاد مختصر الحاوى لابن المقرئ في أربعة فائز يد وعلى شذور الذهب مطول ومختصر سبكه وقصيدة البوصيري الحمزية التي أولها « كيف ترقى رقبك الأنبياء » في مطول ومختصر أيضاً سعى أحدهما خير القرئ في شرح أم القراء والمرجوة وغير ذلك من نظم ونثر ، وسارع بقوة ذكائه في الكتابة على الفتاوى فكثر غائلته التي أدى اليها عدم تأنيه ورجا يلبه على ذلك فيها وفي تصانيفه فلا يكاد يرجع ويرهن على ما تورط فيه وكذا كثر تسارعه الى الاذن بالفتوى والتدريس بل والتعريض على التصانيف الصادرة من غير المتأهلين حتى انه كتب لشخص كان يسمى تاج الدين الشامي ولي فطر الاسطبل مرة على مصنف زعم أنه اختصر فيه المذهب مانعة كما نقلته من خطه : وقتت على هذا المؤلف ورأيت في أبوابه وفصوله ، وتاملت ماسطره مؤلفه آدم الله ثمنه وكثر جمعه وتاملت بعض تقاريره وأصوله

فوجدته قد أحسن في انتخابه كل الاخضار وأجاد فيما علمه مقرونا بالتوضيح والبيان فلا يقدر على الخوض في مثل ذلك إلا من تضرع من العلوم وأحاط بسرها المكتوم وحرر مادل عليه المنطوق وما أقاده المفهوم أدام الله النفع بفوائده وعلومه للمسلمين وجعله قرة عين الى يوم الدين ، وكتب فلان معترفاً بفضائله معترفاً من فوائده ، الى غير هذا مما يحجوه اليه مرعة الحركة ، وقد سمعت العز الحنبلي غير مرة يقول انه يعرف كل شيء في الدنيا ، هذا مع سكونه في مواطن دينية كانت مرعة حركته ومبادرته الى الاحتجاج فيها والتأييد لجهتها كالواجب ولكنه كان حسن العشرة كثير التودد والتواضع والامتنان لنفسه غير متأنق على سائر أمورهم بحيث لا يتحاشى عن المضي فيما كان الاولى الركوب فيه ولا يأنف من مراجعة الباعة فيما لعله يجهل من يتعاطاه عنه ولا يمتنع من الجلوس في مطبخ السكر بمحضرة اليهود وغيرهم الى غير ذلك مما تأخر به عند من لم يتدبر وأرجو قصده الجليل بذلك كله سيما وعنده نوع فتوة وإحسان لكثير من الغرباء وبذلك كله في مساعدهتهم ، وحج غير مرة وسمع على التقي بن فهد وغيره ؛ وجاور في سنة تسع وستين وأقرأ الطلبة هناك وبالغ في ملازمة قاضيها وعلماها ووالى عليه بره وفضله ثم كان ممن قام مع نور الدين النكاخي في السكينة الشريفة وكذا كان يلبس من الود ما الله به عليم بحيث انه لم يزل يخبرني عن شيخه المحلى بالنساء البالغ بل طالع هو عقب موت ولد له كتابي ارتباح الاكباد فترايد اغتباطه به وأبلغ في تحسينه ماشاء وأحضر الى بعض تصانيف السيد السهمودي لأقربها له الى غير ذلك من الجائنين ثم كان ممن مال على مع من صرح بعد حين بجر عليه بعدم وجاهته وديانته ولذا قبيل موته يبسر تبحراً عليه بعض الطلبة انتصاراً لنفسه وعمل جزءاً سماه اللفظ الجوهري في بيان غلط الجوهري وما أمكنه التكلم فانتدب له بعض الطلبة بالرد وكان من الفريقين مالاخيري فخره ويقلب على ظني ان ذلك انتقام لكونه كتب مع البقاعي في مسئلة الغزالي وان كان له غلص في الجملة فترك الكلام كان ألقى بمقام حجة الاسلام ، وكان في صوفية المؤيدية قديماً بعد تقدمه رغب أن يكون في طلبة الخفائية والشرفية ما كان اللائق به الترفع عنه بل تهالك في السعي فيها ، وكذا درس الفقه بالطاهرية القديمة لكونه تلقى نصف تدريسه من أبي اليسر بن النقاش وبالمدرسة الجائنية بالقريين بعد نور الدين التلواني صهر ابن المجدي وبأم السلطان بعد البدر بن القطان وبالقطبية برأس حارة زوية بعد إبراهيم النابلسي وبالتجاسية من واقفها بالمؤيدية عقب موت الشمس بن المرخم

سوى ما كان باسمه من اطلاب وإادات وأنظار ونحوها جل ذلك سيما القهباسية
 بعناية أبى الطيب الاسيوطى ولم يلتفت لمبق تقرير الواقف الذين يَسر البليدى
 مع مزيج حاجته واستغناؤه كما أنه لم يمتنع من النياية في تدريس الحديث بالكاملية
 عن من علم فصبه له من مستحقته ، وبالجملة فحاصله حجة والكمال لله ، ولم يزل على
 طريقته حتى مات شبه الثعبانة في يوم الاربعاء ثانى عشر رجب سنة تسع وثمانين
 بالظاهرة القديبة وصلى عليه بعد صلاة العصر بالجامع الازهر في مشهد حافل
 جداً ثم دفن بزاوية الشاب النائب محل سكنه أيضاً وتأسف الناس على فقده ولم
 يخلف في مجموعه مثله وان كان لعل فيهم من هو أمتن تحقيقاً وأمتن تدبراً
 وتديقار الله وإيانا وعوضه اللجنة . وما كتبت من نظمه يمدح شرحه للارشاد:
 ودونك للارشاد شرحاً منقحاً خليقاً بأوصاف المحاسن والمدح
 تكفل بالتحرير والبحث فارتقى وفي الكشف والايضاح طاق على الصبح
 بعين الرضا فانظره ان جاء عمنا فقابه بالحسنى وإلا فبالصنح
 وكذا كتبت له مرثية لشيخه المناوى ومقطوفاً في النجم بن فهد وقوله أيضاً ما سمعته منه:
 قل للذى يدعى حديثاً ومعرفة هون عليك فلا أشياء تقدير
 دمع الامور الى تدبير مالها فان تركك للتدبير تدبير
 وترجمته تحتل أكثر مما ذكر .

٢٩٦ (محمد) بن عبد المهدى بن على بن جعفر المكي . كان من مشارف ديوان
 حسن بن عجلان في بعض ولايته على مكة . مات في سنة اثنتى عشرة ببعض
 بلاد اليمن . ذكره القاسى . (محمد) بن عبد المؤمن البرنوسى .

٢٩٧ (محمد) بن عبد الهادى بن أبى المين محمد بن احمد بن الوضى ابراهيم بن محمد .
 ابن ابراهيم أبو المين الطبرى المكي ، وأمه زينب ابنة أبى عبد الله محمد بن أبى
 العباس بن عبد المعطى . يفيض له ابن فهد .

٢٩٨ (محمد) أبو حامد أخو الذى قبله . سمع من ابن الجزرى في سنة ثلاث
 وعشرين . ذكره ويض له أيضاً .

٢٩٩ (محمد) بن الجلال أبى المحامد عبد الواحد بن ابراهيم بن احمد بن أبى بكر
 ابن عبد الوهاب الجلال المرشدى المكي الحنفى . ولد في صفر سنة ثمان واشتغل
 على أبيه ولم يتزوج ولا سافر ، وكان مباركاً ساكناً . مات في ربيع الآخر سنة
 ست وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

٣٠٠ (محمد) بن عبد الواحد بن أبى بكر بن ابراهيم بن محمد الشرف السنقارى

زبيل هو . ولد في الحرم سنة ثلاث وسبعين وسبعائة وكان أبوه موسراً فمات .
بعد الثمانين ونشأ هو بتماعى التجارة والزراعة ويتردد الى القاهرة ، وتقلبته .
الامور وتفقه قليلا وأخذ عن المشايخ ، وكان فاضلا مشاركا متدينا بحيث كان .
يقول ماعشقت قط ولا طربت قط . مات في الطاعون في جهادى الآخرة سنة .
ثلاث وثلاثين وكان يحكى عن ناصر الدين محمد بن محمد بن عطاء الله قاضى هو أنه
كانت بجانب داره محلة جربها بضعا وثلاثين سنة ان قل حملها توقف النيل وان .
كثر زاد وانها سقطت في سنة ست وثمانمائة فقصر النيل في تلك السنة ووقم
الفلاء المقرط . ذكره شيخنا في إنبائه والمقرضى في عقودهم وطوله .

٣٠١ (محمد) بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود الكمال بن همام الدين
ابن حميد الدين بن سعد الدين السيواسى الاصل ثم القاهرى الحنفى الماخى أبوه .
وولى جده كجد أبيه قاضى سيواس ويعرف بابن الهمام . ولد سنة تسعين وسبعائة -
فلما كثر قرأته بخطه وقال المقرضى في عقودهم سنة ثمان وتسعين وثمانين -
باسكندرية ومات أبوه وكان قاضى اسكندرية وهو ابن عشر أو نحوها فنشأ في كفالة جدته
لأنه وكانت مغربية خيرة محفظ كثيرا من القرآن وقدم صحبتها بالقاهرة فأكمل
بها القرآن عند الشهاب الميمنى وكان فقيهه يصفه بالذكاء المقرط والعقل التام
والسكون وتلاذد بمجويداً على الزرنايقى وباسكندرية على الزين عبد الرحمن الفكيرى .
وحفظ القدرى والمنار والمفصل للزغشبرى وألفية النحو ثم عاد صحبتها أيضا
الى اسكندرية فأخذ بها النحو عن قاضيهما الجمال يوسف الحميدى الحنفى وقرأ فى
الهداية على الزين السكندرى وماد الى القاهرة أيضا وقرأ على يحيى العجيسى بلدى
جده وكان الكمال يقول انه لم يكن عنده كبير فائدة بل أنكر أن يكون قرأواها
حضر عنده مع رفيق له وربما قال العجيسى له بعد ان كبر (ألم نربك قينا وليداً)
وفى المنطق على المز عبد السلام البغدادى والبساطى وعنه أخذ أصول الدين
وقرأ عليه شرح هداية الحكمة للزادى وكذا أخذ عن همام الدين شيخ الجمالية
والكمال الضمى والشمس البوصيرى واجتمع بكل من حميد ابن مرزوق وابن
الغزنى حين رجوعها من الحج وبحث مع كل منها بما أهر به من حضر وبعده
كان يحضر عند البدر الاقصر اثنى فى التفسير ويدقق المباحث معه بحيث لا يجد
البدر له مخلصاً ، وأخذ شرح المطالع عن الجلال الهندى وشرح المواقف عن
القطب الابرقوهى وقال انه لم يكن فى شيوخه أذكى منه وأقل يد عن ابن الحميدى
والداوين السبع أشعار العرب عن العيني وكان أحد المقردين عنده فى محدثى

المؤيدة وغالب شرح آلفية العراق عن ولد مؤلفه الولي ورام أولا التدقيق في البحث بحيث يشكك في الاصطلاح فلم يوافق الولي على الخوض في ذلك وتزداد للزمن جماعة في العلوم التي كانت تقرأ عليه وكان لوفور ذكائه اذا استقصر الشيخ بمجتيه قطع القراءة ولذا كان السكال يرجع البساطي عليه ويقول أنه 'عرف بشرح المطالع والمعد والخاصية منه ، وأخذ الفقه من السراج قاري الهداية قرأها بنهاه عليه في سنتي ثمان عشرة والتي تليها وبه انتفع وكان يحاqqه ويضايقه بحيث كان يخرج منه مع وصف السكال له بالتحقيق في كل فن قال ولكنه أقبل بأخرة على الفقه والحديث والتفسير وترك ما عداها وكتب له السراج أنه أقاد أكثر مما استفاد بقراءة السراج لها حسيما كتبتة من خط صاحب الترجمة على مشايخ عظام من جملتهم العلاء الميراي عن السيد الامام جلال الدين شارحها عن العلاء عبدالعزيز البخاري صاحب الكشف والتحقيق عن حافظ الدين الكبير عن الكردي عنه والزين الترخي وزله طالبا عنده بالصرغتمشية بغير سؤال ، وسافر محبته الى القدس فكان يقرأ عليه هناك في الكشف ويسمع في الهداية بل رام استنابته في القضاء فامتنع السكال بعد أن أجيب لما اشترطه أولا من الحكم فيما جرت العادة بالتعيين فيه بدون تعيين والاعفاء من حضور عقود المجالس واستمر التفرغ في الالتحاق عليه الى أن قال له : لست أحب أحدا من الشيوخ وغيرهم يتقدم على لكوني لست أقصر البنان واللسان عن أحد منهم فن لم يعاود التفرغ الكلام معه في ذلك . هذا مع شدة تواضعه مع الفقراء حتى أنه جاء مرة لمجلس العلاء البخاري وهو غاص بهم لمجلس في جانب الحلقة فقام اليه العلاء وقال له : تعال الى جانبي فليس هذا بتواضع فانك تعلم أن كلا منهم يعتقد تقدمك وإجلالك إنما التواضع أن تجلس تحت ابن عبيد الله في مجلس الاشراف ، ولما قدم المحب أبو الوليد بن الشحنة القاهرة قرأ عليه قطعة من الشرح الصغير شرح منار حافظ الدين المنفي للكاكي ولازمه واستصعبه معه في سنة أربع عشرة الى حلب فأقام عنده بها يسيرا . ومات المحب عن قرب بعد أن أوصى له بنفقة استعان بها في رجوعه وكان يثني على علم المحب والتمس منه بعض أمحايه وهو بالشام حين اجتيازه بها قاصدا القاهرة الانقاد ببعض الخثوم لطراوة نمتة ففعل وحصل له بسبب ذلك دراهم وتسلط في طريق القوم بالادكاوي والخواني وسافر معه إلى القدس ودعا له أن يكون من العلماء العاملين والعباد الصالحين . وصحب نصر الله وقتا وأقام معه بالمنصورية وسكن الجمالية مدة ولذا أكثر مخالطته للسكال

الشمى وكان يتوجه منها غالباً فيشهد الجماعة بالبروقية قصداً للاسترواح بالمشى ونحوه ، وممع على الجمل عبدالله الحبلى والشمسين الشامى والبوصيرى وتفرى بموسى التركمانى والشهاب الواسطى وشيخنا ووصفه بالعالم العلامة الفاضل حفظه الله ورفع درجته ، ولم يكثر من الرواية ، وأجاز له الزين المرافى والجمل بن ظهيرة ورقية المدنية وطائفة ، خرجت له من مروياته بالسجاع والاجازة أربعين وابتهج بذلك ، وحدث بها معها منه الفضلاء وتزايد تعظيمه لى وتناؤه على كما بينته فى مكان آخر ، وكذا أجاز له شيخه التهمى والكلوتافى والزين الزركشى وحسين البوصيرى والجمل عبدالله بن البدر البهنسى والتاج محمد بن موسى الحنفى والقبابى التدمرى والشمس بن المصرى وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وعائشة السكناية وعائشة ابنة ابن الشراعى فى آخرين باستدعاء الزين رضوان المستطى وغيره . ولم يبرح عن الاشتغال بالمقول والمنقول حتى فاق فى زمن يسير وأشير اليه بالفضل التام والقطرة المستقيمة بحيث قال البرهان الاناسى أحد فرقائه حين رام بعضهم المشى فى الاستيعاش بينها : لو طلبت حجج الدين ما كان فى بلدنا من يقوم بها غيره . قال وشيخنا البساطى وإن كان أعلم بالسكالك أحفظ منه وأطلق لساناً ؛ هذا مع وجود الاكابر اذ ذاك ، بل أعلى من هذا أن البساطى لما دام المناظرة مع الملا البخارى بسبب ابن القارض ونحوه قيل له من يحكم بينكما اذا تناظرتما فقال ابن الهمام لأنه يصلح أن يكون حكم العلماء بل حضر اليه البساطى بنسخته من تائية ابن القارض ذات هوامش عريضة وتباعد بين سطورها والنس منه الكتابة عليها بما يخلق له من غير نظر فى كلام أحد . وسئل مرة عن من قرأ عليه فعد القاياتى والونائى ومن شاء الله من جماعته ثم قال وابن الهمام وهو يصلح أن يكون شيخاً هؤلاء . وقال يحيى بن المطار : لم يزل يضرب به المثل فى الجمل المفرد مع الصيانة وفى حسن النعمة مع الديانة وفى النصيحة واستقامة البحث مع الأدب . قلت وفى التنقل فى أوليته مع الشهامة وفى الرياضة والكرم مع كون جدته مغربية واستمر يترقى فى درج السكالك حتى صار عالماً مقنناً علامة متقناً درس وأفقى وأقار وعكف الناس عليه واشتهر أمره وعظم ذكره ؛ وأول ماولى من الوظائف السكابر تدرى القمى بقية المنصورية وقف الصالح عند رغبة الصدر بن المعجمى له عنه فى كائنته وحمل حينئذ أجلاساً بحضور شيوخه شيخنا والبساطى وقارى الهداية والدمر الاقصرائى وخلق من غيرهم وامتنع من الجلوس صدر المجلس أدياً بعد إلحاح الحاضرين عليه فى ذلك بل جلس مكان القارىء تكلم فيه على قوله (٩ - ثامن الضوء)

تعالى (يُرى الحكمة من إيهاء) وقال الكلام على هذه الآية كما يجب
أبان فيه عن يد طولى وتمكن زائد فى العلوم بحيث أقر الناس بسعة علمه وأذعنوا
لهو بحث مع صاحب الهداية وشرح شيخنا يصف علم المدرس وتقلنه على الغادة.
فى الإشارة بذلك الى الانتهاء فقال البساطى دعوه يتكلم ويتلذذ بمقاله فانه يقول
مالا نظيره ، وقرره الاشراف برسبى شيخاً فى مدرسته بعد صرف العلاء على بن
موسى الرومى عنها واستدعائه به فى يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع الآخر سنة
تسع وعشرين ولا شعور عنده بذلك وسؤاله لهن سنة لكون بعضهم قال له أنه
شاب وقوله له بعد تكرير السؤال إنه دون الأربعين فألبسه الخلع ورجع وقد
زادت بذلك رفته فباشرها بشهامة وصرامة إلى أن كان فى ثالث عشر شعبان
سنة ثلاث وثلاثين فأمرض عنها لكونه حين تلميذه الشمس الامشاطى لتصوف
فيها ومرضه جوهر الخايز ندار بغيره فغضب وقال بعد أن حضر التصوف وقت
المصر على المادة وطلع طيلسانه ورى به : اشهدوا على أنى عزلت نفسى من هذه
المشيخة وخلصتها كما خلت طيلسانى هذا ، وتحول فى الحال لبيت فى باب القرافة
وبلغ ذلك السلطان فشق عليه وراسله يستعطف خاطره مع امير آخور جقمق
الذى صار سلطاناً وغيره من الاعيان فلم يجب ، وانتقل لطرا إلى المدوية فسكنها
وأنجم من الناس ، وخشى جوهر غضب السلطان عليه بسببه فبادر للاجتماع به
لثلاثى الامر فامسكه جلس بزاوية هناك كانت عادة الشيخ الصلاة فيها حتى
جاء فقام اليه حاصر الرأس ذليلاً فقبل قدمه مصرحاً بالاعتذار والاستغفار فأجابه
بأنى لم أتركها بسببك بل الله تعالى ، وحيث قرر الامينى الاقصرانى فيها بعد
تصميمه على عدم القبول حتى تحقق رضى السكالك به ولم يحصل الاتفكك عن
من عينه ثم لم يلبث أن أعرض عن تدريس المنصورية أيضاً لتلميذه السبى واستمر
تارقى طرا وقادة فى مصر إثناراً للمزلة وحباً للافراد مع المداومة على الامر
بالمعروف وإغاثة الملهوفين والاغلاط على الملوك فن دونهم ولكن كاد أمره أن
يقف حتى استعان بالولوى السقطى وابن البارزى فى تقريره فى مشيخة الشيوخونية
بعد موت باكير فى جمادى الأولى سنة سبع وأربعين فباشرها بحجرة وافرقة
وعمر أوقافها وزار معاليها ولم يحاب أحداً ولو عظم ولا وقف فيما لا يحسن فى
الشرع لرسالة ولا غيرها كما بسطته مع بيان تصانيفه التى منها شرح الهداية ولم
يكمل بل انتهى فيه الى الوكالة ، والتحرير فى أصول الفقه والمسايرة فى أصول
الدين فى جزء مفرد ، ومن تصانيفه جزء فى الجواب عما سئل عنه فى حديث

«كَلْتَانِ خَفِيفَتَانِ» افتتحه بقوله : دخلت على امرأة بورقة ذكرت أن رجلاً دفعها إليها يسأل الجواب عما فيها فنظرت فإذا فيها سؤال عن إعراب قوله صلى الله عليه وسلم «كَلْتَانِ خَفِيفَتَانِ» هل كَلْتَانِ مبتدأ وسبحان الله الخبز أو قلبه ، وهل قول من عين سبحان الله للابتداء تعريفه صحيح أم لا وهل قول من رده للزوم سبحان الله النعيب صحيح أم لا وهل الحديث مما تعدد فيه الظاهر أم لا . فكتب المبد الضميف على قلة البضاعة وطول التترك وعجلة الكتابة في الوقت مانعه به وذكر الجواب ، وكان املاً علامة عارفاً بأصول الديانات والتفسير والفق وأصوله والقرائن والحساب والتصوف والنحو والصرف والمعاني والبيان والبدیع والمنطق والمجلد والأدب والموسيقى وحل علم النقل والمقل متفاوت المرتبة في ذلك مع قلة علمه في الحديث عالم أهل الأرض ومحقق أولى المصالح المحبوة ذاهج باهرة واختيارات كثيرة وترجيحات قوية بل كان يصرح بأنه لولا العوارض البدنية من طول الضعف والأسقام وتراكمها في طول المدد لبلغ رتبة الاجتهاد فكم استخرج من مجمع البحرين رأياً وكم ضم إليها ما استخرجه من السكت شذرة الى أخرى وكم وصل طالباً للهداية بإيضاحها وتبيينها وكم أثار لمنغمر في ظلمات الجهل بمنار الأصول وبراهينها فلا تدرك دقة نظره وليست فكر قويه لانسان كغيره ؛ وقد تخرج به جماعة صاروا رؤساء في حياته ، فمن الحنفية التي دشنتها والذين قامم وسيف الدين ، ومن الشافعية ابن خضروا والمناوي والودودي . ومن المالكية عبادة وطاهر والقرافي . ومن الحنابلة الجمال بن هشام وهو أنظر من رأيناه من أهل الفنون ومن أجمعهم للعلوم وأحسنهم كلاماً في الاشياء الدقيقة وأجلهم على ذلك مع العناية في الاتقان والرجوع الى الحق في المباحث ولو على لسان أحاد الطلبة ؛ كل ذلك مع ملاحاة الترتل وحنن اللقاء والسمت والبشر والبرزة ونور الشبهة وكثرة الفكاهة والتودد والانصاف وتمظيم العلماء والاجلال للفق بن تيمية وعدم الخوض فيما يخالف ذلك وعلو الهمة وطيب الحديث ورقة الصوت وطراوة النعمة جداً بحيث يطرب اذا أُلشد أو قرأ وله في ذلك أعمال واجادته للتكلم بالفارسي والتركي الا أنه بأولها أمهر وسلامة الصدر ومعرفة الانفعال والتغير والمحبة في الصالحين وكثرة الاعتقاد فيهم والتعهد لهم والانجماع عن التردد لبنى الدنيا حتى الظاهر جقمق مع مزيد اختصاصه به ولكنه كان يرأسه هو ومن دونه فبدأ يسأل فيه بل طلع إليه بعد إحسانه إليه عند توجهه للحج فوادعه ؛ ومحاسنه كثيرة ، وقد حج غير مرقوجاور بالحرمين مدة وشرب

ماه زمزم كما قاله في شرحه الهداية للاستقامة والوفاة على حقيقة الاسلام معها انتهى . ونشر فيها أيضا علما جادا وعاد في رمضان سنة ستين وهو متوكل فسر المسلمون بقدمه وعكف عليه من شاء الله من طلبته وغيرهم إياما من الاسبوع الى أن مات في يوم الجمعة سابع رمضان سنة احدى وستين وصلى عليه عصره بسبيل المؤمنين في مشهد حافل شهده السلطان فن دونه وقدم للصلاة عليه قاضي مذهبه ابن الديري وكان الشيخ يحمله كما أنه كان يحمل شيخنا وينقل عنه في تصانيفه كشرح الهداية ويروي عنه في حياته ويفتخر بانتسابه اليه ، ودفن بالقرافة في تربة ابن عطاء الله ولم يخلف بعده في مجموعه مثله رحمه الله وإيانا . ومن كلماته اذا صدقت الحبة ارتفعت شروط التكليف وكذا من نظمه أول قصيدة كتبها عنه :

اذا ما كنت تهوى خفض عيشي وأن ترق مدارج للسكال
فدع ذكرَ الحيا والمها وآثار التواصل والمطال
وأن تهدي زهر وسط روض وأخبار المهابة أو النزال
وكن حسبا على مدح المقدس رسول الله عين ذوى المعالي
فان لديه ما يرحى ويهوى جميل الله كرمع جزل النوال

وقال المقرئ في عقوده أنه برع في الفقه والاصول والعربية وشارك في فنون وتجرد وسلوك ثم ولي تدريس الاشرفية مدة وتركها تنزها عنها ، وشرح الهداية والبدیع وغير ذلك انتهى .

(محمد) بن عبد الواحد بن عبد الله بن محمد المناوى . فى عبد العزيز .

٣٠٢ (محمد) بن عبد الواحد بن العماد محمد بن العلم أحمد بن أبى بكر تقي الدين ابن زكى الدين الاخوانى القاهرى المالكي نائب الحكم . كان من خيار القضاة . مات فى سادس ذى الحجة سنة ثلاثين بمكة وكان جاور بها سن ثلاث وستين وهو من بيت فضل وعلم ورياسة ، ذكره شيخنا فى أنبائه باختصار .

٣٠٣ (محمد) بن عبد الواحد بن الزين محمد بن أحمد بن محمد بن الحب أحمد ابن عبد الله أبو حامد الطبرى المسكى ، أمه مائفة المدعوة سعادة ابنة محمد بن فتح الطائى . ولد فى سنة سبع وثمانائة وممع على جده الزين وفتح الدين الحزوى وابن الجزرى والشمس الشافى وابن سلامة وأجاز له المراهى وآخرون . مات بمكة فى شعبان سنة سبع وثلاثين .

٣٠٤ (محمد) بن عبد الوارث بن محمد بن محمد بن محمد بن صدر الدين أبو عبد الوارث بن عبد الوارث . ممن عمل قاضى المحمل فى سنة اثنتين وتمعين .

٣٠٥ (محمد) بن عبد الوهاب بن أحمد بن صلح بن أحمد الجلال أبو الفتح بن الامام القاضي التاج أبي نصر بن الامام القاضي الشهاب أبي التباس الزهري الدمشقي الصالح الشافعي الماضي أبوه . ولد في سنة ثمانمائة وسمع على طائفة ابنة ابن عبد الهادي الصحيح وغيره وعلى غيرها ، وحدث باليسير ، وناوب في القضاء بدمشق . مات بها في رجب سنة سبع وستين ودفن عند أسلافه بمقبرة الصوفية ظاهر دمشق رحمه الله .

٣٠٦ (محمد) بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد الشمس بن التاج الهواري الاصل القاهري ثم البنبوي الشافعي أخو قاسم الماضي ويعرف بابن زبالة^(١) ، ولي قضاء الينبوع بعد وفاة ابن عمه الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد في سنة ست وستين وصاهر فتح الدين بن صلح قاضي المدينة النبوية على أخته واستولدها . وقد ردت وقته بها في سنة ثلاث وسبعين وقد جاز الستين .

(محمد) بن عبد الوهاب بن خليل بن غازي المقدسي أبو مساعد يأتي في الكنى . ٣٠٧ (محمد) بن عبد الوهاب بن سعد بن ناصر الدين بن التاج بن الديري المقدسي الحنفي الماضي أبوه وجده . يقال أنه غير مرضى ؛ كتب عنه البدر في مجموعه قوله :
علي من الترك فاق حسناً وفاق سعداً وفاق لبناً
سألته قبلةً فأخنى فقلت ما لجلس قال يسلاً

٣٠٨ (محمد) بن عبد الوهاب بن سليمان بن إبراهيم الشمس البليسي الأصل الخناسكي الشافعي الويات . كان كأبيه ويعرف بابن عبد الوهاب . ولد سنة إحدى وأربعين وثمانمائة تقريباً بالحاقاه ، ونشأ بها حفظ القرآن والمألحة وغالب المنهاج واشتغل على الونائي قاضي بلده في الفقه وعلى أبي الخير التاجر في العربية وخلف الحنفي ؛ وفهم وشارك وربما نظم بحيث مدحى مع كثرة مسكونه وتركه لصناعة أبيه بمد موته من مدة ونعم الرجل وهو أحد صوفية الحاقاه ، وحج وجاور سنة أربع وتسعين ولقي هناك وسمع منى وعلى أشياء كثيرة جداً منها المولد النبوي للعراقي في محل المولد الشريف وكتبت له إجازة أودعتها التاريخ الكبير وكنت لقيته قديماً ببلده وترجمته وسميت جده العلم شاكر وقلت الزيات هو ووالده وأن مولده سنة ست وثلاثين بالحاقاه وأنه تعانى النظم والمبقات وكتبت عنه من نظمه قوله من أبيات :

(١) بضم ثم موحدة خفيفة ، كما ضبطه المؤلف في غير هذا الموضع حيث ترجم ثلاثة من هذا البيت .

بسطت إليكم أكف الرجا ونافى حماكم غريب غريب
 فبألفه ارحموني ولا تهيموا وجودوا خالي عجيب عجيب
 (محمد) بن عبد الوهاب بن شاكر . في الذي قبله .

٣٠٩ (محمد) بن عبد الوهاب بن صدقة الشمس القوصوني ^(١) الطبيب ابن
 الطبيب الماضي أبوه وابن أخت الجلال بن عبد الحق . ولد سنة أربع وثلاثين
 وعامة مات أبوه في التي تليها فنشأ حفظ القرآن وغيره ، وتدرب في الصناعة
 وتميز فيها ودار على المرضى ؛ وتنزل في الجهات ثم ترقى إلى الرياسة وحمد الناس
 سكنه وأدبه وعقله وحنن علاجه وعن نوه به المظفر الامشاطي ، وأنشأ داراً
 بالقرب من جامع الخطيرى ثم احتاج لبيعها وكذا أنشأ بيتاً برأس حارة
 ذوية بالقرب من الخرقة . (محمد) بن عبد الوهاب بن عبد الطيف بن
 علي أبو الفضل السلباطي الكاتب . في الكنى .

٣١٠ (محمد) بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد بن عثمان بن سليمان بن
 فلاح الجلال أبو الخير بن التاج أبي محمد بن العفيف أبي محمد الباقعي البياهي المكي
 الشافعي الماضي أبوه ويعرف كسلفه بالباقعي . ولد في جمادى الآخرة سنة سبع
 وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وأرجم النوى وعرضها في سنة تسع
 والمنهاج القرمي وعرضه في سنة ثلاث عشرة ، واشتغل يسيراً وسمع على الزينين
 المرائي ومحمد بن أحمد بن محمد بن الحب الطبري والجلال بن ظهيرة وابن الجزري
 وغيرهم ، وأجاز له العراق واليمن وأبى صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادي
 وخلق ؛ ودخل الديار المصرية والشامية وبيت المقدس بحبة التي التماس في سنة
 تسع وعشرين وكذا دخل اليمن مراراً للاستزاق وكان يذكر أنه سمع بدمشق
 والغليل ولكنه لم يمين المسموع ولا المسموع ؛ وقد حدث باليسير . ولقيته بمكة
 فكتبت عنه وكان خيراً محسناً متودداً لطيف العشرة . مات في شعبان سنة ثمان
 وخمسين رحمه الله . وما كتبت عنه قوله :

رحمى الله أياماً تقضت بمكة مع الأهل والأوطان والفضل جامع
 وحيا لييلات تقضت برفقة وراء مقام المالكي هواجع
 ترى تجميع الأيام بيني وبينهم وأصبح مسترضى من الله قانع

٣١١ (محمد) بن عبد الوهاب بن عبد الله الزيري البنهاوي الشافعي . ولد
 كما قرأته بخطه سنة أربع وأربعين وسبعمائة ، وذكره شيخنا في معجمه فقال أنه

(١) نسبة لجامع قوصون ، كما سيأتي .

سمع من البياضى وابن القارى وغيرهما ؛ وما سمعه على أولها جزء حياة الأنبياء
في قبورهم للبيهقي ؛ واشتغل في الفقه ؛ وناب في الحكم ؛ وكان ساكناً خيراً فيه
غفلة ، أجاز في استدعاء ابنه محمد وما علمته حدث . مات في ربيع الأول سنة
عشرين ؛ وتبعه المقرئ في عقوده .

٣١٢ (محمد) بن التاج عبد الوهاب بن علي بن حسن الطلوبسى (١) الأصل
القاهري المكنى نزيل الظاهرية القديمة والمأضي أبوه . نشأ حفظ القرآن وغيره واشتغل
قليلاً وتلا بالقرآن على الزين جعفر السهري ؛ وحضر عنده حين نيابته عنه
في تدريس الحديث بمحل سكنه دروساً ثم باشرها مع تصدير القراءات بها بل
ومحدث عن الناظر في أوقافها وكذا باشر الخطابة بترية الظاهر خفقدم . وهو
حاذق فطن ولو اشتغل لجاء منه ولكنه ضيع نفسه .

٣١٣ (محمد) بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمود فتح الدين
أبو الفتح بن التاج الانصاري الزرندي المدني الحنفي والده أحمد وسعد وسعيد
وعبد الله ومحمد المذكورين في محالهم . حضر في سنة خمس ومائتين وسبعمائة
على سليمان السقاء نسخة أبي مسهر ومصحح على الامبوطي والبرهان بن فوحون ؛
وأجاز له البلقيني وابن الملتن والعراقي والهيثمي والدميري والحلاوي والسويداوي
وغيرهم . ذكره التقي بن فهد في معجمه ، وولى قضاء المدينة وحسبها بعد النجم
يوسف بن محمد الزرندي بعد أن كان هو القائم بأعباء المنصب عنه . مات في ذي القعدة
سنة ثمان وثلاثين بالمدينة النبوية ودفن بالبقيع واستقر بعده ابنه سعد .

٣١٤ (محمد) بن عبد الوهاب بن محمد بن أحمد بن أبي بكر ظهير الدين أبو الطيب
ابن الامين بن الشمس القاهري الحنفي المأضي أبوه ويعرف كسلفه بابن الطرابلسي .
ولد في جمادى الاولى سنة سبع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها تحت كنف
والده حفظ القرآن وصلى به وقرأ فيما قال على الزين العراقي أحاديث جمعت له في
خطبة وكذا على السراج البلقيني وحفظ أيضاً المختار والناظر والمغني في الأصول
والخاصية ، وعرض على جماعة ومصحح على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلي
وأبي الحسن النوى ثم من شيخنا وآخرين من أهل هاتين الطبقتين بل حضر قبل
ذلك وهو مريض على الشهاب الجوهري بعض ابن ماجه وبمعد ذلك يسير الختم
من البخاري على ابن أبي المجدو التنوخي والعراقي والهيثمي وأجازوا له ؛ ودخل
مدينا غير مرة وأدرك بها الحيوى بن النحاس الدمشقي الشهيد وسمع منه

(١) ويقال « البطوبسى » بالوحدة بدل التنوين ، كما سيأتي .

واشتغل يميناً عند السراج تادى الهداية والشمس بن الديري في الفقه والفن
 التفتيش فيه وفي الأصول والشمس البوصيري وسعيد الدين الخادم في النحو؛
 ولم يمر لكنه ولي خطابة القانينية وكذا استقر في تدريس جامع طولون
 والأزكرجية وغيرها وفي إقائه دار العدل كلها بعد أبيه وعمن كان يحضر عنده
 في جامع طولون شيخه السراج لكونه كان مرتب الدرس له ورعا كتب على
 الفتوى؛ وناب عن قضاة مذهبه بل وعن شيخنا ولم يكثر من تعاطي الأحكام
 بل أعرض عنها أصلاً بأخرة مع أنه لم يذكر عنه فيها إلا الخير، بل كان مسرفاً
 على نفسه وله أحباب يهتمون عنده ممن هم على مذهبه وروايتنا به غيرهم من الغرابة
 لما كان متصفاً بهم من الحسنة والكرم والهمة بحيث عد في أحيان الناس لاسيما مع بيتوته
 بل رأيت شيخنا يكرمه لمزيد اختصاصه بولده، وحدث سمع منه الفضلاء سمعت
 عليه بل قرأ عليه الزين قاسم الحنفي مسند أبي حليفة للحارثي، وبالجملة فكان
 في آخر عمره أحسن حالاً منه قبله. وقد حج مراراً أولها في سنة تسع عشرة
 وزار حج بأخرة وجاور يميناً ولم تيسر له الزيارة لكونه اعترقه هناك أمراض
 فبادر إلى الهوى، في البحر ثم دامت به مدة طويلة بحيث قيل أنه اختلط وعسى أن
 يكون كفر عنه. ومات في يوم الجمعة سادس عشر شعبان سنة ستين ودفن من
 القند بجوش سعيد السعداء عفا الله عنه وإنا.

٣١٥ (محمد) الرضى أبو المعالي بن الطرابلسي الحنفي أخو الذي قبله وبسط ابن
 البورى الدمياني. حفظ القرآن وغيره وسمع على ابن السكويك وغيره وولى نظر
 جامع التركافى وكذا خطابة القانينية بعد أخيه مع طلب في التفسير بالمقيدة
 وغيرها من الجهات؛ وكان على الهمة أميناً تام العقل خفيف الروح حسن العشرة
 محباً في الصالحين كريماً ثقيل السمع جداً، يرتفق في معيشته بقصب السكر ونحوه
 ذا دربة يعمل القاصر من أنواع الخوى والاطعمة بل وغيرها من الاشرية التي
 كان يزعم أن أحداً لا يجسر يفتى بتعريضها مع الاكتفاء بها عن المحرمة؛ متقناً في
 غالب ما يتولاه مقصوداً من الأكابر في مباشرة كثير من أصناف الحلوى وغيره
 حسن الخلط فانه جوده عبد ابن الصائغ وكتب به أشياء منها أربعة كانت في
 دمياط، كل ذلك مع التعفف عن التذاذورات وشرف النفس وكثرة التلاوة والحرص
 الزائد على تربية ولده حتى أنه أول ما عرض زوجه بابتة المفانى وتكلف على
 انهم ومقدماته وتوايحه ما يفوق الوصف ورام بذلك قطع أطاع ابن عمه عن تزويجه
 بابتة ويأبى الله إلا ما أراد، وقد حج مراراً وجاور وسافر لدمياط واسكندرية

وغيرها وكتب ببعض الاستدعاءات . مات في صفر سنة ثمان وستين باسكندرية
ودفن بالجيزة ظاهر باب البحر رحمه الله وإيانا .

٣١٦ (محمد) بن عبد الوهاب بن محمد بن علي بن يوسف الانصارى
الزرندي المذنب سبط الجمال السكزوني . سمع على جده لأمه .

٣١٧ (محمد) بن عبد الوهاب بن محمد بن يعقوب بن يحيى بن عبد الله النجم
أبو المعالي بن التاج أبي نصر بن الجمال بن الشرف القرني الأصل المذنب المالكي
الماضي أبوه ويعرف كهو بأبي يعقوب . ولد في ليلة الثلاثاء العشرين من ربيع
الأول أو الثاني سنة احدى وخمسين وثمانمائة بالمدينة النبوية ؛ وأمه سارة ابنة
غياث بن طاهر بن الجلال الحنبدى توفيت قبل استكمال سنة ، ونشأ حفظ
القرآن وغتصر ابن الحاجب القرني والثلاثين من الأصل وغالب الرسالة والتبقي
الحديث والنحو وعرض على جماعة من أهل بلده والقادمين إليها ولازم بالترج المراقى
في قراءة الحديث وغيره وقرأ في الفقه على يحيى العلمي حين مجاورته عندهم وابن
يونس وجماعة منهم بالقاهرة السهورى بل قرأ على الامين الاقصراني في بعض
العلوم وكذا قرأ على الديلمي وكتبه ومما أخذه عنه تصنيفه القول بالديمقراطية ومناولة
وألفية العراقي وجملة من الكتب الستة والموطأ مع المسلسل بالاولية وبالحدادين
وحديث زهير المشارى وبعض ذلك بلفظه وامتنحه بقصيدة أنشده أياها لفظا
وكتبها مع غيرها من نظمه وغيره بخطه وأذن له في الاعادة وكتب له اجازة
حسنة . ومن شيوخه أيضاً في الفقه موسى الحاجبي وفي الفنون السيد المصطفى
وأظنه أخذ عن الجوجري . ولم يزل يجهتد حتى ولي قضاء المدينة النبوية ثم بعناية
الخوارج ابن قاروان قضاء مكة وقطنها وتزوج ابنة الجمالي بن نجم الدين بن ظهيرة
ورسخت قدمه بها وحسنت حاله في دنياه وابتقى دار أحسنه ، وولي مشيخة الزمامية
بعد يحيى الرسول ، وتقدم في فروع المنصب وفي الفرائض والحساب وتصدر
بالمسجد الحرام وأقرأ التضايل وأفتى ، وكتباته جيدة ومجالسه مفيدة وأدبه غزير
ونظمه شهير ، مع ظرف ولطف عشرة وعقل وتودد واحتمال ومداواة وحسن
مماراة وباطن متسع ، وقد رافع فيه بعض من فاني في خدمته وأكثر الكلام
ولم ينظر بشيء الملام . ومن نظمه :

ان كنت ترجو من الرحمن رحمة فارحم ضعاف الوري يا صاح محرمنا
واقصد بذلك وجه الله خالقنا سبحانه من إله قد برى النسا
واطلب جزا ذلك من مولاك رحمة فانما يرحم الرحمن من رحما

٣١٨ (محمد) بن عبد الوهاب بن محمد الصدر بن البهاء السبكي الاصل القاهري الشافعي المتطبب . ولد قريبا من سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وحدثه مرة بمحمد وسبعين وحفظ القرآن والعمدة والتلخيص وألفية النحو وغيرها ، وعرض في سنة ثمان وثمانين ومقارباها على الجلال بن أحمد بن يوسف التتائي والشمس الطرابلسي وابن عبد الرحمن الصائغ وأبي بكر بن عبد الله الشهير بالتاجر والجمال محمود بن محمد ابن علي المجعي الحنفيين والبدر الطنبدي وعبد الطيف ابن أخت الجلال الاسناني والشمس القليوبي والصدر الاشعري الشافعيين والشمس الركاكي المالكي والجمال عبد الله بن العلاء الحنبلي في آخرين وأجازته الكثير منهم واشتغل يسيرا ، وتكسب بالشهادة أولا ثم باشر النقابة عند الجلال البساطي المالكي مدة وكذا عند البساطي يسيرا مع نقصه في الصناعة وسوء خطه ، ثم تعاقب الطب والكحل وخدم بالبيمارستان وباب المتارة وغيرها مع أنه لم يكن بالبارع فيه أيضا ومع هذا فكان إذا كان مع الفقهاء يقول قال أبقراط مشيرا لمعرفة الطب وحين يكون مع الأطباء يقول كتابي كتاب النووي مشيرا إلى الفقه . مات في جمادى الاولى سنة ست وستين وقد شاخ وضعف بصره بل أشرف على العمى ساعده الله .

٣١٩ (محمد) بن عبد الوهاب بن محمد ناصر الدين أبو عبد الله البارباري القاهري الشافعي . ولد قبيل السبعين يسير بباربار قرية بالمزاحميتين ، وقدم القاهرة فاشتمل ومهر في الفقه والعربية والقراءات والحساب والعروض وغيرها ودرس وأفتى بالجمالية المتينة محل سكنه بالقرب من رحبة الأيدمرى ، وكذا بالازهر احتسابا ، وكان فيما بلغني يقيم بشعر دمياط نصف السنة فيقرئ العلوم بها أيضا في الجامع الأزكى ويخطب بجامعها العتيق ، واشتفع به الفضلاء في البلدين وكذا في المحلة وغيرها ، وأخذ عنه غير واحد ممن لقيناه وتقى الدين بن وكيل السلطان منهم . وعمل لنزاع في دمياط أجاب عنه البدر الدماميني ، وكان من خيار الناس له مدد وجلد ، وناب عن حميد الولي العراقي في مشيخة الجمالية الجديدة تصوقا وتدرسا ثم وثب عليه الشمس البرماوي فأنزعها منه في جملة غلائف الخديوة لبس للنبابة تشريفا في أثناء سنة سبع وعشرون وليرى حق صاحب الترجمة مع ظهور استحقاقه ولم يلبث أن أصيب بفالج فأبطل نصفه واستمر به موعوكا أكثر من أربع سنين إلى أن مات في ليلة الاحد حادي عشر ربيع الاول سنة ائنتين وثلاثين وقد أناف على الستين . ذكره شيخنا في إنباه باختصار وبعه المقرئ في عقود درجته الله وإيلا .

٣٢٠ (محمد) بن عبد الوهاب بن نصر الله بن حصن بن محمد الشرف أبو الطيب

ابن التاج القوى ثم القاهري الماضى أبوه وعنه حمى ، ويعرف بابن نصر الله .
ولد فى ذى القعدة سنة سبع وتسعين وسبعمائة ونشأ فى حجر السعادة وتعلم
الكتابة واشتغل بالعلم وكتب الانشاء وعظم فى أيام الظاهر ططر بحيث ولاه
نظر الكسوة وديوان الضرب وديوان الاشراف وغيرها ، ومات فى ربيع
الآخر سنة ثلاث وثلاثين بمعرض السل ، ذكره شيخنا فى انبائه . وقال غيره انه
كان شاباً جيلاً ممدحاً ربعة يسكن بالبندقارين له اصحاب وندماء وعنده فضل
وافضل ومكارم كثيرة وهمة ومروءة مع عدم ثروة بحيث انه لما مات وجدت
عليه ديون حمة . وهو فى عقود المقرضى باختصار عفا الله عنه .

٣٣١ (محمد) بن عبيدان البدر المسمى الشافعى . ولد قبل الحسين ، وتفقّه
وشهد عند الحكماء وتميز ، وأجازة البلقينى بالافتاء ، وولى قضاء بمبلى عن
البرهان بن جماعة ثم قضاء حمص . ومات فى ربيع الاول سنة اثنتين . ذكره شيخنا فى انبائه .
٣٣٢ (محمد) بن عبيد الله بن عوض بن عبد اللدنى الشروانى القاهري الحنفى
الماضى أبوه وأخوه عبد الرحمن والآلى أخوها البدر محمود ويعرف بابن عبيد الله .
حفظ المجمع والبديع ، وولى تدريس الايتامية والابوبكرية وأم السلطان بعد
أول أخويه ، ومات سنة تسع عشرة .

٣٣٣ (محمد) بن عبيد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله الصفى أبو بكر
ابن النور بن العلاء بن العفيف الحسينى الايجى الشافعى شقيق العفيف عبد الرحمن
وحبيب الله الماضين وهذا أكبر الثلاثة ، أمهم بديمة ابنة النور أحمد بن الصفى
ولد فى ثامن عشر ربيع الثانى سنة احدى وسبعين وثمانمائة ونشأ فى كنف أبويه
فاشتغل عنده وعند عبد الحسن الشروانى فى النحو والصرف وغيرها ، وأقام مع أبويه
بمكة ولازمى فى سنة ست وثمانين قراءة ومماهاو كتبت له إجازة فى التاريخ الكبير بعضها
ثم سافر مع أبيه إلى بلادهم وزوجه ابنة ابن عمه ورجع لمكة فى موسم سنة أربع وتسعين .
٣٣٤ (محمد) بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله قطب الدين بن محب الدين بن
نور الدين الحسينى الايجى ابن أخى الصفى والعفيف المذكورين فى علميهما
والله جلل الدين عبد الله أبى طائفة .

٣٣٥ (محمد) بن عبيد بن عبد الله الحب وقيل الزين بن القاضى الزين البشكالى
ثم القاهري المالكي ومما العنى عبيداً فقلط . نشأ ذكياً فاشتهر ذكره بالفضل
وكان يتماثر مع جماعة من الفضلاء منهم عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن وفا
فاتفق انهم توجهوا لقاطي الليل فركبوا شعثوراً فأنقلب بهم ففرقوا وذلك فى

سنة أربع عشرة . ذكره شيخنا في انبائه . وقال أيضاً أن أباه كان من أعيان أهل مذهبه ، وناب في الحكم وأفتى ؛ وحدث عن القاضي عز الدين بن جماعة وغيره . قلت وكان صاحب الترجمة حياً في سنة خمس عشرة قرأ فيها الفها على الشرف بن الكويك فيحمر مع ماتقدم ؛ وسمع في سنة اثنتى عشرة على الفوى سنن الدارقطنى بقراءة السكال الشمنى وشيخه ولقبه عب الدين .

٣٢٦ (محمد) بن عبيد بن عمر الشمس الحسينى سكناً الخياط على باب جامع كال من الحسينية . ممن سمع منى بالقاهرة .

٣٢٧ (محمد) بن عبيد بن محمد بن سليمان بن أحمد الشمس البشيشى - بكسر الموحدين ومجتمعتين قرية بالقرب من المحلة - ثم المحلى ثم القاهرى الشافعى نزىل مسكة ويعرف بالبشيشى . ولد تقريباً سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ببشيشى ولشأ بها فقرأ بها بعض القرآن ثم أكمله بالمحلة وحفظ كتاب أبى شجاع والملحة عند ابن كتيبة والشاطبية وجود بعض القرآن عند الشهاب بن جليلة ونور الدين ابن الكريونى وغيرهما ونحو لمصر فنزل الأزهر وتلا به القرآن لأبى عمرو على إمامه وحضر دروس الشافعى والعبادى وقرأ على زكريا وموسى البرمكى والبدر حسن الضرير وغيرهم بل أخذ عن العلم البلقنى ولازمه في دروسه ومواعيده وغيرها وعن قاسم وابن تقي الدين وأبى السماعات وغيرهم من البلاقنة وغيرهم كالمناوى وتلميذه الفخر المفسى ، وسمع على الشافعى والسكال بن أبى شريف والخضرى في آخرين كعبد الرحمن الخليلى وأبى حامد ؛ وتلا على عبد الله بن عيسى الكردى الضرير لمكة لجاور في سنة ثمان وخمسين ، وتلا القرآن غير مرة على عمر الحوى النجار وبعضه على على الديروطى والشريف الطباطبى وشهاب الدين التباقي وكان حج في تلك السنة وآخرين كالشيخ عمر المرشدى ؛ وحضر دروس الشوافعى وسمع على النجم عمر بن فهد ثم قطن مكة من سنة إحدى وستين ، وصافر منها بعد السبعين إلى اليمن ثم بعد الثمانين إلى الحبيقة وقرأ هناك الحديث وكذا سافر لحبيقة والطائف ونحوهما كمدة ووجه كل ذلك بسبب الاستزاق بالقراءة ، وهو إنسان خير متودد مفيد يحب في الفائدة راغب في كتابتها مع تقنع وتعفف واتقان لقراءة البخارى وكثير من أوجه ، وهو ممن لازمى بالقاهرة ثم بمكة وقرأ على غالب البخارى وغيره من تصانيفي وسمع على ومضى الكثير وعلق على فوائد ، وتكرر دخوله اليمن وهو على طريقته وغطه في التقنع وكثرة التودد .

٣٢٨ (محمد) بن الفقيه عبيد الشمس المحلى - نسبة لحلة منوف ولذا نسب منوفيا بل لم يشتهر بدونها - المالكى أحد قدماء أصحاب الشيخ مدين ممن اختلى عنده عدة خلوات وتهذب حتى أذن له فى التلقين وتصدى لذلك بعده بالبلاد بل وبالقاهرة لكن قليلا ، وكان على قدم فى العبادة والذكر والمراقبة الا أنه من الدعاة لابن عربى للمتظاهرين له . ومن شيوخه فى العلم . مات فى سنة سبع ومئانين أو التى بعدها عفا الله عنه .

٣٢٩ (محمد) بن عثمان بن أحمد بن إبراهيم بن على بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق أبو عبد الله بن أبى سعيد المرينى الماضى أبوه وصاحب فاس . استقر فيها بعد قتل أخيه فى سنة ثلاث وعشرين كما تقدم .

٣٣٠ (محمد) بن عثمان بن أحمد الشمس الحوى ثم القاهرى وكيل ابن الزمن والمتردد بحكة معه وبمفرده بل له دار بها ويكثر الطواف ويده - بيل الملك المجاور لمدرسته .

٣٣١ (محمد) بن عثمان بن إسرائيل الشمس أبو الجود - ويقولونها بلجود ففتح الموحدة كلمة واحدة - الخربانى البقاعى الشافعى مؤدب الأطفال بقبة خربة روعاه من البقاع . ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة بالخرية وحفظ القرآن واشتغل باللقه والقرآت وتصدى لتعليم الابناء فانتفع به فى حفظ القرآن وغيره ، وذكر البقاعى أنه ممن قرأ عنده وأنه مات بالخرية فى ذى الحجة سنة خسين .

٣٣٢ (محمد) بن عثمان بن أيوب بن داود الشمس أبو عبد الله بن الفخر المؤدبى دمشق الشافعى الكتبى . ولد سنة أربع ومئانين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها لحفظ القرآن والمعدة فى الفقه للشهاب الزهرى والد تاج الدين وشذور الذهب والجرجانية وتصريف العزى واشتغل على الشمس البرماوى والحسنى وناصر الدين التنكرى فى آخرين وسمع على الجلال البلقى وابن الشراعى والشهاب بن حصى وجماعة منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى وهى أعلى شيوخه والقاهر عثمان بن الصلف ، ولازم ابن ناصر الدين فقرأ عليه كثيرا وكتب عنه الاماء ونخرج به يسيرا ووصفه بالحدث الفاضل ؛ وارتحل منه إلى بلبك فأخذ بها عن التاج بن بردس وأخيه الهلاء ، وحج فى سنة أربع وعشرين ولقى هناك شيخنا وكذا أخذ عن ابن الجزرى والتقى القامى و خليل بن هرون الجزائرى بل كتب عن شيخنا ما أملاه فى جامع بنى أمية من دمشق ، وتلقن الذكر من الخوافى ، وزار بيت المقدس والخليل ؛ وكان خيرا فاضلا واعظا حمن السمى كثير البر والايثار والتواضع والمحبة فى الطلبة والاحسان إليهم خصوصا أهل الحديث لكثرة اختلاطه

بهم حتى صارت فيه رائحة الفن خيراً بالسكتب متكسباً بالتجارة فيها بحانوت
في باب البريد أحد أبواب الجامع الأموي ، واعتنى بالجمع فعمل حادي القلوب
الطاهرة إلى الدار الآخرة في ثلاث مجلدات كبار وتذكرة الايقاظ في اختصار
تبصرة الوعاظ والدر المنظم في مولد النبي العظيم كل منها في مجلدين والدر النضيد
في فضل الذكر وكلمة التوحيد والنجوم المزهرة في اختصار التبصرة كل منهما
في مجلد كبير واللفظ الجليل بمولد النبي الجليل وزهر الربيع في معراج النبي الشفيق
وتحفه الأبرار بوقاة المختار والدر المنثور في أحوال القبور ولوامع البروق في
فضل البر وذم العقوق ونور النجف في فضل الصبر وتحف الوظائف في اختصار
اللطائف كل منها في مجلد وغيرها ، وتكلم على العامة على طريق الوعظ ولداً جمع
التأليف المشار إليها ؛ لقيته بدمشق فقرأت عليه جزءاً من الجهم . ومات في جمادى
الآخرة سنة سبع وستين ودفن من القديس بمقبرة باب الصغير وكانت جنازته
حافلة ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن عثمان بن أيوب أصيل الدين الأشعري . يأتي فيمن جده عبد الله .
٣٣٣ (محمد) بن عثمان بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن
ظهيرة أبو الفتح القرشي المسكن بظهيرة ، وأمه شريفة زبيدية اسمها سلامة ابنة
محمد . ولد سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة ، وأجاز له في سنة ست وثلاثين من أجاز
قريبه المحب محمد بن أبي حامد بن ظهيرة . ومات بمكة في رمضان سنة ثمان وسبعين .
٣٣٤ (محمد) بن عثمان بن حسين الشمس الجزيري - بفتح الجيم ثم زاي مكسورة -
ثم القاهري الحنبلي المأضي أبوه . ولد تقريباً سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ونشأ
لحفظ القرآن والخرق واليسير من المقتنع ولازم قاضي مذهب البدر السعدي ومن
قبله حضر عند المزيسير وأخذ في الابتداء عن المحب بن جنائق وقرأ في الأصول
 وغيره على الأئمة الأبناسي وكذا تردد إلى كثير من الدروس وتزوج سبعة
 خالتي وجلس مع الشهود بل أذن له في العقود ويرع في الفقه والصناعة ، وكان جيد
 الفهم حسن الادراك متين العقل محباً للناس لكثرة تواضعه وتودده ، وكتب
 جزءاً في الحليض أجاده وأرسله إلى العللاء المرادوي بدمشق فقرضه وأذن له وكذا
 شرع في ترتيب فروق قواعد ابن رجب . مات في يوم السبت طائر شعبان سنة
 ثمان وثمانين في الجسر وحول منه إلى بيته بالدرب الأصفر فسل وكفن وصلى
 عليه في مشهد حسن ثم دفن بمحوش البيرونية عند أبيه وتأسف الناس على فقد
 وكان مترقباً في الفضل رحمه الله وعوضه وأمه الجنة . وخلف ولداً زايده خلفه بحيث

ضبح ما استقر فيه من جهات أبيه وصاد تعلقا ، وابنة يلفظ الله بأما فيها ^(١)

٣٣٥ (ع) بن عثمان بن سليمان بن رسول بن أمير يوسف بن خليل بن نوح الحب بن الشرف السكراذي الأصل - نسبة السكراذ بفتح الزاء الخفيفة قبيلة من التركمان ووم المعنى قلبه تركمانيا - القرى القاهري الحنفى والد أحمد وإبراهيم وأخوه حسين الماضيين ويعرف بابن الأشقر لقب لوالده المترجم فى المائة قبلها . ولد فى سنة ثمانين وسبعمائة - وقيل قبلها - بالقاهرة بزاوية أرفعون الأفرم بالصوة ، ويقال أن أمه كانت بكربة ونشأ بها فى كنف أبيه وانتفع فيها قيل بالجمال إسحق الأشقر زيل القدس ولزمه سنين فى عدة علوم وذكر أنه كان يخدمه ويعمل ولده واتقى لبشك الناصرى الكبير لوصيته به من أبيه حفظ القرآن وغيره واشتغل يسيراً وسمع على الزين العراقى كما سمعته من شيخنا كثيراً كالصحيحين وكان هو يحكى فيها بلغنى أن سماعه لها كان يجلس يشبك المذكور وأن الشيخ لم يكن يجلس إلا على طهارة فكان إذا حدث قطع القارىء القراءة حتى يتوضأ ولا يسمع بالمشى على سباط الامير بدون حائل لكن قرأت بخطه على بعض الاستدعاءات سمعت البغادى على الزين العراقى بهراءة الشهاب الاشمونى فى سنة ثلاث ومئتمائة لله أعلم ، وأجاز له بأخرة ابن الجزرى فى استدعاءه لأن شيخنا مؤرخ بسنة ثلاث وعشرين وخلق كثيرون فى استدعاء النجم بن فهد ولا أشك أن له أشياء من فوق هذه الطبقة لكن ما وقعت على ذلك ، وكان شيخنا دام منى التخرج له لما تيسر فى حياته ؛ وأول ما تأهل استقر به يشبك المذكور عنده فيما قيل اماما ورفع من جانبه بحيث لم يكن يرد له كلاماً ولذا قصد فى القضاء فاشهر ذكره ثم جهزه لمكة واليمن عقب موت الخوaja البرهان المحلى عن الناصر فرج فى سنة ست ومئتمائة ففضض موجوده وأحضر بولده معه فأقبلت عليه السعادة وتزوج أخته فتزايدت وجاهته ، وغاب فى القضاء عن ابن العديم فمن بعده ؛ واستقر فى مشيخة الخاقاناه الناصرية بسر ياقوس فى ربيع الأول سنة خمس عشرة برغبة شمس الدين محمد بن أوحى حين مرافعة صوفيتها فيه معرفته كما قال شيخنا بحجة الناصر المنزول له الحسن سياسته فأمضى له يلبغا الناصرى نائب غيبة الناصر المنزول فرسخت قدمه فى مرياقوس وبأمرها برياسة وحكمة وتودد وعقل ، وبرز بعد استقراره بيسير من السنة للقاء المستعين بالله لكونه زوجاً لأخت زوجته المشار إليها فتلقى بالأكرام والتعظيم فتزايدت

(١) فى هاشم الأصل : بلغ مقابلة .

وجاهته وعلت مكاتته، وأضيف إليه في الأيام الناصرية نظر جامع عمرو واستمر معه إلى أن سافر للحج فأخرج عنه حين أنهى إلى السلطان أنه أخذ مال الجامع فصج به فلما جاء بأدو للاجتماع بالمستقر عوضه واتمس منه إرسال قاصد معه إلى خلوته بالشيعونية ليستلم مال الجامع ففعل وظهرت برأته مما نسب إليه عند السلطان فمن دونه ، ثم استقر في الأيام المؤيدية في نظر دار الضرب بدون خلعة فدام نحو سنة وابتهج السلطان بما ضرب في أيامه ، وحج في أيامه أيضاً وزار بيت المقدس ودخل الشام ، واتفق أن المؤيد وهو نظام قال له : ما فعل صهرك يعني الخليفة ثم كرر ذلك مرة بعد أخرى فقال له : أخت زوجته طالق ثلاثاً فعد ذلك من وفور عقله ليزيل تخيله . وصاهر شيخنا على ابنتيه واحدة بعد أخرى وحج بالاولى منهما وبرز مع والدها بعد انفصال الركب بعشرة أيام فأدركا الركب بالتقرب من الحوراء . ولم يزل يرقى حتى استقر في مكتبة السربالديار المصرية في رجب سنة تسع وثلاثين بعد صرف ابن البارزى ورغب حينئذ لأبى أولاده أحمد عن مشيخة الخاقانة السرياقوسية ثم استمضى عن كتابة السرفى التي تليها وأعطاه السلطان نظر الخاقاه مع نظر جامعه هناك ولبس لها كاملية ، ثم في ربيع الثانى سنة اثنتين وأربعين استقر في نظر البجارسى بعد وفاة النور بن مفلح وكان ينوب عن المحب فيه أخوه البدر حسين ، ثم في أول أيام الظاهر جتمع استقر في نظر الجيش عوضاً عن الزينى عبد الباسط ثم انفصل عنه وهو غائب في الحج في سلخ ذى القعدة سنة ست وأربعين ثم أعيد إليه في شوال التي بعدها ثم صرف عن البجارسى في ربيع الآخر سنة خمس من الخاقاه نظراً ومشيخة ثم عن نظر الجيش ، وأعيد لكتابة السرفى مرة بعد أخرى وكذا إلى الخاقاه نظراً ومشيخة وآل أمره إلى أن لزم بيته على نظر الخاقاه فقط حتى مات في يوم الثلاثاء ثانى عشر رجب سنة ثلاث وستين ودفن بتربة تجاه الناصرية فرج يرقى بعد أن أنشك ابنه كان أُمز عنده من سائر أولاده عوضهما الله الجنة ورحمه وإيانا . وكان رئيساً ديناً معظماً في الدول مع السكون والعقل والحكمة والوقار والاحتياط والمداراة ، موصوفاً بالامساك مع الثروة وبقلة البضاعة في العلم مع اشتغاله حتى بعد رياسته على الأئمة ممن كان يعتد بهم عنده كالبساطى قبل دخوله في القضاء والشروانى بل أسكنه عنده بقرائه وقراءة غيره في الفقه وأصوله والعربية والعقائد وغير ذلك . أثنى عليه شيخنا في ترجمة أبيه من درره بقوله : كان حسن المعرفة بالأموال خبيراً بعشرة أهل الدولة وغيرهم قوى الرأى مسعود

الحركات بل استخلفه في قضاء الديار المصرية سنة آمد فنظر في الأمور بسياسة وحسن تدبير وكذا أسند إليه المصارفة فيما أوصى بتفرقة من الثلث بعد موته ؛ ووصفه بأخى في الله تعالى القاضى بحب الدين ناظر الجيوش المنصورة رزقه الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة ، والثناء عليه ممتفيض . وفى ترجمته من تصنيفي ذيل القضاة والمعجم والقوائد زوائد ؛ وقد اجتمعت به غير مرة وجمعت عليه ختم البخارى وكذا سمع عليه غير واحد وأكرم فى موطنين شريفين القارىء بما لم يتفق لغيره ممن حضرها مع كونه أكرم وأسمح وحمد له هذا وذكر فى سعة عقله وتأمله ، وقرأ عليه البقاعى الصنيع أو غالبه بمثله قصداً لثأله وبه وصار يروم منه المشى فى خصوصاته ويلج على عادته بحيث أنه تكلم معه فى بعضها وما فى جنازة فما احتمل الحب هذا وقال له يا أخى وكما افتقر ترجع ان هذا لعجيب .

٣٣٦ (محمد) بن عثمان بن صدقة بن على بن محمد بن مخلص الدين عبد الله بن محمد الشمس الحطشى - نسبة لبلد بالعراق خرج منها جده عبد الله الشارمساحى - العطائى المولد - نسبة لقرية صغيرة بها خريرج لصالح مجاهد اسمه عطية - الدمياطى المنشأ الشافعى الماضى أبوه وجده نزيل القاهرة ويعرف بالدمياطى . ولد فى ذى الحجة سنة اثنى عشر وخمسين وثمانمائة بقرية عطية ونحول منها وهو صغير لدمياط لحفظ بها القرآن والمنهاج وحضر كثيراً من دروس الشباب الجديدى فى الميعينة وغيرها وقليلاً عند الفقيه علم الدين ، ثم نحول إلى القاهرة فنزل زاوية ابن بكنم المجاورة لزاوية الشيخ مدين من المقدس . وحفظ الوردية ونصف ألفية ابن ملك . ولازم ابن قاسم فى أشياء منها المتوسط بقراءته والتفخر عثمان المقدسى فى قراءة جمع الجوامع بل أخذ عنه الفقه فى تقاسيمه وكذا أخذ فى التقسيم عن المبادى والبدر بن القطان بل قرأ عليه فى دروس الشيعونية وعن الجوجرى حين تقيمه سنة خمس بالازهر وقرأ على البكرى حاشيته على المنهاج وعلى السكال بن أبى شريف شرح العقائد وحاشيته عليه وسمع عليه فى حاشيته على شرح جمع الجوامع وفى تفسير البيضاوى بل أخذ عن الكفياحى من تفسير سورة النور إلى قوله تعالى فى الفرقان (وأحسن تسميها) بقراءة ابن يوسف وقرأ على أبى حامد التلوانى مقدمته فى العربية المسماة كاشفة الكرب عن لفظ العرب غير مرقوعة بعض مؤلفه فى التعبير ، وأخذ فى الأصول وغيره عن إمام الكاملية وقرأ المنهاج على البدر حمدن الأهرج جمع سماع أشياء فى الفرائض والحساب وغيرها وقرأ على فى شرح النخبة وفى البخارى وغير ذلك ولازم فى الاملاء وغيره وسمع بحضرتى

(١٠ - ثامن الضوء)

على الجلال القمصى والشهابين الحجازي والشاربي في آخرين وكتب عدة من تصانيفه وأجاز له على حفيد الجلال يوسف العجمي ؛ وتزايد اختصاصه بمبد الهادي المكندي يوتدرب به وتميز قليلا ؛ وأجاز له ابن القطان والمقصي وأبو حامد في الاقراء وبعضهم في الافتاء ، وتسكب بالشهادة مع عقل وسكون وتعفف .

٣٣٧ (محمد) بن عثمان بن ظافر بن علي بن عبد الرحمن أبو عبد الله المغربي البعاني ^(١) المالكي تزيل اسكندرية . ولد سنة سبع وعشرين وثمانمائة ببغاية وقرأ بها القرآن وتلاه لناقم على محمد بن زين الدين وعنه أخذ العربية والعروض وغيرها وحضر في الفقه عند المشدالي والد أبي الفضل وغيره ، وحج ودخل دمشق والقاهرة وطوف واستطاب اسكندرية فقطنها مدة وأقرأ المنصور حين إقامته بها في شرح الخرزجية ولقيته بها فكتبت عنه من نظمه ، وكان إنسانا حسنا لديه فضل وأدب وتواضع مع تخيل وانحياز وأظهار الحب الخول وعدم الشهرة ، وبلغني أنه تزوج امرأة قتلهم بقتلها وأودع السجن لذلك ثم أطلق بعد سعي شديد فأت من يومه وتوهم كثيرون أنه قتل نفسه وذلك بعد الستين ؛ وفي معجمه من نظمه أشياء عفا الله عنه وإيانا .

٣٣٨ (محمد) بن عثمان بن الملك الأفضل عباس بن علي بن داود أسد الدين الأيوبي . استقر في زبيد حين خالف المليك بها على المظفر وأقاموه ولقبوه بالمفضل أسد الدين ولكن لم يلبث حتى جهز اليه المظفر من قبض عليه وأدخل بعض الحصون فكان آخر العهد به ؛ كل ذلك في سنة ست وأربعين .

٣٣٩ (محمد) بن عثمان بن عبد الله بن مسكر بن محمد بن علي بن اسمعيل الشمس النبغاني . بفتح النون وسكون الواحدة بعدها مهمة - البعلبي ثم الممشقي الحنبلي . ولد سنة خمس وثلاثين وسيمائة وسمع الكثير ، وحديث وأفاد ، ومما سمعه المائة الرواية ومعجم ابن جميع معهما على ابن الخباز وثمانهما على العرضي ، وأجاز له الميذوي وغيره ، وكان فاضلا صالحا دينيا خيرا متواضعا لقيه شيخنا ومات بصره له الاخذ عنه وذكره في معجمه ، وقال في انبائه أنه جمع مجاميع حسنة منها كتاب في الجهاد وكان خطه حمنا ومباشرة محمودة . قال ابن حجي : جم وألف وعبارته في تصانيفه جيدة . مات في رمضان سنة ثلاث بغزة وكان سافر إليها ، وهو في عقود القرزي رحمه الله .

٣٤٠ (محمد) بن عثمان بن عبد الله - ويقال أيوب بدل عبد الله وهو أصح - أصيل

(١) نسبة لبغاية بكسر أولها من المغرب .

الدين أبو عبد الله بن الفخر أبي عمرو بن النجم العمري - فيما قيل - الاشليبي ثم
القاهري الشافعي والده الشهاب أحمد بن أصيل الماضي . ولد بمدينة أربعمين بعلبيد .
ولما تورع تعانى الترقأ ثم اشتغل قليلا في الفقه العربية وتلا السبع ، ومن
شيوخه في الفقه ابن الملقن والبلقيني ، ورأيت إذن أولهما له بالتدريس والافتاء
ووصفه بالعالم العلامة ذي الفنون أقضى القضاة مفتي المسلمين جمال المدرسين ،
وأثنى على صحيح ذهنه وأطال الاجازة وأرخها في سنة ثمانين وشهد عليه التقي الزيري
والشمس الغماري ، وتكسب بالشهادة ولازم الصدر بن رزين خليفة الحكم
فرواه لنيابة الحكم ، ثم حسن له الصدر المناوي السعي في القضاء الاكبر حين كان
متوليه التقي الزيري بحيث كان ذلك وسيلة لعود الصدر بعد صرف الزيري
ولرغبتهم في دراهم صاحب الترجمة التي استدانها لذلك عوضوه بقضاء دمشق
فوليه في شعبان سنة إحدى وثمانمائة في أواخر دولة الظاهر فبأشره قليلا نحو
مائة يوم فلم محمد سيرته ولم يلبث أن مات الظاهر وسعى الاخنا في حتى عاد
وصرف هذا ورجع إلى القاهرة ونالته محنة بسبب الديون التي تحملها وسجن
بالصالحية مدة ثم أطلق ، وكان له استحضار ليسر من السيرة النبوية ومن شرح
معلم فكان يلقي درسه غالباً من ذلك لكونه لا يستحضر من الفقه إلا قليلا ،
ولذا لما دخل على البلقيني بعد ولايته قال له :

ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي الرأي والجدل

مات في أواخر ذي الحجة سنة أربع عن ستين سنة فأكثر ، ذكره شيخنا في
انبائه باختصار عن هذا وكذا المقرئ في عقوده .

٣٤١ (محمد) بن عثمان بن عبد الله ناصر الدين أبو الحسن وأبو عبد الله بن
نضر الدين المصري الشاذلي الشافعي صهر الزين العراقي ويعرف بابن النيدى .
هكذا سمى والده فيما كتبه بخطه عثمان ، والذي في عرصة خبر الدين فخر ،
وكذا اقتصر عليه شيخنا في انبائه فقال: محمد بن الفخر فكانه غيره حتى لا يعرف أنه
أصله من القبط . ولد في العشر الأخير من ذي الحجة سنة إحدى وسبعين وسبعائة
وكان أبوه تاجراً فنشأ هو محباً في العلم وحفظ القرآن والمنهاج الفرعي والاصلي
والفقه ابن مقلد ، وعرض على الانباضي وابن الملقن والبلقيني والشمسين ابن القطان
وابن المسكين البكري وأجازوا له ، وسمع على عزيز الدين المليجي صحيح البخاري
وعلى الزينيين الشيخة مسند الشافعي وعليه قرأ البداية للزالي والاربعمين لمام
الدين وعلى التنوخي مسند عبد الدارمي بقوت في ثانيهما وعلى العراقي والميشي

أضياء منها التاسع عشر وغيره من أمالي ابن الحسين وجمع على الصخر القباقي الجزء العشرين من الخلفيات بقراءة شيخنا وكذا جمع على الولي المراقى والقوى والبطيعة بل ذكر أنه جمع على ابن دزين أيضاً صحيح البخاري وعلى البليسي صحيح مسلم بل كتب عن الزين المراقى من أماليه ، وحج وجاور وكان موصوفاً بالعلم والتفكير والمهارة في العربية وحدث جمع منه الفضلاء ، واستجازه الزين رضوان لابنه عبد الرحمن ، وصاهر الزين المراقى على ابنته ثم مات فتزوج بركة ابنة أخيها الولي ومات وهي في عصمته وذلك في يوم الاحد سابع رمضان سنة سبع وثلاثين بالقاهرة وصلى عليه وعلى حميه ناصر الدين محمد بن تيمية ممأً وكانا صديقين ، تقدم الناس شيخنا ، ودفن بالصحرار رحهما الله . وخلف ولدين ، وكان معروفاً بكثرة المال فلم يظهر له شيء ؛ ذكره شيخنا في انبائه باختصار .

٣٤٢ (محمد) بن عثمان بن علي بن عثمان بن سعد بن أبي المعالي الشمس بن الصخر الدمشقي ثم المزي^(١) القاهري الشافعي ابن عم ابراهيم بن أحمد الماضي ويعرف بالرق . ولد في سنة اثنتين وستين وسبعمائة بالزقة نفسها بانقرا القرآن وبعض التنبيه عند الشهاب العاملي من كفر حامل ، وقدم القاهرة وتزل في صوفية البيرونية ، وكان يذكر أنه جمع الصحيح على الحافظ ابن المحب ومعهي الدين الزحوي والشمس محمد بن السراج بدمشق وليس ببعيد سيما وقد كان خيراً أثيراً أحسن الشيبة مع المكون والانزال ولذا أخبرته حين شهد ختم الصحيح بقراءتي بناء على غلبة الظن وأجاز وكتب بخطه ، وتماني التجارة في الاشياء النظرية كالملاليج والملاحق ونحوها المشدة دربه في ذلك وحوزه لكثير من آلات الصنائع التي لا توجد عند غيره وكذا كان يتكلم على أوقاف جامع المارداني نيابة وحدث سيرته . مات قريب الحسين فلنا .

٣٤٣ (محمد) بن عثمان بن علي الشمس الدمشقي الشافعي ويعرف بابن الحريري . أخذ القراءات من ابن النجار والقباقي وغيرهما وقال أنه أخذ عن العلاء البخاري وشيخنا وابن الحمرة وابن ناصر الدين والشمس الصفدي الحنفي وأبي المباسم القنسي ، ولقبه النوبى في سنة ست وستين بدمشق فقرأ عليه وكذا ابن القصي السير بالمدنية . ٣٤٤ (محمد) بن الصخر عثمان بن علي الشمس الماردني ثم الحلبي الشافعي الإباري ومي حرفته والد عبد القادر الماضي . ذكر لي أن إياه حفظ الحاوي بعد التنبيه وغيرهما وثقه وأخذ في العربية وغيرها عن البدر بن سلامة وأخيه شهاب الدين (١) بكسر أوله نسبة لقرية المزة من دمشق الشام .

وسمع على البرهان الحلبي ؛ وكتب على المنهاج شرحاً في أربعة عشر مجلداً بقي منه نحو مجلد وعلى الوردقات في الأصول بل عمل على البخاري حاشية في ثلاث مجلدات ، وكان صاحبها خير أسلم الصدر . مات في رجوعه من الحج بيدر وحمل إلى القاهرة فدفن بها في سنة إحدى وسبعين وقد جاز الخمسين رحمه الله .

٣٤٥ (عبد) بن عثمان بن علي السيلوي - نمية للسيرة - بلد بنابلس الحنبلي ثم القاهري ؛ ممن سمع مني بالقاهرة .

٣٤٦ (عبد) بن عثمان بن علي الصالحى الملاف ويعرف بابن الضريز . سمع في سنة أربع وتسعين وسبعائة على عبد الرحمن بن محمد بن الرشيد والمهاد أبي بكر بن أحمد ابن عبد الهادي وفي القى تليها على أحمد بن محمد بن راشد بن خطيبا . وعبد الله ابن خليل الحريستاني وأحمد بن إبراهيم بن يوسف وحدث سمع منه الفضلاء فأبى فهد وغيره ، وكان يتكسب بمحافوت قريب الشركسية من الصالحية . مات قبل الخمسين ظناً .

٣٤٧ (محمد) بن عثمان بن عيسى بن سليمان الشمس البرعي المجاوي الأصل الصالحى المولود للمشي الحنبلي السكتي ؛ سمع مني .

٣٤٨ (محمد) بن عثمان بن محمد بن أسحق بن إبراهيم البدر بن الفخر بن التاج السلي المنأوى ثم القاهري الشافعي أخو البهاء أحمد الماضي ، استقر شريكاً لمسلموت أبيها في تداريسه وأبى بخطه أنه يروي عن ابن عم والده الصدر المنأوى . والظاهر أنه من أهل هذا القرن ثم رأيت من عرض عليه سنة ثلاث وثمانائة .

٣٤٩ (عبد) بن عثمان بن محمد بن عثمان صلاح الدين بن الفخر البجلي الأصل القاهري الشافعي سبط أحمد بن عبد الواحد البهوتي الماضي وأبوه . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وثمانائة ؛ وحفظ القرآن والعمدة والمنهاجين واللافتين والشاطبيتين ، وعرض على في جملة الجماعة ؛ وتولع بطريقة والده ولازمه فيها ، وخالته في سكنونه وعدم تعرضه للفضلاء مع فطنة وذكاء ؛ ولازم في أشياء منها شرعى لللائفة بحيث قرأ على نحو النصف منه وكذا كان يقرأ على أشياء مما يتوجه لجمعه كتعليق على التذكرة لابن الملقن ؛ وأجل شيوخه في الفقه الشمس الباهي وكذا قرأ على السكالي بن أبي شريف وأخيه قليلاً وابن قاسم وحسن الأعرج والمتأوى وفي القرائن والحجاب على البدر المارداني ، وتميز قليلاً مع نوع وسواس وخفة ، وحج مع أمه في سنة خمس وتسعين .

٣٥٠ (عبد) بن عثمان بن محمد بن أبي فارس المسعود بالله بن صاحب تونس المتوكل على الله الماضي أبوه . ولد في سلطنة أبيه أو بعدها يسير . وكان في عهده من بعده

وأجل اولاده ، أثنى عليه بعض من لقيه وأنه من أعيان الملوك ورؤسائهم اشتغل على بر وخير وحمية للادباء وأهل الفضل مع ميل للهو بل قيل أنه رجع عنه .

٣٥١ (عبد) بن عثمان بن محمد السلمي السويدي ثم الدمشقي . سمع من ابن الصيرجي جزء الانصاري ومن علي بن موسى الصفدي والتقي بن رافع وجماعة ووقع في الحكم في ولاية البلقيني لقضاء دمشق وفاق أقرانه في ذلك . قال ابن حجي : كان صحيح العدالة محرراً عارفاً بالشروط انفراداً بذلك في وقته مع حسن خطه وجودة ضبطه . وقد حدث قليلاً . مات في ربيع الاول سنة خمس عشرة ، ذكره شيخنا في انبائه .

٣٥٢ (عبد) بن عثمان بن موسى بن محمد ناصر الدين أبو عبد الله الاسحاقى الاصل - نسبة لهجة اسحق بالغربية - القاهري المالكي جد الرضى محمد بن محمد صهر الحنبلي ويعرف بالاسحاقى . ممن اشتغل عند الشيخ خليل وغيره ، وكتب بخطه الكثير بل جمع كتاباً في الاصول ، وجمع وناسق القضاء بل يقال ان الشمس المدني استغلقه في بعض غيباته . مات تقريباً سنة عشر وقد زاد على التسعين . أفاده حفيده .

٣٥٣ (عبد) بن عثمان بن يوسف الشمس العاصمي ثم القاهري الازهرى الشافعي شيخ رواق الزيافة من الازهر ويعرف بالعاصمي . تلقن الذكر من ابراهيم الداكوى وألبمه الطاقية وأذنه كما قرأ بخطه بل سمع الشفا على السكالي بن خير وكذا سمع على ناصر الدين التافوسى ومائفة السكتانية وغيرهما ، واشتغل وكان أحد صوفية سعيد السعداء مباركا خيراً ، لقيته كثيراً وتلقنت منه . مات وقد جاز السبعين ظناً في شعبان سنة اربع وسبعين بعد تملكه مدة وإعراضه عن المشيخة رحمه الله وإيادنا .

(عبد) بن عثمان أصيل الدين الاهليسي . فيمن جده عبد الله (عبد) بن عثمان الشمس الدمشقي الشافعي ويعرف بالاخنائي كذا في معجم التقي بن فهد وصوابه . عبد بن عثمان وميائى

٣٥٤ (عبد) بن عثمان الشمس القاهري الواعظ ويعرف بابن خلد . مات في يوم السبت ثالث المحرم سنة اثنتين وتسعين .

(عبد) بن عثمان الشافعي . هو ابن عثمان بن عبد بن إسحق مضى .

٣٥٥ (عبد) بن عجلان بن رمية بن أبي نعي الحسنى المكي ، ذكره شيخنا في انبائه مؤرخاً له في سنة اثنتين وثمانمائة وقال ناب في إمرة مكة ثم كحل بعد موت أخيه أحمد واستمر خاملاً ، وقد دخل اليمن مستترفاً صاحبها وجيز معه المحمل في سنة ثمانمائة فرافقته وسلمنا من العطش الذي أصاب أكثر الحاج تلك السنة برفاقته صاحب الترجمة لكونه سار بنا من جهة وخالقه أمير الكفسار من الجهة المعتادة فلم يجدوا ماءً فهلك الكثير منهم . وطول القامى ترجمته ؛ وذكره المقرئ في

عقوده وأنه مات في ثاني عشر ربيع الاول .

٣٥٦ (محمد) بن عجلان شيخ العرب . هو المعين فظاهر تبرعاً في خروجه من ديباط ولم يتم لها أمر بل أمسكوا ودع هذا البرج مدة ثم أفرج عنه . ومات ظناً في أول سنة ثمان وثمانين أو أواخر التي قبلها بعد معاقبة تفرى بردى الاستادار له .

٣٥٧ (محمد) بن عرام الشمس الميموني الأصل البرلسي المالكي . أخذ الفقه وأصوله عن محمد الرباحي والفقه والقراءات والعربية عن يحيى المغربي الفرضي والعربية والصرف والادب عن الزين خلف والد أبي النجاشي آخرين منهم بالقاهرة الذين عبادة ، وحج وتميز في القضية وأقرأ الطلبة فانتفع به جماعة كالبدروجن الشوري^(١) وأفادني ترجمته وأنه كان ينسج على النول على طريقة جميلة من الديانة والودع . مات سنة ثلاث وخمسين بالبرلس رحمه الله .

٣٥٨ (محمد) بن عرفة الحلي الأصل المدني الشافعي ، ممن سمع مني بالمدينة . ومات سنة إحدى وتسعين .

٣٥٩ (محمد) بن عطاء الله بن محمد واختلف فيمن بعده ف قيل أحمد بن محمود بن الامام فخر الدين محمد بن عمر وقيل محمود بن أحمد بن فضل الله بن محمد الشمس أبو عبد الله بن أبي الجود وأبي البركات الرازي الأصل الهروي . هكذا كان يزعم أنه من بني الفضل الرازي ، قال شيخنا : ولم نقف على صحة ذلك ولا بلغنا من كلام أحد من المؤرخين انه كان للامام ولد ذكر فافقه أعلم . ولد بهراء سنة سبع وستين وسبعمائة واشتغل في بلاده حنفياً ثم تحول شافعياً وأخذ عن التتازاني وغيره واتصل بتمرلنك على هيئة المبشرين ، ثم حصل له منه جفاء فتحول للبلاد الروم مملكة ابن عثمان فقام عليه ابن القنري حتى انفصل عنها بعد يسير ، وقدم القدس سنة أربع عشرة فحج وماد إليه في التي بعدها فاتفق قدوم نوروز صاحب مملكة الحام القدس فيها وقد اشتهر أمرها وأشاع أتباعه أنه يحفظنا للصالحين وأنه إمام الناس في المنهج الشافعي والحنفي وفي غيره من العلوم على جاري عادة النجم في التفضيم والتهويل بحيث كان حاداً لنوروز على الاجتماع به فراج عليه . سئل ما حدثه عن ملوك الشرق فولاه بتدريس الصلاحية به بعد الفهاب ابن الهائم فباشرها ولم يلبث أن دخل المؤيد القدس بعد قتله نوروز فراج أمره عليه أيضاً وعظم في عينيه فأقره على الصلاحية . ولما رجع لمصر هاداه الهروي وكتبه وسأله في القدوم عليه فأذن له فقدم القاهرة في صفر سنة ثمان عشرة بعد

(١) يضم وبآخره راء نسبة لقرية في البرلس من سواحل مصر .

أن خرج الطنبا العثماني لتلقيه وصعده به إلى القلعة وبالح السلطان في أكرامه وأجلحه
 عن يمينه ثم أنزله بدار أعدت له وأنعم عليه بفرح بسرج ذهب وقماش وربته له
 في كل يوم ثلاثين رطل لحم ومائتي درهم وبقية كثير من الامراء والمباشرين والاعيان
 في أكرامه بالهدايا الوافرة فتزايد اشتهاه الدطاوى العريضة منه وانه يحفظ عن ظهر
 قلب صحيح مسلم بأسانيده وصحيح البخارى متتابلا استاذ بل تارة يقول أنه يحفظ
 إثني عشر ألف حديث بأسانيدها فمقد له المؤيد مجلسا بين يديه بالعلماء وأزم
 بأملأ اثني عشر حديثا متباينة فلم يفلن لذلك ولا عرف المراد به ولا أمل ولا حديثا
 واحدا بل لم يورد حديثا الا وظهر خطأه فيه بحيث ظهر لمن يعتمد مجازفته وإن كل
 ما اذاعه لأصح له وما أمكنه الا للتبري مما نسب اليه وكان ماثقا أنه سئل عن
 سنده بصحيح البخارى فقال حدثني به شيخنا الشمس على بن يوسف عن شيخ
 يقال له أبو الفتح عمر مائة وعشرين سنة عن البوشنجي شيخ حاش مائة وثلاثين
 سنة عن ابن الوقت ثم ناقض ذلك لما ولي القضاء بالقاهرة في سنة احدى وعشرين
 حيث رواه عن ابيه عن ابي البركات عطاء الله ليحاكي في ذلك رواية القاضي
 جلال الدين عن ابيه وإن والده أبا البركات سمعه من شيخ يقال له عبد الكريم
 الهروي بسلمه من أبي الفتح البوشنجي عن أبي الوقت ، وناقضه في سنة موته
 فانه كتب للثقي القاضي انه قرأه على العلامة الزين عبد السلام بن محمد بن عبد
 العزيز الأبرقوهي قال حدثنا الامام المعمر شارح السنة أبو المعالي أحمد بن عبد
 الوهاب بن يحيى البخارى ثنا الامام التقي أبو بكر بن علي بن خلد البكري وكتبه
 له أيضا أنه حدثه به الامام الزين أبو القسم اسمعيل بن أحمد التكريتي أنا الامام
 الملا أبو البركات علي بن يوسف بن إسحق الكازروني أنا الشيخ جلال الدين
 محمود بن عبد السلام الحصني وكتب له أيضا أنه حدثه به أبو الفتح القسم بن
 أحمد المرغيناني ثنا الشيخ جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن الانصاري أنا الشيخ
 بدر الدين حسن بن عبد القوي المدني الثلاثة عن أبي الوقت . وكتب بخطه
 أيضا في سنة خمس عشرة للجمال بن موسى المراكشي انه سمعه على الشمس على
 ابن يوسف بن محمد بن أحمد بن عبد الكريم الكازروني بسماعه له على ناصر الدين
 محمد بن اسمعيل بن أبي القسم الفاروق عن ابن أبي الذر عن الزبيدي ، وحدث في بيت
 المقدس بصحيح مسلم عن نور الدين أبي زكريا يحيى بن حسن بن أحمد النيسابوري
 قراءة وسماها عن شمس الدين أبي القسم محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الاسعقاني
 النيسابوري سماها ثنا أبو الفتح منصور الراوي بسنده ، وقال انه في غاية العلو

فان بيننا وبين معلم سبعة وكلهم نياما بوردون . وبعد عقد المجلس بقليل ولى نظر
القدس والتحليل مع تدريس الصلاحية وتوجه لمباصرة ذلك ثم قدم فى سبيل ربيع
الاول سنة احدى وعشرين واجتمع بالسلطان فأكرمه وأجرى عليه راتبه وأتته
المهدايا من الامراء ونحوهم ؛ ولم يلبث ان غضب السلطان على الجلال البلقنى .
فاستقر بالهروى فى يوم الثلاثاء تاسع عشرى جمادى الاولى منها عوذه ووزل معه
جقمق الدوادار وقطلوبنا التنى رأس نوبة فى آخرين من الامراء وغيرهم من .
القضاة والاعيان حتى حكم بالصالحية على العادة وتوجه لداردفسار سيرة غير مرضية
وظهرت منه فى القضاء أمور كثيرة واقتضت النقرة منه من الطمع والمجازفة ثم اجتمع
جمع من أهل بيت المقدس فرفعوا عليه أشياء طملمهم بها لما كان ناظرأ عليهم فثبت عليه
مال كثير وألزم به . قال ابن قاضى شبهة وتعصب عليه جماعة البلقنى فصرف قبل
استكمال سنة فى ربيع الاول سنة اثنتين وعشرين مع إقامته وجمع من الخاصة بحيث
لزم بيته لا يجتمع بأحد إلى أن رسم له بالعود إلى القدس على تدريس الصلاحية فسافر
فى غاشر ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين ولم ينفك عن دعواه ولكن لكسر شوكة
داهن الناس وداهنوه ، ثم قدم القاهرة بعد موت المؤيد ولم تطل إقامته ورجع إلى القدس
ثم سعى حتى قدم القاهرة أيضاً فى صفر سنة سبع وعشرين فولى فى تاسع ربيع الآخر
منها كتابة السر عوضاً عن الجلال يوسف السركى ولم يلبث أن انقصل فى حادى
عشر جمادى الآخرة عنها وأعيد بعد أشهر فى ثامن ذى القعدة لقضاء الشافعية
فلم ينفك عن سيرته الاولى فعرف فى ثالث رجب سنة ثمان وعشرين وفروها رباً
من له علامة فا علم خبره الا فى بيت المقدس فاستمر به على تدريس الصلاحية ؛
وحج فيها ثم عاد إلى بيت المقدس وأشاع أنه زهد وليس ثياب الفقراء وتبرأ من
زى الفقهاء ثم فى أثناء السنة التى تليها ظهر بطلان ذلك فانه ورد منه كتاب إلى
السلطان يستدعى منه الاذن فى الحضور الى القاهرة ليبدى له نصيحة فلم يؤذله
فى الحضور وأجيب بأن يكتب بالنصيحة فان كان لها حقيقة أذن له فى الحضور
فلم يمد جوابه الى أن ورد الخبر بموته فى يوم الاثنين تاسع عشر ذى الحجة
سنة ثمان وعشرين وقد جاز المتين بقليل . وقد ذكره شيخنا فى معجمه وقال
عقب لإيراد الاسانيد التى كتبها للقامى : والذى أحلف به أنه لا وجود لأحمد من
هؤلاء التسعة فى الخارج والملازم ؛ وأقول فى سند مسلم أيضاً أنه من أبطال الباطل
ثم قال وقد جمعت من غوامده كثيراً لكننى كان كثير المجازفة جداً اتفق كل من
عرفه أنهم لم يروا أسرع اربحاً لانه للتحكيمات المختلفة وذكرى عنه ابن القلقشندى .

والبدر الاقصراني وسهل بن أبي اليسر وغيرهم من ذلك العجائب وشاهدت منه الكثير من ذلك . وذكره في انبأه محيلاً على الحوادث ووصفه في فتح الباري بالعالم . وقال ابن قاضي شهبة : كان اماماً عالمًا غاص على المعاني يحفظ متوناً كثيرة ويسرد جملة من تواريخ العجم مع الوضاعة والمهابة وحسن الشكالة والعضامة ولين الجانب على ما فيه من طبع الاعاجم ولقد سمعت الشهاب بن حجي يثنى عليه ويتمتع به من سرده لتواريخ العجم . وقال الجلال الطياني أنه يحل الكتب المشككة ويتخلص فيها وصنف شرح مسلم وغيره وبنى بالقدر مدرسة ولم تتم . وقال العيني : كان عالماً فضلاً متفتناً له تصانيف كشرح مشارق الانوار وشرح صحيح مسلم بمعنى المسمى فضل النعم وشرح الجامع الكبير من اوائله ولم يكمله وكان قد أدرك الكبار مثل التتازاني والسيد وصارت له حرمة وافرة ببلاد مصر ولقد هراة وغيرها حتى كان الفلك يعظمه ويحترمه ويميزه على غيره بحيث يدخل عنده في حرمة ويستشير . وربما كان يرسله في مهماته ولذا قيل إنه وزيره وليس كذلك ، وقدم في زمن الناصر فرج وتوطن القدس ، إلى أن قال : ولم يخلف سوى زوجته وهي ابنة الشيخ هام الدين العجى . بل يقال أن له ابن في هراة ، وكان صاحب حرمة وسطوة في وظائفه غير أنه لم يكن مشكوراً من غير علة ظاهرة فيه . وقال المقرئى أنه ولي القضاء وكتابة السر فلم ينجب وكان يقرئ في المذهبين ويعرف العربية وعلمى المعاني والبيان ويذكر بالآداب والتاريخ ويستحضر كثيراً من الاحاديث والناس فيه يبالغ ومقصر وأرجو أن يكون الصواب ما ذكرته . وقال غيره : كان شيخاً ضخماً طويلاً أبيض اللحية مليح الشكل إلا أن في لسانه مسكة اماماً بارها في فنون من العلوم له تصانيف تدل على غزير علمه واتساع نظره وتبحره في العلوم بمنصبة للحنفية إلى الغاية صادقا بالحق تاركاً للتعصب ، وكان يركب بعد ولايته البغلة بهيئة الاعاجم بفرجية وعذبة مرخية على يساره فأقام مدة ثم لبس زى قضاة مصر ، وساق الايات التي وجدها المؤيد وأولها :

يا أيها الملك المؤيد دموة من مخلص في حبه لك يفصح

وأن غالب الفقهاء تمصبوا عليه وبالغوا في التشنيع ورموه بعظام ، الظن براهته عن أكثرها وادعى عليه بمال بعض الاوقاف وتوجهوا به ماشياً ومنعوه من الزكوب إلى غير ذلك مما بسط في الحوادث ، وكان معدوداً من أعيان الأئمة العلماء لكنه لم يرزق السعادة في مناصبه لأنه كان ظنيناً بنفسه معجباً بها إلى الغاية فنجزه الله . قلت وقد قرئ عليه شرحه لمسلم وكذا صنف شرحاً على المصابيح وثنا

عنه غير واحد منهم الابن وسمع منه ابن موسى وغيره وحكى لنا الزين البوتيجي من مباسطاه ؛ وهو في عقود المقرري مبسوطا رحمه الله وإيانا .

٣٦٠ (عج) بن عطية بن أحمد بن جابر الله بن زائد السنيسي المكي . مات بها في ربيع الأول سنة ثمان وستين . أرخه ابن فهد .

٣٦١ (محمد) بن عطية بن محمد بن أبي الخير عبد بن عبد بن عبد الله بن عبد بن فهد أبو الخير الهاشمي المكي . مات بها قبل استكمال سنة في المحرم سنة اثنتين وأربعين .

٣٦٢ (عج) أبو سعد أخوه ولقب فهداً أيضاً مات قبل السنة أيضاً في رجب سنة ست وثلاثين .

٣٦٣ (عج) بن عطية . كان يخدم برداراً عند جاتم الأشرفي . محلب ثم بالشام وبعده استقر فيها أيضاً عند تيم المؤيدى وساءت سيرته فأمسكوه بعده وادعى عليه بما يوجب الكفر وخرج لتقام البينة فجهم العامة وسحبوه من رسله ثم ضربه بعضهم بسكين فقتله ثم أحرق وذلك في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين غير مأسوف عليه فقد كان من مساوي الدهر وقبح الزمان .

٣٦٤ (عج) بن عقاب . بضم المهملة وتخفيف القاف وآخره موحدة - المذربي التونسى المالكي . أخذ من ابن عرفة وغيره ، وولى قضاء الجماعة بعد عمر القلجاني الماسي . ومات في سنة إحدى وخمسين . أفاده بعض الآخذين عنه عن أخذ عنى .

٣٦٥ (محمد) بن عقيل بن خرس الشريف . مات بمكة في مغرب ليلة الأربعاء .

وابع عشر ذى الحجة سنة إحدى وستين . أرخه ابن فهد .

٣٦٦ (عج) بن عقيل ظافر النجاشي . ممن سمع من شيخنا .

٣٦٧ (عج) بن علوان الجال الموزعي ثم الجبائي البجلي الشافعي فياً أظن . تفقه بمساجعة إلى أن تميز ثم لم الشمس يوسف الجبائي المقرئ سفراً وحضر أواختمن به وناوب عنه في القضاء بقرية جبانم أعمال حصن صبر مدة بل كان يتعاني التدريس في الفقه وله وظائف بمدينة زيد مع ذكاء وفهم وحرص على العلم ، ولكن شغله القضاء عن الترقى بل وقف ولم يزل متردداً بين زيد لوظائفه فيها وبين تمز إلى أن مات فيها في سنة سبع وثمانين . أفاده لي بعض الآخذين عنى .

٣٦٨ (عج) بن عليان الغزي الخواجا ، ممن سمع منى بمكة .

٣٦٩ (عج) بن علي بن إبراهيم بن أحمد ناصر الدين الصالحى النزاعى - بضم الموحدة لديها زاي حفيفة ثم عين موهلة - أخطأ قيم الناصرية من الصالحية . وله بعد الأربعين وسبع مائة يسير وسمع على زينب ابنة اسمعيل بن الحجاز ولقيه شيخنا فقراً عليه وذكره في معجمه وقال : مات في سادس عشر شوال سنة ثلاث .

وتبعه المقرئ في عقود .

٣٧٠ (جد) بن علي بن إبراهيم بن اسمعيل بن عبد الشمس المناوي ثم القاهري الشافعي أخو أحمد وإبراهيم الماضين وهذا الأكبر ويعرف بالشوهد - بضم المعجمة وآخره مهملة مصغر - حفظ القرآن وجلس مع الشهود وتزل في بعض الجهات كمعيد السعداء والماضي - ومات بعد أن شاخ وصار يرغب عما بيده شيئاً فشيئاً قبل السبعين فيما أظن .

٣٧١ (جد) بن علي بن إبراهيم بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان بن جعفر ناصر الدين ابن كاتب السراطيني الدمشقي الشافعي . قال شيخنا في أنباه : كان فاضلاً ماهراً في الانساب كثير الاشتغال إلا أنه جامد الذهن ولم يكن ممن يتعاني الملابس والمراكب بل كان كثير التقشف متها بالتشميع مع تفرغه منه المحبة في زمانه في السعي كثير الدهاء ، سمع معنا كثيراً وكانت يملنا مودة ، ودخل القاهرة مراراً بسبب السعي لأبيه في كتابة السر فكان غالباً هو الغالب ، وفي غضون ذلك حصل لنفسه كثيراً من الوظائف والتدريس والافتقار . قال ابن حجي : كان ديناصياً لا تعرف له صبوة وقد عين لكتابة السر فلم يتفق . وقال شيخنا في معجمه : كان يتقشف ويقتصد في ملبوسه ومركوبه منع الدين المتين والبشاشة ، وهو في عقود المقرئ . مات في صفر سنة اربع عشرة بالطاعون عن سبع وثلاثين سنة .

٣٧٢ (محمد) بن علي بن إبراهيم بن موسى بن طاهر الشمس أبو بكر القليوبي ثم القاهري الويات علي باب سميد السعداء وهي حرفة أبيه أيضاً والد أبي الخير عبد المجيز الآتي . مات في رمضان سنة احدى وسبعين . وكان خير أئمة الجاهات مستورا رحمه الله .

٣٧٣ (جد) بن علي بن أحمد بن إبراهيم السلسلي المناوي الشافعي ويعرف بابن الهليس بكسر الهاء واللام وآخره مهملة لقب لجدده . ولد سنة اثني عشرة وبما نعلم تقريباً بجنبة بني سلسيل وحفظها القرآن وصلى به والعمدة وعرضها على جماعة ونظم اليسر بما وجد فيه المقبول ، كتب عنه ابن عبد الباق في المنية سنة ثمان وثلاثين قوله :

أيها المذنبون مثلي أجيئوا داعي الله أسرعوا وأنيبوا

وتنصروا عن كل فعل قبيح وافعلوا الخير فهو فعل حبيب

وإلى الله فارجموا من قريب فنهار الحساب منكم قريب (في أبيات)

٣٧٤ (محمد) بن علي بن أحمد بن اسمعيل بن إبراهيم بن محمد بن مهدي بن الدين أبو الطيب بن النور السكتاني الدمشقي ^(١) القوي الأصل المدني الشافعي المذكور (١) بفتح أوله نسبة لبلده من الصعيد .

أبوه في الثامنة . ولد بطيبة ونشأ نشأة حيلة وأسمعه أبوه الكثير بالحجاز والشام على غير واحد من أصحاب ابن البخاري وابن شيبان وطبقتهم كست العرب حفيد الفخر وزغلش ومحمود بن خليفة ، وحفظ كتبوا كافت فيه نباهة مع فطنة وذكر بالرواة والمهنة والمصيبة لمن يعرفه بحيث كان يقوم دائماً في السعي لحجاز أمير المدينة على ابن عمه نابت فاتفق أنه قدم المدينة على مادته وأقام بهامدة ثم توجه منها يريد القاهرة فبعث إليه نابت بجماعة فاعترضوه وقتلوه في أوائل سنة خمس . ذكره المقرئ في حقوقه وحكى عنه . ومضى له ذكر في عهد بن أحمد بن محمد المغربي .

٣٧٥ (عهد) بن علي بن أحمد بن اسمعيل أبو الفتح القاهري الأزهرى الشافعى زيل طيبة ويعرف بابن الفتح بن اسمعيل وهو بكنيته أشهر وربما قيل له ابن الرئيس لسكون والده كاتب رئيس الوكاكين بمجامع الأزهر . ولد بعيد العشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج وغيره واشتغل بالعلم فأخذ القصة عن الجمال الامشاطى ^(١) ظناً والعريفة عن بعض المنصارية والشهاب الابدئى ولازم ابن الهمام فالتفتع به في فنون وسمع معى عليه عكة وغيرها وكذا قرأ على شيخنا في الفقه وداوم الاشتغال حتى برع مع سكون وعقل وديانة ؛ ورام شيخه استقراره في مشيخة الطيرسية بعد موت زين الصالحين المنوفى ، وكان مما كتبه معه لناظرها : وقد أرسلت رجلاً من أهل العلم والدين والتفليس له في هذه الدنيا وظيفة في مدرسة ولا طالب ولا تدريس ولا تصوف واجتمعت فيه إن شاء الله تعالى جهات الاستحقاق ، الى أن قال : ولولا على تمام أهليته وفقره وعلمه ما تعرضت لذلك فقد رآن كان سبق وآل أمره إلى أن توجه للمدينة النبوية بعد أن حج فقطعها وتصدى لنفع الطلبة بها مع المحافظة على التلاوة والتجديد وأسباب الخير ؛ وعن قرأ عليه البخاري بها أحمد بن يس المنفى المؤذن في سنة ثمان وخمسين . ولما أرسلت بمعنى القول البدئى ^(٢) عقب تصنيفه الى المدينة وقع منه موقفاً عظيماً بالغ في تعريضه وأرسل يعلنى بأنه عزم على قراءته في رمضان ثم لم يلبث أن ورد القاهرة فاجتمعت به فأعلنى بقراءته في الروضة الشريفة ، وتوجه منها لزيارة بيت المقدس ثم عاد إليها وسافر في البحر عائداً الى طيبة ففرق مع جمع كثيرين في سنة اثنتين وستين ، ونعم الرجل كان عوضه الله الجنة وإيانا .

(١) ففتح الهمزة نسبة لبيع الامشاط أو عملها ، كما سبأني .

(٢) في الصلاة على الحبيب الفقيه عليه السلام .

٣٧٦ (محمد بن علي بن أحمد بن اسمعيل الشمس الرحمانى - نسبة لمحبة عبدالرحمن بالبحيرة - ثم التاهرى الشافعى . قدم القاهرة حفظ القرآن واشتغل بالفقه والعربية والترافى وغيرها ؛ ومن شيوخه الوثاى ولازمه فى تقسيم الروضة وغيرها والقاياتى والعلم البلقينى بل وأكثر من تقاسيم أبى المتدل قاسم البلقينى وكان أحد القراء فيها وكذا سمع على شيخنا وأذن له فى الافتاء والتدريس ؛ وتكسب بالشهادة فى حانوت الحنابلة عند القصر وقتاً بل ناب فى القضاء بدمهور من البحيرة وكذا بدير وطوغيرها ، وكان يستحضر كثيراً من فروع الفقه مع مشاركة فى أصله والعربية وجمع بين شرحى المنهاج لأبى الملقن والاسنانى مع التكملة للزركشى غير مقتصر عليها لكن بدون استيفاء ولم يكن بذلك المتقن . مات فى سنة اثنتين وألحقى . بعدها وقد قارب الحسين تقريباً رحمه الله .

٣٧٧ (محمد بن علي بن أحمد بن الامين التت بن النور المصرى . ذكره شيخنا فى إنباهه . ولد سنة ستين وثق قليلاً وتكسب بالشهادة مدة طويلة . وكان يحفظ شيئاً كثيراً من الآداب والنوادر واشتهر بمعرفة الملح والزوائد المصرية وطلب الأراض خصوصاً الإكابر فكان بعض الأكابر يقربه لذلك ولم يكن متصوناً فى نفسه ولا فى دينه . مات فى شوال سنة أربع وثلاثين والله يسامحه . قلت : وقد حكى لى البدر الدميرى الكثير من ماجرياته ومنها ان شخصاً من أصحابه حضر إليه وشكا له شدة املاقه وان زوجته وضعت فقال له اكتب قصعة للقاضى الشافعى وهو إذ ذاك ناصر الدين بن الميلى فقال قد فعلت وكتب لى بقدر حقير لا وقع له فأخذه وتوجه به لبطرك النصارى وأعلمه بذلك فأمره بالانصرافه وما وصل حتى جهز له شيئاً كثيراً من الدقيق والمسل والشمع ونحوها مع عشرة دنائير فدفعها اليه بكاملها . وفى الظن أن هذه الحكاية تقدمت فان كان كذلك فالصواب أنها لصاحب الترجمة .

٣٧٨ (محمد بن علي بن أحمد بن أبى البركات الشمس الغزى ثم الحلبي ويعرف بأبى البركات . ولد سنة ثمان وثلاثين وسبعائة بغزة وتماضى الاشتغال بالقرآن آت فخر واشتغل بدمشق فى الفقه مدة وقطن حلب وأقبل على التلاوة والاقراء فانتفع به الحلبيون وأقرأ غالب أكابرهم وأقرأ القراء بغير أجره ، ومن قرأ عليه ابن خطيب الناصرية وقال انه رجل دين خير صالح من أهل القرآن مديماً لأقرانه بالجامع الكبير بحلب احتساباً بحيث قرأه عليه غالب أولادها واتقموا به وله اشتغال مع ذلك فى الفقه بدمشق وحلب ومداومة على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

ولا تأخذه في القيام مع الحق لومة لائم وكذا كان مداوماً على التلاوة مع الشيخوخة ولناس فيه اعتقاد . مات في يوم الأربعاء تاسع عشر ربيع الأول سنة ست وعشرين وصلى عليه في يومه تقدم الناس البرهان الحلبي : ذكره شيخنا في إنباهه باختصار وقال المعروف بالزكاتب بذلك ابن أبي البركات ، وما علمت الصواب منهما .

٣٧٩ (محمد) بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد الشمس أبو الخير بن النور الأدي الأصل القاهري الشافعي والد علي والمحمد بن والماضي أبوه . ولد في حافر ذي الحجة سنة تسع وتسعين وصبيحة ونشأ فحفظ المنهاج وغيره ، وعرض في سنة سبع عشرة على العز بن جماعة والبيجوري والولي العراقي وشيخنا والشمس البرماوي والشهاب بن الحمزة والنور التلواني وأجازوه في آخرين ممن لم يحجز ، وأخذ عن أبيه وغيره كالولي العراقي والشرف السبكي ولازم السماع عند شيخنا في رمضان ، وكان خيراً فاضلاً حاكماً أقرأ الاطفال وقتائم جلس شاهداً بالقرب من دار التماح خارج باب زويلة وربما درس في داخل المقصورة من الأزهر . بوقف نجم الدين التلواني الواقف له على أبيه . مات في جمادى الثانية سنة أربع وثمانين وصلى عليه بالمداراني ودفن عند أبيه بالقرب من التاج بن عطاء الله من القرافة ونعم الرجل رحمه الله .

٣٨٠ (محمد) الشمس أبو الفتح أخو الذي قبله وهو أكبر . حفظ المنهاج أيضاً وهرضة في سنة سبع وتسعين على بدر القويسني ^(١) والزين العراقي والبلقيني ولديهما والهيثمي وأبي القرج بن الشيخة والبرشنسي ^(٢) وعبد الطيف الأسناني وأحمد الحنفي المعودي وأجازوه في آخرين واشتغل وتميز . ومات في حياة أبيه ظناً .

٣٨١ (محمد) بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن سيف الدين بن جمال الدين عبد الله ابن الشيخ فضل الله القراوي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بالسعودي وابن السعود ، ودأبت في مكان آخر بخطي اسم جده أحمد بن فضل بن أبي بكر بن عبد الله . نشأ بدون تصون وخالف المقهاء بدون تدبير واختص ببنى عليبة ثم بابن هواض ، وتكسب في سوق أمير الجيوش وغيره وتطور وفجر مع مزيد حاميته ولم يحصل لأحد منهم راحة ، ولازمني قليلاً في سماع البخاري وغيره ، وتولم بالنظم فلم يجد وكان يثمرن فيه عن هو قريب منه من العوام ونحوهم ودأبته فيمن قرض مجموع البدرى في سنة أربع وسبعين فكان من قوله فيه :

أشبه أهل الشعر في مصر كلهم
نحوماً بفلك الافق في ليلها تنسرى

(١) بضم ثم فتح ثم تحتانية ساكنة . (٢) بفتح الموحدة وسكون الراء .

وفتح المجمة وسكون النون بعدها مهمة من المنوفية .

فأعن قليل لاح بدر به خفوا وذلك عجز عن مقابلة البدر
 ٣٨٢ (محمد) بن علي بن أحمد بن أبي بكر الشمس بن أبي الحسن المصري
 البندقداري الشافعي الشاذلي الماضي أبوه ويعرف بابن أبي الحسن . ولد في سبع وعشري
 ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين وبسمائة بالبندقدارية من نواحي الصليبة ، ونشأ
 بها فقراً القرآن على أبيه وحفظ العمدة والحاوي والتوضيح لابن هشام ، وعرض
 على شيوخ وقته وتلا السبع جمعاً بمكة على عبد الكريم النجاشي وتفقه بأبيه والشمس
 البيجوري وعن أبيه والشطون في أخذ العربية وبرع فيهما وفي الأصول مع مشاركة
 في غيرها وكذا أخذ من الشمس بن القطان بل سمع في سنة خمس وثمانمائة معه
 على شيخنا ترجمة البخاري من تأليفه ووصفه بالامام وسمع على ابن أبي المجدد
 الصحيح ومسند الشافعي وغيرها ، وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه المسند
 وغيره ، وكان خيراً ذا فضيلة ومحبة في العلم ورغبة في الحديث وأهله وحرص على
 التحديث بهمة عالية وعزم جيد ، وحج وجاور الحرمين وأم بالبندقدارية محل سكنه
 وولى مشيخة فيها . واستمر مثابراً على الخير حتى مات في ليلة السبت سبع
 عشري جمادى الأولى سنة تسع وستين ودفن من القد بالقرب من التاج
 ابن عطاء الله رحمه الله وإيانا .

٣٨٣ (محمد) بن علي بن أحمد بن خلف بن شهاب بن علي المحب أبو الطيب بن
 النور المحلى الشافعي الشاذلي ويعرف بابن حميد بالتصغير ويابن ودق - مفتاح
 الواو والمهمة وآخره نون - وسمى بعضهم جد أبيه محمداً والصواب خلف . ولد
 كما أخبرني به في ثالث عشري رمضان سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وقيل بعد ذلك
 بالمحلة ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به وأربعى النووى والنهاية له في الفقه والحاوي
 الصغير والرحبية في القرائن والملحة وألفية ابن مالك وجمع الجوامع ، وعرض
 على شيخنا والبساطي وغيرها وبحث في الحاوي عند الشرف السبكي والبرهان
 الابناني والشهاب المحلى خطيب جامع ابن ميلة وآخرين وقرأ في الأصول والمعاني
 والبيان وغيرها من الفنون على العز عبد السلام البندداني وكذا قرأ على البرهان
 الكركي وشيخنا وآخرين منهم ابن المجدى قرأ عليه في القرائن والحساب
 وغيرها ، وسافر الى الشام فقرأ على ابن ناصر الدين وعائشة ابنة ابن الشرائعي
 ثم سمع بالقاهرة مسمى على الرشيد وغيره ، وحج وسمع بمكة على أبي القتيح المرافعي
 والتقى بن فهد وذلك في سنة خمس وخمسين وزار بيت المقدس وأذن له بعض
 شيوخه في الاقناء والتدريس ، وتعمى الأدب فتميز وكتب عدة تصانيف منها

النخبة الزاهرة والزهرة الفاخرة في نظم السلطنة وسلوك طريق الآخرة ولقبه أيضا بالجواهر المعقودة في إشارات النخلة والوردة دخل فيه من حيث أن النخلة لا بد لها من أمير يقيمه ويحتم على رأيه في ذلك إشارة إلى أنه لا بد من الملك ومن حيث أن دود القز لا يقتصر على طعام واحد ولا يتمب وأنه يقلم نفسه بعد الأربعين عن الأكل ويقبل على العزلة ونحو ذلك ففيه إشارات إلى من سلك طريق الآخرة ، وقرة عين الراوى في كرامات محمد بن صالح الدرماوى . ومحاسن النظام من جواهر الكلام في ذم الملك الغلام وكتاب في الحدود النحوية وآخر سماه البرق اللامع في ضبط ألفاظ جمع الجوامع في نحو أربعة كراريس ، وكان فاضلا لطيفا حسن العشرة متواضعا كتب عنه غير واحد من الفضلاء ؛ كتبت عنه قوله :

تشاغل بالمولد رجال فأصبحت منازلهم تنمو بمجد مؤثر
رجال لهم حال مع الله صادق فان لم تكن منهم بهم فتوسل
وما أودعته في محل آخر . مات بمكة في عصر يوم الثلاثاء سادس عشر ربيع الأول
أو الآخر سنة خمس وخمسين ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

٣٨٤ (محمد) بن على بن أحمد بن سالم بن سليمان البدر الجناحى - بحميمين الأول مفتوحة بينها نون خفيفة نسبة لجناح قرية بين النحرارية وسنهور من الغريبة ثم القاهرى الأزهرى المالكي وربما يعرف هناك بأبي وحشى . ولد في سنة ستين أو بعدها تقريبا وحفظ القرآن ونحو النصف الأول من مختصر الشيخ خليل ومن ألفية النحو واشتغل عند داود التلنواوى في الفقه والعربية بل وقرأ على السهوردى النصف من توضيحها وسمع عليه غير ذلك وقرأ على الدينى البخارى وسمع على الكمال بن أبى شريف فى مسلم وعلى الشاوى فى البخارى بمحضرة الغبضى ؛ وحج غير مرة ولقينى فى سنة سبع وتسعين بمكة فقرأ على الموطأ ونحو النصف الأول من الشفا مع سماع باقى ولازمنى فى غير ذلك سماعا وتقها واختص بالشمس الحليمى التاجر ثم أبى القتم بن كرسون وسافر معه إلى اليمن لحصل بعض ما ارتقى به وباد بعد أشهر فى سنة تسع وتسعين واستمر مقبلا بمكة يقرئ ولد المشار إليه بعد رجوع الأب إلى القاهرة ومعه جارية يتقن بها ولا بأس به .

٣٨٥ (محمد) بن على بن أحمد بن عبد العزيز بن القتم بن عبد الرحمن الشهيد الجمال أبو الخير ويدعى الخضر بن النور أبى الحسن بن الشهاب أبى العباس بن الكمال أبى محمد المدعو بالغضر الهاشمى الثقيل النورى ثم المسكى الشافعى والده أبى العباس بن محمد الأسدى ، وأمه زينب (١١ - ثامن الضوء)

ابنة القاضي الشهاب الطبري . ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وستين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وسمع على جدته فاطمة أنه أحمد بن قاسم الحرازي والعز بن جماعة والكامل بن جبيل والعميد الشافعي وابن عبد المعطي والاموي وآخرين ، وأجاز له الياقبي والاسناني والصلاح بن أبي عمر وابن أمية وغيرهم ، وحدث سمع منه النجم ابن فهد وغيره ، وكان قد حفظ التلخيص وغيره وعرض على جماعة وثقة بالاناسي وأذن له في الافتاء والتدريس ، وناب في الخطابة والقضاء بمكة ثم ولي قضاء المدينة النبوية ولكنه لم يباشر لكونه كان حين مجيء الولاية بمكة فتاب عنه القاضي أبو حامد المطري ولم يلبث أن صرف بناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح ، ودخل الحين مراراً للاستزاق ، واقطع بمنزله مدة لتقل بدنه وعجزه عن الحركة حتى مات في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين بمكة ودفن عند أهله بالمعلاة . وكان شهيداً مقدماً جريئاً ضحاً جداً وافصح بأخراً . ذكره شيخنا في انبائه باحتصار وأرخ مولده في ربيع الآخر والمعتمد ما قدمته ، وكذا هو في عقود المقرري .

٣٨٦ (هـ) ولي الدين أبو عبد الله المالكي أخو الذي قبله وإمام الهدى ابنة محمد بن عيسى بن محمد بن علي العلوي . ولد في رمضان سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بمكة وأحضر في الرابعة على الشافعي وسمع من أبيه وابن صديق وبدمشق من عبد القادر الأرموي وباسكندرية من التاج بن التتسي ، وأجاز له التنوخي وأبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلائي وآخرون ، وحدث روى عنه النجم بن فهد ، ودخل القاهرة ودمشق مراراً والروم واليمن لطلب الرزق وولي إمامة المالكية بمكة وكذا قضاءها عوضاً عن الكامل بن الزين مرتين وناب في حسمتها . وكان عفيفاً في قضاءه حشماً فخوراً جميل الهيئة ذا مروءة وأفضال ، وعمن أتى عليه المقرزي . مات في قضائها في شوال سنة اثنتين وأربعين بمكة ودفن عند أهله أيضاً بالمعلاة رحمه الله .

٣٨٧ (هـ) الكامل أبو البركات الحنفي أخو الذي قبله وشقيق ثانيهما . ولد في سنة خمس وثمانين وسبعمائة أو التي بعدها بمكة وأحضر على الجمال الاموي وسمع من أبيه والشمس بن سكر وابن طولوبغا وابن عمه المحب أبي البركات أحمد بن الكامل التويري ، ودخل القاهرة ودمشق مراراً وسمع بدمشق من عبد القادر الأرموي موافقات زينب ابنة الكامل وكذا دخل الروم واليمن للاستزاق وأجاز له العميد الشافعي والصدور والياسوفي وأبو الهول الجزري وعمر بن أحمد الجرهمي وابن حاتم والمردي وأبو هريرة بن الذهبي وجماعة ، وحدث باليسير روى عنه النجم

ابن فهد واستجاره لى غير مرة ، وناب فى حسبة مكة وكذا فى القضاء بمجدة عن ابن أخيه القاضى أبى النعمان . وكان خيراً ما كنّا منجماً عن الناس مدياً لثلاثة وللأفامه بمزله . مات فى المحرم سنة اثنتين وخمسين بمكة ودفن عند سلفه بالمعلاق رحمه الله .

٣٨٨ (محمد) بن على بن أحمد بن عبد الله ناصر الدين الحلبي الأصل القاهري الحنفى ويعرف بلقبه . مات وقد جاز الأربعين فى ذى القعدة سنة أربع وسبعين وصلى عليه ثم دفن بمجاء الروضة خارج باب النصر ، وكان فاضلاً بارعاً مفنناً متقناً مديماً للاشتغال والاشغال مع الديانة التامة والسكون وعدم التكسر بفضائله والاقبال على شأنه والازدياد من الحسن بحيث قل أن يكون فى أقرانه نظيره . ومن شيوخه الامين الاقصرانى والشافعى والحنفى والكافياحى والمز عبد السلام البغدادى والشروانى والكرجى بل وسمع الحديث على الشريف النسابة والنور الباربارى وأم هانئ الهورينية وحضر عنده بعض مجالس الاملاء رحمه الله وعرضه الجنة .

٣٨٩ (محمد) بن على بن أحمد بن عبد الحبيب الماضى أبوه . خلفه فى المقام الاحمدى بطنتدا وهو صغير جداً حتى مات فى سنة اثنتين وأربعين .

٣٩٠ (محمد) بن على بن أحمد بن عبد المنعم بن عبد الرحيم بن يحيى بن الحسن ابن موسى بن يحيى بن يعقوب بن نجم بن عيسى بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمد بن نوح بن على بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الحب بن النور أبى الحسن البكرى المصرى الشافعى ويعرف بابن أبى الحسن . ولد كما قال فى سنة احدى أو اثنتين وسبعين وسبعائة بهروط ونقله أبوه الى مصر فقرأ بها القرآن ثم حفظ العمدة والتبريزى والحاوى والملمعة ، وعرض على جماعة وبحث الحاوى على الشمس بن القطان والى الحضنة محمد بن البدر الطنندى وبعضه على السراج الملقبى والتبريزى أو بعضه على النور البكرى وسمع بعض دروس النور على ابن القطان وسمع على ابن رزين والوفتاوى أما كن من الصحيح وعلى النجم البالى الترغيب للاصفهائى وعلى ناصر الدين بن القرات الشما ؛ وحدث سمع منه الفضلاء ، وحج سنة عشرين ثم سنة سبع وثلاثين ثم فى سنة اثنتين وأربعين ، وسافر الى دمياط واسكندرية وقوص ، وناب فى القضاء من ذى القعدة سنة ست عن الشمس الاخوانى فن بعمده وحصلت له حجة قوية بعد سنة خمس وثلاثين لم يكده يسمع ممها صوته . مات فى آخر ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين بالينبوع وهو راجع من الحج وصلى عليه هناك ثم دفن فيه وقد جاز السبعين بسنتين ، أرخه شيخنا فى حوادث انبائه وقال : كان عارفاً بالاحكام متثبتاً فى القضاء وقوراً عاقلاً

كثير الاحتمال مشاركة في الفقه لم يشتمل في غيره درس بالبدرية الخيرية بشاطيء النيل محواً من عشر سنين وتوجه الى الحجاز في الرجبية فجاور ثم رجع، وذكر لي من اتفق به أنه كان كثير الطواف بواظب على خمسين أسبوعاً^(١) في كل يوم؛ قال وهو من قدماء معارفنا وأهل الاختصاص بنا قاله يعظم أجراً فيه ويبدلنا به خيراً منه، قال: وقد غبطته بما اتفق له من حسن الخاتمة بالحج والاعتبار والمجاورة وزيارة الحضرة الشريفة النبوية والموت عقب ذلك في الغربة رحمه الله وإيانا. قلت: وقول البقاعي أنه من فضة السوء على ما نقلوا قاله لغرض على جاري عوائده والا فقد علت بطلانه.

٣٩١ (محمد) بن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المغيث الشمس اليباري ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن المنير في - عجم مضمومة ثم معجمة - صغر نسبة لجده فانه كان كاسلافه مغربياً ثم تحول منها وانتقل أبوه عن مذهبهم، وسمى بعضهم جد أبيه عبد المؤمن بن عبد البر بن محمد بن القسم بن ربيعة بن عبد القدوس. ومن املائه هو كتبت ما أسلفته وقال لي أنه ولد في سنة سبع وسبعين وسميئة بأبيار ونشأ بها فحفظ القرآن وبعض المنهاج العربي؛ ثم قدم القاهرة فأكمله وألفية النحو والملة والشذرة الذهبية والمقصورة الدريدية وبحث بأبيار ألفية ابن معطى على التاج عهد القروي وأقام بالقاهرة عند الاناسي الكبير وبحث عليه المنهاج وكذلك لازم البلقيني في بحثه والنهاري والبدر الطنبدي في العربية وغيرها وآخرين بل بحث المضد والتلخيص على قنبر وصحب جداً العطار خاتمة مريدى يوسف المعجمي وناب عن الصدر المناوي بالقاهرة وفي ابيار وعملها عن الجلال البلقيني ثم أعرض عنه مع حلقه بالطلاق على عدم قبوله وكذا عرض عليه الزين عبد الباسط ضبط الشؤون السلطانية فأبى تنفعاً وتورعاً مع كثرة المتحصل من هذه الجهة وكان قبل ذلك تكسب بالشهادة وقتاً بعد ثبوت عدالته على العز البلقيني والد البهاء، وباشر الشهادة بالاسطبل وصحب الظاهر جتقم قبل تملكه، فلما استقر اختص به ومال اليه فصار من ذوي الوجاهات وأثرى وكذا اختص بولده الفاصري محمد مع مزيد رغبته في التقلد من التردد اليها، وحج مراراً وجاور اجتمعت به غير مرة وكتبت عنه من نظمها مطارح به شيخنا مما أودعته الجواهر والمعجم وغير ذلك. وكان خيراً ديناً ما كنا بمنزلا عن أكثر الناس سيما بأخرة حسن المحاضرة متقدماً في حل المترجم وله

فى تلمذ حكاية أودتها فى المعجم مع حكاية غريبة اتفقت له مع ابن زقاقه وكونه تطارح مع المجد بن مكاس وغيره . مات وقد أسن فى ليلة الاربعاء طاهر المحرم سنة تسعم وستين وصلى عليه من الند ودفن بحوش جوشن رحمه الله وإيافا .

٣٩٢ (مجد) بن على بن أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الحب بن النور البليسى^(١) الاصل القاهرى الأزهرى - إمامه وابن أعمته - الشافى الماضى أبوه وجده وجد أبيه . حفظ القرآن وتلاه على أبيه لسمع أفراداً وجماء ، ولازم مجلس شيخنا للمجامع فى رمضان خاصة ، وأم بعد أبيه بالجامع وكان يدفع عن مباشرتها بنفسه لعدم تصونه . وأكل أمره إلى أن كف واقطع مدة ، ثم مات فى ثمانين عشرين رمضان سنة تسع وثمانين بعد توعك طويل واستقر ابنه بجى فى الإمامة وكان قد ناب عنه فى حياته وأظنه جاز الستين عفا الله عنه .

٣٩٣ (محمد) بن على بن أحمد بن ممر بن على بن مجاهد بن ربيعة بن فتوح البدر الدجوى الاصل القاهرى الشافى . نشأ بالقاهرة لحفظ القرآن والمنهاج والفتية النحو وغيرها واشتغل يسيراً وقرأ على المناوى فى شرح البهجة وعلى البكرى فى الروضة وفى المبادئ على الشمس بن العباد والابناسى وكذا أخذ عن أطوار فى العربية والعروض وغيرها وحضر عند العلم البلقينى وكتب قليلاً على ابن حجاج التوقيع بباب أبى الظير النحاس بل ناب فى القضاء عن المسلم فن بمده مسئولاً بذلك وعمل النقابة لابن حرير وتولى من ذلك كله وحجج ، وكان شهياً على المهمة بهى الهيئة ، عمل لغزاً فى سماعات كتبه عنه بلديه الزين الدجوى وهو المفيد لكثير ترجمته . مات فى رابع ذى القعدة سنة سبعين بعد تلمذ مدة رحمه الله .

(مجد) بن على بن أحمد بن فضل الله بن أبى بكر بن عبد الله . مضى فيمن جده أحمد بن أبى بكر . ٣٩٤ (محمد) بن على بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر البدر ويلقب قديماً بالمحب بن النور أبى الحسن المنوفى الاصل القاهرى البهاى الشافى شقيق أحمد الماضى وأبوهما وجدهما وأمه ابنة ابن حلقا الفري . ولد تقريباً سنة سبع وأربعين وثمانمائة ونشأ فى كنف أبويه وقرأ القرآن والمدة وعرضها على جماعة كالمناوى والعلم البلقينى وكاتبه ، وأجاز له ولأخيه باستدعائى شيخنا وابن القرات وآخرون ومروا على قليلاً فى البخارى وربما حضر دروس الزين الابناسى وجلس مع أبيه شاهداً وتولى بالنظم وله فيه نوع فهم ، وكان أحسن خالاً من أخيه . مات فى ذى

الحجة سنة تسع ومائتين بعدأبيه بأشهر ودفن بقرية تجاه أرغون بأسفل الكوم عفا الله عنه .
 ٣٩٥ (محمد) بن علي بن احمد بن محمد ابو عبد الله اللواتي المغربي التونسي
 المالكي . ولد في ثالث عشرى جمادى الثانية سنة تسع واربعين وثمانمائة بتونس
 ونشأ بها فجدود القرآن على محمد بن العربي وتلا به عليه لنافع وأخذ في الفقه عن
 المحمدين الزلدي بوي والقلشاني قاضي الجماعة والواصل وابن عقبة وابن قاسم الرصاع
 وابراهيم الاخدري وفي المريية عن ابراهيم الباجي احد عدول تونس ومنصور
 سوسو راوى الحديث بجامع الزيتونة والشريفة أمه وغيرهما وفي أصول الفقه
 من احمد حلولو وفي اصول الدين عن محمد البلد في آخرين . وقرره السلطان في
 شهادة ديوان البحر وفي شهادة الشمع ومعناها تحكيز يمه وفي كتابة السر عند
 خليفته بتونس لتوالي مدحه له ، وحج في سنة سبع وسبعين مع القلشاني شيخه
 ودخل مصر فيها ثم وصل مكة من البحر في أوائل جمادى الثانية سنة اربع وتسعين
 ولقيته بها وقد تبرم من كل ماسلف ومقبل على التصوف والسلوك مديم للتلاوة
 والعبادة تارك للرغونات وسمع على أشياء ثم أنشدني لنفسه بديهة :

حبر المعاني صادق الانباء نقلته آياه عن الانباء
 قد صححوه عن الثقات وصححوا ان السخاوى أوحده العلماء
 وقوله : يارب عبدك قد وافى للمقام وفى والحجرو والحجر المعلوم والحرماء
 وطاف بالبيت في حال الصفا وسعى ودون موقفه حال الزمان بما
 فجد عليه بيمين الامر ينج به من كل معضلة يمالكى كرما
 وقوله أول قصيدة نبوية :

طريق الهدى بانته اهيل مودتى بمولد خير الخلق كنزى وعدتى
 واشترى داراً بمسكة وعمرها وامتنع بها في أوائل ذى القعدة بزم زوج ابنته
 المعترف بما يقتضى اختلاقه أنه سكن بيت ابن عليبة في اسكندرية وأنه وجد
 في جداده أربعة آلاف دينار فرسم عليه الباش وسجنه وتكلف له ولأتباعه
 نحو ثلاثين ديناراً وأطلق بضمان الشهاب بن حاتم له حتى يحجى أمير الحاج ثم بدأ
 لهم فأمسكوه وأعيد للسجن أيضاً واستقر به هو والمرافق حتى خلص بموافاقته
 هناك ثم لقيته بها بالمدينة ومعه والدته وولده وبعض العيال وعظم اغتباطه به ولازمى
 رواية ودراية وامتدحني بقصيدة طويـلة كتبها بخطه وأسمع ولده على ، وهو
 على خير كثير تلاوة وعبادة وانجهاها ويلاطف أحبابه وتحوم بالطلب ، ورجع
 في سنة تسع وتسعين لمسكة بسبب ابنة له توفيت كانت تحت بعض بنى المز بن .

المواجل ثم عاد الى المدينة .

٣٩٦ (محمد) بن علي بن أحمد بن محمد الحب أبو البركات بن النور القاهري الحنفي الماضي أبوه ، ويعرف بابن الصوفي . ولد في رمضان سنة ست وستين ومائة ونشأ لحفظ كتابيه القرآن والمبدة والكنز والمنار وألفية ابن مالك وعرض على في الجماعة . وحج مع أبيه سنة اثنتين وثمانين وجاور التي تليها واشتغل قليلا وجلس عند أبيه وزوجه ابنة الشمس محمد بن الالهاسي ثم فارقه .

٣٩٧ (محمد) بن علي بن أحمد بن محمد الدواخلي الصغير نزيل جامع الفمري . ممن سمع على في سنة خمس وتسعين .

٣٩٨ (محمد) بن علي بن أحمد بن موسى فتح الدين أبو الفتح الالبسيهي الملقب بالوالد الشهاب أحمد والبدر محمد . نشأ لحفظ القرآن وغيره وتفق بالولي بن قطب وأخذ الفرائض عن ناصر الدين البارنباري وتميز فيها ؛ وقاب في قضاء المحلة وصاهر قاضيها الشهاب بن العجبي على ابنته وحج وجاور في سنة خمس وخمسين وسمع هناك على التقي بن فهد وأبي الفتح المرافعي . مات بالمحلة في شوال سنة ثمان وستين عن ثمان وستين سنة .

٣٩٩ (محمد) بن علي بن أحمد بن هبة الله الأموي السكندري ابن أخى الجلال محمد بن أحمد بن هبة الله المذكور في التقي قبلها ، ويعرف بابن البورى . ولد في رمضان سنة أربع وعشرين وسبعمائة وسمع على ابن المصطفى وأبي الفتح بن القرات وآخرين سدا سيات الرازي وقرأ بها عليه مع غيرها شيخنا وترجمه في معجمه ، وذكره المقرئ في عقود فقال : محمد بن علي بن هبة الله وقال أنه حدث عن محمد بن أبي بكر بن عبد النعم بن علي بن طاهر بسامعه من منصور بن سليم وكذا حدث عن غيره وقدم القاهرة قديما ونزل بجوار ناوصحبناه مدة . ومات بالخراسنة اثنتين . ٤٠٠ (محمد) بن علي بن أحمد بن هلال بن عثمان الحب الدمشقي الحنفي بن القصيف^(١)

الماضي أبوه . قاب عن الملا بن قاضي جلون في القضاء بدمشق ثم عن الشرف ابن عيد أياما ثم عزله واستقل به بعد التاج بن عريشاه في أواخر شوال سنة خمس وثمانين فدام دون سنة ثم صرف بإسماعيل الناصري في رجب من التي تليها ودام معروفا . وقد جاور بمكة ومممت من يذكره بموه كبير مم جبل ، ورأيت بخطي أن أباه كان شافعيًا .

٤٠١ (محمد) بن علي بن أحمد البدر أبو عبد الله بن أبي الحسن بن القاضي الشهاب

(١) بكسر أوله وثانيه مع تقديمه وآخره فاء ، كما سيأتي .

أبي العباس الجعفرى الدمشقى الحنفى . اشتغل وتميز وسمع فى سنة سبع وثمانين وسبعمائة بلبانيات السلى على التاج أبى العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن محبوب الشافعى وحدث بها قرأها عليه ناصر الدين بن زريق بمحضرة الحافظ ابن ناصر الدين وغيره فى سنة اربعين ووصفه فى ثبته بالسيد الامام العالم العلامة الاوحد القدوة ، وناى فى القضاء بدمشق مدة طويلة عن ابن الكشك ثم استقل به مسقولا ، وكان عفيفا عالما . مات فى يوم الاربعاء سابع عشرى صفر سنة اربع واربعين ودفن بسفح قاسيون بالقرب من المدرسة المعظمية وكانت جنازته حافلة . ارخه ابن اللبوى ووصفه ايضا بالسيد العالم القاضى وكذا ارخه غيره . وقال انه ناهز الثمانين وخلف كتباً كثيرة نفيسة تزيد على ألفى مجلد .

٤٠٢ (محمد) بن على بن احمد بهاء الدين الحسنى القاهرى اخو الكمال عبد اللطيف الماضى ويعرف بابن اخى المحريق . كان يحمى التمييز . واطنه كان يشهد ثم أضر ، ومات فى ربيع الاول سنة إحدى وتسعين . ويحمر اسمه .

(محمد) بن على بن أحمد التت بن الأمين المصرى . مضى فممن جده أحمد بن الأمين . ٤٠٣ (محمد) بن على بن أحمد الشمس بن النور بن الشهاب المنوفى ثم القاهرى القاضى الشافعى القرضى ويعرف بابن مسعود . ولد تقريباً سنة عشرين وثمانمائة بمنوف ونشأ بها لحفظ القرآن وكتبها منها المنهاج وأخذ الفقه عن العلماء القلقشندى والعلم البلقى والطبقة والقرائن من البوتيجى وأبى الجود ونحوهما وجمع على شيخنا وغيره ؛ وهو ممن سمع فى البخارى بالظاهرة القديمة ولازم بأخرة الجلال البكرى فى دروسه وكذا أيا المعادات البلقى فى آخرين يوقصد فى مرة للاستفتاء فى حديث نازعه بعضهم فيه وأغلظ عليه فنصرته . وكان ساكناً خيراً ذا فضيلة فى القرائن والحساب قرأ فيها الطلبة . وناى فى القضاء عن العلم البلقى فن بعده وجلس بمحانوت بالقرب من وكالة قوصون ولكنه لم يتهاك على ذلك بل كان جل استزاقه من الشهادة ومن جهات خفيفة كالتصوف بسعيد السعداء والامامة بالقاضية مع طلب فيها بل وقطنها . وجمع وزار فى صفره القدس والخليل وكان ضعيف البصر . مات فى ليلة الاربعاء ثامن ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الشد ودفن بالروضة خارج باب النصر رحمه الله .

٤٠٤ (محمد) بن على بن أحمد الشمس النور البتونى ^(١) الاصل القاهرى الشافعى والد لى الدين محمد ويعرف بالبتونى . كان جده من جماعة الجمال يوسف العجمى

(١) لمبة لبلد قريب من منوف .

فلما مات انتهى ولده أبو صاحب الترجمة مع اخوته له ولم يلبث ان مات الشيخ
فنشأ على خير وستروا قرأ الماليك في الاطباق ، استقر في عدة مباشرات . وكان
مولد ولده هذا تقريباً في سنة ثلاث وعشرين بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبيه يحفظ
القرآن والعمدة والمنهاج ، وعرض على جماعة كشيخنا ومات والده وقد قارب
المراهقة فقرر في جهاته كالمباشرة بطلان والحلى والظاهر وبهادر المعزى وغيرها
كالحسنية فلم يحسن السير ولكنه انتهى لأبي البقاء بن العلم البلقي ثم للصالح
المسكني ربيب العلم . واجتهد في التحصيل من أي وجه كان مع تسله في أيام
العلم فمن بعده على ضعفاء المستعدين في الاوقاف التي تحت مباشرة القلع ونحوه
وإذائه لأهل الذمة لكونه يتكلم على مسجد بالقرب من كنيسة حارة قزوية وأخذ
منهم بالرهبة والرغبة حتى أئري وأنشأ بجوارى ملكا ارتكب فيه السهل والوعر ؛
كل ذلك مع تعرضه للأكابر حتى أنه نافر الملقب بعد موت عمه ونسى كل أمر
كان منه في حقه وصدق قول القائل : من أمان ظالمنا سلط عليه . ولم من
ذلك اغراؤه البياوي في أيام تسله عليه فوثب عليه وئبة كاد يهلكه فيها فترامى
على مع كثرة أذيت له حتى خلصته . واستمر على طريقته حتى مات في ثاني عشر
صفر سنة سبع وسبعين وصلى عليه من الغد ثم دفن بحوش سعيد المعداد عفا
الله عنه وإيانا . (محمد) بن علي بن أحمد الشمس بن الرقاب . مضى فيمن
جده أحمد بن أبي البركات .

٤٠٥ (محمد) بن علي بن أحمد الشمس الزيدى بالتشديد^(١) القاهري الشافعي
أخو أحمد الماضي وهذا أسن وأخير . ولد قبيل سنة أربعين تقريباً بالصحراء وقرأ
القرآن وجوده عند الفقيه النور السنبوري والعمدة والشاطبية والمنهاج . وعرض
على شيخنا والقائى وابن الديري وحضر دروس البكري وذكرا بل والمنأوى
وقرأ على في البخاري ولازم في غيره ، وحج في البحر رفيقاً لابن السعد
وجاور بمكة والمدينة وسمع على التتويج وغيره وكذا زار القدس والخليل
؛ تنزل في بعض الجهات وأذن في الجمالية وغيرها وبعثه في الجوف ثم تركه ونعمه هو .
٤٠٦ (محمد) بن علي بن أحمد الشمس الشافعي الحلبي نزيل مكة ، سمع من أبيه .
٤٠٧ (محمد) بن علي بن أحمد الحب أبو الطيب الفاروق المازلي ، أظنه ابن فكيك .
لازم مع أبيه الولي العراقي في أماليه . (محمد) بن علي بن أحمد الحب الدمشقي
الحنفى ويعرف : بابن التميمي . مضى قريباً فيمن جده أحمد بن هلال .

(١) بالفتح والتشديد نسبة لمحمد بن ياد من الغرية ، كما ضبطه المؤلف في غير هذا المكان

- ٤٠٨ (محمد) بن علي بن أحمد الموفق الحلي الأصل النزي المولد الدار الحنفي .
أصله من الحقة فتحول والده منها غضباً من اقاربه الى غزة فولد له هذا ونشأ
طالب علم فأخذ عن ناصر الدين الايسى رفيقاً للعلاء النزي امام اينال وكان
قد اختص ايضاً باينال وأقرأ اولاده . ومات بعد أن اسند وصيته لرفيقه المشار
اليه ، وتزوج الصلاح الطرابلسي ابنته بعد موته واستولدها ، وكان خير أرحمه
الله وهو ابن عم علي بن محمد بن أحمد بن شيخون المدولب الماضي .
- (محمد) بن علي بن أحمد ناصر الدين الحلي الأصل الحنفي . فيمن جده أحمد بن عبد الله .
٤٠٩ (محمد) بن علي بن أحمد ناصر الدين الخطيرى ^(١) ثم القاهري نزيل
الصالحية . ممن خدم البدر البغدادي وتنزل في جهات وباشر في أوقاف الخناقة
وغيرها ؛ وهو خير كثير التلاوة ممن سمع الحديث على جماعة منهم أم هانيء
الهورنية ومن احضرناه معها وكان معه ابنه محمد . (محمد) بن علي بن أحمد قاضي
المالكية بمكة أبو عبد الله النويري . فيمن جده أحمد بن عبد العزيز بن التميمي .
٤١٠ (محمد) بن علي بن أحمد بن البرلسي ، ممن عرض عليه خير الدين بن
القصي بيمد الحسين بأبيار . (محمد) بن علي بن أحمد البرديني ثم القاهري ؛
ممن سمع علي شيخنا وسيأتي محمد بن محمد بن عبد الله البرديني فيحرر .
(محمد) بن علي بن أحمد الزرائقي . في ابن علي بن محمد بن أحمد .
٤١١ (محمد) بن علي بن أحمد الرواي القباقي شيخ جماعته واخو شعبان الماضي .
له ذكر فيه . مات قريب الستين .
- ٤١٢ (محمد) بن الفقيه علي بن أحمد السفطي ويعرف بابن مشيمش ؛ ممن سمع مني .
٤١٣ (محمد) بن علي بن أحمد الحب الشرنوب القاهري الشافعي سبط الزاهد وأحد
النواب . مات في ذي القعدة سنة تسعين وكان ثقیل السمع .
٤١٤ (محمد) بن علي بن أحمد القتال ، ممن سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين .
٤١٥ (محمد) بن علي بن أحمد العنزي المالكي . شهد علي بعض القراء في إجازة
كتبها بخطه ارضها في سنة تسع وثلاثين
- ٤١٦ (محمد) بن علي بن أحمد النجاري أحد جماعة ابني العباس بن النعمري .
قرأ القرآن وحصل بعض الدروس وسمع مني في الاملاء وغيره وجاور بالحرمين مدة .
٤١٧ (محمد) بن علي بن ادريس بن أحمد بن محمد بن عمر بن علي بن ابي بكر بن عبد
الرحمن العلوي التمزني الريدي الشافعي والد أبي الطاهر محمد الآبي . انتفع به ولده
(١) نسبة لجامع الخطيرى بيولاقي ، كما سيأتي .

فى الققه وغيره ومعم عليه كثيرا . وهو من أهل هذا القرن لكن ما رأيت ترجمته .
 ٢١٨ (محمد) بن على بن اسمعيل بن رضوان الشمس المحلى ثم الازهرى الخطيب .
 مولده قبيل الحسين بالمحلة وحفظ بها القرآن عند الققيه احمد بن خليفة وقرأ
 لابی عمرو على الشيخ عبد الله الضرير ، ثم قدم القاهرة فواشتغل عند البركى والعبادى
 وغيرهما كالزین الانباسى وقرأ على كثير فى البخارى وغيره وكذا قرأ على الدينى
 وجود الخط والقرآن وقرأ به فى الأجواق رياسة وغيرها ، وتكسب بالشهادة
 وقتاً وقرأ على العامة بالازهر وغيره ، واختص بتمر الحاجب وأم به بل سافر
 معه فى توجهه مع العسكر لسوار أولا وثانياً وكذا انتهى لجانبك حبيب
 وسافر معه الى الروم حين كان الرسول لصاحبه فى سنة تسعين وزار فى رجوعه
 بيت المقدس والخليل ولشاهين الجالى وسافر معه الى المدينة النبوية حين ولى
 مشيخة الخدام بها وجيزه من هناك الى المعجم لأوقافها ولغيرك من حديد
 وقرره شيخ سبعة مع الذكر بالازهر وله فى ذلك كله حكايات ، وصار يتجر فى
 غصون ذلك ، وعنده سرعة حركة وخفة روح .

٢١٩ (محمد) بن على بن اسمعيل بن عمر بن عبد الرحمن أبو الهيثم بن العلاء
 المقدسى الاصل المصرى المولد الشافعى . ولد فى ليلة نصف ذى القعدة سنة
 تسع وثلاثين وثلاثمائة وحفظ القرآن والشاطبية وغيرها وأخذ القراءات عن الشهابين
 السكندرى والشارمساحى^(١) والشمس بن المطار والتاج عبد الملك الطوخى
 وابن عمران والشمس محمد بن محمد بن أحمد البقاعى الآبى والهيثمى والسنهورى
 وآخرين ؛ وقرأ بعض البخارى على ابن الدينى وغيره ومعم بقراءة فى الكاملة
 ختم مسلم على النسابة والبارنبارى وغيرهما وقبل ذلك ختم البخارى بالظاهرة .
 وأجاز له العلم بالقبلى وعبد السلام البغدادى وآخرون .

٢٢٠ (محمد) بن على بن اسمعيل فتح الدين المشافى الشافعى . شرح الحاوى
 واختصر الروضة وغيرهما وكان قاضى المرتاحية مقيماً بالمدرسة الغربية باشموم
 طنح بالقرب من منية ابن سلسيل ، وله من التصانيف سوى ما ذكر أيضاً وأقرأ
 الطلبة فكان ممن قرأ عليه عبد الرحمن بن على والده التقي بن وكيل السلطان ؛
 ورأيت كتب شيوخه فى سنة أربع وتسعين فيحتمل ان يكون تأخر الى هذا القرن .
 (محمد) بن على بن اسمعيل أبو القفتح بن الريس . مضى فيمن جده أحمد بن اسمعيل قريباً .
 ٢٢١ (محمد) بن العلاء على بن الاتابك اينال اليوسفى فى أخو أحمد الماضى . وراه

(١) شارمساح يراه مكسورة ثم سين مهجة من ديف مصر .

الظاهر جعقق لكونه كان قبل اتصاله بالظاهر برفوق مملوكا لا يسه ولا كبر
صيره من ممالكه فلم يلبث ان اعرض عن زى الجندية ونسبه بالفقراء وصار
يسأل الناس ودام على ذلك زمنا فلما تسلطن الظاهر امره بالعود لثريه الاول فامتنع
لكنه صار يركب حماراً ويطلع الى القلعة ويتردد الى الاكابر ويتناول منهم بالزغبة
والزهوة بحيث اشتهر طمسه ودناءة نفسه ثم ركب القرس وصار امير شكار بل
امير عشرة مضافا لمدة اطاقيع حلقه ولم يكتف بذلك حتى انتهى للسلطان ان
منظرة الخس وجوه المقاربة لكرام الريش ظاهر القاهرة المعروفة بالتاج والسمع
وجوه التي تكلف المؤيد في تجديدها فباع نحو عشرين ألف دينار وتكرر
زوله لها يقع فيها فراحش من المتفرجين والمقيمين فأمره بهدمها ففعل وصار
مكانها موحشا بعد أن كان قصراً فريداً واستولى على انقاضها وباع منها ما يفوق
الوصف بل بنى من بعضها مكانا على كوم القنطرة الجديدة صار حقيقة مأوى
الفاسقين غالباً وكفاً بنى داراً بصلية الحسينية ومدرسة بجانبا وجامعا سماها
للجمعة والجماعات وتربة بمجاهد تربة كنيوش ؛ وضعف مرة فأمر الظاهر اعيان العسكر
بمباداة فامتثلوا رضا أو كرها وبالغى التكرم حين عافيته بل كان الاعطاء والسماح
غالباً دأبه وقصص على المستحقين . وبالجملة فهو نهاب وهاب ولمامات الظاهر أخرج
الاشرف امرته عنه ومنعه من الامير شكاره واحط جانبه فتعرك ابنه المؤيد
لمطالبته بالانقضاء المشار إليها فهرب ثم وجد فرسم عليه ووزن نحو ألف دينار
ثم اختفى ثم ظهر بعد مدة ولم داره مدة . وكان طويلا كبير اللحية والشواوب
أهوج يستدل ناظره ببيته على خفة عقله يظهر تدنيا واعتقاده في الصالحين والعلماء
وربما قرأ على ابن الهمام في القدورى بل قرأ من قبله على منها الحنفى . مات في
سنة أربع وسبعين بصفد أو نواحيها عفا الله عنه .

٤٢٢ (محمد) بن على بن أيوب بن ابراهيم أبو القتح البرماوى الاصل المدنى
المولود المسكى الدار الماضى أبوه ويعرف كجو بابن الشيخة ويقال له المدنى لكونه
ولد بالمدينة ، ونفاً بمكة فحفظ القرآن وغيره وأسمعه أبوه على أبى القتح المراغى
والتي بن فهد وغيرهما وأجاز له جماعة وتكرر قيامه بالقرآن في كل سنة محاشية
الطواف . وليس بالمرضى وأموره زائلة الوصف .

٤٢٣ (محمد) بن على بن أبى بكر بن ابراهيم بن أحمد الشمس البكرى القاهرى
الحسينى الشافعى القادري ويعرف بالبكرى . ولد قبل القرن بالمقدس وحفظ
القرآن عند الشمس بن الخس وحضر دروس الشهاب المحلى خطيب جامع ابن ميلة

والبهاء بن الحارث المحلى القرطبي وسمع على شيخنا وغيره بل تردد إلى في الاملاء وغيره وأخذ عن معتوق القادري زيل ميدان القمح وانزل عن الناس مع سكون وبهاء واعتقده طائفة كآبي السعادات البلقيني . وهو في سنة تسمع وتسمعون في الأحياء . ٤٢٤ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن أحمد بن عطاء الله الشمس الرشيدى الشافعى ويعرف بابن عطاء الله . حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا وتردد إلى القاهرة وسمع على شيخنا وغيره وجاور معنا في سنة إحدى وسبعين فسمع منى كثيرا من تصانيفه وغيرها .

٤٢٥ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن أحمد بن علوش الدمشقى زيل العالحية الزهرى للنساج . ولد قبل سنة سبعين وسبع مائة وسمع من لفظ المحب الصامت قطعة من مسند عثمان بن أبي يعلى وحدث وأخذ عنه النجم بن فهد . مات قريب الأربعين أو قبلها . ٤٢٦ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن اسمعيل المصرى المسمى الجوخى القراش بالمسجد الحرام والمدير بمقام الخنابة . وفى رمضان على زمزم . مات بمكة فى ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٤٢٧ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله القاضى الجمال أبو عبد الله الناشرى . ولد سنة خمس وثمانين وسبع مائة وأخذ عن أبيه وعمه وابن عمه ومناقراه على همه الشهاب أحمد المختصرات الثلاثة والوجيز وسمع عليه الوسيط والمهذب وجود الفرائض والحساب مع العلامة على بن أحمد الجليلاد وسمع المهذب الفيروزابادى وابن الجزرى فى آخرين ، وحج غير مرة وزار ماشيا وحمل هناك عن الجمال بن ظهيرة وابن سلامة وابن المرافق وانتفع به جماعة ، وولى إمامة الصلاحية بزييد وتدرى الاشرفية بها وفاب عن أبيه فى الأحكام . ومن قرأ عليه فى الفرائض والحساب أخوه القاضى حافظ الدين عبد الحميد وولده المقرئ عفيف الدين وآخرون ، ذكره العفيف الناشئ وما رأيت له أرخ وثاقه .

٤٢٨ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن علي الحب السكنانى السبوطى الشافعى والد أبى السعود الآتى ويعرف بابن النقيب . ولد سنة ثمان ومائة تقريباً ، واشتم وحصل ومن شيوخه القياى بل أخذ بمكة فى القراآت عن ابن عباس وعبد الكلى . وكان ديناً متمبداً . مات فى ربيع الأول سنة ست وخمسين بأسيوط ودفن بمجاه أبى بكر الشاذلى رحمه الله .

٤٢٩ (محمد) بن علي بن أبي بكر بن محمد الخواجا الكبير الشمس الحلبى ثم الدمشقى

والد حسن و عمر الماضين ويعرف بابن المزلق - بضم الميم وفتح الزاي المنقوطة واللام المشددة - كبير التجار الدمشقيين . مات وقد زاد على الثمانين في تاسع عشر جمادى الاولى سنة ثمان واربعين وثمانمائة وصلى عليه بالجامع الاموى ودفن بترابته خارج باب الجابية^(١) وكانت جنازته محافلة حضرها النائب فن دونه من الاعيان . وهو صاحب المآثر الكثيرة بدرب الشام كمدة خانات واصلاح كثير من طرقاته وغير ذلك وأوصى بثلث ماله ويده آمنه بتكملة عمارة خان الارنبية وتنظيف وعرة سمسم ثم ما فضل منه يقسم بين فقراء مكة والمدينة وبيت المقدس ودمشق بالسوية ورحمه الله وإيافا .
 ٤٣٠ (عبد) بن علي بن أبي بكر بن موسى الشمس العسقلاني الاصل السند بسطي الحلبي ثم القاهري الشافعي الناسخ الشاهد الواعظ ، ويعرف بابن دبوس . ولد سنة اثنتين وعشرين وثمانائة بسند بسط وانتقل منها الى المهلة فنشأ بها وحفظ القرآن ومختصر أبي شجاع والوردية النحوية وغيرها واشتغل قليلا وولى المقودور عمال المعاد وادوم النسخ ثم تحول الى القاهرة فكتسب شاهداً بباب الصالحية وأحياناً بالمواعيد وروى عن بعض الرؤساء وقد كتبت عنه في المهلة قوله في رثاء شيخنا :
 بكت معاه وارض عليك يا عسقلاني لكننا تنسلي اذ ماسوى الله فاني
 ٤٣١ (عبد) بن علي بن أبي بكر بن ناصر الشمس أبو النجا الابحاصي الازهرى الشافعي . ممن سمع مني .

(عبد) بن علي بن أبي بكر الجمال الشيبى . يأتى فيمن جده محمد بن أبي بكر بن محمد .
 ٤٣٢ (عبد) بن علي بن أبي بكر الشمس بن نور الدين بن غنم الدين القلاوى ثم القاهري الازهرى الحسينى الشافعي . اشتغل ولازم البكرى في الفقه والمحجب وتروى الى حقي سمع غالب ترجمة النووى وغيرها . كل ذلك وهو يتجر في سوق الشرب حتى مات في ذى الحجة سنة احدى وثمانين عن نحو الاربعين رحمه الله .
 ٤٣٣ (عبد) بن علي بن أبي بكر الشمس أبو الفضل المصرى الشافعي الأديب . قدم حلب في سنة ثمان وثمانائة وعلى يده كتاب من قاضي حماة الملاة بن القضاى الى أبى الوليد بن الشحنة ووصفه فيه بالعالم العامل الأديب الفاضل ونزل بالمدرسة السلطانية وأثنى أبو الوليد على فضيلته في الادب ، ودخل القاهرة وكان فيها سنة تسع . ومن نظمه مما كتبه عنه ابن خطيب الناصرية :

ما صنعني في الذي أحبه ذهب أيام عمرى غلطا
 وخطا الشيب يرأى ليتنى أنذر النفس يشيب وخطا

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

وقوله: تعارضنى الايام على مشيى وعهد الحب لست له بنقض
 فقلت لهم ولو قاسى الذى فى صغير السن شاب من العوارض
 (محمد) بن على بن أبى بكر الشمس البكرى مضى قريباً فيمن جده أبو بكر بن ابراهيم بن احمد .
 ٤٣٤ (محمد) بن على بن أبى بكر الشمس بن النور البويطى الاصل القاهرى
 كاتب العليق وابن كاتبه وخال البدر السعدى القاضى الحنبلى . مات عن أزيد من
 خمسين سنة فى ربيع الاول سنة سبع وسبعين وصلى عليه ثم دفن بقرية التى أنشأها
 بالقرب من مشهد الست زينب خارج باب النصر وكان قد برز للقاه العسكر وزار
 بيت المقدس ثم رجع وهو متوعلك فأقام يسيراً ثم مات وهو ممن باشر كتابة العليق
 نيابة فى الاول عن أخيه لأمه سعد الدين محمد الماضى وغيره ثم استقلالا واستهلك ماله
 بسببها حتى افتقر وأقام مدة خاملاً ثم باليسير مع احتشامه وتودده وعقله عفا عنه .
 ٤٣٥ (محمد) كريم الدين البويطى الاصل القاهرى الزينى نسبة لخال أمه عبد
 القادر الماضى الحنبلى وهو أخو الذى قبله وخال البدر السعدى بن وابن عمته
 أيضاً ويعرف بلقبه . ولد تقريباً سنة ست وعشرين وثمانمائة ونشأ فعمل بالمباشرة
 وخدم بها فى عدة أماكن ولزم خال أمه النور البليسى فتدرب به فى مطالعة
 التواريخ وشبهها وصار يحفظ كثيراً من الحكايات والشعار والنكت بل واعتنى
 بأنواع الترويسة من النقا والرى ونحو ذلك وبرع وغزا غير مرة ، وكذا
 حج مراراً وجاور وحفظ الخرفى بل ومنظومة العز القدسى قاضى الشام الألبى التى
 أفرد فيها مفردات أحمد ، وحضر دروس القاضى عز الدين الكنائى وسمع عليه
 فى المسند وغيره وكذا سمع على شيخنا وجماعة ، وجلس بأخرة - لماولى ابن أخته
 القضاء - مع الشهود ولم يحصل على طائل مع اشتغاله على فضائل وكذا لعبد .
 الغنى بن الجيمان به مزيد اعتناء . مات فى ليلة الاثنين خامس ربيع الآخر
 سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من القدر فى رحبة مصلى باب النصر ثم دفن بمحوش
 سعيد السعداء عند أمه رحمه الله وإيانا .

٤٣٦ (محمد) بن على بن أبى بكر الحضرمى الجمانى الشافعى الاشرم . ممن تقيى
 بمكة فى رمضان سنة سبع وتسعين وحضر مجامع السيرة وغيرها وذكر لى أنه فرح
 الارشاد فى اثنى عشر مجلداً قال غيره ولما نهيت جبين كان الشرح من جملة ما نهى
 فأخذها شخص من الطلبة يقال له ابن مسمار من المنتمين لعامر بن عبد الوهاب
 وغسله حسداً بمدآن قرر مع عامر أن مؤلفه من جهة بنى عامر بن طاهر الميادين
 لعامر فلم يلبث ابن مسمار سوى يومين أو أقل وغرق فى بركة بيت عامر ومات

فقد ذلك كرامة والله أعلم ولما حج هذا رجع لبلاده .

(محمد بن علي بن أبي بكر الشيبى . فى ابن علي بن محمد بن أبى بكر .

٤٣٧) (محمد بن علي بن جار الله بن زائد السنبسى المكي ويعرف بالاشة .
بمكة فى شعبان سنة ثلاث وثمانين . ارحه ابن فهد .

٤٣٨) (محمد بن علي بن جعفر بن يحنتر الشمس ابو عبد الله القاهرى الحسينى الشافعى ويعرف بابن قر . ولد مزاحماً لرأس القرن . واختلف قوله فى تعيينه بل كتب بخطه نقل عن امه انه فى اثناء سنة ثلاث وعليه اقتصر البرهان الحلبي - بالحسينية من القاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن والعمدة والمنهاج والفتية الحديث والنحو ومختصر ابن الحاجب الاصلى والبعض من التلبيه ومن البيضاوى ، وعرض على جماعة كالمز بن جماعة والجلال البلقينى واشتغل فى الفقه على البيجورى والشهاب الطنبدائى والزين القمنى وأكثرت من ملازمته بل وملازمة ولده المحب من بعده وكذا أخذ عن الشمس البوصيرى فى العربية وغيرها وعن المجد البرماوى والبرهان بن حجاج الانامى والقائى وطائفة وقرأ ألقى الحديث على الولي بن ناظمه رواية ثم بحثاً مع الكثير من شرحها ثم أخذ الشرح عن شيخنا واشتدت عنايته بملازمته فى هذا الشأن حتى حمل عنه جملة من الكتب الكبار والى عايه الهر والاحسان مبتدئاً بذلك مرة ومسئولاً فيه أخرى وكان ضابط الامام عنده وارتقى بذلك خصوصاً من الغرباء بل واستمل على بعد الزين رضوان وقدمه فيه على غير واحد ممن كان يمتناه، وطلب بنفسه وكتب الكثير سيما من تصانيف شيخنا حتى أنه كتب فتح البارى مرتين وباعهما ودار على الشيوخ . وارتحل للبلاد الشامية وغيرها وسمع بمكة وبيت المقدس والخليل ودمشق وحلب واسكندرية وغيرها وتكرره دخول بعضها بل دخل الشام فى صفره مع أبويه . ومن محاسن شيوخه بالقاهرة الشموس الشامى وابن الجزرى وابن المصرى والبدر حسين البوصيرى والكوكوتائى والواسطى ومحب البرهان الحلبي وأقام عنده نحو شهر وبتدمشق ابن ناصر الدين وبيت المقدس القبايى وبأخليل التدمرى وباسكندرية قاضيها الجلال بن الدمامينى وبمكة فيما كان يغربنا به الزين عبد الرحمن بن طولوبقا، وعرف بالطلب واشتهر بالحديث ووصفه شيخه الحلبي بالشيخ المحدث الفاضل بل وترجمه ببعض مجاميعه . وهو أحد المشرة الذين أوصى لهم شيخنا بمد موته ووصفهم بالحديث . وأذن له القمنى فى التدريس والافتاء وشيخنا فى اقراء فنون الحديث وغيرها ، وناب عن المناوى فمن بعده فى القضاء بالقاهرة وأضيف اليه فى بعض

الاوراق قضاء بعض الجهات اتزعما له من الحب بن الصفحة وماكنت أحب له
الدخول في القضاء مع أنه لم يحصل فيه على طائل . وكذا ناب في تدريس الفقه
بالظاهرية القديمة وغيرها وقرأ الحديث في كثير من الاماكن كجامع الحاكم
والخاتمة البيبرسية وكان امامها والقارىء بدرس الحديث فيها زمنا واحدا
صوفيتها حتى مات . بل قرأ بأخرة بمجلس الاشرف قايتباي حين تولعك صاحب
الوظيفة مجلسا وتنزل في صوفية الخاتمة المعبدية ايضا ورايته يقرأ الحديث بها
أحيانا بعد انتهاء الحضور ، وكذا تنزل في غيرها من الاطلاب ، وحدث باليسير
أخذ عنه جماعة من الطلبة وحدثني من لفظه بالسلسل بالاولية وكذا سمعت
منه غير ذلك من الحديث والتوائد وربما كتب على الفتوى . واختصر الانساب
لابن الاثير في مجلد وقتت عليه وصماه معين الطلاب بعمره الانساب وشرح في
اختصار اطراف المزي وجاه الطاف الاشراف بزهرة الاطراف في اشياء ليست
بالمشينة مع أوهاهم فيها وعدم حسن تصرف لكونه لم يكن في الفن ولا غيره بالبارع ،
وكان جامدا بطيء الحركة غير حاذق في شيء من انواعه لكنه كان يستحضر
أشياء من المتن والرجل ذا أنسة بالفن في الجلة واحساس بطرف من الفقه
والعربية ملازما الانجاء غالبا مديا للتلاوة والجماعات مقبلا على التحصيل مع التمتع
باليسير والتودد للمضلاء ومزيد التواضع وطرح التكلف وحسن العشرة والسكون
والاحتمال ولين الجانب ومقاساة ضنك العائلة وخفة المؤنة . وقد منحه الله القيام
على عدة بنات حتى زوجهن ، وأنشأ لنفسه بكل من القاهرة ومصر دارا بعد أن
جند أخرى وهو من قدماء معارف الوالد ولذلك استدعى لي في رحلته الشامية
الاجازة من جماعة من الاعيان كثر دعائي له بسببهم ثم كثر اختصاصي معه
ومرافقتي في الطلب ومزيد اغتياطه بي وإظهاره من التعظيم والاجلال ما
يفوق الوصف لفظا وخطا خصوصا حين يقصدني في أشياء من متعلقات هذا الشأن
يزول الأشكال عنه فيها حتى كان يحلف بالانفراد وعدم المشاركة . ورأيت منه مزيد
التألم بكائنة السكاملة وصار مع ذلك يخفض عن أمرها ويقول لم أزل أسمع شيخنا
يقول لا أعلم الآن وظيفة في الحديث مع مستحقها ويرد ذلك بقوله العلم يبطيء
ولا يخطيء ولا بد لك من كذا وكذا وأحب أن لا تهملني . ورام غير مرة كتابة
ترجمة شيخنا لعنني والمرود عليها معي فتأخير . هذا مع كوني في عداد أولاده
ومن استفاد منه في ابتداء طلبه ، ولم يزل يرغب عن وظائفه شيئا فشيئا وكذا
من كثير من كتبه حتى مات في ليلة الاثنين ثالث عشر جمادى الاولى سنة ست
(٢٢ - ثامن الضوء)

وسبعين بعد توعكه مدة طويلة ، وصلى عليه من الفد بمصلى باب النصر ودفن بجوار قبر أمه بمقبرة باب المعراء من باب النصر بين النشاشيبي والمصافيري وأنهى الناس عليه رحمه الله وليانا . وقد وصفته البقاعي بالشيخ الامام المحدث ارحال . ثم رماه لتقديم شيخنا له عليه في الاستلاء ونحوه فمأل الله السلامة .

٤٣٩ (محمد) بن علي بن جعفر الشمس العجلوني ثم القاهري الشافعي الصوفي ويعرف بالبلالي - بكسر الموحدة ثم لام خفيفة - . ولد قبل الحسين وسبعائة . واشتغل بتلك البلاد قليلا ولازم ابا بكر الموصلي فانتفع به وبغيره وتميز في التصوف ولازم النظر في الاحياء بحيث كاد يأتي عليه حفظاً وصارت له به ملكة قوية بحيث اختصره اختصاراً حسناً جداً وكان بالنسبة لاصله دالهاوى مع الرفعى وانتفع به الناس وأقبلوا على تحصيله سيما المفاربة وقرئ عليه غير مرة وربما استكثر عليه وكذا صنف المول في شيء من أحاديث الرسول واختصر الروضة ولكن لم يكلا واختصر الشفا وعمل مختصراً بديعاً في القروع وقرض السيرة النبوية لابن ناهض . وعرف بالخير والصلاح قديماً واشتهر بالتعظيم في الآفاق . وحملت عقيدة الناس فيه ، واستقدمه سودون الشيخوني نائب السلطنة في حدود التسعين وولاه مشيخة سعيد المعده فدام بها نحو ثلاثين سنة لم يزل عنها إلا مرة بمخادها خضر لقيام تمراز نائب الغيبة في الايام الناصرية فرج ولم يمض سوى عشرة أيام ثم جرى بالقبض عليه وعهد ذلك من كرامات البلالي ثم أعيد . وكان كثير التواضع الى الغاية منطرح النفس جداً مشهوراً بذلك كثير البذل لما في يده شديد الحياء كثير العبادة والتلاوة والذكر سليم الباطن جداً بحيث كان كثير من الناس يتكلم فيه بسبب ماله من المباشرات بالخانات وتؤثر عنه كرامات وخوارق . ذكره شيخنا في معجمه بما هذا حاصله قال وكان يودنى كثيراً وأجاز في استعلاء ابني محمد وذكر أنه ضاع منه مجموعاته . وكذا ذكره في الانباء باختصار وأنه استقر في مشيخة سعيد السعداء مدة متطاولة مع التواضع الكامل والخلق الحسن واکرام الواوِد . واختصر الاحياء فاجاد وطار اسمه في الآفاق ورحل إليه بسببه ثم صنف تصانيف أخرى وكانت له مقامات وأوراد وله محبون معتقدون ومبغضون منتقدون . ونحوه قول المقرئى كان معتقدا وله شهرة طارت في الآفاق وللناس فيه اعتقاد وعليه انتقاد . مات في يوم الأربعاء اربع عشر شوال سنة عشرين ودفن بمقابر الصوفية بمشهد شيخنا الصلاة عليه وقد جاز المبعين . وهو في عقد المقرئى وقال كان كثير الذكر متواضعاً الى الغاية بحيث لما اجتمعت به قبل يدى مناراً وقدم

الى نعلی لما انصرفت عنه وهذه سیرته مع كل أحد وحضرت عنده وظيفة الذكر بعد العشاء بالغناء وكان یرى رفع الصوت به ويعمل ذلك ، كثير الحياء یدیم التلاوة مع سلامة الباطن وله محبوبون يؤثرون عنه كرامات وخوارق رحمه الله .
 ٤٤٠ (محمد) بن علی بن حسن بن ابرهیم الشمس الحجازی القاهری المقرئ وموالد الشباب أحمد الماضي . یرع فی القراءات وتقدم فی قراءة الجوق لطراوة صوته وحسن نعمته بحيث فاق فی ذلك حتی إن الضیاء العفیفی شیخ البیرسنة وناظرها - وكان كثير التوقف فی إمضاء النزولات إلا للمأهل - لما جاءه لیمضی له قراءة الشباكها امتحنه بالحفظ أولاً ثم بمجودة الاداء وسمع ما أطربه بادر للكتابة بل كان غیره من شیوخها اذا كانت نوبته یعطيه دراهم لها وقع وربما كان بعض الصوفیة یغیب عن الحس ویضرب علی تغذیه ؛ وكان لذلك للسکال الدیمری ونحوه من المشایخ المعتبرین به اعتناء ، وخطبه المجد اسمعیل الحلفی لأقراء أولاده ومن قرأ علیه عدة روایات ولده . وقال لی مع ما أفاده ما أورده أنه مات فی لیلة مستهل شعبان سنة تمع رحمه الله .

٤٤١ (محمد) بن علی بن حسن بن محمد الشمس أبو عبد الله بن المولی نور الدین السمرقندی البدخشانی - بموحدة ثم بهمة مفتوحین مم معجبتین الاولى ساكنة وآخره نون - الحنفی الشریف ستم منی بمكة .

٤٤٢ (محمد) بن علی بن حسن بن یوسف العللاء أبو عبد الله بن البدر أبی الحسن البزهاوی ثم القاهری الشافعی . ولدته قریبا قبل اقرن وجاور وهو صغیر مع والده وكان تاجراً بمكة فسمع بها علی ابن صدیق البخاری وغیره . وحدث سمع علیه الفضلاء سمعت علیه وكان ما كنّا ربعة أسود الحیة یتكلم بالشهادة والسفر أحياناً لدمياط بتریسیر ، وربما ناب فی الحسبة ببولاق والقاهرة ؛ وأهین مرة بما ظهر بمد براءته منه . مات فی شوال سنة أربع وستین رحمه الله .

٤٤٣ (محمد) بن علی بن حسن أبو الخیر الغمری الدبراملسی . ممن سمع علی قریب التسعين .
 ٤٤٤ (محمد) بن علی بن حسن الشمس القاهری الحنفی صهر البدر العینی ویرفع بالازهری وباب السقاء . قرأ علی البساطی فی الأصول وغیره وعلى صهر دشرحه للشواهد وغیره وحصل شرحه للبخاری وبأشر عنده فی الاحباس وغیرها رأیته ما كنّا . مات تقریباً سنة سبع وستین .

٤٤٥ (محمد) بن علی بن حسین بن محمد بن شریق الشمس بن النور بن العز بن الشمس الاكحل الحنفی القادری والده الشرف مومنی الآفی . مات فی رابع صفر

سنة أربعين بالطاعون ودفن بزاوية عدى بن مسافر بالقرب من باب القرافة رحمه الله.
 ٤٤٦ (محمد) بن علي بن حسين بن شكر بن محمد بن علي بن يحيى بن أحمد بن سليمان
 الحنظلي البصري الشهير بابن شكر، مات بمكة في ذي الحجة سنة أربعين أيضاً رخان بن محمد.
 ٤٤٧ (محمد) بن علي بن حسين المصري الأصل المكي أحد التجار بها ويعرف
 بابن جوشن^(١)، مات في سنة ست مقتولاً بوادي الهدية المعروف بهدية بني جابر
 وخلف عقاراً طائلاً . ذكره القاسم في مكة .

٤٤٨ (محمد) بن علي بن خالد بن أحمد الشمس الملقب بالقاهري الشافعي الشاعر .
 ولد في سنة ست وعشرين وثمانمائة بالمحلة فلما وجد الخطوط تعافى النظم فأحسنه
 وكان ذكياً عن خالط الحلقية والحكوية ففاق عليهم ثم صحب الولوى بن تقي
 الدين البلقيني وأسلم من ذاك الطور وصار يكتب له وارتفق ببره لشدة فقره
 وربما انتفع هو به في شيء من متعلقات الأدب ، ولما ولي الشام كان ممن استصحبه
 معه فتوفي هناك غريباً بعد أربعة أشهر في محرم سنة خمس وستين عفا الله عنه
 ومن استعان به في أشياء كان يلبسها لنفسه سبط شيخنا .

٤٤٩ (محمد) بن علي بن خالد بن علي بن موسى بن علي البدر القنبدشي المصري تزيل
 مكة والشاهد بباب السلام . مات بمكة في ذي الحجة سنة ست وخمسين بعد أن خرف .
 ٤٥٠ (محمد) بن علي بن خالد بن محمد بن أحمد الشمس القاهري الشافعي ويعرف
 بابن البيطار . ولد سنة الثلاثين وخمسين وسبعمائة ومعه الصحيح ومشيخة أبي
 الفرج بن القاري كلاهما عليه وشيخاً من النسائي على الشرف عبد الرحمن بن عسكر
 وكذا سمع على أصحاب ابن الصواف ممنوع منه بل سمع الكثير مع أولاده
 رفيقاً لشيخنا ؛ وذكره في محبته . وقال : أجاز في استدعاء ابني وكان حسن
 الصمت كثير التلاوة . وقال في أنبائه : ولانمنا في السماع على المايخ كثيراً وكان
 وقد رآنا كناحسن الخلق كثير التلاوة انتهى . وقد سمع على شيخنا في تعليق التعليق
 له ؛ وحدث بأشياء روى لنا عنه التقي الضمى وآخرون . وقال المقرئ في عقوده :
 وكان كثيراً التلاوة خيراً مما في أهل الخير صعبته من القاضي البدر بن أبي
 البقاء سنين فانه كان ممن اتبعه . مات في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين .

٤٥١ (محمد) بن علي بن خلف أبو البقاء القرمي الأصل القاهري الشافعي ،
 وترسة - بكسر أولها ثم داء ساكنة بعدها مهلة - من الجزيرة ويعرف بكنيته .
 ولد سنة إحدى وأربعين وثمانمائة وحفظ القرآن والبهجة والحاجبة واشتغل

(١) بفتح ثم سكون ثم محبة وآخره نون ، على ما ضبطه المؤلف .

كثيراً ونظم قواعد ابن هشام ألفية وأبساغوجي وألفية في العروض وكان أخذه له من نور الدين الجوجري والعربية وغيرها عن التقي الحصني والمز عبد السلام البغدادي والفقهاء عن المناوي وغيره ومن شيوخه أيضاً المحلى، وحكى عن شيخه الحصني أنه التمس منه الجواب عن لئز قال أنه له في نمناع وهو :

وذى عينين ما كنت جلا بكحل يؤمها شبه الحاجبين
إذا ناديته وأنى طريقاً لما عاناه من قطع اليدين
أباح المسلمون القطع فيه كمرأى النضار أو اللجين
فقال : ألا إذا الحجا من قد تعال على الأقران فوق الترقدين
بعلم زائد كالبحر ينمو بلا نقص ولم يوصف عين
نفذ منى جواب اللز إني قدحت الفكر فيه قدحتين
فأورى زندقته في جواباً أحب إلى مما في اليدين
فبع حساء يأسؤلى ومحف بمضى البيع شبه الحاجبين

وقد تكرر اجتماعه بى وزعم أنه شرح الحاوي وأنشدنى زجلاته في جانبك الجداوى لا بأس به . وهو ممن يتكسب في سوق النماء تحت الربع بجوار اسماعيل ابن المحلى ، وحج ولى ابننا الشيخ اسماعيل بن المقرئ وقال أيضاً أنه أخذ الفرائض عن البوتيجي والعمدة والأربعين وغيرها عن الشريف النسابة وقرأ على الديعي في آخرين وأثنى على شخص أخذ عنه في التصوف يقال له علم الدين الحصني؛ ولما قدم حبيب الله اليزدي أكثر من ملازمته مقتبلاً به في الفلسفة وغيرها وكلماته أكثر من فضله .

٤٥٢ (محمد) بن علي بن خليل بن علي بن أحمد بن عبد الله بن محمد البدر بن النور الحكرى القاهري الحنبلى الماضى أبوه . ذكره شيخنا في انبائه فقال نشأ نشأة حسنة واشتغل كثيراً وبحث المقتنع والمستوعب على القاضى الحنبلى وتميز وكتب بخطه كثيراً ، وناب في الحسك مدة وكان جميل الصورة حسن المعاشرة متواضعاً . مات في أول ربيع الأول سنة سبع وثلاثين عن ثلاث وخمسين سنة طلعت له جمرة في قفاه فمات بها . قلت وقد سمع الحديث ورأيت بخطه بعض الاثبات للز الكسنانى وغيره وكذا رأيت بخطه أصول ابن مفلح فرعها في سنة ائنتين وثلاثين وكان يجلس بمجلس الحلوانيين .

٤٥٣ (محمد) بن علي بن خليل الشمس القاهري المقرئ نزيل مكة والماضى ابنه علي وحفيده عمر ثم ابنه علي ويعرف بابن الشيرجى . ذكره القامى في مسكة

وقال انه فاضل عنى بالقراآت السبع وكان له بها خبرة وعلى ذهنه حكايات وأخبار حسنة مع حسن صوت بالقراءة بحيث كان يعلى التراويح بالمسجد الحرام فيكثر الجمع لساعه ، ودام على ذلك سنين ثم اقطع قبيل موته لضعفه وكان في القاهرة من ملازمي القراءة بمشهد الليث كل جمعة ، وتردد لمكة كثيراً آخرها سنة أربع وثمانمائة في رسالة لصاحب مكة ثم قطنها وسكن بدارأم المؤمنين خديجة بزقاق الحجر في آخر سنة خمس وثمانمائة بعد موت عمر النجار المؤذن حتى مات ، وكان يجتمع اليه بها في ليلة كل سبت جماعة يقرؤن ويذكرون ويعدهون ، بل كان مديماً للثلاوة بحيث بلغنى انه كان يقرأ في كل يوم وليلة ختمة وفي مرض موته ثلث ختمة رحمه الله . واتصل في مكة بابنة الجمال الاميوطى ورزق منها أولاداً . مات في ليلة الخميس ثالث عشر ربيع الأول سنة سبع وعشرين بمكة ودفن في صبيحتها بالمهلاة . ٤٥٤ (محمد) بن على بن خليل الشمس المقدسى الحنفى ويعرف بابن فاتم قريب ناصر الدين بن فاتم . قدم القاهرة فاشتغل وسمع من المسلسل بالاولية .

٤٥٥ (محمد) بن على بن أبى راجع محمد بن ادريس الجمال بن النور العبدري الشيبى الحنبلى المكي شيخ الحجة وقاطع الكعبة وأظنه يبنى أبى راجع ، ولها بعد موت قريبه الصخر أبى بكر بن محمد بن أبى بكر في سنة سبع عشرة وثمانمائة خدام حتى مات ، وكان قد جود الكتابة وسكن زبيد مدة سنين مع ترده منها الى مكة ثم استقر بمكة حين استقر في المشيخة حتى مات بها في جمادى الاولى سنة سبع وعشرين وصلى عليه في السباط الذى خلف المقام ونادى المؤذن بالصلاة عليه فوق زمزم ، ودفن بالمهلاة وقد بلغ الستين فلما كان فيه خير وسكون رحمه الله . واستقر بعده قريبه على بن أحمد بن على بن محمد المعروف بالمراق كذا قاله التتقى القامى وقال غيره ان المستقر بعده الجمال محمد بن على بن محمد بن أبى بكر ، وبعمده استقر المراق المذكور .

٤٥٦ (محمد) بن على بن راشد الحنفى الوصابى الباقى . سمع على شيخنا المجالسة وغيره . ٤٥٧ (محمد) بن على بن رحال الشافعى ممن عرض عليه خير الدين بن القصي بعيد الحنمين . ٤٥٨ (محمد) بن على بن زكريا الشمس السهلبى الاصل القاهرى الماضى أبوه . نشأ فاشتغل وحفظ القرآن وقرأ في الجوق وجود الكتابة على بن محمد مشيمش والجمال الهيتى وتميز في النسخ وغيره وكتب كثيراً وكذا في التهذيب وغسل اللزورد ومما كتبه للوادار يشيك تفسير الصخر الرازى في مجلد أتلغ فيه شيئاً كثيراً . ورغب عن بعض وظائفه وباع جميع أملاكه وما تخلف له عن

أبيه وهو شيء كثير فيما لا طائل نحته كما هي سنة الله غالباً في المال الموروث من
 خاؤدى الحرص مع مزيد سماح هذا به ثم قرره الاستادار في تربة الدوادار يشيك
 وأقام بهامتنهما بمعلومها وكان باسمه بقلعة الجبل طبقة من طباق القاعة فكان بها من
 الممالك يودعون عنده ما يتحصل لهم بحيث اجتمع عنده نحو ألف ديناراً فقد غالبها ،
 وآل أمره إلى ان اختفى وأمسك ولدهم فادع السجون مدة طويلة وانقطع خبر أبيه ،
 ٤٥٩ (محمد) بن علي بن زيادة النمرى المقرئ . قرأ القرآن وتكسب به في
 الأجاوق وصار من قراء القصر وربما حضر عندي وله دكان خارج باب القنطرة
 في الحرييين ، وحج في سنة تسع وثمانين .

٤٦٠ (محمد) بن علي بن سالم بن معالي الحب أبو الفضل بن نور الدين الماردني
 الأصل القاهري الشافعي تزيل دمشق والمضى أبوه ويعرف كبو بابن سالم . ولد
 في يوم الاربعاء سادس عشر صفر سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ
 حفظ القرآن والمنهاج وجل ألفية النحو ، وأجاز له مع أبيه في استدعاء النجم بن
 فهد المؤرخ . رجب سنة ست وثلاثين خلق من جل الأفاق منهم البرهان الحلبي
 والقباني والتدمري والشهاب الواسطي والبدر حمين البوصيري ، واشتغل بعد
 أن كبر في الفقه والعربية وغيرها على غير واحد كالملاء القلقشندي والتقي الحصني
 والنور المنبوري ولازم كلا من الثرين البوتيجي وأبي الجود في التفسير والحساب
 حتى اتقنهما . وسمع مع أبيه على شيخنا ثم بعد ذلك معنا على جماعة وبما سمعه
 البخاري بالظاهرة بقوت في المجلس السابع وابن ماجه على أبي خاتون والبكتري
 والنويري ، واللساني على الزفتاوي وغيره ، واختص بفتح الدين بن تقي الدين
 البلقيني وحضر معه عند أخيه الولوي وغيره وبما خطب عنه ببعض الأماكن ،
 وتميز في الفضائل بذكائه مع طراوة نعمته وتعمانه حسن بزمه وتجرحه فاقه . ثم
 سافر مع الولوي حين توجهه على قضاء دمشق فكان ممن سلم من أصحابه وطابت
 له بعده فقطئها وتوابع بالتوقيع حتى مهر وصار من رءوس الموقعين هناك ذوا جهة
 وثروة مع ميله للسمع وذوقه وظرفه ولطف عشرته . وقد حج في البحر سنة
 ست وستين لخمس مائة وردد إلى حبلثد مراراً وتلقى فوائده ، ثم رجع سده الله .
 ٤٦١ (محمد) بن علي بن سالم الزيني المصري العطار بمكة . مات بها في شعبان
 سنة ثمان وستين ودفن بالشبيكة .

٤٦٢ (محمد) بن علي بن سالم الغزالي الجلبولي القادري الصوفي . ولد بجلبوليا^(١) وأقام بها . وهو حي قريب التسعين .

٤٦٣ (محمد) بن علي بن سراج الغزي . ممن سمع على قريب التسعين .

٤٦٤ (محمد) بن علي بن سعدون التجيبي الجزائري ويعرف بالمطار . مات سنة عشرة .

٤٦٥ (محمد) بن علي بن سعيد بن عمر اليافعي المسكي الخوازم . مات بها في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين . أرخه ابن فهد .

٤٦٦ (محمد) بن علي بن سعيد الشمس بن الحاج البعلبي الحنبلي القفطان ابن عم محمد ابن عهد الماضي ويعرف بابن البقسماطي . ولد قبيل التسعين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن على ابن الجوف وغيره وحفظ الحمدتين وربع المهر وغيرهما . وقرأ في الفتحة على التاج بن بردس بل قبل ذلك سمع الصحيح على أبي الفرج بن الرعوب أئانه الحجار ، وحج وتكسب ببيع القطن في بعض حوانيت بلده وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته ببعلبك فقرأت عليه الثلاثيات منه وكان خيراً مشتغلاً بشأته . مات نحو الستين ظناً .

٤٦٧ (محمد) بن علي بن سليمان بن سراج بن حامد بن مرة بن خلف بن رمضان ابن فتوح بن صباد أبو الطيب المنوفي الجزيري الابهادي المالكي نزيل المدينة ، ممن لازم في فيها سنة ثمان وتسعين حتى جمع على شرحي للتقريب بمحاً وغالب الموطن وغير ذلك وكتب الشرح بخطه وهو ممن يقرى ببنى مالكها مع فضيلة وعقل .

٤٦٨ (محمد) بن علي بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري القنادر . مات في رجب سنة ثلاث وأربعين خارج مكة وحمل فدفن بمجملاتها . أرخه ابن فهد .

٤٦٩ (محمد) بن علي بن سودون أبو المعالي ابن صاحبنا العللاء الابراهيمي الحنفي أحد صوفية الشيخونية وأخو عبد القادر . ممن كتب الخط الحسن وتميز ونظم ونثر ودبها تردد لي ، وكان قد سمع ختم البخاري في الظاهرية القديمة هو وأخوه علي أم هانيء الهودينية والشمس بن القوي .

٤٧٠ (محمد) بن علي بن شعبان بن الناصر حسن بن الناصر محمد بن المنصور قلاوون ناصر الدين ابن الاسياد - بالتحناية - ويقال لانيه أمير علي ولهذا محمد بن السلطان حسن . ولد بعد القرن بسنين في قلعة الجبل ونشأ بها تحت كنف أبيه إلى أن رسم الأشرف برسباي في حدود سنة خمس وعشرين لبني الاسياد بالزول منها فمكن هو وأخوه أبو بكر مع والدها بمدرسة جدهم الحنفية وضاق حالهم

لمزيد كلفتهم بالنسبة لمكنى القلمة فاحتاج صاحب الترجمة لتعاملى الغناء والطرب لكونه كان يدرى طرفاً من الموسيقى مع طراوة صوته ففى حاله بذلك قليلاً ، وصحب خشقدم الروى الزمام ولازمه بحيث حج معه مع تجرع الفاقة سيما بعد موته فلما تسلطن الظاهر جقمق كان ممن يدخل عليه ويلزمه فى رعى النشاب لمشاركته فيه وغيره فعنلى عنده وصار من خواصه وندمائيه بحيث عد فى الاعيان وتكلم فى الدولة وقصد فى الحوائج فالتقى وكثر حفيوه وخدمه ؛ وابتنى بيتاً بقرب فنطرة باب الخرق وآخر بموردة الجبس على الخليج بحاه جزيرة اروى ؛ وحج فى سنة احدى وخمسين وعاد وقد قصص عما كان فيه فلم يلبث أن مرض ولزم الفراش أشهراً ثم مات فى سابع جمادى الآخرة سنة ائلتين وخمسين فى حياة أبويه ونزل السلطان فعلى عليه . وكان كثير الادب بشوشاً عاقلاً محتلاً حسن الاخلاق مع إلمامه بالموسيقى والرئى . وهو فى آخر عمره أحسن حالاً منه قبله مع حرصه على الدنيا ورفقته فى جمعها من أى وجه ومزيد إمساكه عفا الله عنه .

٤٧١ (محمد) بن على بن شعبان البدر القاهرى أباىات أبوه الجاور الجامع أصل وأخوه عبد القادر بن شعبان الماضى . ووالد أبى البركات محمد . كان اسكافاً ممن قرأ القرآن ثم ترك حرفته وهو ممن جاور مع أخيه فى سنة إحدى وخمسين فسمع معه على أبى القتيح المرافى . مات فى سنة ثلاث وتسعين .

٤٧٢ (محمد) بن على بن شعيب بن يوسف العثمانى الاسنأى ثم القاهرى الشافعى . رأيت له مقناً فى الفقه سماه الاصطفاء معرضاً فيه عن حكاية الخلاف بل مقتصرأ على ما عليه الفتوى وابتدأه بشئ من أصول الدين وشرحه فى مجلد سماه الاكتفاء فى توجيه الاصطفاء وقال انه فرغ منه فى جمادى الثانية سنة تسع وستين وثمانمائة ينقل فيه عن الولى العراقى بقوله : قال شيخنا . وهذا الشرح بخطه عند الشمس الأيوبى كاتب غيبة البروقية ولقلاقة خطه شرع فى تبليغه .

٤٧٣ (محمد) بن على بن صلح بن أحمد بن عمر بن أحمد ناصر الدين بن الملا ابن الصلاح الحلبي ابن عم عمر بن أحمد ومحمد بن محمد ابنى صالح ويعرف بكلفه بابن السفاح . ٤٧٤ (محمد) بن على بن صلح بن اسمعيل السكتانى المدنى ابن عم القاضى ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صلح وخادم ضريح حمزة عم النوى رحمته الله . أجاز للقى بن فهد ويض لترجمته .

٤٧٥ (محمد) بن على بن صبيح المدنى أحد قراشها وأخوه أحمد الماضى ممن سمع منى بالمدينة .

٤٧٦ (محمد) بن على بن صلاح الشمس السكندرى الحريرى . كان ساكناً خيراً

ظرفاً فهما مدينا تجماعة بمجامع العمري ولجلس الاملاء مع تخرج فاقة وتفتح .
مات بعيد الثمانين وأظنه جاز السبعين رحمه الله .

٤٧٧ (محمد بن علي بن صلاح بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن الحسن امام الزيدية . مات سنة تسع وثلاثين . وينظر فيمن ذكر بل سيأتي محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي .
٤٧٨ (محمد بن علي بن طنطاش الفلكي . مات سنة احدى وثلاثين .

٤٧٩ (محمد بن علي بن عادل ناصر الدين الوفاي الحنفي ويعرف بأبي الفوز ابن البريدي . قرأ على ببجلش يشبك الفقيه في السيرة النبوية للمصاطي وكان فهماً لأبأس به فيما أرى .

٤٨٠ (محمد بن علي بن عباس بن صافي بن عبد الرحمن الشمس بن النور بن الزين بن الصفي بن المهدي الهيشي الشافعي ويعرف بأبن عباس . ولد سنة سبعين وسبعائة أو قبلها بمحلة أبي الهيثم وقرأ بها القرآن على أبيه وصلى به والععدة وأدعى النوى والتبريزي والرحبية في القرائن والملمعة وعرضها على القاضين العماد الباريني والعز عبد العزيز بن سليم وغيرها في سنة أربع ومائتين وسبعائة وبمحث على والده في التبريزي والرحبية والملمعة . وكان أبوه شاعراً بارعاً فولع هو بالنظم ومدح النبي ﷺ مع كونه شيخاً منوراً يعرف من النحو ما يصلح به لسانه . وقد لقبه ابن فهد والبقاعي في سنة امان وثلاثين وكتبنا عنه قصيدة طويلة أولها :

رق النسيم وهب في الاسعار وحمى الغمام بوابل الامطار
واهترت الاغصان تيبها بالصبا وتراقصت طرباً على الاشجار

٤٨١ (محمد بن علي بن عبد الحق الصلاح الانصاري التبريزي الاصل القاهري الحنفي الخازن بالبمارستان ويعرف بأبن الملا علي . مات في ذي القعدة سنة ست وسبعين ومائمائة بعد توعك يومين ودفن عند نهر الله المعجمي وأظنه جازا الحسين وكان قد اشتغل وحج مراراً منها في سنة ست وخمسين ولقبته هناك وسمع معى على ابن الحمام بل سمع البخاري بتأهم في الظاهرية القديمة وقبل ذلك على شيخنا والحب البغدادي والطبقة .

٤٨٢ (محمد بن علي بن عبد الرحمن بن حسن بن علي الشمس بن العلاء الغزي بن المشرق الماضي أبوه . حضر الى في رمضان سنة خمس وتمعين فجمع منى المسلسل .

٤٨٣ (محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد النفور بن عبد الكريم الحلبي الطويل ويعرف بأبن أمين الدولة . ولد في صفر سنة ست وستين وسبعائة وأجاز

له في سنة ثمانين فإبعدها صلاح بن أبي عمرو عبد الوهاب القروي والتقى البغدادي والجب الصامت والباجي وأبو الهول الجزري وأبو المين بن السكويك والحراوي في آخرين . وحدث سمع منه الفضلاء ؛ أجاز له في سنة إحدى وخمسين ومات بعد ذلك يسيراً ، وكان معاً لياً مصارعاً جيداً رمى بالمهام من بيت معروف بلحب . ذكر جده ابن خطيب الناصرية في تاريخها ولقبه بالشيخ فخر الدين وأنه حدث عن سنقر .

٤٨٤ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن بن عبد الله بن غازي البعلبي الحنبلي ويعرف بابن الجوف - بحجج مفتوحة ثم وأوسا كنة وآخره فاه . ولد في سنة خمس وسبعين وسبعمائة وسمع من عبد الرحمن بن الرعوب الصحيح بل كان يذكر أنه سمعه أيضاً على الشمس بن اليونانية والمهاجرين ابن بردس وابن يعقوب والأمين بن الهب . وحدث أخذ عنه النجم بن فهد وغيره . ومات قبل دخوله ببلبع .

٤٨٥ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن هاشم الشمس أبو عبد الله التميمي ثم القاهري الشافعي أخو قاضي الحنفية الزين عبد الرحمن الماضي . ممن أخذ عنه التقي بن وكيل السلطان وقال أنه مات سنة سبع وأربعين .

٤٨٦ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن أحمد بن محمد الشمس الدهوري ثم القروي الفخاري نسبة لبني الفخار الشافعي . ولد سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة يدهمور ونشأ بها فقرأ القرآن على الفقيه الزين أبي بكر بن خضير واشتغل في الفقه على ابن الخلال والصباب المتيجي ^(١) . والده وجماعة وكتب عن السراج الاسواني الفاهر شيئاً من نظمه وجلس ببلده لتعليم الأطفال فانتفع به وتماي النظم فكان منه مما كتبه عنه حين لقيته بقوة قوله :

إذا ما قضى الله فكن صابراً وما قدر الله لا تأ عنه

وكن حامداً شاكراً ذا كراً فربى هو الكل والكل منه

ونعم الرجل صلاحاً وخيراً وأنساً . مات قريب الستين ظناً .

٤٨٧ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن

عمر بن الشيخ أبي عمر العللاء بن البهاء بن العز بن التقي العمري المقدمي الدمشقي الصالح الحنبلي . ولد سنة أربع وستين وسبعمائة . وأحضر في الثالثة على ست العرب حفيده الفخر مجلساً من أمالي نظام الملك وغيره وعنى بالعلم وحفظ المقنع وأخذ عن ابن رجب وابن الحب وهوهر في الفقه والحديث ودرس بدار الحديث الأشرفية بالجبل وناب في القضاء عن مبره الشمس النابلسي ثم استقل به ثم عزل وابن

(١) بفتح ثم فوقانية متعددة بعدها بمختاتية ثم جيم ؛ كما سبق وكاسياتي .

عبادة ثم أعيد بعد موته فلم تطل مدته بل مات عن قرب في ذى القعدة سنة عشرين بالصالحية ودفن بالسفح . وكان ذكياً فصيحا ذا كرامات باقية حسنة وينظم الشعر . ولما وقف على عنوان الشرف لابن المقرئ أعجبه فملك على طريقته نظماً حسب اقتراح صاحبه محمد الدين عليه فعمل قطعة أولها :

أشار المجد مكتمل المعاني بأن أخذوا على حذو اليماني

بل هو صاحب المنظومة التي في مفردات أحمد عن الائمة الثلاثة . وقد أكثر المجاورة بمكة وصار في آخر عمره عين العناية وثنى عنه الموفق الابن سمع عليه مع ابن موسى وأجاز جماعة رحمه الله وإيانا .

٤٨٨ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن بن معالي بن إبراهيم الشمس بن العلاء الممرى ثم الحلبي . ولد في سنة خمس وسبعين وسبع مائة وسمع من الشهاب بن المرحل . وحدث سمع منه الفضلاء وكان عاقلاً مشهور العدالة متكسباً بالشهادة متقناً لصناعتها أحد شهود قلعة حلب والجرائد فيها مباشراً بجامع منكلي بغا . مات قريب الخمسين تقريباً . وفي تاريخ حلب ممن أجاز له هان الحلبي عبد الرحمن بن معالي ابن أسد بن أبي القسم الأموي الممرى المؤذن وأظنه جد هذا ويحتمل أن يكون غيره .

٤٨٩ (محمد) بن علي بن عبد الرحمن الشمس أبو الفيت بن المقرئ النور بن الزين الحلبي ثم الصفدي المقرئ ويعرف بالمعري . تلا بالسبع على ابن صمران والنجار وبعضها على جعفر في سنة احدى وسبعين .

٤٩٠ (محمد) بن علي بن عبد الرحيم بن عبد الولي البدر البعلبي ويعرف بابن الجنثاني - بكسر الجيم ثم نون سا كنة بعدها مثلثة مفتوحة وبعد الألف نون . ولد في منتصف ذى القعدة سنة سبع وخمسين وسبع مائة ببعلبك وقرأ القرآن عند الشمس محمد بن عيسى وسمع على الصلاح بن أبي صر منتقى البرزالي من مشيخة الفخر وعلى أحمد بن عبد الكريم البعلبي صحيح مسلم وعلى يوسف بن عبد الله بن الحبال السيرة لابن إسحق ، وكان يذكر أنه سمع على ابن أمية سنن أبي داود وغيرهما بجامع المزة وعلى العماد بن بردس والقاضي التاج بن المجد الكبيرو أثبت له ذلك فقيه ابن عيسى ولكنه ذهب في الفتنة وليس يبعد عن الصدوق . وقد حدث سمع منه الفضلاء . ومات قريب الأربعين رحمه الله .

٤٩١ (محمد) بن علي بن عبد الزاق بن محمد بن أحمد بن يوسف الدمنهوري الأصل السكندري المالكي ويعرف بابن مرزوق . ولد سنة خمس وسبعين وسبع مائة تقريباً بالثغر . ذكره البقاعي مجرداً .

٤٩٢ (محمد بن علي بن عبد الصمد بن يوسف بن أحمد الشمس أبو المعالي بن العلاء
 أبي الحسن بن الزين أبي الجود التيزي^(١) الحلبي الشافعي . ولد في رجب أو شعبان
 سنة سبع وثمانمائة في مدينة تيزين من أعمال حلب وانتقل به أبوه إلى حلب لحفظ
 القرآن والمنهاج والرحبية في القرائض والملحة واللمع لابن جني وبحث بعض
 المنهاج والملحة على عبيد وجود عليه القرآن وكذا بحث بعض المنهاج على الشمس
 النووي وأخذ عنه صناعة الشروط وكان متقدماً فيها وبحث الرحبية وعروض
 الحلبي وبعض اللمع واللمحة على البدر بن سلامة . ثم ارتحل إلى حماة بعد سنة
 ثلاثين وبحث على الزين بن الحرزي^(٢) بعض المنهاج وجميع اللمع وعلى العلاء
 ابن ييود في الفقه والنحو ثم إلى دمشق فبحث على محمد الزرعي عرف بالنووي
 وعبد الرحمن الجيني في الفقه والنحو وبحث بسمين على العلاء بن كامل التراكبية
 في القرائض وبديمة العز الموصلي وابن حجة . وحج في سنة ثلاث وعشرين
 وولى قضاء تيزين وغيرها من أعمال حلب وحصلت له كاتبة مع ابن الشحنة في
 سنة خمسين قال البقاعي انه نكبه فيها وأدخل عليه الحجر إلى بيته من جهة ريبه
 وزين لحاجب حلب حتى أوقع به وسجنه ، ثم قدم القاهرة ليشتكوها ففكرت رجليه
 في العريش بحيث كان دخوله لها على أسوأ حال فلما عرف سعى في ذلك فلم
 ينجع واستمر مقبياً بالقاهرة خوفاً من الحاجب فما لبث أن مات في آخرها وكفاه
 الله أمره . وناب فيها في القضاء وتنقل بالمجالس وتناوب مع البدر الدميري في
 مجلس باب اللوق فقبل للبدر كأنك غفلت عن ذكر الله يوم سلسط هذا على
 مشاركيك لقوله تعالى (ومن يعش^٣ عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له
 قرين) وكان ناظماً مشاركاً في طرف من العريضة حافظاً لكثير من القصائد
 المطولة والاشعار اللطيفة مؤدياً لذلك بفصاحة وصوت جهوري يمن يداوي ويتق
 وأكثر من التردد لجماعة من أعيان الوقت كالمستعدي^(٣) منهم وكان من عادته
 أنه إذا أراد خصام أحد قال سأنطعه نطحة أهلكه بها كما نطحت فلانا وفلانا .
 وكنت ممن سمع منه الكثير . ومات في جمادى الأولى سنة ست وسبعين . وقد
 كتب عنه البقاعي من نظمته وقال محاميد في مجازاته انه رجل حسن فصيح مفوه غير
 أنه مكثار مما مشكور السيرة في تحمله الشهادة غفيف متمتع بترفع عن الدنيا ومن نظمه :

(١) لمبة تيزين - بكسر أوله والواو بعد كليهما محتثانية وآخره نون - من
 أعمال حلب ، على ما تقدم وما سيأتي . (٢) بفتح تين ثم مفتحة مكسورة ، على
 ما سبق وما سيأتي . (٣) في الأصل بالحاء والذال المعجمة في مواضع ، ولها وجه في اللغة .

الصبر أحمد اذا لا ينفع الجزع يأنس صبراً لعل الضيق يتسع
ان حل بالره بؤس ليس يدفعه شكوى ولا قلق باد ولا هلع
والدهر من شأنه تغير حالته وبعض حادثه بالمعص يندفع
انى بمصر غريب لست مستندا الا إلى من به الاسلام مرتفع
قاضى القضاة شهاب الدين أحمد من فيه الحماد والافضل تجتمع، في أبيات.

٤٩٣ (محمد) بن علي بن عبد العزيز بن علي بن عبد الكافي الجمال الدقوقي ^(١) المكي
أخو عبد العزيز الماضي . ولد بمكة تقريباً سنة خمس وتسعين وسبعمائة ومات
أبوه وهو ابن نحو عشر سنين فنشأ في حجر أمه فقيراً فلما ترعرع أقبل على
التسليم الى عدن من اليمن وغيرها وحصل بعض دنيا ومات أخوه بالقاهرة بعد
أن أسند وصيته اليه فانتقل وصحب الخواجا البدر الطاهر واختص به ودخل
معه القاهرة فاشتهر وعرف بين المصريين وغيرهم وأثرى وكثر ماله وحصل عقارا
بمكة وبني عدة دور وكان من خيار أبناء جنسه القاطنين بمكة مقرباً لاهل الخير
بحيث كان الموفق الابن من خواصه ، وله سماع في المسلسل وغيره على الزين
المراغي ، وعمر مولد جعفر الصادق بجانب لدوره بدار ابى سعيد وأماكن من
عين حنين في سنة ست واربعين ، لقيته بمكة في المجاورة الأولى . ومات بها في
ليلة الجمعة سابع عشرين ربيع الاول سنة ستين وصلى عليه بمسجد صلاة الصبح
عند باب الكعبة ثم دفن بالمعلاة رحمه الله .

٤٩٤ (محمد) بن علي بن عبد الغنى البدر السعودي القاهري المسمى الحنفى الماضي .
أبوه ويعرف كبريا بن الوقاد حرفة جده . نشأ فحفظ القرآن وغيره وكان يصحح
على الحب بن الشحنة وسمع منى ثم خالط ذوى السنف وأمسك غير مرة . ومات له زوجة
فودتها ، وقره ابن المغربي الغزى قاضى الحنفية واستناه بل عمل تقيبه . وأنشأ
داراً وكان من القساد بهما مالا بوصف مع كراهة كل منهما في الآخر كما هي .
سنة الله فيمن هذاسيله وكاد أن يهلكه ثم صار عند الذى يليه بمحل دون ذلك في
وسعه الا الحج وجاور سنة وربما قرأ فيها في العربية وغيرها مع بعده عن هذا
المهيم ثم عاد ، وهو من سيئات الوقت مع جهله ولكنه الى الوكلاء اقرب .

٤٩٥ (محمد) بن علي بن عبد الكافي بن علي بن عبد الواحد بن صغير الشمس أبو
عبد الله بن الملاء أبى الحسن القاهري الحنبلى الطبيب والد الكمال محمد الآفى .
ويعرف بكنيته بابن صغير . ممن تميز في الطب وطال وتدرّب به جماعة بل له في

(١) بضم أوله وقافين ؛ على ماضى وماسياق من ضبط المؤلف .

الطب ككتاب يسمى الزهد عرضه ابنه في جملة محافظه على ابن جماعة وغيره في سنة ست عشرة وكان أحد الأطباء بالبحارستان ومخدمة السلطان . ومات في سنة تسع وثلاثين عن أربع وعشرين وفيما قاله لى ولده الآخر العلاد على وقصوفه المز بن جماعة في اجازة ولده بالشيخ القدوة العمدة الكامل الفاضل العالم المتقن المتفتن ، وأبو الفتح الباهى بالشيخ الامام الرئيس البالغ من الكمالات النفسانية مبلغا لا يحد والعائز من الفضائل أنواعا لاتعد .

٤٩٦ (محمد) بن على بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو عبدالله القرشى المكي وأمه عائشة ابنة عبد الرحمن بن حسن بن هرون القرشى الخزرجي أجاز له في سنة أربع وتسعين وسبع مائة فما بعدها التنوخي . وأبو بكر بن أحمد ابن عبد الهادي وابن منيع ومريم ابنة أحمد الاذري وغيرهم . ومات كهلا .

٤٩٧ (محمد) التقي شقيق الذي قبله . أجاز له في سنة خمس وثمان مائة ابن صديق والعراق والهميني وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين المراخي والقرسي (١)

وغيرهم . ومات بالقاهرة في سن الكهولة أيضا .

٤٩٨ (محمد) بن على بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الظاهر أصيل الدين أبو السعود وأبو المكرم بن إمام الدين أبي الحسن المنزلي الشافعي قاضيا وابن قضائها الماضي أبوه ويعرف كسلفه بابن عبد الظاهر ولكن بابن إمام الدين أكثر . ولد سنة ثمان وخمسين وقرأ القرآن وبعض البهجة وحل في المنهاج على النور السكبي (٢) حين إقامته هناك وقبل ذلك على والده والشمس محمد بن موسى الشهير بالفريق شريك أبيه في خطابة المنزلة وقدم القاهرة فحج وقرأ على في البغاري وسمع مني وعلى غير ذلك والثناء عليه مستفيض .

(محمد) بن على بن عبد الكريم الفوى . في ابن على بن محمد بن عبد الكريم . ٤٩٩ (محمد) بن على بن عبد الكريم المصري نزيل مكة وشيخ القرايين بها ويعرف بالهمي وبالكتي . كان من سكان القاهرة وصوفية يبرسيها ثمولى فراشة بالمسجد الحرام وكان يتردد لك من أجلها ويقم بها أوقاتا ثم بأخرة كثرت اقامته بها وصار يتردد إلى القاهرة قليلا ، وتمشيخ بأخرة على القرايين ودخل المن للتجارة واشترى بمكة دارا ثم وقفها على نفسه وأولاده . مات بها في تاسع عشر ذى الحجة سنة خمس وعشرين ودفن بالمعلاة وقد قارب السبعين وأبلغها . ذكره

(١) بفتح أوله ومهمات .

(٢) تقدم أنه يقال له «الكلبشوى» بفتح أوله وثالثه بينهما لام نسبة لكتبها بجوار مليح .

القاسى ولم يسم جده وقال بلغنى عنه أنه سمع بالقاهرة على أبى البقاء السبكى
بعض الصحيح فأعلم . وذكره التتّى بن فهد فى معجمه وسمى جده وأورد عنه
حديثاً وكان استقراره فى المشيخة فيأقيل بعد أحمد الدورى خال عم اليسق ولذا
لمامت هذا وتلقاها عنه على بن أحمد بن فرج الطبرى ثم مات تلقاها عنه .
٥٠٠ (محمد) بن على بن عبد الله بن ابراهيم بن سليمان الشمس الجوجرى ثم
الخانسكرى الشافعى والد على الماضى ويعرف بالجوجرى . ولد سنة ثلاث عشرة
وثمانمائة تقريباً بجوجر ثم تحول مع أبيه وكان فقيراً إلى خانقاه مرياقوس فنزل
وتسبب الالب بالملافة وغيرها وحفظه القرآن وجانباً من التنبيه بواسطة أئمته
لشرفين أعجميين أخوين كانا نازلين بها اسمهما على ومحمد فكان يقرأ عليهما فى الفقه
وغيره وتدريبهما فى الطلب ومعرفة اللسان المعجمى ولازم خدمتهما حتى انفصلا
عنها إلى الحرمين ثم اختص بملى الخراسانى حين استقر به سودون من عبد الرحمن
فى مشيخة مدرسته بها وبصاحب الترجمة فى مباشرتها وزاد بينهما الاختصاص منها
حين ترقيه بالحسبة ونظر الخانقاه ومشىختها وتكلم عنه فى الخانقاه بل كان هو
المستبد بها وبابن الحب بن الاشر ذلك واهتنع من مباشرة حسيبها وكذا اختص
بقائم التاجر وأزمه جانبك الجداوى بالتكلم عنه فى الخانقاه : ثم بعده بأشهر عادل
الشهاى بن العلى الى أن استقل بالنظر بعد موت الشريف على السردى وقام فى
أمرها وتنمية وفقها وعمارته وناكد كثيراً من مستحقيها ، وكذا تسلم عن قائم
وغيره فى الشيعونية والصرفتمشية والبيارستان وعن فقباس فى البرقوقية وامتنع
من ذلك أيام الامشاطى مع اختصاصهما ولازال فى ترقى من المال والدور بالخانقاه وغيرها
وكثرة الجهات مع مزيد اقدمه وكثرة كلامه وميله الى الغلظة وتعام التجبر واتفق
أن أخاه له اسمه ابراهيم ضعف فنقل الى عليه بيت هذا مما كان اللائق خلافه فلم
يلبث أن ألقى نفسه من كوة الى أسفل فمات ورأى الملك التعرض له بسببه فدفع .
وربما مال للفقراء والضعفاء بحيث خطب الشرف عبد الحق السنباطى لترويج ابنته
من ابنه أخى البليسى واتفق الشرف من قبله فى حياته وبعدها . ولم يخل من فضيلة
سيما . ويذكر أنه حضر عند القايى والشروانى وكذا أخذ من المناوى والورورى
وتزوج بابنته وتكدر أبوهمانه وكذا تزوج بابنة ابن الشيخ على المحتسب وبابنة أخى
المرج البليسى وكانت بينهما كلمات ألغىها هذا فيها وأخذ من البوشى وغيرهم وكان مما
أخذ من البوشى فى القموقرأ على السنبورى فى العربية مع حسن الخط وامتنع
فى أيام الاشر فآيتباى . راراً أولها . ونجلده وتهدد بالرافعة والمكافأة وغير

وبدل ومات له ولد ثم آخر من ابنة ابن العجمي زاد على عشرين سنة أحضر له البدرى أبو البقاء بن الجيعان لتجهيزه عشرة دنانير مع ثوب بملبكي فأخذ ذلك وأزم أمه بتجهيزه مما هو عندها للعت وعد ذلك في تجهيزه . كل ذلك وهو منقطع متوجع حتى مات في رجب سنة سبع وتسعين عقب ولده يسير . وما تحقق ما اتفق بعده في تركته وأوقافه ووظائفه والظاهر أنها استهلكتها الله عنه وإيانا .

٥٠١ (محمد) بن علي بن عبد الله بن محمد بن أحمد الشمس أبو العطاء البارباري الديلمي الشافعي امام المعينية بدمياط ويعرف بالشارمساحي . ولد بعد العشرين وثمانمائة تقريباً بداربارة قرية بالقرب منها قرية تعرف ببني عطية الدنجاي ولدا يقال له المطاى أيضاً ثم انتقل منها مع أبيه الى دمياط فقطنها وحفظ القرآن والشاطبية والمناهج والألفية والملحة ، وعرض على الشمس بن القسيه حسن وعليه قرأ البخاري واشتغل في الفقه والعربية وكذا عرض على الفقيه موسى بن عبد الله البهوتي الديلمي ؛ واشتغل أيضاً عند النور المناوي والطبي وسمع الحديث على الترياقى بل وقرأ على شيخنا في سنة احدى وخمسين بعض الصحيح وتلا لناغم وحجة على الشمس محمد البخاري القديسي تلميذ ابن الجوزي وغيره حين قدم عليهم دمياط ، وادخلهم لمة فقرأ على كل من الرين بن عياش ومحمد الكيلاني لأبي عمرو وبعضها على الديروني وعمر النجار وسمع على الهذين قبلهما الجمع ، وتصدى في دمياط لتعليم الابناء ثم ولى امامة المدرسة المعينية أول ما فتحت وصاهر الشهاب الجديدى على ابنته ، وحضر عندي في بعض قدماته القاهرة مجالس الاملاء بل كتب من تصانيف جملة وقرأ على منها واغتبط بها . وهو انسان حسن طوال فاضل حسن الخط مديم التلاوة حريص على الخير ، له نظم كتبت عنه منه مدحاً في وغير ذلك .

٥٠٢ (محمد) بن علي بن عبد الله الشمس الحرفي - بفتح المهملة وسكون الراء بعدها هاء - المهرى . مات في شوال سنة ست وكان خصيصاً بالظاهر برقوق . ذكره شيخنا في انبائه . زاد غيره انه كان عارفاً بعلم الحرف مع مشاركة جيد في علوم أخرى .

٥٠٣ (محمد) بن علي بن عبد الله أبو الفيص بن العلاء بن الجبال الحلبي الاصلي الشافعي المولد المصري المنشأ المالكي الوفاي الجوال . ولد في رجب سنة خمس وثمانين وسبع مائة في ضواحي دمشق وأبوه متوجه الى القدس ثم انتقل به الى القاهرة فنشأ بها وقرأ القرآن وتلا به لأبي عمرو على الجبال التوهدي والرسالة العربية وتفقه بالجمال الاقهسي والرين عبادة وآخرين ، وبث في فروع ابن (١٣ - ثامن الضوء)

الحاجب وعميون المجالس لابن التمار والمذهب في قواعد المذهب لابن رشد ،
وحضر عندالذين العراقي والفرسسمى وقال انه قرأ عليه السيرة لابن سيد الناس
وسمع الاذكار على الشرف بن الكويك والشهاب أحمد بن حسن البهاشمي
بقراءة الكلوتاتي وقطعة من مسلم وكذا من النسائي الكبير ومنها الختم بقراءة
شيخنا والشفاء ومن لفظه المسلسل وغير ذلك والحصن الحصين على مؤلفه ابن
الجزري وكذا سمع على شيخنا وآخرين . ثم رحل سنة خمس عشرة الى دمشق
ثم الى حلب فسمع حافظها البرهان . ثم حج في سنة ست وعشرين ثم رجع الى
المدينة النبوية فجاور بها التي تليها وبها رأى النبي ﷺ جالساً على كرمي
بالروضة فقام من في المسجد يهرعون اليه ويقبلون يده وهو يقول لكل كلتين
إلى ان وصلت النوبة اليه فقبل يده ثم قال له يا رسول الله وأبو القبيص قال سأئك
الاتقال فقلت يا رسول الله لموت قال لا في الدنيا قال فمجيئ سنة ثمان وعشرين
ورحلت الى اليمن أبيات حسين ثم المهجم ثم زييد ثم تمز ثم توجهت الى عدن ثم
إلى هرموز ثم إلى البحرين ثم إلى القطيف ؛ ثم عدى إلى بر المعجم إلى شيلوا ثم
إلى شيراز فقام بها سنة فتكلم فيها باللسان الفارسي وعلم بعض المعجم اللسان العربي
وألف فيه كتاباً ورأى بها شخصاً مجذوباً عرفانا برجم الناس بالحجارة فر به فقال
له أمالك ابن في بغداد بكلام عربي فصيح فقلت لا فقال بلى رح إلى ولدي في
بغداد فرحلت إلى اخوين ثم إلى واسط ثم إلى بغداد فأقمت بها نحو ثلاث سنين
وتزوجت بها فولد لي ولد سميت به عبد القادر ثم رحلت الى هيت ثم الى تكريت
ثم الى اربل ثم الى الموصل ثم إلى جزيرة فابن عمر ثم إلى حصن كيفا ثم إلى آمد ثم إلى
الرها ثم الى قلعة الروم ثم إلى البيرة ثم إلى حلب ثم إلى انطاكية ثم الى طرابلس
ثم الى حماة ثم إلى حصن ثم إلى بعلبك ثم الى دمشق ثم زرت القدس والخليل ثم رحلت إلى
القاهرة سنة أربعين ثم قدمت دمشق في التي بعدها ثم رجعت إلى الروم فأقمت
ببرصة ثم رجعت الى حلب سنة اثنتين وأربعين ثم حملني الله على حمار معقول بلبلد
تسمى عقير والعادية وها من بلاد الأكراد ثم رجعت الى حلب فأقمت بها التي تليها
ثم قدمت مصر سنة خمس وأربعين ثم توجهت الى الصعيد واجتعت ببعض
صلحائها . ثم حج في التي تليها ثم رجع في البحر سنة ثمان إلى مصر ولقيته بالقاهرة
قريباً من هذا الأوان وكذا لقيه البقاعي في سنة ثمان وأربعين بمعبد السعداء
وقال أنه جمع كتاباً في التعبير وأثنى عليه . قلت ونحلي بشعار الصوفية وكان لطيف
الذات حسن المشرة حدث بعدة أما كن سمع منه الفضلاء سمعت منه المسلسل

وغيره بل سماع منه بعض أصحابنا ببیت المقدس في سنة سبع وخمسين . ومات
بعد يسير رحمه الله وإيانا .

(جل) بن علي بن عبد الله بن القطان هكذا نسب المتريزي ويأتي فيمن جده محمد بن ممر بن عيسى

٥٠٤ (محمد) بن علي بن عبد الله البلان ثم السدار ويعرف هو وأبوه بالمجاور .

ممن سمع علي شيخنا وكذا سمع مني في الاملاء وغيره وحضر عند البقاعي وغيره .

وتردد الى مشاهد الصالحين كثيرا ، وحج غير مرة وجاور ، وكان مائبا خيرا

يحكي عن شيخنا أشياء . مات وقد أسن في صفر سنة تسعين رحمه الله وإيانا .

٥٠٥ (جل) بن علي بن عبد الله الدمشقي الخطاط ويعرف بابن الزيات . ولد قبل

سنة سبعين وسبعائة فانه سمع في سنة أربع وثمانين وسبعائة من المحدث الصامت .

خامس المزيكات وحدث به سمع منه الفضلاء ، وكان صالحا معروفا كثير التردد

الى مسجد القصب أوقات الصلاة . مات قريب الأربعين غنا .

٥٠٦ (جل) بن علي بن عبد الله السفطي سبط أبي تراب . ممن سمع مني بالقاهرة .

٥٠٧ (جل) بن الشيخ علي بن عبد الله القتيبياتي ^(١) الشامي ، ممن سمع مني بمكة .

٥٠٨ (جل) بن علي بن عبد الله المصري ثم البرلسي الحنفي ويعرف بابن المصري ممن سمع مني .

(جل) بن علي بن عبد الله . فيمن جده عبيد قريبا .

٥٠٩ (جل) بن علي بن عبيد بن محمد الشمس أبو عبد الله وأبو الخير بن نور

الدين القاهري الصوفي الشافعي بواب سعيد السعداء وابن بوابها ويعرف بابن

الشيخ علي الحيزي . ولد سنة تسع ومائمائة بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن وجوده

واشتغل بالقرية والعربية وغيرهما يسيرا وتعاني الادب ونظم الشعر وقرأ الحديث

على الكلواتي وشيخنا في آخرين ومما قرأه على شيخنا ديوانه الخطيب الازهرى

والسبع السيارة وهو ممن لازم مجلته في الامالي بل سمع قبل ذلك على النور

القوى والولي البراقى والواسطي وابن الجزري والزين القمى والتلواني وجماعة .

وكتب من فتح الباري قدما قطعة وكذا من غيره بل كتب في أحد الحرمين .

تغميس البردة للنجم السكاكيني وقرأه على ناظمه بالمدينة النبوية سنة احدى وثلاثين

وكذا قرأ عليه قصيدة أخرى في مدح الكعبة وغيرها من قصائده وأجاز له

وعظمه وقرأ في تاريخه أيضا على الجلال السكازوني الشافى بالروضة النبوية وسمع

عليه بعض البخاري وغير ذلك وقرأ على العامة في الاشهر الثلاثة بجامع الازهر

(١) بضم ثم موحدتين بينهما تحتانية وآخره فوقانية نسبة لقيبيات الشام .

وفي مصر قبيبات أيضا ينسب اليها غيره .

وكذا بالإنقاذ الصلاحية وكان بوابها وأحد صوفيتها والقاطنين غالبها ، وتزل في الجهات وخطب بمجامع ابن شرف الدين . ونعم الرجل كان ديناً وخيراً وسكوناً وتواضعاً وتودداً وعشرة وخفة روح جمعت من نظمه . ومات في يوم الاثنين ، حادى عشر ربيع الآخر سنة ست وخمسين بعد أن أصيب بإحدى عينيه من رمد ونزل عليه بعض السراق فأخذ أشياء من بيته ، ودفن بمحوش الصوفية رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٥١٠ (محمد) بن علي بن عبيد أبو عبد الله الصنهاجى التونسى المقرئ المؤدب العربى الفخر ، والغالب عليه القراآت مع مشاركة . مات بها في ربيع الاول سنة ثمان وستين . ذكره ابن عزم . (محمد) بن علي بن عثمان بن عبد الله التركمانى . يأتى بعد واحد . ٥١١ (محمد) بن علي بن عثمان بن محمد الخوارج القرومى . مات في ربيع الاول سنة تسع وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد وهو والد الجمال محمد بن سكن مكة واشترى بها داراً وعمرها وخلف أولاداً وترك لها صورة .

٥١٢ (محمد) بن علي بن عثمان بهاء الدين بن المصرى بن التركمانى خازن كتب النورية . وفيرها بدمشق . أحضر على أصحاب الفخر وغيرهم ولم يكن مرضياً ، مات في صفر سنة إحدى . أرخه شيخنا في إنبائه وقال في معجمه : محمد بن علي بن عثمان بن عبد الله التركمانى ثم الدمشقى أجاز لى ومن مسموعه من أبى عبد الله بن الخباز خامس الحناتيات . والظاهر أنه هذا .

٥١٣ (محمد) بن علي بن عثمان الأيسدى المطيب الحنفى . خلف والده باليمن في جودة الفقه وانتهت إليه بعده رئاسة الحنفية بزييد ثم درس في المالكية للشهاب أحمد بن إبراهيم المالكي . ومات في رمضان سنة اثنتين وأربعين بزييد .

٥١٤ (محمد) بن علي بن عطاء أمين الدين الدمشقى . كان فاضلاً بارعاً عارفاً بالتصوف . والمقليات درس بالاسدية وكان يسجل على القضاة واليه النظر على وقف جده . صاحب شهاب الدين بن تقي الدين . مات في ذى الحجة سنة إحدى أرخه شيخنا في إنبائه . ٥١٥ (محمد) بن علي بن علاق قاضى قرناطة . مات سنة ست .

٥١٦ (محمد) بن علي بن علي بن غزوان السكندرى الشافعى المؤذن الموقت ويعرف بالهزبر . ولد سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة باسكندرية وسمع من ابن المصنف وابن القرات مشيخة الرازى وغيرها ، وحدث باسكندرية وبالقاهرة روى عنه جماعة . قال شيخنا في معجمه ولم يتفق لى لقاءه لكنه أجاز لى غير مرة . ومات في سادس شعبان سنة سبع ؛ وتبعه المقرئى في عقوده .

٥١٧ (محمد) بن علي بن علي بن محمد بن نصير - الكبير - الشمس أبو الفضل المصطفى القوصي الأصل القاهري الشافعي المأضي أبو وهيم يعرف بابن القالاتي حرفة أبيه ، وكان شيخنا يقول له لو قيل التالي كان أحسن ثلثا تحذف ألفه فنصير التالي . ولد في العشر الأول من رجب سنة أربع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو والبضاوي والتلخيص وغيرها ، وعرض على جماعة ونشأ في كفالة أبيه بزي أبناء الفقهاء وأقبل على الاشتغال فكان ممن أخذ عنه في العربية أبو عبد الله الراعي والأبدى وعنه أخذ العروض وغيره وكذا أخذ في العروض عن النواصي وفي الفقه الجمال الأمشاطي والوناني والعلاء القلقشندي وعنه أخذ فصول ابن الهائم والمنائوي والمحلي وأكثر من ملازمته فيه وفي الأصول وغيرهما وقرأ عليه شروحه للمنهاج وجميع الجوامع والبردة وغيرها وعظم اختصاصه به وكثر اتقياده له وكذا لازم العلم البلقيني بعد وفاة شيخنا أتم ملازمة حتى هزل عنه أشياء في الفقه وغيره بقراءته وقراءة غيره وأكثر من الأخذ عن الشافعي في فنون التفسير والأصولين والعربية والمعاني وعن شيخنا في الحديث بحيث قرأ عليه علوم الحديث لابن الصلاح وتخريج الرافعي من تأليفه وغير ذلك بل أخذ عنه في الفقه أيضا وتردد في أول أمره للبدر بن الأمانة وفي أواخره لابن الهمام والشرواني ومن قبلهما للقائاني وعن ابن أسد أخذ اليسير من القراءات وصحب الشيخ مدين وقتنا واختلف عنده وأقبل الشيخ عليه وقرأ الحديث على المزني والهرات والشهاب العقبي وعبد الكافي بن الذهبي وشعيبان المستقبلي ورجع بخيري في آخرين بل هو قارئ الصحيح بالظاهرة القديمة في الجمع الذي لم يتفق في أوائله مثله شيوخا وطلبة ، وسمع معنا على جمع كثيرين وقبلنا يسيرا ورافقته في علوم الحديث على شيخنا إلا في اليسير من أوائله وكتب لي بخطه أنه استفاد فيه معنى ، وحج مرتين الثانية في سنة خمسين وقرأ بمكة على أبي التمع المرافي والتقي بن فهد والزين الأميوطي وغيرهم ، وأجاز له في استدعائي وغيره جماعة وأول ما تنبه تنزل في البروقية ثم في إمامة الظاهرية القديمة ثم في نيابة نظرها وانتقل بعد الإمامة فمكثها وكذا في قراءة الحديث بالترية البروقية وفي غيرها من الجهات كالطلب في التفسير بالمؤيدة ونيابة مشيخة البيبرسية مع كونها حادثة ولم يزل مديما للاشتغال مع وفور ذكائه ويقظته واستقامة فقهه وفطنته حتى برع وشارك في فنون واتسع بقرينة شيخه البلقيني له كثيرا وقدمه وعرض عليه النيابة في القضاء فأبى وأذن له في الافتاء والتدريس وكذا أذن له في الهجي وغيره

في الاقراء وعن أذن له في اقراء علوم الحديث وغيرها شيخنا ، وتصدر لاقراء الطلبة عدة سنين ولما مات ناصر الدين بن السفاح استقر عوضه في تدريس الفقه بالحسنية تكليفه للناظر ونماذج هو والمحيوى الطوخى فيه ثم أعرض عنه الطوخى له وعمل فيها اجلاساً بمحضرة البلقينى وغيره وكذا اشترك مع الزين المنهلى في تدريس النابلمية ثم رغب بواسطى له عما يخصه فيه ورام بعد شيخه المحل الاستقرار في تدريس الفقه بالهرقوية لكونه أمثل شافعيته عملاً بشرط الواقف فأتيسر مع مساعدة شيخها له وكذا رام بعد موت التاج السكندرى النيابة عن ولده في تدريس الحديث بالظاهرية محل سكنه متبرعاً فوافق الأمين الاقصرأنى وأشارلى بالنيابة ثم لما أردت التوجه لمكة أرسل يسانى فيها عنى فلم أخافه فقدردت وفاته قبل وقت الدرس وناب فى الخطابة بالازهروراج امره عند العامة بسببها جداً خصوصاً وقد صار يعنى بالوقائع والأوقات ونحوهما فيسببكم ما يلتمها فى الخطب ويستعين فى كثير فى الاحاديث المناسبة لذلك تارة بالمشافهة وتارة بالارسال الذى يفتتح أكثره بالمقول من فضل سيدى الشيخ العلامة امتع الله بحياته إلى آخره ، هذا مع للمامه بصحبة الرؤساء ونحوهم وحن عشرة لهم وانضمام قراءته الحديث عند الحمام بن حريز قاضى المالكية لذلك فزاد رواجه وتقدم على اقراءه بل ومن لعله أهر منه وربما قصد بالقتاوى فى النوازل والحضور فى عقود المجالس وصحة عقيدته حتى أنه فى كائنه جرت خطب فى الخط على ابن عربى وغيره من الاتحادية مصرحاً بالانكار على منبر الازهر ورغبته فى القيام والعيام وصراعاة سلوك الاحتشام فى ملبسه وهيئته وشدة إظهاره التجل مع التقلل وعدم تهاقته وجدد النعم وعلو همته مع من يقصده حتى أن كل واحد من صاحبيه الزين قامم الزفتاوى وكرم الدين المعنى أسند وصيته اليه بل كان أحد الفاهدين بتأهل أكبر أولاد شيخه البلقينى لمباشرة وظائفه وشافه أباً المعادات البلقينى بواسطة مساعدته فى ذلك وغيرها لم أحمد فيه وكثرة أدبه مع أحابيه وغيرهم مما يستجلب ميل القلب لمحبته ومن يداخته خصوصاً لاذى بعض المتظاهرين بصحبته وكذا كانت أمه كثيرة الايذاء له بل ولأبيه من قبله مع صبر الولد عليها وإحسانه جهده اليها . وهو فى أواخر أمره فى كل ما أشرت اليه أحسن منه حالاً قبله ولا حاجة بنا إلى التطويل بالتفصيل ، ولم يزل أمره فى ازدياد شهرته مستقيمة بين العباد بحيث أنه يتحدث بتقديمه للقضاء وربما حدث نفسه بذلك إلى أن مات فى ليلة الجمعة رابع عشر ذى القعدة سنة سبعين وأنا متوجه لمكة وصلى عليه من الغد بباب النصر فى مشهد جليل إجلالاً ودفن بحوش سعيد المعداد وأتى

الناس عليه وتأسفوا على فقده وكان أعطاني حين مواعته إياي رسالته نظمها
ونثره للحضرة النبوية وجعل أمر إيصالها في هذا العام أو الذي بعده لأضماري
المجاورة الى فقسدر أنى آخرتها حتى أديتها في العام الآتي ومرت له بذلك
وقد أودعتها مع أبيات امتدحني بها في محل آخر . رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .
٥١٨ (محمد) بن علي بن علي الحجازي . ممن سمع مني . (محمد) بن علي بن علي
السكري أبوه . كذلك . (محمد) بن علي بن عمر بن حسن أبو حامد التلواني ، في الكنى .

٥١٩ (محمد) بن علي بن عمر بن علي بن مهنا بن أحمد الشمس أبو عبد الله بن
العلاء الحلبي الحنفى أخو محمود الآتي ويعرف بابن الصمدي . ولد في يوم الجمعة
ثامن ذي الحجة سنة خمس وسبعين وستمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها
منها المختار في الفقه ومختصر ابن الحاجب الاصلى ولازم الجمال الملقب في الفقه
وأصوله وغيرها وأخذ المعاني والبيان وغيرهما عن الشمس الزاهدي المنتبى الحنفى
والمختصر وكافية ابن الحاجب وشروحها مع المفصل أصلها عن التاج الاصفهاني
الشافعي بل سمع عليه شرحه لافقية ابن ملك بحثنا وقرأ على الشمس البساقى
الحنفى المصاييح وسمع عليه البخارى والشارق وكذا سمع قبل ذلك البخارى
والشفا في سنة احدى وعشرين على الجمال ابراهيم بن العديم والشاطبيتين . على
الشهاب بن المرحل . ونشأ فقيراً فتكسب بالشهادة الى أن تفنن وفق الاقران .
وسافر في سنة ثمانمائة الى القاهرة مع شيخه الملقب حين طلب لقضائها فقدمها
واستضاف البلقينى الملقب استصحبه معه وأوصاه بالجلوس بقربه ليدكره المنقول
فيما يلح يقع التكلم فيه وناهيك بهذا جلالة ، وقرأ حيثئذ على ابن الملقن في
البخارى وحضر دروس السيف الصيرافى والد النظام وتزوج حيثئذ بامرأة من
بيت الكلمتاني وساعدها في تحصيل ميراث لها ثم وهبته له بعد فكان يحكى أنه
كان مسبب ثروته . وولى اذذاك في زمن الظاهر برفوق قضاء طرابلس بتعين شيخه
الملقب له ولهذا كان يقول ما بالملك الآن قاض من أيمن برفوق غيري ، وأقام فيه
مدة ثم صرف في ربيع الآخر سنة ست وثمانمائة بالتاج ابن الحافظ الحلبي ولم
يلبث أن أعيد قبل مباشرة التاج وشكرت سيرته . ثم انتقل في رجب سنة اثنتين
وثلاثين لقضاء الشام عوضاً عن الشهاب بن الكشك وعزل منه مراراً منها في
سنة ست وأربعين بحمد الدين النعماني ، وعرض عليه مرة قضاء حلب فأبى واتفق
في مرور الأشرف لأمد أنه كان معزولاً فاتترع له ما الخاتونية أو القضاءين تدريجاً
ونظراً من ابن الكشك وكذا بأمر الصادرة والنورية . وامتنع في سنة أربع

وأربعين ووجه إلى القدس بطالا وكذا حصلت له كاتبة أخرى خلص منها البذل .
 وكان إماماً عالماً علامة أصولياً ماهراً بذلك مشاركا في الفنون مم الخير والعفة
 والسيرة الحميدة في قضاءه وحسن العشرة وخفة الروح . وصفه شيخنا في حوادث
 سنة أربع وأربعين من انبائه بأنه من أهل العلم لا ينكر عليه العمل بما رجع عنده .
 وتقل غيره عن المرحوم القدسي أنه وصفه بمزيد الحفظ وقصوره في التحقيق . وقد
 حج وقدم القاهرة سوى ما تقدم غير مرة ، وحدث قديما بالموطأ ثم بان أن لا
 رواية له فيه وأن الغلط من البقاعي وهو قارئه ثم نقل عنه أنه قال له أن والده
 أحضره وهو مريض على الكمال بن حبيب وكان يقرئ أولاد بني حبيب وأن
 ثبته بذلك وبغيره ضاع منه في الفتنة وتأخر منه ورقة واحدة فيها حضوره للشفعة
 على الكمال وتصحيفه بآخرها انتهى . وهذا لا يمنع بطلان مماعه للموطأ على ابن
 حبيب فقد بين البرهان الحلبي الحافظ بطلانه وكذا حدث بيت المقدس ولقيته
 بالقاهرة وأخذت عنه أشياء . مات في يوم السبت ثاني عشر رجب سنة اثنتين
 وخمسين بدمشق معزولا ودفن بمقبرة باب القرايس بطرفها الشمالي رحمه الله وإيادنا .
 ٥٢٠ (محمد) بن علي بن عمر بن محمد الدمشقي سبط ابن الشريشي ويعرف بابن
 الأربلي . مات في المحرم سنة أربع عشرة . أرخه شيخنا في إنباهه .

٥٢١ (محمد) بن علي بن عمر بن حميرة الشمس المالكي - نسبة الملك بن النضر -
 الرمي الشافعي ولد على الماضي . قال لي ولده أنه سمع على أبي الخير بن العلائي
 وأنه ولي تدريس المدرسة الخاصكية العمرية ببلده وانتفع به ولده وغيره وأفتى .
 ومات في شوال سنة ست وثلاثين ومما كتبت عن ولده من انشاد أبيه لنفسه :
 يقول لك الامبات أهل التجارب تصبر فمقي الصبر نيل المآرب
 ونص كتاب الله بالصبر أمر وقد وعد الصبار حسن العواقب
 في آيات يقول فيها :

رأى ابن سلام وجهه صار مسلما وقال لعمرى ليس ذا وجه كاذب
 وقوله: أخلص توكل فوض ارض اصطبى ولا تؤخر توبة ناصحه
 وجانب الكبير وخل الرأى ثم اجتنب أهلك الفاضحه

٥٢٢ (محمد) بن علي بن عمر بن قنان شمس الدين بن نور الدين العيني الدمشقي
 المدني الشاعر عم النضر بن أحمد . سمع مع أخيه عمر وأبيهما الماضيين على الراين
 المراهقي في سنة اثنتي عشرة وعلى النورالحلي سبط الأثير بعد ذلك وتميز في العربية
 وغيرها وتما في التجارة . وقهرت وفاته بكنياية من الهند سنة ثمان وخمسين رحمه الله .

٥٢٣ (عبد) بن علي بن عمر الشمس البغدادي الحنبلي الزعيم نزيل دمشق . ولد سنة بضع وخمسين وسبعمائة ببغداد ، وكف بصره وجال في البلاد كالعين والهند والحجاز والقاهرة . ومات بها في ذى الحجة سنة أربع عشرة وكانت لديه فضائل . ذكره المقرئ في عقوده وحكى عنه حكاية .

٥٢٤ (عبد) بن علي بن عمر الشمس الصابوني القاهري الموقع . كان لا بأس به شكاكة وسكوناً ووجاهة في صنمته وربما لقب بابن كشكة . مات في ربيع الاول سنة ست وخمسين رحمه الله .

٥٢٥ (عبد) بن علي بن عمر الخواجيير محمد الكيلاني ثم المكي الشافعي . قدم مكة في سنة ثمان وثمانمائة وهو ابن ثلاث عشرة سنة حفظ بها القرآن وصلى به التراويح في المسجد الحرام والمنهاج القرعي وعرضه على الجمال بن ظهيرة وغيره ؛ وتلا بالسبع على الزين بن عياش وحضر بعض الدروس بل سمع في سنة أربع عشرة على الزين المرغني النصف من مسلم وسنة ست عشرة ثلاثيات أحمد على الشمس محمد بن محمد بن أحمد بن الحب المقدسي ، وسافر الى بلاد اليمن والقاهرة وغيرها مراراً للتجارة فأثرى وكثر ماله وأبنته بمكة دوراً ، وكان عارفاً بأمور ديناه متقناً لها حافظاً لكتاب الله كثير التلاوة مع ظرف وحشمة في الجملة اجتمعت به مراراً في المقدمة الاولى لمكة . ومات بها في ثالث عشرى المحرم سنة ستين وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة وخلف تركته هائلة من النقد والعروض والعقار ولم يترك ذكراً بل ست بنات سألهم الله وإيانا .

٥٢٦ (محمد) بن علي بن عمر البسيوني ثم القاهري الشافعي . ولد ببسوان من الغربية بالقرب من النحرادية سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ونشأ بها وقرأ قبل التزوج ثم تحول الى القاهرة فسكن قريبا من الازهر وأكمل القرآن وحضر عند الشهاب العبادي وابن الصيرفي وعمر الدهتوري وقرأ على الشرقاشي في المنهاج والحاوي ولازم الديعي حتى قرأ عليه الشفا والعمدة وثلاث البخاري وغير ذلك ثم قرأ على في البخاري جملة وسمع من المسلسل . وهو من المتزلين بترية الأشرف قايتباي .

٥٢٧ (عبد) بن علي بن عواض السكندري التروحي نزيل القاهرة ثم مكة ويعرف بابن اخت ابن عواض وأكثر ما يقال ابن عواض ، ورأيت من سماه محمد بن أحمد ابن علي . أحد من كان عند ابن القتيه موسى وابنى عليبة وتمول من التجارة وغيرها وعرف بالنهضة والجسارة ورزق حظاً ، وأبنته دارا بالقرب من سوق أمير الجيوش ؛ وأقام بمكة مدة وصور بعد موت الجماعة لاتهامه بمال لابن موسى .

ثم طلب في سنة أربع وتسعين فعملت مصلحته بثلاثة آلاف ديناراً أكثر، ووجع في أثناء سنة خمس وتسعين في البحر وأردف بجميع عياله مع الموسم وهو ممن يحب الصالحين سيما ابن العمري وله سبع مجامع، وسمع مني بمكة في سنة ست ومائتين . مات في ليلة خامس عشر ربيع الأول سنة سبع وتسعين بمكة وصلى عليه ضحى الغد في مشهد حافل ودفن بقرية بنى عليية وقد زاد على الستين . وكان فيه خير وبر وإنهاء لابن العباس بن العمري رحمه الله وعوضه الجنة .

٥٢٨ (محمد) بن علي بن عيسى بن عثمان بن محمد الشرف بن جوشن الماضي أبوه والآتي عمه الفخر محمد . ولد سنة خمس وثلاثين ومائاً ثمانية ونشأ فحفظ القرآن وغيره وسمع على شيخنا وغيره ولازم المناوي في التقسيم وغيره وتزل في الجبال وهو إلى الانحياز أقرب .
٥٢٩ (محمد) بن علي بن عيسى الشمس البغدادى ثم القاهري الحنبلى صهر موفق الدين بن المحب بن نصر الله ، كان الموفق زوج أخته ، وكان خيراً يسكن القرائنة بقرية بقرى . فى بيت المحب بن الاشقر وهو أخو زينب وزليخا ابنتى ابراهيم الشنوبى لأمهما . مات فلنا سنة بضع وخمسين ونعم الرجل .

٥٣٠ (محمد) بن علي بن فتح بن أوحى الشمس بن النور الخاكي سبط العز المنوفى وحفيد شيخ الخانقاه الماضى أبوه وجده . سمع على الشافعية فى الفيت .
٥٣١ (محمد) بك بن علي بك بن قزمان ناصر الدين والد ابراهيم الماضى ويعرف بابن قزمان . كان أميراً بقمية ونكدية ولاريدة وما والاها من البلاد الحلبية وغيره ثم امتدت عينه الى أخذ طرسوس وهى من معاملات حلب وطمع فيها لوقوع الاختلاف بين الامراء المصرية فحاصرها وملكها فلما استقر المؤيد جهز اليه عسكرياً فاستنقذوها منه وقرر بها نائباً ثم جمع ابن قزمان جيشاً وأخذها فجهر اليه المؤيد فى سنة اثنتين وعشرين ابنه الصامى ابراهيم فى عسكريها بل لحربه ومعه الامير ناصر الدين محمد بك بن دلفادر صاحب أبلستين فطرق بلاده نهباً وأمرأ وسلبوا طرسوس بأمر المؤيد لابن دلفادر المذكور واستقر فى البلاد القرمانية أخوه على بن دلفادر ، وفر صاحب الترجمة والتجأ لقلعة لارندة وحوصر مدة الى أن رجع الصامى الى الديار المصرية وابن دلفادر الى محل اقامته فعاد الى بلاده وجمع جمعا كبيرا ثم مشى على بلاد ابن دلفادر بقتة فثبت له وقاؤه الى أن انتصر وقتل مصطفى ابن صاحب الترجمة فى الوقعة فعملت رأسه الى القاهرة فى سادس عشر رمضان منها ثم حمل أبوه اليها مقيداً فسجن بها حتى مات المؤيد فى أوائل ستة أربع وعشرين فأطلقه ططر وولاه بلاده فتوجه اليها وأقام بها مدة الى أن

سار لحرب خوندكار مراد بك بن عثمان متملك الروم ايضا ونزل على بعض قلاع ابن عثمان وحصرها اياما الى أن أصابه حجر مدفع من القلعة صرعه فحمل ومات في صفر سنة ست وعشرين . وأرخه شيخنا في السنة قبلها ، وطوله ابن خطيب الناصرية وقال انه مات فيها يعني سنة أربع وعشرين أو في التي بعدها من حجر أصابه وهو يحاصر قلعة هتاك ، واستقر بعده ابنه ابراهيم الماضي .

٥٣٢ (محمد) بن علي بن قطلوبك ناصر الدين بن العلاء الغازاني والد عبد العزيز الماضي ويعرف بالصغير بحجة مضمومة ثم محجة مفتوحة ثم محتانية مشددة تصغير صغير ، ويقال له ايضا المعلم لتقدمه في تعليم الرعي بالشباب وبراعته فيه علما وعمالا بحيث قيل انه لم يخلف بعده فيه مثله مع مشاركة ومحاضرة حسنة وصوت طري وقراءة في المحراب جيدة . وهو من أصحاب الظاهر جقمق قبل تملكه ولذا قرب به بعده وصار من ندمائه ومسامريه وولاه في أوائل دولته نيابة دمياط ثم عزله وإهانته قليلا ثم أماده الى مرتبته بل جعله من جملة الحجاب فلما مات لزم داره حتى مات في ليلة الجمعة ثالث عشر ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ودفن من الغد وقد زاد على الثمانين واتفق ابنه بارث رحمه الله .

٥٣٣ (محمد) بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الجمبري الخليلي والد محمد وعمر المذكورين . ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة بالخليل وليس الخفرقة من عمه عمر بلباسه لها من خاله علي بن عمر بن ارض بلباسه لها من أبيه وهو من علي البكا وولي مشيخة الخليل . مات سنة إحدى وأربعين .

٥٣٤ (محمد) بن علي بن محمد بن احمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد ابن القطب أمين الدين التمسلا في أجازله في سنة ست وثلاثين جماعة وكان مات صغيرا .

٥٣٥ (محمد) بن علي بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن محمود الشمس بن العلاء بن ناصر الدين الغزي الاصل الشارنقاشي ثم لقاهازي الازهري الشافعي ويعرف بالشارنقاشي ^(١) نسبة لبلده بالغربية أقطاعهم به ، وأمه أمة بيضاء . ولد سنة خمسين وثمانمائة بحارة المنبجية ونشأ بها فقرأ القرآن ثم جرده بالحلة في جامع العمري وتلا به لأنى عمرو وابن كثير على عبد الله الضرر ، وحفظ الشاطبية ومختصر أبي شجاع والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحر وغيرها ، وعرض على العلم البلقيني والمنأوى والقرافي وغيرهم ، وتفق بالمبادئ وذكرها وخضر ددوس المناوي ، ولازم الجسجزي في الفقه والاصلين والعربية

(١) براه مكسورة ثم نون وقاف ومعجمة ، كما سيأتي .

والصرف والمعاني والبيان والعروض وغيرها وكان جل انتفاعه به وبعما قرأه عليه في الأصول شرح جمع الجوامع للمصنفين وعلى البيضاوي وفي أصول الدين شرح العقائد وشرح المواقف وفي العربية الرضى وابن المصنف والتوضيح والمغنى كلاهما لابن هشام وفي الصرف الجاد بردي وشرح التفتازاني على تعريفه المزى وفي المعاني والبيان المختصر وقطعة من المطول وفي العروض شرح الأبيسطي للخزرجية وأخذ القرائض والحساب عن البدر المارداني وقرأ على التقي الحصني في المنطق شرح الشمسية للتفتازاني والقطب والهاشمية وكذا قرأهما على العلماء الحصني ولازم الشرواني دروساً مفرقة في علوم شتى والكافي جابى والشمى وسيف الدين في آخرين وقرأ البخاري على الشاوي واليسير منه على الديلمي وقطعة من مسلم على الجلال القمصى وسمع على أم هانئ الهورانية وهاجر وأبى السعود العراقي وغيرهم وحضر في مجلس خطيب مكة أبى الفضل والخيزرى ، ويميز وبرع وجلس للأقرء بالأزهر قبيل السبعين ؛ وناب عن بنى شيخه الجوجرى في تدريس المؤيدية واختص بمجهر الميمني وأسكنه بمدرسته التي أنشأها في غيط المدة وأقرأ بها الطلبة وصار مشاراً إليه وكثر تودده وسكونه وتأدبه معي ولكنه تكلم بحضرة السنتاوى بما لا يليق فزيه واجتمع في انصرته فما وجدت الخجل قابلاً لمساعدته مع كونه ممن حضر عندي بمجلس محالس الاملاء . وبالجملة فهو من خيار الجماعة وأقربهم الى التثبت . وقد حج في موسم سنة ست وتمعين فكان على طريقة شريفة بحيث لم يقبل من أحد شيئاً البتة . وعاد فلم يلبث ان تملل ثم مات في السنة التي تليها رحمه الله وإيانا .

٥٣٦ (محمد) بن على بن محمد بن أحمد بن موسى بن إبراهيم بن طرخان الكمال ابن النور بن المسمن بن الشهاب بن الضياء القاهري البهري - نسبة لباب البحر - الحنبلي ويعرف كسلفه بابن الضياء وأمه أطم سبعة النور الرشيدى ^(١) وزوجة البوشى عالم الخاقان ثم قاضياً بليدة الوغاني . ولد سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بباب البحر ونشأ هناك فقرأ القرآن ومختصر الخرقى واشتغل بيزاري النحو وغيره على الجلال عبد الله بن هشام وكذا حضر عند القاضي عز الدين السكتاني في الفقه وغيره وفوض اليه عقود الانكحة وفسوخها بل كان مزه استنابته مطلقاً اذ اتفق قولاه بعده البدر واختص به لملو همته وكثرة دربته وقال لي انه كان يعرف طرفاً من العربية مع براعة في الصناعة واتنعم به كأسلافه أهل خطته مع تكلمهم في معاملاته .

(١) سنائي ترجمتها في معجم النساء آخر جزء من الكتاب .

مات بعد مرض طويل في ليلة السبت تاسع رمضان سنة ثمان وثمانين وحمل من باب البحر لمصلى باب النصر فصلى عليه بالرحبة في مشهد حافل ثم دفن بقرية سعيد السعداء - رحمه الله وإيانا .

٥٣٧ (محمد) بن علي بن محمد بن عيسى القطبي الضرير أخو إبراهيم الماضي . ولد في بطن سنة سبع عشرة وثمانمائة وقرأ القرآن وأخذ مع أخيه عن العزيز السلام البغدادي كما هناك . وحج وأقرأ الأبناء وتنزل في صوفية سعيد السعداء وتردد إلى السماع وغيره مع أخيه وبانفراده .

٥٣٨ (محمد) بن علي بن محمد بن عيسى الباقى قاضى عدن . مات سنة ثلاث وعشرين .
٥٣٩ (محمد) بن علي بن محمد بن قاسم الشمس القاهري البها في الشافعى الماضي أبوه ويعرف بابن المرخم حرفة أبيه . ولد سنة ثمان وثمانمائة بحارة بهاء الدين بالقرب من مدرسة البلقينى ، وأمه سرية كانت للشيخ البلقينى . ونشأ بها في كنف والده حفظ القرآن عند الفرس خليل الحسينى وربما كان يقرأ معه في الجوق والتبنيه . وعناصر ابن الحاسب وألفية ابن ملك ، وعرض على الجلال البلقينى والولى العراقى وناصر الدين البارزى والشمس القنرى حين قدومه القاهرة وآخرين ، واشتغل في الفقه عند البيجورى والطندائى والشمس البرماوى وعليه سمع في شرحه للعمدة وغير ذلك وكذا أخذ عن قريبه المجد في الفقه وأصول الدين وأخذ النحو عن المطنوفى والبوصيرى قرأ عليه الألفية والبرهان بن حجاج الابناسى قرأ عليه توضيحها لابن هشام في سنة اثنتين وعشرين ، وقرأ على القايانى شرح القطب بتمامه وقطعة من شرح المطالع للدارحدينى ومن العهد ، ومن رافقه فيما قرأه منه خاصة ابن خضروا بن سارقوا بن حسان ويحيى الدماطى وفى بعضه العراقى والعبادى وتحدث الناس إذ ذاك بولم القايانى في إلقاء الكتب المشككة لكل أحد ، وعلى شيخنا شرح النخبة وسمع عليه وعلى البوصيرى وابن الجزرى والواسطى وبعضه بقراءة السكوتانى وحضر دروس الهرورى والصلاه البخارى والبساطى وآخرين وانتمى لثنى الدين البلقينى فعاونوه في استئزال النور الملقاهى له عن مشيخة النخبة تصوفاً وتدريساً في سنة سبع وثلاثين وتوقف الناظر فى أمضاها فألزمه ابن البارزى بعناية القايانى بذلك وعمل حينئذ اجلاساً يحضره العلم البلقينى وابن الحمرة وابن الديري وابن نصر الله والابناسى والقايانى وغيرهم ، وركب البخله من ثم . واستنابه شيخنا في القضاء ولكنه لم يتصد له بل خنع باسمه حسبما أثبتته شيخنا بمخطئه ، ثم استقر في تدريس مدرسة ابن أقبغا آسن

برغبة التاج الميموني له عنه وفي تدريس الشافعية بالمؤيدية بعد الجلال المحلى بكليته فيما قيل لخوندد لتكون زوجته ابنة الناصري بن المخططة المنتهى لهم ويقال انه توجه للمحلى قبيل موته بمال ليُرغب له عنه فأبى وعمل له اجلاساً حضر عنده فيه البلقيني والتقى الحصني وجماعة من الاكابر وكنت ممن حضر لمحبيته الى مستدعيًا وكاد الجوجري يقدر غيباً لصرفه عنها لكونه أمثل صوفية شافعيتهما وفي تدريس الاجلبية برغبة العللاء البلقيني له عنه مع ما كان باسمه قبل من شهادة وقفا وفي الخطابة بالترتبة الناصرية فرج بن برقوق مع المباشرة بها وفي الشهادة بوقف الحلى وفي الدهيشة وفي سعيد السعداء والمشارفة بوقف السبي ومرتب بالجوالى وغيرها من الوظائف والمرتبات ، بل ولى نظر البيارستان بهد استفتاء ابن الملقن فأقام فيه مدة ثم انفصل عنه بالعللاء بن الصابوني في صفر سنة سبع وستين ، وكان غير معتمد في مباشرته على غيره بل يشارف المتكلمين حتى في عمل المصالحق والاشربة . ومول جداً ؛ ولم يزل في نمون الدنيا في أوائل أمره من صناعة النعم وفي معظمه من نشر الرخام وانضم متحصلة في ذلك لما يفضل عن ثقته المتوسطة أودونها من جهاته وهو شيء كثير وأنشأ داراً هائلة بالقرب من مكان أبيه بمحاربة بهاء الدين وعمل بمجانبه بهما وغير ذلك سوى مامله من الدور المقابلة له والقريبة منه وسوى مكان هائل ملكه بالقرب من جامع ابن موسى . بيولاق وآخر ببركة الرطلى . وابتنى بأخرة تربة ملاصقة للمصلى باب النصر استقر بعده فيها صوفية وشيخاً على غير الوجه الذى كان يرومه ، وحصل كتباً نفيسة جملة بالشراء والاستكتاب وغير ذلك وكتب بخطه أشياء كالقاموس والتعقبات لابن العماد ونحوها بل كان يكتب على دروسه كتابة لا بأس بها وربما كتب على القنوى ، وأجاب عن استشكل أبى الفضل المغربي الذى أبرزه على لسان تلميذه البقاعي في تعليل سقوط طهورية الماء المعتمل بما انقمع كل منها به خصوصاً وقد أثنى عليه التتقى الحصنى والكافياجى وأبو القسم النورى وأبو عبد الله التريكي المغربي بما يطول ايراده هنا وشهد له ثالثهم بأن فضيلته مشهورة من نيف وعشرين سنة وكان ذلك بعد موت شيخنا ولكنه مع هذا لم يكن بعيداً عن التقرير وقد حج وصاهر ابن المخططة على ابنته فاستولدها عدة أولاد تأخر منهم واحد فقط فلما تزوج خالط ابني ابن أصيل للقرابة فكان ذلك سبباً لمخالفتهم طريق أبيه في التبذير والاتلاف بحيث ضاع على أبيه أشياء وآخر أمره فقده ألف دينار . ظن أبوه اختلاسه لها وظهرت قرائن تشهد لذلك ولكن لم يعلم أبوه بها إلا بعد .

أن فقدت أو غالبها فهدم لمقدوها وما احتل بل مات عن قرب ممتعاً بمحواسه إلا إحدى عينيه في ليلة الجمعة رابع عشر جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من القند قبل الصلاة برحبة معلى باب النصر ثم دفن بقرنته وكان له مشهد حسن وأُتلف ابنه ما تأخر من تركته وصار زائد القل ثم تزاجع حاله قليلاً . وهو من بقايا أصحاب الوالد بل قدمائهم والممدود في عقلاء الرجال ممن نوه به في قضاء الشافعية غير مرة رحمه الله وإياها .

٥٤٠ (محمد) بن على بن أبى البركات محمد بن ملك بن أنس بن عبد الملك التتّى السبكي الأصل القاهري الشافعي الموقّع ، وعبد الملك هو أخو عبد الكافي والد التتّى السبكي ، وأمه فاطمة ابنة التتّى أبى حاتم محمد بن التتّى أبى حاتم محمد بن البهاء أحمد بن التتّى السبكي ولسكون جدها مات في حياة أبيه بعد الستين وسبعين سنة خلفه ابنه في اسمه وكنيته ولقبه . ولد التتّى هذا في إحدى الجماديين ^(١) سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بقاعة الاصبهانى ظاهر باب النصر ، وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والملحة وعرض على المجد البرماوى وغيره . وتعمّى التوقيع وتدرّب فيه بالقدماء وصاهر العز بن عبد السلام على ابنته واستولدها وماتت تحتها فاتصل بابنة عم البدر السعدى قاضى الحنابلة شقيقة زوجته ، وحجج بها وبأبى قبلها وجاور في كليهما وكذا زار بيت المقدس غير مرة ودخل الشام مراراً . وعرض له في ممعه ثقل فاحسّ بمطل منه وتأخر به عن كثير من الأشغال التى يتوجه اليها ممن هو في عداد بنيه مع لطف عشرة وفهم في الادب بل ربما ينظم ومن ذلك ما كتبه للبرهان بن ظهيرة حين قدومه الديار المصرية وصادف زيادة النيل :

بك استأنست أرض العزيز ومصره وأوحى بيت الله منك وحجره

قدمت إلى مصر كقدم وائل تبيت بقطر النيل ينهل قطره

في أبيات . وكذا هجاء ابن الفروفر قاضى الشام بما كتبتّه في ترجمته . وكان مجاوراً بجوارنا في سنة تسع وتسعين .

٥٤١ (محمد) بن على بن محمد بن أحمد بن أبى الرجا الشمس الدمشقي ثم الصخر اوى الشافعي الخطيب والد يحيى وابن أخى الفقيه أحمد الدمشقي ^(٢) ويعرف بين أهل بلاده بأبن قطب ، قرأ القرآن واشتغل قديماً وتميز في الفضائل وخطب ببلده ثم بالترتبة الاشرافية برسباى أول ما فتحت إلى أن مات واقفا .

(١) في الأصل «أحد الجمادين» في جميع المواضع التى يرد ذكرها فيها .

(٢) نسبة لدمسيس بفتح أوله ومهملتين بحاء منبسط .

وكان بديع القراءة والخطابة يصعد بهما القلوب النيرة مع الخط المأنوس المجد والنظم بحيث مدح شيخنا وغيره وشرع في تخميس الوفاة النبوية وكذا امتدح ابن الديري بقصيدة قرأها بخطه أولها :

فأح عير المدح فاستشق أوصاف سعد صاح واسترق
قاضي القضاء الذي من قد نشأ ما الدير في زى به مشرق
فياله من بلد اسمه من سعده اشرق بالمشرق
فالمدح يمتاز بأوصافه كما به مداحه ترتقى
الى آخرها . مات في سنة خمس وستين تقريبا رحمه الله .

٥٤٢ (عبد) بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الكمال أبو البركات بن النور بن الكمال أبي البركات القرشي المسكي الشافعي شقيق البرهان عالم الحجاز وإخوته ، أمهم أم الخير ابنة القاضي عز الدين النوري ووالد يحيى الآتي ويعرف كملفه بابن ظهيرة . ولد في الحرم سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به وأرعى النوى ومنهاجه وعرضها على جماعة وجانباً من الشاطبية وألفية ابن مالك وتلا ببعض الروايات على الزين ابن عياض ومحمد الكيلاني وسمع على جماعة كالشهاب أحمد بن إبراهيم المرشدي وأبي المظالم الصالح وأبي الفتح المراغي وعنه أبي السعادات ، وأجازله في سنة تسع وعشرين باستدعائه التي القاسم الشمس القاسم والواسطي والركشي والنجم بن حجي وعائشة ابنة ابن الشرائحي والقباني والتدمري وعبد الرحمن بن الأذري وطائفة وفي جملة اخوته ابن سلامة وابن الأزري وجماعة وفي ذرية جده الأعلى عطية عبد الرحمن بن طولوبغا وغير ذلك . وناب في القضاء بمجدة عن عمه في آخر سنة ست وأربعين لما بعدها ثم استقل بها في سنة ثلاث وخمسين واستمر الى أن مات غير أنه انفصل في خلالها يسيراً غير مرة ، وكذا ناب في القضاء بالقاهرة وقد كثر دخوله لها وبمكة بتفويض من السلطان وفي الخطابة بها عن أخيه في سنة سبع وخمسين ثم استقل بنصفها شركة لثاني أخويه . واتممت دائرته جداً من جدة لمزيد اختصاصه بمجولها ومن غيرها وأنشأ بمكة وغيرها دوراً حسناً وكثرت جهاته وأمواله وهادئ وهادئ وصادق وطاوي . وكان طلي المهمة نافذ الكلمة متودداً لأحبابه حمن المشرة معهم قائماً مع أخيه بما لا ينهض به غيره بحيث كان معه في غاية الراحة زائد الصفاء سريع البادرة محسناً لجمهور أقاربه . مات بعد ثعل طویل في عصر يوم الاربعاء سلخ ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بمكة وصلى

عليه من الغدود فن يترتبهم من المعللة وتأسف أخوته على فقده كثير أرحمه الله وعفاه عنه .
 ٥٤٣ (محمد) التقي بن ظهيرة شقيق الذي قبله . ولد في أواخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ، وأجاز له في سنة تسع وعشرين في جملة أخوته وفي ذرية عطية من ذكر فيه قريباً . ومات وهو طفل سنة ثلاثين بمكة .

٥٤٤ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أيوب الشمس بن النور ابن البرقي الماضي أبوه وأخوه أحمد والآتي أخوه الآخر أبو بكر وجدهم ممد ولد في هذا المحدثين أبي الفضل وأبي العجين . مات في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين عفا الله عنه .
 ٥٤٥ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد بن خلف بن علي ناصر الدين المنوفي ثم القاهرة . الأزهرى الشافعي الشاذلي ويعرف بابن أخت حذيفة . حفظ القرآن واشتغل وانضم لابن زغدان^(١) . وعظمه وكان ممن سمع مع ولدي كثيراً مما قرأته له مع سكون وخير بحيث كتبت عنه في ترجمة جعفر مناما .

٥٤٦ (محمد) بن علي بن أبي العجين محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز أبو الميامان النوري المكي . مات ولم يكمل شهرين في آخر سنة اثنتين وخمسين .
 ٥٤٧ (محمد) أبو العجين شقيق الذي قبله . مات عن ثمانية أشهر سنة ثمان وخمسين .
 ٥٤٨ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن عثمان الشمس البدرسي ثم القاهرة الشافعي نزيل نربة الجبوتي بالقرافة الصغرى ويعرف بالبدرسي^(٢) . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها وحفظ القرآن وعدة مختصرات عرض بعضها على الزين العراقي ، وتلقه بابن قبيلة البكري نزيل المنصورة والبيجوري وأخذ العربية عن الشمس السيوطي والأصول عن الملاء البخاري والنظام الصيرافي وعنه أخذ المعاني والبيان ولازم المز بن جماعة في علومه مدة ، ودأب حتى برع واشتغل ودرس وأخذ وولى تدريس الفقه بجامعة اقصتر وبوقف خشققدم في جامع الأزهر ثم ولى مشيخة التصوف والتدريس بقرية الشيخ عبد الله الجبوتي بالقرافة وتنازع هو وابن ممد بسببها . وكان خيراً عالماً صالحاً انتفع به الطلبة واختص بمجاليك الصوفي فلما فر من السجن امتحن هذا بحيث اختفى نحو عشر سنين ثم ظهر فامسكه بنته ثم فرج الله عنه . ومات في شوال سنة ست وأربعين رحمه الله وإيانا .

٥٤٩ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد بن مسلم ناصر الدين المصري الشافعي

(١) بمجمعتين أولاً مفتوحة والثانية ساكنة وآخره نون في ترجمته (ج ٧ رقم ١٢٨)

(٢) نسبة للبدرسين من الجبزية .

ويعرف بابن مسلم كحمد . ولد تقريباً سنة خمس وثمانين وسبعمائة بمصر ونشأ
 فقرأ القرآن عند الشباب الأشقر وحضر دروس البلقيني ثم ولديه وغيرهم وكان
 يذكر لنا وهو ممن يوثق به أنه سمع على الشريف بن الكويك بل رأيت بخط
 شيخنا إجازة الزين المرائي لناصر الدين محمد بن الشباب أحمد بن محمد بن مسلم
 مؤرخة بالمحرم سنة إحدى وثمانمائة ولكن الظاهر أنه غيره من أقرائه . وكان
 خيراً ساكناً مديماً للتلاوة والصيام محباً في العلماء والصالحين كثير التعمد لغالب
 الأحياء منهم بل ولغالب الرؤساء بالزيارة في يومى الاثنين والخميس بحيث إشتهر
 بذلك مع حسن العقيدة والتعفف ؛ وقد قصدني بالحيى غير مرة للسؤال عن
 بعض الأحاديث ولغير ذلك وكان شيخنا يكرمه . مات في ربيع الأول سنة ست
 وستين وشهد دفنه الأكابر ونعم الرجل كان وجه الله وإيانا .

(محمد) بن علي بن محمد بن الركن محمد البدر والشمس أبو الفيت الخثاني قاضيها
 الشافعي . مات في يوم السبت ثاني جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين . وسيأتي في السكتي .
 ٥٥٠ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد الشمس بن العماد البليسي والد صاحبنا
 الشمس محمد الآتي . وكان خيراً أصيلاً . مات عند ولده بالقاهرة في جمادى
 الثانية سنة أربع وسبعين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله .

٥٥١ (محمد) بن علي بن محمد بن محمد ناصر الدين السكندري ثم الدمياطي
 الشافعي الشاذلي ويعرف بصهر المنبري . ممن سمع مني .

٥٥٢ (محمد) بن علي بن محمد بن محمود بن اسمعيل بن المنتخب المحب بن العلاء
 ابن الشمس الحلبي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه والآتي جده ويعرف بالالواحي
 لعمليها . ولد في سنة ثمانين وسبعمائة أو بعدها تقريباً بالقاهرة ونشأ فحفظ
 القرآن والمعدة والمناهج وألفية ابن مالك وعرضها على أئمة عصره واجتهد أبوه
 في شأنه وحرص عليه أشد الحرص حتى كان يسمع عليه محافظه داخل الحمام
 . ويقال أنه تناول حب البلاد . واشتغل بميراث وسمع على ابن أبي المجدوالتنوخى
 والعراقي والهيشي والحلاوى ، وأجاز له خلقاً باستدعاء شيخنا ، وتكسب بالشهادة
 في الصالحية وغيرها ، وحدث بالصحيح وغيره مراراً وسمع عليه الفضلاء أخذت
 عنه أشياء ، وكان خيراً ساكناً محباً في السماع وأقعد قبل موته وتعلل وضعف
 بصره وقتاً فكان الطلبة يقصدونه في منزله بالصالحية . مات في ليلة الأربعاء خامس
 جمادى الثانية سنة ثلاث وسبعين ودفن من القدر رحمه الله .

٥٥٣ (محمد) بن علي بن محمد بن محمود بن علي بن عبد الله بن منصور الشمس

السلمي الدمشقي الحنفي ثم الشافعي ويعرف بأبن خطيب زرع لكون جده والده كان خطيبها ثم تداولها ذريته . ولد في ذي الحجة سنة أربع وسبعين وسبع مائة ونشأ حنفياً ثم تحول شافعيًا . وتاب في قضاء بلده ثم تولع بالأدب فنظم الشعر وباشر التوقيع عند الامراء واتصل بأبن غراب حين عيئته لدمشق ومدحه ورافقه إلى القاهرة واستخدمه في ديوان الانشاء وكذا اصحب بعض الامراء وحصل وظائف ثم ترفت حاله بعد موت ابن غراب . قال شيخنا في إنبائه وكان عريض الدعوى جداً . مات في ذي القعدة سنة احدى عشرة وهو القائل :

واشقر في وجهه غرة كأنها في نورها فجر

بل زهرة الأفق لأنى أرى من فوقها قد طلع البدر

وله فيما اقترح عليه مما يقرأ مدحاً فإذا صحف كان مجوياً :

التاج بالحق فوق الرأس زفعه اذ كان فرداً حوى وصفاً مجالسه

فضلاً وبذلاً وصنعاً فأخرا فأسأل الله ببقية ويجرسه

وذكره في معجمه باختصار فقال : تعلق بأذيال الادب وقال الشعر المقبول وكان فيه عجب شديد ودعوى عريضة ، وصحب أخيراً سعد الدين بن غراب وخدم في ديوان الانشاء ، رأته مراراً وممعت من نظمه ومدح فتح الله بقعيدة تونية لا بأس بها . وذكره ابن خطيب الناصرية أيضاً والمقرئ في عقوده .

٥٥٤ (مجد) بن علي بن محمد بن نصير - كسكير - السمشي ثم القاهري الشافعي الاديب عم الشمس مجد الماضي قريباً ويعرف بأبن الفالاني . ولد كما أخبرني به في سنة سبع وسبعين وسبع مائة تقريباً بدار البطح من دمشق وقرأ بها القرآن ثم انتقل منها وقد جاوز عشرين سنين يقيم مع أبيه إلى القاهرة فقطن بها وكتب على الوسمى^(١) فأنصلح خطه وعنى بنظم القنن حتى صار له في ذلك يد وعظم بين أهل فنه فكان هو الذي يكتب ما يتعلق بالعوام من الاوراق التي يعنون بها نحو ما فعله موقعو الانشاء بالتقاليد وكان أبوه منجماً يأخذ الفأل وينظر الطالع كالنور والزهرة ونحو هذا مما يعمل أهل الطرق يؤاظم ابنه بالقاهرة يعانى النظم ويمدح الامراء والاكابر الى أن بقي أديبها وحكوماً الموسوف حتى كان يدخل لجمال الدين الاستادار فينشده وتردده إلى الشام ، وحج مراراً أولها في سنة ثلاث وكان يكتب لشيخنا بعض ما ينظم من الازجال والموالي ونحوها فيجيبه ، وله حلقة هائلة بين العشاق بين تحت شباك الصالحية وتقول من ذلك بحيث خلف من الاوقاف ما ارتقى به ابن

(١) فتشع الواو وكسر السين المهمة .

أخيه ؛ كل ذلك مع الخير النسي والسكون وكونه أحد صوفية البيرونية . وقد كتب عنه شيخنا ومدحه بل رثاه بقطعة ضمنها أسماء السور بديعة سمعتها منه وما تيسرت كتابتها ، وكذا كتبت عنه قوله :

قال الحبيب اصف قدى ولا تشتط وصف عذارى الذى فى وجنتى قد خط قلت الذى قد كتب فى لوح خدك خط قلم قوامك يرى ملاح منلو قط وفى مجبى من نظمه غير هذا . مات فى ربيع الاول سنة ستين عفا الله عنه ورحمه وإيانا . (محمد) بن على بن محمد بن معلم البالى . مضى فىمن جده محمد بن محمد بن مسلم .

٥٥٥ (محمد) بن على بن محمد بن يحيى بن محمد بن عيسى التتقى بن النور بن الامين التسولى - بالمتناة ثم المهمل المضمومة - الشاهد المذكور أبوه فى مجمع شيخنا . ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة وثمقه قليلا ثم جلس مع الشهود وأحب الآداب ، وارتحل لدمشق سنة أربع وثمانين وسبعمائة فى طلبها . وكان حاد النادرة لطيف المحاضرة قال شيخنا فى معجمه سمعت من فوائده كثيرا وأنشدنى لغيره أيضا كثيرا ولم أقف على شىء من معاج الحديث . مات .

٥٥٦ (محمد) بن على بن محمد بن يعقوب بن محمد الشمس أبو عبد الله بن النور القلياني القاهري الشافعي ابن أخت القضر القلياني . ولد سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريباً بالقيات من أعمال البهلساوية وقرأ بعض التران ثم نقله أبوه الى القاهرة عند ممه الناصري جد فأكله عنده وحفظ المنهاج وابن الحاجب الاصلى والقيّة النحوى وكذا التسهيل فيما قبل وعرض على جماعة وحضر دروس البلقيني وكذا درس الانامى وابن الملقن وأخذ الفقه والتراتى عن ممه ، وكان ماهراً فى التراتى والتراتى فقط عن الشمس العراقى والتتقى بن العزالحنبل وكان متقدماً فيها والشهاب العاملى والققه عن الشمس القليوبى والبدر الطنبيدى والنور الادبى . وعنه أخذ أصول الفقه وعن أولهما أخذ النحوى وكذا أخذ الأصول عن قنبر العجمى وأثنى على علمه سيما التصوف والقطب الأبرقروهى وعنه أخذ المنطق ولازم المهام العجمى فى الاصلين والنحو والصرف وكان المهام فائقاً فيه وسمع عليه غالب ما قرأه من الكشاف وهو الذى أؤمه فيما قبل بحفظ التسهيل وكذا أخذ العربية أيضاً عن الشطنوفى ويقال ان جل انتفاعه فيها كان به وكذا أكثر من ملازمة العز بن جماعة فيما كان يقرئه من العلوم بحيث كان جل انتفاعه به والبساطى والملاء البخارى حين قدومه القاهرة فسمع منه المنطق والجدل والاصلين والمعانى والبيان والبديع وغيرها من المعقولات والمنقولات ولم يغارق حتى سافر وتقدم به كثيراً

لذقة نظره وحدة فكره الذى لم يكن يقدم عليه فيما غيره بل قال أنه اذا فكر فى محل خال لا يلحقه لا القطب ولا التفتازانى ولا غيرهما ، ولما سافر مغضباً برز والابناسى والنوائى الى دمياط حتى رجعوا به . وجود القرآن على بعض القراء وسمع اتفاقاً على العزيم جماعة تساعيات جده الاربعين والجمال عبد الله الحنبلى ختم الميرة لابن هشام وغيره والشهاب الواسطى جزء البطاقة وغيره والولى العراقى الكثير ولازمه وأخذ عنه فى شرح الالقية لوالده ووصفه بالشيخ الفاضل وكذا أخذ فيه عن شيخنا وسمع عليه كثيراً من كتب الحديث فى رمضان وغيره بل ذكر أنه سمع البخارى على البلقينى وأنه سمع على أهل طبقة كثرين العراقى وابن الملقن ثم التقي الدجوى والبدر الطنبى فى آخرين ، وتلقن الذكر من ابراهيم الاداوى وغيره . ولم يزل يذأب حتى تقدم فى الفنون كلها وصار المعول عليه فى جلها مع مزيد الفاقة والتقليل بحيث صار لذلك يتكسب بالشهادة فى جامع الصالح وغيره الى أن حصل له ولرفيقه القيشى فى تركة ابن مخلوف الربات ألف دينار فيما قيل فأعرض حينئذ عن الشهادة وكذا اتكسب بالزراعة أيضاً ثم ارتقى فنزل طالباً بالمؤبدية ثم مدرس المحدثين بالبروقية بعد وفاة النور التمنى ثم مدرس الشافعية بالافريقية برسباى أول ما فتحت ثم شيخ سعيد السعداء برغبة الشهاب بن المحمرة ثم مدرس الغرابية بمسد الشرف السبكى ودام الى أن خطبه الظاهر جققم لقضاء الشافعية بمسد صرف شيخنا فباشره بعفة ونزاهة وثبتت فى النواب بحيث أنه لم يأذن الا لقليل منهم وقام بممارسة الاوقاف والنظر فى مصالحها والصرف لمستحقها ثم استقر به فى تدريسي الفقه بالشيخونية والصلاحية المجاورة للشافعية مع النظر عليها بعد موت النوائى ثم انتزع له مشيخة البيبرسية ونظرها من شيخنا ولم يحمد العقلاء اجابته فيها ولا تعرض لولده ونحوه مما يسهته فى محاله مع أن ذلك لم يكن بمنافع عن الثناء عليه فى انبائه بعد موته ، وندم فيما بلغنى على قبول الولاية وما جرت إليه وكاد أن يترحزح عند السلطان فلم يلبث ان مات فى الحرم سنة خمسین وصلى عليه فى سبيل المؤمن فى مشهد فيه السلطان والقضاة والعلماء والاعيان وخلق تقدمهم امير المؤمنين ثم دفن بقرية سعيد السعداء وعظم الأسف على فقدته ورثاء غير واحد كيعنى بن المطار وأولها:

حقيق أفت بالذكر الجليل لبعذك فى زمانك عن مثيل

طلعت على البرية فشمس علم فلا عجب مصيرك للأفول

وكان اماماً عالماً علامة فاية فى التحقيق وجودة الفكر والتدقيق مزيجاً للشكلاات بحلى

عبارته ومريحان التعب بواضح عباراته ففكره الناقد غاية في الاستقامة ونظيره المعائب
لورام اعوجاجا لم يبلغه ميزان العلم مرآته بمد صيته وشاع ذكره وخشى قوته وصار شيخ
القانون بلامدافعة ومن به تقرر العيون بمد النظر والمطالعة لا يمتري في تحقيقه وصحة
فكره محمري ولا يتوقف في ذلك الاحاسد أو ممتري تصدى للاقراء زمانا فاستفيع به
خلق وتزاحم الناس عليه من سائر أرباب الفنون والطوائف والمذاهب وانتشرت تلامذته
وصاروا رؤساء في حياته وتحري في الفتاوى فلذلك قلت وحدث باليسير. كل ذلك
مع الدين والعقل والتواضع والتشف والحلم والاحتمال والحاسن الواقعة . وكتب على
المنهاج قطعاً متفرقة كثر اعتناؤه فيها بدفع كلام السنوي وعمل ذيلاً ونكتاً على المهمات
وقد بسطت ترجمته في ذيل القضاة والمعجم والحوادث وهي اطالة في معلوم قال ابن قاضي
شبهة : ولم تحمد سيرته 'يمنى في قضائه لتتبع عثرات من قبله مع كونه أحد
شيوخه والقائمين به ولذا مقت ، قال وكانت طريقته قبل القضاء أحسن لأنه كان
متصدياً للعلم ليلاً ونهاراً بحيث كان ذلك سبباً لشهرته بالعلم وانتفاعه رحمه الله
وايانا . وقد أغش يوسف بن تغري بردي مما أظن أن البقاعي كتبه له فانه قال
انه تغير بعد يسير عن حاله الاول حيث ليس المسقول وكبر عمامته ومال الى
المنصب ميلاً كثيراً واستناب اللواب الكثيرة وراعى أهل الدولة وعمل بالرسالة
من الأيمان وتداوم في سلامه وتعاطف ففترت قلوب بعض الناس منه لذلك لما
كانوا يهدونه من تعلقه وبشاشته وتقشفه أولاً . وانما ظننت كون هذا كلام البقاعي
لأنى رأيت بخطه في ترجمته ما هو أقبح من هذا فمال الله السلامة .

٥٥٧ (محمد) بن علي بن محمد البدر أبو الحسن بن نور الدين المحلى الشافعى والد
علي ويعرف بابن الكبير لكون جده كان كبير الخرافيش . اشتغل في العربية يسيراً
وشارك في صناعة الشروط واستقر به العلم باليقين في قضاء الحقة عوضاً عن قريتهم
أوحاد الدين العجمي وكذا استقر به المناوى ثم الولوى الأسيوطى ولم تثق بمباشرة
لها الا في أيامه على رغم من الأسيوطى لكونه بأمر من السلطان ، وآل أمره الى
استقراره في محلة أبي الهيثم . ويذكر بسوء سيرة وأفعال غير مرضية .

٥٥٨ (محمد) بن علي بن محمد البدر القاهري الوكيل والد التقي محمد الحنفى الآتى
ويعرف بابن القزاي . ممن ترق في صناعته وتمول مع حشمة وعقل . مات

٥٥٩ (محمد) بن علي بن محمد البدر بن القاضى نور الدين بن الشرف الشافعى
الاصل القاهري الشافعى أحد شهود الصالحية وسوق الرقيق . ممن سمع في البخارى
بالظاهرة . وعلى شيخنا قبل ذلك في سنة أربعين في الدارقطنى وكان يسكن جوار

جامع القمى وله تصوف في البيرسية ولم يكن بالمرضى . مات في ليلة الثلاثاء رابع عشر صفر سنة ست وخمسين هـ غفا الله عنه .

٥٦٠ (محمد) بن علي بن محمد البدر القاهري ثم الخانكي الشافعي ويعرف بابن التاجر لكون أبيه كان تاجراً . ممن حفظ القرآن وهو أسن الثلاثة ويلييه أحمد الماضي .
٥٦١ (محمد) أبو الخير البليبي الأصل الخانكي الشافعي ويعرف بابن التاجر أخو الذي قبله وهو بكنيته أشهر . ولد سنة ست وثلاثين وثمانمائة بالخاقاه ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وغيره ، وعرض على جماعة واشتغل عند النور البوشي ثم ارتحل وأخذ عن المحلى والمنائوي والوروري والتقي والعلاء المحسنين والتقي الشمني وتميز وأقرأ الطلبة واستقر في تدريس الخاقاه عوضاً عن الوفاة بوجج غير مرة ودخل بغداد والعراق وغيرها كالشام وحلب وتكسب ولم يحمده في معاملاته مع تقشف وميل في الدنيا .

٥٦٢ (محمد) بن علي بن محمد الجمال بن النور أبي الحسن بن أبي الخير المرسى الأصل المدني المولود الجدي - نسبة لجدة فهو مع أخيه من مباشر ما يتعلق بالشريف بها ، ومن ارتحل إلى مكة فقرأ على ثلاثيات البخاري وأربعي النووي وبعض القضا وسمع على غير ذلك بل سمع مني المسلسل وأثنى على عقله وسياسة وأنه هو وأبوه ممن يقرأ القرآن بل حفظ هذا في المنهاج وغيره ، وكتب له إجازة وأجزت لبنيه الثلاثة وفارقت في موسم سنة أربع وتسعين ثم رأته بعد ذلك حين سلم على في المجاورة بعدها (محمد) بن علي بن محمد الشمس أبو عبد الله الزراتيقي القمري . مضى فيمن جده محمد بن أحمد .

٥٦٣ (محمد) بن علي بن محمد الشمس بن النور خادم سيدي جعفر بالقرب من سوق أمير الجيوش ممن قرأ الحديث وسمع على شيخنا وغيره وتردد إلى مع ولده وغيره ، وتكسب بالتعليم وتنزل في الجبلات بل يباشر في بعض وظائف البهارستان وكان خبيراً بدنياله . مات قريب السبعين ظناً .

٥٦٤ (محمد) بن علي بن محمد الشمس أبو الوفاء بن النور الحنفي الأرميوني^(١) القاهري الملقب الحنفي الشريف امام القجاسية . ولد تقريباً سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبيتين والجمع والمذاق والعمدة للمنفى وألتمى الحديث والنحو والتلخيص والشمسية والتهذيب للفتاوى كلاهما في المنطق ؛ وعرض على جماعة كابن الديري وابن الهمام والمنائوي وأخذ القراءات

(١) بفتح الهمزة خمسة لأرميون بالقرب من سقا ، كما سيأتي .

عن الشهابين الفارمساخي والسكندري والشمس بن المطار والزين ماهر وأبي
القسم النويري وابن كزلبغا فعلى الأول للعشر وعلى الثالث للسبع بعض ختم
وعلى الثاني لنافع وابن كثير وغيرها وعلى الأخير لنافع وابن كثير وأبي عمرو
ثم للسبع إلى أثناء الحجر كلهم بالقاهرة وعن الميد الطباطبائي للعشر بمكة ثم بعضه
بجامع ابن الرقمة والتقمعن أبي المباس السريسي وأبو زين قادم بل والقاضي سعد
الدين بن الديري وأكثر عنه والأصول عن أولهم وأصول الدين عن ابن الهمام
والعربية عن الشرف موسى البرمكي والجلال المرجوشي وألفية الحديث وغيرها
بمخا عن كاتبه في آخرين ممن حضر دروسهم كالأقصراني والسكافياحي وبرز
في الفضائل ؛ وناب في القضاء عن ابن الديري فمن بعده وناكده المحب بن
الشمعة لمزيد اختصاصه بأبن الصواف ومانض ترك استنابته ثم افتنى أثره
الامشاطي بعد أن ولاه إلى أن أخلص هو في الترك ، وحج غير مرة قبل ذلك
وبعده وجاور وصحب عبد المعطي المغربي وعظم اختصاصه به وأخذ عنه
التصوف وغيره واستقر في تدريس الإنيالية بالشارع والامادة بالمهندادية مع
نيابة نظرها برغبة البرهان السكركي له عنها وفي التدريس بالفضيحة ابن أبي
الفرج وبمحمد خان الحلبي بعد الشمس الامشاطي وفي الامامة بالتصو ومرتب
بالجوالي الطرابلسية بعد التاج عبد الوهاب الشامي وفي تدريس القجاسية
المستجدة وامامها وخزف كتبها فالتدريس بعد قاضي الحنفية ابن المغربي
والامامة والخزف بعد الشمس النوبي . وتصدى للأقراء في الفقه وأصوله والعربية
والمعاني والبيان وغيرها كالقرآت بل وكتب على المجمع كتابة جامعة وصل فيها
إلى صلاة العيد فأكثر ، ورزقه الله مملكة قوية في التعبير عن مراده مع مزيد
حافطة وحسن تصور واستحضار لمخافيله واعتناء بزيارة الشافعي في كل جمعة
وكونه يعيش لذلك من باب الترافة أدبا وكثرة خضوعه للمسنوين للصلاح
وتراميه عليهم بل عنده من التواضع والادب والمدارة والتودد بالتردد لمن
يألفه أو يترجى قعه وألفاظ بليغة ومعان جيدة يستعملها في مخاطباتهم لو كانت
عن روية لحلت مع بعد تام عن دناءة النفس ومزيد رغبة في إظهار النعمة في
ملبسه ونحوه وحشمة وافترة وموافاة تامة .

٥٦٥ (٤٤٤) بن علي بن عبد الشمس الحلبي القاهري الأزهرى الشافعي ابن
الابار ويعرف بالحلي تصفير حلي . لازم الفخر المقيس والعبادي والجوهرى
وحضر عند البقاعي وابن قادم والعلاء الحصنى وزكريا وابن أبي شريف بل قرأ

على أخيه البرهان في التقسيم وفي ابتدائه عند السنتاوى وتميز سببا في الفقه وتزل في البيبرسية وغيرها كالأزبكية بل استقر في مشيخة زاوية نصراته بالقرب من خان الخليلي لسكونه لازم درس البدر محمد بن السكال ناظر الجيش وكذا أكثر من ملازمة الزينى بن مزهر وبه تخلص من قاضى المالكية ابن تقى في كاتبة ابن عربى حيث يادرائى تمذبره والاستحكام بمخترده وتردد إلى من أجلبها ثم بعدها وحضر عندى بعض المجالس ورام تقرىضى شيئا جمعه فأسكن ، وقد حج مرارا على السحابة المزهرية وغيرها وكاد أن يبعده وهو من عشراء عبد البر بن الشحنة وابن قريه من درس بالأزهر وغيره بل وأفق وتمشيخ بل استنبه الزينى زكريا وصار أحد قضاة الباب بل هو أحد المشار إليهم عنده في عقود المجالس ونحوها مع حق وتظاهر بالتدين ومدح نفسه بمجلس الأشراف قايتباى بحضرة القضاة واتهر الأشراف وتأسف بعد ذلك على فوت ضربه وأشهاره فتدارك نفسه بعزها واستمر معزولا الى وفاة واشتهر حين دخوله في الامانة نيابة بتساهله في التركات وتناوله منها ما يلغو عنه المصح بحيث أثرى وتمول وولم به الزينى زكريا مما لا أنه لم غلظه فيه الى انفصال منها بالصرف وجهه نفسه بعد عوده للقضاء والسمى فيها فلم يحب وصار محقو تاعنده مع انحطاط رتبته مما قبله ؛ وعلى كل حال فباطنه أحسن من رقيقه ، وقد صنف بعضهم غضب الجبار على ابن الأبار . (محمد) بن على بن محمد الشمس الزياتى ، مضى فيمن جده محمد بن أحمد .

٥٦٦ (محمد) بن على بن محمد الشمس المشهدى ابن القطان . ذكره شيخنا في إنباهه وقال : أخذ عن الولى الملوى ونحوه واعتنى بالعلوم العقلية . واشتغل كثيرا حتى تنبه وكان يدرى الطب ولكن ليست له معرفة بالعلاج سمحت فوائده . ومات في الطاعون سنة تجمع عشرة عن نحو الستين .

٥٦٧ (محمد) بن على بن محمد القصر أبو بكر بن دويم المصرى التاجر وكيل شيخنا . تحول وأنشأ دارا هائلة بمصر وسافر في التجارة لمسكة وغيرها ثم انقطع بمكة وتزوج الشريفة ابنة القامى زوج أبى السعادات بن ظهيرة وأم ولده الزافعى في حياته وكان يترفع على رفاقه التجار متمسكا بكونه خالط العلماء وزعمهم عدم تحريه أن شيخنا كان يقول هو القصر الصادق . مات قريب الصديق غلظا .

(محمد) بن على بن محمد البهرمى . فيمن جده محمد بن عبد الله .

(محمد) بن على بن محمد السلمى . فيمن جده محمد بن محمود .

٥٦٨ (محمد) بن على بن محمد الخليلى الصوفى . شخص لقيه محمد المرشدى المكي

بها في شوال سنة أربع وعشرين وثمانمائة فصاحه وأخبره بها عن الجلال عبد الله بن أحمد بن أبي القسم الأموي الخلاطي المالكي الكحال عن عمه الشمس محمد بن أبي القسم عن الشهاب أبي العباس أحمد بن عبد القفار بقوس عن أبي العباس المثلث عن معمر وهو باطل فمعمر لا وجود له وشايبه وأخبره بها عن العز بن أبي بكر ابن جماعة وأنه شايبك أبا عبد الله محمد شيرين وهو أبوه بسنده الذي انتهؤه منام وألبسه الخرقه وأنه لبسها من العلاء أبي الحسن على بن محمد ومن عمه التقي أبي بكر بن يحيى بن أبي العباس أحمد بن العباد أبي صالح بن أبي بكر بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الكيلاني بلباس أولهما من أبيه وهو وأخوه من أبيهما وهكذا إلى إتهائه . (محمد) بن علي بن محمود بن أحمد بن علي أبو القاسم الهندي .

٥٦٩ (محمد) بن علي بن محمود بن علي الملقب سناء القطب بن الزين بن النجم ابن الزين الأصمباني ثم الشيرازي الشافعي زيل مكة والده لعفيف الدين محمد الآتي . ولد بعيد العشرين وثمانمائة بشيراز ونشأ بها فحفظ القرآن عند حسين الملك وأخذ النحو عن محبي الدين الكوش كناري قرية من قرى لار والصرف عن تاج الدين الخفري والمنطق عن الخواجا حسن شاه البقال والمعاني والبيان عن الخواجا الشمس محمد الشيرازي عرف بالمؤيد وأصول الدين عن غياث الدين المنشئ وقوام الدين الكربالي أحد تلامذة الجرجاني وعقد مجلس الوعظ بجامع بلده المتيق وبلار وهرموز وغيرها ، وحج وجاور بمكة نحو ثمان سنين ولقي في سنة ست وثمانين فقرأ على أشياء دراية ورواية واغتبط بذلك وسمع الكثير من تصانيف وغيرها ، وكتبت له اجازة حافلة كتبت منها في التاريخ الكبير ، مع فضيلة في العربية والصرف وتصديه لأقرانها هناك ممن إجماع وتفتح وورجع إلى بلاده وبلغني أنه تحول وطابت دنياه ثم عاد لمكة ولقي بها في سنة سبع وتسعين فابعدا وتزايد إجماعه بحيث أعرض عن الاقراء وسمع على فيها وفي التي بعدها أشياء وهو على قدم صالح .

(محمد) بن العلاء بن علي بن محمود الشمس بن المغلي الحنبلي . هو عبد القادر مضى . ٥٧٠ (محمد) بن علي بن محمود الشمس بن التاج بن النجم العمري الكيلاني الحنبلي . ممن سنع على شيخنا المتباينات بقراءة التمتعي ووصفه بالعالم وكذا سمع عليه في البحث كثيرا من شرح الفية الحديث وشيخه في التبليغ بل قرأ عليه الخلاصة للطهي بحثاً وأربعى النووى .

٥٧١ (محمد) بن علي بن محمود المالكي الكيال ويعرف بالجنون . ممن سمع مني بمكة .

ومات بها في يوم الثلاثاء سابع عشر المحرم سنة ثمان وثمانين ودفن بالمعلاة .

٥٧٢ (محمد) بن علي بن مسعود بن عثمان بن اسمعيل بن حسين الشمس بن النور التلاني - بالتشديد - ^(١) ثم القاهري الشافعي هو المالكي أبو هو يعرف بالتلاني نسبة لقرية تلا من عمل الاثنيونين بأدنى الصعيد. ولدها قبل سنة سبعين وسبعائة تقريبا وقرأ بها القرآن على أبيه ثم تحول في حياته الى القاهرة مهاجراً في طلب العلم فاشتغل أولاً على مذهب أبيه مالكيًا وحضر دروس خلف المالكي ثم تحول شافعيًا وحضر دروس الأبناسي والبلقيني وابنه الجلال وقريبه أبي الفتح وابن الملقن والبرهان القسبي وغيرهم وكذا حضر دروس أبي النحوي عند عبيد البشكاسي والشمس الفراق في آخرين وسمع على الوقتاوي وابن الشيخة والتتوي والمطرز والحلاوي والسويداوي والفراق والهيثي والابناسي والغماري والمراغي والتقي الدجوي والشرف بن السكويك والتاج بن القصبج وناصر الدين نصر الله الحبلي في آخرين ، وأجاز له جمع من الشافعيين ، وكتب التوقيع في ديوان الانشاء وأم بالقصر من القلعة بل ناب في القضاء عن الجلال البلقيني وتزل في سميد السعداء ، وحدث بالبغاري وغيره سمع عليه الفضلاء ، أخذت عنه أشياء ، وكان خيراً ما ديم التلاوة بحيث كان ثلاثاً حساً ومعنى مع التهجد والمحافظة على الجماعة والالتزام والخلف لسكندر من كرامات الصالحين ، وله نظم كتبت بعضها في المعجم .

ومات في ثاني المحرم سنة سبع وخمسين بمصر القديمة رحمه الله وإيانا .

٥٧٣ (محمد) بن علي بن مسعود بن عثمان بن محمد الشمس أبو عبد الله الجزيري المغربي المالكي زيل المدينة . اشتغل ببلاده ثم قدم فحج ودخل الروم وأخذ بها باسطنبول عن مولى عراب وحضر دروس الشباب الكوراني ، واستوطن المدينة من سنة إحدى وثمانين مديماً للاشتغال عند المالكي والسيد وغيرها ولازم في إقامته بها حتى قرأ على بعض شرح العمدة لابن دقيق العيد ومن أول الأصل الثاني من تحرير الاقطاب والقصول في تحرير علم الاصول لابن شاس مجتاً . وسمع على مباحث جل الاقمية واليسير من شرحها وغير ذلك رواية ودراية وكتبت له ما أوردت بعضها في التاريخ الكبير ، وهو إنسان فاضل مشارك راغب في المباحث والتحصيل . مات في أحد الربيعين سنة إحدى وتسعين .

٥٧٤ (محمد) بن علي بن الشيخ مصباح بن محمد بن أبي الحسين الشمس بن النور ابن الفياء اللامي ثم القاهري المقسي الشافعي الماضي أبوه وابن أخته عبد الوحي

(١) أي بالفتح ثم التشديد كما ضبطه المصنف في غير هذا المكان .

الابناسى . ولد بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن وبعض المتون ولازم مبره البرهان ابن حجاج الابناسى فى قراءة العضد وغيره بل وسمع عليه أشياء فى الاصلين والمائى والبياتى وغير ذلك وأخذ الفقه عن الشرف السبكى والونائى بل وقبل ذلك عن الولى العراقى وسمع عليه وعلى الواسطى أشياء وابن الجزرى والقوى وابن المصرى والزين الزركشى فى آخرين مما ضبط الاسماء فى بعضه وأكثر عن شيخنا ؛ وكان فاضلاً لكنه وقف فى أواخر أمره مع ملازمته للخير والتعفف الزائد والكرم التام مع القافة ؛ مات فى ذى القعدة سنة أربع وخمسين قبل اكمال الحسين ودفن عند أخيه مصباح بجوار ضريح شهاب ظاهراب الشعرية . رحمه الله وإيانا .

٥٧٥ (محمد) بن على بن معبد بن عبد الله الشمس المقدسى المدنى ثم القاهرى المالكي ويعرف بالمدنى . ولد سنة تسع وخمسين وأذن بالمدينة النبوية ثم قطن القاهرة واشتغل قليلاً وأخذ عن الجمال بن خير ولازمه وسمع الحديث من المحوى عبد القادر الحنفى وحدث عنه بالزهد البيهقى ، ثم ولّى تدريس الحديث بالشيخونية فبأشهر مع قلة علمه به مدة ثم نزل لشيخنا عنه ثم ولّى قضاء المالكية بعناية فتح الله كاتب السر فى الايام الناصرية ثم صرف فى الايام المؤيدية ثم أعيد ؛ وكان مشهوراً بالغة فى أحكامه ووقفت له كاتبة صعبة مع شريف فلم يقتله فأكثر عليه ذلك أهل مذهبه ولم يكن فى مذهب بالماهر . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال مات يعنى وهو قاض فى حاشى ربيع الاول سنة تسع عشرة . وقال فى معجمه أجاز فى استدعاء ابنى . وقوله فى رفع الاصر أنه ولّى قضاء المالكية مرتين سهر . وهو فى الانباء والمعجم على الصواب ، وترجمه المقرئى فى عقود .

٥٧٦ (محمد) بن على بن مقدم - بكسر الدال المهجمة الثقيلة - ابن مشرف - بفتح المعجمة والراء المشددة - القاهرى الصحراوى النجار بواب تربة برقوق ويعرف بخادم أبى بكر البجائى وكان يلقب قبل بسكيكر بالتصغير . ولد بالقاهرة ونشأ فقرأ القرآن فى مكتب تربة طشتى حمص أخضر فمسخ الزين العراقى على رأسه ودعاه ، وخدم غير واحد من العلماء والصلحاء وتكسب بخجاراً وكان معلمه فيها يخدم أبى بكر البجائى فلما مات خلفه فى خدمته فعرف به ثم اشترك مع الشيخ عبيد ابن أحمد فى رواية تربة الظاهر برقوق وأقام بها وسمع على الجمال الحنبلى ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون ولفيه البقاعى . مات قريب الأربعين ظناً^(١) .

٥٧٧ (محمد) بن على بن منصور بن زين العرب أبو اللفظ الحصفى ثم المقدسى

(١) فى حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

الشافعي ويعرف في بلاده بابن الحمصي وفي هذه النواحي بكنيته . ولد في سنة تسع عشرة وثلاثمائة بمحضر كيفا من بلاد بكر ونشأ بها فقرأ القرآن عند النجم العجمي المراغي وتلا به عليه لمعلمه ونافع وابن كثير وكذا على ابن المصبر ، وحضر عند الثرين عبد الرحمن بن الجلال - بالمهمة ثم التشديد - واستفاد من قراءة الناس عليه وأخذ النحو والصرف عن الجلال بن الحلواني والحاج زين الدين عبد الرحمن قاضي الحصن وعنه أخذ المنطق وكذا أخذه مع العروش والتوافي عن الخطيب الجلال حسن بن قاضي القضاة بالحصن النور على الشافعي والمنطق عن سراج الرومي ببيت المقدس والكفياحي بالقاهرة مع سماع قطعة صالحة من شرح المضد على المختصر بل قرأ عليه موقفين من شرح المواقف للسيد وعلم الهيئة والهندسة والحساب والخرف عن المفتي قوام الدين الشيرازي والموسيقى عن الحاج قلندر بمحضر كيفا والحاج زين الدين طاهر بن قاضي الموصل قرأ عليه الادوار للصفي عبد المؤمن الارموي قراءة متقنة والمعاني والبيان والبديع عن المعلاء على الكردى ، مدرس السقاحية بحلب وغيره والفقه عن عبيد الباقى امام الجامع الكبير بحلب والثرين ماهر ببيت المقدس وعنه أخذ الفرائض والحساب وكذا أخذ الفقه مع الاصلين والنحو والتفسير والحديث والتصوف عن الشهاب بن رسلان وهو أجل شيخ لازمه ، وسمع بحلب على حافظها البرهان وبالتقدس على الشمس بن المصري والشهاب بن حامد وعائشة الكنانية والتقى القلقشندي بالقاهرة عن شيخنا ولازمه ومدحه بقصيدة طنانة كتبت منها في الجواهر . وأجاز له الشمس العيصري وآخرون ، وكان قدومه حلب في سنة خمس وثلاثين ثم رجع الى بلاده ثم عاد اليها سنة ثمان أو تسع وثلاثين ثم تحول منها الى القدس فقطنه ، وحج ودخل القاهرة غير مرة واستقر معيدا بصلاحية المقدس ، ولقنته بالقاهرة ثم به وأكرمى بنشره ونظمه وسمع بقراه في ، وكان فاضلا مشاركا في الفضائل بديع الخط بهج التذهيب فائق التجليد متميزا في كثير من الصنائع العجمية شغى الصوت مطر به عالما بذلك متقدما في فنون الادب على النظم له قصائد ومقاطع ، كل ذلك مع لطف الذات وحسن المحاضرة وجميل العشرة وفصاحة العبارة بحيث كان مجموعا فائقا ونوعا رائقا ، عمل مؤلفا في ذبايح أهل الكتاب ومناكيرهم سباه رفع الحجاب عن مناكحة أهل الكتاب في كراسين أجادفيه الى الغاية وتحقيق الكلام في موقف المأموم والامام وشمجرة في علم النحو بديعة الوضع وأخرى في الصرف أبدع منها ، كتبت عنه من نظمته أشياء . منها قوله :

إجعل شعارك حيث ما كنت التقي قد فاز من جعل التقي اشعاره
 واسلك طريق الحق مصطحباً به إخلاص قلبك حارساً أمراه
 وإذا أردت القرب من خير الوري يوم القيامة فأتبع آثاره
 وقوله: عليك باخفاء السلوك لدى الوري لتأمن من شر الريا وعنايه
 وعند الصفاخ الطهم كيف ماتما بحق فلون الماء لون انائه
 ومن نظامه: ليس السواد بوجنتيه عارض حتى يالوم على هواه اللاحي
 بل ذاك ظل الحاجبين تمارضا في نور شمس جبينه الواضح
 مات في ليلة الثلاثاء عاشر جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين بعد انقصال عنه
 بيسير وتأسفت على فقدته رحمه الله وإيانا . قال ابن أبي عذينة ولا أعلم بهذه البلاد
 من يدانيه في حسن النظم والنثر والتمكن من علم الادب وقال أنه أخذه ببلاد
 عن خاله على بن مشرف مع لطافة الشكل وحسن الملتقى وحلاوة اللسان والكرم
 والدين ؛ استقر في اطادة كبرى بالصلاحية وأفتى ودرس وانتفع به جماعة وتصدر
 بالمسجد الأقصى تلقاها مع الاعادة عن العاد بن شرف بعد موته بزيادة معلوم،
 وكان أبوه تاجراً في القماش. مات بالقدس سنة خمس وخمسين وخلف له ثروة .
 ٥٧٨ (محمد) بن علي بن موسى بن عيسى بن صمران المسكي المعروف بالزرق .
 مات بمكة في الثاني سنة ثلاث وثلاثين .
 ٥٧٩ (محمد) بن علي بن موسى بن قريش الهاشمي المسكي . مات بها في صفر
 سنة اثنتين وخمسين . أرخهما ابن فهد .
 ٥٨٠ (محمد) بن علي بن موسى أمين الدين بن النور القرافي القاهري الشافعي
 المقرئ الماضي أبوه . نشأ فحفظ القرآن والشاطبية والمنهاج والقيمة النحو وكتبا
 في الاصول وغيرها واشتغل بالعلم وأخذ القراءات عن أبيه وانتهى في سنة ثمان
 وعشرين وأذن له وأشهد عليه جماعة وتصدى لنشرها فأخذها عنه جماعة
 واستقر في تدريسها بالمؤبدية عقب الشهاب بن يحيى وبالشيوخونية عقب التاج
 ابن عمريه ، وكان بارعاً فيها وجبها متأنفاً في هيئته وملبسه حسن المشرة . مات
 في تاسع عشر ذي الحجة سنة ست وخمسين رحمه الله .
 ٥٨١ (محمد) بن علي بن موسى البدر القاهري الماوردي ويعرف بابن موسى .
 ممن سمع معي في سنة ست وخمسين بمكة والمدينة على جماعة بل والظاهرية
 لقديم في القاهرة ختم البخاري وكان من أصحاب السنباطي ، كتب المنسوب
 وتسبب في الوراقين . ومات قريب السبعين عاماً .

(محمد) بن علي بن موسى الشمس الدمشقي الشافعي ويعرف بابن قديدار . هكذا سماه شيخنا في إنبائه وهو محمد بن أحمد بن عبد الله . مضى .

٥٨٢ (محمد) بن علي بن نجم غياث الدين بن خواجا الكيلاني التاجر وربما قيل له غياث . ولد في حدود السبعين وكان أبوه من أعيان التجار فنشأ ابنه هذا في عز ونعمة طائلة وتماظم زائد ، ثم شغله بالعلم بحيث كان يشتري له الكتاب الواحد بمائة دينار فأزيد ويعطى معلمه فيغرق . وكان يحضر له من يقرئه في الفنون فمر في أيام فلال واشتهر بالتفضل فلما مات أبوه تنقلت به الاحوال والتهى عن العلم بالتجارة فصعد وهبط وغرق وسلم وزاد نقص إلى أن مات خاملا مع أنه كان عارفاً بالتجارة محظوظاً منها لكنه كان سيء المعاملة ، وتزوج بجارية من جوارى الناصر يقال لها سمراء فهم بها وأتلف عليها ماله وروحه بل ألزمته بطلاق زوجته ابنة عمه فطلقها لأجلها وأفرطت هي مع ذلك كله في بغضه حتى قيل أنها سقته السم فتعمل مدة ولم تزل به حتى فارقها فتدله عقله من حبها إلى أن مات ولها بها ؛ وبلغنى أنها زارته في مرضه واستحلته فحالبها من شدة حبه لها وأنها تزوجت بعده رجلاً من الموام فأذاقها الهوان وأحبته فأبغضها عكس ماجرى لها مع غياث قاله شيخنا في إنبائه ، قال وقد طارحنى بمقاطيع عديدة ؛ والغازو ترافقنا في السفر وهو آخر من عرفنا خبره من المتيمين قال ومن شعره قصيد مقطوعة في سمراء ولها :

سلاوا سمراء من حربي وحزني وعن جفن حكى هطال وزن

سلاوها هل هراها ماعرائي من الجفن الهوائف بمدجن

سلاوا^(١) هل هزت الاوتار بعدى وهل غنت كما كانت تغني

تقول في آخرها : سأشكوها إلى مولى حلیم ليعفو في الهوى عنها وعني

وقال في محبته أنه سمع معنا من بعض الشيوخ ثم تنقلت به الاحوال بعد أبيه وغرق ثم تخالط وعاش غالب عمره في نكد ثم ختم له بالمشق فأت شهيداً ، وقد كتبت قصته في مكان آخر ، اجتمعنا مرارا وألشدني الكثير من شعره وطارحنى بالغاز . قلت كتبت بعضها في الجواهر . ومات في شوال سنة إحدى وعشرين قال في الانباء في سابع عشره ، وفي المعجم في رابعه ، وعليه اقتصر المقرئ في عوقده .

٥٨٣ (محمد) بن علي بن نور الدين أبو عبد الله الموزعي الامام الاصولي ويعرف بابن نور الدين . مات في حدود العشرين وجرت له مع صوفية وقته أمور بان فيها فضله .

٥٨٤ (محمد) بن علي بن هاشم بن علي بن مسعود بن أبي سعد بن فروان بن

حسن الجلال أبو سعد بن الامام الواحد المدرس نور الدين القرشي الهاشمي
الملكي الشافعي سبط زينب ابنة القاضي أبي الفضل التويري التي أمها أم الحسين
ابنة القاضي شهاب الدين الطبري وأمه أم كلثوم سعيدة ابنة الحب الطبري . هكذا
رأيت نسبه بخط أبيه ، وهو بكنيته أشهر . ولد في ليلة الاثنين ثالث ذي الحجة
سنة خمس عشرة بمكة ونشأ بها فتفقه بالجمال الكازروفي وأذن له بالافتاء والتدريس
وصحب عبد الكبير الحضرمي ولازمه واختص به وكذا اختص بالشرف أبي
الفتح المرافي وسمع عليه بل سمع على ابن الجزري وابن سلامة وغيرها وبالمدينة
النبوية في سنة سبع وأربعين على الحب المطري سنن الدارقطني في آخرين ، وأجاز
له ابن طولوبنا وغيره وكان فاضلاً خيراً ديناً بهياً عفيفاً شريف النفس حسن الخط
منجماً عن الناس لا يخالط الا القليل ممن ينق به ، ولم يتزوج ولا تسرى مع
مزيد العفة من صغره الى أن مات ، ومحاسنه حجة والناس كللتهم عليه بإشراف
أوقاف جده بمفقوزاهة ونحمرها بعد عمارتها ، وقد لقيته بمكة في سنة ست وخمسين
فسمع بقرائتي ووصفي بسيدنا الشيخ الامام العالم المحدث البارح ، بل أجاز ببعض
الاستدماآت . مات في ظهر يوم الخميس سابع عشر صفر سنة تسع وخمسين بمكة
وصلى عليه بعد صلاة العصر بالسباط المتصل بمقام الشافعي ودفن بالمعلاة بترية
بني التويري بقبر أمه رحمه الله وتنعنا به .

(جد) بن علي بن هبة الله . فممن جده أحمد بن هبة الله .

٥٨٥ (جد) بن علي بن أبي الوفاء المقدسي . مات في جمادى الثانية سنة ثلاث
وستين ، ولم أقف على أمره .

٥٨٦ (جد) بن علي بن يحيى بن إبراهيم بن حسين بن سليمان الشمس الأوسي
الأربلي جده الموصلي أبوه الدمشقي الحنفي ويعرف بابن الجرادقي . ولد في حدود سنة
خمس وسبعين وسبعائة بدمشق ونشأ بها فتلا القرآن بالروايات على الشهاب بن
عياض والذين عمر بن اللبان والشريف حسن الفاخوري والشرف الطوسي وقرأ
الهداية في الفقه وشرح الطوابع والمختصر للفتاواني والمراجعة في الفرائض
وشرح مولانا زاده في الفلسفة وشيخاً من المنطق ، كل ذلك على الكمال فاضلي
برصاً والمختار على الشمس بن يهوذا والكافية على أخيه الشهاب بن يهوذا تزيل
طرابلس والمتوفى بها والاصول على ابن الفري والتصوف على جماعة أجلمهم وأعلام
الميد محمد بن علي البخاري بسلد يورسا من طريق الاثنى عشر وألبسه الخرقة
ولقنه الذكر ، وسمع الصحيح غير مرة بقوات على الحيوى الرحي وغلظ الموطن

على بعض أصعاب الواديائي وقرأ على الكمال الشنقي ، وأجاز له الشرف بن الكويك . ودخل القاهرة مرتين اجتمع في الثانية بالجلال البلقيني والولي العراقي وشيخنا وحضر دروس البساطي وغيره وحج مرارا . وجاور وكان انسانا حسنا فاضلا ذا سمع حسن ووضاعة متواضعا منزلا عن الناس مقبلا على شأنه وللناس فيه اعتقاد كبير ، لقيته بدمشق فأجاز لي ومات بهافي يوم الاربعاء سادس عشرى المعرم سنة اثنتين وستين بعد قدومه من المجاورة رحمه الله وإيانا .

٥٨٧ (محمد) بن علي بن يحيى جمال الدين بن نور الدين بن جميع العدني الماضي أخوه الوجيه عبد الرحمن وأبوهما . ولد سنة إحدى وتسعين وسبعائة أو التي قبلها بعدن ونشأ بها ، وقدم مكة للحج والمجاورة في سنة ثمان وثلاثمائة فدام الى أوائل سنة أربع عشرة ثم رجع إلى عدن راجيا حصول رزق يتجمل به حاله من أخيه لأبيه الوجيه لتولييه ما كان يليه أبوها بعدن فأدركه بها أجهل في أثناء السنة . وكان قد ظفر من مال أبيه بجانب يميم ثم ذهب من يده في غير لهو . ذكره القاسمي .

٥٨٨ (محمد) بن علي بن أبي يحيى الشمس أبو عبد الله الملياني المغربي ثم البرلسي ثم الأزهرى المالكي . عن سمع مني .

٥٨٩ (محمد) بن علي بن يعقوب الشمس أبو عبد الله النابلسي الأصل الحلبي الشافعي . ولد سنة بضع وخسين وسبعائة بنابلس وقدم دمشق فتفقه بها مدة ثم حلب ومن شيوخه بها الشهاب الأزهري ، وبرع وتصدر فيها لاقراء الفقه وأصله والنحو ، وكان إماما فقيها مغاركا في المريسة والاصول والميقات ذكيا دينيا حفظ كتباً كثيرة منها أكثر المنهاج وأكثر الحاوي وجميع التمييز للبارزي والعمدة والشاطبية ومختصر ابن الحاجب والمنهاج الأصلي والتسهيل لابن مالك وكان يكرر عليها . قال البرهان الحلبي : وكان سريع الادراك محافظا على الطهارة سليم اللسان صحيح العقيدة لأعلم بحلب أحدا من الفقهاء على طريقته ، زاد غيره أنه نائب في القضاء عن الشرف أبي البركات الانصاري ودرس بالنورية البقرية . مات في ربيع الثاني سنة إحدى ودفن بقرية بني الخابوري خارج باب المقام بجماه قرية بني النعيمي ؛ ذكره ابن خطيب الناصرية وهو ممن أخذ عنه ، وشيخنا في انبائه .

٥٩٠ (محمد) بن علي بن يعقوب الجمال المنهوي . عن سمع مني .

٥٩١ (محمد) بن علي بن يوسف بن زياد الوطاسي المغربي ابن عم يحيى الآبي ويعرف بابن أبي حمون وهي كنية أبيه . ذبح هو وابن عمه في يوم الابعاء محتل المعرم سنة ست وستين على يد صاحب قاص عبد الحق المريسي وكان كل

(١٥ - ثامن الضوء)

منهما استقر في الوزارة فهذا بمدواله فقام يسيراً ، ثم استقر بمحبي فدام سبعين ليلة واستقر في أيامه يعقوب التسولي المعروف بابن المعلم قاضي الجماعة بمحضرة قاس فلما انقضت أيامه زال وأعيد القاضي قبله وهو محمد بن محمد بن عيسى المصمودي المعروف بابن علال ، وبعد قتل المشار اليهما قرر عبد الحق في وزارته يهوديا وأخرج بنى وطاس كافة فأحازوا إلى به من جهات ملك قاس .

٥٩٢ (محمد) بن علي بن يوهف بن سالم بن عطية بن صالح بن عبد النبي الجبال الجهنني المسكن ويعرف بابن أبي الأصبع . قال القاسي: سمع من بعض شيوخنا بمكة وكان أحد الطلبة بدرس يلما ويتردد إلى اليمن للتجارة . مات في صفر سنة خمس عشرة بمكة ودفن بالمعلاة .

٥٩٣ (محمد) بن علي بن يوسف بن البرهان المقدسي الخليلي . ولد سنة ست وثلاثين وسبعمائة وسمع على المبدئي المسلسل وجزء البطاقة ونسخة إرهم بن سعد وجملة . وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى وشيخنا الأبي . قال شيخنا في معجمه : أجازني في استدعاء ابني محمد . ومات سنة سبع وعشرين أو بعدها ، وتبعه المقرري في عقوده وأرخه سنة سبع عشرة جزماً .

٥٩٤ (محمد) بن علي بن يوسف الشمس بن النور القاهري والد سعد الدين محمد الأسدي ويعرف بابن الجندي لكونه هو الذي ربه فان والده وكان تاجراً توفي وهو حمل فتزوج بأمة فعرف به وكذا يعرف بالذهبي . ولد سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وعرضه على شيخنا والبساطي ونحوهما واشتغل قليلاً ، ومن شيوخه أبو الجود ولكنه لم ينجب ، وهو ممن سمع ختم البخاري في الظاهرية القديمة على الأربمين وبواسطة زوج أمه أقرأ القهري عثمان ابن الظاهر بل صار يؤم بفتحيز واستمر في خدمته حتى عمل السلطنة وبعد مسكن بل توجه إليه للديماط وأما به هناك مدة ورجع فمات فجأة في شعبان سنة سبع وثمانين ودفن بحوش سعيد المعداء بالقرب من السكال الدميري . وقد تزوج بأمة بعد ابن الجندي السراج العبادي واستولدها كمال الدين محمد واستمرت تحتها حتى مات .

٥٩٥ (محمد) بن علي بن يوسف البراز سبط عبد السلام الأزمي أمه أم الأمان . كان من مريدي عبد الكبير الحضري مات بمكة في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين أرخه ابن فهد .

٥٩٦ (محمد) بن علي بن كبا قال الحسناوي - نسبة لقبيلة بين بجاية والجزيرة تعرف ببني حسن - التقي المسكن . مات بالجزائر وهو على قضائه سنة خمس وعشرين .

٥٩٧ (محمد) بن علي البدر بن القاضي نور الدين الزهوي - نسبة لقبيلة بالمغرب

للقاهري الهلبي أحد النواب . ممن حفظ القرآن وابن الحاجب وغيره وأخذ
عن أبيه والباطي وغيرهما ، وناب عن الباطي فن بعده ، وكان فهماً فاضلاً في
الفتنة والفتراض والعربية لكنه كان زائد التهور في أحكامه شديد الاقدام على
ما يحين غيره عنه خصوصاً التعاذير حتى كان يندب لذلك ممن يروم بعض الرؤساء
الانتقام منه فعل ذلك بالشمس الديسلي الهلبي مع خفة روح ومزاج وهيبة
مزرية ولم يشتهر بدين ولا تقوى . مات في سنة سبعين وأظنه جازالستين غفاً الله عنه .
٥٩٨ (محمد) بن علي البدر الحجازي القباي عند سعيد السعداء . فرق بين
النيل في شعبان سنة إحدى وتسعين .

(محمد) بن علي البدر الحكري الحنبلي . مضى فيمن جده خليل بن علي بن أحمد .
٥٩٩ (محمد) بن علي الشيخ جمال الدين الحداد ويعرف بصاحب الدراع . مات
في أثناء شوال سنة إحدى وتسعين وكانت له وجاعة عند الملوك من بني طاهر
وله عندهم تمكن زائد بحيث تقضى بواسطته أشياء كثيرة وينفع ويضر بما يوز
الله عنه . كتب إلى بذلك من الجبل مومى الدوالي .

(محمد) بن علي الجبل الزمزي . فيمن جده محمد بن داود بن شمس .
٦٠٠ (محمد) بن علي الجبل السوهاي المصري أحد عدولها . ذكره شيخنا في أنبائه
وقال كتب المنسوب على شيخنا أبي علي الأفتاوى وانتفع به الناس في ذلك . مات
في رجب سنة ثلاث وعشرين وقد جاز الحمين .

٦٠١ (محمد) بن علي الجبل بن الطيب البائي الزيدي الحنفي عالم زيد ومفتيه . تصدر
بها للأفراء والافتاء عدة سنين وانتهت إليه رياسة العلم بها حتى مات في طائر
رمضان سنة اثنتين وأربعين وهو في عشر السبعين ولم يختلف بعده مثله . وذكره
المقرزي وقال : لقيه الفاضل المعروف بالطيب .

٦٠٢ (محمد) بن علي بن يوسف الجبل التوريزي القاهري التاجر أخو النور علي
الماضي والقهر أبي بكر الآتي . تنقلت به الأحوال وتولى ببلاد الحين التحديث في
المتجر السلطاني بعدن ثم صرف وكان قد تسحب من القاهرة من ديون ركبته
في سنة أربع وعشرين فلم يعد إليها . ومات في سنة ثمان وثلاثين بمكة . قاله شيخنا
في أنبائه قال وهو أخو علي المقتول في سنة أربع وثلاثين ، مع كونه لم يذكره
في الانباء إلا في سنة اثنتين وثلاثين .

٦٠٣ (محمد) بن علي الشرف الحبري القرافي أبوه . باهر في أعوان الحكم
للعالكية ثم وقعت له واقعة سجن بسببها ثم حكم بحرق دمه وأطلق ثم عمل في

ذكان سكرياً ثم توصل حتى عمل حمية مصر ثم القاهرة ، وكان عامياً جلفاً قليل الخبير كثير الشر . مات فى ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين . ذكره شيخنا فى انبائه . وقال غيره أنه كان يرمى بمظالم .

٦٠٤ (محمد) بن على الشمس أبوشامة الانصارى - فيما كان يزعم - الشامى . ولى إمارة الحكم بدمشق ثم ناب فى الحكم بالقاهرة وكان كثير السكون مع إقدام وجراة ، وقد خمل فى أواخر دولة الاشرف برسباى وتغيب مدة ثم ظهر فى دولة الظاهر وولى وكالة بيت المال بدمشق وقبل ذلك ولى قضاء طرابلس وكتابة مصرها ، ومات بدمشق فى ثانى عشر جمادى الاولى سنة خمس وأربعين ودفن بمقبرة باب الفرايدس . ذكره شيخنا فى انبائه وسيأتى محمد بن محمد بن يوسف بن ابراهيم بن أيوب أبو حنيفة الدمشقى الشافعى وأجوز أنه هو حصيل السهو فى تسمية آييه علياً ويحتمل التعدد . (محمد) بن على السيد شمس الدين الجرجانى . مضى فيمن جده محمد بن على .

(محمد) بن على الشمس الشارنقاشى . فيمن جده محمد بن احمد بن محمد . ٦٠٥ (محمد) بن على الشمس الازرقى القاهرى أحد الكتاب . ممن أخذ الكتابة عن الزين بن الصائغ وابن حجاج وربع فيها وفى التذهيب وكتب بخطه الكثير ومما كتبه تسنى فى الرى بالشاب ، بل جلس للتعليم وقتاً وانتفع به جماعة وكان مع ذلك لهام بالالفرب بالمود والشبهة ونحوهما مع مزيد التحول والفاقة . مات فى جمادى الآخرة سنة احدى وعثمانين وأظنه قارب السبعين ساعه الله وجهه وإيافاه . (محمد) بن على الشمس القهسى . مضى فيمن جده يوسف .

٦٠٦ (محمد) بن على الشمس أبو عبد الله بن العلاء أبى الحسن الجلالى بالتخفيف نسبة لجلال الدين التتائى والد حافظ الدين أحمد الماضى الحنفى ويعرف بالجلالى . اشتغل فى فنون وعزيز وولى تدريس الحنفية بالألجبية وخزن الكتب بالممودية وتكسب بالشهادة ، وكان عاقلاً خيراً لطيف العشرة ، ومن شيوخه مصطفى بن تقطر النظامى الحنفى والشمس أبو عبد محمد بن أحمد بن عبد الله الدفرى المالكي أخذ عنها البخارى قراءة على أولها وسامعاً على الآخر وحدث به قراه عليه التقي عبد الله بن الشهاب بن تقي المالكي . مات بعد الستين وقد قارب الستين رحمه الله وإيافاه .

٦٠٧ (محمد) بن على الشمس المكنندى المدنى أخو أحمد الماضى . ممن جمع منى بالمدينة .

٦٠٨ (محمد) بن على الشمس المنهورى ويعرف بابن الامير . قرأ على شيخنا الرشيدى البخارى . (محمد) بن على الشمس الصابونى . فيمن جده عمر .

(محمد) بن علي الشمس الصالحى المكي . فيمن جده محمد بن عثمان بن اسمعيل .
(محمد) بن علي الشمس الطيبي ثم القاهري الشافعي ووجدت بخطي في موضع
آخر أنه محمد بن أحمد بن محمد وقد ترجمته هناك .

٦٠٩ (محمد) بن علي الشمس القرنوي الاصل القاهري زيل الحسينية وأحد الكتاب .
كتب عنه عمه البرهان ابراهيم القرنوي الماضي وصحب يشبك المقيي واتبى لولده
يحيى لكونه ممن كتب على عمه ثم ليشبك من مهدي الدوادار وترقى وصار
هو المقدم عنده للاستكتاب فلم يحمده كثير من ضعفاء الكتاب أمره وكاد أن
يتزحزح عنده بل أهانه . ثم لم يخدم الدوادار بعده أيضاً ونسب إليه أن شخصاً
اسمه زرمك أودع عند عمه ذهباً فاحتال هذا حتى أبدله بفلس واتهم بذلك في
آخر دولة الظاهر خشقدم فساعدته يشبك المقيي لولده ، ومع ذلك فأمر عمر الظاهري
بالنظر في القضية ، وأقام في الترسيم حتى عملت مصلحة تخرم أطلق وقهر رب
الوديعه حتى مات ، وكذا أهين من الظاهر تجرباً بسببها أيضاً ، وقد تزوج العز
ابن هشام سبط الدجانبلى ابنته ولم يحصل لهم منراحة ، واستقر بعد الجمالي سبط
شيخنا في مشافرة حاصل البيارستان وحاله معلوم .

٦١٠ (محمد) بن علي الشمس القاهري الموقع والد الشهاب أحمد الماضي ويعرف
بالعافل . كان ممن يذكر بالمعرفة في صناعته وجلس عند خير الدين النفشى الخنق
فأثرى . ومات في شوال سنة اثنتين وثمانين وخلف تركه جمة صفا الله عنه .

٦١١ (محمد) بن علي الشمس الكفرسوى الخطيب . قال شيخنا في معجمه حفظ
القرآن وتعالى النسخ وكان مأموناً خياراً أضر بأخرة ومات في رمضان سنة سبع .
(محمد) بن علي الشمس الهلى الشاعر . فيمن جده خلد بن أحمد .

٦١٢ (محمد) بن علي الشمس المقسى الخطيب ويدعى والده سنداً ولهذا يقال
له ابن سند . اشتغل عند الفخر المقسى والزين الابنسمى وغيرهما بتميز يسيراً وقرأ
على في لطائف المعارف لابن رجب وفي غيره وخطب بجامع المقسى ظاهر باب
البحر وقرأ فيه على العامة في البخارى وغيره ، وكان خيراً . مات في ثاني عشر
الحرم سنة اثنتين وثمانين ومابلق الثمانين رحمه الله .

٦١٣ (محمد) بن علي الشمس المقسى أحد النواب الشافعية . ممن تميز بالشهادات
وصار المعول عليه فيها في خطبه بنواحي جامع الراصد . من المقسم وقام وقعه
ولم يكن محموداً لكنه كان درياً ، وآل أمره الى أن صار بهيمة متعطفة حتى مات وهو
على النيابة في شعبان سنة خمس وتمعين وقد جاز الستين فلناً وبلغ السبعين سامحه الله أولاً .

٦١٤ (عبد) بن علي الشمس المروى . تقيه النطاومى وقال انه ولد في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وسبعائة وأنه أجاز له في الحرم سنة ست وثلاثين ، وكان صالحاً حابلاً أماراً بالمعروف نهياً عن المنكر يريثاً من التكلف .

٦١٥ (عبد) بن علي الشمس الوفاي القاهري رفيق الحب بن القطان في الشهادة . كان خيراً من صوفية البيهرية والبروقية . قرأ في البخاري على السيد النسابة وقرأه وغيره على العامة ببعض الزوايا وخطب نياحة أيضاً وكتب بخطه أشياء ولم يكن بالمتقن . مات في سنة إحدى وسبعين قبل رقيقه ويمر وقد قارب السبعين فلما .

٦١٦ (عبد) بن علي الشمس الميموني ثم القاهري الشافعي نزيل سويفة صفية جوار النور بن الطباخ . كان فاضلاً في الفقه والعربية عن أخذ العربية عن الشمس ابن الجندی الحنفى وأخذ عنه أبو الفتح السوهائى وهو المعروف به .

(محمد) بن علي فتح الدين أبو الفتح الأبهسى . مضى فيمن جده أحمد بن موسى .

٦١٧ (عبد) بن علي الحب القادى عن مجمع من شيخنا ، وأظنه ابن فكيك فيحرد .

(عبد) بن علي كمال الدين الطويل . فيمن جده عبد .

٦١٨ (عبد) بن علي أبو سعيد الشيرازى الشافعي . ممن تفقه وتميز فيه وفي العربية وغيرهما . ومات بديار بكر عن نحو الحسین سنة خمس وقد استوطنها . ذكره المقرئى في عقود من الشباب السكوراني .

(عبد) بن علي بن الركن المعري . هو ابن أحمد بن علي بن سليمان . مضى .

٦١٩ (محمد) بن علي بن المطار أحد رؤساء قراء الجوق كايه . حظى عند الظاهر خشدتم بقراءته وشكّالته إلى أن أمره بتغيير زيه بحيث لبس التخفيف كالأتراك ثم نسب اليه عشرة الجلبان فأمر برجوعه الى زيه . ولم يلبث أن مات في سنة إحدى وسبعين في حياة أبيه بعد أن أنجب ولداً يقرأ أيضاً . ويذكر بحذق في فنه .

٦٢٠ (عبد) بن علي ويسى حافظ بن نور الدين اليعقوبى ثم القاهري الشافعي المقرئ وهو بحافظ أشهر . ولد بيقويا من شرق بغداد وتحول منها مع أمه إلى رودبار همدان فقرأ على حافظ سليمان التترآن وجوده عليه ثم تحول لتبريز فخلق غير واحد من القراء كحسن الخليلي وزين العابدين وشكر الله فأخذ عنهم القراءت السبع بل والعشر فأزید وفيهم من أخذ عن ابن الجزري واشتغل بالققه في الحرم وبغيره قليلاً وتميز في القراءت وقدم القاهرة في أيام الظاهر جمعق واختص بعلى الخراساني المحتسب ونزله بالزاوية البسطامية المعروفة بتقى الدين في جملة القراء وكذا في صوفية الشيعونية وقرأ قليلاً على الجمال عبد الله السكوراني

ثم لما مات المحتسب المذكور استقر عوضه في مشيخة الزاوية المذكورة وصار
يتردد الى الامراء ونحوهم وقرر في صوفية الخاقية الناصرية بسراقوس بل في
تدريس الدوايرية وكذا في مشيخة القبة التي للسلطان بالقرب من المرح عقرب
امراة كانت بها ويقال ان معلوما نحو دينار في كل يوم ، وحج غير مرقع جاوز
وأقرأ في القراآت وكان يبلغ في تعظيم نفسه فيها ، مات في المحرم سنة ست
وتسعين وصلى عليه بالسبيل المؤمن ودفن بمقبرة التقي العجمي تجاه جامع محمود
بالقرافة عن بضع وستين سنة . (محمد) بن علي الحضرمي ابا حنان .

(محمد) بن علي ابو الخير بن التاجر . فيمن جده محمد .

٦٢٦ (محمد) بن علي البجائي البوسعيدى ، مات سنة احدى وستين .

٦٢٧ (محمد) بن علي البغدادي وزير هرمز ، مات في عشاء ليلة الجمعة ثامن عشر
حبر سنة خمس وستين بمكة . ارخه ابن فهد . (محمد) بن علي البلالى ، فيمن جده جعفر .

٦٢٨ (محمد) بن علي التكرودي ان الله ، مات سنة ثلاث وستين .

٦٢٩ (محمد) بن علي الجدى المكي معلم القبايين بمجدة ويعرف بابن خضراء ،
مات في جمادى الاولى سنة ثمانين بين جدته ومكة وحمل فدفن بالمعلاة . ارخه ابن فهد .

٦٣٠ (محمد) بن علي الحلبي الواعظ ويعرف بابن الحارس لكون ابيه كان حارساً
في بعض أسواق حلب وربما كان يتعاطى خدمة البرهان الحلبي . طاف البلاد في
حمل المواليذ المشتعلة على الاكاذيب بحيث ظهرت بذلك صحة فراسة شيخنا فاته
أقامه من بين يديه كما سقت حكايته في الجواهر ومع ذلك فكانت له وجاهة بين
العوام ولما اشتد الخطب بسوار ورام نائب حلب برذلك البشمقدار إزاء أهل
حلب بمال يستخدم به جيشاً أو رجالاً قام في منعه ذلك بالقوة ونحوهم بحيث
كبروا علو المنارات وغلقت أبواب الجوامع وتوارى كل من أتى ذر وابن أمير
حاج خشية من نسبة ذلك لهما ، وما وسع النائب الالكوت ، ثم أصحل
حيثه في مسك المشار اليه والناس محرمون بصلاة الصبح وحيه به اليه فأمر
بضربه بين يديه بالمقارع وظهر حنقاً زائداً ثم حل لى بيته وأزعج الظاهر خفقدم
حين بلغه ذلك لكرامته في النائب لالحبة المضروب وطاش حتى مات بحلب في
أواخر صفر سنة اثنتين وثمانين ودفن بالسنيبة ظاهر باب القرج وقطارب الستين
وكان ذكياً جريئاً مقداماً وربما أفتى العوام ببعض المفضلات عفا الله عنه .

٦٣١ (محمد) بن علي بن العفريت . مات في المحرم سنة خمس وستين .

(محمد) بن علي الذهبي ، فيمن جده يوسف . (محمد) بن علي الشيرجى ، مضى

فيمن جده خليل . (محمد) بن علي القراش السكتي ، فيمن جده عبد الكريم .

٦٢٧ (محمد) بن علي القدمي ثم القاهري الشافعي . اشتغل وأخذ القراآت عن

الشهابين السكندري وابن أسد وكلها على الزينين الهيثمي وجعفر .

٦٢٨ (محمد) بن البهاء على المزار السكزروني ، لقيه الطاووسي في سنة ثلاث

وثلاثين وهو يومئذ ابن مائة وأربع عشرة سنة فاستجازه وقال أنه ممن لازم

الامين محمد السكزروني كثيراً . (محمد) بن علي المزيق ، فيمن جده موسى .

(محمد) بن علي المصري نزيل مكة ، هو القراش الكتي قريباً وان جده عبد الكريم .

(محمد) بن الهاد . هو محمد بن عبد الرحمن بن خضر .^(١)

٦٢٩ (محمد) بن حمار بن محمد بن أحمد الشمس أبو ياسر ولقبه بعض شيوخه

ناصر الدين أبو عبد الله بن الزين أبي ياسر أو أبي شاكر القاهري المصري المالكي

والد أبي سهل ويعرف بابن حمار . ولد كما بخطه أذان عصر يوم السبت العشرين

من جمادى الثانية سنة ثمان وستين وسبعمائة . وقال شيخنا أنه أثبت محضاً يقتضي

أن يكون سنة ثمان وخمسين ، ونحوه قول المقرئ أنه مات عن ثيف وثمانين سنة .

والأولى أثبت . بقناطر السباع ونفاً في كنف والده وكان صالحاً أوردت شيئاً من

ترجمته في معجمي فحفظ القرآن والعمدة والشاطبية وألفية الحديث والنحو والمسألة

القرمية ونحصر ابن الحاجب الأصلي وغير ذلك ، وعرض على جماعة كالتي عبد

الرحمن بن البغدادي وأبي عبد الله بن مرقوق الكبير والصدر المناوي والضياء

العفيقي ونصر الله الكناني الحنبلي والبلقيني وابنه البدوي الانصاري وامام الصرغتمشية

والغماري والنورين الدميري أخى بهرام وعلى بن قطز الحكري المقرئ وعلى كل

من الثلاثة الآخرين قرأ الشاطبية تامة وكذا قرأ القرآن والعمدة بتأهما على

الولي عبد الله الجبري صاحب الزاوية الشهيرة بالقرافة وأجازوه كلهم في آخرين

عن لم يكتب بخطه أنه أجاز ، وتلا^(٢) على الحكري لأبي عمرو في ختمتين الأولى

للموسى والثانية للدوري انتهى فيها الى الحزب من يسر وأخذ علوم الحديث

عن العراق قرأ عليه نكته على ابن الصلاح دراية بحضرة الهيثمي رفيقه وابن الملقن

قرأ عليه تقرب النووي وقطعة من شرحه للعمدة والبلقيني قرأ عليه قطعة من

محاسن الاصطلاح له ولازمه في دروس التفسير بالبروقية والريية والصرفه

عن المحب بن هشام ولازمه مدة وكذا لازم الغماري حتى أخذ عنه أيضاً النحو

(١) في هامش الاصل : آخر المجلد الرابع من الاصل .

(٢) في الاصل « وتلى » بالياء في جميع المواضع التي تذكر فيها .

واللغة وغيرهما من العلوم السانية والعروض مع قطعة من الكشف ومن شرح له على ابن الحاجب الظاهر أنه الاصلى والعز بن جماعة في كثير من الفنون التي كان يقرئها وقرأ هو عليه كل مختصر ابن الحاجب الاصلى مع قطعة من كل من التلخيص ومن شرحه المطول والمختصر وأخذ أصول الفقه أيضا عن ابن خلدون مع جماع قطعة من مقدمة تاريخه وفقه في الابتداء بأبي عبد الله محمد الزواوي ثم لقي أبا عبد الله بن عرفة باسكندرية في قوله من الحج فقرا عليه قطعة صالحة من مؤلفه الشهير وكذا أخذ الفقه أيضا عن بهرام وعبيد البشكالسي وابن خلدون وناصر الدين أحمد بن التتسي وآخرين ؛ وصحب غير واحد من الصوفية كمحمد المغيرة في خادم اليافعي واتمم به في الملوك وغيره بأبي عبد الله مجد الكلى المغربي وطلب الحديث بنفسه فقرأ وسمع أشياء بالقاهرة واسكندرية فكان من شيوخه بالقاهرة الصلاح الزفتاوي وابن أبي المجد والتنوخي وابن الشيخة والمطرز والتاج الصردى والابناسى والبلقينى والوراق والهينى والتماري والمراعى وعبيد البشكالسي والمويداوى والحلاوى والتجم البالىسى وامام الصرغتمشية والتاج بن التصحيح والجوهري والشمس محمد بن ابراهيم العاملى ومنهم باسكندرية البهاء عبد الله الدمامينى والزين محمد بن أحمد القيشى المرقانى وابن الموفق وابن قرطاس في آخرين كالغفر بن أبى شافع ومحمد بن التقي التونسي والتاجين ابن موسى وابن الخراط وناصر الدين محمد بن عبد الرحيم الحرانى وابن الهزير، ورافق شيخنا في كثير منتهسيا باسكندرية ، وأجازله أبو الخير بن الملاى وأبو حفص البالىسى وابن قوام ومحمد بن محمد بن يفتح الله وقاطمة ابنة ابن المنجا وقاطمة وطائفة ابنا ابن عبد الهادى وطائفة ؛ وأذن له معظم شيوخه في الاقراء والافتاء كابن عرفة وابن الملحق والعز بن جماعة ، واستقر معيدا بجامع طولون بل مدرسا لفقه المسلمين بمصر عوضا عن ابن مكي وبقيته الصالح التكميل داخل البجارسن حوضا عن ابن خلدون وحصل لكل منهما اجلاسا حافلا بهذه الاكابر وبالبرقوقية بعد البساطى وشيخا للصوفية بزاوية الجبرى ثم تركها ، وناب في القضاء مسؤولا لاسيغته الشمس بن معبد المندى بموسم حين سفره ، وحج في سنة خمس ومائتا حجة الاسلام وكانت الوقفة الجمعة وزاوية المقدس . وصنف قديما بحديث قرص الضمادى بعض تصانيفه ووقف عدة من شيوخه على بعضها ومنها غاية الالهام في شرح حمدة الاحكام في ثلاث مجلدات والاحكام في شرح غريب حمدة الاحكام وزوال المانع في شرح جمع الجوامع وجلاب للنوائد في شرح تهليل النوائد في ثمان مجلدات والسكافي في .

شرح المغنى لابن هشام فى أربع مجلدات واختصر توضيح ابن هشام وشرحه بل شرح مختصر ابن الحاجب الفرعى كتب منه الى أثناء النكاح وقطعة من أواخره واختصر شرح ألفية العراقي للمؤلف ، ودرس وأعاد وأقى وحدث وأفاد وانتفع به الأفاضل خصوصاً فى إقامته بمصر وهو المفتتح لقراءة تلخيص ابن أبى حمزة من البخارى عند ضريحه أول كل سنة . وكان اماماً عالمك علامة فى الفقه وأصوله والعربية والصرف متقدماً فىهما مشاركاً فى كثير من القنون ممتع المحاضرة والقوائد حسن الاعتقاد فى الصالحين أماراً بالمعروف كثير الابتغال محظوظاً فى استجلاب الأكابر بعزة نفس وشهامة قل أن يوجد فى آخر عمره فى مذهبه مجموع ولولا مزيد حدثه التى أدت الى أن خرج عليه جذام قبل موته بسنين واستمر يتزايد الى موته لأخذ عنه الجهم الفقير ، ووصفه شيخنا فى بعض ما أثبت له بالشيخ الامام العلامة الفقيه الفاضل القهامة المفيد المحدث . وذكره فى انبائه باختصار فقال : الشيخ الامام العالم العلامة اشتغل قديماً ولقى المشايخ وسمع من كثير من شيوخنا وقرأ بنفسه ولم يكتر وسمع معى بالقاهرة واسكندرية وكان صاحب فنون حسن المحاضرة محباً فى الصالحين حسن المعتقد جمع مجاميع كثيرة وشرح العمدة وكتب على التسهيل واختصر كثيراً من الكتب المطولة وسكن مصر بمجوار جامع عمرو مدة وانتفع به المصريون وكذا سكن بقرية الشيخ عبدالله الجبرقى بالقرافة مدة . وقال البدر العيني كان من أهل العلم لكن كانت عنده طرف متمعة وحركة المجانين يركب الحمار ويحتم نخذه عصا مخبئة ، وقال المقرئى كتب على الفتوى ودرس وصار عن يعتقد فيه الخير وقال جاره يحيى العجيسى انه كان مع كثرة طلبه من الناس وأخذ من صالحهم وطالحهم اذا ناب فى القضاء لا يقبل من أحد شيئاً لاهدية ولا غيرها وينفذ الاحكام فى الأكابر والاصاغر . مات فى محل سكنه بالناصرية من بين القصرين يوم السبت رابع عشر ذى الحجة سنة أربع وأربعين وصلى عليه بباب النصر تقدم الناس شيخنا ودفن بمحوش الجنائلة أصهاره تجاه تربة كوكاى رحمه الله وإنا . ومن نظمه :

رويت عن ابن حمز حديثاً فذكره بذلك على لسانى

فان لم يفهم العربى يوماً فمحدثه إذا بالتركهانى

وقال: يارب يا غفار يا بارى تدارك برحائك ابن عماد

وقد طولت ترجمته فى معجمى وفيها فوائد .

٦٣٠ (عبد) بن عمر بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد الله الشمس بن السكّال الحلبي

ابن العجمي الشافعي . ولد سنة أربع وثلاثين وسبعمائة وحفظ الحاوي ومجم على التتبع السبكي ومجد بن يحيى بن سعد الملسل وحدث به عنهما ؛ وأجاز له المزي وجماعة ولم يحدث بشيء منها وجلس مع اليهود بباب الجامع وتزل في المدارس بل درس بالظاهرية شريكاً للغوي وكان سليم القطرة نظيف اللسان خيراً لا يقتاب احداً . مات في رمضان سنة اثنتين . ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في انبائه .

٦٣١ (مجد) بن عمر بن ازهر بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد ابن هبة الله بن أبي جرادة ناصر الدين أبو غانم وأبو عبد الله بن السكالك أبي القسم وأبي حفص بن الجلال أبي إسحق المظيلي - بالضم - الحلبي ثم القاهري الحنفى . ويعرف كسلفه بأبي العديم وبأبي جرادة ، ولد في ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بحلب وحفظ بها في صفه كتباً واشتغل على مشايخها كإبيه وأسمع على مسندها عمر بن أبيدغش وغيره ، وقدم القاهرة مع أبيه وهو شاب فشفله في فنون على غير واحد من الشيوخ كقاردي الهداية ؛ وقرأ بنفسه على الرزين العراقي قليلاً من ألبيته ، ومات أبوه بعد رغبته له عن تدريس المنصورية ثم الشيخونية تصوفاً وتديراً ومباشرة لذلك في حياته ؛ وأوصاه أن لا يترك بعده المنصب ولو ذهب فيه جميع ما خلفه فقبل الوصية وبذل حتى استقر فيه قبل استكمال عشرين سنة في ثالث الحرم سنة اثنتي عشرة بعد الامين الطرابلسي واستمر الى أن سافر مع الناصر سنة مقتله فافصل بالمؤيد حين حصره للناصر في دمشق فغضب منه الناصر فعزله وقرر أبا الوليد بن الفحنة الحلبي ولم يلبث أن قتل الناصر بمحكم هذا قبل مباشرة المستقر بل ولا إرساله لمصر نائباً فأعيد الحاكم ثم صرف في جمادى الاولى سنة خمس عشرة بالعصر الادمي قبل دخول المؤيد القاهرة وقبل تملطنه وبذل حينئذ مالا حتى أعيدت اليه في رجبها مشيخة الشيخونية بعد صرف الامين الطرابلسي ، ثم سافر للحج مستخفلاً في التدريس شيخه قاري الهداية وفي التصوف الشباب بن سقري فوثب عليها الشرف التبانى وانتزعها منها ثم أعيد الى القضاء في رمضان التي تليها بعد موت ابن الادمي وأستمر حتى مات ، وكان خفيف البحية يتوقد ذكاء سمعاً بأوقاف الحنفية متساهلاً في شأنها إجارة وبيعاً حتى كادت تخرب بل لودام قليلاً خربت كلها ، كثير الوقعة في المعاد قليل المبالاة بأمر الدين يكثر التظاهر بالمعاصي سيما الربا بل كان سبياً للمعاهد جلياً أحق أهوج متهوراً محباً في المزاج والتساهة مثيراً ذاحشم ومبايكت فصيحاً بالغة التركية وقد امتحن في الدولة الناصرية

على يد الوزير سعد الدين البهيري وصوره مع كونه قاضياً . وبالجملة فكان من سيئات الدهر . مات قبل استكمال ثمان وعشرين سنة في ليلة السبت تاسع ربيع الآخر سنة تسع عشرة بعد أن كان ذعر من الطاعون الذي وقع فيها ذعراً شديداً وصار دأبه أن يتموصف ما يدقعه ويستكثر من ذلك أدعية ورقى وأدوية بل تمارض حتى لا يشهد ميتاً ولا يدعى لجنائز لشدة خوفه من الموت فقدر الله سلامته . من الطاعون وابتلاءه بالقولنج الصغراوي بحيث اشتد به الخطب وكان سبب موته ؛ ودفن بالصحرى بالقرب من جامع طشتمر حمص أخضر عفا الله عنه وإيانا . وذكره ابن تزي بردى وقال انه كان زوج أخته وأن المقرئ رماء بهظائم ثم برئ منها وأنه أعلم بحاله منه ومن غيره كذا قال .

٦٣٢ (محمد) بن عمر بن ابراهيم بن هاشم ولي الدين بن السراج القضي ثم القاهرة الشافعي الماضي أبوه . حفظ المنهاج وغيره وعرض وسمع معظم مسلم على ابن السكويك وكذا سمع من لفظ العراقي في أماليه وأجاز له غير واحد وحج وجاور وزار النبي ﷺ وقرأ القرآن هناك وهو قائم على قدميه وكان جيد الصوت بالتلاوة . مات في ربيع الآخر سنة ست وخمسين رحمه الله .

٦٣٣ (محمد) بن عمر بن ابراهيم بن الشرف هبة الله ناصر الدين بن الزين الجهمي الحموي الشافعي أخو هبة الله الآتي ويعرف كسلفه بابن البارزي . من بيت أصل وعلم وقضاء وكان مع ذلك انساناً حسنًا طافلاً ديناً عفيفاً ولي قضاء بلدته زمنًا وشكرت سيرته . مات سنة اثنتي عشرة بها . ذكره ابن خطيب الناصرية ، وقال شيخنا في إنباته كان موصوفاً بالغير والمعرفة فاضلاً عفيفاً مشكوراً في الحكم بائراً القضاء مدة رحمه الله . (محمد) بن عمر بن ابراهيم الشمس بن السكال الحلبي الشافعي ابن العجمي . مضى قريباً فيمن جده ابراهيم بن عبد الله .

٦٣٤ (محمد) بن عمر بن ابراهيم ناصر الدين بن الامير زين الدين الحلبي دمشقي الصالح سبط محمد بن عبد الهادي ، أمه طاملة . أحضر في سنة ست وأربعين فضل عشر ذي الحجة لابن أبي الدنيا على جده لأمه وسمع من عمر بن عثمان بن سالم وغيره ؛ وحدث سمع منه ابن موسى ومعه الموفق الآتي في سنة خمس عشرة وولى حبة الصالحية . ومات بعد ذلك ييسر فيما أظن .

٦٣٥ (محمد) بن عمر بن أحمد بن سيب بن أحمد الطرابلسي الشافعي ويعرف بابن النيني - بنونين الاولى مفتوحة بينها تحتانية - ولد في سنة تسع وستين وسبعمائة أو التي بعدها وسمع في سنة تسع وثمانين بطرابلس على محمد بن ابراهيم

فحفظ القرآن والمنهاجين وألفية ابن ملك والشاطبية والكافية والشافية ، وعرض على جماعة وصمم على شيخنا وغيره وأخذ عن الشمس الحجازي والشرف السبكي وطائفة وصحب الناس وأكثر من خلطة جاره الشرف بن الخطاب من صغره وكان بديعاً في الجمال وإلى أن مات وأتقن الكتابة والتوفيق وتكسب به وجلس وقتاً بباب المناري بل ناب عنه في القضاء واستقر به الزين الاستادار امام جامعه ببولاق وحج وجاور مع الرجبية وغيرها ، وهو ممن كان يحضر عندي في دروس الظاهرية القدسية ، مات في شوال سنة سبع وسبعين رحمة الله .

٦٤٠ (محمد) بن عمر بن أحمد البدر القاهري القلعي . عمل قسباً وفاقاً في الشام ، وصمم على شيخنا وغيره وتعماني الطب وخدمه في مكة حين مجاورته بها بعد التحسين وسافر للهند وروى به عن شيخنا فراج أمره به وتقدم مع نقص بضاعته . ومات هناك قريباً من سنة سبع وسبعين وسافر ولده محمد في سنة تسع وسبعين محبة حافظ عبيد لثركة أبيه عما الله عنه .

٦٤١ (محمد) بن عمر بن أحمد الشمس أبو عبد الله الواسطي الأصل الغمري ثم الحلبي الشافعي والد أبي العباس أحمد الماضي ويعرف بالغمري . ولد في سنة ست وثمانين وسبع مائة تقريباً بمنية غمر ونشأ بها فحفظ القرآن عند الفقيه أحمد الدميمسي المذكور بالصالح الوافر والتنبيه وغيره ، وقدم القاهرة فأقام بالازهر منها مدة للاشتغال في التنبيه وغيره ولكن لم يحضر في تعيين أحد من شيوخه في العلم الآن نعم انتفع بالجمال المارداني في الميقات وتدرّب بغيره في الشهادة وتكسب بها يسيراً لكونه كان في غاية التقليل حتى انه كان ربما يطوى الاسبوع الكامل فيما بلغني ويتقوت بقشر القول والبطيخ ونحو ذلك ، وتكسب قبل ذلك ببلده بل وببليس حين إقامته بها مدة متجرداً بالخطاطة وكذا في بعض الحوانيت بالطبر حرفة أبيه ويقال انه كان يطلب منه الشيء فيبذله لطالبه بدون مقابل ثم يجيء والده فيسأله ما ذابت فيقول كذا بكذا وكذا بدون شيء فيقول له هل طلبت ثمنه فيقول لا فيدعوله بسبب ذلك وهذا أدل شيء على خيرية الأب أيضاً ، وأعرض عن اضغاث فكره بكل ما أشرت إليه ، ثم لازم التجرد والعبادة وصحب غير واحد من السادات كالشيخ عمر الوائلي الخائلك ولكن إنما كان جل انتفاعه بأحد الزاهد فانه فتح له على يديه وأقبل الشيخ بكلية عليه حتى أذن له في الارشاد ، وتصدى لذلك بكثير من النواحي والبلاد وقطن في حياته وإشارته المحلة ووعده بالزيارة له فيها اهتماماً بشأنه فما قدر وأخذ بها مدرسة يقال لها الهمسية فوسعها وعمل فيها

خطبة وانتفع به أهل تلك النواحي وكذا ابنتي بالقاهرة بطرف سوق أمير
الجيوش بالقرب من خوخة المنازل جامعاً كانت المظلة مفتقرة إليه ويقال أن
شيخه الزاهد كان خطب لمارته فقال المأذون له فيه غيرى أو كما قال ولذلك لما
راسله شيخنا بسبب التوقف عن الخطبة فيه قال إنما فعلت ذلك باذن ، وعم النعم
به الى أن اشتهر صيته وكثراً أتباعه وذكرت له أحوال وكرامات وصار في مريديه
جماعة لهم جلالة وشهرة ، وجدد عدة جوامع بكثير من الأماكن كانت قد دثرت
أو أشرفت على الدثور وكذا أنشأ عدة زوايا كتر الاجتماع فيها للتلاوة والذكر ،
كل ذلك مع إقباله على ما يقربه الى الله وصحة عقيدته ومشيه على قانون السلف
والتحذير من البدع والحوادث وإعراضه عن بنى الدنيا جملة بحيث لا يرفع لأحد
منهم ولو عظم رأساً ولا يتناول مما يقصدونه به غالباً إلا في العمارة والمصالح
العامة ، ومزيد تواضعه مع الفقراء وإجلاله للعلماء بالقيام والترحيب وورعه
وتعففه وكرمه ووقاره ومحاسنه الجملة ، وقد حج غير مرة وجاور وزار بيت
المقدس وسلك طريق شيخه في الجمع والتأليف مستمباً منه ومن غيره وكثيراً ما كان
يسأل شيخنا عن الأحاديث ومعناها بل ربما ينقل عنه في تصانيفه ، وصرح بالانكار
على القائلين مع كثرة عجيته لزيارته في كونه أخذ البيروية من شيخنا وكذا كان
يسأل غيره عن التروع الفقهية ونحوها . ومن تصانيفه النصرة في أحكام النطرة
ومحاسن الخصال في بيان وجوه الحلال والعنوان في تحريم معاشرتة الشبان والنسوان
والحكم المضبوط في محريم عمل قوم لوط والانتصار لطريق الأخيار والرياض
المزهرة في أسباب المغفرة وقواعد الصوفية والحكم المشروط في بيان الشروط
ومنع المنة في التلبس بالسنة في أربع مجلدات والوصية الجامعة وأخرى في المناسك .
ومن أخذ عنه السكال امام السكالية وأبو السماعات البلقيني والزين زكريا والمز
السنباطي وكننت عن اجتماع به وسمع كلامه بل رأيته يقرأ عليه بعض تصانيفه ،
وصليت بجانبه ولحظني . ولم يزل على حاله حتى مات في ليلة الثلاثاء سلعش شبان
سنة تسع وأربعين وصلى عليه من الفد ودفن في جامعهم بالمحلة وكان له مشهد عظيم
وتأسف الناس على فقده ، والثناء عليه كثير ، وقد ذكره شيخنا في انبائه فقال :
وكان مذكوراً بالصلاح والخير وللناس فيه اعتقاد ، وعمر في وسط سوق أمير
الجيوش جامعاً فعاب عليه أهل العلم ذلك وأنا ممن كنت راسله بترك إقامة الجمعة
فلم يقبل واعتذر بأن الفقراء طلبوا منه ذلك وعجل بالصلاة فيه بمجرد فراغ الجهة
القبليية ، واتفق أن شفعنا من أهل السوق المذكور يقال له بليل تبرع من ماله .

بعمارة المأذنة . ومات الشيخ وغالب الجامع لم تكمل عمارته رحمه الله وتعلمناه .
 ٦٤٢ (محمد) بن عمر بن أحمد الخوارجي الشمس العامري المصري ثم المسكي . مات
 بها في رجب سنة اثنتين وخمسين . ذكره ابن فهد وقد سكن مكة ، وكان مباركا
 اشترى بها دوراً ثلاثة وحوشاً وعمرها ووقف بعضها على جبرت يقرعون له في
 أربعة كل يوم وبعضها على ملء الأزيار التي بالعمرة ثم في إحدى الجهاديين من
 سنة ست وتسعين استبدل ذلك حتى مكة لشافعيها بشعاعة دينار .

(محمد) بن عمر بن أحمد النجم بن الزاهد . يأتي فيمن لم يسم جده .

(محمد) بن عمر بن أحمد النيني الطرابلسي . فيمن جده أحمد بن سيف .

٦٤٣ (محمد) بن عمر بن بدر الدمشقي التاجر أخو الشهاب أحمد الماضي
 ويعرف بالجميع . سمع على الزين المرائي في سنة خمس عشرة .

٦٤٤ (محمد) بن عمر بن أبي بكر بن أحمد الشمس الكناني - نسبة لبني كنانة -
 الطوخى ثم القاهري الشافعي . ولد سنة خمس وستين وبهجة تقريباً بطوخ
 من الغربية وحفظ القرآن وسحول للقاهرة عند ناظر السابقة مولى واقفا فقطنها
 وحفظ التنبيه وتفقه بآب الملقن وأخذ الفرائض عن الشمس العراقي وجود القرآن
 على الفخر الضرر امام الأزهر وسمع على عدد من المعين قيم السكالية وابن الملقن
 وغيرها ؛ وحج في سنة ثمانمائة ودخل اسكندرية واجتمع فيها بالشهاب القنوي
 وسمع عليه شيئاً وتكسب بالشهادة بمحاث الحنابلة امام البيسرية ثم كف بصره
 في حدود سنة أربعين ، وحدث باليسير ، وكان خيراً كيماً ذا فضيلة ونظم
 حمن فنه يرى أخاً له اسمه على :

مذئاب شخصك هنا يا أبا الحسن غاب السرور ولم ننظر الى حمن
 وأقمرت بمدك الاوطان واندرست وحال حالي مذ درجت في الكفن
 ومنه : رب خود جاءت لنا بمساء في خفاء تمشى على استحياء
 فتوهمت أن ليل نهاراً عندما أسمرت لدى الظلاء
 مات في أواخر رمضان سنة تسع وأربعين رحمه الله .

٦٤٥ (محمد) بن عمر بن أبي بكر بن علي بن عمر الحب أبو هبة الله القاهري
 الشافعي السعدي خليفة أبي السعدي بن أبي الفناهم وشيخ السعودية الماضي ولده أحمد
 أجازله في سنة ست عشرة وثمانمائة جماعة . ومات في ربيع الثاني سنة أربعين رحمه الله .

٦٤٦ (محمد) بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن
 هبة الله بن عبد القادر بن عبد الواحد بن هبة الله ابن طاهر بن يوسف بن محمد

الضياء بن الزين بن الشرف بن التاج أبي المكارم بن الكمال أبي العباس بن الزين أبي عبد الله القرشي الاموي الحلبي البافعي والد عمر وأبي بكر ويعرف كسلفه بأبن النصيب نسبة لبلد نصيبين جزيرة ابن عمر . من بيت كبير مغرور بالرياسة والجلالة يقال انهم من ذرية عمر بن عبد العزيز . ولد كما قرأته بخطه في أواخر سنة إحدى وثمانين وسبعمائة بعلم ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به في جامعها الاموي والمنهاج وألفية النحو وعرضها على ابن خطيب المنصورية قبل الفتنة ؛ واشتغل قليلا ولازم البرهان الحافظ ؛ وحج معه في سنة ثلاث وثمانمائة وكانت الوقفة الجمعة وسمع على ابن المرحل وابن صديق والسيد المز الاسعافي ومحمد بن محمد بن محمد ابن الطباخ وغيرهم وولى ببلده توقيم الدست وقضاء العسكر بل وتدرّس السيفية والاعادة بالطاهرية وناب في كتابة سرها بل عرضت عليه مرة استقلالاً فامتنع كل ذلك مع دماثة الاخلاق والثروة والمقل والحشمة والرياسة ، وقد حدث سمع منه الفضلاء وقدم اتاهرة فقرأت عليه بعض الاجزاء ، ورجع في محفة لكونه كان متوعداً فأقام ببلده حتى مات في ذي القعدة سنة سبع وخمسين ودفن بمحوش بالقرب من الدقايقه ، وكتب لشيخنا حين كان محلب من قوله :

العبد طوب بالجواب عن الذي لم يخف عنكم من سؤال السائل
فانعم به لازلت نذم مفضلاً بقوائد وفواضل وقضائل

٦٤٧ (محمد) بن عمر بن الرضى أبي بكر بن محمد بن عبد الطيف بن سالم الجبال أبو الفتح المسكي سبط التقي بن فهد ، أمه أم ريم الماضى أبوه ويعرف بأبن الرضى . ممن سمع من جده وخاليه وغيرهم ثم سمع مني بمكة وكتب عدة من تصانيف وغيرها وصاهر ابن خالته أبا القيث بن الضياء على ابنته فاستولدها عدة مع ولده كبير من أمة له . وهو عاقل ساجد . ولد في شهر رجب سنة ثمان وخمسين ووزار المدينة .

٦٤٨ (محمد) بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن التاج أبو الفتح بن البدر بن السيف القاهري الشرايشي . ولد تقريباً سنة خمس وخمسين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها ولازم السراج بن الملقن في الفقه والحديث وغيرها بل واستملى منه وقرأ عليه جملة من تصانيفه وكذا أكثر عن الزين العراقي في فنون الحديث وغيرها وكتب المخط الحسن المتقن وطلب قديماً بحيث وجدت قراءته في الصحيح سنة سبعين ودار على الشيوخ ورافق الاثابر وقتاً وحرر وضبط ؛ لكنه كما قال شيخنا لم يمر مع أنه كان في الطلبة المتزلين عنده بالجمالية المستجدة وكذا كان في غيرها من الجهات ، نعم كان يستحضر كثيراً من التوائد الفقهية والحديثية خصوصاً من

الأنماط المشكلة في المتن والامناد لكونه كان يعلق القوائد التي يسميها في مجالس الشيوخ والأئمة حتى اجتمع عنده من ذلك حلة ثم تفرق أكثرها فانه ضعف وصار أهله يبرقونها شيئاً فشيئاً بالبيع وغيره ولا يبتدون لأخذ سجلات الكتاب بتامها بل ولا الكتاب الذي يكون في مجلد واحد بدون حيك فتمزقت تمزيقاً فاحشاً . وبالجملة فكان فاضلاً بارعاً جيد الحافظة التي يتذكر بها غالب مسموعاته مع كونه تاركاً للفن ، وقد سمع منه الأكاروما لقبه أصحابنا حتى أملق جداً وتزايد به الحال الى أن صار يأخذ الاجرة على التحديث ولم يكثروا عنه كما ذهبوا في التفریط . مع كونه من كبار المكثرين مسموعاً وشيوخاً ، ومن شيوخه الحافظ البهاء بن خليل وقد أكثر عنه جداً وأبو الفرج بن القاري والباحي والعرز أبو النجاشي بن الكويك والجمال عبد الله بن مغطاي والشمس بن الخشاب . مات وقد تغير بالنسبة لما كان قليلاً في يوم الاحد تاسع عشر جمادى الثانية سنة تسع وثلاثين ودفن من الغد . بالقرافة الصغرى قريباً من تربة الكيزاني بعد الصلاة عليه بالازهر رحم الله وإيانا .

٦٤٩ (محمد) بن عمر بن أبي بكر المعروف بالمولى أبي بكر الحمداني الاصل البغدادي الطبيب الحاسب . قدم القاهرة في أخريات الدولة المؤيدية واشتهر بمعرفة الطب وطالج المؤيد في مرض موته وبعده دخل الشام ثم الروم . ومات بها في سنة عشرين وكانت لديه فضائل مشهوراً بالطب والتنبؤ ودعواه أكثر من علمه . ذكره المقرئ في عقوده . (محمد) بن عمر بن أبي بكر الحب البعودي .

مضى فيمن جده أبو بكر بن علي بن عمر قريبا .

٦٥٠ (محمد) بن عمر بن تيمور لنك ويقال له نير محمد بن أميرزهر شيخ بن تيمور لنك كوكان أخو إسكندر شاه الماضي صاحب شيراز من بلاد فارس ملكها بعد موت أبيه وحسنت أيامه وجمدت سيرته وأحبه الرعية ثم قتله وزيره أمير حسين المعروف بشراب دار في الحرم سنة اثنتي عشرة واستقر بعده أخوه وقتل قاتله .

٦٥١ (محمد) بن عمر بن حجي بن موسى بن أحمد بن سعد البهاء أبو البقاء ابن النجم أبي الفرج بن الملاي في البركات السعدى الحمباني ثم الدمشقي . ثم القاهري الشافعي أخو أحمد ووالد النجمي يحيى ويعرف كأبيه بابن حجي . ولد في سنة اثنتي عشرة وثمانائة ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن والمنهاج وكتباً ، وأخذ عن الشمس البرماوي وغيره ، وسمع على أبيه بعض الاجزاء ووصفه كاتب الطبقة والثادري الحافظ ابن ناصر الدين بالمشغل المحصل البارع الاجم ، وولى قضاء الشافعية بدمشق بعد موت أبيه ثم انفصل عنها وولى نظر جيشها مدة قدم

القاهرة في أثنائها وأضيف إليه نظر جيشها قليلا ثم رجع الى بلده وقد أضيف
إليه مع نظر جيشها نظر قلعتها ، ثم قدم القاهرة وسعى في المود لنظر جيشها فإ
أمكن واستمر بها عند صهره السكالي بن البارزى وفي إقامته صلى ولده بالناس ،
ووصف شيخنا في عرضه والده بالقرالاشرف العلماى المفيدى التريدى البهاى .
وبعد ذلك تعرض صاحب الترجمة مدة طويلة ثم مات في ثالث عشرى صفر سنة
خمسین بقاعة البرانجية من ساحل بولاق ففعل بها وحمل لمصلى المؤمنى فعلى
عليه هناك وشهد السلطان الصلاة عليه ودفن بقرية ناصر الدين بن البارزى تجاه
شباك قبة امامنا الشافعى . وكان شكلا جميلا طوالا جسيما طويل اللحية أصبها
أيض اللون ذا حشفة ورياسة وأصالة وكرم زائد بحيث مات وعليه ما ينيف على
عشرين الف دينار دينارا ولكنه لم يصل لمرتبة سلقه في العلم وبالاتجاه اليه ذكر
القطب الخيضرى . وقد قال العيني أنه كان ناظر الجيش بدمشق وقدم لمصر ليتولى
نظر جيشها وقدم مقدمة هائلة للسلطان وغيره من الاعيان فلم يبلغ أمه، ومات
وعليه آلاف كثيرة من الدين وقال وكان عاريا من العلم ولم يكن مشكور النيرة
وينسب الى أمور من المنكرات وبلغنى أن أهل دمشق لما سمعوا بموته فرحوا فرحا عظيما .
٦٥٢ (محمد بن عمر بن حسن بن عمر بن عبد المزين عمر البدر أبو الفضل بن السراج
النوى الاصل القاهرى الشافعى نزيل النابلسية وسبطا فى البركات الترقى والماضى
أبوه . ولد ونشأ فحفظ القرآن والمعدة والمنهاجين وألفية النحو ونظم النخبة للسكالي
الشعنى وعرض على جماعة كالمحل والبقينى والمناوى وابن الديرى واشتغل فى ابتدائه
على ابن رديك الحنفى ثم لازم ابن قاسم وتزوج ابنته وأرقها وبواسطته انتهى للبدر بن
مزهري فى أقرانه وغير ذلك بل خالطه آتم مخالطة وبأمر عنه فى ابتدائه تكلمه فى
الحسبة أشياء فمما بذلك قليلا وحج معه ثم أبعد بعد أن ضربه بل تكرر منه ما تألم به فيه
وتردد حينئذ للخيضرى وانجهم مع اشتغاله قبل ثم بعد على الجوجرى وذكرنا
وقرأ عليه فى تقسيم شرحه للروض على الانباسى فى الاصول وغيره وعلى ابن
حجى فى الفقه وأصوله وعلى أعجمى زل البيهسية فى المنطق وحضر تقسيم البكرى
بل أخذ عن الشعنى وترددالى وتكسب بالشهادة وقتا وتكلم فى النابلسية واستبد
بها بعد موت المنهل بل كان دام الاستقرار فى تدريسها بعدة فسوعد ولده وتزل
فى بعض الجهات مع عقل وسكون ودية وفهم وفصيلة

٦٥٣ (محمد بن عمر بن حسن الشمس القاهرى الشافعى مؤدب الالباء ويعرف
بأبن عمر الطباخ . كان أبوه فائقا الطبخ من مؤذنى جامع الحاكم ويعرف بالقمان

فلما ابنه لحفظ القرآن عند الشمس النحرى السعدى وجوده عنده وأظنه حفظ العدة ومع على رقية ابنة ابن القارى وتلا على البرهان الماردانى بل جمع السبع على الملا القلقشندى وكان فقيه ولديه وقتا وقرأ عليه فى بعض التفاسير واشتغل بالمقات ومتعلقاته على البدر القبانى أحد صوفية البيرونية وبرع فيه وفى القراءات وكان صيغتا حسن الاداء تصدى لتعليم الابناء فانتفع به وكنت ممن قرأ عنده يسيراً، وسجن فى وقت لرؤيته هلال رمضان حتى يأتى من يشهد به معه فعاهد الله أن لا يشهد برؤية الهلال، وكذا لما استقر دولات باى المؤيدى فى نظر جامع الحاكم مسه منه بعض المكروه فبادر الى السفر لمسكة فى البحر ففرقت المركب فتوصل لجزيرة هناك رجاء أن يمر به من يحمله فما اتفق ودام بها عن نخلى عن نفسه . ومات . وذلك بعد سنة ثلاث وأربعين رحمه الله .

٦٥٤ (محمد) بن عمر بن حسين بن حسن الجلال بن السراج العبادى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ولد فى ثمانى عشر رجب سنة ثمان وعشرين وثمانائة بمصر أمير الجيوش ونشأ لحفظ القرآن عند عمه الحب والمنهاج وأخذ عنه مجموع الكلأى ولازم والده فى الفقه وقراءة الحديث وقرأ أيضاً على صهره الجلال بن أيوب الخادم الشافعى وكذا سمع الكثير على شيخنا وسارة ابنة ابن جماعة فى آخرين ومما سمعه مجالس من البخارى فى الظاهرية وأجاز له البرهان الحلبي والكمال الكازرونى وآخرون منهم البدر حسين البوصيرى وولى توقيع الدرج ثم تلقى عن البرهان العريانى توقيع الدست وتزل فى الجهات واستقر بعد صهره فى خدمة سعيد السعداء وبعد والده فى تدريس الفقه بالبروقية وفى غير ذلك وسافر مع أبيه لمسكة صغيراً ثم حج معه فى سنة احدى وأربعين وبانفراده بعد ذلك ودخل اسكندرية ومياط وغيرها . ونظم كثيراً من ذلك قصيدة نبوية حاكى بها قصيدة شيخنا التى أولها * ما دمت فى سفن الهوى تجرى بى * أولها :

سوابق العشق للاحباب تجرى بى لما شربت الهوى صرفاً لتجربى بى
وعندى من نظمته بخطه فى التاريخ الكبير غير هذا وهو كثير التودد والتأدب .
مات فى ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين بعد أن رغب فى تدريس البروقية لابن النقيب رحمه الله وإيانا .

٦٥٥ (محمد) كمال الدين أخو الذى قبله وأمه والدة شمس الدين محمد بن الذهبي والد سعد الدين محمد أحد الفضلاء . ولد فى رمضان سنة أربع وأربعين ونشأ فى كنف أبويه وحفظ القرآن وشهد بعض دروس أبيه بل سمع فى البخارى بالظاهرية

ومن ذلك المجلس الاخير على الاربعين ؛ وحج بامه مم الرجبية واستقر في مشيخة
الباسطية بمداييه وتخلّف عن أخيه في المشاركة في الجلمة لكنه ارتقى منه بالتحصيل
وعدم التبذير وخلق في خدمة سعيد السعداء مع سكوت وأدب ، وفي لسانه
حسنة بل ابتلى بالجذام عافاه الله . (١)

٦٥٦ (محمد) البدر أبو البقاء أخو اللذين قبله وأمه ابنة البدر بن الشربدار
الواعظ . ولد تقريباً سنة سبع وخمسين ومائاتاً بالقاهرة ونشأ في كنف أبيه
في رفاحية فحفظ القرآن وصلى به في جامع الاقصر والبهجة وألفية الحديث والنحو
وغيرها وقرأ على أبيه وغيره وفهم وبدأ صلاحه وخطب بعد موت جده البدر
بجامع الزاهد وحضر عنده في بعض مجالس الاملاء وكان جميلاً . مات في يوم الجمعة
بعد الصلاة سابع المحرم سنة خمس وسبعين عن دون ثمانية عشر عاماً وصلى عليه
من القدر برحمة . مهبط باب النصر ودفن بمحوش سعيد السعداء وكانت جنازته
حافلة وفجع به كل من أبويه عوضهما الله وإياه الجنة ورحم شبا به .

٦٥٧ (محمد) بن عمر بن خطاب الشمس بن السراج البهوتي (٢) ثم القاهري الحسيني
الشافعي . مات وقد قارب الثلاثين في صفر سنة تسع وثمانين ودفن بالقرب من
الحناوي بمقبرة البوابة من نواحي الحسينية ، وكان من شهود تلك الخطة غير
متقن في شهادته مع كثرة مفاصاته ويقال أنه كان بارعاً في الروحاني والحرف والكيمايا
وربما قرأ فيها وأنه سمع على شيخنا والعلم البلقيني وقرأ على العامة بجامع ابن
شرف الدين وخطب بجامع الاميرية وقيدان عفا الله عنه وإيانا .

٦٥٨ (محمد) بن عمر بن رضوان بن عمر بن يوسف بن محمد الشمس بن الزين
الحلبي أخو ابراهيم وأحمد ويعرف بابن رضوان . ولد في حدود سنة ثمانين وسبعمائة
بمحب ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل سيراً في التنبيه وغيره وسمع على ابن صديق
صحيح البخاري خلا من أوله إلى الفصل ، وتكسب بالشهادة وحمدت سيرته ثم تركها .
وانجمن عن الناس وقدم بأخرة القاهرة فقرأت عليه ثلاثيات الصحيح ومات بعد الحسين

٦٥٩ (محمد) بن عمر بن سويد أبو عبد الله النابلسي الحلبي سبط محمد بن يوسف
ابن سلطان ، سمع عليه وعلى البرزالي المنتقى من العلم لأبي خيشمة بأجازة البرزالي
من ابن عبد الدائم وحضور الجدد على خطيب مردا وعلى الميوسمي جزء ابن
عرفة وأجاز له ابن الجباز وحدث سمع منه التتبي أبو بكر القلقشندي جزء ابن
عرفة وغيره . مات في أوائل القرن بنابلس رحمه الله .

(١) في هامش الاصل : بليغ مقابلة . (٢) نسبة لبهوت بضم أوله في الغريبة .

٦٦٠ (محمد) بن عمر بن شعوان أبو عبد الله أحد فقهاء الحنفية المتضلعين من العقليات والتقليات . انتفع به جماعة مع غلبة التقشف عليه والعفاف والديانة قرأ عليه العفيف الناذري . ومات سنة سبع عشرة .

٦٦١ (محمد) بن عمر بن صالح البدر بن السراج البحيري الأزهرى المالكي الماضي أبوه . ممن سمع مني .

٦٦٢ (محمد) بن عمر بن عبد الرحمن الشمس بن العجمي الحلبي ويعرف بابن الناظر ، ولد تقريباً سنة أربع وثمانين وسبعمائة بحلب ونشأ بها وسمع من ابن صديق بمض الصحيح وحدث بالسير سمع منه بعض أصحابنا ، وكان يحمي عمل النشاب . مات قبل سنة أربعين .

٦٦٣ (محمد) بن عمر بن عبد الرحمن الشمس أبو الخير الزرقاوي القاهري الشافعي . حفظ القرآن واشتغل ولازم الشرف السبكي في الفقه وكذا ابن المجدى فيه وفي القرائض والحساب وغيرها ؛ وحضر دروس القايي وغيره بل أخذ عن شيخنا وتميز بذكرائه في الفضية ودرس في مسجد خان الحلبي برغبة أبي يزيد الرومي له عنه وتكسب بالشهادة وارتقى في الشطرنج وذكر به مع عقل وسكون . مات قريب الستين تقريباً وأظنه جاز الحسین وخلفه في التدريس الولوي الاسيوطي رحمه الله .

٦٦٤ (محمد) بن عمر بن عبد العزيز بن الهادي أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أسد أبو عبد الله حفيد العز الماضي القيوي الاصل المكي زيل القاهرة الشافعي ممن نفا بمكة واشتغل قليلاً وقدم القاهرة في سنة اثنتين وتسعين فحضر عند الزين زكريا وغيره قليلاً بل وحضر عندي بمكة قبل ذلك دروساً بالمدينة النبوية دراية ورواية وكتب بخطه التماموس وأشياء ، ثم لما قدمت القاهرة في سنة خمس وتسعين قرأ على من الجواهر جملة وسمع مني وعلى وسافر لبیت المقدس وغيره وهو ذكي غير متصون ممن تولع بالنظم وكثر محفوظه فيه وزاد ذكاءً وهجا المائل وأهين من جهة خدم أبي المكارم بن ظهيرة وأبيه بسبب هجائه أبا المكارم بحيث كان ذلك سبب خروجه من مكة ثم عاد إليها مع الشافعي في موسم سنة ثمان وتسعين ورجع في أثناء التي بعدها بحراً وذكرت عنه قبائح والولد سرائيه .

٦٦٥ (محمد) بن عمر بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن الشيخ علي البدر بن الخواجا الكبير السراج التاجر الكارمي بن العز أبي عمر بن الصلاح الخروبي المصري الماضي أبوه وأخوه سليمان ، وأمه محار ابنة كبير التجار المصريين ناصر الدين بن مسلم . حصل من تركته أمته بغير علم أنه قدراً جيداً وكذا أخذ من أمه

شيئاً كثيراً فأثرى وعمر بيتهم ولم يلبث أن مات بالطاعون العام سنة ثلاث وثلاثين .

٦٦٦ (محمد) عز الدين أخو الذي قبله ، مات سنة اثنتين وأربعين .

٦٦٧ (محمد) شرف الدين أخو الذين قبله ، وأمه تمار . ولد في سنة إحدى وسبعين وسبع مائة بمصر ونشأ بها فقرأ القرآن وحج كثيراً وجاور غير مرة ؛ ودخل اسكندرية ، وأجاز له جماعة باستدعاء شيخنا وكان غاية في الفقر كشقيقه سليمان الماضي ، مات بمصر في حدود سنة خمسين .

٦٦٨ (محمد) الشمس أخو الثلاثة قبله . كان ضيق اليد جداً ، مات ببعلبك .

٦٦٩ (محمد) بن عمر بن عبد العزيز بن بدر الشمس بن السراج الماضي المدني الشافعي الماضي أبوه ؛ سمع مني بالمدينة ثم قدم القاهرة فقرأ على مسند الشافعي ولازمي في غيره واشتغل قليلاً وعرض على بعض محفوظاته ثم عاد وسمعت أنه مديم الاشتغال ودخل بعد موت أبيه القاهرة أيضاً .

٦٧٠ (محمد) بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز الشمس أبو اليسر بن الفخر الاسواني المصري الشافعي ويعرف بابن المفضل . نشأ بمصر فاشتغل قليلاً . ولزم البرهان المعجوني والنحائي ؛ وسمع الحديث على غير واحد ثم لازم في الاملاء وقرأ على أشياء ، وتكسب بالفهامة بل ناب عن الملاة بن الصابوني في البيمارستان وغيرها وكذا ناب في القضاء . وحج غير مرة وجاور ومعهم بها في رجب سنة سبعين على التقي بن فهد ، وكان فيه تودد ولم يظفر بطلال . مات في سنة ست وثمانين أو بعدها وأظنه جاز الأربعين عفا الله عنه ورحمه .

(محمد) بن عمر بن عبد العزيز الشمس بن أمين الدولة الحلبي الحنفى . فممن جده عبد الوهاب .

٦٧١ (محمد) بن عمر بن عبد الله بن محمد بن غازي الشمس الدنجاوي ثم القاهري الأزهرى الشافعي ويعرف بالدنجاوي^(١) . ولد سنة اثنتين وثمانمائة تقريباً بدمياط وقرأ بها القرآن لأبي عمرو على صلح بن موسى الطنباوي ثم اشتغل بالثق على الشمس بن الفقيه حسن البدراني ؛ وبالقرائن واللحوق على الشمس المنهوي عرف بالسكندري وكذا أخذ النحو والحساب عن ناصر الدين البارباري حين كان يقيم في دمياط ثم لازمه كثيراً بالقاهرة ودوى عنه أنزاً في دمياط أجابه عنه البدر الدمايني وكذا حضر دروس الشمس البرماوى والهباب الطنبداني والولى العراقى والطبقة ثم لازم التياياني في دروسه وكان يقرئ أولاده فمظم منتفاع به ، ثم تكسب بالفهامة وبالنسخ وكتب المتنق للنسائي للقياتي في جلد

ومأثر التقي بن حجة الشاعر فتخرج به في الادب ونظم الشعر الحسن فأجاد ثم
أعرض عنه وغسله بحيث لم يتأخر منه الا ما كان حفظ عنه ، وجاور بالجامع الازهر
وحج في سنة ثلاثين وزار القدس سنة خمس وثلاثين وسمع هناك على الشمس
ابن المصري وكذا قرأ بالقاهرة صحيح مسلم على الزركشي وخطمه في يوم عرفة
سنة أربعين وسمع على غيره كشيخنا ؛ وصحب الشرف بن المطار وبواطنته
ناب في خزن السكتب بالميدية وتنزل في صوفية الاشرفية برسباى مع شيخه
القبايى ، وكان كثير التلاوة منجماً عن الناس ذا تهجد تام لا يقطع بحيث إذا
ألم بأهله ينسفل لأجله خفيف ذات اليد على طريق السلف في ملبسه وعن قرأ
عليه نصف البخارى الفخر عثمان الديلمي . مات في يوم الثلاثاء حادى عشر ذى
القعدة وأرخه شيخنا في شوال سنة خمس وأربعين بالقاهرة بعد توعك يسير
بمرض صعب وصلى عليه القبايى بجامع الازهر ودفن بالصحراء جوار الشيخ
سليم خلف جامع حمص أخضر وكان ذكر لأصحابه أنه رأى في المنام أنه يؤم
بناس كثيرين وأنه قرأ بمورة نوح ووصل الى قوله تعالى (إن أجل الله إذا جاء
لا يؤخر) فاستيقظ وهو وجل فقبه على بعض أصحابه وقال هذا دليل على أنى
أموت في هذا المرض فكان كذلك بل حكوا عنه أنه كان يحذهم فى مرضه بأمور
قبل وقوعها فتقع كما قال رحمه الله وإيانا . ومن نظمه :

وصالك معتز وحسنك حاكم ولحظك منصور وصدك قاهر

وصبرى مأمون وقلبي واثق ودمعى سفاح ومالى ناصر

٦٧٢ (محمد) بن عمر بن عبد الله الشمس أبو عبد الله الدميرى ثم المحلى المالكي
ثم الشافعى ويعرف بابن كتيبة - بضم الكاف ثم مشنة مفتوحة وآخره لام . نشأ
وتقه بالولى العراق والشمس بن النصار زيل القطبية وغيرهما ، وأخذ القرائن
والحساب وغيرهما عن ناصر الدين الباربارى وصحب محمد الحنفى وصاهره على
ابنته فأنجب منها ولده أبا الفيت عملاً وانتفع بصاحبه أبى المباس السرسى وابتغى
لنفسه بالمشية المجاورة للمحلة جامعا وأقام به يدرس ويقبى ويربى المريدين بل
ويعظ يوماً فى الاسبوع مع المحافظة على الخير والمبادء والايراد والدكر واشتاله
على مزيد التواضع وحسن السمى وبهاء المنظر واكرام الوافدين وتقله من الدنيا
وقد لقيته بجامعه المذكور وسمعت من فوائده وعمر طويلا وضعفت حركته
إلى أن مات قبيل الفجر من ليلة الخميس خامس ربيع الثانى سنة سبع وثمانين ،
وفاتحت إذذاك فيما قيل ريم طيبة ملأت البيت لا تعب رواشح الطيب ولا المملك

بل أعظم بكثير رحمه الله وإيانا .

٦٧٣ (محمد) بن عمر بن عبد الله الجبال العوادي - بفتح العين والواو الخفيفة نسبة لقرية تحت جبل بعدان - المواسمي - بالفتح أيضا - التعزى الجبالي الشافعي الفقيه القاضى . ولد في قرينته سنة خمس وخمسين وسبعمائة وقرأ القرآن على أهلها ثم في إرب ثم قدم جبلة فقرأ على طالمها ابن الخياط وبه استفاد ثم نزل تعز إلى الفقيه محمد بن عبد الله الرعي فقرأ عليه التنبية والمذهب والوجيز والوسيط وحصلها بيده وعلق عليها وحققها ودرس في زمنه وأفتى باختياره وأذنه وأضاف إليه المنصورية وأخذ كتب الحديث جميعها وشروحها عن محمد بن صفر وحصل كتبها كثيرة، وولاه الناصر قضاء تعز فلم يقتصر عليه بل كان يقضى أحيانا ويدرس أحيانا ويشتمل على الشيوخ أحيانا ، ثم استغنى واقتصر على التدريس ونشر العلم إلى أن أصيبت له المدرسة الظاهرة الكبرى وكذا درس بمدرسة سلامة ابنة المجاهد ، ولم يلبث أن مات بتمز في ربيع الأول سنة ست عشرة . وكان متواضعا كثير الطلب . آفاده النفس العلوى . وذكره شيخنا في أنباه فقال اشتغل ببلده تعز وشغل بالناس كثيرا واشتهر وأفتى ودرس ونفع الناس وكثرت تلامذته ثم ولي القضاء ببلده فباشر بشهامة وترك مراعاة أهل الدولة فتمصبوا عليه حتى عزل وأقبل على الاشغال والنفع للناس حتى مات وقد أراق في مباشرته الخور وأزال المنكرات وأزم اليهود بتغيير عما همم رحمه الله .

٦٧٤ (محمد) بن عمر بن عبد الله الكشيشي^(١) ثم القاهري الغمري نسبة للشيخ محمد الغمري لكونه من جماعته ، حفظ القرآن وكان كثير التلاوة له يومئذ على شيخنا فن بعده بل سمع من كثيرا في الاملاء وغيره . وكان متوددا رافعا في الخير ، مات في ذي القعدة سنة ثمانين ودفن خارج باب النصر وأظنه جاز الستين رحمه الله . (محمد) بن عمر بن عبد المجيد . هكذا رأيت بخطي وفي موضع آخر اسم جده محمد وهو الصواب وسيأتي .

٦٧٥ (محمد) بن عمر بن عبد الوهاب الشمس الرعاني الحلبي الحنفي القاضى ويعرف بابن امين الدولة ؛ ذكره ابن خطيب الناصرية وقال أنه اشتغل في التقه على الجبال يوسف الملطي وناب عن الكمال بن العديم فن بعده ثم استقل بالقضاء فدام سنين وجمدت سيرته في ذلك كله وكان جيدا عاقلا متدينا مزجى البضاعة في العلم . مات بالطاعون في يوم الخميس تانى عشر شعبان سنة ثلاث وثلاثين ودفن

(١) بفتح أوله ثم ميم ومعجمتين بينهما تحتانية ؛ على ما سيأتي .

خارج باب المقام بالقرب من المز الحاضري . وذكره شيخنا في إنباهه باختصار وصحى جده عبد العزيز .

٦٧٦ (محمد) بن عمر بن عثمان بن حسن الحسنى الموصلى ويعرف بالملازوى؛ ذكره التقي بن فهد في معجمه وبيض .

٦٧٧ (محمد) بن عمر بن عثمان الشمس المصرى الحنفى زيل حلب ويعرف بابن الشحور . ولد بعد الستين تقريباً . ومات بدمشق سنة ثمان وخمسين . وفي استندا آت ابن شيخنا محمد بن عمر بن عثمان المصرى له نظم استجيز له والظاهر أنه هذا .

٦٧٨ (محمد) بن عمر بن عثمان الصفدى . ممن سمع من شيخنا .

٦٧٩ (محمد) بن عمر بن على بن ابراهيم الجال المعابدى الوكيل . قال شيخنا في إنباهه كان من كبار التجار كثير المال جداً كثير القربى والمعروف مات في ربيع الآخر سنة اثنتين

٦٨٠ (محمد) بن عمر بن على بن أحمد بن محمد بن عبد الباقي بن محمد بن النبيه الجلال أبو عبد الله بن أبى حفص بن نفيس الدين أبى الحسن القرشى الطنبدى القاهرى الشافعى والد السراج عمر ويعرف بابن عرب . ولد في ثمانى عشر ربيع

الاول سنة أربع وخمسين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والتنبية وغيره واشتغل يميناً وكان يذكر أنه سمع من ابراهيم بن أحمد الخشاب صحيح البخارى ومن ابن حاتم صحيح مسلم ومن أبى البقاء السبكى الشفاوكل ذلك يمكن

وتعمانى التوقيع قديماً وهو في العشرين . وناب في القضاء بل ولى الحسبة ووكالة بيت المال غير مرة ثم بعد الثمانية اقتصر على نيابة القضاء ، وجرت له خطوب

الى أن انقطع بأخرة بمنزله مع صحة عقله وقوة جسده ثم توالى عليه الامراض . وتصل ثم أنه سقط من مكان فانكسرت ساقه وأقام نحو أربعة أشهر ، ثم مات في ليلة الخميس ثامن رمضان سنة ست وأربعين عن اثنتين وتسعين سنة وزيادة .

ذكره شيخنا في إنباهه قال وهو أقدم من بقى من طلبة العلم ونواب الشافعية رحمه الله . قلت وقد أشار للثناء عليه وعلى سلفه ابن الملقن وأبنة والصدر المناوى والدميرى والابشيطى وغيرهم في عرض ولده حسناً ذكرته في ترجمته من المعجم .

وهو خال نجم الدين محمد بن على الطنبدى الذى شاركه في كونه نواب في القضاء وولى الحسبة والوكالة . ومات في آخر ذاك القرن سنة ثمانمائة .

٦٨٢ (محمد) بن عمر بن على بن حصى الشمس بن الشيخ مزاج الدين البسطامى ثم القاهرى الحنفى الماضى أبوه . مات في شعبان سنة اثنتين وسبعين ودفن عند أبيه بزاوية رحمه الله .

٦٨٢ (محمد) بن عمر بن على بن شعان الحب بن السراج التتائى الازهرى

المالكى الماضى أبوه وأخوه على . اسمه أبوه الكثير على بقايا الشيوخ
وكذا سمع منى ومات .

٦٨٣ (محمد) بن عمر بن على بن عبد الرحمن الديلمى الزملى القبانى . مات
بدمشق فى شعبان سنة اثنتين وخمسين .

٦٨٤ (محمد) بن عمر بن على بن عمر بن محمد بن أسعد أبو الطيب السحولى -
بفتح المهملة وقيل بضمها نسبة لسحول من اليمن - البغوى ثم المكي المؤذن . ولد فى
ليلة السبت مستهل رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية بمكة كما ذكر ، وقول
شيخنا فى إنباه سنة إحدى سهو ، وأحضر فى آخر الخامة بالمدينة على الزبير
الاسوانى الشفا وسمع من على بن عمر بن حمزة الحجار والقضر التوزدى والعز
ابن جماعة والجمال المطرى وخالص البهائى ؛ وأجاز له الجمال الاقشهرى وعيسى
الحصى والشهاب الحننى والزين أحمد بن محمد الطبرى وغيرهم ، وحدث سمع منه
الائمة سيبا الشفا فحدث به غير مرة لثفرده به فى الدنيا . ومن سمع منه شيخنا
وذكره فى معجمه والتقى بن فهد ، وقدم القاهرة والشام غير مرة وكتب الخط
الحسن ونظم الشعر الجيد وأذن بالمسجد الحرام المكي على زمزم دهرًا ، وكان
من فقهاء مدارسهم وعلى أذانه هيبة . مات بعد أن أضر قبل بسنين وتعلل أيامًا
سيرة فى يوم السبت ثامن ذى الحجة سنة سبع ودفن بالمعلاة ، وهو فى عقود
المقرضى مكرر وأنه قدم القاهرة غير مرة .

٦٨٥ (محمد) بن عمر بن على بن غنيم بن على الشمس أبو عبد الله بن السراج أبى
حفص التنبقى الماضى أبوه وأخوه على وكذا أخوه لأمه اسمعيل بن على بن
الجمال ولده عبد القادر . نشأ فقرأ القرآن واشتغل بالفقه وغيره ومن أخذ عنه
الجوحورى وإمام الكاملية والزين زكريا فى آخرين ، وأكثر التردد إلى والى
الزین عبد الرحيم الانبامى ، وكان خيرًا فاضلاً حسن المحاضرة ذا كراماً لنبذة من
حكايات الصالحين وأحوالهم أنساً كثير التودد والبشر غفياً قائماً سنياً . مات فى
ربيع الاول سنة ثمان وثمانين فى منزل زوجته الجوارى لزاوية الشيخ تركى من
السكنداشين وحمل الى زاويتهم بالقرب من خانقاه سرياقوس فدفن بها .

٦٨٦ (محمد) بن عمر بن القبة نور الدين على الشمس البرلمى المالكى تلميذ ابن
الاقيطم ويعرف بابن فريج - بقاء مضمومة شهراً بعد هاتحتانية وجيم . من سمع منى .
٦٨٧ (محمد) بن عمر بن على المحب بن السراج العلبى الاصل القاهرى الحننى
خادم ناصر الدين بن عشاير . وتزىل قناطر السباع ويعرف بابن البابا ؛ ذكره شيخنا فى

معجمه وقال أنه اشتغل بالعلم وذكر لي أنه حضر دروس البهاء بن عقيل ومهر في الفقه ، وضمف بصره بأخرة ووجدت له مجامع على أبي الحرم القلانسي وناصر الدين القارقي في المعجم الصغير للطبراني وعلى ثانيهما فقط جزء من حديث ابن أبي الصقر وحنبل بن اسحق وسماعه له بقراءة شيخنا العراقي ، وأجاز له العز أبو عمر بن جماعة ، كتب لنا في إجازة ابن محمد . ومات سنة تسع عشرة ، وتبعه المقرزي في عقود . ومن جمع منه ابن موسى ورفيقه الابن الموفق .

٦٨٨ (محمد) بن عمر بن علي المغربي الاصل ثم السكندري الاسيوطي المولد الشافعي زليل جامع كزليفا من القاهرة . أخذ عن أبي العباس السمرسي ^(١) الحنفي ولازمه وتسلك به . وترقى في التصوف مع البراعة في غيره بحيث انتفع به البرهان ابراهيم تليذ أبي المواهب بن زغدان وذكر باتقان شرح التائية . ومن نظمه :
الفقر خير من الغنى لأنه رتبة الولا ولاعجب إذا سلكتنا سبيل سادات أنبيا واستقر في مشيخة التصوف بمدرسة قراقبا الحسني وانجمع عن الناس ، ومن تردد اليه جلال الدين الاسيوطي بل وقرأ عليه ويذكر زهدوأنه يأكل من نساخته .
(محمد) بن عمر بن علي الحزيزي النجاشي .

٦٨٩ (محمد) بن عمر بن عمر بن حصن الشمس بن السراج القاهري الصوفي الوفاي الشافعي النقاش شيخ الدكارين بالجامع الحاشي ويعرف بالملتوق . ولد سنة ثمانين وسبع مائة - وقيل بعدها بست او سبع - بظاهر باب النصر من القاهرة ونشأ فحفظ القرآن عند ابن يزوان والعمدة وعرضها على الزين العراقي وغيره وربع المنهاج عند الجمال الصفي ، وكان والده يخدم الفقهاء ويحب شهود مجالس الحديث ويستعجب معه إذا شهدها كما وشجوه فلقب بالملتوق وربما لقبه شيخنا في الطباق بالثلاث . واعتنى به أبوه فأسمعه الكثير على ابن الشيخة والتتويج والحلاوي والمويداوي وغيرهم ؛ ودهاني التفتيت والنقش بحيث كان هو الذي تقص قبر السراج البلقيني ثم تنزل في صوفية البيبرسية وحضر بعض الدروس وأخذ عن البلالى وأكثر من شهود المواعيد وزياره الصالحين ولازم حلقة الذكر بجامع الحاكم عقب صلاة الصبح الى الضحى حتى كان كبير الجماعة ، وتطيلس ومشى بالكاذ وجلس ببعض الحوانيت يبيع السمس والابر والودق والخيط ويجوها وهو مع ذلك يتردد لمجالس الخير ، فلما كلف قريبا من سنة سبعين أعلننا بنفسه وأحضر أثباتا ظاهرا يشهد له وحاqqته حتى غلب على الظن (٩) بكسر أوله وثالثه وسكون ثانيه نسبة لمرس من المنوفية ، كما تقدم وسيأتي .

أنه هو المسمى بها وأنه لم يكن له أخ يسمى باسمه وأخذت حينئذ في تتبع الطباق وأفردت ماوقفت عليه من المسجوع له في كراسة انتفع بها الطلبة وأكثروا عنه وعن قرأ عليه البهاء المشهدي والتقى القلقشندي وحصل له ارتفاق بذلك ؛ وكان يكثر من زيارتي والدعاء لي وإثناءه على مما أسر بجميعة لتوسم الخير فيه ومع ذلك فسا طابت نفسي للقراءة عليه . مات في جادى الأولى سنة ثلاث وسبعين بالبيارستان المنصورى رحمه الله وتبعنا به .

٦٩٠ (محمد) بن عمر بن عيسى بن أبى بكر البدر بن المراج الورودى الاصل القاهرى الازهرى الشافعى أخو عبد القادر الماضى وأبوهما . ولد تقريباً سنة خمسين وثمانائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاجين القرعى والاصلى وأتقن ابن ملك وقرأ على أبيه قليلاً ثم لازم أخاه فى الفقه والعربية وغيرها والشروانى و شرح المعائد والمنطق وتميز فيهما بحيث كتب على أولها حاشية وأقرأ بعض الطلبة وتنزل في تربة الأشرف قايتباى وهو ممن سمع ختم البخارى بالقاهرة مع سكنه وفضله وادمانه على الاشتغال .

٦٩١ (محمد) بن عمر بن عيسى بن موسى بن حسن الشمس أبو عبد الله البصرى ثم المقدسى ويعرف بأبن القرع بقاف مفتوحة ثم رآه ساكنة بعدها مهمل . سمع على الميودى المسلسل وجزء البطاقة وجزء ابن عرفة وجزء الأنصارى ونسخة ابراهيم بن سعد وغيرها ؛ وحدث وذكره شيخنا فى معجمه وقال لقينته ببيت المقدس فسمعت منه المسلسل بشرطه وجزء البطاقة وكذا سمع منه التقي أبو بكر القلقشندي المسلسل وجزء ابن عرفة ؛ وكان خيراً صالحاً محباً فى الرواية بحيث يقصد من يسمع منه . مات فى يوم الثلاثاء رابع عشرى المحرم سنة احدى عشرة ببيت المقدس رحمه الله .

٦٩٢ (محمد) بن عمر بن المبارك بن عبد الله بن على الحيمرى الحضرى البغدادى الشافعى الشهير ببهرق . ولد فى ليلة النصف من شعبان سنة تسع وستين بمحضرموت ونشأ بها حفظ القرآن ومعظم الحاوى ومنظومة البرماوى فى الأصول والقيسة النحو بكالها وغير ذلك ؛ واشتغل فى الفقه وأصوله والعربية على عبد الله أبى مخزومة حتى كان جل انتفاعه به وأخذ عن غيره ، وصاهر صاحبنا حمزة الناشرى على ابنته وأولدها ، وتولى بالنظم أيضاً ومدح عامر بن عبد الوهاب حين شرع فى بناء مدارس زبيد والنظر فيها فكان من أولها فيها أنشدني حين لقينى بمكة وأخذ عنى وكان قدومه لها ليلة الصعود فحج حجة الاسلام وأقام قليلاً ثم رجع كان الله له :

إني الله الا أن يحوز المغاخر فمياك من بين البرية عامرا

عمرت رسوم القدس بعد دروسها وأحييت آثار الآلهة الدواثر
فأنت صلاح الدين لاشك هذه شواهد تدعو عليك ظواهرها
وهي نحو عشرين بيتاً وكذا أنشدني عماء تدح به المشار اليه بيتاً هو
يأرب كن أبداً معيناً فاصراً شمس الملوك صلاح دينك عامراً
ضمنه في أربعة أبيات يستخرج منها الضمير من العشر فقال :

أيدت دينك يارب الملا أبداً بناصر ملوك الأرض قد ضهدا
أعنى به عامراً شمس الملوك فكأن ظهره ^(١) أبداً في كل ما قصد
وناصر أو معيناً فهو شمس ضحى أخفى بمحوم ملوك الأرض منذ بدأ
مميته عامراً لما أردت به صلاح دينك إرفاماً لمن جهدا.

(محمد) بن عمر بن عبد الشمس الزندي المديني، يأتي فيمن جده محمد بن علي بن يوسف.
٦٩٣ (محمد) بن عمر بن محمد بن إبراهيم الشامي الأصل القاهري السكتي الماضي
أبوه . تميز في صناعته بل والتنهيب ونحوه ، وتخرج به غير واحد مع خموله .
وتقله . مات قريباً من سنة تسعين فلنا عفا الله عنه .

٦٩٤ (محمد) بن عمر بن محمد بن إبراهيم الجمال ورأيت من قال البدر أبو
عبد الله بن القفر بن الجمال الباردباري المصري الشافعي والد أحمد وأخو علي .
الماضيين وأبى بكر الآق . ولد في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة تقريباً بمصر
وقرأها القرآن والتبريزي بل والمنهاج والملحة بل وألفية ابن ملك والورقات .
وعرض على البلقيني وابن الملتن والأبناسي والعراقي ، وثقة بالنور الأدبي
والشمس بن القطان وابن الملتن والبلقيني فبحث على الأول منهاج والتبيين .
وغيرها ولازمه وعلى الثالث بعض شرحه على الحاوي وعن الأولين أخذ ألفية
ابن ملك بحثاً بل أخذ عن بعض المذكورين بحثاً غيرها وكذا قرأ على الولي
العراقي غالب نكتته وتخرج أحاديث البيضاوي لايه وكتب من أماليه كثيراً مع
المجلس الذي أملاه في مكة هناك ، وكان حج قبل ذلك في سنة تسع وتسعين وسمع
أيضاً على صلاح الأرقاوي والتنوخي والنجم الباسي والقفر القاياتي بل سمع
على شيخنا قديماً ترجمة البخاري من جمعه بالمدرسة البرهانية المحلية من مصر
ولازم أملاه أيضاً فكان يجرى من مصر المتينة ، وخطب بمجامع عمرو نيابة في
وكان صالحاً ساكناً ذا فضيلة وخير . مات بمصر يوم السبت ثاني عشر أو
ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وأربعين رحمه الله .

(١) في حاشية الأصل « نصيره » إشارة لنسخة أخرى فيها كذلك .

٦٩٥ (عبد) بن صهر بن عبد بن أحمد بن عزم الشمس أبو عبد الله التميمي التونسي ثم المكي المالكي والد محمى الدين عبد الآلى ويعرف بأبن عزم - بمهمة ثم معجزة مفتوحتين ثم ميم - ولد في شوال سنة ست عشرة وثمانائة بتونس ونشأ بها فقال أنه حفظ القرآن والرأية والجرومية وأرجوزة الودان المعروفة بالترطبية وقطعة صالحة من الرسالة ومعظم الشاطبية وعرض بعضها ببلده وتلا لورش على مؤدبه مقرأه تونس أبى القسم بن الماحد وبعضه لنافع على غيره بل سمع بالعشر بقراءة أخيه على بعض القراء ، وارتحل في مستهل رجب سنة سبع وثلاثين فقدم اسكندرية أول التي تليها وحضر بها مجلس صهر البسلقوني^(١) وغيره ، ثم قدم القاهرة في أثناءها فأقام بها إلى أواخر سنة تسع وثلاثين وتوجه إلى مكة في البحر فوصلها في أول سنة أربعين فدام بها حتى حج ثم توجه في أوائل التي تليها إلى المدينة النبوية فجاور بها بعض سنة وسمع بها على الجمال الكازروني ثم انفصل عنها في أثناء السنة فوصل القاهرة ، ثم رجع لمكة في أثناء سنة اثنتين وأربعين فأقام بها مدة وسمع بها اتفاقا بساحل جدة على الموفق الآلى واستمر إلى أثناء سنة سبع وأربعين فوصل القاهرة فسمع بها من شيخنا المسلسل ومجلسا من صحيح مسلم وكتب عنه مجالس من أماليه ، وتوجه منها في سنة تسع وأربعين إلى البلاد الشامية وزار بيت المقدس ثم رجع إلى القاهرة ثم إلى مكة فيها فقطعها وسمع بها على مشايخها والقصادمين إليها ، وأكثر عن أبى الفتح المراغى ، وسافر منها غير مرة إلى القاهرة ، وتكسب في كل منها بالتجديد وكذا بالتجارة في الكتب ولازم بمكة المحيوى عبد القادر المالكي في العريية وغيره وانتفع به في الظواهر يميزا وتخرج بصاحبنا النجم بن فهد في كتابة الطباق ، وتتبع شيوخ الرواية وصار له في ذلك نوع للمام مع اعتناء بتقيد بعض الوفيات وتتبع لترتيب من يراه في الاستدعاءات ونحوها ودعا سمع يسيرا ، ثم لما كنت بمكة راقتني في سماع أشياء بل سمعت بقرائه الرسالة التفسيرية وغيرها وكذا طاف بالقاهرة على الشيوخ ومهم فيها أيضا بقرائه واستمد منى كثيرا ووصفنى بشيخنا العلامة حافظ العصر وبأنه في غير ذلك ثم أنه خلط فانه اشتد حرصه على تحصيل تصانيف ابن عربى والتنويه بها وعصنه باحتى صار داعية لمقاتلته وركن إليه أهل هذا المذهب فكان يجلب إليهم من تصانيفه ما ينمقه ويحسنه فيرغبونه في ثمنه وروا بقصد كثيرا من عوام المستندين في الخفية لقراءتها لتكون متصلة الاسناد زعم وعذلته

(١) نسبة لبسلقوني بفتح أوله ثم مهمة سا كنة بالقرب من اسكندرية على ما سبق وما سياتى.

كثيرا عن ذلك فأكاف بل انا حقا ومقاطعة، وسمعتة ينشد ما زعم انه كتب به لشيخنا:
 ديني وفقري وم عائلتي دعيت بذلك لعل ترجمهم
 حاشا يخيبون إن دعوك وم ثلاثة لا ترد دعوتهم
 وكذا سمعتة يقول: يا بن فهد يا صهر جادك الفتح ودر
 انا الناس نجوم بينهم أفت قر

وقد رأيت في سنة ست وثمانين والتي بعدها وقد هض وكبر واستعان بالكاذب ولازم
 الشكوى والعتب على الزمن وأهله، واستمر كذلك حتى مات في ليلة الجمعة
 تاسع ربيع الآخر سنة احدى وتسعين عفا الله عنه وإيانا وخلف أولادا ولم يوجد
 في تركته من جمعه وعتبه ما ينتفع به.

٦٩٦ (ع) بن عمر بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي الدين بن الحب بن الخطيب
 الشمس المخصوص ثم القاهري الشافعي ويعرف بأثير الدين المخصوصي الماضي أخوه
 أحمد. ولد سنة ثمان وستمائة بالقاهرة وحفظها القرآن وذكر انه اشتغل
 باللقه على أبيه وابن الملقن والبلقيني والابناني وعليه بحث نكت النساء على
 التنبيه وبالأصول على البدر بن أبي البقاء والشهاب النحريري المالكي وقدر
 والعز بن جماعة وكذا البلقيني وحضر دروسه ودروس السيف الصيرامي وشيرين
 المصمبي تزيل مدرسة حسن وقاضي دمشق الشهاب القرشي في التتميم وبالعبرية
 عن الحب بن هشام والنهارى وعبد الطيف الاقفاصى والشمس السيوطي وأنه
 جمع على البهاء أبي البقاء السبكي والضياء القرشي وابن الصائغ الحنفي والتنوخي
 وابن الملقن والبلقيني والعراقي والهيثمي وابن خلدون ووقفت على سماعه هو
 وأخوه أحمد من الذين العراقي لكثير من أماليه بمحضرة الهيثمي، وحين به والده
 صغيرا ثم سافر هو بعد إلى البلاد وطوف فأكثروا دخل دمشق غير مرة وولى
 بأسكندرية تدريس مدرسة الوشاقى، وكان قاضيا فكها حلو النادرة قادرا على
 اختراع الخراف أمة في ذلك وعلى الطنور في أشكال مختلفة بحيث يحسن كلام المغاربة حتى
 لا يشك سامعه انه منهم، كل ذلك مع المشاركة الجيدة في القنون بحيث درس
 وصنف ونظم ونثر وناب في الحكم عن الجلال البلقيني قرن بعده، وصلى أوجوزة
 في ألف بيت سماها الارضاء في شروط القضاء وأخرى في الاصول وتعاليق في
 الفقه وغيره ولكنه غلب عليه البسط والمجون مع ملازمة الاشتغال والمطالعة،
 سافر إلى دمشق مصحبة البهاء بن حجي فقدمها وهو متوجع بالبطن ثم تزايد به
 الحال حتى مات بالبجارسن النوري في يوم الخميس عاشور سنة ثلاث وأربعين

ودفن من يومه بباب الصغير عفا الله عنه . ومن نظمه :

ولما ادعيت الصبو قالت عواذلى أتعصو مع المجران والرى بالين
وقد أزمونى أن أقسم شهوده فقلت على رأسى أقيم ومن عفى
ومضى فى على بن أقرس ما تلاعب به كل منهما بالآخر بسبب المجلس وهجا بين
أقرس بغير ذلك ونظمه سائر عفا الله عنه . (عجدة) بن عمر بن محمد بن أبى
الطيب . يأتى قريباً فيمن جده محمد بن محمد بن هبة الله .

٦٩٧ (محمد) بن عمر بن محمد بن عبد الله بن بكتمر ناصر الدين بن الزين بن
الحاجب خاتمة الأكر من ذرية جده بكتمر الحاجب . مات فى ليلة الاربعاء حادى عشر
مفر سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الفد ودفن بمدرستهم بالقرب من مصلى
باب النصر . وكان مسرفاً على نفسه ، وهو زوج أم الحسن ابنة التقي البلقينى .
٦٩٨ (محمد) بن عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن خلف الله بن عبد السلام أبو
عبد الله القلجاني - بفتح القاف وسكون اللام وجيم أو شين معجمة - التونسى
المغربي المالكى قاضى الجماعة بتونس والمضى أبوه ومعه أحمد وأخوه حسن
وحسين . ولد سنة سبع عشرة وثمانمائة بتونس ونشأ بها لحفظ القرآن وجوده
وأخذ عن أبيه ومعه وأبى القسم البرزلى بل زعم أنه أخذ عن جده فقد رأيت
البدري كتب عنه فى مجموعه أن جده أنشد وحفيدة لابس برأساً :

لبس البرنس الفقيه فتأها ودري أنه الظريف فتأها
لوزليغا رأته حين تبدى لثمتته أن يكون فتأها

وولى قضاء الجماعة بتونس فى شعبان سنة تسع وخمسين بعد صرف همه فدام
سبع عشرة^(١) سنة وأثرى وكثرت عقاراته ومتاجره مع إساءة تصرفه فى الأحكام
وفيا تحت نظره من الاوقاف خصوصاً بعد موت أخيه حسن فانه كان لعمري
وسياسته مستوراً به ثم قدر أنه توعلك فانتز السطان القرصة وصرفه فى منة
خمس أو ست وسبعين فلم يحتمل ؛ وبادر الحجيء الى القاهرة ليحج فقدمها فى
سنة سبع وسبعين لحج ثم رجع وسلمت عليه حينئذ وأكثرت عليه شيئاً من كتابه
فراهم إلفاقى معه بتعظيمى وأظهار ما هو متصنع فى أكثره كدأ به وكان ذلك بمحضرة
صاحبنا قاضى الحنفية الشمس الامشاطى ، واستمر مقبياً بالقاهرة وراج أمره
فيها وأقرأ فى الفقه وأصوله والنحو والتفسير وأظهر ناموساً مع الطلبة ونحوهم
ومزيد انخفاض مع السطان ونحوه وحسن اعتقاد الامير تراز فيه ووالى عليه

(١) فى الأصل « سبعة عشر » .

(١٧ - كامن الضوء)

العطاء والاكرام ، ولم يلبث أن استقر به السلطان في مشيخة تربته فتزايدت وجاهته ؛ وحضر ختم البخاري مع الجماعة بالقلعة لجلس بجانب المالكي وفوق المبادئ واستمر في الترفع الى أن كان أعظم قائم مع الدولة في إعادة الكنيسة ببيت المقدس حسبما شرحته في غير هذا المحل . وكتب على استفتاء اليهود لذلك مالا يموى سماعه ولم ينهض لأقامة حجة مع أحاد الطلبة ولكنه لعله بتقصيره أسلف مع عظيم الدولة ما يقتضى له المنع من التكلم معه حين المجلس المعقود لذلك ومع هذا فقد برزت للرد عليه ولكن لكونه خلاف الغرض لم يقد وكان يترجى بهذا ومحموه التقدم لخطبة القضاء فما أمكن ، وبالجملة فهو متساهل علما ومعملا وقد تكلمت معه مرة بعد أخرى واتضح لي شأنه وأنه لم يرج أسره الاعنى أكره لا يعرف القمرا . ولما علم انحطاطه عند خيار المسلمين استخلف تلميذه ابن حاشر في التربة وبادر الى الرجوع لبلاده ورام التوصل لعود قضاء الجماعة اليه بالسعي بصاحبنا ابى عبد الله البرتشي فبما ورثه من المال الذي أرسل به ابن عم والده الى حاجب تونس فساكن ذلك سبباً لافلات المال من يد الوارث بعد معنته والمبالغة في أذيته وأمره فوق هذا ومع ذلك فلم تنهأ له الا الاستقرار في منصب القضاء بمجامع الزيتونة وفي الخطابة بمجامع الموحدين من القلعة ثم صرف . وبلغنا انه مات ببلده مقهوراً بسبب صرفه في يوم الاربعاء سابع عشر جمادى الثانية سنة تسعين وشهد الملقان فن دونه جنازته غفا الله عنه .

٦٩٩ (محمد) بن عمر بن محمد بن علي بن محمد بن إدريس بن طائم بن مفرج الجمال بن السراج أبي حفص بن الجمال أبي راجح العبدري الشيبى الحجة المكي الشافعي شيخ الحجة كسلفه والماضي أبوه وأخوه عبد الله وعبد الرحمن . ولد في ثالث عشر ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين ومائتين ونشأ بها فحفظ فيها زعم بعد القرآن الشاطبية وأربعى النوى ومنهاجه وجمع الجوامع وألفية النخو وعرض على الكمال بن الهمام وأبي السعادات بن خليفة وأبي البركات بن الزين والقاضي عبد القادر المالكي وأخذ في الفقه عن النور الفاكهى وأخذ المنهاج عن الكمال امام السكلمية تقسماً هو القارىء في بعضه ولازم الجوجرى وابن يونس المغربي ، وتميز في حفظ أشعار وكلمات وممع على أبي الفتح بن المرافي والبلاطسى وخطاب في مجاورتهم وأجاز له جماعة واستقر في المشيخة بعد ابن عمه بركات بن يوسف .

٧٠٠ (محمد) أبو الخير الملقب بالطيب وبه اشتهر اخو الذي قبله وهو التالى له . ولد في اثناء رجب سنة خمس وأربعين وثلاثمائة بمكنوناً بها لحفظ القرآن وأربعى

النووى ومنهاجه والمنهاج الاصلى وألفية ابن ملك والناطية والبردة وعرض بمكة ثم بالقاهرة على جماعة وكنت ممن عرض على فيها وكنت له إجازة حافلة افتتحها بقولى : الحمد لله جاعل الطيب للخلاصة منهاجاً ومانع خادم بيته من الكسوة ردة محرمه له رتاجاً . وسمع على أبى الفتح المرافى والكمال امام الكاملية بل قرأ عليه وعلى الزين خطاب واشتغل قليلا ثم ترك .

٧٠١ (محمد) بن عمر بن المحب محمد بن على بن يوسف المصن الزندى المدي الشافعى . حفظ المنهاج وغيره وأخذ القراءات عن ابن عياش والطباطبى وسمع من أبى الفتح المرافى ثم منى حين كنت هناك وهو إمام خير صاهره السيد السهمودى على اخته رقية بعد عبد القادر ثم النجم بن يعقوب القاضى وباشترى حاصل الحرم مع دشيشة الظاهر جتمع بعد مسدد مات فى شوال سنة تسع وسبعين عن دون السبعين .

٧٠٢ (عبد) بن عمر بن محمد بن عمر بن أبى بكر بن محمد بن أحمد بن عبد القاهر ابن هبة الله الجلال أبو بكر بن الزين أبى حفص بن الضياء بن النصيبى الشافعى سبط المحب بن الشحنة الحنفى والماضى جده قريباً . ولد فى ربيع الاول سنة إحدى وخمسين ومائتاً بحلب وقدم القاهرة وهو صغير مع أبيه ثم قدمها بعد على جده لأمه فى سنة إحدى ثم فى سنة ست وسبعين وكذا بعد ذلك ، وكان قد حفظ القرآن وصلى به بالجامع الكبير سنة تسع وخمسين وهو ابن ثمانٍ والمنهاجين والألفيتين ثم جمع الجوامع وعرض على الجمال الباعون وأخيه البرهان والبدر بن قاضى شعبة والنجم بن قاضى عجولون وأخذ فى الفقه عن أبى ذر وفيه وفى أصوله والنحو عن السلامى ووالده الزين عمر بالقاهرة عن الفخر المقمى فى تقسيمين والجوهرى وقرأ على العبادى فى الفقه وعلى الشافعى فى شرح نظم أبيه للنخبة والقليل من شرح الألفية لابن أم قاسم وكذا أخذ فى النحو عن البقاعى وحضر عند جده المحب فى دروسه وغيرها كثيراً وأخذ عنى بقرائه فى الجواهر وفى غيرها وامتدحنى بأبيات وجمع أشياء منها تعليق على المنهاج سماه الإيجاز فى أربع مجلدات قرضه له الكمال بن أبى شريف وهو ممن قرأ عليه الفقه وحاشيته على المحلى والبيضاوى وبالغ فى تعظيمه وغير ذلك ، وبوع وبميز ونظم وتشرع ظرفه ولطف ومحاسن جمة ولكنه بواسطة خلطته خاله عبد البر غير أساليب أسلافه من قبل الآباء وباع لذلك كتبه وموجوده وركبه الدين مرة بعد أخرى وأتلف ما زوجته ابنة المصطفى بن الشجاع بل كان لأجلهم لا يجتمع بالامين الاقصرانى والعز الحنبلى وكتابه حسبا صرح لى به ويتأسف على ذلك ، وجمع مع والده فى سنة

ست وستين ومممع معه على التثني بن فهد بمكة ثم باقراده على الزين أبى الفرج
المرافى بالمدينة ، وكتب عن قاضى المالكية بها الشمس بن القصي تخميس البردة
وغيره سنة ثمان وسبعين ثم قطن بلده وكتبها التوقيع نيابة عن التادفى بل ناب
فى القضاء فى القاهرة ودمشق وبلده ، وحسن حاله وتراجع قليلا وكان بالقاهرة
فى سنة خمس وتسعين وزارنى حينئذ ، ومما كتبه عنه المذنب فهد من
نظمه مما يقرأ على قافيتين :

ولى قر ما زلت أهوى مديحه	عسى أن يبيح الوصل منه فإباح
وكم قلت أن الصبح يحكى جبينه	لصبو فما حكاه بدر ولا صباح
وقوله: حسين إن هجرت فلست أقوى	على المسجران مذ فرح الحسود
ودمى قد جرى نهراً ولكن	هذولى فى محبته يزيد

٧٠٣ (عبد) بن عمر بن محمد بن محمد بن صديق بن أبى بكر بن
يوسف بن على بن هادى بن ثابت بن ثابت بن ركاى بن ربيع بن نزار الحواجا
الشمس بن السراج القرشى السمشقى ثم القاهرى الشافعى عم إبراهيم بن عبد
الكريم الماضى ووالد الجمال محمد الآق ويعرف بابن الزمن . ولد فى سنة أربع
وعشرين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها فى كفالة أبيه فقرأ القرآن واليد لابن دسلان
وهدي الناصح للزاهد وبعض المنهاج الترمذى ثم اشتغل كأبيه بالتجارة وأقبل على
السفر فيها فدخل الروم وغيرها مما يليها ومن بلاد الفريج صمندرة . وشهد غير
ماغزوة برأ وبحراً وكذا دخل مصر غير مرة أولها حين كان السعدى بن كاتب جكم
ناظر الخاص وقطنها مدداً ودورها بيت التوريزى بمجاه البرد بكية من رحبة لا يدمرى
ولقى الظاهر جقمق ، واجتمع فى سفره مع والده وبغفره بالتقى الحصى والعلاء
البخارى وغيرها كالشروانى وابن قندس والزين خطاب بدمشق وبالغهاب بن
دسلان بالزلة وبابن زهرة والسويفى^(١) بطرابلس وبحمزة أحد العلماء بانطاكية
وبحمزة الترمزانى بلارندة من أعمالها وبالقفيص العجمى والقاضى خضروه بأذنة
وبشيخنا والعلاء التلقيندى والقائى والمحل والمناوى وامام الكاملية وغيرهم من
الشافعية وبابن الهمام من الحنفية وبأبى القسم النورى من المالكية وبالتقى بن
فهد وبأبى الفتى المرافى وبمحمى العلمى المالكى بمكة وبأبى الفرج المرافى بالمدينة
فى آخرين من العلماء بهذه البلاد وغيرها وحضر مجالسهم وكذا لقي غير واحد
(١) بضم أوله ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون نسبة
لصوين من قرى حماة ، على ماسبق وما سياتى .

من الصالحين ووقع له مع بعضهم غرائب وكرامات انتفع بها وأعطاه شخص منهم
يسمى بير جمال الشيرازي شجرة تنسب للنبي ﷺ وقال انها عنده وكذا أحضر
له من خبير بعض الاحجار الممنوب لأن بها اثر القدم الشريف وكتاب قيل انه
يخط أحد كتاب الوحي شرحه بيل والكل محفوظ بالمدرسة التي شرع في انشائها بإسقاطه
بولاقي . وأول اختصاصه بالأشرف قايتباي وهو أمير فلما تسلمن عينه لمشاهدة
المناظر الملكية وكان حج هو قبل ذلك في سنة أربع وأربعين وجاور بها غير مرة
وله ما تربه كالرباط والدمشقة ، وما شافه بمكة المارة بداخل البيت الشريف بين
الركنين الجانبيين بعد أن قلع من الجدار قادبتين أكلتهما الأرضة فدفنهما بالمسجد
الحرام وجعل محلها من الجدار أحجاراً بالجبس وسترها بالخام مع اصلاح أماكن
غير ذلك من داخل البيت ورخم غالب الحجر وأصلح محل القدمين من المقام
وأجرى عين إيزان غير مرة ومدرسة السلطان ومنازتها وغير ذلك ورسم لها أيضاً
بمشاهدة الممار بالمدينة النبوية وكان أول ذلك في سنة تسع وسبعين وتكرر ذلك
له بمحضته أو بمحضرة جماعة ومما بناه حيثئذ القبة البيضاء التي بعاد القبر الشريف
وما حوله وغير ذلك ثم لما وقع الحريق كان هو المتولى لاصلاحه ومما أصلحه
هناك مسجد قبا مع منارته وأجرى العين الزرقاء بل أنشأ هناك الرباط ومدرسة
السلطان ومنازتها والمنازة الرئيسية وأنشأ مدرسة بيت المقدس وعمر قبة الامام
الشافعي وجدد رخامها وزخرفتها وتربة الشيخ عبد الله المنوفي الى غير ذلك من
التريات ومكاناً هائلاً ببولاقي مع مدرسة هناك ما أعلنها كملت ؛ وكان زائد التوجه
لما يسكنون من هذا القبول مع اكرام الزبراء والوافدين عليه وإتحافهم بحسب
مراتبهم وتأديبه مع العلماء والصالحين واعترافه بالنقص والعامية والتلفت لارشاده
فيما لعله يصدر عنه مما يخطئ فيه وله معنى من هذا النوع شيء كثير وقد امتحن
غير مرة وكثر التمعب عليه بما الكثير منه باطل فصر وخدم ولم يزل في المسكبة
والمناهدة مع طول يده بالاحسان وتكميل محاسنه بمحلاوة اللسان الى أن كان في
موسم سنة ست وتسعين فاستأذن في الحج فأذن له وسافر على هيئة جملة ومعه
الشريف شمس الدين القادري شيخ طائفته وغيره فحج واستمر فتمثل بعد ذلك
أشهرآ ، وتوجه في أواخرها لجدة فترأيد ضامفه ورجع في عفة مغلوباً عليه فما
مضى يوم قدومه حتى مات عند غروب شمس يوم الاحد ثامن عشر شوال سنة
سبع وتسعين وصلى عليه بعد صبح يوم الاثنين ثم دفن بقرية وكذا كثر التناء
عليه ولم يخلف بعده في أبناء جنسه مثله ولم أكن مع الجماعة في الانكار عليه بما

توصل الى أن ولي كتابة السر عن التنية ثم عوقب حتى مات في العقوبة فيمن مات
 في رجب سنة ثلاث عن بضع وخمسين سنة. ذكره شيخنا في انباهه والقرى في عقوده.
 ٧٠٨ (محمد) بن عمر بن محمد بن ميعود بن ابراهيم الجال أبو احمد بن الولي
 السراج أبي حفص اليماني الاصل المكي العرائي - بفتح العين والراء المهملتين
 وكسر الموحدة . ولد في الحرم سنة خمس بأبيات حسين وقدم مع والده لمكة
 في سنة إحدى عشرة فأكل بها حفظ القرآن وجمع بها من الزين المرافى الصحيحين
 وسنن أبي داود وقطعة من آخر ابن حبان وتسلط بوالده ، ودخل القاهرة في
 سنة خمس وعشرين ولقي بها جماعة من الصلحاء فلهظه وبلاد اليمن غير مرة
 واجتمع عليه خلق من قبائلها واعتقدوه وأباه وتزايد شأنه جداً عندهم وصار له في
 العرب أعظم قبول بحيث يقفون عند أوامره بل له عند أمير مكة وجاهة لا يتخلف
 لأجلها عن قبول شفاعاته ، هذا كله مع معرفة بطريق القوم ونظم رائق ويقع له
 في حال السماع والوجد منه ما لا يسمح بذكره في الصحو وقد يكتب عنه وهو
 لا يشعر ، الى غير ذلك من محبة في الجاه والمال الذي لم يقع منه على طائل . مات
 بمكة في يوم الجمعة خامس المحرم سنة ست وخمسين ودفن بجانب قبر أبيه من
 المعلاة . وله أولاد أحمد ومولده في المحرم سنة ثلاث وثلاثين وعمر ومولده في
 سنة خمس وثلاثين وأبو بكر ومولده في ذى القعدة سنة إحدى وأربعين .

٧٠٩ (محمد) بن عمر بن محمد بن مسعود الشمس أبو عبد الله بن الزين النزي
 الحنفى ويعرف بابن المغربى . ولد سنة عشرين وثمانمائة بغزة ونشأ بها فحفظ
 القرآن وجوده على الشمس بن عمران بل تلاء عليه السبع لاسبع أفراداً وجمعاً وعلى
 الشمس القباقي لابن محيصن وكذا قرأ السبع على الشهاب السكندرى وابن كزلبغا
 بالقاهرة والسير بالسبع أيضاً على ابن عباس بمكة وحفظ الشاطبيتين والجمع واللفية
 ابن ملك وعرض على الشمس بن الجندى واشتغل على ناصر الدين الايسى في الفقه
 وعلى أبى القسم النويرى في القرائن والحساب وقلق الذكر من ابن رسلان ،
 ودخل القاهرة غير مرة أولها في سنة أربعين وأخذ عن شيخنا ، وحج كثيراً وأجاور
 غير مرة ودخل اليمن فاعتبط به جماعة بها وأقرأ هناك وكذا دخل أما كن كالشام
 وحلب وأقرأ بها أيضاً بل أخذ فيها عن المرعشى فظاه للكثر وهو ممن أخذ عنى
 قبل ولاية أخيه ثم بدمها وله نباهة في القرائن وجوده في الاداء بالنسبة لحديث فانه
 كآبىه وكذا أخوه في لسان كل منهم مكة لضيق الاقناس من أجلها لسماع
 حديثهم مع ثروة وعدم إظهار رعة وتوهم أن بعض ما ينده لأخيه ضيق عليه في

محنته سنة تمع وثمانين ثم خلع ؛ وعلى كل حال فهو أشبه منه .
 ٧١٠ (عبد الشمس ابو عبد الله وقدعياً أبو الجود الغزى ثم القاهري بن المغربي
 اخو الذي قبله والمضى أبوها . ولد في شوال سنة ثلاثين وثمانمائة بغزة وكان
 ابوه مالِكاً فنشأ ابنه هذا متحنفاً وحفظ القندورى ومنظومة ابن وهبان وغيرها
 وأخذ الفقه والفرائض والحساب والعربية عن زوج أخته الشمس بن دمرdash
 الخطيب الحمصرى بل زعم أنه قرأ في بيت المقدس قطعة من شرح النزعة في الحساب
 لابن الهائم في سنة ثلاث واربعين على العهد بن شرف وكذا أخذ الفقه والعربية
 أيضاً مع الأصول عن شيخ المذهب ببلده ناصر الدين الايامى ولازمه في قراءة
 الصحيحين والموطأ والشفا وغيرها ولم يتفك عنه حتى مات بحيث كان جل انتفاعه
 به ، ورأيت من كتب عنه أبحاثاً زعم أنها من نظم شيخه الايامى ؛ والفقه وأصله
 أيضاً عن قاضى بلده الشمس بن عمز وكتب له التوقيع وتخرج به فيه وتكسب
 به والعروض في حلب عن الزين قاسم الرملى ثم الحلبي أحد أصحاب ابن رسلان
 وبرع في العربية والفقه وكثر استحضاره لغروعه وكذا برع في الشروط وكتب
 بخطه جملة ، وحج بعد الحسين وزار بيت المقدس غير مرة ودخل الشام وحلب
 وغيرها أظنه في التجارة ومع ذلك فلا أستبعد أخذه فيها عن بعض فضلائها ثم
 بلغني عنه أنه اجتمع بدمشق في سنة أربع وخمسين بالجمال الباعون وأخيه البرهان
 الشافعيين ويوسف الرومى وعيسى البغدادي الحنفيين وأخذ عنهم ؛ وتردد في
 حلب الى الشمس بن الشجاع والعملاء القاهري والشمس الغزولى واستفاد منهم
 وأنه لقي في بيت المقدس المزعبد السلام القدسي ومهراً والجمال بن جماعة والتقى
 القلقشندي وعبد المؤمن الواعظ وغيرهم واستقر في مبيخة البردكية ببلده ،
 وارتحل الى القاهرة مراراً وحضر دروس المزعبد السلام البغدادي وابن الهمام
 والشمى والسكافاجى والمضد الصيراي وسيف الدين الحنفيين ولازم فيها الزين
 قاسماً في الفقه وأصوله وغيرها وحضر موته وكذا لازم الامين الاقصرائى وأذا
 له والصيراي ومن قبلهم الايامى في الافتاء والاقراء ، وقطن القاهرة من سنة
 ثمان وسبعين وقصدني غير مرة وكذا لازم الشمس الامشاطى في دروسه وغيرها
 وكساه حين أعلمه اخوه المظفر بمزيد فقره لظنه صدقه بما بأن خلافه جوجة فلما
 ولى القضاء نوه به وزله في صوفية البرقوقية ورتب له لتوهم فقره معلوماً
 وصار يحبل في الفتاوى عليه . ودرس بالأزهر لسكناء بجواره ولذا كان يحضر به
 درس الزين عبد الرحمن السنتاوى في العربية وكذا درس في غيره ثم استقر بعد

موته في تدریس السودونية ثم القجاسية المستجدة أول ما فتحت ثم قضاء الحنفية بالديار المصرية ، وسكن الصالحية وانصل عن القجاسية ولم يحمس سيرته بل الصق به ما يستهجن ذكره وطلب لرأس نوبة غير مرة فأهين وشوفه بمكره كبير بل أهين بمجلس الملطان وصار الفقهاء به عند الاتراك مثله وقيل فيه :

يا حمرة وافت ويا ذلة لمصر بعد العز والمرثى
قد قهرت لما ولى قاضياً الألكن النزى إذا الشقا
وكذا قيل: أبكت يامصر جميع البلاد وضاعت الأرض بها والقضا
وقام نعيك في كلها لما ولى ابن المغربي القضا

وبالجملة فلم يجد خصماً يكافئه ولذا توقف الأمر وتزايد الابتلاء به خصوصاً وعمل نقيبه بعض الأحداث ممن لعله اتفق معه في المقاسمة وتزايدت بذلك أمواله ، كل هذا مع عقد لسانه الموازى للخرس وفقد البهاء الذى لا يخفى ولا على كفه في صريد الغلس ومزيد شحه حتى على عياله وتبديد أمانته له زيادة أمواله ، وقد تزوج في أثناء ولايته بكرة فحكمت هي وأهلها من ذلك ما يفوق الوصف ولا أرى له ذكراً ولسان حال أخصامه يقول « أشبهناك سباً وفزت بالابل » على أنه تام الخبرة بالأحكام كثير الاستحضار لفروع المذهب جيد الكتابة على الفتاوى من بيت معروف بالخير في غرة وما قيل مما شوفه به أنه اتفق له فيها فباطل ، ولا زال يجاهد ويكابذ ويجمع ويدفع الى أن كان عزله على أسوأ حال بعد استعفاءه مازعم أنه آخر ما معه بحيث نزل عن السودونية لبعض نوابه وسكن الابوبكرية وتردد اليه بعض الطلبة والمستفتين ؛ ولم يتفق فى عصرنا لقاض ما اتفق له إلا أن كان السفطى ، وقد بسطت شأنه فى القضاة .

٧١٨ (مجد) بن عمر بن محمد بن موسى بن محمد خير الدين أبو الجود بن ناصر الدين . ابن الشمس أبى عبد الله بن أبى عمران بن الشمس أبى عبد الله الشنشى الاصل القاهرى الحنفى الماضى أبوه وأحد النواب ويعرف جده بابن الجلال وهو بالشنشى . ولد فى منتصف رجب سنة تسع عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل فى الفقه وأصله والقراء والنحو والصرف والمنطق والعروض والمعاني وغيره حتى تميز وأذله فى التدريس والافتاء وولى الاعادة بالصرغتمشية بعد شيخه الاردبيلى وتصدى لفصل الأحكام وتوسع جداً فحطت رتبته بذلك عن كثيرين ممن هو أرفع منهم وأقدم ومن شيوخه الذين التفهوا وابنه وكان سبط عمته وأبو العباس الصرمى والجمال عبد الله الاردبيلى ومجد الرومى وسعد الدين بن .

الديري والامين الاقصرائى وسيف الدين وغيرهم من أئمة مذهبه ومن غيرهم
كأبى الفضل وعبد المغربيين المالكيين . مات فى ذى القعدة سنة ثلاث وسبعين
ولم يخلف بعده فى النواب مثله عفا الله عنه .

٧١٢ (مجلد) بن عمر بن محمد بن وجيه بن مخلوف بن صالح بن جبريل بن عبد
الله القطب ابو البركات بن السراج بن الجمال بن الوجيه الشيشي القاهري الشافعى
ابن أخت النور على بن عبد الرحمن الهورينى ووالد أحمد الماضيين بل لولده ذكر
فى تاريخى الكبير . ولد فى العشر الاخير من المحرم سنة ثلاث وستين
وسبعمائة بشيش الكوم - بمجمعتين مسكورتين بعد كل منهما تحتانية من اعمال
المحلة بينهما قدر نصف يوم - ونشأ بها فحفظ بعض القرآن ثم انتقل صحبة
أبيه الى المحلة فأكملته ونحوه بعد موته الى القاهرة وذلك فى سنة إحدى وتسعين
فأقام عند عمه القهر عثمان وتدرّب به فى الشروط وأخذ عنه الفرائض
والحساب وحفظ عنده التنبيه وعرضه على البلقينى وابن الملتن وأجازا له واشتغل
فى الفقه على النور بن قبيبة وغيره وسمع من الزين المراقى من أماليه ومن الهيشمى
وخاله الهورينى ومما سمعه عليه جل الشفا والشراف بن السكويك بل كان له به مزيد
اختصاص بحيث أنه كتب معه حين سافر لدهشق الى التاج بن الشريعى بالوصية عليه
فبالغ فى اكرامه فى آخرين ؛ وتكسب بالشهادة وتنزل فى صوفية الخانقاها القوصونية
بالقراة حين كان خاله شيخها وأسكن عياله هناك فلما مات خاله حولهم ؛ وحج
مراراً منها مرة رافق فيها شيخنا واجتمع معه فى اليمن بالمجد الفير وزابادى وجاور
بضع سنين ومنها مرة من بلاد الصيد ركب البحر من بركة القصير بعد قوص
ولقى بمكة التاج عبد الوهاب بن العفيف البافى وحمل عنه أشياء من تصانيف أبيه
كروض الرياحين وغيرها مما كانت هو الاصل فى انتشارها بالقاهرة وعقد مجلس
الوعظ باليمن ومكة وغيرهما وزار أيضاً بيت المقدس والخليل ؛ وكان يحكى أنه ولى
فى بيت المقدس الحسبة بنعانة الشهاب بن الهائم ، وكذا سافر لدمشق كما أشير
اليه وللشرفين وغيرهما فى التجارة ؛ وانتقم بأخرة مقتصراً على الشهادة بمر كرميدان
الفتح ثم ضعفت حركته عن المشى وغيره حتى كان كثيراً يقول :

من يشتري منى عظيم الشوم مكسر العظم صحيح البلعوم
اجتمعت به كثيراً وسمعت كثيراً من فوائده وما جرباه ، وكان يحكى أن شخصاً
فى قريتهم مات فيما يظهر للناس فجبروه وأحضروه يوم الجمعة فلما تقدم
الخطيب بعد صلاة الجمعة ليصلى عليه قام فجلس على النعش فغاف الخطيب منه

وسقط واستمر مريضاً حتى مات وعوفي ذلك الميث ، بل قرأت عليه منتقى من الشفا وتناولته منه ، وكان محباً في العلم لديه فضيلة ذاتهم متوسط بارعاً في القرائن والحماص جيد المحاضرة عظيم الاهتمام بالمواظاة لأصحابه والتودد اليهم محباً في لقاء الصالحين رافعاً في التبرك بأثارهم بحيث كانت عنده طاقية يذكر أنها لأبي بكر الشاذلي الصميدى وسجادة للشهاب أحمد الزاهد مع كثرة العبادة والاحتياط في الطهارة ولكنه كان مقتراً على نفسه مع مزيد ثروته وكونه يقصد للاقتراض منه فلا يمتنع من جلب ما يحبره اليه القرض من أكل ونحوه ، وقد فتحت خلوته بالمتنوعة مرة واختلس له منها شيء فعبر ، ومن نظمه :

ياسيدي يرسل الله خذ بيدي وانظر بفضلك في أمري وفي ألي
الى أن قال : جرائي عظمت اجرامها ولقد أريت على الراسيات الصم في العظم
مات في أواخر رمضان سنة خمس وخمسين ودفن بقرية البيروية عند ولده ومعه
هذان . وهو من بيت كبير بالهلة كان والده خليفة الحاكم بها كتب له التقي السبكي
في مرضه للتنبيه عليه سنة سبع وعشرين مرآج الدين بن القاضي المصدر الرئيس
العدل الامين ابن الحاج المرحوم وجيه الدين . وكذا وصف أبو حيان جده بالشيخ
الفتية العالم العدل الرضى رحمهم الله وإيانا .

٧١٣ (محمد) بن عمر بن محمد الجلال بن الفاضل الحياfi - من أبيات الفتية بن عجيل -
الشافعي ويعرف كسلفه بأبن جهمان . ممن تميز في العربية وغيره ، وحج ورجع
فأت بحلي في الحرم في حياة أبويه من بضع وثلاثين عوضه الله الجنة .

٧١٤ (محمد) بن عمر بن محمد التاج الكردي الأصل القاهري الحنفي والد الكمال
محمد ويعرف بالكردي . كان بديع الجمال فاختص بالبدر حسن التقديم شيخ
الشيخونية وأخذ عنه الفقه والمزنية ونهج فيها وكتب الخط الجيد ونسخ به
كثيراً مع الصحة وعمل إماماً لجرباض بل يقال أن الأشرف قايتباي رأم تقريره
أحد أئمة عقب الكردي فاتفق نعم كان فقيه طبقة الحوش وتنزل في الشيخونية
والصغر غمشية وغيرهما ورأته فيمن سمع على التقي الشمني سنة تسع وستين . مات
في رجب أوقيله سنة ثمان وثمانين .

٧١٥ (محمد) بن عمر بن محمد الشمس البلاي الدماطي الأزهرى الشافعي ويعرف
بالجويني . ممن حفظ القرآن وغيره ولازم الاشتغال والحضور عند الشرف عبد
الحق والجوهرى وزكريا وغيرهم كالتقي بن قاضي عجلون وكذا لازمي . وهو جيد
الفهم خير ساكن قانع زائد العاقبة .

٧١٦ (محمد) بن عمر بن محمد الشمس الطريفي المحلى المالكي الماضي أبوه ووالده محمد وعمر وأخوه أبو بكر . مات في جمادى الآخرة سنة احدى وستين ودفن بجانب أبيه وأخيه بصندا ، وكان وجيهاً معتقداً لقيته وأضافني .

٧١٧ (محمد) بن عمر بن محمد الشمس النشيط ثم الازهرى الشافعى الدلال . قرأ القرآن واشتغل قليلا وصنع على شيخنا وغيره وممصر في الوظائف ثم في الكتبة ولم يحمد فيهما ولا حصل هو على طائل ، وسافر إلى الشام وغيرها ليحصل مايوفي به دينه ونحو ذلك . مات وقد جاز الحسين طنكاً في ربيع الاول سنة ست وعشرين وصلى عليه بالازهر غفا الله عنه . وهو والد محمد الآتي .

٧١٨ (محمد) بن عمر بن محمد ناصر الدين بن ركن الدين الشيعي نزيل السكلمية وصهر ناظرها وأخوه أحمد الماضي . مات فجأة داخل المغطس بالحمام الجوار للسكلمية في رجب سنة أربع وسبعين وكان أبوه من أصحاب ابن أبي الفرج ويقال له الحجازي جلس ابتداء بمحانوت بالوراقين ثم تركه هذا وزم التلاوة والخير والانزال مع التحري في الطهارة حتى مات شهيداً ، وقد سمع أكثر المقروء بأخرة بالسكلمية بل لازم قبل ذلك مجلس الاملاء عند شيخنا وسمع ختم البغاري بالطاهرية القديمة رحمه الله وإيانا .

٧١٩ (محمد) بن عمر بن محمد ناصر الدين بن ركن الدين العليناوى - بفتح المهملة والموحدة وتخفيف النون نسبة لعليناوى من عمل سخا . ذكره شيخنا في انبائه فقال . ذكر لي أنه ولد سنة ثلاث وخمسين وسبعائة وكان أبوه مدركا يقال له ركن الدين فنشأ ابنه في محبة الفقراء وخدمتهم حتى تقدم فيهم بل صار مطاعا عند الامراء والاكابر وقام في سنة أربعين بهدم الدير المعروف بالمغطس فاتفق تخذيل السلطان عن الامر بذلك بعد أن كان أذن له واقتصر على الامر بقلعه ثم قدر الله أنه امر بهدمه في التي بعدها فبادر الشيخ وأعوانه لذلك . ومات في آخر السنة ، قال وكان على طريقة حسنة من العبادة والتوجه والرغبة في الخير وله أتباع ، وقد قدم القاهرة مراراً وآخر اجتماعي به في أول ذى الحجة من سنة وفاته وذكروا لي أن والدته كانت من الصالحات ويؤثر عنها كرامات ولها شهرة في تلك البلاد . قلت قد أفرد ، ناقبها تلميذه وبلديه النور العليناوى الماضي واسمها ست البنين ، وبلغنا أن صاحب الترجمة كان يقدم القاهرة للاشتغال وأنه في بعض قدماته نحيل في أثناء سفره من تعبث بعضهم في غيبته بزوجه ولم ينالك هذا الوارد عنه وانه بمجرد اجتماعه بشيخه البدر الزركشى قال له ابتدأ بطلب قسما وقرعينا فانه لا يسقى زرعك غير

ماتك فانبسط حينئذ وزال الوارد ورحمهم الله وإيانا .

٧٢٠ (محمد) بن عمر بن محمود الشمس القاهري الحنفي والد المحب محمد أبي سعد الدين ابراهيم ويعرف بالسكاخي - بفتح الكاف ثم ميم ومعجمة . درس بعدة أماكن وأفتى وتصدى للحكام واستخلفه البدر العيني حين توجه الى آمد وكان جيد القضاء . مات سنة سبع وثلاثين وقد ذكره العيني فسمى أباه قطوبك وقال أنه كان معتمداً متواضعاً مشتغلاً بالعلم ، ناب في القضاء واختص بالتفهي جداً ثم انجم عنه لقله معرفة التفهي بل صار هذا يسبه ويتمنى موته فبلغ أمنيته . ومات بعده في ليلة السبت خامس جمادى الآخرة ، وكذا أرخه شيخنا وسعى أباه أيضاً قطبك وزاد أنه كان مذموم السيرة .

٧٢١ (محمد) بن عمر بن مسلم - بن سعيد الشمس بن الزين التريشي الدمشقي أخو الشهاب أحمد وزيل القبيبات من دمشق . جمع مع أخيه كثيراً وكان يذاكر بأشياء من الشعر وفنون الادب كثير المزاح . مات في سنة خمس عشرة عن نحو الستين . ذكره شيخنا في إنبائه .

٧٢٢ (محمد) بن عمر بن ناصر الطنبدى . ممن شهد على الزين طاهر في إجازته لأبي عبد القادر سنة ثلاث وثلاثين وما عرفته .

٧٢٣ (محمد) بن عمر بن وجيه بن مخلوف فتح الدين الشيباني المحلى الشافعي جد محمد بن محمد الآتي وقريب محمد بن عمر بن محمد بن وجيه الماضي قريباً . حفظ التنبيه وتفقه بجماعة وناب عن الجلال البلقيني في القضاء ، وكان وجيهاً ذا شكالة حسنة ممن يركب البغلة بالديار المصرية . مات في سنة سبع وثلاثين بعد أن أنكل ابناً له اسمه جلال الدين محمد رحمه الله .

(محمد) بن عمر تاج الدين الكردي الحنفي . مضى فيمن جده محمد قريباً .

(محمد) بن عمر جمال الدين الوادى بالتخفيف الجبائي . فيمن جده عبد الله .

٧٢٤ (محمد) بن عمر جمال الدين الفارقي الزبيدي مولداً وتفقه ثم الوصافي - بفتح الواو والمهدة الخفيفة نسبة لاصاب بالهمزة والواو من جبال اليمن فيوفاطنها أزيد من أربعين سنة - الجبائي الشافعي النهاري - نسبة لشيخ معتدقديم - وبها اشتهر . ممن أخذ عن الشرف بن المقرئ الإرشاد والروض وغيرها من تصانيفه وغيرها رفيقاً للفتى وغيره فكان خاتمة أصحابه وكذا أخذ عن الطيب النافري الحاوي بل أخذ الروض أيضاً عن محمد بن ناصر أحد أصحاب شيخه ابن المقرئ وتلا بالسبع على عثمان النافري أحد أصحاب ابن الجوزي وكذا أخذ القرأت

عن غيره . وتميز فيها بل تقدم في الفقه وكثر استحضاره له وصار فقيه ناحيته .
وصنف شرحاً للمناهج في أربع مجلدات سماه مفتاح الارتاج واختصر الجواهر
للقموني في أربع مجلدات وغير ذلك وتعهدى للاقراء والافتاء والقضاء فالتفتع به
في ذلك ، ومن أخذ عنه الشهاب الخولاني وأقام عنده ست سنين ولم يحجج -
مات في ثالث عشر أو ثامن عشر شوال سنة ثلاث وتسعين كما أخبرني به أخوه
أحمد بيلادوصاب وكان قد فارق زبيد لتعسر أمر الميمنة بتهماته وطلع الى الجبل
فأكرم وعظم وتولى القضاء المدة المعينة وقد قارب التسعين وكتب الى بعضهم انه
ولد سنة خمس عشرة فان كان قارب التسعين فله في سنة خمس رحمه الله وإيانا .
ولم يكن أبوه من الفقهاء بل كان حريزياً وكذلك كان ابنه الآخر أحمد عامياً
بحيث لما اجتمع في مكة وسأله عن امم جده لم يعرفه . (محمد) بن عمر الشمس
السديسي ثم القاهري الحنفى تزيل باب الوزير صوابه محمد بن ابراهيم بن احمد بن مخلوف مضى -
٧٢٥ (محمد) بن عمر الشمس بن السراج الميموني ثم القاهري الشافعي . ولد في
حدود السبعين وسبعائة وكان أبوه من أعيان الطلبة الشافعية عند البلقيين وغيره
ونقيب الزاوية المعروفة بالخشاية في جامع حمرومات وابنه صغير فاشتغل بالفقه
وتنزل في الوظائف ثم ترك وسلك طريق القروجلس في زاوية ونسب له خادما
ثم ترك وواظب الحج كل سنة مع مداومة جداً على التلاوة ووقعت له مع الزين
التفهي قاضي الحنفية كائنه ذكرت في حوادث سنة ثمان وعشرين ونحاجتها بعد أن حكم
باراقه دمه وعاش حتى مات في البجارس تان بالقولنج في سنة إحدى وأربعين قاله شيخنا في
النبأه وكان الكف من قتله بمساعدته وتأثر التفهي مع تمصّب أكثر الجند والمباشرين معه -
(محمد) بن عمر الشمس الفزى قاضيها الحنفى . في ابن محمد بن عمر بن اسرائيل .
٧٢٦ (محمد) بن عمر الشمس القاهري الصوفي ويعرف بابن عمر . مات في
منتصف ربيع الأول سنة ست وثمانين وتفرق الناس وظائفه التي زادت على الأربعين
ما بين تصوف وقراءة وطلب وغير ذلك ومنها نصف خزن الكتب بالباسطة
وصارت لابن أبي الطيب السيوطي بعد أن عرض عليه الرغبة عن وظائفه لترتفع
بنائه بشمها فامتنع مع كونه لم يخلف لهم شيئاً ، والله أعلم بمقصده فقد كان خيراً
كثير التلاوة أقرأ في مكتب السابقة وقتاً مع عقل وتؤدة وتودد رحمه الله .
٧٢٧ (محمد) بن عمر الشمس الصبيوني الاصل الكركي ثم القاهري اخفى .
ويعرف بالكركي وفي بلده كسلفه بابن المريض . ولد بترك الشوبك ونشأ بها .
ثم قدم القاهرة وابن المغلى قاضي الحنابلة حينئذ فحضر درسه واشتغل شافعيًا

ورافق القباقي والمحلى والطبقة في الطلب ثم تحول حنيفياً ولازم الشمس بن
الجندی في الفقه والعربية وبه انتفع وحدث عنه بجزء فيه رواية أبي حنيفة عن
الصحابه وناب عنه في خزانه الكتب بالاشرفية بوسبای بل وأقرأ الايتام بمكتبتها
وكذا أقرأ أولاد بعض الاعيان ولازم أيضاً البدر العيني والاقصراني والشمسي
وابن الهمام وابن عبيد الله في الفقه والاصلين والعربية والصرف والمنطق والعروض
وأخذ عن ابن الديري وتميز وشارك في الفضائل وأنشأ الخطب الهزلية وغيرها
بل صنف في كل ذلك على خير واستقامة وعبادة وتنزل في بعض الجهات وياشر في
الابو بكرية وولى المقود ثم بأخرة القضاء عن ابن الديري وجلس بمحانوت المجلون
بعد جلوسه بمحان الخليلي ظناً وحج . ومات بعد الستين تقريباً عن نحو السبعين .
أُتدنيه النور الصوفي وهو ممن أخذ عنه بل كان عريقاً عنده وكذا أخبرني
بكثير من أحواله الشمس الامشاطي رحمه الله وإيانا .

٧٢٨ (محمد) بن عمر النجم بن الزاهد والد البدر محمد الآتي وأحد العدول بقنطرة
طقدومر وألفنه حفيد أحمد بن أبي بكر بن أحمد الماضي . ممن سمع التقي الدجوي
وغیره من طبقته بل وأقدم . وأثبت اسمه الذين رضوان فيمن يؤخذ عنه مات . (١)
٧٢٩ (محمد) بن عمر نظام الدين الحنفي التفتازاني الحنفي ويعرف بنظام . ذكره
شيخنا في انبائه فقال : كان أبوه خضرياً فنشأ ابنه بين الطلبة واشتغل شافعيّاً ثم
حنفيّاً وتعانى الادب مع الاشتغال ببعض العلوم الآلية وثسكلم بكلام المعجم وتزيا
بزيهم وتسمى نظام الدين التفتازاني وغلب عليه الهزل والمجون وجادخطه ونظم
الشعر الوسط وقرر . وقعاً في الدرج وكان مريض الدعوى . مات في رابع عشرى
ذى القعدة سنة اثنتين وعشرين عن نحو العتين ؛ ثم نقل عن خط شيخنا الهب
ابن نصر الله الحنبلی أنه كان حسن المنادمة لطيف المعاشرة لم يتزوج قط ولدا انهم
بالولدان كان يأخذ الصغير فيريه أحسن تربية فاذا كبر وبلغ حد التزوج يزوجوه
وقال غيره كسان فقها عارفا بالنحو وأصوله بارعا في الأدب والقرائن تولى
دروساً فقهية . ومن شعره في خاتم :

انا للخصمصرين مثل نجم في صباح صافى كف ملبح قدحوى حسن الملاح
ومنه أيضاً : عاشرتكم وازداد فخرى منكم ونظمت في سلك المحبة والوفا
لاغرو أن يرقى القرن محله من عاشر الاشراف عاش مشرفا
وهو في عقود المقرئى وساق عنه من نظمه أشياء .

(١) في هامش الأصل : بلغ مقابلة .

٧٣٠ (محمد) بن عمر بن الهندي تروية على بن ناصر الحجازي . ممن سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين .

٧٣١ (محمد) بن عمر الشمس الغزولي الحلبي الشافعي ويعرف بابن العطار ولكنه بالغزولي أشهر . من أخذ عن عبيد الباقي وكتب غالب تصانيفه وقرأها عليه وخلفه في حلقة بالجامع احتساباً بحيث انتفع به غالب الحلبيين كالسلاحي وابي ابن النصيب ، كل ذلك مع اشتغاله بالتكسب بسوق العمي وتزيله في بعض الجهات . مات فيما بين الستين والحسين رحمه الله . (محمد) بن عمر الصلاح الكلافي - نسبة الكفر كلا بالقرية - الموسكي الشافعي . يأتي فيمن لم يسم أبوه .

(محمد) بن عمر قاضي الجماعة . فيمن جده محمد بن عبد الله بن محمد .

٧٣٢ (محمد) بن عمر الشيخ الهواري نزيل وهران . مات سنة ثلاث وأربعين .

٧٣٣ (محمد) بن عمر الاخضرى المغربى المالكي . ممن سمع مني بالمدينة النبوية .

٧٣٤ (محمد) بن عمر التهاى الحلاج ويعرف بالنبل . مات بمكة في رمضان سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن فهد .

(محمد) بن عمر الزبيدي هو كان . مات سنة اثنتين وعشرين . وقد مضى فيمن جده . شوعان لكن الوفاة مختلفة فإما أن يكون الموطأ في أحد الموضعين أو هو آخر له .

(محمد) بن عمر المهراني . مات سنة تسع وأربعين . وقد مضى فيمن جده .

٧٣٥ (محمد) بن عنان بن مغامس بن رميثة كان نجيباً . مات بينم قافلاً مكة باستدعاء السيد حسن بن عجلان في ذي القعدة سنة ست . أرخه ابن فهد .

٧٣٦ (محمد) بن عواد بن فيث الشمس أبو عبد الله القرينائي الاصل الدمشقي الشافعي الخطيب ممن أخذ عن التاج بن بهادر وحصل وكتب بخطه أشياء وخطب ، وقدم القاهرة فأقام بها مدة وخطب بزاوية عثمان الخطاطب وغيرها ولازمي حتى قرأ القول البديع وترجة النووي وغيرها ثم سافر قبيل الثمانين إلى دمشق . وأظنه مات بعيد قليل .

٧٣٧ (محمد) بن عوض بن خضر بن حسن الكرماني . مات سنة سبع وعشرين .

٧٣٨ (محمد) بن عوض بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز الشمس أبو عبد

الله السكندري المالكي القرضي والد شهابان الماضي ويعرف بمجنيبات - بحميم مضمومة ثم نون مفتوحة بعدها محتانية ثم موحدة وآخره منناة . ولد في سنة ثمان وسبعين وسبعائة بالسكندرية وقرأ بها القرآن وصلى به وحفظ الرسالة وغالب مختصر الشيخ خليل وكتاب عبد الغافر المغربي في القرائن مع الحوفي والاهليلج .

وغالب مجموع الكلائي والجعدية والرحبية وعمدة الرائف في الفرائض وغير ذلك كالمنقود في النحول لشمعة المقرئ، والحصار في الحساب ويحتمل على الشمس الحريري وبعض أئمة ابن ملك وأخذ عنه الفرائض أيضاً وكذا أخذها عن الشمس محمد بن علي بن محمد المعاز والسراج البلقوني وبحت بعض الرسالة على الشمس محمد بن يوسف المحلاقي ومحمد السكيلاني ويبحث شفاه المتداوي في شرح فرائض الحاوي لابن الأزرقي على عمر القفاني وبعض المختصر على الشمس محمد بن علي القلاحى وعلى المعاز بحث أيضاً في علم الوقت وأوائل أقليدس والتواريخ الثمانية لابن يونس وفي الجبر الياشمينية وفي الحساب تلخيص ابن البناء وشرحه وغيرهما وعلى الشمس البلمياطي بن الخطيب النزهة لابن الهائم، ومحم على الكمال بن خير أماكن من الموطن، ثم دخل القاهرة فأخذ من الشمس العراقي في مجموع شيخه الكلائي وأكثر من التردد إليها وتقدم في علم الوقت وبرع في الحساب والفرائض حتى صار المشار إليه ببلده فيها وكتب فيه قواعد شتى يجتمع منها جلد كبير، وتصدى للأقرء ما انتفع به الناس، وحدث باليسير ومن أخذ عنه البقائي وكان وفاداً لله لطيف المحاضرة حلو النادرة عنده دابة كثير الفائدة محباً لنشر العلم كريماً بإفادة الملحق كريم النفس يجلس في حانوت الشهود المجاور لجامع صفيان من النفر، مات في شوال ودفن سنة ست وخمسين بالثغر بجوار أبي بكر المجرى خارج باب رشيد رحمه الله.

٧٣٩ (محمد) بن عيسى بن إبراهيم بن حامد بن خليفة الشمس بن الشرف الصفدي الشافعي ابن عم المعلاء على بن محمد بن إبراهيم ويعرف كهبو ابن حامد. ولد في سنة ثمان وثمانمائة بعقد ونشأ بها فقرأ القرآن والمنهاجين القرعي والأصلي، وألفية ابن ملك والتقريب للنووي في علوم الحديث وغيرها وتفق في بلده بالمعلاء النينى^(١) وبدمشق بالعلامة ناصر الدين بن بهادر ولازمه في فنون وكذا أخذ العربية عن المعلاء القابوني والفقه والحديث والتصوف وغيرها عن الصهاب بن رسلان وقرأ على شيخنا الصحيح في مدة قليلة ولازمه في علم الحديث وقرأ على أبي الفضل المغربي حين قدم عليهم صفد الموجز في الطب وقطعة من العيض. وتميز في العلم سيما العربية والطب والميقات علماً ووضعاً مع فصاحة وسمت وبلاغة، وتصدى للافتاء والتدريس ببلده وقرأ البخاري بجامع بلده الطاهري الأحرر على العامة وانتفع به جماعة بل كتب على لهاج والبيهجة وجامع المختصرات أشياهم تكمّل

(١) بفتح النون المشددة ثم تحتانية ساكنة بعدها نون نسبة لنين من أعمال

حرج بنى طامر من نواحي دمشق، على ما تقدم وسيأتي.

ولكنه كان داعية لابن عربى مناقلا عنه فأعما بتقرير كلامه وتوجيه طاماته حتى في مواعظه على الكرامى بدمشق وغيرها ، وقد حج غير مرة آخرها في سنة ثمانين وجاور وزار بيت المقدس . ولم يزل على طريقته حتى مات بمدرسة أرقطاي محل سكنه من صمد في شوال سنة سبع وثمانين ودفن بالمدرسة المذكورة عفا الله عنه .
ومن انتقم به صهره الزين عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن يعقوب واستفدت منه حين قراءته على أكثر ترجمته .

٧٤٠ (محمد) بن عيسى بن ابرهيم الشمس النواحي الطنتدائي ثم الازهرى الشافعى الضرير . مات في ليلة الجمعة سادس عشر ذى القعدة سنة تسع وسبعين بعد تملكه أشهراً بذات الجنب وغيره وصلى عليه من الغد قبل صلاة الجمعة في مشهد حافل وشبهه خلق وأطنه جاز الاربعين بيمير وحصل التأسف على فقده . وكان مولده بيزرك ونشأ بنواج ثم تحول منها قريب البلوغ الى طنتدا فقرأ بها القرآن بالمقام ثم تحول الى القاهرة فقطن الازهر وحفظ كتب الشاطبية والمنهاج وجمع الجوامع والامية النحو والتلخيص والجل وغيرها وجد في الاشتغال فأخذ النحو عن السراج الورورى وأحمد بن يونس المغربى ونظام الحنفى وداود المالسى في آخرين والفقته والمنطق وأصول الدين عن الشرف موسى البرمكى وكذا من شيوخه المناوى والمبادئ والتقى الحصنى والشروائى والكافىاجى وبعضهم في الاخذ عنه أكثر من بعض وأخذ القرآن عن آت عن ابن عبد الغنى الهينى واليسير عن جعفر السهورى واشتدت عنايته بملازمة ذكرى حتى عرف به ؛ ومهر في فنون وفاق كثيراً من شيوخه وطار صيته بالفضيلة التامة والفهم الجيد وتصدى للاقراء وكثر الاخذ عنه بحيث انتفع به جماعة من رفقاءه فن فوقهم ، كل ذلك مع السكون والتواضع ومزيد العقل والصلاح والديانة ، وقد حج وجاور وأقرأ هناك وسألنى عن بعض الاشياء وكنت ممن أحبه رحمه الله وهو من الجنة .

٧٤١ (محمد) بن عيسى بن ابرهيم الشمس أبو عبد الله بن الشرف القارى (١)

الاصل الدمشقى ويعرف بابن القارى شقيق على الماضى وهذا أكبرهما . ولد في رجب سنة اثنتين وستين وثمانمائة بدمشق وأمه خديجة ابنة الشمس محمد بن الدقاق المكرى ، ونشأ فحفظ القرآن عند جماعة وجوده عند الشمس بن الحدرد وغيره بل تلاء عليه لنافع وغيره وقرأ بعض المنهاج ، وتلقى كآييه التجارة ودخل فيها لطلب وللحجاز غير مرة ؛ وجاور غير مرة أولها سنة ست وسبعين ؛ بل جاور

(١) نسبة لقارة من أعمال دمشق .

سنة اثنتين وثمانين والتي بعدها ؛ وقدم القاهرة بعد موت أبيه لمشاركته في ميراثه بل أخبرني أنه أخذ منه ومن أبيه قبل موته نحو ستين ألف دينار ولتيني بمكة ثم بالقاهرة في رجب سنة ست وتسعين فسمع مني المسلسل وحديث زهير وغيرهما وقرأ على من أول الصحيح إلى باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال وتناوله مني وأجزت له ولبلبيه المحيوى عبد القادر والزين عمر والبرهان إبراهيم والتي إلى بكر والشهاب أحمد ومريم وفاطمة وجميع وابنتين فالاول والاخير من المذكور شقيقان من حرة وإبراهيم وفاطمة شقيقان من أم ولد وعمر من حرة والباقيون من أمة.

٧٤٢ (محمد) بن عيسى بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الشمس الدواخلي ثم القاهري المديني الشافعي ويعرف بالدواخلي . ولد سنة ستين تقريباً ونشأ فأقام بالحلّة بجامع الغمري وحفظ القرآن وغيره ؛ وقدم القاهرة فلأزم الاشتغال عند ابن حمي وأقرأ في بيت ابن البارزي وكذا أخذ عن الجوجري وابن قاسم وغيرهما حتى تميز ثم تنازل حتى صار يقرأ عند البدر بن كاتب جكم ناظر الجيش وكذا قرأ على السكّال الطويل وربما أقرأ صفار الطلبة . وقد سمع مني وعلى ، وهو أشبه من كثيرين عقلاً وفضلاً وتودداً وأدباً ، وقد حج من البحر في أثناء سنة ست وتسعين بعد موت رفيقه وبلديه وسميه بأع تصوفه بالبيروسية وغيره ورجع في مواسمها .

٧٤٣ (محمد) بن عيسى بن عثمان بن محمد الفخر بن الشرف القاهري الشافعي ابن أخت الولوي القيشي الضرير أحد عدول جامع الصالح وأخو أحمد وعلى الماضين وأبوهم ويعرف كسلفه بابن جوهني ، ولد سنة ست وثمانمائة بالقاهرة وحفظ القرآن والمنهاج وغيره واشتغل يسيراً على شيخنا ابن خضر وعلى عبادة في المربية بل أخذ عن البيهقوري والمجد البرماوي والطبقة قليلاً ولأزم شيخنا في المال وغيرهما وقابل معه في الترفيب نسخة بخطه وفي فتح الباري وغيره بل كان من سمع البخاري من لفظة قديماً ثم ولده النقابة بأخرة بواسطة ولده ، وأنشأ داراً بالقرب من قاعة الأحمدي وكان ساكناً ، حج غير مرة منها في الرجبية ، وضئف بعمره وقتل حركته وتوالى الخراب على جهاته . ومات في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وصلى عليه بمصلى باب النصر في مشهد لا بأس به ثم دفن بقربتهم المروفة عند أسلافه رحمه الله . (محمد) بن عيسى بن علي بن عيسى أبو الفضل الاقمسي ثم القاهري وهو بكنيته أشهر . يأتي في الكنى .

٧٤٤ (محمد) بن عيسى بن عمر بن عفيف الجمال أبو عبد الله العددي النيازي والد علي الماضي . ولد بعدد ونشأ بها وأخذ الفرائض عن علي الجليل الزبيدي

وتعزف فيها وأخذها عنه بعدئذ جماعة منهم ولده وهو المترجم له وقال أنه كان مبارك التدريس لم يقرأ عليه أحد إلا ودرس مع مزيد التواضع وسلامة الخاطر وعدم الادخار . قدم مكة في أواخر سنة إحدى وستين فحج ؛ ومات قبل أن يتم أفعال الحج في ليلة مستهل المحرم سنة أربع^(١) وستين بمكة وقد زاحم الثمانين وبشر في المنام بأنه ممن يدخل الجنة بغير حساب رحمه الله .

٧٤٥ (مجد) بن القاضي عيسى بن عمر اليافعي النجاشي العدني . مات بمكة في جمادى الاولى سنة ستين . أرخه ابن فهد .

٧٤٦ (مجد) بن عيسى بن عوض بن أحمد النجاشي الماضي أبوه قرآن وهو ممن سمع مني بمكة .
٧٤٧ (مجد) بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن سعيد الجمال النجاشي الأصل السلاوي الطائفي قاضي المالكي عم مجد بن أحمد بن عيسى ووالده عبد الرحمن ويعرف بابن مكينة . سمع على شيخنا بمكي المتبائنات في سنة أربع وعشرين وعلى الولي العراقي المجلسين اللذين أملاهما بمكة سنة اثنتين وعشرين . وولي قضاء الطائف بعد أبيه . مات في العشر الأخير من شعبان سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٧٤٨ (مجد) بن عيسى بن مجد بن مجد بن عبد الله السيد مرشد الدين بن قطب الدين بن عفيف الدين الحميني الابيجي الشافعي الماضي أبوه . ولد في سنة سبع وأربعين وثمانمائة بايج واشتغل وتبرز وربما أقرأ ومن أخذ عنه على عيان بن مجد ابن محمد بن مجد الماضي .

٧٤٩ (مجد) بن عيسى بن محمد الشمس القرشي الاقمهسي القاهري الشافعي أحد الصوفية بالفخرية ويعرف بابن سمينة . ولد بعد العشرين وثمانمائة بسنة أوسنتين تقريباً بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعي والأصلي واللفية والنحو وغيرها ، وعرض على البساطي وآخرين وأخذ الفقه عن الروائى والفرف الصبكي وابن المجدى ولازم المناوى فأكثر وكذا أخذ في العربية عن ابن حسان وتميز في الفقه وغيره بكثرة ديكه وحرصه على المطالعة مع توقف قاهمته ومزيد حياته وورعه وفاقته وتقنه وانجماه سبباً بعد موت المناوى . وأقرأ بعض الطلبة وكتب بخطه أشياء وكان يتردد للمعمودية حتى قابل نسخته بالمنهاج والروضة على خط المؤلف فيهما . وهو ممن سمع على شيخنا وغيره وحج وجاور سنة ستين وقرره الشمس محمد بن شكير في مشيخة الصوفية الاحد عشر بجماع أمير حسين أول النهار وكان يعتكف بسطح الازهر في رمضان وربما يتردد زيارة أحباب العلماء

(١) في الأصل « اثنتين وستين » والتصحيح من حاشية الأصل .

والصلحاء كالأئمة والشمس النشيل وقصدني غير مرة . واختصر نكت ابن النقيب على المنهاج مع زيادات ميزها وكان يكتب في التفسير ونعم الرجل كان . مات في يوم الثلاثاء رابع رمضان سنة ست وتسعين في سلخ الذي قبله توجه للآزهر للاعتكاف على عادته فجئ به أثناء يوم السبت وهو محموم فمكث يومين ومات وصلى عليه بالآزهر في مشهد صالح تقدمهم الديلمي وقرر ابن تقي المالكي ناظر جامع أمير حسين ولد قمه بعد موته في المشيخة المشار إليها دفن بمسجد حبيب بالقرب من بيت ابن العلم وكثر الثناء عليه رحمه الله وإنا .

٧٥٠ (محمد) بن عيسى بن موسى بن علي بن قريش بن داود القرشي الهاشمي سبط النجم المرجاني أم كالية . مات في ذي الحجة سنة سبع وسبعين . أرخه ابن فهد . وكان يقرأ القرآن وله أموال بالوادي يعالجها .

٧٥١ (محمد) بن عيسى بن هانيء الهريطى ثم القاهري ابن أخى موسى الآق . سمع على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلي والشمسين الفاضل وابن البيطار وذكره الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه . مات قبل الخمسين فلنا .

٧٥٢ (محمد) بن عيسى بن بدر الدين الشمس الطنبدي . ممن سمع منى .

٧٥٣ (محمد) بن عيسى الشمس أبو عبد الله التنبسي الأندلسي المغربي المالكي النحوي . ذكره شيخنا في أنبائه فقال ولّى قضاء حماة وأقام بها مدة ثم توجه إلى الروم فأقام بها أيضاً وأقبل عليه الناس وكان حسن التهم شعله نار في الذكاء كثير الاستحضار طارفاً بعدة علوم خصوصاً العربية وقد قرأ على في علوم الحديث . مات ببرصا من بلاد الروم في شعبان سنة أربعين . قلت وممن قرأ عليه بالقاهرة البدر بن القطان وقال أنه كان جامعاً بين المعقول والمنقول . (محمد) بن عيسى الحلبي .

٧٥٤ (محمد) بن عزيز الحنفي الواعظ . قال شيخنا في أنبائه كان فاضلاً ذكياً ولّى مشيخة التنومية ودرس بغير مكان وكتب بخطه الكثير مع حسن الخط والمثورة وكرم النفس . مات في جمادى الآخرة سنة سبع عشرة . قلت وماعلت ضبط أبيه . (محمد) بن غزى أبو بكر .

٧٥٥ (محمد) بن غياث بن طاهر بن العلامة الجلال أحمد الخجندى المدنى الحنفي . اشتغل عند السيد على المكتب شيخ الباسطية المدنية وجود عليه الخط وتردد إلى القاهرة ثم توجه إلى الحبشة فقتل بها شهيداً في سنة تسع وسبعين رحمه الله .

٧٥٦ (محمد) أبو الفتح الخجندى المدنى الحنفي أخو الذي قبله وذلك الأكبر . اشتغل أيضاً عند السيد وجود عليه الخط وتردد إلى القاهرة . ومات بها في

الطاعون سنة ثلاث وصبعين رحمه الله .

٧٥٧ (عبد) بن غيث الحمصي نزيل دمشق . ذكره ابن قهدة والبقاعي مجردا ، ومن نظمه :

الآليت شعري هل آيتن ليته بمحمص ومن أهوى لدى نزيل
وهل أردن يوماً مياها بنهرها وهل يطردن نذل بها ورذيل

٧٥٨ (محمد) بن أبي الغيث بن علي بن غيث بن علي بن حسن بن علي الجبال القرشي الخزوعي السكراني - بفتححات نسبة لجزيرة كران - البماي الشافعي . ولد بأبيات حسين من الحين وثقه فيها بصدر بن أحمد بن محمد بن زكريا وعلي الأزرق وتقدم في الطب والنحو وصنف فيهما في النحو مقدمتين وفي الطب مصنفًا كبيراً وكان من المتبحرين في الفقه وسائر العلوم وعليه مدار الفتوى والتدريس ببلده أبيات حسين وتقدم بذلك مدة في حياة البدر حمين الأهدل ؛ وكان للناس فيه اعتقاد ولهم عليه إقبال واعتماد بخلاف غيره لتواضعه وحسن أخلاقه ، وفي آخر حياته اشتغل بالنظر في كتب الطب وصار الناس يعتمدون عليه فيه . ولم يزل على ذلك حتى مات في منتصف شعبان سنة سبع وخمسين ورأيت من أرخه في آخر ليلة الاثنين سابع شعبان سنة ست بأبيات حسين ودفن هناك والشاعري أشبه بوصفه العفيف بالفتية الصالح الورع وقال أخبرني من اثنى به أنه فقيه محقق وعالم مدقق عمدة في الفتوى له مشاركة جيدة في سائر الفنون وقد وقفت له على مؤلف صغير في مسئلة جرى فيها بين الفقهاء كلام في النذر وهي ماذا قال نذرت كذا فقال صاحب الترجمة ان ذلك صيغة صحيحة ملزمة صريحة وقرر ذلك تقريراً حسناً وخالفه الشرف اسمعيل بن المقرئ .

(محمد) بن أبي فارس . في ابن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبي بكر .

٧٥٩ (محمد) بن أبي الفتح بن اسمعيل بن علي بن محمد بن داود الجبال البيضاوي الأصل المكي الهمزى الشافعي الآتي أبوه وللماضى أخوه أحمد . ولد سنة أربع وأربعين وثلاثمائة بمكة وحفظ المنهاج والملمعة وألفية النحو ، وعرض على أبي السعادات بن ظهيرة وغيره وقرأ الصحيح على عم والده إبراهيم وأخذ عنه في العربية والقراءات والفلك ولازمه في غيرها وكذا أخذ الفلك عن ابن عمه نور الدين بل لازم الجوجري وأمام الكاملية في مجاورتهما في الفقه وغيره وسمع قبلها من أبي الفتح المرغاي وغيره ، وسافر الطائف وباشر الأذان بمكة وتوجه للزيارة غير مرة آخرها في أثناء سنة ثمان وتسعين فتعلل هناك وكان يحضر مع الجماعة عندى وهو متوكل ، ثم عاد فلم يلبث أن مات في شوال منها رحمه الله وإياها .

٧٦٠ (محمد) بن أبي الفتح بن حسين الحلبي القراش بالمدينة النبوية ويعرف بالاقباعى . ممن سمع منى بالمدينة . (محمد) بن أبي الفتح القيومى . فى ابن احمد ابن عبد النور . (محمد) بن ابي الفتح الكندي . فى ابن محمد بن عيسى بن احمد . (محمد) بن القضر المصرى . مضى فى ابن عثمان بن عبد الله بن النيدى .

٧٦١ (محمد) بن فرامرز بن علي يحيى الدين خصروى قاضى بروسا .

٧٦٢ (محمد) بن فرج بن برقوق بن أنس الناصرى بن الناصر بن الظاهر . مات بسجن اسكندرية فى يوم الاثنين حادى عشرى جمادى الثانية سنة ثلاث و ثلاثين مطلقا عن احدى وعشرين سنة ودفن بها ثم نقل الى مصر فدفن بقرية أبيه وجده . ٧٦٣ (محمد) أخو الذى قبله . مات سنة أربع وثلاثين . أرخه شيخنا فى انبائه .

٧٦٤ (محمد) بن فرج بن علي الفاضل نور الدين الحصى الناصخ . ممن سمع منى . (محمد) بن أبي الفرج . فى ابن عبد الرزاق بن أبي الفرج .

٧٦٥ (محمد) بن فرمون الشمس الزرى . قال شيخنا فى انبائه تفقه قليلا وفضل ومهر ونظم الشعر الحسن وولى قضاء القدس وغيره ثم توجه لقضاء السكرك فضعف فرجع الى دمشق فمات بها فى رجب سنة سبع وقد بلغ السبعين انتهى . وأظنه شافعيًا .

٧٦٦ (محمد) بن فضل الله بن المجد أحمد الشمس الكرىمى - بفتح أوله وكسر ثانيه - نسبة لبعض مشايخ خوارزم وقيل بل لأبيه كريم الدين - الخوارزمى المولود البغارى المنها السمرقندى المسكن الحنفى ويعرف فى بلاده بالخطيبى وبين المصرين بالكبرى . ولد فى حدود سنة ثلاث وسبعين وسبع مائة بخوارزم ثم انتقل به أبوه الى بخارى فقرأ بها القرآن وأخذ النحو عن المولى عبد الرحمن التتلاقى تلميذ المعتمد وخال العلماء البخارى ؛ ثم انتقل الى سمرقند فأخذ المعانى والبيان عن النور الخوارزمى ثم لازم السيد الجرجانى حتى أخذها مع شرح المواقف فى أصول الدين وشرح المطالع فى المنطق وحواشيه عنه بل أخذ عنه جميع مصنفاته ما بين قراءة وصياح وسمع كثيرا من الكشاف على شيخ الاسلام عضد الدين السمرقندى من بنى صاحب الهداية وأصول الفقه على نصر الله أخى منصور التتاقى نسبة للحقة بخوارزم وسمع على ابن الجوزى وقدم القاهرة فلعج فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين فلزم الاقراء وانتفع به جماعة فى كتب سعد الدين فى المعانى والبيان وكان زائدا للبراعة فيه وفى التفسير كالكشف وفى أصول الدين وغيرها ومن لازم التتاج بن شرف بل قرأ عليه الأثرين بن مزره فى التوسط وغيره وحضر دروسه وكذا حضرت بعض دروسه ، ودام الى أن حج فى ركب الزينى عبد الباسط ثم عاد فأقام بدمشق

وكذا دخل دمشق وأقرأ بها ومن قرأ عليه المنطق الشرف بن هيد وكان فاضلاً عنده ، وطلبه ابن عتيان متملك الروم عقب وفاة بعض علمائهم ليقيم عندهم بها عوضه فسافر . وبلغنا انه مات بأذنة من بلاد الروم في أوائل سنة احدى وستين وكان اماماً علامة صالحاً منوراً متواضعاً جم العلم كثير الحفظ ولكن في لسانه عقلة رحمه الله وإيانا .

٧٦٧ (محمد) بن أبي الفضل بن أحمد المغربي الاصل المدي الشافعي ويعرف بالنفطي . اشتغل على أحمد الجزيري في العربية وشارك فيها وفي الرمل والنحو وغير ذلك وأكثر الجولان ، وكان فاضلاً . وهو أخو أبي الفضل .

٧٦٨ (محمد) بن أبي الفضل بن موسى بن أبي الهون البدر بن المجد أخو عبد القادر الماضي . استقر شريكاً لأخيه بعد أبيهما في عمالة الاشراف واختص هو بالكتابة في استيفاء الدولة بالوزر .

٧٦٩ (محمد) بن أبو الفضل الجلال السمار أبوه . ممن جمع منى .

٧٧٠ (محمد) بن فندو الجلال أبو المظفر ملك بنجالة من الهند والالمظفر أحمد الماضي ويعرف بكاس . كان أبوه كافراً فثار عليه الشهاب مملوك سيف الدين حمزة ابن فيات الدين أعظم شاه بن اسكندر شاه بن خمس الدين فغلبه على بنجالة وأمره فبادر ابنه هذا الى الاسلام وتسمى محمداً وثار على الشهاب فترجع منه البلاد وحسن اسلامه أقام شعار الاسلام وجدد ماخرجه أبوه من المساجد ونحوها وتقلد لأبي حنيفة وبني مكارم بل عمر بمكة مدرسة هائلة وراسل الاشرف برسباي صاحب مصر بهدية واستدعي العهد من الخليفة فجهز له مع تشريف على يد شريف فليس التشريف ثم أرسل للخليفة هدية وكانت هداياه متواصلة بالعلاء البخاري بمصر وبدمشق . مات في ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين واستقر بعده في المملكة ابنه وهو ابن أربع عشرة سنة رحمه الله . ذكره شيخنا في انباهه وغيره .

(محمد) بن فريد . مضى في ابن أحمد بن محمد المغربي .

٧٧١ (محمد) بن فلاح الخارجي الشمشاع . مات سنة ست وستين .

٧٧٢ (محمد) بن القسم بن أحمد أبو عبد الله اللخمي المكناسي المغربي ويعرف بالقوري نسبة للقور مفتي المغرب الاقصي ، كان متقدماً في حفظ المتنون وفقيهاً وعلق على مختصر الشيخ خليل شيئاً لم ينتشر واتتبع به الطلبة ومن أخذ عنه الفاضل أحمد بن أحمد زروق وقال لي انه مات في أواخر ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين وأنه سئل عن ابن عوفي فقال الناس فيه مختلفون ما بين مكفر ومقطب فالأولى الوقف .

٧٧٣ (محمد) بن قاسم بن أحمد الشمس الدمشقي التاجر ويعرف بابن السكري .
ممن سمع مني المسلسل في سنة ثلاث وثمانين .

٧٧٤ (محمد) بن قاسم بن أبي بكر بن مؤمن الخانكي أحد صوفيها الحنفي ويعرف
بالجوهري . جئ في سنة إحدى وتسعين قال أنه عرض السكز على شيخنا وابن
الديري وغيرهما ؛ وهو ممن أخذ عن الأمين الأقصرائي . وتميز في القضية وتردد
للبقاعي وديباقرأ . (محمد) بن قاسم بن حسين . يأتي فيمن جده محمد بن حسين .

٧٧٥ (محمد) بن قاسم بن رستم العجبي ويعرف بالوطاعي . ممن سمع مني بمكة .

٧٧٦ (محمد) بن قاسم بن سعيد القتباني المغربي للمالكي أخو إبراهيم
الماضي وأبوهما . له ذكر في إبراهيم .

٧٧٧ (محمد) بن قاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القادر - هذا
هو المعتمد في نسبه الولوي أبو اليمن بن التقي بن الجلال الشيشي الأصل المحلى
الشافعي ويعرف بابن قاسم . كان جده الجلال من أعيان شهود المحلة وأما والده فغائب
بها وبغيرها عن قضائها وولد له صاحب الترجمة في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة
بالمحلة ونشأ بها لحفظ القرآن والمنهاج وعرضه هناك على جماعة واشتغل على السكال
جعفر البلقي والولي بن قطب ونور الدين بن عميرة وغيرهم يسيراً وأتاب في القضاء
بالدمار وديسط وبساط من أعمال المحلة عن قاضيها وكان ذلك سبب رياسته فإن
الأشرف برساي حين كان أحد المتقدمين في الأيام المؤيدية زل لما استقر في كشف
الجسور بالقرية المحلة على مادة الكشف انجفل منه أهل ديسط وعدوا إلى شارمساح
فانزعج من ذلك خوفاً من المؤيد سيما وهو كان يكرهه فقام الولوي في استرجاع
أهل البلد بسياسته وبأبلغ مع ذلك في إكرامه والوقوف في خدمته فرعى له ذلك ،
فلما استقر في السلطنة كان حينئذ مجاوراً بمكة فأمر أمير الحاج باستصحابه معه
فقدم بمفرده وأرسل بعياله إلى المحلة فأكرمه غاية الإكرام بل وجهز سراً من
أحضر عياله بغير علمه واشترى له منزلاً في السبع قاعات وزاد في رفقته وناداه
فرغب في حسن محاضرتيه وخفة روحه ولطف مداخلته هذا مع إفراط محبته ،
وعز ترقية على الذين عبد الباسط قبل اختباره فلما خبره حسن موقعه عنده فزاد
إيضاً في تربيته فتكاملت حينئذ سعادته وأثرى جداً وصار أحد الأعيان وأزدهم
الناس على بابه ، وأضيف إليه قضاء ممنود وأعمالها ووطوخ ومنية غزال والسنحرارية
استقر فيها عن ابن الشيخ يحيى وقطيا عن الشهاب بن مكنون وديباط ثم استقر
فيها عوضه السكالي بن البارزي ونظر دار الضرب عن الشريف بن نصر الله وغير

ذلك من الحمايات والمستأجرات ، وعرضت عليه الحسبة بل وكتابة السرفيا بلغنى فأبى ورام بعد سنين التنصل مما هو فيه فسعى بعد موت بشير التنصلي في مشيخة الخدام ونظر الحرم فاجابه الاشراف لذلك مراعاة لخطره والا فقولم يكن يسمع بتفريقه مع كونه عز على الخدام وقالوا ان العادة لم تجر في ولاية المشيخة لتفعل ، وسافر في سنة تسع وثلاثين ثم أضيف اليه نظر حرم مكة عوضاً عن سودون المحدث واستمر يتردد بين الحرمين الى ان استقر الظاهر جدهم فأمر باحضاره فحضر وتكلف له ولحاشيته أموالاً جمة فله خمسة عشر ألف دينار وأزيد من نصفها لمن عداه وآل أمره الى أن رضى عنه وناداه وأعطاه اقطاعاً باعه بستة آلاف دينار وتقدم عنده أيضاً الى ان مات بالطاعون في يوم الجمعة سابع عشر صفر سنة ثلاث وخمسين ودفن بقرية ابن عبود من القرافة ، وكان خيراً فكلمه المظاهرة لطيف العشرة مع هزید بمنه حتى لم يكن يحمله إلا جواد الخليل تام العقل يرجع الى دين وغفة عن المنكرات وامساك لا يلبق بحاله في اليسار . وله ذكر في ترجمة جوهر القنقباى من انباء شيخنا رحمه الله .

٧٧٨ (محمد) كريم الدين أبو المكارم المحلى ثم القاهري والد الشرف مجد الآتى وأخوه الذى قبله ووارثه وذلك الأكبر . ولد في سنة ست ومائتين وسبع مائة بالهجرة ونشأ بها فحفظ القرآن والرسالة وعرض على جماعة وناب في القضاء عن أخيه وغيره . مات بالطاعون في سنة أربع وستين ودفن بقرية أعداه لنفسه في سوق الدريس رحمه الله .

٧٧٩ (محمد) بن قاسم بن علي الشمس المقصي - نسبة للمقصم - القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن قاسم . ولد فيما قال تقريباً سنة سبع عشرة أو بعدها بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وبلغ المرام وألفية الحديث والنحو والمنهاج الفرعي والاصلي والتلخيص وغيرها ، وعرض على جماعة منهم الشباب الطننداني والزين القضي والتفهي والصيرمي والبساطي وان نصر الله في آخرين ولازم الشباب المحلى خطيب جامع ابن ميلة ثم ترقى فأخذ عن البرهان بن حجاج الانباضي تصحيحاً وغيره ثم عن اقباطي والوناف والملاء انقلشندي في التفسير وغيره ومما أخذه عنه فصول ابن الهائم ثم المناوي والبلقيني وأكثر من ملازمتها بآخرة والجلال المحلى وعنه حمل شروحه على المنهاج وجمع الجوامع والبردة وغيرها وكذا لازم الشفي في العضد والبيضاي وحاشيته على المغني وغيرها ومن قبل هؤلاء أخذ عن السيد النسابة والمز عبد السلام البغدادي والحنائي وأبي القسم النويري ثم عن أبي الفضل المغربي وكذا الكفياحي والابدي والشرواني في آخرين .

كقاسم البلقيني فلازمه في التقاسيم والسفطى في الكشف ، بل سافر مع الزين عبد الرحيم الانباسى حتى مر معه على القطب وقرأ شرح ألفية الحديث وغيره على شيخنا وسمع عليه بقرأة في وقراءة غيرى أشياء وكذا سمع اتفاقاً على جماعة وكتب المنسوب على البسراطى المقسى وغيره وأخذ في القراءة عن فقيه ابن أسد وفي التصوف بمكة عن عبد المعطى وتردد للشيخ مدين وقتاً بل واختل عنده وأول ما ترعرع جلس في حانوت للتجارة بقمحارية طيلان من سوق أمير الجيوش تحت نظر أبيه وتدريبه ، وسافر في التجارة للشام وهو في خلال ذلك مديماً للاشتغال حتى تميز وشارك في فنون وذكر بالذكاء بحيث أذن له غير واحد من شيوخه كشيخنا والمحلّى والبلقيني واستقر به في مشيخة البشتكية حين أخرجها له عن التاج عبد الوهاب بن محمد بن شرف بمدعرضه لها على من أباه ، ولم يلبث أن رجعت لصاحبها وصار ينا كسده حتى في نظم له في حل الحاوى كما أسلفته في ترجمته وكذا ناب في الامامة بالاز كوجبة بمجوار سوقه عن ابن الطرابلسى واستقر في التصوف بمعبد السعداء والبرقوقيه وغير ذلك بل في تدريس الحديث بالجمالية عوضاً عن ابن النواحي بعناية الزين بن مظهراته كان قد اختص به وقتاً وقرأ عنده الحديث في رمضان وغيره بل أم به وعلم ولده وقرره في امامة مدرسته التي أنشأها ومشيخة صوفيتها وكذا أقرأ عند العلم البلقيني الحديث في رمضان ثم من بعده عند ولده بل هو أحد الشاهدين بأهليته لوظائف أبيه وعنديه أيام تلبسه بالقضاء ، وزاد بيت المقدس وحج غير مرة آخرها في الرجبية مع الزين ، واستقر في مشيخة الشافعية بالبرقوقية بعد العبادى في حياته ولكنه بطل واتزعمها منه الاتابك ولده وكذا رغب عن الجمالية لداود المالكى ثم استرجعها منه ثم رغب عنها لابن النقيب كل ذلك برح ؛ وتصدى للآراء فأخذ عنه الطلبة فنوناً وكتب بخطه الكثير وقيد وحشى وأفاد بل كتب على المنهاج شرحاً على غيره وربما قصد بالتناوى ، وليس بمدفوع عن مزيد عمل وفضيلة وتميز عن كثيرين ممن هم أروج منه لكونه عديم الدربة والمداواة مع مزيد الخفة والطيش والتهافت والكلمات الماقطة ومرعة البادرة التي لا يحتملها منه آحاد طلبته فضلاً عن أقرانه فن فوقه واستعمالها في العلم بحيث يكون خطأه من أجلها أكثر من أصابته هذا وكتابه غير متينة ولكل هذا لم يزل في انحطاط بحيث يتجرأ عليه من هو في عداد طلبة تلامذته فضلاً عنهم . مات في يوم الاربعاء حادى عشر جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين بعد أن اوصى بثلاثة لمعينين وغيرهم

ووقف أما كن حصلها في حياته على محل دفنه بقرية بسوق الدريس خارج باب النصر
جعل بها صوفية وشيخاً رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٧٨٠ (محمد) بن قاسم بن علي الشمس المصري ثم المسكي الفاذل الواعظ النزولي .
مات بمكة في ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وقد قارب الستين فلما وكان قد قرأ
القرآن واشتغل قليلا وفهم وقرأ على العامة بمكة بل كان قارئ المراسيم الواردة
لها من مصر ؛ واستقر به الامر خير بكم من حديد في مشيخة سبعة هنالك وكثر
توجهه للزيارة النبوية في كل سنة طالبا وتزوج كثيرا . وله نظم فنه مما ذيل به
الايات المضافة للزخمشري فقال :

طوبى لعين طابت أم القرى وأنت لها حول الطواف مبادره

ورجالها طافوا بها من حولها وقلوبهم بالله أضحت عامره

٧٨١ (محمد) بن قاسم بن علي الاسلمى المسكى الشهير بالايينى . مات في شعبان .

سنة تسع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٧٨٢ (محمد) بن قاسم بن عيسى البدر الحسينى سكنا الحريرى ويعرف بأبن
قاسم . من اشتغل عند الزين عبد الرحيم الانبسى والشمس بن قاسم وغيرها
وحضر عند البقاعى والزينى زكريا وخالطه في ابتدائه ابن قريه والخليى وتزوج
ابنه ابنه عبد الله التاجر وحج بهابعد موته في موسم سنة ثمان وتسعين وجاور
التي تليها وكان يحضر دروس قاضيه بل حضر عندي في شرح التفسير وقرأ على في
البخارى وجلس ببعض الحوائث ولا يخفى من مشاركة وفهم مع أدب وعقل وسياسة .

٧٨٣ (محمد) بن قاسم بن قطلوبغا البدر أبو الوفاء القاهري الحنفى الماضى أبوه
وللسنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن والنقاية وغيرها
وعرض في سنة خمسين على شيخنا بعض محافظه وممع عليه وعلى غيره كأم
هانيء الهورينية والشهاب الحجازى وغيرها بل ممع ختم البخارى على الأربعين
بالظاهرية ولازم دروس والده ثم انفصل عنها وأقبل على التقية بالظرفاء والاعتناء
بالتصحيح والضرب وإخراج الخفائف ونحو ذلك وخالط المتسمين بأبناء البلد
وقد حج بحراً مع ابن رمضان حين كان صير في جدة ولم تحصل له راحة وكذا
سافر له مياط للمنصور غير مرة بل للشام في بعض ضرورات الخاص وساعده المهيوى
ابن عبد الوارث قاضى المالكية بها وله روعة بسبب تعانیه للسفر باحضار الحب ونحوه .

٧٨٤ (محمد) أفضل الدين أبو الفضل أخو الذي قبله وهو أصغر وأشبهه طريقة . نشأ
فحفظ القرآن والقدرورى ولازم أباه وأحضره على شيخنا وغيره ، وحج مع أبيه .

صحبة المنصور وجلس بعده مع الشهود وكان متقللاً . مات في ربيع الاول سنة ست وتسعين رحمه الله .

٧٨٥ (عبد) كمال الدين أخو اللذين قبله . أحضر على أم هاني وغيرها ، ومات وهو مقل في حياة أبيه .

٧٨٦ (عبد) بن قاسم واختلف فيمن بعده ف قيل حسين وقيل محمد بن حسين الشمس أبو عبد الله المناوي الأصل الدمياطي ثم الأزهرى الشافعى المقرئ ويعرف بالطبناوى لسكون ناصر الدين الطبناوى كان زوج أخته . نشأ فحفظ القرآن وكتباً كالشاطبيتين ومقدمة في التجويد لابن الجزرى وحمدة الميحدى علم التجويد . أسغواى وقرأ الاوليتين على عبد الدائم الأزهرى وبحث عليه شرحه للثالث وتلا بالسبع على الزين رضوان وجعفر وغيرهما كالشهاب الزواوى والشمس البكرى بن العطار وعنه أخذ النحو والفقه وغيرها ، ويرع في الحساب والقراآت وغيرها وشارك في الفقه والعربية وانتفع به جماعة في القراآت واختص بصحبة محمد الكويس ثم كان بعد موته يتعاهد قبره ماشياً في الغالب ويديم التلاوة ذهاباً وإياباً وعند قبره وبلغنى أن الشيخ كان يقول من أراد النظر الى من قرع الايمان قلبه فلينظر الى هذا . وكان كثير التهجيد والتلاوة والصيام واتباع السنة واتباع السلف . مات كهلاً بالغائه بعد الستين ودفن تحت شبك قبر شيخه رحمه الله ويا نانا .

٧٨٧ (عبد) بن قاسم بن عبد العزيز أبو عبد الله القرشى الخزرجى القفصى ... نسبة لمدينة عظيمة من بلاد الجريد من أعمال إفريقية وأضيفت للجريد لكثرة تحيلها . ويعرف بالقفصى ورماعيل له البكرى وكان يقول لا أعرف لذلك مستنداً إنما نحن من قفصة أصولاً وفروعاً . ولد سنة ست وسبعين وسبعمائة بقفصة ونشأ بها فأخذ العلم عن جماعة كابى عبد الله الدكالى ، وارتحل الى الحجاز فى أواخر القرن الذى قبله فجاور بمكة نحو ثلاث سنين متجرباً ثم توجه منها ماشياً الى المدينة الشريفة فأقام بها أربعين سنة ثم عاد الى مكة ثم الى القاهرة فأقام مدة ثم رجع الى بلاده فدام بها الى نحو سنة خمس عشرة ثم تحول الى الحجاز بأهله فجاور بمكة سبع سنين ، ثم رجع الى القاهرة فاقطع بها بمدرسة شيخ الشيوخ نظام الدين بالصحره قرب قلعة الجبل ولم يقصد الإقامة بالقاهرة إنما كانت نيته بالمجى من بلاده للمجاورة بأحد المماجد الثلاثة ولكن اعتقده الظاهر جعق وأحبه واغبط به ولم يسمح برفاقه بحيث أنه لما رام التوجه لمكة كاد أن يكفه عنه فما بلغ مسافر فى موسم سنة اثنتين وأربعين فلم يلبث أن مرض بعد انعامه الحج . ومات بمكة فى

يوم الاحد محتفل محرم التي تليها رحمة الله وإيانا . وكان اماماً زاهداً ورعاً مديحاً
 . لانتقطاع الى الله من صغره وهلم جرأ لا يتردد الى أحد سبياً الخير عليه لأنحة
 كريم أيضاً متضلعا من علم السنة كثير الاطلاع على الخلاف العالي والنازل يكثر
 مطالعة التمهيد لابن عبد البر وله عليه حواش مفيدة غير أنه لا يعرف العربية .
 ترجمه ابن فهد النجم وهو ممن أخذ عنه وكذا قال البقاعي له أبيات في السواك
 كتبها عنه وساقها وأشار الى أن فيها عدة أبيات من نظمته ولم يعزها لحذفت كتابتها لذلك .
 ٧٨٨ (محمد) بن قاسم بن محمد بن علي الشمس السيوطي المصري المالكي الشاذلي .
 كان مذكوراً بعلم الحرف مقصوداً فيه ، الواعظ نزيل مكة ويعرف بابن قاسم .
 ولد في سنة خمس وتسعين وسبعمائة بسبوط وذكر أنه أخذ طريق الشاذلية عن
 أبي بكر بن محمد السيوطي الشاذلي بأخذه لها عن خاله الشهاب بن القطب عبد
 الملك الاواحي القلموني بأخذه لها عن أبيه وأخذه أيضاً حالياً عن رضية والددة
 شيخه أبي بكر عن أبيه عبد الملك عن أبي العباس المرسى عن أبي الحسن الشاذلي قال النجم .
 ابن فهد وله نظم ومدحني ببعضه وأجازني . مات بمكة في جمادى الآخرة سنة ست وستين
 سابعه الله . وهو ممن شارك الماضي قريبا في اسمه واسم أبيه وكونه شاذلياً واعظاً .
 ٨٨٩ (محمد) بن قاسم بن محمد بن محمد الشمس أبو عبد الله الغزي ثم القاهري
 الشافعي ويعرف بابن الغرايبي . ولد في رجب تحقيقاً سنة تسع وخمسين وثمانمائة .
 تقريباً بنوة ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبية والمنهاج والفية الحديث والنحو
 ومعظم جمع الجوامع وغير ذلك وأخذ عن الشمس بن الحصي الفقه والعريية .
 وغيرهما وعن الكمال بن أبي شريف بالقاهرة وغيرها الفقه والاصلين وغيرهما وما
 أخذه عنه شرح المحلى لجمع الجوامع ووصفه بالعالم المقتدر النحرير ، وقد قدم القاهرة
 في رجب سنة احدى وثمانين فأخذ عن العبادي في الفقه قراءة وسماعاً ولازم
 التقاسيم عند الجوجري وقرأ عليه جانباً في أصول الفقه والعروض بكبالة وقرأ
 على العلاء الحصني شرح العقائد والحاشية عليه وشرح التصريف والقطب في
 المنطق ومعظم المطول والحاشية وغير ذلك وعلى البدر المارداني في الترائض .
 والحساب والجبر والمقابلة وغالب توابع ذلك وما قرأه عليه من تصانيفه شرح
 الفصول وعلى الزين زكريا القياص من شرح جمع الجوامع للمحلى وعلى الجمال .
 السكوداني من شرح أشكال التأسيس وأخذ القراءات جمعاً وافراداً عن الشمس .
 محمد بن القادري ثم عن الزين جعفر جمعاً للمصنف من طريق النشر والاربعة عشر
 منه ومن المصطلح الى أثناء النساء على الشمس بن الحصاني جمعاً للمصنف الى سورة الحجر

وعلى الزين زكريا جمعاً للمعجم وكذا على السهوى لكن الى العنكبوت وقرأ على
 الفقيه الحديث بنهما بنحنا والقول البديع وغيره من تصانيفي بعد أن كتبوا الاذكار
 للنوى واغتنط بذلك كله ، وتميز في الفنون وأشير اليه بالفضيلة والسكون والديانة
 والعقل والانجماع والتفتق باليسير ونزله الزين بن مزهر في مدرسته ، وخالف
 الشباب الاشبهى فكان هو يرتفق بما يكون عنده من الاشغال وذلك بما يستعين
 به في التهم وجلس لذلك بباب زكريا وزوجه نقيبته العلاء الحنفى ابنته وما حدثته
 في شيء من هذا ، وآل أمره إلى أن صار حين ضيق على جماعة القاضى هو النقيب
 وظهرت كفاءته في ذلك وقسم بجامع الازهر وعمل الختوم الحافظة وربما خطب
 بجامع القلعة حين يتعلق قاضيه وشكرت خطابته وفي غضون تقابته تردد الى مكتب
 بعض تصانيفي وقرأه وأوقفنى على حاشية كتبها على شرح المقائد في كرايس
 فقرضت له عليها وكذا عمل حاشية على شرح التصريف أقرأها وغيرهما بل وكتب
 على الفتيا وهو جدير بذلك في وقتنا .

٧٩٠ (محمد) بن قاسم بن محمد الشمس السيوطى ثم القاهري . سمع على الحب الخلالى
 والفخر السنباطى والشهاب المطار سنن الدارقطنى وعلى المز بن جماعة تسامياته
 التى خرجها لنفسه وحدث سمع منه جماعة عن لقيناهم كالزبن رضوان بل فى الاحياء
 الآن من يروى عنه . وتكسب بالشهادة وذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز فى
 استدعاء ابنى محمد ، ومات سنة أربع وعشرين .

٧٩١ (محمد) بن قاسم بن محمد القاسمى البليدى ويعرف بابن وشق . ممن سمع منى بمكة .
 (محمد) بن قاسم الشمس واعظ مكة . فيمن جده على .

٧٩٢ (محمد) بن قاسم صلاح الدين بن الماطى الماوردى . أمين المركبات
 كالدرياق بالبادستان وأحد صوفية المؤيدية بل لها خولة . مات بمكة فجأة فى صفر
 سنة خمس وتسعين وكان ذا ثروة ولذا ختم الشافعى بمصر على موجوده وخرجت
 المؤيدية والخلوة من ولده . (محمد) بن قاسم الشمس الطنباوى المقرئ . مضى قريباً .

٧٩٣ (محمد) بن قاسم ابو عبد الله الانصارى التلمسانى ثم التونسى المغربى .
 المالسى ويعرف بابن الرصاع بمهملتين والتشديد مصنعة لأحد آباءه . ممن أخضع
 أحمد ومهر القلشانيين وابن عقاب وآخرين كأبى القسم البرزلى ، وولى الهلة ثم
 الانكة ثم الجماعة ثم صرف نفسه فى كائنة صاحبنا فى عبد الله البرتقى واقتصر
 على إمامة جامع الزيتونة وخطابته متصدياً للافتاء ولاقراء الفقه وأصول الدين
 والعربية والمنطق وغيرها وجمع شرحاً فى شرح الاسماء النبوية وآخر فى الصلاة

على النبي ﷺ وأفرد المواهد القرآنية من المغنى لابن هشام ورتبها على السور
ونكلم عليها وشرح حدودا بن عرفة بل بلغى أنه شرع في تفسيره وأنه اختصر شرح
البضاري لشيخنا وعندى أنها تنقاه لا اختصارا وبلغنا أنه في سنة أربع وتسعين على خطه .
٧٩٤ (محمد) بن قاسم الاجدل ناظر زبيد ثم عدل بل ولى إمرة الحج وغيرها .
مات سنة اثنتين وعشرين . ذكره شيخنا في انبائه .

٧٩٥ (محمد) بن قاسم السجائي المغربي المالكي تزيل طيبة . ممن سمع منى بها .
(محمد) بن قاسم القفصي . فيمن جده محمد بن عبد العزيز .

٧٩٦ (محمد) بن أبي القسم بن إوهيم بن محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن
عمر بن الشيخ على الاهدل بن عمر الجبال أبو عبد الله الحسيني السهامي النيماني الشافعي
الخطيب بالمراوعة قرية جده الأعلى على . سمع منى في سنة ست أو سبع وثمانين
بمكة أشياء وكتبته له إجازة . (محمد) بن أبي القسم بن أحمد النويري . مضى
في ابن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد .

٧٩٧ (محمد) بن أبي القسم بن سالم الوشتاني القسنطيني الأصل التونسي المالكي .
أخذ عن يعقوب الرعي تلميذ ابن عرفة وولى قضاء الجماعة بعد محمد الرصاع
الماضي قريبا سنة ثلاث وثمانين .

٧٩٨ (محمد) بن أبي القسم بن الصديق بن عمر أبو الطيب بن المقرئ الشرف
النياني المطري الشافعي من أبيات الفقيه ابن عجيل ويعرف بلقب جد أبيه زبر
فيقال له كسلفه بنو زبر . تلقى بمكة في محرم سنة أربع وتسعين فقرأ على قطعة
من عدة ابن الجزري ، وحدثته بالسلسل بشرطه وذكر لي أن إياه كان قارئه
الصحيح وأنه مات تقريبا سنة سبع وثمانين وإن سنة هونحو ثلاثين سنة وله اشتغال
متفرق ، وحكي لي عن ناصر الدين بن الفقيه حسن الدمياطي المقيم بزيلج وعن
سيرته هناك وكذا أخف عن الجلال بن سويد بل قرا عليه شرحي للهداية الجزرية وكتبته
له من نسخته نسخة وقرأ عليه العدة وأخبره بها عن العبادي وابن عبيد الله
وبالشرح عنى وحدثني بشيء من سيرته وأنه تبان مع ناصر الدين مع تقاربهما .
(محمد) بن أبي القسم بن عبد الرحمن بن عبد الله الشيشي . صوابه محمد بن قاسم
ابن عبد الله بن عبد الرحمن . مضى .

٧٩٩ (محمد) بن أبي القسم بن عبد الله بن أبي القسم أحمد بن عبيد المعطى
الانصاري المكي . ممن سمع منى بمكة .

٨٠٠ (محمد) بن أبي القسم المكنى بأبي الفضل بن أبي عبد الله محمد بن إوهيم

الشمس أبو عبد الله ابن الفقيه الامام المرتضى الجنائى البرتنشى - بفتح الموحدة والراء بعدها نوذ سا كنة ثم مثناة مكسورة ثم تحتانية بعدها مفجعة نسبة لحسن من عرب الاندلس من أعمال اشبونة - المغربى المالكى الماضى ابن عم والده ابراهيم بن عبد الملك بن ابراهيم ، ويعرف بالبرتنشى . ولد فى أوائل سنة ثمان وخمسين وثمانمائة ونشأ بتيما فقرأ القرآن والشاطبية الصغرى وأحضر مجالس العلماء كأبى عبد الله الزلديوى وابراهيم الاخضرى ومحمد الواصى والقاضى العافى، وثلا فى الاندلس للسمع على قاضى الجماعة بمالقة أبى عبد الله الترمذى ولبعض القراء على غيره ، وبمحت التيسير وشرحه للرئيسى ومنظومة ابن بربى والشاطبية مع شرحها للقماسى وأبى شامة والكشف والبيان لمكى والافراد لابن شريح وغيرها ولازم أباه عبد الله بن الازرق فى الاصلين والعربية والمنطق والمروى والموجز وغيرها وفى غضونهما قرأ الرسالة لابن أبى زيد وقواعد عياض فى الفقه وأوائل ابن الحاجب الفقهى وجملة من باب الحجر منه وكتباً من أوائل المدونة وغيرها على غير واحد؛ ودخل القاهرة فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين ليعوز ميراث ابراهيم المذكور فصاح وسمع بمكة على النجم بن فهد وغيره وأخذ فى القاهرة عن العلماء الحنفى فى الاصلين والمنطق والحكمة وعن حمزة البجائى نزيل الشيخونية فى المنطق والمعانى والبيان ولم ينفك عنه محتملاً لجفائه وبسه حتى أنه ربما كان يحتفى منه اليومين والثلاثة فأكثر مع مزيد إحسانه الخفى اليه وكان جل انتفاعه به وعن احمد بن حنبل فى المنطق أيضاً فى آخرين ؛ ولازمى حتى قرأ الموطأ يتيامم مع أئمة العراق وأصلها بحنا وسمع على الكثير من تصانيف وغيرها وسمع على أبى السمود العراقى^(١) وحملت وفور أدبه وعقله ومجاسنه وسرعة ادراكه وحسن قلبه وعبارة . وحصل له إجحاف فى إدرته هنا وهناك وقرر له السلطان راتباً فى الجوائى وصار يكرمه ثم لم يزل يتطلف به حتى استقر به فى متجربه باسكندرية كسب من هم والده فدام فيه سنين ثم صرفه بالحيوى عبد القادر بن عليبة ولزم هذا الاشتغال ، وصاهر الشريف العوانى على إبنته فلما مات ابن عليبة عين لضبط تركته ونحوها وتوجه ثم عاد فأعيد الى الوظيفة بزيادة أرغم عليها وأزم صهره بالسفر معه ففرج مكرها وودعها حين سفرها فما كان بأسرع من وفاة الشريف هناك واستمر الآخر حتى أنهى ما كلف به بمكابدة وديون ثم حضر فراقه فيه مغربى

(١) بمصحفة مفتوحة ثم راهميلة مشددة بعدها قاف نسبة لمرافقة من الشرقية ،

وتلتبس على بعضهم بالعراقى وهو خطأ .

آخر يقال له ابن غازى واسترسل حتى زيدت الجهة قدراً لا يحتمل وكسد هذا قهراً وغلبة ولم يجد معيلاً ولا دافعاً كما هو دأب الجماعة مع السلطان الآن فلزم الوساد أشهراً بأمراض باطنية متنوعة حتى مات بمنزل سكنه ببركة الرطلى في ليلة الاثنين ثالث عشرى شعبان سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه من الغد وختم على موجوده ليحوزه الملك ، وتأسفنا عليه لما كان مشتملاً عليه من المحاسن رحمه الله وابانا وعوضه الجنة .

٨٠١ (محمد) بن أبى القسم بن محمد بن عبد الصمد بن حسن بن عبد المحسن العلامة الورع الزاهد أبو عبد الله ابن العلامة الزاهد المنقطع الى الله المشدالى - بفتح الميم والمعجمة وتشديد الدال نسبة لقبيلة من زواوة - الزواوى البجائى المغربى المالكي والد أبى الفضل محمد وأخيه أبى عبد الله . أخذ عن أبيه بل ترافق معه في بعض شيوخه ، وكان اماماً كبيراً مقدماً على أهل عصره في الفقه وغيره ذا وجهة عند صاحب تونس فمن دونه كمل تلميقة الوانوغى على البراذعى واستدرك ما صرح فيه ابن عرفة في مختصره بعدم وجوده وتبع ما في البيان والتحصيل بغير مقالته وحوله لها وحاذى به ابن الحاجب ، أم وخطب بالجامع الاعظم ببجاية وتصدى فيه وفي غيره للتدريس والافتاء ونخرج به ابناء وأئمة ، وكان يضرب به المثل حيث يقال تريد أن تكون مثل أبى عبد الله المشدالى ، كل ذلك ديانة وقوة نفس ، رأيت من أرخه سنة بضع وستين^(١) .

٨٠٢ (محمد) بن أبى القسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبد الله أبو عبد الله الناشرى النيانى . سمع من جده أبى عبد الله البداية وغيرها وكان يخدم والده بحيث كان يوصى به إخوته ويقول أقدروا له قدره . مات أول سنة إحدى وأربعين .

٨٠٣ (محمد) بن أبى القسم بن محمد الاكبر بن على الفارهمى المكي . ولد في ربيع الأول سنة أربع وستين بمكة ، وأمه ست القضاة سعادة ابنة أبى البقاء محمد ابن عبد الله بن الزين . وأحضر في الثانية على الزين عبد الرحيم الاميوطى ختم البخارى وجزء ابن فارس والدراس ، ودخل القاهرة مع زوج أمه عبيد القادر النويرى . مات بمكة في المحرم سنة خمس وثمانين . أرخه ابن فهد .

٨٠٤ (محمد) بن أبى القسم بن محمد بن على بن حسين أو محمد المصرى الاصل المكي الماضى جده وعم أبيه أحمد والآبى أبوه ويعرف بابن جوشن . كان يقرأ
(١) في حاشية الأصل « يحرر أهوله أو لابنه » .

البارع وأورد من نظمه :

يا غزالا ليس لي عنه اضطبار لا ولم يسلم فؤادي عنه غاده
بحر صبري مذبذبات فرت ووجدى ذا وهذا في احتراق وزياده
مات في يوم الاثنين سادس عشرى هو ال سنة احدى وأربعين مطعوناً ودفن من الغد .
٨١١ (جد) شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد متولى بغداد . مات مقتولا في
ذى الحجة سنة سبع وثلاثين على حصن يقال له شكان من بلاد شاه رخ . وكان شر
ملوك زمانه فسقا وابطالا للشرائع ، واستقر بعده في المملكة أمير زاه على ابن
أخي قرا يوسف ، طول المقرزى في عقوده ترجمته بالنسبة لما هنا .

٨١٢ (جد) بن قرقاس بن عبدالله ناصر الدين الاقنمرى القاهرى الحنفى ويعرف
بابن قرقاس . ولد في سنة اثنتين وثمانمائة تقريبا بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن
على الجلال محمود بن القوال المقرئ وتماهى في أول أمره الحلبك وفاق فيه ثم أعرض
عنه وأخذ القراءات السبع أفراداً عن مؤدبه المذكور والفقهاء عن العزيز بالله السلام
البغدادى وعنه أخذ طرفاً من العربية والعرف والمنطق والجدل والاصليين وغيرها
، وكذا أخذ عن غيره ممن هو في طبقته وقبلها ييسر بل ذكر أنه حضر دروس
العز بن جماعة وهو ممكن ، وتماهى في الادب وعلم الحرف فصار له ذكر فيها
ونظم كثيراً وخاض في محور الشعر وما قصد بالاستئلة في الحرف واقراءه بل وصنف
فيه وكان اذا سئل عن شيء من الضمائر يخرج فيه نظماً على هيئة ما يخرج من
الرابضة وربما زعم أنه منها ثم يوجد في بعض الدواوين ، وتقدم عند الظاهر
خسفاً لذلك وغيره وقرره شيخنا للقبه بترتبه في الصحراء وجعل له خزان كتبها
وغير ذلك . وصنف زهر الربيع في البديع زيادة على عشر كراريس وقف عليه
كل من شيخنا والعيني وقرضاه وقممه تقسيماً حسناً . وصل فيه الى نحو مائتى نوع
ذكر في كل نوع منها شيئاً من نظمه في ذلك النوع وهو حمن في بابه لكن قيل
انه اشتمل على لحن كثير في النظم والنثر وخطأ في ائبسة الكلمات من حيث
التصريف وتراكيب غير سائغة فيعحر وشرحه شرحاً كبيراً سماه الغيث المربع
وكتب تفسيراً في عشرين مجلدة نسخته من مواضع وفيه ما ينتقد وكذا له الجمان
على القرآن سبع ، وغير ذلك ؛ ونسخ بخطه القائق كتباً كثيرة صبرها وقفا
بمدرسة أنشأها بلصق درب الحجر بمجا سكنه قديماً ، وقد حج رفيقاً للقدوسى
وكانت معه حينئذ ودائع لأناس شتى فضاعت منه فبينما هو في حساب ذلك
إذا بقائل يقول من فقد له هذا السكيس فأخذه منه وفيه شيء كثير فلم يجد فقد

منه شيء ورام الاحسان لو اجدته بشيء من عنده فالتفت فلم يجد فوقع في خاطره
 أنه من الرجال ، وزار بيت المقدس وطوف ، اجتمعت به غير مرة وكتبت عنه
 من نظمه بسمنود وغيرها . وكان خيراً متواضعاً كريماً ذا خط فائق وشكل نضر
 بهج رائق وشيبة نيرة وسكينة وصمت ومحبة في القراء واعتقاد حمن حتى كان
 هو ممن يقصد بالزيارة للتبرك به ومحاضرة حسنة لولا ثقل همه ومنقطعاً عن الناس
 ملازماً للكتابة بحيث أن أكثر رزقه منها ويقال أن أكثر كتاباته في الليل وان
 مافقده من محمه تمتع به في بصره حتى أنه يكتب في ضوء القمر وأنه يتجهد في
 الليل ويتلو كثيراً متودداً للطابة مقبلاً عليهم بأذلا نفسه مع قاصده متزيباً بزي
 أبناء الجند تعلم مدة ثم مات في أواخر شوال سنة اثنتين وثمانين ودفن بمدرسته
 المشار إليها رحمه الله وإيانا . ومما كتبه عنه من نظمته :

يا خلى أصاب قلبي المني يوم سار الظعون والركبان

طاعن طاعن برمح قوام قد علاه من مقتلته سنان

وأثبت في معجمي من نظمته غير هذا . (مجد) بن قرمان . هو ابن علي بن قرمان .
 ٧١٣ (مجد) بن قريش بن أبي يزيد أبو يزيد الديلمي الأصل القاهري . ولد في
 جمادى الثانية سنة تسعين ، أحضره الى أبوه الماضي في يوم عيد القطر سنة خمس
 وتسعين وهو في أثناء السادسة فسمع من مسلسل العيد وقبله المسلسل بالأولية
 ولم يلبث أن مات في طاعون سنة سبع وتسعين عوض الله أبويه الجنة .

٨١٤ (مجد) بن قريع الشمس الحموي التاجر السفار للامان النائبة كالمندوا الحبشة مات
 بمجدة في ليلة الاثنين ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين ورحل الى المعلاة فدفن بها .

(مجد) بن قطلوبك الشمس السكاخي . مضى فيمن اسم أبيه عمر بن محمود .

(مجد) بن قلبية الشمس الشامي . في ابن مجد بن مجد بن قلبية . (مجد) بن قاقم . هو محمد

ابن أحمد بن محمد بن مجد بن قاقم . (مجد) بن قر . هو ابن علي بن جعفر بن غنثار . مضى .

(مجد) بن قندو ملك بنجالة . رأيت من كتبه هنا . ومضى في القاهن الآباء .

٨١٥ (مجد) بن قوام الخنفي . عرض عليه الصلاح الطرابلسي وقال أنه قاضي

الخنفية بد مشق وكان عرضه عليه في ذي الحجة سنة ست وأربعين ولم يجزه .

ويحمر فأفانته قوام الدين محمد بن محمد بن محمد بن قوام .

٨١٦ (مجد) بن قياص بن هندو الشمس بن القفر الشيرازي الأصل القاهري

عم محمد بن أحمد الماضي . سمع علي ابن الجزري وكان خيراً محناً من صوفية

سعيد السعداء . مات في ذي القعدة سنة خمس وسبعين رحمه الله .

٨١٧ (محمد) بن قيسر بن عبد الرحمن أبو عبد الله بن العلم أبي الجود المصري ويعرف بالقطان . رأيت له مصنفاً سماه التقاط الجواهر والدور من معادن التواريخ والحير في مجلدين معظمه وفيات كتب بخطه أنه وقفه في رمضان سنة اثنتين وتسمين . وكتبته هنا على الاحتمال .

٨١٨ (محمد) بن كعك الجبال المزي نسبة للسيد عز الدين حمضة بن أبي نعي صاحب مكة . نشأ ملائماً لجماعة من اعيان الاشراف وغيرهم وظهرت منه خصال جميلة واشتهر ذكره وصار مقبول الشهادة عند الحكام وغيرهم مع كونه زديدا ينصب اليه الفلوفيه ووزق جانباً من الدنيا وعدة اولاد وقوة في رمي النشاب، وكان طويل الشكل غليظ الجسم شديد السرعة على ذهنه فوائده من اخبار بني حسن ولاة مكة . مات في المعرم سنة عشرين وقد جاز الثمانين سنة اوستين . ذكره القاسمي في مكة .

٨١٩ (محمد) بن كرهة . جرده ابن عزم .

٨٢٠ (محمد) بن كزلبغا ناصر الدين أبو عبد الله الجوباني القاهري العنفي ويعرف بابن الجندي وبابن كزلبغا ، كان أبوه من ممالك الطنغا الجوباني نائب دمشق فولد له هذا في أوائل القرن تقريباً ونشأ فحفظ القرآن والشاطبيتين وغيرها ، وعرض واشتغل بالثقفة وأصوله والعربية وغيرها على غير واحد ، واعتنى بالقرآت قتلاً بالسبع على حبيب والتاج بن ترمية مفترقين وكذا على ابن الجزري ولكنه لم يكمل مع عرض الشاطبيتين عليه بتأهما حفظاً بل سمع عليه الكثير بالباسطية ، وكذا عرض جميع الشاطبية على الزراني الملقب وسمع التيمير للداني بكاه على أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم القوي في سنة سبع وعشرين بسنده في عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل الكركي ، وسمع على شيخنا المسلسل ويسيراً من الكتب الستة ونحوها وأسمع ولده معه ذلك وكان النور الصوفي الحنفي معها ، وناب في امامة الاشرافية برسباي عن شيخه حبيب ثم استقل بها ورام أخذ من شيخه القراآت بالفخونية بعده أيضاً فقدموا عليه شيخه التاج بن ترمية وتصدى لاقراء الطلبة وقتاً فالتفتوا به في القراآت، اجتمعت به مراراً وسمعت قراءته إلى وبعض من يقرأ عليه وصليت خلفه وبلغني أن شخصاً حلف بالطلاق الثلاث أنه رأى النبي ﷺ وهو يأمره بالقراءة عليه وكان الرائي لمدة يسأله في القراءة عليه وهو يتمتع فأقرأه حينئذ . وكان متواضعاً خيراً ما كنا من جميعاً عن الناس متقدماً في القراآت سيما في الاداء والاراد في الحراب لجودة صوته حتى كان من الافراد في ذلك مع مزيد حدة وسطوة على الطلبة

على عادة أبناء الترك بحيث يحصل له في حديثه غنمة زائدة ولذلك كانت له حرمة تامة على أبواب الوظائف بالاشرفية كاللؤذين والقراشين ونحوهم ، ولم يزل على حاله حتى مات في صفر سنة ست وتسعين ورحمه الله وإيانا .

٨٢١ (محمد) بن بكال الخانكي الحنفي . ممن أخذ عن الامين الاقصراني . ومات في جمادى الثانية سنة احدى وتسعين .

٨٢٢ (محمد) بن مالك التروحي المالكي . شهد في إجازة الجلال الزيتوني على بعض القراء سنة احدى وتسعين وسبع مائة بل عرض عليه ابن الصغار بعد هافى سنة ست وتسعين . وكتبته على الاحتمال .

٨٢٣ (محمد) بن مبارك بن أحمد بن قاسم بن علي بن حسين بن قاسم النويد . ويعرف بالبدرى . مات بمكة في ليلة الجمعة خامس عشر رمضان سنة ثمان وستين .

٨٢٤ (محمد) بن مبارك بن حسن بن شكوان العلاف . مات في المحرم سنة اثنتين وستين ، أرخهما ابن فهد . (محمد) بن مبارك بن عثمان الحلبي الحنفي .

٧٢٥ (محمد) بن مبارك بن علي بن أبي سويد الشريف الحمصي المكي ، مات بها في ربيع الآخر سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد .

٨٢٦ (محمد) بن مبارك بن محمد بن علي بن الدين بن معين الدين بن عيسى الدين بن نصير الدين الفاروقي الملك بنواحي كايه وجده ويلقب بادلخان طلب منى قريب للسيد الجرجاني الاجلزة ، فكتبته في سنة ست وثمانين وأنا بمكة إجازة حافلة .

٨٢٧ (محمد) بن مبارك بن منصور القرشي المطلبي الشافعي ويعرف بنعيمش ؛ كان متسبباً صاحب ملاءة ، مات في ربيع الاول سنة ستين بمكة وخلف بها أملاً كاملاً . أرخه ابن فهد .

٨٢٨ (محمد) بن مبارك الشمس الآتاري شيخ الآثار بمات في المحرم سنة ست عن ثمانين سنة . ذكره شيخنا في إنبائه وقال كان مغري بالمطالبي والكيمياء كثير النوادر والحكايات المعجبة أعجوبة في وضعها والله يفقر له .

٨٢٩ (محمد) بن مبارك التكروري الشهير بابن هوا ، كان شاهداً بمكة ، ومات بمكة بعد اختباله وعقد لسانه في ذي الحجة سنة اثنتين وستين ؛ أرخه ابن فهد .

٨٣٠ (محمد) بن مبارك القسطنطيني المغربي المالكي تزل المدينة النبوية ، واستوطنها مدة وحمده أهلها بحيث رأيتهم كالتفقيين على ولايته وبلغني عنه أحوال الصالحة مع تقدمه في العلوم حتى أنه أقرأ الطلبة في الفقه والعربية وغيرهما وانتفعوا به مع أنه لم يشتغل الا بعد كبره ، ومن شيوخه محمد بن عيسى ، مات سنة ثمان وستين

وأولاد تليها بالمدينة ورحم الله وإيانا .

٨٣٦ (محمد) بن مبارك شاه ناصر الدين الطائزي أخو المستعين بالله العباس لأمه ويعرف بابن الطائزي . ولد بالقاهرة ونشأ في السعادة ومهر في لعب الرمح حتى صار فيه فريداً ، وبه تخرج جماعة ، ولما تملطن أخوه المشار اليه في سنة خمس عشرة صار دواداراً من جملة أمراء الطبلخاناه فلما انفصل أخوه أخرج المؤيد أقطاعه وأبعده . واستمر خاملاً حتى مات في سنة ثلاث وعشرين .

٨٣٧ (محمد) بن مبارك شاه ناصر الدين الدمشقي حاجب الحجاب بها ويعرف بابن مبارك . ولد في حدود عشروينمائة وأول ما عرف من أمره حمل دواداراً عند زوج أخته سودون النوروزي حاجب الحجاب بدمشق ثم تأمر بعده بها وتنتقل في وظائف فيها كشد الأغنام بالبلاد الشامية إلى أن استقر في حجويته ثم قتل ننيابة حماة سنة تسع وستين ثم في التي تليها ننيابة طرابلس بعد موت جانبك الناصري كل ذلك وشهد الأغنام معه ثم أخرج عنه للعلاء الأصبكي ، ولم يلبث أن عزل في ذي القعدة منها بقانيباي الحسني المؤيدي عن نيابة طرابلس وجيز له من ينقله لدمشق وصودر بها حتى صالح على خمسة وثلاثين ألف دينار واستمر على الحجوية وكان مذكوراً بخير في الجلة مع نوع فضيلة ومذاكرة ، وأنشأ مدرسة للجمعة والجماعات بصالحية دمشق ورأطها فيما أظن ورام من صاحبنا البرهان القادري أن يكون شيخ صوفيها فأبى فقرر ولده ، ثم لم يلبث أن مات على حجويته في رجب سنة تسع وسبعين وحضر ولده فبذل الأموال وسلم من القتل عفا الله عنه .

٨٣٨ (محمد) بن محمد بن أفوش^(١) بن عبد الله الشمس أبو عبد الله الدمشقي الصالح العطار أبوه ويعرف بابن جوارش بحجيم ثم واد مفتوحين واده مكسورة ثم شين معجبة وربما جعل اسم جده بل أكثر أصحابنا قالوا محمد بن محمد بن عبد الله . ولد تقريباً سنة ثمان وسبعين بصالحية دمشق ونشأ بها وسمع من المذهب الصامت وكذا فيما قيل من رسلان الذهب ، وحدث سمع منه الفضلاء وأكثر منه عنه ؛ وكان خيراً نيراً على الهمة مبوراً على الاسماع مديماً للجماعة بحجيم الحنابلة وربما أبحر بسبب عياله . مات في خامس عشر رمضان سنة ستين وصلى عليه عقب صلاة الجمعة ودفن بسفح قاسيون ورحم الله وإيانا .

(١) هذه الترجمة يجب أن تكون متأخرة عن هذا الموضع ؛ على شرط المؤلف في الترتيب ، ولكن لم تصرف في نقلها .

٨٣٥ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن أحمد السكّال أبو الفضائل بن الجلال أبي الحسن المرشدي ثم المكي الحنفي سبط الكمال الميمري ، أمه أم حبيبة ، وللماضي أبوه وأخو عبد الاول ومعهما عبد الواحد وهو يكنى بأشهر ، ولد في نصف ذي القعدة سنة ست وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا به لأبي عمرو على أبي بكر السكندري زريق والمجمع وعرضه على أبيه ومعه عبد الواحد والقاضي على الزندي واشتغل في الفقه على أبيه ومعه وبالقاهرة على المزم عبد السلام البغدادي وآخرين وفي النحو على أبيه ، وتردد إلى القاهرة وإلى الشام حلب فادونها وكذا دخل اليمن وكان أبوه قد إعتنى به في صغره وأحضره في أول شهر من صفر فابمده فكان ممن حضر عليه الشمس بن سكر وأحمد بن حسن بن الزين ، وهو ممن سمع عليه ابن صديق وأبو الطيب السحول والشهاب بن منبث والزين المراهي وآخرون ، وأجاز له جده الكمال والوراق والبشبي وغيرهم ، وخرج له صاحبنا ابن فهد فهرستا شخصته ، وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بمكة في المجاورة الاولى فقرأت عليه أشياء ، مات في أواخر ربيع الاول سنة إحدى وستين وصلى عليه ضحى عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة عند أسلافه بالقرب من الفضيل بن عياض رحمه الله .

٨٣٦ (محمد) أبو التبع المرشدي المكي أخو الذي قبله . ولد في ربيع الآخر سنة عشرين بمكة وحفظ الكنز وعرضه سنة ست وثلاثين على السكّال بن الزين وإبراهيم بن خليل بن محمد الكردي الشامي وأحضر على الجلال محمد بن علي النوري نور العمون لابن سيد الناس ونسخة بكل وغير ذلك ثم سمع على أبيه الشافعي وعلى عمه أحمد والجلال محمد بن أبي بكر المرشدي الميرة الضمري لابن جماعة وعلى ابن الجزري غالب سنن أبي داود ، مات في شوال سنة إحدى وأربعين بسطح عقبة إليه وحمل لأسفل العقبة فدفن به . أرخه ابن فهد .

٨٣٧ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن غانم أبو البركات بن النجم المقدسي الشافعي الماضي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن غانم . ولى يبلده مشيخة الخانقاه الصلاحية ونظرها كسلفه . ومات في طائر ذي القعدة سنة ثمان وسبعين عن أربعين سنة وهو آخر الذكور من بيتهم .

٨٣٨ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن الجلال أحمد بن محمد الشمس أبو الخير الخجندى المدني الحنفي ، ولد في صفر سنة أربع وثلاثين وثمانمائة وحفظ الكنز وعرضه بالمدينة والقاهرة وأحضره أبوه في الأولى على الجلال الكازروني ثم سمع عليه وعلى أبي

الفتح المرافى والمحب المطرى وبالقاهرة على الحب الاقصرانى وكان يشتغل عليه وعلى ابن الهمام وعنده مات فى أواخر سنة ثمان وخمسين رحمه الله .

٨٣٩ (محمد) بن محمد بن ابراهيم بن اسمعيل الشمس القليوبى بالقاهرة الازهري الشافعى ويعرف بالنائى ^(١) وأكثر الاشتغال وفضل وتنزل في البيرونية والسعيدية وغيرهما ، وتعلل دهرأ وهو صابر متجرح فاقة والمأ ولأزم أخى في الفقه والعربية وكذا لأزمى فى شرح الآلفية وغيره رواية ودراية ونعم الرجل . (محمد) بن محمد بن ابراهيم بن أيوب بن المصياي . يأتى بعد قليل بزيادة محمد فى نسبه قبل أيوب . ٨٤٠ (محمد) بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الدمشقى ويعرف بابن الشجاع . سكن مع أبيه الأمين بن الشجاع بمكة مدة سنين ثم بعده سكن اليمن . يزيد كذلك وكان يتردد منها لمكة الى أن أدركه أجله بها فى أحد الريعين سنة ثلاث عشرة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسمى .

٨٤١ (محمد) بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشمس بن الشرف السكندري ثم القاهري المالكي المقرئ زيل المؤيدية ، ممن اعتنى بالقرآت وجمع على النبوى والذين الهيشى فى آخرين كالسنهورى وذكريا ممن لم يكمل عليهم ولأزم الدينى فى قراءة أشياء ثم ترددالى فى سنة احدى وتسعين فسمع منى الممسل بشرطه وقرأ على جملة من الترغيب للإسبهاى وبعض الترغيب للسندري وسمع على دروسا فى شرحى للتقريب والآلفية وغيرهما وحمدت قراءته وتميزه وفهمه ولكنه يفك فاقة ووقف للسلطان فى سنة خمس وتسعين فقرأ بمحضته رجاء أن يرتب له على البساط فوعده . ٨٤٢ (محمد) بن محمد بن ابراهيم بن عبد المهيمن القفصر بن الشرف القليوبى الاصل القاهري الماضى أبوه وعمه أحمد ويعرف بابن الخازن . كان مثابراً على التحصيل بحيث أنه ضم لما انتقل اليه عن أبيه أشياء ولكنه لم يتمتع به لقرب وفاتيهما ، وقد حجب وسمع بمكة على التقي بن فهد وأبى الفتح المرافى ، مات فى أوائل سنة خمس وخمسين قبل أن يتكهل علناً فيهما وكان طارياً عفا الله عنه .

٨٤٣ (محمد) بن محمد بن ابراهيم بن عبد الوهاب البدر بن التاج الاخميمى الاصل القاهري الشافعى سبط ناصر الدين الرفقناوى ، أمه زينب الماضى أبوه . ولد سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبويه فقرا القرآن وصلى به واحتفل أبوه له وحفظ العمدة والمنهاج الفرعى والاصل والآلفية ابن ملك وعرض ثم لازم المناوى والقفصر المقتضى وذكريا وكان أحد قراء شرحه للبهجة فى آخرين

(١) نسبة لئناى من أعمال القليوبية ، على ما سياتى .

ومحم على جماعة منهم سارة ابنة ابن جماعة بل قرأ على العلم البلقيني وابن الديري
والعز الحنبلي والشريف النسابة والمحب بن الاشرق ختم البخاري في ثاني ربيع
الاول سنة ستين بمدرسة الزين الاستاد ابرو اخذ عن يمينه وحج غير مرة وجاور وقرأ
هناك على التقي بن فهد وغيره ، وأجاز له مع أمه وهو مرضع ابن يدرس وابن
ناظر الصحابة وابن الطحان لما قدموا القاهرة ، وكذا له ذكر في خاله الصدر
أحمد ، ودخل الناس كآبيه وناب في القضاء واختص بثمرات وتحدث عنه في
أماكن كالشيخونية وكذا تكلم في الظاهرية القديمة وكان معه خزان كتبها وفي
غير ذلك ، وذكر بحسن المباشرة وبالتودد والاحتشام في الجملة . مات في حياة
أبويه يوم الجمعة سادس ربيع الاول سنة أربع وثمانين عن أربعين سنة إلا أياما
وصلى عليه من القند في مشهد حافل جدا ودفن بترابهم تجاه ربة الناصر بن
برقوق وكثر البكاء عليه والتوجه لأبويه عوضهم الله الجنة .

٨٤٤ (محمد) بن محمد بن ابراهيم بن علي بن أبي البركات محمد صلاح الدين أبو
الحسان بن الجلال أبي السعود بن البرهان بن ظهيرة القرشي المكي الشافعي الماضي
أبوه وجده وأبوه وأخوه أحمد ، وأمّه ابنة الجلال أبي المكارم بن النعمان بن ظهيرة .
ولد في يوم الاثنين حادى عشرى صفر سنة ثمانين بمكة وحفظ القرآن وجل
محافظ أبيه المنهاج وجمع الجوامع والالفتين والتلخيص واشتغل على أبيه وفهم وتقط
وسمع منى في سنة ست وثمانين وبعدها أشياء ثم قرأ على في سنة سبع وتسعين الشافعي مؤلفي
في ختمه ولازمه وتوجه مع أبيه قبل ذلك لزيارة المدينة النبوية وسمع على أبي
عبد الله محمد بن أبي القرج المراغي في الشفا وغيره وعلى أم حبيبة زيب ابنة
الشوبكي ماسلف في أخيه البهاء احمدا أكثر عن أبيه في الرواية والدراية وزوجه
سبطه صمته ابنة الزين عبد الباسط وكان المهم في أوائل سنة سبع وتسعين حائلا
وتمرن في النحو بالشمس الزعفراني ولازم اسمعيل بن أبي يزيد في العربية والفقه
وغيرهما وقرأ على الوزيري وحضر عن أبيه في مشيخة الجمالية وكذا خطب بمجدة ،
وهو شديد الحياء زائد الوفاق أرجو فيه الخير .

٨٤٥ (محمد) البدر أبو السماعات أخو الذي قبله . ولد في ليل رابع عشر شعبان
سنة ثمان وثمانين وأمّه أم ولد حبشية .

٨٤٦ (محمد) بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن أيوب بن محمد الشمس بن البدر
الحصبي ثم الدمشقي الشافعي سبط خطيب حمص ومدرسها الشمس السبكي وربما
يقال له محمد بن محمد بن أحمد بن عبد المحسن أسقط محمد الثالث من نسبه ويعرف كملفه

بابن المصباتي ^(١) . ولد في سنة سبع وثمانمائة بمحمن ونها بها لحفظ المنهاج وجمع الجوامع وأتبعني الحديث والنحو والمغنى لابن هشام ، ومرض على جده لأمة المشار اليه واشتغل على أبيه وغيره ببلده وغيرها وتعلم عن أبيه في العربية بحيث كان يقول لولده محمود ألا تني انه يحفظ لسيبويه خاصة خمسمائة شاهد . ولقي شيخنا في سنة آمد فقرا عليه وأخذ له وسأله عن ملك غسان وصاحب رومية فكتب له الجواب ، وتكلم على العامة في التفسير من القرطبي وغيره . وحج في سنة سبع وأربعين ، وزار بيت المقدس وناب في القضاء بدمشق عن ألتقي ابن قاضي شعبة بل ولي قضاء بلده في أيام الظاهر جتمع وقرر له على الجوالي راتباً فلم يتناوله بل استعفى عن القضاء بعد يسير ودرس بدمشق وغيرها ، وممن قرأ عليه ألتقي الأذرعي والبدر بن قاضي شعبة والنجم بن قاضي عجلاون . مات في رابع عشرين ذي القعدة سنة ثمان وخمسين بعد أن أجاز لي رحمه الله .

٨٤٧ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير العز بن الطبيب الحسكي البلياني الشافعي آخر أحمد الماضي . تفقه بأبن عمه أبي القسم فالباً وجمع الحديث وبحث وحصل ودرس وأفنى وهو فقيه خير محقق . ذكره الأهدل .

٨٤٨ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن محمد الصارم زين العابدين المصري الأصل ثم العدني الشافعي الضرير أبوه ويعرف بأبن النقاشي . كتب إلى من يزيد يطلب الاجازة فينظر كتابه وكتاب حفيد الأهدل بسببه فيها عندي .

٨٤٩ (محمد) بن محمد بن إبراهيم بن المظفر الشريف الشمس الحسيني البعل الشافعي : ولد سنة سبع وسبعمائة وأسمع على الحجاز الصحيح بفوت والاربعين التي خرجها له ابن القفر ، وأجاز له ألتقي سليمان وأبو بكر الدشتي وأبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم والمطعم والقسم بن عساكر ويحيى بن محمد بن سعد ومحمد بن أحمد بن أبي الهيثم بن الزراد ووزيره وآخرون وثنا عنه جماعة . ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لي غير مرة من بعلبك . ومات على رأس القرن رحمه الله .

٨٥٠ (محمد) بن محمد بن إبراهيم الشمس أبو البركات التروحي الخانكي أحد صوفيتها والتاجر أبوه . ولد سنة أربع وخمسين تقريباً بالخانكة . ممن سمع مني وكذا سمع على الشاوي وغيره ، وحج وقرأ في المنهاج ولا بأس به .

٨٥١ (محمد) بن محمد بن إبراهيم الشمس أبو عبد الله القاهري الشافعي ويعرف بأبن البهلوان وأبوه بأبن الجندي وكان صالحاً دائماً الذي ذكر فنشأ أبنته هذا ومولده

(١) بضم ثم فتح ثم تهديد المثناة والتحنانية وآخره فوقانية ، كما سيأتي .

قبل القرن يمسى حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا وجود الخط وأقن التذهيب
وبرع فى الميقات ونحوه وقرأ على شيخنا بمضى أجوبته وسمع عليه غير ذلك ؛
وأدب بنى الجمال ناظر الخاص بل ووالدهم قبل واستقر به خازن كتب مدرسته
وخطيبها وإمامها وكذا كانت معه مدوسة الأمين بن التاج موسى للمقابلة للصاحبة
والخطابة بجامع التاج موسى بساحل بولاق بالقرانيس وكانت تجري على يديه السجلى
مبرات وله به زيادة وثوق لحسن عشرته وأدبه وتواضعه وسعته وميله للقراءة
وانجماحه مات فى رابع رجب سنة خمس وستين وقد قارب السبعين رحمه الله وإيانا .
٨٥٢ (محمد) بن محمد بن إبراهيم الشمس الياسوفى ثم الدمشقى الشافعى
الماضى أبوه . حفظ القرآن وكتب واشتغل عند النجم بن قاضى عجلون وأخيه
التقى ، وقدم القاهرة فعرض عند الجوجرى ولم يعجبه شأنه وقرأ على أئمة
الحديث بخنا وغير ذلك ثم رجع .
٨٥٣ (محمد) بن محمد بن إبراهيم الخزرجى البخارى الزمردى زيل الحرمين .
مات فى سنة تسع وثلاثين بالمدينة النبوية . أرخه ابن قهد ؛ قال ومن مؤلفاته
مسطح الانوار فى استخراج مافى حديث الامراء من الاسرار .



تم الجزء الثامن ، ويتلوه التاسع ، أوله محمد بن محمد بن أحمد

﴿ فهرس الجزء الثامن من الضوء اللامع ﴾

الصفحة

- | | | | |
|----|-----------------------------------|----|-----------------------------------|
| ٤١ | محمد بن عبد الرحمن شقيق المتقدمين | ١ | محمد بن عبد الرحمن السخاوي المؤلف |
| ٤١ | محمد بن عبد الرحمن أخو المتقدمين | ٣٣ | محمد بن عبد الرحمن المصري |
| ٤٢ | محمد بن عبد الرحمن الارسوفى | ٣٣ | محمد بن عبد الرحمن الهرسافى |
| ٤٢ | محمد بن عبد الرحمن السندىسى | ٣٣ | محمد بن عبد الرحمن الصبيحى |
| ٤٢ | محمد بن عبد الرحمن القمنى | ٣٣ | محمد بن عبد الرحمن السنتاوى |
| ٤٣ | محمد بن عبد الرحمن بن المرخم | ٣٣ | محمد بن عبد الرحمن القفاوسى |
| ٤٣ | محمد بن عبد الرحمن العبيرى | ٣٤ | محمد بن عبد الرحمن النشيطى |
| ٤٤ | محمد بن عبد الرحمن بن خليفة | ٣٤ | محمد بن عبد الرحمن بن رجب |
| ٤٤ | محمد بن عبد الرحمن العسالوى | ٣٤ | محمد بن عبد الرحمن بن صالح |
| ٤٥ | محمد بن عبد الرحمن القوصى | ٣٦ | محمد بن عبد الرحمن أخو المتقدم |
| ٤٥ | محمد بن عبد الرحمن الصدقاوى | ٣٦ | محمد بن عبد الرحمن أخو المتقدمين |
| ٤٥ | محمد بن عبد الرحمن السنودى | ٣٦ | محمد بن عبد الرحمن الكنانى |
| ٤٥ | محمد بن عبد الرحمن أخو المتقدم | ٣٦ | محمد بن عبد الرحمن القمنطينى |
| ٤٥ | محمد بن عبد الرحمن بن سهلول | ٣٦ | محمد بن عبد الرحمن بن الديرى |
| ٤٦ | محمد بن عبد الرحمن بن بطالة | ٣٦ | محمد بن عبد الرحمن النافرى |
| ٤٦ | محمد بن عبد الرحمن المكناسى | ٣٧ | محمد بن عبد الرحمن الشبامى |
| ٤٧ | محمد بن عبد الرحمن بن مزاحم | ٣٧ | محمد بن عبد الرحمن الايجى |
| ٤٧ | محمد بن عبد الرحمن القاهرى | ٣٨ | محمد بن عبد الرحمن الحضرمى |
| ٤٧ | محمد بن عبد الرحمن البمانى | ٣٨ | محمد بن عبد الرحمن المحلى |
| ٤٧ | محمد بن عبد الرحمن العلوى | ٣٨ | محمد بن عبد الرحمن بن الكويلك |
| ٤٧ | محمد بن عبد الرحمن بن بكور | ٣٨ | محمد بن عبد الرحمن بن النقاش |
| ٤٨ | محمد بن عبد الرحمن الحسمى | ٣٩ | محمد بن عبد الرحمن أخو المتقدم |
| ٤٨ | محمد بن عبد الرحمن القدسى | ٣٩ | محمد بن عبد الرحمن بن العريانى |
| ٤٨ | محمد بن عبد الرحمن المراكشى | ٣٩ | محمد بن عبد الرحمن الجصى |
| ٤٨ | محمد بن عبد الرحمن الماردىنى | ٣٩ | محمد بن عبد الرحمن المليجى |
| ٤٨ | محمد بن عبد الرحمن أمين الدولة | ٤٠ | محمد بن عبد الرحمن الحمى |
| ٤٩ | محمد بن عبد الرحمن بن البازى | ٤٠ | محمد بن عبد الرحمن شقيق المتقدم |
| ٤٩ | محمد بن عبد الرحمن سبط اللبان | | |

- ٥٨ محمد بن عبد العزيز بن قاسم
 ٥٨ محمد بن عبد العزيز النويري
 ٥٨ محمد بن عبد العزيز بن صاحب المغرب
 ٥٩ محمد بن عبد العزيز أخو المعتز
 ٥٩ محمد بن عبد العزيز القيوي
 ٥٩ محمد بن عبد العزيز الخواص
 ٥٩ محمد بن عبد العزيز الرقزقي
 ٦٠ محمد بن عبد العزيز الغزي
 ٦٠ محمد بن عبد العزيز الكازروني
 ٦١ محمد بن عبد العزيز الرزمي
 ٦٢ محمد بن عبد العزيز الانصاري
 ٦٢ محمد بن عبد العزيز النويري
 ٦٢ محمد بن عبد العزيز المروفي
 ٦٢ محمد بن عبد العزيز شفترا
 ٦٣ محمد بن عبد العزيز الحمراني
 ٦٣ محمد بن عبد العزيز الممتناني
 ٦٤ محمد بن عبد العزيز الابري
 ٦٤ محمد بن عبد العزيز الجوجري
 ٦٤ محمد بن عبد العظيم الغفاني
 ٦٤ محمد بن عبد القادر السمديني
 ٦٤ محمد بن عبد القادر أخو المتقدم
 ٦٤ محمد بن عبد القادر أخو المتقدم
 ٦٤ محمد بن عبد القادر البساطي
 ٦٥ محمد بن عبد القادر بن كرسون
 ٦٥ محمد بن عبد القادر ابن أخى شفترا
 ٦٥ محمد بن عبد القادر بن عليبة
 ٦٥ محمد بن عبد القادر المكراني
 ٦٥ محمد بن عبد القادر كاتب الطليق
 ٦٦ محمد بن عبد القادر القابسي

- ٥٠ محمد بن عبد الرحيم الفراقي
 ٥٠ محمد بن عبد الرحيم الجرمي
 ٥١ محمد بن عبد الرحيم بن القرات
 ٥١ محمد بن عبد الرحيم المقبي
 ٥٢ محمد بن عبد الرحيم بن الطرابلسي
 ٥٢ محمد بن عبد الرحيم البيشي
 ٥٣ محمد بن عبد الرحيم الاوجاق
 ٥٣ محمد بن عبد الرحيم الموصل
 ٥٣ محمد بن عبد الرحيم الكتبي
 ٥٤ محمد بن عبد الرزاق المنوفي
 ٥٤ محمد بن عبد الرزاق بن نفيس
 ٥٤ محمد بن عبد الرزاق بن فخرية
 ٥٤ محمد بن عبد الرزاق بن أبي كم
 ٥٥ محمد بن عبد الرزاق المرجوشي
 ٥٥ محمد بن عبد الرزاق بن أبي الفرج
 ٥٦ محمد بن عبد الرزاق أخو المتقدم
 ٥٦ محمد بن عبد الرزاق بن مسلم
 ٥٦ محمد بن عبد السلام الاموي
 ٥٦ محمد بن عبد السلام الناصري
 ٥٦ محمد بن عبد السلام الجرجاني
 ٥٦ محمد بن عبد السلام القندهاري
 ٥٧ محمد بن عبد السلام المزني
 ٥٧ محمد بن عبد السلام بن قتي
 ٥٧ محمد بن عبد السلام الكازروني
 ٥٧ محمد بن عبد السلام المدني
 ٥٧ محمد بن عبد السلام البهوتي
 ٥٧ محمد بن عبد السلام السعدي
 ٥٧ محمد بن عبد الصمد البريبي
 ٥٨ محمد بن عبد الصمد التازي

٧٧ محمد بن عبد اللطيف شقيق المتقدم
 ٧٧ محمد بن عبد اللطيف شقيق المتقدمين
 ٧٧ محمد بن عبد اللطيف بن النقيب
 ٧٨ محمد بن عبد اللطيف الحجازي
 ٧٨ محمد بن عبد اللطيف الزرندى
 ٧٨ محمد بن عبد اللطيف جد المتقدم
 ٧٨ محمد بن عبد اللطيف الينناوى
 ٧٨ محمد بن عبد اللطيف البرلسى
 ٧٨ محمد بن عبد الله الشامى
 ٧٩ محمد بن عبد الله الازهرى
 ٧٩ محمد بن عبد الله أخو المتقدم
 ٧٩ محمد بن عبد الله المصرى
 ٧٩ محمد بن عبد الله المدنى
 ٨٠ محمد بن عبد الله القسطلانى
 ٨٠ محمد بن عبد الله أخو المتقدم
 ٨٠ محمد بن عبد الله أخو المتقدمين
 ٨٠ محمد بن عبد الله أخو المتقدمين
 ٨٠ محمد بن عبد الله أخو المتقدمين
 ٨٠ محمد بن عبد الله العريانى
 ٨٠ محمد بن عبد الله الحجازى
 ٨١ محمد بن عبد الله بن عشار
 ٨١ محمد بن عبد الله فشت
 ٨٢ محمد بن عبد الله بن المرجانى
 ٨٢ محمد بن عبد الله الحضرى
 ٨٢ محمد بن عبد الله بن التاجر
 ٨٢ محمد بن عبد الله المستحل
 ٨٣ محمد بن عبد الله بن الحجاب
 ٨٣ محمد بن عبد الله بن ظهيرة
 ٨٣ محمد بن عبد الله الأعميدى

٦٦ محمد بن عبد القادر الطاموسى
 ٦٦ محمد بن عبد القادر بن عبد الوارث
 ٦٧ محمد بن عبد القادر السخاوى
 ٦٧ محمد بن عبد القادر شقيق المتقدم
 ٦٧ محمد بن عبد القادر بن زهرى
 ٦٧ محمد بن عبد القادر الجزرى
 ٦٧ محمد بن عبد القادر الوقتاوى
 ٦٧ محمد بن عبد القادر السكاكى
 ٦٩ محمد بن عبد القادر بن جبريل
 ٦٩ محمد بن عبد القادر الجعفرى
 ٧٠ محمد بن عبد القادر الدميرى
 ٧٠ محمد بن عبد القادر النويرى
 ٧٠ محمد بن عبد القادر الطوخى
 ٧٠ محمد بن عبد القادر الاشمونى
 ٧٠ محمد بن عبد القادر بن فهد
 ٧٠ محمد بن عبد القادر شيخ نابلس
 ٧١ محمد بن عبد القوى البجائى
 ٧٣ محمد بن عبد الكافى البنساوى
 ٧٣ محمد بن عبد الكافى المناوى
 ٧٣ محمد بن عبد الكريم بن ظهيرة
 ٧٤ محمد بن عبد الكريم البدرى
 ٧٤ محمد بن عبد الكريم بن ظهيرة
 ٧٤ محمد بن عبد الكريم الهيشى
 ٧٤ محمد بن عبد الكريم أخو المتقدم
 ٧٤ محمد بن عبد الكريم بن ظهيرة
 ٧٥ محمد بن عبد الكريم الاردبلى
 ٧٥ محمد بن عبد اللطيف الاقصرى
 ٧٦ محمد بن عبد اللطيف بن المعجمى
 ٧٦ محمد بن عبد اللطيف القامى

- ٨٣ محمد بن عبد الله بن أبي موسى
 ٨٤ محمد بن عبد الله القراش
 ٨٤ محمد بن عبد الله السبسي
 ٨٤ محمد بن عبد الله البرماوي
 ٨٥ محمد بن عبد الله الخطابي
 ٨٥ محمد بن عبد الله الأذري
 ٨٥ محمد بن عبد الله البهنسي
 ٨٦ محمد بن عبد الله بن المولاي
 ٨٦ محمد بن عبد الله الحسني
 ٨٦ محمد بن عبد الله النوري
 ٨٦ محمد بن عبد الله الطندي
 ٨٦ محمد بن عبد الله البلاطني
 ٨٧ محمد بن عبد الله البغدادي
 ٨٧ محمد بن عبد الله بن الديري
 ٩٠ محمد بن عبد الله الكليشاي
 ٩٠ محمد بن عبد الله الدمشقي
 ٩١ محمد بن عبد الله المحلي
 ٩١ محمد بن عبد الله المذولي
 ٩١ محمد بن عبد الله الزبيدي
 ٩١ محمد بن عبد الله النعزي
 ٩٢ محمد بن عبد الله أبو سعدة
 ٩٣ محمد بن عبد الله الكلي
 ٩٣ محمد بن عبد الله بن ظهيرة
 ٩٥ محمد بن عبد الله بن ظهيرة
 ٩٥ محمد بن عبد الله الكنتاني
 ٩٦ محمد بن عبد الله بن قاضي عجلاون
 ٩٧ محمد بن عبد الله بن الملح
 ٩٧ محمد بن عبد الله القادري
 ٩٨ محمد بن عبد الله العبادي
 ٩٨ محمد بن عبد الله البنا
 ٩٨ محمد بن عبد الله الدمشقي
 ٩٨ محمد بن عبد الله السنبلي
 ٩٩ محمد بن عبد الله المقسي
 ٩٩ محمد بن عبد الله الحفار
 ١٠٠ محمد بن عبد الله البزوري
 ١٠٠ محمد بن عبد الله النطوي
 ١٠٠ محمد بن عبد الله الناشر
 ١٠٠ محمد بن عبد الله المعري
 ١٠١ محمد بن عبد الله بن المكي
 ١٠١ محمد بن عبد الله الرشيد
 ١٠٢ محمد بن عبد الله المدوي
 ١٠٣ محمد بن عبد الله أخو المتقدم
 ١٠٣ محمد بن عبد الله بن ناصر الدين
 ١٠٦ محمد بن عبد الله بن شهاب
 ١٠٧ محمد بن عبد الله بن الحسين
 ١٠٧ محمد بن عبد الله الكوراني
 ١٠٧ محمد بن عبد الله القلشاني
 ١٠٧ محمد بن عبد الله بن يرم
 ١٠٨ محمد بن عبد الله الناشر
 ١٠٨ محمد بن عبد الله التبريزي
 ١٠٨ محمد بن عبد الله القرشي
 ١٠٨ محمد بن عبد الله الانصاري
 ١٠٨ محمد بن عبد الله شقيق المتقدم
 ١٠٨ محمد بن عبد الله اللاري
 ١٠٩ محمد بن عبد الله التورزي
 ١٠٩ محمد بن عبد الله الزندي
 ١١٠ محمد بن عبد الله أخو المتقدم
 ١١٠ محمد بن عبد الله أخو المتقدمين

- ١١٠ محمد بن عبد الله المعجمي
 ١١٠ محمد بن عبد الله البلقيني
 ١١١ محمد بن عبد الله بن الزيتوني
 ١١١ محمد بن عبد الله القرشي
 ١١١ محمد بن عبد الله بن خير
 ١١١ محمد بن عبد الله بن المحبوب
 ١١١ محمد بن عبد الله بن الضياء
 ١١٢ محمد بن عبد الله بن الرزاز
 ١١٢ محمد بن عبد الله النافعي
 ١١٢ محمد بن عبد الله شقيق المتقدم
 ١١٢ محمد بن عبد الله بن مفلح
 ١١٢ محمد بن عبد الله النعبادي
 ١١٣ محمد بن عبد الله الحرزي
 ١١٣ محمد بن عبد الله المنودي
 ١١٣ محمد بن عبد الله بن العمري
 ١١٤ محمد بن عبد الله المنصوري
 ١١٤ محمد بن عبد الله الهوشاني
 ١١٤ محمد بن عبد الله المالكي
 ١١٤ محمد بن عبد الله السكازي
 ١١٥ محمد بن عبد الله النعمري
 ١١٥ محمد بن عبد الله السلي
 ١١٥ محمد بن عبد الله بن الصفي
 ١١٥ محمد بن عبد الله الاشعري
 ١١٦ محمد بن عبد الله الاريسي
 ١١٦ محمد بن عبد الله الطيبي
 ١١٦ محمد بن عبد الله بن قريش
 ١١٧ محمد بن عبد الله التومسي
 ١١٧ محمد بن عبد الله الجبجوي
 ١١٧ محمد بن عبد الله الهرموزي
- ١١٧ محمد بن عبد الله بن الرافعي
 ١١٧ محمد بن عبد الله الصندي
 ١١٨ محمد بن عبد الله القليوبي
 ١١٨ محمد بن عبد الله العوفي
 ١١٨ محمد بن عبد الله بن ممنة
 ١١٨ محمد بن عبد الله المدني
 ١١٨ محمد بن عبد الله التروجي
 ١١٨ محمد بن عبد الله العقبى
 ١١٩ محمد بن عبد الله الحلبي
 ١١٩ محمد بن عبد الله السيلاني
 ١١٩ محمد بن عبد الله الارميوبي
 ١١٩ محمد بن عبد الله البرموني
 ١٢٠ محمد بن عبد الله القواس
 ١٢٠ محمد بن عبد الله التلسي
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الجبيني
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الصنعاني
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الحامي
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الخردقوشي
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الخواص
 ١٢٠ محمد بن عبد الله الزهري
 ١٢١ محمد بن عبد الله المعجمي
 ١٢١ محمد بن عبد الله الكاهلي
 ١٢١ محمد بن عبد الله المازوني
 ١٢١ محمد بن عبد الله الخضري
 ١٢١ محمد بن عبد الله فولاد
 ١٢١ محمد بن عبد الله المقرئ
 ١٢١ محمد بن عبد الله النفاي
 ١٢٢ محمد بن عبد المجيد^(١) المعجمي

(١) وقع هناك «عبد الاحد» وهو غلط.

- ١٢٢ محمد بن عبد المجيد النافري
 ١٢٢ محمد بن عبد المحسن الاهدل
 ١٢٢ محمد بن عبد المغيث بن الطواب
 ١٢٢ محمد بن عبد الملك الحيوى
 ١٢٣ محمد بن عبد الملك المرحاني
 ١٢٣ محمد بن عبد المنعم البندادى
 ١٢٣ محمد بن عبد المنعم الجوجرى
 ١٢٦ محمد بن عبد المهدي المكي
 ١٢٦ محمد بن عبد الهادي الطبرى
 ١٢٦ محمد بن عبد الهادي أخو الذي قبله
 ١٢٦ محمد بن عبد الواحد المرشدى
 ١٢٦ محمد بن عبد الواحد السنقادرى
 ١٢٧ محمد بن عبد الواحد بن الهام
 ١٣٢ محمد بن عبد الواحد الاخنائي
 ١٣٢ محمد بن عبد الواحد الطبرى
 ١٣٢ محمد بن عبد الواحد القاضى
 ١٣٣ محمد بن عبد الوهاب الزهرى
 ١٣٣ محمد بن عبد الوهاب بن زباله
 ١٣٣ محمد بن عبد الوهاب بن الدبرى
 ١٣٣ محمد بن عبد الوهاب البليمى
 ١٣٤ محمد بن عبد الوهاب القوصوفى
 ١٣٤ محمد بن عبد الوهاب الياقى
 ١٣٤ محمد بن عبد الوهاب النهاوى
 ١٣٥ محمد بن عبد الوهاب التطوبسى
 ١٣٥ محمد بن عبد الوهاب الزردنى
 ١٣٥ محمد بن عبد الوهاب بن الطرابلسى
 ١٣٦ محمد بن عبد الوهاب أخو المتقدم
 ١٣٧ محمد بن عبد الوهاب الانصارى
 ١٣٧ محمد بن عبد الوهاب بن يعقوب
 ١٣٨ محمد بن عبد الوهاب السبكى
 ١٣٨ محمد بن عبد الوهاب الباربارى
 ١٣٨ محمد بن عبد الوهاب القوى
 ١٣٩ محمد بن عبيدان الدمشقى
 ١٣٩ محمد بن عبيد الله الاردبيلى
 ١٣٩ محمد بن عبيد الله الايمى
 ١٣٩ محمد بن عبيد الله الحسينى
 ١٣٩ محمد بن عبيد الله البفكاسى
 ١٤٠ محمد بن عبيد الحمينى
 ١٤٠ محمد بن عبيد البشيشى
 ١٤١ محمد بن عبيد المحلى
 ١٤١ محمد بن عثمان المربى
 ١٤١ محمد بن عثمان الحوى
 ١٤١ محمد بن عثمان الخرابوى
 ١٤١ محمد بن عثمان السكتى
 ١٤٢ محمد بن عثمان بن طهيرة
 ١٤٢ محمد بن عثمان الجزيرى
 ١٤٣ محمد بن عثمان بن الاشقر
 ١٤٤ محمد بن عثمان الديمالى
 ١٤٦ محمد بن عثمان البجائى
 ١٤٦ محمد بن عثمان الايوبى
 ١٤٦ محمد بن عثمان البعل
 ١٤٦ محمد بن عثمان الاشليمى
 ١٤٧ محمد بن عثمان بن التندى
 ١٤٨ محمد بن عثمان المزى
 ١٤٨ محمد بن عثمان الحريرى
 ١٤٨ محمد بن عثمان الماردينى
 ١٤٩ محمد بن عثمان السيلوى
 ١٤٩ محمد بن عثمان بن الضمير

١٥٨ محمد بن علي الرحاني
 محمد بن علي المصري
 محمد بن علي الغزي
 ١٥٩ محمد بن علي الادبي
 محمد بن علي أخو المتقدم
 محمد بن علي السعدي
 ١٦٠ محمد بن علي البندقداري
 محمد بن علي بن حميد
 ١٦١ محمد بن علي الجناحي
 محمد بن علي النويري
 ١٦٢ محمد بن علي أخو المتقدم
 محمد بن علي أخو المتقدمين
 ١٦٣ محمد بن علي الحلبي
 محمد بن علي بن عبد المجيب
 محمد بن علي بن أبي الحسن
 ١٦٤ محمد بن علي بن المغيرة
 ١٦٥ محمد بن علي البليسي
 محمد بن علي الدجوي
 محمد بن علي البهائي
 ١٦٦ محمد بن علي اللواتي
 ١٦٧ محمد بن علي بن الصوفي
 محمد بن علي الدواخلي
 محمد بن علي الابشيبي
 محمد بن علي بن البوري
 محمد بن علي بن القصيف
 محمد بن علي الجعفري
 ١٦٨ محمد بن علي ابن أخي الهيريق
 محمد بن علي بن مسعود
 محمد بن علي البتنوي

١٤٩ محمد بن عثمان المجلوي
 ١٤٩ محمد بن عثمان المناوي
 ١٤٩ محمد بن عثمان الديلمي
 ١٤٩ محمد بن عثمان بن صاحب تونس
 ١٥٠ محمد بن عثمان السلي
 ١٥٠ محمد بن عثمان الاسعاق
 ١٥٠ محمد بن عثمان العاصمي
 ١٥٠ محمد بن عثمان بن خلد
 ١٥٠ محمد بن عجلان الحسني
 ١٥١ محمد بن عجلان شيخ العرب
 محمد بن عرام الميموي
 محمد بن عرفة الحلبي
 محمد بن عطاء الله الهروي
 ١٥٥ محمد بن عطية السنبلي
 محمد بن عطية الهاشمي
 محمد بن عطية أخو المتقدم
 محمد بن عطية خادم البرددار
 محمد بن عقاب المغربي
 محمد بن عقيل الشريف
 محمد بن عقيل البجائي
 محمد بن علوان الموزعي
 محمد بن عليان الغزي
 محمد بن علي البزاعي
 ١٥٦ محمد بن علي الشويهد
 محمد بن علي الحميني
 محمد بن علي القليوبي
 محمد بن علي بن الهليس
 محمد بن علي الديلمي
 ١٥٧ محمد بن علي بن الريس

١٧٥	عبد بن علي البويطي
»	أخو المتقدم
»	الحضري
١٧٦	السنبسي
»	بن قمر
١٧٨	البلالي
١٧٩	الحجازي
»	السموقندي
»	البنهاوي
»	العمري
»	الازهرى
»	التقادرى
١٨٠	بن شكر
»	بن جوشن
»	الحلى
»	القنبشى
»	بن البيطار
»	القرسى
١٨١	الحكرى
»	بن الفيرجى
١٨٢	بن غانم
»	الفبي
»	الوصافى
»	بن رحال
»	السبى
١٨٣	العمري
»	بن سالم
»	الربنى
١٨٤	الجلجولى

١٦٩	عبد بن علي الزياى
»	الشمري
»	التفارقى
١٧٠	الغزى
»	الخطيرى
»	البرلسى
»	الرواوى
»	بن مشيمش
»	الشرنوبى
»	العتال
»	المذرى
»	النجارى
»	التمزى
١٧١	الحلى
»	المقدمى
»	النشائى
»	اليوسفى
١٧٢	بن الشيخة
»	البكرى
١٧٣	بن عطاء الله
»	بن علوش
»	الجوخى
»	النافرى
»	بن النقيب
»	بن المزلق
١٧٤	بن دبوس
»	الابحاصى
»	القاوى
»	المصرى

٢١٠	محمد بن علي البليسي
»	صهر العنبري
»	الاولاحي
»	بن خطيب زرع
٢١١	بن القلاقي
٢١٢	التسولي
»	القلاقي
٢١٤	بن الكبير
»	بن القزاي
»	الغنشي
٢١٥	بن التاجر
»	أخو المتقدم
»	الجدى
»	خادم سيدي جعفر
»	الارموني
٢١٦	الحلبي
٢١٧	بن القطان
»	بن دوسم
»	الصوفي
٢١٨	الاصباني
»	الكيلاقي
»	المجنون
٢١٩	الثلاثي
»	الجزيري
»	اللامي
٢٢٠	المندني
»	خادم البجاني
»	بن الحمصي
٢٢١	المزرق

٢٠٠	محمد بن علي المالك
»	العيني
٢٠١	البغدادي
»	العابوني
»	الكيلاقي
»	البسيوني
»	التروحي
٢٠٢	بن جوشن
»	البغدادي
»	الغانكي
»	بن قرمان
٢٠٣	الصنير
»	الجمبري
»	القسطلاقي
»	الشارنقاسي
٢٠٤	بن الضيا
٢٠٥	القطبي
»	اليافعي
»	بن المرخم
٢٠٦	المبكي
»	الدميسي
٢٠٨	بن ظهيرة
٢٠٩	شقيق المتقدم
»	بن البرقي
»	المنوفي
»	النوري
»	شقيق المتقدم
»	البدري
»	بن مسلم

٢٢٢ عدي بن علي المكي

- » القراق
 » ابن موسى
 » ٢٢٣ السكيلائي
 » بن نود الدين
 » الهاشمي
 » ٢٢٤ المقدسي
 » الجرادقي
 » ٢٢٥ العدني
 » الملياني
 » النابلسي
 » الدمنهوري
 » بن أبي حمون
 » ٢٢٦ بن أبي الاصبع
 » الخليلي
 » بن الجندي
 » البرازي
 » الحسناوي
 » الزهوني
 » ٢٢٧ القبانى
 » صاحب القراع
 » السوهاي
 » الويلدي
 » التوديزي
 » الشرايى
 » ٢٢٨ الانصاري
 » الازرق
 » الجلالى
 » السكندري

٢٢٨ عدي بن علي بن الاصمغر

- » ٢٢٩ القرني
 » العاقل
 » الكفرسومي
 » المقسي
 » المقسي
 » ٢٣٠ الهروي
 » الوفاي
 » الميموني
 » الفارقي
 » الشيرازي
 » بن المطار
 » حافظ اليعقوبي
 » ٢٣١ البوسميدي
 » وزير هرمز
 » التكووي
 » بن خضراء
 » بن الحارث
 » بن العفريث
 » ٢٣٢ القدسي
 » الكازروني
 » عدي بن عمار المصري
 » ٢٣٤ عدي بن عمر بن المعجمي
 » ٢٣٥ بن العديم
 » ٢٣٦ القيسي
 » بن البارزي
 » الحلبي
 » بن النيفي
 » ٢٣٧ الصلخدري

٢٤٧	محمد بن عمر أخو المتقدم
“	أخو المتقدمين
“	أخو المتقدمين
“	السابقى
“	بن الفضل
“	الدهناوى
٢٤٨	بن كتيبة
٢٤٩	الموادى
“	الكشيفى
“	بن أمين الدولة
٢٥٠	المازوى
“	بن المحرور
“	الصفدى
“	المعاهدى
“	بن حرب
“	البحطامى
“	التتائى
٢٥١	الديعامى
“	الصحولى
“	النبتيقى
“	بن فريج
“	بن البابا
٢٥٢	الاسيوطى
“	الملتوى
٢٥٣	الوروى
“	بن القرم
“	بحرق
“	الكتى
“	البارنبارى

٢٣٧	محمد بن عمر الموقع
“	بن الخرزى
“	البرماوى
٢٣٨	القلقى
“	القمرى
٢٤٠	العامرى
“	الجمجاع
“	السكنانى
“	السعودى
“	بن النصيبى
٢٤١	بن الرضى
“	الشرايفى
٢٤٢	المولى الطيب
“	بن تيمور لنگ
“	بن حصى
٢٤٣	النووى
“	الطباخ
٢٤٤	المبادئ
“	أخو المتقدم
٢٤٥	أخو المتقدمين
“	البهوتى
“	بن رضوان
“	النابلقى
٢٤٦	بن شوعان
“	البحيرى
“	بن الناظر
“	الوقتاوى
“	القيوى
“	الخروى

٢٦٩	عبد بن عمر الزهاري	٢٥٥	محمد بن عمر بن عزم
٢٧٠	الميموني ..	٢٥٦	الخصوصي ..
..	الصوفي ..	٢٥٧	بن بكتمر ..
..	السكري	القلجاني ..
٢٧١	بن الزاهد ..	٢٥٨	المبدري ..
..	نظام	أخو المتقدم ..
٢٧٢	بن الهندي ..	٢٥٩	الزرندي ..
..	بن العطار	بن النصيب ..
..	الهاوي ..	٢٦٠	بن الزمن ..
..	الاخصري ..	٢٦٢	المغربي ..
..	التهامي	بن الصابوني ..
٢٧٢	محمد بن عنان بن رمينة	..	بن فهد ..
٢٧٢	محمد بن عواد القريثاني	..	بن أبي الطيب ..
٢٧٢	محمد بن عوض السكرماني	٢٦٣	المراني ..
..	عبد بن عوض جنيبات	..	بن المغربي ..
٢٧٣	محمد بن عيسى بن حامد	٢٦٤	أخو المتقدم ..
٢٧٤	النواحي ..	٢٦٥	الشنشي ..
..	بن القاري ..	٢٦٦	الشيثيني ..
٢٧٥	الدواخلي ..	٢٦٧	بن جهمان ..
..	بن جوشن	الكردي ..
..	العدني	الجويني ..
٢٧٦	اليافعي ..	٢٦٨	المحلي ..
..	اليباني	النفيلي ..
..	بن مكينة	الفيخي ..
..	الايحيى	الطيناوي ..
..	بن ممنة ..	٢٦٩	السكاخي ..
٢٧٧	القرشي	القرشي ..
..	الهريطي	الطنبدي ..
..	الطنبدي	المحلي ..

٢٨٤	محمد بن قاسم الحريري
..	القاهري
..	أخو المتقدم
٢٨٥	أخو المتقدمين
..	الطيناوي
..	القنصی
٢٨٦	المصري
..	بن الترابلي
..	السيوطي
٢٨٧	بن وشق
..	الماوردي
..	بن الرصاص
٢٨٨	الاجدل
..	البحاني
..	محمد بن أبي القاسم الحسيني
..	الوشتاني
..	بن زبر
..	الانصاري
..	البرتشي
٢٩٠	المشدالي
..	الناشري
..	التماكي
..	بن جوشن
٢٩١	المقدشي
..	الرقبي
..	بن الاجل
..	محمد بن قانباي الجركسي
..	محمد بن قانباي اليوسفي
..	محمد بن قرايضا العلاقي

٢٧٧	محمد بن عيسى الاندلسي
..	محمد بن غريز الحنفي
..	محمد بن غياث الخجندی
..	محمد بن غياث أخو المتقدم
٢٧٨	محمد بن فيث الحمصي
..	محمد بن أبي الغيث الكمراني
..	محمد بن أبي القنص البضاوي
٢٧٩	محمد بن أبي القنص الاقباعي
..	محمد بن فرامرز قاضي بروصا
..	محمد بن فرج الناصري
..	محمد بن فرج أخو المتقدم
..	محمد بن فرج الحمصي
..	محمد بن فرمون الزرعي
..	محمد بن فضل الله الكرمي
٢٨٠	محمد بن أبي الفضل النفطي
..	محمد بن أبي الفضل بن أبي الهون
..	محمد أبو الفضل السمسار
..	محمد بن فندوقاس
..	محمد بن فلاح الخارجي
..	محمد بن القاسم القوري
٢٨١	محمد بن قاسم بن السكري
..	الجوهري
..	الرفاعي
..	العقباني
..	الشيخيني
٢٨٢	أخو المتقدم
..	المقسي
٢٨٤	الغزولي
..	الاييني

٢٩٦	محمد بن محرز الجزيري	٢٩٢	محمد شاه بن قرايوسف
محمد بن محمد بن جوارش		محمد بن قرقاس الاقتمري	
٢٩٧	المرشدي	٢٩٣	محمد بن قريش الدلجي
-	أخو المتقدم	محمد بن قريع الجوى	
-	بن فاتم	محمد بن قوام الحنفى	
-	الخنجدى	محمد بن قياس الشيرازى	
٢٩٨	النائى	٢٩٤	محمد بن قيصر القطان
٢٩٨	محمد بن محمد بن الصماع	محمد بن كجك المزى	
-	السكندري	محمد بن كراهة	
-	بن الخازن	محمد بن كزلبغا بن الجندى	
-	الاحميمى	٢٩٥	محمد بن كمال النانكى
-	بن ظهيرة	محمد بن مالك التروجى	
٢٩٩	أخو المتقدم	محمد بن مبارك البدرى	
-	بن المعصياتى	..	العلاف
-	الحكمى	..	الحنفى
٣٠٠	بن النقاشى	..	الفاروق
-	البعلى	..	نفيمش
-	الغالى	..	الأنارى
-	بن البهلوان	..	التكرودى
-	الياسوفى	..	القسنطينى
٣٠١	الفزرجى	٢٩٦	محمد بن مبارك شاه الطازى
-		الدمشق	

